

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

14

الـوثـائـق الأمـريـكـيـة

American Documents

1948







الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٨٠٧ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٢-١٤-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٤)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ   أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥   ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٢-١٤-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٤)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٤٨

1948/01/01
890 F. 404/2-1748 (2)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة إلى آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير راين إلى رسالة تروت رقم ١٠٤٦/ ٨/ ٤٧ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) حول بعض رجال الدين النصارى الراغبين في زيارة جدة، ويحكي حادثة لها صلة بهذا الموضوع، وهي أن المطران في مصر والسودان أراد ترتيب زيارة أحد رجال الدين لجدة وهو تانر Tanner من أجل الرعايا البريطانيين فيها، وقام راين باستطلاع رأي الحكومة السعودية ممثلة بفؤاد حمزة، وليس بيوسف ياسين، الذي رفض ذلك رفضاً قاطعاً رغم محاولات راين لإقناعه. ورغم أن راين اعتبر أن من حقه أن يقيم مراسم دينية داخل المفوضية البريطانية، إلا أن فؤاد حمزة أكد أن تساهل الحكومة وسماحها لغير المسلمين بدخول مدينة جدة لا يمكن أن يشمل السماح لرجل دين غير مسلم، حتى ولو كان هذا الشخص يرغب في القدوم إلى جدة بصفة شخصية ودون أن ينوي إقامة أية مراسم دينية. ويذكرراين أنه اتخذ من أخيه القسيس الكاثوليكي مثالاً، لكنه يؤكد أن أخاه لم ينو القدوم إلى جدة أبداً. ويوضح راين أن وزارة الخارجية البريطانية قررت أنه لا ينبغي الإلحاح في هذا الموضوع.

ويبين راين أيضاً أنه قرأ في الفترة نفسها في صحيفة «تابلت» *Tablet* عن سفينة مرت بميناء جدة وعلى متنها أحد القساوسة الكاثوليك، ورفضت السلطات المحلية للقسيس النزول من السفينة. ويعرب راين عن دهشته من أن السعوديين يريدون تطبيق الشيء نفسه على ساحل الخليج الذي لا يتمتع بالمكانة الدينية التي يتمتع الحجاز بها. ويذكر راين أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد قابل مبشراً نصرانياً أمريكياً ولكن بصفته طبيباً وليس بصفته رجل دين.

ويرى راين أن ثمة تشابهاً بين هذه المسألة وموضوع تملك الأجانب للعقارات في الحجاز الذي كان ممنوعاً أيام الأتراك، بينما سمحت السلطات العثمانية به في باقي مناطق الامبراطورية العثمانية طبقاً لقانون وبرتوكول سيفر Sefer عام ١٨٦٧-١٨٦٨م. ويقول راين إن فؤاد حمزة ذكر أن الحكومة السعودية تحذو حذو الحكومة العثمانية في منع تملك الأجانب للعقارات في الحجاز وحدها، ويعبر عن اعتقاده أن هذا المنع ينطبق على المسلمين



وغير المسلمين على حد سواء، وأن الحكومة السعودية كانت ستمنع في أثناء فترة خدمته غير المسلمين من التملك في المناطق الأخرى كالأحساء مثلا، ولن تقدم سبباً آخر، قد يكون سياسياً، لتبرير هذا المنع.

R.4

1948/01/03
890 F. 61/1-348 (1)

رسالة رقم ٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق تشايلدز طي رسالته نسخة من تقرير مشروع الخرج الزراعي لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م كان قد حصل عليها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويقول إنه يرسلها لإطلاع المسؤولين في وزارتي الخارجية والزراعة الأمريكيتين.

R.7

1948/01/03
890 F. 1281/1-348 (2)

رسالة سرية رقم ٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤١٩ المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول المستوصف الطبي التابع لها في جدة، موضحاً أن توم بورمان Tom Borman نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Inc. أخبره أن شركته ستستقدم طبيباً أمريكياً إلى جدة وذلك بالاتفاق مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وقد أعرب الوزير السعودي عن استعداده لتقديم كل التسهيلات لهذا الطبيب لكن بورمان أعلمه أن المفوضية ستوفر له المكاتب والسكن والمعدات اللازمة للقيام بمهمته. ويضيف تشايلدز أن بورمان أبلغ الحمدان أن هناك اقتراحاً بأن يشترك الطبيب البريطاني مايكل لونجينوتو Michael Longinotto في هذا المشروع.

R.3

1948/01/03
890 F. 6363/1-848 (5)

مذكرة سرية من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى هل B. E. Hull، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton بالمفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٨م.

يتحدث لناهان في مذكرته عن الاجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفريق أمريكي



يتكـون من لناهان، وجـيمس ماكفيـرسون James MacPherson المسؤول الإداري لشركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وجـــورج راي George Ray المستشار العام في شركة أرامكو في نيويورك، وودسون سبيرلك Woodson Spurlock مــن شــركة أرامــكـو فــي سان فرانــسيسكــو وجورج مانـديس George E. Mandis مسؤول العلاقات في شركة التابلاين وشارك فـيه فـؤاد حمـزة مسـتشـار الملك عبدالعزيز، وذلك في الرياض في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ويوضح لناهان أنه أحاط الملك علماً بأنه تلقى برقية من هل تذكر أن الوزراء السوريين واللبنانيين عقدوا اجتماعاً مطولاً يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٤٧م بخصوص المصادقة على اتفاقـية خط أنابيب النفط التي تمر في سـورية، وأن رئيس الوزراء الـسوري وافق عـلى عرض مـشروع المصادقة عـلى الاتفاقية على مـجلس النواب السوري شريطة أن يصادق مجلس جامعة الدول العربـية على هذه الخـطوة، وأن يصدر قراراً يحث على المـصادقة الفورية على الاتفـاقية. وأن رئيس الوزراء اللبناني وعد بصفـته رئيس الدورة الحالـية لمجلس الجامعـة العربية بـعقد اجتماع للمجلس خلال عشرة أيام.

ويقول لناهان إن المـلك لم يظهر الكثير من الحمــاس لهذه المعلـومات مشيراً إلــى أن المندوب السعودي في الجامعة سيؤيد الاتفاقية.

أما العراق وشرقي الأردن فقد أشار الملك أنهما قد يعارضان الاتفاقية. ويبين لناهان أن الملك عبدالعزيز أعرب عن اعتقاده أن عرض الموضوع على الجامـعة العربية لن يـكون في مصلحـة الشركة، موضحاً أن على شكري القوتلي رئيس الجمهورية السوريـة أن يحسب حساب الرأي العام. ونصح الملك الشركة أن تتحلى بالصبر. ويضيف لناهان أنه نفى الشائعات التي نقلت إلى الملك والتي تفيد أن الشركة أمهلت سورية ثلاثة أشهر للمصادقة عـلى الاتفاقية. ويقول لناهان إن الملك أوضح أن لدى شركة التابلاين ثلاثة خيارات فيما يتعلق بالاتفاقية وهي التخلي عن المشـروع أو الصبر لعـدة أشهر أو تغيـير الطريق الذي تمر به الأنابيب. موضحاً أنه يفضل سياسة الصبر في هـذه الحال ومبيناً المصاعب التي يواجهـها القوتلي وجميل مردم. ويـبين لناهان أنه شرح مطولاً للملك الصعوبات التي تواجهها الشركة، وأهمها مـا يتعلق بإجازات التصديـر الخاصة بها في حـال عدم مصادقة الحكومة السورية على الاتفاقية. ويقول لناهان إن الملك لم يعط أهمية كبيرة لمشكلة إجازات التصدير هذه.

وينقل لناهـان حول الموضوع نفسه من ملاحظاته التي دونهـا في ١٨ ديسمبر حول اجتماع عقـده هل وروجرز Rodgers وعدد آخر من مسؤولي الشركة مع الرئيس اللبناني بشارة الخوري يوم ١٨ ديسمبر ١٩٤٧م والتي يذكر فيها أن الرئيس اللبناني دعا إلى التحلي



بالصبر، وقال إن الملك عبدالعزيز يساند الشركة وإن تأثير الملك كبير.

R.8

1948/01/03
890 F. 6363/1-848 (4)

مذكرة سرية من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى هل B. E. Hull، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton في المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٨م.

يتناول لناهان في مذكرته الاجتماع الذي دار بين جورج راي George W. Ray مستشار شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك، ووودسون سبيرلك Woodson Spurlock من أرامكو في سان فرانسيسكو، وجورج مانديس George E. Mandis مسؤول العلاقات في شركة التابلاين بالإضافة إلى لناهان من جانب وبين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة وخالد القرقني مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود ومحمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية من جانب آخر، وذلك في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويوضح لناهان أن الفريق السعودي ذكّره في الاجتماع بما قيل له قبل مغادرته الرياض في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٧م بعد التوقيع على اتفاقية خط أنابيب عبر البلاد العربية من أن المصادقة على هذه الاتفاقية ونشرها يعتمد على الإجابات التي سيجلبها من الولايات المتحدة الأمريكية حول مشكلات أرامكو المتعلقة بالخلاف حول الدفع بالجنيه الذهب، وخط سكة حديد الرياض، والقرض المقترح للمملكة.

ويضيف لناهان أن نقاشاً باللغة العربية دار بين الحمدان وفؤاد حمزة، وأن الأخير ذكر بعد انتهائه أنهما اتفقا أنه لا يوجد شيء ينبغي بحثه فيما يتعلق بالاتفاقية نفسها. ويضيف ما أوضحه حمزة من أن شركة التابلاين ستتلقى من الحكومة السعودية التسهيلات والمساعدات نفسها التي كانت تتلقاها في السابق.

ويبين لناهان أن الجانب السعودي ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بعد مغادرة روجرز Rodgers بإرسال برقية إلى شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية يعلمه فيها بموقف المملكة ويحثه على توقيع الاتفاقية السورية الخاصة بخط الأنابيب. كما يقول لناهان إن حمزة أوضح له أن التصديق على الاتفاقية من قبل حكومة المملكة ونشرها في ذلك الوقت سيحرج الحكومة السورية ويزيد من الانتقادات الموجهة إلى المملكة بسبب سياستها تجاه الشركات الأمريكية.



ويذكرلناهان أن كلاً من الحمدان وحمزة رددا ما قاله الملك عبدالعزيز آل سعود في اليوم السابق من أن عرض موضوع مصادقة سورية على الاتفاقية الخاصة بها على مجلس الجامعة العربية ليس في صالح الشركة، وأنه من الأفضل الصبر لبعض الوقت. ويقول لناهان إنه جرت بعد ذلك مناقشة لمسألتي الجنيه الذهب وخط السكة الحديدية مع راي وسبيرلك، وإن مستشاري الملك أكدوا له في ختام الاجتماع أن قرار المملكة بعدم المصادقة على الاتفاقية ونشرها في الوقت الراهن هو قرار نهائي.

R.8

1948/01/03
890 F. 6363/1-848 (2)

نسخة من مذكرة سرية من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى هـل B. E. Hull، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton في المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة ٨ يناير ١٩٤٨م.

يضمن لناهان مذكرته مقتطفات من ملاحظاته حول محادثات أجراها مع نعيم الأنطاكي وحبيب أبي شهلا وهنري قطان في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول مصادقة الحكومة السورية على اتفاقية التابلاين، وذلك في انتظار وصول طائرة روجرز Rodgers. وتفيد المقتطفات أنه لا توجد هناك فرصة من أي نوع لتصادق سورية على هذه الاتفاقية قبل دورة مجلس النواب السوري في شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) التاليين. ويوضح لناهان أنه ما لم يحصل شكري القوتلي الرئيس السوري على موافقة مجلس النواب على تعديل الدستور ليسمح له بفترة رئاسية جديدة فإنه لن يغامر بمستقبله السياسي باقتراح المصادقة على اتفاقية التابلاين. ويذكر لناهان طبقاً لمحدثيه وجود فرصة ضئيلة للمصادقة على الاتفاقية إذا ما ظلت الولايات المتحدة الأمريكية على الحياد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ويبين كذلك أنه في ظل الموقف الراهن لا يوجد سوى احتمال ضئيل للغاية في مصادقة مجلس النواب السوري على الاتفاقية في الدورة المشار إليها ويضيف أنه ما لم تتم المصادقة خلال هذه الدورة فستؤجل المصادقة إلى موعد غير محدد.

R.8

1948/01/03
890 F. 796/1-348 (2)

رسالة موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية



الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى الخلاف القائم بين حكومة المملكة العربية السعودية وديفيز Captain C. C. Davies وكينيث كيرنز Sergent Kenneth Kerns اللذين قاما بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٤٥م والتي أهداها إياه الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt. ويوضح تشايلدز أن سبب الخلاف يعود إلى محاولة الطيارين الاحتفاظ بمبلغ ألف جنيه مصري كان يوسف ياسين قد دفعه لهما شريطة إعادة هذا المبلغ في حال تعذر رجوعهما إلى المملكة العربية السعودية. ويشير تشايلدز إلى أن يوسف ياسين قَدَّمَ له إيصالات استلام من الرجلين، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ويضيف تشايلدز أنه اقترح على يوسف ياسين الاتصال بالوزير المفوض السعودي في واشنطن لعرض القضية على محام. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين كتب إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن رسالة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وأنه (أي تشايلدز) ذكر أن سانجر سيقوم بمساعدة الوزير المفوض السعودي في مناقشة الموضوع مع قسم الشؤون القانونية في وزارة الخارجية الأمريكية بطريقة غير رسمية، وفي إحالته إلى محام يتولى تحصيل المبلغ. ويرى تشايلدز أن الأمريكيين قد احتالا على الحكومة السعودية، وأنه قد يكون من الممكن التهديد بسحب رخصة طيران ديفيز إلى أن يعيد ما أخذه من مال.

R.9

1948/01/03
890 F. 5011/1-348 (1)

برقية سرية رقم ٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ٥٥ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م وإلى البرقية رقم ١٠٣ المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول تقدير عدد سكان المملكة العربية السعودية، ويفيد أنه كتب مذكرتين متتاليتين إلى وزارة الخارجية السعودية يطلب فيها تقديراً لعدد سكان المملكة غير أنه لم يتلق رداً بعد. ويقول تشايلدز إنه يستبعد الحصول على تقديرات دقيقة لسكان المملكة؛ إذ ليس لدى حكومة المملكة خدمات لتقييم الإحصائيات الاجتماعية وتحليلها، وإن أفضل ما يمكن الحصول عليه من وزارة الخارجية السعودية هو تخمينات كالتي قدمتها المفوضية السعودية في واشنطن إلى الحكومة الأمريكية.

ويضيف تشايلدز أن محاولة الحصول على هذه المعلومات من مصادر أخرى أثبتت عدم جدواها أيضاً، فشركة الزيت العربية



الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لم تقم أبداً بتقدير لعدد سكان المملكة، كما أن للسفارة البريطانية في جدة تقديرها الخاص بها لعدد السكان، ولا تثق بالإحصائيات التي أوردها كارل تويتشل Karl S. Twitchell في كتابه المعنون «المملكة العربية السعودية». ويقول تشايلدز إن السفارة البريطانية تعتقد أن عدد سكان الرياض يقترب من ١٠٠ ألف نسمة وليس ٦٠ ألفاً حسبما قدر تويتشل.

R.4

1948/01/03
890 G. 24 FLC/1-348 (1)

برقية سرية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى رسالتي المفوضية رقم ٤٢٣ و٤٣٦ المؤرختين في ٤ و١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ويذكر تشايلدز أن توم بورمان Tom Borman نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel والمدير المحلي للعمليات التي تقوم الشركة بها لصالح الحكومة السعودية أخبره أن سبب تأخر حكومة المملكة في تسديد القسط الأول مما عليها في إطار اتفاقية الفائض من السلع Surplus Property Credit Agreemnt يعود إلى أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يأمل في تخفيض هذا الدين. ويشير تشايلدز هنا إلى رسالة المفوضية رقم ٢٩٣ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن بورمان أخبره أن عبدالله السليمان الحمدان طلب منه إعداد وثيقة تعرض وجهة النظر السعودية لتقديمها إلى الحكومة الأمريكية. وينقل تشايلدز عن بورمان قوله إن الوزير السعودي سوف يرضى بأي تخفيض في المبالغ المترتبة على حكومته. ويعرب تشايلدز عن أمله في منح حكومة المملكة تخفيضاً تتراوح نسبته بين ٥ و١٠ بالمائة.

LM 190-4

1948/01/05
890 F. 7962/1-548 (1)

برقية سرية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه لا يتوقع قيام أي وضع يدعو إلى استعمال الأسلحة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية رقم ٤٠٦ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ولذلك فإنه يرى عدم إغضاب حكومة المملكة العربية السعودية، وأن يكون إدخال مثل هذه الأسلحة عملية روتينية إذا رأى آمر مطار الظهران أن ذلك لن يثير أية تعليقات، وإلا فإن من الأفضل عدم اتخاذ أي إجراء بتاتاً.

R.10

1948/01/05
FW 890 F. 01B11/12-2147 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، لا يظهر تاريخها عليها، لكنها أعدت في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد وزير الخارجية الأمريكي أنه تلقى مذكرة الوزير المفوض السعودي في واشنطن، المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، والمرفق بها استمارة الإخطار عن وضع الأجانب الخاصة بالمدعو محمد مرسي حسن (الذي يعمل طباخاً في منزل الوزير المفوض السعودي، والتي يطلب الوزير بموجبها تمديد إقامة المدعو في الولايات المتحدة لمدة ستة أشهر).

R. 2

1948/01/06
890 F. 00/1-648 (2)

رسالة سرية رقم ٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م المتضمنة تصريحات أدلى بها الشيخان عبدالعزيز وسعود آل رشيد، اللذان فرا من الرياض لاجئين إلى العراق والتي علق عليها تشايلدز في برقيته رقم ٥١٣ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م. ويعتقد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتمتع بسيطرة كبيرة على رعيته، مبيناً عدم وجود معارضة شديدة له خصوصاً في منطقة نجد، على عكس ما يدعي الشيخان الفارّان. ويلاحظ تشايلدز أن الملك يعيش حياة بسيطة، وأن ما ينفقه على أولاده لا يشكل سوى جزء بسيط مما التزم بإنفاقه من أجل تحسين أحوال بلاده.

ويضيف تشايلدز أن جزءاً كبيراً من الدخل الوطني خصص للصالح العام ولتحسين وضع البلاد، ويشير إلى تقاريره السابقة عن الأشغال العامة والمشروعات الأخرى، موضحاً أن شركة بكتل الدولية International Bechtel تقوم بتنفيذ أشغال عامة بمعدل ما قيمته نصف مليون دولار شهرياً. ويذكرتشايلدز أن شوارع جدة شاهد على ذلك، كما أن أهالي جدة يتمتعون للمرة الأولى بمياه الشرب مجاناً. ويعقب تشايلدز على تصريحات الشيخين الفارين قائلاً إن الاعتقاد السائد في المفوضية هو أن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيخلف والده بعد وفاته، وأن انتقال السلطة سيتم بهدوء ودون مشكلات.

R.1

1948/01/06
890 F. 014/1-648 (1)

مذكرة سرية موقعة من كندال A. W. Kendall المساعد في قسم الاستخبارات الهندسية في فرع العمليات العسكرية بمكتب مهندسي الجيش الأمريكي إلى جوردون



ماتيسون Gordon H. Mattison في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي مذكرة سرية من ماتيسون إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٨م.

يشير كندال إلى المحادثات التي تمت بينه وبين ماتيسون في ٥ يناير بشأن إمكانية الحصول من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على صور جوية ومعلومات تغطي امتيازاتها في المملكة العربية السعودية. ويفيد كندال أن المحادثات الأولية مع مسؤولي أرامكو تشير إلى استعداد الشركة لتوسيع برنامجها للمسح الجغرافي ورسم الخرائط في المملكة بحيث يشمل متطلبات إدارة الجيش، لكن الشركة غير مستعدة للقيام بعمليات المسح الجغرافي ما لم يتم إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه سيكون لدى الوكالات الحكومية للولايات المتحدة حرية الاطلاع على نتائج هذه العمليات.

ويضيف كندال أنه إذا نفذت الشركة هذه العملية بأكملها فمن المخطط له أن تقوم أرامكو بعمليات المسح الأرضي بمعداتها، بالإضافة إلى التعاقد مع إحدى الشركات الأمريكية للقيام بعمليات المسح الجوي، وسيدفع سلاح المهندسين الأمريكي تكلفة التصوير والعمليات التي تجريها أرامكو. ويطلب كندال في نهاية المذكرة معرفة رأي ماتيسون في هذه الترتيبات المقترحة.

R.2

1948/01/06
890 F. 24/2-1648 (1)

جدول تكلفة أعده توم بورمان Tom L. Borman مدير مشروع في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي غير مؤرخ مضمن طي رسالة من بورمان إلى الحمدان، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يبين الجدول تكاليف فك وتركيب المعدات والأجهزة التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من مفوض القروض الخارجية في الحكومة الأمريكية، وذلك بعد خصم تكلفة الصيانة اللازمة بعد فكها وتركيبها، بالإضافة إلى تكلفة الصيانة لأجهزة أخرى لدى دوائر حكومية سعودية مختلفة. ويتبين من التقرير أن التكلفة الإجمالية تبلغ ما يزيد قليلاً عن ٦٠٣ ألف دولار.

R.3

1948/01/06
890 F. 24/2-1648 (1)

رسالة رقم ٤١٨ من توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل



الدولية المحدودة .International Bechtel Inc إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م وهي مضمنة طي رسالة من الحمدان إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٨م.

يرفق بورمان طي رسالته تقريراً عن تكاليف تشغيل المعدات والأجهزة التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من لجنة التصفيات الخارجية والموجودة في حظيرة السلع الفائضة في الظهران. ويؤكد بورمان أن التكلفة المذكورة تغطي فقط الإصلاحات الأولية الضرورية لتشغيل الآلات، ولا تشمل أجور الصيانة اللازمة بعد تشغيلها. ويذكر بورمان كذلك أن تقريره يشمل تفصيلاً للأجهزة التي أرسلت إلى الخدمة بعد أن تم إصلاحها، وقائمة بعدد من الشاحنات التي تعذر إصلاحها، وقوائم بالمتفرقات التي كانت في الحظيرة وأرسلت لتستخدم في أماكن أخرى بالمملكة.

R.3

1948/01/06
890 F. 504/8-647 (3)

مذكرة رقم ٢ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في روما، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية من جوزيف ساترثويت Joseph Satterthwaite المدير المساعد لمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى البيرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن، مؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة السفارة الأمريكية في روما رقم ١٤٨٣ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م المرفق بها ترجمة مذكرة مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م تتعلق بمعاملة الإيطاليين العاملين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران ورأس تنورة. وتجيب المذكرة عن الأسئلة التي طرحتها الحكومة الإيطالية في تلك المذكرة، موضحة أن الاتفاق بين شركة أرامكو وحكومة المملكة يلزم الشركة بدفع مرتبات متساوية لكل العمال الذين يؤدون أعمالاً واحدة في الشركة على اختلاف جنسياتهم عدا الأمريكيين، وعليه فإن الشركة لا تستطيع رفع مرتبات العمال الإيطاليين دون تعديل جدول مرتبات العاملين من العرب أيضاً.

أما فيما يتعلق بسكن العمال الإيطاليين، فتفيد المذكرة أن مساكن كل العاملين في أرامكو على مختلف جنسياتهم، باستثناء الأمريكيين، شبيهة بمساكن العرب. وتقول إن هناك



مشروعاً لتحسين سكن العــرب العاملين في الشركة ومن المؤمل أن يتم تحسين سكن العمال الإيطاليين. ويستشهد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بـفقرة من الاتفاق المبرم بين الشــركة والعمال الإيطالــيين بشأن السكن والطعام، وهي تنــص على سكن العــمال في خيام، وعلى قيام الشركة بتأمين الطعام لهم مقــابل مبالغ شهرية محددة، وعلى حق الشركة في تحديد نوعــية الطعام وكمــيته. ويشير وزير الخارجية بالنيابة في مذكرته إلى أن الخطوات تتخذ لتحســين الوضع في مستشفى العمال الإيطاليين في الظهران.

وتضيف المذكرة أن الشركة مدركة لكل المشكلات المتعلقة بالعمال الإيطاليين وراغبة في تحسين وضعــهم، لكنها لم تــتمكن من تحقيق ذلك بالسرعة التي كانت تريدها بسبب الحرب والقلقلة التي شهدتها الأسواق العالمية. كما تبين المذكرة أن وضع العمال الإيطاليين الذين يعملون للقوات الأمريكية فيما يتعلق بمطار الظهران مختلف، لأن جدول رواتب الجيش مختلف عن جداول الشركات الخاصة، ولأن القوات المسلحة لا ترتبط مع الحكومة السعودية بأي اتفاقيــات بهذا الشأن. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجــية الأمريكية حــثت الشركة على اتخــاذ خطوات لتحسين وضع العمال، وأن الشركة مدركة لمشكلات هؤلاء العمال وظروفهم المعيشية.

R.4

1948/01/06
890 F. 6363//1-648 (1)

مذكرة ســرية من لوي هندرســون Loy W. Henderson مدير مكتــب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق هندرسون مذكرة محادثات جرت بين فيليب كيد Phillip Kidd من شركة الزيت الــعربــية الأمــريــكــيــة (أرامكــو) Arabian American Oil Company وريتشــارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، والتي أشار كيد فيــها إلى أن أرامكو تفكر بــجدية بالتخلي عن خططها لبناء خط الأنابيب من حقول النــفط السعودية إلى الــبحر الأبيض المتوسط بســبب الشعور المناهض لــلولايات المتحدة في العالم العربي.

ويضيف هندرسون أن روجرز W. S. S. Rodgers رئيس مجلس إدارة شركة تكساس Texas Company ورئيس مجلس إدارة شركة خط الأنابيب عبر البــلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline (Tapline) ونائــب رئيــس مجلس إدارة أرامــكو سيتــوجه إلى واشنطن في الأسبوع الثاني من يناير وسيرافقه وليم مور William F. Moore رئــيس شركة أرامكو وبروستر جيننجز Brewster Jennings رئــيس شركــة ســوكــوني فــاكيــوم Socony



Vacuum وأحد مدراء أرامكو والتابلاين. ويبين هندرسون أن هؤلاء المدراء مهتمون جداً بما يجري في العالم العربي ويودون التحدث مع لوفيت عندما يحضرون إلى واشنطن في حوالي ٧ يناير. ويأمل هندرسون أن يتمكن لوفيت من التحدث إليهم في ضوء أهمية نفط الشرق الأدنى للولايات المتحدة، وعدد الأمريكيين العاملين في هذا القطاع، والمبلغ المستثمر في هذه الشركات.

R.8

1948/01/06
890 F. 796A/1-648 (7)

مذكرة سرية من نجيب إلياس حلبي إلى ليفنجستون مرتشنت Livingston Merchant رئيس قسم المواد الدفاعية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يتحدث حلبي عن رحلته إلى المملكة العربية السعودية بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لمناقشة شروط تعيينه مستشاراً لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة، ويفيد أنه لم يتوصل إلى اتفاق مع الأمير منصور وزير الدفاع لاختلاف الآراء بشأن صلاحيات هذا المنصب ومسؤولياته. ويقول حلبي إن الأمير منصور لم يوافق على منحه حرية الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨٢ و٣٠٥ المؤرختين في ١٩ يوليو (تموز) و٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وفيهما وصف للوظيفة المذكورة يبدو منه أن المطلوب هو مستشار للحكومة السعودية يتولى مسؤليات واسعة ويدرس مشكلات الطيران في المملكة. ويذكر حلبي أن فكرة الأمير منصور هي أن المطلوب هو مستشار شخصي جاهز للإجابة عن الأسئلة الفنية، وأن يقتصر عمله على المسائل التي يحيلها الأمير منصور إليه. كذلك يذكر حلبي مفهوم دايل سيدز Lt. Col. Dale Seeds آمر مطار الظهران الذي يعتقد أن الحكومة السعودية قررت تعيين «وزير طيران» تحت إشراف الملك والأمير منصور، وكان سيدز قد بحث هذا الموضوع مع الأمير منصور وسالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في مطار الظهران.

ويقول حلبي إن هذا الاختلاف في الرؤية قد يكون بسبب عدم قيام ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بمناقشة الموضوع مباشرة مع الأمير منصور أو مع الملك عبدالعزيز، حسبما جاء في رسالتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥٣ و٥١٧ المؤرختين في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) و٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م. ويوضح حلبي أن المناقشات حول توظيف مستشار لشؤون الطيران جرت مع مسؤولين آخرين في حكومة المملكة ومنهم يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويشير حلبي في هذا الصدد إلى الرسالة رقم ٥١٧



المذكورة أعلاه ورسالة المفوضية رقم ٥٢٥ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٧ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م.

كما يروي حلبي أن الوزير المفوض وصفه بأنه مساعد لوليم إدي Colonel William Eddy، وأن سكرتير الخارجية السعودية علق أن حلبي قد يكون آت للقيام بأعمال استخبارات مماثلة. ثم يتحدث حلبي عما أفاد به بعض أعضاء المفوضية في جدة والموظفين الأمريكيين في الخطوط الجوية العربية السعودية عن (العقيد) إبراهيم الطاسان الذي عُين مؤخراً مساعداً للأمير منصور لشؤون الطيران ومديراً لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية، مما صعب على جوزيف جرانت Joseph Grant مدير الشركة الأمريكي الاتصال بالأمير منصور والملك عبدالعزيز. ويذكر حلبي أنه سمع أيضاً نقلاً عن الطاسان أنه (أي حلبي) لن يتاح له الاتصال مباشرة بالملك عبدالعزيز وأن وزارة الخارجية السعودية كانت قد أعدت رسالة تطلب فيها عدم قدومه لكنها لم ترسلها. ويضيف حلبي أنه سمع من موظفي القنصلية الأمريكية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والخطوط الجوية العربية السعودية أن نفقات شركة الطيران تأتي من الخزينة العامة عن طريق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في حين يتسلم الأمير منصور الدخل العائد من عمل الشركة. ويبين حلبي أن هذه الأقوال مجتمعة قبيل مقابلته مع الأمير منصور جعلته يتخوف من الوضع.

ثم يتطرق حلبي إلى لقائه مع الأمير منصور بحضور الطاسان وتشايلدز، ويفيد أن الأمير منصور رفض فكرة أن يكون لحلبي حق الاتصال المباشر بالملك عبدالعزيز، وأنه يريد أن يكون حلبي مستشاره الشخصي، وأن يحيل إليه المسائل لدراستها، ولكن لا يريده أن يأخذ المبادرة بنفسه، ورفض أن يسمح له (أي لحلبي) بقيادة الطائرات الحكومية في أرجاء المملكة لمعاينة ظروف الطيران فيها، مبيناً أنه لا يريده أن يتوجه إلى الظهران للاطلاع على برنامج التدريب أو إلى جدة للتدخل في عمليات شركة الطيران. ويبين حلبي أن الأمير طلب منه كتابة مقترحاته حول مهام عمله لتتم مناقشتها في لقائهما التالي.

ويشير حلبي إلى لقائه مع الحمدان لبحث جميع الشؤون المالية وموضوع السكن. ويقول إن الوزير وافق على جميع شروطه وطلب منه كتابة مسودتها ليتم بحثها مع الأمير منصور، وإنه أعد المسودة المطلوبة وأطلع عليها تشايلدز الذي وافق على جميع المقترحات. ويفيد حلبي أنه يرفق بمذكرته نسخة من هذه الشروط التي بعث بنسخة منها لكل من الأمير



منصور والحمدان. ويقول حلبي إن سكرتير وزارة الخارجية السعودية أبلغه بعد أربعة أيام أن الأمير منصور لا يمكنه قبول الشروط المقترحة، وإن تشايلدز علق أن حلبي كان مفرطاً في «الواقعية»، لكنه (أي حلبي) رأى أنه إذا قبل الوظيفة حسب تصور الأمير منصور لها سيحَمَّل المسؤولية دون أن يعطى صلاحيات متابعة الأمور.

ويقول حلبي إنه اقترح على الوزير المفوض الأمريكي اسم جيمس باركس James Parks مساعد مدير الخطوط الجوية العربية السعودية لشغل وظيفة مستشار حكومة المملكة لشؤون الطيران، ويعطي لمحة موجزة عن شخصية باركس وخبرته. وينهي حلبي تقريره بسرد الأسباب التي يرى أنها حالت دون توظيفه لدى حكومة المملكة، وهي عدم رغبة الأمير منصور إعطاءه صلاحيات واسعة بسبب علاقته بمنظمة الأبحاث والاستخبارات في وزارة الخارجية الأمريكية، وموقف الولايات المتحدة من قضية فلسطين، ومعارضة (العقيد) إبراهيم الطاسان لتعيين مستشار. كما يوضح حلبي أن من المحتمل أن الأمير منصور لم يشعر بميل شخصي تجاهه ويؤكد حلبي أن كلا من الأمير منصور والحمدان وافقا على جميع شروطه المالية، وبالتالي فالاعتبارات المالية لم تكن عاملاً في قرار عدم التعاقد معه. كما يبين حلبي أن قبول شروط الأمير منصور سيحد إلى درجة كبيرة من الصلاحيات التي كان يريدها. ويوصي حلبي أن تقوم الحكومة الأمريكية في المستقبل، إذا طلبت منها أية حكومة أخرى ترشيح مستشار أمريكي، أن ترشح شخصاً وتترك له شخصياً التفاوض حول شروط التعاقد دون أن تدعمه رسمياً في المفاوضات.

R.10

1948/01/07
890 F. 041/1-748 (1)

برقية سرية رقم ٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٣١١ المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويقول إنه زار خيرالدين الزركلي في مقر وزارة الخارجية السعودية في ٧ يناير واستفسر منه عن الوضع بالنسبة إلى إرسال بعض ضباط الشرطة السعوديين إلى الولايات المتحدة للاطلاع على الإجراءات القضائية فيها. ويقول إن الزركلي وعده بالنظر في القضية وإعلامه بالوضع.

R.2

1948/01/07
890 F. 6363 AICO/1-748 (2)

نسخة من برقية سرية رقم ١٨ من جورج ألن George V. Allen السفير الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.



ينقل ألن في برقيته أن ابتهاج محافظ البنك الوطني الإيراني حصل على نسخة من امتياز النفط الذي حصلت عليه الشركة الأمريكية في المملكة العربية السعودية وأنه عاكف على دراستها ليقارن بين الامتيازات التي يحصل عليها الجانب السعودي والتي يمكن لإيران أن تطالب بها من شركة النفط الإنجليزية الإيرانية AICO (Anglo-American Oil Company). ويقول ألن إن ابتهاج يعتقد أن الفحص الأولي للاتفاقية الأمريكية السعودية يكشف عن أن البلدين يحصلان تقريباً على الحقوق نفسها. ويذكر ألن مسائل مالية ونفطية أخرى تتعلق بإيران وبشركة النفط الإنجليزية الإيرانية.

R.9

1948/01/07
890 F. 64/1-748 (2)

مذكرة سرية عن محادثات دارت في وزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها ستريبلنج سنودجراس Stribling Snodgrass من شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل سانجر في هذه المذكرة عن سنودجراس الأعمال التي تقوم بها شركة بكتل الدولية في شبه الجزيرة العربية وخصوصاً في المملكة العربية السعودية، ويقول إن هناك ألفاً من رجالها يعملون في المملكة وفي الكويت، وأنها تأمل في زيادة هذا العدد إلى ٢٥٠٠ في القريب العاجل. ويستعرض سنودجراس المشروعات التي تقوم شركة بكتل إما بتنفيذها أو بإجراء الدراسات الخاصة بها في المملكة ومن بين هذه المشروعات في المنطقة الغربية مشروع تطوير كلٍّ من مطار جدة وميناءها، وإقامة مستودع في جدة، ورصف الشوارع الرئيسية فيها، وإنشاء طريق رئيسي يختصر المسافة بين الطائف ومكة المكرمة. أما في المنطقة الوسطى فهناك مشروع كهرباء الرياض، والقيام بأعمال مختلفة في مطار الرياض، وتحسين الطريق بين الرياض والخرج، وإعادة بناء أجنحة القصر الملكي التي احترقت. وفي المنطقة الشرقية هناك مشروع تطوير مطار الظهران، وخط السكة الحديدية بين الدمام والظهران ورصف ميناء الدمام.

وتقول المذكرة إن تكلفة هذه المشروعات ومشروعات بكتل في الكويت تزيد على ٦ ملايين دولار، وأن الحكومة السعودية رصدت ٤ ملايين دولار للأعمال فيها، وهي مدينة للشركة بمبلغ ٧٠٠ ألف دولار. وتشير المذكرة إلى الرسالة رقم ٤٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي ذكر فيها تجديد عقد عمل الشركة مع حكومة المملكة لمدة عام آخر.

R.9

1948/01/07
890 F. 796/1-748 (1)
برقية رقم ٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يخبر تشايلدز وزير الخارجية الأمريكي أن خيرالدين الزركلي القائم بأعمال وزارة الخارجية في غياب يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أعلمه في ٧ يناير أن من المشكوك فيه أن ترفع حكومة المملكة العربية السعودية فترة الخمسة أيام من الحجر الصحي المفروضة على القادمين إلى المملكة من مصر قبل مضي ثلاثة إلى ستة أشهر. وتشير البرقية إلى تأثير هذا الأمر على رحلات شركتي الخطوط الجوية العربية السعودية والبريطانية بين جدة والقاهرة وبالتالي بين جدة والعالم الخارجي. ويقول تشايلدز إنه ناقش البدائل الممكنة لهذا الخط الجوي مع الزركلي الذي رد على تشايلدز أنه سوف يعرض الأمر على الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

R.9

1948/01/08
890 F. 001 Abdul Aziz/1-848 (1)
مسودة برقية من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مقرر إرسالها في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مرفق بها مذكرة تغطية من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢ يناير.

يهنئ الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز بذكرى توليه الحكم، ويبلغه تمنيات الشعب الأمريكي الطيبة له بهذه المناسبة.

R.1

1948/01/08
890 F. 24 FLC/1-848 (1)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة سرية رقم ١٩/٦/٨٦٩ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ صفر ١٣٦٧هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير وزير المالية السعودي إلى مذكرة الوزير المفوض الأمريكي المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م والتي يستفسر فيها حول موعد تسديد حكومة المملكة حوالي ٣٢٢ ألف دولار أمريكي مستحقة عليها، ويفيد أن حكومة المملكة ستسدد هذا المبلغ في فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

R.4

1948/01/08
890 F. 24 FLC/1-848 (1)
رسالة سرية رقم ٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ريفز إلى رسالته رقم ٤٣٦ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م بشأن استفسار حكومة المملكة العربية السعودية حول موعد تسديـدها الدفعة الأولى المستـحقة من القرض الخاص باتفاقية فائض العتاد الأمريكي، ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٩/٦/٨٦٩ من عبداللـه السليمان الحمدان وزير المـالية الـسعودي إلـى الوزير المـفوض الأمريـكي في جدة، مـؤرخة في ٢٦ صفـر ١٣٦٧هـ الموافق ٨ يناير ١٩٤٨م ونسخة من رسالة تشـايلدز إلى الحمدان، مؤرخة فـي ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، ويقول تشايلدز إنـه سيلـح على حكومـة المملكة لـتسديد المبلـغ المستحق في نهاية شهر فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

R.4

1948/01/08
890 F. 61/2-648 (4)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م من سام لوجن Sam T. Logan المدير المسـاعد للمشروع إلـى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ فـي ٨ ينايـر (كانون الـثاني) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية المرسلـة إلى الرياض والمسـلَّمة إلى المخازن الملكية في الخرج وخَفْـس دَغْرة، والمنتجات المستهلكة في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيـم والتبن والـشعير والـذرة وعشبة (حشـيشة) السـودان، كما تشـمل الخضـراوات وأنواع البطيخ، وهي الطماطم والباذنجان والـكوسا والفاصولياء والبامياء والفلفل والفجل واللفت والبطيـخ والشمام بأنواعـه. ويذكر التقريـر كميات هذه المنتجات.

كما يـوضح التقـرير مساحـات الأرض المزروعة والمعاد زرعها، ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي الحنطة والشعير والبرسيم والطماطم والباذنجان والبصل والجزر واللفت والملفوف والفلفل والشمندر والزهرة. ويستعرض العمالة البشرية في المشروع خلال الشهر ويقارنها بالشهر السابق له.

وينتـقل التقـرير بعد ذلك إلـى أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً أعداد وأنواع الأعمال التي أنجزت، وبعض المشكلات في هذا المجال. ثم يسـتعرض الأعمال الخاصة بالآلات الثقيلة.

ويختتم التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر ما أنجز في مجال الزراعة، والوضع بالنسبة للمحاصيل المختلفة. ويذكر التقرير وجود حاجة ماسة إلى الماء، كما يذكر أن برنامج توزيع الغذاء لم يلق



من العاملين في المشروع الإقبال نفسه كما كان في الشهرالسابق. وذلك بسبب تساوي أسعار منتجات المشروع مع أسعار السوق.

ويرسل لوجان نسخة من تقريره إلى هيلز L. F. Hills عن طريق جيمس ماكفيرسون James MacPherson وإلى كل من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وكوبر W. R. Cooper.

R.7

1948/01/08
890 F. 6363/1-848 (2)

برقية سرية من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى مكتب شركة التابلاين في سان فرانسيسكو، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton في المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد لناهان أنه ناقش ومرافقوه موضوع المصادقة على اتفاقية التابلاين الخاصة بالمملكة العربية السعودية في اجتماع له مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود واثنين آخرين من مستشاري الملك، وأقر الجميع أن الفقرة الثامنة من اتفاقية الرسائل الخاصة المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م تحمي المملكة حماية كاملة، ومن ثم لم يعد هناك شيء يستحق المناقشة بخصوص شروط اتفاقية خط أنابيب النفط. لكن لناهان ورفاقه أُحيطوا علماً أن هناك قراراً بعدم المصادقة على الاتفاقية أو نشرها في الوقت الراهن، وأن شركة التابلاين ستتلقى من حكومة المملكة التسهيلات نفسها التي كانت تتلقاها في الماضي إلى أن يتم التصديق على الاتفاقية.

ويورد لناهان أسباب القرار السعودي ومن بينها أن مشكلات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع الحكومة السعودية المتعلقة بالخلاف حول قيمة الجنيه الذهب وخط السكة الحديدية والقرض لازالت بدون تسوية. ويقول إن مصادقة السعودية على اتفاقية خط أنابيب النفط الخاصة بها ونشر هذه الاتفاقية في الوقت الراهن سيحرج الحكومة السورية ويعرض حكومة المملكة إلى المزيد من النقد بسبب سياستها تجاه الشركات الأمريكية. ويضيف لناهان أن مستشاري الملك عبدالعزيز رددوا ما قاله الملك في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م من أن عرض قضية المصادقة على اتفاقية خط الأنابيب مع سورية على الجامعة العربية ليس في صالح الشركة الأمريكية، وأن من الأجدر التحلي بالصبر في هذا الخصوص. وذكر المستشارون أنهم اقترحوا على روجرز Rodgers السعي إلى وقف عملية إصدار رخص تصدير أنابيب



النفط لمدة ثلاثة أشهر أو أربعة. أملاً في حدوث تغير في السياسة الأمريكية تجاه تقسيم فلسطين

ويبين لناهان أن جورج راي George W. Ray وودسون سبيرلك Woodson Spurlock حضرا الاجتماع، وهما يتفقان مع لناهان في أن القرار السعودي بعدم التصديق على الاتفاقية وعدم نشرها نهائي.

R.8

1948/01/08
890 F. 6363/1-848 (2)

رسالة سرية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton بالمفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق بينكرتون طي رسالته نسخاً من برقية سرية من وليم لناهان William T. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى مكتب شركة التابلاين في سان فرانسيسكو، غير مؤرخة، وثلاث مذكرات من لناهان إلى هل B. E. Hull، مؤرخة جميعاً في الظهران في ٣ يناير ١٩٤٨م، ويبين أن المذكرات توضح أن الحكومة السورية قد لا تصادق على اتفاقية مرور أنابيب النفط في أراضيها ما لم يكن الملك عبدالعزيز آل سعود راغباً في ممارسة المزيد من الضغط عليها من أجل المصادقة على هذه الاتفاقية. كما يشك في أن يعبر رياض الصلح رئيس الوزراء اللبناني في مجلس الجامعة العربية عن وجهة نظره في صالح قرار المصادقة على الاتفاقية إذا عرف أن السعوديين يعارضونها. وينقل بينكرتون رأي لناهان الصريح الذي يفيد أن توقيع سورية على اتفاقية أنابيب النفط بعيد الاحتمال، ويقول إن شركته في تلك الحال ستبني أسطولاً من ناقلات النفط. ويضيف بينكرتون أنه لا يعرف إن كان لناهان يعبر عن وجهة نظر الشركة أم وجهة نظره الخاصة.

R.8

1948/01/08
FW 890 F. 014/1-648 (1)

مذكرة سرية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق ماتيسون مذكرة موقعة من كندال A. W. Kendall المساعد في قسم الاستخبارات الهندسية في فرع العمليات العسكرية بمكتب مهندسي الجيش الأمريكي إلى ماتيسون، مؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٨م، ويقول إن مذكرة كندال تطلب رأي وزارة الخارجية الأمريكية في اقتراح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)



Arabian American Oil Company توسعة برنامجها لرسم الخرائط والمسح الجوي في المملكة العربية السعودية بحيث يلبي متطلبات وزارة الجيش. ويوضح ماتيسون أن وزارة الحرب الأمريكية وأرامكو أظهرت استعداد الشركة للقيام بهذا العمل شريطة إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود مسبقاً أن المعلومات التي تحصل عليها ستكون في متناول مختلف الجهات الحكومية الأمريكية. وتشير المذكرة إلى أن حاجة وزارة الحرب الأمريكية إلى المزيد من هذه المعلومات أمر معروف، وأن لموقف أرامكو ما يبرره في هذا الشأن. ويقترح ماتيسون إبلاغ وزارة الحرب بموافقة الخارجية على هذا الاقتراح للحصول على المزيد من المعلومات التي تتعلق بالتصوير الجوي في المملكة.

R.2

1948/01/09
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1047 (1)

مذكرة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى كلينتون أندرسون Clinton F. Anderson وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق وزير الخارجية إلى وزير الزراعة رسالة الملك عبدالعزيز التي تلقاها من خلال المفوضية الأمريكية في جدة، والتي يرد فيها الملك عبدالعزيز على رسالة أندرسون المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني). ويطلب وزير الخارجية تزويده بترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة الملك عبدالعزيز لإيداع نسخة منها في ملفات وزارة الخارجية والمفوضية في جدة.

R.1

1948/01/10
890 F. 0011/1-1048 (1)

برقية رقم ١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز نقلاً عن مصادر موثوقة إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيتوجه إلى لندن في نهاية يناير أو بداية فبراير (شباط)، حيث سيحل ضيفاً رسمياً على الحكومة البريطانية.

R.2

1948/01/10
890 F. 001Abdul Aziz/1-1048 (1)

مذكرة من لاتا M. C. Latta الموظف التنفيذي في البيت الأبيض الأمريكي إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق لاتا وثيقة يطلب من وزارة الخارجية ترجمتها واتخاذ ما يلزم بشأنها، (الوثيقة المرفقة هي برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي يشكره فيها على تهنئته له بمناسبة



ذكرى اعتلائه عرش المملكة العربية السعودية).

R.1

1948/01/10
890 F. 796/1-1048 (2)

مذكرة سرية عن محادثات بين هاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيس بعثة التدريب الأمريكية في مطار الظهران وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر سانجر أن سنايدر سأله عن رد فعل قسم شؤون الشرق الأدنى إزاء التعليمات الخاصة بإنشاء بعثة تدريب تابعة للقوات الجوية الأمريكية في مطار الظهران، فأفاده أن التعليمات تبدو مناسبة ووعده بجواب قاطع بعد يومين. وتنقل المذكرة عن سنايدر أن رسالة من مكتب ستيوارت سايمنجتون Stuart W. Symington وزير القوات الجوية الأمريكية ستصل إلى وزارة الخارجية، وهي حول الأولويات الخاصة بالمواد التي ستستخدم لتوسيع المرافق السعودية والتجارية في مطار الظهران. كما تنقل عنه أن شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation في واشنطن ستقدم لوزارة الخارجية قائمة بما يجب وضعه بين الأولويات. وتبين المذكرة أهمية أن تسدد حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ ٧٠٠ ألف دولار لشركة بكتل قبل أن تشرع الشركة في رصد أموال لشراء مواد من السوق الأمريكية. وتقول المذكرة إن حكومة المملكة كانت قد وافقت في الخريف الماضي على تخصيص مبلغ ٦٨٦ ألف دولار لهذا المشروع الموسَّع. ويقول سانجر إنه أخبر سنايدر أن القسم سوف يواصل العمل مع شركة بكتل والأقسام المختلفة في وزارة الخارجية لدفع المشروع إلى الأمام.

وتشير المذكرة إلى أن ١٩ من أعضاء بعثة التدريب وصلوا إلى الظهران أو أنهم في الطريق إليها، وينقل سانجر عن سنايدر أن كل شيء يتعلق ببعثته التدريبية في الظهران يجري على ما يرام باستثناء مسألة بناء السكن المناسب. كما تشير المذكرة إلى ضرورة إبقاء كمية السلاح المتوفرة في مطار الظهران على ما هي عليه دون محاولة زيادتها. وتقول المذكر إن سانجر وسنايدر ناقشا موضوع التعيين المحتمل لدايل سيدز Colonel Dale S. Seeds ملحقاً عسكرياً في جدة.

R.9

1948/01/12
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1248 (1)

مذكرة رقم ٢ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تحيط المذكرة البعثة الأمريكية علماً بنص برقية هاري ترومان Harry S. Truman رئيس



الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٨م والتي يهنئ فيها الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز بذكرى توليه الحكم.

R.1

1948/01/12
890 F. 1281/1-1248 (1)

رسالة موقعة من محمد محتسب السكرتير الثاني في مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يعبر محتسب عن تقدير المفوضية السعودية لوزارة الخارجية لإصدارها تأشيرة دخول إلى الأراضي الألمانية للدكتور رشاد فرعون كما يطلب من سانجر منح فرعون تأشيرة للدخول مجدداً إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويوضح محتسب أن الدكتور فرعون سيزور فرنسا وسويسرا وألمانيا لتأمين مواد طبية لاستخدام الملك عبدالعزيز آل سعود، ونظراً لعدم وجود تمثيل دبلوماسي للمملكة في تلك الدول فهو يطلب من سانجر تزويد الدكتور فرعون برسائل تعريف لتسهيل مهمته في إرسال المواد الطبية عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة. ويطلب أيضاً أن تتصل وزارة الخارجية الأمريكية ببعثتها في فرنسا وسويسرا وبالسلطات الأمريكية في ألمانيا لإعلامها مسبقاً بأمر الدكتور فرعون.

R.3

1948/01/12
890 F. 5048/1-1248 (3)

رسالة سرية رقم ١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزير الخارجية علماً أن السلطات السعودية أعلمت السفارة البريطانية في جدة قبيل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م أنها تحتجز ثمانية من الأرقاء الإثيوبيين، وتطلب مساعدة السلطات البريطانية في إعادتهم إلى وطنهم. ويقول تشايلدز إن الأرقاء أحضروا إلى السفارة البريطانية حيث جرى استجوابهم. ويقول إن الأرقاء أفادوا أنهم أخذوا من ساحل أفريقيا على أحد المراكب بعد أن تلقوا وعوداً بالعمل في شركة النفط في المملكة العربية السعودية مقابل أجور مغرية، ولكن تم بيعهم لدى وصولهم. ويضيف تشايلدز أن أحد التجار الإثيوبيين في جدة تطوع بدفع تكاليف إعادتهم إلى بلدهم.

ويتطرق الوزير المفوض الأمريكي إلى المعاهدة الموقعة بين المملكة وبريطانيا في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م حول التعاون بكل السبل للقضاء على تجارة الرقيق، مشيراً إلى خطاب ملحق بالمعاهدة تحتفظ بموجبه بريطانيا بالحق



في عتق الأرقاء الذين يسلمون أنفسهم إلى المفوضية البريطانية في جدة وإعادتهم إلى بلادهم. كما يشير إلى إعلان أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م يقضي بعدم مشروعية استيراد الرقيق، وبعدم الاحتفاظ بأي إنسان استعبد بعد تاريخ هذا الإعلان. وقد أعلنت حكومة بريطانيا إثر هذا تخليها عن حقها في مساعدة الرقيق.

ويذكر تشايلدز اعتراف السفارة البريطانية بندرة الحوادث المكتشفة حول تجارة الرقيق المشبوهة منذ عام ١٩٣٦م وإن كان ثمة استمرار لها من بلوشستان عبر الخليج، ويتحدث عن الرق في الإسلام والمكانة التي وصل إليها بعض أبناء الأرقاء في الحكومات المحلية وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة. وينقل تشايلدز عن أحد موظفي السفارة البريطانية قوله إن السفارة كانت تأمل أن تستأنف البحرية البريطانية دورياتها في البحر الأحمر لمراقبة تجار الرقيق، وإنها أبلغت قائد البحرية بقضية الأرقاء الثمانية، ولكنها لم تتلق رداً منه حتى ذلك الحين. كما يورد على لسان قبطان السفينة البريطانية «بيكوك» *Peacock* أن البحرية البريطانية لن تتمكن من استئناف دورياتها في البحر الأحمر لنقص عدد بحارتها. وينقل تشايلدز عن موظف السفارة قوله إن من المحتمل أن تتزايد تجارة الرقيق هذه بسبب القرار السعودي الأخير بإلغاء إعفاء المسلمين الزنوج من أفريقيا الغربية (التكارنة) من دفع رسوم الحج المعتادة. ويذكر تشايلدز أخيراً قسوة أصحاب المراكب الذين يستغلون رغبة التكارنة في أداء فريضة الحج.

R.5

1948/01/13
711. 90 F/1-1348 (2)

نسخة من برقية سرية رقم ١٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيات المفوضية رقم ١٣ و١٤ و١٥ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٨م ويرى أن العلاقات السعودية-الأمريكية تمر بمرحلة حرجة سببها تأييد الولايات المتحدة لقرار تقسيم فلسطين، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يفقد الأمل في إقامة روابط وطيدة مع الولايات المتحدة، ويعود إلى تقوية علاقاته مع بريطانيا بناء على التقرير الذي رفعه له الأمير فيصل بن عبدالعزيز مؤخراً، وبسبب تردد الحكومة الأمريكية في الاستجابة لاقتراحاته. وتتمثل هذه الاقتراحات أولاً في إيجاد تسوية لقضية الشرق الأوسط، كما عرضها الملك عبدالعزيز في يونيو (حزيران)، وثانياً في رفع مستوى التمثيل بين البلدين إلى مستوى السفارة، وأخيراً إرسال بعثة عسكرية أمريكية إلى الظهران، ويشير تشايلدز إلى برقيات المفوضية رقم ٢٥٢



و٤٧٤ و٥٦٨ و٥٨١ المؤرخة على التوالي في ٢٠ يونيو و٦ نوفمبر (تشرين الثاني) و١٦ و٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول هذه المسائل الثلاث. ويشير تشايلدز أيضاً إلى برقيتي المفوضية رقم ٥٣٨ و٥٣٩ المؤرختين في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م، حول تساؤل الملك عبدالعزيز عن موقف الحكومة الأمريكية تجاه الحكومة السعودية، ويذكر التباين بين تأييد الولايات المتحدة لقرار تقسيم فلسطين وامتناع بريطانيا عن التدخل في موضوع تسوية المسألة الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى التقارير التي قدمها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى والده عن دفاع الوفد الأمريكي عن الصهاينة وكأنه يتحدث باسمهم، وممارسة الولايات المتحدة الضغوط على وفود الدول الأخرى لكي تؤيد قرار التقسيم بالرغم من التأكيدات السابقة للأمير فيصل أن الحكومة الأمريكية لن تمارس مثل هذه الضغوط. ويذكر تشايلدز أن الأمير فيصل أخبره أنه لو كان الأمر بيده لقطع العلاقات الدبلوماسية فوراً مع الولايات المتحدة. وينقل تشايلدز شعور الأمير فيصل بخيبة أمله في الولايات المتحدة، وإحساسه أن مساعيه الرامية لإقامة علاقات وطيدة معها قد ذهبت أدراج الرياح. ويرى تشايلدز أن الاعتبارات التي ذكرها ستدفع الملك عبدالعزيز لإعادة النظر في علاقاته مع الولايات المتحدة.

R.12

1948/01/13
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1348 (1)

برقية رقم ١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشمل البرقية ترجمة باللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي رقم ١١٢ منشور في صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في مكة المكرمة في ٥ يناير ١٩٤٨م. ويتضمن البلاغ أمر الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم الاحتفال بذكرى توليه الحكم في ذلك العام بسبب الظروف السائدة في فلسطين. وتعلق الصحيفة في عددها الصادر في ٨ يناير أن هذا البلاغ يدل على اهتمام الملك عبدالعزيز بقضية فلسطين.

R.1

1948/01/13
890 F. 70/1-1348 (4)

رسالة سرية رقم ١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٧ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ويذكر بتفصيل أكبر المقترحات التي أدلى بها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى لونج T. L. Long مدير شركة ماكي للبرق والاتصالات اللاسلكية Mackay Radio & Telegraph Company في جدة في



١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، مبيناً أن وزير المالية اتصل بلونج قبل حوالي ١٠ أسابيع وأعلمه أن الحكومة السعودية تود بناء بعض المرافق، ودعا الشركة إلى إجراء مفاوضات بشأنها. ويذكر تشايلدز أن المرفق الأول تركيب جهاز إرسال في جدة للاتصالات السلكية واللاسلكية مع كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والظهران وجزر البحرين. ويعتقد لونج أن جهاز الإرسال هذا سيعمل أولاً بالإضافة إلى المعدات المستخدمة قبله، ثم يحل محلها كلياً إذا ثبتت فعاليته.

ويذكر تشايلدز أن المرفق الثاني هو محطة إذاعية في جدة تعمل على مدار الساعة ويمكن استقبالها في الجزيرة العربية وكافة أرجاء البلدان المجاورة وفي الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا الغربية والهند. ويذكر تشايلدز بعض التفصيلات عن المحطة المطلوبة، ويوضح أنه لم يتم بحث مسألة العثور على فنيين مسلمين لتركيب الأجهزة وصيانتها في الأماكن المقدسة. كما تشمل المرافق نظماً صوتية داخل المسجد الحرام والقصر الملكي في مكة المكرمة ومنى، وأخرى محمولة يمكن أن تقام في أوقات معينة على جبل عرفة.

ويذكر تشايلدز أن لونج عرض هذه المشروعات الثلاثة على إدارة شركة ماكي في نيويورك ولكنه تلقى رداً بأن مشروعي محطة البث الإذاعي والأنظمة الصوتية لا يدخلان ضمن اختصاص شركة ماكي. ولقد نقل هذان العرضان إلى الشركة الدولية للهاتف والبرق International Telephone and Telegraph Company، وطُلب من ستون Admiral Stone ممثل الشركة الاتصال بالسلطات السعودية. ويرى تشايلدز أن من المهم جداً إقناع الشركة الدولية للهاتف والبرق أو أية شركة أمريكية أخرى تعمل في الاتصالات بالتفاوض مع السلطات السعودية في هذا الموضوع. ويذكر الوزير الأمريكي عدة أسباب لذلك منها المنفعة المادية والسمعة الطيبة التي ستحظى بها صناعة الاتصالات الأمريكية، ودعم مساعي الملك عبدالعزيز آل سعود الرامية إلى جعل المملكة العربية السعودية تتبوأ مكانتها بين بقية الدول، وأخيراً تجنب السمعة السيئة التي قد تلحق بالصناعة الأمريكية والحكومة الأمريكية في حال عدم الاستجابة للمطالب السعودية. وينقل تشايلدز عن لونج أيضاً أن حكومة المملكة طلبت عروضاً لإقامة أنظمة للهاتف الآلي في كل من جدة ومكة المكرمة والرياض.

R.9

1948/01/13
890 F. 74/1-2048 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرة رقم ٢/٢/١٧٤/٤٠٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة رقم ١٦ من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير



١٩٤٨م ومضمن طي المذكرة السعودية صورة من إيصال موقع من سكرتير وزارة الدفاع السعودية، تم تسليمه إلى البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٩٣ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م التي تطلب فيها تزويدها بإيصال من البعثة العسكرية الأمريكية لاثنين من المحولات اللاسلكية التي أفادت وزارة الدفاع السعودية أنهما أرسلا إلى السلطات العسكرية الأمريكية، أو ببيان موقع من السلطات السعودية يوضح وضعية المحولين المذكورين. وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية أرسلت محتوى مذكرة المفوضية إلى وزارة الدفاع، التي أجابت بعد مراجعة ملفاتها أنها وجدت إيصالاً (وهو الإيصال المذكور أعلاه) كان قد سلم إلى جاريت شومبر Colonel Garett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف آنذاك، يفيد باستلام وحدتين كاملتين من وحدات اللاسلكي رقم ١٨٨ دون المحولين اللذين تركا في مصر للإصلاح. وتطلب وزارة الخارجية السعودية من المفوضية الأمريكية في جدة بذل مساعيها الحميدة لدى السلطات الأمريكية المعنية لتسليم وزارة الدفاع السعودية بموجب صورة من هذا الإيصال محولين لاسلكيين كاملين.

R.9

1948/01/14
711. 90 F27/1-1448 (2)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية، غير مؤرخة، لكنها طبعت في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م وهي معدة للأرشيف.

تحتوي المذكرة على ست نقاط تتمحور حول موضوع الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية. ويستشف من المذكرة أن العلاقات السعودية-الأمريكية قد تأثرت نظراً لرد فعل الدول العربية على موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية بحيث أصبح من المستبعد إبرام اتفاقية للنقل الجوي. وترى المذكرة أنه بناء على الموقف السعودي المبدئي من الاقتراحات الأمريكية السابقة، فإنه يجب إعداد نص معدل لمسودة الاتفاقية، وإعلام بريطانيا بعزم الحكومة الأمريكية على التخلي عن النموذج المتفق عليه في مفاوضاتها مع المملكة.

وتضيف المذكرة أن اتفاقية مطار الظهران سارية المفعول حتى مارس (آذار) ١٩٤٩م، وأنها تغطي الحد الأدنى من الحقوق التي تطلبها شركة الطيران الأمريكية المعنية للقيام بأعمالها التجارية، وأن من المؤكد فيما يبدو أن تسعى الحكومة الأمريكية إلى تمديد الاتفاقية. وتبين المذكرة أن من غير الملائم في الظروف الراهنة السعي نحو بلورة اتفاقية جديدة للنقل الجوي بين البلدين. وتقول إنه ينبغي لدى بدء



المفاوضات حول تمديد اتفاقية مطار الظهران اتخاذ قرار بشأن إدراج حقوق الطيران المدني إما ضمن إطار تلك الاتفاقية أو في اتفاقية منفصلة.

R.12

1948/01/14
890 F. 74/12-2947 (1)

نسخة من مذكرة من وزير الخارجية الأمريكية إلى وزير الجيش الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م إلى وزارة الجيش والمتضمنة استفساراً حول إمكانية تزويدها حكومة المملكة العربية السعودية بمعدات لاسلكية. كما يشير أيضاً إلى الرد على تلك الرسالة المؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م الذي يبين عدم إمكانية تلبية طلب حكومة المملكة ما لم يتفق على ترتيبات محددة لتسديد قيمة هذه المعدات لوزارة الجيش. وتوضح الخارجية الأمريكية أنها تجري اتصالات مع المفوضية الأمريكية في جدة بهدف إعداد تقرير كامل حول هذا الموضوع، وتطلب من وزارة الجيش عدم اتخاذ المزيد من الإجراءات في الوقت الراهن بهذا الخصوص، موضحة أنها ستبلغ تلك الوزارة أي جواب مرض تتلقاه من السلطات السعودية.

R.9

1948/01/14
FW 890 F. 796A/12-648 (1)

مذكرة موقعة من ليفنجستون مرتشنت Livingston T. Merchant في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بارنجر Barringer من قسم الطيران وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م (ورد التاريخ خطأ في الوثيقة على أنه عام ١٩٤٧م).

يرفق مرتشنت نسخة من تقرير نجيب إلياس حلبي المرشح لوظيفة مستشار الطيران المدني في المملكة العربية السعودية بشأن زيارة الأخير للمملكة (المؤرخ في ٦ يناير ١٩٤٨م)، ويبدي أسفه لأن هذه الرحلة لم تكن موفقة، مشيراً إلى الاختلاف بين وزارة الخارجية الأمريكية ونجيب حلبي من جهة والمسؤولين السعوديين من جهة أخرى حول واجبات الوظيفة ومسؤولياتها. ويشير مرتشنت إلى أن حلبي سيعمل في قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية.

R.10

1948/01/14
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/1-1048 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والترجمة مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، وقد قام بالترجمة



سيدني جليزر Sidney Glazer من فرع الشرق الأدنى قسم الشرقيات في مكتبة الكونجرس، وهي مرفقة طي مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta الموظف التنفيذي في البيت الأبيض الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٨م.

يشير الملك عبدالعزيز في رسالته إلى تسلمه برقية الرئيس ترومان التي يهنئه فيها بذكرى توليه الحكم ويشكره عليها.

R.1

1948/01/15
890 F. 453/12-2047 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر وزير الخارجية الأمريكي أنه تلقى رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة جاء فيها أن ميناء رأس تنورة أصبح جاهزاً لتبادل طلقات التحية مع السفن التي تزور هذا الميناء، وأنه سيتم تبادل الزيارات مع قادة السفن طبقاً للتقاليد والأعراف المتبعة عند رسو السفن في ميناء جدة.

R.4

1948/01/15
890 G. 6363/1-1548 (3)

مذكرة سرية عن محادثات بين ستيورات مورجن C. Stuart Morgan من شركة الشرق الأدنى للتنمية Near East Development Company ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح هندرسون أن هدف زيارة مورجن له كان التأكد مما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية ستوافق على استعمال شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للأنابيب التي تصنعها شركة كونسوليداتيد Consolidated الأمريكية لصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وذلك في حال اتخاذ أرامكو قرار تأجيل إنشاء خط الأنابيب الذي يربط الخليج بالبحر المتوسط بسبب الوضع في فلسطين وعداء الحكومات العربية للشركات الأمريكية. ويضيف هندرسون أن مورجن أطلعه على برقية استلمها من سكلايروس Skliros المسؤول في شركة نفط العراق يخوله فيها طلب شراء كمية كبيرة من الأنابيب لإنشاء خط إضافي من كركوك إلى أحد الموانئ السورية.

وينقل هندرسون عن مورجن قوله إن شركة نفط العراق لن تضطر إلى طلب الأنابيب من شركة ريببليك ستيل Republic Steel Commpany إذا تحولت أنابيب شركة أرامكو إليها، وبذلك يمكن أن يكتمل خط الأنابيب من كركوك إلى الساحل السوري



في عام ١٩٤٩م بدلاً من ١٩٥٠م، ويتضاعف إنتاج حقول كركوك خلال عام واحد. ويضيف هندرسون أنه أبلغ مورجن باحتمال أن يقوم أرباب الصناعة في الولايات المتحدة بمطالبة الحكومة الأمريكية بالاحتفاظ بالأنابيب للاستفادة منها محلياً بسبب النقص الحاد فيها، بالإضافة إلى احتمال أن تطالب أرامكو بالفولاذ أيضاً من أجل بناء ٨٠ أو ٩٠ ناقلة نفط وبعض المنشآت في الخليج. ويرفق هندرسون جدولاً قدّمه له مورجن يوضح برنامج صنع الأنابيب للشرق الأوسط.

LM.190-8

1948/01/15
890 F. 7962/1-1548 (1)

رسالة موقعة من ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington وزير القوات الجوية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة من توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. إلى هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder في قسم الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في الظهران في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يتحدث سايمنجتون عن مؤتمر عقد في جدة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بين ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة القوات الجوية الأمريكية وممثلي حكومة المملكة العربية السعودية حيث تم الاتفاق على برنامج بناء مرافق لأنشطة الطيران المدني وسكن لأعضاء بعثة التدريب الأمريكية. وقد وافقت الحكومة السعودية على تحمل كافة تكلفة البناء، شريطة أن تسهل الحكومة الأمريكية الحصول على مواد البناء اللازمة لذلك من الولايات المتحدة. ويضيف سايمنجتون أن الحكومة السعودية أصدرت تعليماتها لبرومان بإعداد قائمة بمواد البناء المطلوبة وتقديمها للقوات الجوية الأمريكية لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ويرفق سايمنجتون قائمة بالمواد المطلوبة التي أرسلها بورمان إلى قيادة القوات الجوية، ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية الإسراع في تأمين الأولويات والرخص اللازمة وسيقوم مكتب شركة بكتل في واشنطن بتقديم طلبات الشراء. كما يطلب سايمنجتون إعلام هاول D. E. Howell عند وضع أولويات الحصول على هذه المواد، على أن يقوم هاول بإبلاغ ذلك إلى بورمان في الظهران.

R.10

1948/01/16
890 F. 51/1-1648 (2)

مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson،

مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ميريام إلى أن بنك الاستيراد والتصدير Eximbank وضع في سجلاته لعام ١٩٤٦م اعتماداً مالياً قدره ٢٥ مليون دولار للمملكة العربية السعودية، وأن ١٠ ملايين دولار من هذا المبلغ وضعت في أغسطس (آب) ١٩٤٦م تحت تصرف المملكة واستخدمت في شراء الحبوب والسكر والمنسوجات ومعدات السيارات والزراعة ولوازم المستشفيات وذلك لمساعدة المملكة على الانتقال من حال الحرب إلى السلم.

ويفيد ميريام أن الأمير سعود ولي العهد السعودي كان في زيارته لأمريكا في يناير ١٩٤٧م قد طلب أن يتم تخصيص الـ ١٥ مليون دولار المتبقية من الاعتماد لبناء خط سكة حديدية من الدمام إلى الرياض لكن جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي اقترح أن تسعى الحكومة السعودية للحصول على تمويل للخط من مصادر خاصة، ووعد بمحاولة زيادة مبلغ الاعتماد المتبقي لتستخدمه المملكة في أغراض التنمية.

ويذكر ميريام أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستمول إنشاء الجزء من خط السكة الحديدية الذي يقع ضمن منطقة الامتياز النفطي، وأن موضوع تمويل الجزء الرئيسي لم يُبت بخصوصه إلى موعد كتابة الرسالة.

ويتحدث ميريام عن الوضع المالي للمملكة، مبيناً أن المصروفات تجاوزت الدخل، وأن الحكومة تلقت سُلفاً من أرامكو ومن شركة بكتل الدولية International Bechtel، وأن المواد الغذائية قليلة في المملكة وقد بدأت الحكومة في شراء هذه المواد من الولايات المتحدة، وقد طلبت المفوضية السعودية في واشنطن تخصيص ٥ ملايين دولار من اعتماد بنك الاستيراد والتصدير Eximbank لشراء الأرز والقمح ووسائل النقل والمعدات الزراعية ومعدات السيارات والمنسوجات والمعدات الكهربائية ولوازم المستشفيات.

ويفيد ميريام أنه بعد مراجعة الوضع ومناقشته مع جورليتز Gorlitz من القسم الاقتصادي في الوزارة وبول ماجواير Paul E. McGuire المسؤول في قسم الشؤون المالية في الوزارة، فإنه يوصي أن يطلب بنك الاستيراد والتصدير من الحكومة السعودية تزويده بميزانية وبيانات أخرى عن الوضع الاقتصادي، وإذا اقتنع البنك بعد الحصول على هذه المعلومات أن القرض سيكون سليماً فوزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها اعتراض سياسي على ذلك.

R. 5



1948/01/16
890 G. 6363/1-1648 (2)

برقية سرية رقم ٦ من ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ماكيلوب إلى برقية القنصلية رقم ٢ المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٨م فيما يتصل بزيارة كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى الكويت لحساب شركة نفط سنكلير Sinclair Oil Company والمفاوضات التي أجراها تويتشل مع شيخ الكويت بشأن امتياز نفط حصة الكويت من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة وينقل ماكيلوب عن عزت جعفر مرافق شيخ الكويت أن الشيخ لم يقبل أي عرض رسمي من تويتشل لأن التفويض الذي كان يحمله موقع من مارسيل واجنر Marcel Waggoner رئيس الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Company وليس من سنكلير مباشرة. ولم يتسن لماكيلوب معرفة ماهية الشروط التي عرضها تويتشل على شيخ الكويت غير أن الشيخ يعتزم فيما يبدو الحصول على شروط أفضل من تلك التي تدير بها شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company مناطق امتيازها. وفي هذا الخصوص ينقل ماكيلوب أن الشيخ منح امتياز نفط الكويت في وقت لم يكن من المؤكد فيه وجود النفط بكميات كبيرة بيد أنه لا يوجد هناك شك في الوقت الراهن في وجود كميات كبيرة من النفط في المنطقة المحايدة. ويشير ماكيلوب إلى أن شيخ الكويت يعتزم لذلك الحصول على أفضل العروض الممكنة. ويورد ماكيلوب أن العديد من الشركات والمجموعات النفطية تظهر اهتماماً بالحصول على هذا الامتياز.

LM.190-8

1948/01/16
711. 90 F27/1-1648 (2)

برقية سرية رقم ٩ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد مارشال أن وزارة الخارجية لا ترغب في ظل الوضع السياسي الراهن في إعادة فتح باب المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية حول الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي، مبيناً أن حداً أدنى من الحقوق الضرورية للقيام بعمليات الطيران المدني مضمنة في اتفاقية مطار الظهران، التي على الأغلب ستجدد عندما يحين الأوان لذلك، وسيتقرر آنذاك ما إذا كان من الأفضل التفاوض على اتفاقية نقل جوي ثنائية أو الاستمرار في الاكتفاء بالحقوق التي توفرها اتفاقية المطار. ويبين مارشال أن بالإمكان إعداد مسودة مبسطة لاتفاقية النقل الجوي ولكن من الأفضل وقف



المفاوضات بشأنها إلى أن تتوفر فرصة أكبر للتفاهم حولها مع الحكومة السعودية.

R.12

1948/01/17
890F.515/12-2447 (1)

مذكرة من جورج إدي George A. Eddy في وزارة المالية الأمريكية إلى الأرشيف، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م (والتاريخ يظهر في المذكرة وكأنه ٧ يناير لكن محتواها يوضح أنه ١٧)، ومرفق بها رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية، مؤرخة في اليوم نفسه، ونسختان من مذكرة من المفوضية السعودية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م؛ وهذه الوثيقة بأكملها مضمنة بدورها طي مذكرة من بيج نلسون T. Page Nelson من مكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة المالية إلى فاين Fine، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٦م.

يبين إدي أن راسل Russell الذى أحال إليه رسالة وزير الخارجية تولى إلغاء عملية سك الأقراص الذهبية للمملكة العربية السعودية، وأن صندوق تثبيت أسعار العملة تولي عملية شحن الجنيهات الذهب إلى المملكة يوم ١٧ يناير ١٩٤٨م، وتم إعلام إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية بذلك هاتفياً.

R.6

1948/01/19
890 F. 15/1-1948 (2)

رسالة سرية رقم ١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تقرير المفوضية رقم ١ المؤرخ في ١٧ يناير حول بيان حكومة المملكة العربية السعودية الخاص بمشروعات الأشغال العامة المقرر تنفيذها خلال العام الهجري ١٣٦٧هـ الموافق للفترة من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م إلى ١٣ نوفمبر ١٩٤٨م، ويبدي تعليقات على المعاني السياسية التي ينطوي عليها ذلك البيان. فهو يذكرأن من المعتقد أن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في جعل العالم الإسلامي يدرك حقيقة أنه يبذل أقصى ما في وسعه لتطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها بلاده للحجاج هي التي دفعته للقيام بهذا البرنامج الشامل من الأشغال العامة. ويذكر أن ثلاثة أرباع المشروعات التي ستقوم بها شركة بكتل Bechtel ستتم في الحجاز.

ويضيف تشايلدز أن نشر البيان سيفند اتهامات بعض الصحف والجهات في العالم الإسلامي للمملكة بالتخلف عن البلدان العربية الأخرى في مجال التحديث والأشغال العامة. ويرى تشايلدز أنه من الواضح أن حكومة المملكة ستخصص أكثر من ثلاثة أرباع دخلها المتوقع من العائدات النفطية لهذه



المشروعات، وأنه إذا تمكنت المملكة من شراء جنيهات الذهب من الحكومة الأمريكية بسعر ٨,٢٧ دولار، كما ورد في برقية المفوضية رقم ٤٠١ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وبيعها في السوق المحلي، فإن نسبة مخصصات هذه المشروعات من العائدات النفطية ستتضاءل. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية في هذا البيان أكدت للعالم أنها تحث الخطى على طريق التحديث. ويضيف أن بعض الرومانسيين بمن فيهم السفير البريطاني يأسفون لهذه التغييرات لأنهم يعتبرون أنها ستفقد المملكة سحرها.

ويستشهد تشايلدز بالتطورات العمرانية التي شهدتها مدينة جدة على التغييرات التي لابد أن تحدث، وعبر عن أمله في أن يحقق الملك عبالعزيز النجاح المستمر في سياسته الرامية إلى تطوير البلاد دون التأثير على القيم الروحية لشعب المملكة إذ إن هذه القيم حقيقية وجديرة بالحماية في عالم تهيمن عليه القيم المادية.

R.3

1948/01/20
890 F. 74/1-2048 (1)

مذكرة رقم ١٦ من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة باللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية رقم ٢/ ٢/ ١٧٤/ ٤٠٣، مؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٨م، ومرفق بالمذكرة نسخة من الإيصال رقم ٤٠٩١ المؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م الذي قدمته السلطات السعودية للبعثة العسكرية الأمريكية.

تشير المفوضية إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٤ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وتعبر عن أملها في أن تمكن المذكرة وملحقاتها إدارة الجيش الأمريكي من استبدال المعدات اللاسلكية التي تشير إليها المذكرة، وذلك لكي تستطيع السلطات السعودية تشغيل محطة البث اللاسلكي.

R.9

1948/01/20
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2048 (2)

رسالة سرية رقم ١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٣ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٨م والتي يتحدث فيها عن زيارة أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني السابق المرتقبة إلى الرياض برفقة آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني. ويفيد تشايلدز أن إيدن أمضى يوم ١٤ يناير في الرياض ثم غادرها في اليوم التالي إلى عبادان بعد أن تناول طعام الغداء والعشاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود واجتمع معه لمدة ساعة. ويضيف تشايلدز أن الملك

عبـدالعـزيز قـدم للـضيف سـيفـاً مذهـباً وسجادتين، بينما تسلم ابنه الذي كان برفقته خنجراً مذهباً وساعة.

ويقـول تشـايلدز إن إيـدن ذكرّ الملـك عبدالـعزيز بمدى امتـنان ونستـون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني لرسالة التشجيع التي أرسلهـا الملك للشعب البريطاني في أثناء الحرب العالمية الثانية. وينقل تشايلـدز أن إيدن أبلغ الملك عبـدالعزيز أنه متفق تماماً مـع إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخـارجية الـبريطانـي حول السـياسة الخارجـية. ويـضيـف تشـايلدز أن المـلك عبـدالعزيـز عبر عن أمـله في أن يـتوصل البريطـانيون إلى اتفاق مع مـصر. ويوضح تشايلدز أن المـلك عبدالعزيز عبر أيضـاً عن أمله في أن يمارس البريطانيون ضبط الـنفس تجاه العراق، وأن يتذكروا المعاهدة العراقية-التركية لعام ١٩٤٧م.

ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز عبر عن آرائه بحرية وبألم إلى إيدن فيما يتعلق بقضية فلسطـين، إلا أن السفير البريطاني لم يذكر لتشايلدز تفصيـلات حول ذلك.

ويرجح تشايلدز أن تكون زيـارة إيدن إلى الرياض قـد تمت بموافقـة وزارة الخارجية البريطانية، بل وعلى الأغلب باقتراح من بيفن، وذلك لأنها تزامـنت مع اقتراحات بريطانية لإبرام معـاهدة تعاون مع المملكة العربية السعودية. أما استقبال الملك لإيدن فيرى فيه تشايلدز محاولة لخلق جو ملائم لإبرام المعاهدة المذكورة.

R.1

1948/01/20
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/1-1048 (1)

مذكـرة من سـتانلـي وودورد Stanley Woodward رئيس المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta الكاتب في البيت الأبيض، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشيـر وودورد إلى مذكرة لاتا المؤرخـة في ١٠ يناير، ويفيد أنه يعيد طي هذه المذكرة رسالة الملك عبدالعزيز الأصلية مع ترجمتها ويقول إنه طالما أن الرسالة هي رد على رسالة سابقة من الرئيس الأمريكي فالإجابـة عليها غير ضرورية. ويضيف وودورد أن نسخة من رسالة الرئيس الأمريكي قد أرسلت إلى البيت الأبيض.

R.1

1948/01/21
890 F. 79603/1-2148 (2)

برقية رقم ١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تتضمن البرقية قائمة بأسعار السفر على متن طائرات شـركة الخطوط الجوية العـربية السعودية بين القاهرة وجدة والطائف والرياض



والأحساء والظهران والمدينة المنورة وبيروت كما نشرتها صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ١٥ يناير ١٩٤٨م. وتوضح أن الأرقام الواردة بالقائمة هي بالريال السعودي الذي يعادل ٣٠, ٠ من الدولار حسب السعر الرسمي مبينة أن أسعار الخطوط الجوية العربية السعودية لا تختلف كثيراً عن تلك التي أشارت إليها المفوضية في رسالتها رقم ٣٣١ المؤرخة في ١١ أغسطس (آب)، لكن بعض الأسعار انخفض إلى حد كبير عما كان عليه في موسم الحج. ويضيف تشايلدز أن رحلات شركة الخطوط الجوية العربية السعودية المنتظمة إلى مصر متوقفة في الوقت الحاضر لمنع احتمال انتقال عدوى مرض الكوليرا منها.

R.10

1948/01/21
890 F. 7961/1-2148 (3)

رسالة موقعة من جون ماكدونالد John J. Macdonald القنصل العام الأمريكي في بومباي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ماكدونالد إلى المشكلات التي تواجهها شركة تي دبليو إيه TWA بسبب إجراءات الحجر الصحي في المملكة العربية السعودية والعراق، ويقول إن السلطات ترفض السماح لطائرات الشركة بالهبوط في مطاراتها إذا ما كانت الطائرة أو كان أي من أعضاء طاقمها في مصر قبل أسبوع، وذلك لانتشار وباء الكوليرا في مصر. ويمنع هذا الإجراء طائرات الشركة المتوجهة من الهند إلى الولايات المتحدة من إعادة التزود بالوقود في الظهران. ويضيف ماكدونالد أنه على الرغم من أن الكوليرا لم تعد موجودة في القاهرة كوباء إلا أن سلطات الصحة العامة المصرية لم تعلن بعد عن انتهاء الوباء، مبيناً أن المملكة لن توقف هذا الإجراء ما لم تعلن مصر عن ذلك.

ويشير ماكدونالد إلى أن الشركة قد توصلت إلى اتفاق مع العراق يتيح لطائراتها التزود بالوقود في البصرة، غير أن الحكومة العراقية تمنع إصدار التأشيرات بما في ذلك تأشيرات العبور للمسافرين من أصل يهودي. ويعتبر ماكدونالد أن إجراءات المملكة والعراق تسبب للشركة الأمريكية الكثير من الخسارة، ويقترح إقناع مصر بإعلان انتهاء وباء الكوليرا، أو إقناع السلطات الصحية السعودية بعدم وجود أي احتمال لانتقال الكوليرا عن طريق الطائرات التي تهبط في القاهرة.

R.10

1948/01/21
890 F. 7962/1-2148 (2)

برقية سرية رقم ١٢ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب مارشال إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية بعدم تمكن شركة بكتل



Bechtel للمقاولات من الاستمرار في تنفيذ مشروع بناء مطار الظهران حسب الاتفاق الذي تم في جدة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بين ممثلين للحكومتين السعودية والأمريكية ما لم تودع الحكومة السعودية في حساب شركة بكتل المبالغ المحددة في شروط العقد. ويبين مارشال أنه إذا توقف تنفيذ مشروع بناء المرافق السكنية لبعثة التدريب الأمريكية فإن البعثة لن تتمكن من تنفيذ مهامها.

ويوضح مارشال مدى الحرص الذي أبدته الحكومة الأمريكية في اختيار أعضاء البعثة لضمان أن تضم أفضل المدربين وأن يسود الاستقرار بين أعضائها، كما يوضح أن المزايا التي يتمتع بها أعضاؤها محدودة، وأن من الضروري تأمين السكن لعائلات أفراد البعثة.

R.10

1948/01/22
890 G. 6363/1-2248 (2)

برقية سرية رقم ٩ من ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ماكيلوب إلى برقيتي القنصلية قم ٢ و٦ المؤرختين في ٦ و١٦ يناير ١٩٤٨م ويقول إن كارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة نفط سنكلير Sinclair Oil Company عاد من الكويت وتوجه إلى طهران. وينقل عن تويتشل قوله إنه حقق الهدف من زيارة الكويت، وهو القيام بمبادرات استطلاعية؛ وأن المزيد من المفاوضات مع شيخ الكويت هو أمر يقرره مكتب شركة سنكلير في نيويورك. ويضيف ماكيلوب أن من المحتمل أن يكون تويتشل سلم شيخ الكويت مذكرة غير رسمية بشأن امتياز النفط في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. باعتبار أن اسم الشركة لم يرد ضمن الأسماء التي حصل عليها شوت Schott نائب القنصل الأمريكي من عبدالله ملا صالح سكرتير شيخ الكويت، والتي يقول ماكيلوب إنها واردة في برقيته رقم ١٠ المؤرخة أيضاً في ٢٢ يناير.

ويعتقد ماكيلوب أن تويتشل ركز على نقاط في العرض الذي قدمه إلى شيخ الكويت حول إمكانيات شركة سنكلير ونشاطاتها، كما ينقل عن تويتشل بعض التفاصيل حول المزايا التي ستقدمها الشركة إلى الكويت. ويذكر ماكيلوب أن تويتشل أوضح أنه لمس في الكويت عداء أكبر تجاه البريطانيين منه تجاه الأمريكيين، ويقول إن تويتشل محسوب على جماعة عزت جعفر في الكويت. ويورد ماكيلوب تفاصيل عن جعفر وعلاقته مع موريس تاندي Major Maurice Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وعن الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Company التي يصحح اسم رئيسها من



واجونر Waggoner إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner، ويشير في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٦ المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٨م ورسالته رقم ٥٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

وفيما يتعلق بإجراء مفاوضات حول امتياز نفط المنطقة المحايدة يوصي ماكيلوب بأن تتصل شركات النفط الأمريكية مسبقاً بشيخ الكويت وأن يفد مندوبوها إلى الكويت ومعهم ما يثبت الموقف المالي لشركاتهم.

LM.190-8

1948/01/22
890 F/1281/1-2248 (1)

برقية رقم ٨٦ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في برن بسويسرا، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب لوفيت تقديم أي مساعدة غير رسمية ممكنة للدكتور رشاد فرعون الطبيب الشخصي للملك عبدالعزيز آل سعود الذي سوف يزور سويسرا قريباً لتأمين بعض المواد الطبية.

R.3

1948/01/23
890 F. 00/1-2348 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٦ من جولمان W. J. Gallman من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد جولمان أن فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي تحدث عن الأوضاع الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في أثناء محادثاته مع رايت Wright في لندن، مشيراً إلى شعور حجاج العراق بعد عودتهم إلى بلادهم تجاه ما شاهدوه والطريقة التي عوملوا بها. ويضيف جولمان أن الجمالي تساءل عن إمكانية حث الحكومة الأمريكية الملك عبدالعزيز آل سعود على تحسين الأوضاع المعيشية في بلاده.

R.1

1948/01/23
890 F. 00/12-1647 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٨ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett بالنيابة عن جورج مارشال Goerge Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى أن وزارات الخارجية والجيش والطيران الأمريكية أعطت اهتماماً خاصاً لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود بعثة التدريب المذكورة في برقية المفوضية رقم ٥٦٨ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) وعلاقة هذا الطلب بتمديد اتفاقية مطار الظهران كما جاء في برقية المفوضية رقم ٥٨١ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر. ويضيف



مارشال أن من الضروري دراسة هذا الطلب في ضوء المعاهدة المرتقبة بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية المشار إليها في برقية المفوضية رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٠ يناير. ويفيد مارشال أن المسودة الكاملة للنص المقترح موجودة في وزارة الخارجية فقط.

R.1

1948/01/25
890 F. 015/1-2548 (1)

مذكرة رقم ٢٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

ترفق المفوضية ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام رفع الأعلام المطبق في أراضي المملكة العربية السعودية والذي صدر في عام ١٩٣٧م قبل إنشاء المفوضية، وتعزو الفضل في حصولها على هذا النظام إلى مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) في جدة. وقد نشر النظام المذكور في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ١٧ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٨م، وأعد الترجمة قسم الأبحاث العربية والترجمة في إدارة العلاقات في شركة أرامكو في الظهران، وذلك في ١٣ يناير ١٩٤٧م

R. 2

1948/01/26
890 F. 0011/2-248 (1)

رسالة سرية من ستورم W. H. Storm طبيب البعثة الأمريكية في البحرين إلى ريفز تشايلدز J. Ries Chileds الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يجيب ستورم في رسالته عن استفسار تشايلدز حول الظروف التي أحاطت بوفاة الأمير متعب آل رشيد، باعتبار أنه قام بمعالجة متعب والتحدث إليه قبل وفاته.

R.2

1948/01/27
890 F. 014/1-648 (1)

مذكرة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كندال A. W. Kendall المهندس المساعد في قسم الاستخبارات فرع العمليات العسكرية في وزارة الجيش، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ماتيسون إلى مذكرة كندال المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٨م بخصوص إمكانية حصول وزارة الجيش على صور جوية ومعلومات أرضية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company



تتعلق بمناطق امتيازات النفط في المملكة العربية السعودية، ويبين أنه أحاط المسؤولين المختصين في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية علماً بالموضوع. ويبين ماتيسون أنه لا يوجد اعتراض على هذا الأمر، شريطة إخطار الملك عبدالعزيز آل سعود بإمكانية إطلاع الدوائر الحكومية الأمريكية على المعلومات والبيانات التي توفرت من أعمال المسح.

R.2

1948/01/28
890 F. 00/1-2848 (3)

برقية سرية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في لندن رقم ٢٦٧ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٣ يناير والتي تعبر عن قلق فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي بخصوص الحالة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية واقتراحه أن تحث الولايات المتحدة الملك عبدالعزيز آل سعود على تحسين الأوضاع المعيشية في المملكة. وفي هذا السياق يلفت تشايلدز نظر الوزارة إلى رسائل المفوضية في جدة التي تصف مشروعات الأشغال العامة في الحجاز الهادفة إلى خدمة الحجاج، وهي الرسالة رقم ٥ والتقرير رقم ١ والرسالة رقم ١٥ المؤرخة في ٦ و١٧ و١٩ يناير ١٩٤٨م على التوالي.

ويعلق تشايلدز قائلاً إن الدوافع وراء تصريح الجمالي لا تخفى على المسؤولين المعنيين في وزارة الخارجية الأمريكية، ويشير إلى قيادة الجمالي لمنظمة الشباب النازية في العراق فيما مضى، وإلى استغلاله علاقته مع الأمريكيين للالتحاق بالركب البريطاني والهاشمي في أواخر الحرب العالمية الثانية، ويصفه بصفات سلبية. ويقول تشايلدز إن دوافع الجمالي تتضح أكثر من خلال مقالة نشرها في صحيفة «العراق تايمز» Iraq Times وورد ذكرها في رسالة السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٢٩٥ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويرى تشايلدز أن الجمالي يسعى إلى إرضاء أصدقائه البريطانيين والهاشميين على حساب السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة والعالم العربي بشكل عام.

ويقول تشايلدز إن السياسة الأمريكية تجاه الشعوب العربية المستقلة كانت دائماً تتبنى إجراءات تؤدي إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وقد حققت هذه السياسة نجاحاً كبيراً في المملكة العربية السعودية، ولا تحتاج السياسة الخارجية الأمريكية إلى نصائح من وزير الخارجية العراقي. كما يعلق تشايلدز على اهتمام الجمالي بأحوال الحجاج العراقيين



إلى مكــة المكرمة، ويذكر أن المـفوضية في صدد إعداد تـقرير كامـل عن موسم الحـج الأخير. ويدعو الوزير المفوض الأمريكي إلى المقارنة بين تصريحات الحجاج العراقيين عن معاملتهم في مكة المكرمة وتصريحات الزوار الشيـعـة الإيرانيـين إلى الـنجف وكـربلاء والكاظمية عن المعاملة التي يلقونها.

R.1

1948/01/28
890 F. 6363/1-2848 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce وفيليب كيد Phillip Kidd ووليم إدي Colonel William A. Eddy وهم مـن شركة الزيـت العربيـة الأمريكيـة (أرامـــــكــــــو) Arabian American Oil Company، وريتـشارد ســانجر .Richard H Sanger ووليم جينكنز William Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وهربرت بريكي Herbert Breakey من قسم تصدير النفط فـي الوزارة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية دعوا دوس لـلقاء بهم وإطلاعهم على آخر التطورات بشأن خط الأنابيب عبر البـلاد العربيـة (التابلايـن) Trans-Arabian Pipeline (Tapline)، وأن دوس أعلمهم أن مجلـس إدارة شركة التابلايـن قرر في آخر اجتمـاع له المضي قدمـاً في مد الخط طبقـاً للخطط المـوضوعة على أن يبدأ العمل مــن الجنوب. وأوضــح دوس أن تغييراً قــد طرأ على خط الأنابيب كي يمكن نقل النفط من الحقول إلى الخليج إذا دعت الحاجة لذلك. وأضاف دوس في تلخيصه للموقف الراهن أن الشركة لا تفكر في الوقت الحالي في خط بديل لمرور أنابيب النفط، غير أنها قد تبحث عن خطة جديــدة إذا ما اندلعت الحرب في فلسطين. وذكر دوس أن من المحتمل إنشاء خط يصل إلى مصر فــي المستقبل. وأعطى دوس بعــض الأرقام عن إنـتاج النـفط في الحاضر وفــي المستقبل فــي المملكة الـعربية السعودية.

R.8

1948/01/28
890 F. 7962/1-2848 (2)

برقية سرية رقم ٣٠ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٢ المؤرخة في ٢١ ينــاير ويقول إنه اجتمع مع وزير المالية السعودي الذي أبـدى تفهماً تاماً للمشكلة الملحة المتصلة بمشروع (الأبنية المزمع إنشاؤهـا في) مطار الظـهران. ويضيف أن الوزير أكد له أن هذه المشكلات سوف تعالج فور عودة تــوم بورمان Tom Borman مدير المشــروعات في شركــة بكتــل Bechtel من



الخارج. ويبين تشايلدز أن وزير المالية السعودي أطلعه على خطة التنمية السعودية لعام ١٩٤٨م، وأنه لاحظ أنها تمتد لفترة ١٢ شهرا، ويبين المبالغ المرصودة لكل شهر.

ويورد تشايلدز تقدير وزير المالية لتكاليف المشروعين المتضمنين في الخطة واللذين لهما علاقة مباشرة بالقوات الجوية، وهما المشار إليهما في البندين ٢ و٣ في صفحة ١ من المرفق رقم ٣ من رسالة المفوضية رقم ٣٨٨ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية أكد له أنه سيودع مبلغاً من المال في الولايات المتحدة، وأن بورمان سيوضح لدى عودته ما إذا كان المبلغ يكفي لإكمال بناء سكن المدربين في مطار الظهران مع بداية أبريل (نيسان)، وإذا تعذر ذلك فإنه سيحاول تأمين سكن آخر، وذكر احتمال استخدام المساكن التي ستخليها شركة بكتل في الظهران.

R.10

1948/01/29
890 F. 0011/1-2948 (110)

كتاب باللغة العربية بعنوان «أمريكا تكرّم العروبة» أعدته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وطبع في الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، مضمن طي رسالة تغطية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل الشركة في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في مكتب شؤون المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يناير ١٩٤٨م.

يبدأ الكتاب بتمهيد يعبر عن الترحيب بالأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة بمناسبة زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة بين ١٩ صفر ١٣٦٦هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٤٧م و٢٧ ربيع الأول ١٣٦٦هـ الموافق ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م. ويلي ذلك نبذة عن حياة الأمير سعود. ثم يورد الكتاب بعض الحقائق عن الولايات المتحدة تتضمن معلومات عن تاريخها وجغرافيتها وشكل حكومتها، وعن المحكمة العليا، وبعض المعالم المهمة فيها، والدروس الإسلامية فيها والطلبة الأجانب في جامعاتها، ولمحة عن رشيد أيوب شاعر المهجر وعن شخصيات أمريكية تاريخية مهمة. ويزدان هذا الجزء من الكتاب بصور إيضاحية مختلفة.

ويلي ذلك مذكرات عن رحلة الأمير سعود إلى الولايات المتحدة بدءاً من تسلمه دعوة رسمية من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م الموافق شهر محرم ١٣٦٦هـ وحتى انتهاء رحلته. وقد عني بجمع هذه المذكرات إبراهيم عنتر أحد موظفي أرامكو الذي رافق الأمير سعود في رحلته، وهي اليوميات نفسها التي

أرسلها عنتر طي رسالة موجهة إلى سانجر، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

وتتخلل هذه المذكرات خريطة للولايات المتحدة تظهر الأماكن التي زارها الأمير سعود، وتليها مجموعة من الصور للأمير مع الرئيس الأمريكي ترومان وبعض الوزراء الأمريكيين وكبار الموظفين والضباط العسكريين ورجال النفط والسفير البريطاني في واشنطن. بالإضافة إلى صور من الحفلات التي حضرها الأمير سعود، وصورة للملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء اجتماعه مع فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل.

R.2

1948/01/29
890 F. 6363/1-2948 (1)

برقية سرية رقم ٢٢ من جورج هندرسون George D. Henderson من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الظهران في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر هندرسون أنه طرأت بعض التعديلات على مشروع خط أنابيب البحر المتوسط في ٢٥ يناير تتمثل في أن يمر خط الأنابيب البالغ قطرها ٣٠ بوصة من بقيق إلى القطيف، ثم إلى بئر أبوحدرية، فإلى حفر الباطن، مما سيسمح بضخ النفط من بقيق وأبوحدرية إلى القطيف لكي يتاح خروجه عبر رأس تنورة. ويرى هندرسون أن هذا سيتيح استخداماً فورياً للأنابيب والمعدات والأشخاص بدلاً من الانتظار إلى أن يتم التوصل إلى حل المشكلة مع سورية. وعندما تحسم هذه المسألة سيصبح من الممكن مد الخط الأصلي للأنابيب من حفر الباطن إلى البحر المتوسط. ويضيف هندرسون أن الخرائط المتعلقة بهذا المشروع أُرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالحقيبة الدبلوماسية.

R.8

1948/01/29
890 F. 7962/1-2948 (1)

برقية رقم ٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أن مارك أوثويت Mark Outhwaite المعار من شركة تي دبليو إيه TWA إلى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية أطلع المفوضية على المدرجين الجديدين اللذين خولت الحكومة شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation بإنشائهما في مطار جدة. وتقول البرقية إن كلايد كيث Colonel Clyde Keith من شركة تي دبليو إيه في القاهرة والذي كان عضواً في البعثة التدريبية العسكرية الأمريكية في الطائف ذكر لأوثويت أنه اطلع على مخططات المدرجين التي كان الجيش الأمريكي قد أعدها



على أساس اتجاهات الرياح، وكان أحد المدرجين في المخططات يمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي بدلاً من المدرج المقترح الممتد من الشرق إلى الغرب. ويقول تشايلدز إن المعلومات المتوفرة في جدة عن اتجاهات الريح ليست كاملة، ولذلك فإن أوثويت يطلب أن تستفسر وزارة الخارجية من وزارة الحرب عن وجود أية خرائط مثل التي أشار كيث إليها، أو أية دراسات عن أفضل الاتجاهات للمدرجات في مطار جدة.

R.10

1948/01/30
890 F. 61311/12-2347 (3)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، غير مؤرخة لكنها طبعت في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى مذكرة الوزير المفوض السعودي المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م التي يطلب فيها تراخيص لتصدير ١٠ آلاف طن من القمح و٣ آلاف طن من الأرز تعاقد عليها مكتب مشتريات حكومة المملكة العربية السعودية في واشنطن. وتعبر المذكرة عن أسف وزارة الخارجية الأمريكية لإعلام الوزير المفوض السعودي بعدم إمكان إصدار الترخيص بتصدير القمح؛ إذ إن تصدير المواد الغذائية لا يسمح به إلا في شكل حصص مخصصة ومعلن عنها من قبل وزارة الزراعة الأمريكية. ولذلك يقترح وزير الخارجية الأمريكي أن يتخذ الجانب السعودي الخطوات اللازمة لإلغاء التعاقد على القمح الذي تم شراؤه في ولاية كنساس، ثم التقدم بطلب مدعم بالمعلومات عن احتياجات المملكة للمواد المستوردة إلى مجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council التابع لمنظمة الأغذية والزراعة Food and Agriculture Orgnization وإلى إدارة الإنتاج والتسويق بوزارة الزراعة الأمريكية.

ويؤكد وزير الخارجية الأمريكي للوزير المفوض السعودي أن مثل هذا الطلب من جانب حكومة المملكة لتخصيص حصة لها سيلقى عناية سريعة. ويضيف الوزير الأمريكي أن وزارة التجارة الأمريكية لم تتسلم أي طلب من حكومة المملكة لإصدار تراخيص تصدير لكمية الأرز التي خصصت لها خلال المدة الجارية والتي تبلغ ٥ آلاف طن، ويبين أن الوزارة ستولي الأمر اهتمامها بمجرد أن تتسلم الطلب.

R.7

1948/01/30
890 F. 76/12-2947 (1)

برقية سرية رقم ٢٦ من جورج مارشال Gorge C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.



يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٧ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ويفيد أن مكتب الشركة الدولية للهاتف والبرق (آي . تي . آند تي) IT&T (International Tlephone and Telegrph) في الولايات المتحدة أرسل تعليمات إلى ستون Stone كي يرسل ممثلاً للشركة من اليونان أو تركيا إلى جدة، وأن يعمل ذلك الممثل بالتعاون مع بعثة الولايات المتحدة هناك. وتفيد البرقية كذلك أن ستون أعلم أن الوزير المفوض السعودي في مصر مهتم بمشروع الإذاعة.

R. 9

1948/01/30
890 F. 7962/1-3048 (2)

رسالة سرية رقم ٢٤٤ موقعة من ليفنجستون ساترثويت Livingston Satterthwaite ملحق الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن بالنيابة عن القائم بالأعمال الأمريكي فيها وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ساترثويت إلى مراسلات سابقة تتعلق باستخدام الطائرات البريطانية المدنية لمطار الظهران، ويورد بعض التطورات المتعلقة بهذا الموضوع، فيذكر أن شركة الخطوط الجوية البريطانية توقفت عن استعمال مطار الظهران منذ حوالي منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، لكنها تود أن تسيّر رحلتين أسبوعياً من القاهرة باتجاه الشرق، مع التوقف في الظهران. ويذكر ساترثويت أن ملحق شؤون الطيران المدني في واشنطن حصل على موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على أن تقترح على الحكومة السعودية أن تتولى تزويد مطار الظهران ببعض المرافق وخصوصاً السكن للمسافرين وهو ما ليس موجوداً بعد في المطار. ويضيف ساترثويت أن وزارة الخارجية البريطانية تعتبر أن السلطات العسكرية الأمريكية التزمت بتقديم حد أدنى من المرافق للاستخدام المدني، وأنه حاول أن يوضح أن وزارة الحرب الأمريكية لا تعتبر نفسها مسؤولة عن توفير المرافق للآخرين.

ويبين ساترثويت أن الاتفاق تم على أن تستعلم شركة الخطوط الجوية البريطانية من شركتي كي إل إم KLM (الهولندية) وشركة تي دبليو إيه TWA عن متطلباتهما في المطار، وأن تنظر الشركات الثلاث في تقديم طلب مشترك إلى الحكومة السعودية لتأمين المرافق المطلوبة. ويضيف ساترثويت أن الاعتقاد ساد بأنه إذا تعاونت شركات الطيران وحكومة المملكة والسلطات العسكرية الأمريكية في المنطقة وحتى شركات النفط فمن الممكن توفير ما يكفي من مرافق. وتسأل السفارة الأمريكية في لندن عما إذا كان قد جرى أي اتصال مع الحكومة السعودية حول تحسين مطار الظهران.

R.10



1948/02/02
890 F. 248/2-248 (2)
مذكرة سرية للغاية عن محادثات شارك فيهـا من وزارة الدفاع الأمـريكية كلٌّ مـن نورســتاد Lieutenant General L. Norstad رئيس الأركان في قسم العمـليات وشويلر Brigadier General C. V. R. Schuyler من قسم الخطط والعـمليات وروبرت إسرائيل Colonel Robert S. Israel رئيس فرع المساحة في قسم وضع سـياسة الخطط والعمليـات وهارولد هجلن Brigadier General Harold G. Huglin من قيادة النقل الجوي وهارتشورن Lieutenant Colonel B. S. Hartshorn من قسم الخطط والعمليات، ومن وزارة الخارجية الأمريكية كل من لوي هندرسون Loy W. Henderson مديـر مكتـب شؤون الـشرق الأدنى وأفـريقـيا وهنـري ديمل Henry L. Deimel من المكتب نفسه وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيـس قسـم شؤون الشرق الأدنى وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القـسم نفسـه، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تقـول المذكرة إن هنـدرسون أشار إلى المعاهدة البريطانية المقترحة مع المملكة العربية السعودية والاتجاه العام لرد الفعل الذي ستبديه الولايات المتحدة إزاءها. وناقش هـندرسون طلب الملك عبدالعزيز آل سعود معدات من أجل فرقـتين ميكانيـكيتين وخمسـين طائرة حربية، وهو الطلب الـذي وصل إلى وزارة الخارجية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. وأوضح هندرسون أن الوزارة ترى أن نقص الموظـفين والمواد يؤخـر إجابة طلـب الملك عبدالعزيز، وأن ما يمكن عمله الآن هو التعبير عن الاستعداد لتعيين ملحق عسكري وملحق طيران عسكري إلى المفوضية في جدة.

وتنقل المذكرة عن نورستاد قوله إن وزارة الدفاع درست طلب الملك عبـدالعزيز بعناية، وأوضح أهمية تحسين مطار الظهران لكي يصبح على أفضـل صورة. وذكر نورستاد أن وزارة القوات الجوية ستطلب من الكونجرس الموافقة على إنفاق ما بين ١١ مليون دولار على تحسين المرافق في الظهـران. واستطرد نورستاد قائلاً إن روبرت هاربر General Robert Harper قائد النقل الجوي قد يتوجه إلى الظهران في أواخر شهـر فبرايـر لمناقشـة هذه الأمور مـع الملك عبدالعزيز. وتوضح المذكرة أن مسألة إمكانيـة توفير المعدات والمال اللازم لتلبـية طلب الملك عبدالعزيز ولو جزئياً من خلال برنامج تدريب محدود أحيلت إلى لجنة خاصة تتكون من سانجر وإسرائيل وهارتشورن.

R.1

1948/02/02
890 F. 612/2-248 (8)
رسالة سرية رقم ٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.



يحيط تشايلدز في رسالته وزير الخارجية علماً بالوضع الراهن للبعثة البريطانية لمكافحة الجراد في الشرق الأوسط، بالنسبة لعملها في المملكة العربية السعودية، وبالشكوك الراهنة المحيطة بمسألة استمرار عمل البعثة في الصيف القادم نتيجة لعدم رغبة الخزانة البريطانية الاستمرار في دفع التكلفة الكلية تقريباً لنشاط البعثة. ويعطي تشايلدز بعض المعلومات عن نشوء أسراب الجراد وطرق هجرتها وطرق مكافحتها، ويذكر المملكة بوصفها إحدى مناطق تكون أسراب جراد الصحراء الأساسية. كما يذكر دور مركز إمدادات الشرق الأوسط في أعمال مكافحة الجراد في أثناء الحرب، مبيناً أن وحدة مكافحة الجراد البريطانية في الشرق الأوسط شنت هجوماً شاملاً على الجراد في المملكة في موسم ١٩٤٣-١٩٤٤م. ويقول تشايلدز إن المملكة ظلت مكاناً لجهود رئيسية في مكافحة هذا النوع من الحشرات التي تتسبب في خسائر كبيرة بسبب صغر مساحة المناطق المزروعة في الجزيرة العربية.

ويتناول تشايلدز الأعباء المالية التي تتكبدها بريطانيا في هذا الأمر، وإمكانية مشاركة الدول المعنية الأخرى بتحمل هذا العبء في المستقبل القريب، مبيناً أن المسألة سوف تعرض على مؤتمر دولي يعقد في القاهرة في أبريل (نيسان) القادم. ومع ذلك يتصور تشايلدز أن قيام بريطانيا على رأس وحدة المكافحة لا يخلو من فوائد لبريطانيا وإمكانياتها العسكرية؛ إذ يستطيع أفراد هذه الوحدة الوصول إلى أماكن نائية لم تخضع للمسح العلمي بعد وجمع البيانات العلمية والاتصال بقبائل بدو الداخل. ويذكر تشايلدز اعتبارات خمسة تؤيد هذا التصور. ومن هذه الاعتبارات الفرصة المتوفرة لشبكة مكافحة الجراد لجمع المعلومات، مما يوفر للسفارة البريطانية في جدة فرصة فريدة لمتابعة التطورات في المناطق الداخلية في المملكة. ويذكر تشايلدز في هذه الصدد أن جاي كلارك Guy Clarke السكرتير الأول في السفارة البريطانية رافق إحدى مجموعات مكافحة الجراد في رحلة في شمال الحجاز ونجد استمرت ثلاثة أسابيع.

ويشير تشايلدز إلى البعثة المصرية لمكافحة الجراد وتعاونها المحتمل مع البعثة البريطانية، وموقف حكومة المملكة المبدئي من المشروع واستمراره، ومصير الموظفين العاملين فيه، وذلك في غياب إحصاءات كافية عن الخسائر التي تسبب فيها الجراد منذ عام ١٩٤٤م. ويقول تشايلدز إن عدم وجود تقويم يمكن الاعتماد عليه لمدى الضرر الذي أحدثه الجراد في الماضي يمنع من تقدير قيمة استمرار البعثة في عملها. ويذكر تشايلدز أن من الفوائد التي نجمت عن عمل البعثة الأشياء التي تعلمها الناس في طريقة معالجة المشكلة إقليمياً وتبادل المعلومات بين العديد من دول الشرق



الأوسط، رغم أن البعثة لم تتقدم كثيراً في تطوير طرقها في القضاء على الجراد. وينهي تشايلدز رسالته قائلاً إن تخلي البريطانيين عن دورهم في هذه المسألة سيترك لدول الجامعة العربية وبعض الدول الأخرى تقرير ما إذا كان هذا العمل سيستمر، وإن على هذه الدول أن تدرك أهمية التعاون بينها، وإن عمل هذه الدول قد يؤخذ بعين الاعتبار حين تلقي طلبات جديدة إلى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) Food and Agriculture Orgnization لمعاملة هذه الدول معاملة أفضلية.

R.7

1948/02/02
890 F. 62222/2-248 (2)

مذكرة من بول ماير Paul T. Meyer في مكتب الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يورد ماير في رسالته مقتطفات من رسالة بعث بها شخص يدعى كمال فاروقي، وهو تاجر جلود تركي الأصل يسكن في القاهرة، إلى صديق لماير في نيويورك يعمل كذلك في تجارة الجلود والصوف. وتشتمل المقتطفات على تساؤل فاروقي عن إمكانية دباغة جلود الغنم في المملكة العربية السعودية. ويذكر ماير أن حكومة المملكة أرادت منذ بضع سنوات أن تزيد صادراتها من الجلود والصوف ومشتقاتهما، ويقول إنه إذا كانت حكومة المملكة لاتزال مهتمة بالأمر فهو يزكِّي فاروقي لدى سانجر.

R.7

1948/02/02
890 F. 6363/1-2648 (1)

برقية سرية رقم ١١٦ موقعة من جورج مارشال Goerge C. Marshall وزير الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، ويفيد أن جيمس تيري دوس James Terry Duce من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ذكر له أن شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) مازالت مستمرة في تنفيذ مشروع خط الأنابيب، وأنها سوف تكمل الجزء الخاص بشرقي المملكة العربية السعودية خلال فصل الشتاء. ويضيف على لسان دوس أن الشركة ليست مهتمة حالياً بإيجاد طرق بديلة لهذا الخط، ولكنها قد تبحث هذا الموضوع مع الحكومات المعنية، وستضع خططاً جديدة إذا ما نشبت حرب في فلسطين.

R.8



1948/02/02
890 F. 74/10-2247 (1)

برقية رقم ١٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٧٤ المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٤ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م بخصوص طلب السلطات السعودية بدائل لمعدات لاسلكية. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية لن تتخذ أي إجراء آخر بشأن هذا الموضوع إلى أن يصلها تقرير من المفوضية. وتطلب وزارة الخارجية من المفوضية أن تبادر إلى إعداد هذا التقرير في أقرب وقت ممكن.

R. 9

1948/02/03
890 F. 20 Missons/2-348 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه على إثر تلقيه برقية الوزارة رقم ١٨ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م بعث رسالة مؤرخة في ٢٤ يناير إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويسوق الوزير المفوض نص رسالته إلى الملك التي يشير فيها إلى رسالة الملك المؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وإلى قيام الحكومة الأمريكية بدراسة طلبه إرسال بعثة تدريبية. ويورد تشايلدز كذلك ترجمة لمذكرة من الملك سلمه إياها الأمير فيصل بن عبدالعزيز مؤرخة في ٣١ يناير، يوضح الملك فيها أن إيفاد بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة هو جزء من طلبه الذي ضمنه في خطابه المؤرخ في ١٣ ديسمبر ١٩٤٧م. ويقول الملك إن من غير المعقول ألا تتوفر لهذه البعثة المعدات والأسلحة والورش ووسائل النقل الضرورية للتدريب. ويطلب الملك من تشايلدز أن يخبر حكومته بوجهة نظره، واعتقاده بعدم جدوى تلبية جزء من الطلب المقترح وإهمال الجزء الآخر.

R.3

1948/02/03
890 F. 24/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٣٦١/ ١٠/ ١٩ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مرفق بها رسالة من توم بورمان Tom L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في المملكة العربية السعودية



إلى الحمدان، مؤرخة في ٦ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير الحمدان إلى رسالته رقم ١٥٩٢/ ٨/ ١٩ إلى تشايلـدز المؤرخة في ١٨ رجب ١٣٦٦هـ الموافق ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بخصـوص شراء بعض المعـدات الأمريكية الفائضة في الـظهران، والتي علق فيها على ما ذكره تشايلدز من أن هذه المـعدات بيعت إلى حكومة المملكة بأقل من سعرها الأصلي، بقولـه إن من الطبيعـي عند بيع أي أجـهزة مستـعملة عـدم أخذ ثمنـها الأصلي بـعين الاعتبار. ويـذكر وزير المالية أنـه أضاف أن سعر المعدات كان فادحاً، خاصة وأن الأجهزة موضع الـنقاش مسـتهلكة تـقريباً. ويـذكر الحمدان أن التقريـر الفني الذي أعده خبراء شركة بكتل الدولية يبين أن تكلفة إعادة تأهيل المعدات وصيانتها ستبلغ ٢٥٧ ألف دولار، دون حساب قـطع الغيار ونـفقات الصـيانة وغيرها، مما يـعني أن جميع المواد في حال سيئة. ويضيف الحمدان أن التكلفة الحقيقية بلغـت أكثر من ضـعفَيْ التقـدير الأساسي المذكـور. ويرفق الحـمدان خطاب بـورمان المذكور أعلاه مع تقرير فني يبين تكاليف إعادة تأهيل هذه الأجهزة، موضحـاً الخسارة التي تعرضـت لها الحكـومة السعـودية في هذه الصفقة.

ويورد الحـمدان بعـض العوامـل التـي حفزت حكـومة المملكة إلـى شراء المعدات الفائضة، ومنها الاعتقاد بأن الحكومة الأمريكية حريصة كـل الحرص على مصلحة المـملكة وتصور حكومة المملكة أن المعدات كانت في حال جـيدة، وأن الصفـقة كانـت تتضمـن الأدوات والمعـدات اللازمـة لعمـلية إعـادة التأهيل، وأن قطع الغيار متوفرة، وأن عملية إعادة التأهيل لن تكون مكلفة. ويشير الحمدان إلـى أنه ثـبت أن الـتصـوريـن الأخيـرين غيرصحيحين. ويختتم الحمدان رسالته قائلاً إنه في انتظـار موافقة تشايلدز حول تعـديل تلك الاتفاقية لحماية المصالح السعودية، وتجنباً للـخسارة، واسـتمرار الـثقـة المتبـادلة بين الحكومتين.

R.3

1948/02/03
890 F. 51/2-348 (2)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس الـقسم نفسـه، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يـذكر سـانجر أن جـورج إدي George Eddy من وزارة المالية زاره في تاريخ المذكرة وأخبره أن فيليب كيد Philip C. Kidd وبراو Brough من شركة الزيت العربية الأمـريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قـاما بـزيـارة أديسـون سذرد Addison E. Southard رئيس القـسم الذي يعمل به فـي



وزارة الخزانة، واستفسرا منه عن رأي الوزارة بخصوص مقترحات مختلفة ينويان عرضها على حكومة المملكة العربية السعودية من أجل تسوية الخلاف على المدفوعات بالجنيه الذهب. وتبين المذكرة أن أرامكو اقترحت على وزارة المالية الأمريكية أن يبرم صندوق تثبيت أسعار العملة عقداً لتزويد الشركة بالجنيهات الذهب أو أن يبيعها الكمية المطلوبة بأكملها وتسدد الثمن من خلال قرض مصرفي.

وتقول المذكرة إن إدي عبر عن اعتقاده أن هذين المقترحين يعنيان أن تبيع الحكومة الأمريكية إلى المملكة سلعة تكلف ٨ دولارات يمكن للحكومة السعودية بعد ذلك أن تبيعها بسعر ١٢-١٧ دولار، وذكر أنه لا توجد حكومة في العالم تبيع الذهب لشركات خاصة، وأن الاقتراحين لم يبحثا مع الحكومة السعودية، التي كانت قد تقدمت بثلاثة عروض. أول هذه العروض أن تسدد أرامكو لها بالدولار حسب سعره الأعلى المبالغ المستحقة بالذهب في الماضي، أو تسوية ديون الماضي على أساس سعر ١٢دولار للجنيه ثم تسديد دفعات المستقبل حسب السعر العالمي، أو دفع جميع المبالغ بالجنيه الذهب على أن تسدد الحكومة مستحقاتها بالريال. وأوضح إدي أنه إذا بدأت الدولارات تتدفق إلى المملكة والجنيهات الذهب تخرج منها فإن على الولايات المتحدة إعادة النظر في قراراتها المتعلقة بوضع المملكة المالي العالمي.

ويرى سانجر أن هدف إدي من المحادثة كان أن يستوضح ثلاث نقاط تختص بتقييم وزارة الخارجية الأمريكية للموقف السياسي تجاه المملكة، فهو يريد أن يعرف ما إذا كانت الولايات المتحدة تريد ترضية الملك عبدالعزيز آل سعود ضماناً لاستمرار موقفه الودي، أو ما إذا كانت ستتخذ موقفاً صارماً منه بسبب تأييده للموقف العربي المعارض لتقسيم فلسطين، أو ما إذا كان النظر في المسألة سيكون على أساس مالي بحت ويترك القرار فيه لوزارة المالية الأمريكية. وينقل سانجر عن إدي أن وزارة المالية تتطلع إلى الحصول على رد بأسرع ما يمكن حتى يتسنى لها الرد على أرامكو في أقرب وقت.

R.5

1948/02/04
890 F. 5151/2-448 (1)
برقية رقم ٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٢ فبراير حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٠٥٥، والجنيه الذهب



الإنجليزي ٦٢,١١ والجنيه الاسترليني ١٤، والجنيه المصري ١٢,٠٥٥، والمائة روبية هندية ١٠٦. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/02/05
890 F. 014/2-548 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم نفسه، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر سانجر أن ميوز Commander Muse زاره في اليوم نفسه وأخبره أن البحرية الأمريكية بصدد إرسال حاملة طائرات صغيرة، اسمها «ريندوفا» *Rendova*، إلى الخليج في مايو (أيار) القادم في زيارة روتينية قصيرة، وترغب في أثنائها في التقاط صور جوية لسواحل الخليج، وخصوصاً ساحل المملكة العربية السعودية. وسأل ميوز عن موقف وزارة الخارجية الأمريكية من موضوع أخذ إذن السعوديين قبل عملية التصوير، التي يمكن أن تقوم بها البحرية أو القوات الجوية في الظهران، أو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company.

ويقول سانجر إنه نظراً لاهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود بالحصول على خرائط للخليج من أجل تطوير مصادر النفط فيه، فهو لا يرى ما يمنع من أن يتحدث ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة نيابة عن البحرية إلى ممثل حكومة المملكة في هذا الشأن في أثناء صعوده ظهر حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge* أثناء وجودها في رأس تنورة. ويعتقد سانجر أن الملك عبدالعزيز سيعطي الإذن بالتصوير على الفور، ويسأل ما إذا كان لدى ميريام أي تعليق أو اقتراح.

R.2

1948/02/05
890 F. 014/4-1348 (2)

مذكرة أعدها ديلوج براون Lieutenant Colonel Desloge Brown نائب قائد سلاح المهندسين الأمريكي في قسم خرائط الجيش، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضمنة نسخة منها طي مذكرة موقعة من براون نيابة عن إدوارد جلاجر Lieutenant Colonel Edward J. Gallagher الضابط التنفيذي في سلاح المهندسين إلى إدوارد ماكنيرني Edward B. McEnerney في قسم الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ونسخة أخرى طي مذكرة من الآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders من قسم شؤون



الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشار سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٨م.

تدور المذكرة حول التصوير الجوي ووضع خرائط للجزيرة العربية، وتبين أن اجتماعاً عقد في قسم الخرائط العسكرية في ٢ فبراير ١٩٤٨م لمناقشة اقتراح بحصول القسم على صور جوية للمملكة العربية السعودية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتقول المذكرة إن الاجتماع حضره كل من فردريك ديفيز Frederick A. Davies ولوس Luce من شركة أرامكو، ولاد Colonel Ladd ممثلاً عن مدير الاستخبارات في هيئة الأركان العامة الأمريكية، وكندال A. W. Kendall من قسم الاستخبارات، فرع العمليات العسكرية في وزارة الجيش والآنسة سوندرز وجاك أمان Jack Amman المهندس المختص في التصوير المساحي الضوئي، وبراون وجالاجر وأولبرايت Lieutenant W. J. Allbright ونويكي Nowicki من قسم الخرائط العسكرية.

وتفيد المذكرة أن كندال عرض موافقة الأقسام المختلفة في وزارة الجيش على مشروع تصوير مناطق معينة من المملكة ورسم خرائط لها، موضحاً أنه تم الحصول على موافقة وزارة الخارجية، شريطة إعلام الحكومة السعودية بالموضوع منذ البداية. وتضيف أن كندال ذكر أن الغرض من الاجتماع هو تحديد أعمال الخرائط المطلوبة لديفيز وتزويده بالمعلومات اللازمة لعرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتنقل المذكرة رأي ديفيز الذي يفضل أن يتم بحث المسألة بين الحكومتين السعودية والأمريكية مباشرة بالطرق الدبلوماسية، ولكن كندال أوضح أن وزارة الخارجية لم تر في هذه الطريق أي أمل في النجاح. وتورد المذكرة الحديث الذي دار حول ميزانية المشروع وأهمية الإسراع بإبرام العقد الخاص به. وتضيف المذكرة أن ديفيز طرح أسئلة محددة حول ما يجب أن يقوله للملك عبدالعزيز، وأن الإجابات عن هذه الأسئلة أوضحت أن عليه إبلاغ الملك أن الحكومة الأمريكية تود الحصول على الصور الجوية والبيانات المستقاة منها، وأن القوات العسكرية ووزارة الخارجية الأمريكية ستستفيد من الخرائط الناجمة عنها، وأن نتائج هذا العمل ستوضع في متناول الحكومة السعودية. وتقول المذكرة إن ديفيز وافق على إحاطة قسم الخرائط العسكرية بنتائج مفاوضاته مع الملك عبدالعزيز بأسرع ما يمكن، كما سيتم إبلاغ وزارة الحرب ومكتب الميزانية مقدماً في حال ظهور احتمال إبرام عقد للمشروع حتى يتمكنا من رصد المبالغ المطلوبة له.

R.2



1948/02/05
890 F. 5151/2-548 (1)

مذكرة محادثات بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن سانجر شرح لميريام طلب جورج إدي George Eddy، المسؤول في وزارة المالية، معرفة موقف وزارة الخارجية من المملكة العربية السعودية والسياسة المالية التي تفضل وزارة الخارجية الأمريكية اتباعها مع المملكة. وتفيد أن ميريام أوضح لسانجر أن على وزارة المالية أن تتبع مع المملكة سياسة قائمة على اعتبارات مالية بحتة. وتقول المذكرة إن سانجر نقل هاتفياً إلى إدي وجهة نظر قسم شؤون الشرق الأدنى هذه.

R.6

1948/02/07
890 F. 0011/2-748 (1)

برقية سرية رقم ٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى رواج شائعات حول تعيين الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود الابن السابع (كذا) للملك عبدالعزيز نائباً على الحجاز حين يغادر الأمير فيصل بن عبدالعزيز المملكة لزيارة لندن، ويشير تشايلدز إلى تقرير المفوضية السري عن الشخصية المؤرخ في ١٧ يناير ١٩٤٥م، مضيفاً أن تخصيص صحيفتي «أم القرى» و«البلاد السعودية» الناطقتين باسم الحكومة مساحة كبيرة للحديث عن الأمير محمد يكسب تلك الشائعات بعض المصداقية. ويذكر تشايلدز أن الأمير محمد تولى منصب النائب العام (بالنيابة) في الحجاز سابقاً، وأنه يتولى منصب أمير المدينة المنورة. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، والرسائل التالية لها.

ويذكر تشايلدز أن الأميرعبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز تولى في الماضي منصب النائب العام على الحجاز بالنيابة في غياب والده خارج البلاد.

R.2

1948/02/07
890 F. 796/2-748 (4)

رسالة سرية رقم ٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٠٨ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م بخصوص تعاون شركة تي دبليو إيه TWA



مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، ويعرض لزيارة أوتيس برايان Otis Bryan نائب مدير شركة تي دبليو إيه، وكلايد كيث Clyde Keith المساعد الإداري في قسم الشرق الأوسط بالشركة، وروز L. M. Rose المدير الإقليمي لما وراء البحار بالشركة، وذلك للاجتماع مع المسؤولين السعوديين ومناقشة المشكلات المتعلقة بشركة تي دبليو إيه. وتبين الرسالة أن زيارة هؤلاء المسؤولين جاءت في الفترة بين ٢ و٥ فبراير حيث اجتمع الزوار خلالها مع كل من تشايلدز والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وقد خرج الزوار من اجتماعهم بانطباع عن وجود رضا عام عن تعاون الموظفين المحليين في شركة تي دبليو إيه مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية.

ويذكر تشايلدز أنه كتب لوزارة الخارجية الأمريكية سابقاً عن عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية في أثناء موسم الحج، مبيناً أنها كانت عمليات مربحة، حتى إن حكومة المملكة أبدت رغبتها في إضافة ثماني طائرات جديدة إلى أسطولها. ومع أنه تم التلميح سابقاً إلى أن حكومة المملكة كانت تفكر في وقف العقد الذي وقعته مع شركة تي دبليو إيه لإدارة عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية، إلا أن الحكومة لم تبد ما يشير إلى ذلك في أثناء زيارة مسؤولي شركة تي دبليو إيه للمملكة. ويقول تشايلدز إن الحكومة عبرت عن قلقها حول النسبة الإضافية التي فرضتها شركة تي دبليو إيه في الرواتب التي يتلقاها موظفوها في المملكة والبالغة ٢٠ بالمائة. وقد وعد برايان الحكومة السعودية بالنظر في هذه المسألة.

ويضيف تشايلدز أنه تم مناقشة تعيين مدير عام للخطوط الجوية العربية السعودية خلفاً لجوزيف جرانت Joseph Grant، وقد عبر الأمير منصور عن رغبته بالانتظار بضعة أشهر بخصوص هذه المسألة حتى تتمكن حكومة المملكة من اختيار الأفضل من بين موظفي شركة تي دبليو إيه في جدة لتسلم هذا المنصب. ويقول تشايلدز إن من المتوقع أن تختار الحكومة السعودية إما مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات أو جيمس باركس James Parks المدير الإداري. ويضيف تشايلدز أنه أخبر برايان ورفاقه عن الجهود التي بذلها ليتم تعيين مستشار طيران أمريكي لدى حكومة المملكة، واقتراحه تعيين باركس في هذا المنصب. وهناك شائعة، كما يقول تشايلدز، أن الحكومة السعودية تنوي دمج وظيفتي المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية والمستشار في وظيفة واحدة يشغلها الشخص نفسه، بيد أن تشايلدز ذكر أنه لم يعلم بشيء من الأمير منصور وزير الدفاع أو غيره من المسؤولين بهذا الشأن، ويشير تشايلدز



هنا إلى برقية المفوضية رقم ٥٨٥ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويعتقد تشايلدز أن مسألة المستشار لم تطرح في اللقاء بين مسؤولي شركة تي دبليو إيه والمسؤولين السعوديين، وأن لا فائدة من قيامه بطرحها ثانية لأنها مسألة مؤجلة.

ويضيف تشايلدز أنه أخبر برايان ورفاقه أن زيارتهم أظهرت اهتمام شركتهم بالمملكة، وأنه ناقش معهم بعض القضايا المعلقة، واقترح عليهم كيفية التعامل مع ما بقي منها. ويذكر تشايلدز أن من نتائج هذه الزيارة أن حكومة المملكة دفعت أكثر من ٨٦ ألف دولار من أصل دين يبلغ حوالي ١٧٩ ألف دولار لصالح شركة تي دبليو إيه. ويضيف تشايلدز أن برايان تلقى وعداً بتسلم شيكات بالمبلغ المتبقي قبل مغادرته، ولكن حصلت تعقيدات في اللحظة الأخيرة، مما جعله يرفض مغادرة جدة قبل أن يتسلم الشيكات، واعتبر إبراهيم الطاسان ممثل الحكومة السعودية في المحادثات أن هذا تصرف غير لائق بحق المملكة. ويُعتقد، كما يقول تشايلدز، أن مسؤولي شركة تي دبليو إيه ارتكبوا خطأ وذلك لأن الحكومة السعودية كانت تعتقد أن زيارتهم تطمح لتقوية العلاقات بين الطرفين، إلا أنهم تركوا انطباعاً أن الهدف الأساسي للزيارة هو تحصيل الدين من الحكومة السعودية.

R.9

1948/02/07
890 F. 7962/2-748 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢ المؤرخة في ٦ فبراير، ويضيف أنه على إثرها طلب من خلال وزارة الخارجية السعودية مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه سوف يطلع وزارته بموعد سفره إلى الرياض ونتائج الزيارة، كما يرى أن الزيارة المقترحة لأحد كبار ضباط سلاح الجو الأمريكي إلى الرياض أمر مطلوب، ولكن سيكون من الضروري الحصول على إذن الملك قبل الزيارة، لذلك يطلب تشايلدز إعلامه اسم الضابط وموعد وصوله إلى المملكة العربية السعودية.

R.10

1948/02/08
890 F. 0011/2-848 (2)

رسالة سرية رقم ٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من رسالة من ستورم W. H. Storm طبيب البعثة الأمريكية في البحرين إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وإلى برقيتي الوزارة رقم٣٥٣ و٣٦٤ المؤرختين في ١٣ و٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م وبرقيتها المؤرخة في ٢٨ نوفمبر، وبرقيات السفارة الأمريكية في بغداد المؤرخة في ١٤ و١٩ و٢٨ و٢٩ نوفمبر و٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وكذلك برقيات المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٩٤ و٥١٣ و٥١٥ و٥٣٢ و٥٥١ المؤرخة في ١٥ و٢٤ و٢٥ نوفمبر و١ و١٠ ديسمبر ١٩٤٧م. كما يشير تشايلدز على نحو خاص إلى ما ذكره الملك عبدالعزيز آل سعود من أن ستورم قد يستطيع تقديم معلومات تؤكد ما قيل عن ظروف وفاة الأمير (عبدالله بن) متعب آل رشيد في الرياض. ويرفق تشايلدز نسخة رسالة ستورم المذكورة أعلاه ويستشهد بمقاطع منها، ويقول إن التفاصيل الواردة في الرسالة لا تتطابق مع المعلومات التي أعطيت له من الرياض فحسب، بل وتتوافق كذلك مع تلك التي حصل عليها ديفيد ماكيلوب David H. Mckillop القنصل الأمريكي في البصرة من شيخ الكويت، حسبما ورد في تقرير سري للقنصلية الأمريكية في البصرة رقم ٥٠ مؤرخ في ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م.

R.2

1948/02/08
890 F. 61/3-1148 (4)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م من سام لوجان Sam T. Logan المدير المساعد للمشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة بالمنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الرياض والتي تم تسليمها إلى المخازن الملكية والتي تم استهلاكها من قبل ماشية الملك داخل المشروع الزراعي أو قريباً منه، وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيم والشعير والذرة وعشبة (حشيشة) السودان؛ كما تشمل الخضراوات كالطماطم والباذنجان والكوسا والقرع والجزر والفلفل والفجل واللفت والملفوف والخس؛ ومن الحبوب المدروسة الحنطة والذرة. ويذكر التقرير كميات هذه المنتجات.

كما يوضح التقرير مساحات الأرض المزروعة ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي البازلاء الإنجليزية والطماطم والبصل والباذنجان والجزر واللفت والملفوف والزهرة والبرسيم والذرة وشتلات الكروم والشمام بأنواعه. ويستعرض العمالة



البشرية في المشروع خلال الشهر ويقارنها بالشهر السابق له، مبيناً أن بوب كارلسون Bob Carlson الميكانيكي عاد من إجازته الطبية في الظهران وإدواردز K. J. Edwards نجل مدير المشروع التحق بالعمل في الخرج.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً عدد الأعمال التي أنجزت على المركبات، موضحاً المشكلات التي تمت معالجتها ومشيراً إلى التعاون الذي أبدته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في حلها، ثم يستعرض شؤون الآلات الثقيلة.

ويختتم التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، ومنها أن الجفاف الشديد في الصحراء أدى إلى إرسال المزيد من خيول وأغنام الملك عبدالعزيز آل سعود وأبنائه إلى الخرج حيث يقدم العلف إليها. ويذكر التقرير المساحات التي تمت زراعتها من الخضراوات، وتم التركيز على تسميد الأرض. كما تم تلقيح بعض أشجار النخيل واتخاذ الاستعدادات لتلقيح المزيد. كما يذكر التقرير وصول بعض الآلات الزراعية من الولايات المتحدة وقيام جون كوديل John Caudill أحد المشرفين في المشروع بتجميع بعض هذه الآلات.

ويقول التقرير إن مزيداً من الانخفاض لوحظ في عدد المشتركين في برنامج توزيع الغذاء من العاملين في المشروع، وإن كثيراً من العمال يتركون العمل بسبب التأخر في دفع رواتبهم.

ويرسل لوجان نسخة من تقريره إلى هيلز L. F. Hills عن طريق جيمس ماكفيرسون James MacPherson وإلى كل من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وكوبر W. R. Cooper.

R.7

1948/02/09
890 F. 7962/2-948 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط ١٩٤٨م).

يفيد تشايلدز أنه تسلم برقية الوزارة رقم ٣٣ المؤرخة في ٨ فبراير في وقت مناسب مكّنه من أن يطلب من وزارة الخارجية السعودية تعليق طلبه في مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود حتى إشعار آخر. ويشير كذلك إلى أن المقترحات الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢ المؤرخة في ٦ فبراير معقولة جداً بشكل عام، ويعبر عن اعتقاده أن حكومة المملكة العربية السعودية سوف ترحب بالتعليقات المقترحة بخصوص المعاهدة البريطانية–السعودية وعلى الأخص النقطة الثالثة من هذه التعليقات. ويرى تشايلدز أنه ليس من الحكمة الآن طرح مسألة



تعيين ملحق عسكري أمـريكي في المفوضية في جدة، وإنه يكفي إقناع الحكومة السعودية بقبول تعيين ملحق عسكري جوي أمريكي. ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز لن يوافق على هذا التعيين في الوقت الراهـن، مشيراً إلى برقية المـفوضية رقم ٥٥ المؤرخة في ٩ فبراير، لكن تشايلدز يبين أنه لم يفقد الأمل في إقناع المـلك بالعدول عن قـراره. ويبين تشايلدز مـدى تأثير تأييد الولايـات المتحدة لقرار تقسيم فلسطين على تعاملها مع الحكومة السعودية، وخصوصاً فيما يتعلق ببقائها في الظهـران بعد مارس (آذار) ١٩٤٩م. لـكن تشايلدز لا يرى ما يمنع من سبر موقف الملك عبدالعزيز من مسألة مطار الظهران، التي قد يفضل الملك تـرك النظر فيها إلى أن يتضح الموقف في فلسطين.

R.10

1948/02/10
890 F. 00/2-1248 (4)

مذكرة مـحادثات شارك فـيها كل مـن روجرز Rogers مـن شركة بـكتل الـدولية المحدودة .International Bechtel Inc وريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكي في جدة وعبدالله السليمان الحمدان وزير المـالية الـسعودي وتـوم بورمان Tom Borman مدير مشـروعات شركة بكتل فـي المـملكة العـربية الـسعودية أعـدها محمـد (إبراهيم) مسعود سكرتير المفوضية الأمريكية في جدة، وقد جرت المحادثات في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م والمذكرة مضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ٣٧ من تشايـلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير.

تبين المذكرة أن تشايلدز أشار إلى مذكرته المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م الموجهة إلى الحمدان بخصوص بناء مساكـن المدربين في الظهران. وتفيد المذكرة أن المناقشة تركزت حول إمكانية الانتهاء من هذه المساكن مع بداية أبريل (نيسان) موعد وصول المدربين، ويستشف من المنـاقشة استحالة ذلك بسبب التأخر فـي تأمين مواد البناء المطـلوبة. كما تشير المذكرة إلى اتصالات بين بورمان وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيس البعثة الأمريكية للتدريب في الظهران وإيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل حول هذا المـوضوع. وتورد المـذكرة علـى لسان الحمدان أن مجموعتين من الخبراء الأمريكيين والسعوديين اجتمعتا واتفقتا على تنفيذ خطة البناء.

وتوضح المذكرة أن روجرز شرح نقاطاً ثلاثاً تتعـلق بالتمديدات الصـحية والمعدات الكهربائية الـلازمة لإتمام المشروع، مبيناً أنه يمكن تأمينها من مخازن الجيش الأمريكي إذا ساعدت وزارتا الحرب والتجارة على توفيرها وشحنها، وإذا تم استصدار رخص التصدير اللازمة. وذكر أنه عندئذ يمكن دفع قيمة المواد. وتقول المذكرة إن وزير المالية أبدى استعداده



لتوفير هذه التكاليف فور تلقيه من شركة بكتل تأكيدات حول النقاط المذكورة، كما أكد أنه فور تلقيه مذكرة من تشايلدز حول توفر المواد فإنه سيعطي المشروع أولوية قصوى. وعبر الحمدان عن النية على بناء فندق مجهز أحسن تجهيز في الظهران للمسافرين ولموظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على السواء.

وتقول المذكرة إن الحمدان ذكر مشكلة توفر الدولارات فأشار تشايلدز إلى عدم معرفته بأي صعوبة في الحصول عليها، مستشهداً بالاعتماد الذي تلقته المملكة من بنك التصدير والاستيراد Eximbank. وتطرق وزير المالية إلى كثرة العوائق التي أحاطت بهذا الاعتماد، مقارنة بالاعتمادات المقدمة إلى تركيا واليونان وإيران. وأوضح الحمدان أن المملكة تحتوي على آبار النفط وقد تكون الضحية التالية (لهجوم روسي محتمل) بعد تركيا واليونان، ولابد من تقوية الجبهة الثانية، مضيفاً أنه لا يوجد لدى المملكة ما تدافع به عن نفسها.

وتسوق المذكرة تعليق تشايلدز حيث قال إنه على وعي بخطورة الوضع، لكن لا يمكن للأمريكيين مساعدة المملكة ما لم توفر لهم التسهيلات لمساعدتها، وأوضح أن حكومة المملكة طلبت تأجيل تعيين خبير عسكري في المفوضية في جدة حين طلب منها الموافقة على ذلك. وتنقل المذكرة عن الحمدان قوله إنه لا يعرف شيئاً عن هذا الموضوع، ويعتقد أن على أمريكا الصديقة أن تقدر الظروف الطارئة الراهنة. وتنتهي المذكرة بالإشارة إلى الاتفاق على أن يقيم المدربون بصفة مؤقتة عند وصولهم في أكواخ تم تجهيزها أو يكاد.

R.1

1948/02/10
890 F. 64/2-1048 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها كل من إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. وريتشارد سانجر Richard H. Sanger والآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders وكلاهما من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تدور المذكرة حول أعمال شركة بكتل المالية في المملكة العربية السعودية وتقول إن الشركة ربحت ٤٠٠ ألف دولار من أعمالها في المملكة في العام الفائت، وإن وضعها سيكون على ما يرام لو أن الحكومة السعودية سددت لها دفعتي شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير ١٩٤٨م للتعويض جزئياً عما أنفقته الشركة. وتبين المذكرة أن سانجر تساءل عما إذا كان إنجليش قد اقترح على الحكومة السعودية الحصول على قرض مصرفي،



وأجاب إنجليش أنه تحدث إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الأمر في الرياض وإلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في واشنطن، ولكنه شعر أنه كان ينبغي تقديم هذه المبادرة إلى الملك قبل ست أو سبع سنوات من قبل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company).

وتضيف المذكرة على لسان إنجليش أن وليم مور William Moore رئيس شركة أرامكو زار المملكة لمعالجة الوضع، لكنه لم يحقق نجاحاً، وسيقوم بزيارة أخرى للمملكة يصحبه وليم إدي Colonel William A. Eddy المستشار في الشركة وبعض مسؤولي شركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وسوكوني فاكيوم Socony Vacuum. وتنقل المذكرة عن إنجليش أن شركة بكتل حرصت على تحديد سعر الريال مقابل الدولار وتذكر بعض التفصيلات حول ذلك.

وتوضح المذكرة أن توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل في المملكة يشرف على بناء مساكن المدرِّبين، وتنقل عن إنجليش مدى تقدم العمل في المشروع. وتوضح المذكرة أن روجرز Rogers هو كبير مسؤولي شركة بكتل في المملكة، ويشرف على أعمال الشركة لدى الحكومة السعودية كما أنه مسؤول عن أعمال الشركة في خط الأنابيب لحساب أرامكو وفي البحرين. وتورد المذكرة بعض المعلومات عن مساكن شركة أرامكو.

R.9

1948/02/10
890 F. 7962/2-1048 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها كل من إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel, Inc. وريتشارد سانجر Richard H. Sanger والآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders وكلاهما من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن آمر مطار الظهران طلب من إدارة النقل الجوي اتخاذ قرار بشأن تقديم فاتورة بالكهرباء المستهلكة من قبل شركة بكتل قيمتها حوالي ٩ آلاف دولار إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ولأن المملكة، كما تقول المذكرة، تفكر في إنشاء بناء سكني على نفقتها لصالح أفراد القوة الجوية في المطار، وبسبب المشاعر المتوترة في الشرق الأوسط وداخل المملكة، نصح آمر مطار الظهران بتأخير تقديم الفواتير للحكومة السعودية. وتضيف المذكرة أن إدارة النقل الجوي أحالت المسألة إلى رئيس هيئة أركان القوات الجوية في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، واقترحت إلغاء دفع قيمة الكهرباء



المستهلكة حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وتخويل آمر المطار بالتفاوض مع شركة بكتل بشأن استهلاك الكهرباء اعتباراً من بداية عام ١٩٤٨م. وتوضح المذكرة أن إنجليش أوضح في محادثته مع سانجر وسوندرز أن شركة بكتل تقوم بجميع نشاطاتها لصالح حكومة المملكة، واقترح تقديم الفاتورة إلى شركة بكتل لتعتبرها أحد مصاريف العمل الذي تنفذه لصالح المملكة. وتقول المذكرة إن إنجليش عبر عن اعتقاده بضرورة فصل النشاطات الجارية في مطار الظهران واستخدام عدادات لحساب الكهرباء المستهلكة، وليس القيام بتقدير الاستهلاك، لأن هذا هو الحل الدائم حسب رأيه، وتنقل المذكرة عن إنجليش أنه تم إرسال ٥٠٠ عداد كهرباء إلى الرياض. وتضيف المذكرة أن إنجليش يعتقد أن الملك لن يكون مسروراً بفاتورة الكهرباء لأنه يعتبر مطار الظهران تابعاً له، وأنه دفع ثمناً باهظاً جداً للممتلكات الفائضة من المطار، وهو ما يعتقده إنجليش أيضاً، وأن ما يمكن أن يرضي الملك وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي هو تخفيض ذلك الثمن بمقدار ٣٠٠-٤٠٠ ألف دولار بدل قطع الغيار التي ظنت الحكومة السعودية أنها كانت من ضمن الممتلكات الفائضة. وأوضح إنجليش أن ذلك بمثابة اعتراف بأن الملك كان على حق.

R.10

1948/02/11
890 F. 24/2-1648 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزير المالية السعودي علماً بتلقيه مذكرته رقم ١٣٦١/ ١٠/ ١٩ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٨م المتعلقة بالمعدات الفائضة التي اشترتها الحكومة السعودية من الحكومة الأمريكية، قائلاً إنه نقل الرسالة إلى حكومته للتعليق عليها واتخاذ اللازم بصددها، وأنه سوف يعلمه برد حكومته.

R.3

1948/02/11
890 F. 515/2-1148 (1)

برقية سرية رقم ٢٥ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

ينقل مارشال في برقيته رسالة من وزارة المالية إلى جد بولك Judd Polk مبعوث وزارة المالية إلى المملكة العربية السعودية وتحيط الرسالة بولك علماً أن بروام R. I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية



Arabian American Oil Company (أرامكو) للشؤون المالية توجه إلى جدة للتفاوض حول تسوية العائدات المتأخرة التي تدفعها أرامكو بالجنيه الذهب والسلف المالية التي قدمتها الشركة بالدولار إلى حكومة المملكة. وتنقل الرسالة عن أرامكو اعتقادها أن تعهد وزارة المالية بتوفير الجنيهات الذهب في المستقبل سيساعد في التوصل إلى تسوية. وتضيف وزارة المالية أنها أخبرت أرامكو بعدم إمكانية الترخيص للمصارف بتلقي أرباح بالجنيهات الذهب أو التعهد بتوفير الجنيهات الذهب حتى إذا قدَّمت مصارف نيويورك قرضاً إلى المملكة لشرائها. كما أنها أبلغت الشركة باستعدادها لمناقشة الأمر مع ممثلي حكومة المملكة إن كان توفير الجنيهات الذهب مهماً للمفاوضات.

R.6

1948/02/11
890 F. 6363/2-1148 (2)

برقية سرية رقم ٦٧ من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton في المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى التطورات والمفاوضات الخاصة بمشروع خط أنابيب النفط من المملكة العربية السعودية إلى لبنان عن طريق شركة الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company (Tapline)، حيث يقول بينكرتون نقلاً عن مسؤولي الشركة إن ثمة أملاً في تحول الموقف السوري من الاتفاقية الخاصة بمرور الخط في سورية، وذلك بعد رفض سورية توقيع الاتفاقية المالية مع فرنسا وحاجتها لتغطية عملتها. ويضيف أن سورية طلبت من الشركة سلفة مالية قدرها ٦٠ مليون دولار، إلا أن مسؤولي الشركة رفضوا مناقشة أية مسألة مالية قبل التصديق على الاتفاقية. كما يعبر بينكرتون عن شكه في موافقة الشركة على تلبية الطلب السوري، مبيناً أن التابلاين قررت المضي قدماً في مد خط الأنابيب، وأن المفاوضات قد تبدأ عما قريب مع مصر لتحويل مسار الأنابيب عبر سيناء. ويذكر بينكرتون أن الشركة قامت بإرسال عدد كبير من عمال الإنشاء الأمريكيين الموجودين في بيروت إلى الظهران حيث سيبدأ بإنشاء الخط على الفور، وسيقلص حجم مكتب الشركة في بيروت إلى حد كبير.

R.8

1948/02/11
890 F. 7962/2-1148 (1)

برقية سرية رقم ٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٢ المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، ويذكر أنه اجتمع مع عبدالله السليمان الحمدان



وزير المالية السعودي بحضور روجرز Rogers كبير موظفي شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. وتوم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل في المملكة العربية السعودية، . وينقل تشايلدز عن بورمان قوله إنه اتفق مع هاري سنايدر Harry Snyder رئيس البعثة الأمريكية للتدريب بالظهران على أن يحاول سنايدر تأمين مواد البناء التي يصعب توفرها مثل مواد التمديدات الصحية والكهربائية من مستودعات الجيش الأمريكي إلى حكومة المملكة من خلال شركة بكتل، لكن سنايدر لم ينفذ ما وعد به، وأبرق مكتب بكتل في واشنطن إلى بورمان يطلب أن تودع الحكومة السعودية أموالاً لشراء هذه المواد. ويضيف تشايلدز أن الحمدان وعد بتأمين المبالغ المطلوبة بمجرد التأكد من توفر المواد وصدور الإذن بتصديرها إلى المملكة.

وتنقل البرقية عن بورمان أن أربعة أكواخ أصبحت جاهزة أو شبه جاهزة لسكن المدربين في الظهران، وأن ما تبقى سيكتمل خلال ثلاثة أشهر بعد وصول المواد الضرورية، ولا توجد في الوقت الراهن مساكن لعائلات المدربين.

R.10

1948/02/12
890 F. 5151/2-1248 (1)

برقية رقم ٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٩ فبراير حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٠٥٥، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٤ والجنيه الاسترليني ١٤,٦٥، والجنيه المصري ١٢,٠٣٠، والمائة روبية هندية ١٠٧. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/02/12
890 F. 00/2-1248 (4)

رسالة سرية للغاية رقم ٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مرفق بها مذكرة محادثات بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وتشايلدز وتوم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٥٩ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٨م حول أعمال البناء في الظهران الهادفة إلى توسيع برنامج التدريب هناك، ويقول إن محادثته مع الحمدان قطعت شوطاً بعيداً في نطاق تبادل الآراء بينهما، كما يذكر أن الحمدان أشار إلى أن تنفيذ الخطة التي تم الاتفاق عليها في جدة بين ممثلين عن المملكة والولايات المتحدة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م والمذكورة في رسالة المفوضية رقم ٣٨٨ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م سوف يتم حسب الخطة المقررة، وأعلن عن نية الحكومة السعودية في بناء فندق في الظهران اعترافاً بأهمية المطار هناك. ويقول تشايلدز إنه أعرب عن مدى اهتمام حكومته بالمطار.

ويورد تشايلدز ملاحظة الحمدان فيما يخص صعوبة الحصول على الدولارات المطلوبة لأعمال التنمية التي تحتاجها المملكة، ويقول إنه أبلغ الحمدان عدم معرفته عن وضع المبلغ المتبقي من الاعتماد الذي حصلت عليه الحكومة السعودية من بنك التصدير والاستيراد الأمريكي Eximbank. كما ينقل عن الحمدان قوله إن حكومة المملكة لا تنوي سحب هذا المبلغ بالشروط نفسها التي طبقت على المبلغ الأول الذي استلمته لأنها مجحفة مقارنة بالشروط التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع تركيا واليونان وإيران. ويوضح تشايلدز أنه أكد للحمدان أن شروط البنك ليس فيها أي تمييز أو تحيز، وأن طبيعة القرض السعودي ونوعه يختلفان عن القروض المقدمة إلى تركيا واليونان. ويستمر تشايلدز في عرض شكوى الحمدان من تقاعس الحكومة الأمريكية عن دعم المملكة اقتصادياً بالمقارنة بتركيا واليونان وإيران، ويقول إنه تحدث عن الاعتبارات الاستراتيجية والسياسية وبيَّن لوزير المالية أن الموقف السياسي الطارئ في هذه البلاد هو الذي أظهر موقف أمريكا على هذا النحو.

ويورد تشايلدز ما أشار إليه الحمدان بشأن المراسلات بين الحكومتين الأمريكية والسعودية بخصوص المساعدات العسكرية. ويوضح تشايلدز أنه رد على الحمدان بأن على المملكة التحلي بالصبر في هذا الشأن وتوفير كل الوسائل للحكومة الأمريكية لتقديم المساعدة لها، وأعاد على مسامع الحمدان مدى أهمية موافقة حكومة المملكة على تعيين مستشارين خاصين في المفوضية لمساعدة تشايلدز على النظر في مثل هذه الأمور، مشيراً إلى برقية المفوضية رقم ٥٥ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٨م.

ويبين تشايلدز أن الوزير السعودي كرر الحديث عن الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية التي تتمتع بها المملكة، وضرورة حصولها على المساعدة لتنفيذ أعمال التنمية ولحماية حقول النفط وأنابيبه. ويشير تشايلدز إلى ما ذكره روجرز Rogers من شركة بكتل الدولية عن تعرض حكومة المملكة لضغوط كبيرة



لكي تفي بالتزاماتها المالية بالدولار للولايات المتحـدة، وعن قرار شركـة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول هذا الأمر والـقاضي بعدم منح الحكومة السعودية أية سلف جديدة قبل تسوية الخلاف على العائدات المستحقة بالجنيه الذهب. ويرفق تشايـلدز محضر المحادثات مع الحـمدان الذي أعده مـحمد (إبراهـيم) مسعود السكرتير العربي في المفوضية.

R.1

1948/02/12
890 F. 014/2-1248 (1)

مذكرة سرية من الآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders في قسم شؤون الشرق الأدنى فـي وزارة الخارجية الأمـريكيـة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومرفق بـها مذكرة سريـة من ديلوج براون Lieutenant Colonel Desloge Brown نائب قائد سـلاح المهندسين الأمـريكي في قسـم خرائط الجيش، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٨م.

ترفق سوندرز نـسخة من مذكرة براون المتعلقـة باجتماع عقده قسم خرائـط الجيش بتاريخ ٢ فبراير، بناء على طلب من كندال A. W. Kendall المساعد في قسم الاستخبارات الهندسية التابع لمكتب رئيس المهندسين. وتذكر سوندرز أن كـندال أراد أن يعرف من قـسم شؤون الشرق الأدنـى ماذا سيكون رد فعـل شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company حــول اقتراح تصـوير الساحل الشـرقي للسعوديـة وإعداد خرائط له. وتقـول سوندرز إنه بعد الاجتماع تحدث كنـدال وجون لاد Colonel John Ladd من مكتب كـبير المهندسين عن مدى اهتمام أرامـكو بتنفيذ المشروع، وإنـها علقت أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies مسؤول الشركة اقـترح أن يتم بحث المسألة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول سوندرز إن ديفيز أثار أيضاً مشكلة السكـن ووعد أن يبحث مع أمان Amman من مهندسي التصوير المساحي الضوئي عدد الأشخـاص المطلوبين لهذا المشروع. وتورد المذكرة تكاليف المشروع التي تبلغ ٥٠٠ ألف دولار أمريكي، وتقول إن أرامكو لن تتحمـل أية أعباء على الرغم من أنها سـوف تضع منشآتها تحـت تصرف أطقم التصوير الجوي. وتخلص سوندرز إلى القول إنها أخبرت كندال أن أرامكو حريصة على إتمام التصوير، وعلى عرض الأمر على الملك بطريقة مناسبة.

R.2

1948/02/12
890 F. 6363/2-1248 (1)

رسالة سريـة رقم ٧ موقعة من جورج هندرسون George D. Henderson الـقنصل الأمريـكي بـالظهـران إلى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ١٢ فبراير (شبـاط)



١٩٤٨م مرفق بها خريطتان لمسار خط أنابيب النفط بين بقيق وحفر الباطن وبين حفر الباطن ووادي عرعر.

يشير هندرسون إلى برقيته رقم ٢٢ المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م التي تتحدث عن التعديلات الأخيرة في مسار خط أنابيب النفط لشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) من بقيق إلى صيدا في لبنان، ويرفق الخريطتين المشار إليهما اللتين تبينان المسار الجديد (لكن لا توجد مع الوثيقة سوى خريطة المسار بين حفر الباطن ووادي عرعر). كما يتحدث عن نقل الأجهزة من نقطة تقع على المسار القديم إلى القطيف، حيث بدأت الإنشاءات باتجاه بقيق. ويذكر هندرسون أن رأس المشعاب سوف تظل قاعدة لعمليات مد الأنابيب وميناء لرسو السفن التي تحمل الأنابيب والمعدات التي ستنقل إلى القطيف.

ويضيف أنه عند اكتمال الخط بين القطيف وابقيق سوف تبدأ عملية الإنشاء من القطيف باتجاه الشمال الغربي إلى أبوحدرية وحفر الباطن. ويرى هندرسون أن الآبار المحفورة في حقل حفر الباطن تبدو واعدة، ولكن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحتفظ بهذا الأمر طي الكتمان في الوقت الحاضر.

R.8

1948/02/12
890 F. 7962/2-1248 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder رئيس البعثة التدريبية التابعة للقوات الجوية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، وفرانكلين سايمونز Major Franklin B. Simmons وبول توماس Major Paul R. Thomas من البعثة نفسها، وهاول Howell وميرفي Murphy من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc.، وكارل أندرسون Karl L. Anderson مساعد رئيس قسم الموارد الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن ممثلي البعثة التدريبية وشركة بكتل زاروا وزارة الخارجية الأمريكية لبحث الحصول على المواد المطلوبة لبناء مساكن لإقامة الموظفين الأمريكيين في مطار الظهران وتوصيل هذه المواد، وأنه تمت مناقشة أمور ثلاثة أساسية يتعلق الأول منها بالجهة التي سترسل المواد إليها، وجرى الاتفاق على أن تنظر القوات الجوية في هذا الأمر، وذلك بالتشاور مع هاول. أما الأمر الثاني فيتعلق بتدبير بعض المواد غير المتوفرة بكميات كافية أو التي يصعب الحصول عليها. وقد وعد سنايدر وأندرسون بمساعدة هاول في هذا الشأن إذا دعت الضرورة. أما الأمر الثالث والأخير فيتعلق بترتيبات الحصول على رخص التصدير إذا كان لابد منها. وتنتهي المذكرة



بالإشــارة إلى أن حكومــة المملكــة العربـية السعودية لم توفر بعد المال اللازم لبدء عملية البناء، وأنه لابد من الانتظار حتى يتم ذلك.

R.10

1948/02/12
890 F. 61311/2-1348 (2)

رسالة مـوقعة من أسعد الـفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى فتزجيرالد D. A. Fitzgerald الأمين العام لمجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council، مـؤرخة فـي ١٢ فـبرايـر (شباط) ١٩٤٨م ومرفقة طي رسالة من الفقيه إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ فبراير ١٩٤٨م.

يشير الفـقيه إلى اقتراح وزير الخارجيـة الأمريكي في رسالة منه إلى المفوضية السعودية مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٨م الداعي إلى قيامها باتخاذ خطوات إضافية للحصول على الكمية المخصصة للمملكة العربية السعودية من القمح لعـام ١٩٤٨م، وذلك بأن تقـدم المزيد من المعلومـات والبيانات لمجلس الغـذاء العالمي لـلـطوارئ ولإدارة الإنـتـاج والـتـسويـق Production and Marketing Administration في وزارة الزراعة الأمريكية. ويذكر الفقيه أن استهلاك المملكة السنوي من القمح كان قبل الحرب يبـلغ حوالي ٣٢ ألف طـن، ولكن وزارة الزراعة الأمريـكية لم تخصـص منها سوى ٦٠٠ طن فـقط عن الربع الأول من عام ١٩٤٨م، وهذا يقل بكثير عن احتياجات المملكة.

لذلك يقول الفقيه إنه يود عرض بعض المعلومات، وهي أن القمح الذي سيخصص للمملكة سيكون بأكمله للاستهلاك البشري ولن يستخدم أي جزء منه في صنع الكحول لأن إنتاج المشروبات الكحولية وتعاطيها ممنوع في المـملكة، وأن المخـزون من القمـح في المملكة قـد نفد، وأن مجموع ما استـوردته المملـكة من القـمح منذ أول يـوليو (تموز) ١٩٤٧م لم يـزد عن ٤ آلاف طن من إدارة الإنتاج والـتسويق، و٤٦٧٠ طناً مـن دقيق القمـح اشترتها مـن الأسواق التجاريـة في الولايات المتحدة.

ويعبر الفقيه عن احتجاج حكومة المملكة على تخصيص مجلس الغذاء العالمي للطوارئ ٢٠٠ طن من دقيق القمح شهرياً للمملكة، مع ملاحظة أن حكومة المملكة طلبت مراراً وتكراراً أن تسـتورد القمح وليـس الدقيق. ويستشهد الفقيه بمقطع من رسالة وجهها إلى المسؤول الإداري في إدارة الإنتاج والتسـويق في وزارة الزراعة الأمريكية مؤرخة في أبريل (نيسـان) ١٩٤٧م جاء فيهـا أن وزير الماليـة السعودية أوضح للمفوضية أن المملـكة تريد القمح، لأن الدقيق يفسد بسرعة بسبب حرارة الجو ورطـوبته، ولأن الـناس في المـملـكة يطبخون القمح في حالته الطبيعية. ويضيف الفقيه أنه حين لا يتوفر سـوى الدقيق يؤدي

ذلك إلى خسارة نسبة كبيرة من القيمة الغذائية الموجودة في القمح.

ويطلب الفقيه من فتزجيرالد أن يأخذ في حسبانه إسهام المملكة في المجهود الحربي في الحرب العالمية الثانية بالمقارنة مع إسهام بعض الدول التي تتلقى حصصاً أكبر من القمح، وأن تقارن أهمية المصالح الأمريكية في المملكة بنظائرها في دول أخرى، وأن تضع في حسابها عدد سكان المملكة الذي يبلغ سبعة ملايين نسمة وتقارنه بسكان بعض الدول الأخرى مثل سويسرا والنمسا عند تقديرها مخصصات القمح. وفي ضوء هذه المعلومات، تأمل المفوضية السعودية في واشنطن أن يخصص المجلس الحصة التي تحتاجها المملكة لسد الحد الأدنى من حاجاتها من الغذاء وهي ٣٢ ألف طن من القمح. ويبين الفقيه أن المملكة اشترت ١٠ آلاف طن من الولايات المتحدة حين كانت الأسعار عالية، وأن بيع هذه الكمية من القمح الآن (بسبب منع إخراجها من الولايات المتحدة) سيسبب لها خسارة كبيرة ولن تكون منه فائدة عملية.

R.7

1948/02/13
790 F. 90i/2-1348 (2)

برقية سرية رقم ٥٥٠ من جولمان W. J. Gallman من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير جولمان إلى رسالة السفارة رقم ٤٥٣ المؤرخة في ١٢ فبراير التي جاء فيها أن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows من وزارة الخارجية البريطانية قال إن من المستحسن التوصل إلى تفاهم أردني-سعودي. وينقل جولمان عن باروز قوله إن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من البعثتين الدبلوماسيتين البريطانيتين في عمّان وجدة التعليق على إمكانية استئناف محادثات الحدود الأردنية-السعودية، مبيناً أن عمّان لم تجب على ذلك، أما جدة فلم تكن متحمسة مطلقاً لهذه الفكرة، وعبرت عن اعتقادها أن وزارة الخارجية البريطانية ربما لا تدرك تماماً حقيقة موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من الهاشميين.

كما ينقل جولمان عن باروز أن من البدائل الممكنة التي يمكن أن تقدمها وزارة الخارجية البريطانية إلى حكومة المملكة العربية السعودية نظير تحقيق تلك الغاية أن تعطي بريطانيا حكومة المملكة ضمانات محدودة ضد الهاشميين أو الملك عبدالله بن الحسين. وينقل عنه أيضاً أن كلا من الملك عبدالعزيز والملك عبدالله حريص كل الحرص على استمرار ملكه بعد موته، ويرى باروز أنه ربما كان في تسمية ولي عهد لكل من الملكين، يعترف كلاهما بالأخر ويؤكد احترامه لوحدة أراضيه، حل للمشكلة.

ويقول جولمان إن باروز ووزارة الخارجية البريطانية يجدان أن من المفيد معرفة ما إذا



كانت الحكومة الأمريكية تعطي قيمة للجمع بين الملكين، وما إذا كانت مستعدة أن تعد برنامجاً لهذا الغرض بالتعاون مع الحكومة البريطانية. وطلب باروز معرفة رأي وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الأمر.

R.12

1948/02/13
890 F. 5011/2-1348 (1)

برقية سرية رقم ٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، عن العدد التقديري لسكان المملكة العربية السعودية، موضحاً أن المفوضية تلقت مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تبين نية حكومة المملكة إجراء تعداد السكان ضمن خططها الفنية في المستقبل، وتقول إن أي تقدير لعدد السكان في المملكة قبل ذلك الحين سيكون مبنياً على التخمين ولن يخدم الغرض المنشود منه.

R.4

1948/02/13
890 F. 61311/2-1348 (1)

رسالة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط ١٩٤٨م.

يرفق الفقيه صورة من رسالة منه إلى فتزجيرالد D. A. Fitzgerald الأمين العام لمجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council مؤرخة في اليوم نفسه أعدت طبقاً لما جاء في رسالة موجهة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض السعودي في ٥ فبراير ١٩٤٨م. وتتعلق الرسالة بمخصصات القمح للمملكة العربية السعودية وتصديره. ويرجو الفقيه من وزير الخارجية الأمريكي مساعدة المملكة في الحصول على المواد الغذائية، وخاصة القمح.

R.7

1948/02/13
890 F. 6363/2-1348 (4)

رسالة سرية رقم ٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزير الخارجية علماً بزيارة فيليبو زابي Filippo Zappi الوزير المفوض الإيطالي في المملكة العربية السعودية له بعد زيارته إلى الظهران حيث حل ضيفاً على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ليطلعه على انطباعاته عن ظروف العمل التي يعيش فيها ١٢٠٠ إيطالي تستخدمهم أرامكو في المناطق المحيطة بالظهران. ويقول تشايلدز إن زابي عبر عن شكره لما لقيه من تعاون من



جورج هـندرسـون George D. Henderson القنصل الأمـريكي في الظهران وخاصـة أن القنصل وزوجته يعرفان اللغة الإيطالية. وعبر زابي عن أسفه للظروف المهنية والاجتماعيـة الصعبة التي يعمل في ظلها العمال الإيطاليون مقارنة بغيرهم، وقال إنه اقترح على مسؤولي أرامكو زيادة أجور الإيطاليين بنسبة ٢٠ بالمائة لتحسين أوضاعهم، موضحاً الفوائد السياسية من هذه الزيادة، إذ ستقطع الطريق على أي اتهام من الـيساريين في إيطالـيا بأن العمال يتعرضون للاستغلال.

ويذكر تشايلدز أنه أوضح لزابي أن الفرق بين أجور الإيطالين والأمريكيين في المملكة يعود إلى الاختلاف في مستوى المعيـشة بين إيطاليا وأمريكا، وإلى اتفاق الحكومة السعودية مع أرامكو على ألا تكون أجور العمال غير الأمريكيين أعلى من أجور العمال السعوديين. ويقول تشايلدز إنه بيّن لزابي أن التطور السريع الذي شهدته أرامكو لم يتح لها المجال لتأمين السكن المناسب حتى لموظـفيها الأمريكيين، كما أوضح أنه لا يوافق على التمييز العنصري بين العرق الأبيض والسكان المحليين، لـكنه أضاف أن ثمة اختلافات في اللغة والعادات والتقاليد بين العرب والأمريكيين والإيطاليين في الظهران تمنعهم من الاختلاط معاً، وتمنع بالتالي المساواة الاجتماعية، لكن هناك رغبة من الجانب الأمريكي في الظهران في التأكد من عدم تبني فكرة خطيرة مثل فكرة أفضلية أحد الأعراق على عرق آخر. وينقل شايلدز عن زابي قولـه إنه شعر بعدم رغبـة أرامكو بالمواخاة بـين الأمريكيين والإيطاليـين، غير مدركة أن الحرب قد انتهت. ويقول تشايلدز إنه أعرب عن اعتقاده أن تنظيم مباريات رياضية بين المجموعات القومية المختلفة سيساعد في القضاء على أي شعور بوجود تمييز عرقي.

أما فيما يتصل بالإيطاليين العـاملين في مطار الظهـران فينقل تشايلدز عـن زابي أنه سعـيد لعدم وجـود تفرقـة بين الإيطـاليين والأمريكيين. ويذكر تشايلدز أن حديث زابي لم يتسم بأي مرارة، لكنه طلب نقل ملاحظاته إلى الحكومة الأمريكية، كما ذكر أن مسؤولي أرامكو بمن فيهم جيمس ماكفيرسون James MacPherson وفـلـويـد أوليـجر Floyd W. Ohliger أبدوا قدراً كبيراً من التعاون في بحث الأمور معه ولـكن دون أن يعطوه أي شيء مشجع.

R.8

1948/02/13
890 F. 154/2-1348 (1)

مذكرة داخلية من إداورد كارول Edward J. Carroll من قسم الاقتناء والتوزيع في وزارة الخارجـية الأمريـكية إلـى ريتشـارد سانجر Richard H. Sanger رئيس مـكتب المملـكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٣ فبرايـر (شباط ١٩٤٨م.



يعرب كارول عن شكره لسانجر لإتاحة الفرصة له للاطلاع على التقرير المرفق الخاص بالطرق في المملكة العربية السعودية. ويقول إن من المؤكد أن يثير التقرير اهتمام فرع الطبوغرافيا وفرع شؤون أوروبا وآسيا في قسم الاستخبارات التابع لهيئة الأركان العامة الأمريكية. (ولعل التقرير المقصود هو التقرير الذي كتبه روبرتس Major C. M. Roberts في ١٦ مايو/أيار ١٩٤٦م والذي ورد ذكره في الرسالة رقم ٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٤ أغسطس/آب ١٩٤٦م).

R.8

1948/02/14
890 F. 51/2-1848 (2)

مذكرة محادثات بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وجد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية للشرق الأوسط في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٨م والمذكرة من إعداد بولك حسبما جاء في رسالة تشايلدز.

تبين المذكرة أن الاجتماع تم في اليوم نفسه، وتنقل عن تشايلدز قوله إن بولك تحادث مؤخراً مع بول ماجواير Paul McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بالخارجية الأمريكية، الذي كان الحمدان قد ناقش معه المشكلات المالية في السعودية في أثناء وجوده في واشنطن. وقد ناقش المجتمعون بحضور الحمدان عدة نقاط حول عدد الريالات الفضية المتداولة في الوقت الراهن، وتأثير استيراد المملكة العربية السعودية مؤخراً ما قيمته ٢ مليون دولار أمريكي من الجنيهات الذهب على سوق الذهب في جدة، وكذلك ما إذا كانت حكومة المملكة ترى احتمال طرح عملة ورقية سعودية في المستقبل القريب.

وتقول المذكرة إن الحمدان أوضح أنه من المستحيل الإجابة عن أي تساؤل حول الوضع المالي في المملكة قبل أن ينتهي الخلاف مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول موضوع الدفع بالعملات الذهب، وبالتالي فإن من المهم جداً وضع تسوية لهذا الخلاف. ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية رقم ٦٣ المؤرخة في ١٦ فبراير. وتضيف المذكرة أن الجانب الأمريكي شرح لوزير المالية السعودي أن المفاوضات المباشرة بين حكومة المملكة والحكومة الأمريكية هي الطريق الطبيعي لمناقشة موضوع بيع الجنيهات الذهب. وكان بولك قد أوضح النقطة نفسها للمسؤولين في أرامكو عندما كان في الظهران



وخصوصاً لروبرت بروام Robert I. Brougham نائب الرئيس المالي للشركة ووليم إدي Col. William A. Eddy المستشار في أرامكو.

وتضيف المذكرة أن بولك أبدى رأيه بأن سياسة العملة الفضية التي تتبعها المملكة باهظة التكاليف وتضطرها إلى إنفاق مبالغ ضخمة من عائدات النفط لشراء الفضة، وأن على المملكة أن تتوقف عن الاستلاف من أرامكو، وأن تداول الجنيه المصري والروبية الهندية في البلاد تحرمها من الحصول على بعض الواردات. وأعرب الوزير المفوض الأمريكي عن استعداد حكومته للتعاون مع الحكومة السعودية لحل مشكلاتها المالية، وذكر أن بولك مستعد للتباحث مع وزير المالية السعودي إن أراد الوزير ذلك.

R.5

1948/02/15
890 F. 51/2-1848 (4)

مذكرة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ٤٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير.

تدور المذكرة حول زيارة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في الشرق الأوسط في السفارة الأمريكية في القاهرة واجتماعه مع محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي في مكتب السيد سامي كتبي في مقر وزارة المالية السعودية. وقدم الصبان في البداية، حسبما جاء في المذكرة، تقديرات الحكومة السعودية بخصوص التعامل بالريال الفضي، مبيناً أن ٢٠ مليون ريال خرجت من البلاد من مجموع ١٠٥ ملايين ريال تم استيرادها، وأن الحكومة منعت مؤخراً تصدير الريال للحد من تدفقه إلى الخارج.

وتورد المذكرة تساؤل بولك عن ارتفاع نسبة الفضة في الريال، مما يجعل منه سبيكة فضية أكثر منه عملة متداولة. وتذكر أن الصبان أوضح أن الريال كان يحتوي أساساً على نسبة الفضة نفسها الموجودة في الروبية الهندية، ولكن لما خفَّض البريطانيون نسبة الفضة في الروبية اقترحت وزارة المالية السعودية على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يفعل الشيء نفسه بالنسبة للريال، ولكنه رفض على أساس أن هذا يتعارض مع تعاليم القرآن الداعية إلى الوزن بالقسط.

وتبين المذكرة أنه طُرِحت مسألة إصدار الحكومة السعودية عملةَ ورقية، مع التأكد من وجود غطاء كامل لها، قوامه ودائع من الذهب والفضة والعملة الأجنبية في مؤسسة مصرفية إما من بين الموجود فعلاً أو مؤسسة تنشأ لهذا الغرض، بحيث يستفاد من هذه الودائع بعد استقرار العملة الورقية في تحسين الاقتصاد القومي. وتقول المذكرة إن بولك وافق على هذا الرأي بصورة عامة ووعد



بدراسته وإبداء رأيه المفصل في زيارة قادمة يقوم بها إلى جدة، وإن الصبان أوضح أن الملك عبدالعزيز قد يقتنع بإصدار عملة ورقية، وعبر عن رأيه في أهمية ربط العملة المقترحة بالدولار بحيث تتمتع بحرية الصرف أمام العملات الأخرى. وتضيف المذكرة أن بولك وعد بإعداد مذكرة حول كيفية ربط العملة المذكورة بالدولار.

وتبين المذكرة أن الصبان بناء على طلب بولك قام بتقسيم مبلغ ٥٠ مليون دولار، وهو المبلغ المطلوب لاحتياجات حكومة المملكة لسنة ١٩٤٨م، فذكر أن ٢٠ مليوناً ستنفق على القمح والدقيق والسكر، و١٠ ملايين لشركة بكتل Bechtel، و٥ ملايين لشراء معدات سيارات، و٧ ملايين للأقمشة، و٨ ملايين للمتفرقات.

وتقول المذكرة إن الصبان ذكر أن بعض الدول تقوم بتخفيض عملتها، وتساءل عن إمكانية قيام الولايات المتحدة بذلك، ومدى الضرر الذي سيلحق بالعملة السعودية عندئذ إذا كانت مرتبطة بالدولار. ورد بولك أن التخفيض محتمل، لكن الحكومة الأمريكية لا تفكر بإجراء مثل هذا التخفيض في الوقت الراهن، وحدوثه أمر مستبعد جداً، لأن الحكومة الأمريكية لا تشجع على تصدير بضائعها، بل تشجع الواردات إليها. وتضيف المذكرة أن الصبان سأل عما إذا كانت المملكة ستجني أية فائدة من الالتزام باتفاقية بريتون وودز Bretton Woods Convention، وأن بولك أجاب بالنفي طالما بقيت العملة السعودية محلية.

R.5

1948/02/16
890 F. 1281/12-247 (1)

مذكرة رقم ٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية إلى رسائل المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٧١ و٤١٩ و٤ المؤرخة تباعاً في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م و٢ ديسمبر (كانون الأول) و٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، وإلى كل الرسائل والبرقيات الأخرى المتصلة بالمستوصف الطبي التابع للمفوضية الأمريكية في جدة. وتشيد المذكرة بالجهود المضنية التي تبذلها المفوضية في إدارة المستوصف، ونجاحها في ضمان استمرار خدماته، وتوافق على الترتيبات المذكورة في الرسالتين الأخيرتين المشار إليهما أعلاه. وتعبر المذكرة أن التعاون بين المفوضية والحكومة السعودية وشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. سيؤدي إلى استمرار الخدمات الطبية في جدة على أحسن حال.

R.3

1948/02/16
890 F. 24/2-1648 (2)

رسالة سرية رقم ٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يتناول تـشايلدز موضوع تكرار الحـكومة السعودية طلب إعادة النظر في اتفاقية المعدات الفائضة، ويشير إلى رسالة رقم ٢٩٣ المؤرخة في ١ يولـيو (تموز) ١٩٤٧م، ويرفق تـرجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٣٦١/ ١٠/ ١٩ من عبدالله السليـمان الحمدان وزير المالية السعـودي إلى تشايلـدز مؤرخة في ٣ فبـراير ١٩٤٨م ومن رده عليه المؤرخ في ١١ فبراير. ويذكر تشايلدز أن رسالة وزير المالية تكرر الطلب نفسه الوارد في رسالة فؤاد حمزة وزير الدولة المرفقة مع الرسالة رقم ٢٩٣. ويـعبر تشايلدز عن أمله في إعطاء رد يتيح المجال لبعض التسوية في سعر هـذه المعدات التي اشترتـها الحكومة السعـودية في الظهران، ويـشير إلى أن إعادة تأهيل هذه المعدات سيتم بأيدي أمريكية. ويقول تشايلدز إن التخفيض في السعر ولو كان تخفيضاً رمزياً سيساعد في الحفاظ على العلاقات الودية بين البلدين. ويعرب تشايلدز عن تفهمه لوجهة نظر الحكومة السعودية.

R.3

1948/02/16
890 F. 5151/2-1648 (2)

برقية سرية رقم ٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر تشايـلدز أنه قام بتقديم جد بولـك Judd Polk مبعوث وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وخلال المناقشة أكد الحمدان عـلى ضرورة الوصول إلى حـل بشأن الخلاف حول دفع عائدات النفط بالجنيه الذهب بين الحكومة الـسعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتنقل البرقية قول وزير المالية السعـودي إن حكومة المـملكة قدمـت بدائل معقولة لحل الخلاف مع أرامكو، كما تذكر أن وليم مور William F. Moore وروبـرت بروام Robert Brougham المسؤولين في أرامكو سوف يصلان في اليوم التالي، وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق عـلى أساس البدائل المطروحـة فإن حكومة المملكة ستعـرض الأمر على الحكومة الأمريكـية، وهنا يشـير تشايـلدز إلى رسالة المفوضيـة رقم ٤٥٠ المؤرخة في ٣١ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويقـول تشايلدز إنه أوضح عدم ضـرورة الاحتكام إلـى الحكومة الأمريكية، وإن وزير المالية أكد أن الوضـع لا يمكن أن يستمر دون تسوية.

ويضيف تشـايلدز أنه أخبر وزير الماليـة السـعودي، بـناء عـلى اقتراح بـولك، أن المفاوضات بشأن الذهب يجب أن تكون بين الحكومـتين الأمريكـية والسعوديـة. ويقول تشايلدز إن بولك كان قد أوضح الشيء نفسه لمسؤولي أرامكو في الظهران، ويشير في هذا



الصدد إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨ المؤرخة في ١١ فبراير، ويقترح أن تحيط الوزارة مسؤولي أرامكو في واشنطن علماً بهذا الموضوع.

R.6

1948/02/16
890 F. 911/3-1348 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «البلاد السعودية» في عددها الممتاز الصادر في مكة المكرمة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضمنة في رسالة رقم ٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يتناول المقتطف أهم الأحداث التي مرت على المملكة العربية السعودية في العام الهجري المنصرم، مرتبة في سياقها التاريخي، بدءاً من شهر ربيع الثاني ١٣٦٦هـ. ويذكر المقتطف من أحداث ذلك الشهر إرسال بعثة تضم عشرة أشخاص إلى مصر لدراسة ميكانيكا الهاتف، وبدء العمل في مستشفى الزاهر في مكة المكرمة، وإصدار الملك عبدالعزيز آل سعود أمراً رسمياً بتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الغذائية بنسبة ٥٠ بالمائة، وعودة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد من زيارته إلى أمريكا وبريطانيا.

ويقول المقتطف إنه في جمادى الأولى أقامت لجنة مساعدة ضحايا الحريق الذي أصاب (حي) جرول في مكة والتي يرأسها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي احتفالاً بمناسبة بناء منازل جديدة لمن خسروا منازلهم بسبب الحريق، وعاد الملك عبدالعزيز من زيارته للقصيم وحائل، ووصل مدرسان من مصر للتدريس في مدرسة الشرطة في مكة المكرمة، واستأنفت شركة زهور للسيارات عملها، وغادرت بعثة إلى مصر لدراسة الإطفاء، وغادر الأمير فيصل وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة لحضور اجتماع خاص للأمم المتحدة بشأن فلسطين، وطلب رئيس لجنة الإسعاف الأولي من تجار جدة فتح فرع للجنة فيها.

ويبين المقتطف أنه في جمادى الآخرة وصلت إلى جدة لجنة الصحة الدولية، ووفد سوداني برئاسة أحمد الأزهري، وبعثة تجارية هندية بهدف تطوير العلاقات التجارية بين الهند والمملكة، ونشر أحمد (محمد) جمال كتابيه «سعد قال لي» و«الطلائع».

ومن أحداث رجب التي يوردها المقتطف تعيين عبدالله عبدالجبار Abdul Abdu Jabbar مديراً للمعهد العلمي السعودي، وعودة الأمير فيصل من رحلته إلى الولايات المتحدة، ووصول الحجاج الهنود، وإعلان نتائج امتحانات المدارس. ومن أحداث شعبان، يذكر المقتطف عودة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي من رحلة إلى مصر ولبنان، وافتتاح فرع للجنة الإسعاف الأولي



في جدة، وإجراء امتحانات الشهادة الإبتدائية في المملكة، وذهاب الملك بالطائرة إلى الخرج ثم عودته إلى الرياض، وابتداء إدارة الأمن العام برنامجاً تعليمياً للجنود، ووصول الحجاج الجاويين.

ويدرج المقتطف أحداث شهر رمضان ومنها تخرج منصور عارف وعلى زين العابدين من الكلية العسكرية في مصر، ووصول حافظ وهبة سفير المملكة لدى بريطانيا من لندن وتوجهه إلى الرياض، وعُين السيد محمد شطا موفداً لحضور مؤتمرات الجامعة العربية حول التربية والآثار، وتم بناء مدرسة الرياض (لعلها مدرسة الأمراء).

ويقول المقتطف إنه في شهر شوال أصدرت حكومة المملكة مذكرة رسمية بشأن سورية الكبرى، وتوجه الملك عبدالعزيز إلى الأحساء، وأصدر أحمد عبدالغفور عطار مجموعة من كتبه وهي «المقالات» و«أريد أن أرى الله» و«صقر الجزيرة» و«سعود» و«منصور»، وغادر الأمير فيصل إلى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماع للأمم المتحدة تناقش فيه مسألة فلسطين. وفي الشهر نفسه صدر مرسومان ملكيان بتعيين إبراهيم السليمان (العقيل) وعلي علي رضا وزيرين مطلقي الصلاحية، ورافق كل من الأمراء عبدالمحسن وطلال وعبدالرحمن وسعد الفيصل الأمير فيصل إلى القاهرة، وأزيل سور جدة، وصدر مرسوم ملكي لتجديد باب الكعبة المشرفة وتبديل ستارة غرفة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، وقررت وزارة المالية إرسال عشرة طلاب إلى الولايات المتحدة لدراسة الميكانيكا والكهرباء والجيولوجيا والاقتصاد.

وفي شهر ذي القعدة، حسبما جاء في المتقطف، وصلت الدفعة الأولى من الحجاج المصريين، وصدر عدد من الكتب وهي كتاب «البسمات الملونة» لحسن عبدالله القرشي وكتاب «معلومات عسكرية» لمحسن بيه الطيب، وكتاب «أخبار المدينة» (لابن النجار) (بتحقيق) صالح (محمد) جمال، وعاد الملك عبدالعزيز من الأحساء. وفي شهر ذي الحجة وصل الأمير سعود ولي العهد إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، كا وصلت كسوة الكعبة المشرفة وبعثة الحج المصرية برئاسة أحمد خشبة باشا، واستعملت مكبرات الصوت لأول مرة في مسجد نمرة والمسجد الحرام، وأُعلن خلو الحج من الأمراض السارية، وأقام ولي العهد احتفالاً بمناسبة تركيب الباب الجديد للكعبة المشرفة، وبلغ عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر ٥٥٤٣٢ حاجاً.

ويذكر المقتطف أنه في شهر محرم ١٣٦٧هـ افتتح ولي العهد الدورة الجديدة لمجلس الشورى، وتم تزويد مدينة جدة بالمياه من وادي فاطمة، واعترفت حكومة المملكة بإندونيسيا والهند والباكستان، وافتتح الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي الفصل الدراسي الجديد في المدرسة العسكرية،



وابتدأت التبرعات للدفاع عن فلسطين بحماس كبير، ونشر أحمد قنديل كتابه «كما رأيت» *As I Saw It*.

ويورد المقتطف أحداث شهر صفر، فيذكر أن البعثة التربوية السعودية غادرت إلى الولايات المتحدة، وعاد الأمير فيصل يرافقه بقية الأمراء من الولايات المتحدة، وأصدر الملك أمراً يقضي بألا يقام احتفال في ذكرى اعتلائه العرش بسبب الأوضاع في فلسطين، وتوجه كل من الأمير سعود والأمير فيصل نائب الملك العام على الحجاز إلى الرياض، وأوفد يحيى نصري مستشار الصحة ومحمد (خالد) خاشقجي مفتش الصحة العامة والشيخ عبدالرحمن البسام لحضور المؤتمر الصحي في الإسكندرية ومؤتمر الصحة العالمي في جنيف.

ويختتم المقتطف بإيراد أحداث شهر ربيع الأول، فيورد أن الملك عبدالعزيز أصدر أمراً بإرسال حبوب القمح والشعير إلى منطقة الجوف وقراها لتشجيع الزراعة ورفع مستوى الإنتاج الغذائي، كما كلف عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية سليمان الحمد (السليمان الحمدان) بإدارة الشركة العربية للسيارات، وغادر الأمير عبدالله الفيصل البلاد متجهاً إلى مصر، وصدرت مجلة الغرفة التجارية في جدة وهي الأولى من نوعها، ووصلت بعثة مكافحة الجراد المصرية، ووصل الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود، وتم تسليم مليون ليرة سورية ومائة ألف جنيه مصري للجامعة العربية وهي الدفعة الأولى من التبرعات لفلسطين، وعادت البعثات السعودية التي ذهبت إلى مصر لدراسة الإطفاء بعد إتمام الدراسة بنجاح، وعين أعضاؤها رؤساء إطفاء في مدن المملكة.

R.11

1948/02/17
890 F. 404/2-1748 (2)

رسالة سرية رقم ٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مرفق بها نسخة من رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة إلى آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يتناول تشايلدز موضوع زيارات رجال الدين غير المسلمين إلى المملكة العربية السعودية ويشير إلى رسالته رقم ٢١٢ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، موضحاً أنه لا جديد في موقف سلطات المملكة العربية السعودية من هذا الموضوع الحساس، إلا أنه حصل على بعض التفاصيل التي تستحق الذكر من السفير البريطاني في جدة. ويشير تشايلدز إلى محادثات غير رسمية أجراها مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في الربيع الماضي ذكر يوسف ياسين فيها أن شقيق راين



الذي يعمل قسيساً كاثوليكياً حاول أثناء زيارة قام بها إلى جدة إقامة بعض المراسم الدينية داخل المفوضية البريطانية لكن السلطات المختصة رفضت السماح له بذلك. ويضيف تشايلدز أنه ذكر هذه الحادثة لتروت الذي أرسل لراين يستوضحه عما حدث حينئذ، ويرفق تشايلدز نسخة من رسالة راين، الذي ذكر أن أخاه لم تطأ قدمه أرض المملكة، وأن الأمر كان مجرد افتراض نظري طرح أمام فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي الحالي والذي كان يعمل في وزارة الخارجية حينذاك. ويشير تشايلدز أيضاً إلى ما قاله راين في رسالته من أن أحد رجال الدين النصارى مُنع من النزول في جدة في رحلة سياحية قصيرة.

ويذكر تشايلدز أن الموقف تحسن إلى حد ما منذ أيام راين؛ إذ أبدت سلطات المملكة بعض التسامح تجاه زيارة بعض رجال الدين النصارى إلى الأمريكيين العاملين في منطقة الظهران طالما أنهم لا يحاولون ممارسة أي نشاط ديني علني. ويبين تشايلدز أن الحكومة السعودية ستضطر للتدخل إذا علمت رسمياً بأي مراسم دينية تجري داخل المملكة، وذلك لأن الحجاز هي الأراضي الإسلامية المقدسة ولأن الشعور الديني شديد القوة.

ويذكر تشايلدز كذلك لورانس جرافتي سميث Lawrence Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني السابق المعروف بخبرته الواسعة بالشؤون السعودية، وما حدث في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م حين وصل قسيس تابع للجيش البريطاني إلى مطار جدة في طريقه إلى البعثة العسكرية في الطائف؛ إذ أسرع جرافتي سميث إلى المطار ونصح القسيس بعدم النزول من الطائرة والعودة من حيث جاء، وهذا ما حدث. ولم تحدث أي محاولات بعد ذلك لتعيين قساوسة لخدمة العسكريين البريطانيين في الطائف.

R.4

1948/02/17
890 F. 51/2-1748 (2)

برقية سرية رقم ٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وفريق من الخبراء الماليين والقانونيين يصحبهم وليم إدي Colonel William A. Eddy المستشار في أرامكو وصلوا إلى جدة في ١٥ فبراير لبحث تسوية الخلاف على دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. ويذكر تشايلدز أن مور أرسل يوم وصوله رسالة إلى وزير المالية السعودي عرض فيها أن تدفع الشركة مبلغاً مقطوعاً قدره ١٧ مليون دولار يغطي المستحقات الماضية، وأن تتم تسوية مستحقات المستقبل إما



بالدفع بالجنيهات الذهب لدى توفرها إما للشركة أو للحكومة السعودية بالسعر الرسمي في نيويورك ولندن، أو تدفع الشركة بالدولار بسعر يزيد ٤٦ بالمائة عن سعر نيويورك ولندن الرسمي.

ويفيد تشايلدز أن وزير المالية السعودي أكد لمور شفوياً صباح ذلك اليوم قبول حكومة المملكة عرضه مع تحفظ يلزم أرامكو بعدم الدفع بالجنيه الاسترليني في حالة عدم توفر الجنيه الذهب باعتبار عقد امتياز النفط لا يسمح بالدفع إلا بالدولار. ويعلق تشايلدز على موافقة حكومة المملكة على عرض أرامكو فيقول إن هذا العرض أفضل من التسوية التي اقترحتها حكومة المملكة، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٤٥٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

R.5

1948/02/18
890 F. 0011/2-1848 (1)

مذكرة موقعة من كلارك R. D. Clark ضابط الأمن المكلف في فرع الأمن والتحقيقات في وزارة الخارجية الأمريكية، فرع نيويورك إلى رئيس القسم، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يؤكد كلارك رسالته السابقة في اليوم نفسه بأن الأمير نواف نجل الملك عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه سوف يغادرون الولايات المتحدة ذلك اليوم على رحلة شركة تي دبليو إيه TWA رقم ٩٢٤ إلى القاهرة.

R.2

1948/02/18
890 F. 51/2-1848 (3)

رسالة سرية رقم ٤٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزير الخارجية علماً بزيارة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى جدة ورغبته في مقابلة المسؤولين في الحكومة السعودية ليناقش معهم بعض المشكلات المالية بصورة غير رسمية. ويقول تشايلدز إنه رتب موعداً لبولك مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بحضور مستشاره الأول. وعقد بولك اجتماعاً ثانياً مع محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي حضره دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني بالمفوضية الأمريكية في جدة. ويرفق تشايلدز مذكرتين عن هاتين المحادثتين أعد بولك الأولى منهما وهي مؤرخة في ١٤ فبراير، وأعد بيرجس الثانية، وهي مؤرخة في اليوم التالي. ويقول تشايلدز إن هدف الاجتماعين كان أن يحصل بولك على معلومات حول المشكلات المالية السعودية لكي يطلع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية

عليها لمساعدتها في دراسة هذه المشكلات حين تطرأ. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن المحادثات التي جرت كانت ذات فائدة كبيرة لمصالح البلدين.

وينقل تشايلدز رأي الحمدان في أن المشكلات المالية التي تمر بها بلاده لن تسوى حتى تحل مسألة الخلاف مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب، وإذا لم يحل هذا الخلاف بالمحادثات المباشرة مع أرامكو، فستطلب الحكومة السعودية مساعدة الحكومة الأمريكية في حل المسألة. ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية رقم ٦٣ المؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٨م.

ويفيد تشايلدز أن الصبان أبدى في الاجتماع الثاني اهتماماً واضحاً بإمكانية إصدار عملة ورقية سعودية تلقى قبولاً في سوق المال العالمية، واتخاذ إجراءات لإيقاف الخسارة الناجمة عن استخدام العملة الفضية التي يسهل تهريبها خارج البلاد. ويقول الوزير المفوض إن هذه المحادثات كانت ذات أهمية خاصة لكونها أوضحت مشكلة العملة في المملكة وضرورة الإصلاح المالي، كما أوضحت أن الحكومة الأمريكية وأرامكو كيانان مستقلان عن بعضهما. ويضيف تشايلدز أن بولك وبيرجس خرجا بانطباع مؤداه أن حكومة المملكة العربية السعودية قد تقترح على الحكومة الأمريكية منحها قرضاً لتثبيت العملة السعودية على أساس راسخ، وإن لم يصرح أي مسؤول سعودي مباشرة بهذا الاقتراح.

ويشير تشايلدز إلى أنه أثناء اللقاء الثاني تلقى الصبان مخابرة هاتفية تعلمه بوصول وفد عالي المستوى من أرامكو على رأسه وليم مور William F. Moore رئيس الشركة ترافقه مجموعة من كبار مستشاري الشركة الماليين والفنيين لعقد محادثات أولية مع وزير المالية السعودي لتسوية الخلاف حول الدفع بالجنيه الذهب. وقد أناب الصبان السيد سامي كتبي أحد موظفي الوزارة في استقبال الوفد في مطار جدة. ويلاحظ تشايلدز تغييراً في معاملة حكومة المملكة لأرامكو عما كانت عليه قبل سنوات حيث كان ممثلو الشركة يحظون بأهمية أكبر من تلك التي يحظى بها ممثلو الحكومة الأمريكية.

R.5

1948/02/18
890 F. 6363/1-2648 (1)

برقية سرية رقم ٤٣ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

ينقل مارشال نص برقية أرسلها إلى القاهرة برقم ١١٦ في ٢ فبراير ١٩٤٨م، تنقل عن جيمس تيري دوس James Terry Duce من شركة الزيت العربية الأمريكية



(أرامكو) Arabian American Oil Company قوله إن شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipline Company (Tapline) ستمضي في مشروع مد الأنابيب حسب الخطة المذكورة في برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٤٧م وأن العمل في خط الجنوب سوف يبدأ في الشتاء، كما أن الشركة غير مهتمة حالياً بتحديد مسارات بديلة للأنابيب. كما تنقل البرقية عن دوس أن الشركة ستتشاور مع الحكومات المعنية قبل البحث عن أي مسار بديل، وأن من الضروري وضع خطط جديدة إذا تطورت الحرب في فلسطين.

R.8

1948/02/19
890 F. 24/2-1948 (1)

مذكرة من نورمان بيرسون Norman M. Pearson المساعد الخاص لمدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ترانستروم Transtrum من المكتب نفسه، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى ملف المملكة العربية السعودية المذكور في مذكرة من نويز C. P. Noyes من مكتب لجنة التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بيرسون المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م والمرفقة طي هذه المذكرة (غير موجودة)، وتدور حول البحث عن هذا الملف الضائع بين أقسام مختلفة للحكومة الأمريكية. وتوضح أن الملف يحتوي على مذكرات من ويلارد ثورب Willard L. Thorp وجون بيورفوي John F. Peurifoy مساعدي وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكي ويذكر بيرسون عدداً من موظفي وزارة الخارجية الذين كان لهم علاقة بالملف ومنهم ماجواير McGuire وجلنديننج Glendenning، ويبين ضرورة العثور على الملف.

R.3

1948/02/19
890 F. 504/2-1948 (1)

برقية سرية رقم ٢٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في فيينا، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تلقت عدداً من الاستفسارات من الرعايا النمساويين والمهجرين (نتيجة لأحداث الحرب العالمية الثانية) بخصوص العمل لديها في المملكة العربية السعودية. وتذكر هذه الاستفسارات إعلاناً نشر في صحيفة تصدرها الرابطة النمساوية في الأمم المتحدة وفي صحيفة نمساوية اسمها «دير أوسفندرر» *Der Auswanderer*. ويقول مارشال إن أرامكو لم تصرح بنشر إعلان كهذا، وطلبت من الوزارة أي معلومات عن مصدر هذا الإعلان



الأصلي ومموليه، ونسخاً منه. ويطلب مارشال من المفوضية الأمريكية في فيينا تزويده بأي معلومات يمكن الحصول عليها.

R.5

1948/02/19
890 F. 5151/2-1948 (1)

برقية رقم ٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٦ فبراير حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٤,١١ والجنيه الاسترليني ١٥، والجنيه المصري ١٢,٨، والمائة روبية هندية ١٠٥. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/02/19
890 F. 7962/2-2648 (2)

مذكرة محادثات بين فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير.

يشير تشايلدز في هذه المذكرة إلى أنه انتهز فرصة وجوده في الرياض في عقد مباحثات غير رسمية مع فؤاد حمزة، وأنه أراد أن يعرف منه ما إذا كان الوقت مناسباً لأن يبحث مع الملك عبدالعزيز آل سعود موضوع مطار الظهران، وكان الشعور المشترك هو أن الوقت غير ملائم لكن فؤاد حمزة وعد بإبلاغ الملك فحوى حديثه الخاص مع تشايلدز، ثم أعلمه فيما بعد أن الملك عبدالعزيز يشعر أيضاً أن الوقت غير موات. ويضيف تشايلدز أن هذا الموقف لا يعني عدم استعداد حكومة المملكة لتقديم كل التسهيلات الممكنة للولايات المتحدة في حالات الطوارئ بما فيها مطار الظهران، واستشهد بموقف المملكة من بريطانيا في أثناء الحربين العالميتين رغم عدم وجود معاهدة بينهما.

وينقل تشايلدز ما أشار إليه حمزة مراراً من أن الولايات المتحدة لم تظهر ثقة كافية بالمملكة في الظروف الراهنة وخصوصاً فيما يتصل بطلب الملك عبدالعزيز المساعدة في برنامج تدريب القوات الجوية العربية السعودية وتقويتها. كما ينقل عنه أن الملك عبدالعزيز يريد تقوية القوات المسلحة السعودية بأكملها، وهو يقدر الصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة بسبب الحظر المفروض على إرسال



السلاح إلى دول الشرق الأوسط، لكن الترتيبات الثلاثية التي يرغب في قيامها بين الدول العربية والولايات المتحدة وبريطانيا ستتيح فرصة للتعاون في تقوية المملكة.

ويذكر تشايلدز أنه رد على كلام حمزة قائلاً إن على حكومة المملكة أن تفرق بين جانبين لمطار الظهران، وهما الجانب الاستراتيجي والجانب التجاري، مضيفاً أن من الصعب على الولايات المتحدة المساعدة في الجانب الثاني بسبب عدم وجود شركات طيران مدني تملكها الدولة، لكن قد تتوفر الوسيلة لذلك من خلال سلاح الجو الأمريكي. ويورد تشايلدز قول حمزة إنه إذا كان المواطنون الأمريكيون هم الذين يديرون شركة الطيران السعودية الآن فبإمكانهم إدارة مطار الظهران بطريقة أو بأخرى.

R.10

1948/02/20
890 F. 00/2-2648 (3)

مذكرة محادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة حضرها كل من فؤاد حمزة مستشار الملك ومحمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ٥٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير.

تناولت المحادثات موضوعات اليمن والدعم العسكري الأمريكي للمملكة العربية السعودية والعلاقات البريطانية-الأمريكية-السعودية ونشر مراسلات الملك مع الرئيس الأمريكي حول قضية فلسطين. ويورد تشايلدز ما ذكره الملك عن الأخبار الواردة من اليمن ومنها إرسال البريطانيين طائرتين وسفينتين حربيتين إلى الحديدة، وعدم معرفة ما إذا كان الأمير أحمد بن (الإمام) يحيى (حميد الدين) سيتوجه إلى صنعاء، وقوله إن عبدالله الوزير يُعَدُّ أقوى رجل في اليمن بعد الإمام المتوفى. وينقل تشايلدز عن الملك أنه ليست لديه أية نوايا عدوانية تجاه اليمن وأنه ملتزم بميثاق الجامعة العربية حفاظاً على وحدة الصف العربي.

أما فيما يتصل بالدعم العسكري فيذكر تشايلدز أنه أشار إلى المذكرة التي سلمها إلى فؤاد حمزة ذلك الصباح وضمنها ملاحظات حكومته حول هذا الأمر، وذكر الملك أن فؤاد حمزة سوف ينقل تعليقاته إلى الوزير المفوض الأمريكي فيما بعد. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز أنه لابد من قيام علاقات قوية بين الحكومتين، فهو يشعر أن ذلك يخدم مصلحة المملكة من جهة، وهو مدرك عدم وجود نوايا إمبريالية لدى الولايات المتحدة تجاه المملكة من جهة أخرى، مبيناً أنه تفاهم مع فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق حول هذا الموضوع، لكن الوضع أصبح أكثر تعقيداً مؤخراً. ويفيد

تشايلدز أن إدوارد لوك Edward Locke الذي استقبله الملك مؤخراً صديق مقرب لـلرئيس هـاري ترومـان Harry S. Truman رئـيـس الولايات المتحدة الحالي، وأن لوك أخبره أن الرئيس ترومان خوّله أن يبلغ الملك عبدالعزيز عن مدى الأهميةالتي يوليها للصداقة الأمريكية تجاه المملكة ورغبته في توثيقها.

أما بالنسبة للعلاقات البريطانية-الأمريكية-السعودية فينقل تشايلدز عن الملك رغبته السابقة في أن يكون ثمة تعاون بين هذه الأطراف الثلاثة لكنه يـريد بحث الأمور ذات الخصوصـيـة مع الأمريكيين قبل إطلاع البريطانيين عليها. وفيما يتـصل بنـشر مـراسلات الملـك مع الرئـيس الأمريكي حول قضية فلسطين، يفـيد تشايلدز أن الملك كان قد خوّل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود للتباحث معه حول هذا الأمر، مضيفاً ما أوضحـه الملك من أن نشر رسـالة الرئيس الأمريكي إلـيه وحدها ستسبـب له الإحراج، ولذا فلابد له من نشر رده على الرئيس. ويبين تشايلدز أنه تناقش مع حمـزة حول كيفية نشر هذه المراسلات من قبل الدولتين.

R.1

1948/02/20
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2048 (1)

برقية رقم ١٠٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى الإدارة السيـاسية الأمريكية في بـرلين، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر مارشال في برقيته أن الدكتور رشاد فرعون الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود الذي حصل على بعض الأدوية للملك والعائلة المالكة من ألمانيـا العام الماضي ينوي العودة إلى برلين ليشتري المزيد من الأدوية. ويطلب الوزير تقديم المساعدة الممكنة لفرعون، بما في ذلك شحن بعض الأدوية عن طريـق الجو إلى المملكـة العربية السعودية بمسـاعدة من بـاول General Powell في قيادة الـنقل الجوي الأمريكية في أوروبا في مدينة فيسبادن Wiesbaden.

R.1

1948/02/20
890 F. 7962/2-1148 (1)

برقية سرية رقم ٤٩ مـوقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٥٩ المؤرخة في ١١ فبراير وتقول إن الاجتماعات مع شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation وقـيـادة الـنقـل الجـوي Air Transport Command حـددت الإجـراءات اللازمة لـلحصول عـلى ترخيـص وأولوية لاستيراد المواد اللازمة لمشروع البناء الذي تتبناه السعودية في مطار الظهران. وتضيف البرقية أنه يمكن نقل المـواد المهمة جواً للتمكن من إنجاز إحدى الشـكنات. وينقل مـارشال عن



شركة بكتل أنها لا تستطيع شراء أية مواد قبل أن يتأكد توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات الشركة في المملكة من وجود الاعتمادات المالية اللازمة لدى حكومة المملكة، ثم يرفع إلى مكتب الشركة في واشنطن تقريراً مؤكداً بما يحتاجه من مواد. وبعد اتخاذ تلك الإجراءات يمكن نقل المواد المهمة إلى الظهران خلال ثلاثة أسابيع. ويطلب مارشال من الوزير المفوض الاستفسار من بورمان عما إذا كان نقل المواد جواً مازال ضرورياً لإكمال الثكنة المذكورة.

R.10

1948/02/20
890 F. 0011/2-2048 (1)

برقية سرية رقم ٥١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر مارشال أن مصادر عسكرية بريطانية أشارت إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قد يقوم برحلة إلى لندن في المستقبل القريب، ويسأل مارشال عما إذا كان هذا الخبر صحيحاً.

R.2

1948/02/20
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2048 (1)

برقية رقم ١٨٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في باريس، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر مارشال أن الدكتور رشاد فرعون الطبيب الشخصي للملك عبدالعزيز آل سعود سوف يزور فرنسا وسويسرا ليشتري بعض الأدوية للملك وللعائلة المالكة، ويطلب تقديم المساعدة الممكنة له، بما فيها مساعدته في إرسال كميات صغيرة من بعض الأدوية إلى المملكة العربية السعودية عن طريق الجو.

R.1

1948/02/20
890 F. 7962/2-2648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة خاصة سلمها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير.

تشير المذكرة إلى الحديث الخاص الذي جرى بين فؤاد حمزة وتشايلدز حول التعاون بين الحكومتين السعودية والأمريكية فيما يتعلق بمطار الظهران. وسأل عن نوايا الحكومة السعودية بالنسبة لإدارته، بما في ذلك العناية به لاستخدامه للطيران المدني. وأوضح ضرورة بعض التحسينات والتطوير في المطار من أجل تشغيله فنياً ومن أجل برنامج التدريب



فيه. وبين أن الحكومة قد تستطيع تخصيص مبلغ لتطويره إذا استمرت الترتيبات الراهنة بشأنه.

وتبين المذكرة أن فؤاد حمزة استعرض شروط الاتفاق حول المطار بين الحكومتين، مبيناً أن حكومة المملكة لم تطلب إخلاءه على الرغم من زوال الحاجة لاستخدامه عسكرياً، وذلك من منطلق الصداقة القائمة بين البلدين. وأكد حمزة عزم حكومة المملكة على تشغيل المطار بعد تسلمه على أساس الإدارة الكفؤة والنظامية نفسها المطبقة في الوقت الراهن. وأما بالنسبة إلى مد فترة استخدام المطار من قبل الأمريكيين فالمذكرة تدرج الأسباب التي ذكرها فؤاد حمزة والتي تجعل من ذلك أمراً صعباً، وهي تتلخص في صعوبة قبول شيء من دولة صديقة بعد رفض الشيء نفسه من دولة صديقة أخرى، كما أن الظروف السياسية الراهنة في الشرق الأوسط تحول دون ذلك. وأضاف حمزة أن من الصعوبة بمكان أن يقبل الملك عبدالعزيز في وقت السلم أمراً يوحي بعدم الثقة في حين أثبت في زمن الحرب وقوفه إلى جانب أصدقائه دون وجود ما يلزمه بذلك، وهو يعتبر أن الثقة المتبادلة هي الأساس، ولدعمها يجب تقديم المساعدة الضرورية في زمن السلم. ومن الأسباب التي أوردها فؤاد حمزة أيضاً تفادي إتاحة المجال لعمل يؤثر على سيادة المملكة واستقلالها التام. وينهي حمزة مذكرته بالتأكيد على حرص الملك عبدالعزيز على البقاء وفياً لأصدقائه كما كان في الماضي.

R.10

1948/02/21
711. 90 F /2-2148 (1)

برقية سرية رقم ٣٧ من جورج هندرسون George Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير هندرسون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٥ المؤرخة في ٤ فبراير، مبيناً أن الموقف في المنطقة الشرقية يتفق مع وصف الوزير المفوض، ولكن الرأي العام العربي هناك في صالح الولايات المتحدة على حساب البريطانيين، إذ إن وجود أربعة آلاف أمريكي مدني على الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية يعكس الاتصال الودي المباشر مع الأمريكيين.

R.12

1948/02/21
890 F. 7962/2-2148 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٣٢ المؤرخة في ٦ فبراير، مبيناً أنه إثر مناقشة مع



فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي تشاور بالتالي مع الملك، وجد من الأفضل عدم إثارة موضوع الفقرة الثالثة الواردة في البرقية المشار إليها أعلاه مع الملك بصورة رسمية. ويذكر تشايلدز أنه أدرك من حديثه مع حمزة أنه لا يحبذ الدخول في موضوعات القضية الفلسطينية، ورفض المعاهدة الإنجليزية-العراقية، ورفض الملك عبدالعزيز معاهدة إنجليزية-سعودية مشابهة. ويقول تشايلدز إن الوقت الراهن مناسب لبحث موضوع مطار الظهران. وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية مستعدة لمنح تسهيلات للولايات المتحدة في الظهران في حال الطوارئ، وأنها قد تكون قريباً على استعداد لبحث طبيعة التعاون بهذا الشأن والمساعدات الأخرى الممكنة في حال الطوارئ أو في حال التعرض لتهديد وشيك، وأنه إذا كان لدى الولايات المتحدة ثقة بالمملكة فسيتم التوصل إلى صيغة مرضية للطرفين.

وينقل تشايلدز عن حمزة أن الملك عبدالعزيز توصل بعد اجتماعه بالوزير المفوض الأمريكي إلى بعض الأفكار المتعلقة باتفاقية ثلاثية تعقد تحت إشراف الأمم المتحدة بين الولايات المتحدة وبريطانيا والدول العربية، وقد يكون ذلك من خلال الجامعة العربية، تحقق الأهداف الأمنية نفسها التي سعت بريطانيا إلى تحقيقها من خلال الاتفاقيات الثنائية المقترحة بينها وبين المملكة والعراق ومصر. ويرى الملك أن مثل هذا الاتفاق الثلاثي سوف يخفف من مشكلات الدول العربية في سعيها لعقد اتفاقيات ثنائية ويحقق أهداف كل الأطراف.

ويذكر تشايلدز أن حمزة لا يرى مانعاً من زيارة أحد كبار الضباط الأمريكيين له، وينقل رغبة الملك في أن يكون الوزير المفوض بصحبة الزوار الأمريكيين الرسميين القادمين إلى الرياض، كما يذكر ما نقله إليه حمزة عن إمكان التوصل معاً إلى صيغة حول تعيين دايل سيدز Colonel Dale S. Seeds في المفوضية الأمريكية في جدة.

R.10

1948/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2148 (2)

برقية سرية رقم ٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه في أثناء لقائه الأخير مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في ٢١ فبراير ١٩٤٨م طلب الملك منه إبلاغ الحكومة الأمريكية رسالة أكد فيها عدم وجود أية مخططات لديه ضد أي من جيرانه العرب وخصوصاً اليمن، وأن سياسته هي العمل في سلام ووئام مع البلاد العربية الأخرى طبقاً لميثاق الجامعة العربية والالتزامات الأخرى.



وبالنسبة لقضية فلسطين اقترح الملك صرف النظر كلياً عن قرار تقسيم فلسطين لتعارضه مع حقوق العرب ومصالحهم. وينقل عن الملك أن الحكومات الأمريكية في المستقبل قد لا تلتزم بالضمان الذي عرضته عليه الحكومة الأمريكية بمنع الدولة اليهودية من اتباع سياسة عدوانية إذا ما تم الاعتراف بها، مضيفاً أن التقسيم مرفوض تماماً تحت أية ظروف. ويرى الملك أن فلسطين ينبغي أن تغلق أمام الهجرة اليهودية، وأن يستمر الانتداب عليها حتى يمكن مناقشة قضيتها بموضوعية أكثر. وفيما يتعلق بملاحظة تشايلدز أن البريطانيين أعلنوا عزمهم الأكيد على الانسحاب من فلسطين، قال الملك إن للأمم المتحدة أن تُعيِّن وصاية دولية أو تتولى هي تلك الوصاية.

R.1

1948/02/21
890 F. 7962/2-2148 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٧٧ المؤرخة في ٢١ فبراير، ويذكر أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود سلمه مذكرة يرد فيها على محادثة سابقة بينهما تتعلق بمطار الظهران. وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة قوله إن الملك عبدالعزيز مطلع على محتوى المذكرة، لكن يجب اعتبارها مذكرة شخصية من حمزة. ويبين تشايلدز أن المذكرة تقول إن استخدام مطار الظهران سيكون متاحاً للأمريكيين بشرط تسوية موضوع المساعدة العسكرية للمملكة بصورة مرضية.

R.10

1948/02/21
790 F. 90i/2-2148 (1)

برقية سرية رقم ٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٤٨ المؤرخة في ١٩ فبراير، وإلى موضوع الرسالة رقم ٩٧ من السفارة الأمريكية في لندن المؤرخة في ١٣ فبراير، بخصوص التفاهم بين المملكة العربية السعودية والأردن، ويقول إنه أجرى محادثات مستفيضة في الرياض حول هذا الأمر. ويذكر تشايلدز أنه سيرسل تقريراً عن الموضوع المذكور بالبريد الجوي، لكنه يعتقد أن المسؤولين في المملكة لا يرحبون بالاجتماع المقترح.

R.12

1948/02/21
890 F. 00/2-2148 (1)

برقية سرية رقم ٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره أن الأمير أحمد بن (الإمام) يحيى (حميد الديـن) في طريقه من تعز إلى تـهامة بقـصد احتـلال الحديدة، وأنـه إذا صح هذا ونجحت المحاولة فإن موقف المتمردين في صنعاء سوف يكـون حرجاً. وقد فهم تـشايلدز من الملك ومستشاره فـؤاد حمزة أن الإمام الجديد أرسل عدة برقـيات ونداءات فسرتها الريـاض على أنها تـعكس القلق وتثير الـشكوك حول النظام الذي سيسود في المستقبل.

ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز يرحب بقرار جامعة الـدول العربية إرسال وفد إلى صنعاء، لكـن تشايلدز أحس من محادثـاته مع حمزة أنه يفضل أن تتحرك الجامعة العربية ببطء في هذا الموضوع، وقد يكون ذلك هو رأي الملك. وينقل تشايـلدز عن فؤاد حمزة أنه حتى إذا تمكن النـظام اليمني الجديد من تثبيت نفـسه، فهو قد ارتكب جريمة شنعاء باغتيال الإمام. ويضيف تشايلدز أن هذا النظام يحاول أن يكسب الرأي العام بالوعد بدستور ديمقراطي.

R.1

1948/02/21
890 F. 51/2-2148 (1)

برقية سرية رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٦٥ المؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٨م، ويقول إنه لا الملك عبدالعزيز آل سعود ولا مستشاره فؤاد حمزة ذكـر أمامه عرض شركة الـزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company لتـسويـة الخلاف على الدفع بـالجنيه الذهب، وإنه فضَّـل ألا يبادر بـطرح الموضوع. ويـضيف أن هاري سيـنت جون فلـبي Harry St. John Philby الذي عاد مـع تشايلدز إلـى جدة أخبره أن الملك جد سعيد بعرض أرامكو.

R.5

1948/02/21
790 F. 90i/2-2648 (4)

تقرير عن المقابلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة التي جرت في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضمن طي رسالة سرية رقم ٥١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٨م.

يذكر التقرير أن تشايلدز ذكر أنه كان قد تحدث إلى فؤاد حـمزة عن الإجراءات التي يمكن للولايات المتحدة اتخاذها للمساعدة في تسوية مشكلة الملك عبدالعزيز مع الهاشميين، وأن الملك كـان قد اقترح الـتعاون معاً مع البريطانيين بهذا الشأن.



وينقل التقرير عن الملك قوله إن الهاشميين لا يتمتعون بدعم القبائل، ولا قاعدة لهم في البلاد التي يحكمونـها، وقد عين البريطانيون الأمير عبدالله (بن الحسين) على شرقي الأردن، وبعض قـبائله الموجـودة في المملـكة العربيـة السعودية تطلب عون الملك عبدالعزيز. ويتابع التقرير قول الملك إن القليل من الناس كنوري السعيد يؤيدون عبدالإله (بن علي بن الحسين)، في العراق، الذي تنقصه الخبرة، كما يدل على ذلك تراجعه عن معـاهدة أبرمت مع بريطانيا لأن العراقيين رفضوها، وكان قد أرسل رسالة للمـلك جورج King George ملك بريـطانيا بخصــوص قبوله لـلمعاهدة. وأضاف المـلك عبدالعزيز، كما يقول التقرير، أن البريـطانيين عندما عينوا الأمير عبدالله على شرقي الأردن وفيصل علـى العراق أعطوا الملك عبـدالعزيز ضماناً بأن الهاشميين لن يقوموا بأعمال عدائية ضده، والآن بعد أن أثار الهاشـميون المتاعب قالت بريطانيا إن على الهاشميين والسعوديـين تسويـة الخلافات فيما بـينهم لأن الهاشـميين يتمتعون بالاستقلال.

وينقـل التقرير قول المـلك عبدالعزيـز إن الوضع خطير ولا يمكنه السكوت عليه، ولكن إذا قام بعمل انتقامي فسيتعرض للوم والانتقاد، وهو ملتزم ببنـود معاهدته مع العراق، مع أن العراق غير ملتـزم بها، لأنه حينما لجأ أميران شابان من آل الرشيد إلى الـعراق قام عبدالإله بمساعدتهما، وجمع لـذلك معظم قبائل شمر التي تعهدت بمساعدة الأميرين. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز ذكر أنه لا يريد من العراق سوى الالتزام بالمعاهدة. أما عن أسباب الموقف البريطاني المساند للهاشميين فيذكر التقرير قول الملك عبدالعزيز إن بريطانيا تريد الاستفادة من النزاع القائم، كما تريد تعكير صفو العلاقات الودية بين المـملكة والولايات المـتحدة، وهذا سبب اقتراحه أن يعمل السعوديون والأمريكيون والبريطانيون مـعاً لتسوية الخلافات، شرط أن تخبره الولايات المتحـدة مسبقاً بما ستبحثه مع البريطانيين. وينقل التقرير قول الملك عبدالعزيز إن هدفه هو إقامة علاقات ودية مع كل الدول العربية وخاصة جيرانه مثل اليمن.

ويذكـر التـقريـر أن تشـايلدز رد بـأن الأمريكيين يمكنهم التعاون مع البريطانيين بهذا الشأن وأنه سينقل وجهة نظر الملك هذه إلى حكومته. كما يشـير التقرير إلى قول الملك إنه لا يريد مـعاداة أحد أو شن حرب على أحد، باستثناء القضية الفلسطينية التي يدافع فيها العرب عن أنفسهم، في حين ينوي اليهود بسط سلطتـهم على الدول المجاورة؛ حيث صرحوا أنهم يودون السيطرة على المدينة المنورة وتبوك وسورية. وأوضح الملك عبدالعزيز، كما جاء في التقرير، أن الحصول على ضمانة من الحكـومة الأمريكيـة لا يكفي لأن هذه الضمانة لن تكون ملزمة للحكومات الأمريكية في المستقبل. ويذكر التقرير اقتراحات الملك لحل المسألة الفلسطينية وهي إلغـاء التقسيم،



وإيقاف الهجرة اليهودية، ووضع فلسطين تحت وصاية الأمم المتحدة.

ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز أثار موضوع نشر البيان المتعلق بالقضية الفلسطينية والرسالة التي أرسلها إليه الرئيس الأمريكي، مبيناً ما قد ينتج من عدم نشرها، ومن ذلك أن أعداءه سيستخدمون ذلك لإثارة القلاقل وستساور أصدقاءه الظنون. وقال إنه يجب إطلاع الجماهير العربية على ما جاء في الرسالة. واقترح نشر ملخص للرسالة ولرده عليها باتفاق الطرفين. ويذكر التقرير قول تشايلدز إن الملك يمكنه نشر رده على رسالة الرئيس الأمريكي. وبعد أن أخبر فؤاد حمزة الملك، كما يقول التقرير، أن تشايلدز أرسل برقية إلى حكومته وحالما يصل الرد سيتم الاتفاق على الإجراء الذي يجب اتباعه، وافق الملك على ذلك. ويذكر التقرير أن تشايلدز أعرب عن تطلعه للقاء الملك عبدالعزيز مرة أخرى في غضون بضعة أسابيع، حيث سيرافق أحد كبار ضباط القوات الجوية الأمريكية، ورحب الملك بذلك.

R.12

1948/02/24
790 F. 90i/2-2448 (2)

برقية سرية رقم ٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية رقم ٥٥٠ المؤرخة في ١٣ فبراير، مبيناً أنه ناقش مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الوسائل الممكنة لمعالجة الموقف بين الملك عبدالعزيز والهاشميين. وينقل تشايلدز عن حمزة أن الملك أكثر قلقاً تجاه علاقاته مع العراق منه تجاه الأردن وأن من الممكن تصفية الجو إذا أصدر الوصي على عرش العراق عفواً عن رشيد عالي الكيلاني، وأعطى تأكيدات بعدم إثارة قبيلة شمر ضد الملك عبدالعزيز، وإذا احترم العراق معاهدته مع المملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إن حمزة امتدح موقف الحكومة العراقية في البداية تجاه الأميرين من آل رشيد من قبيلة شمر اللذين هربا إلى بغداد العام الماضي، لكن الوصي على العرش أطلق الحرية لهما فيما بعد وأولاهما عناية خاصة.

ويوضح تشايلدز أن أول نقاط الخلاف مع الأردن هو العقبة ومعان، وإقامة ممر يربط بين المملكة العربية السعودية وسورية. وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة قوله إن صعوبة موضوع العقبة ومعان راجع إلى أن السياسة البريطانية ركزت إلى حد كبير على احتفاظ الأردن بهما. أما بخصوص الممر بين سورية والسعودية فإن الملك يميل حسبما ذكر حمزة في حديثه مع تشايلدز إلى الاتفاق حول منطقة محايدة يكون فيها للمملكة والأردن والعراق

حقوق متساوية، على نحو يشبه المنطقة المحايدة بين المملكة والكويت.

ويورد تشايلدز أنه أخبر حمزة أنه لا يعرف شخصياً كيف يمكن أن يقبل البريطانيون بالعفو عن رشيد عالي الكيلاني في ذلك الوقت الذي يحتمل فيه أن يعود إلى العراق ويثير مشكلات جمة. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة سأله عما إذا كان يود مناقشة هذا الموضوع مع الملك في أثناء مقابلته له يوم ٢١ فبراير، ويقول إنه أوضح لحمزة مدى اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بطمأنة الملك بخصوص علاقاته بالهاشميين، لذلك فهو يرحب بفرصة تلقي اقتراحات حول الطريقة التي يمكن للحكومة الأمريكية أن تساعد بها.

R.12

1948/02/24
890 F. 7962/1-3048 (1)

برقية رقم ١٥٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى رسالة السفارة رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) وإلى محادثة غير رسمية مع بيكنل Bicknell، مضيفاً أن الوزارة ناقشت الأمر مع المفوضية السعودية في واشنطن، وأن حكومة المملكة العربية السعودية أعلنت بعد ذلك عن خطط لإقامة بعض المرافق في مطار الظهران، وتم التفاوض لبناء فندق وبعض المباني الأخرى. ويقول مارشال إن القوات الجوية الأمريكية غير ملزمة بتأمين التسهيلات للعمليات المدنية، وإن الحكومة السعودية بدأت تهتم فعلاً بالتحسينات الضرورية لاستخدام المطار استخداماً مدنياً، وبالتالي فإن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترى ضرورة الآن للقيام باتصال مع الحكومة السعودية نيابة عن شركات الطيران التي تستعمل المطار.

R.10

1948/02/24
890 F. 7962/2-2448 (1)

برقية سرية رقم ٤٢ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٠ المؤرخة في ٢٠ فبراير، وينقل عن دايل سيدز Colonel Dale S. Seeds أن توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. في المملكة العربية السعودية عاجز عن القيام بأي عمل لعدم حصوله على معلومات حول أولويات تصدير المواد اللازمة، ورخص التصدير، وأنه سيطلب من وزير المالية السعودي أن يودع المبالغ اللازمة عندما يحصل على معلومات مفصلة في هذا الشأن.

R.10



1948/02/24
890 F. 7962/2-2448 (1)

برقية سرية رقم ٢١ مـوقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تدور البـرقية حول تسـديد قيمة فـاتورة الكهرباء التي زودت بها إدارة الجيش الأمريكي في الـظهران شركـة بكتـل الدولية المحـدودة International Bechtel Inc. في الفترة من يونيو (حزيران) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. وتبين البرقية أن لبكتل مكتبين في منطقة الظهران يختص أحدهما بالعمل لـصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويعمل الثاني لحساب الحكومة السعودية، ويقع في مطار الظهران، الذي تزوده شركة أرامكو بالكهرباء.

وتقـول البرقيـة إن آمر مطار الـظهران استشار بعض المسؤولين الأمريكيين بمن فيهم بعض أعضاء القنصلية في الظهران في مسألة توجيه الفاتورة البالغة قيمتها حوالي ٩ آلاف دولار إلى شركة بـكتل التي سوف تطـالب بدورها حكومة المملكة بتسديدها، فنصحوه بأن هذا لن يكون تصرفاً حكيماً من الناحية السياسيـة. ويذكر مارشال أن قراراً سياسـياً مثل هذا كان ينبغي أن يعرض على المفوضية في جدة، وأنه كذلـك لا يرى سبب التردد في الطلب من حكومة المملـكة تسديد قيمة الفاتورة لا سيمـا وأنها تتعلق بعمل لشركـة بكتل لصالح تلك الحكومة. ويذكر مارشال أن قيـادة النقل الجـوي أوصت بإلغـاء هذه الفاتورة، ولكن هذا يعني أن تكلفتها ستقع على كاهـل دافع الضرائب الأمريـكي. لذا يطلب مارشال من المفوضية في جدة والقنصلية في الظهران منـاقشة الموضوع مع المسؤولين في مـطار الظهـران وإبلاغ وزارة الخارجـية الأمريكية برأيهما في الموضوع.

ويختتم مارشال برقيته بإحاطة المفوضية الأمريكية في جدة علماً بأن قيادة النقل الجوي أوصت أن يتفـاوض آمر مطار الظهـران مع شركة بكتل حول بيعها الخدمات على أساس تقدير الاستهلاك، وينقـل مارشال عن إيرل إنجليش Earl English نائب رئيس شركة بكتل أنه يجب فـصل الهيئات الـعاملة في مطـار الظهران، وأن يُركب عداد كهرباء لكل منها، ذاكراً أن ٥٠٠ عداد في طريقها إلى المملكة ويمكن استخدام بعضها لهذا الغرض.

R.10

1948/02/24
890 F. 7962/2-2448 (1)

مذكرة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسـم تنسـيق الـنشاط الخـارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رئيس فرع المجموعات في وزارة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يرفق نيل نسخة من البرقية رقم ٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض



الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، التي تتعلق ببناء مدرجات في مطار جدة. ويطلب نيل من رئيس فرع المجموعات تزويد قسمه بأية معلومات متوفرة حول الموضوع من قبيل المخططات أو الدراسات التي يقال إن الجيش الأمريكي قام بها على أساس رصده للاتجاهات السائدة للرياح في المنطقة.

R.10

1948/02/24
890 F. 85/2-2448 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يحيط الوزير المفوض السعودي وزير الخارجية الأمريكي بحادثة تخريب تعرضت لها سفينة تملكها شركة التوفير والاقتصاد The Ecomomy and Thrift Company ومقرها مكة المكرمة، مبيناً أن الحادثة وقعت في أثناء رسوِّ السفينة في ولاية كاليفورنيا للتصليح. وقد أفاد عبدالله باحمدين رئيس الشركة أن مديرية الأمن في مدينة لونج بيتش Long Beach بدأت التحقيق في الحادث. ويطلب الوزير المفوض السعودي من الوزير الأمريكي أن تتخذ وزارته إجراءات إضافية للتحقيق في الموضوع، ومعرفة مرتكبي الحادث.

R.11

1948/02/25
890 F. 0011/2-2548 (1)

برقية سرية رقم ٧١٨ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

ينقل دوجلاس عن مايكل رايت Michael R. Wright المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية قوله إنه لم يحدد موعداً لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى لندن، ويشير في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ٥٩١ المؤرخة في ٢٠ فبراير. كما يروي عن رايت أن السفير السعودي في لندن طرح موضوع الزيارة مع وزارة الخارجية البريطانية وذكر احتمال أن تكون في شهر أبريل (نيسان)، وأن البريطانيين أخبروا السفير السعودي أنهم يرحبون بزيارة الأمير فيصل واقترحوا بحث موعدها فيما بعد.

R.2

1948/02/25
890 F. 51/2-2548 (1)

برقية سرية رقم ٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي المفوضية رقم ٦٥ ورقم ٨٤ المؤرختين في ١٧ و٢١ فبراير، ويذكر أن مسألة الدفع بالجنيهات الذهب بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية



الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لم تتقدم بالسهولة التي كانت متوقعة رغم امتنان الحكومة السعودية للموقف السخي الذي وقفته أرامكو، وذلك بسبب إصرار أحمد توفيق المحامي المصري لدى الحكومة السعودية على مناقشة التفاصيل القانونية. ويضيف تشايلدز أن لدى حكومة المملكة تحفظات على نقطة من النقاط المذكورة في البرقية رقم ٦٥، مبيناً رفضها تحمل مسؤولية تأمين الجنيهات الذهب. ويذكر تشايلدز أن أرامكو تُقر بصحة التحفظ السعودي، وأنه من المؤمل أن يتم الوصول إلى حل مرضٍ للطرفين.

R.5

1948/02/25
890 F. 0011/2-2548 (1)

برقية سرية رقم ٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥١ المؤرخة في ٢٠ فبراير، ويذكر أنه ليس ثمة معلومات لديه أو لدى السفير البريطاني في جدة تفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود سيتوجه إلى لندن في المستقبل القريب، مضيفاً أن من المحتمل أن الأمير يريد تأجيل الرحلة بسبب ظروفه الصحية أو لاعتبارات أخرى.

R.2

1948/02/25
890 F. 0011/2-2548 (1)

برقية سرية رقم ٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥١ المؤرخة في ٢٣ فبراير، ويطلب أن توجه وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية في جدة مستقبلاً كل الطلبات التي تريد من السلطات السعودية اتخاذ إجراء بصددها، مشيراً إلى ما واجهته المفوضية من صعوبات في الماضي وهي تحاول إقناع حكومة المملكة العربية السعودية باتباع القنوات الملائمة للاتصال بين الحكومتين.

R.2

1948/02/25
890 F. 6363/2-2548 (1)

برقية سرية رقم ١٩١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن نعيم الأنطاكي وزير الخارجية السوري السابق والمستشار القانوني لشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline (Tapline) أخبر أيرلند Ireland أن أمله في تصديق سورية على امتيازات شركة التابلاين تحطم نتيجة الإجراء الذي اتخذته جامعة الدول العربية من هذا الموضوع، والذي



أفصح عنه عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة في بيانه حول النفط وامتيازاته ومنشآته، المشار إليه في برقية تك رقم ١٨٤ المؤرخة في ٢٣ فبراير. ويقول تك إن عزام أوضح لأيرلند أن السياسة العربية إزاء الامتيازات الراهنة ستعتمد على ما تتخذه الولايات المتحدة والأمم المتحدة من إجراءات مستقبلاً. ويرى عزام شخصياً أن من الضروري عدم المساس بالامتيازات التي تجلب دخلاً حيوياً للاقتصاد العربي والدفاع عن فلسطين، لكن اتجاه الرأي العام العربي في المملكة العربية السعودية والعراق قد يغير الصورة.

وتذكر البرقية نقلاً عن عزام أن مصر لن تمنح شركة التابلاين محطة طرفية للأنابيب مادام محمود فهمي النقراشي على رأس الوزارة، وأن الجامعة العربية لم تتطرق إلى موضوع تشغيل مصافي النفط ومنشآته في البلاد العربية إذا تم تنفيذ العقوبات المفروضة من الأمم المتحدة.

R.8

1948/02/25
890 F. 7962/2-2548 (2)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد رامزي Edward Ramsey في مكتب الميزانية في الوزارة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط ١٩٤٨م).

يقول ميريام إن ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى أعلمه أن رامزي يود معرفة رأي وزارة الخارجية في طلب وزارة القوات الجوية تخصيص مبلغ ١,٥ مليون دولار للاستخدام في مطار الظهران. ويبين ميريام أن هذا المبلغ سيستخدم لتصليح مرافق المطار، وإنشاء مدرسة لتدريب الطلاب السعوديين، وبناء ثكنتين لإقامة العاملين الأمريكيين في المطار. ويحيط ميريام رامزي علماً بموافقة وزارة الخارجية على هذا الطلب نظراً لأهمية استمرار برنامج التدريب المذكور، ولدعم الملك عبدالعزيز آل سعود في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها وخصوصاً في مواجهة العراق والأردن لإلغاء امتياز النفط الأمريكي في بلاده، مبيناً أهمية هذا الامتياز بالنسبة للبحرية الأمريكية ولتنفيذ مشروع مارشال Marshall Plan.

ويبين ميريام أن الحكومة البريطانية تسعى لعقد اتفاقية مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن صيانة المرافق الاستراتيجية في المملكة واستخدامها، الأمر الذي يمثل إحراجاً كبيراً للحكومة الأمريكية ما لم تكن في وضع يثبت اهتمامها بتلك المرافق، وأهمها مطار الظهران، وإعادة تأهيل المطار سيخدم المصلحة الأمريكية في بلد تريد الولايات المتحدة توثيق العلاقات معه لما له من أهمية حيوية في زمن الحرب والسلم.

R.10



1948/02/26
890 F. 7962/2-2648 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٣٢ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٨م بخصوص المساعدة العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، ووضع مطار الظهران بعد ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م. كما يشير إلى برقيتيه رقم ٧٧ و٨٠ المؤرختين في ٢١ فبراير عن نتائج محادثاته في الرياض مع الملك ومستشاره. ويرفق تشايلدز ترجمة لمذكرة خاصة سرية للغاية سلمها له فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٨م، مشيراً إلى مراسلته رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٥ فبراير والتي أرفق بها نسخة من مذكرة قدمها إلى الملك عبدالعزيز حول المساعدة العسكرية الأمريكية مؤرخة في ٢٠ فبراير. كذلك يرفق تشايلدز مذكرة عن محادثاته مع حمزة المؤرخة في ١٩ فبراير بخصوص مطار الظهران. ويرى تشايلدز أن ليس ثمة داعٍ للقلق بخصوص مطار الظهران، شريطة أن تمنح الولايات المتحدة المملكة مساعدة عسكرية كافية. ويرى تشايلدز أن من الأفضل تأجيل المباحثات بشأن المطار إلى أن تتضح الأمور بشكل أفضل معبراً عن أمله في ألا تلحق القضية الفلسطينية الضرر بعلاقة الولايات المتحدة مع المملكة.

R.10

1948/02/26
890 F. 00/2-2648 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسائله التي تحمل الأرقام ٤٧ و٤٨ و٤٩ والمؤرخة في ٢٥ فبراير بخصوص نتائج زيارته إلى الرياض، ويرفق مذكرة عن محادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبينه مؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٨م. ويشير تشايلدز إلى أن حديثه مع الملك عبدالعزيز تناول موضوعات اليمن والمساعدة العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، والعلاقات البريطانية-الأمريكية-السعودية، واحتمال نشر تبادل الآراء حول قضية فلسطين بين الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي.

R.1

1948/02/26
790 F. 90i/2-2648 (2)

رسالة سرية رقم ٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقـم ٤٨ المؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٨م والتي تطلب منه التعليق على برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٥٤ المؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٤٨م بشأن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والهاشميين، كما يشير إلى رده علـى الوزارة في برقيته رقم ٦٤ المؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٨م، وكذلك إلى برقيته رقم ٣٩ المؤرخـة في ٢٤ فبراير ١٩٤٨م حـول الموضـوع نفسه. ويـقول تشـايلدز إنه نـاقش الموضوع المـذكور في الرياض مع فؤاد حمزة مستشار الملك الذي أحاط الملك علمـاً بهذه المناقشة، ثم بحثه مع الملك نفسه. ويرفق تشايلدز تقريراً عن مقابلته مع الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٤٨م، والتي أعرب الملك في أثنائـها عن رأيه في قـضية فلسطين وفي مـوضوع نـشر مـراسـلاته مـع الرئـيـس الأمريكي.

ويبين تشايلدز أن مقابلته مع الملك لم تسـفر عن شـيء ملمـوس فيـما يتـصل بعلاقات الملك عبدالعزيز مع الملك عبدالله بن الحـسين ملك الأردن، غـير أن الملك عبدالـعزيز كان واضـحاً في حديثـه عما يتوقـعه من الوصي علـى عرش العراق. ويفيد تشايلـدز أنه أكد للملك عبدالعزيز استعداد الأمريكيين لبحث أي مشكلة مع البريطانيين يشعر الملك أن الولايات المتحدة تستطيع المسـاعدة بشأنها. ويفيد تشايلدز أن هذا العرض لقـي استحساناً من الملك عبدالعزيز على ما يبدو.

R.12

1948/02/26
890 F. 51/3-148 (1)

نسـخة رسالة رقـم ٩٨٥ من عبـدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضـمنة طي رسالة سـرية رقم ٥٥ مـن تشايلـدز إلى وزير الخـارجية الأمـريكـي، مؤرخـة في ١ مـارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير الحمدان إلى محادثته مع تشايلدز في اليوم نفسه بخصوص القرض الذي منحه بنـك الاستيراد والـتصدير Eximbank إلـى المملكة العربية السعودية بقيمة ١٥ مليون دولار والمخصص لمشروعات الـتنمية في المملكة، ويحيـطه علمـاً أن حكومة المـملكة قـررت استخدام هذا المبلغ في تنفيذ المشروعات المقررة ذلك العام. ويقول الحمدان إن حكومة المملكة تطلب مبلغ ٥ ملايين دولار إضافـية لتغطية مشتريات مـن القرض السابق، كما يـطلب منه إبلاغ الحكومة الأمريكية بذلك كي تتخذ الإجراءات اللازمة، موضحاً أنه قد تم إبلاغ



الوزير المفوض السعودي في واشنطن بالموضوع.

R.5

1948/02/26
890F.5044/12-3047 (3)

مذكرة سرية عن محادثات بين فيليب كيد Philip Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) في واشنطن، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وفيليب سوليفان Philip Sullivan من مكتب شؤون العمل والصحة الدولي في الوزارة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة من سوليفان إلى هورويتز Horowitz من المكتب نفسه، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

توضح المذكرة أن هدف الاجتماع كان إبلاغ كيد أن وزارة الخارجية الأمريكية قلقة بسبب وضع العمال الإيطاليين لدى أرامكو في الظهران، وخصوصاً في ضوء موقف الحكومة الإيطالية من الأمر. واستعرض المجتمعون مشاعر السخط الذي عبر عنه العمال وحكومتهم خلال فترة عامين ونصف، وأوضح ممثلا الوزارة أن كلاماً جرى بين بعض المسؤولين الإيطاليين عن إمكانية سحب إيطاليا وزيرها المفوض من المملكة العربية السعودية وقطع علاقاتها معها، مع احتمال استغلال الشيوعيين والعناصر المناوئة للحكومة الإيطالية هذا الوضع في إيطاليا. كما أوضحا أن من الأفضل ألا توظف أرامكو عمالاً إيطاليين من أن تسمح باستمرار الوضع الحالي، وأن الشركة تستطيع تحقيق الحد الأدنى من مطالب هؤلاء العمال دون أن يؤثر ذلك على علاقاتها مع العمال العرب.

وتضيف المذكرة أن المحادثات تناولت أسباب شكوى العمال الإيطاليين والخطوات التي تتخذها الشركة لتحسين أحوالهم بشكل عام. وتذكر أن كيد أقر أن السكن يشكل مشكلة كبيرة، وقال إن عددا كبيرا من العمال الأمريكيين ومعظم العمال العرب لا يتمتعون بسكن مُرضٍ. كما تبين المذكرة أن المجتمعين بحثوا إمكانية معاملة العمال الإيطاليين كأفراد لا كطبقة، على اعتبار أنهم عمال مهرة، مما سيتيح المجال لرفع أجورهم وإعطائهم بعض الأولوية في السكن والحد من التمييز بين العمال على أساس جنسيتهم.

ووعد كيد حسبما جاء في المذكرة أن يبين لشركته ضرورة القيام ببعض التحسينات، مؤكداً حرص الشركة على بقاء العمال الإيطاليين. بينما أكد مسؤولا وزارة الخارجية ضرورة إجراء تغييرات فورية. وتورد المذكرة اقتراح كيد أن تطلب الوزارة من المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران الاتصال بمسؤولي أرامكو في المملكة

لحثهم على المساعدة في التوصل إلى حل مُرضٍ للقضايا الأساسية.

R.5

1948/02/27
890 F. 51/2-2748 (2)

برقية سرية رقم ٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجَّه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ليطلب من تشايلدز أن يحيل إلى وزارة الخارجية طلب الحكومة السعودية مبلغ ١٥ مليون دولار، وهو المتبقي من القرض الذي منحه بنك الاستيراد والتصدير Eximbank للمملكة وذلك لاستخدامه في مشروعات التنمية، بالإضافة إلى مبلغ ٥ ملايين دولار أخرى لاستخدامها في دفع ثمن المشتريات المحسوبة على الجزء الأول من القرض والذي يبلغ ١٠ ملايين دولار. وذكر الحمدان أن روبرت بروام Robert Brougham نائب الرئيس المالي لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أكد له أن البنك مستعد لمنح حكومة المملكة المبلغ الإضافي، مبيناً أنه سيكون لدى توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل International Bechtel في المملكة خلال أسابيع تحليلاً مفصلاً للمشروعات التي سينفق فيها القرض.

ويضيف تشايلدز أنه أثار في المقابلة نفسها مسألة المفاوضات مع شركة أرامكو، وذكر الحمدان أنه تحدث في هذا الأمر مع وليم مور William F. Moore رئيس الشركة واتفق معه على أن يلتقيا في الرياض. ويقول تشايلدز إن وزارة الخارجية قد ترغب في أن تثير مع أرامكو مدى تأثير موقف بنك التصدير والاستيراد بشأن القرض على المفاوضات بين الحكومة السعودية والشركة.

R.5

1948/02/27
890 F. 6363/2-2748 (1)

رسالة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر سانجر أن جيمس تيري دوس James Terry Duce رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبره أنه تلقى تقريراً أن الاتحاد السوفيتي اتصل بحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص إلغاء امتياز شركة أرامكو، وعرض عليها إنشاء شركة جديدة مع الاتحاد



السوفييتي يكون للسعوديين فيها نسبة ٥١ بالمائة وللسوفييت نسبة ٤٩ بالمائة من الأسهم، مما يزيد من أرباح السعوديين من النفط. ويعتقد المسؤولون في أرامكو أن القصة قد تكون صحيحة لأن مصدرها أحد مساعدي أندريه جروميكو Andrei Gromyko نائب وزير الخارجية السوفييتي، لكن الشركة لم تتمكن من التأكد القاطع من صحتها بعد. وينقل سانجر عن دوس أن لديه معلومات تفيد أن الصحافة اليسارية والصهيونية الأمريكية تستعد لشن حملة تشهير ضده وضد شركته قريباً.

R.8

1948/02/28
890 F. 51/3-148 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز الحمدان علماً أنه تسلَّم رسالته رقم ٩٨٥ المؤرخة في ٢٦ فبراير والتي تطلب فيها حكومة المملكة العربية السعودية اعتماد مبلغ ٢٠ مليون دولار من قبل بنك التصدير والاستيراد Eximbank كقرض للمملكة لمشروعات التنمية، ولسداد بعض الديون للشركات الأمريكية. ويُعْلم تشايلدز الحمدان أنه أبرق إلى حكومته بالموضوع وأنه سيبلغه بالرد.

R.5

1948/02/28
890 F. 5151/2-2848 (1)

برقية رقم ٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٢٣ فبراير حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٥٥، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٤,١١ والجنيه الاسترليني ١٢,٥٥، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/02/29
890 F. 0128/3-1648 (8)

نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية لأنظمة جوازات السفر في المملكة العربية السعودية ترجمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil



Company، وقد صدرت هذه الأنظمة بموجب المرسوم الملكي رقم ٢/٣/١٧ المؤرخ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ الموافق ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٩م والمنشور في عدد صحيفة «أم القرى» رقم ٧٤٦ الصادر في مكة المكرمة في ١٠ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ٣١ مارس ١٩٣٩م، والترجمة مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧٤ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مارس ١٩٤٨م.

تشمل هذه الأنظمة ٥٠ مادة تبين تعريف جواز السفر والجهة التي تصدره ونوعه، كما تعرف تصريح السفر بالبحر وتذكر أنه صالح لرحلة ذهاب وإياب واحدة. وتذكر الأنظمة أن الجواز أو التصريح يمنح لمن يحمل وثيقة الجنسية السعودية، ولمن لا يملك وثيقة رسمية شرط أن تكون جنسيته السعودية معروفة، وذلك بأمر من مدير الأمن العام وموافقة مكتب نائب الملك. وتبين الأنظمة الجهات الرسمية التي يجب أن يقدم المواطنون إليها طلباتهم للحصول على جواز السفر سواء داخل البلاد أو خارجها، ومن عليه إيجاد كفيل سعودي يضمنه. ويعفى من مسألة الكفيل من يريد الحصول على جواز سفر في الخارج، والأجانب الذين يمكثون في المملكة أقل من ستة أشهر. وتبين الأنظمة أن المطوفين ومساعديهم يخضعون لدى سفرهم للقواعد الصادرة خصيصاً لهم.

وتذكر الأنظمة أنه للحصول على ترخيص السفر تعد إدارة الجوازات في مكة المكرمة الأوراق اللازمة وتقدمها إلى إدارة الأمن العام، وفي المناطق يعد قسم الشرطة الأوراق ويقدمها إلى المسؤولين الإداريين. وبعد الحصول على الترخيص يصدر الجواز باللغتين العربية والإنجليزية بتوقيع مدير الأمن العام نفسه. ويحتوي الجواز، حسب الأنظمة، على صورة صاحبه، أما بالنسبة للنساء فلا حاجة للصورة. ويمكن أن يضم الجواز أسماء من يعولهم حامله بما فيهم الخدم والنساء والمحارم. ويصدر الجواز لمدة سنة واحدة ويجدد كل سنة لمدة أقصاها خمس سنوات.

وتتحدث الأنظمة عما يجب أن يفعله شخص يريد السفر مرة ثانية بنفس الجواز إلى الخارج، أو الذي يسافر إلى بلد ليس فيها ممثل للمملكة؛ وتنص على على عدم السماح لإدارة الجوازات بوضع تأشيرة على جواز أجنبي انتهت مدته؛ وتتبع إدارة الجوازات مدير الأمن العام، وهي مسؤولة أمامه عن الجوازات وأذونات السفر ماعدا الجوازات الدبلوماسية، لأنها من مسؤولية ممثلي الحكومة السعودية في الخارج. وتنص الأنظمة على أن قنصليات ومفوضيات المملكة يمكنها منح جوازات جديدة لحاملي جوازات انتهت مدتها، ولمن هم تابعون لحامل جواز أسماؤهم



مثبتة فيه ويرغبون استصدار جوازات مستقلة لهم، ولمن فقدوا جوازاتهم وأسماؤهم مسجلة في القنصليات في الخارج، ولمن يتقدم للقنصليات في الخارج بشهادات رسمية من الأمن العام تثبت جنسيته السعودية، ولمن يدعون أنهم فقدوا جوازاتهم ويقدمون الدليل المقنع بذلك، على أن يكتب تحت صورة الجواز الذي يصدره القنصل «بدل ضائع» ويخبر إدارة الأمن العام عن طريق وزارة الخارجية بهذا الشأن. ولدى عودة الشخص الذي يحمل جواز بدل ضائع إلى المملكة يقدم جوازه لإدارة الأمن العام لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وتقضي الأنظمة بإعلام الجهة التي أصدرت الجواز أو أقرب مفوضية سعودية في حال تلف أو فقدان أو تشويه الجواز وتفرض على كل مسافر بجواز سفر سعودي إلى الخارج تسجيل اسمه وعنوانه لدى ممثل المملكة، ويغرم المخالف بدفع ٥٠ قرشاً سعودياً، كما تفرض على المسافرين إلى المملكة الحصول على تأشيرة دخول من ممثل المملكة في بلادهم. وتصف الأنظمة إجراءات دخول المملكة، وتنص أنه يحق للسلطات السعودية المعنية تفتيش أي شخص مشتبه به يصل إليها، حتى تتأكد من جنسيته، ويتعرض ذلك الشخص للترحيل إن لم يكن سعودي الجنسية.

كما تتحدث الأنظمة عن الأجانب الذي يصلون إلى المملكة بجوازات سفر لا تحمل تأشيرات دخول والإجراءات المتبعة بحقهم، وعن بحارة السفن التي تصل إلى موانئ المملكة وإقامتهم والرسوم التي يدفعونها. وتنص الأنظمة على أنه يحق لحكومة المملكة منع المتسولين والمتشردين والأشخاص الذين تم ترحيلهم من البلاد، والذين لم يعودوا من رعايا المملكة، وغير المرغوب فيهم من دخول المملكة حتى ولو كانوا يحملون جوازات سفر.

وتبين الأنظمة أن حالات الإعفاء من دفع رسوم الجواز أو رسوم تجديده لفئات معينة وهم الأشخاص المكلفون بمهمة رسمية أو الذين يتمتعون بإجازة رسمية على ألا يكون في حوزتهم جوازات سفر دبلوماسية، والسعوديون في الخارج الذين لا يملكون دفع تكاليف الحصول على جواز سفر للعودة إلى البلاد، والأشخاص المبعدون لأسباب إدارية وسياسية.

وتنص الأنظمة على أنه لا يحق لحامل الجواز، حسب الأنظمة، أن يغير فيه أو يضيف إليه شيئاً، ويعاقب من يفعل ذلك بدفع غرامة أو بالسجن، كما يعاقب من يتواطأ مع شخص آخر لإخفاء هويته مع علمه بالحقائق، ومن يحاول الحصول على تأشيرة على جواز سفر أجنبي قديم وهو يحمل وثيقة المواطنة أو شهادة الجنسية السعودية، ويحرم من تلك الوثيقة أو الشهادة ويعاقب بالغرامة أو بالسجن. وتتحدث الأنظمة عمن يدخل المملكة بشكل

غير قانوني والإجراءات المتبعة بحقه، وعمن يساعد شخصاً آخر على الدخول بشكل غير قانوني. وتنص على أن الموظف الذي يصدر جوازاً مخالفاً للأنظمة المرعية يعاقب بالغرامة أو بالسجن. ويعاقب مالكو القوارب والسفن الذيـن ينقـلون مسـافرين من غـير الموانـئ المخصصة بالغرامة أو السجن. وتحدد الأنظمة الرسـوم التي قررتـها إدارة الجوازات داخل المملكة وخارجها، والتي تعتبر نافذة المفعول من تاريخ المصادقة عليها أو نشرها.

R.2

1948/02/29
890 F. 6363/2-2948 (2)

برقية سريـة رقم ٢٠٦ من بينكني تك Pinckiney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تفيد البـرقية أن أيرلند Ireland سأل عبد الرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية سؤالاً عن المذكرة التـي قيل إن الجامعة أرسلتها إلـى واشنطـن، ويقول إن عزام أجاب أن مـجلس الجامعة العربية اتخذ قراراً حول السياسة النفطية، وأبدى أعضاؤه رغبتهم في إعلان قرارهم هذا، ولكنهم وافقوا على اقتـراح عزام أن يتم إبلاغ الدول وشركات النفط المعنيـة بهذا القرار على هيئة مذكرات أو رسائل. ويضيف تك قائلاً إن عزام وجد فيما بعد أن إرسال هذه المذكرات قد يُفسَّر على أنه ابتزاز للحكومات، في حين أن القرار ليس سوى إعراب عن نوايا الدول العربية، لذلك قرر إبلاغ فحوى القرار شفهياً للجهات المعنية كما فعل مع أيرلند.

ويذكر تك أن القرار يـنص على وجوب عدم منح أية امتيازات أو تسهيلات جديدة وعدم السماح ببناء المنشآت بحسب الامتيـازات التي وقعها لبنان والأردن مؤخراً إلى أن يتم التأكد من أنه لا الولايات المتحـدة ولا الأمم المتحدة ستلجأ إلى استخدام القـوة ضد العرب لتنفيذ قرار تقسـيم فلسطين. ويضيـف تك أن عزام كان مدركاً أن مثل هذا القرار سيلـحق الضرر بالاقتصاد العربي أكثر مـن الولايات المتحدة، ولكنه يرى أن من المستحيل أن يُطلب من العرب ترويج المصالح الأمريكية وحمايتها في الوقت الذي تهدد فيه الولايات المتحدة باستخدام القوة لتنفيذ تسوية جائرة في فلسطين.

ويبين تك أن الجامعـة العربية لم تتخذ أي قرار يحدد سياستها تجاه الامتيازات النفطية الحاليـة، لكنها رجـعت إلى قرارات مـؤتمر بلودان في هذا الشان. وينقل تك عن عزام أن الملك عبدالعزيز آل سعود سعى إلى الفصل بين تعامله مـع شركات النفط والتعامل مع الحكومة الأمريكية، ولكن عزام يعتقد أنه إذا ما أرسلت الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة قوات إلى فلسطين، فإن الملك سيضطر إلى التـخلي عـن مثل هـذه السـياسة ويـوقف النشاطات الأمريكية في المملكة.

R.8



1948/03/01
790 F. 9311/3-148 (1)
برقية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز في برقيته نص البلاغ الرسمي السعودي رقم ١١٧ الذي نشر في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر مرسوماً ملكياً يقضي بتعزيز معاهدة الصداقة المبرمة بين المملكة العربية السعودية وحكومة الصين في ٢٢ ذو الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م. وينص البلاغ على أن تبادل القرارات بهذا الخصوص بين الجانبين سيتم في أقرب فرصة.

R. 12

1948/03/01
890 F. 51/3-148 (1)
رسالة سرية رقم ٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة من مذكرة سرية رقم ٩٨٥ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ونسخة من مذكرة من تشايلدز إلى الحمدان، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٩٨ المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٨م والتي ينقل فيها طلب الحمدان توفير مبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank وهو الرصيد الباقي من قرض لحكومة المملكة العربية السعودية قيمته ٢٥ مليون دولار الذي أبرم عام ١٩٤٦م، وذلك لاستخدام هذا الرصيد في تنفيذ مشروعات التنمية خلال عام ١٩٤٨م. ويبين تشايلدز أن وزير المالية السعودي طلب ٥ ملايين دولار إضافية لتمكين حكومة المملكة من تسوية مديونيتها لعدد من الشركات الأمريكية.

R. 5

1948/03/01
890 F. 50/3-148 (2)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة افتتاحية بعنوان «حالتنا الاقتصادية الراهنة» كتبها محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي في العدد الأول من مجلة غرفة التجارة والصناعة في جدة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول الصبان إن ميزان المدفوعات في المملكة العربية السعودية غير سليم؛ إذ إنها



تستورد كل متطلباتها من الخارج ولا تصدر سوى النفط الذي أصبح أهم عنصر يؤثر على وضع المملكة المالي. ويضيف الصبان أنه إذا ما رفع النفط من الميزان التجاري السعودي فلن يكون هناك توازن تجاري على الإطلاق. ويدعو الصبان لبناء مصانع للغزل والنسيج لإنتاج المنسوجات التي يستخدمها الشعب السعودي، ثم يتحدث عن التطور الزراعي في المملكة ويشير إلى الدور الذي يجب أن يلعبه القطاع الخاص في تحديث الزراعة، ويعتبر أن الحكومة السعودية وحدها بدأت التنمية الزراعية وذلك من خلال مشروع الخرج الزراعي. ويذكر أن الحكومة قامت بدراسة خطة لتطوير الزراعة في كل أنحاء البلاد، وقررت استقدام بعثات زراعية على حسابها الخاص لتتمركز في المناطق الزراعية من المملكة، وهي الأحساء والقطيف والطائف ووادي فاطمة، مما سيؤثر إيجابياً على الحال الاقتصادية المستقبلية للدولة من خفض حجم الواردات وإبقاء مبالغ ضخمة من المال في البلاد.

ويشير الصبان إلى مشروعات أخرى يمكن القيام بها داخل البلاد وخارجها لتزويد السوق المحلية باحتياجاتها، ويضرب مثالاً على ذلك بتصدير المملكة للجلود غير المدبوغة بأرخص الأثمان، ثم استيرادها بعد دباغتها بأغلى الأسعار. ويذكر الصبان وجود مناطق شاسعة في المملكة تحتوي الموارد المعدنية التي يمكن أن تكون ذات نفع عظيم لها. ويلخص الصبان وجهة نظره موضحاً أن المملكة تحتاج المزيد من الإنتاج والصناعة، ومن الضروري أن يأخذ السعوديون المبادرة قبل أن يأخذها طرف آخر، كما يدعو إلى دراسة الوضع وتوفير الأموال والصادرات اللازمة.

R. 4

1948/03/01
890 F. 50/3-148 (2)

رسالة سرية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة افتتاحية كتبها محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي في ذلك العدد بعنوان «حالتنا الاقتصادية الراهنة».

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤٦ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م حول صدور العدد الأول من المجلة الشهرية لغرفة التجارة في جدة، ويقول إنه بالرغم من أن المقال لا يحوي جديداً، وأنه يوضح اعتماد الاقتصاد السعودي أساساً على العائدات الحكومية غير التجارية لتحقيق نوع من توازن المدفوعات في التجارة الدولية، إلا أنه يثير الاهتمام من حيث إنه حالة من الحالات النادرة التي يتحدث فيها مسؤول حكومي بمثل هذه الصراحة.



ويشير تشايلدز إلى صعوبة الحصول على معلومات بشأن العائدات النفطية وعائدات الحج، ويذكر أن الصبان رفض مؤخراً نشر ترجمة لمقال ظهر في مجلة نفطية عالمية ويحتوي أرقاماً عن إنتاج النفط وعائداته المستقبلية.

ويذكر تشايلدز أيضاً أن من المتوقع أن يستقدم كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج حوالي ٢٠ أمريكياً من ذوي الخبرات الزراعية، لتولي العمل في المزارع النموذجية الأربع التي خططت الحكومة السعودية لإنشائها. ويضيف تشايلدز أن تقرير كارل تويتشل Karl S. Twitchell حول بعثة الموارد المائية التي أرسلتها وزارة الزراعة الأمريكية سيكون موضوعاً لمقالة قادمة في مجلة غرفة التجارة في جدة، موضحاً أنه تم تزويد الحكومة السعودية بنسخ من تقرير البعثة التي أرسلتها وزارة الزراعة الأمريكية إلى سورية.

R. 4

1948/03/01
890 F. 51/3-148 (1)

برقية سرية رقم ١٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية علماً أن وزير المالية السعودي أبلغه من الرياض أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في شراء ٢٥٠ ألف من الجنيهات الإنجليزية الذهبية من وزرارة المالية الأمريكية.

R. 5

1948/03/01
890 F. 51/3-148 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وهنري ديميل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى طلب الوزير المفوض السعودي بناء على تعليمات حكومته قرضاً قيمته ٢٠ مليون دولار أمريكي من بنك التصدير والاستيراد Eximbank، آملاً أن يكون ١٥ مليون منها هو المبلغ نفسه الذي خصصه المصرف للمملكة منذ حوالي ١٨ شهراً. وتضيف المذكرة أن أسعد الفقيه ذكر أن جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي كان قد أبلغ الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م أنه قد يكون بالإمكان زيادة المبلغ المخصص بالفعل إلى ٢٠ أو ٢٢ مليون دولار، شريطة أن يكون



تمويل مشروع السكة الحديـدية في السعودية تمويلاً خاصاً. وأوضح الفقيه أن شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company، وليست حكومة المملكة، هي التي تموّل مشروع السكة الحديدية التي بدأ إنشاؤها من الدمام إلى الظهران ثم بقيق. ويبين الوزير المفوض السعودي أن مبلغ ١٥ مليون من هذا القرض المـقترح مطلوب لمشروعات التنمية في بلاده، بينما ستخصص الملايين الخمـسة الأخرى لتغطـية مشتريات طلبتها حكومة المملكة بالفعـل من الولايات المتحدة الأمريكية ومن بينها معدات كهربائية وحبوب ومواد غذائيـة وشاحنات وأقمشة. وتوضح المذكرة أن ميريام أبلغ الوزير المفوض السعودي أن طلبه سيكون موضع عناية، رغم أن بنك التصدير والاستيراد قد لا يكون في الوقت الراهن فـي وضع يسمح له بتمـويل الصادرات مثل السـلع الغذائية. ويتبين من المذكرة أنه تم الاتفاق علـى أن يتقدم الوزير الـسـعودي بطـلب رسمي لـبنك الـتصديـر والاسـتيـراد، وأن تـقوم وزارة الخـارجيـة الأمريكية بإجراء محادثات توضيحية مع البنك بهذا الشأن.

R. 5

1948/03/01
890 F. 841/3-848 (2)

نسخة من مذكرة رقم ٥٤٥ من المفوضية الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية السعودية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٨م.

تذكر المفوضية أن السلطات السعودية في مينـاء رأس تنورة تفرض رسـوم رسو على ناقلات النفط الأمريكية، وتحصلها من شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، باعتبارها وكيلة للسفن البحـرية الأمريكية. وتفيد المفوضيـة الأمريكية أن معظم الحكومات في العالم تعفي السفن الحكومية من رسوم الـرسو كنوع من المجاملة الدوليـة، وبالتالي تطلب المفوضيـة من السلطات السعودية إبلاغها وجهة نظرها في هذا الموضوع، وفي حال قرارها الالتزام بالممارسة الدولية المذكورة أعلاه، تطلب منها إخطار السلطات المعنية في ميناء رأس تنورة بذلك.

R. 11

1948/03/02
890 F. 5151/3-248 (1)

برقية رقم ٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر الـبرقية أسـعار صرف العـملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١



مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society فـي جـدة، فتذكـر أن سعر الدولار الأمـريكي بالـريال الـسعـودي هو ٤,٢٥، والجـنيـه الذهـب الإنجليزي ٦٥ والجنيه الاسترليني ١٥، والجنيه المصري ١٢، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعـار تمثل متوسط أسـعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/02
890 F. 20 Missions/3-248 (2)

رسالة سرية رقم ١٢ موقعة من جورج هندرسون George D. Hednderson القنصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمـريكـي، مؤرخـة في ٢ مـارس (آذار) ١٩٤٨م، ومرفق بهـا مذكرة محادثات بـين هنـدرسون وجيـمس مـاكفيـرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران.

يذكر هنـدرسون أن المذكرة المرفقة هي مثال على فهم أرامكو المحدود لدور القنصلية الأمريكية في الظهران، ويفيد أن ماكفيرسون اتصل به في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في إرسال بعثة عسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية لتدريب القوات المسلحة السعودية وتزويد قواته بمعدات أمريكية. ويقول هندرسون إنه توجه إلى جدة للتشاور مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي هناك وعرف منه أنه أحاط وزارة الخارجية الأمريكية علماً بهذا الموضـوع بعد أن زار الرياض واستمـع إلى وجهـة نظر العاهل الـسعودي. ويقول هنـدرسون إن تشـايلـدز أطلعـه على كـل المراسلات الخاصة بالموضوع.

ويوضح هنـدرسون أنه على اعتبـار أن المفوضية في جدة تولت الموضوع بأكمله، لم يرسل هو برقية حوله من جدة، وأن الوزير المفوض اقترح عليه إرسال رسالة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بعـد عودته إلى الظهران يورد فيها تفاصيل ما دار بينه وبين ماكفيرسون بهذا الخصوص، إذ اعتبر تشايلدز أن الوزارة ستهـتم بمعرفة الـطريقة الغـريبة التي صـاغ ماكـفيـرسون هـذا الموضوع بـها. ويـقول هندرسون إن ضغط العمـل شغله عن كتابة الرسالة المطلوبة في وقت سابق.

R. 3

1948/03/02
890 F. 20 Missions/3-248 (3)

مذكرة سرية عن مـحادثات بين جورج هندرسون George D. Henderson الـقنصل الأمريكي في الظهران وجيمس ماكفيرسـون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في



الظهران مضمنة طي الرسالة رقم ١٢ من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يذكر هندرسون أن ماكفيرسون أخبره في شهر ديسمبر (كانون الأول) السابق أن الملك عبدالعزيز آل سعود كشف له ولفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو بشكل خاص عن رغبته في قيام الولايات المتحدة بتدريب قواته على الأعمال الدفاعية وتزويدها بالمعدات اللازمة، وذلك في حديث خاص جرى في أثناء زيارة أوليجر وماكفيرسون للرياض ومعهما روجرز Rogers رئيس مجلس إدارة شركة تكساس Texas Company. وينقل هندرسون عن ماكفيرسون أن الملك عبدالعزيز أوضح أنه لا يملك الإمكانات الضرورية لتنفيذ تعهداته بحماية الأمريكيين داخل بلاده، أو حماية خط الأنابيب المقترح إنشاؤه على الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية أو حماية بلاده ذاتها إذا تعرضت لهجوم، لأنه لا يملك جيشاً قوياً.

ويبين هندرسون أن ماكفيرسون استنتج أن العاهل السعودي متردد في مناقشة هذا الموضوع بشكل رسمي مع المفوضية الأمريكية في جدة، لكنه يأمل أن تتولى أرامكو هذا الأمر.

كما ينقل هندرسون عن ماكفيرسون أنه شعر أن هذا الأمر لن يتحقق البتة لو أنه طرح عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة ووزارة الخارجية الأمريكية. لكن على اعتبار أن الملك عبدالعزيز معجب بهندرسون، فقد رأى ماكفيرسون أن بإمكان هندرسون زيارة العاهل السعودي بشكل ودي والاطلاع على وجهة نظره، ثم الترتيب مباشرة مع وزارة الحرب الأمريكية لإرسال البعثة أو القيام بذلك من خلال وزارة الخارجية إذا لزم الأمر. ويذكر هندرسون أنه أوضح لماكفيرسون أنه لا يمكنه أن يتخطى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في مثل هذا الأمر، كما أنه لا يمكن إرسال أي بعثات للخارج دون علم وزارة الخارجية الأمريكية وموافقتها، وأن إرسال بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة يتطلب موافقة هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، بل وربما الكونجرس الأمريكي.

ويقول هندرسون إن ماكفيرسون علق بأنه في أثناء وجود بنجامين جايلز General Benjamin f. Giles في القاهرة تمكن من التصرف بالنسبة لأمور كثيرة اقترحها ماكفيرسون عليه. ويبين هندرسون أنه أوضح الفرق بين وضعه ووضع جايلز آنذاك. ويضيف هندرسون أنه أعلن استعداده لإعلام تشايلدز بالأمر وثقته أن الوزير المفوض سيوليه اهتماماً كبيراً وسيطرحه على وزارة الخارجية الأمريكية بطريقة يضمن فيها أوسع فرصة للرد الإيجابي. لكنه أوضح أن المسألة لها وجوه كثيرة، من أهمها صعوبة إقناع المسؤولين



الأمريكيين أن أية مساعدة أمريكية للمملكة لن تستخدم ضمن الجهود المقاومة لتقسيم فلسطين.

وينقل هندرسون عن ماكفيرسون اقتراحه استخدام بعثة القوات الجوية الأمريكية في مطار الظهران كغطاء لتلبية رغبات الملك، لكن هندرسون رد أن هذه البعثة محدودة المهمة ومن الصعب تحويلها إلى بعثة من النوع الذي يتصوره الملك عبدالعزيز دون أن يعرف العالم بأجمعه بذلك.

R. 3

1948/03/02
890 F. 7962/3-248 (1)

رسالة رقم ٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يبين تشايلدز أن إجراءات مكافحة الكوليرا التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وبعض بلدان الشرق الأوسط الأخرى مؤخراً تسببت في تعليق خدمات البريد العادية بين جدة والقاهرة. ويستعرض الدور الذي قام به دايل سيدز Colonel Dale S. Seeds آمر مطار الظهران في وضع نظام لتمكين طائرات قيادة النقل الجوي الأمريكية المنطلقة من الظهران التوقف في جدة وهي في طريقها إلى أسمرة أو منها لنقل البريد الدبلوماسي من جدة وإليها. ويضيف تشايلدز أنه لولا مساعدة سيدز لأصيبت المفوضية بالشلل التام بالنسبة لتبادل البريد الجوي مع وزارة الخارجية الأمريكية من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م إلى فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويثني تشايلدز على سيدز ويطلب إرسال نسخة من رسالته هذه إلى وزارة الدفاع الأمريكية لتطلع وزارة الطيران عليها.

R. 10

1948/03/02
790 F. 90 I/3-248 (4)

مذكرة سرية (من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية)، غير مؤرخة وعليها خاتم قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة بتاريخ ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن وزارة الخارجية البريطانية تنظر في إمكانية تحسين العلاقات السعودية-الأردنية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود تعرض لهذا الموضوع في مذكرة حول إمكانية عقد معاهدة بريطانية-سعودية، إذ عبر عن الأمل في أن تستخدم الحكومة البريطانية نفوذها للحفاظ على السلام والتفاهم المتبادل مع الدول المجاورة، وهو أمر يعني أن الملك عبدالعزيز يأمل في أن تمنع الحكومة البريطانية الملك عبدالله (بن الحسين) من إثارة المتاعب. وترى وزارة الخارجية البريطانية فائدة كبيرة من المصالحة السعودية الأردنية، فهي تعني تقارباً بين طرفين من أكثر الأطراف العربية تعقلاً وأكثرها إدراكاً لخطر التهديد الشيوعي،

كما ستساعد في معالجة القضية الفلسطينية بصورة أكثر حكمة.

وتبين المذكرة أن أسباب العداء بين البلدين ترجع إلى الخلافات بين العائلتين، إذ إن الملك عبدالعزيز تسبب في خروج الشريف حسين والد الملك عبدالله من الحجاز، وهو يخشى من محاولة قيام الملك عبدالله بالانتقام، كما يرجع العداء إلى مطالبة الملك عبدالله بسورية الكبرى ومطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان، بالإضافة إلى نزاعات حدودية أخرى. وبالإضافة إلى ذلك تشير المذكرة إلى سبب جديد للخلاف وهو شكوك الملك عبدالعزيز في نوايا الملك عبدالله بالنسبة لفلسطين. وتبين المذكرة أن من العوامل المثيرة للمخاوف والشكوك بين الطرفين خشية كل من الملكين مما سيقوم به الآخر في حال وفاته. لذلك فمن المعقول أن الاحترام المتبادل بين الطرفين كل منهما لأراضي الآخر قد يساعد في إزالة هذا السبب بالذات، كما أن اجتماعاً بين الملكين قد يزيل باقي أسباب الخلاف، كما قد يؤدي إلى المصالحة الشخصية بينهما.

وحول الحدود تبين المذكرة أنه لن يكون بإمكان الملك عبدالله التخلي عن سيادته على العقبة ومعان، كما أن وزارة الخارجية البريطانية لا ترغب في اقتراح ذلك عليه، لكن من الممكن إجراء تعديلات طفيفة في مناطق أخرى، كما يمكن إحراز تقدم في موضوع مدينة العقبة إذا ما أمكن تطوير المدينة نفسها وإقامة مجلس تنمية تكون المملكة العربية السعودية طرفاً فيه. وتضيف المذكرة أن خلاف العاهلين حول فلسطين سيبقى قائماً، وأن الصلح بينهما لن يكون ممكناً قبل اتضاح الأمر في هذه القضية على نحو أكبر. ومع ذلك فإن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن الجمع بين الملكين يمكن أن يعد خطوة أولى على طريق المصالحة.

وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من السفارة البريطانية في واشنطن معرفة رأي وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الأمر على أساس غير رسمي، والتأكد مما إذا كان بالإمكان التعويل على تأييد حكومة الولايات المتحدة لأية محاولة تقوم بها الحكومة البريطانية نحو المصالحة. وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية تقوم بدراسة موضوع تطوير الأردن، موضحة أن موارد تلك الدولة محدودة جداً.

R. 12

1948/03/03
890 F. 404/3-348 (2)

برقية سرية رقم ٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٤٣ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويقول إن السلطات العسكرية البريطانية في



المملكة العربية السعودية طلبت من السفارة البريطانية في جدة بحث إمكانية إرسال قسيس من الكنيسة العسكرية البريطانية بشكل مؤقت إلى البعثة العسكرية البريطانية في الطائف. ويضيف قائلاً إن السفير أحال الطلب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 1

1948/03/03
890 F. 515/3-348 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٨م.

يطلب الوزير المفوض من وزارة الخارجية الأمريكية تقديم المساعدة لحكومة المملكة العربية السعودية في شراء ٢٥٠ ألف من الجنيهات الذهب البريطانية التي تحمل صورة الملك جورج من وزارة المالية الأمريكية. وتفيد المذكرة أن الحكومة السعودية أصدرت توجيهاتها إلى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York لدفع قيمة هذه الجنيهات الذهب عندما تكون جاهزة للشحن للمملكة. وتطلب المذكرة إخطار المفوضية السعودية بالموعد الذي ستكون فيه جاهزة للشحن.

R. 6

1948/03/03
890 F. 796/3-348 (2)

رسالة سرية رقم ٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول برنامج التدريب السعودي والمضمنة طي إحالة موجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة ومؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويشير إلى ما جاء في الرسالة من أن الملك عبدالعزيز آل سعود صرح أنه رغم الروابط بين المملكة والولايات المتحدة فإنه لن يتردد في التحول إلى الكتلة الروسية لحماية مصالح بلده إذا ما اتضح عدم رغبة الولايات المتحدة في تنفيذ التزاماتها مع المملكة أو عدم قدرتها على ذلك. ويفيد تشايلدز أنه أجرى العديد من اللقاءات مع العاهل السعودي ومستشاريه على مدى ٢٠ شهراً، ولكنه لم يسمع لا من الملك ولا من مستشاريه ما يفيد ذلك، وهو يشكك في أن يكون الملك عبدالعزيز قد أدلى بمثل ذلك القول.

وحول ما جاء في رسالة وزارة القوات الجوية من أن مطار الظهران وبعثة التدريب يشكلان معاً بعثة دبلوماسية، فيوضح تشايلدز أن البعثة الدبلوماسية الأمريكية الوحيدة في



المملكـة العربية السعوديـة هي الموجودة في جدة. وفي حين يشدد تـقرير وزارة القوات الجوية على التنسيق الوثيق بـينها وبين وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق ببعثة التدريب، يرى تشـايلدز أن من المـهم أيضاً أن يكـون هناك تنسيق وثيق بين مطار الظهران والقنصلية الأمريكية في الظـهران والمفوضية الأمريكية في جدة.

وحول التوصية الواردة في الرسالة المشار إليهـا بربط مطار الـظهران وبعثـة التدريب بالمفوضية الأمريكية في جدة كبعثة دبلوماسية، يعلق تشايلدز أنه لا توجد حسب علـمه أية سابقة لذلك، ويشك فـي أن تقبل الحكومة السعودية به حتى لـو أمكن تطبيقه. ويبدي تشايلدز ترحيبـاً كبيراً باهتمام وزارة القوات الجوية بمطار الظـهران، موضحاً أن الأهمية السياسية لهذا المطـار لم تغب أبداً عن ذهنه منذ قدومه إلى المملكة، ويؤكد على ضرورة التنسيق بـين المطار والمفوضية الأمريكية فـي جدة. ويعبر تشايلدز عن الأمل في أن يواصل خليفة دايل سيدز Lieutenant Colonel Dale S. Seeds آمر مطـار الظهران علاقـة العمل المتميزة التي سادت بينهما.

R. 9

1948/03/03
890 F. 796A/3-2948 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة سرية من وزارة الخارجـية السعـودية إلى المفـوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٧هـــ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٨٢ من ريفز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٨م.

تبين المـذكرة أن الملك عبـدالعزيز آل سعود وعد تشايلدز في أثناء زيارته للرياض في شـهر فبرايـر (شباط) أن يطـلب من الجهات المعنية السعودية أن تدرس موضوع تعيين ملـحق جوي عسكري أمريكي فـي المفوضية الأمريكية، وقد تمت دراسة هـذا الموضوع بعناية من كل النواحي. وتعرب المذكرة عن رغبة الحكومة السعودية في تحقيق الرغبة الأمريكية، وقد سعت إلى التوصل إلى إجراء مـناسب لا يتعارض مـع رغبة الطرفين، ولذلك فهي تنظر بعين العـطف لإمكانية تعيين دايـل سيدز Colonel Dale S. Seeds ملحقاً للطيران المدني في المملكة العربية السعودية شريطة أن يكون محدود النشاط، غير أن حكومة المـملكة رأت أنه لا يمكنها في ظل الظروف الراهنة التوصل إلى قرار محدد في هذا الأمر وهي تأمل أن لا تفسر الحكومة الأمريكية ذلك أنه عدول عن الاستجابة للرغبة الأمريكية من ناحية المبدأ.

R. 10



1948/03/03
890 F. 6363/3-348 (3)

برقية رقم ١٦٧ من بينكني تك Pinckney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية التصريحات التي أدلى بها محمود أبوالسعود أمين اللجنة الاقتصادية في جامعة الدول العربية والخبير النفطي لدى الجامعة لريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة بتاريخ ١ مارس. وتبين البرقية أن أبوالسعود كرر المعلومات المذكورة في برقية السفارة رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١ مارس، وقال إن جامعة الدول العربية لن تسمح بامتيازات نفطية جديدة إلى أن يتم التأكد من عدم استخدام القوات التابعة للأمم المتحدة في تنفيذ قرار التقسيم في فلسطين، وحتى يتضح الموقف هناك. وتبين البرقية أن هذا القرار يتعلق بخطوط أنابيب النفط واتفاقيات العبور أكثر مما يتعلق بامتيازاته، وهو يؤثر على شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) وشركة خط أنابيب الشرق الأوسط Middle East Pipeline Comany وتوسعات شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وخطوط الأنابيب الأخرى. وتذكر البرقية أن القرار اتخذ من قبل جميع الدول العربية وعلى رأسها العراق وسورية، وأيد مندوب المملكة العربية السعودية القرار مع بعض التحفظات. وتورد البرقية رأي أبوالسعود في أن خط الأنابيب الذي وضعت خطته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يمكن أن يتم وفق الخطة الموضوعة، لأنه حين يصل الخط إلى حدود المملكة سيكون الوضع في فلسطين قد انجلى والقرار ألغي. وتورد البرقية أيضاً رأيه في تأثير القرار على شركة نفط العراق وعلى قرار شيخ الكويت بالنسبة لمنح امتياز نفطي لحصته من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة.

وتنقل البرقية عن أبوالسعود أن العراق وسورية أيدتا إلغاء الامتيازات النفطية إذا استخدمت قوات للأمم المتحدة في فلسطين، وأن العراق تفكر في تأميم شركة نفط العراق وتشكيل شركة نفط مستقلة. وتقول البرقية إن أبوالسعود سأل عما إذا كانت أرامكو ستبيع للعالم العربي كميات كافية من البنزين إذا ما أممت شركة نفط العراق Iraq Oil Company أو أجبرت على تعليق عملياتها. وذكر أن مهاجمة خط أنابيب شركة نفط العراق لن يكون من مصلحة الدول العربية.

وتقول البرقية إن أبوالسعود أعد بحثاً حول طرق تطبيق العقوبات الاقتصادية على شركات نفط الشرق الأوسط بناء على طلب اللجنة الاقتصادية في الجامعة العربية. وهو



يوصي في حال تبني العقوبات بعدم إلغاء الامتيازات النفطية، بل بالضغط على شركات النفط الأجنبية للحصول على عائدات أكثر، ومنها فرض مختلف الضرائب والرسوم، وإنشاء مصارف حكومية، وغير ذلك. لكن البرقية تقول إن الجامعة تدرس موضوع التأميم. ويقول أبوالسعود مجدداً إن الملك عبدالعزيز آل سعود في حال المواجهة لن يعارض أي قرارات نفطية بما في ذلك تعليق عمل شركات النفط الأمريكية، إذا ما كانت هناك جبهة متحدة من كل الدول العربية، ويضيف أن من المعروف أن الأميرين سعود وفيصل نجلي الملك هما أقل تحفظاً من الملك نفسه. وتذكر البرقية أن أبوالسعود واثق أن القوة لن تستخدم في فلسطين وأن الدول العربية ستسيطر على الوضع في خلال ستة أشهر من بعد ١٥ مايو (أيار)، ولذلك فلن تطبق أي عقوبات على شركات النفط، ربما باستثناء شركة نفط العراق والمصالح البريطانية.

R. 8

1948/03/04
890 F. 24 FLC/3-948 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٩/١٢/٢٠٠٣ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٨م.

يرفق الحمدان طي رسالته الشيك رقم ١١٢ المؤرخ في ٤ مارس والمسحوب على شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York الذي تربو قيمته على ٣٢٢ ألف دولاراً أمريكياً تمثل الدفعة الأولى من التزامات حكومة المملكة العربية السعودية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية طبقاً لاتفاقية فائض العتاد الأمريكي. ويعتذر الحمدان عن التأخر في إرسال الشيك.

R. 4

1948/03/04
890 F. 6363/3-448 (1)

برقية رقم ٩٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في سيدني، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يحيط مارشال القنصل علماً بأن هيوز E. H. Hughes مندوب المشتريات لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سيقوم برحلة إلى سيدني وباتافيا Batavia (أي جاكرتا) لتأمين بعض المواد التي يندر وجودها للاستخدام في المملكة العربية



السعودية، ويطلب مارشال معاملة هيوز باللباقة المعتادة.

R. 8

1948/03/04
890 F. 796/3-448 (1)

رسالة من نورمان أرمور Norman Armour مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جون سوليفان John L. Sullivan وزير البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

ينقل أرمور في هذه الرسالة تقدير المفوضية الأمريكية في جدة للمساعدة التي قدمها كل من هاري سنايدر Colonel Harry Snyder من القوات الجوية الأمريكية وكن ويدنر Captain C. Ken Weidner من القوات الاحتياطية للبحرية الأمريكية في دراسة برنامج التدريب العسكري في الظهران، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية استفادت أيضاً من مقتطفات من تقريرهما المرسل في ٢ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٤٧م. كما يورد أرمور ثناء المفوضية على سنايدر وويدنر في تقريرهما عن لقائهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. ويقول آرمور إن سوليفان قد يرغب في حفظ هذه المعلومات في ملف ويدنر، وإن رسالة مماثلة لهذه أُرسلت إلى وزير القوات الجوية الأمريكية.

R. 9

1948/03/05
890 F. 12/3-548 (2)

رسالة رقم ٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ١٠٧ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حول احتمال قيام مؤسسة روكفلر Rockefeller Foundation ببرنامج صحي شامل في المملكة العربية السعودية، ويوضح أنه ناقش هذا الموضوع مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته للرياض في فبراير (شباط) ١٩٤٨م وأوضح له أن طلبات المساعدة من مؤسسة روكفلر يجب أن توجهها الحكومة السعودية إلى المؤسسة مباشرة. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة أطلع بدوره الملك عبدالعزيز على الموضوع، وحمل إليه رغبة الملك في نقل اهتمامه إلى مؤسسة روكفلر، غير أن تشايلدز اقترح أن يوجه الملك طلباً كتابياً للمؤسسة، ووعد بأن يرسل ذلك الطلب إليها من خلال وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة وعد بالقيام بذلك ولكنه (أي تشايلدز) لم يتلق أي طلب كتابي رسمي بعد.

ويقترح تشايلدز أن تتولى وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغ مؤسسة روكفلر بمضمون



رسالته هذه وذلك في ضوء اهتمام الملك عبدالعزيز بهذا الأمر ونظراً للفوائد التي ستعود على المملكة من تنفيذ البرنامج المقترح والتي أوضحها تشايلدز في رسالته إلى الوزارة رقم ٣٣٤ المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. ويركز تشايلدز على الأهمية التي يعطيها السعوديون للكلمة سواء كانت شفهية أو مكتوبة، موضحاً أن الاهتمام الذي أبداه الملك شفهياً لا يقل قوة عما لو كان عبر عنه كتابياً. ويعتقد تشايلدز أن قيام مؤسسة روكفلر بإرسال ممثلين ليناقشوا مع الملك عبدالعزيز البرنامج الصحي سيلقى كل ترحيب وستكون له العديد من الفوائد الواضحة، مشيراً إلى أن تنفيذ مؤسسة روكفلر لبرنامج صحي في المملكة يعد إسهاماً مهماً في الصحة العالمية، وذلك في ضوء الأعداد الكبيرة من الحجاج المسلمين الذين يفدون إلى المملكة سنوياً.

R. 2

1948/03/05
890 F. 515/3-548 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية وإدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد دوهرتي أن إدي أبلغه أن وزارة المالية الأمريكية أحالت إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضاً من الأرجنتين ببيع ١,٢٥ مليون جنيه ذهب بسعر الشراء الرسمي لوزارة المالية الأمريكية، وأن الشركة قبلت العرض، وهي تجري ترتيباتها عن طريق ناشنال سيتي بانك The National City Bank لشراء هذه الجنيهات. ويضيف أن وزارة المالية الأمريكية أبلغت السلطات المعنية في بيونس آيرس عن طريق بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك The New York Federal Reserve Bank أنه لا اعتراض لديها على الصفقة، وأنه من المفترض أن تفضل السلطات الأرجنتينية التعامل مباشرة مع أرامكو بسبب مكسبها الإضافي من الصفقة في هذه الحال.

R. 6

1948/03/06
890 F. 7962/3-648 (1)

برقية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٩ المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، وينقل عن توم بورمان Tom L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في المملكة العربية السعودية قوله إنه أرسل إلى إيرل إنجلش Earl E. English نائب رئيس الشركة في ٢ مارس ١٩٤٨م يطلب ١٦ ألف



رطل من المـواد المطلوبة لـدورات مياه أربع ثكنات تم بناؤها تقريباً، كما يطلب من إنجلش أيضاً بعض المواد الإضافية اللازمة لبناء ٢٧ وحدة سكنية. وتوضح البرقية أن بورمان أبلغ إنجلش ضرورة إعلامه بتوفر هذه المواد ليطلع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عليها.

ويلفت تشايلدز نظر الخارجية الأمريكية إلى ما جاء في بـرقيته رقم ٥٩ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٨م من أن وزير المالية السعودي أكد أن الاعتماد سيـودع في الحساب بمجرد تلقيه رسالة من المسؤول تفيد بتوفر مواد البناء المطلوبة. وينقل تشايلدز عن بورمان أنه يأمل في مسـاعدة وزارة الخارجية الأمـريكية في تسهيل الحصول على تصاريح الـتصدير بعد شراء هذه المواد. ويقول تشايلدز إن الحمدان صادق في حماسه لتسهيل برنامج البناء فـي مطار الظهران، لكنه لن يقوم بأي عمل ما لم يتأكد من توفر مواد البناء المطلوبة.

R. 5

1948/03/08
890 F. 24 FLC/3-848 (1)

برقيـة رقم ١١٣ من ريفـز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المـفوضية رقم ٨ المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ويـفيد بتسلم شيك من وزارة المالية السعودية قيمته تزيد على ٣٢٢ ألف دولار أمريـكي كدفعة أولى طبقاً لاتـفاقية فائض العتاد الأمـريكي المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

R. 4

1948/03/08
890 F. 543/4-348 (10)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للطبعة الثانية من نظام تسجيل العلامات الفارقة في المملكة العربـية السعـودية قام بهـا ستيوارت .J. C Stewart وهي صادرة عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مـؤرخـة في ٨ مـارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمـنة طي مذكرة رقم ٩٤ مـن المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخـة في ٣ أبريل (نـيسان) ١٩٤٨م.

تخـص هذه التـرجمة نـظام تسـجيل العلامات الفارقة الذي صدرت الموافقة عليه بموجب الأمـر السامي رقم ٨٧٦٢ المـؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ سبتمبـر (أيلول) ١٩٣٩م، وذلك عملاً بالمرسوم الملكي رقم ٣٣/ ١/ ٤ المؤرخ في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٥٨هـ المـوافـق ١٠ أغـسـطـس (آب) ١٩٣٩م، وطبعت الطبعة الثانية منه في المطابع الحكومية في مكة المكرمة عام ١٣٦٣هـ الموافق ١٩٤٤م. وهو النـظام نفسه الـذي أرسلت نسخة منه طي رسالة رقم ٩٥ من وليم إدي



Willaim A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة آنذاك إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٤٥م.

R. 6

1948/03/08
890 F. 61/4-248 (5)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٨م من سام لوجان Sam T. Logan المدير المساعد للمشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الرياض والتي تم تسليمها إلى المخازن الملكية والتي تم استهلاكها من قبل ماشية الملك داخل المشروع الزراعي أو قريباً منه، وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيم والشعير والحبوب وتبن الحنطة، كما تشمل الخضراوات، وهي الطماطم والملفوف واللفت والجزر والشمندر والكوسا والباذنجان والفجل الأبيض والأحمر والخس والزهرة والفلفل، وكذلك تشمل الحبوب المدروسة وهي القمح والشعير والذرة. ويذكر التقرير كميات هذه المنتجات وقيمتها، وقامت بحساب هذه القيمة لجنة عينها الملك لإعداد تقرير له عن عام ١٩٤٧م.

كما يوضح التقرير مساحات الأرض المزروعة ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي الطماطم والباذنجان والذرة والبصل والبطيخ. ويدرج مساحات الأراضي التي غمرتها المياه وقضت على مزروعاتها حسب المنتجات المزروعة فيها وهي البطيخ والشمام والخيار والبرسيم والبصل والطماطم. ويستعرض العمالة البشرية في المشروع ويقارنها بالشهر السابق له. ويذكر في هذا الصدد تد سبنسر Ted L. Spenser القادم من الولايات المتحدة والذي باشر عمله في ٢٧ فبراير، وأن كينيث إداوردز Kenneth J. Edwards لايزال في الولايات المتحدة.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً عدد الأعمال التي أنجزت على المركبات، موضحاً المشكلات التي يواجهها القائمون على المشروع في هذا المجال، ثم يستعرض الأعمال التي أنجزت بالنسبة للآلات الثقيلة.

ويختتم التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر أن المنطقة تعرضت للأمطار والرياح، مما جعل المياه تتدفق من وادي حنيفة إلى مزرعة البجادية، وتستخدم لري مساحة كبيرة من الأراضي. كما تعرضت المنطقة للفيضان الذي غمر معظم أراضي مزرعتي الخرج والبجادية.



ويتحدث التقرير عن الفائدة الكبيرة التي حققتها مياه الأمطار، ويتوقع توفر المرعى للمواشي بكميات كبيرة. ويذكر التقرير تأثير الحشرات الضارة على المحاصيل والإجراءات المتخذة لمكافحتها. ويوضح أنه لم يتم توزيع أطعمة على العاملين خلال الشهر، ويشير إلى التأخر في دفع رواتب العمال وتأثير ذلك عليهم.

R. 7

1948/03/08
890 F. 7962/3-848 (1)

برقية رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويفيد أن المفوضية لا ترى أن من الحكمة المطالبة بتسديد المبالغ المتأخرة المستحقة (من استهلاك شركة بكتل الدولية International Bechtel للكهرباء في مطار الظهران) لأنها قد تؤثر على المصالح الأمريكية في الظهران. ويرى تشايلدز في المطالبة بدفع المتأخرات مخاطرة لأنها قد تولد انطباعاً غير ودي لدى حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أن ليس هناك ما يمنع من المطالبة بتسديد المستحقات الحالية بدءاً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م نظراً لأنها ليست مبالغ ضخمة، وبالتالي فإنها لن تجذب الانتباه أو تثير الجدل.

R. 10

1948/03/08
890 F. 841/3-848 (2)

رسالة سرية رقم ٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م، مضمنة نسخة منها طي مذكرة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاطات الخارجية في وزارة الخارجية إلى مساعد رئيس العمليات البحرية، القسم الإداري، وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٠ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ويرفق نسخة من مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١ مارس ١٩٤٨م، تتعلق برسوم رسو ناقلات النفط الأمريكية القادمة إلى ميناء رأس تنورة. ويقول تشايلدز إن هذه المذكرة أرسلت إلى الوزارة بناء على طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي تضطر إلى دفع رسوم رسو للسلطات السعودية بوصفها وكيلاً لتلك السفن. وتضيف المذكرة أن وزارة البحرية الأمريكية رفضت تعويض الشركة عن هذه الرسوم على



أساس أن السفن البحرية معفاة من الرسوم على سبيل المجاملة الدولية، وعليه فإن وزارة البحرية غير ملزمة بدفعها. ويتابع تشايلدز قائلاً إنه تأكد من السفارة البريطانية في جدة أنه لم يتم دفع رسوم ميناء أو أجور رسو على السفينة «نورفولك» HMS *Norfolk* في زيارتها الودية إلى رأس تنورة أو السفينة «نيوكاسل» HMS *New Castle* والسفينة المرافقة لها في أثناء زيارتهما لجدة. ويضيف تشايلدز قائلاً إنه متردد حتى الآن في مواجهة السلطات السعودية بهذا الأمر خشية أن تشعر أن عليها مطالبة البريطانيين بدفع تلك الرسوم على سفنها، كما أنه متردد في أن يتقدم بطلب على أساس مبدأ المساواة في المعاملة، لكن سينظر في ما إذا كان من المناسب إثارة مسألة المساواة إذا أجابت وزارة الخارجية السعودية بصورة سلبية على مذكرته. ويعد تشايلدز في رسالته بإرسال نسخة من رد وزارة الخارجية السعودية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويطلب تزويده بأية اقتراحات أو تعليقات في هذا الشأن.

R. 11

1948/03/08
890 F. 50/7-149 (1)

رسالة موقعة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى ستيفن بكتل Stephen D. Bechtel رئيس مجلس إدارة شركة بكتل الدولية Bechtel International Corp. في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م وموجه نسخة منها طي رسالة من آرثر شو Arthur W. Shaw مدير شركة بكتل إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير الفقيه إلى أنه تسلم رسالة بكتل المؤرخة في ١ مارس ١٩٤٨م، وأنه يشاطره الانطباعات التي أعرب عنها بكتل في تلك الرسالة بشأن آرثر شو. ويعرب الفقيه عن سعادته بترقية شو إلى منصب مدير برنامج المشتريات الخاص بالمملكة العربية السعودية. وينوه الفقيه بعمق العلاقة التي تربط المسؤولين السعوديين بآرثر شو، ويعرب عن يقينه بأنه سيكون في مستوى الثقة التي وضعتها فيه كل من الحكومة السعودية وإدارة الشركة.

R. 4

1948/03/09
890 F. 24 FLC/3-948 (1)

مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.



يفيد تشايلدز أنه تسلم مذكرة الحمدان رقم ٢٠٠٣/١٢/١٩ المؤرخة في ٤ مارس ومعها شيك تزيد قيمته على ٣٢٢ ألف دولار أمريكي يمثل الدفعة الأولى من التزامات حكومة المملكة العربية السعودية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية طبقاً لاتفاقية فائض العتاد الأمريكي المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

R. 4

1948/03/09
890 F. 24 FLC/3-948 (1)

رسالة سرية رقم ٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة سرية رقم ٢٠٠٣/١٢/١٩ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٨م ونسخة من مذكرة من تشايلدز إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١١٣ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٨م ورسالته رقم ٨ المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، ويرفق شيكاً يحمل الرقم ١١٢ مسحوب من قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي على شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York بقيمة تزيد على ٣٢٢ ألف دولار أمريكي. ويمثل هذا المبلغ الدفعة الأولى من التزامات حكومة المملكة العربية السعودية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية طبقاً لاتفاقية المعدات الفائضة المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

R. 4

1948/03/09
890 F. 7962/3-948 (1)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يورد سانجر عدداً من النقاط التي أخبره بها هاري سنايدر Colonel Harry Snyder المسؤول عن برنامج التدريب في الظهران منها أن مكتب جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي صرح أن على الجيش الأمريكي تقديم الأموال للقوات الجوية بهدف تحديث مطار الظهران. ويبين سانجر أنه بناء على إصرار الجيش تم الحصول على موافقة مكتب الميزانية وهاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي والكونجرس على تخصيص ١,٥ مليون دولار أمريكي لهذا الغرض. ويذكر سانجر أن الجيش الأمريكي يقول إنه لا يتوفر لديه مثل هذا

المبلغ في الوقت الـراهن، وبالتالي لا يمكنه مساعدة القوات الجوية.

ويضيف سانجر أن سنايدر وروبرت هاربر General Robert Harper قائد الـنقل الجوي في واشنطن أعلنا أنه ما لم يتوفر هذا المبلغ بشكل فوري فإن خدمات الـصرف الصحي والكهرباء والتمديدات الصحية سوف تتعطل، وسيتـعذر إسكان الأمـريكيين والسـعوديين العاملين في بعثة التدريب، مما سيترتب عليه توقـف برنامـج التدريـب. ويحث سـانجر هنـدرسون علـى أن يوضح لـوزارة الدفاع الوطني الأمـريكية أن برنامـج التدريب في الظهران يعد التزاماً من قبل الحكومة الأمريكية لا يمكن التراجـع عنه، وأن مركز الولايات المتحـدة في الشرق الأدنى يـستدعي توفـير الأموال لتحديث المطار على الفور.

R. 10

1948/03/09
FW 890 F. 7962/3-948 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ١١٨ من ريفـز تشايـلدز J. Rives Childes الوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمـريكـي، مؤرخـة في ٩ مـارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقترح تشايلدز أن تتزامن الزيارة المتوقعة للضـابط رفيع المستوى من القوات الجـوية الأمريكية للمملكة العربية السعودية مع زيارة حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» USS *Valley Vorge* للمملكة المشار إليها في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٧ المؤرخة في ٢١ فبـراير (شباط) ١٩٤٧م. ويـوضح تشايـلدز أنه يحبذ أن يـكون موعد وصول ذلك الضـابط إلى الظـهران في ٢٥ أو ٢٦ مارس حيـث سيقوم تشايـلدز بمرافقته إلـى الرياض.

R. 10

1948/03/10
890 F. 1281/3-1048 (1)

مـذكرة مـن روجر ديـفيـز Rodger P. Davies في قسـم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسـؤول عن مـكتـب المملكة العـربية السعودية في القسم نـفسه، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد ديـفيز أنه في أثناء فحـصه ملكية معدات تكييف الهواء في المستوصف الطبي للمفوضية الأمريكية في جدة تناقش مع هاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيس رابطة كلـيات الشـرق الأدنى NECA (Near East College Association) حول المـستوصـف، وأنه بـاختصـار اكتشف أن تمـويل مشـروع المستوصف جاء كمنحة مباشرة من صندوق الطوارئ المخصـص للرئيس الأمريـكي إلى رابطـة كلـيات الـشرق الأدنى، وأن وزارة الخارجية الأمريكـية لا تملك أياً من معدات المستوصف. ويستعرض ديفيز المبالغ المستحقة



على الرابطة التي تشكل مرتبات الطبيب يوجين وايت Eugene A. White والممرضتين الذين كانوا يعملون في المستوصف جزءاً منها، ويذكر ديفيز أيضاً أن البريطانيين أيضاً يطالبون بثمن أدوية وإمدادات طبية طلبها المستوصف.

ويوضح ديفيز أن سنايدر سيصل إلى جدة خلال أسبوعين أو ثلاثة وهو مخول بالتصرف باسم رابطة كليات الشرق الأدنى. ويبين ديفيز الخطوات التي ينوي سنايدر اتخاذها لتسديد المطالبات المالية الخاصة بالمستوصف، مبيناً أن جميع المعنيين يأملون أن يكفي بيع معدات مختبر المستوصف لتسديد الديون المستحقة عليه دون الاضطرار إلى بيع جهاز الأشعة السينية. ويقول ديفيز إنه بعد تسوية الديون يمكن التوصل إلى اتفاقية بين الرابطة ووزارة الخارجية والمفوضية الأمريكية في جدة حول مصير المعدات الباقية. ويضيف ديفيز أن سنايدر يخطط لجمع كل ملفات مستوصف جدة لتسليمها لإدارة الرابطة.

R. 3

1948/03/10
890 F. 5151/3-1048 (1)

برقية رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٨ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٢٠، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٥ والجنيه الاسترليني ١٤,٥٠، والجنيه المصري ١١,٧٥، والمائة روبية هندية ١٠٢. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/10
890 F. 7962/3-1048 (3)

رسالة سرية رقم ٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يبلغ تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe المدير الجديد لمطار الظهران قام بزيارة إلى جدة برفقة سلفه دايل سيدز Lieutenant Colonel Dale S. Seeds. ويقول تشايلدز إنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية بوصول أوكيف، وطلب تحديد موعد له لزيارة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع. ويقول تشايلدز إنه رتب لقاء قدم فيه أوكيف إلى خيرالدين الزركلي مدير وزارة الخارجية السعودية بالنيابة، وذكر أن الحكومة الأمريكية



بذلت جهداً كبيراً في اختيار خلف لسيدز، وأعرب عن ثقته أن أوكيف يسعى للتعاون مع السلطات السعودية لتطوير المصالح المشتركة. ويذكر تشايلدز أن أوكيف أكد عزمه على تحقيق الأهداف المشتركة، وأن الزركلي الذي أكد لهما تقدير الحكومة السعودية لجهود الحكومة الأمريكية في تنمية العلاقات بين البلدين وشاركهما وجهة نظرهما فيما يتعلق بأهمية مطار الظهران. ويبين تشايلدز أن الزركلي أبلغهما بوجود الأمير منصور في الرياض لكنه وعد أن ينقل إليه رغبة أوكيف في لقائه.

ويضيف تشايلدز أنه أقام مأدبة عشاء حضرها أوكيف وسيدز والزركلي، وإبراهيم الطاسان قائد الحامية السعودية في جدة ومدير الطيران السعودي، وجيمس باركس James Parks المدير العام بالنيابة لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وغيرهم. ويذكر تشايلدز أنه أكد لأوكيف ضرورة التعاون التام بينهما، وأنه بناء على طلب أوكيف شرح له الأهمية الاستراتيجية لمطار الظهران بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك أهمية برنامج تدريب السعوديين، وضروة ألا يؤثر الاهتمام ببرنامج التدريب على تطوير المطار أو يؤدي إلى إهماله. وينقل تشايلدز عن أوكيف أنه وسيدز شعرا بوجود ميل في واشنطن للتأكيد على أهمية برنامج التدريب بشكل يقلل من أهمية صيانة المطار وتطويره. ويعرب تشايلدز عن سروره لتعيين أوكيف في هذا المنصب، ويمتدح حكمته، ويعبر عن أمله في تقديم أوكيف للملك عبدالعزيز آل سعود عندما تتاح لتشايلدز فرصة زيارة الرياض.

R. 10

1948/03/11
890 F. 01/3-1148 (5)

رسالة سرية رقم ٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يتحدث تشايلدز في رسالته عن السوريين في الحكومة السعودية، الذين يمثلون مجموعتين تتمركز الأكبر منهما حول يوسف ياسين وزير الدولة وسكرتير الملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي ونائب وزير الخارجية وممثل المملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية؛ وهو سوري من مدينة اللاذقية استطاع إيجاد وظائف لعدد كبير من السوريين في وزارة الخارجية والسلك الدبلوماسي ومديرية الصحة العامة في المملكة. وتتمركز المجموعة الثانية حول فؤاد حمزة الذي يحمل لقب وزير الدولة للمشروعات التنموية وأحد كبار مستشاري الملك وأكثرهم تأثيراً. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة عمل على تعيين أخيه توفيق وزيراً مفوضاً للمملكة في تركيا، كما عمل على تعيين عدد من الأشخاص في البلاط الملكي.



وتقول الرسالة إن يوسف ياسين وفؤاد حمزة لا يكنان الكثير من الود أحدهما للآخر، لكنهما قد يتضافران إذا تمت المعارضة ضدهما. وهما، كما تقول الرسالة، أهم شخصيتين من خارج العائلة المالكة بعد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي النجدي الأصل. وتعزو الرسالة المكانة الكبيرة ليوسف ياسين وفؤاد حمزة إلى علاقتهما القوية بالملك، وذلك لأنهما انضما إلى خدمته في أثناء كفاحه لتوحيد وتوسيع رقعة ملكه، وهما مخلصان في خدمة الملك ويتمتعان بكفاءة عالية. وقد أصبحا خبيرين في معرفة ما يفكر به الملك، وتوقع ردود فعله إزاء قضايا عديدة. وتضيف الرسالة أن الملك يشعر أنه من خلال الحفاظ على الرجلين في خدمته يقوي علاقته مع سورية ولبنان، وأن فؤاد حمزة ويوسف ياسين حافظا على علاقات جيدة مع وطنيهما الأم ومع ممثلي سورية ولبنان في المملكة. وتذكر الرسالة أن يوسف ياسين وفؤاد حمزة يتقربان من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد لضمان مستقبلهما بعد وفاة الملك، وقد حققا بعض النجاح في هذا الشأن.

ومن المعارضين ليوسف ياسين وفؤاد حمزة، كما تذكر الرسالة، إبراهيم السليمان العقيل رئيس ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام على الحجاز وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، لكن الرسالة تقول إن هناك هدنة بين وزير المالية وبينهما.

كما تذكر الرسالة أن تعيين فؤاد حمزة وزيراً للدولة مكلفاً بإدارة مكتب المشروعات الإنمائية، وهو هيئة ضمن وزارة المالية، لم ينجح، وأن عبدالله السليمان الحمدان نجح في مقاومة محاولات يوسف ياسين بحيث لا يوجد أي سوري في وزارة المالية. وتضيف الرسالة أن الأمير فيصل أقر أن مركز الرجلين لدى الملك عبدالعزيز قوي بشكل لا يمكن زعزعته في الوقت الراهن.

وتتحدث الرسالة عن تبرم بعض البعثات الدبلوماسية في جدة من السوريين، خصوصاً البريطانيين والعراقيين والمصريين، وتقول إن الحكومة المصرية عينت عبدالوهاب عزام ابن عبدالرحن عزام أمين عام جامعة الدول العربية وزيراً مفوضاً في جدة ليتمكن من مناقشة المسائل مباشرة مع الملك. وتعرض الرسالة أسباب المعارضة الداخلية والخارجية للسوريين، ومنها حرصهم على خدمة مصالحهم لدى الملك. فيوسف ياسين يتلقى خمسة رواتب ومكافأة سنوية بالإضافة إلى هدايا من الملك بين الحين والآخر تصل إلى ألف أو ألفين من الجنيهات الذهب، لكن الرسالة تذكر أن معارضي يوسف ياسين وفؤاد حمزة ليسوا أقل منهما في هذه الناحية مشيرة إلى أن الحمدان مثلاً استفاد كثيراً من منصبه، وأن كثيراً من كبار المسؤولين يتلقون عدة رواتب شهرية. أما رأي المفوضية الأمريكية، حسب الرسالة، فهو أن السبب الأهم لهذا



الموقف من السوريين هو محاولتهم الاحتفاظ بمركزهم لدى الملك وولي عهده بصورة لا يمكن الاستغناء عنهم، ولذلك فقد أهملوا اتخاذ إجراءات لتحسين الإدارة الحكومية في المملكة وتحديثها. وكمثال على ذلك يقال إن يوسف ياسين وقف أكثر من مرة في وجه محاولات إعادة تنظيم وزارة الخارجية وأخفق في توظيف أشخاص من ذوي الكفاءة إلى درجة أن غيابه عن وزارة الخارجية في جدة يضعف من فرص الدبلوماسيين الأجانب في إنجاز مهماتهم. كما أن فؤاد حمزة ويوسف ياسين لم يدعما برنامج التعليم في المملكة. وتقول الرسالة إن بإمكانهما مساعدة حكومة المملكة في توظيف إدارييها ومهنييها وتدريبهم، إلا أن جهودهم تصب في الاتجاه المعاكس. فالأطباء السعوديون يعلمون أنه لا يمكنهم العمل في جدة أو مكة المكرمة أو الرياض، لأن هذه المدن مقصورة على الأطباء السوريين. وتتوقع الرسالة أن يحافظ السوريون على مراكزهم حين يصبح الأمير سعود ملكاً على البلاد، ولكنها تجد أن من المحتمل أن يعمل الأمير فيصل وأخوه الأمير محمد ضدهما بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

R. 2

1948/03/11
890 F. 504/3-1948 (19)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام العمل والعمال السعودي الصادر بمرسوم سام مؤرخ في ٢٥ ذو القعدة ١٣٦٦هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، أعدها عبدالعزيز مجذوب وفريد محروس وستيوارت J. C. Stewart وأصدرتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والترجمة مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٨م.

يتألف النظام من ٦٠ مادة، وتنطبق أحكامه على جميع الحالات التي يوجد فيها عامل يعمل تحت إدارة رب عمل في مشروع صناعي أو تجاري أو زراعي. ويعرف النظام المصطلحات الواردة فيها، فيحدد النشاطات التي تشملها عبارة «المشروع الصناعي» والنشاطات التي لا تنطبق عليها هذه العبارة. كما يحدد تعريف العامل، ويصنف العمال إلى ثلاث فئات، تتألف من العاملين لقاء راتب شهري، والعمال اليوميين، والمتدربين الذين لا يخضعون لسلم أجور محدد. ويورد النظام تعريف رب العمل، وعبارات «العاهة المؤقتة» و«العاهة الجزئية الدائمة» و«العاهة الكلية الدائمة». والنظام على منع استخدام الأطفال الذي يقلون عن عشرة أعوام، ويحدد ساعات العمل وعدد أيام العمل



في الأسبوع، وينص على دفع جميع أجور العمال العاملين في المملكة العربية السعودية بالريال السعودي، كما ينص على أحكام دفع أجور العمال، وأحكام الحسم من أجور العمال للتعويض عن أية أضرار يتسببون بها.

ويحدد النظام مسؤوليات رب العمل تجاه العمال، وأحكام سريان عقود العمل المحددة بفترة زمنية معينة وغير المحددة، وطريقة إنهاء العقد من قبل أي من الطرفين، ومكافأة نهاية الخدمة، وما يترتب على رب العمل الذي يعمل لديه خمسون عاملاً أو أكثر، والحالات التي يمكن فيها لرب العمل إنهاء العقد دون دفع مكافأة للعامل، والحالات التي يحق فيها للعامل ترك العمل دون توجيه إخطار مسبق لرب العمل.

ويتضمن النظام الأحكام التي تنطبق على الإصابة بعاهة أو مرض في أثناء العمل، فيبين ما يحق للعامل من أجور في أثناء العمل، ويحدد واجبات رب العمل لضمان سلامة العمال وأمنهم وصحتهم، ويورد بعض الإجراءات التي يمكن أن تفرضها الحكومة على أصحاب المشروعات التجارية. ويحدد النظام الواجبات المترتبة على العمال في هذا الشأن، وما يُستحق للعامل المصاب بعاهة مؤقتة أو مستديمة، والواجبات الأخرى التي تترتب على رب العمل تجاه العامل المصاب، وما يترتب على رب العمل في حال وفاة عامل نتيجة إصابة تحدث له في أثناء العمل، وأحكام أخرى تتعلق بالإصابات في أثناء العمل. وينص النظام على أن قائمة التعويضات عن الإصابات الملحقة به تعتبر جزءاً مكملاً له.

ويبين النظام أن حل النزاعات بين العامل ورب العمل تتم بالتحكيم، وأن أي إساءة من عامل أجنبي لأحد رعايا المملكة تستوجب العقوبة والترحيل من المملكة إذا استدعى الأمر. وينص على إحالة النزاعات التي لا يمكن تسويتها بالتحكيم إلى المحاكم المحلية أو لجان قضائية. ويبين طريقة تسوية حالات الإصابة التي حدثت قبل صدور النظام.

ويذكر النظام الإجراءات التي يحق لوزارة المالية اتخاذها لضمان الالتزام بأحكامه، وينص على حق الحكومة في تعديله. ويحدد النظام ما يحق للعامل من عطلة أسبوعية وإجازة سنوية وإجازات أخرى والاستمتاع بالأعياد والعطل الرسمية. ويورد النظام أحكاماً تتعلق بأعمال التفتيش التي يحق لمندوبي وزارة المالية القيام بها. وينص على ضرورة أن يحوز كل عامل في المملكة على تصريح عمل من الحكومة، وعلى ضرورة الالتزام بالعقود المبرمة مع العمال الأجانب. وينص النظام على أن أحكامه تلغي أي أحكام سابقة وعلى تكليف وزير المالية بتطبيق أحكامه.

وتورد القائمة المرفقة بالنظام تفصيلاً بالمبلغ المستحق عن كل نوع من أنواع



العاهات والإصابات للعمال حسب فئاتهم. ومرفق بهذه القائمة مواد إضافية تتناول موضوع التعويضات عن العاهات والإصابات.

R. 4

1948/03/11
890 F. 6363/3-448 (2)

نسخة من رسالة من تشارلز بولن Charles E. Bohlen المستشار في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بيرتراند جيرهارت Bertrand W. Gearhart عضو مجلس النواب الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير بولن إلى رسالة جيرهارت المؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٨م والتي أرفق بها رسالة من وليم ويجل William K. Weigel مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) يطلب فيها معلومات عن النفط في المملكة العربية السعودية. ويفيد بولن أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تصدر أي مطبوعات حول هذا الموضوع، غير أنه يزوده بأسماء بعض المراجع التي تهم ويجل. وهذه المراجع هي «المصالح النفطية الأمريكية في البلاد الأجنبية» من جلسات اللجنة الخاصة للتحقيق في الموارد النفطية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي، والمنعقدة في أثناء الدورة الأولى لمجلس الشيوخ التاسع والسبعين، بتاريخ ٢٧-٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، ومقالة «جميع نفط الملك» المنشورة في مجلة «كولير» *Collier* في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م؛ ومقالة «صفقة البيع المقترحة لجزء من أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company من قبل شركة ستاندرد أويل (نيوجيرسي) Standard Oil Company (New Jersey) وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony-Vacuum Oil Company المنشورة في مجلة «النفط والغاز» *Oil and Gas Journal* الصادرة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومجلة «المصباح» *The Lamp* الصادرة في مارس من العام نفسه؛ وكتاب «المملكة العربية السعودية» لكارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي نشرته جامعة برنستون Princeton University Press عام ١٩٤٧م؛ ومقالة «مصفاة رأس تنورة» في صحيفة «ناشنال بتروليوم نيوز» *National Petroleum News* الصادرة في ٢٢ مارس ١٩٤٤م؛ ومقالة «خطوط الأنابيب عبر البلاد العربية» في مجلة «وورلد أويل» *World Oil* عدد أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م؛ ومقالة «صفقة النفط الكبرى» في مجلة «فورتشن» *Fortune* عدد مايو (أيار) ١٩٤٧م. ويضيف بولن أن مجلة «أويل فورم» *Oil Forum* نشرت في عدد فبراير ١٩٤٨م العديد من المقالات عن نفط الشرق الأوسط وستنشر المزيد في أعدادها القادمة.

R. 8



1948/03/11
890 F. 7962/3-1148 (1)
برقية سرية رقم ٥٣ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) (المتعلقة بموضوع مطالبة الحكومة السعودية بتسديد قيمة استهلاك الكهرباء في مطار الظهران عن فترة سابقة)، ويفيد أن استشارة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة حول موضوع تلك البرقية تمت في أثناء زيارته للظهران في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وفي الوقت نفسه الذي تمت فيه استشارة القنصلية؛ ويبين هندرسون أن ثلاثة عوامل أثرت على رأيه بهذا الخصوص وهي التوتر في فلسطين، وعدم رضى المسؤولين السعوديين عن حال فائض العتاد الأمريكي، ورغبة القوات الجوية الأمريكية في حث حكومة المملكة العربية السعودية على تنفيذ برنامج البناء الواسع في مطار الظهران.

R. 10

1948/03/11
890 F. 796A/3-1148 (1)
برقية سرية رقم ١٢٥ من ريفز شايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧١ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٨م، ويذكر أنه لا يعتقد أن من الحكمة الإلحاح حول ما جاء في تلك البرقية، موضحاً أنه تطرق في أثناء زيارته إلى وزارة الخارجية السعودية إلى موضوع تعيين دايل سيدز Dale S. Seeds المدير السابق لمطار الظهران مستشاراً للطيران المدني في المملكة العربية السعودية، وذلك عند تقديمه ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe المدير الجديد للمطار غير أنه لم يتلق رداً حتى ذلك الحين. ويعبر تشايلدز عن أمله في أن يناقش الموضوع في ظروف أفضل في الرياض مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إنه وأوكيف اتفقا على أن من المستحسن أن يمضي سيدز وايس Wice إجازة في الولايات المتحدة، وأن من المفيد أيضاً أن تستضيف قيادة القوات الجوية سالم نقشبندي ومساعده للقيام بجولة في المطارات الأمريكية، ويمكن أن تتم الجولة بمرافقة سيدز.

ويضيف تشايلدز أن حكومة المملكة لم تُثِرْ مع جيمس باركس M. James Parks موضوع تعيينه مستشاراً جوياً، غير أنها عبرت عن رغبتها في أن يبقى قائماً بأعمال المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية الذي يقتسم فيه المسؤولية مع ساترثويت Satterthwaite فيما يتعلق بالنواحي الفنية. ويعلق تشايلدز قائلاً إن باركس لا يشعر



بالرضى؛ إذ إنه يفضل الانفراد بالمسؤولية والحصول على الراتب نفسه الذي كان يتقاضاه جوزيف جرانت Joseph Grant المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية. ويقول تشايلدز إن باركس تلقى طلباً بتأجيل استقالته ريثما يعود الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع. ويبين تشايلدز أن موضوع تعيين مستشار الطيران المدني مجمد تماماً، ويرى أنه سيظل كذلك حتى يتضح الموقف في فلسطين.

R. 10

1948/03/12
890 F. 20 Missions/3-1248 (3)

رسالة سرية رقم ٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى الرسالة رقم ١٢ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢ مارس حول محادثة أجراها هندرسون وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) ومديرها المقيم في الظهران حول رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن ترسل الولايات المتحدة الأمريكية بعثة عسكرية إلى المملكة العربية السعودية. ويبين تشايلدز أنه حين أطلعه هندرسون على ما حدث، طلب منه تسجيل ذلك كتابياً. ويوصي تشايلدز بقراءة رسالة هندرسون بعناية شديدة لما تنطوي عليه بالنسبة لتدخل شركة أرامكو في الأمور السياسية، ولأنها أوضح دليل حتى الآن على عجز أرامكو عن تجنب التدخل في مسائل حكومية، وهذه مسألة يقول تشايلدز إنها تهدد بنتائج خطيرة ما لم يتم إيقافها.

ويقتطف تشايلدز مقاطع محددة من مذكرة هندرسون حول محادثته مع ماكفيرسون ويعلق عليها، فيذكر أولاً أن استنتاج ماكفيرسون بأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرغب في بحث موضوع البعثة العسكرية معه غير صحيح، لأن الملك عبدالعزيز بحث الموضوع معه قبل ذلك بأيام وبالتحديد في ٢ و٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويقول تشايلدز إنه كان من الواجب على ماكفيرسون أن ينقل إليه أو إلى هندرسون ملاحظات الملك حول مشكلة الأمن، معلقاً أنه كان دائماً ينقل لأرامكو أي مسألة يثيرها مسؤول سعودي معه وتخص الشركة، وذلك حرصاً على التعاون بين المفوضية الأمرية ية ـي جدة وأرامكو.

ويعلق تشايلدز على اقتراح ماكفيرسون بأن يقوم هندرسون بزيارة الملك عبدالعزيز



زيارة غير رسمية للاطلاع على آرائه، ثم ترتيب موضوع البعثة العسكرية مع وزارة الحرب في واشنطن مباشرة، مؤكداً أن هذا الاقتراح مناف للأصول. ويعلـق تشايلدز على قول ماكفيرسون بأن تدخل المفوضية في جدة أو الرئيـس هاري ترومان Harry Truman في مسألة البعثة العسكرية سيعني في الأرجح أن الهدف المطلوب لن يتحقق، ويقول تشايلدز إنه يعتبر وضعه مع الرئيس ترومان في جانب واحد مديح له، ويتساءل عن الأساس الذي بنـى ماكفيرسون عليـه استنـتاجه بعدم فـاعلية المـفوضية ووزارة الخارجية والرئيـس الأمريكي، مشيراً إلى ما لـدى وزارة الخارجيـة من تقاريـر عن محادثات المفوضية مع الملك عبدالعزيز وابنيه الأميريـن سعود وفيصـل وغيرهم خـلال الأشهر السابقة.

ويورد تشايلدز ما ذكره ماكفيرسون عن اقتراحات قدمها إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles بأن هذا اعتراف صريح من قبل أرامكو بتخطيها في الماضي والحاضر للمفوضية الأمريكية في جدة التي تعتبر القناة الصـحية للاتـصال بين الشـركة والحكومـة الأمريكية. ولا يرى تشايلدز حاجـة للمزيد من التعليـق، ويعبر عن أمله في أن تبحث وزارة الخارجية الأمريـكية هذا الموضوع مع مسؤولي أرامكو، ويقول إنه لا يرى مانعاً في إطلاع جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونـائب رئيسها أو ماكفيرسون نفسه على رسالته هذه.

R. 3

1948/03/12
890 F. 504/3-1248 (2)

برقية سرية رقم ٩٤ من جون إيرهارت John G. Erhardt السفير الأمريكي في فيينـا إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير إيرهارت إلـى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، وينقل إيرهارت ما نشرته مجلة «دير أوسفندر» *Der Auswandere* نصف الشهرية التي تصدر في فـيينا من قسم الـهجرة في الرابطة النمساوية للأمم المتحدة في عددها الصادر في ١ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٤٧م، مشيراً إلى أن من عادة الصحيـفة تخصيص قسم بعنـوان «تبادل العمالة» تدرج فيه فرص العمل في دول أخرى، وذلك نقلاً عن الصحف المحلية. ويرد في المـقطع الذي يـورده إيرهارت من الـقسم المذكور في العدد المشار إليه ذكر فرص العمل في شركة الـزيت العربية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company لعـدد من فنيي اللاسلكي، وميـكانيكيي الديزل، وفنيي الكـهرباء، وغـيرهم. ويـنقل إيـرهارت عن الصحيفـة أن مصدر هذه المعلومة هـو مراسل للمجلة في الولايات المتحدة.

R. 4



1948/03/12
890 F. 6363/3-1248 (1)
رسالة موقعة من كينيث ويري Kenneth S. Wherry رئيس لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي الخاصة بدراسة مشكلات الشركات الأمريكية الصغيرة إلى ويلارد ثورب Willard Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد ويري أن اللجنة الفرعية للنفط المنبثقة عن لجنة دراسة مشكلات الشركات الصغيرة استأنفت مناقشاتها لمختلف أوجه واردات النفط وتوزيعه، وهي ترغب في مناقشة آخر تطورات الوضع بالنسبة للنفط في الشرق الأوسط ولمد خط الأنابيب في المملكة العربية السعودية، وهو ما يستدعي شحن آلاف الأطنان من الأنابيب ومواد الصلب الأخرى إلى المملكة. ويدعو ويري ثورب لحضور جلسة الاستماع التي ستعقد بهذا الخصوص في ١٧ مارس، مبيناً أنه كان يأمل أن يشارك في جلسة ١٢ مارس كل من جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي، وروبرت لوفيت Robert A. Lovett مساعد وزير الخارجية وأفريل هاريمان W. Averell Harriman وزير التجارة الأمريكي.

R. 8

1948/03/12
890 F. 74/1-2048 (1)
مذكرة من وزير الخارجية الأمريكية إلى وزير الجيش الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من المذكرة رقم ١٦ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حول رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على بديل لبعض القطع التي قامت البعثة العسكرية الأمريكية بفكها من محطة البث اللاسلكي في الطائف وإرسالها إلى القاهرة للتصليح. وتقول المذكرة إن وزارة الجيش الأمريكية أوضحت في ردها المؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أنه لا يمكنها تزويد المملكة بالمعدات المطلوبة ما لم تسدد ثمنها إضافة إلى تكاليف تغليفها وشحنها نظراً لانتهاء اتفاقية برنامج الإعارة والتأجير معها.

وتبين المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة تلقت مذكرة رسمية من وزارة الخارجية السعودية مرفق بها وثيقة مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م تثبت وجود مقوّمين في حوزة السلطات العسكرية الأمريكية في مصر، ويرفق وزير الخارجية نسخة من مذكرة المفوضية رقم ١٦ ومرفقاتها. وتعبر المذكرة عن الأمل في أن تمكن المعلومات المدونة في الوثائق المرفقة وزارة الجيش الأمريكية من البت بشكل قاطع فيما إذا كان الجيش الأمريكي مسوؤلاً عن التعويض عن هذين المقومين،



إذ إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أنها غير قادرة على تحمل تكلفتهما، وستضطر لإبلاغ المملكة أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تزودها بهذه المعدات مجاناً. وتأمل وزارة الخارجية الأمريكية أن تتمكن وزراة الجيش من التحقق من مسؤوليتها عن تزويد المملكة بهذه المعدات في ضوء المعلومات التي تضمنتها هذه المذكرة.

R. 9

1948/03/12
890 F. 7962/3-848 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يبين سانجر أن موضوع تقديم فاتورة إلى الحكومة السعودية عن استهلاك التيار الكهربائي في مطار الظهران من قبل شركة بكتل الدولية المحدودة ,International Bechtel Inc. عن الفترة من يونيو (حزيران) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أحيل إلى قسم شؤون الشرق الأدنى من قبل هيرنجتون Major Herington في قسم منشآت الطيران العسكرية التابعة للقوات الجوية الأمريكية، وكذلك من خلال برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى جدة رقم ٢١ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط ١٩٤٨م والمحالة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة.

ويبين سانجر أن تشايلدز يؤيد في برقيته إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٢ المؤرخة في ٣ مارس رأي القنصل الأمريكي في الظهران في عدم حكمة مطالبة الحكومة السعودية بدفع فاتورة التيار الكهربائي، ويقترح أن تكون المطالبة بالدفع بدءاً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، حيث لن تكون هذه المستحقات كبيرة لدرجة تثير الانتباه.

ويطلب سانجر إعادة الأوراق إلى هيرنجتون مع موافقة قسم شؤون الشرق الأدنى على توصية القائد العام لقيادة النقل الجوي بإلغاء الفاتورة المشار إليها، وتفويض آمر مطار الظهران بالتفاوض حول تكلفة الخدمات بدءاً من ١ يناير ١٩٤٨م.

R. 10

1948/03/13
890 F. 7962/3-1348 (1)

مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٧٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يقول تشايلدز في المذكرة إنه عندما كان في الرياض ناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود موضوع الزيارة التي يعتزم (روبرت

هاربـر General Robert Harper) أحد كبار ضباط القوات الجوية الأمريكية القيام بها إلى المملكة العربية السعودية لتفقد مطار الظهران والتعرف على مشكـلاته والقيام بزيارة ودية للعاهل السعودي. ويضيف أن من المتوقع أن يصل الضابط المذكور بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) أو بعيد ذلك وأنه (أي تشايلدز) سيحيط وزارة الخارجية السعودية علماً بموعد وصوله بمجرد تلقيه معلومات مؤكدة بهذا الخصوص، كما يعرب تشايلـدز عن أمله في أن يرافق ذلك الضابط حين يستقبله الملك.

R. 10

1948/03/13
890 F. 911/3-1348 (2)

رسالة رقم ٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة لمقتطف مـن صحيفة «البلاد السعـودية» في عددها الممتاز الصادر في مكة المكرمة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يفـيد تـشايـلدز أن صـحيفـة «البـلاد السعوديـة» أصدرت عدداً ممتازاً بتاريـخ ١٦ فبراير من ١٦ صفحة بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيسها. ويوضح تشـايلدز أن ذلك العدد يحتوى على قدر كبير من الشعر والمواد الأدبية المنشورة على هيئة مقالات، بالإضافة إلى سجل للأحداث المهمة المرتبة حسب تاريخ حدوثها والمرفق ترجمة لها. ويعبر تشايلـدز عن الاعتقاد أن مكتب الإعـلام والتربية في الولايات المـتحدة الأمريكيـة قد يرغب في الاطلاع على الترجمة المرفقة لمعرفة ما يعتبره الصحفيون السعوديون أحداثاً مهمة إعلامياً.

ويفيد تشايلدز أن المقتطف يعطي فكـرة عما تنشره الصحيفة عادة، وأن الصحيفة هي مزيج من الصحيفة الأدبية والعمود الاجتماعي المحلي. ولا يرى تشايلدز أن من المحتمل أن يصبح عدد الـصحف في المملكة كـبيراً في المستقـبل القريب، وهذا شيء قد يـجد فيه المراقبون ذوي الاطلاع على الصحافة المصرية محاسنه ومساوئه.

R. 11

1948/03/15
890 F. 516/3-1548(5)

رسالة سرية رقم ٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يكـتب تشايـلدز عن عودة كـريستيـان دولابي Christian Delaby ممثـل بنك الهند الصيـنية Banque de l'Indochine إلى جدة حيث يبدو أن محاولاته لفتح فرع فـي جدة قد أفلحـت، ويذكر تشايلدز زيـارة دولابي السابقة إلى جدة وجهوده للحصول على إذن بفتح الفرع، ثم عودته إلى باريس دون إحراز نتائج واضحـة. ويقول تشايلدز إن دولابي



تلقى أنباء مشجعة من بويز الملحق في المفوضية الفرنسية في جدة الذي وُعد بوظيفة في البنك إذا تم الحصول على الإذن، فقدم إلى القاهرة وانتظر فيها، ثم عاد إلى جدة حين وصلت برقية إلى وزارة المالية في جدة من الرياض تبين موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على فتح فرع للبنك المذكور.

ويذكر تشايلدز أن جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society منزعجة من هذا الترخيص، فقد كانت الجمعية تخدم الحكومة السعودية في تنفيذ عملياتها المالية، وأعطيت رخص تصدير للذهب خلال سنوات الحرب الأخيرة، كما ساعدت المسؤولين الحكوميين في أعمالهم المالية الخاصة. ولم يتردد مسؤولو الجمعية في انتقاد بويز، الذي استقال من وظيفته في المفوضية الفرنسية ليقبل وظيفة في البنك بعد أن وصلت توصية قوية له من وزارة الخارجية الفرنسية. ويعطي تشايلدز بعض المعلومات عن بويز اللبناني الجنسية وصلته مع الفرنسيين، موضحاً أن صلاته المحلية ومعرفته باللغتين العربية والفرنسية تجعله ذا قيمة بالنسبة لمؤسسة تسعى إلى تثبيت نفسها في المملكة.

وينتقل تشايلدز إلى الحديث عن عائلة علي رضا التي كانت تعمل في قطاع المصارف والتي يحتمل أنها كانت تود إقامة علاقات وثيقة مع المؤسسة المصرفية الجديدة. ويعزو تشايلدز اهتمام هذه العائلة بأمور البنك على أنه عرفان بالجميل الذي قدمه دولابي لها في تسهيل قبول رسالة اعتماد مصرفية في بيروت في شهر يوليو (تموز) السابق عندما اجتمع مع أحمد يوسف زينل علي رضا هناك. ويقول تشايلدز إن زيارة دولابي الأولى لجدة كانت على ما يبدو نتيجة لذلك اللقاء في بيروت، حيث خصص له آل علي رضا مكاناً في مكتب شركتهم في جدة، وسهل ذلك له دخول الدوائر المالية والحكومية. ويذكر تشايلدز أن شركة زاهد إخوان أخلت مكاتبها لتؤجرها لدولابي، موضحاً أن الإخوة زاهد أقرباء لعائلة علي رضا، وأن محمد علي رضا ساعد شركة زاهد إخوان في الحصول على وكالة شركة جنرال موتورز General Motors لأن شركة علي رضا لا تستطيع الحصول على هذه الوكالة باعتبارها وكيلة شركة فورد Ford.

ويقول تشايلدز إن دولابي ينوي بحث إمكانية فتح فرع للبنك في الدمام بعد استكمال تأسيس فرع جدة، إذا استطاع التوصل إلى اتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، ويتبع بذلك مثال شركة علي رضا التي تنوي فتح فرع لها في الدمام. ويذكر تشايلدز خبراً يفيد أن بنك الهند الصينية رتب لمحمد علي رضا استقبالاً رسمياً من قبل الحكومة الفرنسية في أثناء زيارته الأخيرة لباريس.



ويتحدث تشايلدز عن الوضع المالي في المملكة العربية السعودية، مبيناً الأسباب التي تجعل المملكة محل اهتمام مصرف عالمي يفهم القيود على التعاملات المصرفية بها ويدرك أن مصدر الدخل الرئيسي له سيكون من صرف العملات. وهذه الأسباب هي عدم وجود قيود كبيرة في المملكة على حركة العملات، وحرية التعامل بالذهب، حيث إن المملكة لم توقع على اتفاقية بريتون وودز Bretton Woods. ويذكر تشايلدز أن الجنيه الاسترليني في المملكة يزيد على سعره في أماكن أخرى، وأن لدى حكومة المملكة عملة فضية تعتبر سلعة أكثر من كونها عملة. ويقول إن سعر الذهب يستخدم مقياساً للتبادل ولصرف العملات، وإن الحكومة السعودية نفسها قد تصبح من عملاء البنك لأن معظم دخلها بالعملات الأجنبية. ويذكر تشايلدز أن من المحتمل أن يتوفر في فرنسا مصدر جديد للحصول على الجنيه الاسترليني بسعر رخيص نتيجة للفرص الجديدة، مع تثبيت لسعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الفرنك.

ويضيف تشايلدز أن دولابي أجرى في القاهرة مباحثات مع علي شمسي محافظ بنك مصر حول ترتيبات صرف العملة الورقية المصرية الموجودة في الحجاز. ويوضح تشايلدز أن هذا بحد ذاته سيكون مصدر ربح كبير لبنك الهند الصينية.

ويتحدث تشايلدز عن المشكلة التي يواجهها البنك الجديد بسبب كراهية المسؤولين السعوديين لكلمة «بنك» ويعلق على تسمية «جمعية التجارة الهولندية»، ويقول إن هناك اقتراحات بأن دولابي سيعمل باسم مدير شركة الهند الصينية للتجارة والعبور أو مدير شركة الهند الصينية ويكون في الوقت نفسه وكيلاً معتمداً لبنك الهند الصينية. ويضيف تشايلدز أن إحدى الفوائد التي يأمل دولابي في تحقيقها تمثيل مصالح فرنسية أخرى محلياً إما بأن تكون شركته وكيلة لها أو على أساس الشراكة معها، ومن ذلك وكالة شركة التوكيلات البحرية Messageries Maritimes التي اتصل بها دولابي في أثناء وجوده في فرنسا، والتي تمثلها في المملكة شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. التي هي أيضاً وكيلة بنك باركليز Barclay's Bank.

R. 6

1948/03/15
890 F. 014/3-1548 (2)

برقية سرية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي زار المفوضية الأمريكية في جدة وأبلغه أن جيمس ماكفيرسون James



MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company زار الملك عبدالعزيز آل سعود وأوضح له أن القوات الأمريكية ترغب في الحصول على خريطة للساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية غير أنها لم ترغب في طلب ذلك منه في ظل الظروف الراهنة فطلبت من أرامكو القيام بمهمة إعداد هذه الخريطة. ويضيف تشايلدز أن الملك قال إن الحكومة الأمريكية لم تتصل به بهذا الخصوص.

ويبين تشايلدز أن الزركلي ذكر أن حكومته تريد التأكد مما إذا كانت تلك رغبة الحكومة الأمريكية؛ إذ إن حكومة المملكة مستعدة للموافقة على إعداد الخريطة المذكورة. ويقول تشايلدز إنه عبر للزركلي عن تقدير الحكومة الأمريكية لهذا الدليل الجديد على روح التعاون، مضيفاً أن الملك محق في أن أرامكو ليست قناة الاتصال المناسبة بين الحكومتين. ويضيف تشايلدز أنه أعرب للزركلي عن شكه في أن تكون وزارة الدفاع الأمريكية أو أحد فروعها صرَّح بالاتصال بالحكومة السعودية بالطريقة التي قام بها ماكفيرسون.

ويقول تشايلدز إنه في انتظار رد فعل وزارة الخارجية الأمريكية على هذا الدليل الواضح الجديد على عدم اقتصار شركة أرامكو على النشاطات التجارية وتفادي التدخل في الأمور الحكومية، ويعبر تشايلدز في ضوء ما جاء في رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٢ (المؤرخة في ٢ مارس) ورسالته رقم ٧٠ (المؤرخة في ١٢ مارس) عن أمله في أن تضع وزارة الخارجية الأمريكية حداً لنشاطات أرامكو السياسية.

R. 2

1948/03/15
890 F. 51/3-1548 (1)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من قسم الشؤون المالية في الوزارة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد سانجر أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن أثار قبل يومين موضوع طلب المملكة قرضاً قيمته ٥ ملايين دولار أمريكي إضافة إلى مبلغ ١٥ مليون دولار المعتمد في بنك التصدير والاستيراد Eximbank لشراء سلع استهلاكية من الولايات المتحدة الأمريكية. وينقل عن الفقيه قوله إنه إذا أوضحت الحكومة الأمريكية له أن المبالغ التي تتلقاها حكومته من بنك التصدير والاستيراد يجب أن تستخدم في تمويل مشروعات التنمية السعودية فإنه سيحث حكومته عندئذ على عدم استخدام هذه



الأموال في سد نفقات لا تتعلق بمشروعات التنمية. ويرى سانجر أن الأموال التي تقترضها دول الشرق الأدنى من بنك التصدير والاستيراد يجب ألا تستخدم في شراء سلع مثل القمح والسكر، مبيناً أنه فهم من جون ليندمان John Lindeman أن القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية يتفق معه في هذا الرأي. ويستفسر سانجر من دوهرتي عما إذا كان هو أيضاً يشاطره هذا الرأي، وذلك كي يبلغ الوزير المفوض السعودي ذلك، بحيث تعيد الحكومة السعودية التفكير في هذا القرض على أسس واقعية.

R. 5

1948/03/16
890 F. 014/3-1648 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز شايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى كلارك سايفر Clark Cypher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٧٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد تشايلدز أن مسؤولاً حكومياً سعودياً أبلغه أن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود رغبة القوات المسلحة الأمريكية في الحصول على خريطة للساحل الشرقي للسعودية، لكنها كلفت أرامكو بإعداد الخريطة لأنها لم ترغب في طلب ذلك من الملك في ظل الظروف الراهنة. وينقل تشايلدز قول الملك عبدالعزيز في هذا الشأن إن الحكومة الأمريكية لم تتصل به حول هذا الأمر. ويضيف تشايلدز أنه أكد للمسؤول السعودي ما يستفاد من رد الملك عبدالعزيز، وهو أن هناك قناة اتصال واحدة رسمية فحسب بين الحكومتين. وأكد تشايلدز للمسؤول السعودي أنه لا يعتقد أن أياً من وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين كلفت أرامكو بمثل هذه المهمة، وأبلغه أنه سيتحرى حقيقة الأمر.

ويطلب تشايلدز من سايفر الاستعلام عن الجهة الأمريكية التي اتصلت بماكفيرسون، ومعرفة ما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد استشيرت حول صحة الاتصال بالحكومة السعودية حول هذا الأمر. كما يدعو تشايلدز إلى بحث الموضوع بين وزارة الخارجية الأمريكية وممثل لأرامكو في واشنطن. ويطلب تشايلدز من سايفر سرعة الرد كي يتاح له إبلاغ مضمونه إلى وزارة الخارجية السعودية.

R. 2

1948/03/16
890 F. 5151/3-1648 (1)

برقية رقم ٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٥ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٤١، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٦ والجنيه الاسترليني ١٤,٧٥، والجنيه المصري ١٢، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/16
890 F. 014/3-1648 (2)

رسالة سرية رقم ٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من رسالة سرية من تشايلدز إلى كلارك سايفر Clark Cyppher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٨م حول الطلب الذي قدمه جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو نيابة عن القوات المسلحة الأمريكية إلى حكومة المملكة العربية السعودية للسماح لها بإعداد خرائط لمناطق معينة من المملكة. ويتحدث تشايلدز عن سعيه الدؤوب للتعاون الوثيق مع أرامكو لحماية المصالح الأمريكية في المملكة، ويقول إنه على الرغم من الصعوبات الشديدة التي واجهتها المفوضية لإقناع كبار مسؤولي أرامكو بعدم التدخل في الشؤون الحكومية الرسمية، إلا أنه شعر مؤخراً أن تغيراً قد طرأ وأن الشركة أصبحت تلتزم بالحكمة في هذا المجال. لكنه الآن يرى أن تفاؤله ربما كان مبالغاً فيه، ويستشهد على ذلك بما جاء في الرسالة رقم ١٢ من جورج هندرسون George Henderson القنصل الأمريكي في الظهران المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٨م، وتعليق المفوضية في الرسالة رقم ٧٠ المؤرخة في ١٢ مارس. ويعبر تشايلدز عن مدى خطورة الموقف، معرباً عن أمله في أن تجد وزارة الخارجية الأمريكية السبل الكفيلة بإقناع الشركة بخطورة أساليبها.

R. 2

1948/03/16
890 F. 20 Missions/3-548 (1)

رسالة من تشارلز بولن Charles E. Bohlen المستشار في وزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري كابوت لودج Henry Cabot Lodge, Jr. عضو

مجلس الشيوخ الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد بولن أنه تسلم رسالة لودج المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٨م المرفق بها رسالة من جيمس باكارد James H. Packard ومعها قصاصات من الصحف بشأن البعثة العسكرية في المملكة العربية السعودية. ويطلع بولن لودج على الحقائق المتعلقة بالخبر الذي نشره الصحفي درو بيرسون Drew Pearson بتاريخ ١ مارس ١٩٤٨م، موضحاً أنه بموجب الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة بشأن مطار الظهران والتي يسري مفعولها لمدة ثلاث سنوات بدءاً من ١٥ مارس ١٩٤٦م تعهدت الولايات المتحدة بتدريب بعض السعوديين على صيانة مطار الظهران المدني وتشغيله، ولهذا الغرض توجد بعثة عسكرية تدريبية أمريكية في المملكة يبلغ عدد أفرادها الحالي أربعة وعشرين شخصاً. وتضيف الرسالة أنه ليس ثمة أسرار حول وجود هذه البعثة العسكرية ونشاطها، وأنها تنفذ التزاماً كتابياً التزمت الحكومة الأمريكية به.

R. 3

1948/03/16
890 F. 796/3-1648 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد سانجر أن توماس تايلر Thomas Taylor ممثل شركة تي دبليو إيه TWA أبلغه أن كونيبير Colonel Coneybear المستشار الاقتصادي للحكومة السعودية سابقاً ومستشار وزارة المالية السعودية في مكاتب شركة بكتل الدولية International Bechtel طلب منه أن ترسل شركة تي دبليو إيه خبراء إلى ميامي لفحص طائرتين من نوع بي ١٧ B-17 ومن طراز جي .G ترغب حكومة المملكة العربية السعودية في شرائهما، بالإضافة إلى ثلاث طائرات أخرى من الطراز نفسه. ويضيف سانجر أن كونيبير استفسر عن مدى استعداد شركة تي دبليو إيه لنقل هذه الطائرات إلى منطقة الشرق الأوسط إذا ما اشترتها المملكة.

ويضيف سانجر أنه بعد التشاور مع جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ومع بري Berry، أبلغ تايلر أن هذه الطائرة هي طائرة حربية وأنه بسبب حظر السلاح لا يمكن للحكومة السعودية الحصول على إذن تصدير لها.

ويقول سانجر إن تايلر وعد أن يبلغ كونيبير أن شركة تي دبليو إيه لا ترغب في فحص هذه الطائرات ولا في نقلها. ويورد سانجر أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في



واشنطن أبلغه في محادثة لاحقة أن معلوماته تفيد أن هذه الطائرات منزوعة السلاح تماماً، وأن حكومته لا ترغب في شرائها ما لم يكن ذلك صحيحاً. ويضيف سانجر أن تايلر أبلغه في وقت لاحق أن هذا الطراز من الطائرات باهظ التكاليف عند تشغيله تجارياً، وأن شركته تنتظر وصول شيء جديد من المفوضية السعودية حول هذا الموضوع.

R. 9

1948/03/17
890 F. 014/3-1748 (1)

برقية سرية رقم ٨١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

ينقل مارشال رغبة البحرية الأمريكية في الحصول على صور جوية للساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية والمياه المتاخمة له بغية تكملة المعلومات البحرية حول الملاحة في الخليج. ويضيف أن الخطة الحالية للحصول على الصور هي استخدام طائرة من حاملة الطائرات الصغيرة «رندوفا» *Rendova* في أثناء وجودها في الخليج وزيارتها للبحرين. ويطلب مارشال من تشايلدز إثارة الموضوع مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي قرب نهاية جولته في حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge*، مع وعده بتقديم مجموعة كاملة من صور الساحل الشرقي للمملكة، كما يطلب مارشال تذكير الأمير سعود أن هذه الصور ستكون مفيدة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لأنها تساعد في زيادة إنتاجها النفطي، وإبلاغه أنه من المتوقع أن تزور «رندوفا» البحرين ويمكنها أن تقوم بهذه المهمة في حال موافقة حكومة المملكة على ذلك. ويقترح الوزير الأمريكي أن يكون مارتن Admiral Martin الموجود على متن حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» مع تشايلدز لدى مناقشة هذا الموضوع.

R. 2

1948/03/18
890 F. 796A/3-1848 (2)

برقية سرية رقم ١٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧١ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٨م، ويفيد أنه ناقش مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية موضوع تعيين دايل سيدز Dale S. Seeds (مستشاراً للطيران المدني في المملكة)، موضحاً أن يوسف ياسين تلى عليه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود مفادها أن الظروف الراهنة لا تسمح بتلبية رغبة الحكومة الأمريكية، وأن من الأفضل



إبقاء الموضوع معلقاً. ويضيف تشايلدز أن تعليق يوسف ياسين حول الموضوع يوضح أن المقصود بالظروف الراهنة هو القضية الفلسطينية. ويذكر تشايلدز أنه شرح ليوسف ياسين أن وزارة القوات الجوية الأمريكية استبدلت بسيدز المدير السابق لمطار الظهران مديراً جديداً، وليس من العملي إبقاؤه بصفة مدير مساعد. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين تساءل عن إمكانية أن يتولى سيدز مسؤولية برنامج التدريب، وأن تشايلدز أوضح له أن وزارة القوات الجوية كلفت هاري سنايدر Colonel Harry Snyder بهذه المهمة. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين قال إنه مضطر لترك الأمور وفقاً لما ورد في رسالة الملك لكنه وعد بإعادة النظر في الموضوع وذكر احتمال التوصل إلى حل عملي، وخاصة حين يرافق سيدز كلا من روبرت هاربر General Robert Harper وتشايلدز لدى زيارتهما للرياض في الشهر اللاحق. ويبين تشايلدز أنه اقترح كحل مؤقت تعيين سيدز كضابط اتصال بين مطار الظهران والمفوضية الأمريكية في جدة.

R. 10

1948/03/18
FW 890 F. 014/3-1548 (1)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م وعليها رد بخط اليد من هندرسون إلى سانجر.

يشير سانجر إلى رغبة هندرسون في أن يناقش معه برقية جدة رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٥ مارس حول دور شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في عمليات لرسم الخرائط في المملكة العربية السعودية. ويقول إنه يرفق رداً مقترحاً على البرقية يتبين منه أن أرامكو لم تخرج عن نطاق أنشطتها العادية دون موافقة الخارجية الأمريكية.

ويؤكد رد هندرسون على المذكرة أن شكوى المفوضية الأمريكية في جدة لها ما يبررها، وأنه لا يجب السماح لأرامكو أن تعطي نفسها صفة الناطق باسم الحكومة الأمريكية، وأنه إذا ما أرادت الحكومة الأمريكية من أرامكو أن تقوم بشيء معين، فيجب إبلاغ الحكومة السعودية بذلك بصورة مباشرة.

R. 2

1948/03/18
790 F. 90i/3-1848 (3)

تقرير سري بعنوان «التقارب السعودي الهاشمي» أعدته السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.



يقول التقرير إن سفيري بريطانيا في بغداد وجدة غير متفائلين بفرص حصول تقارب سعودي هاشمي، بينما الوزير المفوض البريطاني في عمَّان أكثر تفاؤلاً. ويضيف التقرير أن وزارة الخارجية البريطانية تدرك صعوبات التوصل إلى مصالحة في ظل الظروف القائمة، إلا أنها حريصة ألا تتخلى عن الفكرة. وتقترح وزارة الخارجية البريطانية، كما يذكر التقرير، أن يقوم ممثلا بريطانيا والولايات المتحدة في جدة بطرح الموضوع على الملك عبدالعزيز آل سعود في إطار عام. ويذكر التقرير أن خطة وزارة الخارجية البريطانية هي أن يشير السفير البريطاني إلى رفض الملك عبدالعزيز اقتراح إبرام معاهدة مع بريطانيا ويقول إن الحكومة البريطانية اقترحت المعاهدة ليس لأنها تشك في أن يقف الملك عبدالعزيز في صفها إذا طرأ طارئ، بل لأنه بسبب موارد المملكة والسرعة المتزايدة للتقنيات العسكرية الحديثة يجب اعتبار أن المملكة تقف على الخط الأمامي. ولكي تكون المساعدة البريطانية فعالة عند الطوارئ، يتوجب على الحكومة البريطانية دراسة المواقع مسبقاً، والاتفاق مع السلطات السعودية على الخطوات الضرورية.

ثم يذكر السفير البريطاني، تبعاً للخطة التي يذكرها التقرير، أن السبب الثاني لاقتراح المعاهدة هو الرد على ما ذكره الملك عبدالعزيز من أن الحكومة البريطانية تعامل الهاشميين بصورة أفضل منه، لذلك أرادت أن تقدم له الشروط نفسها التي قدمتها للهاشميين. وعلى السفير البريطاني أن يضيف أنه لا يمكن للحكومة البريطانية منع جيران الملك عبدالعزيز من مهاجمته لأن العراق والأردن دولتان مستقلتان، والطريقة الوحيدة التي يمكن للحكومة البريطانية أن تساعد من خلالها هي السعي لالتقاء الجانبين. ويضيف التقرير أن السفير البريطاني سيؤكد على أنه في ضوء الظروف الدولية القائمة يجب على الدول التي تقف في صف واحد وضع خلافاتها جانباً ورص الصفوف لمواجهة الخطر الخارجي. ويقول التقرير إنه عند ذلك يمكن طرح الاقتراحات الخاصة بالمصالحة أو عقد اجتماع بين العاهلين.

ويذكر التقرير أن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد أنه ربما يكون من الأفضل ترك العراق خارج هذه المسألة في الوقت الراهن، لأن الوزارة تشك أن شخصية عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على العرش في العراق ستعجب الملك عبدالعزيز، كما أن السفير العراقي في لندن أعطى الانطباع بأنه لن توجد احتمالات للمصالحة على الجانب العراقي حتى يتم تشكيل حكومة قوية. ويقول التقرير إن وزارة الخارجية البريطانية تود أن تعرف فيما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في إعطاء تعليمات إلى ريفز تشايلدز J. Rives



Childs وزيرها المفوض في جدة ليعرض المسألة بشكل عام.

ويضيف التقرير أن من المحتمل أن تشايلدز فتح الموضوع بالفعل مع السلطات السعودية، وتقترح وزارة الخارجية البريطانية على نظيرتها الأمريكية أنه قد يكون من الأفضل ألا يتطرق تشايلدز إلى هذه المسألة في أثناء زيارته إلى الرياض في ٢٤ مارس.

R. 12

1948/03/22
890 F. 014/3-2248 (1)

برقية سرية رقم ١٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٨م، ويفيد أنه تلقى رداً على الاستفسار عن علاقة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بموضوع الخرائط يفيد أن قسم رسم الخرائط العسكرية في الولايات المتحدة اتصل بوليم مور William Moore رئيس الشركة ونائبه فردريك ديفيز Frederick A. Davies وليس بجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة، وكلف الشركة أن تحصل له على خريطة (للساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية). وأضاف الرد أنه عُقد اجتماع حول هذا الموضوع ضم ديفيز وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس أرامكو، بالإضافة إلى ممثلين عن وزارة الخارجية الأمريكية، وأوضح ممثلو شركة أرامكو أنهم يفضلون أن تكون مناقشة الأمر مع الملك عبدالعزيز عن طريق تشايلدز، لكن نتيجة الاجتماع الذي عقد في واشنطن والتي وافقت وزارة الخارجية الأمريكية عليها حسبما يعتقد ديفيز كانت أن يكون تقديم الطلب عن طريق شركة أرامكو. ويضيف الرد أن الملك عبدالعزيز طلب أن تتقدم الشركة بطلب كتابي بهذا الخصوص، وأن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس أرامكو عاكف على إعداد هذا الطلب. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تأكيد ما جاء في رد أرامكو، وتوجيهه فيما يتعلق بكيفية الرد على الملك عبدالعزيز.

R. 2

1948/03/22
890 F. 7962/3-848 (1)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مدير قسم منشآت الطيران في وزارة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ مارس (اذار) ١٩٤٨م.



يشير ميريام إلى أن موضوع مطالبة شركة بكتل الدولية International Bechtel باعتبارها ممثلة للحكومة السعودية بتسديد فاتورة استهلاك للتيار الكهربائي في مطار الظهران من شهر يونيو (حزيران) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أحيل إليه بصفة غير رسمية لابداء الرأي. ويفيد أنه بعد التداول مع إيرل إنجلش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية طلبت وزارة الخارجية الأمريكية معرفة وجهة نظر ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة العربية السعودية والذي أيد بدوره في برقيته رقم ١١٢ المؤرخة في ٨ مارس رأي موظفي القنصلية الأمريكية في الظهران وآمر مطار الظهران بأن من غير الحكمة من الناحية السياسية المطالبة بقيمة استهلاك التيار الكهربائي السابق، غير أن تشايلدز لا يرى مانعاً من المطالبة بقيمة الاستهلاك الكهربائي بدءاً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، ويقول ميريام إن القنصل الأمريكي في الظهران كرر الرأي نفسه في برقيته رقم ٥٣ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٨م. ويذكر ميريام أن قسم شؤون الشرق الأدنى يتفق في الرأي مع القيادة العامة للنقل الجوي بأن تلغى فاتورة الاستهلاك السابق ويتم التفاوض حول دفع تكلفة المرافق اعتباراً من بداية عام ١٩٤٨م.

R. 10

1948/03/23
890 F. 014/3-2348 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي لن يصطحب معه أي مستشار سياسي (في جولته على متن حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge*)، ولذا رأى تشايلدز أنه من المستحسن أن يبحث مضمون برقية الوزارة رقم ٨١ المؤرخة في ١٧ مارس (المتعلقة بالحصول على موافقة الأمير على تصوير الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية جوياً) مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويضيف تشايلدز أن ياسين لم يتوقع أية مشكلة في ذلك، لكنه يرى أن من الأفضل بحث الأمر أولاً مع الملك عبدالعزيز الذي سيرسل تعليماته إلى الأمير سعود إذا لم يكن لديه أي اعتراض.

R. 2

1948/03/23
890 F. 515/3-348 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكية إلى وزير المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م، مرفق بها مذكرة من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٨م.



يبين وزير الخارجية الأمريكية عدم اعتراض الوزارة على شراء المملكة ٢٥٠ ألف جنيه ذهب بريطاني من وزارة المالية الأمريكية، ويطلب وزير الخارجية من وزارة المالية تقديم كل مساعدة مناسبة للمفوضية السعودية في عملية الشراء هذه.

R. 6

1948/03/23
890 F. 5151/3-2348 (1)

برقية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٢٢ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٢٥، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٦ والجنيه الاسترليني ١٣,٨٧٥، والجنيه المصري ١٢، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/24
890 F. 014/3-2248 (1)

برقية سرية رقم ٨٩ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إن فكرة توسيع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من نشاطها في وضع خرائط لمناطق أنابيب النفط بحيث تزود قسم الخرائط التابع للجيش الأمريكي بمعلومات إضافية هي فكرة اقترحتها وزارة الجيش ووافقت عليها وزارة الخارجية الأمريكية، مبيناً أن أرامكو أصرت على إطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على الغرض الحقيقي من هذا التوسع. ويعبر مارشال عن أسفه لعدم إبلاغ المفوضية في جدة بهذه الترتيبات، موضحاً أنه لم يكن من المعتقد أن أرامكو ستتصل بالملك عبدالعزيز بتلك الطريقة التي أعطت الموضوع أهمية كبيرة. ويقول مارشال إن وزارة الخارجية الأمريكية ستستخدم المفوضية في جدة مستقبلاً على أساس أنها قناة الاتصال الرسمية الوحيدة لتقديم أية طلبات للحكومة السعودية. ويوافق على ضرورة الحفاظ على التمييز بين نشاطات وسياسات كل من الحكومة الأمريكية وشركة النفط.

ويوضح وزير الخارجية الأمريكي أنه يجب عدم الخلط بين اهتمام قسم الخرائط في الجيش الأمريكي بالأراضي الداخلية للمملكة ورغبة البحرية الأمريكية في الحصول على صور جوية للساحل الشرقي من المملكة المشار إليه في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨١ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٨م. ويبين مارشال



أن المطلوب هو الحصول على إذن من السلطات السعودية على كل من هذين المشروعين.

R. 2

1948/03/24
890 F. 24/3-2448 (1)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها كل من فرد رامزي Fred Ramsey ووليم هوف William J. Hoff وهما من مكتب لجنة التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، وهنري ديميل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يتبين من المذكرة أن رامزي عرض الخلفية وراء طلب المملكة العربية السعودية إعادة النظر في المبالغ المستحقة عليها بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي الوارد في مذكرة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. وأضاف رامزي، حسبما جاء في المذكرة، أنه تم تكليف شركة بكتل الدولية International Bechtel Company بإجراء أعمال الصيانة للمعدات التي اشترتها الحكومة السعودية، فتبين أن تكلفة الصيانة المطلوبة تفوق ما كان مقدراً وهو ٣٠٠ ألف دولار. وذكر رامزي أن السعوديين اشتكوا من سوء حالة المعدات التي تسلموها ونقص قطع غيارها.

وتبين المذكرة أن ميريام أجاب عن استفسار رامزي حول مدى الأهمية السياسية لشعور المملكة الودي تجاه الولايات المتحدة الأمريكية بالقول إن المملكة تحتل مقدمة الأولويات الأمريكية، وإن إعادة النظر في بعض شروط الاتفاقية ستحسن من المكانة السياسية للولايات المتحدة.

وجاء في المذكرة أن رامزي أثار كيفية تخفيض الولايات المتحدة للمبالغ المطلوبة دون أن تعرض نفسها للاتهامات السعودية، كما أشار سانجر إلى المشكلات التي قد تنشأ مع الدول العربية الأخرى نتيجة لذلك، واقترح ميريام، حسبما ورد في المذكرة، إرسال رد إلى حكومة المملكة تعبر فيه الولايات المتحدة عن التعاطف مع موقف المملكة وتطالبها في الوقت ذاته بالمزيد من الأدلة الجوهرية لدعم مطالبها. وتقول المذكرة إن هوف ورامزي اتفقا على أن أفضل إجراء بالنسبة لمكتب التصفية الخارجية هو فحص تكلفة الصيانة وقطع الغيار التي قدمتها بكتل، ثم محاولة التعرف على مقدار التكلفة التي تجاوزت الحد والتي يمكن حسمها من المدفوعات السعودية، وفي ضوء ذلك يتحدد الرد الأمريكي على المذكرة السعودية المذكورة آنفاً.

R. 3



1948/03/24
890 F. 6363/5-3148 (3)

نسخة من رسالة سرية من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة نسختان منها طي رسالة سرية من توماس بروملي Thomas E. Bromley من السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير السفارة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٣ المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) حول موضوع استغلال النفط الكامن تحت قاع الخليج وخارج إطار المياه الإقليمية للدول المطلة عليه، ويضيف أنه عُقد اجتماع مؤخراً ضم أعضاء من قسمي شؤون الشرق الأدنى وشؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية وحضره ملحق شؤون النفط في السفارة البريطانية في واشنطن، وأثار المسؤولون الأمريكيون فيه بعض الملاحظات حول موضوعات خمسة تتمثل في الوضع الحالي للامتيازات النفطية الممنوحة لأطراف معنية، ومعالجة حقوق قاع البحر وحقوق ما تحته من أرض معاً أو معالجة كل منهما بصورة منفصلة، وموضوع انعكاس الحدود البرية عليه والموقف الإيراني المحتمل منه، ومسألة تأكيد سيادة الدول والخطوات التي يجب اتخاذها في المستقبل. وتتناول السفارة كلا من هذه النقاط بشيء من التفصيل.

R. 8

1948/03/24
790 F. 90i/3-248 (4)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن سلمها جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن الوزارة درست بتعاطف مذكرات السفارة البريطانية بشأن حرص الحكومة البريطانية على إيجاد وسيلة لتحسين العلاقات بين المملكة العربية السعودية والأردن، وتحسين الأوضاع الاقتصادية في الأردن. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية توافق تماماً على أن تحسين العلاقات بين حاكمي البلدين أمر مطلوب، إذ إن هذه المصالحة، حسب رأي الوزارة، ستساهم في استقرار الدول العربية سياسياً وتهيء بذلك قاعدة أمتن لتقدم المنطقة اقتصادياً، كما أنها ستعود بالنفع على الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية تشك كثيراً في إمكانية تحقيق مصالحة على أساس ما ورد في مذكرتي السفارة البريطانية في واشنطن، خصوصاً بسبب الجو السياسي القائم نتيجة لمسألة فلسطين،



فالخصومة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين أعمق من أن تنتهي من خلال احترام متبادل لأراضي الدولتين، أو إلغاء مطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان. ومع أن مطالبة الملك عبدالله بسورية الكبرى لم تكن محل تركيز مؤخراً، إلا أن وزارة الخارجية الأمريكية لاتزال مقتنعة أن الشك يطبع العلاقة بين العاهلين.

وتقول المذكرة إنه لا توجد لدى وزارة الخارجية الأمريكية أية حجج جديدة يمكن من خلالها إقناع الملك عبدالعزيز أن الملك عبدالله قد تخلى عن مشروع سورية الكبرى تحت حكم هاشمي، أو أنه تخلى عن أمله في عودة الأسرة الهاشمية لحكم الحجاز، وسيكون من الصعب تحقيق مصالحه بين الملكين ما لم يتخل الملك عبدالله عن طموحه ونزعة الانتقام لديه.

وتود وزارة الخارجية الأمريكية أن تعرف فيما إذا كان لدى الحكومة البريطانية أي دليل مقنع أن الملك عبدالله قد تخلى عن أفكاره التوسعية؛ لأنه لا يمكن حدوث تفاهم سياسي بين الطرفين إلا إذا اقتنع الملك عبدالعزيز بذلك، وقد يكون التفاهم على أساس تخلي المملكة العربية السعودية عن مطالبتها بالعقبة ومعان مقابل تخلي الهاشميين عن طموحاتهم. وتشك وزارة الخارجية الأمريكية، كما تقول المذكرة، في أن الوقت مناسب للتوصل إلى تسوية وذلك لانشغال العرب بقضية فلسطين. وتضيف المذكرة أنه إذا ثبت من خلال سياسة الملكين وأعمالهما فيما يخص القضية الفلسطينية أنهما يعملان لخدمة القضية العربية بشكل عام فمن الممكن أن ينشأ جو أفضل يصبح فيه أمر تحقيق تسوية سياسية ممكناً. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية، في ضوء أهمية الموضوع ورغبتها الصريحة في تمتين العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية والأردن، مستعدة للمزيد من تبادل الآراء حول الموضوع.

R. 12

1948/03/24
890 G. 00/1-1249 (12)

مذكرة بعنوان «رشيد عالي الكيلاني» أعدها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني المعروف ومستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول فلبي إن احتمال نشوب حرب عالمية ثالثة لابد أن يؤخذ في الحسبان، وسيكون الشرق الأوسط عند ذلك مركزا للعمليات النشطة، وستكون اليونان وتركيا والعراق وإيران في الصفوف الأمامية، كما ستكون مصادر النفط في كل من المملكة العربية



السعودية ودول الخليج الأخرى هدف الهجوم الرئيسي من العدو. ويبين فلبي أن ذلك الوضع يتطلب من بريطانيا والولايات المتحدة تحديد سياساتهما تجاه الدول المذكورة لكسب تعاطفها وتعاونها، وأن لدى الدولتين امتيازات عديدة في المنطقة، كما أن المشاعر القومية المعادية لروسيا والشيوعية منتشرة هناك، وخصوصا في المملكة.

وبالرغم من ذلك، كما يقول فلبي، فإن المعارضة في تلك الدول تحتم أن يكون القضاء على أسبابها هدفا أوليا للسياسة البريطانية والأمريكية. ويرى فلبي أن علاج ذلك يكمن في تأييد الطموحات الوطنية المنتشرة بين الطلاب والطبقة العاملة، وتخفيف كراهية تلك العناصر للأجانب. ويذكر فلبي أن موقف بريطانيا من المملكة خلال ربع القرن السابق يعدّ نموذجا للسياسة المطلوبة، فقد احترمت بريطانيا سيادة المملكة التي ردت من جانبها بالوقوف من بريطانيا موقف الصديق الوفي.

ويشير فلبي إلى التأثير السلبي لسياسة بريطانيا في فلسطين على مركزها بين العرب عامة خلال الأعوام الثلاثين السابقة. ويقول إن بريطانيا تمكنت من تحمل ذلك التأثير السلبي لعدم وجود منافس لها يحظى بقبول العرب، وتمكنت من تحويل جزء من ذلك العبء إلى أطراف أخرى بنقلها مشكلة فلسطين إلى الأمم المتحدة. ويبين فلبي أن بعض العرب، مثل الملك عبدالعزيز آل سعود، حريصون على صداقة بريطانيا، رغم بعض الشكوك حول موقفها الحالي من فلسطين، ومنها اعتقاد البعض أنها ستسلم فلسطين أو القسم العربي منها إلى الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن.

ويضيف فلبي أن العرب ينحون باللائمة على الولايات المتحدة لتأييدها الادعاءات الصهيونية، وقد أثر ذلك في مصالحها النفطية في المنطقة. لكن إعلان الولايات المتحدة عن تراجعها عن خطة تقسيم فلسطين رفع أسهمها في الدوائر العربية، كما يقول، رغم بعض الشكوك التي ما زالت قائمة حول موقفها الحقيقي. ويذكر فلبي أن رد الفعل العربي تجاه الموقف الأمريكي سيعتمد على ما ستقترحه الولايات المتحدة بشأن هجرة اليهود في المستقبل إلى فلسطين.

ثم يتحدث فلبي عن طموحات الملك عبدالله بالنسبة إلى فلسطين، وعلاقته مع بريطانيا، وأثر ذلك في موقف العرب. كما يشير فلبي إلى الموقف السوري الذي خيب آمال الملك عبدالله في إقامة سورية الكبرى. ويذكر أن المصالح الاستراتيجية البريطانية تتطلب إمكانية الوصول إلى الأردن عن طريق البحر من خلال العقبة، ويشير في هذا الصدد إلى أن المملكة العربية السعودية لم تتخل أبدا عن مطالبتها بمنطقة العقبة ومعان، وأن تلك المطالبة قد تثار من جديد في المستقبل.

ويعرب فلبي عن اعتقاده أن بريطانيا من جهة أخرى كانت على علم بأهداف الحركة



التي انتهت باغتيال الإمام يحيى بن حميد الدين في اليمن، وكانت سترحب بقيام نظام «تقدمي» هناك، ويورد جملة من الشواهد على نيتها في التدخل في اليمن لو استدعى الأمر ذلك. ويوضح فلبي أن تصرفات بريطانيا اللاحقة أزالت الشكوك حول نواياها تجاه اليمن. ويرى فلبي أنه ليس هناك ما يمنع من أن تكون العلاقات البريطانية مع أحمد بن يحيى ملك اليمن الجديد ودية للغاية.

وينتقل فلبي إلى موضوعه الأساسي، وهو رشيد عالي الكيلاني واقتران اسمه بالوضع في العراق، فيتحدث أولا عن استنكار المملكة وسورية ولبنان لتأييد بريطانيا للهاشميين في الأردن والعراق، ويشير إلى اعتقاد شائع بين العرب بأن بريطانيا تود الاحتفاظ بشريط من الأراضي العربية يربط البحر المتوسط بالخليج. وعلى الرغم من تخلي بريطانيا عن انتدابها على فلسطين، فمن المعتقد كما يقول فلبي أنها بحاجة إلى قواعد عسكرية في الحرب المتوقعة مع روسيا، وهذا سبب حاجتها للبقاء في الأردن والعراق، لكن استخدام بريطانيا والولايات المتحدة وسائل تؤمن لهما مسبقا تأييد العالم العربي لو نشبت الحرب اعتُبر، كما يقول فلبي، إجراء ينال من سمعتهما، ويخدش أحاسيس الشعبين الأردني والعراقي وطموحاتهما الوطنية. ويقلل فلبي من أهمية المعارضة التي يقودها الشيخ أبو غنيمة في الأردن للمعاهدة الأردنية البريطانية، لكن الملك عبدالله في رأيه لن يستطيع البقاء طويلا دون الدعم البريطاني.

ويذكر فلبي أن الوضع في العراق مختلف تماما، فروح الاستقلال هناك عميقة الجذور، ولم يكن الشعب يريد ملكا من الأشراف؛ لكن الملك فيصل الأول نجح في قيادة البلاد في طريقها الطويل إلى الاستقلال. ويبين فلبي أن فيصل هو الذي اختار الشاب رشيد عالي الكيلاني ليرأس الوزارة التي كانت تحكم البلاد عام ١٩٣٣م. ويضيف فلبي أن وفاة فيصل عقبتها فترة من عدم الاستقرار خلال حكم الملك غازي، ثم فترة الوصاية الطويلة على الملك فيصل الثاني، مما حول العراق إلى لعبة لطموحات السياسيين، وتفاقم الوضع بسبب تعاقب عدد من السفراء البريطانيين ذوي الخبرة المحدودة في السياسة العربية.

ويقول فلبي إن الكيلاني كان رئيسا للوزراء ونوري السعيد وزيرا للخارجية حين اندلعت الحرب العالمية الثانية، لكن ذلك الوضع لم يستمر؛ ثم انهارت وزارة طه الهاشمي التي كانت بديلا مؤقتا، ورأى الوصي على العرش العراقي ونوري السعيد أن من الأفضل أن يغادرا البلاد، ولم يعهد إلى رشيد عالي الكيلاني بتسلم رئاسة الوزارة إلا بعد فرارهما. ويشير فلبي إلى ما تبع ذلك من سوء تفاهم وأخطاء أدت إلى حرب مايو (أيار) ١٩٤١م بين بريطانيا والعراق، ثم



إلى هرب الكيلاني ومؤيديه إلى إيران ثم إلى ألمانيا. ويوضح فلبي أن الكيلاني قد يكون أخطأ في حكمه حين دخل الحرب ضد بريطانيا، لكن ما قد يشفع له في ذلك هو محاولته تجنيب بلاده أن تتحول إلى ساحة للمعارك والخراب. ويؤكد فلبي أن ما ارتكبه الكيلاني كان ضد بريطانيا، وليس ضد ملكه أو بلاده. ومع ذلك فقد اعتبر الكيلاني ومؤيدوه أعداء للدولة، وحوكموا عسكريا وصدرت عليهم أحكام بالإعدام والسجن، واستمر السخط الشعبي عليهم رغم سيطرة بريطانيا على الوضع من خلال الوصي على العرش ونوري السعيد، إلى أن حدثت الأزمة قبل شهرين.

ويضيف فلبي أن الكيلاني رفض اقتراحا باللجوء إلى روسيا، وشقّ طريقه إلى المملكة، حيث حل ضيفا على الملك عبدالعزيز الذي يعدّ رمزا للاستقلال العربي. ويذكر فلبي أن الملك عبدالعزيز تعهد بألا يكون للكيلاني أي نشاط سياسي في أثناء وجوده في المملكة والتزم الكيلاني بذلك رغم ما تلقاه من دعوات للمشاركة السياسية؛ لكنه بقي ولو رغم إرادته محورا لحركة الاستقلال في العراق، في حين توجهت عناصر أخرى في الحركة نحو الشيوعية التي تكتسب مؤيدين بسرعة تدعو إلى القلق. ويؤكد فلبي أن الكيلاني عدو للشيوعية، وسيحاربها حتى النهاية حتى لو اضطر للاتفاق مع الزمرة الحاكمة في العراق، وأن حزبه، حزب الاستقلال، هو القوة الوحيدة القادرة على محاربة الشيوعية بصورة فعالة.

ويتحدث فلبي عن المفاوضات بين الحكومة البريطانية وحكومة صالح جبر رئيس الوزراء العراقي لتعديل معاهدة عام ١٩٣٠م، ويذكر أن المفاوضات جرت في لندن في الصيف السابق. ويقول إنه شخصيا حث الوصي على العرش العراقي بوقف حملة الثأر ضد الكيلاني وإصدار عفو عنه، ولكنه لم يفلح في إقناعه. ويضيف فلبي أن العفو عن الكيلاني سيتطلب إعادة ممتلكاته التي تمت مصادرتها، ويشير في هذا الصدد إلى قرار محكمة النقض المكونة من أربعة قضاة عراقيين برئاسة البريطاني بريتشارد Pritchard بأن ما ارتكبه مؤيدو الكيلاني كان جريمة سياسية، لكنه لا يبرر حرمانهم من حقوقهم المدنية.

ويبين فلبي أن نوري السعيد توصل في لندن إلى معاهدة جديدة مع البريطانيين، وتوجه وفد حكومي إلى لندن للتوقيع عليها، لكن المظاهرات العنيفة انفجرت في العراق ودفعت الوصي على العرش للتبرؤ من المعاهدة، وأجبرت صالح جبر وحكومته على الاستقالة ونوري السعيد على التوجه إلى تركيا، كما أدت إلى حل مجلس النواب. ويقول فلبي إن المسألة هي بين حزب الاستقلال واليسار المتطرف، وإنه لا أمل في



إعادة الزمرة الحاكمة القديمة، وإن مصلحة العراق وبريطانيا هي في أن يتولى حزب الاستقلال الحكم. لكن الحزب، كما يقول فلبي، يفتقر إلى القيادة الفعالة التي لا يمكن أن يؤمنها سوى رشيد عالي الكيلاني.

ويؤكد فلبي أن فرصة الإعداد لعودة الكيلاني إلى العراق لم تفت بعد، وأن عودته ستجمع حوله جميع العناصر المعتدلة في مواجهة اليسار المتطرف، وأن بريطانيا أعلنت تأييدها لاستقلال العراق الذي سيكون ضمانة فعالة ضد التحدي الشيوعي المتنامي. كما يؤكد فلبي أن من الخطأ افتراض أن الكيلاني معاد لبريطانيا، فهو يدرك تماما أهمية العلاقات الودية معها، بعد أن توصل إلى تفاهم تام مع الملك عبدالعزيز حول هذه المسألة. ويقول فلبي إنه لم يعد هناك أي خطر من عودة الكيلاني إلى العراق، كما أن عودته ستعفي الملك عبدالعزيز من واجبه كمضيف، ومن الاضطرار إلى إعفاء الكيلاني من التزاماته إن هو أصر على ذلك.

ويبين فلبي أن الكيلاني لا يريد العودة إلى الساحة السياسية دون موافقة بريطانيا، وأن الملك عبدالعزيز يمكن أن يلعب دور الوسيط لضمان عودته كصديق لها، كما أن بريطانيا تستطيع إقناع الوصي على العرش العراقي بإصدار عفو عن الكيلاني، وهو أمر من المتوقع أن تصر عليه الحكومة العراقية الحالية أو التالية على أية حال.

ويلخص فلبي مذكرته مبينا أن استقلال العراق ضروري لبريطانيا، وأن العراق لا يمكنه الاستغناء عنها لو نشبت حرب مع روسيا، وإن من الممكن التوصل إلى تحالف بين البلدين، وهو أمر يريده الملك عبدالعزيز ورشيد عالي الكيلاني، الذي يعد الشخص الوحيد القادر على جعل الرأي العام العراقي يقبل التحالف. ويقول فلبي إن من الممكن التأكد من ذلك برفع جميع القيود عن الكيلاني وبدء حوار معه في جدة أو في لندن دون أي التزام من الحكومة البريطانية. ويحذر فلبي من أن قيام حكومة يسارية في العراق سيؤدي إلى إلغاء معاهدة عام ١٩٣٠م وقطع العلاقات التي تربط العراق مع الأردن وتركيا بصورة رسمية. ويؤكد فلبي ضرورة عدم إضاعة الوقت إذ إن الانتخابات العراقية ستتم في شهر مايو، وعليها يتوقف مستقبل العلاقات العراقية البريطانية.

LM. 190-2

1948/03/28
890 F. 51/4-348 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقابلة أجرتها صحيفة «البلاد السعودية» مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ونشرتها في عددها الصادر في مكة المكرمة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتحدث الحمدان بناء على سؤال طرح عليه عن الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، فيشرح خلفية الخلاف بين الجانبين على تسديد قيمة العائدات النفطية التي اتفق على أن تكون بمعدل أربعة شلنات ذهب لكل طن من النفط، وكان الخلاف حول حساب سعر صرف الجنيه الذهب بالدولار الأمريكي، وقد تم الاتفاق على أن تسدد أرامكو العائدات بالجنيهات الذهب، وإذا تعذر ذلك فإن الحكومة السعودية توافق على قبول الدفع بالدولارات الأمريكية بمعدل ١٢ دولاراً لكل جنيه ذهب، ويظل هذا السعر ساري المفعول طالما بقي سعر الجنيه الذهب على حاله في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي هذه الحال تدخل المملكة العربية السعودية في مفاوضات جديدة مع أرامكو.

وتسأل الصحيفة عن مقدار الإنتاج الحالي للنفط وأرباح الحكومة منه، فيجيب الحمدان أن معدل الإنتاج اليومي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة كان ٣٠٠ ألف برميل، وهذا يدر على الحكومة يومياً حوالي ١٠ آلاف جنيه ذهب. ويتحدث وزير المالية عن توقعات المستقبل فيذكر أن معدل إنتاج المملكة اليومي سيبلغ ٧٠٠ ألف برميل مع حلول عام ١٩٥٠م إذا اكتمل خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين). ويوضح الحمدان أن الامتياز يعطي أرامكو حق التنقيب عن النفط لمدة سنة أخرى، وبعدها لن يحق لها التنقيب إلا في المناطق التي بدأت الحفر فيها. ويتحدث الحمدان عن طبيعة الأراضي التي يتوفر فيها النفط، مبيناً أن هذه الأراضي تمتد حتى الدوادمي، أما بعد ذلك فالأراضي بركانية، وقد تتوفر فيها معادن أخرى. ويتحدث الحمدان عن احتمال وجود النفط في الأراضي المتاخمة للربع الخالي وعن طبيعة الأراضي هناك والآثار الموجودة فيها.

ويجيب على سؤال عن احتمالات اكتشاف النفط في شمال الحجاز وجنوبه، فيقول إن الأمل ضعيف، لكن يشير إلى احتمال وجوده في جزر فرسان، ويذكر أن الحكومة السعودية منحت شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company امتيازاً للتنقيب في المنطقة لكنها لم تتمكن من الاستمرار في عملياتها بسبب الحرب.

ويجيب الحمدان على سؤال حول إنشاء شركة لإنتاج الأسمنت في الظهران فيقول إن حكومة المملكة وافقت على الدخول في مفاوضات مع أرامكو لإنشاء شركة للإسمنت على أن تكون هذه الشركة سعودية-أمريكية ترتفع المساهمة السعودية فيها بعد عدة سنوات إلى نسبة ٥١ بالمائة.

وحول خط سكة حديد الظهران-الأحساء-الرياض، يقول وزير المالية إن الجهود



تتركز في الوقت الراهن على إتمام ميناء الدمام والذي سيمكن أكبر السفن في العالم من الرسو فيه، وإن العمل في إنشاء سكة حديد الظهران-الرياض سينتهي مع انتهاء العمل في الميناء حيث ستبلغ التكلفة المتوقعة لذلك المشروع ٣٥ مليون دولار أمريكي. ويضيف الحمدان أن الحكومة السعودية تسلمت بالفعل عربات السكة الحديدية، وأنها تستخدمها في نقل مواد ومعدات الميناء والخط الحديدي. وفيما يتصل بحركة الطيران في مطار الظهران يعلن الوزير أنها أصبحت أكثر كثافة مما كانت عليه في أثناء الحرب، قائلاً إنه يتوقع المزيد من كثافة حركة الطائرات مع تطور الاستقرار العالمي نظراً للموقع المتميز لهذا المطار في حركة الاتصالات العالمية.

R. 5

1948/03/28
FW 890 F. 014/6-2448 (1)

مقتطف من برقية من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة في نيويورك، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير أوليجر إلى برقيته رقم ١٦١٥ المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٨م وينقل عن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي قوله إن حكومة المملكة لا تمانع في قيام هيئة الخرائط الأمريكية بأعمال التصوير الجوي في المملكة، مضيفاً أن ذلك سيبلغ الحكومة الأمريكية رسمياً عن طريق ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف أوليجر أن تشايلدز توجه إلى الرياض يوم ٢٧ مارس ١٩٤٨م وهو يفترض أنه سيناقش الموضوع هناك.

R. 2

1948/03/29
890 F. 796A/3-2948 (1)

رسالة سرية رقم ٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ الموافق ٣ مارس ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٤٩ المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٨م، ويرفق مذكرة وزارة الخارجية السعودية موضحاً أن المفوضية تسلمتها في ٢٤ مارس، وأن المذكرة تبين النقطة نفسها التي ذكرها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في لقاء شخصي مع تشايلدز، وهي أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تستطيع اتخاذ قرار في الوقت الراهن بشأن تعيين

ملحق جوي عسكري في المملكة، وتقترح ترك هذا الأمر معلقاً.

R. 10

1948/03/29
890 F. 5123/3-2948 (1)

برقية رقم ٩٧ موقعة من روبرت لوفيت Rebort A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت رسالة من وزارة التجارة الأمريكية تطلب فيها تزويدها بمعلومات حول قوانين ضرائب الدخل المطبقة في المملكة العربية السعودية أو التي تفكر الحكومة في سنها، وخصوصاً من حيث تطبيقها على الرعايا الأمريكيين الذين يقبلون العمل في المملكة العربية السعودية.

R. 5

1948/03/29
890 F. 6363/3-2948 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه بشكل سري للغاية في أثناء زيارته للرياض يوم ٢٧ مارس أن شركة أجنبية تساهم فيها شركة التعدين المركزية Central Mining Company البريطانية وشركة نفط سوبيريور Superior Oil Company الأمريكية اتصلت بحكومة المملكة العربية السعودية للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في مياه الخليج المحاذية للساحل السعودي. ويضيف تشايلدز أن الملك طلب منه معرفة رأي الحكومة الأمريكية في مسألة إسهام رأس المال البريطاني في امتياز النفط المقترح.

ويذكر تشايلدز أنه أوضح للملك عندما طلب منه رأيه الخاص أنه ليس ثمة ما يمنع دخول رأس المال البريطاني في مشروعات النفط، وأن الملك عبدالعزيز نفسه عبر عن رغبته في تضافر جهود الأمريكيين والبريطانيين والسعوديين للمحافظة على السلام والأمن في الشرق الأوسط. ويقول تشايلدز إن الملك أعلن أنه سيصدر أوامره بناءً على ذلك لعبدالله السليمان الحمدان للبدء فوراً في المحادثات بشأن الامتياز المقترح، غير أنه عاد وقال إنه سيصدر تعليماته لوزير المالية بتأخير المحادثات لمدة ٣٠ يوماً انتظاراً لسماع وجهة نظر واشنطن حين اقترح تشايلدز الانتظار. ويشير تشايلدز إلى إصرار الملك على كتمان الأمر وعلى عدم وصول أية كلمة عنه إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 8



1948/03/29
890 F. 014/3-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٦١ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٨م، ويفيد أن الأمير سعــود بن عبدالعزيــز آل سعود ولي العــهد السعــودي أبلغه هــو ومارتن Admiral Martin ربان حـاملة الـطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge* يوم ٢٥ مارس أن حـكومة المـملكـة العربـية السعودية لا تــرى مانعاً من إعداد خرائط للمــملكة الـعربية الـسعودية، وأن وزارة الخارجية السعودية أكدت ذلك للمفوضية الأمريكية في جدة. ويضيـف تشايلدز أن الأمير استفسر حول المنطقة المتوقع تغطيتها، وأنه أوضح أن التصوير في ظنه سيتم من الحدود الجنوبية للكويت ويمتد حتى قطر. ويطـلب تـشايـلدز مـن وزارة الخارجيـة الأمريكية تأكيد هذه المعلومـة حتى يتسنى له تقديمها لحكومة المملكة.

R. 2

1948/03/29
890 F. 6363/3-2948 (1)

برقية سريــة للغاية رقم ١٦٦ من ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الــوزير المـفوض الأمريــكي فــي جدة إلــى وزير الخــارجيــة الأمريــكي، مـؤرخة في ٢٩ مــارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٦٤ (المؤرخة في اليوم نفسه)، وينقل عن ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة قوله إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ناقش معه قضية منح امتـياز نفطي لمجموعة شـركات بريطانية وأمريكية، وإنه أوضح للوزير السعودي أن امتياز شركة أرامكو يشمل المنطقة التي تسعى المجموعة الجديدة للحصول على امتيازها النفطي. وفند الحمدان هذا القول بأنه في الوقت الذي حصلت فيه أرامكــو على الامتياز النـفطي كانت المياه الإقليـمية محددة بـثلاثة أميال بـحرية مقابل الساحل غير أن الأمر اختلف في الوقت الراهن؛ وأصبح من حق الدول قانوناً الحصول على كل النفط الموجود في جــرفها القاري، وهذا الحق لم ينتـقل إلى شركة أرامكو بمـوجب الامتياز الأصلي. ويضيف تشايلدز نقلاً عن ممثل أرامكو أن في حوزة الحمدان كمية كبـيرة من «الأدلة» التي تـؤيد موقفه، بمـا فيها تـصريح الرئيـس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman عن حق الحكومة الأمريكية في نفط ولاية كاليفورنيا البحري.

ويقــول تشــايلــدز إن وزارة الخارجـية الأمريكية حين تعبر عن وجهة نظـرها حول المبدأ العام لمساهمة رأس المال البـريطاني في الامتـيازات الـنـفطيـة في المـملكـة الـعربية



السعودية، وهو الموضوع الذي أثاره الملك عبدالعزيز آل سعود، قد تود أن تلفت انتباه حكومة المملكة إلى المشكلات القانونية الصعبة المتعلقة بمنح امتياز نفطي لشركة أجنبية في أراض قد تؤدي إلى تضارب في ادعاءات الشركات المختلفة.

R. 8

1948/03/29
890 F. 0011/3-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية أن تنقل إلى مارتن Admiral Martin قبطان حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge* ترجمة للغة الإنجليزية لرسالة موجهة إليه من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي مؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٨م. ويقول الأمير في رسالته إنه تلقى عن طريق الوزير المفوض الأمريكي في جدة رسالة مارتن بمناسبة مغادرته المملكة العربية السعودية، وهو يشكره وطاقم «فالي فورج» على الحفاوة التي لقيها ومرافقوه عند زيارتهم للسفينة والتي تعد دليلا على مشاعر الصداقة. ويطلب الأمير سعود من مارتن نقل تحياته أيضاً إلى وزارة البحرية الأمريكية.

R. 2

1948/03/29
890 F. 5151/3-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أفادته بتسلمها مبلغ ١٨٠ ألف جنيه ذهبي لاستخدامها كدفعة أولية في سداد التزاماتها تجاه الحكومة السعودية، وينقل عن ممثلي الشركة المحليين اعتقادهم أن الشركة حصلت على الذهب من الأرجنتين، وأنها تتوقع المزيد من الشحنات الذهبية. ويضيف تشايلدز أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو سيصل إلى جدة في اليوم التالي على رأس وفد من الشركة للتوصل إلى تسوية مع وزارة المالية السعودية تمكن الشركة من تسديد كل التزاماتها نحو حكومة المملكة بالجنيهات الذهب.

وينقل تشايلدز عن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي قوله إنه قد تم تسوية الخلاف حول العائدات النفطية بالعملة الذهب من خلال تبادل للرسائل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشركة، وأن التسوية تأخرت في مراحلها الأخيرة بسبب صعوبة التوصل إلى اتفاق حول ما إذا كانت دفعات الذهب المعادلة



يجب أن تحسب على أسس دائمة وثابتة كما ترغب أرامكو أو تتأثر بتذبذب السعر الرسمي الأمريكي للذهب كما ترغب حكومة المملكة.

R. 6

1948/03/29
890 F. 6363/3-2948 (1)

مذكرة من روبرت إيكنز Robert S. Eakens في قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يؤكد إيكنز ما سبق أن أبلغه هاتفياً للآنسة هلام Miss Hallam، وهو أن لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي لشؤون الشركات الصغيرة لم تحدد موعداً جديداً لمواصلة جلسات الاستماع الخاصة بخط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) -Trans Arabian Pipe Line، مبيناً أن مريديث Meredith رئيس موظفي اللجنة أبلغه أن جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي لم يتمكن من حضور جلسة اللجنة يوم الخميس السابق، مما استدعى إلغاءها. ويضيف إيكنز أن اللجنة تريد الاستماع إلى أفريل هاريمان W. Averell Harriman وزير التجارة حين تستأنف جلساتها.

ويقول إيكنز إن فورستال سيؤيد تخصيص الفولاذ اللازم لخط التابلاين خلال ربع العام الثاني. كما ينقل إيكنز رأي هيئة الأركان المشتركة الذي يعتبر أن خط الأنابيب وناقلات النفط ضروريان، مبيناً أن فورستال أحال موضوعين آخرين لهيئة الأركان المشتركة، لكن إيكنز لم يتمكن من معرفتهما. ويذكر إيكنز أن المفترض أن فورستال ناقش الأمر مع ويري Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الجمعة السابق. ويرى إيكنز أن من الضروري بحث هذه المسألة على أعلى مستويات الوزارات الأمريكية قبل الإدلاء بأية أقوال جديدة أمام اللجنة.

R. 8

1948/03/30
711. 90 F./3-3048 (1)

برقية سرية رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إنه في اجتماع مع الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي دام ساعتين في الظهران يوم ٢٦ مارس ١٩٤٨م وتطرق إلى موضوعات مختلفة، أوضح الأمير له أن المملكة العربية السعودية تسعى للتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية في مجال السياسة الخارجية.

R. 12

1948/03/30
890 F. 014/5-148 (2)

مذكرة سرية من المفوضية الأمريكية في جدة، لا تحمل تاريخاً ولكنها مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م، حسبما جاء في الرسالة السرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م والمرفق بها نسخة من المذكرة.

تقول المذكرة إن تشايلدز أشار إلى محادثة جرت بينه وبين خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي في مقر المفوضية الأمريكية في ١٥ مارس ١٩٤٨م، حول طلب تقدم به جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، باسم قسم الخرائط في الجيش الأمريكي، لقيام الشركة برسم بعض الخرائط. وتقول المذكرة إن الزركلي أوضح في المحادثة أن الملك عبدالعزيز أبلغ ماكفيرسون أن هذا الطلب لم يوجه إلى حكومة المملكة العربية السعودية من قبل الحكومة الأمريكية، كما بين الوزير المفوض أنه ليس على علم بأن هذا الطلب صادر عن أي من الوزارات الحكومية الأمريكية.

وتوضح المذكرة أن تشايلدز أوضح أنه تسلم برقية من وزارة الخارجية الأمريكية تبين أن الجيش الأمريكي كان وراء طلب رسم هذه الخرائط لتزويد قسم الخرائط العسكرية بمعلومات إضافية، وذلك بموافقة وزارة الخارجية الأمريكية. وتوضح المذكرة أن أرامكو أصرت على تعريف الملك عبدالعزيز بالهدف الحقيقي وراء توسع عملها في مجال رسم الخرائط، وأن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على ذلك. وتبين المذكرة أن تشايلدز أضاف أن وزارة الخارجية توافق على بذل كل جهد ممكن للتمييز بين نشاطات أرامكو وسياساتها وبين نشاطات الحكومة الأمريكية وسياساتها، وإن أي طلب يوجه إلى الملك عبدالعزيز أو إلى حكومته يجب ألا يرفع إلا عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة.

وتورد المذكرة أن تشايلدز ذكر أن حكومته طلبت منه إبلاغ حكومة المملكة بضرورة التفريق بين رسم أرامكو لخرائط مناطق أنابيب النفط وبين التقاط البحرية الأمريكية صوراً جوية للساحل الشرقي للمملكة وللمياه المجاورة له، والذي كان الملك عبدالعزيز قد وافق عليه من قبل. وتضيف المذكرة أن تشايلدز ذكر أنه يفترض أن الحكومة السعودية ستبلغ أرامكو موافقة الملك على إعداد الخرائط.

R. 2

1948/03/30
890 F. 5151/3-3048 (1)

برقية رقم ٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٢٩ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٢٣، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٤ والجنيه الاسترليني ١٣,٧٥، والجنيه المصري ١٢، والمائة روبية هندية ١٠٠. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/30
890 F. 61311/3-3048 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وأحمد عبدالجبار السكرتير الأول في المفوضية وجيلمر J. B. Gilmer من وزارة الزراعة الأمريكية ووليم ماك آرثر William McArthur من قسم الحبوب في الوزارة نفسها ولينفيل Linville من قسم العلاقات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، وهنري ديميل Henry L. Deimel من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

توضح المذكرة التي أعدها ديميل أن أسعد الفقيه شرح لجيلمر الصعوبة التي تواجهها بلاده فيما يتعلق بالقمح، مؤكداً الضرورة الملحة لشحن كميات من القمح إلى المملكة العربية السعودية بسبب النقص في المواد الغذائية هناك. وتبين المذكرة أن جيلمر أوضح ضرورة تمسك وزارة الزراعة الأمريكية بالأنظمة التي أصدرتها والتي تقضي أن يتم شراء القمح للتصدير عن طريق وكالتها الحكومية، وأن الفقيه بين أنه أصدر تفويضاً بشراء القمح في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م دون أن يعلم أنه ينتهك تلك الأنظمة.

وتقول المذكرة إن جيلمر أشار إلى إمكانية تسوية هذه المسألة عن طريق مبادلة القمح الذي اشترته المملكة والموجود في مدينة كانساس سيتي الأمريكية بكمية مساوية له من القمح المتوفر لدى وزارة الزراعة، على أن يدفع السعوديون قيمة النقل البري والتكاليف. وأوضح جيلمر أن قسم الحبوب حيث يعمل ماك آرثر أعد بالفعل رسالة تغطي مبادلة ٤ آلاف طن من القمح، وقام جيلمر بتوقيع الرسالة في الاجتماع بعد إطلاع الوزير المفوض السعودي عليها.

وتضيف المذكرة أن ماك آرثر أكَّد للوزير أن تلك الكمية جاهزة للتعبئة والإعداد للشحن للمملكة بمجرد أن يؤمن الفقيه مكاناً



لها على إحدى البواخر. وتبين المذكرة أنه ذُكر في الاجتماع أن بإمكان المفوضية السعودية أن تشتري الحصة المخصصة للمملكة من الدقيق تجارياً مقابل ألفي طن من القمح الموجود لدى المفوضية في مدينة كانساس سيتي، كما أن من المتوقع تأمين الكمية الباقية عن طريق وزارة الزراعة. وتبين المذكرة أن مسألة استبدال القمح تم ترتيبها بعد محادثة أجراها ديميل مع كينيدي Kennedy ولينفيل من قسم العلاقات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية. وتقول المذكرة إن الفقيه سُرّ بهذا الحل وبين أنه سيكلف شركة بكتل Bechtel Company بالقيام بعملية الشراء نيابة عنه.

R. 7

1948/03/30
890 G. 6363/3-3048 (2)

مذكرة سرية من ديفيد روبرتسون David A. Robertson في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير المكتب، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد روبرتسون أنه حضر اجتماعاً عقد في مكتب فرانسيس ماكنتاير Francis McIntyre رئيس هيئة تنسيق البرامج في مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية بتاريخ ٢٥ مارس، وهو اجتماع عقد بناءً على اقتراح ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية لمناقشة مبدئية لأمور تتعلق بإنشاء خط أنابيب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وقد شارك في الاجتماع ممثلو عدد من الوزارات والإدارات الأمريكية، ومثل وزارة الخارجية فيه كل من روبرتسون وروبرت إيكنز Robert S. Eakens وهربرت بريكي Herbert Breakey من قسم تصدير النفط. ويبين روبرتسون أن إيكنز استعرض الجوانب الرئيسية في مشروعات خطوط الأنابيب الرئيسية الأربعة في منطقة الشرق الأوسط التي خططت لها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط العراق وشركة الشرق الأوسط Middle East Company وشركة جلف-شل Gulf-Shell، موضحاً أن الأعمال تجري على قدم وساق فقط في خط الأنابيب الخاص بأرامكو، لهذا فإن الرخصة اللازمة لها لتصدير الأنابيب هي قيد الدراسة.

وتبين المذكرة أنه إجابة عن سؤال طرحه ماكنتاير McIntyre ذكر ممثل مجلس النفط التابع للجيش والبحرية أن جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي قرر تأييد استخدام الأنابيب لمشروع أرامكو. وفي رد على ماكنتاير الذي أبدى الشك في أن رخص تصدير الأنابيب لأرامكو كان يمكن الموافقة عليها دون دعم على مستوى مجلس الوزراء وذكر ممثل مجلس النفط التابع للجيش



والبحرية أن من غير المتوقع أن يؤيد الجيش تصدير الأنابيب من أجل مشروع خط أنابيب رئيسي آخر في منطقة الشرق الأوسط، ووافق أحد ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية على ذلك.

ويبين روبرتسون أن ذلك التعليق جعله يشعر أن لزاماً عليه توضيح بعض فوائد مشروع أنابيب شركة نفط العراق. ويورد روبرتسون الفوائد التي ذكرها، ويقول إن المجتمعين اتفقوا على أنه يجب عدم اتخاذ موقف مسبق من مسألة تصدير الأنابيب قبل استلام طلب تصديرها. ويذكر روبرتسون بعض المعلومات الأخرى التي جرى الكشف عنها في أثناء الاجتماع والمتعلقة بتصدير الصلب وتوفر الأنابيب الكبيرة. وفي ختام مذكرته، يقول روبرتسون إنه اتصل هاتفياً بعد الاجتماع مع ولسون Captain R. E. Wilson من المكتب التنفيذي لمجلس النفط التابع للجيش والبحرية الذي أكد له أن المجلس لن يتخذ موقفاً مسبقاً ضد مشروع أنابيب شركة نفط العراق أو أي مشروع رئيس آخر في الشرق الأوسط.

LM. 190-8

1948/03/31
890 F. 0011/3-2948 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يورد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نص برقية وردت من الوزير المفوض الأمريكي في جدة. وتطلب البرقية إبلاغ مارتن Admiral Martin قبطان حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge* رسالة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية مؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٨م، كما تورد ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية وهي الرسالة نفسها التي أوردها الوزير المفوض في برقيته رقم ١٦٧ الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٢٩ مارس.

R. 2

1948/03/31
890 F. 5151/3-3148 (2)

برقية رقم ١٧٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٦٩ المؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٨م، ويفيد أنه علم من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل الشركة في واشنطن مزيداً من التفاصيل الدقيقة حول الترتيبات المالية بين الشركة وحكومة المملكة العربية السعودية. ويورد



تشايلدز الأسس التي تم بناءً عليها تسوية النزاع بين الشركة والحكومة بشأن دفع الشركة للعائدات النفطية بالعملات الذهب، فيذكر أن الاتفاق تم على أن تسدد الشركة بالذهب حين توفره لها المبالغ المترتبة عليها، مبيناً أنه تم الحصول على كمية كافية من الذهب من الأرجنتين لتسديد العائدات المستحقة على الشركة حتى ٢٩ فبراير (شباط)، كما اشترت أرامكو أيضاً من الأرجنتين كمية من الجنيهات الذهب تكفيها لمدة عامين. ويضيف تشايلدز أن الدفعة الأولى من الجنيهات الذهب المطلوبة لتسديد المستحقات السابقة قد وصلت، وأن الحكومة السعودية تستخدم هذا الذهب لتسديد مستحقات الموظفين الحكوميين المتراكمة.

ويقول تشايلدز إنه في حال تعذر الحصول على الذهب تلتزم أرامكو بتسديد العائدات بعملات أخرى بقيمة أعلى بنسبة ٤٦ بالمائة من السعر الرسمي الأمريكي للذهب. وأما في حال تغير هذا السعر مستقبلاً فإن المملكة وأرامكو ستدخلان مجدداً في مفاوضات حول تسديد الشركة للعائدات النفطية. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية ستستخدم الذهب أيضاً في شراء الريالات التي تحتاجها أرامكو وشركة بكتل Bechtel Company للوفاء بالتزاماتهما في المملكة. ويقدر تشايلدز أن الحكومة السعودية ستحصل على حوالي ١٥,٦ مليون دولار سنوياً من بيع الريالات لأرامكو.

ويبين تشايلدز أن الحكومة ستحصل شهرياً على حوالي ربع مليون جنيه ذهب، وأنه لا يمكن لأحد التنبؤ بنتائج ذلك على سعر الريال أو على الأسعار بصورة عامة، مضيفاً أن كمية الذهب التي اشترتها الحكومة السعودية من الولايات المتحدة لم تحدث تأثيراً يذكر على الأسعار بما فيها أسعار صرف العملات.

ويقول تشايلدز إن كيد يأمل أن يزور القاهرة ويتحدث مع جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية هناك. ويقترح تشايلدز أن يقوم بولك بزيارة جدة لدراسة الوضع ويبحث مع وزير المالية السعودي طرق تفادي الاضطرابات المالية.

R. 6

1948/03/31
890 F. 796/1-348 (1)

مذكرة رقم ١٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة من المفوضية السعودية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ورسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)



١٩٤٦م ورسالة من ديفيز إلى الوزارة، مؤرخة في ٩ نوفمبر.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة من المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م حول قضية بين الحكومة السعودية وكل من ديفيس وكينيث كيرنز Sergeant Kenneth C. Kerns اللذين كانا عام ١٩٤٥م مكلفين بتشغيل الطائرة التي أهداها الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرفق وزير الخارجية نسخاً من وثائق ذات علاقة بالموضوع، وهي بالإضافة إلى الوثائق المذكورة أعلاه مذكرتان من الوزارة إلى المفوضية السعودية في واشنطن، مؤرختان في ١٤ نوفمبر و٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م (المذكرتان غير موجودتين مع المذكرة).

ويقول وزير الخارجية إنه لا يمكن اتخاذ أي خطوة تذكر إذا كان ما ذكره ديفيس في رسالته المؤرخة في ٩ نوفمبر صحيحاً، مشيراً إلى أن المحامي الذي وكله الوزير المفوض السعودي في واشنطن لم ينصح برفع قضية (ضد ديفيس وكيرنز). ويذكر وزير الخارجية أن الوزارة لم تتصل بكيرنز بعد. ويطلب وزير الخارجية من المفوضية إعلامه بملابسات الموضوع إذا كانت مخالفة لما ذكره ديفيس.

R. 9

1948/03/31
890 F. 796/4-948 (1)

إعلان من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly,Hankey and Co. غير مؤرخ، ومرفق مع مذكرة أعدتها المفوضية الأمريكية في جدة حول تطورات نشاطات الخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفقة بدورها طي الرسالة رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتضمن الإعلان جدول رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation المتجهة جنوباً وشمالاً وذلك اعتباراً من ١٩ و٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م على التوالي. ويبين الإعلان أن خط سير الرحلات المتجهة جنوباً هو القاهرة - الاقصر-جدة - بورسودان- أسمرا - كمران - عدن، وخط سير الرحلات المتجهة شمالاً هو الخط المعاكس.

R. 9

1948/03/31
890 F. 796/4-948 (6)

مذكرة حول التطورات في عمل شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م مرفق بها إعلان من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما



Gellatly,Hankey and Co يتضمن جدول رحلات شركة الطيران البريطانية British Overseas Airways, Corporation ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تؤكد المذكرة أن الخطوط الجوية العربية السعودية هي شركة سعودية وأن شركة الطيران الأمريكية شركة تي دبليو إيه TWA تتولى إدارة عملياتها وتستخدم لذلك الغرض طياريها وفنييها، بالإضافة إلى بعض المواطنين السعوديين بصفة مساعدي طيارين وفي وظائف أخرى. وتذكر المذكرة أن طائرات الشركة العشر من طراز C-47 تعمل باستمرار حيث خصص بعضها للملك وأسرته وأعضاء الحكومة وخصص بعضها الآخر للمسافرين ولنقل البضائع. وتبين المذكرة أن إحدى الطائرات كانت هدية من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق. وتعطي المذكرة تفاصيل عن الطائرات، كما تورد قائمة بأعداد الموظفين الفنيين، يتضح منها أن الشركة تستخدم ١١ طياراً أمريكياً، و٩ مساعدي طيار، أحدهم أمريكي والآخرون سعوديون، و١٥ عامل لاسلكي جميعهم سعوديون، و١٣ ميكانيكياً منهم ٤ أمريكيين و٦ مصريين وتركي وروسي وسعودي، و١٠ ميكانيكيين سعوديين تحت التدريب.

وتبين المذكرة أن شركة الخطوط هي السلطة المانحة لرخص قيادة الطائرات. وتورد المذكرة جدولاً يتضمن الأميال التي قطعتها الطائرات، وعدد ساعات الطيران، وأعداد الركاب وأوزان عفشهم، ووزن الحمولة المشحونة لعام ١٩٤٧م شهراً بشهر. وتوضح أن توفر السفر بالطائرات أتاح للملك عبدالعزيز حرية القيام بعدد من الرحلات مع مرافقيه، إذ إن عدداً من الطائرات غالباً ما يوجد في مقر إقامته باستمرار مما يسمح بانتقال مركز الحكومة دون إنذار مسبق.

وتقول المذكرة إنه في مارس ١٩٤٧م تم تدشين جدول رحلات أسبوعية بين الظهران والقاهرة عن طريق جدة. وتبين المذكرة أن هذا الجدول وأسعار التذاكر مذكورة في مرفق تقرير المفوضية رقم ٣٠ المؤرخ في ٢٢ مارس ١٩٤٧م. كما تشير إلى تعديل في هذا الجدول ورد ذكره في رسالة المفوضية رقم ٣٣١ المؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. وتقول إن سعر التذكرة ارتفع في أثناء موسم الحج إلى ضعفي السعر العادي، ثم عاد إلى ما كان عليه، ويشير هنا إلى برقية المفوضية رقم ١٥ المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٤٨م. وتذكر الوثيقة أن نقل الحجاج جواً ازداد في موسم



الحج السابق، وأن العائدات الناجمة عن ذلك تقدر بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار لسنة ١٩٤٧م، كما تبين أن عدد الحجاج القادمين جواً للسنة نفسها بلغ ٩٠٠ حاج تقريباً، وعدد المغادرين جواً ٢٤٠٠ حاج. ثم تنتقل المذكرة إلى الحديث عن انتشار وباء الكوليرا في مصر، وما كان لذلك من تأثير كبير على سير الرحلات الجوية إلى مصر ومنها، وتذكر أنه أدى إلى انخفاض عدد الحجاج، ومع ذلك لم يؤثر على حجم نشاط شركات الطيران (بصورة عامة). وتقول المذكرة إن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية أضاعت فرصة نقل ٥ آلاف حاج هندي لم تتوفر لهم أمكنة في الرحلات البحرية. وتذكر أن شركة تي دبليو إيه اضطرت إلى صيانة الطائرات في جدة بدلاً من القاهرة بسبب انتشار الوباء هناك.

وتبين المذكرة أنه أصبح للخطوط الجوية العربية السعودية مكتبان خاصان بها في الظهران والقاهرة ووكيل في بيروت، ثم تتحدث المذكرة بالتفصيل عن مشروعات البناء المختلفة التي يجري الإعداد لها، ومنها مشروع توسيع مطار جدة، وعن نشاط الحكومة السعودية وشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في هذا المجال، مبينة أن هذه المشروعات تشمل إنشاء مدرجات جديدة، وطريق بين جدة والمطار، وفندق ومطعم لركاب العبور، وأعمال أخرى، وأن الفندق المذكور هو غير الفندق الذي تقوم شركة بكتل ببنائه في جدة لنزول ضيوف الحكومة السعودية الرسميين. وتتحدث الوثيقة أيضاً عن المشروعات التي ستقوم شركة بكتل بتنفيذها في مطار الرياض. وتتحدث المذكرة عن تأجير الشركة لطائراتها والأجور التي تتقاضاها لذلك، وعن الخدمات البريدية التي تقوم الشركة بها. وتبين المذكرة أن الشركات التي تقوم برحلات منتظمة تمر بالظهران هي شركة تي دبليو إيه وشركة الطيران البريطانية وكيه إل إم الهولندية KLM والخطوط الجوية السورية التي حلت محل شركة بان أمريكان Pan American Airlines، بالإضافة إلى قيام عدد من الشركات برحلات شحن غير نظامية.

وحسب قول المذكرة، قامت شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بثلثي مجموع رحلات الحجاج في العام السابق، وتولت شركة الخطوط البريطانية بعض رحلات الحجاج الأخرى، وقامت شركات أخرى بباقي تلك الرحلات، وتتحدث المذكرة في هذا المجال عن نشاط شركة الطيران السورية، وشركة خطوط طيران الشرق الأوسط اللبنانية، وشركة مصر للطيران والشركة العامة للنقل Companie Generale de Transporte اللبنانية، وشركة خطوط جنوب أفريقيا South African Airlines وشركتي الخطوط السودانية والإثيوبية.



وتبين المذكرة آثار رفع قيود الحجر الصحي على حركة الطيران، فتقول إن الخطوط الجوية العربية السعودية استمرت في رحلاتها الأسبوعية إلى بيروت وعادت الشركة البريطانية للتوقف في جدة، وترفق المذكرة جدول رحلات تلك الشركة. وتوضح المذكرة أنه يجري تطبيق أنظمة سعودية جديدة تفرض على كل المسلمين غير السعوديين تسديد رسوم الحج التي تبلغ ٣٧ جنيهاً استرلينياً تقريباً لدى حجز الأماكن لهم للسفر إلى المملكة بغض النظر عن وسيلة النقل المستخدمة، وتقول إن تأثير هذه الأنظمة على التجار المسلمين الذين ينوون القيام برحلات قصيرة إلى المملكة لم يُعرف بعد. وتبين المذكرة أنه بسبب عدم وجود مستشار طيران مدني وبسبب مركزية السلطة في المملكة فإن الحصول على إذن بالهبوط أو العبور لرحلات غير مقررة سلفاً يحال إلى الملك عبدالعزيز المقيم عادة في الرياض.

R. 9

1948/03/31
890 F. 796/4-948 (8)

مذكرة سرية عن الوضع الراهن للخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي الرسالة السرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تتحدث المذكرة عن التحسن الكبير والتوسع الذي شهدته شركة الخطوط الجوية العربية السعودية حديثة العهد في السنة السابقة، لكنها تضيف أن هناك عوامل تشير إلى احتمال إعاقة المزيد من التطور والتقليل من قيمة ما تم إنجازه، حيث شهد العام الحالي الإخلال المتزايد بالعقد المبرم بين شركة تي دبليو إيه TWA والحكومة السعودية إلى درجة أن إدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية لم تعد في أيدي شركة تي دبليو إيه. وتضيف المذكرة أن العقيد إبراهيم الطاسان القائد العسكري لمنطقة جدة كان قد عين أصلاً ضابط ارتباط مع شركة الطيران، لكنه اكتسب دور ممثل الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع، مما جعله عملياً مدير شركة الطيران ومن نتائج ذلك انتزاع صلاحيات جوزيف جرانت Captain Joseph Grant المدير المحلي لشركة تي دبليو إيه واحدة تلو الأخرى. وتبين المذكرة أن عدم دعم إدارة شركة تي دبليو إيه في القاهرة لممثلي الشركة في المملكة أسهم في تقليص دورها، وأن عدداً من الخلافات أحيل فيما بعد إلى الأمير منصور، مشيرة إلى العوامل الكامنة وراء ما حدث، ومنها موقف إدارة الشركة في القاهرة المشار إليه في رسالة المفوضية رقم



٤٠٨ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

وتضيف المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة رحبت برغبة الحكومة السعودية في تعيين مستشار أجنبي للطيران ورأت في ذلك أملاً في التطور المنتظم لسياسات الطيران المدني في المملكة. وتقول المذكرة إن الجهود الطويلة التي بذلتها وزارة الخارجية الأمريكية والمفوضية الأمريكية لمساعدة حكومة المملكة في تعيين مستشار طيران أمريكي توجت أخيراً بزيارة نجيب إلياس حلبي إلى المملكة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م التي ورد ذكرها في رسالة المفوضية رقم ٤٣٨ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م. وتوضح المذكرة أن شكوك الحكومة السعودية في حكمة أن يتمتع مسؤول من هذا القبيل بصلاحيات واسعة تبلورت خلال هذه الزيارة، وأن الشروط التي وضعها حلبي أدت إلى انهيار المفاوضات بين الطرفين.

وتتابع المذكرة قائلة إن اثنين من موظفي شركة تي دبليو إيه وهما جيمس باركس James Parks ولينزي Lindsay وصلا إلى المملكة في فبراير (شباط) ١٩٤٨م الأول كمدير تجاري والثاني كمدير حركة، واستقال لينزي بعد تعيينه بفترة وجيزة بسبب الأوضاع التي وجدها، أما باركس فلعب دوراً متنامياً في شؤون الخطوط الجوية العربية السعودية، وساهم بمبادراته وجهوده في تحقيق ما أنجز من تطور، وحاز على ثقة حكومة المملكة.

وتبين المذكرة أن شركة تي دبليو إيه كانت بلا مدير نظامي في جدة بعد أن استقال جرانت، وأن السعوديين اعترضوا على أن تتولى شركة تي دبليو إيه اختيار مدير لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية على اعتبار أنهم قادرون على اختيار مديرهم بأنفسهم. وفي تلك الفترة عُين أوثويت Outhwaite مديراً للعمليات بالنيابة، بينما عزم باركس على مغادرة البلاد بسبب عدم تعيينه مديراً كامل الصلاحية، ولا تنوي الحكومة السعودية أن تعين بديلاً له سوى مدير للعمليات. وتعلق المذكرة بأن الحكومة السعودية على ما يبدو راضية عن الأحوال السائدة التي تلاشت فيها إدارة مسؤولي شركة تي دبليو إيه للشركة، التي أصبحت تحت سيطرة سعودية كاملة. وتوضح المذكرة أن صعود نجم إبراهيم الطاسان كان مقدمة لاستبعاد عزيز ضياء مسؤول شركة تي دبليو إيه وتعيين شحاتة قنديل مكانه، وأصبح رئيس محاسبي الشركة وعملياً مديرها التجاري المحلي. وتسرد المذكرة في الهامش الوظائف المختلفة التي تولاها قنديل من قبل، وذلك في الحكومة السعودية وفي المفوضية الأمريكية في جدة، وتبين أن قدومه أدى إلى سيطرة الحكومة السعودية على معظم الأمور التجارية والمالية، مما أدى إلى حجب الدفاتر



كلياً عن ودرو ولسون Woodrow Wilson محاسب شركة تي دبليو إيه. وتورد المذكرة هامشاً آخر يبين فيه أنه على الرغم من أن الطاسان وقنديل سيطرا على الساحة المحلية، إلا أن أقرب شخص إلى الأمير منصور كان عبداللطيف جزار الذي حصل على مركز مدير مكتب الحجز بالخطوط الجوية العربية السعودية في القاهرة. وترد في الهامش تفاصيل أخري عن شحاتة قنديل وعبداللطيف جزار.

وتبين المذكرة أن هذا الوضع يمنع موظفي شركة تي دبليو إيه من تقدير الدخل الحقيقي لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وأنه بالإضافة إلى العدد الكبير من الرحلات التي تقوم لخدمة الملك ومسؤولي الحكومة وضيوفها، والطائرة المؤجرة لشركة بكتل بصورة دائمة، فإن كثيراً من الركاب يسافرون مجاناً بأوامر من الملك، وأبنائه الأمراء سعود وفيصل ومنصور، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وتتحدث المذكرة عن بعض الظروف المحلية المتعلقة بعمل الخطوط الجوية العربية السعودية فتذكر أن موظفي شركة تي دبليو إيه كانوا يقيمون بشكل مؤقت في أماكن مختلفة في جدة مثل دار الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Company وفندق جدة، ولكن حين أبدوا استياءهم نقلوا إلى قصر الكندرة المستخدم كقصر ضيافة حكومي. وتضيف أن الأكواخ التي تقوم شركة بكتل ببنائها والتي كان يفترض تخصيصها لهم ستستخدم من قبل شركة بكتل نفسها. وتتحدث المذكرة عن المشكلات التي واجهتها إدارة الشركة منذ وضع الجداول الأولى ومنذ موافقة الملك عبدالعزيز على أول جدول لها في أثناء زيارة بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles له في الرياض، كما تتحدث عن تدخلات المسؤولين في رحلات الشركة ومواعيدها، وعن جهود باركس لفرض النظام ومنع التدخلات إلى حد كبير. وتقول المذكرة إن نظام الحجز والتذاكر يتولاه طاقم من الموظفين العرب (السعوديين) تحت إدارة شحاتة قنديل، وهو نظام لا بأس به، لكن المذكرة تشير إلى بعض الفوضى التي سادت خلال موسم الحج.

وتروي المذكرة حادثة عن طائرة مستأجرة بريطانية رفض الطاسان السماح لركابها في جدة بالصعود إلى الطائرة إلا بعد أن دفعت الشركة الوكيلة، وهي شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. ٣٠ جنيهاً عن كل راكب. كما تورد المذكرة بعض التفصيلات عن طريقة تعبئة الطائرات بالوقود، وتشير إلى الأسباب التي جعلت جهود مدير شركة تي دبليو إيه لتغيير هذه الطريقة تخفق. وتشير المذكرة إلى نزعة لدى الحكومة السعودية لوضع قيود على شركات الطيران الأخرى لمصلحة الشركة السعودية، ومن ذلك فرض رسوم عالية، وفرض رسوم الحج على جميع المسلمين غير السعوديين الذين يزورون



المملـكة، وقد أدى ذلك إلى اضطـراب في رحلات شركـة الطيران البـريطانية. وتورد المذكرة في هذا السياق أن الحكومة السعودية فرضت على شركة بكتل استئجار طائرة من الخطـوط الجوية العـربية السـعودية، وأنهـا سمحـت لشركة الزيـت العربية الأمـريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالاحتفاظ بطائراتها الموجودة في مطار الظهران شريطة أن تدفع نسبة معينة إلى شركة الخطوط الجوية العربيـة السعودية على المسافرين فـي رحلات تعتبر منافسة لرحلات الشركة.

R. 9

1948/03/31
890 G. 00/3-3148 (3)

رسالة سرية رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويتناول في هذه الرسالة المناقشة التي دارت بينه وبين الأمير سعود بـن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد السعودي حول الـعراق، والتي قال خلالها الأمير إن الملك عبدالعزيز قلق جداً من تنامي النشاطات الشيوعية في العراق ومن ضعف الحكومة العراقية الحالية، ويخشى أن تحصل الشيوعية على موطئ قدم في العراق تتسلل منه إلى المـملكة العربيـة السعودية. وينـقل تشايلدز عن الأمير سـعود قوله إن الحكومة العراقية ضعيفة جداً إلى درجة أن العديد من الوفود العراقية زارت الرياض لطلب المساعدة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول تشايلدز نقلاً عن الأمـير سعود إن الملك لـم يناقش الأمر مع البريـطانيين خشية أن يعـتقدوا أنه متأثر بمواقـفه السابقة تجاه الهـاشميين، وأن المملكة لا تضمر عداءً للشعب العراقي، كما أن الملك عبدالعـزيز لا ينوي التدخل لمجرد إحداث اضطرابات أو لإبعاد الأسـرة الملكية الحاكمة في الـعراق، لكن الملك عبدالعزيـز قلق لما يجري في العراق، ويضيف تشايلدز نقلاً عن الأمير سعود أن رشيد عالي الكيلاني الذي لجأ إلى المملكة منذ فترة تلقى نداءات للعودة إلى العراق وقيادة حركة مناوئة للنظام الحالي، ويعتقد الملك عبدالعزيز أن الكيلاني هو الرجل القوي الوحيد الذي يستطيع قيادة العراق في هذا الزمن المضطرب، ولذلك فإنه يتساءل عما إذا كان من الممكن إقناع البريطانيين بالـسماح لـلكيـلاني بالـعودة إلى الـعراق للمشاركة في الحياة السياسية.

ويقول تشايلدز إنه أجاب أنه سمع هذه الأفكار من هاري سينت جون فـلبي Harry St. John Philby حين كان لورنـس جرافتي سميث Lawrence Grafftey-Smith هو الوزير المفـوض البـريطـاني فـي جدة، وأنـه (أي تشايلـدز) استنتج من أحـاديثه مع جرافتـي سمـيث وخلفـه آلن تروت Allan C. Trott



السفير البريطاني الحالي أن الحكومة البريطانية لا تثق بالكيلاني. ويقول تشايلدز إنه ذكر الأمير سعود بما أبداه الملك عبدالعزيز من رغبة في تعاون أمريكي-بريطاني في منطقة الشرق الأوسط، وأوضح أن الحكومة الأمريكية في رأيه لن تقوم بأي عمل يضعف مركز بريطانيا في هذه المنطقة. ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود أعرب عن تفهمه لهذه الاعتبارات، غير أنه أوضح أنه والملك عبدالعزيز مقتنعان من محادثاتهما مع الكيلاني أنه لن يسبب مشكلات للبريطانيين إذا ما عاد إلى العراق، وأنه سيعطي أية تأكيدات تطلب منه في هذا الخصوص.

ويذكر تشايلدز أنه أبدى استعداده لمناقشة ذلك الأمر مع نظيره البريطاني عندما يعود إلى جدة. ويوضح تشايلدز أن الأمير سعود لم يعترض على ذلك، لكنه عبر عن رغبته في أن يثار الموضوع مع تروت على أنه مبادرة شخصية من تشايلدز وليس مبادرة من حكومة المملكة. واقترح تشايلدز أن ينقل إلى تروت ما دار من حديث منسوباً إلى مسؤول رفيع المستوى، مبيناً أن ذلك المسؤول لم يطرح اقتراحه خدمة لمصالح الكيلاني وإنما بهدف حل مشكلة خطيرة تقلق المملكة وتعني الحكومتين البريطانية والأمريكية بصور غير مباشرة. ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود وافق على هذا الاقتراح.

LM. 190-2

1948/03
FW 890 F. 6363/3-1248 (9)

مذكرة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة أرامكو في واشنطن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تستعرض المذكرة عمليات شركة أرامكو وسياساتها ذات العلاقة بمبيعات النفط الخام ومنتجاته للبحرية الأمريكية خلال السنوات ١٩٤٥, ١٩٤٦, ١٩٤٧م، وتناقش التوفير الذي حققته البحرية الأمريكية بفضل استخدام النفط السعودي. كما تتناول المذكرة الخلفية التاريخية لتطور النفط في المملكة العربية السعودية وموقف حكومة المملكة خلال الحرب العالمية الثانية والحاجة للمحافظة على الموقع الاستراتيجي للمملكة لصالح الحلفاء والمباحثات التي دارت حول المملكة بين الولايات المتحدة وشركة أرامكو ومساعدات الإعارة والتأجير التي قدمتها الولايات المتحدة للمملكة. كما تناقش المذكرة أيضاً بناء أرامكو مصفاة للنفط في المملكة بكلفة ٥٠ مليون دولار ومدفوعات أرامكو الضريبية للحكومة الأمريكية.

R. 8



1948/04/01
790 F. 90J/4-148 (2)

رسالة سرية رقم ٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتحدث تشايلدز عن تطور سياسة المملكة العربية السعودية تجاه اليمن في الفترة التي تلت اغتيال الإمـام يحيى (حميد الـدين) مباشرة. ويشير تشايلدز إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه كانوا سيفضلون عبدالله الوزير خلفاً للإمام يحيـى لولا وسائل العنف التـي اتبعها للوصول إلى السلطة. ويوضح تشايلدز المواقف السياسية التي حدت بالملك عبدالعزيز لتفضيل الأمير أحمد ولـي العهد والتي دفعته لإرسال مبعـوث إلى اليمن لجـمع التأييـد لمصلحتـه. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عـارض توجه وفد الجامعة العربية من جدة إلى اليمن برئاسة عبدالرحمن عزام. ويتابع تشايلدز قائلاً إن الملك عبدالعزيز اتخذ كافة الإجراءات لضمان نجاح الأمير أحمد متجنباً أية إجراءات علنية للحيلولة دون تعرضه للانتقاد بحجة تدخله في الشؤون الداخلية لدولة أخرى أو عدم الولاء للجامعة العربية.

R. 12

1948/04/01
890 F. 014/3-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٠٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م وينقل عن وزارة البحرية الأمريكية أن المنطقة المراد تصويرها تمتـد من الحدود الجنوبية للمنـطقة السعودية–الكويتية المحايدة إلى قطر.

R. 2

1948/04/01
890 F. 6363/4-148 (5)

رسالة سرية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشيـر تشايلـدز إلى رسالتـه رقم ٧٨ المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ويفيد أنه في أثناء محـادثته مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد السعودي في الظهران تناول الأمير بـالتفصيل علاقة حكومة المملكة العربية السعودية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وطلب نصيحة تشايلدز بشأن هذه العلاقة. وفي هذا الإطار صرح الأمير سعود أن هناك شعوراً ودياً من قبل الحكومة السعودية تجاه شركة أرامكو، وترغب الحكومة في تقوية العلاقات التجارية بينهما، ولا تـرغب في وضع عراقيل في طريق نشاطات الشركة.



ويقول تشايلدز إن ولي العهد تناول الخلاف حول مدفوعات الذهب بين أرامكو وحكومة المملكة، مبيناً أن أرامكو كانت تسعى للدفاع عن حقوق مساهميها في حين كانت حكومة المملكة تدافع عن مصالح الشعب السعودي. ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود ذكر أن وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو ترأس وفداً إلى الرياض وناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي سبل إنهاء مشكلة المدفوعات الذهب، موضحاً أن المناقشات كادت تصل إلى طريق مسدود أكثر من مرة، وأن تدخل الأمير سعود في المناقشات المحتدمة بين عبدالله السليمان الحمدان ومور أثمر عن اتفاق الطرفين وأدى إلى تبادل الرسائل بين الملك عبدالعزيز والشركة لتسوية الخلاف.

ويفيد تشايلدز أن الأمير سعود أشار إلى الخلاف بين الملك عبدالعزيز وجميس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو بخصوص خط الأنابيب، وأوضح أن الانفعال وإنذارات المهلة النهائية لا تؤدي إلى حلول، وأبدى قلقه حول علاقات المملكة مع أرامكو وخشيته من أن تؤدي إلى مشكلات، وأعرب عن رغبته في إنشاء علاقة طيبة بين حكومة المملكة والشركة. ويذكر تشايدز أنه أعرب عن أسفه لوجود مشكلات بين الطرفين، وذكر أنه وجد اقتراحات تسوية خلاف الذهب التي أطلعه مور عليها في جدة سخية وبالتالي لم يتوقع صعوبة في التوصل إلى اتفاق. وينقل تشايلدز عن الأمير سعود قوله إن المصاعب تمحورت بشكل رئيسي حول ما إذا كان السعر الذي اقترحه الملك عبدالعزيز على أرامكو لتحويل ما يستحق عليها بالذهب إلى دولارات أمريكية سيبقى ثابتاً أو يتقلب حسب تقلبات سعر الذهب. ويقول تشايلدز إن اقتراح الملك عبدالعزيز بتثبيت سعر الجنيه الذهب بمبلغ ١٢ دولاراً أثار تخوف وزير المالية السعودي ومستشاري الملك الذين توقعوا أن يؤدي ذلك إلى خسارة للمملكة. غير أن الملك عبدالعزيز، حسب ما ينقله تشايلدز عن الأمير سعود، تجاوز وجهة نظر وزرائه ومستشاريه على أمل التوصل إلى حل الصعوبات الراهنة بين حكومة المملكة وأرامكو. ويقول تشايلدز إن الأمير سعود علق بقوله إن ذلك يثبت أن السخاء لم يكن من طرف واحد، وإنه أبدى أسفه على التوتر الذي شهدته المفاوضات التي كان يمكن أن تسير وفق أصول اللياقة والاحترام.

ويذكر تشايلدز أنه علق على عدم قدرة مسؤولي أرامكو على التعامل بلباقة لكنه أكد أنهم يتمتعون بإحساس قوي بواجبهم الاجتماعي تجاه سكان البلد الذي يعملون فيه، وأعرب عن عجزه عن فهم ما حدث، مع أن وليم إدي William A. Eddy الوزير



المفوض الأمريكي السابق وهو دبلوماسي ناجح رافق مور في رحلته إلى الرياض للمشاركة في المحادثات، لكن الأمير سعود أوضح أن إدي لم يشارك في الجلسات. ويعلق تشايلدز أنه علم فيما بعد أن مسؤولي أرامكو القادمين من الولايات المتحدة دخلوا المفاوضات وحدهم دون مشاركة أي من مسؤولي الشركة في المملكة ممن لهم خبرة في التعامل مع العرب.

ويبين تشايلدز أن الأمير سعود ذكر أن الحكومة السعودية لاحظت أن لدى شركة أرامكو نزعة للقيام بمهام غير تجارية، وتطرق في هذا الصدد إلى فحوى المباحثات التي أجراها ماكفيرسون مع الملك عبدالعزيز فيما يخص إعداد خرائط لصالح الجيش والتي اشتكى منها الملك عبدالعزيز. ويقول تشايلدز إنه وافق الأمير على ما ذكر وأعرب عن أسفه لذلك واستشهد بحادثة جرت في اليوم السابق، حيث تدخل مسؤول في أرامكو للحصول على موافقة الحكومة السعودية على دخول صحفي أمريكي مسافر على متن السفينة «فالي فورج» U.S.S. *Valley Forge* إلى المملكة. وذكر تشايلدز للأمير أنه ينوي أن يبحث هذا الموضوع مع شركة أرامكو. ويوضح تشايلدز أن الأمير سعود ذكر أن على أرامكو أن تقتصر على مهامها التجارية وتمتنع عن التدخل فيما لا يخصها.

ويقول تشايلدز إنه اقترح ألا يقوم الأمير سعود ببحث العلاقات بين الحكومة السعودية وأرامكو مع مسؤولي الشركة المحليين، وأنه امتدح جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس أرامكو لما يتمتع به من لباقة ودبلوماسية، واقترح أن يقوم الأمير سعود بدعوته إلى الرياض في أثناء زيارة دوس التالية للمملكة. ويقول تشايلدز إن الأمير أعجب بالفكرة وطلب إبلاغ دوس رغبته في لقائه. وينقل تشايلدز عن الأمير سعود أن حكومة المملكة ليست مرتاحة لمعاملة أرامكو لعمالها العرب، ويقول إنه اقترح على الأمير أن يكون هذا أحد موضوعات النقاش عندما يتقابل الأمير سعود مع دوس. ويذكر تشايلدز في ختام رسالته أنه ليس لديه اعتراض إذا قررت وزارة الخارجية الأمريكية إطلاع دوس على فحوى حديثه مع الأمير سعود.

R. 8

1948/04/01
890 F. 24/4-148 (3)

رسالة سرية رقم ٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه تحدث مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي الذي كان برفقة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في أثناء



زيارته لـلسفينـة الأمريكية «فـالي فورج» *Valley Forge* فـي رأس تـنـورة، وكـان الحديـث حول الاحتـياجات الـعسكـرية للمملكة العربية السعودية. وينقل تشايلدز عن الأمـير منـصور أن بريطـانيا قـدمت للمملكة عروضاً مختلفة لتزويدها بمعدات عسكرية، موضحاً أن الملك عبدالعزيز آل سعود تباحث مع الأمير منصور بشأن هذا الأمر. وينقل تشايلدز عن الأمير أنه اقترح على الملك عبدالعزيز عدم اتخاذ أي إجراء في هذا الشأن، لأنه يرى أن على المملكة أن توحد معايير مـعداتها العسكرية، وأن تحصل على مثل هذه المعدات من الولايات المتحدة، وأن تعمل على تقليص النفقات.

ويتابع تشايلـدز قائلاً إن الأمير منصور أخبره أن المملكة ستكون قادرة عـلى تسديد أسعـار معداتـها العسـكرية، كـما ذكر أن البريطانيـين أوفو بجميع التزاماتهم بمـوجب برنامج الإعارة والتأجير للسعودية في شكل معدات عسكريـة. لكن الحكومة الأمريكية لم تف بالتزاماتها. ويوضح تشايلدز أنه أوضح للأمير أنه بذل كل ما يمكنه في هذا الشأن، لكن الأمـل ضعيف في الحـصول على أية معدات عسكرية عن هذا الطريق. لكنه أشار إلى زيارة هاربر General Harper من سلاح الجو الأمريكي الوشيـكة إلى المملكة، قائلاً إنها فرصة منـاسبة للأمير ليناقش مـعه هذه المسألة. ويضيف تشايلدز أنه إذا لم يكن هاربر في وضع يمـكنه من بحث هـذه الأمور مع الأمير منصور، فهو (أي تشايلـدز) يأمل أن ترسل وزارة الدفاع الأمـريكية أحد الضباط إلى جـدة لكي ينـاقش مع الأميـر منصور الاحتياجات الدفاعية لحكومة المملكة وشراءها المواد من الولايات المتحدة. ويقترح تشايلدز أن ترسل وزارة الدفاع أحد الملحقين العسكريين العاملـين في البلدان المجاورة مثـل ماكناون Colonel McNown وتخولـه ببحث الأمور المذكورة مع الأمير منصور.

كما يقترح تـشايلدز التمييز بين نوعين من الدعـم الذي يمكن أن تقـدمه الولايات المتحدة لـلمملكة، الأول منهما هـو دعمها بوحدات بـحرية وجوية فـي حال تعرضها للخطر، والنوع الثاني هو مساعدتها في بناء قواتها المسلحة الخاصة لاستعمالها في الحفاظ على الأمن الداخلي، وفي الدفاع عن حدودها وخصوصاً تلـك المتاخمة للعراق والأردن. ويشير تشايلدز إلى حرص المملكة على بناء إمكانـياتها العـسكرية لتـتولى تلك الأمـور بنفسها.

R. 3

1948/04/01
890 G. 00/4-148 (2)

رسالة سرية رقم ٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٨٤ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م التي تنقل محادثته مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي فيما يتعلق بالعراق. ويضيف تشايلدز أن آلن تروت Allen C. Trott السفير البريطاني في جدة أعلمه أنه تلقى مذكرة عن الموضوع نفسه من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والذي رافق الأمير سعود إلى رأس تنورة لدى زيارة الأمير للسفينة «فالي فورج» *Valley Forge*. ويدعو فلبي في مذكرته إلى عودة رشيد عالي الكيلاني إلى العراق. ويبين تشايلدز أن فلبي سلم نسخة من هذه الرسالة إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

وينقل تشايلدز عن تروت قوله إن كلايتون Brigadier Clayton (كذا!) كان موجوداً في البحرين في تلك الأثناء وأن فلبي سلمه نسخة من المذكرة. ويضيف تشايلدز أن رد فعل تروت الأول هو أن سبب هذه الحملة لإعادة الكيلاني إلى العراق هو رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في حل مشكلته، لكن تشايلدز لا يوافق على هذا الرأي، وهو يعتقد أن الملك عبدالعزيز ليس قلقاً حول الوضع في العراق فحسب، لكنه راغب أيضاً في أن يتولى السلطة هناك رجل مثل رشيد عالي الكيلاني الذي يكن الود للمملكة العربية السعودية.

R. 2

1948/04/01
890 F. 5151/4-148 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها جوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وهنري ديميل Henry L. Deimel وإدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة وجاري أوين Gary Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تنقل المذكرة عن أوين أن شركة أرامكو توصلت إلى تسوية للخلاف حول دفع العائدات النفطية بالذهب، وهي تسوية تعتقد الشركة أنها مرضية للحكومة السعودية، فحسب الاتفاقية تدفع الشركة العائدات في المستقبل إما بالجنيه الذهب الإنجليزي أو بما يساويه بالدولار الأمريكي بسعر ١٢ دولار للجنيه. وتورد المذكرة تعليق أوين حول انعكاسات هذه الاتفاقية على الاستحقاقات السابقة وعلى السلف التي قدمتها أرامكو للحكومة السعودية. وتقول المذكرة إن أوين ذكر أن الشركة اشترت ما قيمته ٢٠ مليون دولار من الجنيهات الذهب الإنجليزية من البنك المركزي في الأرجنتين، وهذا كاف لتغطية عائدات حكومة المملكة حتى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، وهي لم



تبحث بعد في صفقات أخرى مع الأرجنتين لشراء الجنيهات الذهب. وأوضح أوين أن عائدات النفط عن عام ١٩٤٨م ستبلغ حوالي ٢٤ مليون دولار.

وتقول المذكرة إن دفع العائدات بالذهب سيعني أن الحكومة السعودية ستحصل على احتياجاتها من الدولار عن طريق بيع كمية الجنيهات الذهب التي تفيض عن حاجتها. وتنقل المذكرة معلومات أخرى عن أوين الذي قال إن حكومة المملكة تنوي تسديد مبلغ ١,٢ مليون دولار المستحقة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٨م لبنك التصدير والاستيراد Eximbank من عائداتها النفطية، وفي هذه الحالة فإن وزارة المالية الأمريكية ستفضل أن يتم حساب الجنيه الذهب بسعر ٨,٢٤ دولار. وهنا احتمال آخر، وهو أن تسدد أرامكو المبلغ المذكور على أن تدفعه لها حكومة المملكة بالريال. وأوضح أوين، حسبما جاء في المذكرة، أن الشركة تحتاج شهرياً ٥ ملايين ريال، أي حوالي ١,٥ مليون دولار، وحين يتعذر على حكومة المملكة تأمين الريالات المطلوبة من داخل المملكة فإن عليها شراؤها بقيمة ٢٨,٥ سنتاً للريال الواحد من دار سك النقود في الولايات المتحدة، أو تشتري المبلغ بالجنيهات الذهب، ثم تبيعه إلى الشركة بسعر ٣٠ سنتاً للريال الواحد، وتلك أفضل طريقة كي تغطي الحكومة السعودية التزاماتها تجاه بنك التصدير والاستيراد.

R. 6

1948/04/01
890 F. 6363/4-748 (3)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة نسخة منها طي رسالة سرية رقم ١٠٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تلقيه رسالة من الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) تطلب منه اتخاذ كافة الخطوات الممكنة للتوصل إلى حل مرضٍ لمشكلة وضع العمال الإيطاليين العاملين في أرامكو والتي توليها الحكومة الإيطالية اهتماماً كبيراً. ويفيد تشايلدز أنه علم باجتماع عُقد في واشنطن في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م حضره فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن من جهة وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وفيليب سوليفان Philip Sullivan من وزارة الخارجية الأمريكية من جهة أخرى. وتقول الرسالة إن المجتمعين استعرضوا شكاوى العمال الإيطاليين وحكومتهم حول أوضاع العمل والمعيشة التي يعاني منها هؤلاء العمال في أرامكو. ويضيف تشايلدز أن ممثلي وزارة الخارجية أعلما كيد أن بعض المسؤولين الإيطاليين تحدثوا عن سحب وزيرهم المفوض



من المملكة العربية السعودية وقطع العلاقات الدبلوماسية معـها، وأوضحا رغبة الحكومة الأمريكـية في تجنب أية انعكاسـات دولية خطيـرة، بما في ذلك استغـلال الشيوعيـين والمعارضين في إيطاليا لشكاوى هؤلا العمال. وعبر ممثلا وزارة الخارجية عن اعتقادهما بأن من الأفضل أن تتوقف أرامكو عن استخدام الإيطاليين من أن تسمح للوضع الراهن بمزيد من التدهور.

ويقول تـشايلدز إن المجتـمعين ناقشـوا أوضاع العمال الإيطاليين لا سيما المتعلق منها بالسكن والأجور والتفرقة والخدمات الطبية. ويتابع تشايلدز قائلاً إن كيد اعترف بظروف الإيطاليين السيئة، وأوضح أن مشكلة السكن ناجمة عن عدم توفر المواد، وأن عدداً كبيراً من العاملين الأمريكيين والعرب وضعوا في مساكن سيئة. ويذكر تشايلدز أن ممثلي وزارة الخارجية شددا على ضرورة مـعاملة العمال الإيطاليين كأفراد لا كطبقة، بحيث يمكن زيادة مرتبات المهرة منهم، وأن تكف الشركة عن التمييز بين العـمال على أساس جنسياتهم، الأمر الذي يشعر العمال والحكومة الإيطالية تجاهه بسخط شديد. وينقل تشايلدز عن كيد وعده بمناقشة هذه الاقتراحات مع المسؤولين في الشركة في كل من الولايات المتحدة وفي المملكة، ويسوق قوله إن العـمال الإيطاليين مهـمون جداً للـشركة وإنهـا لا ترغب في فقدانهم.

كمـا ينقـل تشايـلدز اقتـراح كيد فـي الاجتماع أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكيـة بإبلاغ مفـوضيتها في جـدة وقنصليتـها في الظهران باهتمامها بهذا الموضوع وتطلب منهما بحث المسألة مع مسؤولي أرامكو في المملكة. ويطلب تشايلدز في نهاية رسالته من أوليجر الاجتـماع به لمنـاقشة هذا المـوضوع، نظراً لأهميته من وجهة النظر الدولية، وخصوصاً في ضوء الانتخابات الإيطالية التي ستحدث في ١٨ أبريل ١٩٤٨م، موضحاً له أن اهتمامه بهذا الأمر سيخدم المصالح القومية للولايات المتحدة الأمريكية.

R. 8

1948/04/01
890 F. 857/7-1648 (3)

نسخة من برقية من شركة أولبري وشركاه Albury and Company في مـدينـة مدينـة ميامي، ولاية فلوريدا، وكيلة الشركة العامة لـلـملاحـة المحـدودة General Steamboat Corporation, Inc. إلـى الشـركـة الـعامـة للـملاحة، عنـاية آلن هـالم Alan Hulm، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis مدير الشركة العامة للملاحة في ولاية كـاليفورنيا إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتـل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة فـي ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسـالة تغطية



من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تتحدث البرقية بالتفصيل عن الوضع الفني للسفينة السعودية «العقيق» المتعطلة وعما تحتاجه من تصليحات، وعن قطع الغيار اللازمة، والمضمنة في عرض تقدمت به شركة الخليج الهندسية Gulf Engineering Company وعروض أخرى. كما تبين البرقية تكلفة تصليح كل قسم من الأقسام على حدة والمدة التقديرية لإصلاح جميع الأعطال. وتبين البرقية أن هذه المعلومات هي من المهندس سنايفلي C. P. Snively.

R. 11

1948/04/02
890 F. 51/4-248 (4)

رسالة سرية رقم ٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يكتب تشايلدز عن حديث مستفيض أجراه مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في ١ أبريل ١٩٤٨م بشأن المساعدة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أنه أخبر الحمدان أن طلب القرض البالغ ١٥ مليون دولار والذي طلبه من بنك التصدير والاستيراد Eximbank لاستعماله في مشروعات التنمية يسير بشكل طبيعي لكن يبدو أن هناك صعوبة أكبر في الموافقة على القرض الإضافي لشراء بضائع استهلاكية البالغة قيمته ٥ ملايين دولار، حسبما جاء في مذكرتين تلقاهما تشايلدز في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويضيف تشايلدز أن الحمدان ذكر له أن الحكومة السعودية تود أيضاً الحصول على دعم مالي من أجل تطوير المشروعات الزراعية، بهدف التوصل إلى اكتفاء ذاتي في المواد الغذائية، وكرر الحمدان تساؤله عن السبب الذي يجعل الولايات المتحدة الأمريكية أقل سخاء مع المملكة منها مع دول أخرى. ويقول تشايلدز إنه ذكر للحمدان أن الولايات المتحدة تواجه مشكلة الدعم الفوري للبلدان الداخلة في برنامج إنعاش أوروبا، وأن اقتصاد المملكة مختلف تماماً عن اقتصاد بلدان مثل تركيا واليونان والصين؛ إذ يمكنها الاستفادة من عائدات النفط ومن مصادر أخرى لتدعيم اقتصادها، بالإضافة إلى أن النظام في الولايات المتحدة يختلف عن نظام المملكة، فالكونجرس يراقب النفقات الحكومية. ويذكر تشايلدز أنه أبدى شكه في أن يوافق الكونجرس على تقديم مساعدة للمملكة التي يتحسن وضعها المالي بسرعة من عام إلى عام، ونصح



وزير المالية بالتدقيق في متطلبات المملكة ووضع ميزانية مدروسة تخصص المبالغ المطلوبة للمشروعات التنموية المهمة. ويقول تشايلدز إن الحمدان وعده بناء على طلبه بتزويده بنسخة من الميزانية السعودية التي ستنشر في العدد التالي من صحيفة «أم القرى»، وذكر أنه قرر إطلاع الشعب على الوضع رغم بعض المعارضة من قبل مجلس الشورى. ويذكر تشايلدز أنه أبدى إعجابه بما يعلنه وزير المالية في الصحافة المحلية عن مشروعات الحكومة الاقتصادية.

ويضيف تشايلدز أن الحمدان ذكر أن المملكة استوردت قسماً كبيراً من المواد الغذائية خلال الحرب السابقة معظمها من الولايات المتحدة، ولكن إذا اندلعت حرب أخرى قد تضطر المملكة إلى الاعتماد على مصادرها الذاتية، وبناء على ذلك فإن تطوير هذه المصادر ضروري حتى تحقق المملكة الاكتفاء الذاتي قدر الإمكان. وأضاف الحمدان أن كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي توجه إلى الولايات المتحدة لدراسة إمكانية توسيع العمل الزراعي في الخرج بحيث يمتد إلى مناطق أخرى من المملكة بما فيها الطائف ووادي فاطمة والقطيف والهفوف وجيزان. وبيّن وزير المالية أن المملكة تريد البدء في هذا المشروع بأسرع ما يمكن. وأنه قد علم أن الولايات المتحدة تدرس مشروعاً لدعم الزراعة في الشرق الأوسط، لذلك فهو يأمل أن يكون للمملكة نصيب كبير من هذا الدعم.

ويذكر تشايلدز أنه أجاب بالتأكيد بأن حكومته تدرس بالتنسيق مع بريطانيا خططاً للقيام بمشروع زراعي على نطاق واسع في الشرق الأوسط، مؤكداً أن المملكة ستكون من المستفيدين من هذا المشروع، ومبيناً أنه لا يدري مدى ما ينطوي عليه المشروع من دعم مالي. ويضيف تشايلدز أنه اقترح انتظار عودة إدواردز من الولايات المتحدة لإجراء مزيد من التشاور حول هذا الموضوع، حيث سيتمكن تشايلدز من معرفة طلبات المملكة العربية السعودية واحتياجاتها بشكل أفضل، وأكد أن هذه الطلبات ستلقى تعاطفاً من قبل حكومته.

R. 5

1948/04/02
890 F. 404/4-248 (1)

رسالة رقم ١٢٨ موقعة من تشارلز ليفنجود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا) في جزيرة جاوا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ليفنجود إلى توجيه وزارة الخارجية الأمريكي المؤرخ في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، والذي يستعلم عما إذا كان من المتوقع استمرار ازدياد عدد الحجاج الإندونيسيين المتوجهين إلى مكة المكرمة. ويوضح ليفنجود



أن عدد الحجاج الإندونيسيين سيعتمد على إمكانيات صرف العملة، وأن المتوقع أن يكون عدد حجاج ذلك العام من المناطق التي تحتلها هولندا مماثلاً لعددهم عام ١٩٤٧م. أما فيما يتعلق بالحجاج من المناطق الجمهورية حيث يوجد عدد كبير من المسلمين، فيقول نقلاً عن أحد المسلمين هناك إن أعداداً كبيرة من المسلمين ستقوم بأداء فريضة الحج بمجرد اتخاذ الترتيبات المالية، ولا يمكن توقع عدد الحجاج قبل التوصل إلى ترتيبات للأمور المالية وغيرها.

R.4

1948/04/02
890 F. 5151/4-248 (4)

مذكرة موقعة من جورج راي George W. Ray, Jr. المستشار العام القانوني في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في نيويورك في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من جورج راي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى (وردت الشرق الأوسط في الرسالة) في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تقول المذكرة إنه ما بين ٩ فبراير (شباط) و١٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م عقدت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفريق من المسؤولين السعوديين يضم عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، ومحمد سرور الصبان مساعد وزير المالية، وأحمد توفيق المستشار القانوني لدى حكومة المملكة العربية السعودية وآخرين وبين لجنة من مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تضم وليم مور William F. Moore رئيس الشركة، وروبرت بروام Robert I. Brougham نائب الرئيس، ووليم إدي William A. Eddy مستشار الشؤون الحكومية، وحبشي المستشار القانوني، وجورج راي، وكانت هذه المفاوضات حول الخلاف بشأن العائدات المستحقة بالجنيه الذهب. وتقول المذكرة إنه نتيجة هذه المناقشات توصل الجانبان إلى تسوية تحافظ الشركة بموجبها على حقها في دفع استحقاقات المملكة من عائدات النفط إما بالذهب أو بالدولار أو بالجنيه الاسترليني حسب اختيارها.

وتبين المذكرة أن التسوية تنص على أن يكون سعر الجنيه الذهب هو ١٢ دولاراً أمريكياً حين تسدد الشركة العائدات بالدولار. كما تنص على إلغاء ديون المملكة لشركة أرامكو ودفع مبلغ ٤ ملايين دولار أمريكي من قبل الشركة إلى حكومة المملكة. أما بالنسبة لدفعات الشركة لحكومة المملكة في المستقبل فإن التسوية المذكورة ستبقى سارية المفعول مادام السعر الأمريكي الرسمي للأونصة الواحدة ٣٥ دولاراً أمريكياً.

ويقتبس راي مقتطفين من رسالتين من مور إلى الملك عبدالعزيز مؤرختين في ١٠



و١٣ مارس ١٩٤٨م. أما الأول فيتضمن قبول الشركة اقتراح الملك عبدالعزيز أن يكون سعر الجنيه الذهب ١٢ دولاراً أمريكياً حين تختار الشركة الدفع بالدولار. وأما المقتطف الآخر فيتضمن موافقة مور على إعادة دراسة الموضوع إذا تغير سعر الذهب، لكن الشركة ستعود حين دراسة الموضوع مجدداً إلى موقفها من أن السعر الرسمي للذهب يجب أن يعتمد حين تسديد الشركة عائدات النفط بالدولار.

R. 6

1948/04/02
890 F. 7962/4-248 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Chidls الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٧ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ويعرب عن أمله في ألا يتأخر وصول روبرت هاربر General Robert Harper بلا مبرر، مشيراً إلى مذكرة ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٩ مارس والمتعلقة بتخصيص أموال لمطار الظهران. ويذكر تشايلدز أنه وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران يوافقان على ما جاء في الفقرة الأخيرة من المذكرة من أن برنامج التدريب في المطار هو التزام يجب الوفاء به، وأن على الحكومة الأمريكية توفير الأموال اللازمة فوراً لإعادة تأهيل مطار الظهران.

R. 10

1948/04/03
711. 90 F27/4-348 (1)

برقية رقم ٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rvies Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى العدد ٤٥٤ (المجلد ١٨) من «نشرة وزارة الخارجية» الصادر في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بعشر نسخ من البيان الصحفي الذي يتضمن اتفاقية العبور الجوي مع دولة البرتغال والمنشور في ذلك العدد، من أجل توزيعها على المسؤولين السعوديين بسبب تشابه الظروف بين القاعدة الجوية في جزر الآزورس ومطار الظهران. ويقترح أيضاً تزويد أوكيف R. J. O'Keefe آمر مطار الظهران بنسخ من البيان.

R. 12

1948/04/03
890 F. 014/5-148 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى موضوع التقاط صور جوية للحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية والذي جرت مناقشته مع الملك عبدالعزيز آل سعود في وقت سابق. ويضيف أنه كان قد أبلغ الأمير سعود بن عبدالعزيز أن المنطقة المطلوب تصويرها تمتد من الحدود الجنوبية للكويت إلى قطر، إلا أنه تلقى بعد ذلك برقية من وزارة الخارجية الأمريكية توضح أن هذه المنطقة تمتد من الحدود الجنوبية للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة حتى قطر. ويذكر تشايلدز كذلك أن حكومته تنوي تزويد حكومة المملكة بمجموعة من هذه الصور.

R. 2

1948/04/03
890 F. 51/4-348 (4)

رسالة سرية رقم ٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٩٢ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٨م عن محادثته مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وإلى رسالة المفوضية رقم ٤٤ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م التي تتحدث عن زيارة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى وجود دلائل متزايدة عن رغبة المملكة في تنظيم شؤونها المالية. ويضيف أن وزير المالية السعودي أمضى عدة أسابيع في الرياض للتشاور مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وآخرين من أجل إعداد ميزانية المملكة للسنة المالية الحالية.

ويفيد تشايلدز أن فلويد أوليجر Floyd Ohliger من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبره أن تلك هي السنة الثانية على التوالي التي تبذل الحكومة السعودية فيها جهوداً حثيثة لإعداد الميزانية. ويرى تشايلدز أن زيارة هارولد أندرسون Harold F. Anderson ووليم ودماير William Wedemeyer من شركة جارنتي ترست Guaranty Trust Company في العام السابق أثمرت مع المعنيين بالشؤون المالية السعودية، كما أن تعقيدات الأمور المالية في المملكة أسهمت في إدراك ولي العهد ووزير المالية للحاجة إلى تنظيمها. ويوضح تشايلدز أن الأمير سعود استخدم نفوذه في إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية بضرورة التعامل مع شؤون المملكة المالية على أسس جديدة. ويقول تشايلدز إن ميزانية العام الحالي أعدت بعناية تفوق أية ميزانية سابقة في المملكة.



ويضيف تشايلدز أن قرار الملك عبدالعزيز بتعيين عبدالله بن عدوان مديراً للمالية في منطقة الأحساء يعد دليلاً على اتجاه حكومة المملكة نحو حل حكيم للمشكلات المالية. ويذكر تشايلدز أن ابن عدوان كان موظفاً خاصاً مقرباً من الملك عبدالعزيز وكان يقوم بحل الخلافات بين السلطات الحكومية المختلفة، وكُلّف قبل عامين بالتوجه إلى الظهران لتولي أمر فائض العتاد الأمريكي، حيث كان في حالة فوضى شديدة. وينقل تشايلدز عن أوليجر أن ابن عدوان شخص في منتهى النزاهة والموضوعية، ويذكر أنه كُلّف بالبقاء في الظهران بصفة الممثل المباشر للملك عبدالعزيز. وتنقل الرسالة عن أوليجر قوله أيضاً إن تعيين ابن عدوان دليل آخر على رغبة الملك عبدالعزيز وولي العهد في تنظيم الشؤون المالية للمملكة، كما اتضح ذلك من تعيين فؤاد حمزة مستشار الملك وزيراً للدولة لشؤون التنمية في العام السابق. ويقول تشايلدز إن تعيين ابن عدوان في منصبه الجديد هو محاولة جديدة في اتجاه إضفاء اللامركزية على السلطة المالية المتركزة بين يدي الحمدان. ويتوقع تشايلدز لابن عدوان النجاح لكونه سعودياً، وليس لبنانياً مثل فؤاد حمزة، ولكونه يتمتع بثقة الملك التامة.

ويتحدث تشايلدز عن الجو الإيجابي الذي ساد الاجتماع الذي ضم بولك ممثل وزارة المالية الأمريكية ووزير المالية السعودي ومساعده محمد سرور الصبان إضافة إلى تشايلدز، حين زار بولك جدة مؤخراً. ويفيد تشايلدز أن الصبان طلب من بولك إعداد مذكرة عن الإصلاحات المالية الضرورية. ويعتبر تشايلدز أن هذا الطلب هو تطور مشجع جداً، ويقول إن على الأمريكيين الاستفادة من هذه الفرصة، وإنه كتب إلى بولك واقترح عليه زيارة جدة، ويرى أن التوقيت المناسب لهذه الزيارة سيتيح لبولك فرصة مقابلة ابن عدوان، الذي ينقل تشايلدز عن أوليجر قوله إنه الخلف الوحيد المحتمل لوزير المالية السعودي الحالي. ويفيد تشايلدز أن اجتماعاً عقد في المفوضية الأمريكية في جدة في ٢ أبريل شارك فيه أوليجر وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن ونوقشت فيه مسألة ترشيح الحكومة الأمريكية لمستشار مالي يقدم خدماته لحكومة المملكة. وكان رأي تشايلدز وأوليجر أن من المستحسن جداً أن يقوم بولك بزيارة لجدة في أقرب فرصة، يتبعها بزيارات دورية. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن بولك يستطيع أن يحظى بثقة المسؤولين السعوديين وأن يقدم لهم وللحكومة الأمريكية مساعدة كبيرة. ويدعو تشايلدز إلى عدم فرض المشورة المالية على الحكومة السعودية، ويفضل إبداء النصيحة كلما سنحت فرصة مناسبة لها.

ويذكر تشايلدز أنه سبق له أن اقترح على وزارة الخارجية الأمريكية تعيين مستشار



اقتصادي فـي المفوضية يكـون بمثابة ملحـق للشـؤون المالية والـنفطيـة وشؤون الطيـران المدني، وهو يؤكد ضرورة تعيين موظف لديه خبرة مالية كافية، وإلى أن يتم ذلك فهو يعبر عن أمله في أن تتمكن المفوضية من الاستفادة من خدمات بولك بشكل متزايد.

R. 5

1948/04/03
890 F. 51/4-348 (2)

رسالة رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيـسان) ١٩٤٨م ومرفق بها تـرجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال من صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في مكة المكـرمة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى المراسلات السابقة الخاصة بالخلاف حول دفع عائدات النفط بالذهب بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويرفق ترجمة المقال المشار إليه أعلاه والذي يتضمن تصريحاً أدلى به عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في نهاية المفاوضات المثـمرة لحل ذلك الخلاف. ويقول تشايلدز إن الحـمدان أشار إلى موافقة أرامكو على أن يتم دفع عائدات النفط المستقبلية البالغة ٤ شلنات ذهب للطن الواحد من النفط بالجنيه الذهـب الإنجليزي. أمـا في حال عـدم توفر الجنيهات الذهب فإن حكومة المملكة تقبل الدفع بالدولار الأمـريكي بسعر ١٢ دولار أمـريكي للجنيه الذهب الواحد، على أن يبقى هذا السعر ثابتاً إلى أن يتغير السعر الحالي للجنيه الذهب في الولايات المتحدة، وعندها تعقد مفاوضات جديدة حول المسألة.

وعن حسابات العائدات النفطية الماضية المستحقة للمملكة، يقول تشايلدز إنها ستدفع بالدولار بسعر متفق عليه، موضحاً أن دخل المملكة من عائدات النفط سيصل إلى حوالي ١٠ آلاف جنيـه ذهب يومياً حسـب المعدل الحالي لإنتاج النفط، وأن دخل المملكـة من النفط سيتضاعف عند اكتمال مشروع الأنابيب عبر البلاد العربيـة في عام ١٩٥٠م. وينقل تشايلدز أيضاً قول وزير المالـية السعودي إنه بقي لأرامكو عام واحد لاكتشاف النفط في منطقة امتيازها الحالية يتوجب عليها بعده أن تتخلى عن المناطق التي لم تحجزها لنشاطها. كما ينقل اعتقاد وزير المالية أن النفط سيكتشف بكميات تجارية في منطقة الربع الخالي وجنوب الحجاز. ويقول تشايلدز إن وزير المالية أدلى بتعليقات تثير الاهتمام عن ميناء الدمام الجديد وخط سكة حديد الظهران- الرياض.

R. 5

1948/04/03
890 F. 6363/4-348 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) والتي أرسلت بتاريخ ١٩ مارس (آذار) من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص وضع العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مبيناً أن هذا الموضوع قد نوقش في اليوم السابق مع فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس الشركة ومعاونه فيليب كيد Philip C. Kidd في جدة. وينقل تشايلدز عن أوليجر قوله إن مشكلة العمال الإيطاليين شديدة الصعوبة، بسبب ما تنطوي عليه من صعوبات عملية، إلا أن العلاقة بينهم وبين الشركة قد تحسنت كثيراً. ويتابع تشايلدز قائلاً إن المعلومات التي لديه عن أرامكو تفيد أن الشركة تستنفذ معظم مواردها في العناية بموظفيها الأمريكيين وفي إرضاء العمال العرب، وهي تبذل كل ما في وسعها لتحسين الأوضاع المعيشية للعمال الإيطاليين. ويقول تشايلدز إنه أعلم الوزير المفوض الإيطالي في جدة بهذا التطور.

R. 8

1948/04/05
711. 90 F27/4-548 (4)

مذكرة رقم ١٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى برقية المفوضية رقم ٥٤٣ المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وإلى برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١٤٠٦ المؤرخة في ٧ ديسمبر والتي توصي بأن تعد وزارة الخارجية مسودة جديدة لاتفاقية النقل الجوي الثنائية لتستخدم كأساس لمباحثات جديدة مع حكومة المملكة العربية السعودية، كما يشير إلى الاتصالات السابقة الخاصة بهذا الموضوع. ويوضح وزير الخارجية أن وزارته درست المسودة البديلة التي قدمها نائب وزير الخارجية السعودي والتي أرسلتها المفوضية طي رسالتها رقم ٤٤٢ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر. ويرفق وزير الخارجية الأمريكي نسخاً من بيان صحفي وزعته وزارته بتاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ويتضمن نص اتفاقية النقل الجوي المبرمة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م بين الولايات المتحدة وجمهورية الفلبين (وهذه النسخ غير موجودة مع الوثيقة). وتعتقد الوزارة أن من الممكن أن تتخذ تلك الاتفاقية أساساً لاتفاقية مماثلة مع حكومة المملكة.

وتبدي وزارة الخارجية الأمريكية تعليقات على الاقتراح الذي قدمه نائب وزير الخارجية السعودي، فتقول إن الديباجة الواردة في المسودة السعودية المرفقة طي رسالة المفوضية رقم ٤٤٢ مقبولة، أما المادة الأولى



فالتغييرات التي اقترحها السعوديون هي تغييرات طفيفة، لكن وزارة الخارجية الأمريكية تفضل الصيغة الواردة في الاتفاقية الأمريكية الفلبينية. وبالنسبة للمادة الثانية فإن الوزارة مستعدة للقبول بها إلا أنها تريد تحديد معنى كلمة «التقاليد» الواردة في المسودة السعودية والمطلوب من شركات الطيران التي تحددها الحكومة الالتزام بها. وتعترض الوزارة أيضاً على الجملة الأخيرة من المادة الثانية، لكنها تدرك أن طيران طائرات الشركات الأمريكية سيكون ممنوعاً فوق المناطق المقدسة. وتعتبر الوزارة أهم نقطة خلاف هي في صيغة المادة الثالثة كما وردت في المسودة السعودية وفي المسودة الأمريكية.

وتوضح وزارة الخارجية الأمريكية أنه كانت هناك خلافات بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه TWA فيما يتعلق بفرض الضرائب والرسوم الجمركية على وقود الطائرات والمواد التي تحتاجها. وتبين الوزارة أن الولايات المتحدة لا تقبل الاتفاقية التي تقترحها حكومة المملكة لأنها تترك مثل هذه القضايا للمناقشة بين المملكة وشركة الطيران الأمريكية المعنية. وتبين الوزارة أن النص الوارد في مسودتها مماثل للنص الوارد في الاتفاقية الأمريكية-الفلبينية وفي حوالي ٣٠ اتفاقية أخرى بين الولايات المتحدة ودول أخرى أبرمت منذ مؤتمر شيكاغو للطيران المدني العالمي. بل إن صيغة هذه المادة بالذات أصبحت أمراً متفقاً عليه بين كل الدول منذ عدة سنوات. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية تعتقد أنه يجب بذل كل جهد ممكن لإقناع الحكومة السعودية بصحة الصيغة التي تقترحها الولايات المتحدة. وتشير المذكرة إلى برقية المفوضية رقم ٢٩٤ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م المتضمنة نتائج المناقشات بين المفوضية وحكومة المملكة فيما يتعلق بالضرائب المفروضة على وقود الطائرات، والتي ذكرت أن حكومة المملكة أوحت بأنها مستعدة للتوصل إلى اتفاقية مع شركة تي دبليو إيه وشركات أخرى حول تلك المسألة على غرار الاتفاقية المبرمة بين تلك الشركة والحكومة المصرية. التي هي في الواقع اتفاقية الطيران المدني المصرية-الأمريكية، والتي تماثل في صيغتها الصيغة الأمريكية المقترحة.

وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على المواد ٤-٧ من المسودة السعودية، كما توافق على صيغة المادة الثامنة شريطة تغيير فترة إنهاء الاتفاقية من ستة أشهر إلى سنة. وتبين أيضاً أن المسودة السعودية لا تحوي نصاً يتيح المجال للتشاور بين الحكومتين في حال حدوث خلاف وفي حال رغبة أحد الطرفين في تعديل الاتفاقية. وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية تفضل إدخال مادة مشابهة للمادة ١٠ في



الاتفاقية الأمريكية-الفلبينية، أو تعديل الفقرة «و» من الجزء الأول من الملحق شريطة أن ينطبق النص المتعلق بالتشاور على الاتفاقية بأكملها. وكذلك تبين أن نص الملحق مناسب بعد بعض التعديلات الطفيفة.

وتطلب المذكرة إجراء مزيد من المباحثات غير الرسمية مع الحكومة السعودية وإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بالنتائج، وتترك للمفوضية في جدة اختيار الوقت المناسب لطرح الموضوع، وذلك في ضوء الوضع السياسي الراهن. وتقول المذكرة إن نسخة من هذه المذكرة سترسل إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق الطيران المدني الأمريكي في القاهرة.

R. 12

1948/04/05
890 F. 61311/3-3048 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيلمر J. B. Gilmer مدير إدارة الإنتاج والتسويق في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقدم هندرسون نيابة عن وزارة الخارجية الأمريكية شكره إلى جيلمر على تعاونه المثمر ولباقته وتعاون وليم ماك آرثر William MacArthur في قسم الحبوب وموظفيه، مما ساعد في التوصل إلى تسوية مرضية للمشكلات التي واجهت طلب حكومة المملكة العربية السعودية كمية من القمح الأمريكي.

R. 7

1948/04/05
890 F. 7962/4-548 (1)

برقية رقم ١٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه علم من الظهران أن من المتوقع أن يغادر روبرت هاربر General Robert Harper قائد قيادة النقل الجوي الولايات المتحدة في ١٥ أبريل ١٩٤٨م ويصل إلى الظهران في ١٨ أبريل. ويقول تشايلدز إنه يفضل أن يحضر هاربر إلى جدة مباشرة ومن ثم يتوجه معه برفقة ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى الرياض ومنها إلى الظهران. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده بضرورة اقتصار الفريق الذي يزور الرياض على هاربر وأوكيف وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وتشايلدز نفسه. كما يشير إلى رغبة قائد البعثة العسكرية البريطانية في الطائف في لقاء هاربر في جدة.

R. 10



1948/04/05
890 F. 857/7-1648 (2)

نسخة من رسالة من ريتشارد ميرفي Richard B. Murphy كبير المهندسين على متن السفينة «الزاهر» إلى حنا R. H. Hannah من الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamship Corporation, Ltd. في كاليفورنيا، مؤرخة في كريستوبال Cristobal في بنما في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو(أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدروها طي رسالة من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقدم ميرفي عرضاً تفصيلياً للوضع الفني للمحركات في أثناء الرحلة التي قامت بها السفينة السعودية «الزاهر» من سان بيدرو San Pedro في ولاية كاليفورنيا إلى بالبوا Balboa في بنما والصعوبات الفنية التي واجهها الفريق الفني، كما يقدم ميرفي وصفاً دقيقاً لكل الإجراءات التي تم اتخاذها لمعالجة هذه المشكلات، ويبين الأعطال وما تتطلبه من إصلاحات. ويخلص ميرفي إلى القول إن الإصلاحات الضرورية ستستغرق حوالي أسبوع بتكلفة قدرها ٥٠٠ دولار هي ثمن قطع الغيار المطلوبة وأجور العمال الخارجيين. ويعبر ميرفي عن تحياته لكل من حنا والمهندس سنايفلي Snively. .

R. 11

1948/04/05
890 F. 857/7-1648 (2)

رسالة من كليبستاين F. A. Klippstein ربان السفينة السعودية «الزاهر» إلى حنا R. H. Hannah من الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamship Corporation, Ltd. في كاليفورنيا، مؤرخة في بالبوا Balboa، بنما، في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو(أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يبين كليبستاين أن السفينة «الزاهر» وصلت إلى بالبوا يوم ٣ أبريل، ويتحدث



عن العقبات التي واجهها من الناحية الفنية في أثناء رحلتها إلى بالبوا في ٣ أبريل، وعن مشكلات التبريد في ثلاجتها، وعن التمديدات والأدوات الصحية في السفينة، ويوصي بإصلاح مضخات تلك التمديدات. ويفيد كليبستاين أن كبير المهندسين في السفينة سيكتب إلى حنا عن وضع محركات السفينة في أثناء الرحلة.

ويذكر كليبستاين أنه أرسل برقية إلى مكتب الشركة في سان فرانسيسكو ضمنها قائمة بالتصليحات المطلوبة والتي يدرجها في الرسالة، مبيناً أن التكلفة التقديرية هي ٥٠٠ دولار. ويقول إن طاقم السفينة جيد باستثناء مكويلامز McQuilhams الذي لا يتقن شيئاً، كما يمتدح الطباخ، ويضيف هامشاً يقول إن قارب النجاة غير صالح ويطلب استبداله بناء على رغبة طاقم السفينة.

R. 11

1948/04/06
890 F. 5151/4-648 (1)

برقية رقم ٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٥ أبريل حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٣٢، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٤,٧٥ والجنيه الاسترليني ١٤,٥، والجنيه المصري ١٢,٣٦، والمائة روبية هندية ١٠٤. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/04/06
890 F. 5151/4-648 (3)

رسالة سرية رقم ٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٨٧ المؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٨م وبرقيته رقم ١٧٢ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ويخبر الوزارة أن فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والمسؤول عن العلاقات الحكومية فيها، ومعه وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني للشركة وستيوارت كامبل Stuart Cambell ممثل الشركة في جدة، زاروا المفوضية الأمريكية في ٥ أبريل ١٩٤٨م وأطلعوا تشايلدز على فحوى المباحثات التي جرت في الرياض بين حكومة المملكة العربية

السعودية وشركة أرامكو فيما يتعلق بتسوية الخلاف حول دفع عائدات النفط بالذهب.

وينقل تشايلدز عن سبيرلك الذي رافق وليم مور William F. Moore رئيس الشركة قوله إن المباحثات كانت صعبة، وإن صبر الملك عبدالعزيز آل سعود نفد إزاء سير المفاوضات، وأنه عبر عن رغبته في أن تقبل الشركة دفع التزاماتها بالجنيه الذهب الإنجليزي بمعدل ١٢ دولار أمريكي للجنيه الواحد، وهو أمر مخالف لما كان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يريده. وقد صرح الملك عبدالعزيز حسب قول سبيرلك أنه يرفض عرض الشركة بأن تدفع له دفعة إضافية مثل التي تضمنها عرضها الأول في فبراير (شباط) في جدة والتي تبلغ حوالي ١٧ مليون دولار لإقفال الحساب السابق للشركة المستحق بالذهب، وذكر أنه لا يرغب إلا في الحصول على ما هو مستحق فعلاً.

ويذكر تشايلدز أن الحمدان حاول الاستعانة بالأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي من أجل إعادة طرح العرض السابق للشركة الذي كان أكثر فائدة من التسوية التي اقترحها الملك. كما تشير أيضاً إلى حصول خلافات متكررة في المفاوضات بين وزير المالية ومور وتدخل الملك وولي العهد لتسويتها. ويذكر تشايلدز أنه أعلم أوليجر وسبيرلك أنه سمع تعليقات تعبر عن الأسف لما اتصفت به المباحثات من حدة. ويعلق تشايلدز أن ما سمعه من الأمير سعود ومن سبيرلك عن المحادثات يجعله يندهش لما رافقها من حدة، ويعزو ذلك إلى الاختلافات النفسية من جهة، وإلى الطبيعة المعقدة للشؤون المالية المطروحة، وإلى جهل الأمريكيين لمدى حساسية العرب.

وينقل تشايلدز عن أوليجر أن حسابات الشركة حتى نهاية فبراير ١٩٤٨م قد سددت بدفع ما يزيد على ١٨٤ ألف جنيه ذهب إلى الحكومة السعودية وهو مبلغ يمثل الفرق بين المبالغ المدفوعة بالدولار والمستحق على الشركة بالذهب. وستسدد الشركة العائدات بالذهب على مدى العامين القادمين، ولا يتوقع حدوث أية مشكلة إلا إذا تغير سعر جنيه الذهب في نيويورك أو لندن، وفي هذه الحال تتيح الاتفاقية الجديدة المجال أمام مفاوضات جديدة حول العائدات النفطية.

ويتابع تشايلدز نقلاً عن أوليجر أن شروط الامتياز الأصلية التي تسمح لأرامكو بتسديد التزاماتها بالدولار والجنيهات الاسترلينية بقيت دون تغيير، وأن العائدات ستدفع بمعدل ١٢ دولاراً للجنيه الذهب الواحد. لكن المباحثات، كما جاء في الرسالة، لم تتطرق إلى سعر الذهب مقابل الجنيه الاسترليني الورقي. وتقول الرسالة إنه إذا أرادت الشركة الدفع بالاسترليني فإن عليها التفاوض حول هذا الأمر مع الحكومة السعودية.

R. 6



1948/04/06
890 F. 61311/4-648 (1)

مذكرة سرية من هنري ديميل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ديميل إلى محادثته مع روجر ستيوارت Roger Stewart من مجلس غذاء الطوارئ العالمي IEFC (International Emergency Food Council) في ٣١ مارس (آذار) بشأن احتياجات المملكة العربية السعودية من القمح ويقول إن ستيوارت سر حين علم بالترتيبات التي تم التوصل إليها في الاجتماع في اليوم السابق مع جيلمر J. B. Gilmer مدير إدارة الإنتاج والتسويق في وزارة الزراعة الأمريكية. ويضيف ديميل أن ستيوارت أشار إلى صعوبة الوصول إلى تقويم لاحتياجات المملكة في غياب أساس إحصائي جيد، وذكر أن جميع هذه الاحتياجات ستستورد، مبيناً أنه في أثناء الحرب قدرت بريطانيا احتياجات المملكة من القمح بحوالي ٣٢ ألف طن سنوياً وقبل المجلس ذلك التقدير. وينقل ديميل عن ستيوارت أن مجلس الغذاء يفترض أن احتياجات المملكة في العام هي ٢٠ ألف طن من القمح، وأن المجلس مستعد لتخصيص كمية أكبر إذا ثبت وجود حاجة أكبر وإذا تمكنت وزارة الزراعة الأمريكية من تخصيص تلك الكمية الإضافية.

ويذكر ديميل أن ستيوارت لم يفهم إصرار الوزير المفوض السعودي في واشنطن على كمية تبلغ في مجموعها ٣٢ ألف طن، وقال إن من المحتمل أن الوزير المفوض يتحدث عن عام ١٩٤٨م بأكمله، في حين يفكر المجلس في العام الزراعي الذي ينتهي في ٣٠ يونيو (حزيران). ويوضح ديميل أن ستيوارت اقترح الحصول على معلومات إضافية من جدة، والاستفسار من مكتب الشرق الأوسط البريطاني عن طريق السفارة الأمريكية في القاهرة الذي قد يسفر عن بعض النتائج فيما يخص احتياجات المملكة. وينقل ديميل عن ستيوارت قوله إن أية معلومات عن الكميات المستوردة من الحبوب ستكون مفيدة، وكذلك الأمر بالنسبة للمعلومات عن المتطلبات المتوقعة وعن الكميات التي يتوقع الحصول عليها من مصادر أخرى غير الولايات المتحدة. ويبين ديميل أنه مدرك صعوبة الحصول على بيانات كهذه، لكنه مع ذلك يوصي بإرسال استفسارات إلى جدة والقاهرة عن طريق البريد الجوي.

R. 7

1948/04/06
890 F. 6363/4-748 (5)

رسالة سرية من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية



الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة رقم ١٠٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٨م.

يشير أوليجر إلى رسالة تشايلدز المؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٨م بشأن الشكوى التي قدمتها الحكومة الإيطالية حول معاملة أرامكو للعمال الإيطاليين العاملين لديها. ويفيد أنه بعث تلك الرسالة إلى فريدريك ديفيز Frederick A. Davies المدير الإداري المقيم لشركة أرامكو في الظهران للتعليق عليها ولتفحص أوضاع الإيطاليين ومعنوياتهم في المخيمات الإيطالية. ويذكر أن ديفيز أكد له بعد قيامه شخصياً بتفقد الأحوال أن الأوضاع قد تحسنت عما كانت عليه منذ سنة. ويستعرض أوليجر الوضع الراهن للعمال الإيطاليين للدلالة على سياسة الشركة وخططها، مبيناً التحسينات التي طرأت على سكن هؤلاء العمال، وما تم إنجازه في مجال الخدمات الترفيهية والثقافية والصحية والمكتبية. ويضيف أن التحسينات في مخيم العزيزية تعكس سياسة الشركة وأنها ستستمر في مخيم العزيزية وفي مخيم رأس تنورة. كما يذكر أن العمال الإيطاليين ينتخبون لجنة تمثلهم وتنقل شكاواهم إلى لجنة العلاقات بين الإدارة والموظفين في الشركة.

ويذكر أوليجر أن متوسط أجور هؤلاء العمال يعادل حوالي ١٢٨ دولار شهرياً للعامل الواحد، وأنهم يحولون إلى وطنهم حوالي ٦٠ دولاراً شهرياً للفرد. ويؤكد أوليجر أن الإيطاليين يعاملون كأفراد وليس كمجموعة، وأن كل فرد منهم يكافأ حسب مهارته، ويورد أمثلة على ذلك. كما يوضح أن الأمريكيين والإيطاليين والعرب يعملون في ظروف متماثلة جنباً إلى جنب مستخدمين الأدوات والتجهيزات نفسها. ويقر أوليجر بوجود تمييز في الأجور بين الأمريكيين وغير الأمريكيين، لكنه يؤكد أن الإيطاليين يحتلون من حيث الأجور مركزاً في أعلى السلم بين العمال غير الأمريكيين نظراً لمهارتهم. ويذكر أوليجر أن الشركة لا تستطيع قبول ادعاء الوزير المفوض الإيطالي لدى المملكة العربية السعودية من أنه يحق للعامل الإيطالي تسلم أجور أعلى مما يتسلمه العامل العربي.

ويعطي أوليجر صورة مشرقة عن مخيمي العمال الإيطاليين في رأس تنورة والعزيزية من حيث الموقع والمرافق والخدمات والمجالات الترفيهية والرياضية المتاحة للعمال. ويضيف أنه كانت توجد قيود على حركة العمال الإيطاليين في السابق لكن هذه القيود رفعت تماماً. ويذكر نوعية الطعام التي تقدم لهؤلاء العمال، مؤكداً أنها من النوعية والكمية نفسها المتاحة للأمريكيين، ويقول إن النقد الموجه لسكن الإيطاليين يعادل تقريباً النقد لسكن



الأمريكيين، ويذكر العوامل التي منعت الشركة من تأمين السكن الذي ترغب فيه لجميع عمالها.

ويضيف أوليجر أن العامل الإيطالي في الوقت الحاضر لا يستطيع استقدام عائلته للعيش معه وهذا ما يثير استياء هؤلاء العمال. ويبين أوليجر أن هذا هو حال ٨٠ بالمائة من الأمريكيين الذين لم يستطيعوا اصطحاب عائلاتهم بسبب النقص في السكن، ويعبر أوليجر عن أمل الشركة في أن يتغير هذا الوضع. ويأسف أوليجر لهذا التركيز على الأوضاع الوظيفية والمعيشية للعمال الإيطاليين في أرامكو، معتبراً أن الانتقاد الموجه للشركة بهذا الخصوص لا مبرر له. ويضيف أن اتخاذ هذا الانتقاد طابعاً دولياً وسياسياً يجبر الشركة على أن تتردد قبل أن توظف المزيد من الاستثمارات في مخيمي الإيطاليين. ويحتج أوليجر باسم الشركة على ما قيل عن وجود تمييز ضد الإيطاليين على أساس جنسيتهم، موضحاً أن المراكز التي يحتلها العاملون الأمريكيون والإيطاليون والعرب تفرض اختلافاً في نوعية سكنهم، بالإضافة إلى أن اختلاف لغاتهم وعاداتهم يجعل من الأفضل أن تسكن كل مجموعة في مخيمات منفصلة.

وينهي أوليجر رسالته قائلاً إن اتهامات الحكومة الإيطالية تعكس إما أوضاعاً لم تعد سائدة أو أن لها بواعث سياسية تهدف إلى إحراج المصالح الأمريكية والسعودية. ويقول أوليجر إن كان الاحتمال الأول هو الصحيح فإن الشركة سيسرها أن تصحح سوء الفهم لدى الحكومة الإيطالية، لأن الشركة على يقين بأن سياستها سليمة وهي لمصلحة العمال الإيطاليين المهتمين بمتابعة العمل مع الشركة في المملكة. أما إذا كان الاحتمال الثاني هو الصحيح فمن الأرجح أن كل ما قامت به الشركة أو تستطيع القيام به لن يلقى القبول، ويبدو أن البديل الوحيد للاتهامات والضغوط المستمرة هو السماح للعمال الإيطاليين بالعودة إلى إريتريا، واستبدالهم بآخرين من بلدان أخرى.

R. 8

1948/04/06
890 F. 7962/4-248 (1)

برقية سرية رقم ١١١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن روبرت هاربر General Robert Harper قائد قيادة النقل الجوي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية يستعدان لمغادرة واشنطن في حوالي ١٥ أبريل، ويتوقع وصولهما إلى المملكة في ١٨ أبريل. وتضيف البرقية أن هاربر يفضل الذهاب إلى الظهران مباشرة

من القاهرة، ثم يتوجه إلى جدة في اليوم التالي. ويبين لوفيت أنه تم الحصول على مبلغ ١,٥ مليون دولار أمريكي لإعادة تأهيل مطار الظهران، لكنه لا يريد إخبار السعوديين بذلك قبل وصول هاربر، ويشير لوفيت في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ١٧٦ المؤرخة في ٢ أبريل.

R. 10

1948/04/06
890 F. 7962/4-648 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٩ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أن روبرت هاربر Major General Robert Harper قائد قيادة النقل الجوي سيغادر واشنطن حوالي ١٥ أبريل لتفقد منشآت قيادة النقل الجوي. وتقول البرقية إن هاربر سيتوقف في الملاَّحة في ليبيا، وفي الظهران وجدة والرياض وسيسعى إلى دراسة إمكانية تمديد اتفاقية مطار الظهران. وتضيف البرقية أن هاربر سيمر بالقاهرة وسيرافقه ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 10

1948/04/07
890 F. 5123/4-748 (1)

برقية رقم ٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م التي تطلب باسم وزارة التجارة الأمريكية معلومات عن ضريبة الدخل المطبقة حالياً أو التي يتوقع تطبيقها في المملكة العربية السعودية وبشكل خاص ما يسري فيها على المواطنين الأمريكيين العاملين فيها، ويفيد بعدم وجود أية ضريبة دخل مفروضة في الوقت الحالي أو متوقعة مستقبلاً.

R. 5

1948/04/07
890 F. 516/4-748 (2)

برقية سرية رقم ٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٧٣ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م بخصوص عودة ممثل بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine إلى جدة لافتتاح فرع للبنك، ويذكر أن هذا البنك افتتح رسمياً في جدة في ٢٥ مارس ١٩٤٨م. ويقول تشايلدز إن السهولة التي صدر بها التصريح



بافتتاح الفرع جعلت كريستيان دولابي Christian Delaby مدير الفرع في جدة يعدل عن حذف كلمة «بنك»، ولذلك فالفرع يحمل الآن اسم بنك الهند الصينية، فرع جدة. ويذكر تشايلدز أن الفرع قام بتحويل روبيات هندية إلى جنيهات استرلينية ويحاول الآن تحويل بعض الجنيهات المصرية إلى مصر، لاختبار ما إذا كان التحويل الذي سبق بحثه مع علي شمسي مدير بنك مصر ممكناً من الناحية العملية، ويبين تشايلدز ما تنطوي عليه هذه العملية من مغزى ومن ربح، ويتوقع أن تؤدي إلى تدخل بريطاني. ويضيف تشايلدز أن المفوضية في جدة علمت أن البنك العربي يتوقع افتتاح فرع له في جدة خلال أربعة شهور.

R. 6

1948/04/07
890 F. 6363/4-748 (2)

مذكرة سرية للغاية من وزارة الخارجية الأمريكية (إلى السفارة البريطانية في واشنطن)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبر ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في ٢٧ مارس (آذار) أن شركة بريطانية-أمريكية ترغب في التنقيب عن النفط في المياه المحاذية لساحل المملكة العربية السعودية على الخليج بهدف الحصول على حقوق امتياز هناك اتصلت به. وتبين المذكرة أن الشركات التي تتألف منها هذه الشركة هي شركة التعدين المركزية المحدودة Central Mining Corporation, Ltd. ومقرها في لندن، وشركة نفط سوبيريور Superior Oil Company ومقرها مدينة لوس أنجلوس. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز طلب معرفة رأي تشايلدز في هذا الخصوص، فعبر تشايلدز عن الرغبة في تأجيل مناقشة هذه المسألة حتى تتمكن حكومة الولايات المتحدة من إبداء رأيها فيها. وتورد المذكرة قول الملك عبدالعزيز إنه سيطلب من وزير المالية السعودي تأجيل البحث في هذه القضية لمدة ثلاثين يوماً.

وتنقل المذكرة عن تشايلدز أن وزير المالية السعودي ناقش المسألة مع ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، الذي أبلغ وزير المالية السعودي أن امتيازات أرامكو تغطي المنطقة التي ترغب الشركة الأمريكية الإنجليزية التنقيب فيها. وقد أجاب وزير المالية، حسبما ورد في المذكرة، أنه عندما منحت الامتيازات في عام ١٩٣٣م ومن ثم مددت لعام ١٩٣٩م كان القانون الدولي يحدد المياه الإقليمية بمسافة ثلاثة أميال عن الشاطئ، لكنه أوضح وجود قوانين تعطي كل دولة الحق في كل النفط الموجود في جرفها القاري. وتبين المذكرة أن وزير المالية السعودي دعم

موقفه بالإشارة إلى بيان هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي عن حقوق الحكومة الأمريكية في نفط شواطئ ولاية كاليفورنيا في عرض البحر.

وتضيف المذكرة أنه كان من المؤمل أن تحل مشكلة تقسيم الأرض الواقعة تحت مياه الخليج على أساس علمي قبل أن تزيد نشاطات شركات النفط من تعقيدها، وأن وزارة الخارجية الأمريكية اقترحت على شركة سوبيريور تأجيل البحث في الحصول على امتياز نفطي في تلك المنطقة من مياه الخليج، كما طلبت وزارة الخارجية البريطانية من شركة التعدين المركزية تأجيل هذه المسألة. وبما أن الشركتين تجاهلتا الطلب، كما أن وزير المالية السعودي فاتح أرامكو بالأمر، فمن الضروري الاستعجال في اقتراح مبادئ وحدود تتعلق بأرض الخليج المغمورة بالمياه.

وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية تنتظر الخريطة التي تعدها الحكومة البريطانية والتي توضح هذه الحدود الجديدة، في حين يعكف الخبير الجغرافي في وزارة الخارجية الأمريكية على خطة لتقسيم هذه المنطقة المتنازع عليها. وتنوي وزارة الخارجية الأمريكية أن توجه تشايلدز بأن يقوم بإخطار الملك عبدالعزيز أن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تدركان أهمية مسألة استغلال الثروات تحت قاع البحر في الخليج فيما وراء خط الأميال الثلاثة، وأنهما تتشاوران بشكل غير رسمي بهدف إرساء الأسس وتطبيقها عملياً بالنسبة إلى استغلال هذه الثروات من أجل عرضها على حكومات الدول الواقعة على شاطئ الخليج، وتأمل الحكومتان أن تؤجل حكومة المملكة والحكومات المعنية الأخرى دراسة ما طرح أو ما سيطرح من اقتراحات لاستغلال الثروات الواقعة تحت قاع الخليج. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية من نظيرتها البريطانية إبداء رأيها في هذا الأمر قبل توجيه التعليمات المذكورة إلى تشايلدز.

R. 8

1948/04/07
890 F. 6363/4-748 (2)

رسالة سرية رقم ٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م حول ثلاثة محادثات دارت بين ماكس ثورنبرج Max Thornburg مستشار الشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة Central Mining Investment Corporation, Ltd. وكيك W. M. Keck نائب رئيس شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية حول خطة الشركتين الرامية إلى تقديم عرض مشترك للتنقيب عن النفط في المناطق غير المشمولة بأية امتيازات



في الشرق الأدنى بما في ذلك مياه الخليج المتاخمة للمملكة العربية السعودية والواقعة بعد المياه الإقليمية، كما يشير إلى برقيتي المفوضية رقم ١٦٤ و١٦٦ المؤرختين في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م. ويفيد تشايلدز أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman زار جدة في أثناء الشهر السابق كما زارها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. ويبين تشايلدز أن ويتمان شغل منصب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عامي ١٩٣٨ و١٩٣٩م ثم صعد إلى منصب سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، ثم رفض بعض المناصب السياسية العالية ليصبح ممثلاً للمصالح النفطية في شركة ترينيداد ليسهولدز Trinidad Leaseholds المتفرعة عن الشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة. ويذكر تشايلدز أن ويتمان كان متكتماً حول زيارته لجدة، ولكن أحد موظفي السفارة البريطانية أكد أن ويتمان يمثل المصالح الأمريكية أيضاً.

R. 8

1948/04/07
890 F. 6363/4-748 (3)

رسالة سرية رقم ١٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مرفق بها نسخة من رسالة سرية من تشايلدز إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٨م ورسالة من أوليجر إلى تشايلدز، مؤرخة في ٦ أبريل.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٨م المتضمنة الرد على مذكرة قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م التي تطلب منه اتخاذ كل الخطوات الممكنة والكفيلة بالتوصل إلى حل مرضٍ لمشكلة العمال الإيطاليين في الظهران ويرفق نسخة من الرسالتين المتبادلتين بينه وبين أوليجر حول هذا الموضوع. ويضيف تشايلدز أن رسالته إلى أوليجر ارتكزت على مذكرة وزارة الخارجية، وأن تلك المذكرة كانت أيضاً موضوع نقاش مع أوليجر وفيليب كيد Philip C. Kidd من مكتب شركة أرامكو في واشنطن. ويمضي قائلاً إن أوليجر أرسل نسخة من رسالته (أي رسالة تشايلدز) إلى فريدريك ديفيز Frederick A. Davies المدير الإداري المقيم لشركة أرامكو بالظهران، وأن أوليجر أجاب على الرسالة بتاريخ ٦ أبريل ١٩٤٨م وحضر لمناقشتها معه.

ويسوق تشايلدز ما أخبره به أوليجر عن تحسن أوضاع العمال الإيطاليين عن ذي قبل، كما يذكر في رسالته تأكيد ديفيز لهذا التحسن في أوضاعهم عما كانت عليه قبل سنة وارتفاع

الروح المعنوية لديهم. ويقدم تشايلدز عرضاً تفصيلياً لرسالة أوليجر التي ذكرت التحسين الذي تم في سكن العمال وفي رفع شكاواهم إلى الشركة، وتحدثت عن أجورهم كأفراد طبقاً لمهاراتهم، وعن إمكانية توليهم مراكز إشرافية يتقاضون لقاءها بين ١١٥ دولار و١٤٠ دولاراً في الشهر.

وينقل تشايلدز ما جاء في رسالة أوليجر من أن الأمريكيين والإيطاليين والعرب يعملون تحت ظروف عمل متماثلة جنباً إلى جنب، ويستخدمون الأدوات والتجهيزات نفسها، كما ينقل ما ذكره أوليجر حول حرية تنقل الإيطاليين وعلاقتهم بالعمال الأمريكيين، وحول كون سكن الإيطاليين عرضة للنقد مثله مثل سكن الأمريكيين. ويقول تشايلدز إن أوليجر يتهم في ختام رسالته الحكومة الإيطالية إما بالتحدث عن أوضاع لم تعد موجودة أو بالانطلاق من دوافع سياسية هدفها الإضرار بالمصالح الأمريكية والعربية. ويقول تشايلدز إنه يعتقد بعد مناقشة هذه المسألة مع أوليجر وكيد أن أرامكو تبذل جهوداً صادقة لتحسين أوضاع مستخدميها الإيطاليين، موضحاً أن الشركة واجهت نتيجة التوسع غير المتوقع في مرافقها مشكلة جدية بشأن تحسين ظروف معيشة العاملين لديها دون تمييز بينهم. ويذكر تشايلدز أن موظفي القنصلية الأمريكية في الظهران أنفسهم يعانون من سوء ظروف السكن والعمل.

R. 8

1948/04/07
890 F. 6363/4-748 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي حضر مع الملك مناقشة مسألة استغلال الثروات النفطية في المياه الخارجة عن المياه الإقليمية في الخليج والتي أشير إليها في برقيتي المفوضية رقم ١٦٤ و١٦٦ المؤرختين في ٢٩ مارس (آذار) رتب اجتماعاً مع تشايلدز في أثناء توقفه في جدة وهو في طريقه إلى القاهرة، وكان الاجتماع في منزل وزير المالية السعودي. ويضيف تشايلدز أن القرقني سأله عما إذا كان قد تسلم إجابة عن استفسار الملك عبدالعزيز بشأن مشاركة البريطانيين في استغلال النفط في المملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إنه أخبر القرقني أنه أوصى وزارة الخارجية الأمريكية بتخويله أن يقوم بلفت انتباه حكومة المملكة إلى أن حقها في استثمار نفط الجرف القاري خارج المياه الإقليمية في الخليج سيثير مسائل دولية حساسة. ويتابع تشايلدز قائلاً إنه أخبر القرقني أن وزارة الخارجية الأمريكية أعلمت شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company في أكتوبر أن مثل هذا العمل سيكون مناهضاً



للمصالح الأمريكية. ويقول تشايلدز إنه أكد لوزير المالية السعودي أن موقف الولايات المتحدة من المسألة يأخذ في اعتباره مصالح المملكة أيضاً. ويضيف تشايلدز أن القرقني وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بعد سماعهما لشرحه للعوامل المعقدة التي ينطوي الأمر عليها ذكرا أن المملكة مستعدة لإحالة الموضوع للمحكمة الدولية، لكن إذا أشارت الولايات المتحدة إلى أن الوقت غير مناسب فستنسى الأمر بأكمله.

ويبين تشايلدز أنه بعد هذا الحديث لا يجد من الضروري أن تقدم وزارة الخارجية الأمريكية شرحاً مفصلاً لآرائها ويكفي أن تكلفه بالرد بصورة عامة.

R. 8

1948/04/07
890 F. 7962/4-748 (2)

برقية سرية رقم ١٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية رقم ١١٠ و١١١ المؤرختين في ٦ أبريل ١٩٤٨م، ويطلب إبلاغ روبرت هاربر General Robert Harper أن من المؤمل أن يسمح برنامجه بوجوده مع تشايلدز في جدة في الفترة بين ٢٥ و٢٨ أبريل. ويقول إنه سيشرح لهاربر وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية الأسباب التي تجعل من غير المناسب في الوقت الراهن إثارة مسألة تمديد اتفاقية مطار الظهران مع الملك عبدالعزيز آل سعود، موضحاً أن الأحداث الدولية تقدم بحد ذاتها دليلاً على فوائد تمديدها.

ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن تأجيل طرح الموضوع يخلق جواً أفضل للمناقشات حين حدوثها. ويبين تشايلدز أن المفاوضات الخاصة بمعاهدة الدفاع المشترك مع المملكة العربية السعودية التي نص عليها قرار الجامعة العربية المشار إليه في الرسالة رقم ١١٣ من بيروت، المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) تعتبر أفضل فرصة لمناقشة هذه المسألة. وأما إذا لم يتم ذلك الحلف فإن المباحثات حول الأمور العسكرية التي يرغب فيها الملك ستؤمن فرصة أخرى.

R. 10

1948/04/07
890 G. 00/4-3048 (5)

تقرير سري على شكل مذكرة من والتر هاريس Walter W. Harris الملحق في السفارة الأمريكية في بغداد إلى جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد، مؤرخ في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مضمن طي رسالة سرية رقم ٩٤ موقعة من ودزورث إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٤٨م.

يتحدث التقرير بالتفصيل عن حوادث الشغب التي جرت في شهر يناير (كانون الثاني) في بغداد، وعن أسبابها السياسية



والاقتصادية، وتزعم الفقرة الحادية عشرة منه أن من المعتقد أن مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد شجعت حزب الاستقلال وقدمت له المشورة والمساعدة المادية. ويقول التقرير إن من المفترض أن لرشيد عالي الكيلاني يداً في الموضوع طالما أشيع أن للحكومة السعودية علاقة به، ويبين أن ثلاث حكومات لعبت دوراً في الأحداث المذكورة، بالإضافة إلى الحكومة العراقية، وهي الحكومات البريطانية والروسية والسعودية.

LM.190-2

1948/04/08
890 F. 841/3-848 (1)

مذكرة سرية من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مساعد رئيس العمليات البحرية للشؤون الإدارية في وزارة البحرية الأمريكية، عناية لوجلين Commander W. M. Lauglin، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من الرسالة رقم ٦٤ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ونسخة من مذكرة من جون ماكري Rear Admiral John L. McCCrea من وزارة البحرية الأمريكية إلى رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يرفق نيل نسخة من رسالة المفوضية في جدة ويوضح أن الإشارة الواردة في مستهلها هي لبرقية أرسلتها وزارة الخارجية إلى المفوضية وضمنتها معلومات وصلتها من خلال مذكرة ماكري المرفقة نسخة منها.

R. 1

1948/04/08
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1748 (1)

ترجمة مذكرة رقم ٣/ ٦/ ٣٠/ ١٩٠٩ من خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومعها مرفق يحوي ترجمة تنقل فحوى تصريح صدر عن بتلر Butler عضو مجلس النواب الأمريكي، غير مؤرخ، والترجمة ومرفقها مضمنان طي الرسالة رقم ١٠٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٧ أبريل.

يشير الزركلي إلى المحادثات الشفهية التي جرت بين طاهر رضوان وتشايلدز حول تصريح بتلر الذي مس بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود، مبيناً أن هذا التصريح نقل عن رسالة سرية موثوقة.

R. 1

1948/04/08
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1748 (1)

ترجمة لمرفق حول تصريح لبتلر Butler عضو الكونجرس الأمريكي مضمن طي مذكرة



تغطية رقم ٣/٦/ ١٠٩٩/٣٠ من خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي في جدة، مـؤرخة في ٨ أبريـل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ١٠٩ من تشـايلدز إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل.

يقول المرفق إن بتلر هاجم الملك عبدالعزيز آل سعود شـخصياً وادعـى أنه يملك قصـرين أحدهما في الرياض والآخر في الظهران وبالتالي فإن هدفه الحقيقي من بناء خط السكة الحديدية بين هاتين المدينتين هو أنه سيسهل عليه التنقل بين قصريه عند الحاجة. وينقل المرفق عن بتلر قولـه أيضـاً إن بنـك الاستـيراد والـتصـدير Eximbank حقق رغبة الملك عبـدالعزيز بمنحه قرضا لبناء سكة الحديد المذكورة.

R. 1

1948/04/08
890 F. 61/5-1848 (5)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٨م من سام لوجن Sam T. Logan المدير المسـاعد للمشروع إلـى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٨ أبريـل (نيسان) ١٩٤٨م ومـضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية المرسلـة إلى الرياض والمسـلَّمة إلى المخازن الملكية في الخرج وخَفْس دغْـرة، والمنتجات المستهلكة في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيـم والشعـير، كما تـشمل الخضراوات، وهـي الطماطم والباذنجـان والقرع والجزر والفلفل والفجل واللفت والملفوف والخس والشمندر والزهرة والبصل والشمندر السويسري واللفت الأصفر والبازلاء، وجميع هذه الخضراوات أرسلت إلى الرياض. . ويذكر التقرير كميات هذه المنتـجات. كما تشمل المنـتجات ١٤٢ كيسا من القمح المدروس.

كما يـوضح التقرير مـساحات الأرض المزروعة والمعاد زرعهـا، ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي البطيخ والطماطـم والبصل والفلفل والـبطاطا كما غرست فسـائل النخيل وغيـرها، كما يبين المساحات التي ستزرع في أبريل بالخضراوات والبرسيم والقمح. ويستعرض التقرير العمالة البشريـة في المشروع خلال مارس ويقارنـها بشهر فبراير (شباط)، مبينا أن ثلاثة ميكانيكيين أمريكيين قد التحقوا بالعمل وهم جيلز A. J. Gilles وهامبلن H. W. Hamblin ودوتري E. R. Daughtery، وأن الهدف من زيـادة عدد أفراد الطاقم الأمريكـي في الخرج هو توفير أشخاص لبدء المشروعين الجديدين في الهفوف والقطيف.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً أعداد الأعمال التي أنجزت وأنواعها، ويورد أعداد العربات التي وصلت والمتوقع وصولها والموجودة من قبل. ثم يستعرض الأعمال الخاصة بالآلات الثقيلة، ويذكر في هذا الصدد أن أعمال تصليح محركات ومضخات أنجزت لصالح الأمير سعود الكبير.

ويختتم التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر ما أنجز في مجال الزراعة، والوضع بالنسبة للآليات المختلفة. ويذكر أن لوجان اتفق مع كوشرين R. A. Cochrane المدير المساعد للمشروع في إدارة النقل حول ترتيبات نقل الوقود للمشروع بحيث تتولاها شركة الهاني التي تعمل لحساب الحكومة السعودية. ويذكر التقرير أيضا وضع الماء في خفس دغرة، كما يقول إن برنامج تلقيح النخيل قد أنجز خلال الشهر، ويتوقع محصولاً كبيراً من التمور.

ويرسل لوجان نسخة من تقريره إلى هيلز L. F. Hills عن طريق جيمس ماكفيرسون James MacPherson وإلى كل من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وويبستر K. R. Webster.

R.7

1948/04/08
890 G. 111/4-848 (1)

برقية رقم ١٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١١٢ المؤرخة في ٦ أبريل ويضيف أن الحظر الذي فرضته حكومة المملكة العربية السعودية على دخول اليهود إلى أراضي المملكة ينبع من بواعث دينية ومن سياستها لمنع الصهاينة من دخول فلسطين. ويتابع تشايلدز قائلاً إن اليهود طردوا أصلاً من الحجاز ونجد في عهد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) (كذا).

ويوضح تشايلدز أن الملك عبدالعزيز يعتبر أن منع اليهود من دخول المملكة هي مسؤوليته بوصفه حامياً للأماكن الإسلامية المقدسة، هذا بالإضافة إلى السياسة المناهضة للصهيونية التي ذكرت في مراسلة المفوضية رقم ٣٠٩ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

ويوضح تشايلدز أن الاحتجاج المطلوب في برقية الوزارة سيلحق الضرر بالتأكيد بالمفاوضات الحيوية الدائرة بين حكومة المملكة والولايات المتحدة، ويطلب لذلك من الوزارة توجيهه بعدم اتخاذ أي إجراء بهذا الصدد.

LM.190-4

1948/04/08
890 F. 6363/4-848 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.



يفيد تشايلدز أنه تسلم مذكرة محادثات وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) بخصوص التنقيب عن النفط في مياه الخليج بعد المحادثات التي نقل ما دار فيها في برقيته رقم ١٨٥ المؤرخة في ٧ أبريل، ويقترح على وزارة الخارجية توجيهه بإعطاء حكومة المملكة العربية السعودية رداً مؤقتاً حول موضوع النفط في مياه الخليج يبين أن هذه القضية قيد الدراسة الجدية، وأن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تأملان في تقديم اقتراحات عما قريب بخصوص تحديد الحقوق المتعلقة بهذا الموضوع، وأن من المقترح تأجيل النظر في منح أية امتيازات نفطية في تلك المناطق لأية شركة بغض النظر عن جنسيتها.

R. 8

1948/04/08
890 F. 796/5-2548 (2)

نسخة من رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ١٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار).

يذكّر تشايلدز يوسف ياسين بما دار بينهما من قبل بشأن ١٠٠٠ جنيه مصري كان قد تسلمها كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis وكيرنز Sergent Kerns اللذان كانا مكلفين بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد تشايلدز في هذا الصدد نص رسالة من ديفيس إلى وزارة الخارجية جاء فيها أنه في أثناء خدمته العسكرية في الشرق الأوسط كلف بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز التي قدمها له فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل. وقد طلب منه الملك عبدالعزيز متابعة قيادة الطائرة بعد تسريحه من الخدمة. ويقول ديفيس إنه تم التوصل إلى اتفاقية في هذا الشأن صادق عليها الملك وتقاضى ديفيس بموجبها مبلغ ألف جنيه مصري على الحساب. ويوضح ديفيس أنه يعتبر أن حكومة المملكة العربية السعودية مدينة له بثمانية آلاف دولار. ويعبر عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز لا علم له بالرسالة التي وجهت إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

ويتابع تشايلدز قائلاً إن وزارة الخارجية أبلغته أنه إذا كان ديفيس على حق فليس بإمكانها أن تتخذ أي إجراء تجاه الموضوع، وإن المحامي الذي وكله الوزير المفوض السعودي في واشنطن بهذا الموضوع لم يوص برفع دعوى قضائية. ويضيف تشايلدز أنه إذا كانت ادعاءات ديفيس غير صحيحة فقد طلبت وزارة الخارجية منه إبلاغها بالظروف الحقيقية التي أدت إلى نشوء الخلاف.

R. 9



1948/04/08
890 F. 857/7-1648 (1)
نسخة من رسالة سرية من سنايفلي .C. P. Snively المهندس المشرف في شركة أمريكان باسيفيك للملاحة American Pacific Steamship Company في لوس أنجلوس إلى آلن هالم Alan Hulm نائب رئيس الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamship Corporation, Ltd. في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في لوس أنجلوس في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقدم سنايفلي تقريراً عن وضع السفينتين السعوديتين «الزاهر» و«العقيق» بناء على طلب هالم، موضحاً أن هذا النوع من السفن لم يصمم للقيام برحلات طويلة عبر المحيط. ويضيف سنايفلي أن الإصلاحات والصيانة المتواصلة التي يقوم بها الفنيون على متن السفينة تلعب دوراً كبيراً في نجاح أية رحلة بحرية في هذا النوع من السفن، وأن هذا شيء لا يمكن توقعه من نوعية الطاقم الذي يجري التعاقد معه عادة لمثل هذه السفن.

R. 11

1948/04/08
890 F. 857/7-1648 (2)
نسخة من رسالة من سنايفلي .C. P. Snively المهندس في شركة أمريكان باسيفيك للملاحة American Pacific Steamship Company في مدينة لوس أنجلوس إلى آلن هالم Alan Hulm نائب رئيس الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamshpip Corporation, Ltd. في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو(أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يجيب سنايفلي على رسالة هالم المؤرخة في ٦ أبريل، ويتحدث أولاً عن السفينة



السعودية «العقيق» فيصف حالتها الفنية بناء على فحص قام به للسفينة ومعه ممثلين لشركة أولبري وشركاه Albury & Co. وربان السفينة وكبير مهندسيها. ويقول إن شركة أولبري وشركاه كانت قد اتصلت قبل وصوله بأربع من كبريات شركات التصليح في المنطقة وطلبت عروضاً منها، وأن بعض الأمور الجديدة اتضحت بعد قيامه بالكشف على السفينة، وإن معالجة تلك الأمور تكفي للتخلص من مشكلات الحاضر والمستقبل بصورة شبه تامة. ويوصي سنايفلي باستبدال سكري Scurri كبير المهندسين بشخص آخر لعدم كفاءته. ويوضح سنايفلي أن الخلل في محرك السفينة لم يكن نتيجة عمل تخريبي حسبما تبين من الفحص بدون فك المحركات، ويعبر عن اعتقاده أن سبب العطل هو القصور الميكانيكي لهذا النوع من الآلات وعدم توفر الكفاءة الكافية في الطاقم المشرف على المحركات.

وبالنسبة للسفينة «الزاهر» يوصي سنايفلي بأن يزورها مهندس كفؤ للاطلاع على التصليحات التي يبدو أنها ثانوية، لكن طاقم السفينة يميل إلى المبالغة حولها. ويستغرب سنايفلي طلب العديد من القطع للمحرك، لأن السفينة مجهزة بكمية كبيرة من قطع الغيار. ويؤكد سنايفلي أنه سيبذل كل شيء ممكن لتكون السفينتان في أفضل وضع.

R. 11

1948/04/08
890 G. 00/4-848 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥٢ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزيرالخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول دوجلاس إن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أخطر السفارة الأمريكية في لندن أن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة نقل مذكرة إلى وزارة الخارجية البريطانية أعدها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أحد المقربين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يغالي فيها في مديح رشيد عالي الكيلاني، مؤكداً أنه الرجل الوحيد القادر على إنقاذ العراق من الشيوعية. ويشير دوجلاس في هذا الصدد إلى رسالة السفارة رقم ١٣٣٧ المؤرخة في ٢ أبريل. وينقل دوجلاس اعتقاد باروز أن الملك عبدالعزيز وراء إعداد هذه المذكرة، كما ينقل عنه أن الكثير من مؤيدي الكيلاني موجودون في فلسطين وقد يعودون إلى العراق بنفسية ثائرة.

R. 2

1948/04/09
890 F. 6363/3-2948 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١١٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية

الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يذكر لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية تتعاون بصورة وثيقة مع بريطانيا بشأن استثمار النفط في مياه الخليج، كما يتضح من المذكرة حول الاجتماع الذي تم في الوزارة بتاريخ ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م. ويضيف لوفيت أنه في ٨ أبريل أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية السفارة البريطانية في واشنطن بعرض قدمته شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company والشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة Central Mining Investment Corporation Ltd. لحكومة المملكة العربية السعودية، وقرار الملك عبدالعزيز آل سعود تأجيل دراسة هذا العرض لمدة ٣٠ يوماً، ومعرفة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لهذا الموضوع، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٦٦ المؤرخة في ٢٩ مارس وما سبقها.

ويذكر لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية أخبرت البريطانيين أيضاً بموقف حكومة المملكة الذي يعتبر أن امتياز أرامكو لا يشمل النفط في مياه الخليج التي تبعد عن الساحل أكثر من ثلاثة أميال. ويضيف لوفيت أن الوزارة أعلمت البريطانيين أيضاً بالتعليمات التي ستوجهها إلى المفوضية الأمريكية في جدة وطلبت منهم إبداء تعليقاتهم، وستصدر الوزارة تعليماتها بعد تسلم الرد البريطاني.

ويطلب لوفيت من المفوضية إبلاغ حكومة المملكة أن قرار الملك عبدالعزيز تأجيل طلب شركة سوبيريور والشركة المركزية للاستثمار والتعدين هو قرار حكيم في ضوء أهمية الموضوع وتعقيداته. وأن الحكومة الأمريكية تدرس الموضوع بعناية وستجيب خلال أسبوع على طلب الملك عبدالعزيز منها إبداء ملاحظاتها.

R. 8

1948/04/09
890 F. 74/4-948 (1)

رسالة موقعة من كينيث رويال General Kenneth C. Royall وزير الجيش إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير رويال إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ويقول إنه فيما يتعلق بالجوانب المالية الخاصة بالمقومين الكهربائيين اللذين طلبتهما المملكة العربية السعودية من حكومة الولايات المتحدة يحبذ أن تكون التسوية في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويضيف رويال أن وزارة الجيش لا تستطيع قانوناً أن تنقل المقومين إلى المملكة، إلا أن من الممكن تقديمهما من مخزونات الجيش الأمريكي بالطريقة التي بينها في رسالته



المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أو عن طريق اتفاقية فائض العتاد الأمريكي. ويضيف في هذا الصدد أن لدى الجيش مقومين كهربائيين زائدين عن احتياجات الجيش الأمريكي يمكن بيعهما للمملكة بعد تصنيفهما ضمن فئة فائض العتاد.

R. 9

1948/04/09
890 F. 796/4-948 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٢ من جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، مرفق بها مذكرتان عن الخطوط الجوية العربية السعودية كلتاهما مؤرختان في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تقرير المفوضية الأمريكية في جدة عن الطيران المدني المؤرخ في ٣١ مارس، ويرفق المذكرتين المشار إليهما أعلاه واللتين تكملان ذلك التقرير. ويضيف تشايلدز أن تقارير المفوضية الآنية الخاصة بالطيران المدني والتي تتضمن إشارة خاصة إلى دور الحكومة السعودية في إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية تركز إلى حد كبير على مواضيع معينة، وأن متطلبات تقرير الطيران المدني المطلوب من المفوضية لا تنطبق في معظمها على المملكة. ويذكر تشايلدز أن المذكرتين المرفقتين تستعرضان تطور الخطوط الجوية العربية السعودية وبعض مشكلاتها التي لم يرد ذكرها في تقارير سابقة. ويشير تشايلدز إلى أهمية الهوامش في المذكرتين في ضوء أن الخطوط الجوية العربية السعودية فريدة من نوعها، وأن الحكومة السعودية لا تلتزم بأنظمة المنظمة العالمية للطيران المدني ICAO (International Civil Aviation Organization)، وأن سيطرة تلك الحكومة على إدارة الشركة تتزايد باضطراد.

R. 9

1948/04/09
FW 890 F. 6363/4-1048 (2)

مذكرة سرية للغاية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية رقم ١٠٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٨م ومرفق بالمذكرة نسخة من رسالة رقم ٢١ من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٧م.



يتناول بيرجس موضـوع النفط في مياه الخليج، ويشير إلى مذكرة محادثات أعدتها وزارة الخارجية مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م، وإلى برقيـة المفوضية إلى الوزارة رقم ١٨٥ المـؤرخة في ٧ أبـريل ١٩٤٨م، وإلى التقرير رقم ٥٧ من السفارة الأمريكية في القاهرة المؤرخ في ٥ مارس ١٩٤٨م، ثم يذكر صعوبتين تـتعلق أولاهما بالمادة ٢ من اتفاقية الامتياز الأصلية المبرمة مع شركة أرامكو عام ١٩٣٣م التي تـوضح أن الجزء الشرقي من المملكة العـربية السعودية بأكمله يدخـل ضمن أراضي الامتيـاز، كما تتعلق بالفقـرة (ج) من المادة الخامسة من ملحق اتفاقية الامتياز لعام ١٩٣٩م التي توضح التعديل الذي طرأ على اتفاقية الامتياز والذي يذكر أن الامتياز يشمل جميع الأراضي والجزر والمياه والمناطق والمصالح التابعة للحكومة السعودية المشار إليها في تلك الفقرة.

ويتابع بيرجس قائلا إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن المملكة لن تكتسب حقوقاً في نفط مياه الخليج إلا بعد إعلان السلطات السعودية سيادتها على المنطقة، ولذلك فإن وزارة الخارجية الأمريكية تعمل على فرضية أن هذه الحقوق غير مشمولة في الامتيازات الممنوحة لأرامكو رغم تأكيد ممثلي أرامكو أن اتفاقياتـهم الامتيازية تغطي حـقهم في التنقيب عن البترول واستغـلاله في المنطقة المعنية.

ويقول بيرجس إنه في ١ أبريل ١٩٤٧م وجهت أرامكو رسالة إلى وزير المالية السعودي تحتج فـيها على تـشييد مـنارة على جزيـرة الفارسية في الخليج، ويقول إنه يرفق صورة من هذه الرسالة (غير موجودة) التي تقتبس المذكرة أجزاء منها. ويرى بيرجس أن موقف أرامكو قوي بصورة كافية لأن تقاوم أية محاولة لمنح امتيـاز لاستثمار النفط في ميـاه الخليج إلى شركة أخرى بكل الوسائل القانونية المتاحة لها.

أما فيما يتعلق بالصعوبة الأخرى فتفيد المذكرة أنـه على افتراض أن ليـس لأرامكو الحق في النفط المتنازع عليه فمن الواضح من اتفاقية الامـتياز أن لها كل الحق في معالجـة النفط في أراضي المملكة القريبة مـن الخليج وتصنيعه ونقلـه والتعامل به وتصديره، ولا يعقل أن تقوم شركة جديدة ببناء منشآتها في مياه الخليج، ولـذلك فهي تحتاج إلى اتفاق بينها وبين أرامكو وإلا اضطرت تلك الشركة إلى البحث عن أرض في منطقة من مناطق السيطـرة البريطانيـة في الخليج. لكـن هذه المناطق خاضعة لامتياز شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company. ويبـين بيرجـس أن معنى ما سبق هو أن من غير الممكن في ظل الوضع الراهن أن تقـوم أي شركة باستثمار هذا النفط دون التوصل إلى اتفاق مع أصحاب الامتيازات الحالية في المناطق الساحلية القريبة.

R. 8



1948/04/10
890 F. 6363/4-1048 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز نص رسالة موجهة إلى الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Company في نيويورك تقول إنه بعد المباحثات المطولة بشأن مخالفة العقد الخاص بشاحنات ستوديبكر Studebaker تم التوصل إلى أن الحكومة السعودية تحتاج إلى الدولارات التي تردها من مشتريات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الأسبوعية من الريالات والتي تبلغ ٣٠٠ ألف دولار تقريباً وذلك لتغطية الحد الأدنى من مشتريات الحكومة من المواد الغذائية، كما تم التوصل إلى أن كل المدفوعات الأخرى تدفع بالجنيهات الذهب. وبالتالي فإن الدخل بالدولار ليس كافياً لدفع الالتزامات المالية في مواعيدها في المستقبل.

ويضيف تشايلدز أن محمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودية وافق على تحويل مبلغ ١١٢٣٧٣ دولاراً أمريكياً قبل ١٥ أبريل مغطياً تكلفة كل الشحنات السابقة، شريطة أن يوصي تشايلدز الشركة الشرقية باتباع سياسة أكثر تساهلاً للدفع في المستقبل. ويقول تشايلدز إن الصبان لم يطرح أية بدائل سوى إلغاء الوحدات التي لم تشحن إذا لم تكن الشركة مستعدة لقبول عملات أخرى. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده بإمكانية تنفيذ مثل هذا العقد شريطة أن يقبل الأمريكيون التأخر في الدفع حتى يتمكن الصبان من الحصول على دولارات بكافة السبل.

R. 8

1948/04/12
711. 90 F27/4-1748 (4)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مرفق بها مسودة لاتفاقية الطيران بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وهي مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل.

يشير تشايلدز إلى المذكرة رقم ٧/١٠/ ٤١٠٥/٩ المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م التي تلقاها من يوسف ياسين، والتي تضمنت مسودة لاتفاقية النقل الجوي المقترحة تبين وجهة نظر يوسف ياسين. ويشير تشايلدز إلى تلقيه تعليقات من وزارة الخارجية على تلك المسودة، وإلى أنه يرفق البيان الصحفي رقم ٨٢٥ المتضمن نص اتفاقية النقل الجوي المبرمة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م بين الولايات المتحدة وجمهورية الفلبين (وهذا



البيان غير موجود مع الوثيقة) والتي يمكن أن تشكل أساساً لاتفاقية مماثلة مع المملكة العربية السعودية.

ويتابع تشايلدز قائلاً إنه سيستند إلى الاتفاقية المذكورة بطرح بعض التعليقات حول المسودة التي اقترحها يوسف ياسين في مذكرته المشار إليها. ويورد تشايلدز النقاط نفسها التي وردت في مذكرة وزير الخارجية الأمريكي رقم ١٧ الموجهة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة والمؤرخة في ٥ أبريل ١٩٤٨م. ويضيف تشايلدز أنه أعد مسودة جديدة من الاتفاقية مستنداً إلى مسودة يوسف ياسين ومضمناً الملاحظات الواردة في هذه الرسالة. ويطلب تشايلدز من يوسف ياسين دراسة هذه المسودة، ويعرب عن أمله في انتهاء المفاوضات قبل مغادرته المملكة في إجازة في نهاية شهر أغسطس (آب).

R. 12

1948/04/12
711. 90 F27/4-1748 (9)

مسودة اتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة حسبما جاء في رسالة منه إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والتي ضمنت طيها مسودة الاتفاقية، وكلا الرسالة والمسودة مضمنتان طي رسالة سرية رقم ١٠٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٨م.

تتضمن المسودة ديباجة وتسع مواد وملحقاً يتألف من جزءين، وتنص على أن يمنح كل من الطرفين الطرف الآخر الحقوق المنصوص عليها في الملحق والضرورية لإنشاء مسارات الطيران المدني الدولية وخدماته الواردة في الملحق أيضاً، وعلى أن تبدأ تلك الخدمات فور قيام الطرف الآخر بتخويل شركة أو شركات طيران لاستخدام المسار المحدد، مبيناً الشروط التي يجب أن تلتزم الشركة أو الشركات بها. وتنص المسودة على حقوق الطرفين في فرض رسوم لاستخدام المطارات وغيرها من المرافق، وعلى تطبيق المعاملة نفسها المطبقة على شركات الطيران المحلية وشركات الدول الأحق بالرعاية من حيث فرض الرسوم والجمارك على وقود الطائرات وزيوت التشحيم وقطع الغيار التي يدخلها أحد الطرفين لتستخدمها طائراته، وعلى إعفاء هذه المواد من الرسوم في حال بقائها على متن الطائرات.

كما تنص على ضرورة اعتراف كلا الفريقين بكل الرخص والشهادات الخاصة بالصلاحية للطيران وبالكفاءة التي يصدرها الفريق الآخر مادامت صالحة، مع الاحتفاظ بحق كل طرف في رفض الاعتراف بالشهادات والرخص التي تمنحها دول أخرى لمواطنيه. ويجوز طبقاً للاتفاقية لكل فريق أن يطبق على طائرات الفريق الآخر



قوانين وإجراءات القدوم والمغادرة المطبقة على الملاحة الجوية الدولية، وعلى تلك الطائرات الالتزام بتلك الإجراءات. كما تنص على الالتزام بالقوانين والأنظمة الخاصة بدخول المسافرين وأطقم الطائرات وشحناتها إلى أراضي أي من الطرفين ومغادرتهم لتلك الأراضي. وتجيز الاتفاقية لكل طرف أن يحجز أو يلغي أية شهادة أو رخصة منحها لشركة طيران تابعة للطرف الآخر، وذلك في حالات معينة تحددها الاتفاقية. وتنص الاتفاقية على وجوب تسجيلها وتسجيل كل العقود المتعلقة بها لدى منظمة الطيران المدني العالمية وتحدد الاتفاقية موعد سريانها وفترته، واستمرار سريانها ما لم يعبر أحد الطرفين عن رغبته في إلغائها أو تعديلها. كما تحدد إجراءات تعديل المسارات أو الشروط الواردة في الملحق. كما تنص على ضرورة التشاور في حال رغبة أحد الفريقين بتغيير خط الطيران المحدد للطرف الآخر.

وينص الجزء الأول من الملحق على تمتع شركات طيران كلا الطرفين بفرص متكافئة في استعمال الطرق الجوية، وعلى أن تكون قدرة استيعاب النقل الجوي للشركات التي يحددها كل من الطرفين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمتطلبات حركة الطيران، وعلى أن تراعي شركات الطيران مصالحها المتبادلة، وأن يكون الهدف الأساسي للخدمات التي تقدمها هذه الشركات تأمين استيعاب كاف لمتطلبات حركة الطيران، وأن يخضع ركوب الطائرات والنزول منها إلى المبادئ العامة المرعية لدى الحكومتين. وينص الملحق على أن تتشاور سلطات الطيران في البلدين بين الحين والآخر للتحقق من مدى التزام شركات الطيران ببنود الاتفاقية وملحقاتها.

وأما الجزء الثاني من الملحق فيمنح شركات الطيران الأمريكية المسماة وفقاً لهذه الاتفاقية حق الطيران والعبور والتوقف في مطارات المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى حق نقل الركاب وإنزالهم وتحميل البضائع والبريد وتفريغها في مطار الظهران، حسب المسارين المحددين في الملحق. كما يبين الحقوق الممنوحة لشركات الخطوط الجوية العربية السعودية في عبور الأجواء الأمريكية والنزول في مطاراتها، بالإضافة إلى تحميل الركاب الدوليين وإنزالهم وكذلك الشحن والبريد ضمن مسار أو مسارات يتم الاتفاق عليها بين البلدين حين تقرر المملكة العربية السعودية البدء في تسيير هذا الخط.

R. 12

1948/04/12
890 F. 014/4-1348 (3)

مذكرة سرية موقعة من ديلوج براون Lt. Col. Desloge Brown من سلاح المهندسين، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة تغطية سرية موقعة من براون نيابة عن إدوارد جالاجر Lt. Col. Edward J. Gallagher الضابط التنفيذي في سلاح المهندسين إلى إدوارد ماكنيرني Edward B. McEnerney من مكتب الجزيرة العربية في



وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٨م.

تسجل المذكرة محضر اجتماع عقد بتاريخ ١٠ أبريل لبحث عقد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لرسم الخرائط في المملكة العربية السعودية، وحضره جيمس دوس James M. Duce (كذا!) ووليم إدي William M. Eddy وجاري أوين Garry Owen من أرامكو، وجون لاد Colonel John Ladd وكندال A. W. Kendall من قسم الاستخبارات الهندسية في سلاح المهندسين في وزارة الجيش الأمريكية، وماكنيرني وميلز Colonel W. H. Mills وبراون وبيرشيت Lieutenant H. P. Burchett وأولبرايت Lt. W. J. Allbright وسيوول H. E. Sewell وأندريج C. H. Andregg وملتون إيجر Milton Egger وجميعهم يمثلون قسم الخرائط العسكرية. وتقول المذكرة إن دوس افتتح الاجتماع بذكر موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على اقتراح شركة أرامكو إعداد خرائط للمملكة العربية السعودية، شريطة أن ترسل الشركة نسخاً من كل الخرائط المعدة إلى حكومة المملكة، مبيناً أن أرامكو مستعدة للدخول في عقد مع قسم الخرائط العسكرية للتصوير والتأكد من مطابقة الصور للأماكن التي التقطت لها والتي يرغب مكتب قسم الخرائط العسكرية في الحصول عليها.

وقال دوس بما أن أرامكو هي الهيئة غير السعودية الوحيدة التي يسمح لطائراتها بالتحليق في أجواء الجزيرة العربية فإن من الأفضل أن تقوم أرامكو، بدلاً من قسم الخرائط العسكرية بتوقيع العقد مع الطرف المنفذ الذي يختاره القسم.

وتفيد المذكرة أنه جرى بحث تاريخ بدء العمل الميداني وتم الاتفاق على البدء في سبتمبر (أيلول). وتقول المذكرة إن بقية المناقشات تركزت على مشكلات متعددة. وتبين المذكرة أنه تم الاتفاق على الإجراءات العملية المطلوبة وهي أن على أرامكو توجيه رسالة إلى رئيس المهندسين تتضمن موافقة السلطات السعودية على مشروع إعداد الخرائط واستعداد أرامكو لتوقيع عقد لتنفيذ العمل المطلوب، وستقدم الشركة قائمة بأسماء الموظفين الذين سيكونون على علم بالعقد الموقع مع قسم الخرائط العسكرية. وسيحاول دوس إقناع ماكس ستاينيكي Max Steineke الجيولوجي لدى أرامكو بزيارة قسم الخرائط العسكرية في أوائل مايو (أيار) لتقديم معلومات عن الظروف المحلية. وتقول المذكرة إن أرامكو ستتصل بالملك عبدالعزيز لمعرفة أولويات العمل التي قد يريدها. كما عرضت أرامكو المساعدة في نقل الأسماء العربية إلى اللغة الإنجليزية.

وتقول المذكرة إن مكتب كبير المهندسين سيقوم بالاتصال بالقوات الجوية لتأمين مرافق في القواعد الجوية لطائرات الطرف المتعاقد وموظفيه. وسيقوم قسم خرائط الجيش بوضع



مسودة عقد، وسيتم تحديد المناطق التي سترسم خرائط لها بعد التشاور مع موظفي أرامكو. وتتحدث المذكرة عن التكاليف وطريقة الدفع، وتقول إن على جاك أمان Jack Ammann مهندس التصوير أن يتصل بأرامكو لاستشارتها حول نوعية المعدات الأرضية المطلوبة. وتستعرض المذكرة تفاصيل تتعلق بمستوى الأشخاص الذين سيتم التعاقد معهم، والظروف الصحية في منطقة العمل، ووضع علامات على المعدات المشحونة تبين أنها لأرامكو. وتقول إن العقد بين أرامكو وقسم الخرائط العسكرية سيصنف على أنه سري بينما العقد بين أرامكو وجاك أمان لن يصنف كذلك، كما تقول إنه تم الاتفاق على أن إعداد خرائط محدودة التوزيع باللغة العربية سيكون لفتة جيدة تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 2

1948/04/12
890 F. 504/4-1248 (1)

برقية رقم ٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٧٩ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م في معرض إجابته عن مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م والتي تتضمن استبياناً عن تطبيق أنظمة الضمان الاجتماعي وقوانين العمل الأجنبية على الأجانب العاملين في الممثليات الدبلوماسية والمكاتب القنصلية الأمريكية. ويقول تشايلدز إن أنظمة العمل في المملكة العربية السعودية تعتمد على تعويض العمال وليس على أساس نظام التأمين الاجتماعي، وإن الاستبيان والتقرير المطلوبين لا ينطبقان على المملكة. ويضيف تشايلدز أن المفوضية أرسلت في ١٩ مارس ١٩٤٨م نسخة من قوانين العمل في المملكة والتي دخلت حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

R. 4

1948/04/13
890 F. 12/3-548 (1)

مذكرة رقم ٢١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة المفوضية رقم ٦٢ المؤرخة في ٥ مارس (آذار) والتي تنقل رد فعل الملك عبدالعزيز آل سعود وأحد مستشاريه على الاقتراح بأن يكون تقديم أي طلب للحصول على مساعدة مؤسسة روكفلر Rockefeller Foundation في تخطيط وتنفيذ برنامج صحي واسع النطاق مباشراً من قبل حكومة المملكة العربية السعودية إلى تلك المؤسسة.

ثم تشير المذكرة إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في مذكـرتها رقم ١٠٧ المؤرخة في ٢٨ نوفمـبر (تشرين الـثاني) ١٩٤٧م التـي تبين أن لمؤسسة روكفلـر إجراءات لاستقبال الطلبات من هذا النوع ودراستها مباشرة من الحكومات الأجنبية. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية لاتزال تشعر أنه من غير المناسب أن تتصل هي بالمؤسسة.

R. 2

1948/04/13
890 F. 5151/4-1348 (1)

برقية رقم ٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تذكر البـرقية أسعار صرف العـملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٢ أبريل ١٩٤٨م حسبـما أوردته جمعية التجـارة الهولنـدية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكـي بالريال السعـودي هو ٤,٧٣، والجـنيه الـذهب الإنجلـيزي ٦٤ والجـنيه الاستـرلينـي ١٣,٥٠، والجنـيه المصـري ١٢,٢٣، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متـوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/04/13
890 F. 5151/4-1348 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز في هذه البرقية أن حكومة المملكة العربية السعودية باعت ٥ آلاف جنيه ذهب إلى بيروت وألفين إلى سويسرا بسـعر ١٣,٥٠ دولار للجنيه الواحد.

R. 6

1948/04/13
890 F. 5151/4-1348 (1)

برقية رقم ٢٠٤ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلـدز أن بيع الجنيهات الذهب وتسـديد شركة الـزيت العـربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عائدات امتيازاتها بالجنيهات الذهب تسببا في ندرة الدولار وانخفاض سعر الجـنيه الذهب إلى ١٢ دولاراً للجنيه الواحد، لكن ذلك لم يؤثر على سعر تبادل الجنيه الذهب بالريال. ويضيف تشايلدز أن ارتفاع سعر الدولار مقابل الريـال أثر بشكـل واضح على الـصفقـات المعقودة بموجب رسالة اعتماد بالدولار، وقد يؤدي ذلك إلى إلغاء العقود التجارية الأمريكية ونشوب نـزاعات تجارية مـتزايدة. ويطلـب



تشايلدز إعلامه بسعر الفضة، ويقول إن الريال متوفر بسعر ٢٠ سنتاً أمريكياً، ويبين سعر أونصة الفضة إذا حسبت على هذا الأساس.

R. 6

1948/04/13
FW 890 F. 5151/4-248 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج راي George W. Ray المستشار العام في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ميريام إلى رسالة راي المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٨م والمتضمنة مذكرة تتعلق بتسوية الجدل حول الجنيه الذهب ما بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة أرامكو. ويضيف أن هذه الوثيقة مفيدة لتسوية مثل هذه المشكلة المعقدة.

R. 6

1948/04/14
890 F. 5151/4-1448 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٤ المؤرخة في ١٣ أبريل ويضيف أن وزير المالية السعودي أخبره برغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في الاجتماع به قبل زيارة روبرت هاربر General Robert Harper قائد النقل الجوي الأمريكي. وفي سياق المحادثات صرح الوزير أن هبوط سعر الجنيه الذهب إلى ١١ دولار وارتفاع قيمة الدولار مقابل الريال قد يؤدي إلى توقف التعامل بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ما لم يعالج الموضوع بطريقة تمكن المملكة من الحصول على الدولارات التي تحتاجها.

وينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي أن المملكة أبرمت اتفاقية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لدفع العائدات النفطية بالجنيهات الذهب أو بالدولار في حال عدم توفر الجنيهات على أساس أن يحسب الجنيه الذهب البريطاني بسعر ١٢ دولاراً، وأن الحكومة السعودية راضية تماماً عن هذه الاتفاقية، ولكنه يأمل أن تتوسط حكومة الولايات المتحدة لدى شركة أرامكو لترتيب دفع نصف العائدات بالجنيه الذهب ونصفها الآخر بالدولار وفق السعر المذكور.

ويقول تشايلدز إنه اقترح على وزير المالية السعودي استشارة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكي في القاهرة الذي اقترح تشايلدز أن يقوم بزيارة جدة. أما إذا لم يتمكن بولك من زيارة جدة فيوصي تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية بإيفاد موظف يقوم



بتقديم المشورة إلى حكومة المملكة ليس فقط بشأن المشكلة المالية الناجمة عن الكمية الكبيرة من الجنيهات الذهب، ولكن أيضاً فيما يتعلق بسياساتها المالية طويلة الأمد. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالتي المفوضية رقم ٩٢ و٩٣ المؤرختين تباعاً في ٢ و٣ أبريل.

R. 6

1948/04/14
890 F. 404/4-1448 (1)

رسالة رقم ١٤٠ موقعة من تشارلز ليفنجود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا) في جزيرة جاوا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ليفنجود إلى رسالته رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٨م وإلى المراسلات السابقة فيما يتعلق بالحجاج الإندونيسيين إلى مكة المكرمة؛ ويضيف أنه أعلن في ٩ أبريل عن توفير مقدار كافٍ من العملة الأجنبية بمناسبة موسم الحج القادم لكي يمكن لـ ٨٧٦٧ حاجاً التوجه إلى مكة المكرمة، ثم يوضح عدد الحجاج حسب المناطق المختلفة في إندونيسيا.

R. 1

1948/04/14
890 F. 7962/5-1048 (1)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يذكّر تشايلدز الوزير السعودي باللقاء الذي دار بينهما في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، بحضور توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية International Bechtel Incorporated في المملكة العربية السعودية وروجرز Rogers من الشركة نفسها حول بناء مساكن مناسبة لدعم برنامج التدريب في مطار الظهران. ويقول تشايلدز إن الحمدان أكد في ذلك اللقاء أنه سيقوم فوراً بإيداع المبلغ المطلوب حين يؤكد له بورمان أن مواد البناء المناسبة متوفرة في الولايات المتحدة وأن رخص تصديرها قد صدرت. ويضيف تشايلدز أنه علم من هاري سنايدر Colonel Harry Snyder مسؤول برنامج التدريب في مطار الظهران بعد عودته من الولايات المتحدة أنه تم تخصيص المواد المطلوبة في الولايات المتحدة، وأن رخص تصديرها ستصدر بمجرد إيداع الدفعة الأولى من ثمنها. ويوضح تشايلدز أنه لا يمكن إصدار رخص التصدير هذه إلا بعد دفع ثمن المواد مسبقاً، وأن المهم هو أن المواد متوفرة وجاهزة للشحن. ويعبر تشايلدز عن أمله في أن يقوم وزير المالية بإيداع المبلغ الضروري لتتمكن الشركة من طلب المواد.

R. 10



1948/04/15
890 F. 24/4-1548 (1)

مذكرة رقم ٢٢ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة أنه تسلم رسالة المفوضية رقم ٤٣٥ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م بشأن طلب حكومة المملكة العربية السعودية تعويض أجهزة التسديد الناقصة من شحنة البنادق الآلية من عيار ٥٠, ٠. وتفيد الرسالة أنه حسب المعلومات الواردة من الجيش الأمريكي فإن البنادق الآلية وملحقاتها شحنت إلى المملكة العربية السعودية قبل ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومن المستحيل التعويض عن الأجهزة ضمن برنامج الإعارة والتأجير. لذلك يطلب وزير الخارجية من المفوضية أن توضح لحكومة المملكة أنه بما أن الحرب انتهت وألغي نظام الخدمات والإمدادات الذي كان سائداً في أثناء الحرب فلا يمكن تزويد حكومة المملكة بأجهزة التسديد الناقصة.

R. 3

1948/04/15
890 F. 796/4-1548 (1)

برقية سرية رقم ٣٧١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يورد تك نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى قسم شؤون الطيران في الوزارة، يقول فيها إن مسؤولين من شركة الطيران السعودية سيصلون إلى القاهرة للتفاوض حول شراء ٦ طائرات من شركة تي دبليو إيه TWA مسجلة في إثيوبيا. ويطلب كارن إخطاره إن كان إعلان الرئيس الأمريكي الصادر في ٢٦ مارس (آذار) الذي يسري مفعوله اعتباراً من ١٥ أبريل يمنع هذا البيع، أو يجعله خاضعاً لشروط خاصة فيما يتعلق بإصدار رخصة التصدير.

R. 9

1948/04/16
711. 90 F/4-1648 (1)

رسالة موقعة من جورج موريس فاي George Morris Fay النائب العام الأمريكي إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي عناية إيرنست جروس Earnest A. Gross، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتناول فاي قضية شركة والتون رايس ميل Walten Rice Mill ضد بروس ماثيوز W. Bruce Mathews مدير شرطة مقاطعة كولومبيا، ويعرب فاي عن شكره لجروس على رسالته المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٨م فيما يتعلق بالقضية المذكورة. ويذكر فاي أنه

سيزود المحكمة بالمعلومات التي زوده جروس بها بشأن العلاقات الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية.

R. 12

1948/04/16
890 F. 0011/4-1648 (1)

تقرير موقع من جون أوهانلي John O'Hanley المخبر الخاص في قسم الأمن والتحقيقات التابع لوزارة الخارجية ومقره في نيويورك إلى كلارك R. D. Clark المخبر الخاص المكلف بشؤون القسم، مؤرخ في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة من كلارك إلى فيتش T. F. Fitch رئيس قسم الأمن والتحقيقات في الوزارة في واشنطن، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٨م.

يفيد أوهانلي أنه كان في القاعدة البحرية في لاغوارديا فيلد La Guardia Field في ١٥ أبريل ١٩٤٨م حيث أشرف على إجراءات وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه بالنسبة للصحة العامة والجوازات والجمارك. ويفيد أوهانلي أن الأمير فيصل وأربعة مرافقين وصلوا عصر ذلك اليوم، وتوجهوا إلى فندق والدورف-أستوريا Waldorf-Astoria في نيويورك، ومعهم ٢٢ قطعة من العفش، ولم يحدث أي شيء غير عادي في أثناء قيامه بمهمته.

R. 2

1948/04/16
890 F. 014/5-148 (1)

ترجمة لمذكرة رقم ١٣/ ٩/ ٣٩/ ١١٤١ من خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٧ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

إشارة إلى رسالة تشايلدز المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٨م يعلن خيرالدين الزركلي موافقة حكومته على التقاط صور جوية للمنطقة الممتدة من الحدود الجنوبية للكويت إلى قطر، ويطلب الزركلي من تشايلدز أن يخبره عن الموعد المرتقب لبداية عمليات التصوير هذه لإبلاغ أمير المنطقة بها.

R. 2

1948/04/16
890 F. 6363/3-2948 (2)

رسالة من ريتشارد همفري Richard A. Humphrey رئيس قسم بحوث السياسة التاريخية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى باليش N. J. Balish من ولاية مريلاند، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد همفري أنه تسلم رسالة باليش المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م والتي يطلب فيها معلومات عن المصالح الأمريكية



النفطية في الجزيرة العربية. ويرفق همفري مواد مختارة قد تفيد باليش، ويذكر أن القائم على مكتبة الجامعة التي ينتمي باليش إليها قد يرشده إلى كتب ومجلات ومصادر مطبوعة أخرى تحتوي على معلومات عن الموضوع. كما يذكر أنه أحال نسخة من رسالة باليش إلى مكتب التجارة الخارجية والمحلية في وزارة التجارة الأمريكية الذي قد يستطيع تزويده بمعلومات إضافية.

R. 8

1948/04/17
711. 90 F27/4-1748 (1)

برقية سرية رقم ٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في مذكرتها رقم ١٧ المؤرخة في ٥ أبريل ويضيف أنه أخبر يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في أثناء وجوده في الرياض في اليومين السابقين لتاريخ الرسالة أنه سينقل إليه اقتراحات جديدة حول اتفاقية النقل الجوي جواباً على مسودته التي كان قد أرسلها إليه. ويقول تشايلدز إن ياسين أعرب عن سروره لمعرفة أن المباحثات ستستأنف. ويعرب تشايلدز عن أمله في أن يدفع المفاوضات قدماً نحو نهاية موفقة، لكنه يبين الصعوبة الناجمة عن وجود ياسين في الرياض لفترة قادمة، لأن هذا يقلل من فرص المقابلات معه. وينهي تشايلدز برقيته بإبداء استعداده لزيارة الرياض حتى يتابع المناقشات.

R. 12

1948/04/17
890 F. 00/4-1748 (3)

برقية سرية للغاية رقم ٢٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه توجه إلى الرياض بناءً على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث أجرى مقابلتين مع الملك وحديثاً مطولاً مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي عرض عليه مذكرة بريطانية سبق أن ناقشها تشايلدز مع ألن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة، بالإضافة إلى ترجمة لجواب الملك عبدالعزيز عليها. ويتابع تشايلدز قائلاً إنه أزال التخوف الخاطئ الذي نجم عن المذكرة البريطانية التي تعبر عن رغبة بريطانيا في إقامة علاقات أفضل مع حكومة المملكة العربية السعودية من ناحية ومع العراق والأردن من ناحية أخرى، فقد فهم يوسف ياسين المذكرة على أنها تهديد بعدم الدفاع عن المملكة إذا لم توافق حكومة المملكة على عقد معاهدة مع بريطانيا مثل المعاهدتين البريطانيتين مع العراق والأردن. ويذكر



تشايلدز أنه وضح ليوسف ياسين أن بريطانيا في هذه المذكرة تبرر عرضها السابق إبرام معاهدة مع حكومة المملكة، وتورد ذلك كدليل على رغبتها في عدم التمييز ضد المملكة أو إبداء مشاعر نحوها أقل ودية مما تبديه تجاه العراق والأردن، كما أن بريطانيا بعد فشل جهودها تسأل عما إذا كان لدى الحكومة السعودية اقتراحات عن كيفية تحسين العلاقات بينها من جهة وبين العراق والأردن من جهة أخرى.

ويذكر تشايلدز أنه أبدى تحفظاً على الفقرة السادسة من رد حكومة المملكة على البريطانيين ويورد ترجمة لتلك الفقرة. وتفيد الفقرة أن الطريقة الوحيدة لطمأنة العرب هي تزويدهم بالأسلحة والمصانع الضرورية التي تجعلهم قادرين على أداء دورهم في الحرب القادمة. كما تعبر عن اعتقاد الحكومة السعودية أنه إذا ما قصرت الحكومة البريطانية مساعدتها للدول العربية على إرسال قوات بريطانية لاحتلال تلك الدول فإن هذا لا يجدي نفعاً لأنها لن تجد دولة عربية واحدة تقبل مثل هذا الإجراء. وتذكر الفقرة المترجمة أن الخطة المثالية تكمن في تقوية الدول العربية على نحو مماثل لذلك الذي اتبع في منح المساعدات لتركيا. وتوضح المذكرة أنه إذا سادت الثقة فإن العرب سيبدون الود والتعاون حتى بدون التزام رسمي.

ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين أكد له أهمية الفقرة الختامية في الرد السعودي التي يورد تشايلدز مقتطفا منها يبين استعداد الملك عبدالعزيز للعمل مع الدول العربية ضمن الجامعة العربية للتعاون مع بريطانيا والولايات المتحدة بشكل مبني على احترام سيادة الدول العربية وسلامة أراضيها، وعلى مساعدة الدول العربية، وفي حال اندلاع حرب ضد هذه الدول فإنها تتعاون معاً ومع بريطانيا والولايات المتحدة لوقف العدوان. وكذلك الأمر إذا تعرضت بريطانيا للعدوان.

ويذكر تشايلدز أنه أوضح الظروف التي دعت إلى مساعدة تركيا وبيّن الاختلاف بين ذلك الوضع ووضع الدول العربية، مبيناً أن الرد الدفاعي الأول سيقع على عاتق الدول المهيأة للدفاع في الوقت الحاضر، لذلك فأول مسألة بالنسبة للإجراءات الدفاعية هي تأمين تسهيلات للقوى التي يمكنها اتخاذ مثل تلك الإجراءات على الفور. وذكر أن وجود القواعد العسكرية في أراض تخضع للسيادة البريطانية والبرتغالية لا ينتقص من تلك السيادة. ويضيف تشايلدز أنه أعرب عن أمله في أن تتخذ الجامعة العربية قراراً يتماشى مع ما ورد في المذكرة البريطانية، مشيراً إلى ما أبداه الملك عبدالعزيز من استعداد للتعاون مع بريطانيا والولايات المتحدة. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين تأثر على ما يبدو بحججه وقال إن الحكومة السعودية مستعدة للنظر في أية تعديلات على (الرد السعودي) يقترحها تشايلدز.

R. 1



1948/04/17
711. 90 F27/4-1748 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة من رسالة تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السـعودي، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٨م ومسـودة لاتفاقية الـنقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية أعدها تشايلدز.

يذكر تشايلدز أنه تلقى تـعليمات وزارة الخارجية المضمنة في مذكرتها رقم ١٧ المؤرخة في ٥ أبريـل والتي تعلق فـيها على رسالـة المفوضية رقم ٤٤٢ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م بشـأن اتفاقية النقل الجوي الثنائية مع الحكومة السعودية وتخوله باستئناف المحادثات غير الرسمية مع الحكومة السعودية حول الموضوع. ويضيف تشـايلدز أن يوسف ياسين الذي جرت معه المناقشات موجود في الرياض حيث يقوم بمهمة المستشار السياسي الرئيسي للملك عبدالعزيز آل سعود في غياب فـؤاد حمزة. ويفيد تـشايلدز أنه بعث رسالـة إلى يوسف ياسين مؤرخة فـي ١٢ أبريل ضمَّـنها مسودة لاتفاقـية مقترحة جديدة تعتمد أساساً على مسودة يوسف ياسين مع إجراء الـتعديلات التـي اقترحتها وزارة الخارجية الأمريكية. ويتابع تشايلدز قائلاً إن من المفيد للمفوضية أن تقوم وزارة الخارجية ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيـران الأمريكي في الـقاهرة بلفـت نظر المفوضية إلى أية تفاصيل في المسودة قد تحتاج إلى تصحيح. ويعبر تشايلدز عن أمله في أن يستطـيع مقابلة يوسـف ياسين في الرياض ويعرف منه إمكانية الإسراع في المباحثات.

R. 12

1948/04/17
890 F. 516/4-1748 (5)

رسالة سرية رقم ١٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن الحكومة السعودية باعت ٢٥ ألف جنيه ذهب عن طريق بنك الهندالصينية Banque de l'Indochine وقـبضـت ثـمنـهـا بالدولار، حيث بيع ٢٠ ألف في سويسرا و٥ آلاف في بيروت بـسعر ١٣,٥ دولار للجنيه الذهب. ويؤكد تشايـلدز على الطابع السري لهذه المعلومات وعلى ضرورة الـتكتم عليها. ويضيف تشايلدز أن المفوضية أشارت أكثر من مرة إلى نشاط بنك الهند الصينية، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٦٢ المؤرخة في ٧ أبريل ورسالتها رقم ٧٣ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م، لكنه يؤكد أن الـهدف لم يكن الطعن في ذلك النشاط. ويضيف أن ما قام به بنك الهند الصينية قد يتنافى مع موقف وزارة المالية الأمريكـية أو حتى صندوق النقد



الدولي، غير أن عمليات من هذا القبيل جرت من قبل في المملكة العربية السعودية وستجري في المستقبل.

ويذكر تشايلدز أن نتائج مبيعات وزارة المالية الأمريكية من الجنيهات الذهب ووصول ١٨٠ ألف جنيه ذهب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وهو ما أشير إليه في برقية المفوضية رقم ٦٩ المؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٨م بدأت تظهر محلياً، فقد انخفض سعر الجنيه الذهب محلياً إلى ١٢,٥ دولاراً. ويعزو تشايلدز ندرة الدولار في جدة إلى توقع عدم توفره في المستقبل، لأن أرامكو ستتمكن من تسديد عائدات النفط بالذهب، ومن المحتمل ألا تستخدم الدولار في التسديد لمدة عامين على الأقل. ويوضح تشايلدز أن الوضع بالنسبة للدولار والجنيه الذهب قد انعكس، وأن المصدر شبه الوحيد الذي تحصل الحكومة السعودية على الدولارات منه هو ٣٠٠ ألف دولار تتسلمها من بيع مليون ريال أسبوعياً لشركة أرامكو وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويبين تشايلدز أن على الحكومة في الوقت نفسه تسديد عدد من النفقات لأرامكو بالدولار، مما يبقي لديها كمية من الدولارات أقل بكثير مما كانت تستخدمه في السابق.

ويذكر تشايلدز أن الحكومة استخدمت كمية الجنيهات الذهب التي تسلمتها في تسديد المبالغ المترتبة عليها، ومن ذلك دفع رواتب الموظفين المتأخرة التي سددت معظمها بالجنيهات الذهب مباشرة. ومن جهة أخرى، يبين تشايلدز أن ثبات سعر صرف الجنيه الذهب بالريال وبالجنيه الاسترليني رغم هبوط قيمة الجنيه الذهب مقابل الدولار أمر يدعو للدهشة، وقد يؤدي إذا استمر إلى تهريب الريالات على نطاق واسع إلى الكويت والبحرين. ويضيف تشايلدز أن بنك الهند الصينية يتوقع أن يتصرف بصفته وكيل الحكومة في التوزيع العالمي للذهب الذي ستحصل عليه حكومة المملكة. ويتوقع البنك انخفاض قيمة الجنيه الذهب في السوق العالمية إلى ١١ دولاراً مع نهاية شهر مايو (أيار)، كما قد ينخفض على المدى البعيد إلى ١٠,٥ دولارات أو أقل. ويفيد أن شركة التعدين العربية السعودية تبيع الذهب الذي حصلت عليه من المملكة في مدينة سايجون Saigon (بفيتنام).

ويتابع تشايلدز قائلاً إنه في ظل قلق حكومة المملكة من نقص الدولار محلياً يأمل بنك الهند الصينية في أن يطلب من حكومة المملكة ألا تسمح بشراء الدولار إلا للتجار الذين يفتحون رسائل اعتماد لواردات مطلوبة في المملكة، وذلك سعياً للوصول إلى سعر صرف مستقر نسبياً. ويبين تشايلدز أن كمية كبيرة من الدولارات تنتقل من المملكة إلى دول مجاورة، كما أن هناك نزعة لشراء بضائع من الولايات المتحدة رغم توفرها في دول أخرى، وكثير منها كماليات ليست مناسبة



تماماً لاحتياجات المملكة، كما أن مبالغ كبيرة من الدولارات مجمدة في بعض البنوك التجارية في الولايات المتحدة رغبة في إبقاء رصيد في هذه البنوك للحصول على رسائل اعتماد وغير ذلك. ومن جهة أخرى قد تنشأ في الوقت الراهن نزعة لتخزين الدولارات.

ويبدي تشايلدز ملاحظة حول فارق السعر بين الجنيهات الذهب التي تحمل صورة الملك إدوارد والملكة فكتوريا وتلك التي تحمل صورة الملك جورج، موضحا أن ما تسلمته المملكة من الجنيهات الذهب هو من نوعيات مختلطة. كما يتناول موضوع الروبية الهندية التي تدخل السوق السعودية عن طريق الحجاج أو عن طرق أخرى والإجراءات التي تم الاتفاق عليها بين الحكومتين البريطانية والهندية لإعادة الروبيات إلى الهند، وبعض المضاعفات الدولية المتعلقة بهذا الموضوع.

R. 6

1948/04/17
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1748 (2)

رسالة رقم ١٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مرفق بها مذكرة تغطية رقم ٣/ ٦/ ٣٠/ ١٠٩٩ من خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ٨ أبريل ومذكرة من تشايلدز إلى الزركلي، مؤرخة في ١٧ أبريل.

ينقل تشايلدز ترجمة لمذكرة الزركلي مع رسالة مرفقة تنقل فحوى تصريح بتلر المسيء للملك عبدالعزيز آل سعود، ونسخة من رده على المذكرة. ويضيف تشايلدز أن طاهر رضوان أحد مسؤولي وزارة الخارجية السعودية لفت انتباهه إلى تصريحات بتلر، وأنه أعرب عن أسفه لهذا الأمر مشيراً إلى التقدير والإعجاب اللذين يحظى بهما الملك عبدالعزيز من جانب حكومة الولايات المتحدة ومن الشعب الأمريكي، ومؤكداً أن أية تصريحات تمس هيبة الملك لا تمثل شعور الشعب الأمريكي تجاهه، لكنه أشار إلى حرية إبداء الرأي في الولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن رضوان ذكر له أن في معظم الدول قوانين تحظر الإدلاء بتصريحات تسيء إلى رؤساء الدول، وأن من المؤسف أن تصدر مثل هذه التصريحات عن مسؤولين في حكومة صديقة. ويقول تشايلدز إنه أجاب أن النواب الأمريكيين ليسوا مسؤولين في الحكومة الأمريكية بل يمثلون السلطة التشريعية، وبالتالي فليس للسلطة التنفيذية أي سيطرة عليهم. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية إبداء أية تعليقات تمكنه من إعطاء تفسير للحكومة السعودية.

R. 1

1948/04/17
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1748 (1)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ١٠٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يفيد تشايلدز بتسلمه مذكرة الزركلي المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٨م والتي تتضمن تصريح بتلر Butler عضو الكونجرس الأمريكي الذي تناول فيه شخص الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أنه يأسف لهذا الأمر وأنه أرسل نسخة من مذكرة الزركلي إلى حكومته.

R. 1

1948/04/17
890 F. 5151/4-1748 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى أنه في أثناء اجتماعه مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في ١٦ أبريل صرح له الملك أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية نقل إليه فحوى محادثته مع الوزير المفوض الأمريكي في جدة بشأن المشكلات المالية لحكومة المملكة العربية السعودية الناجمة عن استبدال الذهب بالدولار في تسديد عائدات النفط المستحقة على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١٤ أبريل.

وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز قوله إن حكومة المملكة مسرورة بحصولها على الذهب، لكن ذلك خلق مشكلة خطيرة في تقلص موارد الدولار وأثر سلبياً على التجارة مع الولايات المتحدة. ويفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز طلب منه النصح بهذا الشأن. ويوضح تشايلدز أنه أجاب أنه ليس خبيراً مالياً، وأنه سبق أن أعلم وزير المالية السعودي بضرورة دعوة خبير مالي أمريكي إلى المملكة لكي يقدم المشورة بشأن هذه المسألة على أن ينظر إلى الوضع المالي نظرة موضوعية وفقاً للمصالح السعودية وحسب. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز وجد هذا اقتراحاً ممتازاً وأعلن أنه سيرحب بوصول مثل هذا الخبير. ويقترح تشايلدز دعوة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة إلى جدة بأسرع وقت للقيام بدراسة أولية، كما يقترح أيضاً على الحكومة الأمريكية إرسال شخص في مكانة البروفسور الراحل كَمرر Professor Kemmerer يمكنه أن يكسب ثقة حكومة المملكة عن طريق تقديم المشورة غير الرسمية، ومن المحتمل أن تقتنع حكومة المملكة بدعوته كمستشار مالي غير رسمي. ويؤكد تشايلدز أن الطريقة غير الرسمية في طرح هذا الاقتراح ستساعد على قبوله، مشدداً على ضرورة



الاستفادة من الظروف المواتية. ويقترح أن تدفع وزارة الخارجية الأمريكية نفقات الرحلة الأولى التي يقوم بها هذا الخبير إلى المملكة.

R. 6

1948/04/17
890 F. 7962/4-1748 (2)

برقية سرية رقم ١٣٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية الوزارة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٧٥ المؤرخة في ٨ أبريل والتي تعلن عن وصول ستون Rear Admiral Stone رئيس الاتصالات البحرية إلى الظهران في ٧ أبريل، ويبين لوفيت أن هدف الزيارة هو الاطلاع على مطار الظهران والتشاور مع المسؤولين الأمريكيين هناك بشأن حاجة البحرية لاتصالات أفضل. ويقول لوفيت إن الخدمات الحالية بطيئة، وإن الأولوية يجب أن تعطى لتحسين الاتصال بناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية، ويقترح حل المشكلة باستخدام قناة اتصال بين واشنطن ومدن القنيطرة المغربية (Port Lyautey) وطرابلس الغرب وأسمرة والظهران، مبيناً أن المحطتين الأولى والثانية منها تعملان بالفعل والثالثة والرابعة هما قيد الإنشاء، أما الخامسة فهي غير موجودة. ويقول إن البحرية الأمريكية تود إرسال ضابط وعدد من المجندين إلى الظهران في الشهر التالي لإنشاء محطة الاتصال، ويجري التنسيق مع القوات الجوية بهذا الصدد.

ويضيف لوفيت أن هذا الموضوع يطرح مسألة موافقة الحكومة السعودية، موضحاً أن ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية سيتأكد من نتائج زيارة ستون لدى وصوله إلى الظهران ويعلم المفوضية بها حين يصل إلى جدة. ويضيف لوفيت أن على المفوضية تحديد الوقت والأسلوب المناسبين لفتح الموضوع مع المملكة، ويقول إن الوزارة تشك في إمكانية إدخال هذه المسألة ضمن إطار اتفاقية مطار الظهران من الناحية القانونية، وتترك معالجة الموضوع إلى تقدير المفوضية الأمريكية في جدة. وتوضح البرقية أن من المحبذ مناقشة موضوع الزيارة المرتقبة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 10

1948/04/17
FW 890 F. 6363/3-2948 (1)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتحدث هندرسون عن برقية مرفقة ومعدة للإرسال إلى المفوضية الأمريكية في جدة بشأن اتصال شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company والشركة المركزية للتعدين Central Mining Company بالحكومة السعودية من أجل امتياز نفط الخليج في المياه المحاذية للساحل، ويذكر أن البرقية من الأهمية بحيث يجب أن يوقعها روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية شخصياً. لذلك يطلب من ميريام إعداد مذكرة موجهة إلى لوفيت لبيان العوامل التي تعطي البرقية تلك الأهمية. ويتبين من حاشية مضافة على المذكرة أن البرقية المعنية هي البرقية رقم ١٧٠ المؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

R. 8

1948/04/19
890 F. 00/4-1948 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٧ المؤرخة في ١٧ أبريل ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر أثناء مقابلته تشايلدز في ١٦ أبريل أن إبرام معاهدة منفصلة بين حكومة المملكة العربية السعودية وبريطانيا غير كافية، وأن المطلوب هو مجموعة من المعاهدات بين كل من بريطانيا والولايات المتحدة من جهة وكل الدول العربية من جهة أخرى، وهو يفضل صيغة متعددة الأطراف، لكن الصيغة أقل أهمية من الجوهر وسيقبل بمعاهدات ثنائية على أن يتم التفاوض عليها في الوقت نفسه.

ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز يعتبر أن إبرام معاهدة مع الولايات المتحدة أكثر أهمية من إبرام معاهدة مع بريطانيا، لكنه مستعد للتوصل إلى معاهدة مع بريطانيا حسب المبادئ التي ذكرها في رده على المذكرة البريطانية. ويبين تشايلدز رغبة الملك عبدالعزيز في معرفة رأي حكومة الولايات المتحدة في هذا الشأن.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أضاف بعد المقابلة أن من الضروري إيجاد تسوية مرضية لقضية فلسطين والمسألة المصرية. ويضيف تشايلدز أنه أشار إلى جهود الولايات المتحدة في الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية، وترى أن البريطانيين صادقون في سعيهم إلى تسوية للمسألة المصرية تخدم الأمن الذي يسعى الجميع إليه.

R. 1

1948/04/19
890 F. 5151/4-1948 (1)

برقية سرية رقم ٢١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى زيارة جان لوران Jean Laurent المدير العام لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine لجدة للتشاور مع المدير المحلي للبنك ومع وزير المالية السعودي بشأن تنظيم عملية بيع الجنيهات الذهب التي تتقاضاها حكومة المملكة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن عائدات النفط. ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٢ المؤرخة في ١٣ أبريل التي ذكر فيها الصفقات الأولى التي أبرمها البنك، موضحاً أن لوران أخبره بإمكانية بيع الجنيه الذهب بسعر لا يقل عن ١٢ دولاراً للجنيه الواحد في سويسرا وطنجة. وينقل تشايلدز عن لوران أنه لا يريد أن يتعارض نشاط بنكه مع سياسات وزارة المالية الأمريكية، وأن هدفه الأساسي هو بيع الذهب وليس إضعاف الجنيه الاسترليني. ويذكر تشايلدز أن لوران سيتوجه إلى باريس عن طريق مصر وأنه بناء على طلب تشايلدز سيقابل في القاهرة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية.

R. 6

1948/04/19
890 F. 0011/4-1948 (1)

رسالة موقعة من كلارك R. D. Clark المخبر الخاص المكلف بشؤون قسم الأمن والتحقيقات التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في نيويورك إلى فيتش T. F. Fitch رئيس قسم الأمن والتحقيقات في الوزارة في واشنطن، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومرفق بها تقرير من جون أوهانلي John O'Hanley المخبر الخاص في القسم في نيويورك إلى كلارك، مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٨م.

يشير كلارك إلى مذكرة بوبر Popper المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٨م، ويفيد أنه يرفق طي رسالته هذه تقرير جون أوهانلي بخصوص قدوم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى نيويورك. ويذكر كلارك أنه بعد وصول الأمير إلى فندق والدورف أستوريا Waldorf-Astoria سأل أوهانلي الأمير فيصل عن نوع الحماية التي يريدها، وتم الاتفاق على قيام رجل شرطة بلباسه الرسمي بمراقبة الجناح الذي يقيم فيه الأمير فيصل على مدار الساعة. ويوضح كلارك أن بيل ماسترسون Bill Masterson من مديرية شرطة نيويورك كلف بناء على طلب الأمير ومرافقيه بالبقاء معهم طيلة مدة إقامتهم، كما أن روجرز Rogers المفتش السابق في شرطة نيويورك والذي تقاعد مؤخراً ويعمل حالياً في خدمة السعوديين يقوم أيضاً بحراسة الأمير فيصل والوفد المرافق له. ويعلن كلارك عن استعداده لزيادة الحماية إذا استدعى الأمر ذلك.

R. 2



1948/04/19
890 F. 6363/4-1948 (1)

رسالة موقعة من ألبرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، مضمنة طي مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى ساترثويت، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفقة نسخة منها أيضاً طي مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى إلى هنري ديميل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير تاركياني إلى التعليمات التي نقلت (من وزارة الخارجية الأمريكية) إلى السفارة الأمريكية في روما فيما يتعلق بمعاملة العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والتي كان ساترثويت قد أرفق مقتطفاً منها برسالته الموجهة إلى تاركياني المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م. ويشكو تاركياني أنه على الرغم من الخطوات التي قصدت الحكومة الأمريكية أن تأخذها بهذا الصدد، فإن وضع العمال والتحسينات في سكنهم المذكورة في التعليمات المشار إليها لم تتحقق بعد. ويؤكد تاركياني على النتائج السلبية التي قد تترتب على التمييز ضد هؤلاء العمال. ويذكر تاركياني أنه على الرغم من التزام أرامكو بالمساواة في الأجور بين العمال العرب وجميع العمال الآخرين غير الأمريكيين، فإنه يمكن لأرامكو تحسين ظروف العمال المادية بدفع تعويضات عائلية لهم، كما يجب تعويضهم لقبولهم السكن في خيام وهو أمر ليسوا معتادين عليه. ويطالب تاركياني احترام أرامكو لقرارات المؤتمر العالمي عن العمال الذي عقد في روما في يناير ١٩٤٨م.

R. 8

1948/04/19
890 F. 6363/4-1948 (2)

مذكرة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يذكر هندرسون أن مسودة البرقية المرفقة (غير موجودة، ولعلها البرقية رقم ١٧٠ المؤرخة في ٨ مايو/أيار ١٩٤٨م المشار إليها في مذكرة من هندرسون إلى ميريام، مؤرخة في ١٧ أبريل) تتعلق بمشكلة استغلال النفط في الخليج على مسافة تتجاوز حدود الثلاثة أميال من الساحل. ويطلب هندرسون موافقة لوفيت على البرقية المرفقة التي تعالج جوانب تتعلق بالسياسة العامة حول هذا الموضوع، وبمسائل محددة.



ويضيف هندرسون أن الخليج محاط بأراض غنية بالنفط، والتقنيات المتوفرة تسمح بالحفر في منطقة واسعة منه، وما لم تتخذ إجراءات لتنظيم استغلال هذا النفط فإنه سيصبح موضوع مطالبات متضاربة.

ويشير هندرسون إلى أن الولايات المتحدة تتشاور مع بريطانيا حول هذه المسألة، موضحاً أن كلتا الحكومتين طلبت من الشركات النفطية تأجيل محاولة الحصول على امتيازات في الوقت الراهن. وتحاول الحكومتان، حسب مذكرة هندرسون، تقسيم الخليج وجعل الدول الخليجية تعلن سيادتها على المناطق التي يتم تحديدها. كما تفيد المذكرة أن شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company والشركة المركزية للاستثمار والتعدين Central Mining Investment Corporation Ltd. لم تتعاونا مع طلب الحكومتين الأمريكية والبريطانية وطلبتا مجتمعتين من المملكة العربية السعودية منحهما امتيازاً في المياه المحاذية للساحل. ويضيف هندرسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب نصيحة الحكومة الأمريكية بهذا الخصوص، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب من الملك عبدالعزيز في المسودة المرفقة التريث في منح امتيازات التنقيب في المياه المحاذية للساحل حتى تتمكن أمريكا وبريطانيا من تقديم وجهات نظريهما في المسألة، أما بالنسبة لمشاركة البريطانيين في الامتياز، وهي موضوع طلب الملك النصيحة حوله بالتحديد، فتقول مسودة البرقية إن هذه مسألة ترجع إلى الملك كلياً. ويوصي هندرسون بأن يقوم لوفيت بتوقيع البرقية المرفقة.

R. 8

1948/04/19
890 F. 796/4-1948 (1)

رسالة موقعة من توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، غير مؤرخة، وتم تسلمها في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تايلر أن شركة تي دبليو إيه تملك طائرات مسجلة في إثيوبيا وموجودة في القاهرة. ويقول إن الشركة ترغب في بيع هذه الطائرات الفائضة عن حاجتها، ثم يستفسر عما إذا كان بيعها إلى المملكة العربية السعودية أو إلى جهات أخرى في الشرق الأوسط يتعارض وسياسات الحكومة الأمريكية حيث إن المملكة أبدت رغبتها في شراء هذه الطائرات.

R. 9

1948/04/19
890 F. 796/4-1948 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد رئيس مجلس



إدارة شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ميريام إلى تسلمه رسالة تايلر في ١٩ أبريل ١٩٤٨م بشأن الطائرات التي تملكها شركة تي دبليو إيه المسجلة في إثيوبيا والموجودة في القاهرة والتي لاتزال قضية بيعها إلى حكومة المملكة العربية السعودية قيد الدراسة. ويضيف ميريام أن سياسة حظر تصدير الأسلحة والمعدات إلى الشرق الأدنى تشمل فلسطين والدول العربية وتتضمن الطائرات وقطع غيارها وتنطبق على تصدير الأسلحة والمعدات من الولايات المتحدة أو تحويل الموجود منها في الخارج مما تعود ملكيته للحكومة الأمريكية.

ويطلب ميريام من شركة تي دبليو إيه أن تأخذ في اعتبارها السياسة المشار إليها وأن تلبي نداء الرئيس الأمريكي والأمم المتحدة إلى حكومات العالم وشعوبه لاتخاذ كل ما هو ممكن لإيقاف القلاقل في فلسطين. ويمضي ميريام قائلاً إن طائرات مدنية استخدمت في أحداث فلسطين الأخيرة، ويتوقع ازدياد هذا الاستخدام ما لم يتم التوصل إلى تطبيق الهدنة التي دعا إليها مجلس الأمن وما لم يتم التوصل إلى تسوية عامة للمسألة الفلسطينية.

R. 9

1948/04/20
890 F. 5151/4-2048 (1)

برقية رقم ٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٩ أبريل ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٨٢، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٤ والجنيه الاسترليني ١٣,٧٥، والجنيه المصري ١٢,٢٧، والمائة روبية هندية ١٠٢. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/04/20
890 F. 841/4-2048 (1)

مذكرة سرية موقعة من تشارلز ويلبورن Charles Welborn, Jr. نائب قائد العمليات البحرية للشؤون الإدارية إلى رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ويلبورن إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٨م المتضمنة نسخة من الرسالة رقم ٦٤ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م والمتعلقة بدفع رسوم



رسو في ميناء رأس تنورة على ناقلات النفط الأمريكية. وينقل ويلبورن موافقة قائد العمليات البحرية على ما قام به الوزير المفوض الأمريكي في جدة، كما ورد في رسالته إلى وزير الخارجية الأمريكي وفي مذكرته إلى وزارة الخارجية السعودية. كما ينقل ويلبورن طلب قائد العمليات البحرية إفادته بفحوى رد وزارة الخارجية السعودية لدى استلامه.

R. 11

1948/04/20
890 F. 857/7-1648 (2)

نسخة رسالة من بينت G. S. Bennett الوكيل العام لشركة يونايتد فروت United Fruit Company إلى الشركة العامة للملاحة General Steamship Corporation، مؤرخة في ٢٠ إبريل (نيسان) ١٩٤٨م، مضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة في ولاية كاليفورنيا إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتناول بينت وضع السفينة السعودية «الزاهر» موضحاً أنه تلقى برقية من الشركة العامة للملاحة تطلب فيها التعاون مع رجال شركة لويدز Lloyds (للتأمين) لأن أصحاب السفينة يعتقدون بحدوث مزيد من الأعمال التخريبية كما تطلب الرد على برقيتها التي كانت قد أرسلتها بتاريخ ١٤ أبريل. ويذكر بينت أنه رد على تلك البرقية ببرقية مؤرخة في ١٥ أبريل، ويبين بينت أن شركته تتعاون مع مندوب شركة لويدز (للتأمين)، الذي أرسل برقية إلى شركته في لندن يورد بينت نصها. وتبين تلك البرقية الأعطال التي تبينت لدى فحص السفينة.

ويقول بينت إنه لا يوجد دليل على حدوث عمل تخريبي متعمد، وأن مندوب شركة لويدز سيرسل رسالة أخرى يقدر فيها تكلفة تصليح الأعطال بمبلغ يتراوح بين ٦٣٠٠ و ٧٠٠٠ دولار. ويطلب بينت تعليمات الشركة العامة للملاحة.

R. 11

1948/04/21
890 F. 85/4-2148 (1)

تقرير من فرانك مادن Frank J. Madden المخبر الخاص المسؤول في مدينة ميامي، ولاية فلوريدا، إلى رئيس قسم الأمن والتحقيقات في وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخ في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول مادن إنه وشورت Short مدير الشرطة في مدينة ميامي بيتش قاما بزيارة



ريفيت Captain R. Rivette ممثل الشركة العامة للملاحة والمسؤول عن السفينة «العقيق» الموجودة في ميناء مدينة ميامي بيتش، وذلك بهدف وضع ترتيبات لحماية السفينة في أثناء وجودها في الميناء. ويقول مادن إن ريفيت ذكر أنه تلقى تعليمات من شركته تطلب منه إيقاف السفينة وتسريح طاقمها، وأن حارساً سيعين لحراستها. ويضيف مادن أن السفينة تلقى أيضاً حراسة من قبل حراس شركة أولبري Albury Company الذين يحرسون الموقع بأكمله، وأن هذا الوضع ألغى الحاجة للحراسة من قبل الشرطة.

ويذكر مادن أنه تبين من الحديث مع مسؤولي الجمارك والهجرة أن السفينة كانت في الأصل تحمل طاقماً بريطانياً وأمريكياً، وأنها ترفع الآن علم المملكة العربية السعودية. وينقل عن ريفيت أنه لم يتعرض لمشكلات غير عادية وأن إيقاف السفينة هو نتيجة عطل عادي أصاب أحد المحركات وليس بسبب عمل تخريبي. ويضيف مادن أنه إذا وصلت السفينة «الزاهر» إلى ميناء ميامي وطُلبت حراستها فسيقوم المسؤولون بمراقبتها على مدار الساعة.

R. 11

1948/04/21
890 F. 00/4-2148 (1)

برقية سرية رقم ٢١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى أن سيف الإسلام الأمير عبدالله بن (الإمام) يحيى حميد الدين مر بجدة يوم ١٩ أبريل في طريقه إلى الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، وعاد إلى جدة في ٢٠ أبريل في طريقه إلى القاهرة.

R. 1

1948/04/21
890 F. 20/4-2948 (2)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود شارك فيها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وروبرت هاربر Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ومحمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية، مؤرخة في الرياض في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٨م.

تتضمن المذكرة سبع نقاط عرضها هاربر على الملك عبدالعزيز، أولاها أن اهتمام الولايات المتحدة الأول هو السلام، والثانية



هي أنها غير متأكدة من إمكانية الحفاظ على السلام في الوضع الدولي الحالـي. وتذهب النقطـة الثالثة إلى أن قوة الولايـات المتحدة تعد أحد العوامل التي تساعد في تحقيق السلام ولهذا تم تـقديم مشروع قـانون جديد إلـى الكونجرس لتحقيق زيادة كبيرة في سلاح الجو والجيش والقوات البحرية. وفي النقطة الرابعة عبر هاربر عن اهتمامه الشـخصي بالتدريب وبالتالي اهتمامه الشديد بمطار الظهران وبرنامج التدريـب الذي يجري فـيه. وتعبر الـنقطة الخامسة عن تقدير هاربـر العميق للمساعدة التي يقدمها الملك للـقوات الجوية الأمريكية بتوفير إمكانيات إضافية في مطار الـظهران. أما بالنسبة للنقطة السادسة فهي تعبر عن اتفاق هاربر مع تشايلدز بشأن القضايا المتعددة التي ناقشها الملك مع تشايلدز مسبقاً. وتقول النقطة السابـعة إن القوات الجـوية أرسلت أفـضل الأشخاص والمعدات إلى مطار الظهران لجعله مطاراً جيداً ولـتدريب الطلاب السعوديين، وهذا دليل على الاهتـمام البالغ الذي توليه القوات الجوية الأمريكية للمملكة

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز أجاب أنه على اتفاق تام مع هاربر، وأن هناك عاملين أساسيين يـجب أخذهما بعـين الاعتبار في العالم اليوم، وهمـا ضرورة تحقيق السلام، وضرورة تحقيق القوة من أجـل الحفاظ على السلام. وتنقل المذكرة عن الملك اعتقاده أن تحقيق التسوية السلمية يجب أن يتم عن طريق المعاهدات، لكن بعض الأشخاص لا يعترفون بهذه الوسائل السلمية للحفاظ على الاستقرار مما يستوجب إسقاطهم بالقوة. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز ذكر أن العدو (لعل المقصود هو الاتحاد السوفييتي) لا يـعترف بغير القوة وأنه بسبب سوء صفاته ينتشر نفوذه في العالم كله. كما تورد المذكرة قول هاربر إنه يوافق على الكلمـات الحكيمة التي ذكرها الملك، ويود أن يكرر أن الولايات المتحدة سـتستمر في بذل الجهود لتحقيق الاستقرار عن طريق المعاهدات مع الشعوب الحرة، وإذا ما فشلت هذه الجهود فإن البديل هو أن تزيد قوتها قدر المستطاع.

R. 3

1948/04/21
890 F. 20/4-2948 (9)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات شارك فيـها يوسف يـاسين نائـب وزير الخارجيـة السعـودي وريفز تشـايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وروبرت هاربر Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الـشرق الأدنى فـي وزارة الخارجـية الأمريـكيـة وريتـشارد أوكيـف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايـدر Harry Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران ومحـمد (إبراهيم) مسعود مـترجم



المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في الرياض في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن يوسف ياسين عبر عن رغبته في معرفة الموضوع الذي سيطرحه هاربر في اجتماعه مع الملك عبدالعزيز آل سعود في اليوم التالي. وتقول المذكرة إن هاربر بدأ باستعراض خبرته في أوروبا والولايات المتحدة، موكداً اهتمامه ببرنامج التدريب في الظهران. وأضاف هاربر أنه تقرر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) نقل المسؤولية عن مطار الظهران من قيادة القوات الجوية الأمريكية في أوروبا إلى القيادة العامة للقوات الجوية الأمريكية في واشنطن، وأنه بصفته آمر قيادة النقل الجوي تولى هذه المسؤولية. وأوضح هاربر أنه تم اختيار أفضل الموظفين للإشراف على عمليات المطار ونشاطات البعثة التدريبية في الظهران، وبالإضافة إلى ذلك فقد اتخذ ترتيبات خاصة لتحسين وسائل تزويد المطار بكل الإمدادات الضرورية من واشنطن مباشرة. وعبر هاربر عن تقديره للملك للاعتمادات التي ستنفقها حكومة المملكة على المرافق وعلى سكن بعثة التدريب. وأضاف أنه قام بناء على رغبة الملك بتأمين اعتمادات إضافية من الكونجرس سوف تحسن منشآت مطار الظهران دون أن تتحمل حكومة المملكة أية تكاليف إضافية.

وأضاف هاربر أن قيادة النقل الجوي مستعدة إذا أراد الملك لتقديم ثلاثة برامج تدريبية إضافية أولها التدريب على الأسلحة الخفيفة مثل المسدسات والبنادق، وثانيها تعريف الطلاب على جوانب مختلفة تتعلق بالطيران ومنها تعريفهم على تشغيل برج المراقبة ونشاطات أخرى مرتبطة بإدارة المطار بصورة كفؤة. وذكر هاربر أن البرنامج الثالث الذي تقوم لجنة في واشنطن بدراسته هو احتمال المضي في التدريب بحيث يشمل الدفاع عن المطار وأعمال الإنقاذ الجوية البحرية.

وتفيد المذكرة أن هاربر أبلغ يوسف ياسين أنه حصل مؤخراً من الكونجرس على مبلغ ١,٥ مليون دولار من أجل تحسين المنشآت في مطار الظهران. وذكر أنه يريد موافقة الملك على تكليف شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. لإنجاز أعمال البناء الضرورية على حساب الحكومة الأمريكية، وعبر عن تقديره لتعاون سالم نقشبندي مع أوكيف وسنايدر مؤكداً أن برنامج التدريب سيحقق النجاح المرجو. وبين هاربر في الإجابة عن استفسار ياسين أن المستشفى المزمع بناؤه سيقدم الخدمات الطبية للأمريكيين والعرب على حد سواء.

وتقول المذكرة إن تشايلدز أوضح أن زيارة هاربر هي تعبير عن رغبة الولايات المتحدة في التعاون مع المملكة، وأن هاربر سيدعم



رغبات الملك بأقصى ما يمكنه لدى عودته إلى واشنطن، وتقول المذكرة إن يوسف ياسين اقترح أن يتحدث هاربر في أثناء مقابلته للملك عن برنامج التدريب في حين يسأله تشايلدز عن رغباته فيما يتعلق بالدعم الإضافي. ويتحدث يوسف ياسين عن الأخطار التي تواجهها المملكة وعن ضرورة حماية كل المواقع النفطية بالإضافة إلى المناطق الاستراتيجية الأخرى غير المحمية. وذكر يوسف ياسين أن ما يقترحه هاربر بالنسبة لبرنامج طويل الأمد هو أمر حسن، لكن من الضروري التفكير في الأمور الآنية. ويضيف يوسف ياسين أن حكومة المملكة توصلت إلى أن من المستحسن تشكيل ٤ مجموعات (فرق) قوام كل منها ٢٠ ألف جندي مزودون بمعدات آلية، لكن المملكة تحتاج إلى المشورة العسكرية في هذا الأمر. وذكر يوسف ياسين أن المملكة تحتاج بالإضافة إلى المعدات اللازمة لهؤلاء الجنود إنشاء مصانع للذخيرة وورش للتصليح لتحقق المملكة الاكتفاء الذاتي العسكري. وأوضح يوسف ياسين كيف أن المملكة لا تستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة في تزويدها بالإمدادات العسكرية ولذلك لابد أن يكون لديها الإمكانيات لصناعة هذه الإمدادات. وتنقل المذكرة عن يوسف ياسين قوله أيضاً إن لدى المملكة النفط والطاقة المائية وغيرها من الإمكانيات كي تصبح قوية. وأكد يوسف ياسين على ضرورة المساعدات المتبادلة وعلى ضرورة حماية المملكة، وقال إنه يريد نصيحة هاربر عما يمكن القيام به.

وتبين المذكرة أن هاربر ذكر أن مسألة حماية المملكة بأكملها فكرة سليمة، وأن الموضوع يحتاج إلى دراسة جدية، وأن فكرة إنشاء مصانع ذخيرة هي الحل المثالي لكنها تحتاج إلى وقت ودراسة طويلين، وهي مسألة شديدة الصعوبة. واقترح أن ينقل المشاعر السعودية إلى الولايات المتحدة ويوصي بإجراء دراسات حول الدفاع عن المملكة بهدف التوصل إلى خطة تجعل المملكة مستعدة لمواجهة أي طارئ. ورداً على سؤال من يوسف ياسين، أكد هاربر أن بلاده تتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية نفسها وأصدقائها في حال نشوب حرب في المستقبل القريب.

وتقول المذكرة إن يوسف ياسين تحدث من جديد عن ضرورة تجهيز أربع مجموعات (فرق) من الجنود وعن ضرورة استعداد المملكة للحرب وبذلها كل إمكانياتها لتجهيز نفسها، وعبر عن اعتقاده أن من المحتمل جداً أن تكون المملكة هي مسرح الحرب. ويذكر أن مبلغ ١,٥ مليون دولار سيساعد لكنه لا يكفي بتاتاً. وتنقل المذكرة رد هاربر أنه يتوقع أن تكون القوات الجوية الأمريكية في الخط الدفاعي الأول وأنها ستحصل على ما بين ٤ إلى ٥ مليارات دولار لتقويتها، وأن الدفاع عن المملكة يخدم مصلحة الولايات المتحدة.



وتوضح المذكرة أن هاربر أكـد موافقته على ضرورة دراسة الوسائل الدفاعية التي تحتاجها المملكة.

وتنقـل المذكرة وجهـة نظر الملـك كما عرضهـا يوسف ياسين الذي قـال إن الملك تحدث في مناسبات عديدة عن موضوع الدعم العسكري مع تـشايلدز وهو يتوقع أن زيارة هاربر تهدف لإخباره عما ستعرضه حكومة الولايات المتحدة في مجال الدعم العسكري للمملكة.

وتورد المـذكرة اعتـقاد يوسـف ياسين الشخصي أن بريطانـيا والولايات المتحدة لا تريدان تقوية الدول العربية، وإجابة تشايلدز بأن للمسألة وجهـين، أولهما الحالة الطارئة الآنية، والطريقة الوحيدة المكنة فيها للدفاع عن المملـكة إذا نشبت الحرب هي أن تـقوم بهذا الـدفاع دولة لديهـا الإمكانيات الآلـية المطلـوبة في الحروب الحديثـة، موضحاً أن تدريب القوات السعودية على خوض الحروب الحديثة سيستغرق وقتاً طويلاً. وتنقل المذكرة حديث تشـايلدز عن الفوارق بين الشـعوب ومواهـبهـا في سعـيه لإيضـاح صعـوبات الاستعداد للحـروب الحديثة. وتبين المذكرة أن تشايلدز أوضح أن الولايات المتحدة تدرس مسألة المساعدة العسكرية بعناية، لكنها تواجه مسؤولـيات على نطاق الـعالم بأسره، ولا يمكنها دراسة موضوع المملكة كأمر منفصل، ومع ذلك ورغم انشغالها بخططهـا الدفاعية الخاصة بها، فقد قدم هاربر خصيصاً ليؤكد للملك عبدالعزيز صدق حكومته في دراسة مشكلات المملكة. وأضاف تشايلدز أن منحة مبـلغ ١,٥ مليـون دولار هي مـنحة غـير مشروطة وتمثل أفضل إسهام يمكن للولايات المتحـدة تقديمه للـدفاع عن المملـكة. وأكد تشايلدز أهمية الطائرات في أي حرب مقبلة، مبيـناً أنه إذا نشبت الحـرب فمن الضروري إرسال ما بين ٥ إلى ١٠٠ طـائرة من طراز B-29 إلى مطار الظهران. وتورد المذكرة قول تشايلدز إن ما قصده هاربر هو أن العروض الحالية من الولايات المتحدة للمساعدة ليست ضخمة لكنها تعبير عن حسن النية ومحاولة للـبدء في مسـاعدة المملـكة. بيـنما تجري الدراسات لتحديد كيفية تقديم دعم أكبر.

وتبـين المذكرة أن يـوسف ياسـين أورد ملخصاً من خمس نقاط، أولاها افتقار المملكة إلى قوات للـدفاع عن نفسها ضـد روسيا، والثـانية عدم وجـود قوة أخرى تدافـع عن المملكة باستثناء الولايات المتحدة. أما النقطة الثالثة فتقول إن من غير المعقول الاعتقاد أن الولايات المتحدة يمكن أن تترك المملكة بدون دفاع، وتدور الـنقطة الرابـعة حول برنامـج التدريب فتقـول إنه كان يجب البدء به قبل عامين، لكن كونه بدأ بالفعل خير من الانتظار إلى الغد. فـي حين تذهب النقطة الأخـيرة إلى أنه ليـس ثمة شيء أكثر إقناعـاً للملك وللشعـب السعودي بمدى اهتمـام الولايات



المتحدة بالمملكة من تقديم دعم عسكري. وذكر يوسف ياسين في هذا السياق أن الملك عبدالعزيز رجل نبيل يتمسك بمبادئ الشرف، ولا شك أنه سوف يقابل أي مساعدة أمريكية بما يناسبها من تقدير.

R. 3

1948/04/21
FW 890 F. 6363/12-2347 (1)

رسالة موقعة نيابة عن وزير الخارجية بالنيابة من قبل فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد رئيس قسم الخدمات الوقائية بالنيابة في الوزارة إلى باترك كيلي Patrick J. Kelly في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير فلاهرتي إلى تلقيه رسالة كيلي المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م والتي يطلب فيها نسخة من تصريح أدلى به في عام ١٩٤٥م إلى القنصل الأمريكي في الظهران فيما يتعلق بعقده مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويفيد فلاهرتي أنه من غير المحتمل أن تكون هناك نسخة من ذلك التصريح لدى القنصلية الأمريكية في الظهران لأن القنصلية لا تحتفظ بملفات للوثائق التي يصادق عليها موظفو القنصلية، ويعده بإرسال نسخة من التصريح في حال عثوره عليها.

R. 8

1948/04/22
890 F. 24/2-1648 (1)

برقية سرية رقم ١٣٨ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى رسالة المفوضية رقم ٤٠ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) وينقل نص رسالة من فرد رامزي Fred Ramsey من لجنة التصفية الخارجية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يفيد فيها أنه تقرر تعديل العقد رقم ٤٦٥ لأن المعدات التي نقلت ملكيتها لم تحتو الكمية المتوقعة من قطع الغيار. لذلك يخول رامزي الوزير المفوض بالتفاوض حول هذا التعديل بما يحقق مصلحة الولايات المتحدة شريطة ألا يتجاوز التعديل ١٢٠ ألف دولار أمريكي مقابل أن تتخلى حكومة المملكة العربية السعودية عن أي مطالب ناجمة عن العقد المذكور في المستقبل.

R. 3

1948/04/22
890 F. 00/4-1948 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٤٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى البرقية المعممة المؤرخة في ٢١ أبريل وإلى رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في التعاون مع الولايات المتحدة في مسألة الدفاع عن نفسها ضد العدوان الخارجي من خلال تلقيها دعماً عسكرياً مشابهاً لما تلقته تركيا وإبرام معاهدة مع الولايات المتحدة حسبما ورد في برقيتي المفوضية رقم ٢٠٧ و٢١٠ المؤرختين في ١٧ و١٩ أبريل. ويضيف لوفيت أن ردود الوزير المفوض الأمريكي في جدة تحظى بموافقة الوزارة. ويضيف لوفيت أن من الممكن إعلام حكومة المملكة أيضاً أنه لا فائدة كبيرة ترجى من مناقشة هذه الأمور طالما أن الأمن والرفاه الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط برمته مهدد من جراء الوضع في فلسطين.

R. 1

1948/04/22
890 F. 001 Abdul Aziz/5-648 (1)

ترجمة لمذكرة سرية رقم ٣/٦/٤١/ ١١٩٨ من خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمن طيها مرفق حول مقال نشره درو بيرسون Drew Pearson في إحدى الصحف الأمريكية في مارس (آذار) ١٩٤٨م، والترجمة والمرفق مضمنان طي رسالة رقم ١٢٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يرفق الزركلي فقرة من المقال المذكور ويقول إن ذلك المقال يتكلم عن نفسه ولا يحتاج إلى تعليق، ويترك الأمر لشعور تشايلدز الشخصي.

R. 1

1948/04/22
890 F. 001 Abdul Aziz/5-648 (1)

ترجمة لتعليق كتبه درو بيرسون Drew Pearson صاحب الزاوية الدورية في إحدى الصحف الأمريكية نشر في الولايات المتحدة في مارس (آذار) ١٩٤٨م، مضمن طي مذكرة سرية رقم ٣/٦/٤١/١١٩٨ من خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وقد ضمنت ترجمة لهذه المذكرة مع مرفقها طي رسالة رقم ١٢٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير المقتطف إلى تعليق كتبه بيرسون تعليقاً على خبر مفاده أن اليهود يزعمون أن العرب منقسمون على أنفسهم. ويقول بيرسون إن الطريقة الوحيدة لإرضاء العرب وإسكاتهم هي منحهم بعض المال. ويقترح بيرسون إعطاء جزء من فلسطين إلى الملك



عبدالله بن الحسين مع بعض المال، كما يقترح تطبيق خطة هوفر Hoover القاضية بنقل الفلسطينيين إلى العراق مع تقديم منحة مالية إلى الحكومة العراقية مقدارها ٣٧٥ مليون دولار لإيوائهم. ويضيف بيرسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود يهتم بالمعونة التي يتلقاها من وزارة المالية الأمريكية.

R. 1

1948/04/22
890 F. 20/4-2948 (5)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود شارك فيها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وروبرت هاربر Major General Robert Harper أمر قيادة النقل الجوي الأمريكي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران ومحمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن تشايلدز حاول إيضاح مغزى زيارة هاربر، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب إعلامه بما يحمله هاربر، وأن هاربر أوضح أن زيارته هي دليل على تقدير الحكومة الأمريكية وعلى عملها لتحقيق رغبات الملك عبدالعزيز، وهي تقوم بدراسة جدية لمشكلات المملكة العربية السعودية، وأنه يريد عرض المقترحات الأمريكية على الملك كما يريد نقل رغبات الملك إلى حكومته. وتنقل المذكرة عن هاربر أن المساعدات الأميركية تتضمن تقديم ٤ طائرات تستخدم في التدريب على الطيران وتساعد في عمل برج المراقبة وفي أعمال الإنقاذ، كما تشتمل على ابتعاث ٤ طلاب سعوديين إلى الولايات المتحدة وهم ضابط تموين وفني لاسلكي وعامل لاسلكي وميكانيكي صيانة طائرات، بالإضافة إلى احتمال قبول طلاب آخرين لتدريبهم على عمليات الإنقاذ البحري والجوي، وعلى حماية المطارات.

وتوضح المذكرة قول هاربر إن المساعدات تشكل الخطوة الأولى على طريق التعاون بين البلدين، وذكر هاربر رغبته في بدء التدريب على الأسلحة الصغيرة والتدريب الهادف لتعريف المتدربين بشؤون الطيران على الفور، كما طلب الموافقة على التعاقد مع شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Incorporated للقيام بأعمال البناء في مطار الظهران.

وتبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز أعرب عن خيبة أمله لدى سماعه بهذه المساعدات؛



إذ اعتبرها غير كافية إزاء الأخطار التي تحدق بالمملكة. وتورد المذكرة أمثلة ذكرها الملك عبدالعزيز لموقف البريطانيين الداعم له ومنها ترتيبهم للقاء بينه وبين الملك فيصل الملك السابق للعراق، واعترافهم بسلطته على الحجاز في اليوم التالي لدخوله إليه. وذكر الملك أيضاً موقفه تجاه بريطانيا في أثناء الحرب العالمية الأولى، وقال إن الموقف البريطاني بدأ يتغير بعد اكتشاف النفط، حين أخذت الحكومة البريطانية تشعر بالحسد من العلاقات الوثيقة بين المملكة والولايات المتحدة.

وتنقل المذكرة عن الملك عبدالعزيز قوله إن تشايلدز يستطيع إطلاع الحاضرين على الوضع بالنسبة للعلاقة بين المملكة وكل من أمريكا وبريطانيا. كما تذكر أنه ضرب لمستمعيه بعض الأمثلة من القصص الشعبي التي تبين أن الوعود والتعهدات لا قيمة لها، وقال إنه توقع قدوم الأمريكيين ليقولوا إنهم يدركون حقيقة الوضع، لا ليقدموا له عرضاً كالذي يحملونه. وأكد الملك عبدالعزيز خطورة الوضع بالنسبة له، وأوضح أن البريطانيين لن يهبوا إلى نجدته، لا سيما وأن الهاشميين يتربصون به الدوائر ويتسلمون منهم المساعدات العسكرية. وتوضح المذكرة أن الملك عبدالعزيز أخبر هاربر وتشايلدز بالانتقادات التي يتعرض لها بسبب علاقاته بالأمريكيين، وأنهم إذا كانوا أصدقاءه فعلاً فعليهم تغيير هذا العرض، ومعاملته كما يعامل البريطانيون العراقيين، كي يستطيع الدفاع عن نفسه.

وتبين المذكرة أن تشايلدز أكد أن هاربر قدم للاستماع إلى آراء الملك عبدالعزيز ونقلها إلى واشنطن، وأن الملك عبدالعزيز كرر قوله إنه كان يتلقى المساعدة من البريطانيين، وأنه منذ أقام علاقات مع أمريكا أصبح في موقف ضعيف. وشدد الملك عبدالعزيز على ضرورة حصوله على دعم عسكري. وتنقل المذكرة تأكيد هاربر أنه يوافق تماماً على ما قاله الملك وأنه سينقل أقواله بنفسه، كما سيقوم سانجر وتشايلدز بذلك أيضاً. كما تنقل تأكيد الملك على متانة صداقته مع الولايات المتحدة، وعلى أنه ينتظر إجابة منها على طلبه، مبيناً أن المعدات التي تسلمها ضمن برنامج الإعارة والتأجير لا فائدة منها باستثناء البنادق.

R. 3

1948/04/22
890 F. 20/4-2948 (6)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات شارك فيها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وروبرت هاربر Major General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد



أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب الأمريكية في مطار الظهران ومحمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في الرياض عصر يوم ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن تشايلدز أوضح أنه وزملاءه الأمريكيين يرون أن من المستحسن إرسال فريق تخطيط لتحديد أفضل الوسائل للتنسيق من أجل الدفاع عن المملكة ولتوحيد موارد الطرفين باستخدام الإمكانيات التي توفرها المملكة والمعدات الأمريكية. وأضاف تشايلدز أنه وهاربر يودان عرض هذه الفكرة على الملك عبدالعزيز آل سعود، كي يحملها هاربر إلى الولايات المتحدة وينقلها إلى وزارة الخارجية الأمريكية. وتقول المذكرة إن يوسف ياسين ذكر أنه أبلغ الملك بما دار في المحادثات التي جرت في الليلة السابقة، وأن الملك استغرب الدعم العسكري الذي تكلم هاربر عنه وعبر عن رغبته في التحدث مطولاً معه حول هذه المسألة. ووعد يوسف ياسين حسبما جاء في المذكرة بأن ينقل نتائج هذه المحادثات إلى الملك.

وتنقل المذكرة عن تشايلدز قوله إن هدف زيارة هاربر هو الوقوف على رغبات الملك، وذكر أنه إذا وافقت الحكومة الأمريكية على الاقتراح فمن الممكن توقع تحقيق تقدم كبير في اتجاه ما يريده الملك عبدالعزيز. وتبين المذكرة أن هاربر أيد ما قاله تشايلدز، وذكر أنه يجب القضاء على الافتقار إلى التخطيط والتفاهم بإرسال مجموعة من المخططين تعمل من خلال الملك عبدالعزيز وتدرس موضوع الدفاع عن المملكة بأكملها. وأكد هاربر أن مسألة الدفاع عن المملكة هي قيد الدراسة حالياً وأن زيارته تعبير عن اهتمام حكومته واهتمامه بالمملكة. وعبر عن رغبته في أن ينقل أفكار الملك عبدالعزيز إلى حكومته، كما أشار إلى أن تشايلدز وسانجر سيشتركان معه في نقل هذه الأفكار، مبيناً أن سانجر مؤهل لذلك لمعرفته الواسعة بشؤون المملكة. وتنقل المذكرة عن سانجر أنه عضو في لجان وزارة الخارجية التي تنظر في هذه المسألة على مستوى بعيد الأمد، لكنه أوضح أن التركيز الآن هو على التخطيط قصير المدى الذي تحتل المملكة فيه دوراً يتزايد باستمرار.

وتورد المذكرة أن يوسف ياسين أكد أن الملك سيشرح رغباته وخططه، وأنه حين تم إبلاغه بموجز المحادثات السابقة علق أن الأمريكيين يقومون بتقوية مركزهم وأن الفائدة الوحيدة للمملكة من تطوير مطار الظهران هي برنامج التدريب وإرسال أربعة طلاب إلى أمريكا. ولفت يوسف ياسين انتباه المجتمعين إلى ما يتناقله الناس حول علاقة



المملكة مع الولايات المتحدة، وذكر أن هذه الأقوال ستزداد ما لم يتم القيام بعمل ما لتقوية المملكة. وأضاف يوسف ياسين أنه إذا تحققت رغبات الملك فسيكون لديه الدليل لنفي ما يقال. وتنقل المذكرة الحوار بين الوفد الأمريكي ويوسف ياسين بشأن مطار الظهران حيث أكد تشايلدز وهاربر أنه مطار سعودي وأن التحسينات التي ستجرى عليه ستفيد السعوديين، وأنه لا توجد أية شروط أو قيود عليها. وذكر سانجر أن تحسين المطار هو الخطوة الأولى في تقوية المملكة استجابة لطلب الملك. لكن يوسف ياسين ذكر أنه بالإضافة إلى التحسينات في مطار الظهران يقترح أن يقدم الأمريكيون للملك قائمة بالمساعدات العسكرية وخطة لإنشاء المصانع وتزويد المملكة بالتدريب والمعدات. وأشار يوسف ياسين إلى أن ظهور النفط هو الذي جعل المملكة معرضة للهجوم، مما يضع مسؤولية على الولايات المتحدة في الدفاع عنها.

وتورد المذكرة قول تشايلدز إن تحسين مطار الظهران هو ليس كل شيء وربما كان الأفضل عدم ذكره الآن وتقديم جميع الخطط الأمريكية للملك عبدالعزيز في وقت واحد، لكن الحرص على إعطاء دليل على رغبة الولايات المتحدة في التعاون هو الذي دفع إلى عرض الموضوع على دفعات. كما تورد المذكرة رد يوسف ياسين بتأكيد وجود حسن النية والثقة لدى الحكومة السعودية، وإيضاحه أن الدهشة التي يبديها نابعة من رغبتهم في شيء عملي وفي تأكيد العلاقات مع الولايات المتحدة من خلال شيء ملموس.

وتنقل المذكرة ما تبع ذلك من حوار ذكر سانجر خلاله أن التخطيط المشترك هو السبيل لتحقيق رغبة الملك، وسأل تشايلدز عما إذا كان من الممكن طرح موضوع قدوم فريق التخطيط على الملك عبدالعزيز، مبيناً أن الجانب الأمريكي سيقدم هذه التوصية لكن تشايلدز وهاربر لا يمكنهما تقديم أية وعود. وبعد توضيح التوصية هذه بناء على طلب يوسف ياسين، أبدى الأخير رأيه الشخصي بأن للموضوع جانبين، أحدهما الدفاع المشترك ضد عدو كبير، وهذا سيكون جهداً يشترك فيه العالم كله، وليس هناك شك في أن الولايات المتحدة وبريطانيا ستدافعان عن المملكة في هذه الحال. لكن الجانب الآخر هو، كما أوضح يوسف ياسين، التعرض لهجوم من أطراف أخرى، وتريد المملكة ما يؤكد لها أنه سيتوفر لديها ما تدافع به عن نفسها إن تعرضت لمثل هذا الهجوم. لذلك فهي تتوقع المساعدة من الولايات المتحدة لتشكيل أربع مجموعات عسكرية تزود بمعدات آلية وأسلحة للدفاع عن المملكة ضد هجوم من أية دولة مجاورة. وبين يوسف ياسين أنه إذا لم يلتفت الأمريكيون إلى الجانب الثاني واقتصر تفكيرهم علي الجانب الأول فسيكون في الموضوع شيء من الصعوبة.



وتبين المذكرة أنه رداً على إشارة من سنايدر إلى أن كوريا واليونان وغيرهما من الدول ذات الموارد المحدودة تطلب المساعدة، تحدث يوسف ياسين عن الوضع السياسي في العالم العربي، فأوضح أن تاريخ بريطانيا في المنطقة كان تاريخاً استعمارياً إمبريالياً، مما ترك انطباعاً سيئاً لن يغيره أي شيء تقوم به بريطانيا، فهي سعت إلى تقوية مركزها ولم تضع برنامجاً للدفاع عن البلاد، وإذا كانت لدى الولايات المتحدة الفكرة نفسها التي كانت لدى بريطانيا فهي لن تفلح أبداً. وتورد المذكرة أن تشايلدز رد أن الدليل على أن الولايات المتحدة لا تستهين بمسؤولياتها هو أن هاربر اختار سنايدر وأوكيف للإشراف على برنامج التدريب، وهذا دليل على مدى الاهتمام الأمريكي بمسألة الدفاع عن المملكة.

R. 3

1948/04/22
890 F. 20/4-2948 (6)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات شارك فيها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وروبرت هاربر Major General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران ومحمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في الرياض مساء يوم ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٨م.

تورد المذكرة رد ياسين على استفسار تشايلدز بشأن أفضل وقت لطرح فكرة إرسال فريق تخطيط إلى المملكة العربية السعودية (في أثناء اللقاء مع الملك عبدالعزيز)؛ إذ قال ياسين إن من الأفضل تأجيل طرحها إلى ما بعد تسلم رد الحكومة الأمريكية على رغبات الملك. وتنقل المذكرة تساؤل تشايلدز عما إذا كان من العملي اتخاذ قرارات كهذه دون فحص ميداني، ودعوته زملاءه الأمريكيين لإبداء رأيهم، وإبداء يوسف ياسين استعداده لبحث رغبات الملك مع الحاضرين. وتبين المذكرة أن هاربر قال إن المشاركين الأمريكيين سينقلون رغبات الملك إلى حكومتهم لكنهم لتسريع التخطيط يودون موافقة الملك عبدالعزيز ويوسف ياسين على اقتراح فكرة إرسال بعثة، مؤكداً أن هذه البعثة لن تدرس الدفاع عن المملكة فحسب، بل وأيضاً مسألة إقامة مصانع وتشكيل وحدات وإنشاء قواعد. كذلك تبين المذكرة تأييد سانجر لفكرة إرسال مجموعة من المخططين.



وتورد المذكرة رد يوسف ياسين الذي أعاد على مسامع الجانب الأمريكي رغبة الملك عبدالعزيز في الحصول على معدات عسكرية أمريكية بما في ذلك الأسلحة كالمدافع والطائرات والدبابات، بالإضافة إلى إرسال مدربين مختصين في هذه الأنواع من الأسلحة، ورغبة الملك أيضاً في تكوين ٤ مجموعات (فرق) عسكرية مجموع أفرادها ٨٠ ألف جندي وتزويدها بالمعدات، وتعهد الولايات المتحدة بمساعدة الملك عبدالعزيز في الدفاع عن المملكة إن دعت الحاجة لذلك. وطلب يوسف ياسين من الجانب الأمريكي إجابة الملك عن المعدات العسكرية التي هم على استعداد لتقديمها. كما تبين المذكرة أن يوسف ياسين طلب من الأمريكيين إخبار الملك بالتكلفة التقديرية المطلوبة لتجهيز المجموعات العسكرية الأربع.

وتورد المذكرة قول أوكيف إنه لا خلاف بين الجانبين بشأن الأهداف التي يسعى الجميع لتحقيقها، ولكن الطريقة الوحيدة هي إرسال الأمريكيين لأشخاص مدربين يتباحثون مع الملك عبدالعزيز حول المساعدة المطلوبة حتى يتسنى للحكومة الأمريكية الموافقة عليها. وتورد المذكرة قول يوسف ياسين إن الملك عبدالعزيز سئم الكلام، وقدوم البعثة المقترحة يعني المزيد من الكلام. وتضيف المذكرة إن سنايدر عبر عن ضرورة شرح الصعوبات التي تواجهها الحكومة الأمريكية بسبب طلب المملكة للدعم العسكري، وأوضح سانجر أن حكومته أرسلت أشخاصاً لدراسة الأوضاع في دول أخرى، وهي اليونان وتركيا وإيران وأجرى هؤلاء مباحثات حول ذلك، وسيتبع تلك المباحثات العمل الذي لا يأتي إلا بعد دراسة مشتركة.

وتنقل المذكرة قول سنايدر إن سانجر أرسل قبل عدة أشهر برقية تبين مطالب الملك، وإن رد فعل وزارة الحرب الأمريكية هو أنه لا تتوفر لديها كمية كافية من المعدات، وأن على الولايات المتحدة أن تقرر في أي مكان تحقق هذه المعدات أكبر فائدة. وأوضح سنايدر أن بلاده لا تريد أن تكرر مجازفة ونستون تشرتشل Winston Churchill حين أرسل جميع دباباته إلى الشرق الأوسط، وأبقى الجزر البريطانية دون حماية، مما جعل من الممكن لهتلر Hitler أن يرسل قوات لاحتلالها ببساطة؛ مع ذلك فقد وجد الجيش الأمريكي أن الملك عبدالعزيز محق في طلبه وأن على الولايات المتحدة مساعدة أصدقائها على التمكن من مساعدة أنفسهم، وأن الملك محق أيضاً في ضرورة إرسال خبراء لتقرير ما هي الأشياء المناسبة لإرسالها إلى مختلف أنحاء العالم. وأضاف سنايدر أن قدوم هاربر إلى المملكة هو الخطوة الأولى للنظر في مسألة النقل الجوي، وينبغي قدوم آخرين لتقرر الولايات المتحدة ما يجب إرساله على أساس ما هو متوفر لديها، فليس ما يطلبه الملك



عبدالعزيز هو بالضرورة ما ستجد الولايات المتحدة أنه ضروري، وإذا أصر الملك على أن ترسل المعدات التي طلبها أولاً فإن الحكومة الأمريكية سترفض ذلك.

وتشير المذكرة إلى رد يوسف ياسين في هذا الصدد؛ إذ قال إن ما عناه الملك هو أن القوات الآلية في المملكة ستكون في متناول الولايات المتحدة في حالات الطوارئ، وإن الملك يريد أن يعرف إن كانت الحكومة الأمريكية مستعدة لمساعدته أم لا. وتبين المذكرة أن تشايلدز أجاب أن الحكومة الأمريكية وجدت أن الوضع ملح في تركيا واليونان؛ وعبر عن اعتقاده أن تلك الدولتين طلبتا أشياء محددة وذكرتا أنهما لا تريدان المساعدة إلا إذا حصلتا على ما طلبتاه بالتحديد، وأن الأمريكيين فحصوا الوضع وقرروا أفضل وسيلة لمساعدة الأتراك على حماية بلادهم. كما أوضح تشايلدز أن الولايات المتحدة وجدت في تركيا جيشاً حسن التدريب، في حين أن المملكة العربية السعودية لم تكن بحاجة إلى جيش مدرب في السابق، وأكد أن منح المساعدة لتركيا واليونان وعدم منحها للمملكة حسبما يريد الملك عبدالعزيز لا يعني أنها لا تعير الصداقة بين البلدين الاهتمام الكافي. وأضاف قائلاً إنه تلقى تعليمات من حكومته بإعطاء الحكومة السعودية تأكيداً لموقف الولايات المتحدة بشأن حرص الملك عبدالعزيز على سيادة المملكة ووحدة أراضيها، وأنه وضع هذا التأكيد كتابة، وهذا تأكيد لم تمنحه الولايات المتحدة في اعتقاده لأية جهة أخرى.

وتشير المذكرة إلى أن يوسف ياسين ذكر أن الأمريكيين يعرفون الآن رغبات الملك عبدالعزيز ويعرفون الإجراءات التي تتبعها الحكومة الأمريكية، ولهم أن يتخذوا ما يرونه ضرورياً للتوصل إلى التعاون وإحراز نتائج عملية. وأكد تشايلدز صدق المشاركين الأمريكيين ورغبتهم في المساعدة. وتحدث يوسف ياسين عن احتمال اندلاع الحرب فجأة مما يستدعي الاستعداد لمواجهتها عسكرياً واقتصادياً مبيناً قدرة المملكة على تحقيق الاكتفاء الذاتي زراعياً لا سيما في منطقة الأحساء، مضيفاً أن المملكة بحاجة إلى مشروعات مفيدة سواء في مجالات الزراعة والصناعة أو المعدات الحربية.

R. 3

1948/04/22
890 F. 6363/4-2248 (2)

مذكرة سرية عن محادثات اشترك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وفيليب كيد Philip C. Kidd مساعد نائب رئيس الشركة وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وإدوارد ماكنيرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة



الخارجية الأمريكية، وهربرت بريكي Herbert Breakey من قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن دوس ذكر أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قد أثار قضية حقوق النفط في مياه الخليج مع مسؤولي أرامكو في المملكة، وعبر عن اعتقاده أن اصطلاح المياه الإقليمية يشير إلى حدود الأميال الثلاثة. وذكر دوس أن عقد امتياز أرامكو الذي يتضمن الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية ومياهها الإقليمية يغطي كل المياه التي يمكن للمملكة العربية السعودية أن تدعي السيادة عليها. وتنقل المذكرة عن دوس أنه غير مقتنع أن «المياه الإقليمية» لا تتضمن بالضرورة إلا الأميال الثلاثة، وسيبحث الموضوع مع مانلي هدسون Manley O. Hudson المستشار القانوني كما سيطلب إجراء دراسة في القاهرة حول ما تقوله الشريعة الإسلامية حول هذا الموضوع، كما سيدرس وضع الحدود بالنسبة لجزر البحرين لما لذلك من علاقة بالموضوع.

وتقول المذكرة إن دوس بين أن أرامكو مهتمة بمسألة استثمار النفط في مياه الخليج منذ زمن طويل وأنها تخطط للبدء بالحفر في المنطقة في القريب العاجل. وتبين المذكرة أن دوس قرأ برقية أرسلت إلى ممثلي أرامكو في المملكة تطلب منهم إبلاغ وزير المالية السعودي وجهة نظر أرامكو التي تعتبر أن شروط امتيازاتها تعطيها حق استثمار النفط في أية مياه تقع تحت سيادة المملكة، وهي من جهة أخرى تعرض على الحكومة السعودية مساعدة خبراء في القانون الدولي من أجل أن تحمي حقوقها في الخليج. وتورد المذكرة قول دوس إن المسألة معقدة، ويحتمل أن يتطلب الأمر التشاور مع البريطانيين بشأنها. وتنقل المذكرة عن ميريام أن التشاور مع البريطانيين يتم بشكل غير رسمي، كما أعربت الحكومة الأمريكية للحكومة السعودية عن أملها في ألا تتسرع تلك الحكومة في اتخاذ قرارها بشأن هذه المسألة. ورداً على سؤال بريكي بشأن الإجراءات التي يمكن أن تتخذها حكومة المملكة لدراسة الموضوع، أجاب دوس أنه بالإضافة إلى دراسة وزير المالية السعودي، قد يقوم مجلس الشورى بدراسة المسألة، وقد يطلب من العلماء إصدار حكم يستند إلى الشريعة، وأضاف قائلاً إنه إذا صدر أي قرار غير مرض لأرامكو فإنها سترفع الأمر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتقول المذكرة إن ميريام أكد أن المسألة معقدة وأشار إلى طلب المجلس الإيراني أن تؤكد إيران سيادتها على البحرين، وذكر أن التضارب بين الحقوق المختلفة في مياه الخليج مثل حقوق صيد السمك وجمع اللؤلؤ وحفر آبار النفط يزيد المسائل تعقيداً. وتنقل المذكرة عن دوس إشارته إلى صعوبة رسم خط واضح يبعد المسافة نفسها عن خط الساحل في جميع



نقاطه، ودعا إلى رسم خط متوسط، مبينا أن ذلك عمل صعب. كما تنقل عن كيد أنه علم أن المملكة العربية السعودية أحالت موضوع حقوق النفط في مياه الخليج إلى الجامعة العربية للدراسة، وأنه لم يتمكن أثناء وجوده في القاهرة من إبلاغ بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي هناك وأيرلند Ireland بالأمر. وتقول المذكرة إن دوس أجاب على سؤال من بريكي حول ما تريده أرامكو من الحكومة الأمريكية في هذا الشأن بأنه لا يريد سوى عرض معلومات أرامكو وآرائها على وزارة الخارجية. وتنقل المذكرة عن ميريام أن في المسألة موضوعين، أولهما هو تفسير أرامكو لعقد امتيازها وهو أمر بينها وبين الحكومة السعودية، والثاني هو تقسيم الخليج بين الدول المطلة عليه، وهو أمر يهم الحكومة الأمريكية.

R. 8

1948/04/22
890 F. 7962/5-148 (4)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وروبرت هاربر Major General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن تشايلدز ذكر ما أخبره به يوسف ياسين نقلاً عن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن حول تزايد طلبات الشخصيات العسكرية الأمريكية لتأشيرات دخول إلى المملكة العربية السعودية للتوجه إلى الظهران في الأيام القليلة السابقة. وذكر يوسف ياسين أنه أن طلب من الوزير المفوض الاستمرار في منح التأشيرات مادامت الطلبات صادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية. وأضاف تشايلدز، حسبما ورد في المذكرة، أنه كان يفترض أن أوكيف حريص على إبلاغ الرائد سالم نقشبندي بأي تطورات وأي زيادة في عدد الأفراد الموجودين في المطار. وتنقل المذكرة عن تشايلدز أنه حريص على عدم حدوث أي شيء في مطار الظهران يؤدي إلى تغيير في طبيعته دون موافقة الحكومة السعودية على ذلك، وأن أوكيف أعلمه قبل شهر في أثناء زيارته للظهران أن مناورات ستجري في المنطقة خلال فصل الصيف، وأنه (أي تشايلدز) عبر عن رأيه في أنه لا يجب القيام بأي حركة غير عادية أو خارجة عن المألوف دون إعلام الحكومة السعودية، وأن هذا أمر يجب إبلاغه إلى أوكيف



وسنـايدر، وأنه يـعتـقد أن هذا رأي وزارتـي الخارجية والطيران الأمريكيتين.

وتورد المذكرة أن يوسف ياسين أوضح أن التعليمات صدرت لأسعد الفقيه بالاستمرار في منح تأشيرات الدخول التي تطلبها وزارة الخارجيـة الأمريكيـة، وأكد يوسف ياسـين ضرورة عدم القيـام بأي نشاط غير اعتيادي في المطار قبل الوصول إلى اتفاق ثنائي بصدد هذا الموضوع الذي جرت مناقشته ذلك اليوم مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتبين المذكرة أن أوكيف شرح أسباب تزايد طلبات تأشيرات الدخول هذه فذكر أن العمل في المطـار تطلب إضافـة عناصر جديدة وأن يوسف ياسين أبلغ بذلك، وأوضح أن الدفعة الأولى من الأمريكيين الذين وصلوا إلى مطار الظهران لم يكن أفرادها يحملون جوازات سفر مما شكل عبئاً كبيراً على القنصلية الأمريكية في الظهران، لذلك طُلب من قـيادة النقل الجوي التي يـترأسها روبرت هـاربر Major General Robert Harper أن يـحصـل جمـيع الأفـراد القـادمين إلى الـظهران عـلى جوازات سـفر وتأشيرات. وأكد أوكيف أن العمل في المطار روتيني. وذكر أن قيادة النقل الجوي ارتأت أن يكـون في المطار فـريق إنقاذ جـوي بحري، يستـخدم لإنقاذ طواقـم الطائرات العـسكرية والمدنية في البحر، ولأن أفراد هذا الفريق وصلوا بدون جوازات وتأشيرات، لم يتمكن أوكيف من إرسالهم في مهمات تدريبية. وتعهد أوكيف بأن ينسق مع تشايلدز قبل القيام بأي عمل غير عادي في المطار، كي يتمكن تشايلدز من التنسيق مع الحكومة السعودية.

وتنقل المذكـرة حواراً حول فريق الإنقاذ الجوي البحري أصر يوسف ياسين فيه أنه كان ينبغي إعلام الحكومـة السعودية بشأنه، بينما قال تشايلدز وأوكيف إن وجود هذا الفريق أمر روتينـي وعادي في عمل المطـارات الحديثة، ورد يوسف ياسين أن حكومته لا تعترض على الأعمـال الروتينـية، ولكـن يجب إعـلامها بالنشاطات الجديدة. وعبر تشايلدز عن اعتقاده أن في المسألة خلافاً في وجهة النظر من حيث كون نشاط هذا الفريـق أمراً روتينياً أو نشاطاً غير عـادي، كما أوضح هـاربر وأوكيف أن عدد أفراد هذا الفريق محدود جداً.

وتبين المذكرة أن أوكيف وعد بإبلاغ سالم نقشبندي بأية مسألة تطرأ في المطار، ويترك له أن يقرر ما إذا كانت تحتاج موافقة مسبقة من الحكومة السعودية، لكن يوسـف ياسين طلب إعلام تشايلدز بأي خروج عن النشاط المألوف لـيقوم بدوره بإبلاغ وزارة الخارجيـة السعودية.

R. 10

1948/04/22
890 F. 796/5-548 (3)

مذكرة سرية عن مـحادثات شارك فيها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض



الأمريكي في جدة وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وهي مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٣ من ريفز تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المحادثات تناولت موضوع تعيين مستشار لشؤون الطيران المدني في المملكة العربية السعودية، وأوضح تشايلدز أنه بذل كل جهده، وأنه حين لم يكن الشخص الذي أرسلته الحكومة الأمريكية بالمستوى المطلوب، فإنه أي تشايلدز نصح الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بتعيين جيمس باركس James Parks المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية في جدة في المنصب المذكور. وتنقل المذكرة عن يوسف ياسين أنه يفكر بالتحدث إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بهذا الشأن. وتورد المذكرة قول تشايلدز إن باركس يقوم بعمل جوزيف جرانت Joseph Grant الذي كان المدير العام للخطوط السعودية، وإن باركس أفضل من جرانت بكثير، وهو ليس مهتماً باللقب، وكان من الممكن أن يستمر في عمله لو أعطي راتباً يعادل راتب جرانت. وتنقل المذكرة حديث تشايلدز الذي يبين أن راتب باركس أقل مما يستحق، وأنه لذلك خطط لمغادرة المملكة، وأن المعنويات في الخطوط الجوية العربية السعودية متدهورة، وقد يكون ذلك بسبب عدم وجود مدير عام مسؤول.

وتبين المذكرة أن يوسف ياسين أوضح أن بالإمكان تسوية الوضع إذا بحثه مع الأمير منصور، وأنه كان بالإمكان تفادي هذا الوضع لو أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles لايزال يعمل في شركة تي دبليو إيه TWA. وتنقل المذكرة عن أوكيف أن كيلي Kelley هو المسؤول حالياً عن سياسة شركة تي دبليو إيه، كما تنقل ما أوضحه تشايلدز من أنه يشاطر يوسف ياسين رأيه حول إهمال شركة تي دبليو إيه للمملكة، ومن أن هناك اختلافاً بين النصين العربي والإنجليزي من الاتفاقية مع الشركة حول الطرف الذي يحق له تعيين المدير العام. وتبين المذكرة أن يوسف ياسين أوضح أنه غير مطلع على هذا الموضوع، وذكر أن جايلز كان يحظى بثقة الملك عبدالعزيز، وحين ترك العمل انتقلت المسؤولية إلى تشايلدز وسانجر وأنه يؤيد تعيين باركس مستشاراً لشؤون الطيران. وتورد المذكرة قول يوسف ياسين إنه ينوي عقد اجتماع بين الأمير منصور وباركس وآخرين لتسوية القضية، وإنه إذا لم تؤد شركة تي دبليو إيه التزاماتها وفق الاتفاقية فإن الحكومة السعودية لن تدفع لها مستحقاتها.

R. 9



1948/04/23
890 F. 00/4-2648 (4)

مقال بعنوان «تقرير عن زيارة الأمير سعود إلى حقول النفط في الظهران» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الخبير البريطاني في شؤون الجزيرة العربية مقتطف من عدد صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادر في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، مضمن طي رسالة سرية رقم ٣٥١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٨م.

يتحدث فلبي عن الزيارة الرسمية الأخيرة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى حقول النفط في الظهران والتي استطاع الأمير من خلالها أن يرى بنفسه التقدم الكبير الذي حققته صناعة النفط في سنوات قليلة غيرت فيها وجه الصحراء. ويوضح فلبي أن هدفاً آخر لزيارة الأمير سعود هو أن يقوم نيابة عن والده بتحية القوة العسكرية الأمريكية المكونة من حاملة الطائرات «فالي فورج» *Valley Forge* ومدمرتين، والتي قامت بزيارة مجاملة لميناء رأس تنورة. ويذكر فلبي كرم الضيافة السعودية الذي غمر الأميرال الأمريكي ورجاله، إذ تلقى الأميرال مهراً وفرساً أصيلين ووزعت عليه وعلى رجاله السيوف والساعات المرصعة بالذهب، وأقام أمير الأحساء وليمتين كبيرتين للضيوف، وكان من بين الضيوف الذين حضروا الثانية منها روبرت هاي Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، إضافة إلى الوزير الأمريكي المفوض في جدة والسفير الأمريكي المعيّن في طهران. ويقول فلبي إن سوء الأحوال الجوية قلّص عروض الطيران التي كان مقرراً القيام بها في أثناء وجود الأمير سعود على ظهر حاملة الطائرات لكن الطاقم الأمريكي بذل كل جهد ممكن لإطلاع الأمير وصحبه على عالم حاملة الطائرات.

ويتحدث فلبي عن تطور مدينة الظهران في السنوات السابقة، ويذكر أن العاملين في صناعة النفط بصورة مباشرة أو غير مباشرة يبلغون حوالي ٣ آلاف أمريكي وما لا يقل عن ١٧ ألف عربي، وقد شيدت مدينة حديثة لإسكانهم. ويشير فلبي إلى وجود أربع مجموعات من الآبار المنتجة في منطقة امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقع في أبوحدرية والقطيف والظهران وابقيق، وتنتج حوالي ٣٠٠ ألف برميل من النفط يومياً. ويضيف قائلاً إن من المتوقع أن يتضاعف الإنتاج في المستقبل القريب، موضحاً أن حقل ابقيق يعد أحد أكبر مخازن النفط في العالم؛ إذ تبلغ طاقته الإنتاجية ٣٠٠ ألف برميل يومياً. ويورد فلبي معلومات أخرى عن إنتاج النفط، ويقارن حقل بقيق بحقل البرقان في الكويت وحقل النفط في قطر، موضحاً أن حقول الجزيرة



العربية ستصبح من المصادر الرئيسية للنفط في العالم، ويذكر أن المملكة أصبحت تحتل المرتبة الرابعة من بين الدول المنتجة للنفط.

ويضيف فلبي أن عائدات النفط في الجزيرة العربية تقترب من ٢٠ مليون جنيه إسترليني، ويشير إلى أن هذه الموارد المالية تستخدم في تطوير البلاد، ويذكر أمثلة على مشروعات التطوير وهي محطة اللاسلكي في جدة، ومشروع تزويد جدة بالمياه، وتزويد الرياض والطائف بالكهرباء، وحفر الآبار الارتوازية في مناطق مختلفة، وتعبيد الطرق. ويذكر فلبي أن الأمير سعود اطلع في أثناء زيارته للظهران على مشروع سكة الحديد الذي يصل بين ميناء الدمام على الخليج ومدينة الرياض، ويذكر معلومات عن تطور سير هذا المشروع.

ويقول فلبي إن المملكة العربية السعودية لم تشهد في الشهور الأخرى أية أحداث مهمة، لكن الكثير من الأمراء يقومون برحلات إلى مختلف أجزاء الصحراء، وقد قام أحدهم بالتوغل بالسيارة داخل الربع الخالي إلى مسافة أبعد مما وصل إليه أي شخص من قبل. ويذكر فلبي في هذا الصدد الرحلة التي قام بها ويلفرد ثيسيجر Wilfred Thesiger المستكشف البريطاني في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م عبر الربع الخالي من حضرموت إلى وادي الدواسر على ظهور الإبل. ويضيف فلبي أن ثيسيجر توجه لاستكشاف منطقة الجبل الأخضر في عُمان، وتحدث عن قلاقل كثيرة في أراضي الداخل في حضرموت.

ويتابع فلبي قائلاً إذا كانت الأوضاع هادئة في المملكة فإنها ليست كذلك في الدول العربية المجاورة، ويذكر مثالاً على ذلك اليمن والعراق وفلسطين، كما يذكر المعاهدة البريطانية الأردنية الجديدة. ويشير فلبي إلى الارتياح العام في المملكة لأخبار مقاومة العرب الفلسطينيين وأنصارهم لقرار تقسيم فلسطين الجائر، ويعلق أن ذلك القرار لا يمكن تطبيقه دون أن يجر دول المنطقة إلى حرب طاحنة وخيمة العواقب. ويقول فلبي إن الأنظار في المملكة تتطلع إلى نتائج الانتخابات القادمة في العراق، مشيراً إلى أن الشخصية البارزة في الانتخابات تتمثل في رشيد عالي الكيلاني الذي رغم أنه لايزال ضيفاً مكرماً في المملكة فهو مشترك في المنافسة بين أصدقائه والشيوعيين.

R. 1

1948/04/23
890 F. 20/4-2948 (3)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات شارك فيها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وريفز تشايلد J. Rives Childs الوزير الأمريكي المفوض في جدة وروبرت هاربر Major General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق



الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران ومحمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٨م.

تورد المذكرة ما دار في المحادثات، حيث أشار يوسف ياسين إلى برقية (لعلها البرقية رقم ٢٢٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٤ أبريل والتي ذكر تشايلدز في برقيته رقم ٢٢٧ المؤرخة في اليوم نفسه أنه أطلع يوسف ياسين عليها) يقترح الجانب الأمريكي فيها إبرام اتفاقية جديدة انطلاقا من اتفاقية مطار الظهران. وأكد يوسف ياسين أن السعوديين يعطون أهمية لاتفاق النوايا أكبر مما يولونه للاتفاقيات المكتوبة، لكنه يخشى أن المسؤولين في واشنطن لن يكتفوا بتفاهم ودي متبادل وسيضعون مسودة اتفاقية مشابهة للاتفاقية البريطانية التي رفضتها مصر والعراق ورفضها الملك عبدالعزيز آل سعود. لذلك عبر يوسف ياسين عن اعتقاده أن أفضل حل هو اتفاقية سرية تحقق رغبات الطرفين. وقال إن من المحتمل ألا تكون الجزيرة العربية منطقة حرب، لذا فمن مصلحة المملكة العربية السعودية أن تبقى حيادية، وإذا لم يحترم العدو حيادها فعندها يمكن للولايات المتحدة أن تساهم في الدفاع عن المملكة، أي أن المملكة ستكون في الوضع نفسه الذي كانت فيه تركيا في الحرب العالمية الثانية، وفي الوقت نفسه تعقد اتفاقية سرية مع الولايات المتحدة. وطلب يوسف ياسين الاطلاع على الاتفاقيات الأمريكية مع إنجلترا وفرنسا واللوكسمبورج وتركيا.

وعلق تشايلدز أن الجانبين متفقان، وأن الاقتراح الوارد في البرقية يستند إلى أربعة اعتبارات، أولها طلب الملك عبدالعزيز عقد معاهدة مع الولايات المتحدة، وثانيها أن اتفاقية مطار الظهران توفر للطرفين مزايا دفاعية متبادلة وعظيمة، والاعتبار الثالث هو طلب المملكة للمساعدة العسكرية، أما الاعتبار الأخير فهو أن إبرام معاهدة سيعني ضرورة عرضها على الكونجرس الأمريكي، بينما الاتفاقية المقترحة لن تكون معلنة. لذلك رأى الجانب الأمريكي الانطلاق من اتفاقية الظهران في وضع اتفاقية تحقق رغبات الطرفين.

وطلب يوسف ياسين تفسيرا لمعنى الانطلاق من اتفاقية مطار الظهران، فبين تشايلدز أن المقصود هو استخدام صيغة تلك الاتفاقية بدلا من إبرام معاهدة رسمية، فتبدأ الاتفاقية ببيان أن الحكومتين اتفقتا على الإجراءات التالية من أجل الدفاع عن المملكة، ثم تنص على الإجراءات التي



اقترحها الملك عبدالعزيز والنصوص الخاصة بمطار الظهران.

وأكد يوسف ياسين أن علاقات الولايات المتحدة مع المملكة أهم من علاقاتها مع تركيا، وأن الحكومة السعودية لا تريد اتفاقية أقل من الاتفاقيات المبرمة مع تركيا ودول أوروبا الغربية. واتفق يوسف ياسين وتشايلدز أن الطرفين يسعيان إلى هدف مشترك، وأكد سنايدر وتشايلدز أن الحكومة الأمريكية قدمت للمملكة ما لم تقدمه لأية دولة أخرى حتى ذلك التاريخ.

R. 3

1948/04/23
890 F. 20/4-2948 (2)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود شارك فيها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وروبرت هاربر Major General Robert Harper أمر قيادة النقل الجوي الأمريكي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران ومحمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في الرياض في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٨م.

تورد المذكرة ما قاله الملك من أن السياسة الخارجية للمملكة هي بيد الشعب وليست بيد الملك، وأن الشعب لن يقبل اتفاقية مع الولايات المتحدة بدون دعم عسكري. وطلب الملك صوراً من المعاهدات التي وقعتها حكومة الولايات المتحدة مع كل من تركيا واليونان والبلدان الأوروبية الغربية، مشيراً إلى ضرورة التعاون التام بين المملكة والولايات المتحدة، وموضحاً أن خير طريقة للتعاون هي في التزام المملكة للحياد، الذي يمكن استخدامه للمصلحة المشتركة في حالات الطوارئ. وأضاف الملك عبدالعزيز أنه حين يعرف أن المملكة محايدة وتتعرض للهجوم فإن المسؤولية المعنوية تقع على الطرف المهاجم ويمكن عندئذ أن يتحرك الأمريكيون للدفاع عن المملكة. وقال إن الاتفاقيات القيمة هي التي تبرم ما بين الأصدقاء، والصديق الحقيقي هو الشيء الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في العالم.

وتقول المذكرة إنه بعد أن شرح تشايلدز ما تحاول الولايات المتحدة القيام به في الظهران من أجل جعل مطار الظهران أكثر فعالية، أجاب الملك أن الأمريكيين يستطيعون القيام بأي شيء في المطار يخدم صالح المملكة، وأضاف أنه يجب أن تكون أية أعمال بناء في



المطار لصالح الشعب السعودي، إذ إنه يريد أن يشرح هـذه الأعمال لا لشعـب المملكة فحسب لكن للدول العربية الأخرى. وذكر الملك عـبدالعزيز أنـه لا يريد أي عمل فـي مطار الظهران يمس بشـرفه، وقال إن الكثير من الأمريكيين في الولايات المتحدة لا يفهمون موقفه بسبب ما ينشره اليهود من قصص عنه، لكن يمكن لتشايلدز وهاربر أن يـنقلا حقيقة شعوره تجاه الأمـريكيين. وطلب الملك مـن تشايلدز وهاربر إبداء مقترحاتهم وانتقاداتهم، وإطلاعه على أي سوء تفاهم بين الجانبين. وتقول المـذكرة إن الملك عبدالـعزيز أكد أن جميع العرب سيقـفون إلى جانبه إذا تعامل معه الأمريكيون بشكل سـليم، وأعرب عن قناعته أن البريطانيـين مصرون على إضعاف العرب، وكرر رغبته في التعاون المتبادل مع الأمريكيين، والمسـاهمة من خلال ذلك في الحفاظ على السلم في العالم بأسره.

R. 3

1948/04/23
890 F. 6363/4-2348 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٨ موقعة من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكية بالنيابة إلـى السفارة الأمريكية في القـاهرة، مؤرخـة في ٢٣ أبريـل (نيسـان) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى ما نقله مسؤول في شركة الزيت الـعربية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company عن عرض السعوديين مشكلة حقوق النفط في مياه الخليج على الجامعة العربية للدراسة. ويـطلب لوفيت من السفارة التأكد من صحة هذا الخبر.

R. 8

1948/04/23
890 F. 6363/4-2348 (1)

مذكرة رقم ٣٣٧ من السفيـر الأمريكي في القاهرة إلـى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومرفق بها تقرير عن مد أنبوب لنقل النفط الخام من المناطـق المنتجة للـنفط في المـملكة العربيـة السعودية إلى البحر المتوسط، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يرفق السفير الأمريكي في القـاهرة نسخة من التقرير المذكور أعلاه مبيناً أنه نتيجة دراسات قامت بها لجنة مـن مهندسي خطوط الأنابيب برعايـة شركة سـتاندرد أويل أف كالـيفورنيـا Standard Oil of California وشركة تـكساس The Texas Company، وأن عملية الاستطلاع التي قامت بها اللجنة تمت في نوفمبر (تشرين الثـاني) وديـسمـبر (كـانون الأول) مـن عام ١٩٤٤م. ويذكر السفير أنه بالرغم من التغيرات الكثيرة التي حصلت منذ إعداد التقرير إلا أنـه يعطي معلومات مهمة عن خلفية خط الأنابيب عبر البلاد العربية (الـتابلاين) لا سيما بالنسبة لمقارنة تكاليف نقل النفط بحراً وعبر الأنابيب.

R. 8



1948/04/23
FW 890 F. 74/1-2048 (1)

برقية موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة وهي معدة بتاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وعليها إشارة «ملغاة» مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى رسالة المفوضية رقم ١٦ المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ويقول إنه لو اشترت حكومة المملكة العربية السعودية معدات في إطار برنامج الإعارة والتأجير على أساس إمكانية التعويض النقدي فإن وزارة الخارجية ستحاول إرسال بديل عن القطع الناقصة مجاناً. لكن لوفيت يعبر عن الاعتقاد بأن المعدات قدمت إلى الحكومة السعودية مجاناً في إطار البرنامج المذكور وبالتالي فإن الحكومة الأمريكية غير ملزمة بإرسال بديل عن القطع الناقصة. ويوضح لوفيت أن بإمكان الحكومة السعودية شراء المعدات من خلال اتفاقية فائض العتاد الأمريكي. ويطلب لوفيت من المفوضية الاستعلام من السلطات السعودية عما إذا كانت الشحنة الأصلية أرسلت على أساس إمكانية التعويض النقدي أم كانت مجانية، وما إذا كانت تلك السلطات تريد شراء القطع على أساس أنها من فائض العتاد.

R. 9

1948/04/24
890 F. 404/4-2448 (2)

رسالة رقم ١١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة نسخة منها طي مذكرة من القائم بالأعمال الأمريكي في مانيلا، الفلبين، إلى وزير الخارجية الفلبيني، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٥٩ المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م وإلى المراسلات المتصلة بها فيما يتعلق بالصعوبة التي يواجهها الحجاج الفلبينيون في الحصول على عملة مقبولة محلياً في أثناء موسم الحج لعام ١٩٤٧م. ويقول تشايلدز إنه بناء على تفويض من وزارة الخارجية كانت المفوضية الأمريكية في جدة تقبل العملة الفلبينية من الحجاج وتصدر لهم مقابلها حوالات بالدولار لصرفها محلياً بالريال السعودي. وبما أن المفوضية تتوقع عدداً أكبر من الحجاج الفلبينيين في عام ١٩٤٨م فقد اتصلت بالمؤسسات المصرفية المحلية الثلاث في هذا الشأن وعلمت منها أنها مستعدة لقبول العملة الفلبينية وصرفها بالريال، لكن هذه المؤسسات اتفقت على أن من الأفضل للحجاج شراء حوالات قبل التوجه إلى مكة المكرمة، وهو ما تؤيده المفوضية الأمريكية في جدة. ويقترح تشايلدز إبلاغ الحكومة



الفلبينية بهذا لعلها ترغب بإبلاغ الحجاج بذلك. ويتابع تشايلدز قائلاً إنه، وفي ضوء تذبذب سعر الريال بالنسبة للدولار، فإن من الأفضل أن تصدر مصارف الفلبين حوالات بالدولار الأمريكي للحجاج لأنها مقبولة بسهولة في المصارف المحلية. ويورد تشايلدز أسماء المصارف الفلبينية التي تتعامل معها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما المحدودة Gellatly, Hankey & Co., Ltd.

R. 4

1948/04/24
890 F. 7962/4-2448 (3)

برقية سرية للغاية رقم ٢٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إنه وروبرت هاربر General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder مسؤول برنامج التدريب في مطار الظهران أمضوا في الرياض الفترة من ٢١-٢٣ أبريل وحظوا بعدة لقاءات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتبادلوا وجهات النظر مطولاً مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي.

ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز أبدى مودة كبيرة نحو ضيوفه وتحدث معهم بصراحة تامة حول مشكلة الدفاع عن المملكة العربية السعودية التي تقلقه، وأعرب عن إدراك عميق لوضع العالم المنذر بالخطر، وأقر بأن المملكة قد تصبح إحدى مراكز العمليات العسكرية في أي صراع عالمي، وأكد أنها تفتقر إلى وسائل الدفاع المناسبة، وخاصة عن المنشآت النفطية فيها. وعبر الملك عبدالعزيز عن خيبة أمله لدى سماعه ما قاله هاربر عما يمكن لوزارة القوات الجوية الأمريكية أن تقدمه للمملكة. وذكر الملك أنه طلب من الحكومة الأمريكية منذ بضعة أشهر مساعدة عسكرية محسوسة، وصرح أن المملكة في هذا الوضع المالي الحرج تحتاج إلى ٤ مجموعات (فرق) تتألف كل منها من ٢٠ ألف جندي مجهزين ومدربين على فنون الحرب الحديثة.

وينقل تشايلدز عن الملك قوله إن القوات السعودية التي يريدها لن تكون عضداً لخطط الدفاع الأمريكية فحسب في حال تعرض المملكة لهجوم من قوة كبرى، بل ستكون حماية لحدود المملكة من أي هجوم قد يشنه



الهاشميون الذين يتلقون الدعم والسلاح من البريطانيين، وإنه لا يشك في أن الحكومة الأمريكية ستهب لمساعدته إذا ما تعرضت المملكة إلى هجوم روسي، ولكن إذا تعرضت إلى هجوم من دولة مجاورة فستكتفي الحكومة الأمريكية بإحالة النزاع إلى الأمم المتحدة. وأكد الملك عبدالعزيز أنه لم يكن ينتظر مثل ذلك الرد من الحكومة الأمريكية. ووصف المساعدة التي عرضها هاربر أنها صالحة لأيام السلم لكنها لا تكفي في زمن تدور فيه أعمال قتالية في كل مكان يحيط بالمملكة. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز أنه كان يحصل على مساعدة من البريطانيين فيما مضى، لكنهم الآن يساندون الهاشميين، وأنه يتعرض لهجوم في الدول الإسلامية بسبب صداقته مع الولايات المتحدة. وأكد على ضرورة مساعدة الأمريكيين له مثلما يساعد البريطانيون الهاشميين.

ويقترح تشايلدز أن تعد وزارتا الخارجية والدفاع الأمريكيتان اتفاقية غير رسمية انطلاقاً من اتفاقية مطار الظهران الحالية تدخل فيها بنود لا تنص على استمرار استخدام المطار من قبل الأمريكيين فحسب بل على تسهيلات أخرى أيضاً، كما تنص على تقديم مساعدة عسكرية محددة للدفاع عن المملكة. ويبين تشايلدز أن عدم رغبة الملك عبدالعزيز في النظر إلى مسألة استمرار استخدام مطار الظهران بشكل منفصل عن موضوع الدفاع عن المملكة بصورة عامة تعود في أحد أسبابها إلى أن تقديم المساعدة العسكرية له يمكّنه من تبرير تعاونه مع الأمريكيين أمام العالم العربي. ويضيف تشايلدز أن اتفاقية كهذه تلبي طلب الملك عبدالعزيز لعقد حلف للدفاع المشترك كما أن لها فوائد واضحة.

ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز يطلب أن يقوم الأمريكيون بشيء ملموس على الفور، لذا يقترح تشايلدز تسريع الدراسات التي تجريها واشنطن لخطط الدفاع المتعلقة بالمملكة. وإذا كان القرار الذي تتوصل إليه الدراسات سلبياً فيجب إحاطة الملك عبدالعزيز علماً بذلك. أما إذا كان القرار يقضي باتخاذ خطوات إيجابية للدفاع عن الجزيرة العربية فعلى الولايات المتحدة أن ترسل إلى المملكة فريقاً من الفنيين الأمريكيين برعاية وزارة الدفاع للتشاور مع الملك عبدالعزيز ومستشاريه، وأن تبين الولايات المتحدة تكاليف برنامج الدفاع لحكومة المملكة التي يتوقع أن تتحملها. ويؤكد تشايلدز على ضرورة ألا يكتفي الفريق المذكور بالكلام، بل يكون مستعداً للتعهد بالتزامات يمكن إدخالها في الاتفاقية المقترحة. ويستشهد تشايلدز بكلمات يوسف ياسين التي تعد بتعاون المملكة التام إذا تلقت ما تطلبه من مساعدة عسكرية، مؤكداً أن معالجة موضوع مطار الظهران



بهذه الطريقة سيضمن للأمريكيين الحصول على التسهيلات التي يحتاجونها لأغراضهم الدفاعية.

R. 10

1948/04/24
890 F. 7962/4-2448 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٢٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٤ أبريل، ويقول إنه عرض البرقية السابقة على يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي لم يقترح أية تعديلات جوهرية على تفسير المفوضية لوجهات نظر الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنه أبدى رغبته في مراجعة موضوع الاتفاقية مع الملك عبدالعزيز. ويورد تشايلدز التعليقات التي أبداها يوسف ياسين بشأن الاتفاقية المقترحة، فقد ذكر أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في إبرام أية معاهدة أو اتفاقية على غرار المعاهدات التي سعت بريطانيا إلى إبرامها مع مصر والعراق والمملكة العربية السعودية. وذكر يوسف ياسين أن الحكومة الأمريكية يجب أن تكون مطمئنة بالنسبة لاستعداد الحكومة السعودية للسماح باستخدام التسهيلات المتوفرة مثل مطار الظهران، كما ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل اتفاقية بسيطة قد لا يُعلَن عنها تتيح للولايات المتحدة التسهيلات المطلوبة، وتوفر للمملكة الإجراءات الدفاعية التي تحتاجها والتي ستبرر التعاون مع الأمريكيين. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين طلب نسخا من الاتفاقية الأمريكية التركية ومن الاتفاقيات المبرمة مع دول أوروبا الغربية.

ويقول تشايلدز إنه أكد ليوسف ياسين أن الاتفاق في التفكير بين الطرفين قد يكون أكبر مما يلاحظ، فالجانب الأمريكي يريد اتخاذ اتفاقية مطار الظهران أساسا لاتفاقية أوسع تتضمن بنودا تنص على المساعدة العسكرية للمملكة، ويمكن أن تكون اتفاقية بسيطة جدا، وهي لن تحتاج للعرض على مجلس الشيوخ الأمريكي وقد تبقى في الأرشيف الخاص مثلها مثل اتفاقية الظهران.

وأوضح يوسف ياسين أن حكومته تود التأكد من أن الاتفاقية تتعامل مع الطرفين على قدم المساواة ولا توحي بأن الحكومة السعودية أقل شأنا، على النحو الذي اتبعته بريطانيا في معاملة مصر والعراق والمملكة في الاتفاقيات التي اقترحتها عليها.

ويقول تشايلدز إنه ومرافقيه قابلوا الملك عبدالعزيز قبل مغادرة الرياض، وأنه عبر عن الآراء التي أبداها يوسف ياسين نفسها، وأكد صداقته للولايات المتحدة وقال إنه سيضمن لها صداقة العالم العربي بأسره إذا اتفقت معه على النحو الذي يطلبه.

R. 10



1948/04/24
890 F. 6363/4-2448 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـيـة رقم ٤٨ وإلى بـرقيـة السفـارة الأمريكية في لندن رقم ١١٨٦ الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريـكية والمؤرخة في ١٦ أبريل، ويضيف أنه في أثناء زيارته إلى الرياض سألـه يوسف ياسـين نائب وزير الخـارجية السعودي عما إذا كان قد تلقى رداً من وزارة الخارجية الأمريكية بشأن النفط في مياه الخليج فأجاب بالنفي، موضحاً له أنه يتوقع جوابـاً في القريب العاجل. ويذكر تشايلدز أنـه إذا كان من المحتمل أن يتأخر رد وزارة الخارجية أكثرمـن أسبوع، فإنه يرغـب في أن تخبره الوزارة بموعد الرد حتى يبلغ حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 8

1948/04/24
890 F. 7962/4-2448 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفـيد تشايـلدز أنه اقتـرح على ستـون Admiral Stone في أثناء زيارته جدة أن يناقش مع ريـتشـارد أوكيـف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطـار الظهران إمـكانية دمج موظفي الاتصالات الـبحرية ضمن موظفي القوات الجوية الأمريكية في الظهران. ويضيف تشايلدز أنه علم من روبرت هاربر General Robert Harper آمـر قيـادة الـنقـل الجـوي الأمريكـي ومن أوكيف أنه تم وضـع خطة مرضية بـهذا الخصوص، ويوضح أنه اتـفق مع ستون على أن يناقش أوكيف هذه المسائل مع الرائد سالم نقشبندي ممثل حكومة المملكة العربية الـسعودية في مطار الظهران ثم بنـاء على رد فعله يقوم تـشايلدز بطرح الموضوع رسمياً.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نـائب وزير الخارجية السعودي أوضح في أثناء وجود تشايلدز في الرياض ضرورة إحالة إية تطورات تخرج عما هو روتيني إلى الحكومة السعودية من أجل الموافقة عليها. وتم الاتفاق على أن يبحث أوكيف الإجراءات مع الرائد نقشبندي بصورة مبدئية، وإذا اعتبر الأخير أنها ليست روتينية فإن أوكـيف سيحيلها إلى المفـوضية سعياً للحصول على موافقة الحكومة السعودية عليها. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أنه بالنسبة للموضوع المذكور في بـرقية وزارة الخارجية المشار إليها، يجب الالتزام بالإجراء الذي تم الاتفاق عليه، فيقوم أوكيف بإطلاع نقشبندي على كامل التفاصيل، لأنه ليس من مصلحة الأمريكيين إعطاء الحكومة السعودية الانطباع

بأنهم يجرون تعديلات في الظهران دون إطلاعهم عليها بشكل كامل والحصول على موافقتهم.

R. 10

1948/04/26
890 F. 00/4-2648 (2)

رسالة سرية رقم ٣٥١ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمن طيها مقال بعنوان «تقرير عن زيارة الأمير سعود إلى حقول النفط في الظهران» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الخبير البريطاني في شؤون الجزيرة العربية ونشر في عدد صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادر في ٢٣ أبريل ١٩٤٨م.

يشير تك إلى رسالته رقم ٣٤٣ المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٨م التي تنقل مقالاً كتبه فلبي بشأن التطورات الأخيرة في اليمن، ويضيف أن صحيفة «ذي إجيبشن جازيت» نشرت مقالاً آخر لفلبي في ٢٣ أبريل ١٩٤٨م حول الزيارة الأخيرة التي قام بها الأمير سعود ولي العهد في المملكة العربية السعودية إلى الظهران. ويرفق طي الرسالة نسخة من هذا المقال الذي يغطي عدداً من الموضوعات المرتبطة بشؤون المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. ويقول تك إن فلبي قلل من أهمية زيارة الأمير سعود لحاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» USS *Valley Forge* التي جاء في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٩١ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٨م أنها كانت السبب الرئيسي لرحلة الأمير إلى المنطقة الشرقية. ويتابع تك قائلا إن كاتب المقال وصف الوضع الراهن بالنسبة للنفط في منطقة الظهران، وتحدث عن الشؤون السياسية في المنطقة، وعبر عن رأيه في الوضع في فلسطين. ويقول تك إن أحد الأسباب الرئيسية لتوجه فلبي نفسه إلى المنطقة الشرقية هو محاولة التأثير على الخبراء البريطانيين في الشرق الأوسط الذين كانوا مجتمعين في البحرين لمناقشة احتمال عودة رشيد عالي الكيلاني إلى العراق.

R. 1

1948/04/26
890 F. 5151/4-1948 (2)

برقية رقم ١٤٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية رسالة إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة من وزارتي الخارجية والمالية. وتقول الرسالة إن المحادثات الأمريكية مع السعوديين يجب أن تقوم على أساس عدم التدخل بين شركة الزيت العربية الأمريكية



(أرامكو) Arabian American Oil Company والسعوديين فيما يتعلق بمسألة العائدات، كما لا ينبغي أن تأخذ الولايات المتحدة على عاتقها مسؤولية تقديم النصح للسعوديين فيما يتعلق ببيع الجنيهات الذهب الإنجليزية ماعدا الإشارة إلى اهتمام الولايات المتحدة في أن تتم صفقات الذهب بشكل يتماشى مع سياسات صندوق النقد الدولي International Monetary Fund. وتطلب الرسالة من بولك فيما يتعلق بتعليقات جان لوران Jean Laurent المدير العام لمصرف الهند الصينية Banque de l'Indochine المذكورة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢١٢ المؤرخة في ١٩ أبريل حول بيع الجنيهات الذهب الإنجليزية في سويسرا وطنجة أن يبين عدم شرعية بيع الجنيهات الذهب لسويسرا وأن بيعها في طنجة سينتهي بصفقات تتم في السوق السوداء.

وتقول الرسالة إن زيارة بولك يجب أن تكون لاستطلاع الحقائق بهدف التوصل إلى خطوات عملية يمكن تطبيقها فيما يخص الإصلاح النقدي والمالي، وخصوصاً إمكانية تعيين الحكومة السعودية موظفين أجانب لديها للمساعدة في وضع إجراءات بسيطة في المحاسبة، ووضع إجراءات أكثر انتظاماً في مسألة بيع الدولة للنقد الأجنبي من أجل واردات القطاع الخاص. وتطلب الرسالة رأي بولك في أهمية تجارة القطاع الخاص ومسألة تمويلها وفيما إذا كان من الأفضل أن يتولى القطاع الخاص تأمين الواردات من المواد الغذائية والملابس.

وتعبر الرسالة عن الاعتقاد بأن الخطوة الأولى باتجاه إصلاح مالي طويل الأمد هي أن يقوم السعوديون بتعيين مستشار مالي من خارج المملكة. وتقول الرسالة إن السعوديين يستفسرون عن طلبهم ٥ ملايين ريال بسعر ٢٥ سنتاً للريال الواحد، مبينة أن هناك شكاً فيما إذا كانت هذه الصفقة صائبة وذلك في ظل السعر المحلي للريال مقابل سعر الجنيه الذهب الإنجليزي وسعر الدولار.

R. 6

1948/04/26
890 F. 6363/4-2648 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦٦ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية ليس لديها علم أن مسألة نفط مياه الخليج قد أحيلت إلى الجامعة العربية، وتشير في هذا الصدد إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٧٤ المؤرخة في ٢٣ أبريل. وتضيف البرقية أن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية علق أنه إذا ثبتت صحة هذا الخبر فإنه يشكل تطوراً جيداً لأن الجامعة العربية ستربك المسألة وتعقدها (كذا!). وتضيف البرقية أن بايمان



لايزال يـدرس المسائـل التي أثـارتهـا وزارة الخارجية الأمريكية كما ورد في الفقرة الثالثة من برقية السفارة رقم ١٥٨٦ المؤرخة في ١٦ أبريل.

R. 8

1948/04/27
890 F. 6363/5-348 (2)

رسالة سرية رقم ٢٣٥ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company إلـى عـبـدالـله السلـيمان الحمدان وزيـر المالية السـعودي، مـؤرخة فـي ٢٧ أبريـل (نيـسان) ١٩٤٨م ومضـمنة طـي رسالة رقم ١٢١ مـن ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يفيد أوليجر أنه التقى وود C. B. Wood وهيو ويتمان Sir Hugh Weightman وكامبل Campbell وأن وود وويتمان قدما إلى المملكة ممثلين لشركة تعـدين جنوب أفريقية وشركة نـفط سـوبيـريور Superior Oil Company الأمريكية بحثاً عن امتياز نفطي من حكومة المملكة العربية السعودية في مناطـق لم تمنح لشركة أرامكو. ويقول أوليجر إنه أبلغ هؤلاء أن كل جزء في الخليج يعود في ملكيته إلى المملكة يقع ضمن امتيازات أرامكو. ويطلب أوليجر مـن وزير المالية السـعودي أن يؤكد ذلك إذا ما اتصل به هـؤلاء الأشخاص مرة أخرى.

ويذكر أوليـجر أن أرامكو كانت منذ البداية مهتمة بتسوية الحدود الشرقية الفعلية للمملكة، وراقبت أية أفعال توحي بانتهاك هذه الحدود، وفـي العام السابق أرسـلت إلى الحكومة السعودية تقارير عن الـعلامة الضوئية التي وضعت على جزيرة الفارسية. ويضيف أوليجر أن مصـلحة الطرفين هي أن تشمل تلك الحدود كل المياه والأراضي المغمورة بالمـاء التي تعود للممـلكة، وألا تخسر المملكة أياً من هذه المياه أو الأراضي لبلد آخر. لذلك ترى أرامكو أن من المهم أن تتخذ حـكومة المملكة خطـوات فورية لتأمين الاعتراف الكامل بحقوقها معبراً عن رغبة الشركـة في التعاون معها بـاعتبارها شريكـة في الاستفادة مـن هذه الحقوق. ويطلب أولـيجر من الحمدان إصدار بيـان حول الوضع بالنسبة لهذه المسألة، كما يقترح ضرورة استشارة خبير في المشكـلات التي تطرأ في تحديد حدود الدول.

ويتـحدث أوليجـر عن خطط أرامـكو للتنقيب عن النفط في الخليج، ويقول إن ما منع الشركـةمن أن تبدأ أعمال التنقيـب عام ١٩٤٦م هو عدم تـوفر المعدات والـرجال. ويبين أوليجر الوضح الحالي بالنسبة لمعدات الحفر التي يقول إنها ستنقل قريباً إلى جزيرة أبوعلي لإتمام العمل في الجبيل والجبيل البري



خلال صيف ١٩٤٨م (وردت خطأ ١٩٤٧م في الوثيقة). وتتوقع الشركة أن تحصل قريباً على معدات طافية لتوسيع أعمال التنقيب في مياه الخليج لتشمل بالإضافة إلى الجبيل البري وأبوحدرية كلاً من جنة (قنه) والجريد وكرين وكران وحرقوص وفشت القشت Fasht Al Kasht.

R. 8

1948/04/27
890 F. 796/4-2748 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٩ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

ينقل تك نص رسالة من رالف كارن Ralph B,. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٣٢ المؤرخة في ١٦ أبريل، ويفيد أن السفارة الأمريكية في القاهرة علمت أنه من المنتظر إتمام صفقة شراء مفوضية المملكة العربية السعودية لست طائرات تملكها شركة تي دبليو إيه TWA ومسجلة في إثيوبيا في ٢٩ أبريل. ويبين كارن أن المكتب الرئيسي لشركة تي دبليو إيه لم يبلغ فرع الشركة في القاهرة بذلك بعد.

R. 9

1948/04/27
890 F. 796/4-2748 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تورد البرقية نص برقية من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة، وتفيد أن شركة تي دبليو إيه TWA أرسلت رسالة إلى هيو هيرندن Hugh Herndon وليتزكس Letzkus وتومي Tumey من شركة تي دبليو إيه في القاهرة تطلب منهم ألا يقدموا على بيع الطائرات الفائضة إلى المملكة العربية السعودية، وأن يسترشدوا بوجهة نظر السفارة الأمريكية في القاهرة. ويختتم مارشال برقيته بالإشارة إلى برقية السفارة رقم ٤٢٩ المؤرخة في ٢٧ أبريل.

R. 9

1948/04/27
890 F. 7962/4-2748 (1)

برقية سرية رقم ٢٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تسلم المفوضية الأمريكية في جدة طلباً من السفارة الأمريكية في القاهرة لصالح شركة نفط سوبيريور

Superior Oil Company للسماح لإحدى طائرات الشركة بالهبوط في جدة لعدة مرات ولمدة خمسة أيام ابتداءً من ٤ مايو (أيار). ويقول تشايلدز إنه في ضوء ما ذكره جوزيف ساترثويت Joseph Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كيك W. M. Keck نائب رئيس شركة نفط سوبيريور في اجتماع تم في وزارة الخارجية من أن إثارة مشكلة المياه الخارجة عن المياه الإقليمية في البحر الأحمر والخليج في الوقت الراهن تحرج الحكومة الأمريكية، وذلك حسبما جاء في مذكرة المحادثات المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، فإن المفوضية الأمريكية في جدة لن تتخذ أي إجراء تجاه الموضوع لعدم وجود تعليمات محددة من وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 10

1948/04/27
890 G. 00/4-2748 (1)

برقية سرية رقم ١٧٧٥ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير دوجلاس إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٤ المؤرخة في ٢٢ أبريل والمرسلة إلى وزارة الخارجية الأمريكية برقم ٢٢٠، وينقل دوجلاس عن برنارد باروز Bernard Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية في ٢٦ أبريل قوله إن وزارة الخارجية البريطانية ستخبر الملك عبدالعزيز آل سعود أن من الأفضل أن يبقى رشيد عالي الكيلاني في المملكة العربية السعودية في الوقت الراهن.

LM.190-2

1948/04/28
890 F. 7962/4-2848 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٦١ من جيفرسون كافري Jefferson Caffery في السفارة الأمريكية في باريس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير كافري إلى تلقي شركة تي دبليو إيه TWA إخطاراً من مكتب الشركة في نيويورك تفيد أن سالم نقشبندي آمر مطار الظهران أبلغ الشركة أن حكومة المملكة العربية السعودية لن تسمح للمسافرين اليهود بالمرور بالظهران. ويتابع كافري قائلاً إن مكتب شركة تي دبليو إيه في باريس يتساءل كيف يمكن وضع هذه التعليمات موضع التنفيذ بشكل فعال.

R. 10

1948/04/28
890 F. 7962/5-148 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٥٧٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة



الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ١ مـايو (أيار) ١٩٤٨م.

جاء في المذكرة أنه في ٤ أبريل ١٩٤٨م تسلم ممثل الحكومة الأمريكية في مطار الظهران من السفارة البريطانية بجدة ترجمة رسالة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة تفيد بموافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تمديد استعمال شركة الطيران الـبـريطـانـيـة British Overseas Airways Corporation لمطار الظهران لمدة ٦ أشهر وفق القـواعد المبيـنة في مذكـرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠/٢٨/٣٣/ ٤٤١٠ المؤرخة في ٦ ذو القعدة ١٣٦٦هـ الموافق ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

وتشير المفوضية إلى أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe مديـر المطـار يرغب في الحصول عـلى نسخة من المذكرة المشار إليها في الرسالة، كما تبين أن حكومة المملكة سبق أن وعدت الممثل الأمريكي في الظهران بألا تمنح حق الهبوط في المطار لأي طائرات دون إبلاغه، لكي يتسنى اتخاذ كل الإجراءات الفنية التي يتطلبها ذلك الهبوط. وتنقل المذكـرة عن أوكيف قوله إن الضغـط الشديد في مطار الظهران لا يسمح في الوقت الحالي بتقديم الخدمات لركاب أية شركة طيران مدنية أو طاقمها.

R. 10

1948/04/28
890 G. 5151/4-2848 (1)

برقـية رقم ١٤٨ مـن جورج ودزورث George Wadsworth السفـير الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية نص تعميم صادر عن مكتب لجنة مراقبة صرف العملات في العراق والذي يستثني من التعـليمات الصادرة مسبقاً بشأن البضائع المـستوردة من عدد من الدول منهـا المملكة العربية السعودية، ويوضح أن طلبات عمليات الاستيراد مـن هذه الدول يجب أن تقدم إلى مكتـب اللجنة المذكورة للحصول على موافقته عليها.

LM.190-6

1948/04/29
890 F. 20/4-2948 (4)

رسالة سرية للغايـة رقم ١١٣ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢٩ أبريل (نيـسان) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة محادثات مع الملك عبدالعزيـز آل سعود في ٢١ أبريل ومذكرة محـادثات مع يـوسف ياسـين نائـب وزير الخارجية السعودي في ٢١ أبريل ومذكرة عن



اللقاء الثاني مع الملك عبدالعزيز في ٢٢ أبريل، ومذكرة محادثات مع يوسف ياسين في عصر يوم ٢٢ أبريل ومذكرة محادثات ثالثة مع يوسف ياسين في مساء اليوم نفسه ومذكرة محادثات رابعة مع يوسف ياسين صباح يوم ٢٣ أبريل ومذكرة عن اللقاء الأخير مع الملك عبدالعزيز في ٢٣ أبريل.

يشير تشايلدز إلى برقيتيه رقم ٢٢٤ ورقم ٢٢٧ المؤرختين في ٢٤ أبريل اللتين نقل فيهما باختصار فحوى المحادثات التي جرت في الرياض بمناسبة زيارة روبرت هاربر Major General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي، ويرفق المذكرات الخاصة بالمحادثات التي جرت هناك من ٢١ إلى ٢٣ أبريل في أثناء زيارة هاربر، وعدد هذه المذكرات سبع أولها مذكرة محادثات جرت في ٢١ أبريل في أثناء اللقاء الأول مع الملك عبدالعزيز آل سعود حيث عرض هاربر الغرض من مهمته، وثانيها مذكرة محادثات في مساء ذلك اليوم بحضور يوسف ياسين وتشايلدز وهاربر وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران حيث قام المجتمعون بمراجعة الموضوعات التي ستطرح على الملك عبدالعزيز آل سعود في اليوم التالي، وقدم يوسف ياسين عرضاً مفصلاً لوجهة نظر حكومة المملكة فيما يتعلق بالمساعدة العسكرية الأمريكية للمملكة.

أما ثالث المذكرات فهي عبارة عن محضر الاجتماع الثاني مع الملك في صباح يوم ٢٢ أبريل والتي عبر فيها الملك عن خيبة أمله من المساعدة المحدودة التي يعرضها هاربر. وتغطي المذكرة الرابعة محادثات مع يوسف ياسين عصر يوم ٢٢ أبريل شارك فيها كل أعضاء الفريق الأمريكي مجددين النقاش فيما يتعلق بمسألة المساعدة العسكرية الأمريكية. والمذكرة الخامسة عن استئناف مناقشة مسألة المساعدة العسكرية مع ياسين في مساء اليوم نفسه. أما المذكرة السادسة فتغطي محادثات مع يوسف ياسين بحضور كامل أعضاء الفريق الأمريكي في صباح ٢٣ أبريل ودارت حول مسودة البرقية رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٤ أبريل والتي تم إطلاع ياسين عليها كي يؤكد تفسير المفوضية لآراء الملك. وتسجل المذكرة السابعة وقائع اللقاء الأخير مع الملك في صباح يوم ٢٣ أبريل.

كما يفيد تشايلدز أن البرقيتين المشار إليهما تحتويان ملخصاً جيداً لما دار في تلك المحادثات، مبيناً أن من حسن حظه أنه اصطحب إميل ستان Emil J. Stan خبير الاختزال الذي قام بموافقة الملك عبدالعزيز بتدوين ملاحظات عن كل المناقشات.



ويذكر تشايلدز أن هاربر وصل إلى إلى جدة صباح يوم ١٩ أبريل برفقة سانجر وأوكيف وسنايدر. ويذكر تشايلدز أنه عرّف هاربر على مدير وزارة الخارجية السعودية بالنيابة وعلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لمناقشة مسألة برنامج الحكومة السعودية للأبنية في الظهران. ويذكر تشايلدز أنه كان من المخطط أن يحضر جون بيرد Brigadier John Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية في الطائف إلى جدة لحضور اجتماع مع الفريق الأمريكي في السفارة البريطانية، لكنه لم يتمكن من الحضور، ولم يشارك في المأدبة التي أقامها تشايلدز على شرف هاربر، والتي حضرها السفير البريطاني في جدة. كما يقول تشايلدز إن الفريق كان سيسافر إلى الرياض على متن طائرة عسكرية أمريكية، لكن بسبب خلل فني سافر على إحدى طائرات الملك عبدالعزيز بعد أن أصدر الحمدان أوامره بذلك. ويذكر تشايلدز أيضاً أن هاربر ومرافقيه توجهوا من الرياض إلى الظهران يوم ٢٣ أبريل في حين عاد تشايلدز إلى جدة على متن طائرة عسكرية أمريكية.

ويوجه تشايلدز في نهاية الرسالة تقديره لتعاون هاربر وسانجر وأوكيف وسنايدر، ويقول إن هاربر ترك انطباعاً ممتازاً في الرياض وإنه أدى مهمته بكفاءة ولباقة وحنكة، وإن أعضاء الفريق الأمريكي تعاونوا بشكل كامل. ويطلب من وزارة الخارجية إرسال نسخة من هذه الرسالة إلى وزارة الطيران لإطلاعها على تقديره للخدمات التي قدمها هاربر والضباط الذين كانوا بإمرته، ويذكر أنه أبدى لهاربر شفهياً شكره وامتنانه له ولكل من أوكيف وسنايدر.

R. 3

1948/04/29
890 F. 796/4-2948 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٠ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

ينقل تك نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦٨ (المؤرخة في ٢٧ أبريل) ويضيف أن لدى شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة عرضاً ثابتاً من المفوضية السعودية والتزاماً تجاهها، وترغب في تسليم الطائرات دون تأخير. وتنقل البرقية عن المفوضية السعودية قولها إن الطائرات ستستخدم في الأغراض التجارية وخاصة في نقل الحجاج. ويقول كارن إن وزارة الدفاع المصرية وسلاح الطيران المصري وشركة مصر للطيران ألحت جميعها على شركة تي دبليو إيه في طلبها شراء الطائرات على الفور، لكنه يشير إلى شعوره الأكيد



بأن هـذه الطائرات قـد تستـخدم لأغراض عسكرية بشكل غير مباشر.

R. 9

1948/04/29
890 F. 841/4-2048 (1)

مذكرة سرية رقم ٢٣ من وزير الخارجية الأمريكـي بالنيابـة إلى المسؤول عن الـبعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى تسلم رسالة المفوضية رقم ٦٤ المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م فـيما يتعـلق بدفع رسوم الرسو المستحـقة على ناقلات النفط التابعة لـلبحرية الأمريكية في ميناء رأس تنورة. ويفيد وزير الخارجيـة بالنيابة أنه تمت إحالة هذه القضية إلى وزارة البحرية التي ردت بأن رئيس العمليات البحرية يوافق على ما قـام به الوزير المفوض الأمـريكي وفق ما هو مـبين في الرسالة المشار إلـيها وفي مذكرة المفـوضية إلى وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ١ مارس.

R. 11

1948/04/30
890 F. 5151/4-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تورد البرقية نص رسالة مـن جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية للشرق الأوسط في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين، يذكر فيها أنـه في ٢٧ أبريل دفـعت شركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أكثر من ٢٣٣,٥ ألف جنيه ذهب إلى وزارة الماليـة السعودية لتسديـد عائدات النفط عن شهر مارس (آذار). ويضيف بولك أن العديد مـن المسؤولين المحليين وصـرافي العمـلات ذكروا تعذر شراء الدولارات فـي جدة، وأن وزارة المالية السعودية أشارت إلى مسألة عدم توفـر الدولارات أيضاً. ويمضي بولك قائلاً إن وزارة المالية السـعودية دفعت مؤخراً مبلغ ٣٠٠ ألف دولار أمريكي مقابل الجنيهات الذهب الـتي استبقتها الشركة من العائدات بمعدل ١٠٠ ألف دولار في الشهر لتسديد ما هو مستحق على الحكومة السعودية لبنك التصدير والاستيراد Eximbank.

وتورد البرقية نقلاً عن أرامكو أن وزيـر المالية حول مؤخراً إلى القاهرة من الجنيهات الذهب ما قيمته ٤٠٠ ألف دولار أمريكي، ولكن ليـس معروفاً ما إذا كانت قـد تلقت دولارات نتيجة هذه الصفـقة. وينقل بولك قول فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس أرامكو إنه إذا ما طلب وزير المالية السعودي أن يُدفع قسم من العائدات بالدولار بدلاً من الجنيهات الـذهب فإن أرامكو لن توافق إلا



على الدفع بما يقابل سعر الجنيه الذهب. ويطلب بولك في نهاية برقيته من وزارة المالية التحقق من رصيد حسابات حكومة المملكة العربية السعودية بالدولار وإخبار المفوضية في جدة وبولك في القاهرة بذلك.

R. 6

1948/04/30
890 F. 111/4-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في باريس رقم ٢٢٦١ المؤرخة في ٢٨ أبريل، ويكرر ما ورد في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٠٩ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م من أن حكومة المملكة العربية السعودية ستقوم بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بإصدار تعليمات إلى المكاتب القنصلية السعودية في الخارج بعدم منح اليهود تأشيرات إلى المملكة سواء كانت للعبور أو لغير ذلك. ويفترض تشايلدز أن الإخطار الذي تلقته شركة تي دبليو إيه TWA يتماشى مع ذلك الهدف. ويضيف تشايلدز أنه أخبر حكومة المملكة بعدم استطاعة الولايات المتحدة التعاون معها في التعريف على اليهود من المواطنين الأمريكيين، وذكر أن مسؤولية تطبيق هذه القاعدة يجب أن تناط بالمكاتب القنصلية السعودية في منحها للتأشيرات. ويتابع تشايلدز قائلاً إن الحكومة السعودية أبلغته أنه إذا قامت شركات الطيران بنقل اليهود مروراً عبر السعودية وتم اكتشاف ذلك فإن حكومة المملكة ستطلب من الشركة الناقلة إعادة الشخص إلى المكان الذي قدم منه إلى المملكة.

ويقترح تشايلدز أن يخوّل ممثل شركة تي دبليو إيه في الظهران بإطلاع السلطات السعودية على الصعوبات التي تواجهها، وإبلاغها أنه لا يمكن تحميل الشركة مسؤولية نقل ركاب يحملون تأشيرات سارية المفعول صادرة عن مسؤولين دبلوماسيين سعوديين.

R. 2

1948/04/30
890 F. 5151/5-648 (5)

مذكرة سرية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى محمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تحمل المذكرة اقتراحات إلى حكومة المملكة العربية السعودية وضعها بولك بناء على ما وفرته له وزارة المالية من البيانات وما حصل عليه من بيانات من مصادر أخرى. وتتضمن هذه البيانات موزانة الحكومة،



وبرنامجها التنموي، ورصيد معاملاتها المالية مع الدول الأجنبية. ويفيد بولك أن الهدف الوحيد من ملاحظاته هو الرغبة في اقتراح طرق مختلفة تتمكن بها الحكومة السعودية من التخلص من الخسائر المالية للعملات الأجنبية، وبالتالي تزيد من مواردها لتطوير الاقتصاد الوطني وللاستيراد.

ويوضح بولك أن برنامج المملكة الاقتصادي يعتمد على دخلها من العملات الأجنبية، ويورد توقعاته لدخلها من الدولار والجنيه الاسترليني للسنوات الأربعة ١٩٤٨، ١٩٤٩, ١٩٥٠, ١٩٥١م مع ذكر الإجمالي النهائي بملايين الريالات والبالغ ٣٢٤ مليون ريال في ١٩٤٨م، و٣٨٠ مليون ريال في ١٩٤٩م، و٥٠٠ مليون ريال في ١٩٥٠م، و٥٨٠ مليون ريال في ١٩٥١م، ويوضح مصادر الدخل بالدولار فيذكر عائدات النفط، والأرباح التي تحققها المملكة من شراء شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للريالات السعودية، ومصادر أخرى مثل مصروفات الأمريكيين الذين يعيشون في المملكة، وبعض الصادرات السعودية إلى الولايات المتحدة، وجزء من أرباح شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. أما مصادر الدخل بالجنيه الاسترليني فتتضمن ما يصرفه الحجاج ومصادر أخرى مثل التصدير وما يصرفه الأجانب في المملكة. ويذكر بولك أن عملية تحويل العملات الأجنبية إلى الريال حسبت بواقع أربعة ريالات للدولار وعشرة ريالات للجنيه الاسترليني.

ويفيد بولك أن دخل المملكة المتوقع كبير جداً وأنه إذا ما تم التغلب على خسائرها فإنها ستصبح في وضع مادي سليم جداً، قد يكون الأفضل في الشرق الأوسط بأكمله، وسيزداد النقد الأجنبي المتوفر لديها زيادة كبيرة. ويستعرض بولك أسباب هذه الخسائر، وهي أولاً الإفراط الشديد في شراء الريالات الجديدة، وشحن عدد كبير من هذه الريالات إلى خارج البلاد لصهرها، وتخزين عدد كبير آخر منها كمدخرات، وعليه فإنها لا تتداول ولا تؤدي وظيفتها المالية. ويقترح بولك على حكومة المملكة التوقف عن استيراد الريال بسعر ٢٥ سنتاً طالما أن من الممكن شراؤه من المملكة بسعر ٢٠ سنتاً، كما يقترح إعادة النظر في نسبة الفضة الموجودة في الريال لمنع تهريبه وصهره. ويحث بولك الحكومة السعودية على النظر جدياً في إدخال العملة الورقية، التي يقول إنها أنسب أنواع العملة لأنها ستقلل من واردات الفضة المكلفة، كما قد يؤدي استخدامها إلى توفير الدولارات الموجودة في بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York لاستخدام الحكومة السعودية.



ويبين بولك أن السبب الثاني للخسائر هو بيع الحكومة السعودية للدولارات والجنيهات الذهب للحصول على الريالات لسد النفقات الداخلية، ويدعو بولك إلى الحذر الشديد في عمليات البيع هذه لضمان أن تستخدم هذه العملات فعلاً من أجل الواردات الضرورية وليس لهروب رؤوس الأموال أو تكديس الأفراد للثروات أو البضائع الكمالية. ويدعو بولك أيضاً إلى الاستعانة بالخبراء الأجانب في هذا المجال لضمان أفضل النتائج، وإلى التفكير في تثبيت الريال مقابل الدولار.

وفي الحديث عن السبب الثالث، يدعو بولك إلى مراقبة العمليات التي يقوم بها الصرافون المحليون لمنع الخسارة الزائدة للعملات الأجنبية، كما يدعو إلى إعادة النظر في سياسة الحكومة السعودية الخاصة ببيع الجنيهات الذهب بالدولار. وفي النقطتين الأخيرتين المتعلقتين بأسباب الخسائر في القطع الأجنبي يذكر بولك ضرورة إيقاف تهريب الذهب وضرورة بذل الجهود لمنع تداول العملات الأجنبية لا سيما الجنيه المصري والروبية الهندية.

ويورد بولك أربع طرق يمكن أن تقضي على الخسائر، الأولى منها هي ضرورة أن تعرف الحكومة السعودية دخلها وخسائرها بالتحديد، لأنه بدون هذه المعلومات يصعب الاستمرار في الأشغال العامة دون توقف ويستحيل وقف الخسائر في القطع الأجنبي. لذلك يدعو إلى توسعة إدارة الإحصاء وتحسين عملها. ويشيد بولك بإعلان الحكومة السعودية مؤخراً عن ميزانية للدولة ويدعو في الطريقة الثانية إلى أن تعكس الميزانية بشكل صحيح الدخل الحقيقي للدولة، وبرنامج تنمية يمكن تحقيقه، والنفقات التي يمكن التحكم بها، وهذا بدوره يمكنها من الإصلاح المالي. والطريقة الثالثة التي يذكرها هي اتباع إجراءات تواكب العصر في المحاسبة والتدقيق. والطريقة الأخيرة التي يقترحها بولك هي استعانة الحكومة السعودية بخبير مالي أجنبي كفؤ أو أكثر لوضع الإجراءات الكفيلة بمنع الخسائر وحماية دخلها، ويشير في هذا الصدد إلى تجربة الدول الأخرى، فيذكر أن فان زيلاند Van Zeeland البلجيكي الجنسية أبدى المشورة للحكومات المصرية والسورية واللبنانية بشأن مشكلاتها النقدية والاقتصادية. ويقول إن في دول الشرق الأوسط المجاورة خبراء فنيين في الحسابات والتدقيق. وينهي بولك مذكرته بالإشارة إلى أن تبني هذه المقترحات كفيل بأن يوفر مئات الملايين من الدولارات لحكومة المملكة في السنوات الأربع القادمة.

R. 6

1948/04/30
890 F. 796/4-2948 (2)

برقية سرية رقم ٤٩٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تورد البرقية نص رسالة من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران الأمريكي في السفارة الأمريكية في القاهرة، وتشير الرسالة إلى برقية السفارة رقم ٤٤٠ المؤرخة في ٢٩ أبريل، وتورد تفصيلاً للآراء التي تضمنتها برقية وزارة الخارجية رقم ٤٣٢ المؤرخة في ١٦ أبريل كما ورد في رسالة مؤرخة في ١٩ أبريل إلى مكتب شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط. وتقول رسالة ميريام إن السياسة الحالية بمنع التراخيص لتصدير الأسلحة والمعدات إلى الشرق الأدنى تنطبق على فلسطين والدول العربية في تلك المنطقة وتشمل الطائرات وقطع غيارها، كما أنها تنطبق على الصادرات من الولايات المتحدة وعلى نقل الأسلحة والمعدات الموجودة في الخارج والتي تملكها الحكومة الأمريكية. ويدعو ميريام شركة تي دبليو إيه باسم وزارة الخارجية الأمريكية إلى أخذ تلك السياسة بعين الاعتبار حين تنظر في مسألة بيع الطائرات، وهي سياسة تتماشى مع نداء الرئيس الأمريكي والأمم المتحدة إلى جميع الحكومات والشعوب لاتخاذ كل ما يلزم لمنع القلاقل التي تشهدها فلسطين في ذلك الوقت. ويذكر ميريام أن الطائرات المدنية استخدمت في أحداث فلسطين، وأن من المتوقع أن يزداد استخدام المتوفر منها ما لم توضع الهدنة التي دعا إليها مجلس الأمن موضع التنفيذ، وما لم يتم التوصل إلى تسوية عامة للقضية الفلسطينية.

وينهي قسم الطيران رسالته إلى كارن بالإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦٣ ويذكر أن شركة تي دبليو إيه وافقت على عدم بيع طائرات إلى الخطوط الجوية العربية السعودية.

R. 9

1948/04/30
890 F. 5151/4-3048 (1)

برقية رقم ٢٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز رسالة من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة يطلب فيها إبلاغ وزير الخارجية أنه ودونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة سيعودان على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العربية السعودية بتاريخ ٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

R. 6



1948/05/01
711. 90 F27/5-148 (2)

رسالة سرية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م عن المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي ويذكر أنه في أثناء زيارته الرياض من ٢١ إلى ٢٣ أبريل ١٩٤٨م سلم يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي مسودة الاتفاقية التي أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين أكد له أنه يود أن يدرس هذه الاتفاقية، كما أكد أنه لن توقف أية طائرات أمريكية في المملكة نتيجة عدم وجود اتفاقية.

ويبين تشايلدز أنه ذكر في المحادثات حول هذا الموضوع أن قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية حريص على إبرام اتفاقيات نقل جوي مع أكبر عدد من الدول، وأن هذا القسم قلق بسبب عدم وجود اتفاقية مع المملكة. وأعرب يوسف ياسين عن أمله في بحث المسودة مع تشايلدز في موعد قريب.

R.12

1948/05/01
890 F. 7962/5-148 (2)

رسالة سرية رقم ١١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة محادثات بين يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وتشايلدز وروبرت هاربر Major General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكية وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يبين تشايلدز أنه يرفق برسالته مذكرة المحادثات الآنفة الذكر حول موضوع توسيع النشاطات الأمريكية في مطار الظهران، والمبادئ التي اقترحتها حكومة المملكة العربية السعودية بهذا الخصوص. ويضيف أنه تم الاتفاق على أن يقوم أوكيف بإبلاغ حكومة المملكة عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة بأية نية لإدخال تغييرات في هذا المطار تمهيداً للحصول على موافقة حكومة المملكة عليها. أما الأمور الروتينية فتناقش بين أوكيف والرائد سالم نقشبندي ممثل حكومة المملكة في مطار الظهران، ويرفع أوكيف إلى المفوضية في جدة أية مسألة يعتبر الرائد نقشبندي أن من الضروري إطلاع الحكومة السعودية عليها، وتحيلها المفوضية بدورها إلى تلك الحكومة.

ويشير تشايلدز إلى حرص حكومة المملكة على عدم إحداث تعديلات أو



تجديدات أو نشاطات غير عادية في مطار الظهران خشية أن تتعرض تلك الحكومة إلى الانتقاد من قبل الدول العربية الأخرى. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يوافق على قيام الحكومة الأمريكية بصرف مبلغ ١,٥ مليون دولار، وهو ما عرضه هاربر كدليل على رغبة الحكومة الأمريكية في تلبية طلب الملك عبدالعزيز للمساعدة العسكرية. ويقول تشايلدز إن محادثات عديدة جرت مع الملك عبدالعزيز ومع يوسف ياسين في هذا الموضوع، أملاً في إقناع الحكومة السعودية بالموافقة على صرف المبلغ المذكور، وفي النهاية عبر يوسف ياسين عن أمله في أن يحصل على موافقة الملك على صرف ذلك المبلغ ضمن شروط محددة سيبلغها يوسف ياسين للمفوضية.

R.10

1948/05/01
890 F. 014/5-148 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة أعدتها المفوضية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م ونسختان من مذكرتي المفوضية الأمريكية إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وخيرالدين الزركلي وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرختين في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م و١ مايو ١٩٤٨م وترجمة لمذكرة من الزركلي إلى تشايلدز، مؤرخة في ٧ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٦ أبريل ١٩٤٨م.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٨م وإلى مراسلات سابقة تتعلق بقيام البحرية الأمريكية وقسم خرائط الجيش الأمريكي برسم الخرائط في المملكة العربية السعودية، يقول تشايلدز إنه يرفق نسخاً من الوثائق المذكورة أعلاه ويوضح أن الزركلي أكد له موافقة حكومة المملكة على قيام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company برسم خرائط لصالح قسم خرائط الجيش الأمريكي، وطلب معرفة ما إذا كان ينبغي إعطاء الموافقة للمفوضية الأمريكية أم لأرامكو، معرباً عن تفضيله إعطاء موافقة خطية للمفوضية كي تحيلها إلى أرامكو. ويبين تشايلدز أنه لم يتسلم الموافقة الخطية بعد.

R.2

1948/05/01
890 F. 014/5-148 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠



من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير تشايلدز في رسالته إلى مذكرة الزركلي رقم ١٣/ ٩/ ٣٩/ ١١٤١ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) والمتضمنة موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على رسم خرائط للحدود الشرقية للمملكة من صور جوية تلتقطها طائرات من حاملة الطائرات الأمريكية «رندوفا» USS *Rendova* المتوقع زيارتها للبحرين ما بين ١٩ و٢٠ مايو ١٩٤٨م. ويضيف تشايلدز أنه طبقا لمعلوماته سيتم الجزء الأول من عمليات التصوير الجوي يومي ١٩ و٢٠ مايو ١٩٤٨م، في حين يكون الجزء الثاني بين ٢٥ و٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، هذا في حال موافقة حكومة المملكة على زيارة حاملة الطائرات المذكورة لميناء رأس تنورة في تلك الفترة، وهو ما طلبه تشايلدز في مذكرته إلى الزركلي المؤرخة في ١ مايو ١٩٤٨م. ويطلب تشايلدز معرفة ما إذا كانت الحكومة السعودية توافق على إتمام أعمال التصوير في الموعد المبين في شهر أغسطس.

R.2

1948/05/01
890 F. 5151/5-648 (2)

نسخة من مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي وجد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة وهي من إعداد بولك، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م.

يقول بولك إن محمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية في جدة قام بتلخيص مذكرة بولك الموجهة إلى الصبان باللغة العربية، وأبدى الصبان موافقته بشكل عام على ما جاء فيها، ولكنه أعرب عن أسفه لأنها لم تتناول مسألة الدولارات. ويضيف بولك أنه رد بأن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تدرك أن المشكلة المؤقتة الناتجة عن انخفاض سعر الجنيهات الذهب في المنطقة ليست مشكلة حقيقية بالنسبة للحكومة فيما يتعلق بالدولار، وأن من المحتمل أن يتحدد سعر الجنيه الذهب بعد فترة من الزمن على أساس قيمته الرسمية في واشنطن بدلاً من سعره في الشرق الأوسط. وأضاف بولك أن ما يقترحه هو أن على الحكومة السعودية الاستعداد لذلك، وأن عليها أيضاً أن تتم صفقات بيع الجنيهات الذهب دون أن تنتهك قوانين صرف العملات في الدول المجاورة لها. وأوضح بولك أنه طالما كانت الجنيهات الذهب متوفرة للحكومة السعودية فهذا يعني عملياً توفر الدولار، والمسألة هي مسألة السعر فحسب.

ويضيف بولك أنه أجاب على إشارة الصبان إلى حاجة الحكومة السعودية إلى



اعتمادات بالدولار أنه درس باهتمام خطط التنمية التي تقوم شركة بكتل الدولية International Bechtel Incorporated بإتمامها كأساس لتمكين حكومة المملكة من طلب قروض اعتماد إضافي من بنك التصدير والاستيراد Eximbank، وأنه يرى أن مشكلة حكومة المملكة ليست في حاجتها إلى اعتماد بالدولار بقدر حاجتها إلى الاستغلال الفعال والحكيم لعائداتها المتنامية من الدولارات، والتي يحتمل أن تتزايد خلال أربع سنوات لتصبح ثلاثة أضعاف الميزانية السعودية الحالية تقريباً. ويقول بولك إنه جرى بحث مزايا تثبيت قيمة الريال مقابل الدولار، وينقل عن الصبان قوله إنه ووزارة المالية يوافقون على هذه النقطة، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر في المسألة.

ويذكر بولك أن الصبان أبلغه أن حكومة المملكة تنوي نشر تفاصيل نفقاتها في نهاية العام المالي الحالي، وأن ميزانيتها الحالية ما هي إلا تقدير تقريبي. ويوضح بولك أنه ركز على أهمية اتباع إجراءات دقيقة في وضع الميزانية وفي المحاسبة، ودعا إلى الاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها الولايات المتحدة في هذا المجال.

R.6

1948/05/01
890 F. 61/5-2848 (2)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر أبريل (نيسان) ١٩٤٨م موقع من إلتون ديفيس Elton J. Davis الموظف في المشروع وسام لوجان Sam T. Logan نائب مدير المشروع، مؤرخ في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة تغطية رقم ٤٧ من المسؤول عن القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٤٨م.

يورد البيان تفاصيل الوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي في شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، فيذكر تفاصيل مجموع المبالغ المتوفرة للمشروع، وهي ما كان موجوداً في بداية الشهر، والمبالغ النقدية التي تسلمها المشروع والمخزون من المواد الغذائية التي تستخدم ضمن برنامج الغذاء، ويبلغ مجموع هذه المبالغ المتوفرة أكثر من ٣٩٥ ألف ريال. ويذكر أيضاً النفقات ومنها الرواتب والأجور والعلاوات، وتكلفة الأغذية التي تسلمها العاملون ضمن برنامج التغذية، وتكاليف المزروعات والبذور الجديدة والخدمات والصيانة، ونفقات متنوعة، ويبلغ مجموع النفقات أكثر من ٢٦٠ ألف ريال. ويذكر البيان أن مجموع المبلغ الباقي يزيد على ١٥٤ ألف ريال. ويوضح البيان أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي المسؤولة عن تعويض حكومة المملكة العربية السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفو أرامكو الأمريكيون العاملون في المشروع.

R.7



1948/05/01
890 F. 796/5-2548 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٠/١٥ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٨م.

يشكر يوسف ياسين تشايلدز على رسالته المتعلقة بالخلاف بين الحكومة السعودية وكل من كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis وكينيث كيرنز Sergeant Kenneth C. Kerns، ويوضح أن الحكومة السعوديةأرادت التعاقد معهما ومع آخرين لقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه طلب من ديفيس وضع شروط العقد وفقاً لما يقترحه بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles. ويضيف يوسف ياسين أن ديفيس قدم مسودة عقد مدعياً أن جايلز هو الذي اقترح نصها. وبعد أن تم الاتفاق شفهياً دفع يوسف ياسين لكل من الرجلين ألف جنيه مصري بعد أن وقعا على إقرار تعهد بموجبه كل منهما برد المبلغ في حال عدم عودتهما لمزاولة عملهما.

ويذكر يوسف ياسين أن جايلز نفى لاحقاً أنه اقترح ذلك العقد، وخيّر جايلز الرجلين بين قبول نصف الراتب المذكور في العقد أو استبدالهما بطاقم آخر لقيادة طائرة الملك عبدالعزيز. ولما رفض الرجلان الوظيفة، طلب يوسف ياسين من سكرتيره فريد بصراوي أن يطلب منهما إعادة المبلغين المدفوعين، فوعدا أن يقوما بذلك في أقرب وقت، غير أنهما غادرا القاهرة بعد ذلك إلى الولايات المتحدة. ويطلب يوسف ياسين من تشايلدز إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بتفاصيل هذا الموضوع، مبيناً أن وزارته تحتفظ بالتعهد الذي كتبه كل من الرجلين وبالرسالة التي تعلن رفضهما العمل بالشروط التي اقترحها جايلز.

R.9

1948/05/02
890 F. 5151/5-648 (2)

نسخة من مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وجد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة، وأعدها بولك، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م.

يقول بولك إن الحمدان أبلغه أنه اطلع على المذكرة التي سلمها بولك لمحمد سرور الصبان فيما يخص المشكلات المالية للحكومة



السعودية، وأنه يقدر الجهود التي بذلتها الحكومة الأمريكية لتوفير المشورة المالية لحكومته. ويضيف بولك أن الحمدان ألح في طلب النصيحة عن أفضل الطرق لتسويق الجنيهات الذهب، فأبدى بولك استعداده لإحالة المسألة إلى صبحي سعدي ممثل بنك تشيس ناشنال Chase National Bank للشرق الأوسط في القاهرة. ويضيف بولك أن الحمدان أخبره بصفة غير رسمية بالخطوط العريضة لسياسته في ترتيب الشؤون المالية السعودية، فذكر أنه يخطط لإنشاء مصرف مركزي تودع الحكومة السعودية فيه ٢١٤ مليون ريال ورقي، على أن يتم السحب منه مقابل إيداعات بالجنيهات الذهب بمعدل ٦٥ ريال للجنيه. وأبدى بولك ارتياحه لأن الوزير السعودي يفكر على هذا النحو، ولكنه أعرب عن قلقه بسبب فكرة تثبيت سعر الريال مقابل الجنيه الذهب نظراً لأن سعر الجنيه الذهب نفسه متقلب، وأوضح أن السعر المذكور يعني أن قيمة الريال عالمياً ستكون ١٢ سنتاً أمريكياً، باعتبار أن ما يحدد قيمة الجنيه الذهب دولياً هو القيمة المحددة للذهب في واشنطن. وذكر الحمدان أنه لن يتصرف في هذا الشأن دون استشارة خبراء أكفاء، وأيد بولك ذلك.

وينقل عن الحمدان أن المملكة ستستقدم مستشارين مصريين، ويقول بولك إنه قلق بعض الشيء من فكرة توظيف مستشارين مصريين، لكنه ذكر للحمدان أنه يعرف درويش الذي كان مسؤولاً عن أمور مصر المالية الدولية ويكن له احتراماً كبيراً، وأن الوزير السعودي طلب منه أن يُفاتح درويش في هذا الموضوع. كما يذكر بولك أن الحمدان عبر له عن احترامه الشديد لوجهة النظر الأمريكية في المجال المالي، وأكد له أن حكومته ستستنير برأي الحكومة الأمريكية في هذا المجال.

R.6

1948/05/02
890 F. 6363/5-248 (4)

نسخة من رسالة سرية رقم ٧٢ موقعة من سنجلين E. C. Singelyn من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى روبرت بروام Robert I. Brougham من مكتب الشركة في نيويورك والنسخة الأصلية موقعةمن تروين B. E. Trewin، مؤرخة في الظهران في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى برقية بروام رقم ١٦٣٦ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وتذكر أن بنك الهند الصينية Banque de l’Indochine افتتح في الشهر السابق فرعاً له في جدة وأن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير هذا الفرع تمكن بفضل جهوده الحثيثة من تأسيس مكانة للبنك، الذي يشغل مكاتب مؤقتة لكنه ينوي بناء مقر حديث في أقرب فرصة ممكنة. وتذكر الرسالة أن دولابي يسعى بدأب للتعامل



مع الحكومة السعودية وشركة أرامكو وغيرها، بعكس جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society التي كانت تنتظر دائماً أن يأتي الزبائن إليها.

وتقول الرسالة إن طلب الشركة الفرنسية- الأمريكية للأعمال المصرفية The French American Banking Corporation الذي تقدمت به إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بالنيابة عن بنك الهند الصينية لسك خمسة ملايين ريال (لصالح السعودية) جاء مفاجأة لأرامكو. ويقول سنجلين إن دولابي حاول التهرب من الإجابة عن أسئلة حول هذا الموضوع لكن يبدو أنه يعتقد أن هناك كميات كبيرة من الريالات تهرب إلى الهند رغم أن الحكومة السعودية تمنع خروج الريالات من البلاد. وتذكر الرسالة أن دولابي استفسر أيضاً عن إمكانية سك الريالات في الهند، وأنه إذا نجح في جهده هذا فسيحقق صفقة مربحة له وللحكومة السعودية معاً. وتبين الرسالة أن جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة لا يرى فائدة من طلب حكومة المملكة سك ريالات إضافية في الوقت الراهن.

وتقول الرسالة إن دولابي يتوقع تحسن الريال مقابل الذهب والدولار مع اقتراب موسم الحج، وإن الحكومة السعودية وصرافي العملات ودولابي سيشترون كميات كبيرة من الريالات توقعاً لارتفاع قيمتها. وتنقل الرسالة ما ذكره دولابي لكامبل Campbell من أن حكومة المملكة كلفته ببيع معظم الجنيهات الذهب التي تلقتها من أرامكو، مشيراً إلى أنه سبق أن باع دولابي الحصة الأولى من عائدات الحكومة السعودية بالجنيه الذهب في بيروت وسويسرا، وأن الأطراف التي يتعامل معها في سويسرا أكدت له أنها تستطيع التصرف بصرف ١٢٠ ألف جنيه ذهب شهرياً بالدولار بأسعار مربحة للحكومة السعودية، وأن دولابي تلقى استفسارات حول هذا الأمر من الأطراف التي يتعامل معها في إنجلترا. وتضيف الرسالة أن بيع كميات كبيرة من الجنيهات الذهب في القاهرة وبيروت يزعج دولابي بسبب انخفاض قيمتها. وتقول الرسالة إن كميات كبيرة من الجنيهات الذهب انتقلت إلى القاهرة عن طريق تجار عملة محليين مثل حسين العويني.

كما تذكر الرسالة الاتفاق بين بنك الهند الصينية والحكومة السعودية الذي يقضي بدفع الحجاج الهنود رسوم الحج إلى مراسلي ذلك البنك في الهند وباكستان. وتقول الرسالة إن التخطيط يجري حالياً لتطبيق العملية نفسها على حجاج تركيا وشمال أفريقيا وإيران. وتضيف الرسالة أن دولابي يود فتح فرع للبنك في مكة المكرمة وآخر في الظهران، مبيناً أن جان لوران Jean Laurent المدير العام لبنك الهند الصينية سوف يزور الولايات المتحدة، وسيبحث الأمور المصرفية مع مسؤولي أرامكو.



وتذكر الرسالة أن الجنيهات الذهب تودع في الوقت الراهن بشكل وديعة لدى جمعية التجارة الهولندية، وتعبر الرسالة عن اعتقاد شركة أرامكو أن هذا الإجراء يجب أن يستمر، وتقول إن دولابي اقترح على كامبل إيداع الجنيهات في بنك الهند الصينية. على أساس إيداع عادي، مما يعني أن هذه الجنيهات ستختلط مع غيرها، وإن كامبل رد أن الشركة لا ترغب في ترتيب كهذا ولا في تسليم جزء من الجنيهات في أماكن مثل جنيف. وتوصي الرسالة بعدم تغيير الترتيبات المتبعة في دفع الجنيهات الذهب، كما توصي بعدم التعامل مع فرع بنك الهند الصينية في جدة قبل التأكد من مدى تقبل حكومة المملكة له.

R.8

1948/05/03
890 F. 796/5-548 (2)

نسخة من رسالة سرية من جيمس باركس James M. Parks مساعد المدير العام لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٨م.

يبين باركس أنه يود إطلاع تشايلدز على موقفه بعد أن أعلمه تشايلدز بما دار مؤخراً بينه وبين يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويوضح أنه بعد أن طال انتظاره لتعيينه مستشاراً لشؤون الطيران المدني لدى الحكومة السعودية قرر المغادرة متوجهاً إلى الولايات المتحدة في ١٦ مايو ١٩٤٨م. ويقول باركس إنه إذا رغبت الحكومة السعودية في تعيينه في المنصب المذكور، فهو يود أن تعلمه أو أن يعلمه تشايلدز بقرارها.

ويذكر باركس أسباب رفضه الاستمرار في وظيفته كنائب المدير العام لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية بالرغم من بعض الحوافز المادية التي قُدمت له، موضحاً أن الشركة تفتقر إلى التخطيط المناسب، وإلى القدرة على اتخاذ قرارات سريعة في المسائل المهمة، ويضرب مثالاً على ذلك بالوضع الحالي الذي يتقاسم باركس فيه السلطة والمسؤولية مع أوثويت Outhwaite، وهو وضع لا يتيح المجال لتحقيق نتائج بناءة. ويوضح باركس أهمية وضع السلطة في يد الشخص المناسب، كما يوضح أن كلامه لا يعني أن الشركة ليست ناجحة، بل يعبر عن فخره بما أنجزته حتى تاريخه. لكنه يبين أن من الصعب تحقيق أي تقدم في ظل السياسات الراهنة، ويؤكد أنه لن يعود إلى منصبه الحالي مهما كانت الظروف. لكنه يعرب عن اهتمامه بمنصب المستشار الجوي. ويشير باركس إلى تنامي أهمية المملكة العربية السعودية في النقل الجوي الدولي، ويركز على حاجة الحكومة إلى مستشار لشؤون الطيران المدني يعمل كحلقة



وصل بينها وبين الخطوط الجوية العربية السعودية وشركات الطيران الأخرى، ومختلف المنظمات الدولية لشؤون الطيران. ويعبر باركس عن شكره لتشايلدز على ترشيحه له.

R.9

1948/05/03
890 F. 7962/5-348 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣٠ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ويوضح أن وزارة الخارجية السعودية ذكرت أن سالم نقشبندي ممثل حكومة المملكة العربية السعودية في الظهران أخبر الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع عن محادثته مع ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، حول موضوع إنشاء وحدة اتصالات للبحرية الأمريكية في الظهران. ويقول تشايلدز إن حكومة المملكة أبدت استعدادها للنظر في هذا الأمر لكنها تفضل أن يتم إبلاغها به عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة. ويقول تشايلدز إنه أعرب عن استعداده لإرسال مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية فور استلامه لبيان من أوكيف يوضح ما يرغب به.

R.10

1948/05/04
890 F. 796/5-448 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٣ من بينكني تك Pinkney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يورد تك نص رسالة من إيرنست Earnst إلى قسم الطيران المدني في وزارة الخارجية الأمريكية، تشير إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٩٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وتذكر أن مكتب شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة سيطلب من الإدارة العامة للشركة أن تلتمس من وزارة الخارجية الأمريكية إعادة النظر في مسألة بيع طائرات للمملكة العربية السعودية على أساس أن تستعمل هذه الطائرات للأغراض التجارية فقط. وتضيف الرسالة أنه طلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تمد وزارة الخارجية الأمريكية والسفارة الأمريكية بالقاهرة بالمعلومات حول الغرض الذي ستستعمل فيه هذه الطائرات.

R.9

1948/05/04
890 F. 796/5-548 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م، مضمنة طي نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٣

من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو ومرفق بها نسخة من رسالة سرية من جيمس باركس James M. Parks مساعد المدير العام لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٣ مايو.

يشير تشايلدز إلى رسالة باركس المرفقة، ويبين أنه يحاول أن يكون دائماً مطلعاً على عمل الموظفين الأمريكيين في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية نتيجة حرصه الشخصي والرسمي على أن يؤدوا عملهم على أحسن وجه. ويضيف تشايلدز أن الآراء التي أسر بها إلى يوسف ياسين بشأن باركس بصورة ودية وغير رسمية تهدف إلى خدمة مصالح حكومة المملكة العربية السعودية أولاً وأخيراً وليس لخدمةمصلحة باركس الشخصية.

R.9

1948/05/05
890 F. 796/5-548 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة محادثات مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في الرياض في ٢٢ أبريل (نيسان) ونسخة من رسالة سرية من تشايلدز إلى يوسف ياسين، مؤرخة في ٤ مايو ونسخة من رسالة من جيمس باركس James M. Parks نائب المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٣ مايو.

يفيد تشايلدز أن العقيد إبراهيم الطاسان قائد حامية جدة العسكرية والمدير العام السعودي لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية قد أعفي من منصبه في الشركة وحل محله شحاتة قنديل المحاسب السابق في الشركة. ويشير تشايلدز إلى تزايد الاستياء من الشركة وإلى بعض عملياتها التي كان للعقيد الطاسان دور فيها، وإلى انقسام الأمريكيين العاملين في الشركة إلى مجموعات بسبب الافتقار إلى تقسيم واضح للسلطات بين باركس ومارك أوثويت Mark Outhwaite، وذلك بعد استقالة جوزيف جرانت Captain Joseph Grant من منصبه كمدير عام.

ويضيف تشايلدز أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أخبره أنه أعرب للسلطات السعودية في الرياض عن قلقه إزاء ظهور الانقسامات في أوساط موظفي الشركة.

ويقول تشايلدز إنه بحث الموضوع في اليوم التالي مع يوسف ياسين ويرفق تقريراً عن المحادثات التي بين فيها عدم تسلمه أي رد بعد من حكومة المملكة العربية السعودية حول تزكيته لباركس كمستشار لشؤون الطيران المدني. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أبدى نيته في أن يوصي الملك عبدالعزيز آل سعود



بدعوة كل من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وباركس للاجتماع بهدف تعيين باركس في ذلك المنصب.

ويبين تشايلدز أنه لا يدري ما إذا كان لمحادثاته مع يوسف ياسين شأن بإعفاء العقيد الطاسان من منصبه، وينقل عن محمد (إبراهيم) مسعود سكرتيره العربي أن هناك شائعة في جدة أن تشايلدز طلب في أثناء وجوده في الرياض عزل الطاسان. ويذكر تشايلدز أن باركس أعلمه بتلقيه عرضاً من حكومة المملكة بتولي وظيفة مستشار لشؤون الطيران المدني، ولكن دون أن يولى منصب المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية بحيث لا ينازعه السلطة أحد من الأمريكيين. ويذكر تشايلدز أنه طلب من باركس أن يكتب له خطاباً كي يرسله إلى يوسف ياسين في الرياض، ويرفق تشايلدز نسخة من ذلك الخطاب مع مذكرة التغطية التي وجهها تشايلدز إلى يوسف ياسين.

R.9

1948/05/05
890 F. 6363/5-548 (3)

رسالة سرية رقم ١٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى التقرير رقم ٧٤ المؤرخ في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والذي أعده ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة وهو الجزء الثالث من التقارير حول التطورات النفطية الأخيرة في المملكة العربية السعودية، ويصفه بأنه تقرير عملي وقيم وكبير الفائدة. ويوضح أنه سيُرجئ التعليق بالتفصيل على بعض النقاط التي جاءت في ذلك التقرير إلى حين وصول جون ماكدونالد John J. McDonald القنصل الأمريكي في بومباي الذي عُين سكرتيراً أول ليشرف على الشؤون الاقتصادية في المفوضية. ويعبر تشايلدز عن أمله في أن يقوم فنكهاوزر أو وزارة الخارجية الأمريكية بإرسال نسخة من هذا التقرير إلى ماكدونالد في بومباي ليطلع على محتوياته قبل قدومه إلى جدة.

ويعلق تشايلدز على بعض ما جاء في التقرير، فيذكر ما يوحي به من عدم خضوع موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للسلطة المدنية والجنائية السعودية ويفند تشايلدز هذه الفكرة موضحاً أن حكومة المملكة العربية السعودية تطبق قوانينها على الأمريكيين بلا قيود. ويضيف تشايلدز أن المفوضية بذلت كل جهد ممكن لتسوية القضايا القليلة التي طرأت بوسائل غير رسمية، لكن لم يكن الغرض من ذلك تطبيق أي حقوق تجعل موظفي أرامكو خارج نطاق التشريع المحلي.



ويعترض تشايلدز على ما جاء في التقرير المذكـور حول ضـرورة تدعـيم المـفوضـية الأمريكية في جدة والقنصلـية الأمريكية في الظهـران، ويذكر أن إدراك وزارة الخارجـية الأمريكية لهـذه الضرورة كانت الدافع وراء تعيين مـاكدونالد في وظيفة سـكرتير أول. ويؤكد تشايلدز ما ذكره في رسالته رقم ١١٨ المؤرخة في ١ مايو ١٩٤٨م من أنه لا يعتبر أن تعيين ماكدونالد يعني إعفاء فنكهاوزر من تنسيق التقارير عن النفط في الشرق الأوسط. ولكنه يأمل أن يكون تعيين ماكدونالد تكملة لمهمة فنكهاوزر ودعماً لها. ويكرر تشايلدز الرأي الذي سـبق أن ذكره وهو ضـرورة أن يعهد بالقنـصلية الأمريكية في الظهران إلـى مسؤول رفيع المستوى برتبة قنصل عام، معبراً عن اعتقاده أن القنصلية ستصبح أهم مكتب قنصلي أمريكي في الشرق الأوسط.

R.8

1948/05/05
890 F. 7961/5-748 (2)

نسخة مـن مذكرة من جيمـس باركس James M. Parks مساعد المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة، مـؤرخة في ٥ مـايو (أيـار) ١٩٤٨م ومضمـنة طي رسالـة سرية رقم ١٣٠ مـن تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٨م.

يفيد بـاركس بعدم وجود قوانين تنـظم إصدار شهادات للطيارين في المملكة العربية السعودية، وعدم وجود منظمة مشابهة لإدارة الطيران المـدني الأمريكية. ويـضيف أنه تم إصدار رخصة طيار بتوقيع مدير الطيران لأفراد طاقم طائرة الملـك عبدالعزيز آل سعود بعد قدومهم إلى المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٦م، ومنذ ذلـك الحين تمنح مـثل هذه الرخص إلى كل طيار أمريكي في المملكة، بما فيهم طيارو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــــكـــــو Arabian American Oil Company)، دون أن يتقدموا إلى أي امتحان أو تطلب منهـم شهادات خبرة، وذلك لأن شركة تي دبليو إيه TWA هي التي توظفهم بعد أن تتحقق من كفاءتهم. ويضيف باركس أن مثل هذه الرخص لم تمنح لأي سعوديين سوى مساعدي الطيارين العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية الذين يؤودن عملهم بشكل مرض.

ويوضح باركـس أن هذه الرخصة هي الشهادة الوحيدة التي تمنح في المملكة، وأنها لا تخضع لسياسة موحدة، بل ينظر في كل طلب على حدة. ويبين باركس الحاجة إلى سن قوانين تـنظم إصدار شهادة الطـيارين، موضحاً أن هذه المهمة من اختـصاص وزارة الدفاع. ويرى باركس أن اتباع إجراء موحد في إصدار شهادات الطيارين رهن بتنظيم إدارة الطيرن في المملكة، وأن الطيارين الأمريكيين



سيعاملون على قدم المساواة مع السعوديين في هذا المجال.

R.10

1948/05/05
890 F. 7962/5-1048 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٥٠٢ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٣١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٨م.

يفيد الحمدان أنه تسلم رسالة تشايلدز المؤرخة في ٥ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ويبلغه أنه قد تم إيداع مبلغ ٢٢٥ ألف دولار في حساب شركة بكتل الدولية International Bechtel Incorporated لإقامة أبنية في مطار الظهران لمدربي الطيران، بالإضافة إلى المشروعات الأخرى التي تقوم بتنفيذها.

R.10

1948/05/05
FW 890 F. 111/4-3048 (1)

مذكرة سرية من بول بارينجر J. Paul Barringer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح بارينجر أن البرقية المرفقة طي مذكرته (لعلها البرقية رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٣٠ أبريل/ نيسان ١٩٤٨م) والمرسلة من المفوضية الأمريكية في جدة لها علاقة بالبرقية التي أرسلها جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة والسفارة الأمريكية في بغداد بناء على طلب هندرسون بعد حديثه مع وارن لي بيرسون Warren Lee Peirson من شركة تي دبليو إيه TWA. ويرى بارينجر أن توصيات المفوضية الواردة في البرقية تبدو سليمة، كما يرى أن على الحكومة الأمريكية أن تدعم موقف شركة تي دبليو إيه في عدم تحملها أي مسؤولية لنقلها مسافرين يهود في حال عبور أجواء المملكة العربية السعودية إذا كان هؤلاء يحملون تأشيرات عبور سارية المفعول أصدرها مسؤولون سعوديون. ويبين بارينجر ضرورة قيام المفوضية الأمريكية في جدة بتسليم مذكرة بهذا الخصوص إلى حكومة المملكة، وضرورة اتخاذ الحكومة الأمريكية الموقف نفسه تجاه العراق.

R.2

1948/05/05
890 F. 6363/4-2448 (1)

برقية سرية رقم ١٦٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية تتوقع إرسال الإجابة خلال بضعة أيام فيما يتعلق ببرقية المفوضية الموجهة إلى الوزارة رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م (والتي تطلب المفوضية فيها إعلامها بموعد تسلم رد الوزارة فيما يخص موضوع النفط في مياه البحار). لكن البرقية تضيف أن من المستحيل إعطاء تأكيد قاطع بذلك.

R.8

1948/05/06
711. 90 F27/5-648 (1)

رسالة رقم ١٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٨ المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) وإلى ثلاث نسخ من اتفاقية الطيران الموقعة بين الولايات المتحدة والبرتغال أرسلتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية، ويرفق نسخة من مذكرته إلى يوسف ياسين المؤرخة في ٦ مايو المتضمنة نسخاً من نص هذا الاتفاق.

ويوضح تشايلدز أن تزويد السلطات السعودية بنص الاتفاقية البرتغالية-الأمريكية سيكون مفيداً باعتباره دليلاً على أن التسهيلات الممنوحة للحكومة الأمريكية في مطار الظهران ليست بدون سابقة.

ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية أن تتأكد من وزارة الطيران الأمريكية ومصادر أخرى من وجود تسهيلات مماثلة لتلك التي مُنحت للقوات الجوية الأمريكية في الظهران وفي البرتغال وفي أية دول أجنبية أخرى.

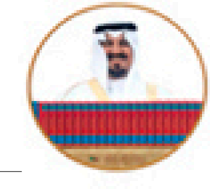
R.12

1948/05/06
711.90 F27/5-648 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، الرياض، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٢٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يرفق تشايلدز ثلاث نسخ من اتفاقية الطيران البرتغالية-الأمريكية المبرمة مؤخراً على اعتبار أن التسهيلات التي منحتها الحكومة البرتغالية للولايات المتحدة في جزر الآزورس مشابهة للتسهيلات الممنوحة في مطار الظهران.

R.12



1948/05/06
890 F. 001 Abdul Aziz/5-648 (1)
رسالة سرية رقم ١٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفـق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣/٦/٤١/١١٩٨ من خيرالدين الزركلي وزير الخـارجيـة السعـودي بالنـيابـة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٣ جمادى الأخـرة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ونسخة من مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى الزركلي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م.

يشير تشـايلدز إلى رسالته السـرية رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٨م، ويذكر أنه يـرفق تـرجمة لـمذكرة وزارة الخـارجيـة السعودية المـشار إليها أعلاه فيمـا يخص ما كتبـه درو بيرسون Drew Pearson الـكاتب الصحفي الأمريكي والذي يتضمن إشارة فيها إساءة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول تشايـلدز إنه يرفق أيضـاً نسخة من إشعـاره باسـتلام مذكرة وزارة الخـارجية السـعودية المؤرخة في ٦ مـايو، ويوضح أن المفوضـية الأمريكـية في جدة تـبذل قصارى جـهدها لإيضاح أن الأقوال من النوع الذي ورد في عمود بيرسون لا تعبر إلا عن رأي صاحبها، ولا تعكس بأي حال رأي الشعب الأمريكي أو الحكومة الأمريكية. ويطلب تشايلدز أي اقتراحات يمكن لوزارة الخارجية الأمريكية أن تبديها لتقديم تفسير أكثر تفصيلاً إلى الحكومة السعودية.

R.1

1948/05/06
890 F. 001 Abdul Aziz/5-648 (1)
نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الـزركلي وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٨ من تشايلدز إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر تشايلدز أنه تسلم رسالة الزركلي رقم ٣/٦/٤١/١١٩٨ المـؤرخة فـي ١٣ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والمتضمنة ترجمة لتعليقات صدرت عن درو بيرســون Drew Pearson المحرر فـي إحدى الصحـف الأمريكيـة، ويكرر التـعبير عن استـيائه من مثل هـذه الإشارات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤكداً أن ما أورده بيرسون لا يعكس بأي حال الاحترام والتقدير اللذين يكنهما شعب الولايات المـتحدة الأمريـكية وحكومـتها للملك عبـدالعزيز. ويضيف تشايلدز أنه أرسل نـسخة مـن خطاب الـزركلي إلى الحكومة الأمريكية.

R.1

1948/05/06
890 F. 5151/5-648 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في المملكة العربية السعودية أبلغه أن وزير المالية السعودي حوّل إلى حساب بكتل مبلغ ٢٢٥ ألف دولار لإتمام بناء ٢٧ وحدة سكنية للمدربين في مطار الظهران مما سيمكن الشركة من إنجاز مشروعات بنائية أخرى في الظهران، حسبما جاء في رسالة بورمان المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م إلى وزير المالية السعودي، والمضمنة طي رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٨٨ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر.

R.6

1948/05/06
890 F. 5151/5-648 (4)

رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة سرية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ونسخة من مذكرة محادثات بين الصبان وبولك، مؤرخة في ١ مايو ونسخة من مذكرة سرية عن محادثات بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وبولك، مؤرخة في ٢ مايو.

يشير تشايلدز إلى برقيتيه رقم ٢٠٦ و٢٠٩ المؤرختين في ١٤و١٧ أبريل ١٩٤٨م، ويذكر أن بولك بحث في أثناء وجوده في جدة من ٢٠ أبريل إلى ٢ مايو الوضع الذي نتج عن دفع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عوائد النفط إلى حكومة المملكة العربية السعودية بالجنيهات الذهب، بالإضافة إلى الوضع المالي العام لحكومة المملكة. ويذكر تشايلدز أن بولك استشاره حول مسودة المذكرة الموجهة إلى الصبان، وأن كليهما رأيا أن من الأفضل أن يبدي بولك اقتراحاته بصورة غير رسمية، وألا يشعر الحكومة السعودية أنه يلح عليها في اتباع أسلوب معين أو في توظيف خبراء أو مستشارين ماليين أمريكين. ويرفق تشايلدز نسخة من اقتراحات بولك مبيناً أن بولك درس دخل الحكومة السعودية المتوقع في السنوات الأربع التالية، والذي يُتوقع أن يبلغ ١٢٠ مليون دولار في عام ١٩٥١م، كما درس الخسارة التي تتعرض لها الحكومة السعودية في الوقت الراهن، وقدم اقتراحات لتلافيها، كما اقترح توظيف خبراء ومستشارين ماليين أجانب.



ويذكر تشايلدز أن بولك سلم المذكرة إلى الصبان يوم ١ مايو، وكان برفقته دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني. ويقول تشايلدز إن الصبان وافق بشكل عام على النقاط التي أوردها بولك، ولكنه أبدى خيبة أمله لأن المذكرة لم تتناول مشكلة الدولارات التي كان الحمدان قد طرحها على تشايلدز. غير أن بولك أوضح أن مشكلة الدولارات هذه تكمن في حاجة حكومة المملكة إلى الاستغلال الفعال والحكيم لعائداتها المتنامية من الدولارات.

ويذكر تشايلدز أنه إثر اجتماع بولك وجلامبوس مع الحمدان في ٢ مايو ١٩٤٨م لدراسة مذكرة بولك، استشار الوزير السعودي بولك بشأن الطرق التي تمكّن حكومة المملكة من تسويق دخلها من الذهب، فأبدى بولك استعداده لعرض هذا الموضوع على ممثل بنك تشيس ناشنال Chase National Bank للشرق الأوسط في القاهرة.

وأوجز الحمدان، كما جاء في رسالة تشايلدز، الخطوط العريضة لسياسته في إدارة شؤون وزارة المالية السعودية، وأعرب عن حاجة حكومته لإنشاء مصرف مركزي تودع الحكومة فيه ٢١٤ مليون ريال ورقي وهو مبلغ يعادل النفقات الحكومية المدرجة في الميزانية التي نشرت مؤخراً، ثم تسحب الحكومة هذه الريالات مقابل إيداعات بالجنيهات الذهب بمعدل ٦٥ ريال لكل جنيه.

وأبدى بولك ارتياحه لسياسة الوزير السعودي، ولكن أعرب عن قلقه من مبدأ تثبيت قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب، الذي يتعرض سعره للتقلبات. ويضيف تشايلدز أن الحمدان قال إن بلاده تريد توظيف مستشارين ماليين مصريين، فاقترح بولك اسم درويش ليكون واحداً منهم.

ويقول تشايلدز إن وزير المالية السعودي عبر في نهاية اللقاء عن تقديره للآراء المالية الأمريكية وأكد لبولك أن حكومته سوف تستشير الحكومة الأمريكية في النصائح التي ستتلقاها من المستشارين الذين ستوظفهم لديها. ويقول تشايلدز إنه يرفق مذكرتين عن محادثتي بولك المؤرخة في ١ و٢ مايو ١٩٤٨م، ويرى أن خطوة بناءة أولى قد تمت باتجاه جعل حكومة المملكة تفكر بجد في تحديث عملتها ومسائلها المالية. ويعبر تشايلدز عن تقديره لما قدمه بولك من خدمات للمفوضية في هذا المجال، وعن اعتقاده أن فرصة غير عادية قد أتيحت للأمريكيين في الوقت الراهن وستمكنهم من مساعدة الحكومة السعودية على حل مشكلاتها النقدية والمالية.

R.6

1948/05/06
890 F. 6363/4-148 (2)

مذكرة سرية من هربرت بريكي Herbert Breakey من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت إيكنز Robert



Eakens من القسم نفسه، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق طيها الرسالة رقم ١٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الوزارة المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير بريكي إلى الرسالة المذكورة أعلاه والتي أرفق إيكنز مذكرة بها يطلب من بريكي إبداء تعليقاته عليها. ويوضح بريكي أنه لا يمكن في الوقت الحالي لوزارة الخارجية الأمريكية اتخاذ أية إجراءات تجاه تنامي قوة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) ماعدا تشجيع الشركات الأخرى على الحصول على امتيازات في المناطق التي تتخلى عنها هذه الشركة. ويدعو بريكي إلى عقد اجتماع يحضره المسؤولون المعنيون في وزارة الخارجية الأمريكية لبحث موضوع انتزاع أرامكو لوظائف الوزارة، ويرى أن من الضروري أن تعمل وزارة الخارجية على أن يتعرف الملك عبدالعزيز آل سعود ووزاروه على الحكومة الأمريكية وممثليها في المملكة بشكل يعادل معرفتهم لأرامكو، وأن يلجأ المسؤولون السعوديون إلى هؤلاء لإجراء أية اتصالات لا تدخل في نطاق أعمال أرامكو.

ويقدم بريكي بعض الاقتراحات حول تقسيم المهمات بين أرامكو ووزارة الخارجية الأمريكية، موضحاً أن الحكومة الأمريكية تود عدم إقحامها في المفاوضات التي تجري مع الشركات، ويضرب مثالاً على ذلك بالنسبة للمملكة موضوع الخلاف حول العوائد النفطية والجنيهات الذهب، وادعاء أرامكو حقها في امتياز مياه الخليج التابعة للمملكة. ويورد بريكي أمثلة على الأمور التي يجب أن يقتصر التعامل فيها على مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية منها ترتيب الاتصالات لصالح الملك عبدالعزيز ووزرائه مع شركات أخرى غير أرامكو. ويقترح بريكي أن يحاط السفير الأمريكي (كذا، والمقصود هو الوزير المفوض الأمريكي في جدة) علماً بالاتصالات التي تجري بين مسؤولي أرامكو والحكومة. كما يرى بريكي أن على وزارة الخارجية الأمريكية أن تشارك في معالجة أية مشكلات تمس حكومات أخرى، مثل مشكلة شركة أرامكو مع عمالها الإيطاليين، وعليها أيضاً أن تشارك في مشروعات أرامكو للخدمات الاجتماعية.

ويرى بريكي ضرورة اجتماع موظفي الخارجية الأمريكية مع مسؤولي أرامكو بعد تحديد السياسة التي يجب اتباعها مع هذه الشركة. ويضيف أنه يمكن الرجوع إلى الرسالة رقم ٨٧ المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م لإبلاغ مسؤولي أرامكو أن وزارة الخارجية قد تتمكن من مساعدتهم إلى حد كبير فيما يخص علاقاتهم الدبلوماسية مع الملك عبدالعزيز.

R.8



1948/05/06
890 F. 6363/5-648 (3)
مذكرة سرية عن محادثات بين كارلتون وود Carlton Wood نائب رئيس شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وروجر جونسون Roger Johnson ممثل الشركة في واشنطن ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وديفيد روبرتسون David Robertson من المكتب نفسه وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة وإداوارد ماكنيرني Edward McEnerney من القسم نفسه، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المحادثات تناولت الامتيازات النفطية في مياه الخليج، وأن وود ذكر أن شركة نفط سوبيريور تود إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يود الحصول على اقتراح من الحكومة الأمريكية للمبادئ التي يمكن استخدامها في قاع الخليج، لكي يتسنى لحكومة المملكة العربية السعودية تحديد مدى المنطقة التي يمكنها ممارسة سيادتها عليها بغرض منح الامتيازات النفطية فيها. وأضاف وود أن شركة سوبيريور حريصة على الحصول على امتياز في منطقة تمتد من الحدود الجنوبية للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة شمالاً إلى رأس تنورة جنوباً، ومن الخط الذي يبعد ثلاثة أميال عن الساحل إلى الخط الطولي الذي سيرسم عبر الخليج ويحدد أقصى الحدود الشرقية للمنطقة التي تقع تحت السيادة السعودية.

وتقول المذكرة إن وود تحدث عن الطرف الذي ينبغي أن يطلب من الحكومة الأمريكية إصدار إعلان بالمبادئ، وبيَّن أنه يطرح الموضوع على وزارة الخارجية الأمريكية بشكل غير رسمي، كما أن حكومة المملكة أبلغت ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بهذا الموضوع، وطلبت معرفة رأي الحكومة الأمريكية.

ورداً على سؤال من هندرسون قال ميريام إن حكومة المملكة أبلغت تشايلدز أن شركة سوبيريور والشركة المركزية للتعدين Central Mining Company طلبتا الحصول على امتيازات للنفط في مياه الخليج، وأن الحكومة السعودية أرادت معرفة رأي الحكومة الأمريكية في مشاركة رأسمال بريطاني في مثل هذا الامتياز. وقد أعدت وزارة الخارجية الأمريكية رداً يفيد أن لحكومة المملكة حق اتخاذ القرار حول هذا الأمر، لكن الرد لم يُرسل بعد. وتقول المذكر إن هندرسون عبر عن اعتقاده أن من المناسب تماماً أن تعرض شركة سوبيريور مشكلتها على الحكومة الأمريكية، لكنه يرى أن هناك مشكلتين، الأولى هي تحديد المنطقة التي تخضع لسيادة المملكة في مياه الخليج فيما وراء حدود الأميال الثلاثة، والثانية تحديد المدى الذي يمكن فيه اعتبار أن امتياز شركة



الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يغطي تلك المنطقة. وذكر هندرسون أن المسألة الثانية تخص الحكومة السعودية وشركة أرامكو. وتبين المذكرة أن وود وهندرسون اتفقا على أن وزارة الخارجية الأمريكية لا دخل لها في المشكلة الثانية، لكن هندرسون حذر من مغبة قيام نزاعات بين الشركات الأمريكية حول موضوع الامتيازات، والتأثير السلبي الذي سوف يعود على سمعة الولايات المتحدة، واقترح أن تعرض شركة سوبيريور على الوزارة كتابياً موضوع تقسيم مياه الخليج ومصلحة الشركة في هذا التقسيم، ووعد وود بالقيام بذلك. وتقول المذكرة إن جونسون أعرب عن اعتقاده أنه لن يحدث خلاف بين شركتي أرامكو وسوبيريور إلا إذا اعترضت أرامكو على قرار الملك عبدالعزيز.

وتنقل المذكرة قول وود إن شركته غير راضية عن بعض جوانب علاقتها مع تشايلدز، وأن تشايلدز كتب إلى هيو ويتمان Sir Hugh Weightman حول عدم تمكن المفوضية من تأمين سكن في جدة لمندوب شركة سوبيريور. وعبر وود عن شعوره أن تشايلدز يميز بين شركات النفط.

وتقول المذكرة إن روبرتسون أكد لوود الصعوبات التي يمكن أن تنتج عن محاولة تقسيم مياه الخليج، وضرب مثلاً بصعوبة رسم خط متوسط. وطرح وود مسألة التطورات التي يمكن أن تنتج عن اهتمام إيران بقاع الخليج عندما تمنح حكومة المملكة امتيازات للتنقيب عن النفط فيه، وقال إن من المنطقي أن تسعى الشركات الأمريكية إلى طلب امتيازات نفطية من الحكومة الإيرانية. ورد هندرسون أن الحكومة الأمريكية لا تشجع الشركات الأمريكية على طلب أي امتيازات من إيران كيلا يفسر موقف الولايات المتحدة من القضية الإيرانية في مجلس الأمن الدولي على أنه نابع من دافع أناني. إلا أن وود كرر ضرورة سعي الشركات الأمريكية للحصول على امتيازات أخرى من غير المملكة العربية السعودية في مياه الخليج تلبية لحاجات الحكومة الأمريكية الاستراتيجية من النفط. وتضيف المذكرة أن وود أوضح أنه أجرى محادثات مع شيخ الكويت في موضوع امتيازات التنقيب عن نفط مياه الخليج التابعة للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وسأل عما إذا كان هناك أي اتفاق رسمي مكتوب بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت حول تقسيم المنطقة المحايدة. وسأل هندرسون بدوره عما إذا كانت مفاوضات شركة سوبيريور مع شيخ الكويت اقتصرت على النفط أم شملت معادن أخرى، فأوضح وود أن الشركة مهتمة بالنفط وقد يكون لها اهتمام بالغاز. وتفيد المذكرة أن هندرسون استفسر حول الجوانب التقنية للتنقيب في قاع البحر. وأكد هندرسون



لوود حرص وزارة الخارجية الأمريكية على معاملة الشركات الأمريكية على قدم المساواة.

R.8

1948/05/07
890 F. 002/5-1548 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ حول مكاتب وزارة المالية السعودية منشور في العدد رقم ١٢٠٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م (ذُكر تاريخ العدد في رسالة التغطية على أنه ٩ مايو) ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مايو.

جاء في هذا البلاغ أنه تم إنشاء ثلاثة مكاتب لتسهيل عمليات وزارة المالية السعودية، وهي مكتب التعدين والشركات الذي يدير شؤون استغلال الثروات المعدنية في البلاد، ومكتب مشروعات التنمية الذي يتولى مسائل التنمية والمنشآت الجديدة، وأخيراً مكتب مراقبة العملات الذي يتولى عمليات الصرف وإصدار رخص التصدير والاستيراد. ويقضي النظام أن يقدم المستورد طلباً لمكتب مراقبة العملات للحصول على رخص استيراد. ويطلب النظام من التجار الذين أرسلوا طلبات استيراد قبل نشر هذا البلاغ أن يسجلوا طلباتهم لدى المكتب المذكور.

R.2

1948/05/07
890 F. 61/7-1248 (4)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٨م من سام لوجن Sam T. Logan المدير المساعد للمشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية المرسلة إلى الرياض والمسلَّمة إلى المخازن الملكية في الخرج وخَفْس دَغْرة، والمنتجات التي استهلكتها مواشي الملك في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيم والتبن، كما تشمل الخضراوات، وهي الطماطم والباذنجان والجزر والفلفل والفجل واللفت والملفوف والخس والشمندر والزهرة والبصل والشمندر السويسري. ويذكر التقرير كميات هذه المنتجات التي تشمل أيضاً ١٢٩٦ كيسا من القمح المدروس.

ويوضح التقرير مساحات الأرض المزروعة، ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي البرسيم وقصب السكر والطماطم والبصل والبطيخ وغرس شجيرات النخل، كما يبين الخطة التي وضعت لشهر مايو، وهي تقضي بحصاد ما تبقى من



محصول القمح ودراسة ما أمكن منه، وزراعة البطيخ والذرة والشمندر وغرس شجيرات النخل، وتنظيف محاصيل الخضراوات من الحشائش والأعشاب، وحراثة ما أمكن من أراضي القمح.

ويستعرض التقرير العمالة البشرية في المشروع خلال الشهر، مبينا أن خمسة أمريكيين التحقوا بالعمل في ٢٢ أبريل، وهم تيلر R. H. Taylor بوظيفة محاسب ومدير مكتب بدلا عن ديفيز E. J. Davies، وماكيني S. P. McKinney وثرمان زيمرمان Thurman Zimmerman وراندولف E. R. Randolph وهم ميكانيكيون، وماكانالي R. H. McAnaally في وظيفة مشرف على المزارع. ويذكر التقرير أن جين ديماتيا Gene DeMattia وجِف ديفيز Jeff Davis المعارين من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company عادا إلى الظهران، وأن إدواردز K. J. Edwards, Sr. مدير المشروع عاد إلى الخرج.

ويتحدث التقرير عن أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً أعداد وأنواع الأعمال التي أنجزت في صيانة السيارات، وأعداد العربات التي وصلت إلى المشروع، وتفصيلات أخرى. ثم يستعرض الأعمال الخاصة بالآلات الثقيلة، ويبين في هذا الصدد أن العمل في محطة الضخ في خفس دغرة توقف بعد أن غادر تمبلتون C. V. Templeton الخرج متوجها إلى الولايات المتحدة، لكنه استؤنف لدى وصول فرد هيكوك Fred Haycock من الظهران.

ويستعرض التقرير بصورة عامة النشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر أن ظروف العمل تحسنت جدا، إذ تم صرف رواتب ثلاثة أشهر واستلام كمية من المواد الغذائية، ويعرب لوجان عن شكره وتقديره لوزير المالية على تعاونه. ويذكر التقرير أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وعدداً من إخوته وأصدقائه زاروا الخرج وأمضوا يومين فيها وقاموا بجولة في المزارع واستمتعوا بزيارتهم إلى حد كبير، كما استمتع بها الأمريكيون العاملون في المشروع. ويبين التقرير أن حصاد القمح كان على أشده خلال شهر أبريل، رغم التأخر الذي حصل بسبب هطول الأمطار، مبينا أن مجموع ما تم حصاده بلغ ٢٣٥٧ كيسا من القمح. كما يذكر التقرير أن تلقيح أشجار النخيل اكتمل خلال الشهر، ويقول إن الحاجة ملحة للحصول على ما تبقى من المبلغ المخصص لشراء فسائل النخيل

R.7

1948/05/07
890 F. 7961/5-748 (2)

نسخة من رسالة رقم ١٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م



ومرفق بها نسخة من مذكرة رقم ٥٧٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٧ مايو ونسخة من مذكرة سرية من جيمس باركس James M. Parks مساعد المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية إلى تشايلدز، مؤرخة في جدة في ٥ مايو ورسالة تشايلدز مضمنة طي رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى مدير الطيران المدني الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م حول إصدار حكومة المملكة العربية السعودية شهادات للطيارين، ويرفق الوثيقتين المذكورتين أعلاه. ويذكر تشايلدز أن تعليقات باركس تبين أن معظم شهادات الطيارين التي أصدرتها حكومة المملكة كانت لأمريكيين، ولم تصدر شهادات لأجانب من أية جنسية أخرى، وأن من الممكن افتراض أن أية أنظمة تضيفها المملكة حول إصدار شهادات الطيارين هذه سوف تنص على معاملة الأمريكيين والسعوديين على قدم المساواة.

R.10

1948/05/07
890 F. 7961/5-748 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٥٧٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

تشير المذكرة إلى مذكرتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٩ المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ورقم ٣٢١ المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م المتضمنتين طلب معلومات معينة لصالح إدارة الطيران المدني الأمريكية، وإلى رد وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠/ ١٤/ ١٧/ ٤٢٣١ بتاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م والذي جاء فيه أن مسألة إصدار شهادات للطيارين مازالت قيد البحث. وتضيف المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة تلقت طلباً آخر من وزارة الخارجية الأمريكية للتحقق من الوضع الحالي بالنسبة لهذه المسألة. وتطلب المذكرة من وزارة الخارجية السعودية تزويد المفوضية بالمعلومات المطلوبة لإرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R.10

1948/05/07
890 F. 7962/5-748 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوجه تشايلدز برقيته إلى آمر قيادة النقل الجوي في وزارة الطيران الأمريكية، ويشير إلى برقية هذا الأخير رقم ٤٧٨، موضحاً أنه لم يتلق أي رد من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وأنه أرسل خطاباً عاجلاً إلى يوسف ياسين ينقل فيه طلب آمر قيادة النقل الجوي، ويقترح أن يتوقف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في الرياض في طريقه من أسمرة إلى الظهران لإعطائه أية معلومات إضافية يريدها.

R.10

1948/05/07
FW 890 F. 74/1-2048 (1)

مذكرة من السيدة روث شيرمان Mrs. Ruth C. Sherman في قسم السياسة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير شيرمان إلى تقرير المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٦ المؤرخ في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، وتقول إنها تحدثت مع مانكوزو Major S. J. Mancuso من قسم المساعدات العسكرية الخارجية في هيئة الأركان العامة في وزارة الجيش والذي أعد رسالة الجيش المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والمرفقة مع هذه المذكرة (الرسالة غير موجودة). وتذكر شيرمان أنها تحققت من أن محولين للتيار الكهربائي أرسلا إلى حكومة المملكة العربية السعودية بموجب برنامج الإعارة والتأجير، وأنه لم يعد بالإمكان تزويد الحكومة السعودية أو أي جهة أخرى بأي شيء بموجب البرنامج المذكور، إلا ما تم التعاقد عليه قبل ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

وتضيف شيرمان أن مانكوزو أبلغها أن لدى الجيش الأمريكي محولين فائضين عن حاجته في الوقت الحالي ويمكن تصنيفهما كعتاد فائض، وأن على الحكومة السعودية التحرك بسرعة لضمان الحصول عليهما. وتقترح شيرمان أن تقوم سوندرز بالتأكد من روبرت مارجرايف Robert N. Margrave عضو لجنة سياسة السلاح والتسلح إن كان تصدير أجهزة اتصالات لاسلكية يتطلب ترخيصاً من تلك اللجنة ورخصة تصدير، وإن كان تصدير هذا النوع من التجهيزات إلى المملكة يندرج في إطار حظر الأسلحة أو في إطار حظر من المفوض الميداني للبرامج العسكرية. وترى شيرمان أن من الأفضل القيام بهذه الاستفسارات قبل إبلاغ المفوضية الأمريكية في جدة برقياً باحتمال توفر المحولين.

R.9

1948/05/08
890 F. 6363/3-2948 (2)

برقية سرية رقم ١٧٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية



الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

إشارة إلى المشكلة الناتجة عن طلب شركة نـفـط سوبـيـريـور Superior Oil Company والشركـة المركزية لـلتعديـن Central Mining Company من الحكومة السعودية امتيازاً للتنقيب عن النفط في مياه الخليج، يطلب مارشال من المفوضية إبـلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تعتبران استغلال قاع الخليج وراء حدود الثلاثة أميال مسألة مهمة وشائكـة، ويشير فـي هذا الصدد إلى بـرقية المفـوضية رقم ١٦٤ المـؤرخة في ٢٩ مـارس (آذار). ويـضيـف مارشـال أن الحكـومـتين الأمريكية والبريطانية تجريان محادثات لإيجاد مبادئ عملية تحكم الاستغلال العادل والمعقول لقاع الخلـيج، وتنويان إبلاغ حكومـة المملكة العربية السعودية بنتائج هذه المحادثات في أقرب وقت. وتأمل الحكومتان الأمريكية والبريطانية من حكومة المملكة تـأجيل النظر في منح أي امتيازات لـلتنقيب عن النـفط في قاع الخليج حتى تُعلن نتائج هذه المحادثات.

ويوضح مارشال أن السـفارة البريطانية في واشنطـن ذكرت أن آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة سوف يتلقى تعليمات من حكومته لإبلاغ حكومة المملكة الرسالـة نفسهـا. ويضيف مـارشال أن من الضروري إبـلاغ حكومة المملـكة أن القرار متروك لها كليـاً فيما يتعلق بمشاركة رؤوس الأموال البريطانية في امتيازات الـتنقيب عن النفط في قاع البحر، وأن المنافسة على هذه الامتيازات يجب أن تكون مفتوحة أمام كل الشركات، لكن الـولايات المتحدة ستنزعج إذا منح امتياز أو مشاركة في امتياز إلى مواطنين تابعـين لأي حكومة موقـفها غير ودي من الولايات المتحدة أو من المملكة.

R.8

1948/05/08
890 F. 6363/5-848 (1)

برقية سرية رقم ١٧١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يطـلب مـارشال مـن الوزير المـفوض الأمريكـي في جدة إبلاغ حـكومة المملـكة العربية السعودية أن الحكومة الأمريكية ترى أن مسألة تحديـد المنطقة التي يغـطيها امتياز شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company من مياه الخلـيج ترجـع إلى أرامكـو وإلى حكـومة المملكة. ويضيف مارشال أن المشاورات الجارية بين الحكومة الأمريكية ونظيرتها البريطانية غير معنية بهذه المسألة بل تقتصر على إيجاد مبادئ تخضع لها عملـية تقسيم الخليج واستغلاله بين الدول المجاورة، وأن هذه المبادئ ستنقل إلى حكومة المملكة بعد صياغتها.

R.8



1948/05/08
890 F. 6363/5-848 (1)

برقية سرية رقم ٤٨٧ من بينكني تك Pinkney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٥٨ (المؤرخة في ٢٣ أبريل/ نيسان ١٩٤٨م)، ويقول إن ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية بالقاهرة علم من مصادر في الجامعة العربية أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب استشارة قانونية من محامين مصريين في موضوع حقوق السيادة على قاع الخليج، ويضيف تك أنه لم يُطلب من الجامعة العربية اتخاذ قرار بهذا الشأن لانشغالها بالقضية الفلسطينية. ويوضح تك أن الدراسات غير الرسمية التي قامت بها الجامعة العربية تشير إلى أن حقوق الدول في الجزر غير المأهولة وفي قاع الخليج لا يمكن تحديدها إلا بإعلان السيادة عليها وبموافقة الدول الأخرى، أو باحتلالها.

R.8

1948/05/10
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1748 (1)

مذكرة سرية من الآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شخص مشار إليه بالأحرف الأولى EBM (ولعله إدوارد ماكينرني Edward B. McEnerney من القسم نفسه)، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى الرسالة رقم ١٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وإلى مذكرة من حكومة المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بما ذكره بتلر Butler أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكي عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد سوندرز أنها بحثت في سجلات مجلس الشيوخ للعام الماضي عن التصريحات التي أدلى بها هيو بتلر Hugh Butler من ولاية نبراسكا وجون بتلر John C. Butler من ولاية نيويورك ولكنها لم تعثر على تصريحات لأي منهما بشأن الشرق الأوسط. وتضيف سوندرز أنها بحثت في المقتطفات الصحفية عن التصريح المشار إليه وفي ملف وزارة الخارجية الأمريكية عن تحقيقات لجنة بروستر Brewster التابعة لمجلس الشيوخ وعن السكك الحديدية وقرض بنك التصدير والاستيراد Eximbank دون أن تعثر على قصاصة من الصحف تحتوي ذلك التصريح. وتنهي سوندرز المذكرة قائلة إن من المحتمل أن يتذكر ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى شيئاً حول هذا الموضوع.

R.1



1948/05/10
890 F. 24 FLC/5-1048 (1)

برقية سرية رقم ٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلز طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مساعدة المفوضية الأمريكية في جدة لشراء ألف صينية طعام معدنية من الولايات المتحدة. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية إجراء الاتصالات اللازمة مع صانعي مثل هذه الصواني أو المتاجرين بها لتقديم عروض لتزويد حكومة المملكة العربية السعودية بها، وذلك لما لمثل هذه الأمور الصغيرة من تأثير على تحسين العلاقات مع المملكة. كما يشير تشايلدز إلى احتمال توفر الكمية المطلوبة ضمن فائض العتاد الأمريكي.

R.4

1948/05/10
890 F. 6363/5-1048 (1)

مذكرة سرية عن محادثات بين فيليب كيد Philip Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول ميريام إن كيد وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو ذكرا أن المملكة العربية السعودية رفعت قضية حقوق النفط في قاع الخليج إلى الجامعة العربية، وأن كيد سمع هذا الخبر من سابا حبشي ممثل أرامكو في القاهرة. ويضيف ميريام أنه أبلغ الرجلين أن وزارته لا تملك أي معلومات حول هذا الموضوع، وأنه تأكد من توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية أنه أيضاً لا يعرف شيئاً عن الموضوع.

ويوضح ميريام أنه بناء على ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٤٥٨ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٨م أخبر كيد أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت معلومات من سفارتها في القاهرة تفيد أن حكومة المملكة طلبت رأي بعض المحامين المصريين حول حقوقها في قاع الخليج، وأن الجامعة العربية قامت بدراسات غير رسمية بخصوص هذا الموضوع، وأن حكومة المملكة لم ترفع هذه المسألة إلى الجامعة العربية بسبب انشغالها بالقضية الفلسطينية. ويقول ميريام إنه لم يُبلغ كيد بنتيجة دراسات الجامعة العربية التي جاء فيها أن من غير الممكن تحديد حقوق قاع البحر والجزر غير المأهولة إلا بإعلان السلطة عليها وبموافقة الدول الأخرى أو بالاحتلال.

R.8



1948/05/10
890 F. 6363/5-1048 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أنه في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أرسلت مفوضيته مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية تستفسر منها عما إذا كانت مبيعات المنتجات النفطية السعودية إلى الطائرات العاملة في خدمة الحكومة الأمريكية تتمتع بإعفاء ضريبي مثل الذي تتمتع به طائرات وزارة الطيران الأمريكية في الظهران. ويضيف أن هذا الاستفسار جاء بطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي باعت منتجات نفطية وقامت بصيانة طائرات لحساب كتيبة البحرية الأمريكية في البحرين وملحق الشؤون البحرية الأمريكية في الظهران. ويبين تشايلدز أنه تلقى رداً في ٣ مايو يستفسر عن الإعفاءات التي تتمتع بها الطائرات التي تعمل في خدمة الحكومة الأمريكية في الدول العربية، وعن المبدأ الذي تقوم عليه هذه الإعفاءات، والحدود التي تطبق في إطارها، وعما إذا كان وضع تلك الطائرات يختلف عن وضع السفن على اختلاف أنواعها بالنسبة للوقود.

ويطلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكي تزويده بهذه المعلومات وبأية وثائق أخرى تفيد في الحصول على الإعفاءات المطلوبة.

R.8

1948/05/10
890 F. 6363/5-1148 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م. ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو.

يشير تشايلدز إلى مقابلته مع الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٨م وإلى محادثات مع وزير المالية السعودي فيما يخص استغلال حكومة المملكة العربية السعودية للنفط في قاع الخليج، موضحاً أنه تلقى تعليمات بإبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومة الأمريكية ترى أن استغلال هذا النفط مسألة هامة وشائكة. وينقل تشايلدز باقي الرسالة التي طلبت وزارة الخارجية الأمريكية منه إبلاغها إلى الحكومة السعودية وذلك في البرقية رقم ١٧٠ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى تشايلدز المؤرخة في ٨ مايو.

R.8



1948/05/10
890 F. 796/5-1348 (1)
ترجمة لمذكرة سرية رقم ١٠/٣٨/ ٣٤ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٨م.

ترد المذكرة على مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٦٠ المؤرخة في ٥ أبريل (نيسان)، وتقول إن التعليمات اللازمة قد صدرت إلى مفوضية المملكة العربية السعودية في القاهرة لمنح أفراد أطقم طائرات شركة تي دبليو إيه TWA تأشيرات صالحة لعدة سفرات.

R.9

1948/05/10
890 F. 24/5-1048 (1)
برقية سرية رقم ٢٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوجه تشايلدز رسالة إلى فرد رامزي Fred Ramsey في مكتب لجنة التصفية الخارجية يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان)، ويوصي بتعديل نموذج التسوية وإخلاء الطرف المرفق طي رسالة رامزي المؤرخة في ٢٨ أبريل باستبدال الجملتين الثانية والثالثة بما يفيد أن الطرفين اتفقا على تخفيض مبلغ ٨٥٠ ألف دولار الذي نص عليه العقد بمقدار ١٠٠ ألف دولار. وإذا رأى رامزي إضافة بعض التوضيحات فإن تشايلدز يقترح أن تصاغ في إطار عام جداً.

R.3

1948/05/10
890 F. 7962/5-1048 (1)
برقية سرية رقم ٢٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م تنص على حاجة وحدة الاتصالات اللاسلكية المقترح إنشاؤها إلى ضابط و١٤ مجنداً، في حين تصف إدارة مطار الظهران هذه الوحدة بأنها مكونة من ضابط وأربعة مجندين. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تحديد التشكيل الصحيح لهذه الوحدة.

R.10

1948/05/10
890 F. 7962/5-1048 (1)
نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشكر تشايلدز الحمدان على رسالته رقم ١٥٠٢ المؤرخة في ٥ مايو والتي يبلغه فيها بإيداع مبلغ ٢٢٥ ألف دولار في حساب شركة بكتل الدولية المتحدة International Bechtel, Incorporated لتغطية ثمن مواد بناء من الولايات المتحدة لاستعمالها في إقامة مبانٍ لمدربي الطيران في مطار الظهران.

R.10

1948/05/10
890 F. 7962/5-1048 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير المطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٣٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه، ومضمنة نسخة أخرى من المذكرة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٨٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

بناء على تعليمات من الحكومة الأمريكية يطلب تشايلدز من حكومة المملكة العربية السعودية الإذن بإنشاء وحدة للاتصالات اللاسلكية بين البواخر والشاطئ تابعة للبحرية الأمريكية في مطار الظهران. ويذكر تشايلدز أن الهدف من إنشاء هذه الوحدة هو تأمين الاتصال مع ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية، وأن الوحدة ستتكون من ضابط وأربعة عشر مجنداً وثلاثة أجهزة اتصال، وسيكون أفراد هذه الوحدة تحت إشراف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. ويطلب تشايلدز أيضاً الإذن بإقامة أربعة أكواخ من النوع المسبق الصنع يستخدم اثنان منهما لإسكان الرجال المذكورين واثنان كمستودع وكغرفة تدريس للمتدربين السعوديين.

R.10

#890 F. 7962/7-2848R10

1948/05/10
890 F. 7962/5-1048 (1)

رسالة رقم ١٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م مرفق بها نسخة من مذكرة من تشايلدز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) وترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٥٠٢ من الحمدان إلى تشايلدز، مؤرخة في ٥ مايو وكذلك نسخة من مذكرة من تشايلدز إلى الحمدان، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٨م.



يوضح تشايلدز أنه يرفق نسخاً من مراسلات متبادلة بين مفوضيته ووزير المالية السعودي حول مسألة دفع حكومة المملكة العربية السعودية مقدماً إلى شركة بكتل الدولية المتحدة International Bechtel, Incorporated ثمناً لمواد بناء تستوردها من الولايات المتحدة لبناء بعض المنشآت في مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أنه سبق إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن مواد البناء هذه جاهزة في الولايات المتحدة وأن التراخيص سوف تصدر لتصديرها وشحنها لكي يبدأ العمل في المشروع بمجرد أن يودع المبلغ المستحق لصالح شركة بكتل.

R.10

1948/05/10
FW 890 F. 6363/4-1948 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة من البيرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن إلى ساترثويت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ورد عليها من ساترثويت إلى تاركياني أرسل بتاريخ ١٤ مايو ١٩٤٨م.

يرفق ميريام رداً على رسالة السفير الإيطالي في واشنطن حول وضع العمال الإيطاليين في الظهران، مبيناً أن هذا الرد مقتبس من رسالة من فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company باعتبار أنها أتاحت أفضل إجابة على بعض أسئلة السفير. ويبين ميريام أن عبارات وفقرات معينة من رسالة أوليجر لم تُضمَّن في الرد على السفير الإيطالي، كما يبين أنه لا مانع من إيراد فقرات من تلك الرسالة ضمن الرسالة الموجهة إلى السفير رغم أنها مصنفة على أنها سرية. ويوصي ميريام ساترثويت بالتوقيع على الرد المرفق.

R.8

1948/05/11
890 F. 6363/5-1148 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٥٠ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يفيد دوجلاس أن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أعرب عن سروره بالتعليمات التي أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في جدة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٠ المؤرخة في ٨ مايو، ويقول إن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة



تلقى التعليمات نفسها. وينقل دوجلاس عن بايمان اعتقاده أن حكومة المملكة العربية السعودية سترحب بهذا المبرر لتأجيل النظر في عروض امتيازات التنقيب عن النفط. ويضيف دوجلاس، مشيراً إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ١٧١ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة والمؤرخة في ٨ مايو، أن بايمان يرى أن على الحكومتين الأمريكية والبريطانية تفادي التحكيم في موضوع تحديد المدى الذي تغطيه الامتيازات النفطية.

ويشير دوجلاس إلى رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٤٤٢ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان)، وينقل عن بايمان أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman زاره ونقل إليه رسالة من وزير المالية السعودي الذي طلب من ويتمان التأكد من موضوع ضمان الجرف القاري. ويضيف دوجلاس أن بايمان أبلغ ويتمان أن الحكومتين البريطانية والأمريكية تحثان حكومة المملكة على تأجيل النظر في أية عروض. ويعتقد بايمان أن شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company قد تتصل بوزارة الخارجية الأمريكية للغرض نفسه. ويقول دوجلاس إن بايمان يعتقد أن حكومة المملكة غير واضحة بالنسبة لما يعنيه الجرف القاري، ويضيف أن بايمان عقد اجتماعاً لممثلي الوزارات البريطانية المختلفة في ٦ مايو ١٩٤٨م، تم فيه الاتفاق على مسودة (بشأن مياه الخليج) سترسل إلى واشنطن، وهذه المسودة تخالف في إحدى نقاطها رأي روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، لكن أرسلت إليه برقية توضيحية على أمل أن يوافق، ويأمل بايمان أن تتلقى السفارة البريطانية في واشنطن رد وزارة الخارجية البريطانية في ١٨ مايو تقريباً.

R.8

1948/05/11
890 F. 6363/5-1148 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه عند تسليمه وزير المالية السعودي مذكرة تتضمن الملاحظات الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٠ المؤرخة في ٨ مايو، أخبره وزير المالية السعودي أن حكومته أبلغت الممثل الأمريكي لشركة نفط سوبيريور The Superior Oil Company ونظيره البريطاني هيو ويتمان Sir Hugh Weightman بأنها لن تستأنف المحادثات بشأن امتيازات النفط مع كل منهما إلا بعد موافقة حكومتيهما على هذه المباحثات. ويضيف تشايلدز أن الوزير



السعودي أوضح له أن حكومته لن تُقدِم على اتخـاذ أي خطوة دون مـوافقة الحـكومتـين الأمريكية والبريطانية.

R.8

1948/05/11
890 F. 7962/5-1148 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٩ من ريفز تشايلدز Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز رسالة إلى آمر قيادة النقل الجوي الأمريـكية في وزارة الـقوات الجوية الأمريكية، ويـشير إلى برقية المفوضيـة رقم ٢٦١ المؤرخة فـي ٧ مايو ١٩٤٨م. وتقول الرسالة إن تشايلدز التقى وزير المالية السعودي بعد أن أبلغه هـاري سنايدر Colonel Harry Snyder مسؤول برنامـج التدريب في مطار الظهران بضرورة تخصيص بعض المبالغ المالية لمطار الظهران بنهاية الشهر الحالي. ويضيف كاتب البرقية قائلاً إنـه بين للوزير السعودي الأهمية العاجلة لهذه المسألة مـلتمساً منه أن يطلب من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السـعودي الحـصول عـلى إذن مـن الملـك عبدالعزيز آل سعود بتحويل المبلغ. ويضيف تشايلدز أنه أخبر وزير المالية السعودي باستعداد كل من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وسنايدر للتوجه إلى الرياض لـتقديم ما قد تحتـاجه حكومة المملكة العربية السعودية من إيضاحات بشأن المسألة.

R.10

1948/05/11
890 F. 6363/5-1148 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضـمنة طي رسـالة سرية رقـم ١٣٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

بعد الإشارة إلى مذكرتـه الموجهة إلى وزير المالية المؤرخة في ١٠ مايو حول النفط في مياه الخلـيج، يقول تشايلدز إنه تـلقى برقية من وزارة الخارجية الأمريكيـة تطلب منـه أن يوضح لحـكومة المملـكة العربـية السعودية أن مسألة الحد الذي يغطيه امتياز شركة الـزيت العربية الأمـريكية Arabian American Oil Company في قاع الخـليج هي في رأي وزارة الخارجية الأمريكية مسألة تخص حكومة المملكة وأرامكو وحدهما، مضيفاً أن المشاورات الجارية بين الحكومتين الأمريكية والسعودية (كذا، ولعل المقصود الأمريكية والبـريطانية) تهدف إلى صياغة مبادئ تنظم التقسيم العادل لمنطقة قاع الخليج بين الدول المتاخمة، من أجل استغلال عادل ومنتظم لها. ويـذكر تشايلدز أن حكومته

تنوي إبلاغ حكومة المملكة بهذه المبادئ بمجرد صياغتها.

R.8

1948/05/11
890 F. 6363/5-1148 (1)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسختان من مذكرتين سريتين من تشايلدز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرختين على التوالي في ١٠ و١١ مايو ١٩٤٨م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧١ المؤرخة في ٨ مايو، يقول تشايلدز إنه يرفق نسخة من مذكرته إلى الحمدان المؤرخة في ١٠ مايو والتي أورد فيها ملاحظات وزارة الخارجية الأمريكية بشأن امتيازات النفط في مياه الخليج. ويضيف أنه أرسل مذكرة ثانية إلى وزير المالية السعودي مؤرخة في ١١ مايو يوضح له فيها أنه لا علاقة للملاحظات المذكورة بالمدى الذي يغطيه امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في قاع الخليج لأن هذه مسألة تخص حكومة المملكة العربية السعودية وأرامكو وحدهما. ويشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٦٧ المؤرخة في ١١ مايو المتعلقة بنتائج محادثاته مع وزير المالية السعودي حين سلمه المذكرة الأولى.

R.8

1948/05/12
890 F. 24 FLC/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ١٧٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أنه قد تم قبول توصية المفوضية الأمريكية في جدة، ويطلب بناء على ذلك تغيير نموذج استمارة التسوية وإخلاء الطرف وفقاً لذلك، وذلك بناء على ما جاء من مكتب لجنة التصفية الخارجية بتوقيع براون Brown وبالإشارة إلى برقية المفوضية رقم ١٣٨ (لعل المقصود هو برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٢ أبريل/نيسان ١٩٤٨م).

R.4

1948/05/12
890 F. 796/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

بعد الإشارة إلى برقية وزير الخارجية الأمريكية رقم ٥٣ المؤرخة في ٤ مايو، يبين



تشايلدز حاجة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إلى طائرات لعملياتها العادية بسبب توسيع برنامج رحلاتها.

R.9

1948/05/12
890 F. 796/5-1248 (1)
برقية سرية رقم ٥٠١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يورد تك نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية يشير فيها إلى رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٠١٤، ويذكر بيع مكتب شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة لست طائرات إلى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وبدء تسليمها اعتباراً من ١٣ مايو، واحتفاظ شركة تي دبليو إيه بطائرة واحدة للاستعمال الإداري لموظفي الشركة وللإمدادات.

R.9

1948/05/12
890 F. 796A/5-1248 (1)
برقية سرية رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أن خليل تميم وهو ضابط احتياط في سلاح الجو الأمريكي وصل إلى جدة بدعوة من حكومة المملكة العربية السعودية لإجراء مقابلة بخصوص تعيينه مستشاراً لشؤون الطيران. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي اتصل بخليل تميم في بيروت وسأله عن مدى اهتمامه بالمنصب المذكور، وحين أبدى خليل تميم اهتمامه اتصل فؤاد حمزة بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي سمح لخليل تميم بالقدوم إلى المملكة لإجراء مقابلة مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بأية ملاحظات تود إبداءها بشأن خليل تميم تحسباً لطلب حكومة المملكة معلومات عنه من المفوضية الأمريكية في جدة. ويفيد أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا كان قد فكر في تعيين خليل تميم مديراً لمكتب الشركة في الظهران في يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

R.10

1948/05/13
890 F. 796/5-1348 (1)
رسالة سرية رقم ١٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة

من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة سرية رقم ١٠/٣٨/ ٣٤ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٤٨م.

يرفق تشايلدز نسخة ترجمة المذكرة المشار إليها أعلاه والتي تتعلق بإصدار تأشيرات لعدة سفرات صالحة لستة أشهر لأفراد أطقم طائرات شركة تي دبليو إيه TWA الذين تمر رحلاتهم بالمملكة العربية السعودية. ويوضح تشايلدز أن التوصل إلى تسوية نهائية لهذه المشكلة استغرق أكثر من ستة شهور لأسباب إدارية، وهذا مثال على صعوبة التعامل مع الحكومة السعودية في المسائل المتعلقة بالطيران لعدم وجود جهة قادرة على التعامل مع هذه المسائل، كما سبق أن ذكر في برقيته رقم ١٢٣ المؤرخة في ٥ مايو.

R.9

1948/05/13
890 F. 796/5-1348 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م، وهي تكرار لبرقية مرسلة في الأصل إلى السفارة الأمريكية في لندن تحت الرقم ٧٥ بالتاريخ نفسه.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٦٢ المؤرخة في ٧ مايو، ويقول إنه تجري إعادة نظر للمسألة المطروحة في البرقية بأكملها، وقد تحتاج المفوضية بعض الوقت لإبداء تعليقاتها.

R.9

1948/05/13
890 F. 796A/5-1348 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٢ مايو، يذكر تشايلدز أن خليل تميم الضابط السابق في سلاح الجو الأمريكي أبلغه أنه بصدد مقابلة شخصية مع الأمير منصور آل سعود وزير الدفاع السعودي بشأن تعيينه مستشاراً لشؤون الطيران، وأنه لن يقبل أي وظيفة دون موافقة وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين. ويضيف تشايلدز أن خليل تميم استشاره حول ما إذا كان من الأفضل أن تتولى شركة تي دبليو إيه TWA مناقشة عقده نيابة عنه، ولكن تشايلدز نصحه بعدم اللجوء إلى ذلك.

ويقول تشايلدز إنه على الرغم من أن خليل تميم ليس المرشح المثالي لوظيفة مستشار شؤون الطيران، ولكنه نظراً لحاجة حكومة المملكة العربية السعودية الماسة لمن يشغل هذا المنصب فإن توظيفه يبقى أفضل من أن تظل الوظيفة شاغرة، أو أن يعين فيها شخص غير



صالح بتاتاً. ويقترح تشايلدز أن تفوضه وزارة الخارجية الأمريكية أن يجيب في حال استفسار الحكومة السعودية عن خليل تميم أن الوزارة تفضل ترك القرار لتلك الحكومة ولا تود أن توصي بأي شيء محدد.

R.10

1948/05/14
711. 90 F27/5-2648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شخصية من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م مرفق بها ترجمة مسودة اتفاقية طيران أعدتها الجامعة العربية، غير مؤرخة والمذكرة ومرفقها مضمنان طي الرسالة رقم ١٥٠ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٨م.

يذكر يوسف ياسين أنه تلقى رسالة تشايلدز المؤرخة في ٦ مايو المتضمنة نسخة من اتفاقية النقل الجوي بين الولايات المتحدة والبرتغال، ويبين أن التسهيلات الممنوحة حالياً لشركات الطيران الأمريكية في المملكة العربية السعودية لا تقل عن تلك التي مُنحت للطائرات الأمريكية في البرتغال. ويضيف يوسف ياسين أنه درس الاتفاقية المقترحة التي أرسلت إليه في الرياض، ويرى أن من المفيد إرسال صيغة مقترحة أعدتها الجامعة العربية كنموذج لأية اتفاقية طيران تعقد بين دولة عربية وأخرى أجنبية. ويوضح يوسف ياسين أن هذا النموذج لا يعد ملزماً لأية دولة ولكنه يمثل النموذج المقترح الذي توصي الجامعة العربية الدول الأعضاء فيها بدراسته. ويطلب يوسف ياسين من تشايلدز إبلاغه بتعليقاته حول هذا الموضوع.

R.12

1948/05/14
711. 90 F27/5-2648 (8)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة اتفاقية طيران مقترحة بين الدول العربية والدول الأجنبية أعدتها الجامعة العربية، غير مؤرخة ومضمنة طي مذكرة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها ضمن الرسالة رقم ١٥٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو.

تتضمن مسودة الاتفاقية ١٣ مادة وملحقاً من سبع نقاط رئيسية. وتتناول مواد الاتفاقية المقترحة الحقوق التي يمنحها كل من الطرفين المتعاقدين للطرف الآخر، وموعد بدء تسيير خطوط الطيران التي يحق إنشاؤها بموجب الاتفاقية، والرسوم التي تفرض على استعمال المطارات والتسهيلات، وطريقة التعامل بالنسبة للوقود وزيوت التشحيم وقطع الغيار، والإعفاءات من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش



وما يشابهها. وتنص المسودة على اعتراف كل من الطرفين المتعاقدين بشهادات كفاءة الطائرات والطيارين ورخص الطيران الصادرة عن الطرف الآخر، مع أحقية كل طرف برفض الاعتراف بأي شهادات تمنح لمواطنيه من قبل الطرف الآخر. كما تنص على خضوع الطائرات وأطقم الطيران والركاب التابعين لأحد طرفي الاتفاقية لقوانين وأنظمة وتعليمات الطرف الآخر ضمن أراضيه. وتعطي الاتفاقية الحق لكل طرف في أن يرفض أو يلغي الإذن لشركة لا يقتنع بأن ملكيتها أو إدارتها تعود بشكل رئيسي إلى رعايا الطرف الآخر.

وتنص الاتفاقية على وجوب تسجيلها في المنظمة الدولية المؤقتة للطيران المدني المنشأة بموجب اتفاقية مؤتمر شيكاغو في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، أو في المنظمة الدائمة التي ستحل محلها. كما تنص الاتفاقية على شروط تعديل أي من الشروط الواردة في الملحق، وعلى طريقة التعامل مع أية خلافات قد تنشأ بين الطرفين، وعلى تعديل الاتفاقية بشكل يتلاءم مع أية معاهدة متعددة الأطراف يشترك فيها الطرفان، وعلى شروط إلغاء هذه الاتفاقية. أما ملحق الاتفاقية فيتكون من سبع نقاط أساسية تدور حول أهمية النقل الجوي كوسيلة للتقارب بين الشعوب، وحول تسعيرة التذاكر والعوامل التي تحكمها. كما يشتمل الملحق على شروط أخرى يلتزم بها طرفا الاتفاقية وتوضح حقوق شركات الطيران والأنظمة التي تنظم عملها، بالإضافة إلى التزامها بشروط اتفاقية الطيران هذه، مع إيضاح المسارات الجوية التي يسمح بها كل طرف لشركات طيران الطرف الآخر.

R.12

1948/05/14
890 F. 5151/5-1448 (1)

برقية رقم ٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٣ مايو ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٧٣، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١,٢٣ والجنيه الاسترليني ١٢,٢٣، والجنيه المصري ١٢,٢٣، والمائة روبية هندية ١٠٠. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/05/14
890 F. 5151/5-1448 (1)

برقية رقم ٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.



تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٠ مايو ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٧٣، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١,٥٠ والجنيه الاسترليني ١٢,٩١، والجنيه المصري ١٢,٧٧، والمائة روبية هندية ١٠٠ . وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/05/14
890 F. 6363/4-1948 (5)

رسالة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى البيرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م وهناك نسخة من مسودتها مضمنة طي مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ساترثويت، مؤرخة في ١٠ مايو.

يشير ساترثويت إلى رسالة السفير الإيطالي المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان)، ويبلغه أن تحسينات كبيرة طرأت على الأوضاع المعيشية للعمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأن هذه المعلومات وردت من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة الذي أجرى تحريات شاملة في هذا الموضوع بناء على طلب وزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف ساترثويت أن الوزارة أثارت الموضوع مباشرة مع ممثلي شركة أرامكو الذين نقلوا اهتمامه به إلى مدير الشركة في المملكة العربية السعودية.

ويورد ساترثويت أمثلة عن هذه التحسينات يقتطفها من رسالة موجهة من فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس الشركة إلى تشايلدز مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. ويضيف أن مسألة تطبيق ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر الدولي للعمالة الذي عقد في روما بالنسبة للتأمين الاجتماعي للعمال يجب أن تناقش بين الحكومة الإيطالية وأرامكو. ويؤكد ساترثويت حرص وزارة الخارجية الأمريكية على تحسين أحوال العمال الإيطاليين.

R.8

1948/05/14
890 F. 7962/5-1048 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.



بالإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٦٥ المؤرخة في ١٠ مايو، يوضح مارشال أن البحرية الأمريكية تكرر أن الوحدة المقترح إنشاؤها تتكون من ضابط واحد و١٤ جندياً.

R.10

1948/05/15
890 F. 002/5-1548 (2)

نسخة من رسالة رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة لنظام مكاتب وزارة المالية السعودية المنشور في العدد ١٢٠٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٩ مايو ١٩٤٨م (ورد التاريخ في ترجمة النظام المرفق على أنه ٧ مايو).

يذكر تشايلدز أنه يرفق ترجمة النظام المذكور كما ورد في صحيفة «أم القرى»، والذي يعيد تنظيم مكاتب وزارة المالية السعودية، ويتضمن إنشاء مكتب لمراقبة العملات، ومكتبين آخرين يتقاسمان مكونات مكتب وزير الدولة لمشروعات التنمية الذي ألغي، وهما مكتب المناجم والشركات ومكتب مشروعات التنمية. ويضيف تشايلدز أن من الواضح أن إنشاء مكتب مراقبة العملات المشار إليه لا يعني إخضاع كافة العمليات النقدية للترخيص، ولكنه يهدف إلى ممارسة رقابة غير مباشرة على عمليات الصرف عن طريق إصدار تراخيص لاستيراد البضائع الموافق عليها، وستكون هذه التراخيص مطلوبة لتخليص الواردات من الجمارك. ويفترض أن تستمر عملية صرف العملات للواردات المرخص بها كما كانت سابقاً. ويقول تشايلدز إن من غير المعروف ما إذا كان مدى «صعوبة» العملة المطلوبة سيكون أحد المعايير في منح رخص الاستيراد، كما أن من غير المعروف ما إذا كانت هذه المعايير ستطبق على الواردات التي سبق طلبها.

R.2

1948/05/15
890 F. 61311/5-1548 (7)

مذكرة سرية رقم ١٤٠ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى مذكرة المحادثات المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م التي أعدها هنري ديميل Henry L. Deimel, Jr. من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية والمضمنة طي إحالة من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٨م حول احتياجات المملكة العربية السعودية من القمح. وتقوم المفوضية في هذه الرسالة بمحاولة لتحليل هذه الاحتياجات، موضحة أنه بالرغم من قيامها باتصالات عديدة مع جهات مختلفة بشأن الأسئلة المطروحة ضمناً في المذكرة سابقة الذكر



فإنها لم تتمكن من الحصول على أجوبة كاملة. وتضيف المذكرة أن المعلومات المتفرقة الواردة فيها يمكن أن تكمل المعلومات المتوفرة في واشنطن والقاهرة.

وتذكر المذكرة أنه على إثر النقص في الحبوب الذي أصاب المملكة العربية السعودية وجه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ملاحظات مريرة لكامبل S. V. Campbell مدير مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة بسبب العراقيل التي واجهته في تأمين الاحتياجات الغذائية للمملكة، بعد أن أصبحت مسألة الأغذية بيد الأمريكيين بالمقارنة مع ما كانت عليه عندما كان البريطانيون يقومون بهذه المهمة من خلال مركز إمداد الشرق الأوسط. وتنقل المذكرة عن أحد موظفي السفارة البريطانية في جدة معلومات عن احتياجات المملكة الغذائية في سنوات الحرب، ثم تبين صعوبة الحصول على أرقام دقيقة حول مخصصات المملكة بسبب عدم توفر البيانات الضرورية وبسبب التعديلات العديدة التي طرأت على تلك الأرقام. وتقول المذكرة إن المفوضية الأمريكية في جدة تشك في صحة الرقم الذي ورد في مذكرة المحادثات المذكورة. وتقول المذكرة إن أحد موظفي المفوضية الأمريكية في جدة تحدث مع محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي في ٤ مايو وأعرب له عن قلق المفوضية بسبب نقص الحبوب في المملكة، وبين أن ما تتخذه الولايات المتحدة من إجراءات لا يتم بصورة مستقلة لأن تخصيص الحصص أمر يعود إلى منظمة الأغذية والزراعة العالمية ومجلس غذاء الطوارئ العالمي. وأعرب الصبان عن تفهمه لهذا الأمر وللحاجة إلى توزيع الحصص، لكنه ذكر أن المملكة تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية. وتقول المذكرة إن موظف المفوضية ذكر أن تزويد الوزير المفوض السعودي في واشنطن ومسؤولي الحكومة الأمريكية ببعض المعلومات الإحصائية سيساعد في عرض قضية المملكة على منظمة الأغذية والزراعة العالمية لتتمكن من تقدير الاحتياجات الحقيقية للمملكة.

وتنقل المذكرة عن الصبان أن المملكة تحتاج إلى ٢٠ ألف طن من الأرز ومثلها من القمح و١٠ آلاف طن من الدقيق، بالإضافة إلى احتياجات الحجاج. ووعد الصبان بإرسال معلومات إلى المفوضية السعودية في واشنطن والمفوضية الأمريكية في جدة حول المخصصات السابقة والحالية، وذكر أن المملكة تفضل تأمين احتياجاتها من أقرب مصدر إليها ومن الولايات المتحدة. وتبين المذكرة أن المفوضية تلقت رسالتين من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لكنهما لم تحتويا المعلومات الكاملة المطلوبة.

وتورد المذكرة مقاطع من رسالة وزير المالية السعودي رقم ١٥١٨ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٨م يعرب فيها عن أمله في أن تقوم



الحكومة الأمريكية بمساعدة الوزير المفوض السعودي في واشنطن ليحصل من مجلس الغذاء العالمي على الكميات المخصصة للمملكة على الأقل. كما تورد بعض الأرقام التي جاءت في مذكرة غير مؤرخة تلت تلك الرسالة، والتي تبين واردات المملكة العربية السعودية من الحبوب عن الفترة بين يوليو (تموز) ١٩٤٧، ومايو ١٩٤٨م. وتبين مذكرة المفوضية أيضاً كميات الحبوب التي تم استيرادها عن طريق ميناء جدة في الفترة بين عامي ١٣٥٨ و١٣٦٢هـ.

وتقول المذكرة إن هذه الأرقام قد تكون غير دقيقة، ولذلك فهي تورد بعض الاعتبارات العامة. وأول هذه الاعتبارات أن مخصصات المواد الغذائية قدرت على أساس الاحتياجات في فترة ما قبل الحرب. ولكن بسبب الرخاء الذي انتشر مؤخراً استقر عدد من البدو، الذين كانوا من قبل يتمتعون إلى حد كبير بالاكتفاء الذاتي، في المدن التي تعتمد على المواد الغذائية المستوردة. وتوضح المذكرة أيضاً أن الأسعار ارتفعت في المملكة إلي حوالي أربعة أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٣٩م، مما يعني أن رواتب بعض الفئات انخفضت عملياً عما كانت عليه آنذاك. وتعبر المذكرة عن الاعتقاد بأن ازدياد كميات المواد الغذائية سيساعد في معالجة بعض هذه المشكلات، وتقترح أن تؤخذ الاعتبارات المذكورة حين النظر في موضوع المخصصات العذائية.

وتضيف المذكرة أنه بسبب نظام التوزيع الداخلي والاضطرابات في هذا التوزيع نتيجة قدوم الحجاج سنوياً يستغل بعض التجار نقص المواد الغذائية لفرض أسعارهم على السوق، وتشير المذكرة هنا إلى تقرير المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٨ المؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. وتبين المذكرة أن مبيعات الحكومة من المواد الغذائية حددت إلى درجة كبيرة الأسعار في جدة، وأن هذه الأسعار ارتفعت قبل أسبوع من ٢٢ قرشاً لأقة الدقيق إلى ٣٨-٤٤ قرشاً، ومن ١٨ قرشاً لأقة القمح إلى ٢٣-٢٥ قرشاً. وتختتم المذكرة بذكر كميات الأرز التي وصلت مؤخراً والتي يتوقع وصولها. وتبين حاشية في المذكرة أن معرفة أمر الشحنات القادمة من المواد الغذائية يعتبر من الأسرار المربحة، وتذكر في هذا الصدد خسارة تعرضت لها شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. عام ١٩٤٥م التي كانت تستورد أغذية من مصادر في إريتريا غير خاضعة للمخصصات.

R.7

1948/05/15
890 F. 24 FLC/6-1748 (1)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية



رقم ١٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران).

يشير تشايلدز إلى مذكرة وزير المالية السعودي رقم ١٣٦١/ ١٠/ ١٩ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م بشأن شراء حكومة المملكة العربية السعودية لبعض السلع من فائض العتاد الأمريكي في الظهران. ويُبلغ تشايلدز الوزير السعودي باستعداد الحكومة الأمريكية لحسم ١٠٠ ألف دولار من المبلغ المتفق عليه بموجب العقد رقم ٤٦٥ المؤرخ في ٢٥ مايو ١٩٤٦م. ويذكر تشايلدز أن هذا الأمر هو دليل جديد على استعداد الحكومة الأمريكية للنظر بتعاطف في طلبات الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه يرفق برسالته أربع نسخ من نموذج التسوية وإخلاء الطرف، ويطلب من الوزير السعودي إعادتها للمفوضية الأمريكية في جدة بعد التوقيع عليها وختمها لترسلها بدورها إلى واشنطن.

R.4

1948/05/16
890 F. 796/5-1648 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أنه تم إلغاء جميع عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية، وأن من المتوقع أن تستخدم طائراتها لنقل القوات السعودية إلى مصر.

R.9

1948/05/17
890 F. 002/5-1748 (4)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣٩ المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٨م حول فرض تراخيص للاستيراد وإعادة تنظيم وزارة المالية السعودية، ويبين أن إنشاء مكتب وزارة الدولة للمشروعات التنموية تم بناء على رغبة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي في دمج بعض وظائف وزارة المالية في هذا المكتب، وتم تشكيل المكتب على أساس اعتبارات شخصية بالنسبة للدور المطلوب من أول شخص يترأسه، وهو فؤاد حمزة أحد مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تشايلدز أن مكتب التعدين والشركات السابق ضُمّ إلى مكتب المشروعات التنموية لتمكين فؤاد حمزة من التفاوض مباشرة مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil company، بينما تولى

عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الإشراف العام على الشؤون المالية للمكتب.

ويضيف تشايلدز أنه بعد استقالة فؤاد حمزة من منصبه هذا، حل محله السيد سامي كتبي الذي عُين مديراً عاماً للمكتب، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٤٣١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن خلافاً نشأ بين كتبي والحمدان بشأن اقتراح حول استبدال عبدالله عثمان وهو من أصدقاء كتبي وكان رئيس مكتب المالية في الدمام مع عبدالله بن عدوان، وأدى هذا الخلاف إلى استقالة كتبي. ويضيف تشايلدز أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي أسف لهذه الاستقالة ويأمل في إعادة كتبي إلى وزارة المالية. ويذكر تشايلدز أن مكتب المشروعات التنموية قُسم إلى مكتب التعدين والشركات ومكتب المشروعات التنموية، مبيناً أنه لم يتم تعيين رئيسين للمكتبين وأن أفضل مرشح هو علي حافظ المحامي المصري ومستشار وزير المالية السعودي الذي قد يرأس كلا المكتبين.

ويقول تشايلدز إن السيد معتوق حسنين المترجم السابق في المكتب الخاص لوزير المالية عُين رئيساً لمكتب مراقبة العملات المكلف بإصدار تراخيص الاستيراد، حسبما جاء في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣٩ المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٨م. ويذكر تشايلدز أن ويت Waight كبير ممثلي الخزانة البريطانية الجديد في القاهرة غادر جدة بعد أن قام بزيارة كل من الحمدان والصبان، ويقال إن الحمدان عرض بعض الأفكار التي اقترحها ممثل وزارة المالية الأمريكية مؤخراً، ويشير تشايلدز هنا إلى رسالة المفوضية رقم ١٢٩ المؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م، كما يقال إن ويت وجد هذه الأفكار سليمة. ويقول تشايلدز إن ويت كان في عدن في زيارة تتعلق باستبدال العملة المتداولة هناك.

ويفيد تشايلدز أن الأسبوعين الماضيين شهدا تقارباً في القيمة بين الجنيه الاسترليني والجنيه المصري، ويورد بعض الأسباب التي أدت إلى هذا التقارب ومنها تصدير كل من الحكومة السعودية وحسين العويني وشركاه وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine الجنيهات الذهب المتوفرة في المملكة إلى القاهرة، وشراء معظم الجنيهات المصرية المتوفرة محلياً وإرسالها إلى مصر كي يتم استبدالها بجنيهات إنجليزية، وقد قامت شركة جيلاتي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. بمعظم عمليات الاستبدال هذه. ويذكر تشايلدز أن العمليات التي تجري بالدولار تقتصر على بعض العمليات التجارية الصغيرة، وذلك لأن مفعول الصدمة الناتجة عن تغير سعر الجنيه الذهب



لم يتلاش بعد، لكن هناك أمل في أن يؤدي فتح الاعتماد الأمريكي البالغة قيمته ٢٠ مليون دولار إلى التغلب على النقص الشديد في الدولارات محلياً وإلى إعادة الجنيه الذهب إلى قيمته كما كانت قبل شهر.

R.2

1948/05/17
890 F. 7962/5-1748 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٦ المؤرخة في ١٤ مايو، ويقترح على وزير الخارجية الأمريكي إبلاغ وزارتي البحرية والطيران الأمريكيتين أن من المستبعد أن توافق حكومة المملكة العربية السعودية على طلب الحكومة الأمريكية بإنشاء وحدة اتصالات للبحرية الأمريكية في الظهران، بسبب مشاعر السخط التي أثارها اعتراف الحكومة الأمريكية بالدولة اليهودية.

R.10

1948/05/17
890 F. 6363/5-1748 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٦٤ المؤإخة في ١١ مايو (وهي البرقية نفسها الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالرقم ٢٠٥٠ وبالتاريخ نفسه) وبرقية المفوضية في جدة رقم ٢٧٦ المؤرخة في اليوم نفسه، وينقل عن مترجمه أن وزير المالية السعودي طلب من هيو ويتمان Sir Hugh Weightman ممثل شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة التعدين المركزية Central Mining Company في لندن ومن كارلتون وود Carlton Wood نائب رئيس وممثل شركة نفط سوبيريور (لوس أنجلوس) في الشرق الأوسط الحصول على ضمانات من حكومتيهما، ويفسر تشايلدز هذا أنه يجب على ممثلي شركتي النفط الحصول على موافقة حكومتيهما (على طلب الحصول على امتياز نفطي في مياه الخليج الخاضعة للسيادة السعودية).

R.8

1948/05/18
890 F. 00/5-1848 (2)

مذكرة سرية للغاية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت .Robert A



Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق سكرتير الوزير، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها مسودة برقية سرية للغاية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة.

يفيد هندرسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود كرر في الأشهر الأخيرة مطالبة الحكومة الأمريكية تزويده بمعدات عسكرية وأشار إلى الامتيازات النفطية التي تتمتع بها شركاتها في المملكة العربية السعودية. ويبين هندرسون أنه عندما قدم الملك عبدالعزيز هذا الطلب في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م كان من المستحيل تلبية طلبه بسبب الحظر على بيع الأسلحة لدول الشرق الأدنى. ويضيف هندرسون أن الملك عبدالعزيز كرر طلبه هذا في أبريل (نيسان) ١٩٤٨م بعد رفضه الدخول في تحالف عسكري مع بريطانيا.

ويشير هندرسون إلى اللقاء الذي جمع الملك عبدالعزيز مع روبرت هاربر Major General Robert Harper أمر قيادة النقل الجوي الأمريكية الذي زار المملكة في الفترة بين ٢١ و٢٣ أبريل ١٩٤٨م، ومع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، حيث دار الحديث حول تطوير مطار الظهران. وكرر الملك في ذلك الاجتماع طلب حكومته لمعدات عسكرية أمريكية لتتمكن بلاده من المشاركة في الدفاع عن نفسها. ويضيف هندرسون أن الحكومة الأمريكية أبلغت الملك عبدالعزيز باستحالة تقديم أي نوع من المساعدات لأية دولة من دول الشرق الأدنى قبل التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية.

ويوضح هندرسون أنه يجب اعتبار قرار وقف المساعدات قرار مؤقتاً، ومن الضروري حين تتم تسوية القضية الفلسطينية تحديد المصالح الاستراتيجية الأمريكية بالنسبة للمملكة كي يمكن استخدام الدبلوماسية لحماية هذه المصالح. ولهذا الغرض تُقَوِّم وزارة الدفاع الأمريكية حالياً هذا الموضوع الذي ستنظر فيه هيئة الأركان المشتركة، وربما يناقشه مجلس الأمن القومي أيضاً. ويوضح هندرسون أنه لا يمكن إعطاء جواب قاطع للملك عبدالعزيز قبل تسوية قضية فلسطين وقبل اكتمال الدراسة المذكورة، ويقول إن مسودة البرقية المرفقة وضعت على هذا الأساس بغرض أن يتمكن تشايلدز من إبلاغ الحكومة السعودية بعدم استطاعة الحكومة الأمريكية تلبية مطالب الملك عبدالعزيز في الوقت الراهن لكنها قد تتمكن من ذلك في المستقبل، ويوصي هندرسون أن يقوم لوفيت بتوقيع البرقية المرفقة التي وافقت عليها وزارات القوات الجوية والجيش والبحرية الأمريكية.

R.1



1948/05/18
890 F. 00/5-1848 (2)

مسودة برقية سرية للغاية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة، وعليها شطب يوحي أنها لم ترسل، وهي مضمنة طي مذكرة من لوي هندرسون Loy Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق سكرتير وزير الخارجية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية تفترض أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وجد الفرصة بعد استلامه برقية الوزارة المعممة المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) لإزالة أي سوء تفاهم تكوّن لدى حكومة المملكة العربية السعودية بسبب المحادثات المذكورة في برقية المفوضية رقم ٢٢٧ المؤرخة في ٢٤ أبريل. وتضيف البرقية أن وزارة الخارجية درست اقتراح تشايلدز بتوسيع اتفاقية مطار الظهران بحيث تشمل المساعدة العسكرية، ولكن لم يتخذ قرار حول ذلك بعد. وتوضح البرقية أن هذا النوع من البرامج يحتاج إلى موافقة الكونجرس الأمريكي، وتبين ضرورة انتظار نتائج الدراسات الحالية قبل اتخاذ أي قرار بشأن الاحتياجات الدفاعية للمملكة العربية السعودية وطريقة تلبية هذه الاحتياجات. وتشير البرقية في هذا الصدد إلى الفقرة الثالثة من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٤ أبريل.

وتوضح البرقية أن موقف الوزارة لايزال الموقف نفسه المبين في البرقية المعممة المشار إليها وفي برقية الوزارة رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٨ أبريل. وتطلب البرقية من تشايلدز إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة الأمريكية تعتبر مسألة السلام في الشرق الأوسط بوجه عام ومسألة الأمن في المملكة العربية السعودية بوجه خاص شديدة الأهمية بالنسبة إلى مصالحها القومية، لكن لا يمكن للحكومة الأمريكية منح حكومة المملكة أي مساعدات عسكرية أكثر مما جرى بحثه فيما يتعلق بمطار الظهران بسبب التزامات الحكومة الأمريكية بالنسبة للمتوفر لديها من السلاح وبسبب الحظر الحالي على الأسلحة، وهي تدرس في الوقت الراهن احتياجات المملكة الأمنية واحتياجات المناطق الأخرى المطلوب مساعدتها عسكرياً.

R.1

1948/05/18
890 F. 796/5-1648 (1)

برقية سرية رقم ١٨٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.



يشير مارشال إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨٢ المؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٨م، ويوضح أن سياسة وزارة الخارجية هي أن على الموظفين الأمريكيين الامتناع عن المشاركة في أي عمليات تقوم بها طائرات شركة الخطوط الجوية العربية السعودية ولها علاقة بالقتال. ويضيف أنه تجري حالياً دراسة موقف شركة تي دبليو إيه TWA القانوني المتعلق بتوظيف شركة الخطوط الجوية العربية السعودية للأمريكيين، مشدداً على ضرورة إبلاغ الموظفين الأمريكيين بموقف الوزارة وإذا شارك أي أمريكي في عمليات من هذا النوع المذكور فيجب سحب جواز سفره.

R.9

1948/05/18
890 F. 7962/5-1848 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوجه تشايلدز في هذه البرقية رسالة إلى آمر قيادة النقل الجوي في وزارة القوات الجوية الأمريكية ويشير إلى برقية مفوضيته رقم ٢٦٩ المؤرخة في ١١ مايو ١٩٤٨م، ويورد ترجمة لرسالة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي المؤرخة في ١٢ مايو حول الإنشاءات المقترحة في مطار الظهران. وتفيد رسالة يوسف ياسين أن وزير المالية السعودي أعلمه بفحوى محادثاته مع تشايلدز بشأن التحسينات المقترح إجراؤها في المطار والتي خصص لها مبلغ ١,٥ مليون دولار، ويبين موافقة الحكومة السعودية على تنفيذ أعمال معينة، وهي تمديد التيار الكهربائي إلى مساكن المدربين الأمريكيين، وبناء قنوات لتزويد هذه المساكن بالماء، وتبديل الكابلات الكهربائية، وتجديد أنظمة الطاقة الكهربائية وتكييف الهواء وتوسيع المستشفى، وتغيير مضخات المياه، وبناء قاعات للدراسة. ويوضح يوسف ياسين في رسالته أن من الممكن الشروع في هذه الإنشاءات، ويطلب عدم إقامة الأبنية التي تتسع لمائة شخص. ويوضح تشايلدز أنه لا يمكن الحصول على المزيد من حكومة المملكة العربية السعودية بعد اعتراف الحكومة الأمريكية بالدولة اليهودية.

R.10

1948/05/18
890 F. 7962/5-1848 (2)

برقية سرية رقم ٢٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تتضمن البرقية ترجمة لرسالة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي المؤرخة في ١٢ مايو، التي يشير فيها إلى المحادثات



التي أجراها مع تشايلدز في الرياض في ٢٣ أبريل (نيسان) بشأن المعلومات التي تلقتها الحكومة السعودية من مفوضيتها في واشنطن ومن سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران بشأن زيادة عدد الموظفين الأمريكيين في هذا المطار الذين تطلب وزارة الخارجية الأمريكية تأشيرات دخول لهم، وتفسير ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لقدوم هؤلاء الموظفين بأنه ضروري لإكمال البرنامج التدريبي في المطار. ويضيف ياسين أنه بعد ذلك أشارت بعض النشرات الإخبارية الإذاعية في الولايات المتحدة إلى ازدياد عدد الأمريكيين في الظهران، الأمر الذي يمكن أن يُسيء إلى البلدين.

لذلك يطلب ياسين عدم إجراء أية تغييرات في وضع هذا المطار قبل قيام تشايلدز بالاتصال بحكومة المملكة العربية السعودية حولها، مبيناً أن أية تغييرات تجرى قبل أن توافق الحكومة السعودية عليها ستسبب مشكلات لنقشبندي الذي لديه تعليمات لا يمكنه تجاوزها. ويطلب يوسف ياسين إبلاغ أوكيف بتزويد نقشبندي بمعلومات كافية عن كل الموظفين الأمريكيين العاملين في مطار الظهران، مع مراعاة عدم السماح لأي شخص غير مرغوب فيه بالقدوم إلى المملكة حفاظاً على الأمن العام.

R.10

1948/05/18
890 F. 7962/6-848 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يبلغ تشايلدز نائب الوزير السعودي أنه تسلم رسالته رقم ١٠/ ٤/ ٨٨/ ١٣٥٦ المؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٨م والمتضمنة موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تعديلات معينة في مطار الظهران، والتي تجيز البدء في العمل في البنود السبعة التي حددتها الرسالة، لكنها تطلب عدم البدء ببناء المباني المخصصة لمائة شخص. ويضيف تشايلدز أنه نقل نسخة من رسالة يوسف ياسين إلى الحكومة الأمريكية وأخرى إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤكداً التزام الولايات المتحدة باحترام الرغبات التي وردت في الرسالة.

R.10

1948/05/18
890 F. 7962/6-848 (1)

نسخة من رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م

ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه تسلم رسالة يوسف ياسين رقم ١٠/٤/٨٩/١٣٥٧ المؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٨م بشأن مطار الظهران، والتي تطلب حكومة المملكة العربية السعودية منها عدم إحداث أي تغييرات في المطار بدون استشارتها، كما تطلب من تشايلدز الاتصال بريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ليزود ممثل الحكومة السعودية في المطار بمعلومات عن كل منسوبي المطار وبسجل أسمائهم. ويذكر تشايلدز أن رسالة يوسف ياسين تطلب أيضاً عدم السماح أو طلب السماح لأي شخص غير مرغوب فيه بدخول المملكة. ويخطر تشايلدز ياسين بأنه نقل فحوى رسالته إلى الحكومة الأمريكية وإلى المسؤولين في مطار الظهران، ويؤكد له أنه سيجري الالتزام بما جاء فيها.

R.10

1948/05/18
890 F. 857/7-1648 (1)

برقية رقم ٦١٤ من الشركة العامة للملاحة General Steamship Corporation في ولاية كاليفورنيا إلى شركة مونيت وفيكري Monnett & Vickery, Inc.، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م، مضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis مدير التأجير في الشركة العامة للملاحة Chartering California إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية موقعة من شو A. W Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى ضرورة القيام بترتيب طلب تمديد تأمين ضد مخاطر الميناء لمدة أسبوعين آخرين على السفينتين السعوديتين «الزاهر» و«العقيق»، وتبين البرقية أنه لم يتم تسلم العقود المبدئية للتأمين الحالي ضد مخاطر الميناء.

R.11

1948/05/19
890 F. 111/5-1948 (1)

مذكرة سرية من روبرت ثاير Robert Thayer من قسم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ماكنيرني Edward McEnerney من مكتب الجزيرة العربية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يسأل صاحب المذكرة ماكنيرني عما إذا كان قد تلقى أية آراء حول مذكرة بول بارينجر



Paul Barringer من قسم شؤون الطيران إلى لوي هـندرسون Loy W. Henderson مديـر مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٥ مايو بشأن تأشيرات العبور إلى المملكة العربيةالسعودية. ويضيف ثاير أن الأحداث الأخيرة على الساحة العربية تعطي طابعاً جديداً لهذه المسألة، ولكن رغم ذلك على الحكومـة الأمريكية أن تقرر موقفها في هذه المسألة تجاه الحكومة السعودية كي تتمكن من اتخاذ الإجراء الضروري في الوقت المناسب.

R.2

1948/05/19
890 F. 6363/5-1948 (1)

مذكـرة رقم ٥٨ مـن وزير الخـارجيـة الأمريكـي إلى الموظف المسـؤول في البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية إلـى تقرير السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٩٠ المؤرخ في ٢٦ أبريل (نـيسان) حول موضوع تـنازل شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن مـنطـقة من مناطق امتـيازها، ويضيف أن الخريطة الـتي وردت في «ملخص عمليات تطوير النفط في الـشرق الأوسـط» الـصادر عـن الـشركـة صحيحة، وأنه قد تمت إعادة المنطقة بأكملها إلى المملـكة، ما عدا الجزء الصـغير الواقع شرقي خط العرض ٤٦ْ. ويرفق وزير الخارجية نسـخة من مذكـرة من وليم مـور William Moore رئيس شركة أرامكو إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس الشركة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م (وهذه النسخة غير موجودة مع الوثيقة).

R.8

1948/05/19
890 F. 796/5-1948 (2)

برقية سرية رقم ٢٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٠ المؤرخة في ١٨ مـايو، ويورد نص رسالة بعث بها إلى مارك أوثويت Mark Outhwaite مـدير عـمليـات شـركة الخطوط الجوية العربـية السعودية في جدة، مؤرخة فـي ١٩ مايو. ويذكر تشـايلدز في تلك الرسـالة أن المفوضية تلـقت برقية من وزارة الخارجية الأمريكـية تطلب فيها إبلاغ الأمريكيين العاملين في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بعدم المشاركة في أي نشاطات سعودية لها علاقة بالأعمال العسكرية، وإلا سحبت منهم جوازات سفرهم.

ويضيف تشـايلدز أنه أرسل صورة من هذه الرسالـة إلى وزارة الخارجية السـعودية وأن المسؤول عن هذه الوزارة بـالنيابة طلب



منه تفسيراً لها، فرد أنه لا يمكنه تقديم أي تفسير لكنه اقترح أن تتحاشى الحكومة السعودية تكليف الأمريكيين العاملين لدى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بأي عمل سوى الأعمال ذات الطابع التجاري المحض، فوعده المسؤول المشار إليه بمناقشة هذه المسألة مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي في أقرب وقت. ويذكر تشايلدز أنه سبق للعاملين الأمريكيين أن نقلوا قوات سعودية إلى القاهرة في رحلتين خاصتين. ويوضح أن المسؤول السعودي سأل عما إذا كان المنع ينطبق على رحلة إلى القاهرة ستنقل في اليوم التالي جنوداً سعوديين لأغراض التدريب فقط، وأنه (أي تشايلدز) رد بالإيجاب.

R.9

1948/05/19
890 F. 796A/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ١٨٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إنه بناء على التحريات المبدئية التي أجرتها وزارة الخارجية الأمريكية فإنها تطلب من المفوضية الأمريكية في جدة عدم الإدلاء بأي تعليق لحكومة المملكة العربية السعودية بشأن خليل تميم، وذلك بالإشارة إلى برقيتي المفوضية رقم ٢٧٥ و٢٧٨ المؤرختين في ١٢ مايو و١٣ مايو ١٩٤٨م، مضيفاً أن تميم لم يحصل على الموافقة الأمنية اللازمة للقيام بالأعمال السرية في الجيش خلال الحرب بسبب عدائه الشديد لبريطانيا، كما كان أخوه حسن متعاطفاً مع قوات المحور، مما يوحي بأن الحكومة الأمريكية قد لا تود تأييد ترشيحه.

R.10

1948/05/20
890 F. 857/7-1648 (1)

بيان بعدد البحارة على متن السفينتين السعوديتين «الزاهر» و«العقيق» وجدول أجورهم، غير مؤرخ، ومضمن طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis مدير التأجير في الشركة العامة للملاحة في ولاية كاليفورنيا General Steamship Corporation إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية موقعة من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يدرج البيان عدد أفراد طاقم السفينتين السعوديتين «العقيق» و«الزاهر» حسب وظائفهم، والأجر الذي يتقاضاه كل منهم بالدولار الأمريكي. ويتبين من البيان أن العدد



الإجمالي لهؤلاء هو عشرة أشخاص (ومن الواضح أن هذا هو عدد أفراد طاقم كل من السفينتين)، وتتراوح أجورهم بين ٤٠١,٥ دولار للقبطان و١١٢,٥ دولار للعامل المكلف بالخدمات المختلفة.

R.11

1948/05/20
890 F. 5151/5-2048 (1)

برقية سرية رقم ٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٧ مايو ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٧٣، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١,٧٥ والجنيه الاسترليني ١٣، والجنيه المصري ١٢,٧٣، والمائة روبية هندية ١٠٠. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/05/20
890 F. 857/7-1648 (3)

رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis مدير التأجير في الشركة العامة للملاحة General Steamship Corporation في ولاية كاليفورنيا إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sahnger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومرفق مع رسالة كيرتس نسخ من ثماني وثائق هي برقية من شركة أولبري وشركاه Albury and Company في مدينة ميامي، ولاية فلوريدا، إلى الشركة العامة للملاحة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان)، ورسالتان من قبطان السفينة «الزاهر» ومن كبير مهندسيها، مؤرخة في ٥ أبريل، ورسالتان من سنايفلي C. P. Snively المهندس المشرف في شركة أمريكان باسفيك للملاحة American Pacific Steamship Company في لوس أنجلوس إلى آلن هالم Alan Hulm نائب رئيس الشركة العامة للملاحة، مؤرختان في ٨ أبريل، ورسالة من بينت G. S. Bennett الوكيل العام لشركة يونايتد فروت United Fruit إلى الشركة العامة للملاحة، مؤرخة في ٢٠ أبريل، وبرقية من الشركة العامة للملاحة إلى شركة مونيت وفيكري Monnett & Vickery, Inc.،

مؤرخة في ١٨ مايو، وبيان بعدد البحارة على متن السفينتين «الزاهر» و«العقيق» وجدول أجورهم، غير مؤرخ.

يشير كيرتس إلى رسالته المؤرخة في ١٤ مايو، ويرفق نسخاً من الوثائق المتعلقة بإصلاح السفينتين السعوديتين «الزاهر» و«العقيق» مع تقدير نفقات هذا الإصلاح وتكلفة الرحلة البحرية إلى جدة. ويذكر كيرتس أن تكلفة تأمين كل سفينة تبلغ ٧٤١,٢٥ دولار، وأن التأمين تم عن طريق شركة مونيت وفيكري في نيويورك، بالإضافة إلى تأمين ضد أخطار الميناء بقيمة ٥٠ دولار شهرياً لكل من السفينتين.

ويبدي كيرتس بعض الملاحظات حول سفر السفينتين إلى جدة، ويقول إنه في انتظار رد على استفساره حول جر السفينة «الزاهر» من منطقة القنال إلى مدينة ميامي في ولاية فلوريدا. ويبدي كيرتس استعداده لتزويد إنجليش بأية بيانات إضافية.

R.11

1948/05/20
FW 890 F. 796/5-1348 (1)

رسالة سرية من تشارلز بولن Charles E. Bohlen المستشار في وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن الوزير إلى إيرفنج آيفز Irving M. Ives عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يذكر بولن أنه تسلم رسالة آيفز المؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٨م المرفق بها رسالة من دانيال مان Daniel Mann من نيويورك مؤرخة في ٨ مايو، بشأن قيام القوات الأمريكية في الظهران بتدريب السعوديين على صيانة المطارات. ويبين بولن أن التدريب يقتصر على عمليات الصيانة الروتيينة للمطار، ولا علاقة له بالوضع الحالي في فلسطين. ويعيد بولن رسالة دانيال مان المذكورة (غير موجودة مع الوثيقة).

R.9

1948/05/21
890 F. 6363/5-2148 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها كل من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ومساعده فيليب كيد Philip C. Kidd، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، وكل من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

جاء في المذكرة أن هندرسون اقترح تأجيل تسليم شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company حصتها من الأنابيب للربع السنوي التالي حتى تهدأ الأوضاع في المنطقة، وأجاب



دوس أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سوف تلتزم بقرار الحكومة الأمريكية فيما يخص الإسراع في إتمام خط الأنابيب المذكور أو تأجيله، مبيناً أن الشركات الأمريكية لتصنيع الغاز الطبيعي تستطيع استخدام تلك الأنابيب. وتورد المذكرة نص رسالة سلمها دوس إلى هندرسون جاء فيها أن شركة التابلاين تواجه مُعضلة تتمثل في أن لديها معدات بقيمة ستة ملايين دولار في بيروت كانت تنوي استعمالها في مد خط الأنابيب في لبنان وسورية، وبإمكان الشركة استخدام هذه المواد في المملكة العربية السعودية بعيداً عن منطقة الصراع، وهي تخشى من أن تصادر الحكومة اللبنانية هذه المواد لتستخدمها في عملياتها العسكرية في فلسطين. وتضيف الرسالة أن الشركة تطلب من وزارة الخارجية الأمريكية النصح حول محاولة نقل هذه المواد إلى المملكة ومعرفة ما إذا كانت ستساعد الشركة في الحصول على الموافقة للقيام بذلك. وتقول المذكرة إن هندرسون وعد بأن ينظر في الموضوع قائلاً إن وزارة الخارجية الأمريكية سوف تساعد أرامكو في نقل هذه المعدات إذا رأت ضرورة لذلك.

وتنقل المذكرة عن كيد أن لدى أرامكو كمية من الأنابيب في طريقها إلى المنطقة تكفيها لمد خط طوله ١١٠ أميال شمالي حقل أبو حدرية. وتنقل المذكرة قول دوس إن شركته ستقوم بتوسعة مرافق شحن النفط مثل أرصفة الميناء وما شابهها إذا تقرر إيقاف العمل بخط الأنابيب، لكنه أبدى قلقه من أن تأمين الناقلات لشحن النفط سيستغرق وقتاً قد يمتد إلى ثلاث سنوات. وذكر دوس أن مجلس إدارة شركته سيبحث موضوع خط الأنابيب في اجتماعه المقرر عقده في ٤ يونيو (حزيران) وطلب رأي هندرسون حول ما إذا كان ينبغي وقف مد الخط بصورة مؤقتة. وتقول المذكرة إن هندرسون أجاب بأن عليه أولاً أن يدرس الموضوع مع المسؤولين في وزارات الخارجية والدفاع والتجارة الأمريكية، موضحاً أنه إذا تقرر تأجيل مد الخط فإن مسؤولية الإعلان عن ذلك تقع على عاتق أرامكو.

R.8

1948/05/21
890 F. 74/5-2148 (1)

مذكرة من كامنز E. T. Cummins السكرتير التنفيذي في لجنة سياسة السلاح والتسليح في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير كامنز إلى رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على محولي تيار كهربائي لجهازي لاسلكي كانت حكومة المملكة قد حصلت عليهما في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويضيف كامنز أن لجنة سياسة السلاح والتسليح وافقت في ١٤ مايو



١٩٤٨م على بيع حكومة المملكة المحولين المذكورين على اعتبار أنهما لم يكونا موجودين مع الأجهزة اللاسلكية عند تسليمها.

R.9

1948/05/21
890 F. 7962/5-2148 (1)

برقية سرية رقم ٤٨٤ من بنيكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يورد تك نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، يطلب فيها إبلاغ السفارةالأمريكية في القاهرة بتعليمات وزارة الخارجية الأمريكية أو رد فعلها حول برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) عن الرحلات الجوية لموظفي شركة نفط سوبيريور The Superior Oil Company.

R.10

1948/05/22
890 F. 7962/7-2848 (2)

رسالة رقم ١٠/٤/٩٣/١٤٢١ من خيرالدين الزركلي وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية وهي مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير الزركلي إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٨م بشأن طلب تأسيس وحدة لاسلكية في مطار الظهران مكونة من ١٤ مجنداً وضابط وثلاثة أجهزة لاسلكية، وتشييد أربعة أكواخ من نوع «كوانست هت»، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية توافق بصورة مؤقتة على تأسيس الوحدة اللاسلكية المذكورة بشرط أن تكون الأكواخ الأربعة تابعة للمطار وينطبق عليها ما ينطبق على أبنيته.

R.10

1948/05/23
890 F. 51A/9-1748 (5)

رسالة رقم ٦٥٩٨ موقعة من محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي نيابة عن الوزير إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Company، مؤرخة في ١٤ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية في نيويورك



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير الصبان إلى المحادثات التي جرت بين وزير المالية السعودي وتويتشل في أوائل مايو ١٩٤٨م حول تعيين تويتشل في منصب مستشار فني لشؤون التعدين في وزارة المالية، وإلى الاقتراحات التي تقدم بها تويتشل بهذا الخصوص في ١٠ مايو ١٩٤٨م. وتورد الرسالة الشروط التي اتفق عليها الطرفان، وهي تشمل موافقة تويتشل على تعيينه في المنصب المذكور آنفا، وعلى الحضور إلى المملكة العربية السعودية في أول شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م والبقاء فيها إلى أول أبريل (نيسان)، والقدوم في أوقات أخرى حين تدعو الحاجة لذلك. كما تم الاتفاق على استفادة وزارة المالية من خبرات تويتشل في أعمال التعدين والمشروعات الفنية الأخرى وفي توظيف الموظفين الفنيين وفي شراء المعدات اللازمة للأشغال الفنية. ويشمل الاتفاق أيضاً تحمل الحكومة السعودية نفقات سفر تويتشل وزوجته إلى المملكة وتأمين السكن والطعام والخدمة لهما وتوفير سيارة مع سائق لتنقلاته، بالإضافة إلى منحه مكافأة سنوية معقولة، ومكافأة عندما تتألف شركة فنية يكون هو العامل على نجاح تأليفها، ويعود تقديرها إلى وزير المالية. وتقول الرسالة إن مفعول الاتفاقية يسري لمدة سنة قابلة للتجديد.

R. 5

1948/05/24
890 F. 1281/4-2048 (1)

رسالة من كارل ساور Carl A. Sauer رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى آرتشي كروفورد Archie Crawford رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت بالنيابة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول ساور إنه يرفق نسخة من رسالة هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder (المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران ومدير رابطة كليات الشرق الأدنى)، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م حول مستوصف جدة الطبي (الرسالة غير موجودة مع الوثيقة)، ويذكر أن نسخة من الرسالة نفسها أُرسلت إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy في رابطة كليات الشرق الأدنى في نيويورك، الذي سبق أن أرسلت إليه ملفات مستوصف جدة وجميع المعلومات المتعلقة به.

R.3

1948/05/24
890 F. 1281/4-2048 (1)

رسالة من كارل ساور Carl A. Sauer رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy من رابطة كليات الشرق الأدنى في نيويورك، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يرفق ساور نسخة من رسالة هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder

(المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران ومدير رابطة كليات الشرق الأدنى)، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م حول مستوصف جدة الطبي، ويذكر أن نسخة من الرسالة نفسها أرسلت أيضاً إلى آرتشي كروفورد Archie Crawford، رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت بالنيابة. ويفيد ساور أنه طلب من السفارة الأمريكية في القاهرة إرسال جميع المواد ذات العلاقة بالمستوصف إلى وزارة الخارجية الأمريكية لكي تُرسلها بدورها إلى هاردي. ويضيف ساور أنه تم تسلم ملفات المستوصف المذكورة في رسالة سنايدر، وإرسالها إلى هاردي في ١٨ مايو.

R.3

1948/05/24
890 F. 61311/5-2448 (2)

مذكرة رقم ١٤٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٤٠ المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٨م حول احتياجات المملكة العربية السعودية من القمح. وتضيف أن المفوضية تلقت مذكرة رقم ١٥١/ ٣٤/ ١٥ من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٦ مايو، جاء فيها أن مركز إمداد الشرق الأوسط Middle East Supply Centre كان يتولى مهمة توزيع مخصصات الغذاء للمملكة في موسم الحج، وبما أن مجلس الغذاء The Food Council في الولايات المتحدة الأمريكية هو الذي يتولى توزيع الأغذية، فإن الحكومة السعودية تطلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تعمل على ضمان حصول المملكة على كميات كافية من الأغذية تلبي بها حاجات الحجيج، إما بالتوسط لدى مجلس الغذاء أو بتصدير كميات كافية من الأغذية من الولايات المتحدة، علماً أن الحكومة السعودية مستعدة لدفع ثمن هذه الأغذية.

وتضيف المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة ركزت في إشعار تسلم مذكرة وزارة الخارجية السعودية على أهمية تقديم الحكومة السعودية إحصائيات دقيقة حول احتياجاتها من الغذاء ليستطيع الوزير المفوض السعودي في واشنطن إقناع السلطات المسؤولة عن توزيع الأغذية بالاحتياجات الحقيقية للمملكة. وتنقل المذكرة عن نائب وزير المالية السعودي قوله إنه يتوقع وصول ما بين ١٠٠ و١٢٠ ألف حاج لذلك الموسم، في حين ذكرت الأوساط التجارية والمصرفية أنها تتوقع أن يكون هذا العدد ما بين ٨٠ و١٢٠ ألفاً. وتقول المذكرة إن متوسط مدة إقامة الحجاج في المملكة هي ثلاثة أشهر، وأنهم بدأوا بالوصول فعلا.

R.7



1948/05/24
890 F. 6363/5-1748 (1)

برقية سرية رقم ١٩٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يذكر مارشال أن حكومته لاتزال متمسكة بعدم تشجيع حكومة المملكة العربية السعودية على منح أي امتيازات تنقيب عن النفط في قاع البحر لأي شركة حتى تقدم الحكومتان الأمريكية والبريطانية اقتراحات للأساس الذي يضمن الاستغلال العادل والمنظم لقاع البحر. ويطلب مارشال من المفوضية الأمريكية في جدة التأكد مما قاله وزير المالية السعودي لهيو ويتمان Sir Hugh Weightman ممثل الشركة المركزية للتعدين Central Mining Company وشركة نفط سوبيريور The Superior Oil، وبالأخص سؤاله عما إذا كان (حق المملكة في) الجرف القاري مؤكداً، كما جاء في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٠٥٠ المؤرخة في ١١ مايو، وعما عناه وزير المالية السعودي بطلبه (حصول الشركتين على موافقة حكومتيهما، وذلك بالإشارة إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٦٧ و٢٨٨ المؤرختين في ١١ و١٧ مايو على التوالي. ويوضح مارشال أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تميز بين شركات النفط، والأمر متروك للحكومات الأجنبية للتأكد من إمكانية الاعتماد على شركة من الشركات وقدرتها على الاضطلاع بالعمليات على المستوى المناسب.

R.8

1948/05/24
890 F. 6363/5-2448 (1)

مذكرة محادثات هاتفية سرية بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول هندرسون إن دوس خابره من نيويورك وأشار إلى محادثته معه المؤرخة في ٢١ مايو، وأبلغه باحتمال أن تخسر شركته حصتها من الأنابيب لربع السنة الحالي، وأن تحصل على مخصصات جديدة في الربع السنوي القادم إذا ما تحسن الوضع. وأضاف دوس أن شركة كونسوليديتد للصلب Consolidated Steel Company تقوم الآن بتصنيع أنابيب النفط، وإذا لم تأخذها أرامكو، استغلتها بعض شركات الغاز الأمريكية.

لكن دوس أوضح أنه رغم ذلك، فإن شركته ستتحمل خسائر جسيمة إذا تم الأمر على ذلك النحو. وتقول المذكرة إن دوس أعرب عن أمل شركته في معرفة رأي وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين في هذا الموضوع



ومدى رغبة الوزارتين في أن تستمر أرامكو في إصرارها على الحصول على مخصصات في ربع السنة الثاني.

R.8

1948/05/24
890 F. 6363/5-3148 (1)
مقتطف من أنظمة التنقيب عن النفط تحت الماء في ترينيداد لعام ١٩٤٥م، غير مؤرخ، ومضمن طي رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة سرية من توماس بروملي Thomas E. Bromley من السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٨م.

يتضمن المقتطف فقرتين على أساس أنه قد يكون من المستحسن إدخالهما في القواعد والأنظمة التي يحتمل وضعها للتحكم في علميات التنقيب في الخليج، والتي وردت إشارة إليه في رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. وتتناول الفقرة الأولى إلزام الطرف المرخص له بالتنقيب بإقامة علامات تحدد المنطقة المرخص له بالتنقيب فيها والحفاظ على هذه العلامات. وتتناول الفقرة الثانية إلزام الطرف المرخص له بالتنقيب بعدم مزاولة أي عمليات تؤدي إلى إغلاق أي من المناطق البحرية التي ذُكرت في الفصل الثاني من قانون المناطق المغمورة بالمياه في خليج باريا Paria (خليج بين ترينيداد وفنزويلا في المحيط الأطلسي) لعام ١٩٤٢م. كما تنص الفقرة على تعهد الطرف المرخص له بألا تشكل أعماله أو منشآته خطراً على الملاحة، وبإنارة كامل الأبراج والمنصات وأعمال المسح وغيرها في الفترة بين المغيب والشروق إذا طلب منه ذلك.

R.8

1948/05/24
890 F. 6363/5-3148 (4)
نسخة من رسالة سرية من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م مرفق بها مقتطف من أنظمة التنقيب عن النفط تحت الماء في ترينيداد لعام ١٩٤٥م، غير مؤرخ، ومضمنة طي رسالة سرية من توماس بروملي Thomas E. Bromley من السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٨م.

بعد الإشارة إلى رسالة السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م بشأن مبادئ التقسيم الإقليمي لمياه الخليج واستغلال النفط في قاع الخليج، تعبر



الرسالة عن ارتياح الدائرة الشرقية لاتفاق آراء وزارة الخارجية الأمريكية بصفة عامة مع آرائها بخصوص هذا الموضوع. وتورد الدائرة الشرقية بعض الملاحظات حول آراء وزارة الخارجية الأمريكية. وتبين أولى هذه الملاحظات الاتفاق مع وزارة الخارجية الأمريكية في أن الامتيازات الحالية لا تغطي المناطق التي يتم الحصول عليها فيما بعد ما لم ينص على ذلك صراحة في شروط الامتياز.

وتبين الملاحظة الثانية أن على حكام المنطقة تأكيد سيادتهم على قاع البحر وعلى الطبقات التحتية للمناطق التي سوف تصبح تحت سيادتهم في الوقت نفسه، كما توضح الدائرة الشرقية أن استغلال النفط الكامن تحت قاع البحر لا ينبغي أن يؤثر على وجود أحواض السمك واللؤلؤ الواقعة فوقه، كما يجب حماية حقوق الملاحة البحرية. وتقول الرسالة إنه في حال الامتيازات الحالية التي تغطي الجرف القاري بعد ضمه إلى الدول المعنية يصبح من الضروري توضيح هذا الأمر للشركات صاحبة الامتياز، بحيث يتضح لها أنه أياً كانت حقوقها فعليها أن تقتصر على استغلال الأرض تحت قاع البحر شريطة احترام حقوق الملاحة البحرية، كما ينبغي سن القوانين المنظمة لاستغلال قاع البحر مثل تلك التي وضعتها ولايتا تكساس ولويزيانا الأمريكيتان لاستغلال نفط خليج المكسيك، وأنظمة ترينيداد للتنقيب عن النفط في البحر لحماية الملاحة البحرية المرفق مقتطف منها مع هذه الرسالة.

كما تناولت هذه الملاحظات الخريطة التي أرسلتها الحكومة البريطانية إلى وزارة الخارجية الأمريكية والتي تبين التقسيم المقترح لقاع الخليج باستخدام خط متوسط يمتد بين ساحل الشمال الشرقي والشمال الغربي (كذا!) وتبين الرسالة الطريقة المقترحة للتقسيم العرضي للخليج، كما تبين كيفية التعامل مع مناطق الخلية المقابلة لمناطق النزاعات الحدودية بين المشيخات العربية تحت الحماية البريطانية، وبين المشيخات والمملكة العربية السعودية، والمناطق المقابلة للمنطقة السعودية–الكويتية المحايدة. وتتحدث الرسالة عن ضرورة قيام الدول المعنية بإعلان سيادتها على مناطق الخليج التي يُراد منح امتيازات فيها وتبين طريقة إعلان هذه السيادة.

وجاء أيضاً من بين الملاحظات التي تبديها الرسالة أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين وزارتي الخارجية البريطانية والأمريكية حول طريقة التعامل مع إيران. وتبين الرسالة ضرورة وضع تلك الدولة أمام الأمر الواقع. وتبين الرسالة أن المفاوضات التي بدأتها بعض شركات النفط مع الحكومة السعودية جعلت الحكومتين البريطانية والأمريكية مضطرتين لمواجهة موضوع الجرف القاري وجعلت من الضروري تسوية مسألة المبادئ المشتركة بأسرع ما يمكن.

وترى الدائرة الشرقية أن من الأفضل أن يقوم الحكام المعنيون بإعلان سيادتهم رسمياً



قبل أن يـصدر بيان رسمي عـن الحكومتين البريطانية والأمريكية، وذلك كيلا يتاح لإيران أن تقوم بإجراء يعطل عملية إعلان السيادة. وترى الدائرة الشـرقية أن تقترح الحكومـتان على المملكة العربية السعودية والعراق إصدار بيانات عامـة بالسيادة على الجرف القـاري، وأن تتولى الحكومة البريطانية إصدار المشيخات الخاضعة لحمايتها وعُمان بيانات مماثلة.

وتوضح الرسالة أن الحكومة الـبريطانية لا يمكنها إلزام نفسها بتبني مبدأ الجرف القاري بصورة عامة، لكنها تبنت هذا المبدأ بالنسـبة لجزر البهاما وجامايكا وتنوي تطبيقه في غرب المحيط الأطلسي وفي الخليج العربي. وتطلب الدائـرة الشرقيـة من السفـارة مناقشـة هذه الملاحـظات مع وزارة الخارجـية الأمريكـية وإبلاغها بنتائج هذه المباحثات، وتقول إنه إذا كان هناك اتفاق عام حول الأسلوب المقترح في رسالة الدائرة المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م والمعدل في هذه الرسالة، فستسعى الدائرة للحصول على موافقة السلطات الأعلى عليه لـيتم تبنيه عـلى أنه السياسة الـرسمية للحـكومة البـريطانيـة، وتتوقع قيـام وزارة الخارجية الأمريكية بالشيء نفسه.

R.8

1948/05/24
890 F. 7962/5-1748 (1)

رسالة سـرية من فرانـسيس كولت دو وولف Francis Colt De Wolf رئيـس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إيرل سـتون Admiral Earl E. Stone رئيس قسم الاتصالات البحـرية في وزارة البحرية الأمريـكيـة، مؤرخـة في ٢٤ مايـو (أيار) ١٩٤٨م.

يخبر صاحـب الرسالة ستون أن وزارة الخارجية تلقـت من المفوضية الأمريكية في جدة برقية مؤرخة في ١٧ مايو (وهي البرقية رقم ٢٨٧) حول اسـتبعاد مـوافقة حكـومة المملكة الـعربية السعودية علـى طلب إنشاء وحدة اتصالات لاسلكية للبحرية الأمريكية في الظهران. ويورد دو وولف نـص البرقية المذكورة.

R.10

1948/05/25
890 F. 24 FLC/5-2548 (1)

برقية سرية رقم ١٩٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يفيد مارشال أنـه تلقى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٦ مايو وينقل رسالة من فرد رامزي Fred Ramsey في لجنة التصفية الخارجية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يوضح فيها أن الدفعة الـثانية المستحقة على حكومة المملكة العربية السعودية في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م تبلغ ٤١٥,٧ دولار تقريباً.



ويضيف رامزي أن مكتب القاهرة للجنة التصفية الخارجية سوف يرسل فاتورة بالمبلغ عن طريق تشايلدز.

R.4

1948/05/25
890 F. 404/5-2548 (1)

رسالة رقم ١٩٧ موقعة من تشارلز ليفنجود Charles Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا)، جزيرة جاوا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير ليفنجود إلى رسالته رقم ١٤٠ المؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) وإلى مراسلات سابقة بشأن موسم الحج القادم، ويبين أنه سيوفر للحجاج البالغ عددهم ٨٧٦٧ حاجاً مبلغ مليون جنيه، وأن الحجاج لن يستطيعوا مغادرة بلادهم قبل شهر رمضان بسبب وضع العملة الأجنبية الموفرة لهم. كما يبين المبالغ المخصصة لكل فرد من البالغين ومن الأطفال، ويذكر أن عدد الطلبات قد يزيد عن العدد المذكور أعلاه، ويوضح الأسس التي سيجري قبول الطلبات على أساسها. ويبين ليفنجود أن جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الشعب للائتمان العام General Credit Bank of the People سيتوليان الترتيبات المالية للحجاج. ويذكر ليفنجود تفصيلات عن توزيع الأقمشة على الحجاج.

R.4

1948/05/25
890 F. 74/5-2948 (3)

نسخة مذكرة سرية من جون إنجرسول John J. Ingersoll إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها مسودة برقية رقم ٩٠ من تشايلدز إلى السفارة الأمريكية في لندن، أرسلت في ٢٦ مايو، وكلتاهما مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٥٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٨م.

يفيد إنجرسول أنه اطلع على ملف المراسلات والبرقيات حول الاتصالات في المملكة العربية السعودية وناقش المسألة مع ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، ويورد بعض الملاحظات والاستنتاجات التي يرى بموجبها ضرورة إرسال البرقية المرفقة إلى السفارة الأمريكية في لندن. ويوضح إنجرسول أن الهدف الرئيسي من دائرة الاتصالات اللاسلكية والهاتفية لشركة أرامكو بين الظهران والبحرين هو تنسيق عمليات الضخ وفتح الصمامات وإغلاقها على طرفي خط أنابيب النفط الذي يربط البحرين والظهران، مبيناً عدم إمكانية استعمال دائرة الاتصالات هذه لنقل الرسائل الشخصية إلا في حالات محدودة فحسب، أو في حالات الطوارئ. ويذكر أن القنصلية الأمريكية في



الظهران تمكنت من إرسال بعض الرسائل عبر هذه الدائرة، لكن ذلك الاستعمال كان محدوداً وقابلاً للقطع إذا استدعت الحاجة. لكن هذا النظام يبقى نظاماً خاصاً، وإن كان سيوضع تحت تصرف القنصلية في حال حدوث حرب أو حادث مروع. ويشير صاحب المذكرة إلى الحاجة الماسة للقنصلية الأمريكية والأفراد العاديين إلى إرسال البرقيات واستقبالها بين الظهران والعالم الخارجي وبخاصة الولايات المتحدة، مبيناً أنه توجد محطة لاسلكي صغيرة تتصل بالرياض، التي تحول بدورها إلى البحرين الرسائل الموجهة إلى الخارج. وينقل إنجرسول عن كامبل قوله إنه نظراً لقرب القنصلية الأمريكية في الظهران من مكتب أرامكو فقد اعتادت القنصلية إرسال برقياتها عن طريق مراسل شركة النفط إلى شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable & Wireless في البحرين، الأمر الذي أدى إلى الاعتقاد أن هذه هي الوسيلة الوحيدة للاتصال من الظهران مع بقية العالم، وأن من الضروري القيام بعمل فوري لإقامة مرافق أفضل في الظهران.

ويضيف صاحب المذكرة أن أرامكو تحضر حالياً لإنشاء ثلاث دوائر للاتصالات تربط الظهران بجدة مباشرة مما يسمح بربط الظهران بالولايات المتحدة عن طريق محطة شركة ماكي للبرق والاتصالات اللاسلكية Mackay Radio and Telegraph في جدة، مبيناً نية أرامكو في وضع واحدة من تلك الدوائر تحت تصرف حكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر إنجرسول أن هذا النظام قابل للتوسعة بسهولة.

ويوضح إنجرسول أنه بسبب بناء شركة ماكي لمحطة كبرى في جدة ووجود محطة كبيرة تابعة لشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية في البحرين. فإن من المستبعد إقناع شركة تجارية بجدوى إضافة محطة أخرى في الظهران والدمام، كما أن من المحتمل أن تعارض الحكومة السعودية مثل هذه الخطوة ويخلص إنجرسول إلى القول إن أفضل حل هو قيام شركة ماكي بإنشاء محطة قوية في جدة وحث الحكومة السعودية على توسيع خدماتها الداخلية وتطويرها لكي تسمح بالاتصال بين الولايات المتحدة وأي مكان في المملكة عبر محطة جدة هذه، مضيفاً أن الحكومة السعودية هي الوحيدة المعنية بالأمر، وبالتالي فإنه ليس من الضروري طلب أي امتيازات إضافية لا من شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية ولا من الحكومة البريطانية.

R.9

1948/05/25
890 F. 7962/5-2548 (1)

برقية سرية رقم ٣١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان)، ويقول إنه بعد أن وضّح لحكومة المملكة العربية السعودية مصلحتها في تسهيل حركة ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية تلقى مذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ٢٢ مايو تشير إلى رسالته المؤرخة في ١٠ مايو، وتُبلغه بموافقة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بصورة مؤقتة على طلب الحكومة الأمريكية إنشاء وحدة للاتصالات اللاسلكية في مطار الظهران إضافة إلى أربعة أكواخ من نوع كوانست Quonset، بشرط أن تكون هذه الأكواخ جزءاً من المطار، وأن تخضع للشروط نفسها التي تخضع لها الأبنية الأخرى في المطار. ويطلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكي تزويده بالتعليمات الخاصة بالرد على هذه الشروط، مركزاً على عدم جدوى محاولة تعديلها.

R.10

1948/05/25
890 F. 7962/5-2548 (1)

رسالة رقم ١٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة العربية لرسالة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١ مايو ١٩٤٨م ونسخة من رسالة من تشايلدز إلى يوسف ياسين، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في مذكرتها رقم ١٦ المؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م والمرفق بها أوراق ذات علاقة بالخلاف بين الحكومة السعودية وكلٍ من كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis وكينيث كيرنز Sergant Kenneth C. Kerns، ويرفق ترجمة رسالة يوسف ياسين التي تحتوي معلومات إضافية عن الموضوع. ويعبر تشايلدز عن أمله أن تتمكن الوزارة بناء على ما جاء في رسالة يوسف ياسين وما سبقها من مراسلات أن تثير الموضوع من جديد مع ديفيز وكيرنز للتوصل إلى تسوية ودية نهائية.

R.9

1948/05/26
711. 90 F27/5-2648 (1)

رسالة رقم ١٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى تشايلدز مؤرخة في ٦ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٤ مايو، وترجمة لمسودة اتفاقية الطيران التي أعدتها الجامعة العربية، غير مؤرخة ونسخة



من رسالة شخصية سرية من تشايلدز إلى ياسين، مؤرخة في ٢٨ مايو (هكذا وردت).

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ١٢٧ المؤرخة في ٦ مايو، وإلى المرفقات الآنفة الذكر. ويرى تشايلدز أن نص الاتفاقية المقترحة من قبل جامعة الدول العربية يبدو مقبولاً، لكنه يطلب تعليق كل من وزارة الخارجية الأمريكية وملحق شؤون الطيران المدني في القاهرة، وذلك لكي ينقل هذه التعليقات إلى نائب وزير الخارجية السعودي سعياً لإنهاء المفاوضات وإبرام الاتفاقية المطلوبة.

R.12

1948/05/26
890 F. 111/5-2648 (1)

مذكرة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول بارينجر Paul Barringer من قسم الطيران في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح هندرسون أن مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا يتفق مع بارينجر بشأن دعم الحكومة الأمريكية رسمياً لموقف شركة تي دبليو إيه TWA التي ترفض أن تكون مسؤولة تجاه حكومة المملكة العربية السعودية عن نقل أي راكب يهودي في حال عبور المملكة مادام هذا الراكب يحمل تأشيرة سارية المفعول صادرة عن مسؤولين سعوديين. ويطلب هندرسون من بارينجر أن يتأكد مما إذا كانت شركة تي دبليو إيه قد أبلغت الحكومة السعودية بموقفها هذا، وإذا كانت ترغب في إعلان رسمي يدعم ذلك الموقف من الحكومة الأمريكية، ويقول إن مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا سيضع مسودة تعليمات إلى المفوضية الأمريكية في جدة يبين موقف الحكومة الأمريكية.

R.2

1948/05/26
890 F. 24 FLC/5-2648 (1)

برقية سرية رقم ١٠٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يطلب مارشال من المفوضية الأمريكية في جدة إبلاغه بتوقيع استمارة التسوية وإخلاء الطرف المرسلة من براون Brown إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة المتعلقة بتخفيض المستحقات على المملكة العربية السعودية بمقدار ١٠٠ ألف دولار، بموجب العقد المؤرخ في ٢٥ مايو ١٩٤٦م. ويطلب مارشال إتمام هذا الأمر في أقرب وقت نظراً للمفاوضات الحالية مع هيئة عمليات البناء الخارجية Foreign Building Operation والتي سوف تحصل بموجبها هذه الهيئة على أراضٍ مستأجرة وشروط أفضل بالنسبة لتسديد الحكومة السعودية لمستحقاتها.

R.4



1948/05/26
890 F. 404/4-2448 (1)

مذكـرة رقم ١١٩ من وزيـر الخارجيـة الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية فـي مانيلا، الفلبين، مؤرخـة في ٢٦ مايو (أيـار) ١٩٤٨م ومرفق بها رسـالة رقم ١١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقتـرح وزير الخارجية الأمـريكي على السفارة الأمريكية في الفلبين إبلاغ السلطات الحكومية والمصرفية في الفلبين بفحوى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة والمرفقة طي هذه الرسالـة (بشأن الصـعوبات التـي يواجههـا الحجاج الفلـبينيون في تحويل عـملتهم إلى العملة المحلية في مكة المكرمة).

R.4

1948/05/26
890 F. 6363/5-2648 (1)

مذكـرة من لـوي هنـدرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق سكريتر الوزير، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

ينقل هندرسون عن جيمس تيري دوس James Terry Duce أحد نواب رئيس شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies، وهو أيضاً نائب رئيس الشركة، أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود أشار لأول مرة إلى أن المملكة العربية السعودية قد تضطر في ظروف معينة إلى تطبيق عقوبات على الامتيـازات النفطية الأمريكـية. ووعد دوس بالقدوم إلـى واشنطن وإيفاد منـدوب عنـه لبـحث المسـألـة مع مـسؤولي وزارة الخارجية. وينقل هندرسون عن دوس أن الملك عبدالعزيز ذكر أن ضغط الرأي العام العربي قد يـستـدعي مـثل ذلـك الإجراء. ويرى هندرسون أن إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على تزويد الدولـة اليهودية بالسلاح سوف يولد الظروف المشار إليها.

R.8

1948/05/26
890 F. 74/5-2948 (1)

مسودة برقية سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى السفارة الأمريكية في لندن، أرسلت بالرقم ٩٠ وبتاريخ ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م وهي مضمنة طي نسخة من مذكرة سرية من جون إنجرسول John J. Ingersoll من المفوضية إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٥ مايو والمذكرة مضمنة بدورها طـي رسالة سرية رقم ١٥٣ من تشايلدز إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٦٢ المؤرخة في ٧ مايو، ويبين



أنه حدث الكثير من الخلط حول موضوع تلك البرقية بسبب قلة المعلومات وعدم الدراية بالحقائق. ويضيف أنه سيرسل مذكرة شاملة توضح هذه الحقائق وتبين أنه ليس من الضروري الحصول على أي موافقة أخرى سواء من شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية .Cable and Wireless Ltd أم من الحكومة البريطانية لأن حكومة المملكة العربية السعودية هي الوحيدة المعنية بهذا الأمر.

R.9

1948/05/27
711. 90 F/5-2748 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١١٤ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقية المفوضية السرية رقم ١٦٨ المؤرخة في ٢٦ مايو ويقترح اتخاذ عدد من الخطوات في حال قطع العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، ومطالبة الحكومة السعودية رجال القوات الجوية الأمريكية بمغادرة البلاد. وتتمثل الخطة في إصدار أوامر لريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بالانتقال إلى البحرين للإشراف على عملية إجلاء الرعايا الأمريكيين من المملكة وهذا يستدعي الحصول على موافقة مسبقة من البريطانيين. وبعد ذلك ينتقل أوكيف إلى أسمرة في إريتريا. ويقترح ميلوي في حال قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة أن يخول هو وأفراد قنصليته بالتوجه إلى البحرين، على أن يتولى أوكيف بعد ذلك نقلهم إلى أسمرة. ويطلب ميلوي من وزارة الخارجية الأمريكية القيام بالترتيبات الضرورية في حال موافقة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة على هذا الاقتراح.

R.12

1948/05/27
890 F. 24/5-2748 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يورد مارشال نص مذكرة يريد من المفوضية الأمريكية في جدة تسليمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية، ويفيد هذا النص أن اتفاقية اعتماد فائض العتاد الأمريكي المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٦م تقضي بأن تسدد الحكومة السعودية قسطاً من المستحقات في ١ يونيو ١٩٤٨م. وتوضح المذكرة أنه في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م أبرمت اتفاقية بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية لإنشاء مبان في المملكة وتأجيرها للحكومة الأمريكية. ويضيف النص أن الحكومة الأمريكية ترى ضرورة إخضاع المبالغ



المستحـقة بموجب اتفاقية ٢٥ مـايو ١٩٤٦م إلى الشروط الواردة فـي اتفاقية ٢٠ أكتوبر ١٩٤٧م وفي رسالة وزير المالية السعودي إلى الوزير المفـوض الأمريكي في جدة المؤرخـة في اليوم نفـسه. ويذكر النص أنه بدلاً مـن الأقساط الدورية المستحقة في الأول من يونيو من كل سنة حتى عام ١٩٥١م ستقوم الحكومة السعودية بتقديم مبالغ من حين إلى آخر بناء على طلب الحكومة الأمـريكية لاستخدامها في برنامج البناء والتملك.

(وقد نقل ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة النص الوارد في البرقية في مذكرتـه الموجهة إلى خيرالدين الزركلـي الوزير المطلـق الصلاحية فـي وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٩ مايو والمضمنة نسخـة منها طي رسـالة سرية رقم ١٥٨ مـن تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م).

R.3

1948/05/27
890 F. 5151/5-2748 (1)

برقية سريـة رقم ٦٠٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السـفير الأمـريكي فـي القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يورد تك نص برقية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكيـة في القاهرة إلى مكـتب التمويل الدولي في وزارة المـالية الأمريكية. ويـقول بولك في رسـالته إنه عاد إلى الـقاهرة قبل تلقي البرقية رقم ١٧٩ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جـدة والمؤرخة في ١٨ مايو، وإنه لهذا السبب لم يتمكن من مناقشة القضية مباشرة مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويضـيف بولك أنـه علم أن حق الحـكومة السعودية في تحويل الروبيات إلى عملة فضية مقصورة عـلى الروبيات الواردة عـن طريق الحجـاج، ولذلك فـإن تداول الـروبية فـي الظهران أمـر لا ترغبه الحكومة الـسعودية، وذلك لأنها قد تضطر لاستخدامها في الهند التي يظهـر حساب المملكة معها فـائضاً في الوقت الراهن، وإلا فستشكل الروبيات ديناً غير مـباشر للـهند علـى المملكة، كـما أن استعمال الروبية يحرم الحكومة السعودية من دولارات تحصـل علـيهـا من بـيع ريالات للأمريكيين العاملين في مطار الظهران. ويفيد بولك أنه نصح الحكومة السعودية بمنع موظفي شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company من تداول الروبـية، ويقتـرح بولك ألا يـتم الاتصـال بالحكومة الهندية حول هذا الموضوع إلا بعد موافقـة الحكومة السعـودية، مبيناً أن تـنبيه السلطات الـسعودية إلى الضرر الناجـم عن تداول الـروبية سيـكون لفتـة ودية تقدرهـا الحكومة السعودية. ويذكر بولك أن ما ذكره يقوم على افتراض أن الجيش يحتاج الروبيات

لتسديد رواتب الموظفين الأمريكيين وليس الهنود.

R.6

1948/05/27
890 F. 74/5-2748 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt De Wolf رئيس قسم الاتصالات في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق طيها رسالة من كينيث رويال Kenneth C. Royall وزير الجيش الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومذكرة من السيدة روث شيرمان Mrs. Ruth C. Sherman من قسم السياسة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٧ مايو، ومذكرة من كامنز E. T. Cummins السكرتير التنفيذي للجنة سياسة السلاح والتسليح إلى ميريام، مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٨م.

يوضح ميريام أنه في الرد المقترح على رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٦ المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م أعرب قسم شؤون الشرق الأدنى عن شكوكه في أن تكون لوزارة الخارجية الأمريكية صلاحية تعويض القطع الناقصة سواء أكانت المعدات قابلة للتعويض نقداً أم كانت مجانية ضمن برنامج الإعارة والتأجير. ويذكر أن مذكرة السيدة شيرمان المرفقة تبين أنه لم يعد للحكومة الأمريكية أي صلاحية ضمن برنامج الإعارة والتأجير تخولها تعويض القطع الناقصة. ويضيف ميريام أنه طرح موضوع انطباق حظر بيع الأسلحة إلى الشرق الأوسط على تصدير مثل هذه المعدات، ولكن لجنة سياسة السلاح والتسليح أعطت موافقتها على البيع في مذكرتها المؤرخة في ٢١ مايو.

ويقترح ميريام إعادة صياغة الرد بما يفيد أنه يمكن للحكومة السعودية أن تشتري محولي التيار الكهربائي نقداً بموجب قانون فائض العتاد الأمريكي، مع مراعاة ضرورة التحرك بسرعة كي تضمن استمرار توفر القطعتين ضمن فائض العتاد.

R.9

1948/05/28
711. 90 F27/5-2648 (1)

نسخة من رسالة شخصية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م (كذا) وموجه نسخة من مسودتها طي رسالة سرية رقم ١٥٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٨م.



يتوجه تشايلدز بالشكر إلى يوسف ياسين على رسالته المؤرخة في ١٤ مايو والتي تضمنت صيغة اتفاقية الطيران التي أعدتها الجامعة العربية لعقد الاتفاقيات بين الدول العربية والدول الأجنبية. ويضيف تشايلدز أنه سوف يرسل هذه المسودة إلى حكومته موضحاً أنه سيبلغ يوسف ياسين بأي تعليق بشأن هذا الموضوع بعد دراسته. ويوضح تشايلدز أنه يرى تطابقاً عاماً بين مسودة الاتفاقية هذه ومسودة الاتفاقية التي سبق أن أرسلها تشايلدز إلى يوسف ياسين. ويوضح تشايلدز أن السبب الذي جعله يرسل نسخة من الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة والبرتغال هو بيان أن حكومات أخرى مثل الحكومة البريطانية والبرتغالية منحت الطائرات الأمريكية تسهيلات تماثل تلك التي منحتها لها حكومة المملكة العربية السعودية في الظهران.

R.12

1948/05/28
890 F. 111/5-2848 (1)

رسالة موقعة من توم تايلر Tom K. Taylor نائب رئيس شركة تي دبليو إيه Trans World Airline إلى روبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يبلغ صاحب الرسالة ثاير أن موظفي شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط قدموا احتجاجاً إلى حكومة المملكة العربية السعودية بخصوص عدم منح تأشيرات العبور للركاب اليهود، وتحميل الشركة المسؤولية فيما يتعلق بذلك. ويبين تايلر أن المحادثات مع ممثلي الحكومة السعودية لم توصل إلى حل للمشكلة، لذلك فإن الشركة ستقدر أي عمل إضافي تقوم به وزارة الخارجية الأمريكية لحلها.

R.2

1948/05/28
890 F. 6363/5-2848 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها كل من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company وجورج راي George Ray المستشار العام في الشركة نفسها وفي شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وديفيد روبرتسون David A. Roberston من القسم نفسه وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن دوس نقل عن ممثلي شركة أرامكو في الظهران احتمال اتخاذ الملك عبدالعزيز آل سعود بعض الإجراءات ضد



الشركة تضامناً مع الدول العربية بشأن القضية الفلسطينية. وأضاف دوس أن ولي العهد السعودي اقترح على أرامكو إعلان موقفها من القضية الفلسطينية، لكن ممثلي أرامكو بينوا أن هذا قد يسيء إلى وضع الشركة ووضع حكومة المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة. وأوضح دوس أن أرامكو لم تُدلِ بأي تعليق حول المسائل السياسية من قبل ويجدر بها أن تستمر في ذلك الموقف.

وتقول المذكرة إن المحادثات تناولت موضوع استمرار أرامكو في مد خط أنابيب النفط، موضحة أن هندرسون نصح الشركة بتجميد أي طلبات لرخص التصدير أو سحبها إلى أن تتضح الأمور، مبيناً أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تمانع في أن يكون موقف أرامكو بالنسبة للحكومة السعودية هو أنها تقوم بهذا العمل بعد استشارة الحكومة الأمريكية وبموافقة تامة من تلك الحكومة. وتقول المذكرة إن دوس ذكر أن مصلحة شركته تكمن في التصرف بناء على نصيحة الحكومة الأمريكية ويفضل أن يتم ذلك من خلال تبادل للرسائل، لتفادي أي انتقاد فيما بعد من الهيئات العسكرية الأمريكية بسبب عدم إتمام خط الأنابيب، ولتقوية موقف أرامكو تجاه الحكومة السعودية.

وتقول المذكرة إن هندرسون أوضح أنه تحادث مع جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي وكيني Kenney وكيل وزارة الدفاع للشؤون البحرية وأنهما وافقا على توجيه اقتراح لأرامكو بوقف شحن الأنابيب إلى أن تتضح الأوضاع الحالية. وتبين المذكرة أن دوس أبدى رغبته في لقاء كيني، وأن هندرسون رتب لقاءً بين الاثنين، كما استفسر دوس عما إذا كان ينبغي عليه بحث الموضوع مع روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، ووعده هندرسون بإجابته بعد بحث المسألة مع لوفيت.

R.8

1948/05/28
890 F. 7962/5-1148 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٦٩ المؤرخة في ١١مايو، ويطلب التأكد من أن رسالة وزير الخارجية السعودي بالنيابة تمنح صلاحيات للسلطات الأمريكية لإبرام عقد مع شركة بكتل الدولية International Bechtel تقوم بموجبه بتنفيذ الأعمال المتعلقة بإنشاء مبان للعاملين في مطار الظهران. ويوضح لوفيت أن الهدف من تلك الأعمال هو تحسين مستوى المرافق الموجودة في المطار. ويشك لوفيت في إمكانية التعاقد مع أي شركة أخرى قبل نهاية العام المالي الحالي، إذا لم يتم التعاقد مع شركة بكتل،



ويضيف أن من الضروري أن تبلّغ الموافقة على التعاقد مع هذه الشركة قبل ٤ يونيو (حزيران) لمباشرة أي برنامج للبناء.

R.10

1948/05/28
890 F. 7962/5-2848 (1)

برقية سرية رقم ١١٤ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يبلغ ميلوي نقلاً عن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران عن تحليق طائرة ذات ستة محركات يعتقد أنها روسية فوق مطار الظهران على ارتفاع ستة آلاف قدم وذلك في صباح يوم ٢٥ مايو ١٩٤٨م.

R.10

1948/05/28
890 F. 7962/5-2848 (1)

برقية سرية رقم ٣١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م وهي نسخة من برقية رقم ١٦ من تشايلدز إلى القنصلية الأمريكية في الظهران.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٦ المؤرخة في ٢٦ مايو، ويطلب من القنصلية إبلاغ ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أنه في ضوء برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٦٠ المؤرخة في ١٨ مايو والوضع السياسي القائم، فإنه ليس من الحكمة القيام بأي تطوير جديد في مطار الظهران قبل الحصول على ترخيص من حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف أن المفاوضات مع الحكومة السعودية أصبحت شديدة الصعوبة بسبب موقف الحكومة الأمريكية من القضية الفلسطينية. ويفيد تشايلدز أنه سيطلب من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن يأذن لأوكيف بالتوجه إلى الرياض لإجراء محادثات معه، كما يقترح على القنصلية الاتصال بأمير منطقة الظهران للغرض نفسه، مبيناً أن من الأفضل عدم مشاركة ممثلين لوزارة الخارجية الأمريكية في هذه المحادثات بسبب طبيعتها الفنية المحضة.

R.10

1948/05/29
890 F. 24FLC/6-548 (1)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير المطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سريةرقم ٥٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.



يورد تشايلدز نص الرسالة التي طلبت وزارة الخارجية الأمريكية منه إبلاغها إلى الحكومة السعودية، كما ورد في البرقية رقم ٢٠٢ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ٢٧ مايو.

R.4

1948/05/29
711. 90 F/5-2948 (1)

برقية سرية رقم ٣١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن سكرتير مفوضيته العربي أخبره برأي سمعه من أصدقائه في وزارة الخارجية السعودية ومن المعتقد أن هذا الرأي يعكس الرأي العربي السائد وأنه واسع الانتشار، ويفيد أن العرب كانوا يعتبرون الولايات المتحدة صديقة لهم ولا يثقون ببريطانيا، لكن البريطانيين أثبتوا صداقتهم، وبما أن الوقت الراهن مهم جداً بالنسبة للعالم العربي فإن الأطراف المتذبذبة مثل الولايات المتحدة ستفقد نهائياً ثقة العرب وصداقتهم.

R.12

1948/05/29
890 F. 24 FLC/5-2948 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٠ المؤرخة في ٢٦ مايو، ويبين صعوبة إنجاز أي عمل في الوقت الراهن لأسباب ثلاثة وهي السياسة الأمريكية في فلسطين، والنقص في عدد موظفي المفوضية الأمريكية في جدة، وغياب نائب وزير الخارجية ووزير المالية السعوديين عن جدة. ويوضح تشايلدز أن وزير المالية السعودي أبدى شفهياً عدم رضاه عن الخصم الذي اقترحته الحكومة الأمريكية (بالنسبة لعقد فائض العتاد الأمريكي المبرم بين الحكومتين) لكنه لم يجب بعد على العرض الذي وجه إليه كتابياً.

ويترك تشايلدز لوزارة الخارجية أن تتخيل مدى الشك الذي ينظر به المسؤولون السعوديون لأي طلب من المفوضية باتخاذ إجراء سريع حول موضوع ما، وذلك في ضوء نظرة العرب إلى الموقف الأمريكي الرسمي في واشنطن وفي الأمم المتحدة الذي يعتبرونه موقفاً عدائياً. ويؤكد تشايلدز أن الولايات المتحدة تزرع قدراً كبيراً من المشاعر العدائية على جبهة واسعة وعميقة وشديدة الأهمية، مما سيؤثر عليها بشكل متزايد في المستقبل.

R.4

1948/05/29
711. 90 F/5-2948 (1)

نسخة من برقية سرية للغاية رقم ٣٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير



المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن المفوضية توافق على ما جاء في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٤٧ المؤرخة في ٢٧ مايو (المرسلة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالرقم ١١٤ والمتعلقة بإجراءات إخلاء الرعايا الأمريكيين في حال قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية)، ويفترض أن وزارة الخارجية الأمريكية ستحصل على الموافقة اللازمة من السلطات البريطانية.

R.12

1948/05/29
890 F. 481/6-2648 (1)

مذكرة رقم ٥٩٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى مذكرة المفوضية رقم ٥٤٥ المؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م بشأن فرض سلطات المملكة العربية السعودية في ميناء رأس تنورة رسوم رسو على ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية. ويورد تشايلدز تعليقات إضافية بهدف إيضاح طلب المفوضية إعفاء تلك السفن من الرسوم المذكورة، فهو يبين أن الحكومة السعودية تعفي السفن الحربية الأمريكية من تلك الرسوم، وأن ناقلات النفط تعتبر جزءاً من البحرية الأمريكية مثلها مثل البوارج الحربية. ويدعو تشايلدز إلى إعادة النظر في الموضوع في ضوء ما أورده من توضيح.

R.11

1948/05/29
890 F. 74/5-2948 (2)

رسالة سرية رقم ١٥٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة سرية من جون إنجرسول John J. Ingersoll إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٥ مايو ومسودة البرقية رقم ٩٠ الموجهة من تشايلدز إلى السفارة الأمريكية في لندن، والمؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن إلى المفوضية في جدة رقم ٦٢ المؤرخة في ٧ مايو وإلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٩٠ المؤرخة في ٢٦ مايو حول مرافق الاتصالات في الظهران، ويقول إنه قد تم تبادل مراسلات عديدة بين المفوضية والقنصلية الأمريكية في الظهران والسفارة الأمريكية في لندن ووزارة الخارجية الأمريكية بخصوص إنشاء محطة تجارية



للاتصالات في الظهران. ويبين تشايلدز أن فكرة إنشاء هذه المحطة تعود إلى زيارة جوردون Gordon وجرين Green ونولند Knowland ويونج Young أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي إلى الظهران في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، الذين اعتقدوا خطأً أن الوسيلة الوحيدة للاتصال بين الظهران والعالم الخارجي كانت من خلال الدائرة الهاتفية اللاسلكية التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو عن طريق إرسال الرسائل بالقوارب إلى محطة شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless في البحرين. ويذكر تشايلدز أن ذلك الانطباع كان خاطئاً، إذ توجد محطة سعودية للبريد والبرق في الظهران يمكن من خلالها إرسال برقيات إلى جميع أنحاء العالم.

ويورد تشايلدز نقطتين للدلالة على أن فكرة إنشاء محطة كبيرة للاتصالات في الظهران ليست صائبة ولا عملية. وأول هاتين النقطتين هو أن شركة ماكي للبرق والاتصالات اللاسلكية Mackay Radio and Telegraph Co. كانت تنوي في الأصل بناء محطة كبيرة في الظهران أو الدمام لكن الحكومة السعودية أصرت على نقل موقع المحطة إلى جدة، ولا يتوقع أن تقبل تلك الحكومة بنقل المحطة الرئيسية من جدة إلى الدمام، كما أن حجم الاتصالات لا يبرر وجود محطتين تجاريتين كبيرتين في المملكة. والنقطة الثانية هي أن إنشاء محطات محلية سيجعل شبكة الاتصالات تغطي جميع أنحاء المملكة العربية السعودية عبر محطة ماكي في جدة، وهذا سيكون كافياً تماماً ويلغي الحاجة إلى إقامة جهاز استقبال وإرسال ضخم في الظهران.

ويضيف تشايلدز أن المذكرة المرفقة تبين تفاصيل هذا الموضوع، موضحاً أنها نوقشت مع لونج T. L. Long ممثل شركة ماكي في جدة والمكلف بإنشاء محطة جدة للاتصالات، والذي قام بتقديم عرض من شركته لإنشاء المحطات المحلية، وهو يؤيد تماماً عدم إنشاء محطة كبرى للاتصالات في الظهران. ويقول تشايلدز إن لونج أكد أن شركته لن يكون لديها اهتمام بمثل ذلك المشروع.

R.9

1948/05/29
890 F. 5151/5-2948 (3)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى بعض التطورات المالية في سوق جدة للصرافة الذي لم يشهد تغيرات مهمة في سعر العملات، موضحاً أن بنك الهند الصينية Banque de l’Indochine أكد قدرته على بيع كميات كبيرة من الجنيهات



الذهب في الأسواق السويسرية، لكن الحكومة السعودية لا تعتمد إلى حد كبير على هذا البنك في الوقت الراهن. ويقول تشايلدز إن البنك يشعر أن بإمكانه تصريف ٣٠ ألف جنيه ذهب أسبوعياً دون التأثير على السوق، كما يمكن تصريف المزيد بسعر أقل قليلاً. ويذكر تشايلدز أن آخر عمليات بيع في سويسرا كانت بسعر يزيد ٩٠ سنتاً على السعر في هونج كونج.

وينقل تشايلد عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع البنك في جدة أنه يستطيع أن يضمن لحكومة المملكة العربية السعودية سعراً ثابتاً لجنيهاتها مقداره ١٢,٥-١٢,٧٥ دولار حسب الكمية المراد بيعها شهرياً. ويقول تشايلدز إن الحكومة السعودية لا ترى أن هذا السعر هو أعلى سعر في سوق جدة لأن جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society صرفت الجنيهات بأسعار تتراوح بين ١٣-١٣,٥ دولار. ويعلق تشايلدز أن من المحتمل أن جمعية التجارة الهولندية تحاول من خلال هذه الأسعار استعادة مركزها كالبنك الرئيسي الذي تتعامل الحكومة السعودية معه.

ويورد تشايلدز أن محمد سرور الصبان المدير المالي في وزارة المالية السعودية يقدر كمية الذهب المصدر من جدة بأنها بلغت نصف مليون دولار، ويفترض أن معظمها بيع إلى القاهرة، ويصاحب تلك المبيعات تهريب الجنيهات المصرية إلى جدة، مما جعل عبدالرزاق باشا وزير الأوقاف المصري يزور جدة لتقديم احتجاج بلاده على ذلك. ويضيف تشايلدز في هذا الصدد أن الصبان صرح أنه سيتم وضع حد لهذه الأعمال من خلال الحد من رخص التصدير الممنوحة للقطاع الخاص. ويذكر تشايلدز التقلبات التي شهدها سعر صرف الجنيه المصري والذي عانى من بعض الضعف نتيجة بيع ٧٠ ألف جنيه جاءت بها طائرة تابعة للخطوط الجوية العربية السعودية في ١٢ مايو، وبيع ٤٠ ألف منها إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly,Hankey & Co. مقابل جنيهات إسترلينية.

ويقول تشايلدز إن مصادر شركة جيلاتلي وهانكي في القاهرة أرجعت الهبوط المفاجئ في قيمة الجنيه المصري في القاهرة إلى إقبال اليهود الشديد على شراء الذهب في مصر، الأمر الذي أدى إلى عمليات تهريب العملة المصرية إلى جدة ومن ثم تحويلها مرة أخرى إلى حسابات خارجية في مصر. ويضيف تشايلدز أن جان لوران Jean Laurent المدير العام لبنك الهند الصينية يحاول نقل الحسابات الخارجية بالجنيه المصري من مصر إلى فرنسا، وهي عملية يتوقع أن تؤدي إلى أرباح كبيرة. ويذكر تشايلدز أن إمكانيات الربح التي يمكن للمصارف مثل بنك الهند الصينية تحقيقها في جدة ممتازة، ويقول إن أرباح البنك بلغت



١٥٠ جنيهاً ذهباً يومياً في بداية شهر مايو، وإن تطور فرع البنك هذا يمكن أن يضع جدة على الساحة المالية العالمية.

R.6

1948/05/29
890 G. 7962/7-1348 (2)

نسخة من تقرير سري رقم ٢٧٠ من بول تايلر Paul G. Taylor مفتش شركات الطيران في مكتب إدارة الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى المدير المساعد لشؤون الأمن والسلامة، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة تغطية سرية رقم ٦٠٢ من المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد تايلر أن فيكرز J. B. Vickers وهيو هيرندن Hugh Herndon وبروس Bruce وبينيت Bennet من شركة تي دبليو إيه TWA قد توجهوا إلى البصرة والظهران بغرض تفحص المشكلات المتعلقة بالاتصالات. وفيما يتعلق بالظهران يشير التقرير إلى وصول شكاوى إلى إدارة الطيران المدني بالقاهرة عن طريق شركة تي دبليو إيه من إدارة الطيران المدني في الهند بشأن قلة تعاون محطة الاتصالات العسكرية في الظهران. ويضيف تايلر أنه نظراً لغياب آرنولد Captain Arnold ضابط الاتصالات في مطار الظهران فإن إدارة الطيران لم تتمكن من التحقيق بالأمر، لكن شركة تي دبليو إيه وعدت بإرسال أحد المختصين إلى الظهران لتعريف موظفي الاتصالات بإجراءات الاتصالات المتبعة في الخطوط الجوية، كما وعد راي Colonel Ray أن يناقش المسألة مع آرنولد عند عودته.

LM.190-9

1948/05/31
890 F. 248/8-1348 (11)

تقرير سري عن بعثة التدريب الأمريكية في مطار الظهران من هاري سنايدر Harry Snyder قائد برنامج التدريب إلى قسم التدريب في هيئة النقل الجوي العسكري الأمريكية في واشنطن، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة سرية من باجستاد Lt. Col. C. W. Bagstad من قسم العمليات في مقر قيادة القوات الجوية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمن طي التقرير جدول تدريبات البعثة خلال الفترة من ١٥ أغسطس ١٩٤٨م حتى ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يبدأ التقرير بالحديث عن هيئة المدربين وتشكيلتها الأصلية والعدد الفعلي الموجود على رأس العمل، ويذكر أن جميع أعضائها



مؤهلون للعمل المناط بهم باستثناء أمار /T Sgt. C. A. Ammar الذي لا يوجد لديه شعور كاف بالمسؤولية وليست لديه المؤهلات لتدريب الطلاب الأجانب، وهبارد .T/Sgt. C. L Hubbard الذي تنقصه المؤهلات والخبرة اللازمة للعمل كمدرب.

ويذكر التقرير التغييرات المطلوبة في هيئة التدريب، فيقول إن هناك حاجة إلى كبير للمدربين في مجال المنشآت الجوية على أن يكون برتبة مقدم Lt. Colonel، وأن يكون شخصا له المؤهلات والخبرة نفسها مثل تشارلز سوندرز Charles Saunders. وكذلك هناك حاجة إلى فني إمدادات حسب قول التقرير، ولا تزال الحاجة ماسة إلى الأشخاص المذكورين في التقرير الدوري عن البعثة التدريبية المؤرخ في ١ مايو ١٩٤٨م، ويدرج التقرير هؤلاء الأشخاص، كما يطلب التقرير تبديل أمار وهبارد المذكورين أعلاه.

وينتقل التقرير إلى الطلبة، فيبين أن العدد المسموح له بالتدريب هو ٥٠ طالبا بينما الموجود فعلا هو ٣٥، وأن أربعة طلاب انضموا إلى المجموعة منذ التقرير السابق.

ويتحدث التقرير عن حالة الإمدادات، فيذكر أن البعثة لم تقدم أية طلبات هامة خلال الشهر، كما أنها لم تستلم أيا من المعدات التي طلبتها من عدد من الهيئات العسكرية، وأن مجمل ما استلمته من الإمدادات يعادل تقريبا ٥ بالمائة مما طلبته من مصادر إمدادات القوات الجوية. كما أن بعثة التدريب لم تتسلم نسخا من الكثير من الطلبات التي قُدمت باسمها حين كان مقر قيادة البعثة في واشنطن، ويطلب التقرير تزويد البعثة بتلك النسخ. ويذكر التقرير أنه لا توجد مرافق لتخزين الإمدادات وتوزيعها.

وحول الوضع بالنسبة للتدريب يذكر التقرير أن الطلاب حققوا تقدما جيدا وأن من المقرر تخريج سبعة طلاب في ١ يوليو (تموز)، ومن المؤمل أن يؤهل بعضهم للتدرب على الطيران أو للتدرب الأرضي، وذلك وفقا للعرض الذي قدمه روبرت هاربر General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. ويذكر أن البعثة طلبت رأي الحكومة السعودية في موضوع تعيين المتخرجين، مشيرا في هذا الصدد إلى مرفق التقرير المؤرخ في ١ مايو.

ويذكر التقرير أن تعديلا قد أدخل في المنهج الدراسي وسيطبق في الدورة القادمة التي ستستمر ١٠ أشهر بدءا من ١٥ أغسطس، ويشمل المنهج الجديد مقررات عامة في جميع جوانب تشغيل المطار وصيانته، وتشمل صيانة الطائرات والمركبات وتشغيل الطائرات والإدارة والطقس والاتصالات والإمدادات والتكييف والتبريد ومنشآت الطيران، كما يشمل مقررات في اللغة الإنجليزية والرياضيات والجغرافيا. وسيرشح



الطلاب البارزين لتدريب أكثر تخصصا. ويبين التقرير أنه تم الترتيب مع الجامعة الأمريكية في بيروت لعقد دورة خاصة مكثفة لهيئة البعثة التدريبية تركز على منطقة الشرق الأوسط من حيث التاريخ والاقتصاد والسياسة والجغرافيا والأدب، وتتضمن ندوات لمساعدة المدربين في البعثة على إعداد المقررات الدراسية.

ويورد التقرير تفاصيل عن المقررات التي يجري تدريسها وهي صيانة الطائرات، وصيانة المركبات، والتكييف والتبريد، ومنشآت الطيران، والإدارة، والإمدادات، والعمليات، والاتصالات، والطقس، والخدمات الخاصة، والسلامة، فيبين عدد المدرسين والطلاب المشتركين في كل منها ووصفا لمفردات المنهاج وعدد ساعات المقرر. وفي سياق ذلك يذكر أنه في مقرر الإمدادات اشترك الطالب أحمد عبد المجيد في مشروع تولى بموجبه إجراءات استلام إمدادات واردة بلغ مقدارها ١٦ طناً.

ويتحدث التقرير عن المشكلات والصعوبات الرئيسية التي تواجهها البعثة، فيذكر أولا موضوع السكن، مبينا أن أعضاء البعثة أعطوا الانطباع أن السكن سيوفر لهم ولعائلاتهم بدءا من ٣٠ أبريل، لكن شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. توقفت عن إتمام البناء في شهر يناير (كانون الثاني) لعدم توفر المواد اللازمة. ويقول التقرير إن المباني التي خططت بكتل لبنائها صغيرة، مما جعل أعضاء البعثة يشتكون للحكومة السعودية وللشركة. وأسفرت الشكاوى عن اجتماع ضم عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وتوم بورمان Tom L. Borman المدير الميداني لشركة بكتل، والرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال مع الحكومة السعودية، وسنايدر.

ويبين التقرير أنه تم الاتفاق على أن تقوم بكتل بالتعديلات المطلوبة دون أن تتحمل الحكومة السعودية أية نفقات إضافية، وأن تتابع الشركة البناء بأقصى سرعة ممكنة. وأقر عبدالله السليمان الحمدان أن الحكومة السعودية تعهدت بتأثيث منازل المدربين، كما وافق هو وبورمان على تأمين سكن لعائلات بعض المدربين في منطقة الفندق في المطار. وتقرر أن يتباحث وزير المالية مع سنايدر على أجرة بيوت المدربين. ومن جهة أخرى وعد سنايدر المدربين بقبول طلباتهم للانتقال من الظهران إذا لم تجهز مساكنهم بحلول يوم ١ سبتمبر (أيلول).

ومن الصعوبات التي يذكرها التقرير عدم توفر مبان مدرسية، مما يجعل الدروس تعطى في أماكن مختلفة غير مخصصة لهذا الغرض، وعدم توفر معدات التدريس والوسائل المساعدة. كما يذكر التقرير هبوط المعنويات بين الطلاب وانتشار المشاعر المعادية للأمريكيين بينهم بسبب عدم كفاية معدات التدريب. ويبين التقرير أن بعض الطلاب أجبروا على



التدريب ضد إرادتهم، كما أن البداية لم تكن مشجعة، بسبب عدم البدء بالتدريب الفعلي على الفور. أما عن مشاعر المتدربين، فيقول التقرير إنهم يبدون إخلاصا شديدا وحرصا على تحقيق أهداف التدريب.

ويتناول التقرير موقف الحكومة السعودية، فيذكر أن أحد المسؤولين فيها أكد لسنايدر أنها تعتبر برنامج التدريب مستقلا عن أية اعتبارات سياسية وعن موضوع تمديد التسهيلات الممنوحة في مطار الظهران. لكن سنايدر أوضح عدم إمكان فصل برنامج التدريب عن مسألة وضع المطار. وبين التقرير أن المسؤول السعودي أسر إلى سنايدر أن الحكومة السعودية تشعر بضرورة القيام برد فعل على تصرف الحكومة الأمريكية المتعلق بقضية فلسطين، كما أن الجامعة العربية والقادة العرب يحثون المملكة على دعم جهود الجامعة. وذكر المسؤول أن الحكومة السعودية ستطبق بعض العقوبات على الولايات المتحدة استجابة للاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع لمجلس الجامعة عقد مؤخرا في عمَّان، وأن هذه العقوبات ستشمل جميع النشاطات الأمريكية، ومن المحتمل إلغاء امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco)، لكن الترتيبات النهائية لم تتضح بعد.

ويقول التقرير إن سنايدر أوضح أن جورج تريال Major George T. Trial مدير التدريب يقوم بمراجعة المنهج الدراسي، وهو بحاجة قبل إعطائه الصيغة النهائية لمعرفة مستقبل البرنامج كي يتمكن من أن يرسل طلبات إلى واشنطن لتزويده بالمدرسين والمواد اللازمة. وسأل سنايدر عما إذا كان يجدر بتريال أن يخطط على أساس أن ينتهي عمل البرنامج في ١٥ مارس (آذار) موعد انتهاء التسهيلات الممنوحة في المطار.

ويقول التقرير إن المسؤول السعودي أكد أن الحكومة السعودية ستطلب أن يرسم تريال خططه على أساس تحقيق التدريب السليم ودون النظر إلى أية اعتبارات أخرى. ويذكر التقرير أن سنايدر أعرب عن شعوره أنه يجب حسم هذه المسألة فورا، وحين سُئل عما إذا كان الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي يستطيع الإجابة عن هذا السؤال رد المسؤول السعودي بالإيجاب، مما دفع سنايدر لأن يطلب من الرائد نقشبندي ترتيب لقاء له مع الأمير منصور.

ويدرج التقرير قائمة بالأشياء المطلوب من القيادة العامة القيام بها، فيورد أمورا سبق ذكرها في التقرير، ويطلب التحقق من شحن المواد الخاصة بالأبنية، والاتصال هاتفيا مع هاول D. E. Howell من مكتب شركة بكتل في واشنطن. ويوصي بمضاعفة الجهود لإكمال المباني وتأمين معدات التدريب قبل ١٥ أغسطس، أو تأجيل الدورة الدراسية إذا لم يتم ذلك.



وتحت عنوان «متفرقات» يذكر التقرير أن من المتوقع أن يكمل بول دَن T/Sgt. Paul P. Dunn تقريره عن عمل المركبات في ظل الظروف الصحراوية مع نهاية شهر يونيو، وأن تريال يقوم بإعداد دراسة عن التعليم في المملكة العربية السعودية. ويذكر أيضا أن الطقس حار، إذ تبلغ درجة الحرارة ١١٨° فهرنهايت لكن توفير تكييف الهواء سيساعد على تحمل الحرارة. ومرفق بالتقرير جدول الدراسة الأسبوعي المزمع تطبيقه في الفترة بين ١٥ أغسطس ١٩٤٨ و١٤ يونيو ١٩٤٩م.

R. 4

1948/05/31
890 F. 5151/6-548 (43)

تقرير بعنوان «تعليقات حول الوضع المالي في المملكة العربية السعودية» أعده جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في الشرق الأوسط الملحق بالسفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م، ومضمن طي رسالة سرية رقم ١٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول بولك إن تقريره هذا الذي ينسخ مذكرته المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م حول الموضوع نفسه مرتبط بعدد من التقارير وهي (١) رسالة رقم ٢٨ بعنوان «ملاحظات حول النقد في المملكة العربية السعودية» من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م؛ (٢) رسالة رقم ١٦٦ حول الخلاف بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) والحكومة السعودية حول تفسير البند الخاص بالذهب في اتفاقية امتياز الشركة من هارلن كلارك Harlan B. Clark نيابة عن تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م؛ (٣) برقية رقم ٦٤ حول محادثات مع وليم بالمر William Palmer من أرامكو من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٤٧م؛ (٤) برقية رقم ٦٦ حول محادثات مع فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger من أرامكو من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٧م؛ (٥) رسالة رقم ٩٢ حول محادثات مع وزارة المالية السعودية بشأن التعاون المالي بين الحكومة الأمريكية والمملكة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م؛ (٦) رسالة رقم ٩٣ حول الإصلاحات المالية في المملكة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٨م؛ (٧) رسالة رقم ٩٢ حول محادثات مع وزارة المالية السعودية بشأن التعاون المالي بين الحكومة الأمريكية والمملكة من تشايلدز إلى وزير



الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٨م؛ (٨) ورسالة (أو برقية) رقم ٢٦ حول وضع امتياز شركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company من السفارة الأمريكية في طهران، مؤرخة في ٥ أبريل ١٩٤٨م؛ (٩) رسالة رقم ٩٨ حول تسوية الخلاف على الذهب بين الحكومة السعودية وأرامكو من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٨م؛ (١٠) برقية رقم ٦٢ حول عودة ممثلي بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine إلى جدة، مؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٨م؛ (١١) تقرير رقم ٨ حول الميزانية السعودية للعام الهجري ١٣٦٧هـ من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخ في ١٠ أبريل ١٩٤٨م؛ (١٢) رسالة رقم ١٠٨ حول بيع الحكومة السعودية للجنيهات الذهب بالدولار وتأثير تدفق الجنيهات الذهب على سوق العملات في المملكة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٨م؛ (١٣) رسالة رقم ١٢٩ حول زيارة بولك للمملكة لدراسة الأوضاع المالية من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م؛ (١٤) رسالة رقم ١٤٢ حول عدة موضوعات مالية من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٨م. وبالإضافة إلى ذلك يشير بولك إلى تقريرين ممتازين أعدهما ملحقا شؤؤن النفط والعمل في السفارة الأمريكية في القاهرة أولهما رقمه ٧٢ مؤرخ في ٥ أبريل ١٩٤٨ بعنوان «التطورات النفطية الأخيرة في المملكة العربية السعودية» (الجزء الثاني)؛ والثاني رقمه ٦٤، مؤرخ في ١٤ مارس ١٩٤٨م بعنوان «أحوال العمال في شركة الزيت العربية الأمريكية.»

ويقول بولك إن مشكلة المملكة المالية هي في كيفية تحويل عائداتها من النفط إلى مكاسب إنتاجية دائمة. ويصف بولك هذه المشكلة بأنها مثيرة وملحة وتستدعي الجد والرصانة بسبب ضخامة العائدات المتوقعة وصعوبة إيجاد مجالات للتطوير الاقتصادي وبسبب أن النفط مورد غير دائم.

ومما يفاقم المشكلة حسب قول بولك غياب التقاليد والأساليب الخاصة بالتعامل مع الشؤون الاقتصادية الوطنية، والشك الذي تنظر به المملكة للمادية الغربية التي تربط التقدم الاقتصادي بها، مبيناً أن هذا الموقف قد يؤدي عملياً إلى عكس المراد منه تماماً. ويذكر التقرير أن هناك جهوداً لتحقيق التطور الاقتصادي، لكن الطريقة المتبعة حتى تاريخه في المسائل المالية والنقدية وفي صرف العملات تشكل عقبة كبيرة، كما أن غياب السجلات وإجراءات المحاسبة المنظمة والإحصائية تجعل من الصعب اكتشاف الخسائر التي تتعرض الحكومة السعودية لها. ويقول التقرير إن جهود الحكومة السعودية تستحق المديح، لكن لابد



من اعتبار ما تم حتى تاريخه مجرد خطوة غير ثابتة في الطريق إلى حل المشكلة المالية الأساسية.

ويشير بولك إلى مقالة بعنوان «وضعنا الاقتصادي الراهن» كتبها مؤخراً محمد سرور الصبان المستشار الأول في وزارة المالية السعودية دعا فيها إلى أخذ زمام المبادرة لتلبية حاجة البلاد إلى المزيد من الإنتاج والصناعة.

ويقول بولك إن تقريره هذا هو محاولة لعرض المشكلة وبعض احتمالات حلها، وسيتضمن محاولة لتحديد الخطى التي ستقلل من تسرب عائدات النفط على شكل نفقات استهلاكية، مبيناً أنه لا يقصد أية مقارنة مسيئة بين الحكومة السعودية وغيرها كما لا يقصد الإيحاء بأن التطور الاقتصادي يجب أن يأتي قبل العقيدة الدينية. كما يبين أن المعلومات التي يستند التقرير إليها مستقاة من أجوبة وزارة المالية عن أسئلة محددة، ومن سجلات المفوضية الأمريكية في جدة ومحادثات مع المسؤولين فيها، ومحادثات مع مؤسسات حكومية ومصرفية وتجارية في جدة.

ويحدد بولك حجم المشكلة، فيتحدث عن مساحة المملكة وعدد سكانها الذي يقول إنه يقدر بخمسة ملايين نسمة، ومنتجاتها، وتركيبة السكان، وطبيعة الغذاء الذي يتناولونه، وإمكانيات صيد السمك والعوائق التي تمنع تطويره كمورد غذائي، وتأثير النقص في وسائل النقل والتبريد على تسويق المنتجات الغذائية وأسعارها، وانعدام الصناعات الرئيسية، وأعمال البناء والجهات التي تتولاها، واقتصار نشاطات استخراج المعادن الأخرى غير النفط على نشاط شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate، والنشاطات التجارية.

ويبين التقرير أنه توجد ثلاثة «مصارف» في المملكة وهي شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey, and Co، وجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company، وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، وهي تعمل على أساس تقاضي العمولة على خدماتها، ويوضح أن الحكومة لا تشرف على عمليات تجار العملة، كما لا يوجد تحكم بكمية النقود المتداولة.

ويقول بولك إن تحديد الاستخدام المناسب لعائدات النفط هو مشكلة في غاية الصعوبة، وتزيد ظروف المملكة من صعوبتها. فمن الناحية النظرية يجب استخدام عائدات النفط لتطوير موارد أخرى للبلاد، ولا ينبغي صرف أي جزء منها على الأشياء الاستهلاكية. لكن من الناحية العملية فإن فقر البلاد يجعل بعض الإنفاق الاستهلاكي ضرورة اقتصادية. لكن بولك يلاحظ وجود مغالاة في مثل هذا النوع من الإنفاق، ويشدد على أن الإخفاق في استخدام العائدات النفطية لزيادة قدرة البلاد الإنتاجية واقتصار استخدامها



على الاستهلاك سيعني أن نفاد النفط سيعيد البلاد إلى ما كانت عليه قبل اكتشافه. وبالتالي فإن عدم استخدام العائدات استخداماً صحيحاً يعني إضاعة المملكة للفرصة الوحيدة التي ستتاح لها لتطوير اقتصادها تطويراً رئيسياً.

ويتناول بولك استخدام الحكومة السعودية لدخلها من القطع الأجنبي حتى تاريخه، فيورد قائمة بالعملات الأجنبية التي وردت للدولة في الفترة بين ١٩٣٨-١٩٤٧م مع ما يقدر أن يردها من هذه العملات في عام ١٩٤٨م، وذلك من مصادر مختلفة مثل العائدات المدفوعة من شركة أرامكو، وعائدات الحج، والصادرات، وغيرها، ويبلغ مجموع الواردات في السنوات العشر السابقة ٣٥٥ مليون دولار وتقدر الواردات في عام ١٩٤٨م بمبلغ ١٠١ مليون دولار. كما يورد التقرير قائمة بأوجه إنفاق هذه الواردات، وهذه الأوجه هي الواردات، وشراء الفضة والجنيهات الذهب، والإنفاق على مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. والمشروعات الزراعية والسكة الحديدية، ونفقات خفية. ويبلغ مجوع هذه النفقات في فترة السنوات العشر ٢٢٦ مليون دولار، ويقدر أن يصل في ١٩٤٨م إلى ١٠١ مليون. وتبين هوامش التقرير أن الأرقام الورادة فيه مستقاة من سجلات المفوضية الأمريكية في جدة ومن وزارة المالية السعودية وشركتي أرامكو وبكتل، بالإضافة إلى بعض التخمينات.

ويتحدث بولك عن استيراد الفضة والذهب لتلبية احتياجات شركة أرامكو المتزايدة، فيوضح أن هذا الاستيراد يسبب تسرباً خارجياً وداخلياً للعملة ولا يلبي حاجة البلاد لعملة متداولة، وأن الحكومة السعودية تقوم في الواقع بتمويل أرباح يجنيها الأجانب من عمليات تصدير الذهب والفضة إلى خارج المملكة. كما يبين بولك أن استخدام المعادن الثمينة كعملة هو استخدام شكل من العملة باهظ التكلفة ويشكل استنفاداً أكبر لعائدات البلاد النفطية، وأن وجود سوق حرة للذهب والفضة في المملكة يمنع استقرار سعر الريال، وأن الاعتماد على الذهب والفضة في تلبية الاحتياجات النقدية الداخلية يعني أن ما يحدد كمية النقد في المملكة هو ليس احتياجاتها بل هو عامل لا علاقة له بالأمر وهو حجم عائدات النفط والواردات الأخرى من العملات الأجنبية. ويذكر بولك أيضاً أن استخدام الدولارات التي تدفعها أرامكو للحكومة في شراء الفضة من الولايات المتحدة يحرم المملكة من استخدامها لأغراض أخرى، وقد يكون من الأفضل دفع قيمة هذه الفضة بالجنيه الاسترليني.

وينتقل بولك إلى الحديث عن الواردات فيذكر أنه على الرغم من أن صرف العملات حر في المملكة إلا أن الاستيراد يتم عملياً



بإذن من الحكومة السعودية وذلك لما تمنحه الحكومة للتجار من مزايا وتسهيلات، ويقول إن تقرير المفوضية الأمريكية في جدة عن ممارسات الاستيراد في المملكة رقم ٤٨ المؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م يصف هذه الممارسات بصورة ممتازة. ويورد بولك عدة مثالب لهذه الطريقة في الاستيراد، فيذكر أنها تمنع تنظيم الاستيراد، وتساهم في عدم استقرار الريال، وتسمح بارتفاع مبالغ فيه لأسعار البضائع المستوردة وهبوط نوعيتها، وتثير سخط التجار الذين لا يستمتعون بالمزايا التي تمنحها الحكومة.

ويذكر التقرير أن وزارة المالية السعودية تنوي أن تستورد من الولايات المتحدة مواد غذائية بقيمة ٢٠ مليون دولار، وأقمشة بـ ١٠ ملايين، ومنتجات ميكانيكية بـ ٧ ملايين، وسيارات بـ ٥ ملايين، وبضائع متفرقة بـ ٨ ملايين دولار. ويرى بولك أن على الحكومة السعودية تبني نظام يتيح المنافسة بين المستوردين ويوفر لهم القطع الأجنبي.

وبالنسبة إلى سوق الصرافة فيشير بولك إلى أهمية الجنيه الذهب، ويذكر الاتفاق الذي تم مؤخراً بين الحكومة السعودية وأرامكو حول دفع العائدات النفطية وهو ترتيب يقول إنه يعود بالربح على الطرفين، فالشركة تشتري الجنيه الذهب بسعر ٨,٢٧ دولار بينما تبيعه الحكومة السعودية بحوالي ١٣ دولاراً. ويطرح بولك مسألة تأثير عمليات تسويق الجنيهات الذهب التي تتسلمها الحكومة على سعرها، ويبين بولك في هذا الصدد ما يتوقع أن تتسلمه الحكومة من الذهب خلال أربع سنوات على أساس أن مجموع انتاج النفط فيها يقدر بـ ١٧,٢ مليون طن في عام ١٩٤٨م، و٢١,٥؛ ٣١,١؛ ٣٨,٣ في الأعوام ١٩٤٩-١٩٥١ على التوالي، فيقول إن من المقدر أن تبلغ في هذه الأعوام ٣,٥ و٣,٤ و٦,٢ و٧,٧ مليون جنيه ذهب على التوالي، ويقول إن ملحق شؤون النفط في السفارة الأمريكية في القاهرة هو الذي حسب أرقام الإنتاج، مفترضاً بالنسبة لعامي ١٩٥٠ و١٩٥١ أن خط الأنابيب عبر البلاد العربية سيكون قد بدأ عمله، وأن هذه الأرقام تتضمن الأجرة التي تتلقاها الحكومة السعودية للمناطق التي يجري فيها التنقيب وهي المنطقة المحايدة مع الكويت، والمنطقة المحايدة مع العراق، ومنطقتين أخريين على الحدود مع الأردن ومع اليمن.

ويذكر التقرير كميات الجنيهات الذهب التي من المتوقع أن تحصل أرامكو عليها لسد التزاماتها في السنوات الأربع، وهي كميات ستشتريها من كندا والأرجنتين ومن الخزانة الأمريكية، ويقول إن وضع الشركة في السنوات الأربع القادمة مرض، وبعد ذلك فلها الخيار إذا لم تتوفر لها الجنيهات بالسعر الرسمي بين شرائها بالأسعار المرتفعة أو الدفع بالدولار. ويذكر التقرير أيضاً أن الكمية التي



تسلمتها الحكومة السعودية والبالغة حوالي نصف مليون جنيه ذهب أنفقت داخل المملكة، وجرى تصدير جزء كبير منها. ويضيف أن انخفاض سعر الجنيه الذهب في جدة الذي تلا صرف تلك الكمية أدى إلى شعور الحكومة السعودية بالقلق وإلى محاولة تعديل الاتفاق مع أرامكو بحيث تُدفع نصف العائدات بالدولار، ويشير التقرير هنا إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٨م.

ويبين بولك المشكلات التي تواجهها الحكومة السعودية بعد استئناف دفع عائدات النفط بالذهب، وهي تأثير ذلك على سعر الذهب، وإمكانية تحويل الجنيهات الذهب إلى دولارات بسعر ثابت، وكيفية توفير الدولارات للتجار. ويذكر بولك أن تردد الحكومة في بيع الجنيهات الذهب بعد انخفاض سعرها أدى إلى ندرة الدولار وتعطيل الأشغال العامة، وأن ارتفاع سعر الدولار يثقل كاهل جميع التجار الذين عليهم تسديد مبالغ بالدولارات، وأن الانخفاض المرافق في سعر الريال أدى إلى زيادة النزعة إلى إخراج رؤوس الأموال إلى الخارج، وأن تأرجح أسعار العملات أدى إلى فوضى في الأسواق.

ويذكر التقرير أن الحكومة السعودية تحتاج إلى التفكير في خطوات فورية مختلفة كيلا تؤدي طريقتها في تسويق الجنيهات الذهب إلى زعزعة الأسواق وعدم استقرار الأسعار. وينقل التقرير عن بنك الهند الصينية أن على الحكومة الاعتماد على البنك كلياً في بيع تلك الجنيهات، فذلك يضمن انتظاماً في تسويقها. ويرى بولك أن وجهة نظر البنك تبدو مقنعة، لكنها تدعو إلى الشك بأن الحافز وراءها هو مصلحة البنك نفسه.

ويورد بولك عدداً من الانطباعات التي كونها من الحديث مع ممثلي البنك المذكور وجمعية التجارة الهولندية وأرامكو والتي تتعلق بتسويق الجنيهات الذهب، وهي أن من النادر أن تباع الجنيهات بالدولار بيعاً مباشراً، وأن معظم الجنيهات الذهب الجديدة التي تدخل المملكة تخرج منها على الفور تقريباً، وأن من الممكن بيع الجنيهات بالدولار في بيروت والجزائر وأن بيعها مؤخراً في سويسرا لم يعن شحنها فعلاً إلى هناك، كما أن من الممكن دخولها إلى مصر بصورة شرعية وبلا قيود، ورغم أن الحكومة المصرية لا تنظر بعين الرضا إلى عملية تبديل الجنيهات الذهب بالجنيهات المصرية، لكنها لا تعتبر هذه المسألة مشكلة كبيرة.

أما الانطباع الأخير الذي يورده بولك فهو أن بريطانيا معنية بهذا الموضوع بشكل غير مباشر على الأقل رغم أن ليونارد ويت Leonard Waight ممثل الخزانة البريطانية في القاهرة لم يبد قلقاً كبيراً حوله. ويدرج بولك الأضرار التي تتعرض لها بريطانيا في رأيه،



وهي خسارة للدولارات مباشرة أو غير مباشرة، وخسارة على شكل صادرات بلا مقابل ناجمة عن استطاعة المصريين الذين يملكون جنيهات استرلينية استخدامها في جدة، ويشير بولك في هذا الصدد إلى إعلان بنك الهند الصينية عن رغبته في عدم إضعاف الجنيه الاسترليني أو التعرض لسياسات وزارة المالية الأمريكية، كما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢١٢ المؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٨م.

ويقول بولك إن خروج الجنيهات الذهب من المملكة له نتائج فورية ذات أهمية بالنسبة للحكومة السعودية وحكومات أخرى، وهي أن الحكومة السعودية تفقد السيطرة على جزء كبير من جنيهاتها الذهبية، كما أن هذه الجنيهات التي تشكل عملة صعبة تتحول إلى عملة ضعيفة مثل الجنيهات الاسترلينية والمصرية، وتؤدي تقلبات أسعار العملة إلى ندرة الدولارات بين الحين والآخر، بالإضافة إلى نتائج أخرى. والحكومة السعودية تدرك هذه الصعوبات كما يقول بولك، الذي يضيف أن وزارة المالية سألته عدة مرات عن أفضل طريقة لبيع الجنيهات الذهب وعن كيفية التغلب على النقص في الدولار، وأنه أجاب أنه لا يوجد في الواقع نقص في الدولار، وإنما المشكلة هي في إصرار الحكومة السعودية على الحصول على سعر ممتاز لجنيهاتها الذهب، وأن من الأفضل لها أن تستشير أحد البنوك الكفؤة مثل بنك تشيس ناشنال Chase National Bank، وأن على الحكومة أن تفكر في برنامج لاستقرار أسعار العملات.

ويتحدث بولك عن مشاريع الأشغال العامة فيذكر أنه رغم أن الإنفاق في هذا المجال يقترب من هدف تحويل العائدات النفطية إلى مكاسب في رأس المال، إلا أن النزعة العامة حتى الآن تتجه إلى تنفيذ مشاريع لا تزيد من قدرة البلاد الإنتاجية ولها طبيعة الارتجال. ويذكر أن الميزانية السعودية والتقارير الحكومية تبين أن ٤٤ مليون ريال ستنفق على الأشغال العامة في عام ١٩٤٨م، بالإضافة إلى ٦,٢ مليون على البعثات الزراعية و٦,١٣ مليون على مشاريع ذات علاقة مثل ميناء الدمام وخط السكة الحديدية ومصروفات في مجال الاتصالات ومجال الطيران وتطوير مرافق الحج. ويرى بولك أن الإنفاق على المشاريع التي لها طبيعة استهلاكية مثل الصحة والتعليم وغيرها يجب أن يكون من موارد البلاد الأخرى وليس من عائدات النفط، لكن الميزانية الحالية تظهر أن ١٠ بالمائة فقط من تلك العائدات ستنفق لتحقيق مكاسب في مجال الإنتاج بينما سيستخدم ٩٠ بالمائة بطرق لا علاقة لها بزيادة الإنتاج القومي.

ويعلق بولك بشيء من التفصيل على العلاقة بين الحكومة السعودية وشركة بكتل الدولية، التي يذكر أنها شركة بنمية من فروع شركة مويسون-نودسن Morrison-Knudsen



والتي تتولى تنفيذ جميع المشاريع الحكومية تقريباً، مشيراً أولا إلى حجم المشاريع التي نفذت والتي ستنفذ بتمويل من الحكومة السعودية ومن بنك الاستيراد والتصدير Eximbank. ويوضح بولك أن للشركة خمسة أقسام مستقلة إدارية وهي أقسام التابلاين وأرامكو والكويت والبحرين وقسم بكتل-موريسون-سفيردراب Bechtel-Morrison-Sverdrup (وردت Bechtel-Morrison-Sperdurt) الذي يعمل مع الحكومة السعودية فقط، والذي كانت قيمة المشاريع التي ينفذها تسدد من سلف أرامكو بالدولار المدفوعة على حساب عائدات النفط حتى عام ١٩٤٧م. ويذكر التقرير أن مسألة التمويل هي مشكلة قائمة بين الحكومة السعودية وشركة بكتل، فالحكومة لا تريد قروضاً عبر قنوات خاصة في الولايات المتحدة كيلا تتيح لأرامكو سيطرة كبيرة.

ويعدد التقرير المشاريع التي تنوي شركة بكتل تقديمها إلى بنك الاستيراد والتصدير، وهي ميناء جدة ورصيف الميناء، ومطار جدة، وإصلاح الطريق بين مكة وجدة، وتمديد الكهرباء في جدة ومكة والمدينة، وإقامة شبكات هاتفية في جدة ومكة والمدينة والطائف، وبناء سدين قرب الطائف، وإنشاء طريق مكة-الطائف، وبناء فندق في جدة، وتحسين الأنوار في الموانئ، ومطار الرياض، وإقامة مبان إضافية في مطار الظهران. ويورد التقرير معلومات عن كل من هذه المشاريع ويدرج قائمة بتكلفتها التي يبلغ مجموعها ٢٤ مليون دولار، ويذكر أنه بالإضافة إلى ذلك هناك فكرة لإقامة محطة لاسلكي قوتها ٥٠ ألف واط في جدة.

وينقل بولك عن توم بورمان Tom Borman مدير قسم شركة بكتل الذي يتولى تنفيذ المشاريع في المملكة أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ينتقد سياسة الحكومة الأمريكية المالية بلا تحفظ، لأنها لا تدفع أكثر من ٨,٢٤ دولار للجنيه الذهب ولأنها أكثر كرماً مع الدول الأوروبية مما هي مع المملكة.

وتحت عنوان رصيد المدفوعات والوضع العالمي، يذكر التقرير أن غياب المعلومات الدقيقة يجعل من المستحيل الحديث عن رصيد مدفوعات المملكة، لكنه يورد أرقاماً تخمينية بهدف الإشارة إلى نقاط الضعف المحتملة، مبيناً في هوامش التقرير مفردات هذه الأرقام ومصادرها. ويذكر في هذا الصدد أن مجموع الدخل من الصادرات والحج والنفط وشركة التعدين العربية السعودية والمقيمين الأجانب والاعتمادات والمساعدات بلغ في عام ١٩٤٦م ٣٨,٨ مليون دولار، وفي عام ١٩٤٧م ٦٨,٢ مليون دولار، وسيبلغ في عام ١٩٤٨م ٨٣,١ مليون دولار. ومجموع النفقات على الواردات والسفر خارج البلاد والبعثات وشراء الذهب والجنيهات الذهب والريالات الفضة



والبعثات الأجنبيـة ومشروعات شركة بكتل وأرباح الديون الأجنبية بلغ في عام ١٩٤٦م ٢٦,٦ مـليـون دولار، وفي عـام ١٩٤٧م ٣٧,٦ مليون دولار، وسيبلغ في عام ١٩٤٨م ٧٥,٨ مليون دولار. وبالنسبة لبند البعثات الأجنبية، يذكر أنه مبني على معلومات متفرقة حول رواتـب الموظفين فـي شركة الخطـوط الجوية العربية السعودية وشركة ماكي للبرق والاتصالات اللاسلكية Mackay Radio and Telegraph Co. والصادرات الزراعية وبكتل وغيرها.

ويقول التقرير إنه في مقابل هذا الرصيد الإيجابي فإن الحكومة السعودية كانت تعاني من الديون الداخلية والخارجية وأنها تعتبر نفسها في عجز دائم بالنسبة لـلدولارات، ويعلق أن ما يسـتنتج من الأرقام المذكورة هو أن المشكـلات المالية ليسـت ناتجة عن عجز فـي الدخل وإنما عـن الإخفاق في الاستفادة من الدخل أكبر فائدة. ويذكر أن حوالي ثلث العائدات من القطع الأجـنبي تضيع. ويدلل على ذلك بالنقص في توفر الدولارات رغم أن عائدات النفط وحدها بلغت في عام ١٩٤٧م حوالي ٤٠ مليون دولار.

ويورد التـقرير قائـمة بدخل الحـكومة السعودية السابق والمتوقع من عائدات النفط حتى عام ١٩٥١، يتبين منها أن هذا الدخل بلغ قـبل عام ١٩٣٩م ٣,٦ مليون دولار، وفي الفترة ١٩٣٩-١٩٤٦م ٣٩,٤ مليون، وفي عام ١٩٤٧م ٣٨,٣ مليون، وفـي عام ١٩٤٨ ٥٣ مليون، وفي عام ١٩٤٩م ٥٥,٤ مليون، وفي عام ١٩٥٠م ٧٨ مليون، وفي عام ١٩٥١م ٩٥,٧ مليون. ويقـول التقرير إن خسارة الحكومة قد تزداد في عام ١٩٤٨م بسبب تسلـمها العائدات بالجنيهات الذهـب واستعمال قسم كبير منها للنفقات الداخلية، مما سيقلب ربحها من الدخل مقابل النفقات إلى عجز.

وتحت عنوان هل ينـبغي على الحكومة السعودية تثـبيت السعر يعزو بولك مشـاكل المملـكة المالية إلى خـسائر القطـع الأجنبي الناجمة عن إخفاق الحكومة في تثبيت سعر الريال، ويذكر أن المضاربة بـالقطع الأجنبي والنزعة المستمرة لتفادي التعامل بالريال تمتصان كميات كبيرة من القطع الأجنبي الذي يمكن لولا ذلك استخدامه لأغراض أخرى. ويذكر بولك أن البـنية النقدية فـي المملكة شديـدة التعقيد، فهناك عوامل مختلفة تؤثر على سعر كل من الجنيه الذهب والريال، وهما العملتان المتداولتـان، لكن هذه العوامـل ليست هي نفسها في الحالتين. وبالإضافة إلى ذلك يجري تداول الروبيـة الهندية الورقية والـفضية في المنطقة الـشرقية من المملـكة بسعر متأرجح أيضاً. وإدارة أي «نظام» نقدي من هذا النوع أمر يمكن أن يرهق عبقريـة أكفأ خبراء النقد في العالم.



ويقول بولـك إن العلاقات المعقدة بـين العملات المتداولـة تطرح أسئلة حول كيفيـة التوصـل إلى درجة من الاستـقرار في ظل الظروف السائدة. ويبين أن الأهداف المباشرة لتثـبيت الأسعار هـي تخفيض الاسـتخدام الداخلي للعملات التي لها قوة شراء خارجية، أي تخفيض هدر القطع الأجنبي، ومحاولة الوصول إلى درجة من التماسك في العلاقة بين أسعار العملات المختلفة، وتقليل حوافز هروب رأس المال وتكديس المال وموازنة سعر العملات، وضمان الحصول على كميات ثابتة من القطع الأجنبي.

ويبين بـولك أن هناك طرقاً مـختلفة لتحقـيق هذه الأهداف، ويستـعرض أولاً خطة اقترحها عبدالله السليمـان الحمدان. وتدعو هذه الخطة إلى تثـبيت سعر الريال على أساس ٦٥ ريالاً للجنيه الذهب وذلك من خلال إصدار عملة ورقية تكون مغطاة بالذهب تغطية كاملة عن طريق الجـنيهات الذهب التي تتسلمها الحكومة السعودية من أرامكو. ويوضح بولـك النقاط الإيجابية والسلبية في هذه الخطة، فهي تثبت السعر بين العـملتين الرئـيسيتـين المتداولتين فـي المملكة، كـما أنها تؤمن للحكومـة مكاناً ثابتاً لصرف ما تحصـل عليه من الجنيهات الذهب، مما يضمن حساباً أكثر فعالية لدخل الحكومة، وتضمن أن الجهود الأولى لوضع العملة الورقية موضع التداول ستكون بتغطية ذهبية كاملة. لكن الخطـة من جهة أخرى لا تتضمن تثبيتاً لسعر الريال مقابل الدولار، في حين أن النسبة الكبرى من مصروفات الحكومة السعودية هي في منطقة الدولار. وكذلك فإن تثبيت سعر الريال على النحو المذكور سيؤدي إلى تفاوت كبير في سعره الرسمي بين جدة ونيويورك بسبب تفاوت سعر الجنيه الذهب بينهما، وإذا اتجه سعر الذهب في جدة إلى النزول مقترباً من السعر الرسمي في نيويورك فإن ذلك يعني انخفاضاً تدريجياً في سعر الريال مقابل الدولار وقد يؤدي إلى تضخم في الأسعار، ومن المؤكد أن يؤدي أيضاً إلـى ارتفاع تكلفـة التنمية الاقتصادية. ويبين بولك أخيراً أن هذه الخطة لا تتضمن ترتيبات لتبديل الجنيهات الذهب بالدولارات التي تحتاجها الحكومة إلا بشكل سيـحدث ضرراً كبـيراً بالـعملة الـورقية الجديدة.

ويستـنتج بولـك أن الاستقرار الـفعال الوحـيد هو بـتحـديد العـلاقة بين الـريال والدولار، إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ومن جهة أخرى يدعو بولك إلى النـظر في مسألـة السعر المزدوج للـريال، الذي تبيعـه الحكومة السعـودية لأرامكو بسعر ٣٠ سنتاً أمريكياً، بينما سعره في السوق الحرة هو ٢٠ سنتاً. وفي حال تثبـيت سعر الريال بالنسبة للدولار لا يرى بولك مشكلة في عدم تثبيت سعره مقابل الجنيه الذهب، لكنه يدعـو إلى



النظر في كمية الفضة التي يحتويها الريال حرصاً على عدم تعاظم النزعة إلى تصديره من البلاد.

وتوصل بولك إلى عدد من النتائج، فيذكر أن الدخل الوارد من النفط ليس كبيراً بالنسبة لما تحتاجه البلاد لعملية التطوير، وأن التطوير يجب أن يتم بسرعة، وأن ما تم حتى تاريخه لزيادة قدرة البلاد الإنتاجية قليل جداً، وأن مسألة التطوير في غاية الصعوبة بسبب قلة موارد المملكة، وأن الأسلوب المالي وأسلوب التخطيط اللذين تتبعهما الحكومة لا يساعدان على حل المشكلة. كما يذكر أن الحكومة السعودية حديثة العهد بمسألة الدخل الواسع، لذلك توجد تناقضات بين السياسة والممارسة، وهناك صراع بين الخوف من التأثير الغربي المُفسد والإعجاب المتزايد بفعالية طرق الإنتاج الغربية.

ويبين بولك أن البنية المالية للحكومة السعودية تحتوي على عدد من النقاط السلبية، إذ لا توجد سوق مالية منظمة، وتدفق الواردات غير ثابت ويحتوي على بضائع غير مناسبة، وهناك هدر لعائدات النفط على البضائع الاستهلاكية والمشاريع التي لا تزيد من القدرة الإنتاجية، كما يوجد ضعف في الإجراءات المالية والحسابية والإحصائية، وتتعرض البلاد لخسارة كميات كبيرة من القطع الأجنبي بمعنى عدم توفره لاستيراد البضائع اللازمة. وهذه العوامل وغيرها تودي إلى تأرجح أسعار العملات المتداولة في المملكة.

وللتغلب على هذه الصعوبات يرى بولك أن على الحكومة السعودية القيام بعدد من الخطوات، أولها تحسين الإجراءات المالية والحسابية والإحصائية، وقد يستدعي هذا توظيف خبراء أجانب، ويفضَّل أن يكونوا من العرب. ويذكر بولك ضرورة تثبيت سعر الريال لمواجهة مشكلات المملكة، وذلك بتحديد قيمة للريال مقابل الدولار، وضرورة إنشاء هيئة مالية حكومية لتولي شؤون الدولة المالية، أما المصرف المركزي فيمكن أن يأتي لاحقاً. ويدعو بولك إلى تخلي الحكومة السعودية عن الاستيراد المباشر للسلع الأساسية وعن سياسة التجار ذوي الحظوة، كما يدعو إلى تشجيع النشاطات الاقتصادية الصغيرة.

ويولي بولك عناية خاصة لموضوع إصدار عملة ورقية، فيدرج فوائد ذلك، فالعملة الورقية ستكافح نزعة تكديس الأموال، وتعطي الحكومة تحكماً أكبر بالذهب، وتتيح المجال لقدر من التمييز بين الدخل من القطع الأجنبي وبين كمية النقود المتداولة، وتشجع على العمليات المصرفية الطبيعية، وتسهل استخدام المدخرات في التنمية الاقتصادية، وستقلل الاعتماد على العملة الفضية مما يقلل من صرف القطع الأجنبي لشراء الفضة. ويذكر بولك أن هناك مثالب أيضاً لعملية إصدار العملة الورقية،



لكنها أقل وزناً من المزايا، كما أن عدم وجود عملة ورقية يقلل من إمكانية التحول إلى الإجراءات المالية الحديثة ومن إمكانية التقليل من استخدام القطع الأجنبي للشؤون الداخلية أمرين مشكوكاً فيهما.

ويتحدث بولك عن سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة فيبين أن هناك مسألتين تتعلقان بهذا الأمر، وهما ما إذا كان على الولايات المتحدة توفير المزيد من الاعتمادات للمملكة، وما إذا كان ينبغي عليها أن تشجع استخدام الجنيهات الذهب في دفع العائدات النفطية. ويرى بولك أنه من وجهة نظر الحكومة الأمريكية لا يوجد سبب لرفض توفير اعتمادات للحكومة السعودية سوى المحافظة على مخصصات بنك الاستيراد والتصدير لمساعدة الدول الأخرى. أما بالنسبة للحكومة السعودية فإن هذه الاعتمادات غير مرغوب فيها لأنها ترفع من التكلفة من جهة وتشجع على تأجيل اتخاذ الخطوات المناسبة للحفاظ على القطع الأجنبي.

ويقول بولك إن هناك اعتراضات على مسألة دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب، أولها أن ذلك يعني تأرجحاً في كمية القطع الأجنبي الذي تكسبه المملكة، وبيع الجنيهات الذهب في الشرق الأوسط يزيد من مشاكل دول المنطقة في مجال القطع الأجنبي، وقد يؤدي هذا الأمر إلى تشجيع العراق وإيران على معاملة مماثلة، كما قد يشجع الحكومة السعودية على بعض الممارسات المالية غير الصحيحة وعلى تأجيل عملية تنظيم شؤونها المالية.

ولكن بولك يعتقد أن هناك أيضاً عوامل تشجع على توفير الجنيهات الذهب لأرامكو، فتوفيرها يتيح للشركة توفير قدر من الدولارات وللحكومة السعودية بيع الجنيهات الذهب بسعر عال، كما قد يؤدي دفع العائدات بالذهب إلى اختفاء السعر العالي للجنيه الذهب أو تخفيضه. وكذلك فإن الدفع بالدولار على أساس سعر أعلى من السعر الرسمي قد يستخدم كسابقة للحصول على زيادة في العائدات النفطية في الشرق الأوسط بأكمله. ويخلص بولك إلى أن من الضروري عدم تشجيع مسألة دفع العائدات بالذهب.

ويتضمن التقرير ملحقين، أولهما يورد المعلومات التي وفرتها وزارة المالية السعودية لبولك وذلك على شكل مذكرة من محمد سرور الصبان المستشار في الوزارة إجابة على قائمة من الأسئلة التي وجهها بولك إليه. وتتضمن هذه المعلومات حجم صادرات المملكة ووارداتها في السنوات الثلاث الأخيرة، والنفقات والواردات الخارجية غير المرئية، التي تتضمن مصاريف البعثات التعليمية في الخارج، والمفوضيات السعودية، والبعثة الزراعية الأمريكية والمعدات الزراعية، ومشاريع التنمية التي تتولاها شركة بكتل، والقطع الأجنبي الوارد من الحجاج، والدخل من الطيران، ومصاريف البعثات الأجنبية.



وتتضمن المعلومات كمية القطع الأجنبي المتوفر لدى الحكومة، وحصة الحكومة في شركة التعدين العربية السعودية، ومجموع دخل الحكومة من الدولارات منذ بدء إنتاج النفط، ومقدار ما اشترته من ريالات، والكمية التقديرية للجنيهات الذهب المتوفرة لدى القطاع الخاص السعودي. ويتبين من الملحق أن وزارة المالية ليست لديها معلومات عما تملكه البنوك الأجنبية العاملة في المملكة. وتفيد المعلومات أن تصدير الجنيهات الذهب والعملات الأخرى من المملكة يتطلب رخصة من وزارة المالية. وتبين المعلومات نسبة الزيادة في الأسعار عما كانت عليه قبل الحرب، وديون المملكة الخارجية.

ويورد الملحق إجابة الوزارة عن خطط الحكومة للتنمية الاقتصادية، وهي أنها تود تطوير المشاريع وضمان مصلحة البلاد إلى الحد الذي يسمح به دخلها المتزايد. كما يورد أسئلة لم تجب الوزارة عنها وهي حول الاستثمارات السعودية في الخارج، واستخدام القطع الأجنبي غير الدولار منذ عام ١٩٣٩م، والشروط التي يتم بموجبها شراء الريالات من بريطانيا والهند، وقائمة المشاريع التنموية حتى تاريخه.

ويتضمن الملحق الثاني قائمة بأسعار العملات الأجنبية في تواريخ محددة منذ ١٩٤٣حتى ٣٠ مايو ١٩٤٨م. وتورد القائمة سعر الجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك جورج بالريال السعودي وبالقروش المصرية، وسعر الجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك إدوارد بالريال، وسعر الجنيه المصري بالريال، وسعر الجنيه الذهب بالدولار.

R.6

1948/05/31
890 F. 6363/5-3148 (1)

رسالة سرية موقعة من توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من رسالة سرية من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ مايو، ونسخة من رسالة سرية رقم ٥٩/ ٤٨ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يذكر بروملي أنه يرفق نسختين من رسالة كتبها بعد لقائه الأخير مع ميريام إلى وزارة الخارجية البريطانية وكذلك رد الخارجية البريطانية على هذه الرسالة، ويطلب من ميريام أن يرتب له وللملحق شؤون النفط البريطاني في السفارة اجتماعاً مع المسؤولين المعنيين بالأمر في وزارة الخارجية الأمريكية لتدارس موضوع استغلال النفط في مياه الخليج.

R.8



1948/06/01
890 F. 61/7-148 (1)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر مايو (أيار) ١٩٤٨م أعده تايلر R. B. Taylor الموظف في المشروع ووقع بالموافقة عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة تغطية رقم ٦٥ من المسؤول عن القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد البيان تفاصيل الوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي في شهر مايو ١٩٤٨م، فيذكر تفاصيل مجموع المبالغ المتوفرة للمشروع، وهي الرصيد الذي كان متوفراً في بداية الشهر، والمبالغ النقدية التي تسلمها المشروع وقيمة المواد الغذائية التي صرفت (للعاملين في المشروع)، ويبلغ مجموع هذه المبالغ المتوفرة أكثر من ٣٣٧ ألف ريال. ويذكر البيان أيضاً النفقات ومنها الرواتب والأجور والعلاوات، وتكلفة الأغذية التي تسلمها العاملون ضمن برنامج التغذية، وتكاليف المزروعات والبذور الجديدة والخدمات والصيانة، ونفقات متنوعة، ويبلغ مجموع النفقات أكثر من ٢٩٣ ألف ريال. ويذكر البيان أن مجموع المبلغ الباقي يزيد على ٤٢ ألف ريال. ويوضح البيان الطريقة المتبعة في صرف المواد الغذائية للعاملين وخصم قيمتها من رواتبهم، ويذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي المسؤولة عن تعويض حكومة المملكة العربية السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفو أرامكو الأمريكيون العاملون في المشروع.

R.7

1948/06/01
890 F. 6363/6-148 (2)

برقية سرية رقم ١٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٦ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) والتي تطلب معلومات أكثر دقة عن الموضوعات التي أثارها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مع ممثلي شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة التعدين المركزية Central Mining Company بخصوص النفط في مياه الخليج. ويفيد تشايلدز أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي أحاط محمد (إبراهيم) مسعود سكرتير المفوضية الأمريكية العربي علماً بما دار بين وزير المالية وأولئك الممثلين، مبيناً أن وزير المالية طلب من كارلتون وود Carlton Wood وهيو ويتمان Sir Hugh Weightman ممثلي الشركتين أن يحصلا على ضمانات من حكومتيهما بأنه يحق لحكومة

المملكة العربية السعودية استغلال النفط في مياه الجرف القاري المتاخم لأراضيها.

وأوضح الصبان أن الحكومة السعودية تستند في طلبها إلى تصريح هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي المؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. وأضاف الصبان أن ما يعنيه الوزير بالضمانات هو موافقة الحكومتين البريطانية والأمريكية على حق المملكة في استغلال النفط في مياه الجرف القاري المتاخم لسواحلها. وذكر الصبان أنه إن لم تحصل الحكومة السعودية على هذه الضمانات فإنها لن تستأنف مناقشات الامتياز مع ممثلي الشركتين البريطانية والأمريكية المذكورتين. وأشار الصبان إلى أن الحكومة السعودية طلبت مشورة نظيرتها الأمريكية في هذا الخصوص اعتماداً على العلاقات الودية والمصالح المتبادلة بين البلدين.

ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن وزير المالية السعودي لم يقصد أن يوحي إلى ممثلي الشركتين بالضغط على الحكومتين الأمريكية والبريطانية لصالح الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن الحكومة السعودية تنتظر تسلم المعلومات التي طلبتها من تلك الحكومتين حول حق المملكة في استغلال النفط في بعض مناطق الخليج. ويقول تشايلدز إن السفير البريطاني في جدة ذكر أن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن من الضروري إجابة الحكومة السعودية بسرعة، وأن أهمية تطوير مصادر نفطية جديدة تطغى على الاعتبارات التي تدعو للحذر من الإسراع في الرد.

R.8

1948/06/01
890 F. 7962/6-148 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ويفيد أنه اتصل بنائب وزير الخارجية السعودي في الرياض للحصول على التأكيد المطلوب (المتعلق بمنح صلاحيات للتعاقد مع شركة بكتل لتنفيذ أعمال المباني الخاصة بالعاملين في مطار الظهران). وفيما يتعلق بالثكنات يوضح تشايلدز أنه طلب تصريحاً لريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بالتوجه إلى الرياض لمناقشة الأمر مع وزير الخارجية السعودي بالنيابة الذي أجاب بأنه سيقابل أوكيف في الظهران. ويبين تشايلدز أنه قد تم إبلاغ أوكيف بالأمر، ويقول إنه ينتظر أن يسمع من أوكيف ومن القنصلية الأمريكية في الظهران نتائج الاجتماع مع نائب وزير الخارجية السعودي.

R.10



1948/06/01
890 F. 7962/6-148 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ٢٠٦ المؤرخة فـي ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م ويقترح أنه في ضوء الطبيعة المؤقتة للموافقة (التي أعطتها الحكومة السعودية على طلب الحكـومة الأمريكية إنشاء وحدة للاتصالات اللاسلكية في مـطار الظهران)، كما ورد في برقية المفوضية رقم ٣١٣ المؤرخة في ٢٥ مـايو، فـإن البـحرين أفـضل مـن الظهران.

R.10

1948/06/02
890 F. 0011/6-248 (1)

برقيـة سرية رقم ٢٤٢١ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢ يونيـو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل دوجلاس عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الـدائرة الشرقيـة في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي سيحل ضيفاً رسمياً على الحكومة البريطانية لمدة أسبوع، لكنه قد يمكث في بريطانيا مدة أطول. وأوضح باروز أن لدى الحكومة البريطانية ثلاثة موضوعات فقط للنقاش مع الأمير فيصل، وهي فلسطين، والتقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالـلـه بن الحسين، والموقع الاستـراتيجي للمملكة الـعربية السعودية. ويضيف باروز أنه لا جديد لدى الحـكومة البريطانية حول فلسطين، بيد أن الأمير سيرغب في مناقشة هذا الموضوع.

ويرى باروز أن الحكومة البريطانية ستعبر عن أمـلها فـي حل الخلافات الـسعوديـة- الهاشمية، غير أنه يـشعر أن تبادل البرقيات بين الـعاهلـين الذي جاء ذكـره في رسـالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨١ المؤرخة في ١٦ مايـو (أيار) ليس كافيـاً ولن يبعث على الأمل في أن مشاعر النفور بين العاهلين بدأت تخمد. وأما عن الموقـع الاستراتيجي للمملكة فقد ذكر باروز أن الحكومة البريطانية ستستعرض مع الأمـير الأفكار التي طرحها آلن تروت Alan C. Trott السفيـر البريطاني لدى المملكة على الملك عبدالعزيز، وستطلب من الأمـير فيصـل بيان الأفكـار السعوديـة المستقبلية بهذا الخصوص. وأضاف باروز أن الحكومة البريطانية ستخبر الأمير أنها لا تريد الاحتفاظ بقوات بريطانية في المملكة، لكنها تشعر أن من المفيد للبلديـن إجراء محادثات عسكرية وربما إجراء مسـح لحاجات المملكة الدفاعية أيضاً.

R.2

1948/06/02
890 F. 6363/6-148 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٤ موقعة من روبرت لـوفيـت Robert A. Lovett وزير الخـارجـية الأمريكي بـالنيابة إلى الـسفارة الأمريكية فـي القاهرة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يطلب لوفيت من غرفة الشيفرة في وزارة الخارجية الأمريكية أن ترسل إلى السفارة في القاهرة برقية الوزارة رقم ١٧٠ المـرسلة إلى المفوضية الأمريكية في جدة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م والمتعلقة باستغلال قاع الخليج وراء حدود الـثلاثـة أميـال وسعي الـحكومـتين الأمريكية والـبريطانية لإيجاد مبادئ عـملية تحكم استغلال قاع الخليج.

R.8

1948/06/02
890 F. 5151/6-248 (1)

برقيـة رقم ١٠٥ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل تـشايلدز أسعار صرف الـعملات الأجنبية فـي جدة حسب سعر الإقفال يـوم ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التـجارة الـهولنـدية Netherlands Trading Society في جدة، فتـذكر أن سعر الدولار الأمريـكي بالـريال السعـودي هو ٤,٧٥، والجـنيـه الذهـب الإنجلـيزي ٦٢ والجـنيـه الاسترليـني ١٣,٥٠، والجنيه المصـري ١٣ والمائة روبية هندية ٩٩,٥. وتبين الرسالة أن هذه الأسـعار تمثـل متـوسط أسعـار البيـع والشراء. وتورد الرسالـة أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/06/02
890 F. 5151/6-248 (1)

برقيـة رقم ١٠٦ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تذكر الـرسالة أسعار صـرف العملات الأجنبية فـي جدة حسب سعر الإقفال يـوم ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التـجارة الـهولنـدية Netherlands Trading Society في جدة، فتـذكر أن سعر الدولار الأمريـكي بالـريال السعـودي هو ٤,٧٥، والجنيه الـذهب الإنجليزي ٦١,٧٥ والجنـيه الاسترليني ١٣,٥٥، والجنيه المصـري ١٣، والمائة روبية هندية ٩٩,٧٥. وتبين الرسـالة أن هذه الأسعـار تمثل متوسط أسـعار البيع والشراء، كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/06/02
890 F. 6363/6-248 (1)

برقـية سرية رقـم ٦٥٥ من جفـرسون بـاترسـون Jefferson Patterson بالسفـارة



الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن كارلتون وود Carlton Wood أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي طلب منه ومن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman الاستفسار عما إذا كانت حكومتا بلديهما ستؤيدان مطالب حكومة المملكة العربية السعودية في استثمار النفط في مياه الخليج. وتقول البرقية إن مسألة «الضمان» لم تدخل ضمن المناقشة، وإن وود عرض على الحكومة السعودية باسم شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company اقتسام المكاسب الناتجة من استخراج النفط من قاع الخليج فيما بينهما مناصفة، وهو عرض لا يمكن لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منافسته، مبيناً أن لدى الحكومة السعودية حافزاً قوياً لتفسير عقد أرامكو على نحو يشجع (شركات أخرى) على تقديم عروض منافسة للمناطق الخارجة عن حد الأميال الثلاثة. ويقول باترسون إن وود يخشى أن تحول المشاعر المعادية للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط بين شركة سوبيريور وبين الحصول على امتيازات في أي مكان في تلك المنطقة. ويشير باترسون في ختام برقيته إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٤٣ المورخة في ٢٤ مايو (أيار).

R.8

1948/06/02
890 F. 6363/6-248 (1)

مذكرة سرية رقم ٤٥٤ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تتضمن المذكرة تعليقات على رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٥٨ المؤرخة في ١٩مايو (أيار) والمتضمنة رسالة من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Araibain American Oil Company إلى فردريك ديفيز Fredrich A. Davies نائب رئيس الشركة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وفيها وصف لأجزاء من الرسالتين المتبادلتين بين مور والملك عبدالعزيز آل سعود المؤرختين في ٢٤ و٢٨ يونيو ١٩٤٧م. وتقول المذكرة إن الرسالتين تقدمان عروضاً تنص على تخلي أرامكو الفوري عن حقوق الأفضلية شرقي خط الطول ٤٦° شرقاً، وعن مساحة تبلغ ٣٣ ألف ميل مربع من المنطقة التي انفردت الشركة بها، وذلك خلال الفترة من ١٩٤٩م وحتى عام ١٩٧٠م.

وتعلق السفارة على ذلك فتقول إن الحصول على الخريطة رقم B1237-C-1 سيكون أمراً مشوقاً لأنها تبين انطباع أرامكو عن الحدود التي تطالب حكومة المملكة العربية السعودية بها، ولا شك أن هذه الخريطة ستتضمن المناطق المغمورة بمياه الخليج. كما تستغرب السفارة أن مساحة ٣٣ ألف ميل مربع اعتبرت على أنها



تمثل ٢٣ بالمائة من المنطقة التي تنفرد أرامكو بامتيازها، إذ إن مجموع مساحة الامتياز ورد في «موجز للتطورات النفطية الأخيرة في الشرق الأوسط» الصادر عن الشركة على أنه ٤٤٠ ألف ميل مربع، بالإضافة إلى ذلك هناك منطقة تتمتع الشركة فيها بحق الأفضلية لا تزيد مساحتها على ٤٤ ألف ميل مربع، على أقصى تقدير. وتشير إلى الإبهام في العبارة التي تفيد بتخلي أرامكو عن نصف المساحات التي تتمتع فيها بالامتيازات.

وتعلق السفارة الأمريكية في القاهرة أن أرامكو تتبع سياسة بُعد النظر في عدم تمسكها بتمديد الفترة الزمنية المتفق عليها مع الحكومة السعودية لتنفيذ تخليها عن مناطق امتيازاتها. وتقول السفارة إن الموظف المختص فيها رحب بالإشارة الواضحة إلى أن ثلاثة تمديدات قد منحت مدة كل منها ستتان، فقد كانت المعلومات تشير إلى تمديدين فقط. وتقول السفارة إن من المستحيل معرفة إن كانت أرامكو سوف تتخلى عن مناطق لها قيمة، أو إن كانت المساحة التي ستتخلى عنها ستقسم بالتساوي على ست مراحل، أم سيتم التخلي عن معظمها في حوالي عام ١٩٤٩م أو عام ١٩٧٠م.

R.8

1948/06/02
890 F. 796/6-248 (1)

برقية سرية رقم ١٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٢٣ المؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م وبرقيتها رقم ١٨٣ المؤرخة في ١٩ مايو، ويفيد أن خليل تميم Captain Khalil Tamim توجه إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود حول ترشيحه للعمل مستشار للطيران لدى الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن محمد (إبراهيم) مسعود السكرتير العربي للمفوضية أبلغه أن شحاتة قنديل مدير الخطوط الجوية العربية السعودية بالنيابة اتصل به ليعرف رأي تشايلدز حول مؤهلات كل من تميم وجيمس باركس James Parks نائب المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية، وذلك من أجل مساعدة الحكومة السعودية للتوصل إلى قرار في هذا الموضوع. ويقول تشايلدز إنه نقل عن شحاتة قنديل أن باركس مناسب للمنصب أكثر من تميم. ويبين تشايلدز أنه أبلغ شحاتة قنديل بعدم استطاعته التعليق على مؤهلات تميم غير أنه شخصياً يعتقد أن مؤهلات باركس أفضل.

R.9

1948/06/02
890 F. 7962/6-248 (1)

برقية سرية رقم ١١٩ من فرانسيس ميلوي Francis Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر تعليماته إلى شركة بكتل Bechtel بالتعاقد مع القوات الجوية (الأمريكية) لإقامة منشآت في مطار الظهران، بما في ذلك توسعة للصالة ومستودع للأغذية ومستودع لقطع غيار الطائرات.

R.10

1948/06/02
890 F. 7962/6-248 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٦ المؤرخة في ١ يونيو ١٩٤٨م، موضحاً أن القنصلية الأمريكية في الظهران أبرقت تقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وفرانسيس ميلوي Francis Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران أن شركة بكتل Bechtel ستخول فوراً بالتعاقد مع القوات الجوية الأمريكية (لإقامة منشآت في مطار الظهران)، وأن يوسف ياسين سيرفع توصية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بالموافقة على ثلاثة مشروعات إضافية، وأن بناء ثكنات إضافية غير وارد في الوقت الراهن.

R.10

1948/06/03
890 F. 404/6-348 (1)

برقية سرية رقم ٩٥٤ من توماس لوكيت Thomas H. Lockett القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يوضح لوكيت أن بنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني عن مقاطعات المورو اتصل بالسفارة الأمريكية للحصول على معلومات حول رفض وزارة الخارجية الفلبينية إصدار جوازات سفر لأبناء هذه المقاطعات الذين يرغبون في أداء فريضة الحج. ويضيف عضو مجلس الشيوخ أن حوالي ألف من الفلبينيين المسلمين ومنهم شخصيات بارزة من هذه المناطق يرغبون في أداء شعيرة الحج ويشعرون بخيبة أمل كبيرة جراء عدم إصدار جوازات سفر لهم. وينقل لوكيت عن بنداتون قوله إن مكة المكرمة بعيدة عن مناطق القتال في فلسطين. ويعزو بنداتون تصرف وزارة الخارجية الفلبينية إلى تحذير وزارة الخارجية الأمريكية من السفر إلى هذه المناطق. وتطلب السفارة من وزارة الخارجية الأمريكية تزويدها



بمعلـومات حول موضـوع السفر إلـى مكة المكرمة لنقلها إلى وزارة الخارجية الفلبينية إذا طرحت أسئلة عن الموضوع.

R.4

1948/06/03
890 F. 61/7-1248 (5)

تقرير عـن مشروع الخرج الزراعي عن شهر مايو (أيار) ١٩٤٨م من كينيث إدواردز Kenneth. J. Edwards مـدير المـشروع إلـى عبـدالله الـسلـيمان الحـمدان وزير المـاليـة الـسعودي، مؤرخ في ٣ يـونيو (حـزيران) ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٩ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكـي إلى وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية المرسلـة إلى الرياض والمسـلَّمة إلى المخازن الحكومية في الخرج وخَفْس دَغْرة، والمنتجات التي استهلكتها مواشي الملك في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقـول من البرسـيم والتبن، كـما تشمـل الخضراوات، وهي الطماطم والباذنجان والجزر والفلفل والملفوف والخس والبصل والكوسا بأنواعـها والباميـاء والخيـار. ويذكر التقـرير كميـات هذه المنتجـات، التي تشمـل أيضاً ٢٧٧٤ كيساً من القمح المدروس.

ويقول التقرير إن قيمة المنتجات المزروعة في المشروع وصلت في شهر مايو إلى أعلى مستوى لها حتى ذلك التاريخ، وقد انخفضت كمية الخضراوات، لكن كميات القمح والتبن عدلَّت هذا الانخفاض. ويُتوقع زيادة في عدد من المحاصيل في شهر يونيو، كما يتوقع أن تكون القيمة الإجمالية للمحاصيل في يونيو قريبة من قيمتها في مايو.

ويبين التقرير النباتات التي زرعت خلال الشهر، وهـي البرسيم والطماطـم والبطيخ والذرة وخضروات أخرى، كما يبين مساحات زراعة كل منها، ويذكر أنه تمت زراعة خمسة الاف شتلة نخيل.

ويورد التقرير الأعمـال المخطط القيام بهـا في شهـر يونـيو، وهي إتمـام دراسة محصول القمح، والبدء في تسوية الأرض استـعدادا لموسـم المطـر، وتقلـيم بعـض الأشجار، ومـتابعة عمـلية اقتلاع عـشب برمودا، وتطوير برنامج توفير المياه وتنفيذه، والتخطيط لتجميل مقر إدارة المشروع وصيانته من الـغبـار، وإتمام خطـط إعادة تنـظيـم المجموعتين الميكانيكية والإنشائية، ودراسة وتخطيط بعض مشاريع المياه، وبدء التجارب في استخدام ورق القصدير، وإنـشاء قسم جديد يـتولى الشحن والاسـتلام، وإعادة ترتيب نظام الحصاد، ووضع خـطة لتأمين إشراف أكبر على العمالة المحلية وتنظيمها وتصنـيف وظائفهـا وتحديد سلـم الأجور والرواتب، وزراعة البطيخ والذرة والشمندر وغرس فـسائل الـنخيل، وإعـادة تنظـيم



الورش، ووضع خطط لزراعة الصيف والخريف، ودراسة الحاجة إلى المعدات والإمدادات، وغير ذلك.

ويستعرض التقرير العمالة البشرية في المشروع خلال الشهر، مبينا أن عدد الأمريكيين العاملين في المشروع كان في نهاية الشهر ١٨ شخصا، وعدد العمال المحليين ١٣٠٠ عامل. ويذكر التقرير أعداد وأنواع الأعمال التي أنجزت في صيانة السيارات، ويذكر تفاصيل حول تأمين شاحنات للمشروع وقطع غيار. ويقول التقرير إنه أصبح من الممكن إتمام برنامج لتصليح الآليات وصيانتها. ويدرج التقرير أيضا الأعمال التي تمت في ورشة الجرارات (أو الآليات الثقيلة).

ويستعرض التقرير بصورة عامة النشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر أن آلتي الحصاد والدراسة الجديدتين حلتا محل ٢٠٠ عامل، وقد أثارتا فضولا في الجوار، كما أن ولي العهد السعودي أبدا إعجابا شديدا بهما وركب إحداهما، ومن المتوقع أن يصل إنتاج الحبوب إلى حوالي ٢١٠ ألف كيلوغرام. ويقول إن الوضع بالنسبة للماء في الخرج أصبح خطيرا، وتجري الدراسات للاقتصاد الشديد في استخدامه. وفي الختام يذكر التقرير أن المشروع كان يستقبل في كل يوم جمعة من الشهر عدداً من الزوار الذين يصلون بالطائرة من الظهران، ويقومون بجولة في المشروع، ويشرح القائمون عليه لهم مزاياه ويجيبون على أسئلتهم، ويقدمون لهم وجبة تتضمن بعض النباتات المزروعة في المشروع.

R.7

1948/06/04
890 F. 404/6-448 (1)

نسخة من مذكرة رقم ١٤٩٧ من السفارة الأمريكية في الفلبين إلى وزارة الخارجية الفلبينية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ٥٦٣ موقعة من توماس لوكيت Thomas H. Lockett القائم بالأعمال الأمريكي في مانيلا، الفلبين مؤرخة في التاريخ نفسه ومرفق بالمذكرة نسخة من رسالة رقم ١١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد لوكيت أنه يرفق نسخة رسالة المفوضية الأمريكية في جدة التي تتناول المشكلة التي واجهها الحجاج الفلبينيون خلال موسم حج عام ١٩٤٧م في الحصول على عملة مقبولة محلياً. وتقول المذكرة إن الرسالة المذكورة تقترح طريقة قد ترغب وزارة الخارجية الفلبينية في إبلاغها إلى السلطات المصرفية ذات العلاقة وإلى الفلبينيين الذين يرغبون في أداء فريضة الحج مستقبلاً.

R.4



1948/06/04
890 F. 404/6-448 (1)

رسالة رقم ٥٦٣ موقعة من توماس لوكيت Thomas H. Lockett القائم بالأعمال الأمريكي في مانيلا، الفلبين، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من السفارة الأمريكية في الفلبين رقم ١٤٩٧ إلى وزارة الخارجية الفلبينية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد لوكيت بتسلمه لتوجيهات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في مذكرتها رقم ١١٩ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) والتي تضمنت نسخة من الرسالة رقم ١١١ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية، والتي تتعلق بالتحويلات المالية للحجاج الفلبينيين، ويرفق نسخة من مذكرة سفارته المذكورة أعلاه والموجهة إلى وزارة الخارجية الفلبينية لإعلام الأشخاص والمؤسسات ذات العلاقة بالموضوع.

R.4

1948/06/04
890 F. 5151/4-3048 (2)

برقية سرية رقم ٢١٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تتضمن البرقية رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين تنقل عن بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York أن رصيد المملكة العربية السعودية بالدولارات بلغ في ٣٠ أبريل (نيسان) ٧,٢ مليون دولار أمريكي، منها رصيد رسمي قدره ٥,٢ مليون دولار، خصص منه ٤,٧ مليون دولار لتسديد دفعات برنامج الإعارة والتأجير. وتورد البرقية هذه المعلومات في إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل.

وتوضح البرقية أن بنك التصدير والاستيراد Eximbank أكمل في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م صرف اعتماداً إلى المملكة العربية السعودية البالغة قيمته ١٠ ملايين دولار، استخدم نصفها لشراء سلع غذائية والنصف الآخر لشراء سلع طويلة الأمد، ويسدد هذا القرض على مدى عشر سنوات بأقساط قيمة كل منها ١,٢ مليون دولار. وتقول البرقية إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعهدت للبنك بتسديد الأقساط.

وتبين البرقية أن وزارة المالية الأمريكية علمت أن المستحقات المتأخرة قد سددت، وأن أرامكو تدفع العائدات النفطية شهرياً بالجنيهات الذهب، لكنها تحتفظ بكمية من الجنيهات الذهب تكفي لتغطية أقساط بنك الاستيراد والتصدير شهرياً، ولتغطية قيمة الريالات المستحقة لأرامكو من حكومة المملكة، وما تنفقه الشركة لمصلحة الحكومة،



مثل حساب خط السكة الحديدية المتوقع أن يزيد عن ٨ ملايين دولار في عام ١٩٤٨م. ويوضح مارشال أن لدى الحكومة السعودية الخيار في أن تحصل على الجنيهات الذهب المقتطعة بدفع الريالات المستحقة عليها للشركة وبتسديد قيمة الأقساط الشهرية والنفقات الأخرى للشركة بالدولار.

R.6

1948/06/04
890 F. 74/4-948 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى رسالة المفوضية رقم ١٦ المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ويفيد أنه لم تعد للحكومة الأمريكية صلاحيات قانونية بموجب برنامج الإعارة والتأجير للتعويض عن أي قطع ناقصة (من المعدات اللاسلكية). ويشير إلى إمكانية أن تشتري حكومة المملكة العربية السعودية محولي تيار كهربائي من خلال قانون فائض العتاد الأمريكي. ويضيف مارشال أنه إذا ما رغبت الحكومة السعودية في شراء المحولين بهذه الطريقة فيجب عليها إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية من خلال المفوضية الأمريكية في جدة فوراً.

R.9

1948/06/04
890 F. 5151/6-1948 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعليمات من مكتب مراقبة العملة السعودي المنشورة في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٨م.

تتكون هذه التعليمات من ١٤ بنداً وهي موجهة للمتعاملين مع مكتب مراقبة العملة. وتطلب التعليمات إبلاغ المكتب عند استيراد أية سلعة بغض النظر عن العملة المستخدمة في شرائها من الخارج، وذلك لإصدار رخصة الاستيراد. وتشرح التعليمات كيفية التقدم للحصول على تلك الرخصة، مبينة الأوراق المطلوبة والرسوم المستحقة. وتعطي التعليمات المكتب الحق في منع استيراد أي سلع يرى أن البلاد ليست بحاجة لها، ووقف تصدير أي سلع تحتاجها. وتطلب التعليمات من التجار إبلاغ المكتب قبل إبرام عقود الاستيراد بالكميات التي ينوون استيرادها، وإبلاغه أيضاً في حال عدم تمكنهم من استيراد بضائع حصلوا على رخص لاستيرادها. وتمنع التعليمات استيراد البضائع من غير البلد المحدد في رخصة الاستيراد. وتنبه التعليمات التجار إلى عدم استعمال العملات الصعبة في استيراد المواد المطلوبة، وتطلب منهم تحديد الوسيلة



التي حصلوا بها على العملة المطلوبة للاستيراد وغير ذلك من تفاصيل تسديد قيمة البضائع .

R.6

1948/06/04
890 F. 7962/6-448 (1)

برقية سرية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٩ المؤرخة في ٢ يونيو ويذكر أن القنصلية الأمريكية في الـظهران أبلغت المفوضية في جدة بتصحيح في صياغة البرقية المشار إليها أعلاه بحـيث تفيد أن يوسـف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ فرانسيس ميلوي Francis Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مـطار الـظهـران أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه شركة بكتل Bechtel لإبرام عقد مع القـوات الجوية لبناء منشآت في مطار الظهران، محدداً هذه المنشآت ومبيناً أن بناء الـثكنات مازال مـرفوضاً. ويوضح تشايلدز أن هذا التصحيح لا يغير من معنى البرقية الأولى كثيراً، ولذلك اعتبر أن برقية تكفي لإبلاغ الوزارة به. ويفـترض تشايلدز أن وزارة الخارجية أبلغت وزارة الطيران بفحوى البرقية رقم ٣٢٩ المشار إليها أعلاه.

R.10

1948/06/04
890 F. 796A/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٠ موقعة من جورج مارشـال George Marshall وزير الخارجـية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يطلـب مارشال من المفوضـية موافاة الوزارة بأي معلومات مهمة ذات مغزى تتوفر لديها بشأن خليل تميم، الذي ورد ذكره في البرقية رقم ٢٧٥ مـن المفوضية الأمريكية في جـدة إلى وزير الخـارجية الأمـريكي المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٣م والبرقية رقم ١٨٣ من وزارة الخـارجية الأمريكـية إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٩ مايو.

R.10

1948/06/05
890 F. 24 FLC/6-548 (2)

رسالة سرية رقم ١٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٥ يونيـو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بهـا نسخة من مذكرة سرية من المفوضية الأمريكية إلى خيرالدين الزركلي الوزير المطلق الصلاحية في وزارة الخارجـية السعودية، مـؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقمي ١٩٨ و٢٠٢ المؤرختين فـي ٢٥ و٢٧ مايـو حول إعداد فاتـورة القسـط



المستحق في ١ يونيو ١٩٤٨م بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٦م، ويرفق نسخة من المذكرة المشار إليها أعلاه. ويوضح تشايلدز أنه في حين تنص برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٨ بصورة محددة على عدم تأخير إعداد الفواتير بناء على طلب لاركن Larkin في مذكرة وردت من القاهرة إلى المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخة في ١٩ مايو، وأنه ليس بمقدور الوزارة تأجيل مدفوعات الدولار لصالح برنامج عمليات إعداد الفواتير الخارجية، فإن البرقية رقم ٢٠٢ تطلب من المفوضية الأمريكية في جدة إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن عليها تقديم الأموال من وقت إلى آخر وبناء على طلب من الحكومة الأمريكية لتمويل برنامجها للبناء وتملك العقار بدلاً من دفع أقساط منتظمة في ١ يونيو من كل عام. ويبين تشايلدز أن رسالة مؤرخة في ٢٨ مايو وصلت من مفوض الميدان المركزي بالنيابة التابع لمكتب لجنة التصفية الخارجية في القاهرة ومعها نسخ من الفواتير المطلوب تقديمها إلى الحكومة السعودية.

ويفيد تشايلدز أن المفوضية فسرت البرقية رقم ٢٠٢ المشار إليها على أنها تلغي كل المراسلات السابقة في هذا الموضوع وبالتالي فإنها لم تقدم إلى الحكومة السعودية أي فاتورة في ١ يونيو. ويضيف تشايلدز أنه بناء على طلب وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٢ سينقل إلى الوزارة تأكيد الحكومة السعودية الخطي لما جاء في الاتفاقية الخاصة بهذا الموضوع فور الحصول عليه. ويطلب تشايلدز تعليق الوزارة على ما جاء في هذه الرسالة.

R.4

1948/06/05
890 F. 5151/6-548 (5)

رسالة سرية رقم ١٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها تقرير حول الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية أعده جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية للشرق الأوسط في القاهرة، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أن بولك أعد تقريره عقب زيارته جدة مدة عشرة أيام، وقد سبق ذكر تلك الزيارة في رسالة المفوضية رقم ١٢٩ المؤرخة في ٦ مايو. ويضيف تشايلدز أن تلك الزيارة تزامنت مع طلب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي للمشورة في وقت تغير فيه وضع المملكة المالي عقب تسوية الخلاف بين حكومة المملكة وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول دفع عائدات النفط بالجنيهات الذهب، مبيناً أن استبدال



الجنيهات الذهب بالدولار في دخل الحكومة السعودية من العائدات النفطية طرح مشكلات جديدة أمام وزير المالية لم يكن مستعداً لها. وهذه المشكلات، حسب رأي تشايلدز، جعلت الوقت مناسباً للنظر مرة أخرى في الهيكل المالي للمملكة وجعلت وزير المالية السعودي أكثر تقبلاً للنصيحة.

ويرى تشايلدز أن التشخيص المالي الذي يحتوي عليه التقرير هو استعراض عام للهيكل الاقتصادي والمالي لبلد يواجه مشكلات مفاجئة ناجمة عن عائدات غير متوقعة من موارده الجديدة. ولكن الصورة العريضة التي تصور المشكلات المتداخلة في المملكة تتطلب علاجاً أوسع مما تطلبه الحكومة السعودية، التي لا يشغلها سوى مشكلة تسويق الجنيهات الذهب بسعر ممتاز، كي يتوفر لها إنفاق الدولارات على النحو الذي اعتادت عليه.

ويبدي الوزير المفوض الأمريكي تعليقاته على تقرير بولك، فيقتطف فقرة منه تقول إن المشكلة المالية في المملكة هي كيفية تحويل الدخل الذي تجنيه الحكومة من النفط إلى مكاسب إنتاجية دائمة وذلك في خلال فترة تمتد جيلاً واحداً أو جيلين. ويشير تشايلدز إلى ما ذكره التقرير من أنه مهما كانت المشروعات الصحية والتعليمية مطلوبة فهي بصورة أساسية نفقات استهلاكية، وأن ١٠ بالمائة فقط من دخل النفط يتحول إلى مكاسب إنتاجية في فترة كتابة التقرير، أما التسعون بالمائة الباقية فتصرف بطرق لا علاقة لها بزيادة الإنتاج القومي. ويضيف تشايلدز أن التقرير استعراض للاستخدامات الماضية والحالية لموجودات المملكة من العملات الصعبة، يقود إلى الاستنتاج أن ثلث موارد هذه العملات يُهدر على شكل تكديس للأموال وانتقال لرؤوس الأموال. وهذا الهدر يقود التقرير إلى التساؤل عن الفوائد الممكنة من برنامج لتثبيت أسعار العملة، وإلى الاستنتاج بأن الطريقة الفعالة لاستقرار الأموال هي بإيجاد علاقة ثابتة بين الريال السعودي والدولار الأمريكي، وسيتيح للحكومة السعودية فرصة تسويق الجنيهات الذهب بالسعر الممتاز.

ويقول تشايلدز إن المفوضية الأمريكية توافق على أن الإصلاحات الأولية يجب أن تشمل عدداً من النقاط منها توفير العملات الأجنبية للتجار وعدم التمييز بينهم، وتحاشي الممارسات المذكورة في تقرير المفوضية رقم ٤٨ المؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م (كذا!، ولعل المقصود ١٩٤٧م). ويذكر تشايلدز أن التحكم بإصدار رخص الاستيراد الذي طبق مؤخراً وأشير إليه في رسالة المفوضية رقم ١٤٢ المؤرخة في ١٧ مايو يضع التجار تحت رحمة وزارة المالية أكثر من أي وقت سابق.

ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن وزارة المالية السعودية ستجد ثمن هذه الإصلاحات باهظاً، وأن الوضع المالي في البلاد يشجع على



استمرار التعامل مع الشؤون المالية بطريقة حالة الطوارئ وعلى تحاشي مواجهة أهم مشكلات المملكة. ويضيف تشايلدز أنه في لحظة مناسبة قد يكون تطبيق العلاج الواسع المتضمن في التقرير أفضل أمل في اتخاذ إجراءات تطبيق الإصلاحات الأولية.

وينوه تشايلدز في ختام رسالته بالجهود المميزة لوزارة المالية الأمريكية ولبولك، ويقول إن زيارة بولك مهدت الأساس الذي سيفيد على المدى الطويل في تنبيه السلطات المالية السعودية إلى الحاجة إلى فحص جذري لممارساتها المالية. ويرى تشايلدز أن أسلوب المواجهة في محاولة إقناع الحكومة السعودية بتحديث إجراءاتها المالية هو أسلوب خاطئ وأن بولك أخذ العوامل النفسية بعين الاعتبار، مما أتاح له إقناع السلطات السعودية بالحاجة إلى الإصلاحات، وذلك بتحليل مشكلات تلك السلطات. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي أصبح يناقش مقترحات بولك علناً وكأنها آراؤه الشخصية. ويؤكد تشايلدز بضرورة التحلي بالصبر في التعامل مع الحكومة السعودية، وتحاشي محاولة دفع المملكة إلى السير بسرعة على طريق الإصلاح المالي. ويشير تشايلدز إلى أن المملكة سبق أن تغلبت على عواصف مالية بطرق غير الطرق المتعارف عليها، لكنها أثبتت أنها طرق ناجحة.

R.6

1948/06/06
890 F. 6363/6-948 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة سرية رقم ٥٣٨ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٣٠ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٨م.

يرد الحمدان في هذه الرسالة على رسالة أوليجر رقم ٢٣٥ المؤرخة في ١٨ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، مؤكداً ما ورد في المحادثات بينه وبين فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس الشركة ذلك الصباح. وبيّن الحمدان أن من واجب حكومة المملكة العربية السعودية الحفاظ على حقوقها كاملة، والتمسك بالشروط التي تم التفاهم حولها بينه وبين الشركة عند إبرام اتفاقية امتياز النفط عام ١٩٣٣م، والاعتماد كلية على ما قصده الطرفان المتعاقدان وقت إبرامهما للاتفاقية.

ويقول الحمدان إن الحكومة السعودية لا يمكنها أن تتخلى للشركة عن كل حقوقها النفطية في مناطق الخليج ومياهه، وتعتبر أن المادة الثانية من اتفاقية الامتياز المذكورة لا



تمنح الشركة أي حقوق أكثر مما له علاقة بالجزر وبالمياه الإقليمية، وأن تفسير المادة على نحو صحيح لا يسمح للشركة باستخراج النفط من قاع البحر في المياه الإقليمية أو المناطق الأبعد منها. ويضيف الحمدان أنه لا يسع الحكومة السعودية أن تتجاهل عرضاً مناسباً تلقته لاستغلال مناطق لا تشملها اتفاقية الامتياز المشار إليها، غير أنها تمهل شركة أرامكو حتى نهاية يونيو ١٩٤٨م لإبداء رأيها في المفاوضات الجارية بين الحكومة وشركات أخرى حول استغلال النفط في تلك المناطق. ويؤكد الحمدان في ختام رسالته حفظ الحكومة السعودية لحقوق أرامكو حتى في حال منح امتياز نفطي لشركة أخرى.

R.8

1948/06/07
890 F. 0011/6-748 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٠٧ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير دوجلاس إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٤٢١ المؤرخة في ٢ يونيو وينقل عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن محادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي مع المسؤولين البريطانيين لم تبدأ بعد، لأن التعليمات التي من المفترض أن يتلقاها الأمير من حكومته في طائرة خاصة لم تصل.

R.2

1948/06/07
890 G. 6363/5-2648 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز هاملتون Charles W. Hamilton نائب رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد سانجر استلامه لرسالة هاملتون المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م عقب عودته (أي سانجر) من جولة قام بها في الشرق الأدنى، ويوضح أن أكثر أجزاء الرحلة إثارة كانت الأيام الثلاثة التي أمضاها في الكويت. ويضيف أنه توجه بالسيارة من رأس المشعاب في المملكة العربية السعودية وعبر المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة حيث التقى ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة الذي قدم من البصرة إلى الكويت. وينوه سانجر بالاستقبال الحار الذي لقيه هو وماكيلوب من مسؤولي شركة نفط الكويت Kuwait Oil Corporation. ويتحدث سانجر عن مشاهداته في الكويت ويعلق على نشاط شركة نفط الخليج، وعلى النهضة الحضارية والعمرانية التي



تشهدها الكويت، ويعرب عن ترحيبه بفرصة التباحث مع هاملتون بتفصيل حول الوضع في الشرق الأدنى بصورة عامة وتطور الكويت بصورة خاصة.

LM.190-8

1948/06/08
890 F. 0011/6-848 (2)

برقية سرية رقم ١١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٧٣ المؤرخة في ٢ يونيو (والمرسلة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالرقم ٢٤٢١)، ويفيد أنه ناقش مع نظيره البريطاني آلن تروت Allan C. Trott زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي إلى لندن والنتائج التي تأمل الحكومة البريطانية تحقيقها من هذه الزيارة. ويقول تشايلدز إن تروت أوضح له أن من المفيد أن يكون الأمير فيصل موجوداً في لندن في الوقت الذي تحتل فيه القضية الفلسطينية مقدمة الأحداث. وأضاف تروت، حسب رواية تشايلدز، أنه عندما كان في الرياض برفقة كروكر General Crocker أشار يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إشارة عابرة إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية مستعدة للتعاون مع الحكومة البريطانية في المجال العسكري، ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٣ المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م بشأن زيارة كروكر.

وذكر تروت، حسبما جاء في برقية تشايلدز، أنه أبلغ وزارة الخارجية البريطانية بذلك، بالإضافة إلى بقية ما دار من حوار، ولقي ذلك الأمر اهتماماً ملحوظاً حتى إن وزارة الخارجية البريطانية استفسرت منه برقياً عما إذا كان من الحكمة أن تثير وزارة الخارجية البريطانية هذا الموضوع مع الأمير فيصل في ضوء تصريح يوسف ياسين. ويقول تشايلدز إن تروت رد على الوزارة معرباً عن شكه في أن يكون الأمير فيصل على دراية بالأمر، موضحاً عدم الفائدة من طرح هذا الموضوع. وينقل تشايلدز عن تروت قوله إنه لا يرى كيف يمكن تطبيق التعاون العسكري بين المملكة وبريطانيا على النحو الذي ذكره يوسف ياسين.

R.2

1948/06/08
890 F. 5151/6-848 (2)

رسالة سرية رقم ١٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company دفعت إلى الحكومة السعودية في جدة يوم ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م مبلغ ٢٥٨



ألف جنيه ذهب تسوية للرصيد المتبقي من العائدات النفطية المستحقة عن شهر أبريل (نيسان) بعد أن احتجزت مبلغاً من الجنيهات الذهب بالسعر الرسمي للالتزامات والمصروفات التي تتولاها الشركة نيابة عن الحكومة السعودية. ويقول تشايلدز إنه ليس بإمكان المفوضية أن تورد قائمة كاملة بالدفعات التي قدمتها أرامكو، وأن أفضل مصدر للحصول على قائمة كاملة هو بروم Brohm نائب رئيس الشركة في نيويورك أو مكتب اتصال الشركة مع وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر تشايلدز دفعات الشركة الأخيرة طبقاً للمعلومات المتوفرة لدى المفوضية، وهي ١٨٠ ألف جنيه ذهب تسوية للرصيد حتى تاريخ ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، و٢٣٠ ألف هي عائدات شهر مارس (آذار)، و٢٥١ ألف عائدات أبريل (نيسان)، ومبالغ احتجزت ثم سلمت للحكومة وقدرها ٩٠ ألف جنيه ذهب. ويذكر تشايلدز أن إنتاج المملكة من النفط وصل مؤخراً إلى ٤٠٠ ألف برميل يومياً وهو رقم أعلى مما كان متوقعاً لتلك الفترة، وهذا يعني ازدياد دخل المملكة اليومي بمقدار ١٢ ألف جنيه ذهب نتيجة لذلك. ويشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٤ المؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٤٨م مبيناً أن الحكومة السعودية نجحت حتى الآن في بيع الجنيهات الذهب بسعر ١٣ دولاراً أو أكثر، وأن استمرار أسعار الصرف كما هي عليه سيعني أن دخل الحكومة سيعادل حوالي ٤,٥ مليون دولار شهرياً.

R.6

1948/06/08
890 F. 796/6-248 (2)

نسخة من رسالة سرية من مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إلى شحاتة قنديل مدير الطيران المدني في الشركة نفسها، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٨م.

يقول أوثويت إنه في ضوء الحظر الأمريكي المفروض بدءاً من ١٥ أبريل (نيسان) الذي يمنع تصدير قطع الغيار للطائرات فإن الخطوط الجوية العربية السعودية تواجه صعوبات في تأمين محركات الطائرات وقطع الغيار من الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب أوثويت باسم الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA الملتزمة بتشغيلها إبلاغ وزارة الخارجية السعودية بالحالة الراهنة واتخاذ الإجراءات لتصحيحها.

ويشير أوثويت إلى أن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية تقدمت بالعديد من طلبات الشراء التي أوقفت نتيجة هذا الحظر، وأهمها طلب شراء محركات احتياطية من شركة



باسفيك إيرموتيف Pacific Airmotive في ليندن Linden بولاية نيوجيرسي. ويقول أوثويت إن الخطوط الجوية العربية السعودية شركة تجارية محضة يتم تشغيلها من قبل موظفين أمريكيين تابعين لشركة تي دبليو إيه. ويقترح أوثويت أن تبلغ وزارة الخارجية السعودية الوزير المفوض السعودي في واشنطن بالوضع وتطلب منه تقديم المساعدة الفورية للتغلب على هذا الوضع، وإذا استدعى الأمر فيجب السماح له بإبرام اتفاقية رسمية مع الحكومة الأمريكية تنص على عدم استخدام المحركات والقطع في الأعمال القتالية في فلسطين.

R.9

1948/06/08
890 F. 7962/6-848 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير المفوض في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه، وهناك نسخة أخرى منها مرفق بها شهادة تصديق من روجر سميث Roger L. Smith نائب القنصل الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٨٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز تسلمه لرسالة الزركلي رقم ١٠/٤/٩٣/ ١٤٢١ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) والتي توافق فيها المملكة العربية السعودية على طلب الحكومة الأمريكية إقامة فرقة لتأمين الاتصالات اللاسلكية من السفن إلى الساحل في مطار الظهران. ويعرب تشايلدز عن شكره للحكومة السعودية على ذلك.

R.10

#890F.7962/7-2848

1948/06/09
890 F. 0011/6-948 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٥١ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

في إشارة إلى برقية السفارة رقم ٢٥٠٧ المؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٨م ينقل دوجلاس عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن المحادثات البريطانية مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي ستبدأ في ذلك اليوم، وإنه يتوقع أن يهاجم الأمير فيصل الهاشميين. كما ينقل دوجلاس عن باروز قوله إنه لا علم له بالفتور الذي يشوب العلاقات السعودية-المصرية، غير أنه أضاف أن ثمة تقارباً واضحاً في العلاقات المصرية-الأردنية، ويشير دوجلاس في هذا



الصدد إلى برقية السفارة رقم ٢٥١٠ المؤرخة في ٧ يونيـو، وأن هذا قد يؤثر سلـباً على العلاقات المصرية-السعودية.

R.2

1948/06/09
890 F. 5151/6-948 (1)

برقيـة رقم ١١٥ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تتضمـن الرسالة أسعار صرف العـملات الأجنبية فـي جدة حسب سعر الإقفال يوم ٧ يونيو ١٩٤٨م حسـبما أوردته جمعية التـجارة الهولـندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٥٠، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١,٢٥ والجنيه الاسترليني ١٣,٥٢، والجنيه المصري ١٣,١٤، والمائة روبية هندية ٩٩. وتبين الرسالة أن هـذه الأسعار تمثل متـوسط أسعار البيع والـشراء. كما تذكر أن السـعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/06/09
890 F. 6363/6-948 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٢١ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ويفيد أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تـلقـت رداً من وزيـر المالـيـة السعودي يرفض فيه مزاعم أرامكو بأن لها حقوقاً في نفط مياه الخليج، غير أنه يعطيها الحق في التقدم بـعرض منافس في موعد أقـصاه نهاية شهر يونيو. ويضيف أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكـو ووليم إدي William A. Eddy المستـشار في الشـركة قدما إلى جدة لمقابلة تشايلدز والتعبير عن قلق الشـركة، وأن فـردريك ديفـيز Frederick A. Davies وجاري أوين Garry Owen من الشركة نفسها سيتوجهان مع إدي إلى الولايات المتحدة الأمريكـية للتبـاحث حول القرار السـعودي. ويقول تشايلدز إن مسؤولي أرامكو يخشون أنه حتى لو تقدمت الشركة بعرض منافس فإن من المحتمل أن الحكـومة السعودية تريد استـخدام الشروط الجديـدة لاستغلال النفط في الخـليج وسيلة لفتح موضوع عائدات النـفط من امتياز أرامكو الأصلي.

R.8

1948/06/09
890 F. 6363/6-948 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في التاريخ نفسه وينقل صورة للقلق العميق الذي يساور المسؤولين المحليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول وضع الشركة في ضوء تطورات القضية الفلسطينية. ويفيد تشايلدز أن فلويد أوليجر Folyd W. Ohliger مدير شركة أرامكو علم من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية ستتبنى أية عقوبات تقترحها جامعة الدول العربية ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، رغم أن هذه العقوبات قد تلحق الضرر بالمصالح الاقتصادية السعودية. ويقول تشايلدز إن أوليجر يرى أنه في حال قطع العلاقات السعودية-الأمريكية سيطلب من أرامكو مغادرة المملكة خلال أسبوع بعد مغادرة المسؤولين الأمريكيين لها. ويعتقد أوليجر أن مسؤولي الشركة في الولايات المتحدة لا يقدرون وضع الشركة الحرج الناجم عن سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وهو ما جعل فردريك ديفيز Frederick A. Davies ووليم إدي William A. Eddy من شركة أرامكو يتوجهان إلى الولايات المتحدة. كما يقول تشايلدز إن إلغاء الامتياز النفطي لأرامكو أمر غير مستبعد، وقد تحاول الحكومة السعودية الاحتفاظ ببعض التقنيين الأمريكيين ودعوة البريطانيين لتولي إدارة الشركة، كما يقول إن وزير المالية أعلم أوليجر أن العرب سيفسرون رفع الولايات المتحدة للحظر على الأسلحة بأنه يعادل إرسال قوات لمساندة اليهود في فلسطين.

ويعلق تشايلدز أن آراء أوليجر أكثر تشاؤماً من الآراء التي أبدتها المفوضية لكنها تتفق معها في الاستنتاجات العامة. ويضيف تشايلدز أن أوليجر وإدي يصفان تدهور موقف الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة بأنه مأساوي كما تبين من محادثاتهما مع ولي العهد السعودي ووزير المالية ومسؤولين سعوديين آخرين. وينقل تشايلدز رأياً يفيد أن أي شيء تقوم به الولايات المتحدة لن يصحح الوضع في المستقبل القريب، ورغم استفادة البريطانيين من ذلك فهم يرون أن السياسة الأمريكية تخدم المصلحة الروسية على المدى البعيد.

R.8

1948/06/09
890 F. 6363/6-948 (1)

برقية سرية رقم ٧٥٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تبعث برد على رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) لعدم رغبتها في مساعدة أي



شركة في الحصول على امتياز نفطي في مياه الخليج قبل التوصل إلى توصيات مشتركة مع الحكومة البريطانية وتقديمها إلى دول الخليج، ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة الأمريكية في القاهرة إلى الوزارة رقم ٤٨٢ المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) وبرقية الوزارة إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٧٠ المؤرخة في ٨ مايو.

ويقول مارشال إن سياسة وزارة الخارجية الأمريكية تجاه شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company يجب أن تتطابق مع ما نقله بعض مسؤولي الوزارة إلى كارلتون وود Carlton Wood نائب رئيس تلك الشركة وهو أن الوزارة ترغب في خدمة كل الشركات الأمريكية بشكل متساو، وأنها تريد إقامة علاقات طيبة مع سوبيريور مثلما هو الحال بالنسبة لكل الشركات العاملة في الشرق الأوسط. لكن المجاملات التي تُقَدَّم لممثل هذه الشركة يجب ألا تعطي الانطباع بأن الحكومة الأمريكية تساند جهود الشركة للحصول على امتياز نفطي في مياه الخليج.

R.8

1948/06/09
890 F. 6363/6-948 (2)

رسالة سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة سرية رقم ٥٣٨ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٣٠ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ٦ يونيو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٢١ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ويرفق ترجمة رسالة الحمدان المشار إليها أعلاه والتي تعترض فيها حكومة المملكة العربية السعودية على زعم أرامكو أن النفط في مياه الخليج يقع ضمن امتيازها الأصلي. ويضيف تشايلدز بعد إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في ٩ يونيو أن موقف الحكومة السعودية هو أن امتياز أرامكو النفطي لا يشمل إلا استغلال النفط داخل المياه الإقليمية ولا يتعدى الخط الساحلي.

ويبين تشايلدز أن المملكة أتاحت لأرامكو فرصة الحصول على امتياز النفط في قاع الخليج إن هي تقدمت بعرض معادل لأعلى عرض يتم تقديمه للحصول على هذا الامتياز.

ويعلق تشايلدز على ذلك قائلاً إن الشركة لا ترغب في تقديم عرض خشية أن يؤدي إبرامها اتفاقية امتياز جديدة ذات شروط أفضل بالنسبة للحكومة، قد يستخدم كوسيلة تسعى الحكومة من خلالها إلى تطبيق الشروط الجديدة على الامتياز الأصلي، كما تدرك الشركة في الوقت



نفسه أن فشلها في الحصول على امتياز النفط في مياه الخليج سيوقعها في ورطة، فقد تستخدم الحكومة السعودية نسبة العائدات النفطية الأفضل التي ستحصل عليها من الشركة الجديدة لإجبار أرامكو على قبول شروط مماثلة في امتيازها الأصلي.

R.8

1948/06/09
890 F. 796A/6-948 (1)

برقية سرية رقم ٢٥١ من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton من المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير بينكرتون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٩ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م، ويفيد أن خليل تميم Khalil Tamim أحاط المفوضية الأمريكية في بيروت علماً بعودته من الرياض، حيث التقى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، وبعدم تمكنه من الاتصال بعد ذلك بريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة قبل مغادرته.

وأوضح تميم أنه علم في الرياض بأن ثمة جهوداً تبذل لتعيين أحد الرعايا البريطانيين في الوظيفة التي يسعى تميم للحصول عليها (وهي وظيفة مستشار لشؤون الطيران) دون أن تتحمل حكومة المملكة العربية السعودية أية نفقات. ويضيف بينكرتون أن تميم طلب ألف دولار أمريكي كراتب شهري، وهو ما اعتبره الأمير منصور مبلغاً مرتفعاً، لكنه قابل للتعديل.

ويقول بينكرتون إن خليل تميم يعتقد أن البريطانيين بذلوا محاولات مؤخراً للتغلغل إلى مطار الظهران. وينقل بينكرتون عن تميم قوله إنه سيعرف عن طريق فؤاد حمزة قرار الحكومة السعودية بشأن تعيينه غير أنه يريد أن يتأكد أن السفارة (المفوضية) الأمريكية في جدة ستزكيه إذا طُلبت مشورتها في هذا الشأن.

R.10

1948/06/10
890 F. 248/8-1348 (2)

جدول أعمال اجتماع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مع هاري سنايدر Hary Snyder قائد برنامج التدريب بمطار الظهران، مؤرخ في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن طي ملحق سري لتقرير بعثة التدريب الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١٨ يونيو ١٩٤٨م ومضمن بدوره طي مذكرة سرية من باجستاد Lt. Col. Bagstad في قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Ricahrd H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.



يتضمن الجدول خمس نقاط رئيسية للاجتماع، حيث تتناول النقطة الأولى التباحث حول أهداف بعثة التدريب، وطرح سؤال عما إذا كانت تهدف إلى تدريب الدارسين على تشغيل مطار الظهران وصيانته فقط طبقاً للاتفاقية المبرمة بين البلدين. ويشير الجدول إلى احتمال أن تكون حاجات المملكة قد تغيرت منذ تاريخ إبرام الاتفاقية مما يترتب عليه تغيير في المناهج الدراسية. ويشير الجدول هنا إلى رسالة من سنايدر إلى الرائد سالم نقشبندي مدير مطار الظهران المدني المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

وتشمل النقطة الثانية الخطط المستقبلية المؤقتة ومنها أن دفعة من أفضل المتدربين ستصبح جاهزة لتولي ما تكلفها الحكومة به من أعمال، وأن أربعة من هؤلاء مؤهلون للتدريب المتقدم في مدارس القوات الجوية في الولايات المتحدة الأمريكية، كما قد يتأهل طلاب آخرون للحاق بهم إذا كانت الحكومة السعودية مستعدة لدفع التكاليف الكاملة. كما يوضح الجدول أن فصلاً دراسياً جديداً سيبدأ في قبول المزيد من الدارسين.

وتوضح النقطة الثالثة سياسة اختيار الطلبة الجدد. ويبين الجدول أنه يفضل أن يكون المتدربون حاصلين على شهادة الدراسة الثانوية ويفضل أن يكونوا متقنين للغة الإنجليزية. ومن الأفضل أن يكون الاختيار عن طريق مجلس يضم مسؤولين سعوديين وممثلين عن بعثة التدريب، كما يمكن لهذا المجلس أن يكون بمثابة هيئة استشارية للبعثة. والنقطة الرابعة على جدول الأعمال هي موضوع إسكان عائلات أعضاء بعثة التدريب، حيث سيشار إلى المباحثات التي جرت في الظهران مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وتوم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في ٢٧ مايو ١٩٤٨م. أما النقطة الخامسة فهي بحث العقد المتعلق بأسعار المبيعات الغذائية الأمريكية للدراسين السعوديين في ضوء ارتفاع الأسعار.

R. 4

1948/06/10
890 F. 6363/6-1048 (1)

برقية سرية رقم ١٢٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل ميلوي عن هاوس Lt. Commander E. B. House وهو مساعد الضابط الفني في البحرية الأمريكية المقيم في البحرين قوله إنه تلقى رسالة من مكتب ملحق الشؤون البحرية في القاهرة تفيد بوجود خمسة أشخاص في القاهرة يتآمرون ضد المصالح النفطية الأمريكية (والمقصود مصالح شركة أرامكو) في المملكة العربية السعودية، وأنهم على اتصال مباشر



بالملك عبدالعزيز آل سعود أو وزرائه. وهؤلاء الأشخاص هم سمير ذو الفقار Zimmer Zulficar التركي الجنسية وممثل شركة وستنجهاوس Westinghouse في مصر وكارلتون وود Carlton B. Wood الأمريكي من شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وجاي تشارفيه L. H. Guy Charvet البريطاني من شركة نفط شل Shell Oil Company ومارسيل واجنر Marcel Wagner الأمريكي من شركة التجارة الأمريكية الشرقية American Eastern Trading Company، وقد تضيف شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اسم هيو ويتمان Sir Hugh Weightman من شركة نفط سوبيريور والموجود في جدة.

R.8

1948/06/11
890 F. 6363/6-1148 (1)

مذكرة رقم ٧٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي نسخة من الإجابات التي قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على سلسلة من الأسئلة التي طرحها ممثل وكالة حكومية أخرى في سان فرانسيسكو، وذلك كي يطلع ملحق شؤون النفط في السفارة الأمريكية في القاهرة عليها. (ونسخة الإجابات هذه غير موجودة مع المذكرة).

R.8

1948/06/11
890 F. 0011/6-848 (1)

برقية رقم ١١٩٨ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يورد دوجلاس خبراً صحفياً نشرته صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* البريطانية في عددها الصادر في ٣٠ يونيو ١٩٤٨م، تقول فيه إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وصل إلى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق أسبوعاً، وإنه اجتمع مع إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني.

وتضيف الصحيفة أن الأمير فيصل يزور بريطانيا في طريق عودته إلى المملكة العربية السعودية بعد حضوره الجلسة الخاصة التي عقدتها الأمم المتحدة حول فلسطين، كما تذكر أنه استقبل ممثلي الصحافة في لندن حيث أظهر براعة فائقة في التعامل مع رجال الإعلام. وتورد الصحيفة إجابة الأمير فيصل عن سؤال حول احتمال أن يناقش الأمير مع بيفن توسعة اتفاقية عام ١٩٢٧م بين المملكة وبريطانيا لتصبح اتفاقية تحالف حيث أفاد أن

التفاهم الودي والوثيق بين البلدين أكثر أهمية من اتفاقية تحالف بينهما، وأوضح أنه لن يناقش هذا الأمر مع بيفن.

وحول فلسطين تنقل الصحيفة قول الأمير فيصل إنه كان يمكن للأمم المتحدة أن تتعامل مع هذه القضية بصورة عادلة وفعالة لولا أنها خضعت للضغط الخارجي.

R.2

1948/06/11
890 F. 6363/6-1148 (4)

مذكرة سرية عن محادثات بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ممثلة بكل من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة، وفيليب كيد Philip C. Kidd مساعد نائب الرئيس، وجورج راي George Ray المستشار القانوني، وآلان يونج Allen Young مساعد المستشار القانوني، والقاضي مانلي هدسون Judge Manley O. Hudson المستشار القانوني؛ وبين وزارة الخارجية الأمريكية ممثلة بكل من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وديفيد روبرتسون David A. Robertson من المكتب نفسه، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، وجورج جراي George Gray المستشار القانوني لشؤون النفط، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تورد المذكرة ما دار في المحادثات، إذ أوضح دوس أن الحكومة السعودية أبلغت شركة أرامكو وجهة نظرها التي ترى أن امتياز الشركة لا يغطي سوى الجزر والمياه الإقليمية السعودية في الخليج، ولا يسري على أية حقوق إضافية تحصل عليها المملكة العربية السعودية نتيجة تقسيم الجرف القاري للخليج بين الدول المطلة عليه. وأضاف دوس أن الحكومة السعودية تتفاوض مع شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وهي مستعدة لمنحها امتياز التنقيب عن النفط في تلك المنطقة، لكنها عرضت الخيار على أرامكو بأن تتقدم بعرض مساو لعرض شركة سوبيريور. وذكر دوس أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد لأرامكو أن امتيازها الحالي سيصان في حال منح امتياز جديد لشركة أخرى. وبيّن دوس أن أرامكو وكلت عددا من المحامين منهم مانلي هدسون بعد أن علمت أن الحكومة السعودية تتفاوض مع شركة سوبيريور وشركة بريطانية، وهي تريد عدم الخوض في الموضوع حتى تكمل دراساتها حوله.

وذكر هندرسون أن المسألة هي تحديد الحقوق الممنوحة لأرامكو بموجب امتيازها القائم، لكن راي طرح المسألة من وجهة نظر أخرى، وهي ما إذا كان لدى الحكومة السعودية شيء تمنحه، وما إذا كانت الشركة



تريد الاستفادة من الخيار الذي أعطي لها. وأوضح أن مسؤولي الشركة قدموا لدعوة وزارة الخارجية الأمريكية للنظر في طلبهم عدم إثارة هذه المسألة قبل أن تفحصها الشركة بشكل شامل، وبعد ذلك تود الشركة بحث الموضوع بالتفصيل مع الحكومة الأمريكية. وعلق هدسون أن من المستحيل اتخاذ موقف محدد في الوقت الراهن.

وأوضح هندرسون أن وزارة الخارجية مهتمة بالأمر لأنها لا تريد خلافات بين الشركات الأمريكية ولأنها تريد السلام في العالم، وقال إن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تقومان بوضع خطة لتحديد حقوق الدول المختلفة في مياه الخليج، فالأمريكيون يخشون مما قد يتعرض له السلام العالمي فيما لو تنازعت الدول حول حقوقها في الخليج قبل التوصل إلى تقسيم علمي له. وأضاف هندرسون أن الحكومة الأمريكية طلبت من شركة سوبيريور عدم اتخاذ أي خطوات تتعلق بالخليج، لكن الشركة تجاهلت الطلب، وبالتالي فإن أفضل سبيل هو أن تتفق الشركتان على عدم إثارة القضية مع الملك عبدالعزيز قبل أن يتم التقسيم العلمي للخليج.

واستعرض راي الموقف منذ أن قامت شركتا سوبيريور وترينيداد ليسهولدز Trinidad Leaseholds البريطانية بمحاولة للحصول على حقوق في منطقة في الخليج إلى الشرق من منطقة امتياز أرامكو. وأوضح هدسون أن حصول سوبيريور على امتياز في تلك المنطقة سيثير مشاكل عديدة، منها استخدام الأرصفة والمرافق التي أنشأتها أرامكو. وسأل عن الخط المتوسط الذي تريد الحكومتان الأمريكية والبريطانية رسمه في الخليج والدول التي لها علاقة به، وأجيب أن هذه الدول هي المملكة العربية السعودية والمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة والعراق والكويت والبحرين ومشيخات الساحل المتصالح وإيران.

وأعلن هندرسون أن على الحكومة الأمريكية أن تحرص على عدم مساندة أية شركة أمريكية ضد شركة أخرى، وأنها من جهة أخرى ترى أن أمن الخليج وأمن المملكة نفسها يتطلبان عدم منح الملك عبدالعزيز لأية امتيازات قبل التوصل إلى خط متوسط، وأنها اقترحت ذلك بالفعل على الملك عبدالعزيز.

وأوضح دوس أن أرامكو تريد المزيد من الوقت لدراسة العرض الذي تقدمت به سوبيريور، خاصة وأن عبارة «المياه الإقليمية» ليست واضحة. وذكر أن سوبيريور تعرض دفع أربعة شلنات ذهبية لكل طن من النفط بالإضافة إلى ٢٠ بالمائة من مجمل العائدات، وهي شروط ستحدث قلقلة في جميع امتيازات منطقة الخليج. وذكر دوس أن المشكلة نفسها تنطبق على الكويت وعلى المنطقة المحايدة. واختتم راي الاجتماع بقوله إنه قد يكون من الأفضل لأرامكو قبول العرض السعودي للحصول على الامتياز كما

طرحه الملك عبدالعزيز وبالشروط نفسها التي عرضتها شركة سوبيريور ثم تدرس ما يمكن عمله.

R.8

1948/06/11
890 F. 7962/4-2948 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يوضح ميريام أن الحكومة الأمريكية كانت ترغب في الدخول في مباحثات مع حكومة المملكة العربية السعودية لتمديد الاتفاقية الأمريكية–السعودية بشأن استخدام مطار الظهران وتشغيله إلى ما بعد مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويقول إن ذلك أصبح أمراً مستحيلاً في الوقت الحاضر، ولا توجد لدى الحكومة الأمريكية خطط واضحة حول هذا الأمر. ويضيف ميريام أن الحكومة الأمريكية ترغب في أن تولي اهتماماً خاصاً، في حال عقد مثل هذه المحادثات، على مسألة التسهيلات الممنوحة للطائرات المدنية، بهدف تقديم هذه التسهيلات بشكل منصف ودون أي تمييز طبقاً لاقتراحات بروملي في رسالته لوزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان). ويضيف ميريام أن الحكومة الأمريكية حريصة على أن تلقى الطائرات البريطانية المساعدة الكافية لتسهيل عملياتها، وأنه سيبلغ بروملي بتطورات هذا الموضوع بشكل مستمر. ويعرب عن رغبته في بحث الموضوع مع بروملي وملحق شؤن الطيران المدني في السفارة.

R.10

1948/06/11
890 F. 7962/6-1148 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أن المهندسين الأمريكيين أبلغوا وزارة الخارجية الأمريكية أن الأموال المخصصة لتنفيذ الأعمال الإنشائية في مطار الظهران لن تكون متوفرة إذا لم يتم التعاقد مع شركة بكتل Bechtel في الولايات المتحدة بحلول ١٧ يونيو. ويشير الوزير الأمريكي إلى وجود تعارض بين التفويض الذي صدر عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي والتفويض الصادر من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي (بشأن الأبنية التي ستقام في مطار الظهران)، ولذلك يطلب المهندسون الأمريكيون إعطاءهم تصريحاً رسمياً للشروع في المفاوضات مع بكتل في



الولايات المتحدة فيما يتعلق بالعمل في مطار الظهران.

R.10

1948/06/12
890 F. 24 FLC/6-1748 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ٤٧٠/ ٥/ ١٥ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٦٧هـ الموافق ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة سرية رقم ١٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٨م.

يقول الحمدان إنه اطلع على رسالة تشايلدز المؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م التي يبلغه فيها أن الحكومة الأمريكية خولته صلاحيات حسم مبلغ ١٠٠ ألف دولار من إجمالي المستحق على الحكومة السعودية بموجب مشترياتها من فائض العتاد الأمريكي، ويعبر عن أسفه لعدم قبوله بهذا المبلغ، مشيراً إلى رسالته إلى تشايلدز رقم ١٣٦١/ ١٠/ ١٩ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) والتقارير المرفقة بها التي تبين مدى ما عانته الحكومة السعودية من العيوب في تلك المشتريات. ويطلب الحمدان أن تؤخذ محتويات تلك التقارير التي أعدتها شركة أمريكية في الحسبان، وأن يعاد النظر في المبلغ المحسوم في ضوء التقارير المذكورة.

R.4

1948/06/12
890 F. 51A/9-1748 (1)

نسخة من رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wager رئيس الشركة الأمريكية الشرقية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد تويتشل أنه تسلم في ٨ يونيو رسالة محمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودي رقم ٦٥٩٨ (المؤرخة في ٢٣ مايو/ أيار ١٩٤٨م) والتي يعبر فيها نيابة عن وزير المالية السعودي عن رغبته في تعيين تويتشل مستشاراً فنياً في وزارة المالية بالشروط التي اتفق عليها في ١٠ مايو ١٩٤٨م. ويوضح تويتشل أنه ناقش هذه المسألة مع واجنر ومع إيميسون Emison أمين صندوق شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company وأعرب كلاهما عن سرورهما



بترشـيح تويتشل لـهذه الوظيفة. ويـضيف تويتشل أنه يفترض أن اتفاقه مع وزارة المالية السعودية سوف يصبح ساري المفعول ابتـداء من ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ولمدة سنة واحدة، وأن العقد قابل للتجديد باتفاق الطرفين، كما يفـترض أن أسعـد الفقـيه الوزيـر المفوض السعودي في واشنطـن قد أبلغ بأن تويتشل سيقدم له تقارير عن نفقاته ليقوم بتسديدها. ويذكر تويتشل أنه سيزور عما قريب مصنعاً للجبس، كما يشير إلى تسلمه رسائل الصبان التي تحمل الأرقام ٦٥٩٥ و٦٥٩٦ و٦٥٩٧.

R. 5

1948/06/12
890 F. 6363/6-1248 (1)

برقـية سـرية رقـم ٧٤٢ من جـفرسون باتـرسون Jefferson Patterson مـن السـفارة الأمريكية بالقاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد بـاترسون أن أوزبورن Osborne من شركـة الزيت الـعربيـة الأمريـكية (أرامـكو) Arabian American Oil Company أبـلغـه أن مسؤولي الشركة وودسون سبيرلك Woodson Spurlock وولـيـم إدي William A. Eddy وفردريك ديفيز Frederick A. Davies وجاري أوين Garry Owen وسابا حبشي Saba Habashi محامي الشـركة غادروا الظهران إلى نيويـورك بتاريخ ١١ يـونيو. ويقول باترسـون نقلاً عن إدي إن حكومة المملكة العربية السعودية بدأت في تطبيق العقوبات الاقتصادية على أرامـكو، وأن أحد الأمور التي أثيرت كان مسألة الرسوم الجمركـية. وينقـل باترسون عن أوزبـورن أن موضوع العقـوبات، إضافة إلى المطالب الـتي تخص امتياز النفط في مياه الخليج، قد يكونان السبب في توجه مسؤولي أرامكو إلى نيويورك.

R.8

1948/06/12
890 F. 6363/6-1248 (3)

برقية سرية رقم ٣٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن كلا من جاري أوين Garry Owen وكـلارك ســايـفـر Clark Cypher المسؤولان في قسم العلاقات في شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company عبرا له عـن قلق الشركة الشديد من منحى المحادثات التي تمت في الظهران بين عـبدالله السليمان الحمـدان وزير المالية الـسعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجـية السعودي وممـثلي الشركـة. ويشير مـيلوي إلى أن ما أزعج أرامـكو هو موقف الحمدان المتـصلب، فهو مثلاً انفجر غاضباً لأن أرامكو لم تزود مدير الجمارك في رأس تنورة بخط هـاتفي وأعلن أنه سيغـلق ميـناء رأس تـنورة علـى الفور. ورغـم أن مسؤولي الشركة لم يأخذوا هذا الكلام على



محمل الجد، إلا أنهم يعتقدون أنه مؤشر على موقف وزير المالية.

ويضيف ميلوي أن أكثر ما يزعج هو موقف الحمدان من حقوق امتياز الشركة في المياه الإقليمية السعودية، فعلى الرغم من أن عقد امتياز أرامكو يذكر الجزر والضحضاحات السعودية بالتحديد، فإن الحمدان يقول إن حقوق امتياز المياه الإقليمية هو مسألة جديدة كلياً، وأن ما جاء في عقد أرامكو لا يعطي الشركة سوى حق تنقل قواربها ونقل إمداداتها في تلك المياه. كما ذكر الحمدان أن الحكومة السعودية مسرورة من عمل أرامكو ولذلك ستسمح لها بأن تقدم عرضاً مساوياً لأعلى عرض يُقَدَّم للحصول على امتياز المياه الإقليمية. وتعتقد أرامكو أن موقف الحكومة السعودية هذا ناتج عن نشاط المجموعة البريطانية-الأمريكية التي تحاول تقويض مكانة أرامكو في المملكة العربية السعودية، إذ يعتقد أن شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة مجموعة جنوب أفريقيا التي يرتبط بها هيو ويتمان Sir Hugh Weightman هما وراء هذا الخط الذي اتخذته الحكومة السعودية.

ويقول ميلوي إن فردريك ديفيز Frederick Davies نائب رئيس أرامكو والمسؤول الإداري عنها في الظهران دحض الاتهام بأن مطالبة الشركة بالحقوق النفطية في المياه الإقليمية السعودية هي فكرة جديدة، حين أوضح أن ويتمان كان الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حين جرت المفاوضات على الامتياز الإضافي لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في عام ١٩٣٨م. كما أخبر ديفيز يوسف ياسين أن شركات النفط الأمريكية على معرفة بموضوع حقوق النفط في مياه البحر وأن شركة ستاندر أويل أف ولاية كاليفورنيا Standard Oil of California Company تستخرج النفط من الحقول الساحلية في ولاية كاليفورنيا منذ سنوات.

ويكرر ميلوي أن أرامكو شديدة القلق من موقف الحكومة السعودية ويذكر رحلة مسؤولي الشركة في الظهران إلى سان فرانسيسكو لمناقشة هذا الموضوع، ومن هؤلاء فردريك ديفيز وجاري أوين Garry Owen مدير العلاقات، ومعهما وودسون سبيرلك Woodson Spurlock مستشار الشركة القانوني في الظهران.

ويشير ميلوي إلى برقيته المؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٤٨م ويقول إن هاوس Lt. Commander E. B. House مساعد الضابط الفني في البحرية الأمريكية المقيم في البحرين أبلغه بتلقيه رسالة من ملحق الشؤون البحرية في السفارة الأمريكية في القاهرة مفادها أن خمسة أشخاص وهم سمير ذو الفقار Zimmer Zulficar التركي الجنسية وممثل شركة وستنجهاوس Westinghouse في مصر وكارلتون وود Carlton B. Wood الأمريكي من شركة نفط سوبيريور وجاي تشارفيه L. H. Guy Charvet البريطاني من شركة نفط



شل Shell Oil Company ومارسيل واجنر Marcel Wagner من شركة التجارة الشرقية الأمريكية American Eastern Trading Company وكارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة التجارة الشرقية الأمريكية كانوا آنذاك في القاهرة يسعون للاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود أو وزرائه في المملكة بهدف تقويض مكانة أرامكو في المملكة.

R.8

1948/06/12
890 F. 796/6-1248 (3)

رسالة سرية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة من روبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٣ يونيو، ومضمن طي رسالة تشايلدز نسخة من رسالة من مارك آوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إلى شحاتة قنديل مدير الطيران المدني في الشركة نفسها، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٨م.

يرفق تشايلدز نسخة رسالة آوثويت المذكورة أعلاه والمتعلقة بالصعوبات التي تواجهها الخطوط الجوية العربية السعودية التي تشرف على تشغيلها شركة تي دبليو إيه TWA في الحصول على رخص تصدير من الولايات المتحدة الأمريكية لمحركات وقطع غيار ضرورية. ويوضح تشايلدز أن الشركة أرسلت طلبات للحصول على هذه المحركات والقطع من الولايات المتحدة الأمريكية لا سيما من شركة دوجلاس للطائرات Douglas Aircraft Corporation بدءا من ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م، وقد تلقت الخطوط الجوية العربية السعودية برقية من شركة دوجلاس تفيد أن السلطات الأمريكية رفضت إصدار رخص التصدير المطلوبة.

ويوضح تشايلدز أن عدم حصول الخطوط الجوية العربية السعودية على هذه المحركات والقطع سيعيق عملها وسيؤدي في المستقبل القريب إلى وقف عملياتها، ويرى أنه ينبغي استثناء هذه القطع من الحظر المفروض على شحن قطع غيار الطائرات إلى الشرق الأدنى باعتبار أن الشركة مدنية وبسبب اهتمام الولايات المتحدة الأكيد بتلك الشركة. ويذكر تشايلدز أن الشركة تستخدم عددا من الأمريكيين في مناصب هامة، وأن شركة تي دبليو إيه لن تتمكن من الإيفاء بالتزاماتها تجاه الشركة ما لم يتم الحصول على القطع المطلوبة، مما قد يؤدي إلى استبدال شركة تي دبليو إيه بشركة أجنبية أخرى ويؤثر بالتالي على المصالح الأمريكية في المنطقة.

ويطلب تشايلدز عدم تجاهل أهمية الخطوط الجوية العربية السعودية بالنسبة



للمفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران وبالنسبة للشركات الأمريكية الكبرى العاملة في المملكة. ويوضح تشايلدز أنها الشركة الوحيدة التي تربط بين جدة والظهران، وباستثناء خط لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation لا يستوعب سوى قلة من الركاب فالخطوط الجوية العربية السعودية هي الوحيدة أيضا التي تربط بين جدة والقاهرة.

ويشدد تشايلدز على الطبيعة المدنية للخطوط السعودية وعلى استجابتها السريعة لطلب عدم القيام بعمليات شبه عسكرية. ويشير في هذا الصدد إلى برقيات المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨٢ و٢٨٦ و٢٩٩ و٣٠٤ المؤرخة في ١٦ و١٧ و١٩ و٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م على التوالي، وبرقيتي الوزارة إلى المفوضية رقم ١٨٠ و١٨٩ المؤرختين في ١٨ و٢١ مايو. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن الحكومة السعودية مستعدة للتعهد كتابة بعدم استخدام هذه المحركات والقطع في الأغراض العسكرية، لكنه يرى أن الإصرار على ذلك غير ضروري وغير لائق دبلوماسياً.

R.9

1948/06/12
790 F. 90i/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٥٠٧ المؤرخة في ٧ يونيو، ويفيد أن كل المعلومات المتوفرة لديه تبين أن حدة النزاع بين حكومة المملكة العربية السعودية والهاشميين قد خفت على الأقل في أثناء الصراع في فلسطين.

R.12

1948/06/12
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية علماً أن شركة بكتل Bechtel تلقت رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مؤرخة في ٧ يونيو تخولها بالقيام بالأعمال الإنشائية في مطار الظهران.

R.10

1948/06/12
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٣ المؤرخة في ١١ يونيو،



ويقول إن برقيته إلى الوزارة رقم ٣٤١ المؤرخة في ١٢ يونيـو تبين أن تخويل شركـة بكتل Bechtel بالتفاوض حول (الأعمال الإنشائية في مطـار الظهران) قد تأكـد، ويضيف أن برقية الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٣ مبهمة، إذ لا تعارض بين التفويض الصادر عن يوسف ياسين نائـب وزير الخارجية السعودي وبـين التفويض الصادر عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المـالية السـعودي؛ إذ إن الاثنين أكـدا لتشايلدز أن شركة بكتل حصلت على تخويل بالتفاوض مع القوات الجوية الأمريكية.

R.10

1948/06/12
890 F. 7962/6-1248 (5)

رسالة سرية رقم ٥٥ موقعة من فرانسيس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حـزيران) ١٩٤٨م.

يقول ميلوي إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبدى لدى زيـارته الظهران اهتماماً كبيراً بمعرفة تكلفة تشغيل مطار الظهران، مبيناً أن ارتفاع هذه التكلفة سبب له الكثير من القلق. فـطبقاً لشروط اتفاقـية مطار الظهران ستتسلم حكومة المملكة العربية السعودية المطار في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م وستتحمل عندئذ تكلفة تـشغيله كاملة. ويـشير ميلوي إلى أن الحكومة السعودية كانت تجني حتى تاريخ هذه الرسـالة عائـدات جيـدة من رسوم الـهبوط وضرائب الوقود وغيرها دون أن تتعب نفسها بالتفكير بتكلفة صيانة المطار وتشغيله.

وينـقل ميـلوي عن ريـتشارد أوكـيف Colonel Richard J. O'Keefe آمـر مـطـار الظهران أن سالم نقشبندي المدير المدني للمطار أبلغه بصـفة شخصية أن الأمير مـنصور بن عبدالعـزيز آل سعود وزير الدفاع السـعودي كلفه بإدارة المطار بمساعدة الطلبة السعوديـين المتدربين عند انتهاء الاتفاقية المذكورة، لكنه أجاب الأمـير أنه يستـحيل عليـه ومتدربيه الخمسين إدارة المطار، إذ سيكون الطلبة بحاجة إلى المزيد من التدريب. وذكر نقشـبندي أنه أبلغ الأمير أن تكلفـة تشغيل المطار بطريقته الحالية ستـبلغ في تقديره أربعـة إلى خمسة ملايين دولار أمريكي سنوياً. ويضيف ميلوي نقلا عن نقشبندي أن الأمير طلب منه التحقق من الرقم، وأن أوكـيف أعلم نقشـبـندي أن تقديره أدنى من الواقع.

ويذكر ميـلـوي أن كلا من يوسف ياسين وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي تفقدا المطار في أثناء زيارتـيهما للظهران، وأن يوسف ياسين استفـسر من أوكيف عن تكلفة تشغيله، ووجه أسئلة حول الموضوع إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة الزيت الأمـريكية العـربية (أرامكـو) Arabian American Oil Company ومسؤولـها الإداري المقـيم في الظـهران، وفلويـد أوليجر Floyd



Ohliger نائب رئيس الشركة لشؤون العلاقات، وجاري أوين Garry Owen مدير قسم العلاقات في الشـركة، وكلارك سايـفر Clark Cypher مساعد مدير القسم نفسه، ووليم إدي William A. Eddy مستشار الشركة. ويضيف ميلوي أن يوسف ياسين استغرب وقلق حين علـم أنه لا يمكن إدارة المطار كمشروع مدر للأرباح. ويُرجع ميلوي هذا الاستغراب لكون الحكومة السعودية لم تضطـر حتى تاريخه لـتحمل أي جزء من تكلفة التشغيل، في حين أنها تتـلقى سنويا ما يقدر بمبلغ ٣٣٦ ألف دولار من ضرائب الوقود و٧٥٠ ألف دولار من رسوم الهبوط.

ويورد ميلوي في رسـالته تفاصيل تكلفة تشغيل المطار حسب تقدير أوكيف لها، فالرواتب السنوية بما فيها أجور العمالة العربية والإيطالية تقدر بأكثر من مليون دولار، وهي رواتب حوالي ٦٦٠ شخصا، وتقدر المبـالغ السنوية المطلوبة للـصيانة بـحوالي ٧٠٠ ألف دولار، وقـيمة الأراضي غير الممهدة اللازمة لعمليات المطار بمبلغ ١٠ ملايين دولار، والانخفاض السنوي في قيمة تـلـك الأراضي بمـبـلـغ ٥ مـلايين دولار، والانخفـاض السنوي في قيـمة العقار المـهيء لاستخدامات المطار بمبلغ ٣,٧٥ مليون دولار، والتكلفة السنوية لمخازن المواد بأكثر من ٣ ملايين دولار. وبالـتالي فإن مـا ستتكـلفه الحكـومة السعودية فـي السنة الأولى لتشغـيلها للمطار سيصل إلى أكثر من ٢٣,٥ مليون دولار حسب تقدير أوكيف، وسيصل في السنوات اللاحقة إلى أكثر من ١٣,٥ مليون دولار سنويا. ويبين ميلوي أن هذه التـقديرات لا تشمـل التكاليـف التي تتحملها حاليا فروع أخرى من الإدارة العسكرية الأمريكية، كما يشير إلى أن الحكومة السعودية قد لا تود متابعة جميع العمليات التي تجري في المطار في الوقت الراهن.

ويقول ميلوي إن تشغيل الحكومة السعودية المطار على ربع المستوى الحالي سيكلفها سنويا ٣,٣٨ مليون دولار، وستغطي الواردات جزءا من هذا المبلغ ويبقى عجـز بمقدار حالي ٢,٣ ملـيون دولار، ينبـغي تعـويضها مـن رسوم ومصادر متنوعـة للدخل، لكن ميلوي يشـك في إمكانية تشغيل المطار دون عجز في ميزانيته. ويلفت نظر وزارة الخارجيـة الأمريكية إلى أن الحكومة السعودية ملزمة بتشغيل مطار الظهران لمدة عشر سنوات عقب انتهاء الاتفاقية شريطة ألا يشكل تشغيله في أي وقت من تلك الفترة عبئا على الخزانة السعودية.

ويرى ميلوي أن الحكومة السعودية حين تدرك بصورة تامة المعنى الكامل الذي تنطوي عليه تكاليف تشغيل المطار فإن أمامها خيارات ثلاثة، إذ إن من المستبعد إغلاق المطار بسبب ارتفاع تكلفة تـشغيله، وذلك نظرا لأهميته للمنطقة الشرقية ولأرامكو. وهذه الخيارات هي تمديد اتفاقية تشغيله، أو تـكليف شركة أرامكو بتشغيل المطار وحده أو القيام بصيانته على الأقل، أو إسناد مسؤولية تشغيله على نطاق ضيق إلى شركة أمريكية أخرى أو إلى



فريق سعودي يساعده متعاقدون على درجة عالية من المهـارة التقنية في المناصب الأكثـر أهمية في المطار. ويعتقد ميلوي أنه في حال وجود اهتمام لدى وزارة الخارجية الأمريكية بتمديد اتفاقية المطـار، فإن من المثمر إيصال تقديرات أكثر دقـة عن تكلفة تشغيل المطـار وفق المعايير العالمية (إلى الحكومة السعودية).

R.10

1948/06/14
890 F. 857/7-1648 (2)

رسالة رقم ٤١٨ من إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation إلى توم بورمان Tom L. Borman مدير مشروع شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. في المملكة الـعربية السعودية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من شو A. W. Shaw من الشركة نفسـها إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيـس قسـم المملـكة الـعربيـة السـعودية في وزارة الخـارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومرفق مع رسالة إنجـليش رسالة من بيتـر كيرتيس Peter Curtis من الشـركة العامـة للملاحـة General Steamship إلى إنجلـيش، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفقاتها.

يبلـغ إنجليش كلا مـن بورمان وعبدالـله السليمان الحمـدان وزير المالية السعودي بحال السفينتين السعوديتين «الزاهر» و«العقيق» ويرفق نسخاً مـن مراسلات الشركة العـامة للملاحة توضح الكيفية التي تم بها التعامل مع السفينتين. ويقول إنجليش إنه على الرغم من أن الحمدان طلب إرسال هذه السفن إلى الإسكندريـة فهو يشعر أن عليه إخطاره بما يجب عمله كي يمكن تشغيل السـفينتين لأغراض الشحن. ويوضح إنجليش أنه تشاور مع عدد من المختصين بالسفن حول هذا الأمر، ومع قبطان إحدى السفينتين. ويرفق تقريراً أعده راين W. C. Ryan المهندس في بناء السفن (غير موجود مع الوثيقة)، يوافق فيه على التعديلات المقترحة.

ويورد إنجليـش الاستنتاجات الـتي يمكن التوصل إليها من قراءة الرسائل والوثائق المرفقة، فيوضح أن محركي هاتين السـفينتين في حال سيئة جـداً، وهما من نوع لا يصلـح للعمل الطويل والمـستمر ويتطلـبان صيانة مسـتمرة. ويعرض إنجليش ثلاث طرق لمعالجة الأمر، مبيناً التكلفة التقديرية لكل من هذه الطرق. وينهي إنجليش رسالته قائلاً إن شركة ناقلات باسيفيك المحـدودة Pacific Tankers, Inc. سـتـتـولى مسؤولية هذه السفن وستشرف على نقلها إلى الإسكندرية حين يتم إعداد خطة نهائية بشأنهما.

R.11

1948/06/15
890 F. 6363/5-1048 (1)

برقية رقم ٤٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي



إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٦ المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م بخصوص الإعفاء الضريبي على مبيعات المنتجات النفطية السعودية (إلى الطائرات العاملة في خدمة الحكومة الأمريكية)، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن الإعفاء الضريبي للأغراض العامة الحكومية هو إجراء عادي معترف به ويقوم على مبادئ دولية وإن النشاطات البحرية أو العسكرية الحكومية أو النشاطات الدبلوماسية تعتبر أغراضاً عامة. ويقول مارشال إنه لا يبدو أن هذا المبدأ موضع شك فيما يتعلق بالمبيعات العسكرية أو الدبلوماسية سواء أكان هذا في البلاد العربية أم غيرها، وإن الولايات المتحدة الأمريكية تمنح على الدوام إعفاء ضريبياً للسفن التابعة للحكومات الأجنبية جرياً على المبدأ المتبع في القانون الدولي. ويخلص مارشال إلى القول إنه لا يبدو أن وضع الطائرات يختلف عن وضع السفن فيما يتعلق باحتياجاتها من الوقود.

R.8

1948/06/15
890 F. 1281/4-2048 (1)

مذكرة سرية رقم ٧٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى مذكرة وزارته الموجهة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة رقم ١٥ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م وإلى رسالة من هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder إلى أحد مسؤولي الوزارة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ويرفق نسخة من كل منهما (النسختان غير موجودتين مع المذكرة)، موضحاً أن الرسالتين تتعلقان بالرحلة الحالية التي يقوم بها سنايدر إلى جدة لتصفية المسؤوليات التعاقدية لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association والخاصة بمستوصف جدة الطبي. ويطلب وزير الخارجية من السفارة الأمريكية في القاهرة أن تؤمن لوزارته أية معلومات في ملفاتها قد تحتاجها الرابطة لتدقيق حساب مستوصف جدة. ويقول وزير الخارجية إن هاورد W. S. Howard أحد المسؤولين السابقين في السفارة الأمريكية في القاهرة ذكر أن موريس جوزلان Maurice Gozlan أحد الصرافين في السفارة يعرف ما تحويه الملفات الخاصة بذلك الحساب، ومنها كشف حساب أعده هاورد. ويفيد الوزير أنه سيبعث ما ترسله السفارة من وثائق إلى رابطة كليات الشرق الأدنى.

R.3

1948/06/15
890 F. 1281/8-1648 (2)

تعميم من المستوصف الأمريكي في جدة، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يعلن التعميم عن توفر خدمات المستوصف الطبية للمفوضية الأمريكية في جدة للسعوديين والأمريكيين المقيمين في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى كل المقيمين في جدة. ويبين التعميم أن المستوصف جزء من برنامج التنمية العامة للحكومة السعودية، وسيكون تحت إشراف مباشر من جان جونيه Dr. Jean E. Gonet الطبيب والجراح الأمريكي. كما يوضح التعميم بعد ذلك الأساس الذي سيقدم المستوصف بموجبه خدماته فيذكر أن على السعوديين دفع ثلاثة ريالات عن كل زيارة للمستوصف، بالإضافة إلى تكلفة تحضير الأدوية، وأجور أخرى في حال العمليات الجراحية. أما الأمريكيون فيدفعون اشتراكاً شهرياً قدره عشرة دولارات يغطي خدمة طبية شاملة، بما فيها الأدوية والأعمال الجراحية. ويذكر التعميم أن على الأمريكيين وغيرهم من غير المشتركين دفع رسوم معادلة لما يُفرض عادة في الولايات المتحدة حسبما يقرره الدكتور جونيه. ويحتوي التعميم على صورة من نموذج طلب العضوية الشهرية.

R. 3

1948/06/15
890 F. 6363/11-1948 (2)

نسخة من مذكرة رقم ١٢٠٦ من المفوضية الإيطالية في جدة إلى السلطات السعودية وإلى البعثات الدبلوماسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة رقم ١٢٠٧ من المفوضية الإيطالية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه ومضمنة بدورها طي رسالة سرية رقم ٢٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد صاحب المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة أصدرت قائمة بأسماء الأجانب المقيمين في جدة، وقامت بتوزيع نسخ من هذه القائمة على السلطات المحلية وعلى البعثات الدبلوماسية، ولكن القائمة لم تشمل أسماء بعض الإيطاليين العاملين في المفوضية الأمريكية وفي شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. وبعض الإيطاليين المقيمين في جدة. وتعد المذكرة بتزويد السلطات المحلية والبعثات الدبلوماسية بقائمة كاملة بأسماء الإيطاليين المقيمين في جدة في الأيام القليلة المقبلة.

R.8



1948/06/15
890 F. 6363/6-1548 (1)
برقية سرية رقم ٣٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في ٩ يونـيو، ويفيد أن شركة الزيـت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلـغته أنهـا تتوقـع أن تمهلهـا الحكومة السعودية حتى ١٥ يوليو (تموز) للتقدم بعرضها للـحصول على امتياز النفـط في مياه الخليج. ويعبر تشايلدز عـن اعتقاده أن عرض شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company يقدم أرباحـاً صافية بمقدار ٥٠ بالمائـة، ترتفع تصاعدياً لتصل حتى ٧٥ بالمائة.

R.8

1948/06/16
790 F. 90i/6-1648 (1)
برقية سرية رقم ٣٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٤٧ المؤرخة في ١٥ يونيو، ويفيد أنه طلب من يـوسف يـاسين نائـب وزير الخـارجية السعودي أن يُعلق على الزيارة المقترحة للملك عبـدالله بن الحـسين ملـك الأردن للملـك عبدالعزيز آل سعود فقال إن القضية الفلسطينية قاربت بين العـرب بما في ذلك الذين كانوا في السابق متباعدين، وأردف قائلاً إن القضية الفلسطـينية أسفرت كذلك عن التـباعد بين الدول العـربية وبعض الدول الأخـرى التي كانت في الماضي قريبة منها.

وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين إمكانية انضمام الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق إلى الملك عبدالله في زيارته للرياض، موضحاً أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز مثل المملكة العربية السعودية في اجتـماع مجلس جامعة الدول العربيـة في عمَّان، وقام بدور الـوسيط في تضيـيق شقة الخـلاف بين المملـكة العربـية السعودية والأردن، ورتب مسألة مرور القوات السعودية إلى فلسطين عبر الأردن.

R.12

1948/06/16
890 F. 6363/6-1648 (1)
برقية سرية رقم ٣٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أوضح له أن حكومة المملكة العربية السعودية قد لا تنتظر معرفة وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق بنفط مياه الخليج، وأكد أن للحكومة السعودية الحق في أن تمنح امتياز النفط في مياه الخليج اعتباراً من



نهاية الأميال الثلاثة الممتدة من الساحل جنوبي المنطقة المحايدة مع الكويت والمنطقة المجاورة للدمام من جهة، والأميال الثلاثة الممتدة من سلسلة جزر الخليج الغربية المقابلة للساحل التي تخضع للسيادة السعودية دون منازع. وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أن الحكومة السعودية تعترف بحق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في استغلال النفط في هذه الجزر ومياه الخليج لمسافة ثلاثة أميال من ساحل المملكة أو ساحل كل جزيرة. كما ينقل تشايلدز عن يوسف ياسين قوله إن الحكومة السعودية تفضل التعامل مع أرامكو وأنها تفكر منح الشركة مهلة حتى ٣١ يوليو (تموز) للتقدم بعرض يعادل عرض مجموعة شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين سأل عما إذا كانت الحكومة الأمريكية تساند أرامكو في المباحثات الحالية بشأن امتياز النفط في مياه الخليج، وإنه أجاب أن الإدارة الأمريكية تعتبر أن مسألة حقوق النفط في الخليج أمر تقرره الحكومة السعودية، وأن مسألة ما إذا كان امتياز أرامكو يغطي هذه الحقوق هي مسألة بينها وبين الحكومة السعودية.

R.8

1948/06/16
790 F. 90i/6-1648 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٥٤ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير دوجلاس إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٤٧ المؤرخة في ١٥ يونيو، ويفيد أنه علم من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows وبايمان Pyman في وزارة الخارجية البريطانية أن الاجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين سيتم في الرياض في القريب العاجل. وينقل دوجلاس عن باروز قوله إن اتجاه الأحداث قرَّب بين العاهلين، لكن اقتراح آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية في أثناء زيارته للرياض قد يكون ساهم في تحقيق الاجتماع.

ويقول دوجلاس إن باروز لا يعتقد أن فتح موضوع النزاع السعودي-الهاشمي مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي والذي أشير إليه في رسالة السفارة رقم ٢٥٨٠ المؤرخة في ١٠ يونيو كان له دور في المسألة. ويقول دوجلاس إن باروز عبر عن سعادة حكومته الكبير بقرب انعقاد هذا الاجتماع.

R.12

1948/06/16
890 F. 24 FLC/6-2248 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٢٢٩٦ من عبدالله السليمان الحمدان وزير



المالية السعودي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعـودي، مؤرخة في ١٦ يونـيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمـنة طي رسـالة رقم ١٥٩/١١/٧ مـن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة، مؤرخة في ١٩ يونيـو ١٩٤٨م ومضمـنة ترجمة لها ولمرفقـها طي رسالـة رقم ١٧٠ من تـشايـلدز إلى وزيـر الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٨م.

يشير الحمدان إلى رسالة وزارة الخارجية السعودية رقم ١٥٩/١١/٥ المؤرخة في ٣ شعبان ١٣٦٧هـ الموافق ١١ يونـيو، وإلى مذكرة المفوضية الأمريكية المرفقة بها المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) التي تشير إلى الاتفاقية المبرمة في ٢٥ مايو بين الحكومتين الأمريكية والسعوديـة بشأن فائض العتـاد الأمريكي وكيفية تسديد المبالغ المستحقة بشكل يغطي بناء وتـأجير منازل لتـستخدمها الحـكومة الأمريكية في كل من جدة والظهران. ويذكر الحمدان أن مذكرة المفوضية توضح أن المبالغ المستحقة طـبقاً للاتفاقية المذكورة ستـكون خاضعة لشروط اتفاقية ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. ويقر الحمدان بصحة ما جاء في مذكرة المفوضـية الأمريكية المشار إليها.

R.4

1948/06/16
890 F. 6363/6-1648 (4)

مذكرة سرية عن مـحادثات شارك فيها من مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company كل من وليم مور William F. Moore رئيس الشركة، وفردريك ديفيز Frederick Davies وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائبا الرئيس، وجاري أوين Garry Owen رئيس قسم العلاقات، ووليم إدي Colonel William A. Eddy المستشـار لدى الشركة، وودسون سـبيـرلك Woodson Spurlock المـستـشار القانوني، وفيليب كيد Philip C. Kidd مدير مكتب الشركة في واشنطن، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تورد المذكـرة مادار في المحادثات التـي ناقش المشـتركون فيها نشاطـات شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وتأثيرها على امتيـاز أرامكو في مياه الخليج، حيـث أوضح ديفيز أن ممثلي شركة سوبيريور أمضوا شهوراً عدة فـي جدة وهم يبحثون إمكـانية حصولهم على امتياز (للنفط) للمنطقة المغمورة بمياه الخـليج الواقـعة شرقي مـنطقة امـتياز أرامكو، وأن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغ أرامكو باستعداد حكومة المملكة العربية السعودية لمنح سوبيريور الامتياز المذكور بالـشروط التي تقدمت بـها. وتتبع سبيرلك نشاط شركـة سوبيريور في المملكة منذ مارس (آذار) ١٩٤٨م.



وذكر أوين أن عبدالله السليمان طلب مساعدة أرامكو كي يتمكن من إلقاء نظرة على جزر الخليج، وأن سلسلة من المحادثات دارت في الظهران في حوالي ١٥ مايو (أيار) من العام نفسه بين عبدالله السليمان ومسؤولي أرامكو وأحمد توفيق المستشار القانوني للحكومة السعودية، وأصرت أرامكو في المحادثات على أن منطقة امتيازها تمتد إلى أقصى الحدود الشرقية للمملكة إلا أن أحمد توفيق فنَّد ذلك قائلاً إنه بفضل إعلان هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي بشأن الجرف القاري الأمريكي حصلت المملكة على حقوق في مناطق الخليج بعد توقيع الاتفاقية الأصلية لامتياز أرامكو في عام ١٩٣٣م. وأضاف أحمد توفيق أن الحكومة السعودية مصرة على أن امتياز أرامكو لا يغطي سوى جزر المملكة ومياهها الإقليمية في الخليج.

وتبيّن المذكرة أن يوسف ياسين زار الظهران في حوالي ١٥ يونيو وأجرى مزيداً من المباحثات مع مسؤولي الشركة، وتورد قوله إنه حتى لو كان امتياز أرامكو الأصلي يغطي المناطق المتنازع عليها في مياه الخليج، فإن على أرامكو التخلي عنها من أجل مساعدة الحكومة السعودية. وفي اجتماع بينه وبين سابا حبشي محامي الشركة في ١٥ يونيو، أشار يوسف ياسين إلى عرض شركة سوبيريور بدفع أربعة شلنات ذهب للحكومة السعودية عن كل طن من النفط، بالإضافة إلى ٢٠ بالمائة من النفط الخام. وتقول المذكرة إن أحمد توفيق غير موقفه في مناقشات لاحقة وقال إن أية حقوق قد تكون لأرامكو في نفط مياه الخليج قد سقطت لعدم قيام الشركة بأية أعمال تطوير في المنطقة.

وتوضح المذكرة أن الحمدان بعد تلك المناقشات استدعى مسؤولي أرامكو وأبلغهم رغبة الحكومة السعودية في معرفة مدى اهتمام أرامكو بالحصول على الامتياز النفطي الجديد. وتنقل المذكرة عن دوس أن علي علي رضا وممثلين لشركة سوبيريور ناقشوا قبل فترة طويلة احتمال التضارب بين امتياز أرامكو والامتياز الجديد. وذكر دوس أن هناك تنافساً حول هذه المسألة بين يوسف ياسين وعبدالله السليمان، وأن تفحّص شروط عرض سوبيريور أوضح على أنها تشتمل على أربعة شلنات ذهب للطن، و ٥٠ بالمائة من النفط الخام، وعضوين سعوديين في مجلس الإدارة، ومدير عام معين من قبل الحكومة السعودية يعادل في سلطته المدير العام الأمريكي. وتقول المذكرة إن أرامكو أُبلغت أن الحكومة السعودية استشارت أصدقاءها في هذا الأمر، والمعتقد أن المقصود هو الحكومة البريطانية.

وورد في المحادثات أن هناك مجموعة من الأشخاص تعمل على إلحاق الضرر بالمصالح الأمريكية (والمقصود مصالح شركة أرامكو) في الشرق الأدنى، ومنهم كارلتون وود Carlton Wood وهيو ويتمان Sir Hugh Weightman وكلاهما من شركة سوبيريور،



وسمير ذو الفقار ممثل شركة وستنجهاوس Westinghouse في مصر، وكارل تويتشل Karl S. Twitchell ومارسيل واجنر Marcel Wagner من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Comapany، وجاي تشارفيه Guy Charvet من شركة نفط شل Shell Oil Company.

وتنقل المذكرة عن روبرتسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود استفسر من الحكومة الأمريكية عن موقفها فيما يخص حصول البريطانيين على نصيب من امتياز نفطي في الخليج، وكان الرد أن الموضوع عائد له، لكن الحكومة الأمريكية تأمل عدم قيامه بأية خطوة لمنح امتياز في الخليج في الوقت الراهن الذي تتعاون فيه مع الحكومة البريطانية لإعداد مقترحات حول تقسيم الخليج. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز استفسر أيضاً عما إذا كانت الحكومة الأمريكية تؤيده في أن امتياز أرامكو لا يتجاوز حد الأميال الثلاثة التي تمثل المياه الإقليمية. وأجاب الأمريكيون أن هذا أمر يعود للحكومة السعودية وأرامكو، لكن الحكومة الأمريكية ستشعر بالأسف إذا تم منح أية امتيازات في الخليج قبل وضع مبادئ تقسيمه بين الدول المطلة عليه. وتوضح المذكرة أن مور عبر عن اعتقاده أنه لابد من حدوث صدام بين الحكومة السعودية وأرامكو حول هذا الموضوع.

وتقول المذكرة إن لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية أبلغ مسؤولي أرامكو أن سياسة الولايات المتحدة هي أن تطلب من الشركات الأمريكية عدم الحصول على امتيازات جديدة قبل التوصل إلى تقسيم مناسب للخليج. كما تقول إن دوس طلب عدم القيام بشيء فيما يخص الحكومة السعودية قبل انعقاد اجتماع مجلس إدارة الشركة في نيويورك في ١٧ يونيو. وأشار ديفيز إلى أن مسألة تعاون الأمريكيين والبريطانيين في وضع مقترحات حول تقسيم الخليج لم تعد سراً، كما ذكر مور أن الأسلوب الذي سلكته شركة سوبيريور يمثل هجوماً على امتياز أرامكو. وطُرح في المحادثات احتمال اللجوء إلى التحكيم بين الحكومة السعودية وأرامكو، فعبر سبيرلك عن شكه في قبول الملك عبدالعزيز بذلك.

وجاء في المذكرة أن هندرسون طرح احتمال أن تتصل الحكومة الأمريكية مجدداً بالملك عبدالعزيز، وربما بالاشتراك مع البريطانيين، بعد أن تُقرر أرامكو إن كانت ستحصل على الامتياز بنفس شروط شركة سوبيريور، وذلك لتطلب منه عدم منح امتيازات نفطية في الخليج قبل اكتمال المقترحات الأمريكية-البريطانية، ولتذكر له أن منح امتياز لشركة أخرى دون التوصل إلى تسوية مع أرامكو سيضر بمكانة الحكومة السعودية. وتقول المذكرة إن مسؤولي أرامكو وافقوا في نهاية الاجتماع على إبلاغ وزارة

الخارجية الأمريكية بأية قرارات تتخذها الشركة فيما يتعلق بامتياز شركة سوبيريور.

R.8

1948/06/17
890 F. 24FLC/6-1748 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٧ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٨ المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٨م ويقول إن برقية الوزارة رقم ٢٠٢ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م والتي نقلت رسالة من فرد رامزي Fred Ramsey من مكتب لجنة التصفية الخارجية كانت نتيجة التطورات التي شهدتها الوزارة خلال الفترة بين ٢٥ و٢٧ مايو وهي لهذا تنسخ برقية الوزارة رقم ١٩٨ المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٨م. ويؤكد مارشال أن إجراء المفوضية تطابق تماماً مع رغبة وزارة الخارجية الأمريكية، ويوضح أن الوزارة تنتظر باهتمام تأكيد حكومة المملكة لما جاء في مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢٩ مايو.

R.2

1948/06/17
890 F. 0011/6-1748 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٧٨ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير دوجلاس إلى برقية السفارة رقم ٢٥٨٠ المؤرخة في ١٠ يونيو، وينقل معلومات استقاها من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية حول محادثات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي في لندن. فقد ذكر باروز أن المحادثات ستُختتم بمقابلة مع إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني يوم ١٨ يونيو، وأن المرحلة التالية من تحركات الأمير فيصل غير مؤكدة، إلا أن من المتوقع أن يزور سويسرا قبل عودته إلى المملكة العربية السعودية.

وأوضح باروز أيضاً أن أكثر جوانب المحادثات نجاحاً كان الجانب المتعلق بالدفاع السعودي، فقد أكد الأمير فيصل أن عقد معاهدة سعودية-بريطانية أمر غير وارد في الوقت الراهن، غير أنه أقر أن بعض الترتيبات المسبقة للدفاع السعودي تعد ضرورية، ووعد أن يرفع إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الاقتراح البريطاني بإرسال عدد من الضباط البريطانيين إلى المملكة لدراسة احتياجاتها الدفاعية. وقال باروز إن الحكومة البريطانية شددت على أهمية المطارات، في حين تحدث الأمير فيصل عن تقوية الجيش السعودي.

R.2



1948/06/17
790 F. 90i/6-1748 (1)

برقيـة سرية رقم ٢٦٧٩ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشـير دوجـلاس إلى بـرقية السـفـارة الأمريكية في لندن رقم ٢٥٨٠ المـؤرخة في ١٠ يونيـو، وينقل معلـومات أبلغها ألـيك كيـركبـرايد Sir Alec S. Kirkbride الـوزير المفوض البريطاني في عمَّان إلى وزارة الخارجية البريطانية وهي أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى بلاده بعد حضور اجتماع جامعة الدول العربية في عمَّان وهو يحمل رسالـة شفهية من الملك عبـدالله بن الحسـين إلى الملـك عبدالعـزيز مؤداهـا أنه سيسعده السماح للقوات السعودية بعبور مملكة الأردن إلى فلسطين.

وأضاف كيركـبرايد أن فؤاد حمزة عـاد إلى عمَّان حاملاً معه رسالة وديـة من الملك عبدالعـزيز إلى الملك عبداللـه تعرض عودة العلاقات الودية بين الأسرتين إلى مـا كانت عليه قبل الحوادث المؤسفة التي أدت إلى صراع بينهما. وذكر كيركبرايد أن الملك عبدالله رد بالقول إنه لا يمـكن الإعراب عن سروره لما جاء في رسالة الملك عبدالعزيز إلا في زيارة شخصية، وأن الملك عبدالعزيز بعث في ١٥ يونيو (وردت فـي الوثيقة خطأ ١٥ يولـيو/ تموز) برقية إلى الملك عبدالله يدعوه فيها إلى زيارته في ٢٢ يوليو، وأن الملك عبدالله أبلغ كيركبرايد أنه يعتزم قبول هذه الدعوة إلا أن مكان الاجتماع لم يحدد بعد. وذكر كيركبرايد أنه لم يطلع على آخر الرسائل التي بعث بها الملك عبدالله إلى الملك عبدالعزيز.

R.12

1948/06/17
890 F. 24 FLC/6-1748(3)

رسالة سرية رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة من تـشايلدز إلى عبـدالله السليمـان الحمدان وزير الماليـة السعودي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) وترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ٤٧٠/ ٥/ ١٥ مـن الحمدان إلى تشايـلدز، مؤرخة فـي ٥ شعبان ١٣٦٧هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٤٨م.

يشير تشـايلدز إلى برقيتي الوزارة رقـم ١٧٤ و ٢٠٠ المؤرختين في ١٢ و٢٦ مايو، وبرقية المفوضية في جدة رقم ٣٢٠ المؤرخة في ٢٩ مـايو ١٩٤٨م حـول حسـم مبـلغ ١٠٠ألف دولار أمريكي من المبلغ المستحق على حكومة المملكة الـعربية السعودية نظير مشترياتها من فائض العتاد الأمريكي، ويرفق الوثيقتين المشـار إليهما. ويذكر تشايلدز أنه حصل خطأ في الترجمة الأولى لرسالة وزير الماليـة السـعودي، وأنه طلـب من محـمد



(إبراهيم) مسعود سكرتير المفوضية العربي التأكد من صحة الترجمة، وتبين أن النص فيه شيء من اللبس، مما جعل محمد (إبراهيم) مسعود يتصل بوزارة المالية للتأكد من المعنى المقصود. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن مبلغ الحسم المقترح معقول، وأن شركة بكتل الدولية International Bechtel Incorporated تشاركه في هذا الرأي.

ويذكر تشايلدز أن المشاعر المعادية للولايات المتحدة التي ولدتها سياستها بالنسبة لفلسطين في المملكة وفي العالم العربي بصورة عامة تقلل من أهمية الحسم هذه ويقول إن وزير المالية ينتقد الولايات المتحدة بمرارة، لكن بعض مسؤولي الوزارة لا يشاركونه هذا الموقف، كما أنه متحمس للقضية الفلسطينية، لذلك فلن يقبل بأقل من إلغاء المبلغ المستحق كاملاً على نحو ما جاء في رسالته المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تخويل المفوضية الأمريكية في جدة إبلاغ وزير المالية السعودي أن الحكومة الأمريكية تعتبر أن عرضها الأصلي عادل ومعقول وغير قابل للمراجعة.

R.4

1948/06/17
890 F. 6363/6-1748 (3)

مذكرة سرية عن محادثات بين ممثلي شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وهم روجر جونسون Roger E. Johnson ممثل الشركة في واشنطن وروبرت آلن Robert M. Allen نائب الرئيس والمسؤول عن عمليات الشركة في الخارج ومسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية وهم لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤن الشرق الأدنى وأفريقيا وديفيد روبرتسون David A. Robertson من القسم نفسه وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط بالوزارة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المحادثات تناولت اهتمام شركة سوبيريور بمنطقة الخليج وتورد ما دار فيها، حيث ذكر آلن أن الشركة تود معرفة ما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية لاتزال على موقفها الذي ذكره بعض مسؤوليها قبل عامين، وهو أنها تشجع التنافس في الشرق الأوسط. وأشار آلن إلى المحادثات التي جرت بين مسؤولين من الشركة وحكومة المملكة العربية السعودية، مبيناً أن هذه المحادثات قطعت شوطاً كبيراً، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرفت بهذه المحادثات. وسأل آلن عما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية ستلتزم جانب الحياد بين الشركتين.



وبيَّن هندرسون أن وزارة الخارجية الأمريكية لاتزال تشجع التنافس وحصول شركات جديدة على امتيازات في الشرق الأوسط، لكنها حاولت معاملة كل الشركات على قدم المساواة وتشعر أنه يجب الاستمرار في هذا الموقف. وذكّر هندرسون آلن بالمحادثات التي أجراها وليم كيك William M. Keck من شركة سوبيريور مع جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بشأن المياه الممتدة وراء المياه الإقليمية في الخليج، وأوضح ساترثويت من خلالها أن فتح موضوع تلك المياه في ذلك الحين سيحرج الحكومة الأمريكية، وأن أي التزام سيضر بالمصالح الأمريكية، وأجاب كيك آنذاك أن شركته لن تقوم بأي عمل يحرج الحكومة الأمريكية. وأكد هندرسون أن موقف الوزارة لايزال على ما هو عليه، وهي مازالت تشعر أن تورط شركتين أمريكيتين أو شركة أمريكية وأخرى أمريكية-بريطانية في نزاع حول نفط الخليج سيكون أمراً يبعث على الأسف.

وركز هندرسون على ضرورة تحديد المنطقة البحرية التي يغطيها امتياز أرامكو أولاً، وأضاف أن من غير الحكمة أن تقوم المملكة أو أي دولة خليجية أخرى بمنح امتياز في مياه الخليج قبل أن يتم التوصل إلى صيغة لتقسيم المناطق المغمورة بمياه الخليج. وأوضح هندرسون أن موقف ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تجاه ممثل شركة سوبيريور الذي زار جدة مؤخراً يعود لمعرفة تشايلدز بموقف الوزارة المذكور بالنسبة لأي التزام بامتياز نفطي جديد يغطي مياه الخليج، ورغبته في عدم إعطاء انطباع أن الحكومة الأمريكية ترعى شركة سوبيريور وتفضلها على غيرها.

وطُرح موضوع التحكيم بين الحكومة السعودية وشركة أرامكو حول شروط امتيازها. وذكر هندرسون أن مصلحة الشركات الأمريكية التي تتعامل مع المملكة تقضي ببذل كل جهد ممكن لإقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بقبول التحكيم فيما يتعلق بشروط امتياز شركة أرامكو في حال عدم التوصل إلى حل للنزاع حول نفط مياه الخليج.

ورداً على سؤال من آلن عما إذا كانت المسألة هي الحق في مناطق معينة، أجاب روبرتسون أن القرار في المملكة هو بيد الملك عبدالعزيز. وذكر مسؤولو وزارة الخارجية المشاركون في المحادثات أن الحكومة السعودية اتصلت بتشايلدز للاستعلام عن رأي حكومته في عدة مسائل تتعلق بنفط الخليج، وبالنسبة لموضوع ما إذا كان عقد أرامكو يغطي مياه الخليج ردت الحكومة الأمريكية أن هذا موضوع يجب تسويته من قبل الحكومة السعودية وشركة أرامكو فيما بينهما. وكما أوضحت الحكومة الأمريكية أنها لا تعترض



على منح امتياز لمصالح بريطانية. وأُبلغ آلن أن الحكومة الأمريكية تباحثت مع نظيرتها البريطانية التي قامت بدورها بالاتصال مع الشركة المركزية للتعدين Central Mining Syndicate لحثها على عدم التسرع في الحصول على امتياز في مياه الخليج. وذكر روبرتسون لآلن أن الحكومة الأمريكية نبهت شركات مختلفة إلى وجود فرص للحصول على امتيازات في منطقة الخليج.

وأبلغ هندرسون مندوبي شركة سوبيريور أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تدرسان مسألة تقسيم موارد الجرف القاري بين الدول المطلة على الخليج. ووعد آلن بالبقاء على اتصال مع الحكومة الأمريكية بشأن التطورات التي تحدث في المملكة.

R.8

1948/06/17
890 F. 6363/6-1748 (4)

رسالة سرية رقم ١٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، مرفق بها مذكرة من تشايلدز إلى فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية أثار أثناء زيارة قام بها تشايلدز له موضوع نفط مياه الخليج، وهو ما أوردته بصورة مختصرة برقية المفوضية رقم ٣٤٩ المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٨م. فقد سأل يوسف ياسين عما إذا كانت مذكرة تشايلدز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م والتي ورد ذكرها في رسالة المفوضية إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٣ المؤرخة في ١١ مايو هي تبنٍ لمطالبة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بنفط مياه الخليج.

ويفيد تشايلدز أنه في إجابته ليوسف ياسين استعرض خلفية الموضوع، على اعتبار أن معظم المباحثات حوله تمت مع الحمدان، وأكد أن الحكومة الأمريكية تعتبر أن البت في منح امتياز لنفط مياه الخليج هو من صلاحيات الحكومة السعودية وحدها، وترى أن حق أرامكو في مثل هذا النفط بموجب امتيازها الأصلي يجب أن يتقرر بين الشركة والحكومة السعودية. ويقول تشايلدز إنه أوضح التزام الحكومة الأمريكية بالحياد التام بين أرامكو وشركة نفط سوبيريور Superior Oil Company التي تحاول الحصول على امتياز نفطي في مياه الخليج، كما يبين أن اهتمام الحكومة الأمريكية ينحصر في نقل آرائها إلى الحكومة السعودية فيما يتعلق بما يعنيه استغلال نفط الخليج من الناحية الدولية، وهي آراء موضع دراسة في الوقت الراهن بالاشتراك مع الحكومة البريطانية،



وذلك كي تتفادى الحكومة السعودية أية تعقيدات مع جيرانها.

وينقل تشايلدز عن ياسين قوله إنه لا جدال في مسألة السيادة السعودية على المناطق التي تعتزم الحكومة السعودية منح امتياز النفط فيها، وهي تمتد من نهاية الأميال الثلاثة المحاذية للشواطئ السعودية بين الطرف الجنوبي للمنطقة المحايدة مع الكويت إلى حدود ثلاثة أميال غربي سلسلة جزر في الخليج تخضع للسيادة السعودية دون منازع، مبيناً أن المملكة تقر بحق أرامكو في استغلال النفط في تلك الجزر وفي مياه الخليج المحيطة بها ضمن مسافة ثلاثة أميال، بالإضافة إلى المنطقة الممتدة على مسافة ثلاثة أميال في مياه الخليج بمحاذاة الشواطئ الشرقية للمملكة. وتساءل يوسف ياسين عن سبب تبدّل موقف الحكومة الأمريكية بالنسبة لشركة سوبيريور بين ما ورد في رسالة تشايلدز إلى فؤاد حمزة المرفق نسخة منها مع هذه الرسالة وبين ما ورد في المراسلات التي جرت مؤخرا مع وزير المالية السعودي.

ويقول تشايلدز إنه شرح ملابسات اتصاله مع فؤاد حمزة لتعريفه على ممثلي شركة سوبيريور، وأوضح أنه حين أقام مأدبة عشاء لهم حرص على حضور ستيوارت كامبل Stuart V. Campbell مدير مكتب شركة أرامكو في جدة للتأكيد على أن الحكومة الأمريكية لا تفضل طرفاً على آخر، وأكد ليوسف ياسين أن هذا لايزال هو موقف حكومته، وأوضح الغرض من المراسلات الأخيرة مع الحمدان. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين استشاره في تمديد المهلة التي طلبتها أرامكو حتى ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م بعد أن كانت الحكومة السعودية قد أمهلتها إلى ٣٠ يونيو للنظر في عرضها منح أرامكو الامتياز النفطي في مياه الخليج بشروط معادلة لما عرضته شركة سوبيريور وشريكتها البريطانية، مؤكداً أن الحكومة السعودية تفضل التعامل مع أرامكو.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين ألح في طلب رأيه الشخصي في موضوع تمديد المهلة وأنه أجاب بطريقة غير مباشرة أن اللباقة تقتضي إعطاء أرامكو المهلة المطلوبة، خاصة وأن ذلك لن يضر بمصلحة أي طرف. ويرى تشايلدز أن عرض شركة سوبيريور وشريكتها البريطانية إعطاء الحكومة السعودية ما بين ٥٠ و٧٥ بالمائة من صافي أرباحها، بالإضافة إلى تعيين مدير عام سعودي إلى جانب المدير العام الأجنبي بنفس الراتب ومزايا السكن يجد قبولاً قوياً لدى الحكومة السعودية إلى حد كبير.

R.8

1948/06/17
890 F. 796A/6-1748 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٩ من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton من المفوضية



الأمريكيـة في بيروت إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير بينكرتون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ٣٠٠ المؤرخة فـي ٤ يونيو ١٩٤٨م، ويفيد أن خليل تميم الضابط السابق في القوات الجـوية الأمريكية أبـلغه أن قبل عقد عمل مع حكومة المملكة العربية السعودية كمستشار لشؤون الطيران براتب ألف دولار شهرياً، إضافة إلى سـكن في جدة ونفقات السفر، وذلك عن طريق فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود.

R.10

1948/06/17
890 G. 00/6-1748 (2)

بـرقيـة سريـة رقـم ٣٩٤ من جـورج ودزورث George Wadsworth الـسـفـيـر الأمريـكي فـي بغداد إلـى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حـزيران) ١٩٤٨م.

يـستـعـرض ودزورث الأوضاع فـي العاصمة العراقية في يوم ١٦ يونيو، ويذكر في سياق ذلك أن الصحافة العراقية أظهرت اهتماماً خاصاً بالاجتماع القادم بين المـلـك عبدالـعزيز آل سعود والمـلك عبدالـلـه بن الحسين ملك الأردن باعتباره تأكيد للتضامن العربي.

LM.190-2

1948/06/18
890 F. 014/6-1848 (3)

رسالة سرية وشخصية موقعة من جونز لويس Jones G. Lewis من السفارة الأمريكية في لـندن إلى جوردون مـيريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجـية الأمريكية، مؤرخة فـي ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول لـويس إن جيمـس كيبل James Cable المسؤول عن شـؤون المملكة العـربية السعودية فـي وزارة الخارجية البريطانية قـرأ عليه رسالة مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٨م من آلن تروت Alan C. Trott السفيـر البريطاني في جدة يبلـغ الدائرة الشرقية فيهـا أن ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكي في جدة أخبره أن وزارة الخارجية الأمريكية أرسلت إليه مذكرة من ١٤٠ صفحة حول حدود المملكة العربية السعودية وطلبت منه أن يعلق عليها. لكن تشايلدز أخبر تروت أنه إذا حصل على موافقة من وزارته فسيحيل المذكرة إلى هاري سينـت جون فلبي Harry St. John Philby ويطلب منه التـعليق عليها باعتباره أفضل خبير في هذا الموضوع.

ويضيف لويـس أن كيبل نقل إليه قلق الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية بسبب سجل فلبي المعروف وبسبب خشيتها أن يستغل فلـبي هذه المسألة لتوطيد مكـانته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر لويس أن كيـبل استعرض تاريـخ فلبي بشـيء من



التفصيل، فذكر تكليف الحكومة البريطانية له في أثناء الحرب العالمية الأولى بدور لدى عبدالعزيز آل سعود شبيه بدور لورنس T. E. Lawrence، ثم فصله من الخدمة في عام ١٩٢٣م لمخالفته التعليمات ولآرائه المعادية للأسرة الهاشمية، وتبنيه بعد ذلك خطا معاديا للسياسة البريطانية ومؤيدا للقومية العربية، وتبنيه لإعادة النظر في حدود محمية عدن، وموقفه الداعي للسلام عام ١٩٣٩م حيث أكد للملك عبدالعزيز أن انتصار دول المحور يبدو مؤكدا وأن الحكومة السعودية يجب ألا تتأثر بدعاية الحلفاء، وإقناع الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز بإبعاده، والقبض عليه في الهند وترحيله إلى بريطانيا حيث احتجز بضعة شهور لتعاطفه مع الفاشية، وممارسته منذ الحرب العالمية الثانية دوراً لدى الملك عبدالعزيز مضادا لرغبات الحكومة البريطانية ونصحه للملك بعدم إبرام معاهدة مع بريطانيا.

ويضيف لويس أن كيبل عبر عن خشية بريطانيا من أن يتكون لدى الملك عبدالعزيز انطباع بوجود اختلاف بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية حول مسألة الحدود. وذكر كيبل أن الدائرة الشرقية كانت منذ فترة من الزمن تأمل في ألا تثار مسألة الحدود السعودية، وأن النزاع بين المملكة والأردن يدور حول الحدود وحول مطالبة السعودية بسنجق معان العثماني بأكمله. وعبر كيبل عن اعتقاده أنه سيكون من المؤسف طرح مسألة الحدود قبيل اللقاء بين الملك عبدالعزيز والملك عبدالله بن الحسين. ويشير لويس هنا إلى برقية السفارة رقم ٢٦٧٩ المؤرخة في ١٧ يونيو.

ويعبر لويس عن اعتقاده أن هذه المسألة ليست سوى زوبعة في فنجان، ومن المحتمل أن تشايلدز كان يمازح تروت، لكن إذا كان تشايلدز قد كتب إلى وزارة الخارجية الأمريكية أن فلبي هو الشخص الوحيد المؤهل للتعليق على مذكرتها فإن الاعتراضات على ذلك مبينة في هذه الرسالة. كما يرى لويس أن هذه القضية هي استمرار للثأر القديم بين الحكومة البريطانية وفلبي. ويضيف لويس أنه تحاشى الكتابة إلى تشايلدز مباشرة لئلا يؤثر على العلاقة الممتازة بينه وبين تروت. ويطلب لويس إعلامه بما يتخذ من إجراء لإعلام وزارة الخارجية البريطانية بذلك.

وفي حاشية على الرسالة يذكر لويس أن الجميع في بريطانيا يحترمون فلبي كرجل وكعالم، وأنه موجود في بريطانيا يلقي المحاضرات ويلتقي مع خيرة الناس بمن فيهم إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية. لكن البريطانيين يعتبرونه حجر عثرة في طريق العلاقات السعودية البريطانية الممتازة، ويعتقدون أنه إذا طُلب رأيه في الحدود فإنه سيمنح المملكة مناطق واسعة لم تعد لحسن الحظ موضع نزاع.

R.2



1948/06/18
890 F. 248/8-1348 (1)

بيان بالمهمات المقترحة للطلبة السعوديين في مطار الظهران غير مؤرخ، ومضمن طي ملحق سري لتقرير بعثة التدريب الأمريكية في المملكة العربية السعودية أعده هاري سنايدر Harry R. Snyder قائد برنامج التدريب في الظهران، مؤرخ في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن بدوره طي مذكرة سرية من باجستاد Lt. Col. Bagestad المسؤول التنفيذي في قسم العمليات في وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يبدأ البيان بذكر أسماء الخريجين الثلاثة المرشحين للتدريب على الطيران في الولايات المتحدة وهم محمود حجازي ورميح سليمان الرميح وحمزة الدباغ، كما يذكر أسماء الخريجين الأربعة المرشحين للتدريب الأرضي على مستوى الدراسات العليا في الولايات المتحدة وهم عباس الجعلي وأحمد (عبدالمجيد) ومنصور الرميح وهاشم طاهر. ويورد البيان أسماء السعوديين الأربعة غير المتخرجين المرشحين للعمل في مطار الظهران وتلقي المزيد من التدريب على رأس العمل وهم محمد التويجري وكمال منير وحمد الحملي ومصطفى دشيشه، وأسماء ستة متدربين غير متخرجين أصبحوا مستعدين لتلقي المزيد من التدريب على أعمال الطائرات وهم سالم الحجيلي ومحمد نور و(عبدالعزيز) القين ومحمد التويجري وحمزة حجي وكمال منير.

ويتضمن البيان أسماء الطلاب الذين سيتلقون المزيد من التدريب في الظهران على أعمال تشغيل المطارات وصيانتها وهم حسن عاشور وعبدالله الشمري ومحمد بخاري وحمد القاضي ومحمود كابلي ومحمد (عبدالرحمن) كشميري وبرهان تركي وأحمد نقلي ومحمد إسلام وأحمد سراج وأحمد خوقير ومحمد عبدالله (ورد محمد الله Mohammad Allah) ومحمد سمان ورحيم (عبدالرحيم) كابلي وعثمان قاضي وغالب حريب وجلال حسين وعمر نصيف وعبده قامة. كما يقترح البيان إعفاء أحد المتدربين. ويجمل البيان المتدربين بخمسة وثلاثين منهم سبعة خريجين و٢٧ مرشحون للعودة إلى الظهران وإعفاء واحد. ويقول البيان إن باستطاعة بعثة التدريب الأمريكية قبول ٢٣ طالباً جديداً في ١٥ أغسطس ١٩٤٨م إذا ما وافقت الحكومة السعودية على المقترحات الواردة في هذا البيان.

R. 4

1948/06/18
890 F. 248/8-1348 (10)

ملحق سري لتقرير بعثة التدريب الأمريكية في المملكة العربية السعودية المؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م أعده هاري سنايدر



Harry R. Snyder قائد برنامج التدريب وهو موجه إلى آمر هيئة النقل الجوي العسكرية في واشنطن، مؤرخ في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق مع التقرير المشار إليه والمضمن بدوره طي مذكرة سرية من باجستاد Lt. Col. Bagstad المسؤول التنفيذي في قسم العمليات في وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق مع هذا الملحق جدول أعمال لقاء الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مع كبار مسؤولي البعثة، مؤرخ في ١٠ يونيو ١٩٤٨م وبيان بالمهمات المقترحة للطلبة السعوديين، غير مؤرخ.

يوضح الملحق أن الرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران رتب، بناءً على طلب سنايدر، لقاء مع الأمير منصور بن عبدالعزيز ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في الطائف يوم ١٠ يونيو ضم بالإضافة إلى الأمير منصور وسنايدر ونقشبندي كلاً من سايمونز Major F. B. Simons الضابط التنفيذي وجورج ترايل Major George Trial مدير التدريب بالبرنامج. ويقول الملحق إن سنايدر قدم للأمير منصور جدول الأعمال وبيان المهمات المرفقين، ويبين أن الأمير ركز على أن الهدف الرئيسي من التدريب في الوقت الراهن هو تزويد المملكة بطيارين لقيادة طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية بالرغم من حاجتها إلى كادر لتشغيل المطارات وصيانتها.

ويورد الملحق قول ترايل للأمير إن هناك ثلاثة من المتدربين السعوديين مؤهلين بدنياً وذهنياً للتدرب كطيارين، وهناك أربعة آخرين مؤهلين لتلقي التدريبات الأرضية في الأحوال الجوية والإدارة والإسناد. وينقل التقرير عن سنايدر أن البعثة الأمريكية أوصت بابتعاث أربعة من الطلاب المتدربين لإكمال تدريباتهم في الولايات المتحدة الأمريكية على أن تتحمل القوات الجوية الأمريكية نفقات دراستهم وسكنهم وطعامهم وتتحمل الحكومة السعودية مصروفات تنقلاتهم ومرتباتهم ونفقاتهم الطارئة، أما الثلاثة الباقون فتتحمل الحكومة السعودية نفقاتهم الكاملة. ويوضح الملحق أن الأمير منصور أبدى رغبته في إرسال طلاب الدورة جميعاً لإكمال دراساتهم في الولايات المتحدة وفي أسرع وقت، واستعداد الحكومة السعودية لتحمل كافة نفقات المرشحين الثلاثة الباقين. ووعد ترايل بإبلاغ نقشبندي حين يصبح طلبة آخرون مؤهلين للتدريب كطيارين أو للتدريب الأرضي في المستقبل. وأوضح سنايدر أن من الممكن للطلبة المرشحين للتدريب في الولايات المتحدة التوجه إلى هناك في ١٥ يوليو (تموز).

ويذكر الملحق أن الأمير منصور طلب تزويده بوصف للمقررات التي سيدرسها



الطلبة في الولايات المتحدة، لتزويد الصحف بها أملاً في اجتذاب طلاب جدد للالتحاق ببرنامج التدريب في الظهران. كما عبر الأمير منصور عن رغبته في أن يُدرَّب الطلاب بحيث يمكن ابتعاث أكبر عدد ممكن منهم لتلقي المزيد من التدريب في الولايات المتحدة، وفي إرسال مساعدي الطيارين الثلاثة العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية للتدريب المتقدم، لذلك فهو يريد أن يخضعوا لفحص طبي كخطوة أولى في هذا الاتجاه.

ويقول الملحق إن سنايدر أوضح أن الرغبة في إرسال المتدربين إلى الولايات المتحدة ستجعل من الصعب على الامريكيين الالتزام ببعض أحكام اتفاقية مطار الظهران، وذلك لأن هؤلاء المتدربين لن يكونوا موجودين لتولي تشغيل المطار حين تستدعي الحاجة لذلك. لكن الأمير منصور أكد أن الأولوية هي لتدريب الطيارين، وأن التدرب على أعمال المطارات يأتي في الدرجة الثانية.

ويفيد الملحق أن الأمير وافق بعد مناقشة مفصلة على أن يحل أربعة من المتدربين محل أربعة من العاملين الإيطاليين والأمريكيين في المطار، بعد أن وافق ريتشارد أوكيف Colonel Richard O'Keefe آمر المطار على توظيفهم. كما يفيد أن سالم نقشبندي بحث مع الأمير منصور قائمة الطلاب الذين سيبقون في المطار لتلقي المزيد من التدريب، وتم الاتفاق على أن يعمل قاسم زواوي مساعداً لنقشبندي دون أن يتلقى مزيداً من التدريب. وبحث الأمير منصور أمر ستة طلاب يمكن تدريبهم على الطيران وسأل عما إذا كان يمكن أن يصبحوا مساعدي طيارين على طائرات DC-3، مبيناً حاجة المملكة إلى طيارين يقودون الطائرات الكبيرة التي تعاقدت عليها المملكة وليس الصغيرة. وأوضح الأمير أهمية برنامج التدريب وأسباب اختيار الرائد نقشبندي للاضطلاع بالدور الذي يقوم به، وذكر سنايدر أنه سعيد بهذا الاختيار وأكد عزمه على الاستمرار في التعاون مع نقشبندي ليحقق أفضل النتائج. وأعرب الأمير منصور عن استعداد الحكومة السعودية لتوفير جميع ما يمكنها لبرنامج التدريب، ووعد بالإسراع في حل مشكلة الإسكان بالنسبة لأسر المدربين، وبمنح الطلبة إجازة خلال شهر رمضان، وبحضور حفل تخرجهم. ويبين الملحق أن سنايدر أوضح استعداد البعثة لقبول ٢٣ طالباً جديداً، مبيناً موافقة الأمير على تشكيل مجلس لاختيارهم من بين خريجي المدارس الثانوية كلما كان هذا ممكناً.

وفيما يتعلق باستمرارية البعثة بعد انتهاء اتفاقية مطار الظهران وعد الأمير منصور، حسبما جاء في الملحق، بعرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود. وطلب سنايدر موافقة الأمير على رفع سعر الوجبات التي تقدم للطلاب بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، لكن الأمير رفض هذا الاقتراح.



ويورد الملحق سجل محادثات جرت في الظهران بتاريخ ١٨ يونيو ١٩٤٨م حيث قام شخص لا يفصح الملحق عن هويته بنقل معلومات من الأمير منصور، ذكر فيها أن الأمير مسرور من اللقاء الذي تم مع سنايدر وبأخبار بعثة التدريب، وأنه تلقى جواباً من الملك عبدالعزيز يعبر عن سعادته أيضاً، ورغبته في استمرار البعثة زمناً طويلاً دون الاهتمام بتاريخ انتهاء اتفاقية المطار. وجاء في سجل المحادثات أن سنايدر سأل محدثه عما يعنيه ذلك بالضبط وعن كيفية استمرار البعثة بعد انتهاء الاتفاقية.

ويقول سجل المحادثات إن محدث سنايدر طلب معرفة رأيه حول موقف الحكومة الأمريكية من مسألة تمديد الاتفاقية، وأن سنايدر أعرب عن رغبته في استمرار البعثة زمناً طويلاً لما تؤديه من خدمة لكلتا الحكومتين. لكن سنايدر أوضح أنه لا يعرف الموقف الرسمي لحكومته وأنه شخصياً يؤيد الحفاظ على أوثق الصلات مع العالم العربي، كما يؤيد الدفاع عن المملكة العربية السعودية ضد أي عدوان تتعرض له. وقال سنايدر إنه بناء على موقف الولايات المتحدة من قضية فلسطين، فإن من المحتمل أنها قررت التخلي عن مصالحها في الشرق الأوسط وإتاحة المجال لبريطانيا للعودة إلى مركز القوة المهيمنة في المنطقة.

وينقل الملحق عن محدث سنايدر أن الحكومة السعودية لن تبادر بالاتصال بالحكومة الأمريكية حول موضوع مطار الظهران، وأن المبادرة يجب أن تأتي من الحكومة الأمريكية، وأن الحكومة السعودية لا يمكن أن تستبدل الأمريكيين بالبريطانيين في الظهران حيث إن الاتفاقية تمنع ذلك، كما أن الحكومة السعودية تدرك تبادل المصالح بينها وبين الحكومة الأمريكية. وأوضح سنايدر أنه لا حيلة له في هذا الموضوع لكنه سيوصي القيادة في واشنطن بتخويل البعثة بوضع خطة فصل دراسي مدته عشرة شهور، مما يعني استمرار البعثة ثلاثة شهور بعد انتهاء الاتفاقية. وأضاف سنايدر أن رد فعل الحكومة الأمريكية على هذا وقرارها بالنسبة للطلاب المرشحين لتلقي التدريب على الطيران في الولايات المتحدة سيعطي مؤشراً للسعوديين عما إذا كانت العلاقات العربية-الأمريكية في تقدم أم لا.

ويورد الملحق عدداً من التوصيات ومن بينها أن يوضع برنامج تدريب مدته عشرة أشهر، وأن تخصص القوات الجوية الأمريكية أكبر نصيب ممكن للطلاب السعوديين للتدرب كطياريين وفي دورات الأعمال الأرضية، وأن تتفق وزارة الخارجية الأمريكية مع مدارس الطيران المدني الأهلية المشهورة على قبول متدربين سعوديين، وأن يأخذ تدريب السعوديين بعين الاعتبار أن تكون دورات الأعمال الأرضية من النوع الذي يؤهلهم للقيام بدور مشرفين على الفنيين المهرة، وليس لإتقان المهارات على مستوى عال، وأن تخول بعثة

التدريب بالاستغناء عن الفحص الطبي الذي تشترطه القوات الجوية الأمريكية، وأن يتاح للمدربين استخدام طائرات أمريكية لتدريب الطلبة المؤهلين على الطيران، وأن يتم إطلاع وزارة الخارجية الأمريكية على تقرير البعثة المؤرخ في ٣١ مايو وعلى هذا الملحق.

ويتحدث الملحق عن التخطيط للمستقبل فيذكر أن سنايدر على ثقة أن الولايات المتحدة تستطيع استعادة مكانتها في المملكة بعد التدهور الذي تعرضت له بسبب سياستها حول فلسطين، وذلك باتخاذ موقف محايد أو مؤيد بعض الشيء للعرب في القضية الفلسطينية. كما يمكن للحكومة الأمريكية أن تطلب أي امتيازات أوحقوق من الحكومة السعودية إذا ضمنت أمن المملكة ضد أي عدوان من الداخل أو الخارج. لكن استمرار السياسة الأمريكية المؤيدة للصهيونية سيؤدي إلى عداء عربي تجاه جميع الأمريكيين والمصالح الأمريكية. ويقترح الملحق في حال اتباع سياسة أمريكية أقل عداء للعرب أن تقوم القوات الجوية ووزارة الخارجية الأمريكية باتخاذ مبادرة لإعادة التفاوض حول اتفاقية مطار الظهران، مع التوصل إلى ترتيبات جديدة بالنسبة لبعثة التدريب. كما يقترح أن تتولى الحكومة السعودية مصروفات التدريب الكاملة بعد ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م. أما في حال ازدياد السياسة الأمريكية في عدائها تجاه الحكومة السعودية، فيبدو من المؤكد أن تطبق بعض العقوبات على النشاطات الأمريكية، لكن من المؤكد تقريباً أن الحكومة السعودية لن تطلب من بعثة التدريب مغادرة المملكة. إلا أن من المشكوك فيه أن توافق الحكومة السعودية على استمرار عمل البعثة. وفي حال اعتبر استمرارها ضرورياً فإن رئيس البعثة يطلب إعادته إلى واشنطن للمشاركة في وضع الخطوط الضرورية.

R. 4

1948/06/18
890 F. 6363/11-1948 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن قائمة أسماء الأجانب المقيمين في جدة التي أعدتها المفوضية الأمريكية في جدة، أثارت تساؤلات علنية تدل على وجود فهم خاطئ لطبيعة القائمة والغرض منها. ويوضح تشايلدز أن من تقاليد المفوضية إعداد قائمة بأعضاء السلك الدبلوماسي في جدة، وإضافة أسماء بعض الأمريكيين والأوروبيين من غير الدبلوماسيين إلى تلك القائمة من حين لآخر. ويقول



تشايلدز إن المفوضية الأمريكية لم تدَّعِ في أي وقت من الأوقات أن هذه القائمة شاملة لأسماء كل الأجانب المقيمين في جدة، كما أن القائمة لا تحمل أي طابع رسمي. ويضيف تشايلدز أن المفوضية أرسلت إلى بعض البعثات الدبلوماسية والشركات التجارية نسخاً من هذه القائمة بناء على طلب هذه الجهات لمساعدتها في تحضير قوائم خاصة بها.

ويركز تشايلدز على أن القائمة المذكورة أُعدت لاستعمال المفوضية الأمريكية في جدة فقط، وأن المفوضية ستستمر في إصدارها، وأن الأسماء في القائمة الدبلوماسية ستقتصر على الأشخاص الذين تتوفر لدى المفوضية معلومات رسمية عن وجودهم. ولكنها لن توزعها على الجهات غير الأمريكية، تحاشياً لسوء الفهم. كما يعبر تشايلدز عن استعداد مفوضيته لتزويد من يرغب بنسخ من هذه القائمة بشرط أن يقبلها على الأساس الذي وضعت من أجله. ويطلب تشايلدز من السفير البريطاني بوصفه عميد السلك الدبلوماسي في جدة أن يوزع هذه الرسالة على أعضاء ذلك السلك.

R.12

1948/06/18
890 F. 6363/6-1648 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يثني مارشال على معالجة المفوضية لمشكلة نفط مياه الخليج، ويستفسر، مشيراً إلى برقية المفوضية رقم ٣٤٩ المؤرخة في ١٦ يونيو، عما إذا كان يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قد أوضح بدقة الجزر التي يعتبرها تابعة للسيادة السعودية دون منازع. ويقول مارشال نقلاً عن مصادر بريطانية رسمية إن جزر حرقوص وكران وكرين والفارسية جميعها أقرب إلى المملكة العربية السعودية منها إلى الكويت لكنها خاضعة لسيادة الكويت. ويضيف مارشال أنه ليس لدى وزارة الخارجية الأمريكية علم إن كانت تبعية هذه الجزر للكويت إجراءً بريطانياً من طرف واحد أو أنها تمت بموافقة الحكومة السعودية.

ويطلب مارشال من المفوضية الحصول على توضيحات لملاحظة نائب وزير الخارجية السعودي فيما يتعلق بالجزر التي تعود ملكيتها إلى المملكة لما لهذا الأمر من أثر على مدى حقوق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في مياه الخليج، وعلى حدود المنطقة الممتدة في مياه الخليج التي قد تمنح الحكومة السعودية امتيازها لشركة أخرى، وعلى قضية تقسيم قاع الخليج التي تناقشها وزارة الخارجية الأمريكية مع بريطانيا في الوقت الراهن.

R.8



1948/06/18
890 F. 7962/6-2848 (1)

رسالة من فريدا كيرتشوي Freda Kirchwey رئيسة جمعية ذَ نيشن أسوشيتس The Nation Associates إلى كلارك كليفورد Clark M. Clifford المستشار الخاص للرئيس الأمريكي في واشنطن، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من رسالة وجهها كيرتشوي إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٨م، ونسخة من مذكرة عن «النفط وسياسة وزارة الخارجية الأمريكية حول فلسطين» أعدتها الجمعية المذكورة، مؤرخة في يونيو ١٩٤٨م.

ترفق كيرتشوي نسخة من رسالتها إلى الرئيس ترومان والمذكرة المرفقة بها، وتعرب عن أملها في أن تلقى المذكرة الاهتمام الذي تستحقه، والتي تقول إنها تعطي الدليل على خذلان مرؤوسي الرئيس الأمريكي له. وتقول كيرتشوي إن الإجراء الضروري الذي يستدعيه الموقف يجب أن يُتخذ خلال بضعة أيام.

R.8

1948/06/19
890 F. 7962/6-2848 (2)

نسخة رسالة من فريدا كيرتشوي Freda Kirchwey رئيسة جمعية ذَ نيشن أسوشيتس The Nation Associates إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة عن «النفط وسياسة وزارة الخارجية الأمريكية حول فلسطين» أعدتها الجمعية المذكورة، مؤرخة في يونيو ١٩٤٨م، ونسخة الرسالة ومرفقها كلاهما مضمن طي رسالة من كيرتشوي إلى كلارك كليفورد Clark M. Clifford المستشار الخاص للرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٨م.

تقول كيرتشوي إن قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية عمل على إفشال سياسة ترومان بشأن قضية فلسطين وتبني سياسة إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية التي تصفها بالسياسة الشريرة. وتذكر كيرتشوي وجود دليل قاطع على أن وزارة الخارجية الأمريكية تتبنى سياسة مستوحاة من شركات النفط، وأن هناك تواطؤا بين تلك الوزارة والشركات ووزارة الخارجية البريطانية، ظهر بصيغة هجوم شنه جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ضد الرئيس ترومان، وتأكيده لرؤساء الدول العربية أن قرار تقسيم فلسطين لن يبقى على ما هو عليه، وأن الدولارات الأمريكية يمكن أن تمول الحرب ضد اليهود. وتذكر كيرتشوي أن هذا جاء في تقرير أعده دوس، وأن هذا التقرير أصبح المرجع الأول بالنسبة لوزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين، رغم أن من الواضح أن الامتيازات النفطية ليست في خطر.



وتعبر كيرتشوي عن أملها في أن يقرأ الرئيس ترومان المذكرة المرفقة، وتذكر أن الجمعية تلقت معلومات جديدة مفادها أن فرانك Frank السفير البريطاني الجديد في الولايات المتحدة عبر مؤخرا عن رضاه التام عن تعاون وزارة الخارجية الأمريكية في العمل على تقليص مساحة دولة إسرائيل، مبينا أن إعادة النظر في الحدود التي تم الاتفاق عليها يقضي بنزع صحراء النقب من الدولة اليهودية، وتسليم القدس إلى الدولة العربية، وإعطاء حيفا ومنفذ بحري آخر للعرب. وتقول كيرتشوي إن لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية أبدى موافقته على هذه الخطة.

وتعبر كيرتشوي عن اعتقادها أن الرئيس ترومان لن يوافق على الخطة، وتطلب فصل الأشخاص المسؤولين عن تخريب سياسته، واتخاذ إجراء يوضح للعالم أن الحكومة الأمريكية لا تدار من قبل وزارتي الخارجية الأمريكية والبريطانية. وتقترح كيرتشوي أن يكون هذا الإجراء الاعتراف بدولة اسرائيل ضمن الحدود الواردة في قرار تقسيم فلسطين، ومنحها قرضا ومساعدات عسكرية.

R.8

1948/06/19
691.119/6-1948 (3)

برقية رقم ٢٣٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تتضمن البرقية بياناً صحفياً صادراً عن مكتب التجارة الدولية بوزارة التجارة الأمريكية رقم ١٨٧ المؤرخ في ١٩ يونيو الذي يذكر أنه تم منح الرخص اللازمة لتصدير ١١٦٥٠ طناً من أنابيب خط النفط الثقيلة لشركة النفط الإنجليزية-الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company، في إيران. ويذكر أيضاً أنه تقرر تأجيل اتخاذ القرار بشأن طلب شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) ١٦ ألف طن من الأنابيب الثقيلة حتى الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول). ويذكر البيان أن طول ذلك الخط سيصل إلى ١١٠٠ ميل عند اكتماله في أوائل عام ١٩٥٠م مشيراً إلى أنه سيكون وسيلة أفضل لنقل النفط من حقوله إلى البحر المتوسط من ناقلات النفط المستخدمة في الوقت الراهن. ويقول البيان إن تأجيل ذلك القرار لن يؤثر على طلبات رخص التصدير من شركة التابلاين لبعض المواد الأخرى اللازمة لبناء الخط.

R.8

1948/06/19
790 F. 90i/6-1948 (1)

برقية سرية رقم ١٢٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل



الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل ميلوي عن تقارير محلية موثوق بها أن الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن سيقابل الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض خلال أسبوع.

R.12

1948/06/19
790 F. 90i/6-1948 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز عن وزارة الخارجية السعودية أن يوم ٢٥ يونيو ١٩٤٨م حُدِّد موعداً لزيارة الملك عبدالله بن الحسين للرياض للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود، وأن من المتوقع أن يكون بصحبته الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق، وأن القائم بالأعمال العراقي موجود حالياً في الرياض ومعه هدية من الأمير عبدالإله إلى الملك عبدالعزيز.

R.12

1948/06/19
890 F. 0011/6-1948 (2)

برقية سرية رقم ٣٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٦٧٨ المؤرخة في ١٧ يونيو، ويقول إنه سأل يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عن محادثات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في لندن، فأجابه أن الحكومة البريطانية أصبحت موضع ثقة كبيرة بين الدول العربية بسبب موقفها من فلسطين، وأردف قائلاً إن المملكة العربية السعودية تمتع بعلاقات صداقة مع الحكومة البريطانية منذ زمن طويل وتريد أن تحافظ على هذه العلاقات، وأوضح أن الموقف البريطاني حيال فلسطين سهل إجراء المحادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي في لندن استئنافاً للمحادثات التي بدأت في الرياض في ذلك العام لتوثيق العلاقات بين البلدين.

وأضاف يوسف ياسين، وفقاً لما تذكره البرقية، أن المملكة ترغب في الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهي لا تطلب بالضرورة من الحكومة الأمريكية انتهاج السياسة الودية نفسها التي تتبعها بريطانيا، ولكن لو أعادت الولايات المتحدة النظر في موقفها واتبعت سياسة الحياد بين العرب واليهود فيما يتعلق بقضية فلسطين لأمكنها الاحتفاظ بروابط وثيقة بينها وبين المملكة. وتنقل البرقية عن



يوسف ياسين أن موقف القوات العربية في فلسطين مشجع جداً، لكن العرب استجابوا لطلب الهدنة الصادر عن مجلس الأمن الدولي. وأضاف يوسف ياسين، حسبما جاء في البرقية، أن الصراع سيستأنف إذا لم يحصل العرب على حقوقهم وتطبق العدالة التي يصرون عليها.

R.2

1948/06/19
711. 90 F27/6-1948 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) وينقل عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قوله يوم ١٩ يونيو إنه أرسل إليه مسودة اتفاقية النقل الجوي (بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة) للحصول على المشورة الفنية في هذا الخصوص وذلك في غياب مستشار لشؤون الطيران في المملكة العربية السعودية، وليس بغرض إبرام اتفاقية في الوقت الراهن. ويضيف تشايلدز أن ياسين ذكر أن الوضع الراهن يحمل الحكومة السعودية على تبني سياسة الانتظار والترقب حيال علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية.

R.12

1948/06/19
890 F. 24 FLC/6-2248 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ٧/١١/١٥٩ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٧٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ٢٢٩٦ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٦ يونيو.

يشير ياسين إلى رسالة تشايلدز المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) التي يطلب فيها تزويده بتأكيد خطي بأن الحكومة السعودية ستقوم بتسديد المبالغ التي تطلبها المفوضية الأمريكية في جدة والتي تغطي بناء واستئجار مساكن لاستخدام حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في كل من جدة والظهران، ويفيد أن رسالة وزير المالية السعودي المرفقة تتضمن التأكيد المطلوب.

R.4

1948/06/19
890 F. 515/7-1248 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمرسوم الملكي رقم ٦٩٩٩ المؤرخ في ١٣ شعبان ١٣٦٧هـ الموافق ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م والمنشور



في صحيفة «أم القرى» رقم ١٢١٦ الصادر في مكة المكرمة في ٢٥ يونيو، والترجمة مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ينص المرسوم على تثبيت سعر صرف الجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك جورج بمعدل ٦٥ ريالاً سعودياً، ويطلب من كافة الإدارات الحكومية والتجار والمواطنين تطبيق هذا السعر الذي سيراعى في أرجاء المملكة دون استثناء. أما بالنسبة للجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملكة فقد حدد المرسوم سعر صرفه بمبلغ ٦٣,٥ ريالاً تمشياً مع سعره خارج المملكة. وينص المرسوم أيضاً على وجوب فتح مراكز لصرف الجنيه الذهب فوراً، على أن تجري إدارة الأمن العام في مكة المكرمة وأقسام الشرطة في باقي المدن التحقيق في أية دعاوى برفض التجار لقبول السعر المحدد وفرض غرامات مالية على كل المخالفين وإرغامهم على القيام بعمليات الصرف.

ويفرض المرسوم على أصحاب المحلات أن يردوا الباقي إلى الزبائن بالريال إذا كان ثمن السلعة المشتراة ثلاثة أخماس الجنيه الذهب أو أكثر. ويمنع المرسوم شراء الريال كسلعة واحتكار السوق، ويحدد عقوبة المخالفين للمرة الأولى بدفع غرامة مالية تتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ريال مع السجن لمدة تتراوح بين ١٥ و٣٠ يوما في المخالفة الأولى، ومضاعفة العقوبة لدى المخالفة الثانية مع إغلاق الشركة المخالفة ويفرض المرسوم تقديم كل مُدَّعٍ إلى المحكمة إذا لم يستطع إثبات ادعائه لتطبق في حقه العقوبة المناسبة.

ويوجب المرسوم، لضمان تطبيق أحكامه، مراعاة أن تدفع وزارة المالية نسباً من الراتب للموظفين والجنود بالريال السعودي، وهي ١٥ بالمائة شهرياً لمن لا يتجاوز مرتبه الشهري ٢٠٠ ريال، و١٠ بالمائة شهرياً لمن يزيد مرتبه عن ٢٠٠ ريال.

R.6

1948/06/19
890 F. 796/6-1948 (2)

رسالة سرية رقم ١٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى مراسلته رقم ١٦٤ المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٨م، ويفيد أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أثار معه موضوع رخص التصدير لقطع غيار الطائرات التي شُحنت إلى المملكة العربية السعودية من قبل شركة تي دبليو إيه TWA، والتي أخبره الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي أن السفارة الأمريكية في القاهرة تحتجزها. ويضيف تشايلدز أنه أوضح لياسين أنه لا علم له بهذا



الموضوع، وأنه طلب مذكرة بهذا الشأن، وذكر له أن مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات بشركة الخطوط الجوية العربية السعودية لفت انتباه المفوضية لاحتجاز عدد من محركات الطائرات والقطع الأخرى التي طلبتها الشركة من الولايات المتحدة الأمريكية، موضحاً أن المفوضية كتبت بالفعل إلى وزارة الخارجية الأمريكية تحثها على الإفراج عن هذه الشحنة وإرسالها إلى المملكة. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين أشار إلى أن الحكومة السعودية لم تعرقل النشاطات الأمريكية في المملكة قط، رغم موقف الولايات المتحدة من مسألة فلسطين، بل إن المملكة وافقت مؤخراً على إنشاء مركز اتصالات لاسلكية بحرية في الظهران، في حين منعت الحكومة الأمريكية موظفي الخطوط الجوية العربية السعودية الأمريكيين من المشاركة في أية عمليات قد تساهم في العمليات القتالية في فلسطين. وأكد يوسف ياسين أن قطع الغيار ستستخدم لأغراض تجارية محضة، وعبر عن أمله في أن تسهل الحكومة الأمريكية الحصول على القطع المطلوبة. ويذكر تشايلدز أنه وعد يوسف ياسين بتأييد طلبه لدى الحكومة الأمريكية.

R.9

1948/06/19
890 F. 5151/6-1948 (4)

رسالة سرية رقم ١٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعليمات صادرة عن مكتب مراقبة النقد السعودي كما نشرت في العدد ١٢١٣ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٤ يونيو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالتي المفوضية رقم ١٣٩ و١٤٢ المؤرختين في ١٥ و١٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م حول وضع نظام رخص الاستيراد المطلوبة لتخليص البضائع من الجمارك، ويرسل ترجمة تعليمات مكتب مراقبة النقد التي أرسلت حكومة المملكة العربية السعودية نسخة منها إلى المفوضية. ويصف تشايلدز هذه التعليمات أنها شاملة حيث تطلب من كل المستوردين والمصدرين تعبئة نموذج معين عند التقدم للحصول على الرخص قبل إرسال الطلبات أو قبولها. وتفرض التعليمات على التجار أن يبينوا نوع العملة الصعبة المطلوبة للاستيراد وكميتها ومصدرها.

ويقول تشايلدز إن صيغة التعليمات تعطي مكتب مراقبة النقد سلطة كبيرة بالنسبة لعمليات الاستيراد لكن الدوائر المحلية لا تتوقع أن يكون لها تأثير كبير سوى زيادة سلطة وزير المالية، كما يعلق أن سلطة مكتب مراقبة العملة تقتصر على التحكم بالعمليات المالية المتعلقة بدفع أسعار البضائع المستوردة، وأن ثلثي العملات الأجنبية المتوفرة للمملكة استخدم في الماضي لأعمال الاستيراد، ويشير

تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٨م. ويضيف أن من غير المتوقع أن تؤثر التعليمات على الأسعار المحلية للعملات أو على المتطلبات من العملات المختلفة.

ويوضح تشايلدز أن المملكة لا تعاني من المشكلة الشائعة في بلدان أخرى، وهي وجود كميات زائدة من العملات الضعيفة، وأن حرية تداول العملات وصرفها واستبدالها بالمعادن الثمينة يجعل جميع العملات محلياً عملات «صعبة» بالنسبة للقيمة التي تعطى لها. وهذه الظاهرة أدت إلى رخص البضائع المستوردة من الهند وبريطانيا ومصر وفرنسا، وبالتالي إلى تفضيلها. ويوضح تشايلدز أيضاً أن القول عن الحاجة إلى الحفاظ على مصادر الدولار الشائع في بلاد عديدة لا يعتد به في المملكة إلا بسبب الصدمة التي حدثت مؤخراً بسبب ازدياد تكلفة الدولار بالمقارنة مع الذهب. ومع ذلك فليس من المتوقع الحد من استيراد الكماليات، مثل السيارات الفخمة.

ويضيف تشايلدز أن التأثير العام للتعليمات على تجارة الاقتصاد القومي قد تكون محدودة لكن قد تحدث تأثيراً كبيراً على بعض التجار أو فئات التجار، وخاصة البعيدين عن جدة مثل تجار الهفوف والدمام. وقد يحتاج صغار تجار المناطق الداخلية إلى وكلاء نشيطين لهم في جدة لرعاية مصالحهم. ويؤكد تشايلدز على ضرورة أن تكون طبقة تجار الجملة واسعة بشكل يتيح المنافسة ويمنع سوء التوزيع. ويشير تشايلدز إلى المضاعفات الناجمة عن وجود أنظمة تترك للإداريين حرية كبيرة في القرار، ويشير في هذا الشأن إلى تقرير المفوضية رقم ٤٨ المؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

R.6

1948/06/19
890 F. 7962/6-2848 (14)

نسخة من عقد سري بأجر مقطوع بين وزارة الجيش الأمريكية وشركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation، مؤرخ في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، والنسخة مضمنة طي رسالة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Statterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند ويلر Lieut. Gen. Raymond A. Wheeler كبير المهندسين في وزارة الجيش الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٨م.

يورد العقد عنوان الشركة المتعاقدة في سان فرانسيسكو، ويذكر أن التعاقد هو على أعمال بناء تشمل توسعة مبان وبناء مرافق صحية في الظهران، بأجر مقطوع قدره ١٧,٥ ألف دولار، وتكلفة تقديرية قدرها ٤٠٠ ألف دولار لأعمال التوريد والتصميم والهندسة، ومليون دولار للبناء. ويوضح أن أعمال البناء ستتم بعقد من الباطن بين الشركة المتعاقدة وشركة



بكتل الدولية المحدودة ,International Bechtel Inc. (Ltd.). ويحدد العقد طبيعة الأعمال المطلوبة، وهي توسعة المرافق الموجودة، وبناء مستشفى وسكن للممرضات، ومبنى للبعثة التدريبية، ومحطة كهرباء، وتوسعة صالة المطار، وبناء مخازن وثكنات ودورات مياه، ومبان للحراس وللسجناء، وأعمال أخرى. ويصف العقد خدمات التوريد وأعمال التصميم والهندسة المطلوبة، وينص على إتمام العمل بتاريخ لا يتجاوز ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويوضح طريقة الدفع.

ويبين العقد أعمال الإشراف على البناء المطلوبة من الشركة المتعاقدة على اعتبار أن طرفاً آخر سيضطلع بأعمال البناء، كما يبين أن الشركة المتعاقدة لن تتلقى أي تعويض على هذا الإشراف. ويورد العقد نقاطاً عامة تتعلق بأعمال توريد المواد اللازمة، وبنوعية العمل، وإمكانية إضافة أعمال أو خدمات أخرى إلى الأعمال التي تم التعاقد عليها أو إلغاء بعضها، وإعطاء الحكومة الأمريكية الحق في تأمين أية مواد أو معدات أو آلات أو أدوات أو خدمات ضرورية لإنجاز العمل. ويتضمن العقد نصوصاً تتعلق بتكلفة العمل والاستفادة من جميع الحسومات والفوائد الأخرى لدى شراء المواد.

ويحدد العقد موعد تسديد تكاليف المشروع، وطريقة وموعد دفع الأجر المقطوع المنصوص عليه. ويتضمن نصوصاً أخرى تتعلق بالدفع وبدفاتر الحسابات وطريقة تسجيلها وتدقيقها ومراجعتها. وينص العقد على متطلبات خاصة تطلبها الحكومة الأمريكية. ويبين العقد أن القرار في النزاعات يصدر عن الضابط المتعاقد الذي يمثل وزارة الجيش، ويعطي الشركة المتعاقدة الحق في استئناف القرار لدى كبير المهندسين ثم لدى وزير الجيش. ويحتوي العقد على نصوص خاصة بالعمالة المستخدمة في تنفيذه. وينص على عدم استفادة أي مسؤول حكومي من هذا العقد. ويحتوي العقد على تفاصيل حول إمكانية حصول الشركة المتعاقدة على سلف لدى الحاجة، وعلى طريقة دفع هذه السلف وطريقة تسديدها.

ويورد العقد تعريفات لبعض المصطلحات الواردة فيه. وينص على عدم الكشف عن أية معلومات سرية تتعلق به وصيانة هذه المعلومات، وعلى تسليم نسخة من هذا العقد والعقد المتفرع عنه إلى المسؤول المفوض من قبل الحكومة السعودية. ويحدد العقد العلاقة مع تلك الحكومة، فيبين أن تنفيذ العمل المطلوب سيتطلب استخدام آلات ومعدات وأدوات وعمالة ومرافق تابعة لتلك الحكومة، التي ستتكفل أيضاً بتكاليف نقل العمال إلى موقع العمل، وبالتالي فإن الشركة المتعاقدة والشركة المتعاقدة من الباطن لن تتمكنا من تنفيذ العمل إلا إذا وافقت الحكومة السعودية على استخدام المعدات والعمالة المذكورة، ولا تعتبر الشركة المتعاقدة مسؤولة عن أي تقصير



في تنفيذ العمل إذا كان ذلك التقصير ناجم عن إجراء تتخذه الحكومة السعودية ولن تطالب بالمضي في العمل إذا لم تتوفر لها الأموال اللازمة.

ويحمل العقد توقيع هنري وولش .Lieut. Col. Henry Walsh الضابط المتعاقد من سلاح المهندسين في الجيش الأمريكي وإيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية، كما يتضمن توقيع روبرت بريدجيز Robert L. Bridges سكرتير الشركة المتعاقدة شاهداً على توقيع إنجليش.

R.10

1948/06/19
890 F. 7962/6-2848 (5)

نسخة من عقد سري من الباطن بين شركتي بكتل الدولية International Bechtel Corporation من ولاية ديلاور Delaware وبكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) المنشأة وفقا لقوانين جمهورية بنما، مؤرخ في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، والنسخة مضمنة طي نسخة من عقد بأجر مقطوع بين وزارة الجيش الأمريكية وشركة بكتل الدولية، مؤرخ في اليوم نفسه، والنسختان مضمنتان طي رسالة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Statterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند ويلر Lieut. Gen. Raymond A. Wheeler كبير المهندسين في وزارة الجيش الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٨م.

يذكر العقد أن شركة بكتل الدولية أبرمت عقدا مع الولايات المتحدة الأمريكية للقيام بأعمال إنشائية في مطار الظهران وقربه، وأن شركة بكتل الدولية المحدودة تقوم حالياً بأعمال لحكومة المملكة العربية السعودية في إطار ترتيبات تقدم الحكومة السعودية بموجبها جميع الآلات والمعدات والإمدادات، وتدفع أجور العمالة التي تستخدمها الشركة في الظهران من الجنسيات الأمريكية والإيطالية والعربية، بما في ذلك الاستقدام والانتقال والإسكان والطعام والتعويض عن إصابات العمل والتأمين وما شابه ذلك من أجور. ويوضح العقد أن شركة بكتل الدولية المحدودة ستقوم من الباطن بالأعمال التي تعاقدت شركة بكتل الدولية على القيام بها في الظهران طبقاً لما جاء في الجزء الثاني من العقد الأصلي، وأن الحكومة السعودية أبلغت شركة بكتل الدولية المحدودة أنها ستتيح لها استخدام العمالة والمعدات المذكورتين في تنفيذ تلك الأعمال.

ويحدد العقد أجور العاملين بالساعة وفقاً لجنسياتهم وفئاتهم التي ستدفعها بكتل الدولية إلى بكتل الدولية المحدودة، ويوضح أن هذه الأجور تشمل جميع نفقات التعاقد من تعويضات وبدلات ورعاية صحية وغيرها. وينص العقد على ألا تقتطع بكتل الدولية المحدودة شيئا من هذه الأجور، وأن تدفعها



بأكملها للحكـومة السعودية. وتتعهد بكتل الدولية بدفع تكاليف المواد التي يتم شراؤها خارج الولايات المتحدة، وأجرة أية معدات تستخدمها الشركة المنفذة، بالإضافة إلى ١٠ بالمائة من قيمة هذه التكاليف والأجرة. ويحدد العقد مبلغ السلف التي يمكن أن تطلبها الشركة المنفذة وطريقة دفع المبالغ المستحقة لها.

ويبيّن العـقد النصوص الواردة في العقد الأصلي المبرم مع وزارة الجيش الأمريكية التي يجب على الشركة المنفذة الالتزام بها. ويحتوي العقد علـى نص يعفي الشركة المنـفذة من أي تقصيـر ناجم عن كوارث طبيـعية، أو أعمال تخريبية أو جنائية، أو هجوم من قبل الأعداء، أو أي عمل يتخذ لمقاومة مثل ذلك الهجوم.

R.10

1948/06/20
790 F. 90i/6-2048 (1)

برقـية سرية رقـم ٨١٠ من جفرسـون باترسـون Jefferson Batterson في السفـارة الأمريكـية في القـاهرة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل باترسون عن مصادر رسمية بريطانية قولها إن من المتوقع أن يصل المـلك عبدالله بن الحسين ملك الأردن إلى القاهرة في ٢١ يونيو في زيارة تستغرق عدة أيام قبل توجهه إلى الرياض. ويذكر باترسون أن فوزي الملقي وزير الخارجية الأردني عبر عن اعتقاده لأيرلند Ireland أن زيارة الملك عبدالله (بن الحسين) للملك عـبدالعزيز آل سعود مهمـة وتشكل خطوة شجاعة لصالح القضية العربية. ويقول باترسون إن عبـدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية يعتبر الزيارة خطوة حكيمة، غير أنها لن تثمر عن نتائج ملموسة إذا كان الهدف منها إقناع الملك عبدالعزيز بقبول الأمر الواقع في فلسطين.

R.12

1948/06/21
890 F. 24 FLC/6-2148 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ٢٣٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٨م، ويوضح أن المفوضية تلقت تأكيد حكومة المـلكة العربية السـعودية بتسلمهـا مذكرة المفوضية المؤرخة في ٢٩ مايـو (أيار) ١٩٤٨م.

R.4

1948/06/21
890 F. 6363/6-2148 (3)

برقية سرية رقم ٣٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٨ المؤرخة في ١٨ يونيو، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أطلعه على مذكرة من آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في السعودية موجهة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، يعبر فيها تروت عن أمله في ألا تتخذ حكومة المملكة العربية السعودية أي قرارات تتعلق بالنفط في مياه الخليج قبل أن تتسلم رأي الحكومتين البريطانية والأمريكية في هذا الخصوص. ويضيف تشايلدز أن ياسين قرأ عليه الرد المقترح على هذه المذكرة المؤرخ في ٢١ يونيو والذي يفيد أن مسألة نفط الخليج تخص الحكومة السعودية وحدها وتخضع لقرارها المستقل. ويضيف الرد أن الحكومة السعودية لم تُخطر بأية مباحثات بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية ولم تشترك في هذه المباحثات.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أوضح أنه كان بإمكان الحكومة البريطانية بحث الموضوع شفهياً مع الحكومة السعودية، التي انزعجت من المذكرة الرسمية البريطانية وما تنطوي عليه من ضرورة أخذ موقف بريطانيا في الحسبان. وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أن الحكومة السعودية لم تستشر الحكومة البريطانية في هذا الموضوع، غير أن الملك عبدالعزيز ناقشه مع الوزير المفوض الأمريكي، وكيلا يكون لبريطانيا دور إذا فكرت المملكة بمنح امتياز يمتد إلى المياه المجاورة للبحرين، فإن المنطقة التي تفكر المملكة بمنح امتياز لها محدودة بسلسلة من الجزر التي تمتد من نقطة تقابل الحد الجنوبي للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة شمالاً إلى نقطة جنوباً تقع إلى الشمال الغربي من رأس تنورة جنوبي جزيرة الفارسية. وكما جاء في برقية المفوضية رقم ٣٤٩ (المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٨م) فإن منطقة الامتياز الجديد تمتد من على بعد ثلاثة أميال من ساحل المملكة إلى بعد ثلاثة أميال من ساحل الجزر. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أكد حرية الحكومة السعودية في المضي قدماً في الإجراءات التي تراها مناسبة في المنطقة موضع النقاش.

ويذكر تشايلدز أنه أبدى خمس نقاط مفادها أن الحكومة الأمريكية تقر بحق الحكومة السعودية في نفط الخليج في المناطق التي تخضع لسيادتها، وتؤكد أنها لا تحاول أن تملي على الحكومة السعودية وجهة نظرها في هذا الخصوص. وأوضح تشايلدز أن الحكومة السعودية لم تحدد المنطقة المعينة حين طلب الملك عبدالعزيز آل سعود منه معرفة رأي الحكومة الأمريكية في الموضوع، وحين تلقت تلك الحكومة سؤال الملك عبدالعزيز كانت تدرس موضوع استغلال نفط مياه الخليج مع الحكومة البريطانية، وأرادت أن تولي سؤال الملك أكبر قدر ممكن من الدراسة. وأكد تشايلدز أن حكومته تود تلبية طلب المملكة وتود أيضاً أن يتم استغلال النفط بشكل نظامي، بالإضافة إلى أن لها مصلحة خاصة



يزيد من أهميتها امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. لذلك فإن الحكومة الأمريكية تأمل في أن تنتظر الحكومة السعودية وتأخذ وجهات النظر الأمريكية في الحسبان، لكن الحكومة الأمريكية لا تعني أنها ملزمة بذلك. وبيّن تشايلدز أنه بعد أن حدد يوسف ياسين له النقطة المعنية فقد تتمكن الحكومة الأمريكية من الإسراع في إبداء الرأي بشأنها.

R.8

1948/06/22
790 F. 90i/6-2248 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٥٢ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير دوجلاس إلى برقية السفارة رقم ٢٦٧٩ المؤرخة في ١٧ يونيو، وينقل عن برنارد باروز Bernard B. A. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن أليك كيركبرايد Alec C. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمَّان نصح الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن بألا يغامر بإفساد أول زيارة له للملك عبدالعزيز آل سعود بإثارة قضايا عملية معه. وينقل عن باروز ارتياحه لغياب مستشاري الملك عبدالعزيز المعادين للأسرة الهاشمية، إذ إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي سيبقى في جدة وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby موجود في لندن، أما فؤاد حمزة فسيرافق الملك عبدالله طيلة الزيارة.

وحول دلالة هذه الزيارة يقول باروز حسبما ورد في برقية دوجلاس إن نجمي عبدالرحمن عزام أمين عام الجامعة العربية والجامعة نفسها، آخذان في الأفول وقد يكون التكتل السعودي-المصري-الأردني بدأ في التشكل وقد يشمل لبنان أيضاً. ويشير دوجلاس إلى السمات المشتركة بين كل من الملك عبدالعزيز والملك عبدالله التي ذكرها باروز أن بلديهما بلدان صحراويان ناميان وكلاهما يكره الشيوعية وتربطه علاقة حميمة مع بريطانيا. وينقل عن باروز قوله إن الطرفين قد يرغبان في ظل هذه الظروف في إقامة تفاهم أكثر واقعية بينهما.

ويذكر دوجلاس أن باروز أخبره أن وزارة الخارجية البريطانية علمت أن التكتل اللبناني المصري الأردني أسقط في عمان مؤخراً اقتراح عزام باشا بأن يكون مفتي القدس عضواً في اللجنة الدائمة للجامعة العربية في القاهرة وأن يُرسل ممثل المفتي بصفة خبير إلى جزيرة رودس.

R.12

1948/06/22
890 F. 6363/6-2248 (1)

رسالة من كلارك كليفورد Clark M. Clifford المستشار الخاص للرئيس الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل



وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م ومرفق بها رسالة من فريدا كيرتشوي Freda Kirchwey رئيسة جمعية ذَ نيشن أسوشيتس The Nation Associates إلى كليفورد، مؤرخة في ١٨ يونيو، ونسخة من رسالة من كيرتشوي إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يونيو، والمذكرة المرفقة بها عن «النفط وسياسة وزارة الخارجية الأمريكية حول فلسطين» الصادرة عن جمعية ذَ نيشن أسوشيتس والمؤرخة في يونيو ١٩٤٨م.

يقول كليفورد إنه عقب محادثات هاتفية بينه وبين لوفيت الليلة الماضية فيما يتصل بنفط شبه الجزيرة العربية تلقى الرسالة المرفقة إضافة إلى نسخة من رسالتها إلى الرئيس الأمريكي والمذكرة المرفقة بها. ويطلب كليفورد من لوفيت أن يعيد إليه الأوراق بعد أن يستنفد أغراضه منها.

R.8

1948/06/22
890 F. 24 FLC/6-2248 (1)

رسالة رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٥٩/ ٧/١١ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٨م وترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٢٢٩٦ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٨ المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٨م حول الاتفاقية السعودية–الأمريكية الخاصة باعتماد فائض العتاد الأمريكي، وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٨م وإلى برقية المفوضية رقم ٣٥٩ المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٨م. ويعلق على المذكرتين المرفقتين قائلاً إنهما تؤكدان التفاهم الذي طلبت وزارة الخارجية الأمريكية تأكيده (بشأن تسديد المبالغ المستحقة بموجب الاتفاقية المذكورة).

R.4

1948/06/22
790 F. 90i/6-2248 (2)

برقية رقم ١٣٠٢ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يورد دوجلاس برقيته نص خبر نشرته صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادرة في ٢١ يونيو عن الاجتماع المرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن. ويقول الخبر الوارد من مراسل



الصحيفة في عمّان إن اجتماع العاهلين الذي ستعقبه زيارة رسمية يقوم بها الملك عبدالله للملك فاروق في مصر تعد بشيراً قوياً بزيادة الانسجام والوحدة داخل الجامعة العربية. ويضيف الخبر أن هذا الاجتماع هو الأول بين الملك عبدالعزيز والملك عبدالله منذ ٢٠ عاماً، ومن المأمول أن ينهي الخلافات القائمة بينهما. ويذكر الخبر أن الملك عبدالعزيز قام قبل ربع قرن بضم مملكة الحجاز التي كان يحكمها الملك (السابق) حسين بن علي ثم الملك علي بن الحسين. ويورد الخبر عدداً من نقاط الخلاف بين العاهلين، كما يذكر أن الملك عبدالله كان يأمل في توسيع مملكته باتحادها مع سورية وفلسطين، وأن ملك العراق هو حفيد أخيه والوصي على العرش في العراق ابن أخيه علي.

ويذكر الخبر أن الرسالة التي بعث بها العاهل السعودي إلى الملك عبدالله في وقت سابق كانت أكثر من مجرد لفتة رمزية لدعم الوحدة العربية، وكانت دليلاً على أن الملك عبدالعزيز غير واقع تحت نفوذ الولايات المتحدة. وكانت أيضاً اعترافاً بقوة الأردن، ويذكر أن الفيلق العربي أحد الجيوش المؤثرة في المنطقة.

R.12

1948/06/23
790 F. 90i/6-2348 (1)

برقية سرية رقم ١٢٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول ميلوي إنه تلقى معلومات من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Compamy تفيد أن الأمير سعود بن جلوي وصل من الهفوف وأن من المتوقع وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى الظهران في ٢٥ يونيو، والملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن في اليوم التالي. ويضيف ميلوي أن أرامكو تعد مراكز لإقامة خمسين من مرافقي الملك عبدالله والأمير سعود إضافة إلى الشخصيات العسكرية والحرس، لكن أرامكو ليست المضيف الرسمي لهذا اللقاء.

R.12

1948/06/23
890 F. 5151/6-2348 (1)

برقية رقم ١٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تذكر الرسالة أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٤ يونيو ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. وتذكر البرقية أن سعر الدولار الأمريكي بالريال



السـعـودي هو ٤,٥٩، والجـنيـه الذهـب الإنجليزي ٦١ والجنيه الاسترليني ١٣,٢٥، والجنيه المصري ١٣,١٤، والمائة روبية هندية ٩٩. وتذكر أيـضاً أن سعر الحوالـة بالجنيه المصري أو بالجنيه الاسترليني هي ٤٦٧ جنيها لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وتقول إن إيراد سعري الجنيه المصري والاسترليني مقابل الجنيه الذهب يجعل قائمة الأسـعار أفضل على اعتبار أن أسعار العملات تحسب على أساس قيمتها بالذهب. كما تبين البرقية أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً للدولار.

R.6

1948/06/23
890 F. 5151/6-2348 (1)

برقيـة رقم ١٢٤ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تذكـر الرسالـة أسعار صـرف العمـلات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٢١ يونيو ١٩٤٨م حسـبما أوردته جمعية التـجارة الهولـندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٦٤، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٣,٢٥ والجنيه الاسترليني ١٣,٧٥، والجنيه المصري ١٣، والمائة روبية هندية ١٠٢، والحوالة بالجنيه المـصري ٤٦٧ جنيهاً لكل ١٠٠ جـنيه ذهب، والحوالة بالجنيه الاسترليني ٤٦٠ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعـار البيع والشراء. كما تذكر أن السعـر الرسمي للـريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/06/23
790 F. 90i/6-2348 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينـسب تـشايـلدز إلى وزارة الخـارجيـة السعودية قـولها إن الملك عبدالله بـن الحسين ملك الأردن سيصل إلى المملكة العربية السعودية بناء على دعوة من الملك عبدالـعزيز آل سعود عن طريق الظـهران بدلاً من جدة، وسيكون في صحبته تسع شخصيات هم صلاح البرادحة Baradha وزير العدل، وعبدالقادر الجندي آمر الفيـلق العربـي، وشوكت الساطـي الطبيـب الخاص للملك ومثـقال الفايز شيخ قبيلة بنـي صخر، والشيخ محمد فال الشنقيطي المستشار الديـني لـلمـلك، وهزاع المجـالي مـسؤول الاستقبال، ومرافقو الملك الشيخ منور الحديد وهاشم الـدباس ومحمد الـزباطي Zubbati. ويضيف تـشايلدز أن هذه المجمـوعة ستغادر القاهرة يوم ٢٤ يونيو إلى الظهران جواً، حيث من المحتمل أن يحل أفرادها ضيوفاً على الملك عبدالـعزيز وشركة الزيـت العربية الأمـريكية



(أرامكـو) Arabian American Oil Company وسيتوجهون في اليوم التالي إلى الرياض. ويبين تشـايلدز أن فتـرة إقامتهـم في الرياض غـير معروفة، غير أن رحلـتهم التالية ستكون عن طريق بغداد.

R.12

1948/06/23
890 F. 6363/6-2348 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٦١ المؤرخة في ٢١ يونيو وينقل عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أسماء الجزر التي يقول إن للمملكة العربية السعودية سيادة مطلقة علـيهـا وهي جـزر حرقـوص وكران وجنـا والجريد. ويـذكر تشايلدز أن يـوسف ياسين أوضح أن آلن تـروت Alan C. Trott السفيـر البريـطاني في جدة كان قـد ادعى أن جزيرة الفارسيـة تخضع لسيادة الـكويت. ويضيف تشايلدز أن طلب مجموعة سوبيريور Superior Group امتياز النفط في مياه الخليج يشمل كل الجرف القاري الذي تقول المملكة إنـه يخضع لسيادتها. لكن حكومة المملكة أرادت تقليص منطقة الامتياز الأولي في مياه الخليج إلى المدى الذي حُدِّد في برقيات المفوضـية السابقة تجنباً للدخول في تعقيدات دولية. ويقول تشايلدز إن المملـكة ترى أن سيـادتها أيضـاً تمتد إلى جزيرتي الفارسية والعربية، كما تمتد من المياه الإقليمية لأقصى جزيرة في جهـة الشرق إلى النقـطة التي تنصّـف المسافة بين حـدود المياه الإقليمية السعودية والفارسية.

R.8

1948/06/23
890 F. 74/5-2948 (2)

مذكرة سرية رقم ٣٠ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكيـة في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونـيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م بشأن الاتصالات البرقية في الظهران، والتي تقول إن من غير العملي أن تلح المفوضية في طلب إنشاء محطة إرسال برقية لاسلكية في الظهران لنقل المراسلات العامة كجزء من نظام البرق السعودي. ويذكر وزير الخارجية الأمريكية أن الوزارة أخذت علماً بما جاء في الرسالة والمذكرة التوضيحية المرفقة بها من أن الشبـكة المزمع إقامـتها في المـلكة ستوفـر خدمات برقية جيدة، بحيث توجه البرقيات الخارجيـة عبر المحطة التـابعة لشركة مـاكي للاتـصالات اللاسلـكية والبـرقية Mackay Radio and Telegraph Co. في جدة، الـتي يمكن أن يمر من خلالها أي اتصال برقي بين الولايات المتحدة وأية نقطة في المملكـة دون

الحصول على أية امتيازات جديدة من شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة Cable and Wireless Limited.

وتضيف المذكرة أن إنشاء خدمة اتصال لاسلكية وبرقية بين المملكة والدول الأخرى أمر مطلوب على المدى الطويل، وأن التخفيف من قيود الاتفاقية المبرمة بين الحكومة السعودية وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية هو خطوة أولى ضرورية لتحقيق ذلك. وتقول المذكرة إن من الواضح أن القنصلية الأمريكية في الظهران تجد أن استعمال محطة البرق العمومية أمر لا طائل منه، لذلك ترى الوزارة أنه إذا أعطت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company واحدة من دوائرها البرقية الجديدة الثلاث العاملة بين جدة والظهران إلى الحكومة السعودية لتضعها في خدمة الاتصالات العامة فسيؤدي ذلك إلى تحسن كبير في الوضع. لكن يبدو من المشكوك فيه أن تفتح الدائرة للجمهور وفقاً لما جاء في برقية المفوضية رقم ١٧٣ المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وبرقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٩٩ المؤرخة في ٥ مايو. لذلك فإن الوزارة تقترح أن تحاول المفوضية التأكد مما إذا كانت تلك الدائرة ستفتح للجمهور، وأن تحاول إقناع الحكومة السعودية بذلك في حال ترددها في الأمر. وتطلب المذكرة إعلام الوزارة بالتقدم الذي يتم في بناء محطة الإرسال في جدة وبأي عمل تتخذه المفوضية فيما يتعلق بدائرة جدة–الظهران.

R.9

1948/06/23
FW 890 F. 796/6-1248 (1)

مذكرة سرية من روبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق طيها رسالة سرية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٨م.

يعتبر ثاير، حسبما جاء في المذكرة، أن رسالة تشايلدز المرفقة هي مثال ممتاز على تأثير سياسة حظر تصدير الأسلحة على مصالح الطيران الأمريكية في الشرق الأوسط، ويقترح على سانجر مناقشة المسألة مع كل من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison وجوردون ميريام Gordon P. Merriam ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة بناء على البرقية التي بعث بها بول بارينجر Paul Barringer من قسم الطيران في أثناء وجوده في جنيف إلى نورتون Norton مساعد وزير



الخارجية الأمريكي. ويضيف ثاير أن قسم الطيران ركز على أهمية هذا الموضوع، خصوصاً في ضوء السياسة البريطانية الحالية، إذ إن الأضرار التي ستلحق بمصالح الطيران الأمريكي في الشرق الأوسط ستكون دائمة وبعيدة المدى إذا ما رفضت بريطانيا تبني سياسة تتطابق مع السياسة الأمريكية.

ويوضح ثاير أن البريطانيين سوف يستولون على الخطوط الجوية العربية السعودية إذا استمرت آثار المسألة الفلسطينية، وإذا تمكنوا من تزويد هذه الخطوط بالمعدات التي تحتاج إليها. ويضيف قائلاً إن قسم الطيران سيوصي الوسيط الدولي في فلسطين بالسماح بتصدير كميات محدودة من قطع غيار الطائرات، بشرط الحصول على ضمانات من الحكومات العربية المعنية بحصر استخدام الطائرات التي ستزود بهذه القطع في الطيران المدني فقط، وذلك إذا ثبت أن البريطانيين يرفضون اتباع سياسة مطابقة للسياسة الأمريكية أو أنهم يقومون بتزويد شركات الطيران المدنية في الشرق الأوسط بقطع الغيار التي هي في أمس الحاجة إليها.

R.9

1948/06/24
711. 90 F /6-2448 (6)

رسالة سرية رقم ١٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يبدي تشايلدز ملاحظات حول العلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في ضوء التطورات الأخيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ويقول إن المفوضية تلقت عن طريق نشرة (أخبار) في الإذاعة البريطانية ودون إخطار مسبق نبأ اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بإسرائيل، ولم يتح لها قبل الآن إعطاء صورة مفصلة عن الوضع، وإنه يحاول في هذه الرسالة إعلام وزارة الخارجية الأمريكية ببعض الاستنتاجات الخاصة بماضي العلاقات السعودية-الأمريكية وحاضرها ومستقبلها في ضوء العوامل الراهنة.

ويذكر تشايلدز أن الولايات المتحدة قبل قضية فلسطين كانت تتمتع بمكانة فريدة من الثقة لدى حكومة المملكة وشعبها. ويعود جزء كبير من تلك الثقة إلى سمعتها في الميدان الثقافي من خلال الجامعتين الأمريكيتين في بيروت والقاهرة وخريجيهما السعوديين. كما ساهم في بناء تلك الثقة إعلان وودرو ولسون Woodrow Wilson رئيس الولايات المتحدة الأسبق عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، والمبادئ الديمقراطية التي تنادي الولايات المتحدة بها. كذلك يذكر تشايلدز أعمال بعض الأمريكيين الساعين للخير العام من أمثال تشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي. ويضيف تشايلدز إلى ذلك تخوف المملكة من روسيا، وقناعتها أن بريطانيا تسعى إلى السيطرة، مما جعل



العرب ينظرون إلى الولايات المتحدة على أنها القوة العظمى التي لا تسعى لتحقيق مصالحها الخاصة.

ثم ينتقل تشايلدز إلى انتكاسة هذه العلاقات في أواخر عام ١٩٤٧م حين تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين، وعاد المندوبون العرب من نيويورك وهم يشعرون بالمرارة لما مارسته الولايات المتحدة من ضغط على وفود الدول الأعضاء للتصويت لصالح التقسيم. ويضيف تشايلدز أن الإعلان الأمريكي الرسمي في عام ١٩٤٨م بأن الولايات المتحدة الأمريكية لن تؤيد استخدام القوة لفرض التقسيم أدى إلى ارتياح عربي عام، وزاد من هذا الارتياح في المملكة تأكيدات المفوضية الأمريكية في جدة بأن تلك السياسة ثابتة لن تتغير. ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد شعرا بهذا الارتياح بشكل خاص، خاصة وأن الملك عبدالعزيز عارض اتخاذ عقوبات ضد الولايات المتحدة وتعرض لانتقادات لذلك السبب.

لكن الملك، حسبما يقول تشايلدز، تعرض لصدمة كبيرة يوم ١٥ مايو (أيار) حين اعترفت الولايات المتحدة بإسرائيل وحين أولى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي اهتماماً خاصاً لحاييم وايزمان Chaim Weizmann الرئيس الإسرائيلي. وزاد الأمر سوءاً ما قيل عن رفع الحظر على الأسلحة وعن تقديم قرض أمريكي لإسرائيل، مما دفع الملك عبدالعزيز ومستشاريه لاستنتاج أنه لا يمكن الثقة بالولايات المتحدة، وأنها دولة يسيطر الصهاينة عليها. ويستعرض تشايلدز تأثير تلك الخطوات على سياسة الاعتدال التي كان ينتهجها الملك عبدالعزيز، ومنها أنها جعلته يقرر المشاركة في القتال في فلسطين بعد أن تعززت قناعة العرب بأنهم لن يحصلوا على حقوقهم إلا بقوة السلاح. ويشير تشايلدز أيضاً إلى وقوف الرأي العام في السعودية ضد الولايات المتحدة. ويوضح تشايلدز أن الدول العربية ومن بينها المملكة لم تقبل اقتراحات الهدنة إلا بعد تردد كبير وبعد الجهود الشخصية لإيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني.

لكن تشايلدز يذكر أن المستقبل هو الجانب الأهم، ويورد عدداً من الاستنتاجات، موضحاً أنها يجب أن تؤخذ بتحفظ، لأنها مجرد قناعات مبنية على معرفته الحميمة بالملك عبدالعزيز ومستشاريه. وأول الاستنتاجات هو أن الملك عبدالعزيز يعارض تماماً إقامة دولة يهودية في فلسطين ويعارض الصهيونية السياسية ويعتبرها مصدر تهديد حقيقي ودائم للعرب، ويرى أن الصهاينة لن يكتفوا بالمنطقة التي حددتها لهم الأمم المتحدة، فهم لم يكتفوا بما جاء في وعد آرثر جيمس بلفور Lord Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطاني الأسبق، وسيأخذون بالتوسع بعد تأسيس دولة إسرائيل. ويضيف



أن العرب يدركون أنه ليس باستطاعتهم مواجهة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الدولتين المتحالفتين مع إسرائيل، لكن تخوفهم من هاتين القوتين لم يؤد إلى تضاؤل عدائهم لإسرائيل أو انقسامهم بشأنه.

ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز والحكومة السعودية يطبقان سياسة الجامعة العربية فيما يتعلق بفلسطين وسيستمران في ذلك، حتى لو ألحقت العقوبات التي ستفرضها الجامعة العربية على المصالح الأمريكية الضرر بالمصالح السعودية. ويود الملك وحكومته الإبقاء على العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة لكن ليس على حساب المصالح العربية الأساسية في فلسطين. ويعتقد تشايلدز أن بلاده لن تستعيد ما كانت تتمتع به من احترام قبل مرور زمن طويل. ويرى أن بريطانيا حلت محل الولايات المتحدة في كسب الثقة السياسية في المملكة، وأن السياسة الأمريكية هي التي ستقرر مدى الضرر الذي سيحيق بالمصالح الأمريكية في السعودية.

وينهي تشايلدز رسالته بتوصياته، فيقول إنه في حال مواصلة الولايات المتحدة مناصرتها لإسرائيل وتجاهلها للمصالح العربية الأمريكية أو في حال إعطاء المصالح الأمريكية-الإسرائيلية الأولوية على المصالح العربية-الأمريكية، فمن الضروري البحث عن أفضل سبيل لصيانة المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الأمريكية في المملكة. ومن ذلك عدم معارضة حصول بريطانيا على تسهيلات في مطار الظهران. كما يرى أن من المستحسن أن تنقل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Comapny هويتها الأمريكية إلى كندا أو إلى أي جزء من الدول المستقلة ذاتياً تحت المظلة البريطانية (الدومينيونات)، وذلك لتفادي إلغاء امتياز الشركة. ويشير تشايلدز إلى الخسائر الكبيرة التي ستنجم عن ذلك بالنسبة لوزارة المالية الأمريكية والدخل القومي لكنه يعتقد أن ذلك أهون الشرين.

ويعبر تشايلدز عن قناعته بضرورة تخلي حكومته عن سياسة التأرجح والعمل على إنقاذ المصالح الأمريكية في المملكة في ضوء العوامل التي ذكرها، مبيناً أن صبر المملكة قد وصل إلى نهايته، وهذا ما يتضح من المرارة التي تتبدى في أحاديث جميع الشخصيات الهامة في المملكة، ممثلة في وزيري المالية والخارجية السعوديين. ويؤكد تشايلدز أن على الولايات المتحدة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من مصالحها في المملكة قبل فوات الأوان إذا أصرت على انتهاج سياسة تأييد إسرائيل وتجاهل ما يعتبره العرب حقوقاً لهم.

R.12

1948/06/24
790 F. 90i/6-2448 (1)

برقية سرية رقم ٨٣٦ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حـزيران) ١٩٤٨م.

يقول بـاترسون إن الصحـف المصرية غطت بكثافة الزيـارة الرسمية التي قام بها الملك عبدالله بن الحسين مـلك الأردن إلى مصر بما في ذلك استقبال الملك فاروق الحار له في مطار ألماظة، وركزت تعليقاتها على أن اجتماع الملكين يعد دلالة على التضامن العربي. ويضيف باترسون أنه يعتقد، رغم عدم توفر مـعلومات مؤكدة حـول الهدف الحقيقي لهذه الزيارة، أنها تهدف إلى التشاور حول الدور المستقـبلي للملك عبداللـه في فلسطين، وتبني سياسة مشتركة عند انتهاء الهدنة، وإزالة نقاط الخلاف بين الفيلق العربي والقوات المصرية التي ظهرت في أثناء المعارك الأخيرة في فلسطين، ومناقشة نقاط الخلاف بين المـلك عبـدالعـزيز آل سعـود والملك عبدالله. ويبين باتـرسون أن الملك عبدالله ووزير خارجيته فوزي الملقي سيعودان إلى عمَّان ذلك اليوم وسيتوجـهان إلى الرياض يوم ٢٦ يونيو.

R.12

1948/06/24
890 F. 014/6-2448 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إن ترتيبات إعداد خرائط بالتصوير الجوي قد تغيرت لاستبعاد المشاركة المباشـرة لشركة الـزيت العربـية الأمريكـية (أرامـــــكـــــو Arabian American Oil Company). ويوضح أنه طبقاً للخطة الجديدة فإن قسم الخرائط العسكرية في الجيش سيتعاقد مباشرة مع شركة تصوير جوي، وأن أرامكو وافقت على أن تقدم التسهيلات اللازمة لهذه الشركة. ويطلب مارشال من المفوضية التأكد من أن موافقة حكومة المملكة العربية السعودية السابقة على نشاطات قسم الخرائط العسكرية في المملكة تنـطبق على الترتيبات الجديدة، وفي حال عدم انطباقها يكلف مارشال تشايلدز أن يطلب موافقة جديدة.

R.2

1948/06/24
890 F. 111/6-2448 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعوديـة في قسم شؤون الشـرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison في القسم نفسه، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير سانجر إلى مسـودة مذكرة تعليمات مرفقة (غير موجودة مـع الوثيقة) موجهة إلى المفوضـية الأمريكية فـي جدة، (حول رفض السلطات السعـودية منح تأشيرة عبور لليهود إلى جـدة) ويقول إن جـورج جراي George



Gray وكيجان Keegan من القسم القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية فحصا هذه المسودة ويقولان إن ذلك الاحتجاج لا يستند إلى أسس قانونية؛ إذ إن الحكومة الأمريكية ذاتها تحتفظ لنفسها بحق منع الأجانب من دخول أراضيها لسبب أو لآخر. ويقترح جراي وكيجان إضافة جملة في الفقرة النهائية توضح للوزير المفوض الأمريكي في جدة أن الاحتجاج سياسي أكثر من كونه قانونياً. ويقول سانجر إن نايت G. Knight من قسم التأشيرات موافق على مذكرة التعليمات. ويذكر سانجر أن الاحتجاج يحمل من الاعتبارات السياسية والعامة ما يسمح لمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية بتوجيهه على ذلك الأساس.

R.2

1948/06/24
890 F. 6363/6-2448 (1)

رسالة موقعة من هاردنج C. L. Harding من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى ديفيد روبرتسون David Robertson من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير هاردنج إلى تعهد شركته بنقل نفط الخليج الخام إلى الولايات المتحدة الأمريكية والذي جاء نتيجة اجتماع تنفيذي للجنة ويري Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي مع جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي. ويفيد هاردنج أن الشركة لا تقوم عادة بتقديم العقود التي تبرمها ولكنها لا تعترض على ذلك إلا أنها لا ترغب في أن تصبح عقودها معلومات متوفرة للجميع. ويورد هاردنج بعض النقاط الفنية المتعلقة بعملية النقل، وخصوصاً النص الذي يذكر أن على الشركة نقل النفط الخام الذي تعاقدت عليه إلى الولايات المتحدة، كما يشير إلى بعض الإجراءات الاحترازية التي قامت بها الشركة للحفاظ على سرية بعض بنود هذا العقد.

R.8

1948/06/24
890 F. 796A/6-2448 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٣ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ويفيد أن خليل تميم عاد من بيروت وأبلغه أنه قد عين مستشاراً لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربية السعودية بدءاً من ١٧ يونيو ١٩٤٨م، ويقول إن تميم عبر عن رغبته في التعاون بشكل وثيق مع المفوضية ومع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ومع شركة تي دبليو إيه TWA، وأوضح أن مهماته هي تنظيم مديرية الطيران، والقيام فيها بدور صلة الوصل بين



الحكومة السعودية وأوكيف وتقديم المشورة لحكومة المملكة فيما يتعلق بالتعاقد مع الشركات الأجنبية وبالاتفاقيات الحكومية، والإشراف على كل نشاطات الطيران الداخلية بما في ذلك تشغيل المطارات، وتمثيل الحكومة السعودية في كل مؤتمرات الطيران الدولية، وتقديم المشورة بشأن برنامجي التدريب الأمريكي في الظهران والبريطاني في الطائف.

وينقل تشايلدز عن تميم أن راتبه سيكون ألف دولار شهرياً مع سكن في جدة وبدل نقل. ويرى تشايلدز أن حكومة المملكة قررت الاستفادة من شخص يعتبر عربياً أكثر منه أمريكيا، وذلك بسبب التوتر الراهن في العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي.

R.10

1948/06/25
890 F. 7962/6-2548 (2)

مذكرة سرية من كارل أندرسون Karl L. Anderson مساعد رئيس قسم الموارد الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نيوتن فوستر Newton Foster بقسم المشروعات الخاصة بمكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يؤكد أندرسون كتابياً رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في دعم طلب إجازة مشروع تقدمت به شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation إلى مكتب التجارة الدولية للحصول على المواد المطلوبة لبناء مرافق جوية بالظهران. ويذكر أندرسون أن المشروع ذو أهمية، ويعبر عن أمله في أن يبذل فوستر كل جهد ممكن لتوفير المواد الواردة في الطلب.

ويرفق أندرسون نسخة من مذكرة من جوردون ميريام Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٨م المرفق بها عدة نسخ من الاستمارة رقم ٤١٩ وهي طلب رخصة التصدير الذي قدمته شركة بكتل الدولية، ونسخة من رسالة ميرفي R. F. Murphy من شركة بكتل إلى آمر قيادة النقل الجوي، المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م (وجميع هذه المرفقات غير موجودة مع الوثيقة).

R.10

1948/06/26
790 G. 6363/6-2648 (1)

برقية سرية رقم ٤٠ من القنصلية الأمريكية في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تنقل القنصلية عن القنصل البريطاني في البصرة قوله إنه علم أن شيخ الكويت يتعرض لضغوط عربية قوية لكي لا يوقع على اتفاقية شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company للحصول على امتياز النفط في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة وذلك نظراً



للموقف في فلسطين. ويوضح أن القنصل البريطاني لم يوضح طبيعة هذه الضغوط. وتضيف البرقية أن ممثلي أمينويل الذين مروا البصرة في ٢٠ يونيو في طريقهم إلى لندن ادعوا أن الحكومة البريطانية تمثل المعارضة الرئيسية للتوقيع النهائي على الاتفاقية.

LM.190-8

1948/06/26
790 F. 90i/6-2648 (2)

برقية رقم ٣٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن صحيفة «أم القرى» الحكومية الرسمية أصدرت يوم ٢٥ يونيو عدداً خاصاً بمناسبة زيارة الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن للمملكة العربية السعودية، واندرج الجزء الأكبر من العدد تحت عنوان يقول إن الملك عبدالله عميد الأسرة الهاشمية الكريمة حظي باستقبال الأقارب. ويقتطف تشايلدز النقاط الرئيسية من افتتاحية الصحيفة التي تعبر عن فرح الجزيرة العربية في ذلك اليوم الأغر الذي يمثل الأمير سعود بن عبدالعزيز فيه والده في استقبال الملك عبدالله في الظهران.

وتقول الافتتاحية حسب استشهاد تشايلدز بها إن الملكين سيلتقيان يوم الأحد (٢٧ يونيو)، وتصفهما بأنهما يشكلان حجر الزاوية في الوحدة العربية، وتقول إن كلاً منهما سيعبر للآخر عن مشاعر الود والأخوة. وترى الصحيفة أن تعبير الملكين عن أخوتهما ليس غريباً في هذا الزمن العصيب، فالوقت قد حان لبناء جبهة قوية صامدة ضد هذه الفئة الشريرة، أي الصهاينة. وتؤكد الافتتاحية أنه لن يكون هناك خلاف بين العرب الذين سيقفون بحزم في وجه اليهود.

R.12

1948/06/26
890 F. 841/6-2648 (2)

رسالة سرية رقم ١٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م مضمنة طي مذكرة تغطية من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نائب رئيس العمليات البحرية وعناية لوجلين Commander W. M. Laughlin, Jr. من قسم العمليات البحرية في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ومضمن طي رسالة تشايلدز مذكرة رقم ٥٩٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار).

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٦٤ المؤرخة في ٨ مارس (آذار) وإلى تعليمات وزارة الخارجية في مذكرتها رقم

٢٣ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) فيما يتعلق بفرض رسوم الرسو على ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية التي تزور ميناء رأس تنورة في الخليج، ويرفق نسخة من مذكرة المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية المذكورة أعلاه. ويضيف تشايلدز أن رسوم الرسو لم تستوف من عدد من السفن البريطانية التي زارت المملكة العربية السعودية مؤخراً، وهذا ما يطرح مسألة المساواة في المعاملة. لكنه يذكر أيضاً أن الرسوم لم تستوف من عدة سفن تابعة للبحرية الأمريكية خلال الأشهر الأخيرة. ويرى تشايلدز أن المسألة تتعلق بتمييز حكومة المملكة بين السفن الحربية وسفن الخدمة والإصلاح مثل ناقلات النفط وسفن الإمداد. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن كل السفن التابعة للبحرية الأمريكية تندرج تحت صنف السفن العامة حسب الأعراف الدولية المتبعة بصرف النظر عن طبيعة استخدامها. ويأمل تشايلدز أن تنجح جهوده مع حكومة المملكة في الحصول على إعفاء من رسوم الرسو. لكن تشايلدز يقول إن المفوضية غير متفائلة بالنسبة للتوصل إلى تسوية مرضية لأن الحكومة السعودية تبدي قدراً يتناقص باطراد من الميل لتلبية الطلبات الأمريكية وذلك بسبب التوتر السائد بين العالم العربي والولايات المتحدة.

R.11

1948/06/26
890 G. 00/6-2648 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يورد ودزورث عرضاً لما جاء في الصحافة العراقية اليومية في يومي ٢٤-٢٥ يونيو. ويتضمن العرض ما ذكرته الصحف من أن زيارة الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن لكل من القاهرة والرياض تلقى ترحيباً في العراق كنقطة تحول في الدبلوماسية العربية، وضمان لبلورة سياسة عمل مشترك تجاه فلسطين. وينقل ودزورث عن أحد المصادر قوله إن من المحتمل أن تسفر زيارة الملك عبدالله للرياض عن إبرام معاهدة حسن جوار ودفاع مشترك بين البلدين.

LM.190-2

1948/06/28
890 F. 5151/6-2848 (1)

برقية سرية رقم ٨٥٨ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مورخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل باترسون رسالة من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة المالية الأمريكية



يشير فيها إلى برقية الوزارة رقم ٧٨٧ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٨، ويوضح أنه سبق أن تلقى هذه البرقية من المفوضية الأمريكية في جدة وأرسل الرد عليها في برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٦٠٤ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

R.6

1948/06/28
890 F. 7962/6-2848 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٥ المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٨م، ويقول إنه عندما أبلغ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بالمعلومات التي وردته من القنصلية الأمريكية في الظهران والتي تفيد أن وحدة الاتصال اللاسلكي الخاصة بالبحرية في طريقها إلى الظهران، وأن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران طلب تشييد أكواخ مسبقة الصنع من نوعية كونست Quonset للسكن، أشار يوسف ياسين إلى أن ملكية أي مبنى يقام في المطار ستؤول إلى حكومة المملكة العربية السعودية عند تسلمها المطار. ويضيف تشايلدز أنه أجاب بأن هذا هو أحد بنود الاتفاقية الخاصة بالمطار، ويقول إن تعليق يوسف ياسين على هذا الأمر مؤشر على ما تفكر به الحكومة السعودية.

R.10

1948/06/28
890 F. 014/6-2848 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٢٤ يونيو ١٩٤٨م، ويقول إنه عندما ناقش محتوى هذه البرقية مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أوضح له أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرغب بالتأكيد في معرفة سبب استبعاد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أعمال التصوير الجوي في المملكة العربية السعودية، وعبر عن اعتقاده أن من الأفضل الحصول على هذه المعلومة قبل إحالة الأمر إلى الملك. وينقل تشايلدز رأي المفوضية التي ترى أنه من المؤسف أن يضطر الأمريكيون إلى فتح هذا الموضوع مجدداً مع الحكومة السعودية في ظل توتر الموقف الراهن، ويضيف قائلاً إن يوسف ياسين سأله كيف يمكن للحكومة السعودية أن تتأكد من عدم منح الجيش الأمريكي عقد التصوير الجوي لمصورين يهود. ويذكر تشايلدز أنه أجاب أن



الولايات المتحدة لا تميز بين مواطنيها لـكنها لن تتعمد الإساءة إلى الآخرين الذين يعتنقون آراء مختلفة.

R.2

1948/06/28
890 F. 7962/6-2848 (1)

رسالة سـرية من جوزيـف ساترثويـت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشـرق الأدنى وأفريقـيا بالنـيابة فـي وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريمـوند ويلر ..Lient. Gen. Raymond A. Wheeler كبير المهندسين في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيـران) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من عقد سري بأجر مقطوع بين وزارة الحرب الأمريكية وشركة بكتل الدولية International Bechtel Corp.، مؤرخ في ١٩ يونيو ١٩٤٨م ونسخة من عقد سري من الباطن بين شركة بكـتل الـدولية وبـكتـل الدولـية المحدودة International Bechtel Inc.، مؤرخ في اليوم نفسه.

يذكر ساترثويت أنه تلقى نسخة من العقد المرفق الخاص بإنشاء مبانٍ في مطار الظهران، ويشمل ذلك توسعة عدد من المرافق الموجودة مـن قبـل، وإنـشاء مـسـتشـفى وسـكـن للممرضات، ومبنى لبعثة التدريب، ومحطة للطاقـة الكهربائيـة، ومستودعات وثكـنات ودورات مياه ومبان للحراس وللمسجونين، ومبان أخرى. كما يشمل العقد أيضاً توسعة صالة المطار. ويـوضح ساترثويت أن وزارة الخارجية الأمريكية مـهتمة باستمرار تشغيل مطـار الظهـران كمـركز للـطيران الـدولي والتجاري، ومركز لتدريب السعوديين عـلى تشغيل المطارات وصـيانتها، ويؤكد أن وفاء الحكومة الأمريكية بوعودها فيما يتعلق بالمطار له تأثـير مؤكد عـلى علاقاتـها الاقتصاديـة والتجـارية والعسكـرية مع المملكـة العربية السـعوديـة. لذلـك ترى وزارة الخـارجيـة الأمريكية أن التشييد السريع والمتقن للمنشآت المذكورة في الظهران يخدم المصالـح القومية الأمريكية، وهي تـوافق على العقد المذكور على ذلك الأساس.

R.10

1948/06/28
890 G. 9111 (RR)/6-2848 (3)

بـرقيـة مـن جورج ودزورث George Wadswarth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يضمن ودزورث برقيته ملخصاً لما ورد في صحف بغداد خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٦ يونيو ١٩٤٨م، وفي سياق ذلك ينقل عن صحيفة «الساعة» قولها إن زيارة الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن لـلملك فاروق ثم للملك عبدالعزيز آل سعود تعتبر خطوة إلى الأمام في سبيل القضية العربية، في حين تتوقع صحيفة «اليقـظة» أن تنهي



هذه الزيارة كل النزاعات بين الأسر المالكة العربية.

LM.190-10

1948/06/29
890 F. 0011/6-2948 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٩ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي وصل إلى الظهران يوم الجمعة ٢٥ يونيو ليعد لاستقبال الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن الذي وصل على متن طائرة ملكية سعودية في اليوم التالي. ويضيف ميلوي قائلاً إنه رغم أن ولي العهد السعودي عبر عن حزنه لاعتزام الولايات المتحدة تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الحكومة الإسرائيلية المؤقتة، إلا أنه كان لبقاً معه ومع أعضاء القنصلية الأمريكية ومع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وضباط القوات الجوية الأمريكية، ودعاهم إلى حضور استقبال الملك عبدالله وإلى حفل العشاء الذي أقيم على شرف الملك الضيف.

ويضيف ميلوي أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تولت إعداد مأدبة العشاء في قصر الأمير سعود بن جلوي في مدينة الدمام. ويقول ميلوي إن الأمير سعود أكد في حضور الملك عبدالله على العلاقات الودية الوثيقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأولى ميلوي اهتماماً خاصاً.

ويذكر ميلوي أن الأمريكيين في الظهران لم يتوقعوا هذه المعاملة الودية، وأنه في حديثه مع الملك عبدالله والأمير سعود قبل تناول العشاء لاحظ تأكيد الملك على علاقاته مع بريطانيا وحديث الأمير سعود عن زيارته للولايات المتحدة. ويضيف ميلوي أن الملك الضيف وولي العهد غادرا الظهران جواً إلى الرياض في ٢٧ يونيو ١٩٤٨م.

R.2

1948/06/29
890 F. 51/6-2948 (1)

مذكرة من جون ليندمان John Lindeman من القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هافلك Havlik من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول ليندمان إنه لا يعرف إن كانت حكومة المملكة العربية السعودية قد طلبت تمديد الاعتماد الذي خصص لها (لدى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK)، موضحاً أن ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية أطلع المسؤولين



السعوديين على الموقف، وكان جوابهم أنهم سيتخذون الإجراءات المناسبة، الأمر الذي ترك انطباعاً لديه بأنهم سيطلبون التمديد. ويضيف ليندمان قائلاً إنه إذا أثير الموضوع في اجتماع مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد Eximbank فيجدر بممثل الخارجية الأمريكية في المجلس أن يعبر عن استغرابه لعدم طلب السعوديين التمديد. ويقترح ليندمان ترك الأمر مفتوحاً لأسبوع آخر على الأقل.

R.5

1948/06/29
890 F. 857/7-1648 (7)

نسخة من رسالة من إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation إلى توم بورمان Tom L. Borman من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. (Ltd.) في الظهران، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز).

يبين إنجليش أنه تم جمع تقديرات وعروض الأسعار الخاصة بالطرق المختلفة لتوصيل السفينتين «الزاهر» و«العقيق»، مبيناً أنه توجد ثلاث طرق، أولها جر السفينتين على حالهما إلى الإسكندرية حيث تخضعان لفحص ميكانيكي شامل، أو إلى بحر المانش (القنال الإنجليزي) حيث يتم تركيب محركات أفضل لهما، وثانيها القيام بالإصلاحات اللازمة في مدينة ميامي ومن ثم الإبحار بالسفينتين إلى الإسكندرية، وثالثها استبدال المحركات بأكملها في ميامي ثم الإبحار إلى الإسكندرية.

ويبين إنجليش أن الخيار الأول هو الأكثر تكلفة، وأن الخيار الثالث يتيح نقل السفينتين دون حاجة لإجراء أكثر من الصيانة العادية في الطريق إلى الإسكندرية أو بعد الوصول إليها. ويوضح إنجليش أن تنفيذ الخيار الأول يستغرق ٨٠ يوماً ويكلف ١١٥- ١٣٠ ألف دولار، ويستغرق الخيار الثاني ١٠٠ يوم ويكلف أكثر من ١١٨ ألف دولار، بما في ذلك إعادة تصليح السفينتين في الاسكندرية، أما الخيار الثالث فيستغرق ٩٣ يوماً ويكلف حوالي ١٨٧ ألف دولار. ويرفق إنجليش عرضاً بسعر محركات من طراز هندي Hendy وتوابعهما، ويورد تفاصيل أخرى تتعلق بالخيارات المذكورة.

ويطلب إنجليش من بورمان إعلامه بالخطة التي تختارها شركته. ويرفق إنجليش تقديراً بتكلفة الإبحار من ميامي في فلوريدا



إلى الإسكندرية في مصر للسفينة الواحدة وللسفينتين، وتبلغ هذه التكلفة للسفينتين أكثر من ٧١ ألف دولار إذا اختيرت الطريقة الثانية، وأكثر من ٥٩ ألف دولار إذا وقع الاختيار على الطريقة الثالثة. كما يرفق قائمة بأعمال التصليح التي يغطيها عرض قدمته ورشة لترميم السفن في ميامي.

R.11

1948/06/29
890 F. 796/6-2948 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن السفير البريطاني في جدة أبلغه أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت تمديد برنامج التدريب وفترة عمل بعثة تدريب الطيران المدني البريطانية في الطائف وذلك بنية تطوير الطيران في المملكة. ويوضح تشايلدز أن البعثة التي تضم ٣ مدربين ويشرفون على ١٣ متدرباً بدأت عملها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ببرنامج يستغرق عامين، وهي تستخدم طائرتين من طراز تايجر موس Tiger Moths وطائرة من طراز آنسون Anson. ويقول تشايلدز إن السفير البريطاني يأمل في أن توافق حكومته على طلب المملكة وأن ترسل المزيد من المدربين والطائرات.

R.9

1948/06/29
890 F. 7962/6-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن المفوضية سعت لعدة أشهر لدى حكومة المملكة العربية السعودية لإلغاء الضريبة السعودية الحالية على وقود الطائرات وقطع الغيار التي تستخدمها شركات الطيران الأمريكية في المملكة وخاصة شركة تي دبليو إيه TWA. ويضيف أنه علم من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض، بناء على مشورة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، إلغاء تلك الضريبة بحجة عدم وجود مزايا مقابلة تحصل عليها المملكة. وينقل تشايلدز عن ياسين قوله إن المملكة تدرس إعفاء طائرات مصر وسورية ولبنان من الضريبة لأن المملكة ستتمتع بمزايا مقابلة.

ويقول تشايلدز إنه ذكَّر يوسف ياسين بأن أي إعفاء يمنح إلى أية شركة سيسري أيضاً على شركة تي دبليو إيه بموجب اتفاقيتها لتشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، لكن



يوسف ياسين عقب على ذلك قائلاً إن تلك الاتفاقية على وشك الانتهاء، وإن الوقت قد حان لتتفاوض شركة تي دبليو إيه مع الحكومة السعودية بشأن اتفاقية تشغيل جديدة قد تتيح الفرصة لدراسة هذا الموضوع.

R.10

1948/06/29
890 F. 7962/6-2948 (1)

مذكرة سرية موقعة من وولدريدج Rear Admiral E. T. Wooldridge مساعد رئيس العمليات في البحرية الأمريكية إلى رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير وولدريدج إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣١٣ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ويقول إن البحرية الأمريكية تقبل الشروط التي تضمنتها هذه البرقية بشأن إقامة منشآت اتصال في الظهران وإقامة مبان سكنية من نوع كونست Quonset، وهي الشروط التي تنص على تبعية المباني الأربعة إلى المطار وخضوعها لكل الأنظمة المطبقة على المباني الأخرى في المطار. ويتوقع وولدريدج أن يصل الأفراد والمعدات اللازمة لإقامة وتشغيل منشآت الاتصال في الظهران في أواخر أغسطس (آب) أو أوائل سبتمبر (أيلول)، ويطلب إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية بذلك.

R.10

1948/06/29
890 F. 796A/6-2948 (2)

برقية رقم ٢٨١ من بيرتل كونيهولم Bertel E. Kunihlom من المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير كونيهولم إلى الاتصالات بين المفوضية وكل من وزارة الخارجية الأمريكية والمفوضية الأمريكية في جدة بشأن تعيين خليل تميم الأمريكي الجنسية مستشاراً لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربية السعودية، ويقتطف ما نشرته بهذا الخصوص صحيفة «بيروت» الصادرة في ٢٣ يونيو وتقول الصحيفة إن تميم توجه إلى المملكة بعد أن أصدر الملك عبدالعزيز آل سعود أمراً ملكياً بتعيينه مستشاراً لشؤون الطيران لدى المملكة بناء على توصية من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

وتصف الصحيفة تميم بأنه من أكثر الطيارين خبرة في إدارة المطارات في أثناء الحرب العالمية الثانية، وتذكر أنه رافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي والأمير خالد بن عبدالعزيز في زيارتهما الأولى للولايات المتحدة الأمريكية تلبية لدعوة فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل. وتقول الصحيفة إن خليل



تميم ساهم في بناء المطارات في تركيا بعد الحرب.

R.10

1948/06/30
790 F. 90i/6-3048 (2)

برقية رقم ٣٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يضمن تشايلدز برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبيان الصحفي المشترك للملكين عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وعبدالله بن الحسين بن علي في ختام زيارة الأخير للرياض حسبما نشرته صحيفة «البلاد السعودية» في عددها الصادر في ذلك اليوم. ويقول البيان إن الهدف الأول للقاء الملكين كان رغبتهما الحقيقية في تقوية روابط الأخوة والصداقة والعلاقات الودية بينهما وبين شعبيهما وأسرتيهما، إيماناً منهما أن المرحلة الحالية والظروف السائدة تتطلب وحدتهما على أساس الصدق مع الله وبذل كل جهد ممكن للحفاظ على تلاحمهما والدفاع عن وجودهما. ويعلن الملكان في البيان الالتقاء الكامل في أفكارهما ووجهات نظرهما وأهدافهما، كما يعلنان تطابق موقفيهما مع موقف الجامعة العربية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ويعبران عن ثقتهما الكاملة بها وبأهدافها للحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ويؤكدان على أن السلام والاستقرار لن يتحققا إلا بالحفاظ على حقوق العرب واستقلال بلادهم.

R.12

1948/06
890 F. 6363/6-2248 (13)

مذكرة بعنوان «النفط وسياسة وزارة الخارجية الأمريكية بشأن فلسطين» قدمتها جمعية ذَ نيشن أسوشيتس The Nation Associates إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من فريدا كيرتشوي Freda Kirchwey رئيسة الجمعية إلى ترومان، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٨م، ومضمنة نسخة من تلك الرسالة ومرفقها طي رسالة من كيرتشوي إلى كلارك كليفورد Clark M. Clifford المستشار الخاص للرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو.

تقول مقدمة المذكرة إن المجموعة النفطية المعروفة باسم أرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company) والمكونة من شركات ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس The Texas Company وستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وسوكوني فاكيوم Socony Vacuum تعمل مع كل من وزارة الخارجية البريطانية،




وجامعة الدول العربية الخاضعة للحكومة البريطانية حسب قول المذكرة، وقادة الدول العربية، لتدمير فعالية كل خطوة قام بها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بتقسيم فلسطين والاعتراف بشرعية حكومة إسرائيل المؤقتة واستقرار تلك الحكومة. وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية متواطئة مع تلك الفئات.

وتضيف المذكرة أن الدليل القاطع على ذلك موجود في تقرير سري وجهه جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس أرامكو بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة، وهو التقرير الذي تُعزى إليه جهود وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين لوقف تنفيذ قرار تقسيم فلسطين الصادر في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م. وتقول المذكرة إن قراءة التقرير تعطي تفسيراً للنظريات والمقترحات التي صدرت عن الإدارة الأمريكية والتي تهدف لتجاوز قرار التقسيم لصالح قرار أكثر مراعاة للعرب، وذلك تحت تأثير تحذيرات دوس وشركات النفط. وتضيف المذكرة أن هذه الجهود فشلت حين رفضت الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن الرجوع عن قرار التقسيم، وحين أعلن اليهود حكومتهم المؤقتة عند انتهاء الانتداب واعترف الرئيس الأمريكي بتلك الحكومة بعد دقائق من إعلانها.

وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية لم تتخل بعد عن خططها، فهي تحاول تقليص حجم الدولة اليهودية، وذلك بإيحاء من عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، الذي عرض هذه الفكرة على دوس والذي نقلها بدوره إلى الخارجية الأمريكية. وتتحدث المذكرة عن دور بريطانيا في محاولة تقليص حجم الدولة اليهودية، مما سيحقق حلم عزام باشا، وفي السعي إلى إقامة دولة عربية موسعة تنضم فيها فلسطين إلى الأردن تحت حكم الملك عبدالله بن الحسين، وتكون عاصمتها القدس. وتستشهد المذكرة بما نشرته صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية التي تقول المذكرة عنها إنها تعكس السياسة الرسمية البريطانية والتي دعت إلى صياغة اقتراح بريطاني-أمريكي لتقديمه إلى الوسيط الدولي وقيام الدولتين بالضغط لضمان أن يلقى ذلك الاقتراح القبول. وتتوقع المذكرة أن يكون ذلك الاقتراح موجهاً ضد الدولة اليهودية وضد السياسات التي وضعها الرئيس الأمريكي. وتقول المذكرة إن بريطانيا هي الجهة التي ستستفيد من الحل الذي يتضمنه ذلك الاقتراح.

وتعبر المذكرة عن الاعتقاد بأن بريطانيا تسعى لحماية مصالحها الاستراتيجية، وبأن قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية شريك لها في جهودها. فشركات النفط تخطط لجعل بريطانيا واحدة من أكبر



مراكز تكرير النفط في العالم. وتتحدث المذكرة عن مشروع أرامكو لتمديد خط أنابيب في المملكة العربية السعودية يمر عبر سورية ولبنان والأردن إلى البحر المتوسط. لكن في حال حدوث حرب مع الاتحاد السوفييتي وتدمير ذلك الخط فإن الشركة ستعود لنقل النفط بالناقلات البحرية من الخليج إلى بريطانيا، التي يؤهلها موقعها في أوروبا والخبرة الفنية المتوفرة لديها لهذه المغامرة الكبرى في مجال تكرير النفط، التي تشارك فيها شركة نفط الخليج The Gulf Oil Company وشركة ستاندرد أويل أف نيو جيرسي وشركة كالتكس Cal-Tex وشكة النفط الإنجليزية الأمريكية The Anglo-American Oil Company وشركة نفط شل The Shell Oil Company. وبذلك تقوم شركات النفط بزرع روح التحدي لدى بريطانيا بجعلها منافسة للولايات المتحدة.

وتضيف المذكرة أن بريطانيا تخطط لحدوث نقص مصطنع في النفط، إذ رغم توفر النفط في الشرق الأوسط بكميات كبيرة، فإن طاقة التكرير في تلك المنطقة محدودة، وساهمت بريطانيا في تخفيضها بإغلاق مصفاة حيفا، وتورد المذكرة تفاصيل عن المصفاة وطاقتها، والعلاقات بين شركات النفط وشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company التي تمتلك المصفاة. وتقول المذكرة إن هدف بريطانيا هو حرمان اليهود من النفط وتزويد العرب والجيوش العربية به، وذلك لإخضاع الدولة اليهودية كي تقبل المساحة المقلصة.

وتنقل مقدمة المذكرة بصورة ملخصة بعض الوقائع التي تقول إنها واضحة من تقرير دوس الموجه إلى رئيس أرامكو، وهي وقائع يتناولها صلب المذكرة بالتفصيل. وأول هذه الوقائع لقاء تم بين عزام باشا ودوس في ١٠ ديسمبر أعرب فيه الأمين العام للجامعة العربية عن استعداد العرب لقبول حل وسط يمنح اليهود دولة حول تل أبيب تشبه الفاتيكان. وعرض دوس أن ينقل هذا المقترح إلى وزارة الخارجية الأمريكية. وتستشهد المذكرة بقول دوس في تقريره إن الأمريكيين يقرأون الكتاب المقدس منذ صغرهم، وقد اعتادوا على فكرة أن فلسطين أرض اليهود، وإن قسماً كبيراً من الشعب الأمريكي غير مهتم بموضوع التقسيم، بل إن كثيراً من المطلعين والخبراء يعارضون التقسيم. كما تنقل عن دوس قوله إن شركات النفط لا تستطيع الضغط على الحكومة الأمريكية وإلا تعرضت لحملة من الصهاينة.

ويقول دوس في تقريره حسبما تنقل المذكرة عنه إنه أعرب لعزام باشا عن حرص شركته على الاستمرار في تطوير النفط في المملكة العربية السعودية، وإن عزام باشا رد بأنه يأمل في أن تستمر الشركات في عملها وهي آمنة، وأنه يدرك أن تلك الشركات لا تؤيد الصهاينة، وأن استمرار عملها يخدم



مصلحة العرب. وتؤكد المذكرة أن دوس عرض خدماته على عزام باشا ثلاث مرات، وأن عزام باشا طلب منه نقل الحقيقة حول الشرق الأوسط إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

وتقول المذكرة إن دوس زار مصر وأكد لحافظ عفيفي (وردت Hafifi) رئيس بنك مصر أنه أوضح للحكومة الأمريكية مخاطر التقسيم وتأييدها له. وتنقل المذكرة عن دوس أنه اقترح على العرب كسب تعاطف الرأي العام الأمريكي بعرض قصص تاريخية ورومانسية، وهي صور تقول المذكرة إنها تتجاوز الجوانب السلبية في الواقع الذي يعيشه العالم العربي. واقترح دوس إعداد برامج إذاعية وتصوير أفلام سينمائية بالتعاون المشترك بين شركات السينما المصرية والأمريكية. وتستشهد المذكرة بقول دوس إنه دعا صحفيين شرفاء لزيارة الشرق الأوسط وكتابة تقارير واقعية عن الوضع، وإنه لا يعتقد أن الرئيس الأمريكي فهم تماماً عواقب قراره بتأييد قرار تقسيم فلسطين.

وتقول المذكرة إن دوس أخبر إبراهيم عبدالهادي رئيس ديوان الملك فاروق أن التقسيم سيؤدي إلى معاداة السامية وسفك الدماء، وذلك في سياق تأكيده أن شركة أرامكو لا دخل لها في السياسة، وتعبيره عن وقوفه شخصياً ضد قرار التقسيم، وحديثه عن ضرورة كسب الرأي العام الأمريكي إلى صف العرب. وتنقل المذكرة عن دوس أنه أقنع إبراهيم عبدالهادي أن إلغاء امتيازات النفط الأمريكية والبريطانية سيخدم المصالح الصهيونية، ووعد عبدالهادي دوس بنقل وجهة النظر هذه إلى الملك فاروق. وتقول المذكرة إن دوس تحدث أيضاً مع اسماعيل صدقي رئيس وزراء مصر السابق.

وتبيّن المذكرة أن دوس سعى للالتقاء في القاهرة بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخاجية السعودي ومندوب المملكة العربية السعودية إلى الأمم المتحدة، وأنه أثناء انتظاره قبل أن يستقبله الأمير تحدث مع جميل البارودي، أحد المستشارين القانونيين لوفد المملكة في الأمم المتحدة، الذي أكد لدوس أن شركات النفط لا يمكن أن تلام على السياسة التي تنتهجها الحكومة الأمريكية. وتضيف المذكرة أن جميل مردم رئيس الوزراء السوري كان مع الأمير فيصل حين استقبل دوس، وتنقل عن دوس أن الأمير كان في مزاج صاف. وتبين أن الأمير أوضح أنه مدرك لمعارضة كل العاملين في الشركات النفطية لقرار التقسيم، وأنه ذكر أن الحكومة السعودية راضية عن علاقتها مع أرامكو.

وتنقل المذكرة عن دوس أنه أوضح للأمير فيصل أن إنتاج شركته سيزيد عند اكتمال خط الأنابيب الذي تقوم بمده مما سيعود بالفائدة على سورية ولبنان، وأن الأمير فيصل ذكر أن على السوريين المبادرة إلى المصادقة على اتفاقية خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين Trans Araian Pipeline) لكن



الوقت قد لا يكون مناسباً. وتقول المذكرة نقلاً عن دوس أن جميل مردم سأله عما إذا كانت هناك مصالح صهيونية داخل شركة أرامكو، وأنه رد بأنه لا توجد مثل تلك المصالح لا في أرامكو ولا في الشركات المكونة لها، وإذا كان بعض حملة الأسهم من الصهاينة فإنهم لم يطلبوا من الشركة القيام بأي عمل له علاقة بقضية فلسطين.

وتعلق المذكرة أن الشركة لم تمد خط أنابيب النفط عبر سورية، لكن السبب في ذلك يعود إلى عدم عرض الحكومة السورية اتفاقيتها مع أرامكو على مجلس النواب للمصادقة عليها، وذلك انتقاماً من الشركة بسبب الإنذار الذي وجهه إليها وليم ليناهان William J. Lenahan ممثل الشركة في الشرق الأوسط بأن الشركة ستبحث عن مسار بديل لخط الأنابيب إذا لم تصادق الحكومة السورية على الاتفاقية خلال فترة محددة، وبسبب المنافسة البريطانية-الأمريكية وسعي شركة النفط الإنجليزية-الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company لبناء خط أنابيب عبر سورية بشروط أفضل مما تعرضه أرامكو. وتنقل المذكرة عن عدد صحيفة «المنار» الدمشقية الصادر في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م تفاصيل عن محاولة تلك الشركة للوصول إلى اتفاق مع الحكومة السورية حول خط الأنابيب المشار إليه.

وتتحدث المذكرة عن الفوائد التي تجنيها المملكة من الامتيازات النفطية، وتنقل عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧هـ إن المملكة لن تلغي امتيازات النفط وتأكيده لوليم روجرز William S. Rogers رئيس شركة التابلاين في ١٨ ديسمبر أن المملكة ستستمر في دعم تلك الامتيازات. وتؤكد المذكرة أن هذا يبين أن أرامكو لم يكن لديها ما تخشاه، بسبب أهمية الامتيازات للمملكة.

وتقول المذكرة إن الحكومة الأمريكية بتأثير من أرامكو قدمت ٩٩ مليون دولار أمريكي إلى المملكة بين ١٩٤٠ و١٩٤٧م، بعضها من خلال برنامج الإعارة والتأجير. وتستشهد المذكرة على هذه الأقوال بما جاء في تقرير لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي الخاصة المكلفة بالتحقيق في مشتريات البحرية الأمريكية من نفط الشرق الأوسط المؤرخ في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. وتبين المذكرة أن ٥١ مليون دولار من المبلغ المذكور قُدمت للمملكة عن طريق بريطانيا، وأن تقرير اللجنة المذكور يشير إلى المراسلات التي تبودلت بين ممثلي أرامكو وفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة آنذاك وجيسي جونز Jesse Jones مدير القروض الفدرالية وآخرين من كبار المسؤولين الحكوميين الأمريكيين. وتضيف المذكرة أن الرئيس روزفلت قام بناءً على طلب الشركة بإصدار تعليمات إلى إدوارد ستيتينيوس Edward Stettinius مدير برنامج الإعارة والتأجير آنذاك بمساعدة المملكة، على



أساس أن الدفاع عن المملكة أمر حيوي في الدفاع عن الولايات المتحدة.

وتقول المذكرة إن دوس أعرب عن سروره بلقائه بالأمير فيصل، ونقل عنه في تقريره قوله إن العرب مصممون على التخلص من اليهود في فلسطين، وذكر أن الأمير اقترح عليه مقابلة نوري السعيد الذي سيصل إلى القاهرة في اليوم نفسه.

وتضيف المذكرة أن دوس هو الذي أقنع وزارة الخارجية الأمريكية بأن التغلغل الشيوعي نشيط جداً في الشرق الأوسط، وأن للشيوعيين عملاء في المملكة العربية السعودية، وأنهم يسيطرون على عصابة شتيرن الصهيونية، وأن الاتحاد السوفييتي ينتظر الفرصة المناسبة لإرسال قوات مسلحة إلى فلسطين. وتنقل عن دوس تحذيره للولايات المتحدة بأن لدى العرب كميات كبيرة من الأسلحة، وتوقعه أن تشارك قبائل الصحراء في القتال في فلسطين، واستشهاده بما ذكره عبدالرحمن عزام ونوري السعيد عن خوفهما من عدم تمكن الحكومات العربية من حماية اليهود في أراضيها من المذابح.

وتقول المذكرة إن وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين روجتا فكرة أن النقص في النفط سيعرض للخطر التزامات الولايات المتحدة تجاه أوروبا بموجب خطة مارشال Marshall Plan، وأن الولايات المتحدة ستعاني من نقص النفط في حال نشوب حرب، ولذلك فإن جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع ووزارة الخارجية أعطيا أولوية كبرى لنفط الشرق الأوسط ولتهدئة العرب. لكن المذكرة تؤكد أن خبراء النفط ينفون أي نقص في كمياته في العالم الغربي، وتورد بعض التفاصيل التي تؤكد ذلك.

وتستنج المذكرة أن التفسير الوحيد لسياسة تهدئة العرب يكمن في تحيز لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا (ورد على أنه رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى) في وزارة الخارجية الأمريكية ضد اليهود، ورغبة شركات النفط في الاستمرار في جني الأرباح الطائلة من منطقة الشرق الأوسط.

وتقول المذكرة إن شركات النفط تحتال على حكومة الولايات المتحدة بتهربها من دفع الضرائب عن طريق تسجيل هذه الشركات في دول أخرى، كما أنها تقاضت من البحرية الأمريكية ثمناً مرتفعاً للنفط الذي باعته لها بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٧م. وتضيف المذكرة أنه لا يستغرب من شركات تقوم بذلك الاحتيال أن تسعى إلى تقويض سياسة الرئيس الأمريكي وحكومته، أو إلى نصب منافس للولايات المتحدة عن طريق بناء مصافي النفط في بريطانيا. وتقول المذكرة إن المسؤولين الحكومين الذين شاركوا في تلك الخيانة يجب أن يطردوا من الخدمة، وإن الوقت قد حان لذلك.

R.8



1948/07/01
790 F. 90 i/7-148 (2)

برقية سرية رقم ٣٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد تشايلدز في برقيته بعض التعليقات التي أبداها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بخصوص زيارة الملك عبدالله (بن الحسين) ملك الأردن إلى المملكة العربية السعودية. وتتلخص هذه التعليقات في أن الهدف الرئيسي من الزيارة كان إزالة سوء التفاهم الذي كان قائماً في الماضي والتقريب بين البلدين. وقال ياسين إن الزيارة حققت أكثر مما كان متوقعاً منها في هذا المجال، انطلاقاً من اتفاق الملكين في موقفهما من الصهيونية، موضحاً أنه على الرغم من أن الملكين لم يتوصلا إلي اتفاقيات محددة إلا أنهما اتفقا على الالتزام في علاقاتهما بميثاق الجامعة العربية، مما يعني الاعتراف المتبادل بالحدود العامة للدولتين، على أن يعالج موضوع العقبة ومعان وتفاصيل أخرى في اتفاق مفصل لاحق. وتضيف المذكرة نقلا عن يوسف ياسين أن الملكين اتفقا على عدم قبول دولة إسرائيل أو تقسيم فلسطين، وأعلنا أنه إذا لم يتم الوصول إلى حل سلمى للقضية الفلسطينية قبل انتهاء الهدنة فسوف يستأنف القتال، وستتخذ الحكومة السعودية موقفاً أكثر فعالية.

وتقول المذكرة إن يوسف ياسين ذكر أن الملك عبدالله وعد ببذل جهده في سبيل التقريب بين العراق والمملكة، كذلك من المحتمل أن يقوم الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق بزيارة المملكة بعد انتهاء شهر رمضان، كما جرى الحديث عن احتمال زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأردن أو قيام الأمير سعود ولي العهد بهذه الزيارة. كما ينقل تشايلدز عن ياسين قوله إن من المتوقع أن يتم تبادل الممثلين الدبلوماسيين بين الدولتين قريباً.

R. *12*

1948/07/01
890 F. 61/7-648 (2)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر يونيو (حزيران) ١٩٤٨م أعده تايلر R. B. Taylor مدير مكتب المشروع ووقع بالموافقة عليه المدير المساعد بالنيابة، مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة تغطية رقم ٦٩ من المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو ١٩٤٨م.

يورد البيان تفاصيل الوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي في شهر يونيو ١٩٤٨م، فيبيّن المبالغ المتوفرة للمشروع بالتفصيل، وهي الرصيد الذي كان متوفراً في بداية الشهر، والدفعات النقدية التي تسلمها المشروع، ويبلغ مجموع هذه المبالغ المتوفرة حوالي ١٧٣ ألف



ريال. ويذكر البيان أيضاً النفقات ومنها الرواتب والأجور وبدلات الطعام والمكافآت، وتكاليف المزروعات الجديدة والخدمات والصيانة، ونفقات متفرقة، ويبلغ مجموع النفقات أكثر من ١٢٦ ألف ريال. ويذكر البيان أن مجموع المبلغ الباقي يبلغ حوالي ٤٧ ألف ريال.

ويوضح البيان الطريقة المتبعة في صرف المواد الغذائية للعاملين وخصم قيمتها من رواتبهم، ويذكر أنه حين تم صرف رواتب شهر مارس لم تكن تتوفر أية أغذية للتوزيع. كما يذكر التقرير أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقوم بتعويض الحكومة السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفو أرامكو الأمريكيون العاملون في المشروع.

R.7

1948/07/01
890 G. 00/7-148 (2)

برقية سرية رقم ٤١٧ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تستعرض البرقية الوضع في العراق في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ يونيو (حزيران)، مشيرة إلى برقية السفارة رقم ٤٠٩ المؤرخة في ٢٦ يونيو. وتذكر البرقية أن الملك عبدالله ملك الأردن وصل إلى بغداد قادماً من الرياض في ذلك اليوم، وتنقل عن مزاحم الباجه جي رئيس الوزراء العراقي أن من المؤكد أن زيارة الملك عبدالله (بن الحسين) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود كانت ناجحة لأن الملك عبدالله بدا سعيداً للغاية بهذه الزيارة.

LM.190-2

1948/07/01
890 G. 00/7-148 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٠ من آرمين ماير Armin H. Meyer السكرتير في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتحدث ماير عن الوضع في بغداد ويقول إن الاهتمام في العراق ينصب على الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن، الذي أخذ ينادي بوحدة الحكام العرب بعد زيارتيه الناجحتين إلى القاهرة والرياض. كما يقول ماير إن الصحف العراقية وصفت نجاح زيارة الملك عبدالله إلى الرياض بأنه صاعقة ضد الصهاينة، وتكذيب لادعاءاتهم بالخلافات داخل صفوف العرب.

LM.190-2

1948/07/02
890 F. 0442/7-248 (1)

رسالة موقعة من جون بريذينر John B. Brethaner من مكتب هوركن وسنت كلير



Hauerken adn St. Clair للمحاماة في سان فرانسيسكو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تفيد الرسالة أنه عهد إلى مكتب هوركن وسنت كلير للمحاماة بالدفاع في قضية وفاة أحد المواطنين الأمريكيين العاملين في إحدى الشركات الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وتذكر أن الوفاة نتجت عن حادث سيارة. ويشير بريذينر إلى أنه على علم بالاتفاقية المؤقتة بين الولايات المتحدة والمملكة الموقعة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) لعام ١٩٣٣م، ويطلب بريذينر معلومات حول ما إذا كانت هذه الاتفاقية قد ألغيت أو عدلت، موضحاً أن المادة الثانية من الاتفاقية الموقعة تنص على خضوع مواطني الولايات المتحدة في المملكة إلى قوانين تلك الدولة فيما يتصل بالحقوق المدنية والمسؤولية تجاه الغير. ويطلب بريذينر من الخارجية تأكيد صحة هذا التفسير للمادة المذكورة.

R. 2

1948/07/02
890 F. 1281/7-248 (1)

رسالة من كارل ساور Carl A. Sauer رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Dr. Robert S. Hardy من رابطة كليات الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يرفق ساور نسخة (غير موجودة) من رسالة من هاري سنايدر Colonel Harry Snyder مسؤول برنامج التدريب في مطار الظهران إلى وزارة الخارجية مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م حول تسوية التزامات رابطة كليات الشرق الأدنى تجاه مستوصف جدة، وذلك بناء على طلب سنايدر.

R. 3

1948/07/02
890 F. 6363/6-2848 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت إلغاء مشاركتها المباشرة في مشروع إعداد خرائط (المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية) لأنها ترى أن تنفيذ هذا المشروع يجب أن يتم على أساس أنه من نشاطات الحكومة الأمريكية، وذلك بالإشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٧٨ المؤرخة في ٢٨ يونيو. ويضيف مارشال أن أرامكو وافقت على تقديم الخدمات والتسهيلات إلى المصور التجاري الذي يتم اختياره، وبالتالي فإن مشاركتها المباشرة لم تعد ضرورية. ويضيف مارشال أن وزارة الخارجية ترى أن الترتيبات الجديدة أفضل من السابقة. ويقول مارشال



إن إجابة المفوضية عن إمكانية استخدام مصور يهودي تبدو كافية لتغطية المسألة.

R. 8

1948/07/02
790 F. 90i/7-248 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٦٠ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية ما ذكره هنري ماك Henry B. Mack السفير البريطاني في بغداد في تقريره الذي أرسله إلى وزارة الخارجية البريطانية في ١ يوليو الذي يفيد أن الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن تحدث إليه بحماسة عن الملك عبدالعزيز آل سعود واصفاً إياه بأنه قائد عربي عظيم مخلص لشعبه، وأنه والملك عبدالعزيز متفقان تمام الاتفاق، وستكون آراؤهما في المستقبل بصوت واحد. ويضيف دوجلاس أن ماك لم يتمكن من معرفة طبيعة تلك الآراء التي أشار إليها الملك عبدالله.

R. 12

1948/07/03
890 F. 51/7-348 (2)

برقية سرية رقم ٢٥٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتناول مارشال ما تبقى من الاعتماد البالغ ١٥ مليون دولار الذي سبق لبنك التصدير والاستيراد Eximbank أن وافق على رصده للمملكة العربية السعودية، ويقول إن المهلة الممنوحة لاستخدام الاعتماد ستنقضي يوم ٣٠ يونيو (حزيران)، موضحاً أن البنك وافق على تمديد المهلة أسبوعين بناء على طلب وزارة الخارجية الأمريكية، ليتاح للحكومة السعودية اتخاذ قرار بشأن طلب تمديدها لمدة أطول. ويضيف مارشال أنه علم من المفوضية السعودية في واشنطن أن حكومة المملكة لا ترغب في استخدام ما تبقى من الاعتماد بسبب الموقف الأمريكي من إسرائيل، ولكن عدم تمديد المهلة الممنوحة سيعد عملاً غير ودي من جانب الحكومة الأمريكية.

ويقول مارشال إن البنك قد يوافق على التمديد إذا ضغطت وزارة الخارجية الأمريكية في طلب ذلك، موضحاً أن الفرصة جيدة بالنسبة للحكومة السعودية إذا تقدمت بطلب التمديد قبل ١٤ يوليو. ويبين مارشال استعداد البنك في حال انقضاء المهلة المحددة للنظر في طلب تمويل المشروعات المختلفة، لكنه في الوقت نفسه يبين أنه إذا انتهت المدة المذكورة فسيؤدي ذلك إلى زيادة التوتر في العلاقات بين البلدين. ويخلص إلى القول إن وزارة الخارجية تنوي عدم اتخاذ أي إجراء حيال هذا الاعتماد ما لم تتلق من الحكومة السعودية



ما يشير إلى رغبتها في تمديد الاعتماد إلى ما بعد ١٤ يوليو

R. 5

1948/07/03
890 G. 00/7-348 (2)

برقية سرية رقم ٤٢٤ من آرمين ماير Armin H. Meyer الملحق في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقدم ماير في برقيته تقريراً عن الوضع في العراق بالنسبة لقضية فلسطين، ويذكر في سياق التقرير أن صباح نوري ابن نوري السعيد الذي عاد مع الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن من زيارة للمملكة العربية السعودية، وصف اجتماع الرياض بأنه كان ناجحاً للغاية، وأنه والملك عبدالله أُعجبا جداً بمنشآت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران.

LM.190-2

1948/07/05
890 F. 64/7-548 (1)

برقية رقم ٣٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز نص برقية أرسلها توم بورمان Tom L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel في جدة من أمستردام إلى الشركة في جدة يطلب فيها إعلام تشايلدز أن السلطات الهولندية تحتجز زورق سحب وآخر لنقل البضائع خشية استخدامهما لأغراض حربية، وذلك كي يقوم بإبلاغ السفير الأمريكي في لاهاي أن بكتل تقوم بشراء معدات ومواد لازمة لأعمال الإنشاءات في ميناء جدة.

ويوضح تشايلدز أن بورمان توجه إلى دول الأراضي المنخفضة لشراء معدات وأدوات لمشروع رصف الميناء في جدة، وأن الحكومة السعودية أعطت أولوية كبرى لإنجاز المشروع لتسهيل حركة الحجاج، مؤكداً أن المشروع ليس له علاقة بالأعمال الحربية. ويوضح تشايلدز أن المفوضية على علم بما ينوي بورمان شراءه في هولندا، وتعتبر أن تسهيل مهمته يخدم المصلحة الأمريكية.

R. 9

1948/07/06
711. 90F27/5-2648 (1)

برقية رقم ٤٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ويقول إن الصيغة الموحدة للاتفاقيات (الثنائية الخاصة بالنقل الجوي) التي وضعتها الجامعة العربية



غير مقبولة بالنسبة للحكومة الأمريكية لا سيما بعض فقرات المادة ٤ من الملحق. ويضيف مارشال أن الولايات المتحدة عارضت باستمرار الشروط الواردة في تلك الفقرات، التي كانت السبب الأول وراء المحاولات التي بذلها ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي في الشرق الأوسط والبعثات الدبلوماسية الأمريكية المختلفة من أجل إقناع مصر والدول العربية الأخرى بضرورة تعديل النص الذي وضعته الجامعة العربية، مبيناً أن المادة الرابعة هي محور الخلاف لأنها تمنع شركات الطيران الأمريكية من التمتع بالحرية الخامسة في منطقة دول الجامعة العربية.

ويقترح مارشال أن يشترك رالف كارن Ralph B. Curren خلال زيارته المقبلة للمملكة العربية السعودية مع المفوضية الأمريكية في جدة بمراجعة مسودة الاتفاقية التي تقترحها الجامعة العربية والمسودات السابقة التي اقترحتها وزارة الخارجية، وأن تُجرى مناقشات مكثفة مع حكومة المملكة في أثناء تلك الزيارة إن أمكنه ذلك.

R. 12

1948/07/06
890 F. 64/7-648 (1)

برقية رقم ٣٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٣ المؤرخة في ٥ يوليو، ويفيد أن توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. في المملكة العربية السعودية أرسل له برقية يخبره فيها أنه قد يواجه بعض الصعوبات في شراء بعض المواد من بلجيكا لمشروعات البناء التي تنفذها شركة بكتل في جدة، ويقترح تشايلدز على وزارة الخارجية أن تطلب من السفارة الأمريكية في بروكسل تقديم المساعدة الملائمة لبورمان.

R. 9

1948/07/06
890 F. 515/7-648 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز عن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة أن حكومة المملكة العربية السعودية أخبرته في ٣ يوليو بأن الملك عبدالعزيز آل سعود توصل إلى نتيجة تفيد أن إدخال عملة ورقية مدعمة بالذهب مائة بالمائة هو خطوة ضرورية لابد من اتخاذها. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ونائب وزير المالية السعودي، نقلا هذه المعلومة شفهياً إلى تروت، وأخبراه أن حكومة المملكة ترغب



في الحصول على مساعدة بنك إنجلترا Bank of England في هذه المسألة. ويفيد تشايلدز أن تروت اقترح على ياسين الذي كان سيغادر متجهاً إلى القاهرة التشاور في هذا الأمر مع ممثل وزارة المالية البريطانية الملحق بالسفارة البريطانية هناك.

R. 6

1948/07/06
890 F. 51/7-648 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي استدعاه بعد عودته من الرياض، ليبلغه قرار الملك عبدالعزيز آل سعود عدم رغبة المملكة في استخدام الجزء المتبقي من الاعتماد الذي سبق لبنك التصديروالاستيراد Eximbank أن وافق على رصده للمملكة والذي تبلغ قيمته ١٥ مليون دولار. وينقل تشايلدز عن الحمدان قوله إن هذا القرار اتخذ في ضوء الموقف الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة مؤخراً، لكن لم يذكر قضية فلسطين صراحة. ويعلق تشايلدز قائلاً إن هذا القرار وما ورد في برقية المفوضية رقم ٣٩٥ المؤرخة في اليوم نفسه يوضحان أن حكومة المملكة العربية السعودية تضفي على علاقاتها مع الولايات المتحدة صبغة رسمية متزايدة، وأنها الآن تطلب المشورة والمساعدة من الحكومة البريطانية بعد أن كانت تطلبهما من الولايات المتحدة. ويرى تشايلدز أن وزارة الخارجية الأمريكية يجب ألا تستغرب هذا، وذلك في ضوء البرقيات الكثيرة التي أرسلتها المفوضية بهذا الشأن.

R. 5

1948/07/06
790 F. 90i/7-648 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه علم من آلن تروت Allan Trott السفير البريطاني في جدة أن الملك عبدالله (بن الحسين) ملك الأردن استطاع أن يطمئن الملك عبدالعزيز آل سعود أن أميري آل رشيد اللذين لجآ إلى العراق لن يتآمرا ضده. ويذكر تشايلدز موافقة الملك عبدالله على استقبال رشيد عالي الكيلاني في ٩ يوليو، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٩٣ المؤرخة في ٢ يوليو.

R. 12

1948/07/07
890 F. 6363/7-748 (2)

برقية سرية رقم ١٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman الذي يمثل مجموعة أمريكية- إنجليزية مهتمة بالحصول على امتياز نفطي في مياه الخليج زاره يوم ٣ يوليو مستفسراً عن أية تطورات جديدة بهذا الخصوص، وبالتحديد عما إذا كانت الحكومتان الأمريكية والبريطانية أكملتا تشكيل آرائهما حول الموضوع. وذكر ويتمان أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي اقترح عليه أن يضغط على الحكومة البريطانية للإسراع في الإعلان عن آرائها. ويضيف تشايلدز أن ويتمان أبلغه أن كارلتون وود Carlton Wood من شركة نفط سوبيريور The Superior Oil Company غادر القاهرة إلى الولايات المتحدة.

ويذكر تشايلدز أن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة أكد له أنه تسلم مذكرة من وزير الخارجية السعودي، وهو ما سبق ليوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إبلاغه لتشايلدز وهو ما ورد ذكره في برقية المفوضية رقم ٣٦١ المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران). ويضيف تشايلدز أن تروت ذكر لحكومته أن الحكومة السعودية قد لا تنتظر حتى تطلع على آراء الولايات المتحدة وبريطانيا قبل أن تمنح امتياز النفط. ويشير تشايلدز إلى أن آخر انطباعاته هي أن احتمال تأجيل الحكومة السعودية اتخاذ قرار هو الأرجح.

ويذكر تشايلدز الجهود التي بذلها وودسون سبيرلُك Woodson Spurleck المستشار القانوني لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في الشركة، اللذين رافقا فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس الشركة في رحلة إلى الولايات المتحدة، ويقول إنهما زاراه وأبلغاه بفحوى محادثاتهما هناك حول الموضوع، وخاصة محادثتهم مع لوي هندرسون Loy W. Handerson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا. وذكر وودسون وأوين أن مانلي هدسون Manley Hudson خبير القانون الدولي الذي استشارته أرامكو أكد حق الشركة في الحصول على امتياز النفط في الخليج ضمن المياه الإقليمية للمملكة وفي الجزر الخاضعة لسيادتها، لكنه تحفظ حول حقها في مياه الخليج الأخرى التابعة للمملكة. ويذكر تشايلدز أن أوين أخبره أن من الأفضل أن يستمع إلى موقف الشركة من ديفيز وفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس الشركة اللذين سيصلان قريباً إلى جدة لبحث الأمر مع الحمدان. ويبين تشايلدز أن ثمة دلائل تشير إلى تأجيل منح الامتياز حتى تطلع حكومة المملكة على وجهات نظر حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا.

R. 8



1948/07/07
890 F. 796A/6-2448 (1)

برقية سرية رقم ٢٦١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

بالإشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٨ المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) يعبر مارشال عن تأييده لفكرة قيام خليل تميم الذي عين مستشاراً لشؤون الطيران في المملكة العربية السعودية برحلة يزور فيها عدداً من المنشآت في الولايات المتحدة الأمريكية ويحضر خلالها بعض المؤتمرات ويتباحث مع إدارة الطيران المدني ومجلس الطيران المدني ووزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف مارشال قائلاً إنه إذا كانت المفوضية تشاطره الرأي فيجب تقديم هذا الاقتراح إلى حكومة المملكة، وأن الحكومة السعودية ستتحمل كامل نفقات تلك الرحلة.

R. 10

1948/07/07
890 F. 50/7-149 (1)

رسالة من وتمور W. D. Whittemore نائب رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م وموجه نسخة منها طي رسالة من آرثر شو Arthur W. Shaw مدير شركة بكتل الدولية Bechtel International Corp. إلى ريتشارد سانجر Ricahrd H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأندى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٩م.

يشير وتمور إلى الاعتماد رقم ٣٨٦ (الذي حصلت عليه حكومة المملكة العربية السعودية من البنك)، ويفيد أنه تسلم رسالة الفقيه المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، والمتضمنة كشف المصروفات رقم ٩ الذي يبيّن نفقات بلغ مجموعها حوالي ٩٥ ألف دولار. ويعرب وتمور عن سروره بإعلام الفقيه أن البنك تسلّم من حكومة المملكة إثباتات مُرضية على إنفاقها كامل المبلغ الذي حصلت عليه من البنك بموجب الاعتماد المشار إليه، وقدره ١٠ ملايين دولار.

R. 4

1948/07/08
790 F. 90i/7-848 (2)

برقية رقم ١٣٨٩ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يسوق دوجلاس النص الإنجليزي للبيان الرسمي الذي صدر في ختام الاجتماع بين الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود والملك عبدالله بن الحسين بن علي ملك الأردن في الرياض في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م. وينص البيان على أن السبب الرئيسي للاجتماع هو الرغبة في تقوية الروابط الأخوية وبناء أواصر الصداقة بين

الأسرتين والشعبين. ويذكر البيان أنه تم الاتفاق على كل ما يتعلق بالشؤون الخاصة والعامة، والاتفاق التام في الآراء والأهداف، وخاصة فيما يتعلق بدعم الجامعة العربية وكل قراراتها، وخصوصاً ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية. ويؤكد العاهلان بذل كل الجهود لتأمين استقلال عرب فلسطين وسيادتهم. وفي الختام يؤكد البيان أهمية دور الجامعة العربية في الدفاع عن الغايات الجوهرية الأساسية للعرب وهي الشرف والسلام والحرية.

R. 12

1948/07/08
890 F. 64/7-548 (1)

برقية رقم ٣٠٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لاهاي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقول مارشال في برقيته إن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في الحصول على وصف للزورقين اللذين جاء ذكرهما في برقية جدة رقم ٣٩٣ المؤرخة في ٥ يوليو لكي تتمكن الوزارة من معرفة ما إذا كان هذان الزورقان يندرجان تحت تعريف حكومة الولايات المتحدة للأسلحة والذخائر ومعدات الحرب أم لا، وذلك قبل أن تطلب من السفارة الأمريكية في لاهاي بالتوسط لدى السلطات الهولندية لمصلحة شركة بكتل Bechtel.

R. 9

1948/07/09
890 F. 24 FLC/7-948 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ينقل مارشال رسالة من فرد رامزي Fred Ramsey المفوض الإقليمي التابع للجنة التصفية الخارجية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يبين فيها الموافقة على التوصية الواردة في رسالة المفوضية رقم ١٦٥ المؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، بشأن ديون حكومة المملكة العربية السعودية. مع تخويل تشايلدز بالتصرف بما يتناسب مع تلك التوصية.

R. 4

1948/07/09
890 F. 7962/5-2548 (1)

برقية سرية رقم ٢٧١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد مارشال نص رسالة تلقاها من وولدريدج Rear Admiral Wooldridge مساعد رئيس العمليات البحرية فيما يتعلق بمحطة الاتصالات البحرية المقترح إنشاؤها في الظهران والتي جاء ذكرها في برقية جدة رقم ٣١٣ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار). ويفيد وولدريدج أن الوزير المفوض الأمريكي لدى



المملكة العربيــة السعودية يوضح في البرقية المشــار إليــها أعلاه شــروط إقامة مــنشــآت الاتصالات المقترحة في الظهران، مضيفاً أن الملك عبدالعزيــز آل سعود وافق مؤقتاً على إنشاء وحدة اتصال لاسلكية ووحدات سكنية من نوع كونســت Quonset بشرط أن تكون تابعة إلى مـطار الظهران وتخضع لـلشروط نفسها الــتي تخضع لها الأبنيــة الأخرى في المطار.

ويذكر وولدريدج أن وزارة البحرية قبلت هذه الشــروط، وأنها ستــرسل ما يلزم مــن موظفين وأجهزة إلــى الظهران في أغسطس (آب) أو سبتمبــر (أيلول) لتشغيل المحـطة. ويطلب وولدريدج إبلاغ هذه المعلومات إلى الحكومة السعودية.

R. 10

1948/07/09
890 F. 5151/7-948 (1)

برقيــة رقم ١٣٥ من ريفــز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد تشــايلدز أسعار صرف الــعملات الأجنبية فــي جدة حسب سعر الإقفال يــوم ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م حسبما أوردته جمــعية الــتجــارة الهولــندية Netherlands Trading Society في جدة، فيذكر أن سعــر الدولار الأمــريكي بــالريال الــسعــودي هو ٤,٨٠، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٥ والجنيه الاســترلــيــني ١٤,٢٥، والجــنيه المــصري ١٣,٥٠، والمائة روبية هندية ١٠٦، وسعر تحويل الجــنيه المصري هو ٤٧٠ جــنيه لكل ١٠٠ جنيه ذهب وتحويل الجنيه الاســترليني هو ٤٥٥ جنيه لكل ١٠٠ جنيه ذهب. وتبين أن هذه الأسعــار تمثل متوسط أسـعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/07/09
890 F. 515/7-948 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايــلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٥ المؤرخة في ٦ يوليو، ويقول إن عبدالله السليمان الحمدان وزير الماليــة السعودي أكد عزم حكومة المملــكة العربية السعودية على إدخال العــملة الورقية وعــلى تأسيس بنــك وطني، وستــكون العملة مغـطاة بالذهب. ويقول تشايلــدز إن على الحكومة السعودية اتخاذ القرار بشــأن ربط عملتها الجديدة إما بالدولار الأمريــكي أو بالجنيه الاسترلــيني، ويضيف أن وزير المالية السعودي يفضل بصفته الشخصية ربطها بالدولار الأمريكي. ويفيد تشايلدز أن وزير المالية السعودي يــرغب في



حضور جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في الشرق الأوسط من القاهرة إلى جدة لتقديم وجهة نظره حول هذا الموضوع.

ويقول تشايلدز إنه وعد بنقل رغبته إلى بولك، وبأن يطلب من الحكومة الأمريكية في واشنطن إبداء رأيها في الموضوع. ويذكر تشايلدز أن الحمدان ذكر في سياق الحديث أن هناك مصالح مشتركة كثيرة بين الشعبين السعودي والأمريكي، وحين ترجم المترجم ذلك مستخدماً كلمة «الحكومتين» صححه الحمدان قائلاً «ليس الحكومتين بل الشعبين».

R. 6

1948/07/10
890 F. 515/7-1048 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٩٧ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير دوجلاس إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١١٧ إلى السفارة الأمريكية في لندن المؤرخة في ٦ يوليو، وينقل عن بايمان Pyman نائب رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله يوم ٨ يوليو إن وزارة الخارجية البريطانية تنتظر تقرير ممثل وزارة الخزانة البريطاني حول رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في إصدار عملة ورقية.

R. 6

1948/07/10
790 F. 90i/7-1048 (1)

برقية سرية رقم ٣١٠٠ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد دوجلاس أن بايمان Pyman نائب رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية ذكر أن الوزارة تشعر أن انتقال رشيد عالي الكيلاني إلى الأردن أمر حسن، وهو ما ورد في برقية جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٧ المؤرخة في ٦ يوليو. ويضيف دوجلاس أن انتقال رشيد عالي سوف يؤدي إلى تحسن العلاقات السعودية-الهاشمية، بالإضافة إلى تحسين العلاقات الإنجليزية-السعودية؛ إذ إنه سيعفي الحكومة البريطانية من ضرورة إثارة مسألة الكيلاني على الملك عبدالعزيز في المستقبل.

R. 12

1948/07/10
890 F. 61A/7-1048 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المختص في شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هاري أدل Harry Edell من شركة جونستون انترناشنال Johnston International المتفرعة عن شركة مضخات جونستون Johnston Pump Company في نيويورك، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.



يفيد سانجر أنه في أثناء رحلته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية اصطحب معه نسخة من فيلم شركة جونستون انترناشنال Johnston International الذي كان جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي أطلع مجموعة من الموظفين في وزارة الخارجية عليه. ويضيف سانجر أنه تمكن بمساعدة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة من عرض هذا الفيلم في الرياض على مجموعة من المسؤولين السعوديين ومن بينهم الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد وأربعة أمراء آخرين، بالإضافة إلى نائب وزير الخارجية السعودي ومسؤولين اقتصاديين في الحكومة السعودية. ويذكر سانجر أن ولي العهد أُعجب بما شاهد وطلب إرسال عينة من المضخة إلى المملكة، كما طلب عرض الفيلم في المملكة على نطاق واسع.

ويتابع سانجر قائلاً إنه ذهب إلى الظهران حيث تحدث إلى كينيث إدواردز Kenneth Edwards مسؤول برنامج التنمية الزراعية في المملكة الذي قال إنه سيحصل على نسخة من الفيلم لإرسالها إلى السفارة الأمريكية في القاهرة التي ستعرضه في مصر والشرق الأدنى. ويقترح سانجر على أدل أن يكتب إلى تشايلدز في جدة ويستشيره حول الخطوة التالية التي يجب اتخاذها.

R. 7

1948/07/10
890 F. 6363/7-1048 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى البرقية رقم ٢٩٣٠ من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢ يوليو، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الرياض في ٦ يوليو ليبحث معه امتياز شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وعندما علم الملك عبدالعزيز أن أوليجر لا يعلم شيئاً عن هذا الموضوع وجه رسالة إلى شيخ الكويت يطلب منه نسخة من عقد الامتياز المذكور. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز أدرك في أثناء محادثته مع أوليجر أن على أرامكو أن تتوصل إلى ترتيبات مع أمينويل.

ويفيد تشايلدز أن مسؤولي أرامكو وصفوا امتياز أمينويل بأنه أكثر الامتيازات التي سمعوا عنها سخاء، حتى إن فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة أرامكو تساءل كيف يمكن لشركة أمينويل أن تحقق أي ربح بشروط كهذه. ويتحدث تشايلدز عن احتمال أن تعقد حكومة المملكة



العربية السعودية مقارنة بين امتياز أمينويل والشروط التي يمكن لأرامكو بموجبها أن تستثمر امتيازها في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويعيد تشايلدز إلى الأذهان أنه عندما حصلت أرامكو على امتياز في المناطق الإضافية عام ١٩٣٩م، بما فيها المنطقة المحايدة، دفعت أرامكو إلى حكومة المملكة منحة قدرها ١٤٠ ألف جنيه ذهباً، ومازالت تدفع مبلغ ٧٠ ألف جنيه ذهباً إيجاراً سنوياً للمناطق الإضافية أي ما يعادل ٤ ملايين دولار.

R. 8

1948/07/10
890 F. 796A/7-1048 (1)

برقية سرية رقم ٩٦١ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ينقل باترسون نص رسالة من رالف كارن Ralph R. Curren ملحق شؤون الطيران الأمريكي في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٣٥ المؤرخة في ٧ يوليو، ويصف فيها خليل تميم الذي كان يعمل ضابطاً في سلاح الجو الأمريكي لفترة طويلة بأنه كثير الكلام ويبالغ في الثقة بنفسه، وفي الحديث عن قدراته ونفوذه الشخصي. لكن كارن يؤكد أن تميم صديق للأمريكيين ويمكن أن يلعب دوراً فعالاً لدى السعوديين كمستشار للطيران، وسيكون متعاوناً فيما يتصل بالمصالح الأمريكية.

R. 10

1948/07/10
890 F. 7962/7-1048 (2)

رسالة رقم ١٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومرفق بها تقرير رقم ١٤٣/ ٢٠/ ٤٨ أعده جون هيويت John E. Hewitt عضو البعثة البريطانية لمكافحة الجراد، غير مؤرخ.

يرفق تشايلدز برسالته نسخة من تقرير حصلت عليه المفوضية من السفارة البريطانية في جدة، وهو تقرير عن مهبط للطائرات في منطقة جبال عسير في المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أن حجم المهبط يحد أو يمنع من استخدامه حالياً. ويذكر تشايلدز موقع المهبط، والمسافات الجوية التي تفصله عن بعض المدن والمناطق، مثل جزيرة كمران والطائف وجدة وأسمرة وعدن.

ويقول تشايلدز إنه لا قيمة للمهبط من الناحية التجارية، ومن غير المحتمل استخدامه عسكرياً. لكنه يقترح أن يوضع على الخرائط لاستعماله في حالات الطوارئ نظراً لتزايد حركة النقل الجوي في المنطقة.

R. 10



1948/07/10
890 F. 7962/7-1048 (1)

تقرير سري رقم ١٤٣/ ٢٠/ ٤٨ عن المطار التركي في جبال عسير من هيويت J. E. Hewitt عضو البعثة البريطانية لمكافحة الجراد في الشرق الأوسط، غير مؤرخ ومضمن طي رسالة سرية رقم ١٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٨م.

يبين التقرير أن هيويت زار المطار في يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ويذكر في التقرير موقع المطار، وهو على بعد ٧ أميال شمال ملاحة بالقرب من حافة عقبة شعار، وعلى ارتفاع ٧٤٠٠ قدم، ويوجد مدرج واحد، ويقول التقرير إنه لا توجد في المهبط أية مرافق لكن الثكنات ومستودعات النفط والذخيرة فيه لاتزال في حال جيدة، وهو محاط بحصون للدفاع عنه.

ويذكر التقرير وجود طريق قديم من المهبط إلى أبها وهو لايزال في حال جيدة. وحول مستقبل المهبط يقول التقرير إنه لا يمكن أن تهبط فيه سوى الطائرات الخفيفة، لكن أهميته في إمكان استعماله في حالات الطوارئ في جبال عسير.

R. 10

1948/07/10
890 G. 6363/7-1048 (1)

رسالة عاجلة سرية رقم ٩٨ من ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تتحدث البرقية عن نشاطات شركة نفط البصرة Basra Petroleum Company، وتذكر في سياق ذلك أنها ستستمر في عملياتها في الزبير، ومن أهداف ذلك القيام بتجارب عميقة على أمل الوصول إلى التشكيل الجيولوجي الذي اكتشفته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

LM.190-8

1948/07/12
890 F. 515/7-1248 (3)

رسالة سرية رقم ١٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، مرفق بها تقرير حول النظام المالي في المملكة العربية السعودية أعده جلامبوس T. A. Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخ، وترجمة للمرسوم الملكي رقم ٦٩٩٩ الذي أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٣ شعبان ١٣٦٧هـ الموافق ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن ثمة مصلحتين للولايات المتحدة في صدور المرسوم الملكي رقم ٦٩٩٩ الذي ينقل المعيار النقدي في المملكة من الريال الفضي إلى الجنيه الذهب، كما ورد في برقية المفوضية رقم ٣٧١ المؤرخة في ٢٤ يونيو



١٩٤٨م. وتتمثل المصلحة الأولى في أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قال إنه سيرحب بالتشاور مع جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة حول الخطط التي تجري دراستها لإصدار عملة ورقية ولتحديد سعر تكافؤ رسمي بين الوحدة النقدية السعودية وإما الجنيه الاسترليني أو الدولار، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٤٠٢ المؤرخة في ٩ يوليو ١٩٤٨م.

ويذكر تشايلدز أن بولك زار جدة مرتين حيث طُلِب منه إبداء آرائه واقتراحاته، ويشير إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٨م المتعلقة بهذا الموضوع. ويتوقع تشايلدز أن تتبع تغييرات أخرى المرسوم الملكي الجديد، كما يتوقع أن تؤدي بعض النواحي غير العملية فيه إلى مزيد من التغييرات. ويؤكد أن التطور الجديد هو أكثر أهمية مما يبدو.

ويوضح تشايلدز أن التقرير المرفق يخص التطورات الحالية وعلاقتها مع الممارسات المالية الأخيرة، ويهدف إلى إيراد خلفية عن الوضع المالي في المملكة يستفاد منه إذا طُلب من الولايات المتحدة إبداء مشورتها، ويتيح المجال لفهم بعض الجوانب الخاصة في الممارسات المالية السعودية، وهو يحاول الربط بين العوامل المختلفة. ويؤكد تشايلدز أن إعداد التقرير لم يكن عملاً سهلاً، كما يذكر أن الخلفية التي يوردها التقرير لم ترد حسب علمه في أي تقرير سابق. ويقول تشايلدز إن أقسام التقرير تتناول الظروف التي أدت إلى صدور المرسوم، والهدف المفترض منه، وبنوده، وما ينطوي عليه، وتأثيراته، وطلب تعليمات بشأن موقف الحكومة الأمريكية، وتوصيات، ومناقشة مشاكل المستقبل.

وتكمن المصلحة الأخرى للحكومة الأمريكية حسب قول تشايلدز في تحديد موقفها الرسمي من الجوانب التي تهم سياسة الولايات المتحدة. فالسعر الرسمي للجنيه الذهب المحدد في المرسوم يختلف عن قيمته الأمريكية، لذلك تطلب المفوضية تعليمات حول الطريقة المسموح بها لتأدية المبالغ المستحقة محليا. ويذكر تشايلدز أن بعض فقرات التقرير تجيب على برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٩ المؤرخة في ٩ يوليو ١٩٤٨م.

R. 6

1948/07/12
890 F. 515/7-1248 (41)

تقرير سري عن «النظام المالي العربي السعودي» أعده جلامبوس T. A. Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخ، ومضمن طي رسالة سرية رقم ١٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يدور التقرير حول النظام المالي في المملكة العربية السعودية، ويتألف من ستة أقسام،



يعطي الأول منها، وهو المقدمة، خلفية عامة عن استخدام الحكومة السعودية لبرنامج الدعم الأمريكي-البريطاني المشترك وعائدات النفط، والممارسات النقدية التي نجمت عن ذلك. وتذكر المقدمة أن وحدة النقد الرسمية في المملكة هي الريال الفضي الذي كان يساوي حين اعتماده عام ١٩٣٦م الروبية الهندية في الوزن والنقاوة، ويشير التقرير هنا إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨ المؤرخة في ٣٠ يوليو ١٩٤٦م والتي نضمنت تقريراً بعنوان «ملاحظات عن الأوضاع النقدية في المملكة العربية السعودية.» وتضيف مقدمة التقرير أن الأساس الذي قام عليه النظام النقدي السعودي قبل الحرب كان عبارة عن حوالي خمسة ملايين من الريالات الفضية المسكوكة حديثاً، وأن معيار قياس جميع العملات كان الجنيه الذهب الإنجليزي، فقد حدد سعر الريال بجزء من العشرين من الجنيه الذهب، لكن العمل بهذا السعر لم يستمر لعدم ثبات نسبة الأسعار بين الذهب والفضة.

وتتحدث مقدمة التقرير عن تأثير الحرب العالمية الثانية في الاقتصاد السعودي، إذ أدّت إلى انخفاض عائدات الحج والجمارك، التي كانت تمثل دخل المملكة بأكملها من العملات، وتبين أنه نتيجة لذلك ولأن أهمية النفط كانت قد اتضحت آنذاك، فقد أخذت الحكومة السعودية تطلب من شركة النفط سلفاً على عائدات المستقبل بمعدل ستة ملايين دولار سنوياً. وتذكر المقدمة أنه بالإضافة إلى السلف اعتمدت الحكومة السعودية على برنامج المساعدة البريطاني-الأمريكي المشترك، ووجدت نفسها تدخل ضمن النظام الذي كان يديره مركز إمدادات الشرق الأوسط من القاهرة.

وتقول المقدمة إن موظفي الحكومة السعودية من غير الأمراء يكونون عادة من طبقة التجار، وقد يجمعون بين الوظيفة الحكومية والعمل التجاري. وتضيف أن ليس من المستغرب أن يهتم المسؤول الحكومي بمصالحه الخاصة، وأن النظرة لهذا الأمر في المملكة تختلف عن نظرة الغرب لها. وتقول المقدمة إن البضائع التي كانت تُرسل إلى المملكة ضمن برنامج الدعم كانت تباع للشعب، وتشكل بذلك مصدر دخل للحكومة في زمن الحرب.

وتشير المقدمة إلى ما كان يشاع عن العلاقة بين برنامج الدعم الذي كانت تتلقاه المملكة في زمن الحرب ورغبة الولايات المتحدة في حماية مصالحها النفطية. كما تشير إلى فئة ممن حققوا مكاسب شخصية في تلك الفترة، وتذكر أن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة التمس من الملك عبدالعزيز آل سعود عزل بعض المسؤولين الحكوميين من مناصبهم، لكن الملك رفض أي تدخل أجنبي في شؤون المملكة. وقد أزيح جوردان من منصبه بعد ذلك بسبب معاداته للأمريكيين



واتباعه سياسة خاصة به وتجاهله تعليمات رؤسائه، كما أزيح نجيب صالحة من منصبه في تلك الظروف نفسها.

ويذكر التقرير في أحد الهوامش ظهور طبقة جديدة من الأثرياء في المملكة ومن أبرزهم الخريجي، واستمرار شركة الحاج عبدالله علي رضا التي تمثل طبقة التجار القديمة في نشاطها، وانتقالها إلى تجارة جديدة هي استيراد الكماليات الأمريكية.

وتشير مقدمة التقرير إلى أن النظام النقدي في المملكة مرتبط في الخارج بالجنيه المصري، وذلك من خلال الجنيه الاسترليني، وأن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company كانت الشركة المصرفية الرئيسية التي تعاملت معها الحكومة السعودية في زمن الحرب، كما أصبح الكعكي بمثابة صراف الحكومة الرئيسي. وتذكر المقدمة أن الحكومة السعودية تلقت دعماً من بريطانيا في زمن الحرب تمثل في كمية من الجنيهات الذهب ومن الريالات المسكوكة حديثاً لتغطية العجز في ميزانيتها.

وتقول مقدمة التقرير إن عدم الحاجة إلى استخدام الريالات الجديدة لشراء العملات الأجنبية أدى إلى اضطراب في أسعار الصرف، فبلغت قيمة الجنيه المصري تسعة ريالات، وقيمة الريال السعودي ٥٠ سنتاً أمريكياً، مما سبب مشكلات لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركات أخرى في المملكة بالنسبة لمصروفاتها المحلية.

وتقول المقدمة إنه تم التوصل إلى اتفاق على أن تقدّم الحكومة الأمريكية خمسة قروض متتالية من الفضة إلى الحكومة السعودية لسك ريالات بلغ مجموعها ٦٢ مليون ريال؛ كما تذكر أيضاً أن شحنة من الريالات فُقدت نتيجة أعمال العدو الحربية وتم حساب قيمتها ضمن برنامج الإعارة والتأجير. كما تم الاتفاق على أن تباع الريالات المسكوكة بموجب ثلاثة من القروض الخمسة إلى أرامكو وشركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate والمفوضية الأمريكية في جدة بسعر ٣٠ سنتاً للريال. وتوضح المقدمة أن دخول كميات كبيرة من الريالات في السوق أدى إلى انخفاض قيمتها مقابل الجنيه الذهب، كما جرى تهريب كميات منها إلى بومباي.

وتذكر المقدمة أن برنامج الدعم توقف عام ١٩٤٦م، وتزامن ذلك مع ازدياد كبير في العائدات النفطية، وبما أن امتياز النفط نص على دفع العائدات بالعملة الذهبية، فقد نشب خلاف طويل بين الحكومة السعودية وأرامكو حول تفسير المادة التي تنص على ذلك. ويذكر هامش من هوامش المقدمة في هذا السياق أن الحكومة السعودية اشترت في أواخر عام ١٩٤٧م جنيهات ذهب بقيمة أربعة ملايين دولار حسب السعر الرسمي الدولي وباعتها داخلياً بضعف السعر



الذي دفعته تقريباً. وتضيف المقدمة أن أرامكو أخذت تدفع سلفاً بالدولار للحكومة السعودية على حساب العائدات المستحقة بالذهب.

وتذكر المقدمة أن عبدالله السليمان الحمدان بحث عدداً من الشؤون المالية مع المسؤولين الأمريكيين خلال زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٤٦م، وأن تلك المباحثات تركت بعض الانطباعات الدائمة لديه. ومن جهة أخرى توضح المقدمة أن الحكومة السعودية سعت إلى التحكم بكميات الدولار المتوفرة، فأصدرت أوامر تلزم فيها أرامكو وشركة التعدين العربية السعودية بشراء الريالات منها وتمنع شراءها من أي مصدر آخر، وحددت سعر الريال بـ ٣٠ سنتاً، وهو سعر التزمت به المفوضية الأمريكية أيضاً، في حين كانت الشركات والمفوضيات الأخرى تشتري الريالات بسعر السوق. وتستعرض المقدمة آثار هذا الإجراء الذي اتخذته وزارة المالية السعودية، وتشير في هذا الصدد إلى تقرير المفوضية رقم ٤٨ المؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. وتقول المقدمة إن الحكومة واجهت نفقات كبيرة وفي الوقت نفسه أنفقت دولارات كثيرة بهدف تثبيت سعر الريال، فقد كانت تشتري الفضة بسعر جعل تكلفة الريال أعلى من قيمته في السوق المحلية. ومن جهة ثالثة بلغ سعر السوق ٢٠-٢٥ سنتاً للريال، لكن ذلك كان في اتجاه واحد، وهو شراء الدولار بالريال، لا العكس.

وتذكر المقدمة أنه في أبريل (نيسان) ١٩٤٨م تمت تسوية للخلاف بين الحكومة السعودية وأرامكو حول دفع عائدات النفط بالذهب، ويشير التقرير هنا إلى رسالة المفوضية رقم ٥١٨ المؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٨م، ويقول إن أرامكو دفعت بموجب هذه التسوية ١٨٠ ألف جنيه ذهب لتصفية حسابها مع الحكومة. لكن هذا أدى كما تقول المقدمة إلى توفر مفاجئ للجنيهات الذهب واكبه انقطاع الدخل المقبوض بالدولار، مما أحدث اضطراباً في سوق صرف العملات. وتشير المقدمة إلى الدور الذي لعبه بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في بيع الجنيهات الذهب لحساب الحكومة السعودية.

وتذكر المقدمة الطريقة التي اتُّبِعت في الحصول على الدولارات، وتتلخص في تحويل الجنيهات الذهب إلى جنيهات مصرية ثم إلى جنيهات استرلينية يمكن تحويلها بعد ذلك إلى دولارات، وتشير هنا إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م. وتقول إن تصدير حكومة المملكة للذهب كان ضرورياً للوفاء بالتزاماتها من العملة الأجنبية، وهي التزامات تراكمت خلال الفترة الأخيرة في أثناء مناقشات الخلاف حول الدفع بالذهب التي تم في أثنائها تعليق الدفع بالدولار. وتقول المقدمة إن الاضطرار



لتصدير الذهب، وهو أمر يقوم به التجار بالإضافة إلى الحكومة، هو الذي يدفع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية إلى التفكير بإصدار عملة ورقية مغطاة بالذهب. وتدرس الحكومة في وقت إعداد التقرير كيفية معالجة المشكلات المتعلقة بذلك. وتضيف المقدمة أن الوضع الجديد كسر احتكار الدولار من قبل المسؤولين الحكوميين، لكن من جهة أخرى هناك أرباح تجنى من السماح بتصدير الجنيهات الذهب.

وتؤكد المقدمة أنه رغم مشكلات الوضع المالي في المملكة فإن لكل عملة من العملات المستخدمة حداً أدنى من القيمة الشرائية وتأثير الممارسات المحلية على تلك القيمة محدود بالضرورة، وليست الاضطرابات التي حدثت مؤخراً سوى نتيجة لظروف خارجية. ومن جهة أخرى فإن عدم وجود أسعار محددة للعملات أمر له مزاياه، فهو يحرر المملكة من المشكلات التي تنشأ عن استعمال العملات الضعيفة، لأن التحويل من أية عملة إلى أخرى أمر مضمون.

أما القسم الثاني من التقرير فيتناول الظروف التي أدت إلى إصدار المرسوم الخاص بالنقد في المملكة والغرض المنشود من ورائه. ويذكر التقرير هنا أن من مصلحة الحكومة الحفاظ على قيمة الريال منخفضة بسبب الربح الذي تجنيه من بيع الريالات لأرامكو بواسطة مؤسسة صدقة وصالح كعكي، ولذلك فإن أحد الاعتبارات الأكثر أهمية في اختيار أي نظام نقدي في المملكة سيبنى على مدى المكاسب التي يمكن تحقيقها من بيع الريالات للشركة. إذ تحقق هذه العملية للحكومة ولمؤسسة الكعكي حسب قول التقرير ربحاً شهرياً قدره ٤٠٠ ألف دولار.

ويذكر التقرير أن الحكومة السعودية بعد حصولها على كمية الجنيهات الذهب نتيجة لحل النزاع حول الدفع بالذهب مع أرامكو تنظر في سعر صرف الجنيهات الذهب الذي يمكن العمل به داخلياً. كما أنها تعيد النظر في مسألة سك ريالات جديدة نظراً إلى أن تكاليف سكها أعلى من تكاليف الحصول عليها محلياً. وبما أن معظم دخل الحكومة سيكون بالذهب ومعظم المصروفات الداخلية تُدفع بالريال، فإن وزير المالية يبحث عن الوسيلة التي تحقق للحكومة أكبر فائدة من دخلها وتمكنها من الوفاء بالتزاماتها بأقل تكلفة ممكنة. ويذكر التقرير أن ذلك سيتحقق إذا تمكنت الحكومة من جعل سعر الريال مستقراً، لكن ذلك أمر مشكوك فيه بسبب قلة واردات الحكومة من الريالات.

ويروي التقرير أن وزير المالية استاء من بنك الهند الصينية حين اشترى الريالات بسعر أعلى مما يريده وعرض أن تبيع الحكومة الريالات للبنك بسعر أدنى. كما يروي أن موظفي الدولة شعروا بغضب شديد حين أعطوا رواتبهم بالجنيهات الذهب على أساس



٦٥ ريالاً للجنيه، في حين كان سعر السوق ٦١ ريالاً. ويضيف أن كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي اضطر إلى دفع فروقات رواتب العاملين لديه التي نجمت عن ذلك من ميزانية المشروع تفادياً لتركهم العمل بصورة جماعية.

ويشير التقرير إلى القرار الذي تم التوصل إليه مؤخراً في اجتماع بالطائف ضَمَّ عبدالله السليمان الحمدان ومحمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي وصدقة وصالح كعكي، وكان الغرض منه تنظيم الوضع بحيث يتم قبول السعر الرسمي للصرف. وقد وافق الملك على القرار الذي توصل المجتمعون إليه وأصدر بناء عليه المرسوم الملكي الذي حدد سعر الريال بالنسبة للجنيه الذهب الإنجليزي. ويذكر التقرير أن الصبان ومسؤولين آخرين حولوا ما لديهم من ريالات إلى جنيهات ذهب قبل صدور المرسوم.

ويناقش القسم الثالث من التقرير بنود المرسوم الملكي المشار إليه، فيذكر أن المرسوم يقيّم عملة المملكة على أساس الجنيه الذهب الإنجليزي بسعر صرف ثابت هو ٦٥ ريالاً لكل جنيه ذهب يحمل صورة الملك جورج أو الملك إدوارد، و٦٣,٥ ريال لكل جنيه ذهب يحمل صورة الملكة فيكتوريا، ويسمح بدفع كافة الالتزامات السابقة الخاصة والحكومية بالجنيه الذهب وفق السعر المذكور. ويضيف التقرير أنه يُفهم من رسالة التغطية التي أرفقت بالمرسوم وأرسلت إلى بعض المؤسسات في جدة أن الجنيه الذهب سيكون بمثابة العملة الرسمية للبلاد، وستزود أرامكو وشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) وغيرها بالجنيهات الذهب لمصروفاتها المحلية، لكن أرامكو أُعلمت أنه لا يمكن استخدام إلا الجنيهات الذهب المشتراة من الحكومة مقابل الدولار لمواجهة نفقاتها المحلية. ويستعرض التقرير باقي بنود المرسوم.

ويبحث القسم الرابع من التقرير في تأثيرات المرسوم الملكي وما يترتب عليه، مبيناً أن المرسوم يضع بصورة غير مباشرة سعراً رسمياً للريال الفضة السعودي، وأن الازدواجية المعدنية التي ينطوي عليها المرسوم، من خلال ربطه بين عملتين إحداهما ذهبية والأخرى فضية، قد تكون بغرض التمهيد لإصدار عملة ورقية سعودية مدعومة بالجنيه الذهب. ويذكر التقرير أن كمية الذهب في العملة التي تبنتها الحكومة السعودية ستكون أساساً لتحديد سعر رسمي لهذه العملة ولأجزائها الفضية، وللعملات الأخرى التي حُدد سعرها قانونياً بالذهب.

ويذكر التقرير في المقابل أن المفوضية الأمريكية في جدة ترى أن الخطة الجديدة غير صالحة لأنها تستخدم الجنيه الذهب كمعيار رغم تقلبات سعره، ولأنها تحدد قيمة الريال بخمسة أسداس قيمة الفضة الموجودة فيه.



ويقول التقرير إن جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية للشرق الأوسط في القاهرة زار وزير المالية السعودي في مايو (أيار) ١٩٤٨م، ونصح بعدم استخدام الجنيه الذهب أساساً للنظام النقدي السعودي، فاستناد العملة المحلية إلى قيمة الجنيه الذهب الحالية في الشرق الأدنى قد يترتب عليه عدد من المشكلات في المستقبل، منها احتمال أن تنخفض في المستقبل قيمة المعيار الذي يرتكز عليه نظامها النقدي.

ومن تلك المشكلات، حسبما جاء في التقرير، أن قيمة الريال ستحدد على المستوى العالمي بـ ١٢ سنتاً وثلثي السنت، في حين تعادل قيمة الفضة فيه ٢٥,٦٥ سنتاً. ويذكر التقرير أن البنك الفرنسي The French Bank عرض سعراً للريال الذي تم تسليمه في جدة بقيمة ٥٢ ريالاً للجنيه الذهب. ويورد التقرير تفاصيل عن أسعار الفضة في لندن ونيويورك ويشير إلى مراسلات أجرتها جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company حول قيمة الفضة، مستنتجاً أن تلك الأسعار تؤدي إلى قيمة للريال تعادل تقريباً القيمة التي عرضها البنك الفرنسي. كما يذكر أن أرامكو حصلت مؤخراً على عرض بقيمة ٢٧,٧ سنتاً للريال، وينقل عن الحمدان أنه علم أن دار برمنجهام لسك العملة The Birmingham Mint مستعدة لقبول طلب لسك الريالات.

ويستنتج التقرير من التفاصيل التي يوردها أن قيمة الفضة في الريال حالياً ستشجع على مزيد من التهريب، وسيؤدي الوضع إلى احتمال فقد ما تبقى في المملكة من ريالات، وإلى انخفاض قيمة الريال إلى أقل من ٢٢ سنتاً. ويذكر أن كمية الريالات المتداولة والمكنوزة داخل المملكة تقدر بـ ٨٠ مليون ريال، ورغم أن تهريب هذه الكمية سيتطلب فترة طويلة، إلا أن تحديد السعر الحالي قد يؤدي إلى كنز الريالات.

ويذكر التقرير أن معلومات المفوضية تشير إلى أن عمليات التهريب محدودة في الوقت الراهن، وأن معظمها يتم في المنطقة الشرقية، وأن من العوامل التي ساعدت على خفض عمليات التهريب الانخفاض الكبير في سعر دولار ماريا تيريزا Maria Theresa والانخفاض النسبي في سعر الجنيه الاسترليني. ويقول التقرير إن الريال حافظ على قيمته لمدة سنوات، كما حافظ على علاقته بالجنيه الذهب حين تمت تسوية الخلاف بين الحكومة السعودية وأرامكو، وبذلك انخفضت قيمته إلى حوالي ٢٠ سنتاً. ورغم استرجاع الجنيه الذهب لقيمته إلا أن الريال بقي منخفضاً بقيمة ٢١ سنتاً تقريباً.

ويبين التقرير أن المرسوم الجديد أدى إلى ندرة في كمية الريالات المتوفرة في السوق، حتى إن مكتباً لشركة الكعكي افتتح مؤخراً في جدة ظلّ مغلق معظم الوقت عملياً، وأن



مقالة نـشرت في عدد صحيـفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م تقول إن من المتوقع وصول كميات من الريالات المسكوكة حديثاً، مما ساعد على وقف عمليات بيع الريال بسعر أعلى من السعر الذي يحدده المرسوم. ويقول التقرير إنه لولا المرسوم لكان من المتوقع أن يرتفع سعر الريال في موسم الحج، لكن المتوقع الآن هو ارتفاع ضئيل في سعر الجنيه الذهب.

ويتحدث التقرير عن موقف أرامكو من التعليمات الجديدة، فـيقول إنها تقاوم فكرة الدفع بالجنيهات الذهب، لأنها ستحتاج في كل الأحوال إلى كـمية كبيرة مـن الريالات وللصعوبة التي قد تجدها في تأمين الجنيهات الذهب بالسعر المفروض. ويذكر التقرير أن أرامكو قد لا تتـمكن في المستقبـل من دفع عائدات الحكومة بالجنيهات الذهب وستضطر إلى الدفع بالدولار بسعر ١٢ دولاراً للجنيه الذهب، حسـبما تم الاتفاق عليه مـؤخراً. وعلى الرغم من أن الكعكي طلب من وزير المالية سك كميات جديدة من الريالات، إلا أن أرامكو قالت إنها تستطيع تأمين الريالات من مصدر آخر غير الكعكي وبالسعر نفسه، وطلبت إذناً بذلك. ويقول التقرير إن إصدار الريال الورقي في ظل هذه الظروف لا يبشر بخير.

وفي القسم الخامس من الـتقرير تطلب المفـوضيـة من وزارة الخارجـية الأمريـكيـة تعليمات حول موقف الولايـات المتحدة من المرسوم الجديد، فهي ترى أن هناك عدة مسائل قد تحتاج إلى إعادة النظر. وتطلب المفوضية أولاً توجيهات بخصوص الوسيلة المناسبة التي يمكن للوكالات الحكومـية الأمريكية اتباعها في دفع الأموال في المملكة. ويقول التقرير إن هذا الموضوع أعيد طرحه في البرقية رقم ٢٦٧ المؤرخة في ٩ يوليو ١٩٤٨م. كما يشير التقرير إلى مرفق رسالة المفوضية رقم ١٨١ المؤرخة فـي ١٨ مايو ١٩٤٤م بشـأن التزام حكومة المملكة بتقديم ريالات مسكوكة حديثاً للمفوضية، وهو التزام له علاقة باتفاقية برنامج الإعارة والتأجير الخاصة بالفضة، ويقول إن الولايات المتحدة تعـتبر نفسها ملتزمة بسعـر للريال يعادل ٣٠ سنتاً. وكذلك يشير التقرير إلى مذكـرة وزارة الخارجية الأمـريكية إلـى المفوضية المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م والتي تحـث المفوضيـة فيها علـى استخدام الريالات بدل الدولارات في دفع الإيجارات كلما أمكن ذلك.

ويبين التقرير أن المفوضية تـدفع رواتب وأجور الأمريـكيين وعدد محدوداً مـن غير الأمريكيين العاملين لديها بشيـكات مصرفية بالدولار، وأنها طلبت إذناً من وزارة الخارجية الأمريـكية باسـتخدام الدولار فـي نفقاتـها المحلية، وكان آخر ما تلقتـه في ذلك الشأن البرقية رقم ١٠ من الوزارة، المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٦م والتي تفسر تعليمات الوزارة



في ذلك الخصوص. ويوضح التقرير رأي المفوضية في أن الحكومة الأمريكية غير ملزمة معنوياً بشراء الريال بسعر ٣٠ سنتاً كما تعتقد الوزارة. ويقول التقرير إن المفوضية لا يمكنها أن تؤيد قول الوزارة إن الدولارات التي تحصل عليها الحكومة السعودية ستستخدم لاستيراد بضائع ضرورية لرفاه الشعب السعودي، بعكس الدولارات التي يحصل عليها الأفراد والتي لا توجد ضوابط لها، وتشير في هذا الصدد إلى صدور أنظمة تفرض قيوداً على الاستيراد كما جاء في رسالة المفوضية رقم ١٤٢ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٨م.

كما يناقش التقرير فكرة أن السعر الذي التزمت به المفوضية هو السعر الرسمي للريال، مبيناً أن الحكومة السعودية لم تضع في السابق أي سعر رسمي للريال، وأن السعر الذي تشتري أرامكو به الريالات كان بموجب أمر صدر إلى الشركة. لكن التقرير يكرر أنه بات من الممكن استخلاص سعر رسمي للريال من المرسوم يعادل ١٢,٦٨ سنتاً. ويقترح التقرير أن تستعلم وزارة الخارجية الأمريكية من الحكومة السعودية عن سعر الريال الرسمي.

كما يقترح التقرير أن تعيد الوزارة النظر في ما إذا كان استعمال الجهات الأمريكية في المملكة للجنيهات الذهب في نفقاتها المحلية يتماشى مع سياسة الحكومة الأمريكية والتزاماتها. ويذكر التقرير أن المفوضية الهولندية تتلقى من حكومتها جنيهات ذهب لنفقاتها المحلية، وكان الأمر كذلك بالنسبة إلى السفارة البريطانية حتى وقت قريب، كما أن أرامكو تلقت أمراً من الحكومة السعودية باستعمال الذهب في نفقاتها المحلية. وترى المفوضية أن من الممكن لها إبلاغ الحكومة السعودية أنها تعتقد أنها لم تعد ملزمة بشراء الريالات بسعر ٣٠ سنتاً، كما أن من الممكن أن تشحن الحكومة الأمريكية جنيهات ذهب إلى المفوضية لاستخدامها محلياً.

ويتضمن القسم السادس والأخير مقترحات المفوضية، ويتحدث عن المشكلات المتوقعة في المستقبل وكيفية معالجتها. ويؤكد التقرير أن التصور السعودي لأسلوب إصلاح النظام النقدي في المملكة يختلف عما هو عليه في الغرب، ويشير إلى رغبة الحكومة السعودية في وضع حد للممارسات السابقة في هذا المجال. ويضيف التقرير أن الحمدان يفكر، بناءً على ما تلقاه من مقترحات، في بدء نظام نقدي جديد مجهول لديه، وهو لذلك يشعر بحاجة إلى المشورة.

ويبين التقرير أن أي مراجعة للنظام النقدي السعودي ستكون غير مستساغة إذا كانت ستنطوي على دفع ثمن لتحقيق الإصلاح، لكن إذا لم يتم إصلاح النظام بسرعة سيتعاظم الثمن مع مرور الزمن. فالمشكلة الأولى التي تعاني منها المملكة هي الازدواجية المعدنية



المتمثلة في استخدام الريـالات المصنوعة من الفضة كأجزاء للجنيه الذهب. وبما أن الريال هو العملة المتداولة حالياً فإن منحه قيمة جديدة له سيوفر لمن يملكونه ربحاً غير مـتوقع على حساب الاقتصاد العام.

ويقدر التقرير الخسارة التي سيتعرض لها الاقتصاد السعودي من وقف استخدام الريال كعملة بحوالي ٥ ملايين دولار. ويرى التقرير أن بإمكان الحكومة السعودية أن تخفض هذه الخسارة إلى النـصف بشراء الريالات بسعـر أعلى مما يدفعه المهربـون. ويستشهد التقرير بخبر نشرتـه مؤخراً مجلة «الإيكونومسـت» The Economist يذكـر حاجـة الصين إلـى الفضة، ويبين أن من الممكن استخدام الفضة السعودية لتلبية تلك الحاجة دون التأثير على سوق الفضة.

ويرى التقرير مشكلة أخرى ناجمة عن استخدام الجنيه الذهب، وهي أنه سيتعرض إلى تقلبات في قيمته لكونه يباع في المملكة بسعر مرتفع يـفوق سعره الرسمي الدولي. ويبين الـتقرير أن سبب ارتـفاع سعر الجنيـه الذهب يعـود إلى فارق القيمة الذي يـدفعه مشتـرو الذهب كمـعدن إضافة إلـى قيمته الرسمية من جـهة، ولكونه يأتي في شكل قطع معدنية محددة ومعروفة وقابلة للصرف من جهة أخرى. لذلك فإن استخدام الجنيه الذهب كمعيار لا يشكل حسب قول التقرير معياراً ذهبياً حقيقياً.

وهذا الـوضع، كـما يذكـر التـقرير، سيجعل النظام المالي فـي المملكة ينزع دائماً إلى استغلال السوق السوداء في الدول الأخرى ويشكل تهديداً لعملاتها واقتصادها. ويضيف التقريـر أن الحمدان قد يكون مدركاً لـهذا، ولكنه عـديم الحيلة، فقد وجد نـفسه أسير الانتصار الـشخصي الذي حقـقه حين تمت تسوية الخلاف مع أرامكو، فهو أمام خيارات لكـل منـها مـخاطـره. والخيار الأول هـو الاستفادة السريعة من الـسعر المرتفع للجنيه الذهب، لكن هذا الحل قد يؤدي إلى خفض قيمته.

ويضيف التقرير أنه إذا تم استخدام الريال الفضة والجنيه الذهب كـليهما معاً فإن قيمة الريال بالنـسبة إلى الجنيه الذهـب ينبغي أن تحدد بأعلى من قيمة الفـضة التي يحتويها. ومثل هذا الـسعر للريال الـفضة، محسوبـاً بأجزاء من الجنيه الذهب، يجب أن ينخفض بانخفاض سعر الجنيه الذهب أو بارتفاع سعر الفضة. ويرى التقرير أن نظامـاً مالياً كهذا، أو أية عمـلة ورقية تقوم عـلى أساس نظام كهذا، لـن يكون له سوى تأثـير بسيط في أوضاع السوق الحرة التـي كانت سائدة قبل إصدار المرسوم الملكي.

أما إذا اعتُمد الجنيه الذهب أساساً للنظام النقدي السعودي فسـيكون من نتائج ذلك، كما يتوقع التقرير، عدم الاستقرار في سعر الصرف، كما سيكون الجنيه الذهب معرضاً



لانخفاض قيمته، بالإضافة إلى مشكلات خاصة بتحويل العملات وناجمة عن اعتبارات تتعلق بتسويق الجنيه الذهب. ويقول التقرير إن من المفترض أن يتم دعم العملة الورقية بقابلية تحويلها إلى العملات الأخرى ومنها.

ويشير التقرير إلى أن ثمة بديلاً مغرياً للخيارين السابقين يتمثل في بيع الجنيهات الذهب بالدولار أو أية عملة صعبة أخرى، وتحويل هذه العملة إلى ذهب يشترى بالسعر الرسمي. ويقول التقرير إن بيع الحكومة الأمريكية الذهب للمملكة قد يبدو في الظاهر متفقاً مع التزاماتها الدولية، لكن يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار المصدر الذي حصلت منه المملكة على الدولارات وممارسات الحكومة السعودية من حيث استخدام الذهب. ويقول التقرير إنه إذا قررت الحكومة الأمريكية في المستقبل تغيير سياستها فيما يخص بيع الذهب للحكومة السعودية لتجنب تكرار هذه العملية باستمرار، فلن يمكن لتلك الحكومة الحصول على ذهب بتلك الكميات حتى في السوق السوداء. ويذكر التقرير احتمالاً آخر، وهو دعم الوحدة النقدية السعودية بالدولار، وشراء الدولارات بالجنيهات الذهب المحسوبة على أساس سعرها المرتفع، ثم تحويل الدولارات إلى ذهب كلما أتيحت الفرصة لذلك. ويقول إن الحكومة السعودية قد تقبل ببعض الالتزامات الدولية في سبيل تحقيق ذلك.

ويناقش التقرير مسألة استخدام الريال كوحدة نقدية أساسية في المملكة، ويقول إن مزايا استخدامه كأساس للنظام النقدي قد تفوق مزايا استخدام الجنيه الذهب، ولكنها لا تفوق مزايا أن يكون الأساس هو الذهب أو الجمع بين الذهب والدولار. ويضيف التقرير أنه يمكن قول الكثير عن المزايا النسبية لربط النظام النقدي السعودي بالجنيه الاسترليني أو الدولار، لكن الدولار هو المعادل الأقرب للذهب، وقد يكون هذا الاعتبار هو الأهم بالنسبة إلى حكومة المملكة.

ويذكر التقرير وجود بعض الاعتبارات الدينية المتصلة بإصدار عملة ورقية في المملكة، فيذكر أن العلماء السلفيين في المملكة يعتبرون إصدارها غير مقبول على أساس أن الإسلام يوجب مقايضة البضائع أو الخدمات بعضها ببعض. ويرى التقرير أن العملة الورقية قد تكون محرمة إذا كان لا يمكن استبدالها بقيمتها الظاهرة أو إذا لم تكن مدعومة ١٠٠ بالمائة. ويذكر في هذا الصدد أن تخفيض كمية الفضة في الريال الفضي ليس محبذاً لاعتبارات أخرى. كما يذكر من جهة أخرى أن وزارة المالية السعودية لا ترى في الاعتبارات الدينية ما يمنع إصدار عملة ورقية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يستصدر فتوى من العلماء في هذا الشأن.

ويقول التقرير إن شرط قبول العامة للعملة الورقية هو إمكانية استبدالها بالعملة التي



وضعت موازية لها أو العكس، وإن كسب ثقة الناس بها عامل مهم. كما قد يعتمد قبولها على تحديد قيمة رسمية للريال، إذا اختير الريال كوحدة نقدية أساسية. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى المرسوم الذي فرض قيوداً على الاستيراد، وإلى رسالة المفوضية بشأنه رقم ١٤٢ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٨م.

ويصف التقرير الخطوات التي يمكن اتباعها لتحقيق الهدف المنشود. فيقترح إصدار ريال ورقي يدعمه الريال الفضي، ويقول إن قبوله وتداوله سيزدادان إذا لجأت الحكومة إلى برنامج لشراء الريالات بالدولار بحيث تجمع أكبر عدد من الريالات قبل أن يصل الريال إلى قيمة تعادل تكلفة سكه، أي حوالي ٢٨ سنتاً، وهو سعر رسمي يرى التقرير أن من الممكن المحافظة عليه. وبعد استقرار سعر الريال، تلجأ الحكومة إلى إصدار ورقي جديد محدد سعره بالذهب لكنه مدعوم بالدولار، ويكون بسعر الإصدار الأول نفسه. ويوضح العلاقة بين الإصدارين، ويقول إن عدم التدخل الحكومي في تداول الإصدار الأول سيزيد من انتشار الإصدار الثاني على نطاق واسع. ويؤكد التقرير أن مشكلة الفضة لن يتم حلها نهائياً بهذا الشكل، لكن من المشكوك فيه أن يوجد حل قاطع لتلك المشكلة. ويقترح التقرير أن تحوَّل الدولارات التي تسند الريال إلى ذهب عند أول فرصة، ومن الممكن وضع قيود على تحويل العملة الورقية إلى الذهب الذي يدعمها والتقليل من نسبة دعمه، على أن يُنظر فيما بعد في وضع قيود على صرف الريال.

ويبين التقرير الاعتبارات التي تعطي هذا الاقتراح جملة من المزايا. ويقترح ألا تُلزم الحكومة الأمريكية نفسها بأي حل تتبناه الحكومة السعودية. ويؤكد التقرير أن الإصلاحات المالية في المملكة ينبغي أن تسبق إصلاح النظام النقدي حتى يمكن له أن يحقق الهدف المنشود، ويقول إن المشكلة الرئيسية تكمن في التغلب على الشكوك التي تساور الناس، وعلى مشكلة عدم إلمامهم بالعوامل الجديدة التي لابد من إدخالها.

R. 6

1948/07/12
890 F. 6363/7-1248 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies وفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وجاري أوين Garry Owen بالإضافة إلى وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) سيعودون إلى الظهران بعد عقد عدة اجتماعات مع وزير المالية السعودي



بشأن نفط مياه الخليج. ويذكر تشايلدز أن ديفيز سيعود إلى الظهران مقتنعاً أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تنوي اتخاذ قرار متعجل بهذا الخصوص، وأنها ستنتظر مذكرة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا التي تشرح وجهة نظريهما حول هذه المسألة. ويقول تشايلدز إنه علم من ديفيز بأنه يعكف على دراسة عرض تقدمه أرامكو إلى حكومة المملكة لتوضيح امتياز أرامكو الأساسي بحيث يشمل حقوق استثمار النفط في مياه الخليج، لقاء قيام أرامكو بدفع مبلغ مقطوع وقبولها بدفع عائدات تتراوح نسبتها بين ٢٥ و ٣٠ بالمائة من النفط المنتج.

R. 8

1948/07/13
890 F. 51/7-1348 (2)

مذكرة سرية من ناب Knapp من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورتون Norton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقدم ناب توصية إلى نورتون حول مسألة تمديد المهلة الممنوحة إلى حكومة المملكة العربية السعودية لسحب ما تبقى من الاعتماد الذي سبق أن أقره بنك التصدير والاستيراد Eximbank، وهي أن يقول إذا سُئل عن هذا الموضوع إن وزارة الخارجية الأمريكية لم يعد لها اهتمام بتمديد المهلة. وتورد المذكرة خلفية هذه المسألة موضحة أن البنك كان قد أقر يوم ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م اعتماداً إلى المملكة بقيمة ٢٥ مليون دولار، سحبت منه ١٠ ملايين، وكان من المفترض أن تسحب المملكة المبلغ الباقي قبل ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية سألت مجلس إدارة البنك عن إمكانية تمديد المهلة الممنوحة، وأجاب البنك أنه لا يمدد عادة مثل هذه المهلة دون طلب من الجهة المقترضة، وأنه إذا تلقى طلباً فسينظر فيه بروح إيجابية. وفي الوقت نفسه تم بحث المسألة مع الوزير المفوض السعودي في واشنطن.

وتضيف المذكرة أن الوزارة طلبت مرة أخرى التمديد حتى ١٥ يوليو لإعطاء فرصة لحكومة المملكة لتقديم طلب تمديد إلى البنك. لكن الوزير المفوض السعودي أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية بعدم رغبة حكومة بلاده في سحب ما تبقى من الاعتماد تعبيراً عن استيائها من الموقف الأمريكي من إسرائيل. وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية تلقت في ٦ يوليو من المفوضية الأمريكية في جدة برقية تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر بعد دراسة هذه المسألة عدم سحب ما تبقى من الاعتماد، لذلك ترى الوزارة عدم اتخاذ أي إجراء تجاه تمديد المهلة المذكورة.

R. 5



1948/07/13
890 F. 515/7-1348 (1)

برقية سرية رقم ٩٧٨ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد باترسون نص رسالة من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين يعبر فيها عن استعداده لزيارة جدة لكنه يفضل البقاء في القاهرة في الوقت الراهن إلا إذا اعتبرت الوزارتان والمفوضية الأمريكية في جدة أن رحلته لجدة ضرورية، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٥ المؤرخة في ٦ يوليو وبرقيتها المؤرخة في ٩ يوليو المتعلقتين بالعملة الورقية السعودية.

ويذكر بولك أنه يشعر أن استقرار العملة يعني بصورة أساسية وضع سعر الذهب المحدد موضع التنفيذ، وأنه لا حاجة للاختيار بين ربط العملة بالدولار أو بالجنيه الاسترليني. ويضيف بولك أن الأرباح التي سوف ترد من بيع الذهب بسعر مرتفع سوف توفر أموالاً تفيد في الحفاظ على سعره. ويتابع بولك قائلاً إنه ناقش الأمر مع ممثل وزارة المالية البريطاني في القاهرة الذي لم يحبذ التوجه إلى جدة، وأكد عدم استعداد الحكومة البريطانية لتقديم أي قرض إلى المملكة بالجنيه الاسترليني لدعم استقرار سعر العملة. ويوضح بولك أنه وممثل وزارة المالية البريطاني متفقان على أن من الخطأ القيام بإعطاء آراء متضاربة، ويقول إنه لا يرغب في الظهور بمظهر من يريد أن يسوق دعم الاستقرار بالدولار، ويطلب بولك تعليمات الوزارتين.

R. 6

1948/07/13
890 F. 64/7-648 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في بروكسل، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ينقل مارشال عن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة أنه علم من توم بورمان Tom Borman من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc, Ltd. باحتمال أن يجد صعوبات في شراء معدات من بلجيكا لاستعمالها في أعمال البناء في جدة. ويضيف مارشال أن تشايلدز أوصى بطلب مساعدة السفارة الأمريكية في بروكسل في هذا المجال. ويقول إن وزارة الخارجية تشاطر تشايلدز الرأي بصورة عامة لكنها تطلب من السفارة في بروكسل تزويدها بوصف كل من المعدات المنوي شراؤها قبل إعطاء الإذن بتقديم أية مساعدة محددة.

R. 9



1948/07/14
890 F. 6363/7-1448 (1)

رسالة موقعة من فيليب كيد Phillip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) في سان فرانسيسكو إلى روبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقول كيد إنه يرفق نسخة من بيان الشركة السري (غير موجودة مع الوثيقة) فيما يتعلق باكتشاف النفط في عين دار بالمملكة العربية السعودية.

R. 8

1948/07/14
890 F. 6363/7-1448 (2)

رسالة سرية رقم ٧٥ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتحدث ميلوي عن تقليص حجم العمل في مد أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline (Tapline) وأن فرع بكتل-كونيز-برايس Bechtel-Conyes-Price من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. (Ltd.)، وهو الشركة المقاولة الرئيسية المتعهدة بمد الجزء الشرقي من الخط قد عزم على تسريح حوالي ٢٠٨ عامل أمريكي من أصل ٤٠٨ ممن يعملون في مد الأنابيب على مدى الأسابيع الثلاثة القادمة. ويضيف ميلوي أن معظم العمال العرب سيسرحون، وأن شركة بكتل ستنقل إلى ملاكها ٥٠ عاملاً من العمال العرب المهرة، وتقوم بتدريبهم على بعض الأعمال المكتبية أو على مهمات الإشراف.

ويتحدث ميلوي عن استقالة العديد من الموظفين الأمريكيين بسبب القلق حول مستقبل التابلاين. وينقل ميلوي قول جون روجرز John Rogers نائب الرئيس التنفيذي في بكتل والمسؤول عن نشاط الشركة في الجزيرة العربية إن سبب تقليص العمل هو عدم تمكن الشركة من الحصول على حصص من الأنابيب في الثلاثة أرباع الأخيرة من عام ١٩٤٨م. ويقول ميلوي نقلاً عن روجرز إن الإخفاق في الحصول على ترخيص لمد الأنابيب عبر الأراضي السورية كان سيسبب تأخيراً كبيراً في المشروع، لأن من الممكن مد الأنابيب إلى الأراضي اللبنانية عبر طريق آخر يمر في فلسطين بزيادة في التكلفة لا تتجاوز ٤ ملايين دولار، وهي زيادة طفيفة بالمقارنة مع تكلفة الخط بأكمله التي تبلغ ١٥٠ مليون دولار.

ويقول ميلوي إن الجهود الحالية تتركز على الحفاظ على البنية الأساسية للهيئة العاملة وعلى أدنى مستوى ممكن من العمل



ينفذ خلاله بين ١٥ و٢٠ ميلاً من الأنابيب شهرياً على أمل أن تحصل الشركة على حصص من الأنابيب وأن تتحسن الأجواء السياسية. ويتوقع ميلوي الانتهاء من مد الأنابيب بين القطيف وأبوحدرية خلال ٥ شهور، موضحاً أن لدى الشركة حالياً ٢٠٠ ميل من الأنابيب، وما يتبقي منها يكفي لتشغيل العمال لمدة أربعة شهور. ويعبر ميلوي عن اعتقاده أن من الممكن استغلال الخط في نقل النفط إلى رأس تنورة إذا حصل تأخير في مد الأنابيب إلى أجل غير مسمى، حيث يضخ النفط شمالاً من حقل بقيق وجنوباً من أبوحدرية. ويذكر ميلوي إمكانية تعديل خط الأنابيب فينقل عن أحد المسؤولين في شركة كومبانيا بارتليت Compagnia Bartlett وهي من الشركات المتعاقدة من الباطن قوله إنه قد تم مسح مسار بديل للأنابيب يمتد من أبوحدرية ليلتقي بالخط الأساسي عند انعطافه إلى الغرب من رأس المشعاب.

ويتحدث ميلوي عن تقليص عدد الموظفين الأمريكيين في رأس المشعاب وأبوحدرية والظهران، موضحاً أن شركة التابلاين تأمل بالرغم من ذلك في العودة إلى ممارسة كامل نشاطها عما قريب، ومشيراً إلى ما ذكره عن الاحتفاظ بالعمال العرب المهرة وتدريبهم، كما يذكر أن عدداً من موظفي بكتل-كونيز-برايس يجري نقلهم إلى فروع أخرى من فروع بكتل على أمل إعادتهم إلى مشروع التابلاين. ويذكر ميلوي أن هول H. H. Hall نائب رئيس شركة التابلاين يتوقع أن ينقل إقامته من بيروت إلى رأس المشعاب في شهر أغسطس (آب).

R. 8

1948/07/14
890 F. 7962/7-2848 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٨٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة نائب وزير الخارجية السعودي رقم ١٠/ ٤/ ٩٣/ ١٤٢١ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م والمتضمنة موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على طلب الحكومة الأمريكية على وضع وحدة للاتصال اللاسلكي في مطار الظهران لتأمين الاتصالات ما بين السفن والساحل. ويضيف تشايلدز أنه أبلغ حكومته بمضمون الرسالة وأنه تسلم رداً منها يفيد أنها قبلت الشروط التي اقترحتها حكومة المملكة. ويتوقع تشايلدز وصول الفنيين والمعدات إلى الظهران في أغسطس



(آب) أو أوائل سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م لتركيب الوحدة اللاسلكية وتشغيلها.

R. 10

1948/07/15
890 F. 796A/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى أن التحقيقات أخفقت في تأكيد المعلومات الأولية بشأن خليل تميم مستشار شؤون الطيران في المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٨٣ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار)، ويوصي المفوضية أن تقدم له المساعدة الودية كلما أمكن ذلك.

R. 10

1948/07/15
890 F. 515/7-948 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٩٩٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية نص رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية في السفارة الأمريكية بالقاهرة. وتشير الرسالة إلى برقية المفوضية في جدة رقم ٤٠٢ المؤرخة في ٩ يوليو، وتقول إن بولك مخول بالذهاب إلى جدة حسبما يقتضي الأمر، كما تعبر عن الاعتقاد الجازم بضرورة تروي المملكة العربية السعودية وعدم التسرع في تبني خطة جديدة بالنسبة للعملة. وتشير الرسالة إلى تقرير بولك رقم ١٦٠ المؤرخ في ٥ يونيو (حزيران) والمرسل من جدة، وتبين أنه بسبب عدم توفر المعلومات الكافية في واشنطن فإن وجود بولك في جدة سيكون مفيداً جداً للمفوضية الأمريكية ولحكومة المملكة على أساس متابعة الموضوع لبضعة أشهر، وإبلاغ واشنطن بالتطورات.

وتبين الرسالة إلى بولك أن وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين لا تنصحان أبداً بتثبيت سعر الريال مقابل الجنيه الذهب بما يعادل ٦٥ ريال للجنيه الواحد للأسباب التي أبداها بولك. وتضيف الرسالة أن أية محاولة لتثبيت قيمة داخلية للريال وفقاً للجنيه الذهب ستفشل بسبب تقلبات أسعار الذهب والفضة. وفيما يتعلق بربط العملة بالدولار أو بالاسترليني تفيد البرقية أنه طالما أن دخل المملكة من العملات الأجنبية هو بالذهب أو بالدولار فإن من الأفضل أن تكون إحدى هاتين العملتين غطاء للعملة السعودية لأن كلتيهما قابلة للتحويل إلى أية عملة أخرى، وهذا يعني أن يكون تحديد سعر الصرف الأساسي سيكون بالدولار.

R. 6



1948/07/15
890 F. 74/7-1548 (2)

برقية سرية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشـير تشـايلدز إلـى تعلـيمـات وزارة الخارجـية رقم ٣٠ المـؤرخة في ٢٣ يونـيو (حزيران) ١٩٤٨م بشأن الاتصالات الهاتفية واللاسلكيـة في المملكة العربيـة السعودية، ويضيـف أن أعمال إنشـاء الأبنية والأبـراج الخاصـة بمحطـة شركة مـاكي للاتـصالات الـسلـكيـة والبـرقـية Mackay Radio and Telegraph Co. قد انتهت عملياً، وأن تركيب المعدات وتوصيلها سيستغرق ما بين شهر إلى شهرين. ويذكر تشايلدز أنه لا يوجد سوى ممثـل أمريكي واحـد لشركـة ماكي بسـبب الصعوبات التي تواجه بقاء الموظفين الأمريكيين في جدة، الأمر الذي قد يسبب تأخر العمل بضعة أسابيع.

ويذكر تشايلدز أن دائـرة الظهران-جدة التابعة لأرامكو ستصبح جاهزة في مدة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر، ويفيد أن ماير Meyer رئيـس قسم الاتصـالات في شركة الـزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company أمضـى في جدة عدة أيام لإنـهاء الترتيبـات الخاصة بمنشآت الدائرة في جدة مع حكومة المملكة. ويقول تشايلدز إن ماير يعتقد أن الحكومة السعودية ستقيم شبكة اتصالات منفصلة للاستخدامات التجـارية وقد تضغـط عندئذ علـى أرامكو لاستخدام تلك الشبكة.

وعن محطة الظهران الـتي تديرها إدارة البريد والبرق السعودية ينقل تشايلدز عن ماير قوله إن أرامكو نفذت المنشآت ومازالت تقوم بصيانتها، وإن الشركة تخطط قريباً لاستبدال المحطة الحالية ذات القناة الواحدة بمحطة ذات عشر قنوات. ويضيف تشايلدز إنه على الرغم من استحالة اتـخاذ الحكومة السعودية قراراً في الوقت الـراهن حول استخدامها لـدائرة أرامكو، فإن المفوضية ستبذل جهدها لإيضاح أن فتح الدائرة للاستخدام العام أمر مستحب.

R. 9

1948/07/17
711. 90F27/7-1748 (1)

برقية سرية رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى البرقية رقم ٤٨ من وزارة الخـارجيـة المؤرخـة في ٦ يـولـيو ١٩٤٨م، كما يشـير إلى رسالة المفوضيـة رقم ١٥٠ المـؤرخة فـي ٢٦ مايـو (أيار) الخاصة باتفاقية الطيران المدني الأمريكية-السعودية، ويقول إن تلك الرسالة ذكرت أن النص الذي اقترحته الجامعة العربية يبدو مقبولاً للـمفوضية، وأن المفوضية تطـلب



تعليق وزارة الخارجية وملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي في القاهرة على ذلك النص. ويقول تشايلدز إن المفوضية وجدت أن الصيغة التي اقترحتها الجامعة العربية مقبولة، وذلك بناء على رأي أبداه ملحق شؤون الطيران في القاهرة في مذكرته المؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٨م الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

ويستشهد تشايلدز بمقطع من تلك المذكرة يقول ملحق شؤون الطيران في القاهرة فيه إنه بعد اطلاعه على اتفاقية النقل الجوي التي تنوي مصر اقتراحها، وجد أنها تتيح حرية خامسة بصورة محددة، وتبدو مقبولة، وإذا ما أقرتها الجامعة العربية، فستكون ذات تأثير إيجابي على مفاوضات الحكومة الأمريكية مع المملكة. ويتابع تشايلدز قائلاً إنه يعتقد أمام تردد حكومة المملكة الحالي في متابعة هذه المفاوضات، حسبما ورد في برقية المفوضية رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، أن من العبث إجراء أية مناقشات ما لم يستقر الوضع السياسي العام في منطقة الشرق الأدنى.

R. 12

1948/07/19
890 F. 51/7-1948 (3)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها مسؤولون من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومن وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٨.

تبين المذكرة أن المشاركين من أرامكو كانوا روبرت بروام Robert Brougham نائب رئيس الشركة المكلف بالشؤون المالية، وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب الرئيس، وريتشارد هوكي Richard Hawkey مساعد أمين الصندوق، وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل الشركة في واشنطن. واشترك في المحادثات من مكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية كل من جلنديننج Glendenning رئيس قسم الإمبراطورية البريطانية والشرق الأوسط، وجورج إدي George Eddy رئيس قسم الذهب والفضة في صندوق تثبيت العملة؛ ومن قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية كل من جوردن ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، وإدوارد ماكنيرني Edward B. McEnerney، وأدريان كولكيت Adrian B. Colquitt.

وتقول المذكرة إن بروام لفت انتباه المشاركين إلى إعلان المملكة العربية السعودية عزمها على طرح عملة ورقية وتأسيس نظام مصرفي وطني، وقال إن حكومة المملكة طلبت مشورة أرامكو وحكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا في هذا الشأن، إلا أن أرامكو تفضل أن يتولى هذه المهمة خبير



مستقل، خشية أن تعزو الحكومة السعودية أية مشورة تبديها أرامكو إلى حوافز نابعة من مصلحة الشركة. وأكد بروام حرص أرامكو على أن يوضع للمملكة برنامج كامل مفصل وطويل الأمد، وأوضح أن دخل المملكة من عائدات النفط بلغ حوالي ٣٢ مليون دولار في عام ١٩٤٨م، ومن المتوقع أن يصل إلى حوالي ٩٠ مليون دولار في عام ١٩٥٠م.

وتقول المذكرة إن بروام فسر الهدف من الخطوة التي أعلنت المملكة عزمها على اتخاذها بأنه قد يكون التأهل لعضوية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي سعياً إلى الحصول على قروض منهما. كما تورد المذكرة رأي دوس الذي قال إن المملكة تتوقع أن يتم التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية وربما تتوقع أن الولايات المتحدة ستقوم بتقديم المساعدات إلى دول الشرق الأدنى ضمن برنامج شبيه بخطة مارشال في أوروبا، ولذلك تسعى المملكة إلى تطوير نظامها المالي للاستفادة من ذلك البرنامج.

وتبين المذكرة أن ماتيسون سأل عما إذا كان طلب المملكة للمشورة البريطانية هو طلب غير مباشر لقرض من بريطانيا، وعن احتمال منح بريطانيا ذلك القرض، لكن بروام أعرب عن شكه في أن تكون بريطانيا في وضع يتيح لها ذلك. كما تنقل المذكرة ملاحظة جلندينينج أن جَد بولك Judd Polk وليونارد ويت Leonard Waite ممثلي وزارتي المالية الأمريكية والبريطانية في القاهرة قد دعيا إلى جدة لتقديم المشورة إلى الحكومة السعودية.

وتنقل المذكرة سؤال ماتيسون عما إذا كانت أرامكو ستستفيد من الخطوات التي تعتزم الحكومة السعودية اتخاذها، وإجابة بروام بالإيجاب. وتقول المذكرة إن بروام أكد ضرورة أن تحصل المملكة على مشورة خبير رفيع المستوى في الشؤون المالية، وإن جلندينينج سأل عما إذا كانت حكومة المملكة قد وظفت درويش المستشار المالي المصري لديها، وإن بروام ذكر في رده أن الخطوات الأخيرة قد تكون اتخذت بناء على مشورة أحمد توفيق المحامي المصري الذي يتزايد نفوذه باستمرار. وتنقل المذكرة عن بروام قوله إن ما تفكر أرامكو به هو شيء مماثل لما حدث في حالة الأستاذ كيمرر Professor Kemmerer الذي رشحته الحكومة الأمريكية للعمل مستشاراً لدى حكومات أخرى. وتبين المذكرة أن كيد علق أن الأمر سينتهي بأن تدفع أرامكو أجور المستشار المالي كما حدث بالنسبة لمشروع الخرج الزراعي الذي كان في البدء مشروع الحكومة الأمريكية ثم أصبح أحد مسؤوليات أرامكو، لكن هامشاً على المذكرة يوضح أن أرامكو في الواقع تخصم تكاليف مشروع الخرج من عائدات الحكومة السعودية النفطية.



وتنقل المذكرة اقتراح كيد أن يقدم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المشورة للملكة، وقوله إن من الممكن أن يكون طلب مشورة البنك الدولي من خلال دولة عربية أخرى عضو فيه. كما تورد قول دوس إن ثمة احتمالاً ضعيفاً في الحصول على المساعدة من اللجنة الاقتصادية الإقليمية التابعة للجامعة العربية، لكنه ذكر أن عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة أخبره أن تلك اللجنة لم تحقق أية إنجازات بعد.

وبالنسبة لاقتراح أرامكو أن ترشّح الحكومة الأمريكية خبيراً يتولى تقديم المشورة إلى الحكومة السعودية، فتقول المذكرة إن جلدينج وماتيسون ذكرا أنهما لا يحبذان أن تقوم الحكومة الأمريكية بذلك على الفور ويفضلان الانتظار إلى أن ينجلي الموقف السعودي. كما تنقل المذكرة قول جلندينج إن بولك سيذهب إلى جدة للاطلاع على نوايا الحكومة السعودية، مبيناً أن مسألة التوصية باتباع خطة معينة معقدة جداً، وموضحاً أن أية عملة ورقية لابد من أن تكون مدعومة ١٠٠ بالمائة باحتياطي من الذهب. وتقول المذكرة إن المجتمعين اتفقوا على انتظار سماع تقرير بولك الذي يُنتظر قدومه إلى الولايات المتحدة بعد عودته من جدة، وذلك قبل اتخاذ أي قرار حول المشورة التي سيتم تقديمها والطرف الذي سيقوم بذلك.

R.5

1948/07/19
890 F. 6363/7-1948 (2)

مذكرة سرية للغاية للحفظ في الأرشيف حول «تدمير مصافي النفط التي تملكها شركات أمريكية في المملكة العربية السعودية وجزر البحرين»، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى المشاورات التي دارت بين جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwiatte وديفيد روبرتسون David Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية مع مسؤولين آخرين في الوزارة وهم تشارلز سولتزمان Sharles E. Saltzman مساعد وزير الخارجية الأمريكي وتشارلز بولن Charles Bohlen المستشار في الوزارة وجورج بتلر George H. Buttler نائب مدير هيئة تخطيط السياسة في الوزارة في ١٦ يوليو حول ضرورة اتصال وزارة الخارجية الأمريكية بالمالكين الأمريكيين لمصافي النفط في الظهران في المملكة العربية السعودية وفي البحرين بهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة لتدمير هذه المصافي إذا طلبت وزارة الخارجية الأمريكية ذلك.

وتوضح المذكرة أنه تم إعداد دراسة تجعل وزير الخارجية هو المسؤول عن تدمير المصافي وردم آبار النفط في الشرق الأوسط في حال نشوب أعمال قتالية مع الاتحاد السوفيتي، وأن هذه قيد الدراسة من قبل مجلس الأمن القومي.



وتقول المذكرة إن سولتزمان اقترح التأكد على الفور من آراء المؤسسة العسكرية حول خطط الولايات المتحدة وبريطانيا في هذا الشأن وحول ما إذا كان الوضع يستدعي الاتصال بمالكي المصافي خلال نهاية الأسبوع. وتضيف المذكرة أن جرونثر Major General A. N. Gruenther من سكرتارية هيئة القيادة المشتركة أوضح ما اتخذته الهيئة العسكرية البريطانية من خطوات في العراق وإيران، وذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية اتخذت الاستعدادات لتوجيه وحدة حاملة طائرات إلى الخليج لإجلاء الأمريكيين وتحييد المنشآت النفطية، وبين أن الوضع ليس خطيراً ليستدعي اتخاذ إجراءات فورية، وهذه نقطة وافق عليها لوريس نورستاد Lieut-Gen. Lauris Norstad من القوات الجوية الأمريكية. وتوضح المذكرة أن رأي بولن وبتلر هو أن الوضع لا يستدعي الاتصال بمالكي المصافي قبل أن يوافق مجلس الأمن القومي على الدراسة المطروحة عليه.

R.8

1948/07/19
890 G. 9111 RR/7-1948 (3)

برقية رقم ٢١٠ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقدم ودزورث مقتطفات من الصحف الصادرة في بغداد بين ٢٧ يونيو (حزيران) و١٧ يوليو ١٩٤٨م. وتتضمن هذه المقتطفات أخباراً مختلفة عن فلسطين نشرتها الصحافة العراقية، ورد ضمنها أن هذه الصحافة عبرت عن سرورها للأخبار التي تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد لإلغاء امتيازات النفط السعودية إذا لزم الأمر.

R. 10

1948/07/20
890 F. 515/7-2048 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٠ من ريفز تشايلدز J. Jives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٨٠ المؤرخة في ١٥ يوليو وينقل عن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة أن ليونارد ويت Leonard Waite ملحق الشؤون المالية البريطاني في القاهرة لم يتلق أي اتصال من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مشيراً في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٥ المؤرخة في ٦ يوليو. وينقل تشايلدز قول ويت إنه كان على اتصال مع جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة موضحاً أنه اقترح على الحكومة البريطانية أن تستعلم من الحكومة السعودية ما إذا كان المطلوب هو النظر في مسألة العملة الورقية (التي تعتزم المملكة العربية السعودية إصدارها) بالتنسيق مع الحكومة



الأمريكية. ويضيف تشايلدز أنه أخبر تروت باحتمال قدوم بولك إلى جدة يوم ٢٩ يوليو، وهو ينتظر تأكيداً لموعد قدومه من وزير المالية السعودي.

R. 6

1948/07/20
890 F. 6363/7-1448 (1)

رسالة من روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشكر إيكنز كيد على رسالته المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٨م والتي ضمنها نسخة من بيان الشركة السري بشأن اكتشاف النفط في منطقة عين دار في المملكة العربية السعودية.

R. 8

1948/07/20
890 F. 6363/7-2048 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤١٩ المؤرخة في اليوم نفسه، ويضيف أن المفوضية علمت أنه في أثناء المباحثات التمهيدية التي أشير إليها في برقية المفوضية رقم ٤٠٩ المؤرخة في ١٢ يوليو اقترحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن تدفع إلى حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ مليون دولار سنوياً كحد أدنى مضمون من العائدات لإنتاج النفط في المناطق المغمورة بمياه الخليج، ما لم تتجاوز عائدات ٣٠ بالمائة من النفط المنتج في تلك المناطق المبلغ المذكور.

ويفيد تشايلدز أن حكومة المملكة أطلعت أرامكو على فحوى عرض مجموعة شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company الذي تقدم بموجبه عائدات بنسبة ٥٠ بالمائة من الأرباح الصافية. ويوضح أن أرامكو تعتبر أن نسبة الثلاثين بالمائة من النفط المنتج تساوي في الظروف الحالية عرض شركة سوبيريور. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية عدم إعلام إرامكو أنها حصلت على المعلومات المضمنة في هذه البرقية.

R. 8

1948/07/21
890 F. 22741/7-2148 (1)

برقية سرية رقم ١٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.



ينقل تشايلدز ترجمة لمقالة بعنوان «أول بعثة عسكرية إلى لندن» نشرت في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ١٦ يوليو ١٩٤٨م، مبيناً أن الموضوع له صلة بمحتوى برقية المفوضية رقم ٤١٨ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٨م. وتذكر المقالة أن وزير الدفاع السعودي تسلم موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على ابتعاث ستة طلاب من المدرسة العسكرية السعودية إلى الكلية العسكرية الملكية (سانت هيرست) في لندن، منهم توفيق علمدار ومحمد بديرة وعباس الرميحي وعبدالرحمن زامل. كما تذكر المقالة أنها البعثة العسكرية الأولى إلى لندن وتلفت نظر شباب البلاد إلى الثمار التي يجنيها الملتحقون بالخدمة العسكرية.

R. 3

1948/07/21
890 F. 51/7-2148 (1)

برقية سرية رقم ١٠٢٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد وزير الخارجية الأمريكي في برقيته رسالة موجهة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية في السفارة الأمريكية في القاهرة وتوضح الرسالة أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company صرحت أن حكومة المملكة العربية السعودية أبدت للشركة اهتمامها في الحصول على مشورة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالبرنامج المالي المقترح. وتطلب البرقية من بولك التوجه إلى جدة لعدة أيام قبل عودته إلى واشنطن لكي يجمع معلومات عن آخر تطورات هذا البرنامج لإخبار الوزارتين عنه شخصياً حين يصل إلى واشنطن.

R. 7

1948/07/21
890 F. 6363/7-2148 (4)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها روبرت آلن Robert Allen نائب رئيس شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company المسؤول عن عملياتها الخارجية وكارلتون وود Carlton Wood نائب رئيس الشركة نفسها وممثلها في الشرق الأوسط وروجر جونسون Roger Johnson ممثل الشركة في واشنطن، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تورد المذكرة ما دار في المحادثات، مبينة أن وود عاد لتوه من المملكة العربية السعودية، وذكر أنه بعد أن قابل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي تيقن أن المملكة مستعدة لمنح امتياز إلى شركة نفط سوبيريور حسب الشروط التي قدمتها الشركة، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في التأكد من أن المنطقة البحرية التي ينوي منح امتياز لها خاضعة لسيادة المملكة، كما يرغب في التأكد



من عدم تدخل حكومة الولايات المتحدة في مسألة منح امتياز النفط لشركة أخرى غير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وذلك قبل أن يعطي موافقته النهائية على الامتياز. وأوضح وود أنه قدم للاجتماع لا بصفته ممثلاً للشركة فحسب، بل وللحكومة السعودية أيضاً ولكن بشكل غير رسمي. وأشار وود إلى إمكانية مشاركة رؤوس أموال سعودية خاصة في الشركة التي سيتم تشكيلها لاستثمار منطقة الامتياز.

وأوضح جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية أن وزارة الخارجية اتخذت منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٤٧م موقفاً ثابتاً يقول إنه ليس من الحكمة منح امتياز نفطي في المنطقة المغمورة بالمياه في الخليج قبل تقسيم المنطقة بين الدول المطلة عليه، وتفيد أن الولايات المتحدة وبريطانيا تعدان المبادئ التي ستوصي الدول المعنية بتبنيها.

وذكر آلن أن شركة سوبيريور على علم بهذه التطورات؛ إذ أبلغ لوي هندرسون Lwy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا شركة سوبيريور أنه لابد من حل مشكلتين مهمتين قبل أن يُمنح أي امتياز، أولاهما تحديد ما إذا كان امتياز أرامكو يغطي المنطقة البحرية، والأخرى تقسيم المنطقة المغمورة في الخليج بين الدول المطلة عليه بصورة منظمة. وأضاف آلن أنه بالنسبة للنقطة الأولى قدمت أرامكو ما تعتبره سوبيريور عرضاً منافساً للحصول على امتيازات جديدة تغطي المنطقة البحرية للمملكة، وبذلك ترى سوبيريور أن المشكلة الأولى قد حلت مع موافقة أرامكو الضمنية على موقف الحكومة السعودية الذي ينفي أن تكون المنطقة البحرية مشمولة بالامتياز الأصلي.

وقال آلن إنه بالنسبة للنقطة الثانية التي كان هندرسون قد ذكرها، تود شركة سوبيريور السؤال عن الوضع بالنسبة لما تم من عمل. وبيّن أن سيبيريور تنتظر منذ شهور كي تحصل على الامتياز، وهي تتطلع إلى كسبه في أسرع وقت ممكن وإلا انسحبت من الميدان لقلة مواردها، في حين أن شريكتها البريطانية وهي شركة التعدين المركزية Central Mining Company لديها موارد كثيرة. لذلك فإن من الضروري بالنسبة لها أن يتم التوصل إلى قرار سريع.

وسأل وود عما إذا كانت هناك ضرورة قصوى تحتم انتظار المملكة وشركة سوبيريور إلى أن يتم تقسيم الخليج، مبينا أن منطقة الامتياز المقترح قد حددت بعناية بحيث لا تتعارض مع أي مطالب للدول المجاورة مثل قطر والبحرين. فهي تمر من نقطة في الشمال رسمت على خط يتعامد مع الساحل عند الحد الجنوبي للمنطقة السعودية-الكويتية



المحايدة إلى خط في الجنوب متعامد مع الساحل عند رأس تنورة، وتحدها من الغرب حدود المياه الإقليمية ومن الشرق الخط الذي يمثل أقصى المنطقة البحرية التابعة للسيادة السعودية. وأوضح وود أن الحكومة البريطانية أبلغت شركة التعدين المركزية موافقتها على مثل هذا الامتياز شريطة ألا تحاول الشركتان الحصول على امتياز لمناطق واقعة جنوبي رأس تنورة قبل عقد محادثات مع الولايات المتحدة. وأجاب ساترثويت أن من الضروري انتظار تقسيم المنطقة المغمورة بالمياه، لأنه إذا أقدم كل حاكم على منح امتيازات نفطية بشكل منفصل، فسيمهد ذلك الطريق أمام الروس لأن يدخلوا منطقة الخليج ويبدأوا الحفر حيث يشاءون. وذكر وود أن شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independant Oil Company، حظيت مؤخراً بامتياز نفطي في المنطقة، لكن ساترثويت أوضح أن ذلك الامتياز هو لمنطقة برية وليست بحرية. وبيّن ديفيد روبرتسون David A. Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا أن التشاور مستمر بين وزارتي الخارجية الأمريكية والبريطانية لدراسة أسس تقسيم الخليج، وذكر أن خبيرين جغرافيين أحدهما أمريكي والآخر بريطاني يعملان لوضع الأسس المطلوبة وأنهما على وشك إتمام عملهما. وسأل آلن عن مدى ثقة وزارة الخارجية الأمريكية في قبول الدول المعنية لتلك الأسس، ورد آلن أن من الممكن أن تثير بعض الدول مثل العراق وإيران بعض الصعوبات، لكن من المتوقع التوصل إلى اتفاق نهائي.

وسأل جونسون عن موقف وزارة الخارجية إذا ما قامت إحدى الدول المطلة على الخليج بإعلان سيادتها من جانب واحد مثلما فعلت الولايات المتحدة في إعلانها المتعلق بالجرف القاري. ورد ساترثويت في هذا الصدد أن المنطقة المغمورة في الخليج كلها جرف قاري، وأن من المهم ألا تصدر في هذه المنطقة إعلانات من جانب واحد قبل توصل الولايات المتحدة وبريطانيا إلى اتفاق، وإلا تمكن الروس من الاستفادة من كل نزاع قد ينجم عن هذه الادعاءات.

وعبّر وود عن عدم فهمه قلق الحكومة الأمريكية من النشاطات الروسية المحتملة، موضحاً أن الروس لا يستطيعون التنقيب عن النفط في المناطق البحرية لافتقارهم إلى المعدات والمهارات، وأجاب ساترثويت أن بإمكان الروس الحصول على المعدات حتى ولو كان هدفهم هو هدف سياسي يقتصر على إثارة المشكلات للدول الأخرى. لكن آلن عبّر عن اعتقاده أن رد فعل الروس لن يختلف سواء أعلنت دول الخليج سيادتها من جانب واحد، ومنعت بذلك دخول روسيا للخليج، أم تم التقسيم بعد التشاور مع الحكومتين الأمريكية والبريطانية والاتفاق بين الدول على إبعاد الروس. وفي الختام أعلن ممثلو شركة نفط سوبيريور عن



رغبتهم في أن يتم اتخاذ خطوات بأسرع وقت ممكن، لأن الشركة لا تستطيع الاستمرار في المفاوضات لفترة طويلة، ولاحتمال دخول شركات منافسة في الصورة. وطمأن مسؤولو وزارة الخارجية ممثلي الشركة قائلين إنهم لن يدخروا وسعاً في سبيل الإسراع في المفاوضات والتوصل إلى حل مبكر للمشكلة. وسلّم وود إلى ساترثويت نسخة مذكرة تبحث في اهتمام الشركة بالامتياز النفطي موضوع البحث (وهي المذكرة المرفقة نسخة منها طي مذكرة من روبرتسون إلى ساترثويت مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٤٨م)

R.8

1948/07/21
890 F. 7962/7-2148 (3)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٣٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد ميلوي نص رسالة موجهة منه إلى ريفر تشايلدز J. Rivs Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يفيد ميلوي فيها أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أخبره بحادثة خطيرة حدثت في المطار، إذ وقع خلاف بين جوردان Captain Jordon ضابط الأمن في المطار وبايلي MP Sergeat Bailey أحد العسكريين الأمريكيين من جهة وبين بعض موظفي الجمارك السعوديين من جهة أخرى، حول صندوق كان على متن طائرة تابعة لشركة تي دبليو إيه TWA قادمة من بومباي. ويوضح ميلوي أن الموظفين السعوديين رفضوا السماح للأمريكيين بفتح الصندوق مما أدى إلى مشادة بين بايلي والموظفين السعوديين الذين جردوا بايلي من سلاحه. ويضيف ميلوي أنه وأوكيف يحاولان عدم مناقشة الموضوع مع سالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في مطار الظهران والأمير عبدالمحسن بن جلوي حتى يتلقيا توجيهاً من تشايلدز.

ويشير ميلوي في بداية رسالته إلى أوامر تلقاها أوكيف من هيئة النقل الجوي العسكري مؤرخة في ١٠ يوليو، وإلى تعميم صادر عن وزير الخارجية الأمريكي في برقية مؤرخة في ١ يوليو.

R. 10

1948/07/21
890 F. 7962/7-2148 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م وهي نسخة من برقية موجهة في الأصل إلى القنصلية الأمريكية في الظهران تحت رقم ٢١٠.

يشير تشايلدز إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي رقم ١٨٤ المؤرخة في ٢١ يوليو



(وهي البرقية التي وجهها فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي تحت الرقم ١٣٨ المؤرخة في ٢١ يوليو). ويقول تشايلدز إن جوردان Captain Jordan أخطأ التصرف؛ إذ لا علم للمفوضية الأمريكية في جدة أن الأمريكيين مخولون من قبل حكومة المملكة العربية السعودية بممارسة أي نوع من الإشراف في مطار الظهران، باستثناء الأمور الفنية وخاصة تلك المتعلقة بتشغيل المطار. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن على ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن يلتقي سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في المطار ويشرح له أن جوردان تجاوز سلطته، بل كان في الحقيقة يتصرف بعكس التعليمات التي أصدرها أوكيف.

ويتابع تشايلدز قائلاً إن على أوكيف أن يحاول احتواء الحادثة وأن يجد حلاً لها بالاتفاق مع نقشبندي. ويقول تشايلدز إنه إذا وجد ميلوي وأوكيف أن الضرورة تستدعي مناقشة المشكلة مع الأمير عبدالمحسن بن جلوي فيمكنهما القيام بذلك وفق الخطوط التي ذكرها، أما إذا تعذر حلها محلياً فإن وزارة الخارجية الأمريكية ستزوده دون شك بالتعليمات الضرورية للأسلوب الذي ينبغي أن ينتهجه مع وزارة الخارجية السعودية.

R. 10

1948/07/22
890 F. 7962/7-2248 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٢٣ المؤرخة في ٢١ يوليو، ويضيف أنه بالرغم من الخطأ الذي ارتكبه موظفو الجمارك بتجريدهم جندياً أمريكياً من السلاح بالقوة، فإن الخطأ الأساسي يقع على عاتق الجانب الأمريكي. ويذكر تشايلدز أن الخطأ الأمريكي يتمثل في محاولة ممارسة السيطرة على أرض لا تخضع للسلطة الأمريكية ودون إذن من حكومة المملكة العربية السعودية، وفي استعراض العناصر الأمريكية قوتها بشكل استفزازي. ولذلك تشعر المفوضية الأمريكية أن على الولايات المتحدة التخفيف من أهمية هذه المسألة في تناولها لها، حتى لا تثير حكومة المملكة القضية معها، ويقترح الاعتراف بالخطأين اللذين ارتكبا حتى تمر المسألة بسلام.

R.10

1948/07/22
890 F. 6363/7-2248 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير الأمريكي المفوض في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٢٢ المؤرخة في ٢٠ يوليو، ويضيف أنه بناء على طلب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي فإن فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سيزور جدة في ٢٤ يوليو لاستئناف المحادثات بشأن امتيازات أرامكو في نفط مياه الخليج. ويذكر تشايلدز أن جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في أرامكو والموجود حالياً في جدة لا يعرف ما إذا كان وزير المالية سيوافق على منح الامتياز النفطي لأرامكو أم يرغب في انتزاع عرض أعلى من العرض المطروح حالياً.

R. 8

1948/07/22
711. 90 F/7-2248 (2)

برقية سرية رقم ٤٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن وجود نائب وزير الخارجية السعودي في القاهرة ووزير المالية السعودي في الطائف أعاق المفوضية في الأسابيع القليلة الماضية عن معرفة ما يجري لدى حكومة المملكة العربية السعودية، إلا أنه تمكن من عقد محادثات مع بعض كبار مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومنهم فردريك ديفيز Frederick Davies وفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائبا رئيس الشركة وجاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة فيها الذين كانوا على اتصال مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومسؤولين سعوديين آخرين على ساحلي المملكة الشرقي والغربي. ويورد تشايلدز تحليلاً موجزاً للوضع الراهن بناء على تلك المحادثات وعلى ملاحظات المفوضية.

ويبين تشايلدز أن التوتر في العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة الذي نشأ عن الموقف الأمريكي من إسرائيل والمشكلة الفلسطينية قد انتهى، كما انتهى الخوف حول مستقبل امتياز النفط واحتمال قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ويقول تشايلدز إن مسؤولي أرامكو على ثقة أن احتمال إلغاء الامتيازات النفطية لم يعد قائما، ويضيف أنه ما لم تتخذ حكومة الولايات المتحدة إجراء آخر لصالح إسرائيل وضد العرب فإن احتمال قطع العلاقات بين البلدين أصبح ضئيلاً.

ويوضح تشايلدز أن التبدل في الوضع ناتج عن عدة أسباب، منها إدراك أن الصراع المسلح في فلسطين لن يؤدي إلى نتيجة بعد سحب الدعم البريطاني، وتجديد الهدنة، وعدم اتخاذ الولايات المتحدة مواقف فردية يمكن تفسيرها بأنها مؤيدة لإسرائيل.

R.12



1948/07/22
890 F. 1281/8-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لـلمذكرة رقم ١١١/٢/٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ١٦ رمضان ١٣٦٧هـ الموافق ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تخبر وزارة الخارجية السعودية المفوضية الأمريكية في جدة أن حكومة المملكة العربية السعودية علمت بوجود طبيب أمريكي جديد يعمل في مستوصف المفوضية، دون أن تتلقى إدارة الصحة العامة شهاداته الرسمية التي يمكن بموجبها إصدار رخصة له بممارسة الطب طبقاً لأنظمة الحكومة السعودية. وعليه تطلب وزارة الخارجية من المفوضية الأمريكية في جدة تزويدها بما يمكن من معلومات حول هذه المسألة.

R. 3

1948/07/22
890 F. 6363/6-248 (1)

مذكرة سرية رقم ١٠٢ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة السفارة رقم ٤٥٤ المؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م والتي تعلق على رسالة وزارة الخارجية رقم ٥٥٨ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م. ويقول وزير الخارجية إنه يرفق نسخة (غير موجودة مع الوثيقة) من خريطة تحمل عنوان «مناطق الامتيازات في الجزيرة العربية والمناطق المجاورة». ويوضح وزير الخارجية أن الخريطة لا تشير إلى الحدود داخل مياه الخليج، ولا تبين المنطقة التي تخلت عنها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى المملكة العربية السعودية.

ويعتقد وزير الخارجية الأمريكي أن الإجابة عن النقاط ٣ و٤ و٧ الواردة في رسالة السفارة تكمن في عزم الشركة على التخلي عن ٣٣ ألف ميل مربع في كل من التواريخ الستة المذكورة في رسالة من وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٧م، المرفق نسخة منها مع تعليمات وزارة الخارجية الواردة في مذكرتها المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٨م.

ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أنه وحسب هذا البرنامج ستتخلى أرامكو عن ٩٩ ألف ميل مربع مع حلول عام ١٩٥٥م أي ما يعادل ٢٥ بالمائة من المساحة الكلية للمنطقة، بالإضافة إلى التنازل عن ١٩٨ ألف ميل مربع مع حلول عام ١٩٧٠م أي ما يعادل نصف المنطقة الكاملة التي يشملها الامتياز



النفطي والاتـفاقية المكملة له. ويذكـر وزير الخارجية الأمريكي تصريح فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن أن ما ذكر أعلاه هو تفسير صحيح لرسالة مور المؤرخة في ٢٤ يونيو ١٩٤٧م إلا أن الاتفاق النهائي حول إعادة جزء من مساحة الامتياز النفطي المعطى لأرامكو لم يتم بعد.

R. 8

1948/07/22
890 F. 6363/7-2148 (8)

مذكرة سرية من شـركة نفط سوبيريور Superior Oil Company، غير مؤرخة (وهي المذكرة الـتي سلمهـا كارلتون وود Carlton Wood نائـب رئيس الشـركة إلى جـوزيف ساترثـويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخـارجيـة الأمريكـية في نـهايـة المحادثات التي اشترك فيها ممثلون عن الشركة وعن الوزارة، والتي وردت مذكرة عنها مؤرخة في ٢١ يولـيو/ تموز ١٩٤٨م) مضـمنة طي مـذكرة مـن ديفـيد روبـرتسـون David A. Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى ساترثويت، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٤٨م.

توضح المذكرة أنه في عام ١٩٤٧م وافقت شركـة نفـط سوبيـريور وشـركة التـعدين والاستثمار المركزية المحدودة Central Mining and Investment Corporation Ltd. الإنجليزية على السعي معاً للحصول على امتياز نفطي من حكومة المملكة العربية السعودية في قاع الخليج تحت الجرف القاري في الخليج المحاذي للساحل الشرقي للمملكة. وتقول المذكرة إن المنطقة المعنية تمتد حوالي ١٥٠ ميلاً بدءاً من الحدود الجنوبية للمنطـقة السعودية-الكويتية المحايدة إلى خط شمال البحرين يمتد من رأس تنورة في اتجاه الشرق ويحده من الغرب حدود المياه الإقلـيمية للمـملكة ومن الشـرق الحد الشرقـي للجرف الـقاري السعودي، وهـي منطقة يبلـغ عرضها حوالي ٦٠ ميلاً. وقد حددت المنطقة بـعناية كيلا تتعارض مع أيـة مطالب للـكويت أو البحرين أو مع مـنطقة امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتقول المذكرة إن الشركتين المذكورتين أعلمتا وزارتي الخارجية البريطانية والأمريكية بنيتهما، وبدأتا المفاوضات مـع الحكومة السعـودية في عام ١٩٤٧م.

وتبين المذكرة أن ممثلين عن الشركتين قدَّما في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م اقتراحاً خطياً إلى حكومـة المملكة يتـضمن بنود الامتـياز المقترح وأن عبدالله السلـيمان الحمدان وزير المالية السعودي أعلمهما بالموافقة على منحهم الامتياز طبـقاً للشروط المقترحة، بشـرط أن تتأكد حكومة المملكـة من اعتراف حكومتي الولايات المـتحدة وبريطـانيا بأن للحـكومة السـعودية حقـوقاً في الجـرف القاري (في



الخليج) مشابهة للحقوق التي أعلنها هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م (بالنسبة للجرف القاري في خليج كاليفورنيا)، وألا تحتج وزارة الخارجية الأمريكية ولا تعترض على منح مثل هذا الامتياز بحجة أنه يتعارض مع امتيازات أرامكو.

وبالنسبة للنقطة الأولى، تفيد المذكرة أن معلومات الشركة تفيد أن وزارتي الخارجية الأمريكية والبريطانية تدرسان تقسيم منطقة الجرف القاري في الخليج بين الدول المطلة على سواحله. أما فيما يتعلق بالنقطة الثانية فتبين المذكرة أن أرامكو أبلغت حكومة المملكة خطياً في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م أنها تنوي البدء بأعمال التنقيب في مياه الخليج على الساحل الشرقي للمملكة، وكانت تلك هي المرة الأولى منذ ١٥ عاماً التي تدعي فيها أرامكو أن لها حق التنقيب في مياه الخليج. وردت حكومة المملكة مباشرة على تلك الرسالة قائلة إن امتياز أرامكو لا يتضمن حقوق التنقيب عن النفط في مياه الخليج. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية أعلمت شركة سوبيريور أنه إذا طلبت الحكومة السعودية منها إبداء رأيها فستجيب بأنها ترى ألا تمنح حكومة المملكة أي امتياز نفطي قبل تحديد مدى حق أرامكو بالتنقيب عن النفط في مياه الخليج، وذلك عن طريق التحكيم، وقبل أن يتم تحديد حقوق الدول المختلفة المطلة على الخليج في الجرف القاري باتفاق بين العديد من هذه الدول على الأقل.

وتقول المذكرة إن ادعاء أرامكو بحقها في التنقيب في منطقة الجرف القاري يرتكز على اتفاقيتي امتياز أرامكو الموقعتين في ١٩٣٣ و١٩٣٩م. فالمادة (٢) من اتفاقية عام ١٩٣٣م تحدد منطقة الامتياز في الحدود الشرقية بما في ذلك المياه الإقليمية والجزر، وكانت المياه الإقليمية آنذاك تحدد بثلاثة أميال من الساحل في العالم بأسره. كما أن المقصود بالمياه الإقليمية والجزر يعتمد على نية الطرفين.

وتقول المذكرة إن هاملتون N. L. Hamilton الذي وقع الاتفاقية عن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California قد توفي، أما الشخص الذي وقعها عن المملكة فهو الحمدان، الذي أكد أنه حين تم توقيع الاتفاقية لم تتطرق المحادثات قط إلى مسألة التنقيب داخل مياه الخليج، وأن المياه الإقليمية والجزر لم تدخل في الاتفاقية إلا لإعطاء أرامكو حرية الدخول والخروج والتنقل ومد الأنابيب. وذكر الحمدان أن الحكومة السعودية ترى أن حقوق امتياز أرامكو تقتصر على اليابسة فقط. أما في اتفاقية عام ١٩٣٩م فقد نقل وصف منطقة الامتياز كما ورد في اتفاقية عام ١٩٣٣م. وبموجب التعديل الجديد حصلت أرامكو على حقوق إضافية ضمن حصة الحكومة السعودية في المنطقتين المحايدتين بما فيها المناطق البحرية



التابعة لهما. وتشير المذكرة إلى أن أرامكو طلبت إضافة المناطق البحرية التابعة للمنطقتين المحايدتين، وكان من السهل عليها أن تضيف عبارة «المناطق البحرية التابعة» لمنطقة الامتياز الأصلي لو كانت إضافة تلك المناطق في نية الطرفين.

وتقول المذكرة إن أرامكو لم تعبر عن نيتها بالحفر في المنطقة المغمورة بمياه الخليج إلا بعدما علمت بالمناقشات الجارية لمنح امتياز نفط تلك المنطقة لشركة سوبيريور، موضحة أن رسالة أرامكو المؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٤٨م لم تكتب إلا بعد سنتين ونصف من إعلان الرئيس ترومان في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م المبدأ الذي أرسى حق كل بلد مطل على البحر في استثمار المصادر الطبيعية الموجودة في قاع البحر للجرف القاري الملاصق لذلك البلد. وتضيف المذكرة أنه وفق المادة ٩ من اتفاقية عام ١٩٣٣م التي استبدلت بالمادة رقم ٧ في اتفاقية عام ١٩٣٩م فإن على أرامكو أن تتخلى عن كل المناطق التي لا تنقب فيها عن النفط إلى حكومة المملكة، وتبين أن المهلة المحددة لذلك انقضت في نهاية عام ١٩٤٥م. وفيما يتعلق بمسألة التحكيم، تفيد المذكرة أن حكومة المملكة لا تعتقد أن ثمة مشكلة يمكن أن تعرض على التحكيم على اعتبار أن امتياز أرامكو لا يشمل مياه الخليج أصلاً، وأن المحاكم تقرر في مثل هذه الحالة ما إذا كان الخلاف يدخل ضمن الخلافات التي تحال إلى التحكيم.

وتطلب المذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية الإسراع في صياغة السياسة الخاصة بالتقسيم المقترح للجرف القاري في الخليج التي تدرسها وزارتا الخارجية الأمريكية والبريطانية. كما تطلب أن تقوم حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا بإعطاء تأكيدات لحكومة المملكة تعترف بحقها في المصادر الطبيعية في باطن الأرض تحت قاع البحر في الجرف القاري للخليج. وتوضح المذكرة عدم انتهاك أي حق من حقوق أرامكو مما ينفي أي مبرر لاستخدام وزارة الخارجية الأمريكية حقها في حماية المصالح الأمريكية.

وتتابع المذكرة أنه في ضوء سياسة وزارة الخارجية المعلنة التي تشجع الشركات الأمريكية المستقلة على الدخول إلى منطقة الشرق الأوسط، فإن أي تأخير في منح هذا الامتياز لشركتي سوبيريور والتعدين المركزية يمكن أن يؤدي إلى أن تفوز به شركة أجنبية نظراً للتنافس الشديد على هذه المنطقة الغنية جداً بالنفط. ولذلك تطلب شركة نفط سوبيريور في المذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية أن تؤكد دعمها لجهود الشركات المستقلة للحصول على الامتيازات في منطقة الشرق الأوسط وعدم اتخاذ أي إجراء قد يؤدي إلى عرقلة تلك الجهود.



وتـقول المـذكـرة أن وزارة الخـارجيـة الأمريكية أخبرت ممثلـي الشركة مؤخراً أنها لا تشجع منح امـتيازات إضافية في المنطقـة نظراً للوضع الحساس في روسيا السوفييتية، ولكن بما أن شركة النفط المستـقلة الأمريكية American Independent Oil Company حصلت على امـتياز في المنطقة السعـودية- الكويتية المحايدة فإن منح امـتياز إضافي في منطقة مياه الخليج بجوار تلك المنطقة المحايدة لن يؤثر على الوضع.

R.8

1948/07/22
890 F. 6363/7-2148 (1)

مذكرة من ديفـيد روبرتسون David A. Roberston من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيـا في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير المكتب بالنيابة، مـؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة أعدتها شركـة نفط سوبيريور Superior Oil Company، غير مؤرخة.

يبين روبرتسون أنه وزع نسخاً من المذكرة المرفقة على أقسام وزارة الخارجية، وأن الوزارة تسلمت رسالة جديدة مـن البريطانيين يرفق نسخة منها (غير موجودة مع الوثيقة)، وسيتم عقد اجتماع معهم يوم الجمعة ٢٣ يوليو في مكتب ساترثويت.

R. 8

1948/07/22
890 F. 7962/7-2148 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يذكر مارشال أن وزارة الخارجية تـوافق على تعليمات المفوضية إلى القنصلية الأمريكية في الظهران التي وردت في برقيتي المفوضية ٤٢٣ و٤٢٤ المؤرختين في ٢١ و٢٢ يوليو، ويعبر عن أمـله في حل المسألة محلـياً وفق اقتراح المفوضية. ويضيف مارشال أن القوات الجوية طلبت تقريراً عن الحادث من ريتشارد أوكـيـف Richard J. O'Keefe آمـر مطـار الظهران، وأصدرت تفسيراً للتعليمات الأصلية لمطار الظهران بهدف منع وقوع حوادث من هذا النوع.

R. 10

1948/07/22
890 F. 7962/7-2248 (2)

برقـية سرية رقـم ١٤١ من فرانسـيس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ٢٢ يوليـو (تموز) ١٩٤٨م، وهـي في الأصـل موجـهة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة تحت الرقم ١٨٥.

يشـير ميلـوي إلى برقيـته رقم ١٨٤ الموجهة إلى المفوضية والمؤرخة في ٢١ يوليو وبرقية المفوضـية رقم ٢١٠ إلى القنصلية



في الظهران المؤرخة في ٢١ يوليو، ويضيف أنه وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران اجتمعا مع الرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في المطار، وعبر أوكيف عن أسفه للأخطاء التي ارتكبها جوردان Coptain Jordan، مبيناً أن الخطأ الأساسي كان في الخروج على الأوامر الصريحة بعدم حمل السلاح. لكن أوكيف بيّن أن اعتداء رجال الجمارك على جندي أمريكي وتجريده من سلاحه أمر خطير. وأوضح أوكيف، حسب قول البرقية، أنه سيتخذ إجراءات بحق جوردان وسيعيده إلى الولايات المتحدة بسبب عصيانه لأوامره.

وتبين البرقية أن الرائد نقشبندي أوضح أن الأمير عبدالمحسن بن جلوي أمر في ٢١ يوليو بتشكيل لجنة تحقيق تتألف من رئيس الشرطة والمدير العام للجمارك وسكرتير الأمير والرائد نقشبندي. وأضاف نقشبندي أن رجال الجمارك لجأوا إلى الأمير واعترفوا بخطأهم، وأن اللوم لا يقع على بايلي Sergeant Bailey ولا على جوردان. وتقول البرقية إن نقشبندي طلب من أوكيف العفو عن جوردان، ووعد بأن ينقل إلى ميلوي وأوكيف قرار الأمير عبدالمحسن بالعقوبة المفروضة بحق موظفي الجمارك الأربعة. وتقول البرقية إن الجميع عبروا عن أسفهم لوقوع الحادث الذي كان من الممكن تجنبه.

ويبين ميلوي أنه وأوكيف وجدا أن تلك كانت تسوية مرضية للمسألة.

R.10

1948/07/23
890 F. 6363/7-2348 (5)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن وجونز E. C. Jones ملحق الشؤون النفطية في السفارة وعدد من المسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية الذين شاركوا في المحادثات هم جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، وديفيد روبرتسون David A. Robertson من المكتب نفسه، وجون جيرنيجان John D. Jernegan، وبوجز S. W. Boggs المستشار الجغرافي في مكتب العلاقات العامة، وجورج جراي George E. Gray من الشؤون النفطية القانونية، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison والسيدة هوب Mrs. M. E. Hope وإدوارد ماكنيرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى.

وتورد المذكرة ما دار في المحادثات، فتذكر أن روبرتسون أشار إلى رسالة بروملي



المؤرخة في ٢٠ يوليو والموجهة إلى ماتيسون والمرفقة بها برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ يوليو، حول موضوع النفط في مياه الخليج، والتي تقترح أن تقوم بريطانيا بالاتصال مع المشيخات الواقعة تحت الحماية البريطانية وبسلطان مسقط حول هذه المسألة، على أن تتولى الولايات المتحدة وبريطانيا الاتصال مع المملكة العربية السعودية والعراق وإيران. وتقول المذكرة إنه تم الاتفاق على أن تتصل كل من الدولتين مع المملكة وإيران والعراق وسلطان مسقط على حدة، وعلى عدم قيام أي من الحكومتين بإبلاغ شركات النفط أية معلومات حول احتمالات الحصول على امتيازات (نفطية) تغطي المناطق البحرية في الخليج قبل أن يقوم كل من حكام الدول المعنية بإعلان المنطقة التي تخضع لسيطرته. واقترح مولين قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بإعداد بيان يوضح دورهما لتقديمه إذا طلبت منهما الأمم المتحدة أو هيئات أخرى معلومات عن الموضوع.

وذكر جونز أن الدوائر النفطية أصبحت على علم بمحادثات الولايات المتحدة وبريطانيا، وأكد بروملي أنه لا علم للعراق بهذه المحادثات. وأوضح ساترثويت والمندوبيْن البريطانييْن أن الولايات المتحدة وبريطانيا تؤيدان المنافسة الحرة المفتوحة بين الشركات ولا تفضلان شركات بعينها، وذكر جونز في هذا الصدد أنه لا توجد إمكانيات لاستغلال النفط في مياه الخليج سوى لدى قلة من الشركات البريطانية التي تملك المهارات والمعدات الضرورية لذلك.

وأوضح روبرتسون عدم ارتياح وزارة الخارجية الأمريكية لاستخدام مصطلحي «السيادة» و«الضم» الذين وردا في برقية وزارة الخارجية البريطانية المشار إليها وتفضليها استخدام عبارتي هاري ترومان Harry S. Troman رئيس الولايات المتحدة في إعلان الجرف القاري وهما «السلطة القضائية» و«السيطرة». وزكى بوجز وجراي استخدام العبارات نفسها التي وردت في إعلان ترومان، وأشار الأخير إلى احتمالات أن يؤدي استخدام عبارة «السيادة على قاع البحر وما تحته من تربة» إلى التعقيدات وسوء الفهم. وقارن بوجز بين ضم موارد التربة التحتية وبين الحصول على حقوق صيد السمك.

ووعد بروملي أن يستوضح من وزارة الخارجية البريطانية موضوع استخدام المصطلحات، مبيناً أن الهدف الرئيسي لبريطانيا هو ألا يتاح لأية دولة أن تدعي حقوقاً لها في الخليج سوى الدول المطلة عليه، وقال إنه يفكر بالتحديد بأي جهد روسي للتسلل إلى منطقة الخليج. ورد روبرتسون أن من الممكن التوصل إلى صيغة تمنع تطفل أي طرف ثالث. وذكر ماتيسون أن من الأسهل إقناع الدول المطلة على



الخليج بقبول مفهوم السلطة القضائية بدلاً من مفهوم السيادة، لأن الأول يجنبها العديد من المشكلات الصعبة التي تتعلق بـحقوق صيد السمك واستخراج اللؤلؤ.

ورداً على سؤال من روبرتسون عما إذا كان هناك أي رد فعل بريطاني على خـريطة بوجز ومذكرته، أوضح بروملي أن المسؤولين في لندن بـيّنوا أنهم يقومـون بإعداد مذكرة جوابية. واتفق الحاضرون على أن من الأفضل إعداد خريطة قبل التقدم بتوصيات إلى الدول المعنية، لأن الخريطة تسهّل على تلك الدول فهم التوصيات. كما اتفقوا على أن المباحثات يجـب أن تكون عـلى مرحـلتـين، الأولى للتوصل إلى اتفاق حول المبـادئ الأساسية، والثانية للاتفاق على تطبيق تلك المبادئ من خلال رسم الخريطة. ووعد بروملي بتقديم بيان يتضمـن إعلان المبادئ المناسب حسبما تراه وزارة الخارجيـة البريطانية، لـيتم بحثه والتـوصل مـن خلاله إلـى مجمـوعة مـن التوصيات.

وطـرح جراي مـوضوع الإعـلان الذي سـتصـدره كل مـن الدول المـعنـية، ووجـد المجتمعون أن من الممكن تقديم نمـوذج لجميع تلك الدول. وذكر روبرتسون مشكلة تواجهها وزارة الخارجـية الأمريكـية وتود معـرفة رأي البريـطانيين فـيها، وهي أن الممـلكة العـربية السعودية طلبت نصيحتها حيال منح امتياز في المنطقة البحرية في الخليج. ورد بروملي أنه لا يجد ضرورة لانتظـار توصل دول الخليج إلى اتفاقية شاملة، ويمكـن حين تتوصل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا إلى اتفاق حول حل للمسألة التي طرحتها المملكة، أن تقوما بتقديم التوصيات إلى دول الخليج التـي ستكون حرة في اتخـاذ الإجراء الذي تراه مناسـباً. وعلق ماتيسـون أن الدولتين لن توافقا بـالطبع على قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بمنح امتياز يغطي أية منطقة بحرية تعود إلى دولة أخرى.

وعبر بوجز عن أمله في أن تقوم وزارة الخارجية الـبريطانية حـين ترفع مسألة نفـط المناطق البحرية إلـى مجلس الوزراء بإدخال موضوع المـبادئ التي تحـكم رسم الخطـوط المتوسطة والمـعترضة، لأنه يود أن يتم تبنـي مبادئ عامة. وأثار هذا الموضوع مسألة الجزر في الخليج، وذكر بروملي أن وزارة الخارجية السعودية ناقشت مسألة سلطة الدولة في الجزر مع آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة، وتناول الحديث بوجه خاص وضع جزيرة الفارسية. وفي الختام اتفق المجتمعون على وجوب الالتفات إلى مسألتين: أولاً كتابة مسودة مجموعة المبادئ، وثانياً كتابة مسودة الإعلان المقترح.

R.8

1948/07/24
890 F. 515/7-2448 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٨٠ المؤرخة في ١٥ يوليو ويضيف أنه أخبـر عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بعض الملحوظات التي أبداها جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية في السفارة الأمريكية في القاهرة والمضمنة في رسالتيه المؤرختين في ١٣ و١٧ حول الشؤون المالية السعودية موضحاً أنها تمثل وجهة نظر بولك المبدئية ولا تعكس الرأي الرسمي للحكومة الأمريكية.

ويقول تـشايلدز إن عبدالـله السليـمان الحمدان وزير المالية السعودي ذكر أن مشكلة المملكة العربية السعودية هي تحقيق الاستقرار المالي وإدخال عملة ورقية تتمتع بقوة العملة المعدنية. وأضاف أن حكومة المملكة تنوي أن تطلـب رأي الخبراء، ومنـهم ليونـارد ويت Leonard Waite ممثل وزارة الخزانة البريطانية في القاهـرة الذي يُتوقع أن يصل إلـى جدة لتقديم وجهة النظر البريطانية لحكومة المملكة. ويضيف تشايلدز أن الحمدان رحب بأية آراء يود بولك أن يبـديها حول الموضوع بصورة عامة، وأعرب عن تقديره لآراء بولك المبدئية.

R.6

1948/07/24
890 F. 515/7-2448 (1)

برقيـة سرية رقم ٣٣٦٤ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يذكر دوجلاس أن بايمان Pyman مساعد رئيس الـدائرة الشرقـية في وزارة الخارجيـة البريطانية صرح في ٢٤ يوليو بأنه مسرور من معرفته بأن ليونارد ويت Leonard Waite ممثل وزارة الخزانة البريطانية في القاهرة وجد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمـريكية فيها على اتصال ببعـضهما البعض بشأن العملـة الورقية السعودية، وذلك بالإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة إلى السفارة في لندن رقم ١٢٦ المؤرخة في ٢٠ يوليو. وينقل دوجلاس عن بايمان قوله إن زيارة بولك إلى جدة ستكون مفيدة جداً في هذا المجال.

R. 6

1948/07/24
890 F. 61/8-1648 (5)

تقرير عـن مشروع الخرج الزراعي عن شهر يـونيو (حزيران) ١٩٤٨م مـن كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع إلى عبدالـله السليمان الحـمدان وزير المالية السعودي وموجه إلـى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعـة، مؤرخ في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٩٨ من ريفـز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخـة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.



يقدم إدواردز قائمة بالمنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد في الرياض، والمنتجات التي استخدمت علفاً لمواشي الملك عبدالعزيز قرب المشروع، أو نقلت إلى مستودعات الحكومة في الخرج. ويذكر التقرير كميات تلك المنتجات الزراعية وأسعارها، وهي البرسيم والتبن والطماطم والباذنجان والجزر والفلفل والملفوف والبصل والبامياء والقرع والكوسا بأنواعهما والخيار والعنب والبطيخ والشمام والقمح المدروس. كما يبين كميات خشب الأثل والجريد اللذين أنتجتهما المزارع وأسعارهما، ويقول إن تلك الكميات استخدمت في أعمال البناء في المشروع.

ويشير التقرير إلى أن قيمة محصول شهر يونيو ١٩٤٨م كانت الأعلى في تاريخ المشروع، ويتوقع أن يكون يونيو أفضل شهور عام ١٩٤٨م، لكنه يتوقع استمرار وفرة إنتاج البرسيم، وزيادة إنتاج البطيخ والتمر، مبيناً أن تلقيح النخيل تم بإشراف محمد سدوسي خبير التمور. كما يتوقع محصولاً وفيراً من التبن.

ويذكر التقرير أن عدد العمال العرب حتى نهاية يونيو بلغ ١١١١ عاملاً وهو أقل من عددهم في شهر مايو (أيار)، في حين تجاوز في بعض فترات العام السابق ١٤٠٠ عامل. ويقول التقرير إن إدخال التقنية الزراعية سيؤدي إلى زيادة في تقليص عدد العمال وبالتالي إلى توفير كثير من المال. ويذكر أن عدد العاملين الأمريكيين كان ١٢ شخصاً، وأنه لم يعد هناك أشخاص معارون من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويقدم التقرير قائمة بأعداد وأنواع الأعمال التي أنجزت في مرآب (جراج) المشروع، ويقول إن شخصين أُرسلا إلى جدة لاستلام حصة المشروع من قطع الغيار من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc.. ويذكر التقرير حاجة بعض شاحنات المشروع للتصليح، وتلقي المشروع طلبات لأعمال تقوم بها ورشاته على عربات جيران المشروع من العرب ومضخاتهم ومولداتهم ومحركاتهم. ويورد التقرير أيضاً قائمة بالأعمال التي أنجزتها ورشة الجرارات، وبعض المشكلات التي تواجهها، وقائمة بالأعمال التي أنجزتها مجموعة الصيانة والبناء.

ويقول التقرير إنه بناء على طلب هيفرون Hefron خبير أرامكو المشارك في إنشاء خط السكة الحديدية فقد تم إعداد تقرير مفصل عن حركة الشحن من مشروع الخرج وإليه. ويتابع إدواردز قائلاً إنه وجو سميث Joe Smith المشرف على المزارع ودوهرتي E. R. Daugherty رئيس فريق البناء زاروا الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء لمناقشة خطط إنشاء مركز



زراعي جديد في الهفوف، وأبدى الأمير سعود اهتمامه بهذا المشروع.

ويضيف إدواردز أنه قام برحلة إلى وادي فاطمة برفقة فيل أسورس Phil Aswerus وكريري Dr. Crary وصالح قزاز لتحديد أفضل موقع لإنشاء مركز زراعي هناك، وأنهم يوصون أن يكون الموقع في الهدا لوفرة المياه وجودة التربة فيها. ويتوقع إدواردز أن يُرسل شخصان إلى وادي فاطمة لبدء المشروع في شهر أغسطس (آب). كما يتحدث إدواردز عن مشروع زراعي آخر في طور الإنشاء في منطقة الطائف، ويقول إنه تأجل بسبب قلة المياه هناك.

ويقول إدواردز إنه في أثناء وجوده في جدة شرح البرنامج الزراعي إلى تشايلدز وعدد من أعضاء المفوضية البريطانية، ومحمد علي رضا، وكريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، وأشخاص آخرين، وأنه كتب مقالاً صحفياً عن آخر التطورات وسيرسله إلى وزير المالية للموافقة عليه وإرساله إلى الصحف السعودية. ويضيف أنه سيرسل معلومات عن الزراعة في المملكة العربية السعودية إلى بعض محطات الإذاعة في ولاية تكساس، وإلى كلية تكساس للزراعة والمعادن وإلى وزارة الزراعة الأمريكية، وإلى الصحف الأمريكية وقنوات الإعلام الأخرى التي تقترحها أرامكو.

R. 7

1948/07/24
890 F. 7962/7-2448 (1)

برقية سرية رقم ٤٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، وهي في الأصل موجهة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران تحت الرقم ٢١٤.

يشير تشايلدز إلى برقيتي نائب القنصل الأمريكي في الظهران رقم ١٨٥ و١٨٦ المؤرختين في ٢٢ يوليو وإلى برقية وزارة الخارجية إلى القنصلية في الظهران رقم ١٥٠ المؤرخة في ٢٢ يوليو، ويعبر عن شكره لفرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لقدرتهما على تسوية الحادثة محلياً.

ويقول تشايلدز إنه يطلب من وزارة الخارجية أن تنقل إلى وزارة الطيران تقدير المفوضية الأمريكية في جدة لالتزام أوكيف بتعليماتها وبحكمته الممتازة التي أبداها في معالجته الحادثة. ويعبر تشايلدز عن ثقته بأن فرصة وقوع حادثة أخرى مماثلة ستكون ضئيلة جداً.

R. 10

1948/07/24
890 F. 6363/7-2448 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٥٤ المؤرخة في ٢ يوليو، ويذكر أن مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٢ يوليـو، التي تجيب عـلى مذكرة مـن المفوضية، تقول إن حكومة المملكة العربية السعوديـة تفضل أن تتولـى شركة الزيت العـربيـة الأمريـكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company رسم الخـريطـة الجوية المعنية على اعتبار أنها شركة أمريكية تتمـتع بثقـة حكومتـي الولايات المتحـدة والمملكة على السواء.

R. 8

1948/07/24
890 G. 00/7-2448 (3)

بـرقيـة سريـة رقـم ٤٥٣ من جـورج ودزورث George Wadsworth الـسـفـيـر الأمريـكي فـي بغداد إلـى وزير الخارجيـة الأمريـكي، مؤرخـة في ٢٤ يوليـو (تموز) ١٩٤٨م.

تستعرض الـبرقية أحداث العراق في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ يولـيو، وتذكر في هذا السياق أن مصدراً عراقياً حسن الاطلاع أخبر آرمين ماير Armin H. Meyer السكرتير في السفارة أنه حـين وصل رئيس الوزراء العراقي إلـى بيروت واكتشف أن المملـكة العربية السعودية ومصر والأردن قد غيرت مواقفها بالـنسبة لقبول وقف إطلاق النـار في فلـسطين، أبرق استـقالته إلى الأمـير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق.

LM.190-2

1948/07/25
890 F. 1281/8-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١١٢/ ٩/ ٢ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تحيط وزارة الخارجية السعودية المفوضية الأمريكية في جدة علماً أن حكومة المملكة العـربيـة الـسـعودية لاحـظت أن بـعض المستـوصفات الخاصـة، سواء الدائمـة أو المؤقتة، تجري عمليات جراحية بالرغم من أن حق إجراء مثل هذه العمليات يعود إلى المستـشفيات المجهزة بـكل ما يلزم لتـلك العمـليات. وتطلـب وزارة الخارجية مـن المفوضية الأمريكية أن تلفت انتباه الموظفين الصحيين لديها إلى الفقرة ب من المادة ١١ من أنظمة ممارسة الطب في المملكة. وتنص الفقرة على أن تساعد إدارة الصحة الأطباء الذين يودون إجراء عمليات في مستشفياتها



وتقدم لهم المساعدات الممكنة. وتطلب الوزارة التقيد بنص الفقرة المذكورة.

R. 3

1948/07/26
890 F. 0011/7-2648 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٣٨٦ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد دوجلاس أن رايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية أشار إلى المحادثات التي أجراها مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في لندن في يونيو (حزيران) والتي ورد ذكرها في برقية السفارة رقم ٢٦٧٨ المؤرخة في ١٧ يونيو. وينقل دوجلاس عن رايت أن الحكومة البريطانية أكدت ضرورة بناء الدفاعات الجوية واقترحت أن تتعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية على إنشاء ثلاثة مطارات حديثة حتى دون إبرام معاهدة بين الحكومتين. وبالنسبة لتحديد مواقع المطارات، اقترحت الحكومة البريطانية أن يزور فريق استطلاع بريطاني المملكة لذلك الغرض. وينقل دوجلاس عن رايت أن الأمير فيصل وعد بعرض تلك الأفكار على والده، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في حوالي ١٠ يوليو رسالة إلى الحكومة البريطانية عن طريق آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة يوافق فيها من حيث المبدأ على إنشاء المطارات وعلى إرسال فريق الاستطلاع.

ويتابع دوجلاس قائلاً إن حافظ وهبة السفير السعودي في بريطانيا زار رايت في ١٤ يوليو ونقل إليه الرسالة نفسها، مبيناً أن على فريق الاستطلاع أن يعمل تحت غطاء البعثة العسكرية البريطانية، كما أخبره أن الملك عبدالعزيز حريص على عدم التنافس بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول بناء المطارات، وقال إن الملك يأمل أن تخبر الحكومة البريطانية نظيرتها الأمريكية بأمر المطارات المقترحة بهدف التنسيق معها.

ويذكر دوجلاس أن رايت أخبره أن وزارة الخارجية البريطانية سُرّت بما تمخضت عنه الأفكار التي أثيرت مع الأمير فيصل، وأن هيئة الأركان البريطانية أصدرت تعليمات في ٢٤ يوليو إلى البريطانيين في هيئة الأركان المشتركة في واشنطن تقضي بطرح المسألة على وزارة الحرب، بهدف البدء في أعمال الاستطلاع، وبالتأكد من أن ذلك لن يتعارض مع أفكار رؤساء الأركان الأمريكيين. وينقل دوجلاس عن رايت قوله إنه بعد حديثه مع حافظ وهبة فهم أن الملك عبدالعزيز يقصد أن يتم التعاون والتفاهم بين بريطانيا والولايات المتحدة على مستوى السياسة العليا، ولا يقصد أن يشترك البريطانيون والأمريكيون في جهد موحد في المملكة.

R.2

1948/07/26
890 F. 5151/7-2648 (1)

برقية سرية رقم ١٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٢ المؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م حول العائدات التي دفعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مؤخراً إلى حكومة المملكة العربية السعودية، موضحاً أن أرامكو دفعت خلال شهر يونيو (حزيران) مبلغ ٣٦٥ ألف جنيه ذهبي تقريباً إلى الحكومة السعودية، منها مبلغ ٩١ ألف جنيه تقريباً يمثل أموالاً كانت محتجزة من قبل.

R.6

1948/07/26
890 F. 6363/7-2648 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن فردريك ديفيز Frederick Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبر المفوضية الأمريكية أن حكومة المملكة العربية السعودية صرحت بأنها تتوقع الحصول من الامتياز الذي يغطي حصتها من المنطقة السعودية- الكويتية المحايدة على الشروط نفسها التي حصلت عليها الكويت من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، على الرغم من أن هذا الامتياز منح لأرامكو في عام ١٩٣٩م بالشروط نفسها التي يتضمنها امتياز أرامكو الأساسي. ويتوقع تشايلدز قدوم وليم مور William Moore رئيس شركة أرامكو إلى جدة في أوائل الشهر القادم لمناقشة هذه القضية ومسألة نفط المناطق البحرية في الخليج مع حكومة المملكة.

R.8

1948/07/26
890 F. 6363/7-2648 (2)

برقية سرية رقم ٥٠٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ينقل باترسون ما أفاد به ماكسويل Captain Maxwell رئيس المكتب الفني التابع للبحرية الأمريكية في القاهرة عن التطورات النفطية إثر زيارته للمملكة العربية السعودية، فبالنسبة للوضع في حقول النفط في المملكة حسبما كان عليه بتاريخ ٣٠ يونيو، ذكر ماكسويل أن في حقل الدمام بئرين في طبقة البحرين الجيولوجية، أحدهما ينتج النفط



والآخر ينتج الـغاز و٢٩ بئراً أخرى معدل إنتاجها اليومي ٨٥ ألف برميل. وتوجد ٢٨ بئراً منتجة في حقل بقيـق تنتج ٣٣٠ ألف برميل يومياً. ويقول ماكسويل إن هناك أربع آبار مـنتـجة فـي القـطيـف وواحدة فـي أبوحدريـة، وإن بئر عين دار عـلى وشك البدء في الإنتاج. وذكر ماكسويل أن عمليات الحفر ستبدأ في عين حرض في شهر سبتمبر (أيلول)، وأن الاكتشافات النفطية هناك تعزز توقعات مـاكس ستاينيكي Max Steineke كبير الجيولوجيين في شـركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بوجود ترسبات نفـطية ضخمة في جنوب الجزيرة العربية.

وذكر ماكسويل أن أرامكو حفرت إلى عمق ١٤٠٠ قدم في جزيـرة جنا بالقرب من الجبيل، وسوف تنقل معداتها إلى جزيرة الجريد. كمـا أوضح أن إنتاج أرامكو من النفط بلغ أكثر من ١٢ مليون برميل في كل من شهري مايو (أيار) ويونيـو (حزيران)، مشيراً إلى أن طاقة مصفاة رأس تنورة تبلغ ١٣٨ ألف برميل يومياً. وبيّن ماكسويل أن المملكة تزود مصفاة البحرين بحوالي ١٢٠ ألف برميل من النفط الخام في اليوم، ويبين أن أرامكو ألغت خطط التنقيب عن النفط في جـزيرتي الـفارسيـة والعربـية. وقال ماكسويل إن سبب إلغاء الحفـر في المناطق البحرية من الخليج هو عدم تسوية موضوع حق أرامكو في التنقيب في تلك المناطق. وذكر ماكسويل أن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين قرر أن جـزيرة الفارسـية تخضـع لسيـادة الكويت، ولكنه لم يقرر شيئاً بالنسـبة إلى جزيرة العربية. وأوضح ماكسويل أن الملك عبدالعـزيز آل سعود علم بقرار هـاي ولم يحتج عليه حتى تاريخه. وأورد ماكسويل بعض المعلومات حول النفط في قطر.

R.8

1948/07/26
890 F. 6363/7-2648 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها توم بروملي Tom Bromley السكرتير الأول في السفـارة البريطانـية في واشنطن، وديفيد روبرتـسون David A. Robertson مـن مكـتب شـؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في وزارة الخـارجية الأمريكية، وجورج جراي George Gray من الشؤون الـنفطية الـقانونية، وإدوين مـولين Edwin Moline من قـسم تصـدير النـفط، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ومرفق معها مسودة بيان حول إعلان مبـادئ تقسيم المنـاطق المغمـورة بالميـاه في الخليـج، غير مؤرخة.

تقول المـذكرة إن بروملي حـضر إلى وزارة الخارجية الأمريكية بنـاء على طلبها لمناقشة أحد جوانب مسألة المنطقة المغمورة بالمياه في الخلـيج. وتسلّم بروملي نسخـة



من مسودة البيان التي حررت في ٢٦ يوليو، والتي كان قد طلبها كي يفسر لوزارة الخارجية سبب تفضيل عبارتي «السلطة القانونية» و«السيطرة» على عبارتي «السيادة» و«الضم» في إعلان المبادئ المقترح وفي صيغة الإعلان التي ستوزع على البلدان المطلة على الخليج. وتشير المذكرة أن مسؤولي الوزارة بينوا لبروملي أن المسودة لم تعرض بعد على الجهات العليا وأنها تستند إلى إعلان الولايات المتحدة الخاص بالنفط، كما أنها لم تعرض على الجهات التي تنظر في الإعلان الأمريكي الخاص بمناطق الصيد. وتنقل المذكرة أمل بروملي في أن تقبل وزارة الخارجية البريطانية استخدام عبارتي «السلطة القانونية» و«السيطرة».

R.8

1948/07/26
890 F. 6363/7-2648 (2)

مسودة بيان حول إعلان مبادئ تقسيم المناطق المغمورة بالمياه في الخليج أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية، غير مؤرخة لكنها حررت في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، وذلك حسبما ذكر في مذكرة محادثات شارك فيها توم بروملي Tom Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن وبعض مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه، وأرفقت نسخة من المسودة مع تلك المذكرة.

يورد البيان مسوغات استعمال عبارتي «السلطة القانونية» و«السيطرة» بدلاً من عبارتي «السيادة» و«الضم» في إعلان المبادئ المقترح لتقسيم الخليج وفي صيغة الإعلان الذي سيوزع على الدول المطلة على الخليج، ومنها أن عبارتي «السيادة» و«الضم» لم تستخدما في الإعلان الأمريكي الخاص بالجرف القاري، كما أنهما تتطلبان دراسة أوسع من قبل الحكومة الأمريكية. وتوضح المذكرة أن الولايات المتحدة أبلغت الدول التي أعلنت حقوقها في البحر وفي التربة تحت الجرف القاري أن تصرفها يختلف عن إعلانات الولايات المتحدة، وأن الحكومة الأمريكية تحتفظ بحقوقها ومصالحها فيما يتعلق بآثار ذلك التصرف.

وتضيف المسودة أن استخدام عبارتي «السيادة» و«الضم» قد يؤدي إلى التشوش مثلما حدث في إعلان بعض الدول، موضحة أنه إذا أعلنت الدول المطلة على الخليج عن حقوقها من خلال «السلطة القانونية» و«السيطرة» فلن تجني الدول غير المطلة على الخليج شيئاً يذكر من محاولة تأكيد حقوقها في المنطقة فيما بعد. وتعبر المذكرة عن استعداد وزارة الخارجية الأمريكية للدخول في محادثات منفصلة لمناقشة الإجراءات الواجب اتخاذها في حال ادعاء أية دولة غير مطلة على الخليج الحق في استغلال الثروات المعدنية في قاعه وفي الجرف القاري، لكنها لا تريد



إدخال الموضوع في المحادثات الحالية تجنباً للتأخير، وذلك لأن وزارة الخارجية الأمريكية تتعرض للضغط من قبل شركات النفط الأمريكية والحكومة السعودية للإسراع بإصدار إعلان المبادئ.

R.8

1948/07/27
890 F. 12 A/7-2748 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز إلى وزير الخارجية معلومات حول توظيف حكومة المملكة العربية السعودية مؤخراً ثلاثة من الرعايا البريطانيين في جدة وهم كوركيل Dr. Corkill الذي عين طبيباً في الحجر الصحي، ومانيفولد Dr. Manifold عالم الجراثيم، وجينكس Jinks الذي سيعمل مفتشاً صحياً. ويضيف أن كوركيل ومانيفولد وصلا إلى جدة في ٢٢ يوليو وسيباشران العمل استعداداً لأفواج الحجيج المتوقع وصولها إلى جدة في موسم الحج القادم.

ويذكر تشايلدز أنه تم التعاقد مع كوركيل ومانيفولد لمدة سنتين قابلة للتجديد وبراتب قدره ٢٠٠ جنيه استرليني لكل منهما، بالإضافة إلى نفقات السفر وإجازات إدارية وصحية. ويورد تشايلدز شروط إنهاء العقد من قبل أي من الطرفين، وتفاصيل أخرى عن العقدين، منها التزام الطبيبين بعدم ممارسة الطب بصورة خاصة. ويضيف تشايلدز أن من غير المتوقع أن يحضر كوركيل عائلته إلى جدة، وأنه يجيد العربية حسبما قيل، وكان يعمل في كلية طب المناطق الاستوائية في جامعة ليفربول University of Liverpool، وسبق له العمل في العراق والسودان والحبشة وإريتريا. كما يذكر تشايلدز أن خلفية مانيفولد عسكرية، وكان يخدم في الهند، كما عمل في مالطة وطرابلس الغرب، ودرّس الطب في كلية طب عسكرية في لندن، وعمل في الإدارة الطبية في وزارة الحرب البريطانية.

ويضيف تشايلدز أنه لا توجد معلومات حول موعد وصول جينكس، لكن هناك عملاً كبيراً ينتظره للمحافظة على نظافة جدة وغيرها من المناطق، وقد تكون أول مهمة له هي وضع نظام للصرف الصحي في جدة.

R.2

1948/07/27
890 F. 7962/7-2748 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إن وزارة الخارجية الأمريكية تثني على ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير



المفوض الأمريكي في جدة وفرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمـريكي في الظهران للطريقة التي تمت بها تسوية حادثة مطار الظهران. ويضيف أنه سيتم إعلام وزارة الطيران بتقدير وزارة الخارجية لما أبداه ريتشارد أوكـيـف Richard J. O'Keefe آمـر مطـار الظهران من تعاون وحكمة.

R.6

1948/07/27
890 F. 6363/7-2748 (1)

رسالة من روبرت وليمسون .Robert E. Williamson, Jr المدير العام لشركة ميركوري للخطوط الملاحية Mercury Boat Lines في المنـامة، البحـرين، إلـى وزارة الخارجـية الأمريـكية، مؤرخـة في ٢٧ يولـيو (تموز) ١٩٤٨م.

يقول وليمسون إنه كان موظفا لدى شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، وإنه حين أُنهيت خدمته طلب استعادة المبالغ التي اقتُطعت من رواتبه، لكن أرامكو طلبت منه الحصول عـلى وثيقة من فـرانسيس ميلـوي Francis Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران تخلـي طرف الشركة من المسؤولية عن إعادة ولـيمسون إلـى وطنه. ويضـيف وليمـسون أن ميلـوي رفض منحه الـوثيقة المطلوبـة دون إبداء السبب. ويطلب كـاتب الرسالة من وزارة الخارجية أن تؤمن له الوثيقة المطلوبة. ويذكر ولـيـمسون أن الوضع نفسه ينطبق على زوجته التي كان اسمها قبل الزواج جولدي أوينز Goldy S. Owens وعلى شريكه رفاييل كارلسون Raphael T. Carlson.

R.8

1948/07/28
890 F. 7962/7-2848 (1)

رسالة سرية رقم ١٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمـريكي في جـدة إلى وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، مرفق معها نسخا من مذكرات المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) و٨ يونيو (حزيـران) و١٤ يوليو ١٩٤٨م، ومذكـرة وزارة الخارجـية الـسعوديـة إلى المفوضية رقم ١٠/٤/٩٣/١٤٢١ المؤرخة في ٢٢ مايـو ١٩٤٨م مع ترجمة لهـا إلى اللغـة الإنجليزيـة، ووثيقة تصـديق لنسخ المذكرات المرفقـة موقعة من روجر سميث Roger :L. Smith نائب القنصل الأمريـكي في جدة، غير مؤرخة.

يوجه تشـايلدز رسالته إلى عنـاية قسم شؤون المعاهدات في مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجيـة الأمريكية، ويشـير إلى رسالته رقم ١٣٢ المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٧م وإلى تعليمات الوزارة المعممة في ٢٥ يونيو ١٩٤٧م المتعـلقة بالمعاهـدات والاتفاقيات، ويرفـق الوثائق المـبينة أعـلاها لنشـرها في



«مجموعة قوانين الولايات المتحدة» ولتسجيلها لدى منظمة الأمم المتحدة.

R.10

1948/07/28
890 F. 111/8-1448 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة عاجلة رقم ١٤٧/١٦/٥١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ رمضان ١٣٦٧هـ الموافق ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى طلب القنصلية الأمريكية في الظهران تمديد إقامة هاوس Lieut. Commander House الضابط التقني البحري الأمريكي لمدة ستة أشهر (أخرى)، وتطلب وزارة الخارجية السعودية من المفوضية معلومات عن العمل الذي يقوم به الضابط المذكور في الظهران والذي يتطلب إقامته لمدة سنة.

R. 2

1948/07/29
890 F. 111/8-1448 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٦٣٤ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تشير المفوضية الأمريكية في جدة إلى مذكرة وزارة الخارجية رقم ١٤٧/١٦/٥١ المؤرخة في اليوم السابق والتي تستفسر فيها الوزارة عن وظيفة هاوس Lieut.-Commander House الضابط التقني البحري الأمريكي في الظهران. وترد المفوضية أن هاوس يقدم خدمات متنوعة تتعلق بناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية التي تحمل النفط من رأس تنورة. وتأمل المفوضية أن تكون هذه المعلومات كافية لكي تمنح حكومة المملكة العربية السعودية تأشيرة تمدد إقامة هاوس ستة أشهر إضافية.

R. 2

1948/07/30
890 F. 1281/7-3048 (2)

رسالة من كارل ساور Carl A. Sauer رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy من رابطة كليات الشرق الأدنى، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تؤكد هذه الرسالة ما تم التفاهم عليه في المكالمة الهاتفية بين هاردي وإدموند ميرفي Edmund R. Murphy أحد موظفي وزارة



الخارجية في ١٦ يـوليو فيما يتعلـق بطريقة التـصرف في التـجهيـزات التي كانـت في المستوصف الطبي الأمريكي في جدة، الذي كان يمول بموجـب عقد بين وزارة الخارجيـة والجامعة الأمريكية في بيروت مؤرخ في ٢٢ يونيو (حـزيران) ١٩٤٥م. ويقول ساور إن التعديل الوارد في هذه الرسالة للتفاهم الذي سبق التوصل إليه مع هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder ورابطة كليات الشرق الأدنى التي يمثلها سيصبح ساري المفعول بعد موافقة سنايدر والمفوضية الأمريكية في جدة عليه. وبموجب هذا التعديل سيستقصي سنايدر عن إمكانية بيع معدات المستوصف وتجهيزاته إلى شركة بكتـل الدولية International Bechtel باستثناء بعض المولدات والمكيفات المبينة في الرسالة والتي تود المفوضية الاحتفاظ بها.

وبموجب التعديل المذكور، حسبما يقول ساور، تنقل المعدات من موقعها الحالي بأسرع ما يمـكن، ويستـخدم ريع بـيعهـا لتسديـد المستحقات على الرابطة بموجب العقد المذكور آنفاً، ويُـدفع ما يتبقـى إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وتُنقل ملكية المولدات والمكيفات المذكورة إلى المفوضية إلا إذا استدعت الحاجة لبيعها لإتمام تسديد المستحقات على الرابطة. وإذا كان بيع بعضـهـا كافياً فسيحدد سنايدر مع مـوظف فـي السـفارة (لعـل المقـصود المفوضية) أي المحولات والمكيفات يجب بيعها وأيها سيحول إلى المفوضية.

ويطلب ساور من هاردي التـوقيع على نسخة من هذه الرسالة تأكيدا لموافقته على ما جاء فيها، والاتصال بسنايدر لإبلاغه ما تم التفاهم عليه.

R.3

1948/07/30
890 F. 5151/7-3048 (1)

برقيـة رقم ١٤٥ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد تـشايلـدز أسعـار صرف خمـس عملات أجنبيـة مقابل الريال السعودي كما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society، وتمثل تلك الأسعار معدل سعر البيع والشراء حتى نهاية يوم ٢٦ يوليو ١٩٤٨م. ويبيّـن تشايلدز أن سـعر الدولار الأمريكي هو ٤,٦٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحـمل صورة الملك جورج ٦٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٤,٤٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٤,٩ ريالاً، والمائة روبية هندية ١٠٤ ريالات. كما يذكر أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٦٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٥٠ جنيـها لكل مائـة جنيه ذهب، وأن الـسعر الرسـمي للريـال السعودي مـقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R. 6



1948/08/02
890 F. 1281/8-1648 (1)

نسخة من مذكرة سرية رقم ٦٣٦ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Revis Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٨م.

تشير المفوضية إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١١/٢/٢ المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) حول ممارسة طبيب أمريكي الطب في جدة، وتقول إن جان جونيه Dr. Jean Gonet قدم إلى جدة متعاقداً مع شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. (Ltd.) لتوفير الرعاية الطبية لموظفي تلك الشركة طبقاً لاتفاقية مبرمة بينها وبين وزارة المالية السعودية. وتوضح المذكرة أن المفوضية عرضت على جونيه استخدام مرافق مستوصف المفوضية السابق ومعداته ضمن اتفاق يقدم بموجبه الرعاية الطبية لا لمنسوبي بكتل فحسب ولكن أيضاً لمنسوبي المفوضية والأمريكيين الآخرين العاملين في جدة وغيرهم بقدر ما يتسع وقته. وتقول المفوضية إن عدم تقديم أوراق الطبيب جونيه إلى سلطات الصحة العامة السعودية كان سهواً، وأن شركة بكتل أكدت للمفوضية أنها ستقوم بذلك دون إبطاء.

R. 3

1948/08/02
890 F. 1281/8-1648 (1)

مذكرة سرية رقم ٦٣٧ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٨م.

تشير المفوضية إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١٢/٩/٢ المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) بخصوص توفير بعض مرافق المستشفيات والمرافق الجراحية لاستخدام الأطباء، كما تشير إلى مذكرتها رقم ٦٣٦ المؤرخة في ٢ أغسطس عن عمل المستوصف الطبي الأمريكي الحالي. وتعبر المفوضية الأمريكية كذلك عن تقديرها للعرض الكريم الذي تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية، وتقول إنها أطلعت الطبيب جان جونيه Dr. Jean Gonet على مذكرة وزارة الخارجية السعودية وإنه يشاركها الامتنان لهذه اللفتة الكريمة. وتقول المذكرة إنه بالرغم من أن المعدات الطبية والجراحية التي وفرتها المفوضية لجونيه تفي بالغرض، إلا أن معرفة توفر أجهزة ومعدات طبية إضافية تبعث على الارتياح.

R. 3



1948/08/02
890 F. 24 FLC/8-248 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيتـي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٤ المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ورقم ٢٧٠ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، وينقل عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أسـفه لعدم استطـاعته قبول الحسـم المقترح على مشتريات المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكـي وطلبه إعادة النظر في هذا الموضوع، وأمله في الوصول إلى تسوية عادلة لتغطية العجز المالي الذي تحملته الحكومة السـعودية لإعـادة تأهيـل المعدات. ويوصـي تشايلدز أن يُعطى تعليمات تخوله إبلاغ الوزير السعودي أن وزارة الخارجية الأمريكية درست الموضوع بعناية وترى أن حسم ١٠٠ ألف دولار عرض معقول وعادل، لكنـها تجنباً لإعطاء رد سلبي تقدم عرضاً نهائياً بحسم مبلغ ١٢٠ ألف دولار.

R. 4

1948/08/02
890 F. 6363/8-248 (2)

برقـية رقم ٤٢ من فـرانسيس مـيلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يضمن ميلوي برقيته الأعداد التفصيلية للأمريكيين الموجـودين في المملكة العربية السعودية المتعاقدين مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) ومـع شـركـات المقاولات المتعاقدة مع الشركتين المذكورتين، والأشخاص المرتبطين بأرامكو، وذلك في كل من الظهران ورأس تنورة وأبقيق. ويبلغ مجموع هؤلاء ٣٣٢٣ شخصاً، يضاف إليهم ٤٥٧ شخـصا يعمـلون في الخرج وجـدة والحني ورأس المشعاب والقطيف وأبو حدرية وأماكن أخرى.

ويـورد ميـلوي أيـضا أعـداد زوجات الأمريكـيين العاملين فـي أرامكو وشركات المقاولات المتعـاقدة معها وأطفالهم، وذلك في كل من الظهران ورأس تنورة وأبقيق وجدة والدمـام ورأس المشعاب. ويـبلغ مـجموع الزوجات ٣١١ امرأة، وعدد الأطفال ٢٤٧ طفـلاً. وبذلك يكـون المجموع الإجمـالي للأمريـكيين من الرجـال والنساء والأطفـال ٤٣٣٨ شخصاً.

R. 8

1948/08/03
890 F. 24 FLC/8-248 (1)

برقية سرية رقم ٣٠١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية



الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

ينقل مارشال نص رسالة من هايسونج Hyssong من مكتب لجنة التصفية الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يشير هايسونج فيها إلى برقية المفوضية رقم ٤٤٦ المؤرخة في ٢ أغسطس، ويذكر أنه يوافق على توصية تشايلدز المتعلقة بإعادة النظر في الدين المستحق على الحكومة السعودية (والتي تدعو إلى رفع مبلغ الحسم المقترح على مشتريات تلك الحكومة من فائض العتاد الأمريكي إلى ١٢٠ ألف دولار أمريكي)، ويخول تشايلدز التصرف طبقاً لذلك.

R. 4

1948/08/03
890 F. 61/8-1848 (2)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م أعده روبرت تايلر Robert H. Taylor مدير المكتب في المشروع ومصدق من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة رقم ٩٦ من المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٨م.

يذكر البيان المبلغ المتوفر في رصيد المشروع في ١ يوليو والذي يزيد عن ٤٦,٦ ألف ريال، كما يوضح أن المشروع لم يتلق تغطية نقدية تذكر خلال الشهر. ثم ينتقل إلى المصروفات التي تشمل الرواتب والأجور وبدلات الطعام والمكافآت، وتكاليف المزروعات والبذور الجديدة، والصيانة ونفقات متفرقة، والمبالغ المسحوبة من قبل العاملين الأمريكيين في المشروع، ويبلغ مجموع هذه المصروفات أكثر من ١٥,٤ ألف ريال. ويذكر البيان أن المبلغ الباقي يزيد على ٣١,٢ ألف ريال.

كما يذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعوّض الحكومة السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفوها الأمريكيون من المشروع.

R. 7

1948/08/03
890 F. 6363/8-348 (1)

مذكرة موقعة من روبرت إيكنز Robert S. Eakens رئيس قسم تصدير النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكي إلى براون Brown من قسم السياسة التجارية الدولية في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشرح إيكنز وضع النفط في المناطق البحرية في الخليج الذي استفسر عنه براون ويقول إن الوزارة تجري حواراً من وقت إلى آخر مع البريطانيين حول تحديد مناطق السلطة القانونية في الخليج التي يمكن للدول المطلة عليه المطالبة بها ونوع الإعلان الذي يمكن أن تصدره الدول المختلفة، ويعبر إيكنز عن أمله



في التوصل مع البريطانيين إلى اتفاق على أسلوب التصرف وعلى التفاصيل خلال أسابيع قليلة.

ويذكر إيكنز أن هناك بضع مسائل تحتاج إلى اتفاق بين صمويل بوجز Samuel W. Boggs الخبير الجغرافي الأمريكي ونظيره البريطاني، إحداها الفرق بين مصطلح «السيادة» الذي تفضله بريطانيا ومصطلح «السلطة القانونية» الذي تفضله الولايات المتحدة. ويقول إيكنز إنه بمجرد تسوية هذه النقاط سيعرض الموضوع على مجلسي الوزراء في الدولتين، وإن البريطانيين يعدون في الوقت الراهن مسودة نص الإعلان الذي سيصدر عن الدول المطلة على الخليج، وسوف يعرضونه على الأمريكيين قبل تقديمه لتلك الدول.

ويقول إيكنز إنه لم يتضح بعد ما إذا كانت المملكة العربية السعودية ستنتظر إلى حين الانتهاء من دراسة هذا الأمر وإقراره قبل أن تصدر إعلانها الخاص بالمناطق البحرية في الخليج، ويبدي اعتقاده أنها ستنتظر معرفة وجهة النظر البريطانية-الأمريكية بهذا الخصوص، وذلك استناداً إلى البرقية المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م (لعلها البرقية رقم ٤٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي).

R. 8

1948/08/04
890 F. 24/8-448 (2)

برقية رقم ١٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٢ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م التي يقول إنها خولت المفوضية حق استخدام المستحقات المالية للحكومة الأمريكية بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي المبرمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية عام ١٩٤٦م لتسديد نفقات برنامج البناء وتملك العقارات في المملكة. ويورد تشايلدز تفاصيل المبالغ التي دفعتها الحكومة السعودية بناء على طلب أوريس بيج Orris C. Page المشرف على أعمال الإنشاء باعتباره ممثلاً لمكتب الأبنية الخارجية والمسؤول عن برنامج المباني في الظهران. وقد دفعت هذه المبالغ بعملات مختلفة، ويعادل مجموعها ٦,٠٥٠ ٣٥٠ ألف دولار وأكثر من ٨,٢٣ ألف روبية هندية.

ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية إعلامه بالطريقة السليمة لدفع هذه المستحقات طبقاً للاتفاقية المشار إليها حتى تتمكن المفوضية من إعلام الوزارة بتلك الدفعات وبالرصيد المتبقي. ويسأل تشايلدز عما إذا كان إبلاغ الوزارة بتلك الدفعات يجب أن يأتي من المفوضية أم من القنصلية



الأمويكية في الظهران أم من بيج عن طريق القنصلية.

R. 3

1948/08/05
890 F. 111/8-1048 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرة رقم ٥١/ ٣٤/ ٣٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن حكومة المملكة العربية السعودية قررت عدم السماح بدخول أي شخص إلى البلاد ما لم يكن قد حصل على إذن مسبق أو على تأشيرة دخول من الجهات السعودية المعنية. وتوضح المذكرة أن أي شخص يصل إلى البلاد دون إذن أو تأشيرة سيعاد بنفس وسيلة المواصلات التي قدم بها. وتطلب المذكرة من المفوضية إبلاغ ذلك إلى شركات الطيران المتصلة بها.

R. 2

1948/08/05
890 F. 404/8-548 (1)

برقية رقم ٤٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، والبرقية موجهة أيضا إلى السفارة الأمريكية في مانيلا.

يشير تشايلدز إلى استعلام عضو مجلس الشيوخ الفلبيني ساليبادوا بنداتوم Salipadwa Bendatum برقياً عن رسوم الحج والمطوفين، ويذكر أن نفقات الحج تختلف إلى درجة كبيرة بحسب وسيلة السفر والمحطة النهائية. وتقدر المفوضية الحد الأدنى لتكلفة السفر من جدة إلى مكة وبالعكس بحوالي ٢٦٠ دولار شاملة كل المصاريف.

R. 4

1948/08/05
890 F. 61/9-848 (5)

تقرير مشروع الخرج الزراعي عن شهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، موجه إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢١٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول).

يورد إدواردز قائمة بالمنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي أو إلى المخازن الحكومية في الخرج، والمنتجات التي استهلكتها مواشي



الملك في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات البرسيم وتبن الشعير وتبن الذرة والطماطم والجزر والفلفل والباذنجان والبصل والخيار والكوسا بأنواعها والباميا والبطاطا الحلوة والقرع والعنب والتين والبطيخ والشمام بأنواعه والخربز وخشب الأثل والجريد وغير ذلك. ويذكر التقرير أن قيمة هذه المنتجات الزراعية بلغت أكثر من ٥٣٦ ألف ريال. ويعلق التقرير أن هذا المبلغ يعتبر قياسيا بالنسبة للمشروع، وأن الإنتاج العالي للبرسيم والبطيخ والبصل ساعد على ارتفاعه إلى ذلك الحد، كما يذكر أن محصول التمور الكبير قد نضج بسرعة.

ويقول التقرير إن خططاً وتوقعات للمحاصيل قد وضعت حتى شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٩م في محاولة للحفاظ على مستوى عال من الإنتاج، وقد روعي فيها التركيز على تنمية المحاصيل التي يفضلها العرب. كما يذكر أن العاملين الأمريكيين يقومون بتدريب حوالي ألف من المزارعين العرب. ويدرج التقرير الأعمال التنظيمية التي أنجزت في مجال التخطيط لكفاءة العمل على المدى البعيد. ويقول التقرير إن العاملين في المشروع أمضوا وقتاً طويلاً في الظهران لوضع خطط من أجل تنفيذ التعليمات الخاصة بميزانية المشاريع الزراعية، كما وُضعت قوائم بالمواد والمعدات المطلوبة في الخرج حتى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. ويتولى القائمون على مشروع الخرج إعداد جرد بالآلات والعربات وتقرير بقيمة جميع المنتجات الزراعية التي أنتجها المشروع في النصف الأول من العام لتقديمهما إلى (محمد) صالح قزاز.

ويقول إدواردز إن تايلر J. E. Tyler محاسب المشروع قد وصل إلى المملكة وسيكون مقر عمله في الظهران. ويتحدث إدواردز عن عدد العمال العرب، فيذكر أنه نقص بمقدار ٨٢ عاملاً عن الشهر السابق، ومن المتوقع أن يشهد المزيد من التقلص في شهر أغسطس، وذلك بسبب شح المياه في خفس دغرة الذي سيؤدي إلى نقص في إنتاج الخضراوات في الخريف والشتاء، وسيلتفت العاملون في المشروع إلى إنتاج القمح والذرة السكرية اللذين لا يحتاجان إلى أيد عاملة تقريباً. ويذكر إدواردز أن عدد الأمريكيين العاملين في المشروع كان ١٢ شخصاً في نهاية الشهر، وأن بعضهم ممن له خبرة طويلة سيرسلون إلى مركز القطيف الزراعي فور وصول العاملين الجدد.

ويقول التقرير إن أعمال البناء في الهفوف سارت ببطء باعتبار أن الشهر كان شهر رمضان، وستبدأ الأعمال الزراعية بأسرع ما يمكن، كما ستجرى عروض توضيحية لإنتاج المحاصيل والخضراوات في



المزارع العربيـة السعودية الخاصة. ويذكـر إدواردز أنه قـام بزيارة الأمـير سعـود بن جلـوي، ورافقه جو سـميث Joe Smith ودوتري E. R. Daughtrey من مركز الهفوف الزراعي، وكان هدف الزيارة إعطاء الأمير تقريراً عن التقدم الذي تم إحرازه في الهفوف ووضع الخطط لبدء العمل في مركز القطيف الزراعي.

ويذكـر التقريـر أعداد الأعمال الـتي أنجزت في صـيانة المركـبات وأنواع تلـك الأعمال، ويشكو من قلة العـاملين وقطع الغيـار ومن كثرة طلبـات أعمال تصلـيح الآليات من قـبل أشخاص لا علاقة لهـم بالمشروع. ويورد التقرير أيضا قائمة بالأعمال التي تمت في ورشة الآليات الثقيلة ويشكو أيضا مـن المعوقات نفـسها التي تـعترض عملها.

R. 7

1948/08/05
890 F. 6363/8-548 (1)

برقية سرية رقم ٤٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٠٩ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ويفـيد أن فـردريك ديفـيز Frederick A. Davies وفلويد أوليجر Floyed W. Ohliger نائبا رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــكـــو) Arabian American Oil Company وجاري أويـــن Garry Owen رئيس قسم العـلاقات العامة فيها ومعهـم وودسون سبـيرلك Woodson Superlock مستشار الشـركة القانوني عادوا إلى جدة لاستئناف المحادثات مع عبدالله السـليمان الحمدان وزير المالية السـعودي فيما يتعلق بالنفط في المناطق البحرية في الخليج. وينقل تشايلدز عـن ديفيز قوله إن المحادثات لم تسفر عن نتائج حاسمة بعد، وإنه يتوقع أن تستغرق وقتاً طويلاً.

R. 8

1948/08/06
890 F. 404/8-648 (2)

برقـية رقم ٣٥١ مـن توماس لوكـيت Thomas H. Lockett الـقـائـم بـالأعمـال الأمريكـي في مانيـلا، الفلبين، إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول لوكيت إن فريقاً من حوالي ألف شخص من مسلمي مندناو سيغادر الفلبين على متن سفينة مستأجرة لتأدية فريضة الحج في ذلك العام، ويوضح أن تلـك السفينة ستتوجه إلى سنغافورة، ثم إلى حيفا، ومنها ينتقل الحجاج براً إلى مكة المكرمة. ويضيف لوكيت أن الحجاج الفـلبينيين يتألفون من ثـلاث مـجـمـوعات، ويـورد أسـمـاء



الشخصيات التي ستترأس تلك المجموعات، مشيراً إلى أن الشخصية السياسية البارزة بين الحجاج هي مالانو مندلانو عضو الكونجرس الفلبيني، والشخصية الدينية البارزة هي علي ديماسيسيل Ali Dimasisil الذي يجيد العربية وله تأثير كبير بين أبناء شعبه. ويذكر لوكيت أنه تم إبلاغ وزارة الخارجية الفلبينية مضمون الرسالة رقم ١١١ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والتي تحمل عنوان « تحويل أموال الحجاج الفلبينيين»، وذلك تنفيذا لتعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ١١٩ بتاريخ ٢٦ مايو (أيار).

R. 4

1948/08/06
890 F. 5151/8-648 (1)

برقية رقم ١٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يضمن تشايلدز رسالته قائمة بأسعار صرف خمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي كما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society في جدة، وتمثل تلك الأسعار معدل سعر البيع والشراء حتى نهاية يوم ٢ أغسطس ١٩٤٨م. ويتضح من القائمة أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤,٥٠ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٦٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٤,٤٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٤,٠٩ ريالاً، والمائة روبية هندية ١٠٤ ريالات. كما يذكر تشايلدز أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٧٥ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٥٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب، وأن السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/08/06
890 F. 6363/8-648 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٥٩ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول دوجلاس إن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أطلعه على مسودة الإعلان الخاص بنفط المناطق البحرية في الخليج، موضحاً أنها سترسل إلى السفارة البريطانية في واشنطن لمناقشتها مع وزارة الخارجية الأمريكية. ويبيّن دوجلاس أن المسودة تتحاشى استخدام مصطلحي «السيادة» و«السلطة القانونية» لكنها تشير إلى ضم الجرف القاري، وتترك مسألة الخط



المتوسط والتحديد الدقيق للمناطق مفتوحة إلى أن يتوصل الخبراء البريطانيون والأمريكيون إلى قرار بشأنها.

وينقل دوجلاس عن بايمان تصوره لجدول العمل البريطاني-الأمريكي فيما يتعلق بهذه المسودة. ففي المرحلة الأولى تُقدم المسودة إلى المحميات البريطانية في منطقة الخليج للاطلاع عليها، وفي المرحلة الثانية تُقدم إلى حكومة المملكة العربية السعودية وقد تعرض أيضاً على العراق وإيران، مع الإشارة إلى أن وجهة النظر الأمريكية-البريطانية بشأن الخط المتوسط في الخليج ستتضح عما قريب، وإلى أن المفاوضات مع شركات النفط يمكن أن تبدأ بعد صدور المراسيم (التي تحدد الدول بها المناطق التابعة لها في الخليج). وفي المرحلة الثالثة تصدر المراسيم، مع الحرص على أن تكون متزامنة قدر الإمكان. أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة تنتظر الدول المعنية فيها التوصل إلى اتفاق أمريكي-بريطاني حول الخط المتوسط وتقسيم الخليج.

R. 8

1948/08/06
890 F. 7962/6-248 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقيتي المفوضية رقم ٢٩٣ و٣٢٩ المؤرختين في ١٨ مايو (أيار) و٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ويقول إن وزارة الطيران الأمريكية ستفقد عما قريب مخصصات بناء ثكنات في مطار الظهران ما لم تصدر موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على البناء في أسرع وقت ممكن. ويضيف أن وزارة الطيران تعلق أهمية كبرى على هذه الثكنات، ويقترح أن تتصل المفوضية الأمريكية في جدة بالحكومة السعودية مجدداً بشأن هذا الموضوع.

R. 10

1948/08/06
FW 890 F. 6363/8-1148 (3)

مذكرة سرية حول نفط المناطق البحرية التابعة للمملكة العربية السعودية، غير مؤرخة، لكنها طبعت بتاريخ ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، وهي مضمنة طي مذكرة سرية من براون Brown من قسم سياسة التجارة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٨م.

تناقش المذكرة موضوع الطريقة التي ترغب وزارة الخارجية الأمريكية أن تُتّبع في تطبيق سياستها العامة الهادفة إلى تشجيع مشاركة أوسع من قبل الشركات في تنمية الاحتياطات النفطية للشرق الأسط وذلك فيما



يتعلق بمنح امتياز لنفط المناطق البحرية في الخليج من قبل المملكة العربية السعودية. وتوضح المذكرة خلفية هذه المسألة فتقول إن الوزارة حرصت على عدم التمييز بين الأمريكيين الذين يسعون للحصول على امتيازات نفطية خارجية. ومن جهة أخرى فإن الشركات الأمريكية والبريطانية العاملة في الشرق الأوسط كونت مجموعة تربط بينها روابط قوية من العقود والشراكة. وقد أدى ذلك إلى انتشار قناعة في وزارة الخارجية الأمريكية بضرورة تشجيع شركات جديدة على تقديم عروض للحصول على امتيازات المناطق الباقية في الشرق الأوسط، وتشجيع الشركات التي تملك امتيازات أراض شاسعة على تفحص تلك المناطق بسرعة والتخلي عما لا تود الاحتفاظ به منها. وتورد المذكرة أمثلة تتعلق بالأردن والكويت على تطبيق هذه السياسة.

وتضيف المذكرة أن المملكة أعلنت منذ عدة شهور أن منطقة امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لا تتضمن أية منطقة بحرية في الخليج سوى المياه الإقليمية السعودية، وقامت بالتفاوض مع شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company والشركة المركزية للتعدين والاستثمار المحدودة Central Mining Investment, Ltd. بهدف منحهما معاً امتيازاً للتنقيب عن النفط في مياه الخليج. وتقول المذكرة إن شركة سوبيريور أعلمت وزارة الخارجية الأمريكية أن الحكومة السعودية تنوي منحها الامتياز، وأن أرامكو تقدمت بعرض بديل، مما يعتبر اعترافاً ضمنياً بأن امتيازها لا يغطي المناطق المعنية. لكن أرامكو، كما تقول المذكرة، لم تقر بذلك.

وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية أوضحت موقفها للحكومة السعودية وللشركتين، وهو أن مسألة ما إذا كان عقد أرامكو يغطي المناطق البحرية في الخليج هو أمر تقوم الحكومة السعودية وأرامكو بتسويته فيما بينهما، وأن من المحبذ عدم قيام الدول المطلة على الخليج بمنح أي امتياز جديد قبل تحديد المنطقة العائدة لكل دولة على أساس عادل وعلمي، وأن الحكومتين البريطانية والأمريكية تعملان على تحديد تلك المناطق. كما أعلمت الوزارة شركة سوبيريور أنها لا يمكنها تفضيل شركة على أخرى.

وتعبر المذكرة عن الاعتقاد بوجود فرصة كبيرة في حصول شركة أرامكو على حق استغلال نفط المناطق البحرية السعودية في الخليج، وتقول إنه إذا تم ذلك فهو سيعني ضياع فرصة كبرى لمشاركة شركة جديدة مستقلة عن الشركات الحالية في تنمية موارد النفط في الشرق الأوسط. لذلك توصي المذكرة باستدعاء مسؤولي أرامكو إلى مقر



وزارة الخارجية الأمريكية لإبلاغهم سياسة الوزارة ومحاولة إقناعهم أن دخول شركة جديدة يخدم مصلحة الجميع، ومنهم أرامكو نفسها. كما توصي باستدعاء مسؤولي شركة سوبيريور لمعرفة شروط الامتياز الذي تنوي الشركة الحصول عليه من أجل تحديد ما إذا كان أي من تلك الشروط مخالف لسياسة الوزارة النفطية.

R. 8

1948/08/07
890 F. 6363/8-748 (3)

رسالة سرية موقعة من توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي مذكرة موقعة من ماتيسون إلى كل من روبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وجون جيرنيجان John Jernegan، وريموند هير Raymond A. Hare من قسم شؤون الشرق الأدنى ومسؤولين آخرين في الوزارة، مؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٨م.

يقول بروملي إنه تلقى تعليقات من وزارة الخارجية البريطانية على محادثاته الأخيرة مع ماتيسون حول نفط المناطق البحرية في الخليج، وإن الوزارة لا تشعر بأن من الممكن التوصل إلى اتفاق بين الدول المعنية بشأن الحدود وبشأن العديد من جزر الخليج إلا بعد مناقشات قد تستغرق عدة شهور. ولأن وزارة الخارجية البريطانية تستبعد إقناع المملكة العربية السعودية بالانتظار لفترة أطول، فهي تقترح إبلاغ الرسالة المقترحة بأسرع ما يمكن إلى الدول المعنية خشية إقدام المملكة على إصدار إعلان خاص بها، مما قد يدفع إيران إلى إصدار إعلان يعني عملياً مطالبتها بالجرف القاري في الخليج بأكمله تقريباً.

ويوضح بروملي أنه لذلك السبب أعدت وزارة الخارجية البريطانية المسودة المرفقة (غير موجودة مع الوثيقة)، وهي مسودة إعلان صيغ بأبسط عبارات ممكنة، وينطبق بشكل خاص على مشيخات الخليج التي ترتبط مع بريطانيا بمعاهدات، ويقول إن هذا الإعلان يمكن حكومة المملكة من المضي قدماً في منح الامتياز في حين يلزمها في الوقت نفسه بأن تحدد في وقت لاحق الخطوط المعترضة التي تبين حدود الجزء الذي تطالب به من الجرف القاري بالاتفاق مع الدول المجاورة. ويذكر بروملي أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية ستعلمان الدول المعنية أنهما ستقدمان فيما بعد مقترحات حول طريقة وضع التقسيمات العرضية للجرف القاري.



ويقول بروملي إن المسودة المذكورة تحاشت ذكر عبارة «السيادة» أو «السلطة القانونية» على أمل أن تكون الصيغة الحالية مقبولة لدى وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر بروملي أنه بعد موافقة السلطات العليا على المسودة ستحتاج وزارة الخارجية البريطانية فترة ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع للتأكد من استعداد مشيخات الخليج لاتخاذ الإجراءات الضرورية إذا ما ردت إيران بمطالب تؤثر على مصالح الدول الواقعة تحت الحماية البريطانية. وبعد ذلك يمكن لوزارتي الخارجية البريطانية والأمريكية الاتصال بحكومتي العراق والسعودية لإطلاعهما على وجهة نظرهما، ولفت نظر الحكومة الإيرانية إلى ما تقوم الدول الأخرى به. وتسعى وزارة الخارجية البريطانية إلى الحصول على تفويض بالتصرف بالشكل المقترح.

ويطلب بروملي في الحاشية معرفة رأي وزارة الخارجية الأمريكية في المقترحات الواردة في الرسالة، ويقول إن دونالد ماكلين Donald Maclean وإد جونز Ed Jones من السفارة البريطانية في واشنطن مستعدان للقدوم إلى وزارة الخارجية الأمريكية لبحث تلك المقترحات.

R. 8

1948/08/09
711. 90F22/8-948 (1)

رسالة موقعة من ماكس تايلر Max Taylor المحامي في بلدة جرينتش Greenwhich بولاية كونيتكت الأمريكية إلى مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يطلب تايلر من وزارة الخارجية إحاطته علماً بأية معاهدة بين الحكومة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية الحالية أو الحكومة السابقة لها تحدد حقوق المواطنين الأمريكيين في المملكة وواجباتهم فيما بينهم. ويفسر سبب طلبه هذا قائلاً إن مواطناً أمريكياً كان يعمل في شركة أمريكية في المملكة لقي مصرعه في حادث سير، وكان سائق السيارة مواطناً سعودياً. ويذكر تايلر أن القانون الأمريكي ينص على أن أطراف هذا الحادث تخضع للقوانين الأمريكية، خاصة وأن التعاقد تم في نيويورك.

R. 12

1948/08/09
890 F. 6363/8-1048 (2)

مذكرة سرية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى لويس جونز G. Lewis Jones السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٧٣٢ موقعة من جونز بالنيابة عن السفير الأمريكي في لندن وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس.



يعبر بيرجس عن تقديره للفرصة التي أتيحت له لمناقشة موضوع العلاقات السعودية-الأمريكية وأمور أخرى تتعلق بالشرق الأدنى مع عدد من مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية في لندن، وهم برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية، وبايمان Pyman مساعده، ودنداس Dundas، وكيبل Cable. ويعرض بيرجس في هذه المذكرة انطباعاته حول المباحثات التي أجراها معهم.

ويبين بيرجس أن النقاط الرئيسية في المناقشة التي أجراها مع بايمان حول نفط المناطق البحرية في الخليج مذكورة في البرقية رقم ٣٥٥٩ التي أرسلها من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٩ أغسطس.

وعن المصالحة السعودية-الهاشمية يبين بيرجس أن المسؤولين البريطانيين أشاروا إلى عدم حدوث أي تطور جديد منذ لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، وذكروا أنه لا توجد لديهم معلومات عما دار في المحادثات التي جرت بين العاهلين، لكنهم يعتقدون أنهما تبادلا العبارات الودية وبحثا موضوعات عامة حول فلسطين، ولم يتعرضا لمسألة رسم الحدود أو تنقل القبائل بين البلدين.

وينقل بيرجس عن دنداس قوله إنه سيتم حل البعثة البريطانية لمكافحة الجراد في الجزيرة العربية جزئياً في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م لعجز الحكومة البريطانية عن تحمل نفقاتها، وإن البعثة ستقتصر في الجزيرة العربية على بضع مجموعات تنحصر مهمتها في مراقبة للجراد بدلاً من مكافحته. وتأمل وزارة الخارجية البريطانية، كما يقول بيرجس، في أن تشترك جميع الحكومات المعنية في وضع خطة واسعة المدى لمكافحة الجراد.

وفيما يتصل بالإصلاح النقدي في المملكة العربية السعودية لم يجد بيرجس معلومات جديدة لدى دنداس تختلف عما ورد في برقيات المفوضية الأمريكية في جدة وبرقيات جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة. وينقل بيرجس عن دنداس أن على السعوديين إصلاح نظامهم المالي بأنفسهم، وأن الحكومة البريطانية لا تفكر بتقديم قرض لمساعدة العملة في المملكة على الاستقرار. ويقول بيرجس إنه لمس لدى دنداس رغبة في أن يكون المستشار المالي للمملكة بريطانياً وليس أمريكياً.

R. 8

1948/08/09
890 F. 6363/8-748 (1)

مذكرة موقعة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من روبرت إيكنز Robert Eakens



رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، وجون جيـرنيجـان John Jernegan، وريموند هيـر Raymond A. Hare من قسم شؤون الشرق الأدنى ومسؤولين آخرين في الوزارة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمن طيها رسالة سرية موقعة من توم بروملي Tom E. Bromley الـسكـرتيـر الأول في الـسفـارة البريطانية في واشنطن إلى ماتيسون، مؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٨م.

يشيـر ماتيسون إلـى حقوق النفـط في المناطق البحرية في الخليج ويطلب الاتـصال به هاتـفياً بعد قراءة نـسخة الرسالة المـرفقة للإعداد بأسـرع ما يمكن لعقد اجـتماع بينه وبين الأشخـاص الذين وجه المذكـرة إليهم لمناقشة محتوى الرسالة.

R. 8

1948/08/10
890 F. 6363/8-1048 (1)

رسالة سرية رقم ١٧٣٢ موقعة من لويس جونز G. Lewis Jones السكـرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن بالنيابة عن السفير وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمن طيها مذكرة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثـاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى جونز، مؤرخة في ٩ أغسطس.

يقول جونز إن بيرجس سلم المذكرة المرفقة لأحد العاملين في السفارة لينقلها بدوره إليه، وإن المذكرة تتضمن انطباعات بيرجس حول العديد من المناقشات مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريـطانية خلال لقاءات رتبتها لـه السفارة الأمريـكية خلال الفترة التي أجـرى فيها مشاوراته في لندن.

R. 8

1948/08/10
711. 90 F/8-1048 (2)

مذكـرة سريــة للغـايـة مــن جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنـى في وزارة الخارجية الأمريكـية إلى ريموند هـير Raymond A. Hare من مـكتب شـؤون الشرق الأدنـى وأفريـقيـا في الـوزارة، مؤرخة فـي ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول ماتيسون إن الحكومـة البريطانية توقعت في فبراير (شباط) ١٩٤٨م أن يقوم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي بزيارة لندن ليناقش مع المسؤولين البريطانيين معاهدة تحالف اقترحتها بريـطانيا عـلى حكومـة المملكـة العربيـة السعودية، وأن تتنـاول المناقشات المصالح الاستراتيجية البريطانية في المملكة. ويضيف أنه لذلـك السبب أعـدت رئاسة الأركان العـسكرية الـبريطانـية مذكرة حـول هذه المصالـح قدمها سـكرتير بـعثة الخدمـات المشتركة البريطانية في واشنطن إلى جرانثر Major General Grunther رئـيس هـيـئة



الأركان المشتركة لـلتعليق عليها. وطـلب جرانثر، كما يقول ماتيسون، إحالتها إلى وزارة الخارجية الأمريكية لـدراستها أولاً، ولذلك أرسلت المذكرة إلى لوي هندرسون Loy W Henderson مديـر مكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر ماتيسون أن جرانثر وهندرسون اتفقا على إعادة المذكـرة إلى هيئة الأركان المشتركة لتبين التسهيلات الاستراتيجية التي تود الولايات المـتحدة الحصول عليهـا في المملكة، وأحيلت المذكرة بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) إلى جـيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي. إثر ذلك أعدت لجنة المسح الاستراتيجي المشـتركة مذكرة أخرى تلخص المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وبريطانيا في المملكة وفي الجزيرة العربية بصورة عامة، وبحث لاندون Major General T. H. Landon عضو اللجنة المذكورة تلك المذكـرة مع جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيـس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخـارجية آنذاك، لكن مـاتيسون يذكـر أنه لا يعرف مـا إذا كانت المذكرة قد حازت على موافقة نهائية من قبل هيئة رؤساء الأركان المشتركة، وإن كان ودماير General Wedemeyer ونورستاد General L. Norstad وستروبـل Admial Strubel قد وافقوا عليها.

ويقول مـاتيسون إن الأميـر فيصل زار بريطانيا في يونيو (حزيران) ١٩٤٨م واقترحت عليه الحكومة البريطانية التعاون في إنشاء ثلاثة مطارات في المملكة، واقترحت أيضاً أن يزور فريق استطلاع بريطاني المملـكة لدراسة هذا الموضـوع. ويضـيف مـاتيـسون أن المـلك عبدالعزيز آل سعود أبلغ الحكومة البريـطانية في ١٠ يوليـو (تموز) موافقته المبـدئية على الاقتراح، وعلمت وزارة الخارجية الأمريكية بذلك من بـرقية من السفارة الأمـريكية في لندن مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م. ويعـتقد ماتـيسون أن هيـئة رؤساء الأركان المشتركة ستطلب المشورة من وزارة الخارجية حول موضوع المطـارات، وأنها لن تستطيع التعليق على المقترحات البريطانية ما لم تتفق بشكل نهائي على تحديد المصالح الاستراتيجية الأمريكية في المملكة. لذلك يقترح ماتيسون عدم اعتراض الوزارة على تلك المقترحات ما لم توجد أسباب قوية تستدعي عدم الموافقة عليها.

R. 12

1948/08/10
890 F. 6363/8-1048 (1)

مذكرة من القائم بالأعمال في السفارة الإيطالية في واشـنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي مذكرة سـرية رقم ٣٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول



في البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير القائم بالأعمال إلى رسالة السفير الإيطالي في واشنطن المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ورد جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية. وينوه القائم بالأعمال بجهود الوزارة لتحسين الظروف المعيشية للعمال الإيطاليين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية، لكنه ينقل في الوقت نفسه أسف وزارة الخارجية الإيطالية لأن أحوال هؤلاء العمال لا تبدو أنها تحسنت رغم تلك الجهود.

ويذكر القائم بالأعمال أن الإيطاليين استبعدوا من قائمة الأجانب التي تعدها المفوضية الأمريكية في جدة، معبراً عن رغبة الحكومة الإيطالية في معرفة الدافع وراء هذا الإغفال الذي يبدو بدون أي مبرر، ورغبتها أيضاً في الحصول على تأكيد بأن ذكرهم لن يغفل في القائمة التالية. كما يطلب القائم بالأعمال تزويده بأية معلومات تتوفر لوزارة الخارجية الأمريكية حول وضع العمال الإيطاليين.

R. 8

1948/08/10
890 F. 6363/8-1048 (2)

برقية سرية رقم ٤٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

ينسب تشايلدز محتوى برقيته إلى مصادر وثيقة ويطلب عدم إطلاع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على المعلومات الواردة فيها. ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٢٢ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ويذكر أن أرامكو سحبت عرضها لحكومة المملكة العربية السعودية بشأن امتياز النفط في المناطق البحرية في الخليج، واستبدلته بعرض أوسع لتسوية موضوعات امتياز ذلك النفط، وشروط التنازل عن مناطق يضمها امتيازها الحالي، وحق أرامكو في استغلال النصف التابع لحكومة المملكة في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويبين تشايلدز أن أرامكو كانت تعتبر حتى وقت قريب أن جميع هذه المواضيع أمور مسلم بها.

وتشير البرقية إلى العرض الذي تقدمت به أرامكو أثناء تسوية مشكلة الذهب، حيث عرضت بدء التخلي عن مناطق لصالح المملكة اعتباراً من ١٩٤٩م بدلاً من ١٩٥٥م بحيث تتخلى عن ٣٣ ألف ميل مربع كل ثلاث سنوات ثم كل خمس سنوات حتى عام ١٩٦٥. وتقول البرقية إن الملك



عبدالعزيز آل سعود وافق في البداية، لكن أحمد توفيق المحامي المصري الـذي يعمل لدى الحكومة السعودية أعاق الموافقة النهائية على ذلك.

ويضيف تشايلدز أنه لم يكشف النقاب بعد عن الـتفاصيل الكامـلة لعرض أرامكو الجديد، ولكن من المـعتقد أنه يشمل تنازل أرامكو عن حقها لحكومة المملكة فـي امتياز النصف السعودي من المنطقة المحايدة مقابل تأكيد الحكومة السعودية حق أرامكو في نفط مياه الخليج، وموافقتها على البرنامج المحدد للتخلي عن مناطق الامتياز. ويوضح تشايلدز أن العرض الجـديد ترك انطباعـاً جيداً لدى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي رفعه إلى الملك عبدالعزيز. ويضيف أن وفد أرامكو برئاسة فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائـب رئيس الـشركـة عاد إلى الظهـران بعد تقديم الـعرض في انتظـار رد الحكومة السعودية لاستئناف المفاوضات.

R. 8

1948/08/10
890 F. 6363/8-1048 (2)

مذكرة سرية من إداورد ماكنيرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمـريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم نفـسه، مـؤرخة فـي ١٠ أغسـطس (آب) ١٩٤٨م.

يعبر ماكنيرني عن رغبته في اقتراح بعض النقاط التي تتعلق برسالة توم بروملي Tom E. Bromley السـكرتير الأول فـي السفـارة البريطانية في واشنطن إلى ماتيسون المؤرخة في ٧ أغسطس، وببرقـية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٥٥٩ المؤرخة في ٦ أغسطس من العام نفسه حول حقوق النفط في المناطق البحرية من الخليج. ويذكر ماكنيرني أولا أن مسودة الإعلان الـتي يقترحـها البريطانيـون تتـحاشـى عبـارتي «الـسيادة» و«الـسلـطة القانونية»، لكنها توسع حدود كل دولة بحيث تشمل الجـرف القاري. ويرى ماكنـيرني أن هذا يعني أن البريطانيين لم يستجيبوا لاعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على فكرة «السيادة» إلا بحذف الكلمة.

ويضيف أن وزارة الخـارجية البريطـانـية تقول إن الإعـلان المقترح سيمـكن المملكـة العربية السـعودية من منح امتيازها ويلزمـها في الوقت نفسه بخطوط عرضية تحدد بالاتفاق مع الـدول المجاورة. ويقـول ماكنيـرني إن التفاوض بين المملكة والكويت مثلاً سيجري بصورة مباشرة، ولكن الحكومة البريطانية هي الـتـي ستجري المـباحـثـات الفعلـية. ويرى ماكنيـرني أن هذا الترتيب سيـضع الحكومة الأمريكية في موقف حساس، فهي ستشترك مع البريطانيين في الـتوصية بمبادئ تريد من الحكومة السعودية أن تقبلها، لكن البريطانيين هم الذيـن سيديرون المفـاوضات، التي قد



تتحول إلى جدل، ثم إلى نزاع قد لا يكون الموقف البريطاني فيه مبرراً، وإذا لم تشارك الحكومة الأمريكية في المباحثات فقد تترك انطباعاً بأنها تؤيد البريطانيين ولو بصورة ضمنية.

كما يرى ماكنيرني أن من الضروري التأكد من السبب الذي يجعل اتصال الحكومة البريطانية بالحكومة الإيرانية بهذا الشأن يختلف عن اتصالها بمشيخات الخليج وعن الاتصال بحكومتي المملكة العربية السعودية والعراق. كذلك يرى ضرورة لتوضيح الاختلاف بين ما جاء في رسالة بروملي وما نقلته برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٥٥٩ عن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية بشأن الاتصال مع حكومات المملكة والعراق وإيران، مبينا أنه سبق الاتفاق مع البريطانيين على أن تتوصل الحكومتان الأمريكية والبريطانية إلى اتفاق مع الحكومة السعودية قبل الاتصال مع العراق وإيران. ويوصي ماكنيرني بالتأكد من الطريقة التي تتوقع الحكومة البريطانية فيها أن تصدر دول الخليج إعلاناتها (الخاصة بالجرف القاري في الخليج) في وقت شبه متزامن.

R. 8

1948/08/11
890 F. 6363/8-1148 (1)

مذكرة سرية من براون Brown من قسم سياسة التجارة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، مرفق بها مذكرة حول نفط المناطق البحرية التابعة للمملكة العربية السعودية، غير مؤرخة، لكنها طبعت بتاريخ ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يرفق براون المذكرة المشار إليها والتي توصي باتخاذ إجراءات معينة بشأن جهود الشركات الأمريكية للحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط في المناطق البحرية من الخليج. ونظراً إلى أن الإجراء المقترح المتعلق بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يجب أن يتم بسرعة كي يحقق أية فائدة، فإن براون يطلب من هير الإسراع في إبداء موافقته أو اقتراحاته كي تبدأ المحادثات مع أرامكو. ويوضح براون أن مسؤولي قسمي تصدير النفط والعلاقات الدولية ومكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ناقشوا هذا البيان وبذلوا جهوداً حثيثة للتوفيق بين وجهات نظر تلك الأقسام.

R. 8

1948/08/11
890 F. 7962/8-1148 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٠٥ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٨م ويقول إن المفوضية طلبت مجدداً من حكومة المملكة العربية السعودية الإذن ببناء الثكنات في مطار الظهران.

R. 10

1948/08/11
FW 711.90 F/8-1048 (3)

مذكرة بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى من إداورد ماكنيرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية موجهة إلى عدد من الأشخاص في القسم نفسه كتبت أسماؤهم بالأحرف الأولى، ولعلهم أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison وديفيد روبرتسون David A. Robertson وريموند هير Raymond A. Hare، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول ماكنيرني إنه استفسر من كريس Colonel Cress من هيئة الأركان المشتركة عن وثيقة الهيئة المتعلقة بالمملكة العربية السعودية، فأجاب أنها وافقت عليها في ٩ أغسطس ثم أرسلتها في اليوم التالي إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي، وأن وزارة الخارجية الأمريكية ستتلقى رداً رسمياً بشأنها عما قريب. ويضيف ماكنيرني أن هذه الوثيقة مماثلة للوثيقة التي ناقشها جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى السابق في وزارة الخارجية الأمريكية مع لاندون Major General T. H. Landon من لجنة المسح الاستراتيجي المشتركة في شهر مايو (أيار)، إلاّ أنها تشير إلى رغبة بريطانيا في بناء ثلاثة مطارات في المملكة، وتعيد صياغة الفقرة التي تتحدث عن دخول القوات الأمريكية إلى المنطقة في حالة تعرضها إلى تهديد بصورة توضح أن دخول هذه القوات لن يكون بدون موافقة حكومة المملكة، وتنقل الموقع الذي تطلب البحرية الأمريكية الحصول على تسهيلات مسبقة فيه من البحرين إلى مكان آخر.

وينقل ماكنيرني عن كريس أن التأخير الذي حدث بالنسبة للوثيقة كان بسبب قضية فلسطين، وأن بعض السلطات العليا اقترحت على لجنة المسح الاستراتيجي المشتركة سحب الوثيقة كلياً، ويعتقد ماكنيرني أن الوزير فورستال قد يكون هو السلطات العليا المقصودة، وقد أصر كريس على عرض الوثيقة على هيئة الأركان المشتركة لأهميتها.

R. 12

1948/08/12
890 F. 7962/8-2048 (2)

نسخة من رسالة سرية رقم ٩٢٧/ ٧١٧/ ٨٠٢ من جيمس موري James



Murray من وزارة الخارجية البريطانية إلى ليفنجستون ساترثويت Livingston Satterthwaite ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، مضمنة نسخة منها طي رسالة من دونالد ماكلين Donald D. Maclean من السفارة البريطانية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس، وضمنت تسخة أخرى طي رسالة سرية رقم ١٨٤٥ موقعة من ساترثويت بالنيابة عن السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٤٨م.

يفيد موري أن إدن Edden ناقش مع ساترثويت موضوع تزويد مطار الظهران بمرافق مدنية، ووافق ساترثويت أن من الضروري إعداد بيان تفصيلي يوضح الحد الأدنى من المرافق اللازمة للطيران المدني، وتعهدت وزارة الخارجية البريطانية بإعداد ذلك البيان. ويقول موري إن المسألة أثيرت من جديد في مراسلات بين السفارة البريطانية ووزارة الخارجية الأمريكية، وذلك في سياق رغبة الوزارة في بدء المفاوضات مع الحكومة السعودية لتمديد اتفاقية مطار الظهران إلى ما بعد مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويضيف موري أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت السفارة البريطانية في رسالة مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) أن الحكومة الأمريكية لم تتمكن من بدء المناقشات مع الحكومة السعودية حتى ذلك التاريخ.

وتقول الرسالة إن من المحتمل أن تحتاج شركة الخطوط الجوية البريطانية إلى استخدام مطار الظهران في المستقبل القريب، فقد شعرت الحكومة البريطانية أنه لا داعي لأن تنتظر بدء المفاوضات قبل إعلام وزارة الخارجية الأمريكية بالحد الأدنى من المرافق المطلوبة. ويذكر موري أن المرافق المطلوبة هي صالة للمسافرين، ومطعم للوجبات الخفيفة، وخدمات مطبخية، ومغاسل، ودورات مياه، وخدمات اتصال لاسلكي، ومراقبة للمطار على مدار الساعة، إضافة إلى أماكن إقامة لثمانية موظفين بريطانيين، وكذلك كوخ معدني مسبق الصنع لاستخدامه مكتباً لإدارة حركة المرور في المطار، وسكن للتوقف الليلي يتسع لحوالي خمسين من المسافرين لمواجهة الحالات الطارئة.

R. 10

#890F.7962/8-2548 R.10

1948/08/13
890 F. 515/8-1348 (1)

برقية رقم ٣٠٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي



إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يطلب مارشال من المفوضية تزويده بما لديها من معلومات عن طلب حكومة المملكة العربية السعودية من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية القوالب الأصلية لسك الريال السعودي، ويشدد مارشال على عدم الرغبة في إجراء تحريات خاصة عن هذا الموضوع.

R. 6

1948/08/13
890 F. 5151/8-1348 (1)

برقية رقم ١٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤,٢٥ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك جورج ٦٥ ريالاً، وهو سعر نظري، والجنيه الاسترليني ١٣,٦٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً، والمائة روبية هندية ١٠٢ من الريالات. كما يذكر أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٧٥ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٥٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب، مبيناً أن هذه كانت أسعار الإغلاق ليوم ١١ أغسطس كما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، وتمثل متوسط أسعار البيع والشراء لهذه العملات. وتورد البرقية كذلك السعر الرسمي للريال السعودي بالدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/08/14
890 F. 111/8-1448 (1)

رسالة سرية رقم ١٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة عاجلة رقم ١٤٧/١٦/٥١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ رمضان ١٣٦٧هـ الموافق ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ومذكرة رقم ٦٣٤ من المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن المذكرتين المرفقتين المتبادلتين بين وزارة الخارجية السعودية والمفوضية تتعلقان بطبيعة المهمة التي يقوم بها هاوس Lieutenant-Commander House الضابط البحري الأمريكي المقيم في الخليج، وذلك فيما يتعلق بتمديد تأشيرته لمدة ستة شهور أخرى. ويضيف تشايلدز أنه لايعرف بشكل مؤكد هدف حكومة المملكة العربية السعودية من استفسارها عن مهمة هاوس، وأن المفوضية تعاملت مع الأمر على أنه إجراء



تقليدي يتعلق باستكمال بيانات طلب إقامة، على أمل ألا تطلب الحكومة السعودية من المفوضية شرحاً أكثر تفصيلاً ودقة. ويبين تشايلدز أن المفوضية لم تتلق أي شيء جديد حول هذا الموضوع حتى تاريخه.

R. 2

1948/08/14
890 F. 404/8-1648 (4)

مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، الفلبين، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ١٩٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٨م.

تتضمن المذكرة ملخصاً لرسوم المطوفين المفروضة على الحجاج الذين يؤدون الفريضة في موسم حج العام ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٤٨م، كي تقوم السفارة في مانيلا بتوزيع هذه المعلومات. وتشير المذكرة إلى أن المفوضية تلقت برقية من ساليبادوا بنداتون Senator Salipadwa Pendaton عضو مجلس الشيوخ الفلبيني مؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٤٨م يطلب فيها تلك المعلومات باسم الحجاج الفلبينين، وأرسلت المفوضية مضمون تلك البرقية إلى وزارة الخارجية الأمريكية ضمن البرقية رقم ٤٤٩ المؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٤٨م. ويذكر تشايلدز أن المفوضية أوضحت آنذاك أن الرسوم تختلف حسب وسيلة النقل وحسب ما إذا كان الحاج سيتوجه إلى مكة أو المدينة، لكن الحد الأدنى لتكاليف الحج هو حوالي ٢٦٠ دولاراً أمريكياً تتضمن تكلفة الانتقال بين جدة ومكة المكرمة ذهاباً وإياباً وجميع الرسوم.

ويوضح تشايلدز أن تعرفة الحج حسبما نشرت في العدد الحالي من نشرة «الحج» التي تصدرها الإدارة العامة لشؤون الحج، محددة بالعملات الاسترلينية، وأن على الحاج إيداع المبلغ المطلوب لدى شركة الملاحة قبل توجهه إلى جدة. ويضيف تشايلدز أن حجاج الفلبين صنفوا مع حجاج جزر الهند الشرقية، مما يفرض عليهم دفع ٢٠ جنيهاً استرلينياً إضافياً مقابل تمتعهم بخدمات إضافية منها الإقامة في مكة.

ويدرج تشايلدز التعرفة المفروضة، وهي الرسوم الحكومية ورسوم المطوف والوكيل وتبلغ ما يعادل حوالي ١٤٧,١٠ دولاراً، ورسوم الحجر الصحي وتبلغ حوالي ٢٠,١٥ دولاراً، وأجرة السنبوك وتبلغ حوالي ١,١٢ دولار، والرسم الإضافي لحجاج جزر الهند الشرقية ويعادل حوالي ٨٠,٦٠ دولاراً. كما يورد تشايلدز أجور الانتقالات الداخلية تبعاً لنوع وسيلة المواصلات وفئتها ذهاباً وإياباً بين جدة والمدينة المنورة، وبين مكة المكرمة ومنى وعرفات، وبين جدة ومكة.



ويذكــر تشايــلدز أيضاً وزن الأمــتعة المسموح به للاستخــدام الشخصي، ويبين أن الرســوم تشمل الإقــامة في جدة وفــي المدينة. ويؤكد تشايلدز أن هذه هي التعرفة الرسمية وقد يضطر الحجاج إلى دفع مبالغ إضافية، موضحاً أن أســعار المواد الغذائية والملبوسات ترتفع ارتــفاعاً شديداً في أثناء موسم الحج. ويكرر تشايلدز الاقتراح الوارد في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١١١ المـؤرخة فــي ٢٤ أبريــل (نيــســان) ١٩٤٨م، وهو أن يحوّل الحجاج الفلبينيون أموالهم مــن العملة المحلــية إلى حوالات بالدولار قبل مغادرتهم الفلبين.

R. 4

1948/08/14
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣١٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إن موضوع تمديد العمل بالاتفاقية السعودية–الأمريكية لتشغيل مطار الظهران يجب أن يُطرح على حكومة المملكة العربية السعودية لأن سريان الاتفاقية الحالية سينــتهي في ١٥ مــارس (آذار) ١٩٤٩م، لذلك يطلب مارشال أن يبدي ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جــدة رأيه حــول التوقــيت المــناسب والطريقة المثلى لإثارة ذلك الموضوع. ويشير مارشال إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهــران رقم ٥٥ المؤرخة فــي ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م قائلاً إن الدراسة الأولية أوضحت أن تقديرات تكلفة تشغيل المطار التي تتضمنها هذه البرقية معقولة. ويقترح مارشال أن يناقش تشايلدز موضوع التمديد مع ريتــشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مــطار الظهــران قبل إجابــة الوزارة.

ويذكر مارشال أن أوكيف وهاري سنايدر Colone Harry Snyder المشرف على برنامج تدريب السعوديين على تشغيل المطار يشعران أن التأثير السيء على معنويات المشاركين في البرنامج الناجم عن استخدام مــرافق مرتجلة قد يبرر إيقاف البرنامج إلى أن يكتمل مبنى المدرسة الجديد. ويضيف مارشال أن أوكيف تلقى تــعليمات بأن يبــحث موضوع إيقاف البرنامج مع تشايلدز، وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن القرار النهائي يعود إليهما وإلى سنايدر، وأن ما يبدو لــلوزارة هو أن إيقاف البرنامج كلياً سيسبب أذى أكبر مما يسببه تردي معنويات المتدربين.

R. 10

1948/08/16
890 F. 404/8-1648 (1)

رسالة رقم ١٩٦ مــن ريفز تشايلــدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى السفارة الأمريكية في الفلبين، مؤرخة في ١٤ أغسطس.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٤٩ المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٨م بشأن رسوم الحج المفروضة على الحجاج في تلك السنة، ويعبر عن أمله في أن تكون المعلومات التي أوردتها المفوضية في المذكرة المرفقة مفيدة في تسهيل الترتيبات الضرورية للحجاج الفلبينيين. ويقول تشايلدز إن مسؤولاً من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، وهي المؤسسة التي أوكلت إليها على ما يبدو مهمة اتخاذ جميع الترتيبات الضرورية للحجاج الفلبينيين، أوضح أن من المتوقع أن يؤدي حوالي ٧٠٠ مسلم فلبيني فريضة الحج في ذلك العام.

R. 4

1948/08/16
890 F. 1281/8-1648 (3)

رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة من تعميم صادر عن المستوصف الطبي الأمريكي في جدة، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ونسخة من مذكرة وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١١١/ ٢/ ٢، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز)، ونسخة من مذكرة المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٦٣٦، مؤرخة في ٢ أغسطس، ونسخة من مذكرة وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية رقم ١١٢/ ٩/ ٢، مؤرخة في ٢٥ يوليو، ونسخة من مذكرة المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٦٣، مؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في مذكرتها رقم ٧ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويتحدث عن التطورات الأخيرة في عمل المستوصف الأمريكي في جدة. ويذكر تشايلدز أن الطبيب جان جونيه Dr. Jean Gonet يمارس عمله في المستوصف طبقاً لاتفاق تم بين المفوضية وبين شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. التي يعمل جونيه لحسابها. ويورد تشايلدز بعض المعلومات الشخصية والمهنية الخاصة بجونيه، ويذكر أن عمله منذ قدومه حظي باحترام الجميع وثقتهم.

ويشرح تشايلدز الترتيبات التي يقدم المستوصف بموجبها خدماته الصحية للسعوديين وللأمريكيين المقيمين في المملكة، والتي سبق ذكرها في برقية المفوضية الأمريكية



في جدة رقم ٤ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، موضحاً أن العلاج الشامل يقدم للمشتركين لقاء مبلغ شهري قدره ١٠ دولارات. ويشير تشايلدز إلى كثافة العمل الذي يقوم به جونيه، ويعرب عن أسفه لعدم تمكنه من إيراد جدول بالحالات المرضية التي يتم علاجها.

ويشير تشايلدز أيضاً إلى المذكرات المرفقة نسخة منها والمتبادلة بين المفوضية ووزارة الخارجية السعودية، ويقول إن من الواضح أن الدكتور (خالد) إدريس الذي كان يريد استخدام المستوصف كان وراء خطة لعرقلة عمل جونيه، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٣٧١ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويعرب عن ثقته أنه في حال إثارة النقاط الواردة في المذكرات مرة أخرى فسيكون من الممكن تسوية الموضوع إما مع وزير الخارجية السعودي أو مع وزير المالية.

ويذكر تشايلدز أن الطبيب مايكل لونجينوتو Dr. Michael Longinotto الوارد ذكره في رسالة المفوضية رقم ٤١٩ المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م استمر في عمله في المستوصف بعد وصول جونيه، لكنه حالياً في إجازة، ومن المتوقع أن يكون عمله في المستوصف بعد عودته غير منتظم. ومن جهة أخرى يذكر تشايلدز أن مكتب رابطة كليات الشرق الأدنى يقوم بمراجعة نهائية لحسابات المستوصف، كما تقوم المفوضية بالتعاون مع جونيه بجرد المعدات الموجودة فيه. ويضيف أن حساب المستوصف المصرفي في جدة قد أغلق وحوّل الرصيد إلى مكتب الرابطة في نيويورك، ويتوقع تشايلدز أن تبين المراجعة النهائية للحسابات عجزاً في رصيد المستوصف مما سيستوجب بيع بعض المعدات.

كما يوضح تشايلدز أن الطابقين العلويين من مبنى المستوصف يستخدمان لسكن بعض الأمريكيين العاملين في المفوضية، ويشكو من عدم توفير تكييف للهواء ومن تعطل المكيفات الموجودة ومن حدوث بعض الأعطال الكهربائية، ويأمل في أن تتمكن المفوضية من أن تحصل عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية على معدات مناسبة لتوليد الكهرباء.

R. 3

1948/08/16
890 F. 515/8-1648 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن المعلومات التي تطلبها وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٣٠٩ المؤرخة في ١٣ أغسطس مبينة على الصفحتين رقم ٢٠ و٢١ من مرفقات الرسالة



رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م (والمقصود هو تقرير عن «النظام المالي العربي السعودي» أعده جلامبوس T. A. Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخ ومضمن طي الرسالة المذكورة). ويفيد تشايلدز أن خطة المملكة العربية السعودية لسك نقود فضية في مدينة برمنجهام البريطانية من فضة يتم شراؤها بالجنيه الاسترليني قد تبلورت. وتُعزى السرية التي تحاط بها الخطة إلى الرغبة في عدم زعزعة سوق الفضة. وينقل تشايلدز ما يقال من أن السفارة السعودية في لندن عملت على ترتيب سك ١٠ ملايين ريال. ويقول تشايلدز إنه ليس لدى السفارة البريطانية في جدة أية معلومات عن هذا الموضوع، وأن معلوماته مستمدة من مصادر أخرى.

R. 6

1948/08/17
890 F. 6363/8-1748 (1)

مذكرة سرية من صمويل بوجز Samuel W. Boggs الخبير الجغرافي في مكتب العلاقات الدولية وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من جوردون ماتيسون Gordon P. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وإدواردز ماكنيرني Edward McEnerney وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، وجورج جراي George E. Gray من القسم القانوني النفطي في الوزارة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق بها مسودة أولى لإعلان مقترح أعدها بوجز، مؤرخة في اليوم نفسه.

يرفق بوجز المسودة الأولى لإعلان وضع كي يصدر عن واحد أو أكثر من شيوخ الخليج، ويطلب من مستلمي المذكرة أن يبدوا انتقاداتهم كي يقترح هو تحسينات على المسودة. ويدعو بوجز إلى الحذر خشية أن يقود البريطانيون الأمريكيين إلى استخدام عبارات يفترض البريطانيون أنها قد تكون ذات فائدة. ويقول بوجز إن المسائل التي يتعامل الأمريكيون معها جديدة بحيث تفرض عليهم الحرص الشديد في استخدام المصطلحات والمفاهيم. فهو يتساءل عن الوضع القانوني للمنشآت المقامة خارج منطقة الأميال الثلاثة، وما إذا كانت هذه المنشآت تعامل معاملة الجزر، وتعتبر أنها محاطة بالمياه الإقليمية، أم أنها تعامل معاملة السفن. كما يطرح التساؤل عن مسؤولية الشركات عن إزالة هذه المنشآت بعد انتهاء عملها. ويقول إن ما يكمن تحت حوض البحر هو أكثر من مجرد منح امتيازات للموارد المعدنية، وإنه لذلك تجنب استخدام عبارات مثل «السيادة» و«السلطة القانونية» وغيرها، وإنه حاول وضع صيغة ترضي شيوخ المنطقة.

R. 8



1948/08/17
890 F. 6363/8-1748 (2)

مسودة إعلانات مقترحة حول استثمار النفط والموارد المعدنية الأخرى في مياه الخليج أعدها صمويل بوجز Samuel W. Boggs الخبير الجغرافي في مكتب العلاقات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومرفقة طي مذكرة سرية منه إلى كل من جوردون ماتيسون Gordon P. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وإدواردز ماكنيرني Edward McEnerney وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، وجورج جراي George E. Gray من القسم القانوني النفطي في الوزارة، مؤرخة في اليوم نفسه.

تنص مسودة الإعلان على أنه نظراً لوجود بعض مصادر النفط والمواد المعدنية الأخرى تحت قاع الخليج، وحيث إن استغلال هذه المصادر يتطلب منح امتيازات لشركات مسؤولة وإقامة منشآت في عرض مياه الخليج وحماية جميع عمليات التنقيب لسنوات عديدة، وبما أن إقدام أية جهة من خارج الخليج على الحفر والتنقيب عن النفط خارج حدود المياه الإقليمية تحت قاع البحر عمل لا يقبله الحاكم صاحب هذا الإعلان، وبما أن الحاكم المذكور يود من خلال إعلان السيطرة التامة على العمليات التي تتم في المنطقة التابعة له من الخليج تسجيل سابقة بناءة تحتذى في مناطق أخرى من العالم، فإن هذا الحاكم يعلن حقه في جميع المصادر الطبيعية الكامنة تحت قاع الخليج في المنطقة الممتدة من الحدود الخارجية للمياه الإقليمية التابعة لمشيخته وحتى الخط الممتد طولاً في منتصف الخليج.

ويبين الإعلان أنه لا شيء من مضمونه سيؤثر على المسائل المتعلقة بالسيادة على الجزر، أو على طبيعة عرض البحر خارج حدود المياه الإقليمية، أو الملاحة الحرة فيه أو في المجال الجوي فوقه، أو في حقوق الصيد واستخراج اللؤلؤ الثابتة.

R. 8

1948/08/17
890 F. 7962/8-1748 (2)

برقية سرية رقم ٤٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣١٠ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٨م ويقول إنه ناقش مع فرد ري Lt. Col. Fred Rhea الذي يمثل كلاً من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب في المطار موضوع تمديد العمل بالاتفاقية المبرمة مع حكومة المملكة العربية السعودية وتوصل الاثنان إلى أنه من غير اللائق إثارة هذا



الموضوع في الوقت الراهن. ويرى تشايلدز الانتظار إلى اخر لحظة على أمل أن تصبح الحكومة السعودية أكثر تقبلاً لفكرة التمديد، ويبين أن تلك الحكومة بينت له أن التمديد قد يتم إذا كان جزءاً من استراتيجية دفاعية أكثر شمولاً، تتضمن تزويد المملكة بالمعدات والتدريب العسكري. ويعتقد تشايلدز أن الحكومة الأمريكية تعرّض نفسها بإثارة الموضوع في ظل الظروف الراهنة إما للرفض الصريح، أو لطلب الحكومة السعودية لمساعدات ستضطر الحكومة الأمريكية لرفض تقديمها. ويرى تشايلدز تأجيل الموضوع حتى مطلع عام ١٩٤٩م ما لم تطرأ تغيرات جوهرية تجعل الظروف أفضل.

أما مسألة إيقاف برنامج التدريب في الظهران، فيوضح تشايلدز أن المفوضية ناقشتها مع أوكيف، والجميع متفقون على ضرورة مواصلة البرنامج، وأنه اقترح على أوكيف أن يطلب من وزارة الطيران الأمريكية إطلاع وزارة الخارجية على البرقيات التي تبادلها مع لورنس كوتر Major General Lawrence Kuter من قيادة هيئة النقل الجوي العسكري حول هذا الموضوع.

R. 10

1948/08/17
890 F. 7962/8-1748 (2)

مذكرة سرية عن محادثات دارت بين مسؤولين من وزارتي الطيران والخارجية الأمريكيتين، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المشاركين من وزارة الطيران هما ليبسكوم Lt. Col. Lipscomb من قسم وضع السياسات وجون شي John F. Shea رئيس فرع الخطط والسياسات الخاصة بمسارح العمليات في الوزارة نفسها، ومن وزارة الخارجية إدوارد ماكنيرني Edward McEnerney وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وكلاهما من قسم شؤون الشرق الأدنى، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم.

وتوضح المذكرة أن ليبسكوم زار ماكنيرني وأطلعه على معلومات تلقاها من ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. وتبين تلك المعلومات أن سكرتير الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء زار أوكيف يوم ١٤ أغسطس وسلمه رسالة خاصة من الملك عبدالعزيز آل سعود، تطلب أن يرفض أوكيف ما ستطلبه منه لجنة الهدنة التابعة للأمم المتحدة في حيفا، وتذكر أن الملك سيعتبر مخالفة أوكيف لطلبه عملاً غير ودي. وفي اليوم التالي تلقى مطار الظهران طلباً من حيفا لإجراء الصيانة لأربع طائرات معارة من القوات الجوية الأمريكية العاملة في أوروبا إلى الأمم المتحدة في فلسطين. وتقول المعلومات التي نقلها ليبسكوم إن أوكيف رفض القيام بأعمال الصيانة المطلوبة



متذرعاً بنقص اليد العاملة لديه، كما أرسل يستطلع رأي وزارة الدفاع الأمريكية التي أرادت بدورها إعلام وزارة الخارجية بالموضوع وطلب أية مقترحات أو تعليقات لديها.

وتضيف المذكرة أن مسؤولي وزارة الخارجية ناقشوا الأمر مع ليبسكوم وشي اللذين أيدا قول أوكيف إن إمكانيات الصيانة في الظهران محدودة جداً، وأن المطار لا يستطيع المحافظة على طائراته بالمستوى الذي تريده القوات الجوية، وأن من الممكن إجراء الصيانة المطلوبة لطائرات الأمم المتحدة في أوروبا. وبناء على ذلك قال مسؤولو قسم شؤون الشرق الأدنى إن على أوكيف التصرف وفق ما تمليه الظروف المحلية. وعبر ليبسكوم، كما تقول المذكرة، عن تقديره لهذا الرأي المتطابق مع وجهة نظر القوات الجوية.

R. 10

1948/08/18
890 F. 0442/7-248 (2)
رسالة من برايتون بارون Bryton Barron مساعد المستشار القانوني لشؤون المعاهدات في مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مكتب هوركن وسينت كلير Hauerken & St. Clair للمحاماة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير بارون إلى رسالة هوركن وسينت كلير المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م والتي تطلب معلومات عن الاتفاقية المؤقتة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية الخاصة بالتمثيل الدبلوماسي والقنصلي والحماية القضائية والتجارة والملاحة الموقعة في لندن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وحول تفسير المادة الثانية من الاتفاقية المذكورة. ويقول بارون إن سجلات وزارة الخارجية الأمريكية تبين أن الاتفاقية المؤقتة مازالت سارية المفعول دون تعديل. ويوضح بارون أن القانون السعودي يسري على المواطنين الأمريكيين الموجودين في المملكة فيما يتعلق بالحقوق والالتزامات المدنية.

ويشير بارون إلى مذكرة من مفوضية الحجاز ونجد في لندن إلى السفارة الأمريكية هناك، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، تبلغ فيها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الحكومة الأمريكية أن قوانين الحجاز ونجد فيما يخص تطبيق العدالة في القضايا المدنية والتجارية والجنائية هي أحكام الشريعة الإسلامية، وأن مجلساً خاصاً ينظر في القضايا التجارية، كما تبين أن الأجانب غير المسلمين يخضعون لقوانين خاصة بالنسبة للأحوال المدنية. ويذكر بارون أن اسم مملكة الحجاز ونجد تغير إلى المملكة العربية السعودية اعتباراً من ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

R. 2



1948/08/18
890 F. 20/8-1848 (2)

مذكرة سرية للغاية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم نفسه، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يثني سانجر على المذكرة المؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٤٨م الموجهة من وليم ليهي Admiral William Leahy إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي، ويقول إنها تنم عن إحاطة بالوضع في الجزيرة العربية وعلاقته بالدفاع عن الشرق الأدنى أيضاً. ويثني سانجر أيضاً على ما أوضحته هيئة رؤساء الأركان المشتركة في مذكرة ليهي تحت عنوان «متطلبات الولايات المتحدة الاستراتيجية في شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وجزيرة سوقطرة» من أن من الممكن تعزيز العلاقات الودية بالمساعدة الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى المساعدة العسكرية حسبما يتطلب الوضع. ويعبر سانجر عن سروره لرغبة هيئة رئاسة الأركان في إتاحة الفرصة أمام دول أخرى لاستثمار النفط في الجزيرة العربية إذا كانت تلك الدول على علاقة ودية مع الولايات المتحدة، وعدم جعل استثمار النفط في هذه المنطقة حكراً على بريطانيا والولايات المتحدة كما ترغب بريطانيا.

ويتابع سانجر قائلاً إن ما تضمنته المذكرة بشأن الحاجة إلى نظام اتصالات وخدمات في مطار الظهران يتفق مع وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية. ويعبر سانجر عن موافقته على اقتراح الترتيب لوجود بعثة تدريبية أمريكية موسّعة بحيث يمكنها بالاشتراك مع السعوديين الدفاع عن المنشآت العسكرية في منطقة الظهران. لكنه يرى في الاقتراح الكثير من الصعوبات السياسية بالنسبة إلى علاقة الولايات المتحدة مع المملكة وإلى موافقة الكونجرس على رصد الأموال اللازمة لتنفيذه.

ويشير سانجر إلى عدم اعتراض هيئة رئاسة الأركان المشتركة على استخدام وزارة الخارجية الأمريكية لآرائها في الرد على وزارة الخارجية البريطانية، وعدم اعتراضها على المطارات الثلاثة التي اقترح البريطانيون إنشاءها. ويبين سانجر أن الاعترضات الرئيسية على الورقة البريطانية التي تحمل عنوان «المتطلبات الاستراتيجية في المملكة العربية السعودية» هي أولاً أنه ليس من الحكمة جعل استثمار النفط في المنطقة حكراً على الولايات المتحدة ودول الكومنولث البريطاني، وثانياً أن من الضروري إيضاح أن الطرق والمطارات والموانئ التي تطلبها الحكومة البريطانية هي منشآت إضافية، وذلك لمنع التضارب بينها وبين ما أنشأته الحكومة الأمريكية، وثالثاً أنه لا ينبغي أن تتدخل الولايات المتحدة في النزاع حول خليج العقبة.



ويتساءل سانجر ما إذا كانت الخطوة التالية هي أن يجري قسم شؤون الشرق الأدنى محادثات مع وزارة الدفاع الأمريكية أم مع السفارة البريطانية في واشنطن، أم مع كلا الطرفين.

R. 3

1948/08/18
890 F. 48/8-1848 (1)

برقية سرية رقم ٨٧٧٩٦ من وزارة الحرب الأمريكية إلى القائد العام للقوات الجوية الأمريكية في أوروبا، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أنه تم إعفاء قيادة القوات الجوية الأمريكية في أوروبا من تنفيذ العملية «ب» التي تشمل نقل المواد الغذائية والطبية إلى البحرين بما يكفي لما يتراوح بين ٢-٧ آلاف من الأشخاص ضمن خطة إجلاء الرعايا الأمريكيين من الدول الأعضاء في الجامعة العربية، المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م. وتضيف البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على هذه الخطة وستطلب من القنصل الأمريكي في الظهران والمفوضية الأمريكية في جدة إعداد خطة لنقل الإمدادات بحراً من رأس تنورة.

R. 4

1948/08/18
890 F. 796A/8-1848 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن خليل تميم لا يعتقد أن الوقت موات للرحلة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦١ المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) (وهي رحلة اقتُرِح أن يقوم بها تميم لزيارة عدد من المنشآت في الولايات المتحدة)، وينقل عن تميم أن بعض أعضاء بعثة الطيران البريطانية في الطائف اتصلوا به بشكل غير رسمي واقترحوا قيام الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بزيارة لإنجلترا على حساب الحكومة البريطانية، وأنه (أي تميم) لم يشجع فكرة الزيارة مبيناً أن القضية الفلسطينية تجعل الوقت غير مناسب لها.

وينقل تشايلدز اقتراحاً من تميم مبدياً موافقته عليه، وهو أن تدرس وزارة الخارجية الأمريكية إمكانية دعوة الأمير منصور، الذي لم يقم سابقاً بزيارة الولايات المتحدة، ليكون ضيفاً على وزارة الدفاع الأمريكية. ويعتقد تشايلدز أن الزيارة ستكون مفيدة للولايات المتحدة الأمريكية من حيث تجديد المفاوضات الخاصة بمطار الظهران ومن حيث العلاقات الطيبة على المدى البعيد.

R. 10

1948/08/19
890 F. 404/8-648 (1)

برقية رقم ١٠٥٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، الفلبين، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يطلب الوزير من السفارة تأكيد ما إذا كانت حيفا هي ميناء الوصول للحجاج الفلبينيين المتوجهين إلى المملكة العربية السعودية كما جاء في برقية السفارة رقم ٣٥١ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٨م. ويضيف الوزير أن كل المراسلات السابقة والاعتبارات المعروفة تشير إلى أن جدة وليس حيفا هي نقطة وصول الحجاج.

R. 4

1948/08/20
711. 90F2/8-2048 (1)

مذكرة سرية من الآنسة كولكليزر Miss Colclaser المساعدة في قسم شؤون الطيران، مكتب الاتصالات والمواصلات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ثاير Robert Thayer من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تشير كولكليزر إلى النسخة المرفقة من مذكرة (غير موجودة مع الوثيقة) من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٨م وتقول إنها الوثيقة الوحيدة لديها حول موضوع الإعفاءات الضريبية في المملكة العربية السعودية، وتبين أن مذكرة كارن تشير إلى عدم ضرورة اتخاذ وزارة الخارجية أي إجراء في هذا الشأن في الوقت الراهن، لذلك تقترح كولكليزر حفظ المذكرة لدى قسم الطيران. وتوضح كولكليزر أن الاتفاقية المؤقتة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة تنص على معاملة الدولة المفضلة بدون شروط فيما يتعلق برسوم الصادرات والواردات والرسوم الأخرى التي تطبق على التجارة والملاحة.

وترى كولكليزر أن عبارة «معاملة الدولة المفضلة» فضفاضة، وتتساءل عما إذا كانت إدارة الجمارك قد استشيرت بشأنها، وترى أن العبارة تعني ضمناً المعاملة بالمثل. كما ترى أن عبارة «التجارة والملاحة» عامة أيضاً ويمكن تفسيرها بشكل واسع يشمل التجارة الجوية، بل وحتى تسيير الطائرات، كي يمكن تطبيق الاتفاقية على القضية الراهنة. وتفترض أن اهتمام شركة تي دبليو إيه TWA ينحصر في المواد النفطية التي تشتريها من المملكة العربية السعودية أو توردها إلى المملكة لتستخدمها وقوداً لطائراتها. وتخلص كولكليزر إلى القول إن من المستحسن الاستعانة بفرع المعاهدات في مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية لتفسير هذه المادة حين يستدعي الأمر اتخاذ إجراءات معينة.

R. 12



1948/08/20
890 F. 0011/8-2048 (1)

برقية سرية رقم ٤٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفـيد تشـايلـدز أن الأمير فـيصل بـن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي عبر عن كبير أمله في أثناء لقائهما في الطائف في اليوم السابق في التوصل إلى الـسلام (حول أزمة برلين) عن طريق المباحثات بين الأمريكيين والروس على أنه لا يرى فرصة كبيرة لتحقيق ذلك. ويذكر تشايلدز أن الأمير تساءل عن السبب في عدم إحالة الأزمة إلى مجلس الأمن مثلما حدث في أزمـة الشرق الأوسط، وأنه (أي تشايلدز) أجاب أن هدف الأمريكيين في أزمة برلين كـان محاولة استـنفاد كل إمـكانيات التـوصل إلى تسـوية عن طريـق المحادثات المباشرة.

ويضيف تشايلدز أن الأمير أوضح عدم اعتزامه حـضور اجتماعات الجمـعية العامة للأمم المتحـدة في باريس في شهر سـبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ويبين تشايلدز أنـه لم يُبَّت بعد في أمـر تمثيل حكومـة المملكة العـربية السعودية، وأنه فهم من مرافقي الأمير أنه لا يرى أن تمثيـل الحكومة السعـودية في الأمم المتحدة يحقق أي غرض.

R. 2

1948/08/20
890 F. 404/8-2048 (1)

برقـية سريـة رقم ١٥٨٣ مـن توماس لوكيت Thomas H. Lockett القائم بالأعمال الأمريكـي في مانيـلا، الفلبين، إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير لوكيت إلى بـرقية وزارة الخارجية الأمـريكـية رقـم ١٠٥٧ المؤرخـة في ٢٠ أغسطس، ويقول إن الوزارة على حق، وأن ميناء وصول حجاج الفلبين إلى المملكة العربية السعودية هو جدة وليس حيفا.

R. 4

1948/08/20
890 F. 6363/8-2048 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman ممثل شـركة نفط سوبـيريور Superior Oil Company وشركة التـعدين الموحدة Consolidated Mining Company عاد إلى جدة قبل يومين. ويقول تشايلدز إنه علم من السفير البريطاني أنه أبلغ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بقرب صدور بيان من وزارة الخارجية الـبريطانية حول النفط في مياه الخليج، وأن الحمدان أكد له أن حكومة المملكة العربية السعودية



لن تتخذ أي إجراء في هذا الخصوص حتى تعلن الحكومتان الأمريكية والبريطانية عن آرائهما.

R. 8

1948/08/20
890 F. 7962/8-2048 (1)

رسالة سرية موقعة من دونالد ماكلين Donald D. Maclean في السفارة البريطانية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة سرية من جيمس موري James Murray من وزارة الخارجية البريطانية إلى ليفنجستون ساترثويت Livingston Satterthwaite ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٨م.

يشير ماكلين إلى رسالة جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى السابق في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م والمراسلات السابقة بينهما حول مطار الظهران، ويوضح أنه في ظل الظروف المضطربة السائدة في الشرق الأوسط فإن من المحتمل أن ترغب شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation في استخدام مطار الظهران. ويضيف ماكلين أن وزارة الخارجية البريطانية أعدت بياناً حول الحد الأدنى من المنشآت التي ترى ضرورة توفرها في المطار والتي ذكرتها الوزارة في رسالتها إلى ساترثويت، ويرفق ماكلين نسخة من تلك الرسالة. ويضيف أن وزارة الخارجية البريطانية أرادت إطلاع وزارة الخارجية الأمريكية على استمرار اهتمامها بهذا الموضوع.

R. 10

1948/08/21
890 F. 515/8-2148 (4)

رسالة سرية رقم ٢٠٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م والتي ذكرت صدور مرسوم يحدد قيمة الريال السعودي بجزء من ٦٥ من الجنيه الذهب الإنجليزي، ويقول إن صدور المرسوم أدى إلى ندرة توفر الريال السعودي بالسعر الرسمي؛ إذ استنفدت المصارف ما لديها من الريالات في تعاملات صغيرة خلال فترة قصيرة، ولم تتمكن من العثور على مصدر



يزودها بالريالات بـالسعر الرسمي. ويقول بيرجس إن الحكومة تخلت عن محاولتها دعم السعر الرسمي.

ويضيف بيرجس أن سعراً غير قانوني للريال في السوق ظهر وفق الأسعار الـتي كانت سائدة قبل صدور المـرسوم، ويشير هنا إلى صفحة ٢٣ من مرفق رسالة المفوضية رقم ١٧٨ المذكورة أعلاه (والمرفق المقصود هو تقرير سري عن «النـظام المالي العربي الـسـعـودي» أعـده جـلامـبـوس T. A. Galambos السكرتير الثالث في المفوضية، وهو غير مؤرخ). ويذكر بيرجس أن سعر السوق هذا هو ٦١ ريالاً للجنيه الذهب، وأن جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society استفسـرت من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عن السعر الـذي يجب اعتماده عنـد استبدال الحوالات المالية للحجاج بالريال السعودي، فأجابها أن الشيء المناسب هو تطبيق السعر السائد.

ويرى بيرجس أن المرسوم أفرغ من محتواه من الناحية العملية ولم ينجح إلا في إجبار شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركـة التعـدين السعوديـة Saudi Arabian Mining Syndicate علـى دفع نـفقـاتهـما المحـلية بالجنيـهات الذهب التي تشـتريها الشركتـان بالدولار الأمريكي، وفي فتح إمكانية استخدام الجنيهات الذهب في دفع مستحقات الجهات الحكومية مثل الجمارك وشراء تذاكر الطيران، وما شابه ذلك، وعدم بيع المصارف لعملات محلية سـوى الجنيهات الذهب، وفي حـال الحاجة إلى ريـالات يتم استبدال الجـنيهات الذهب بـالريالات في الـسوق وفق السـعر السائد.

ويورد بيرجس أن الحكومـة السعودية تعتزم سك ١٠ ملايين ريال كمـا جاء في البرقيـتين رقم ٤٦٥ و٤٦٨ المؤرختين في ١٦ و١٨ أغسطس ١٩٤٨م، ويوضــح أن الصفقة الـتي عقدتها بواسطـة بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine لشراء ٥ ملايين ريال ستـكون بتكلفة ٢٠,٧ بنساً للريال الواحد، ومن المعتقد أن البنك اشترى الفضة بـسعر يقل قليـلاً عن ٦٣,٥ بنساً للريال. ويذكر بـيرجس أن كميات كبيرة من الـريالات طـرحت للـتداول دون أن يحدث ذلك أثراً ملحوظاً، وقد يستوعب الســوق الشحنـات القادمة مــن الريالات بالطريقة نفسها. ويعلق بيرجس أن ارتفاع سعر الفضة الشديد في السوق الهندية قد يكون السبب في ذلك.

وينقل بيرجس عن أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فـرع بنك الهـند الصينية في جدة الذي عاد إلى المملكة بعد جولة أوروبية أن سعـر الذهب مرتفع في بومبـاي أيضا فقد وصـل إلى ٦٠ دولاراً



للأونصة الواحدة، مما أثر على تحركات الذهب الصادرة عن المملكة وجعل عشرات الألوف من الجنيهات الذهب تتدفق أسبوعياً إلى بيروت عبر الكويت، وأدى ذلك إلى رفع سعر الذهب في بيروت وفي سويسرا. وينقل بيرجس عن دولابي أيضاً أن بعض الصيارفة في بيروت يبيعون جنيهات من المملكة في طنجة، وأن جمعية التجارة الهولندية افتتحت فرعاً في طنجة قبل حوالي شهرين.

ويذكر بيرجس أن سعر الجنيه الذهب مقابل الدولار ارتفع محلياً ووصل إلى ١٤,٦٥ دولاراً، ويعزو ذلك إلى قوة الجنيه الاسترليني وكمية الجنيهات الاسترلينية التي تباع بالدولار. لكن ذلك السعر انخفض إلى ١٤,٠٣ دولاراً حين أوقفت بريطانيا السماح بالتحويل الحر للعملة الاسترلينية إلى طنجة. ويقول بيرجس إن سبب التصرف البريطاني قد يكون منع تحويل ما ستحصل عليه المملكة من الجنيهات الاسترلينية خلال موسم الحج والذي يقدر بعشرة ملايين جنيه. لكن بيرجس يرى أن الصرافين المحليين في جدة سيتمكنون نظرياً في موسم الحج من الحصول على ١٧ دولاراً للجنيه الذهب بتحويل الجنيهات المصرية إلى استرلينية في القاهرة وتحويل تلك الجنيهات الاسترلينية إلى الحساب الهولندي.

ويذكر بيرجس أن دولابي أفاد أن بنك إنجلترا The Bank of England رفض استقباله حين كان في لندن، وأن كلا ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة والسفير البريطاني هناك اتفقا أن ذلك التصرف لم يكن حكيماً، فعلى الرغم من نشاطات دولابي في شراء العملات في أحد الأسواق وبيعها في سوق آخر، مما يؤثر على الضوابط المطبقة في دول مختلفة، إلا أن بيرجس يذكر أن طبيعة استخدام الجنيهات الذهب الإنجليزية كعملة في المملكة تتطلب خدمة من ذلك النوع.

R. 6

1948/08/24
891. 6363/8-2448 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير فورستال إلى رسالة لوفيت المؤرخة في ١٢ أغسطس ومرفقاتها ويبلغه أنه كلف جون كني W. John Kenney وكيل وزارة البحرية الأمريكية بمناقشة موضوع حق الدول المختلفة في موارد النفط الكامنة تحت مياه الخليج، وأن كني سيمثل المؤسسة العسكرية الوطنية الأمريكية بأكملها في تلك المناقشات.

R. 8



1948/08/24
890 F. 7962/8-2448 (1)

مذكرة سرية عن محادثات ضمت ممثلين عن القوات الجوية الأمريكية وعن وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تدرج المذكرة أسماء المشاركين في المحادثات وهم بيرد Col. Bird وبراير Lt. Col. Brier وكلاهما من قسم الحقوق الجوية، فرع الطيران المدني، مديرية الخطط والعمليات التابعة لأندرسون General S. E. Anderson نائب رئيس أركان القوات الجوية للخطط والعمليات، وليبسكوم Lt. Col. Lipscomb من فرع المسح العالمي في قسم رسم السياسات، مديرية الخطط والعمليات التابعة لأندرسون، وجون شي John F. Shea من قسم الخطط والعمليات التابع لكوتر General Lawrence S. Kuter في قيادة هيئة النقل الجوي العسكري، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في القسم نفسه.

توضح المذكرة أن المجتمعين اتفقوا على عدم القيام بأية خطوة لبدء محادثات تمديد اتفاقية مطار الظهران في الوقت الراهن بسبب الوضع في فلسطين وغياب ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن المملكة، وتذكر أنهم اتفقوا أيضاً على العودة إلى الاجتماع في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول)، إذ من المحتمل أن تستدعي الحاجة آنذاك القيام بعمل ما بالنسبة لتلك المسألة. كما اتفقوا على أن يعد ليبسكوم بحثاً عن مطار الظهران مبني جزئياً على المتطلبات الاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة، ويكون ذلك بمثابة الخطوة الأولى في معرفة رأي هيئة الأركان المشتركة حول أهمية مطار الظهران.

وتقول المذكرة إن المجتمعين اتفقوا على أن يقوم قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية بالاشتراك مع القوات الجوية الأمريكية بحساب تكلفة تشغيل المطار بالأرقام، وإرسالها إلى المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية في الظهران لتستخدم في المحادثات مع المسؤولين السعوديين. وتشدد المذكرة على أهمية إظهار ارتفاع هذه التكاليف، وتقول إنه قد يستحسن إطلاع المتدربين السعوديين على هذه الأرقام حتى يألفوها. وتبين المذكرة أن الاتفاق تم على قيام قسم شؤون الشرق الأدنى بإعداد رد على برقية جدة رقم ٤٤٦ المؤرخة في ١٧ أغسطس.

R. 10

1948/08/24
890 F. 64/9-1548 (1)

نسخة رسالة من توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc.



(Ltd.) في المملكة العربية السعودية إلى جيليو J. Gillieaux المدير المساعد بالنيابة في مكتب المعونـة المتبادلـة Office of Mutual Aid في بروكسـل، مؤرخة في ٢٤ أغسـطس (آب) ١٩٤٨م.

يذكر بـورمان أنه تلـقى رسالة جـيليو المؤرخة في ١٢ أغسطس التي تبين أن جيليو حصل على ثمن المواد التي اشتراهـا بورمان في بلجيـكا. ويعرب بورمان عن شكره لـما أعربه جيليـو من تقدير لتعاون تشارلـز أدير Charles F. Adair من شركة بكتل ومساعدته، ويشكر جيليو بدوره على ما لقيه من تعاون ولباقة أثنـاء وجوده في بلجيكا مـن المنظمة التي ينتمي جيليو إليها.

R. 9

1948/08/25
890 F. 6363/8-2548 (1)

رسالة موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd من شركـة الزيت العربـية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى روبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يوضح كيد أنه يرفق نسخة رسالة من أرامكو إلى وزارة التجارة الأمريكية مؤرخة في ٢٥ أغسطس (غير موجودة مع الوثيقة) تتعلق بإعادة تصميم خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian pipeline (Tapline) لتصبح طـاقته القصوى نصف مليون برميل يومياً. ويفيد أن الشركة قدمت الطلبات الخاصة برخص التصـدير اللازمة إلى مكتب التجارة الدولية، وهي تخـطط لشحن ما تبقى من المواد المطلوبة لبناء الخط خـلال الربـع الأخيـر مـن عام ١٩٤٨م والأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٤٩م. ويوضح كيد أن الموعد المتوقع لإكمال الخط هو منتصف عام ١٩٥٠م.

R. 8

1948/08/25
890 F. 6363/8-2548 (2)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائـب رئيـس شركـة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلـى روبـرت لـوفيـت Robert A. Lovett وكيـل وزارة الخارجـية الأمريـكية، مـؤرخة في سـان فـرانسـيسـكو فـي ٢٥ أغسـطس (آب) ١٩٤٨م.

يوضح دوس أن شركة البحر الأبيض المتـوسط لتـكرير النـفط Mediterranean Refining Company مستعدة لبـدء العمل في مصـفاتها فـي صيدا وأن شركـة خط الأنابيـب عبر البـلاد العربية (الـتابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) راغبة في متابعة العمـل في مد



خط أنابيبها من المملكة العربية السعودية لتزويد شركة التكرير هذه بالنفط وزيادة المنتجات النفطية المتجهة إلى أوروبا. ويعبر دوس عن الأمل في أن يصادق مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية بشكل فوري على رخص تصدير الأنابيب والمواد الفولاذية الأخرى.

ويعبر دوس عن اعتقاده أن مجلس النواب السوري سيصادق على الاتفاقية التي أبرمتها شركة التابلاين مع الحكومة السورية لعدة أسباب، منها مقدار اليد العاملة التي سيتم استخدامها في سورية ولبنان، ومبالغ القطع الأجنبي التي ستدفعها الشركة للحكومة اللبنانية، والأموال التي ستصرفها في سورية ولبنان، ومساهمة ذلك في التخفيف من مشكلة اللاجئين الملحة، واعتزام شركات بريطانية وأمريكية أخرى البدء في بناء خطوط أنابيب فور اكتمال مشروع التابلاين، مما سيساعد في انتشار الرخاء في كلتا الدولتين. ويتوقع دوس أن تنفق تلك الشركات ما يعادل ٢٠٠ مليون دولار تقريباً من القطع الأجنبي في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الممتدة حتى نهاية عام ١٩٥٣م. ويشرح دوس تأثير توفر هذه الأموال على اقتصاد الدول المعنية.

ويذكر دوس أيضاً أن تلك المشاريع ستوفر المزيد من المنتجات النفطية لأوروبا وتساعد بالتالي على عودة العافية إليها، وكذلك ستوفر الوقود الذي سيسرّع التحول الصناعي في الشرق الأوسط، وستوفر الأموال اللازمة لأعمال الري والمدارس والطرق والموانئ والمطارات ومديريات الصحة وآلاف المشاريع الضرورية في دول المنطقة، مما سيجعل تلك المشاريع بمثابة «خطة مارشال» Marshall Plan مصغرة للشرق الأوسط.

R. 8

1948/08/25
890 F. 7962/8-2548 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٤٥ موقعة من ليفنجستون ساترثويت Livingston Satterthwaite ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن بالنيابة عن السفير وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخ من رسالة سرية من جيمس موري James Murray من وزارة الخارجية البريطانية إلى ساترثويت، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٨م.

يرفق ساترثويت نسخاً من رسالة موري التي تتناول تزويد مطار الظهران بمنشآت لخدمة المسافرين، ثم يشير إلى المراسلات التي تمت بهذا الشأن وبخاصة رسالة السفارة رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م. ويشير ساترثويت إلى

توارد فكر الحكومتين البريطانية والأمريكية، إذ تفكران في بدائل في حال تعذر استخدام مطار دمشق. ويقول ساترثويت إن من الواضح أن البريطانيين سيحتاجون إلى مطار الظهران أو مطار آخر في المنطقة إذا استخدموا طائرات قصيرة المدى على خطوط الهند.

ويبحث ساترثويت الموقف البريطاني من استخدام الأمريكيين لمطار نيقوسيا في ضوء ما ذكره كريبيت Cribbett في رسالته المؤرخة في ١١ أغسطس والتي أرفقتها السفارة الأمريكية في لندن طي رسالتها رقم ١٧٧٥ المؤرخة في ١٦ أغسطس. ويربط ساترثويت بين ذلك الموضوع وموضوع استخدام البريطانيين لمطار الظهران، موصياً بتقديم المساعدة لهم إن أمكن ذلك.

R. 10

1948/08/26
890 F. 7962/12-2148 (1)

نسخة برقية سرية رقم ٤٨٤ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة، تسلمتها وزارة الخارجية في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي مذكرة سرية رقم ٢٦٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في مانيلا، الفلبين، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تشير المفوضية إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٣ أغسطس وتضيف أن نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغ مرسل البرقية أن طائرة تملكها شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines في أوكلاند (بولاية كاليفورنيا) ولها صلة بالخطوط الجوية الفلبينية هبطت في الظهران في ٢٣ أغسطس وهي في طريقها من مانيلا إلى بوردو Bordeaux (فرنسا) دون موافقة مسبقة، ودون تأشيرات للمسافرين ولطاقم الطائرة. وتقول الرسالة إن السلطات السعودية احتجزت الطائرة حتى صدور موافقة وزارة الدفاع السعودية على إقلاعها في ٢٥ أغسطس. وتبين أن نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة طلب من المفوضية ألا تتكرر مثل هذه الحوادث، وأن المفوضية قدمت اعتذار حكومة الولايات المتحدة عن الحادث وشكرها للحكومة السعودية على سماحها للطائرة بالمغادرة. وتطلب المفوضية من وزارة الخارجية إبلاغ كافة البعثات بضرورة حصول الطائرات المسافرة في رحلات إضافية والتي تنوي التوقف في الظهران أو جدة على موافقة مسبقة عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة، وعلى تأشيرات دخول للمسافرين وأطقم الطائرات.

R. 10

1948/08/26
890 F. 796/8-2648 (1)

برقية سرية رقم ٤٨٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال



الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٤ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م والمراسلات التي تلتها حول طلب حكومة المملكة العربية السعودية قطع غيار لطائراتها، ويقول إن نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة جدد الطلب مركزاً على أن اقتراب موسم الحج يجعل قطع الغيار هذه حيوية للاقتصاد السعودي وأن حكومة المملكة لا تعتزم استخدامها في غير الأغراض المدنية. وينقل بيرجس عن المسؤول السعودي قوله إن بإمكان شركة تي دبليو إيه TWA طبقاً لعقد التشغيل المبرم مع حكومة المملكة أن تأخذ على عاتقها استخدام الطائرات للأغراض المدنية، أو يمكن أن تُخصص هذه القطع لشركة تي دبليو إيه ومن ثم تنقل إلى الحكومة السعودية. ويعرب بيرجس عن أمله الصادق في إيجاد طريقة لتزويد الحكومة السعودية بقطع الغيار التي تحتاجها بشدة، وإلا اضطرت الخطوط الجوية العربية السعودية التي تعد نموذجاً طيباً للتعاون السعودي الأمريكي إلى وقف عملياتها.

R. 9

1948/08/26
FW 890 F. 6363/8-2548 (1)

مذكرة سرية عن محادثات ضمت مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية وممثلين عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabain Pipline Company، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومرفق بها رسالة موقعة من دوس نائب رئيس أرامكو إلى لوفيت، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٥ أغسطس ١٩٤٨م.

تدرج المذكرة أسماء المشاركين في المحادثات وهم روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، وجيمس تيري دوس James Terry Duce وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثلين لشركتي أرامكو والتابلاين، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة.

وتوضح المذكرة أن دوس زار الوزارة لتسليم رسالته المرفقة حول طلب شركة التابلاين الترخيص لتصدير ٥٢ ألف طن من أنابيب الخط الرئيسي في الربع الأخير من عام ١٩٤٨م، والتي تبيّن الفوائد الاقتصادية لدول الشرق الأدنى. وتبين المذكرة قرار المجتمعين تأجيل اتخاذ أي إجراء حيال طلب الشركة بسبب القلاقل في فلسطين، وتقول إن دوس أكد أن الشركة ترغب في المضي

قدماً في تنفيذ خط الأنابيب. كما تورد المذكرة قول دوس إن شركته استثمرت حتى ذلك الحين ١٥٠ مليون دولار أمريكي في المشروع، وإن إكمال خط الأنابيب لا يتطلب تمويلاً حكومياً، بل مجرد الموافقة عن طريق رخص تصدير الأنابيب.

وتنقل المذكرة عن دوس أنه في حال رفض الترخيص فإن شركته ستواجه خسائر باهظة، إذ ستضطر لحل منظمة استغرق تشكيلها عامين. وتشير المذكرة إلى أن مسؤولي الوزارة أبلغوا دوس أن رسالته ستلقى دراسة متأنية فيما يتعلق بتقديم أية توصيات من الوزارة إلى وزارة التجارة الأمريكية.

R. 8

1948/08/27
890 F. 6363/8-2748 (1)

رسالة موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى روبرت إيكنز Robert S. Eakens رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في واشنطن في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يرفق كيد نسخة من رسالة من شركة التابلاين إلى مساعد وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه (غير موجودة مع الوثيقة)، ويلفت نظر إيكنز إلى أن الشركة تطلب دراسة مبكرة لطلبات رخص التصدير الخاصة بها في الربع الأخير من ذلك العام حتى تصل كميات إضافية من الصلب إلى مواقع العمل في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، على أمل أن يكتمل المشروع في منتصف عام ١٩٥٠م كما هو مقرر له.

R. 8

1948/08/29
890 F. 7962/9-2148 (2)

رسالة سرية من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في الرياض في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٦ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

بناء على طلب الملك عبدالعزيز، يعرض أوكيف بعض الموضوعات لينظر الملك فيها. وأول هذه الموضوعات زيارة جاك وتني Rear Admiral Jack P. Whitney نائب قائد النقل الجوي العسكري الأمريكي المرتقبة إلى مطار الظهران، التي يصفها أوكيف بأنها زيارة روتينية. ويطلب أوكيف من الملك عبدالعزيز إعادة النظر في قراره منع نشر «الظهران دستر» Dhahran Duster المبني على أساس أنها صحيفة، ويقول أوكيف إن هذه مطبوعة



رسمية للمطار تتناول موضوعات محلية ويحررها العاملون بالمطار، وليست صحيفة، وإن وقفها يؤثر كثيراً على معنويات الأمريكيين العاملين في المطار.

ويرفق أوكيف مع رسالته مخططاً (غير موجود مع الوثيقة) يظهر جميع المباني القائمة في مطار الظهران والمباني الإضافية المقترح إقامتها، وهي توسعة المستشفى، وبناء وحدة اتصالات للبحرية، ومبنى لبعثة التدريب، وتوسعة لمبنى صالة المطار، ومخزنان للإمدادات. ويذكر أوكيف أن الملك عبدالعزيز وافق على ترميم المرافق الحالية مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي وغيرها، لكنه رفض الموافقة على إضافة بعض المباني. ويوضح أوكيف المباني الإضافية المطلوبة، وهي محطة كهرباء تضم مولدين طاقة كل منهما ألف كيلو وات، ومبنى لتوقيف العسكريين الأمريكيين المخالفين في المطار، ومبنى للاتصالات يضم المبرقات الجديدة. ويشير أوكيف في ختام رسالته إلى ما تنص عليه اتفاقية التشغيل من أن ملكية المباني المقامة فيه ستعود إلى الحكومة السعودية عند انتهاء مدة الاتفاقية.

R. 10

1948/08/29
890 F. 7962/9-2148 (3)

محضر سري لمحادثات دارت خلال استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود لريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وحضره أيضاً هجار T/Sgt. Hajjar، وعبدالعزيز بن معمر المترجم الخاص للملك، وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder قائد برنامج التدريب في مطار الظهران، وذلك بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، مضمن طي رسالة سرية من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

ينقل المحضر الحوار الذي دار بين الملك عبدالعزيز وأوكيف والذي بدأه أوكيف بإعلام الملك بزيارة جاك وتني Rear Admiral Jack Whitney نائب قائد هيئة النقل الجوي العسكري الأمريكية المرتقبة لتفقد نشاطات الأمريكيين في مطار الظهران، ووافق الملك عليها لكنه طلب أن يحاط علماً بمثل هذه الزيارات كتابة. كما طلب الملك أن يُعلم أوكيف خالد القرقني مستشار الملك بالزيارة ليتخذ ما يلزم.

وذكر أوكيف وصول ٢٠ ألف رطل من مادة دي دي تي .D.D.T المبيد الحشري مرجحاً أنها أرسلت استجابة لطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة ومن دايل سيدز .Lt. Col Dale S. Seeds آمر مطار الظهران السابق، وأوضح أوكيف أنه طلب الإذن من واشنطن لتسليمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية.



وانتقل أوكيف بعد ذلك إلى خطاب يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي والمتضمن أمر الملك بإيقاف طباعة «ظهران دستر» Dhahran Duster.. وأوضح أوكيف طبيعة هذه المطبوعة وأهميتها بالنسبة لمعنويات العاملين في المطار، وأعرب عن أمله في أن يعيد الملك عبدالعزيز النظر في قراره. لكن الملك ذكر ضرورة الإشراف على مثل هذه المطبوعة والتأكد من عدم نشر ما يفيد أعداء البلاد، وأعرب عن عدم اعتراضه على استئناف نشرها إذا وجد إشراف عليها. وتعهد أوكيف بتطبيق كل ما يقترحه الملك عبدالعزيز.

وتطرق أوكيف إلى تدريب فريق للإنقاذ الجوي والبحري لحماية أرواح أطقم الطائرات والمسافرين في حال التعرض للحوادث، فوافق الملك على انتداب أكثر من ضابط سعودي للتدرب في هذا الفريق بالتنسيق مع الرائد سالم نقشبندي، وأوضح أنه طلب من الرائد نقشبندي طرح الموضوع على الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

وعرض أوكيف بالتفصيل برنامج البناء الذي سبق أن وافق الملك عبدالعزيز عليه، وطلب أن يعيد الملك النظر في رفضه السماح ببعض الأبنية المقترحة. وطلب الملك تقديم هذه التفاصيل إليه كتابة. وذكر أوكيف أن المسؤولين في المطار أسعدهم أن يلبوا رغبة الملك بالنسبة للطائرات الأربع الموجودة في حيفا (وهي طائرات وضعت تحت تصرف لجنة الهدنة في فلسطين، وطلب الملك عبدالعزيز عدم تلبية طلب إجراء صيانة لها في الظهران) ورد الملك بأن هذه الحادثة مثال على الشراكة القائمة بين الحكومة السعودية والقوات الجوية الأمريكية، مركزاً على أن كل شيء في المطار بما في ذلك الطائرات ملك لحكومة المملكة. ويذكر المحضر أن الملك عبدالعزيز وأوكيف بحثا بعد ذلك التهديد الروسي للسلام العالمي نتيجة لأزمة برلين.

R. 10

1948/08/30
890 F. 6363/9-1048 (1)

مقال بعنوان «مصلحتنا الحيوية في النفط» بقلم إيرنست ليندلي Ernest K. Lindley مقتطف من عدد مجلة «نيوزويك» Newsweek الأمريكية الصادر في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، مضمن طي رسالة من فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipline Company إلى بول نتز Paul H. Nitze في مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر ليندلي أنه يكتب مقاله هذا من على متن طائرة يسافر فيها ضيفاً على ريتشارد كونولي Admiral Richard L. Conolly القائد



العام للقوات البحرية الأمريكية في شرق المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط الذي يقوم برحلة في منطقة بحر العرب. كما يذكر أن أهمية العلاقات بين الولايات المتحدة والدول المطلة على بحر العرب وملحقاته تتزايد باستمرار، وأن النفط هو أحد المصالح الحيوية الرئيسية في الشرق الأوسط وله تأثير كبير على الاقتصاد الأمريكي، كما أنه مهم جداً لأوروبا الغربية ومناطق أخرى. ويقول ليندلي إن من المتوقع أن يصل النفط الذي يمر عبر الأنابيب الممتدة إلى البحر المتوسط إلى مليون برميل يومياً بالإضافة لما تحمله ناقلات النفط.

ويذكر ليندلي أن للشركات الأمريكية مصالح مباشرة في معظم امتيازات النفط في الشرق الأوسط، كما أنها تملك شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وحدها دون شريك خارجي، وأن امتيازات تلك الشركة في المملكة العربية السعودية تعادل في حجمها ولايتي كاليفورنيا وتكساس مجتمعتين، وهي تستثمر حوالي خمسين بئر نفط ينتج كل بئر منها في المتوسط ٨ آلاف برميل يومياً، بينما يبلغ متوسط إنتاج البئر في الولايات المتحدة ٨ براميل فقط.

ويوضح ليندلي أن عمليات نفط أرامكو في المملكة تتطور بقفزات كبيرة، كما أن هناك عدد كبير من المدنيين الأمريكيين الذين يعملون في مجالات النفط، ويعيشون مع عائلاتهم في المملكة بنفس مستوى المعيشة في أمريكا، ويذكر أن هؤلاء الأمريكيين يخضعون لقوانين المملكة. ويشير ليندلي إلى جهود أرامكو لرفع مستوى معيشة الرعايا السعوديين العاملين فيها، ويوضح أن الأموال التي تجنيها الحكومة السعودية من النفط تمكنها من تنفيذ مشروعات لرفع مستوى الشعب السعودي بعد أن كان يعيش عيشة الكفاف، وبذلك فإن الاستثمار الأمريكي للنفط يخدم مصالح الشعبين السعودي والأمريكي. ويختتم ليندلي مقاله بالتأكيد على أهمية النفط للولايات المتحدة وللحضارة الغربية بأكملها.

R. 8

1948/08/30
890 F. 7962/9-2148 (2)

رسالة سرية رقم ١/ ٢/ ٧/ ١٩٥٠ من رشدي ملحس من الشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ٢٥ شوال ١٣٦٧هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٦ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

بناءً على أوامر الملك عبدالعزيز يرد ملحس على رسالة أوكيف إلى الملك المؤرخة



في ٢٩ أغسطس طالباً منه أن يرفق تعهداً خطياً عند اقتراح إقامة أي مبانٍ إضافية في المطار بأن جميع المباني والمواد والمعدات الموجودة فيها ملك لحكومة المملكة العربية السعودية طبقاً للاتفاقية المبرمة بين البلدين بشأن المطار. وينقل ملحس إلى أوكيف موافقة الملك على استئناف طباعة «الظهران دستر» Dhahran Duster على ألا تتناول قضايا سياسية وأن تقتصر مطبوعاتها فقط على المؤسسات العسكرية في المطار وشؤون الأحوال الجوية، وأن تلتزم بقوانين المملكة وتحصل على موافقة مسبقة من لجنة الرقابة.

وفيما يخص المباني التي سبق أن وافق الملك على إنشائها يقول ملحس إن هذا موضوع منته، وستتخذ الإجراءات الخاصة بها مستقبلاً. وأما المباني الإضافية التي يطلبها أوكيف في رسالته المذكورة والتي تشمل مباني لمحطة الكهرباء والاتصالات اللاسلكية ولتوقيف العسكريين الأمريكيين وغيرها فيقول ملحس إن الملك وافق على إنشائها على أن يطبق عليها الشرط الوارد آنفاً. ويؤكد ملحس أن الملك عبدالعزيز سينظر في كل الاقتراحات الرامية إلى تحسين مطار الظهران.

R. 10

1948/08/31
890 F. 6363/9-2748 (1)
مذكرة رقم ٦٤٧ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢١٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تنقل المفوضية عن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية تقاضت رسوماً جمركية يزيد مقدارها عن ١٢ ألف دولار أمريكي على وقود الطائرات والمنتجات النفطية الأخرى التي باعتها شركة سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Co. لطائرات القوات الجوية الأمريكية التي هبطت في جدة في الفترة من ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م إلى ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. وبعد الإشارة إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠/٢٣/٢٤/١٢٧٠ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٨م، تستشهد المفوضية بما جاء في مذكرتها رقم ٦١١ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م من أن الإعفاء من هذه الرسوم أمر متعارف عليه. لذلك تطلب المفوضية من السلطات السعودية أن تعيد الرسوم الجمركية التي تقاضتها، وأن ترخص للطائرات بشراء المنتجات النفطية في جدة معفاة من الرسوم الجمركية.

R. 8



1948/09/01
890 F. 00/9-148 (2)

برقية سرية رقم ١٥٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول بيرجس إن آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة أبلغه أنه في أثناء زيارة إلى الطائف زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي. وينقل عن تروت أن الأمير تحدث طويلاً ضد الدعم الأمريكي لليهود في الصراع على فلسطين، وتحدث بمرارة عن الأحداث التي توجّها الاعتراف الأمريكي بالدولة الإسرائيلية، وهو اعتراف كاد أن يأتي قبل الإعلان عنها رسمياً. ووصف الأمير فيصل الأمريكيين بافتقارهم إلى الحكمة السياسية وباهتمامهم بالأمور المادية على حساب المبادئ الأخلاقية، وقال إن على البريطانيين أن يعلموهم الحكمة السياسية.

ويضيف بيرجس، نقلاً عن تروت، أن الأمير فيصل عبر عن أسفه لضآلة تأثير الدبلوماسيين الأمريكيين العاملين في الشرق الأوسط والمقتنعين بعدالة القضية العربية في السياسة الأمريكية، وقال إن جورج مارشال George C. Marsahll وزير الخارجية الأمريكي شخص جيد، لكنه بسبب طبيعته العسكرية يقبل قرارات هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة دون نقاش. ويذكر بيرجس أن تروت يعتقد أن كلام الأمير فيصل ناتج عن إدراكه أن القضية العربية قد خسرت، ودلالة على إدراك العرب أن إسرائيل ستكون عنصراً دائماً في ساحة الشرق الأوسط.

وقول بيرجس إن الأمير فيصل أعرب لتروت عن اعتقاده أن الحرب بين القوى الغربية وروسيا قد اقتربت، وأن الوقت يعمل لصالح الشيوعيين، لذلك من الأفضل للقوى المناهضة لهم أن تخوض الحرب قبل فوات الأوان.

ويعرب بيرجس عن قناعته أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهده يُعتبران أكثر اعتدالاً في هذا الموضوع، كما يقول إنه يورد هذه الأفكار ليوضح رأي وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيس بعثتها إلى منظمة الأمم المتحدة. ويذكر بيرجس أيضاً أن الأمير فيصل لم يتطرق إلى المسألة الفلسطينية عندما زاره ريفز تشايلدز J. Revis Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة لتوديعه في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

R. 1

1948/09/01
890 F. 7962/9-148 (2)

برقية سرية رقم ٤٩٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مـؤرخة في ١ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٨م.

تورد البرقية نص البرقية رقم ٢٢٩ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى المفوضية الأمريكية في جدة، وتتضمن تلك البرقية رسالة من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهـران يشير فيها إلى رسـالة المـفوضـية المـؤرخة فـي ٢٠ أغسطـس (آب) وإلى برقيـتها رقم ٢٥٤ المؤرخة في ٣١ أغسطـس. ويرى أوكيف أن من الضروري إيضاح طبيعة مطعم مطار الظهران للوجبات الخفيفة، فيبين أن اتفاقية مطار الظهـران لا تطلب توفير تسـهيلات مثل الإطعام أو الإسكان لشركات الطيران، وأن القوات الجوية سمحت للعسكريين غير الأمريكيـين المارين بالمطار بالاسـتفادة من خدمات المطعم لأن حكومة المملكة العربية السعودية لا تقدم من الخدمات سوى قاعة الطعام التابعة لشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) والبعيدة الموقع.

ويقول أوكيف إن المطـعم كان يسمح بدفع ثمن الطعام بعملات مختـلفة، لكن اتخذ قـرار بعدم التـعامل في المطـعم إلا بالـدولار الأمريكـي بدءاً من ١٥ يـونيو (حزيران)، مما سبب مـشكلة بسبب عدم إمكان تحويل الـعملات الأخرى التي يتم قبضها إلـى دولار بصورة قانونية. ويرى أوكيف أن الحل العملي هو إما أن يتم تحويل العملات الأجنبية إلى دولارات عن طريق المفوضية الأمريكية فـي جدة، أو أن تقبل الحكومة السعـودية أو من تختاره ليمثلـها مثل شركة بكـتل أو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ما تشاء من عملات عند شرائها لمعدات المـطعم وقيامهـا بتشغيلـه. ويبين أوكيف الشروط التي يـجب التقيد بها إذا قامت الحكومة السعودية بتشغيل المطعم.

R. 10

1948/09/01
890 F. 404/9-148 (1)

برقـية رقم ٤٩٤ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بـيرجس نقلاً عـن مصدر غير رسمي موثـوق به أن الملك عبدالعزيـز آل سعود سوف يصل إلى الطائف خلال عشرة أيام، وأنه سيتوجه بعد ذلك إلى مكة المكرمة للحج في حوالي ١ أكتوبر (تشرين الأول)، وسيمكث في جدة يوماً أو يومين في حوالي ١٥ أكتوبر. ويضيف بيرجس أنه لم يتلق أي شيء من وزارة الخارجية السعودية حول موضوع زيـارة جورني مايـبانك Gurney Maybank.

R. 4



1948/09/02
890 F. 61/9-1848 (1)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر أغسطس (آب) ١٩٤٨م أعده روبرت تايلر Robert H. Taylor مدير المكتب في المشروع وصادق عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمن طي مذكرة رقم ١١١ موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٨م.

يذكر البيان المبلغ المتوفر في رصيد المشروع في ١ أغسطس والذي يزيد عن ٣١,٢ ألف ريال، والمبالغ التي تلقاها المشروع من الحكومة السعودية والبالغة ١٨٢ ألف ريال، وغيرها من الدخل، مما يجعل مجموع المبالغ المتوفرة أكثر من ٢٦٦ ألف ريال. كما يذكر المصروفات التي تشمل الرواتب والمنح ودفعات لموظفي العلاقات العامة غير الأمريكيين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، بالإضافة لنفقات برنامج الغذاء، وتكاليف المزروعات الجديدة، والخدمات والصيانة ونفقات متفرقة، والمبالغ المسحوبة من قبل العاملين الأمريكيين في المشروع، ويبلغ مجموع هذه المصروفات أكثر من ٢٢٩,٥ ألف ريال.

ويذكر البيان المبلغ الباقي في نهاية الشهر والذي يزيد على ٣٦,٥ ألف ريال.

ويورد البيان عدد العمال العرب في المشروع بتاريخ ٣١ أغسطس وهو ٨٦٥ شخصاً. كما يذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعوّض الحكومة السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفوها الأمريكيون من المشروع.

R. 7

1948/09/02
890 F. 7962/9-248 (1)

برقية سرية رقم ٤٩٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول بيرجس إنه في أثناء زيارة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي لوداعه يوم ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م أثيرت مسألة استخدام المسافرين لمطعم الوجبات السريعة، فقد علم الأمير أن على رواد المطعم الدفع بالدولار ولا يُقبل الريال السعودي منهم. ووعد تشايلدز الأمير فيصل بأن يطلب من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران تقريراً عن المسألة. ويضيف



بيرجس أن الأمير فيصل ينظر إلى المسألة بجدية كبيرة ويعتبرها إهانة لسيادة الحكومة السعودية، وأن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أعاد إثارة هذه المسألة يوم ٣١ أغسطس.

ويوضح بيرجس أنه تسلم تقريرا من أوكيف حول هذا الموضوع أرسل نصه ضمن برقية المفوضية رقم ٤٩٢ الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية (والمؤرخة في ١ سبتمبر)، وأنه عرض فحوى التقرير على نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة الذي قال إن الحكومة السعودية ستنظر في اقتراحي أوكيف. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية التنسيق مع وزارة الدفاع الأمريكية للوصول إلى اتفاق يرضي الحكومة السعودية والقوات الجوية الأمريكية، وذلك بدافع رغبة المفوضية في مساعدة الحجاج القادمين إلى المملكة عبر مطار الظهران.

R.10

1948/09/02
890 F. 7962/9-248 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٣٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أن الحكومة البريطانية اقترحت على الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في أثناء زيارته إلى لندن أن تشترك الحكومتان السعودية والبريطانية في مشروع إنشاء ثلاثة مطارات يستعملها الطرفان دون الحاجة إلى إبرام معاهدة رسمية بينهما، على أن يقوم فريق استطلاع بريطاني بتحديد مواقع تلك المطارات. ويقول مارشال إن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغ الحكومة البريطانية موافقته المبدئية على ذلك المشروع.

ويوضح مارشال أن البريطانيين طلبوا معرفة رد فعل الولايات المتحدة بالنسبة لتلك المطارات وأن وزارة الخارجية الأمريكية وهيئة الأركان المشتركة الأمريكية درستا الأمر، وأبلغت وزارة الخارجية السفارة البريطانية في واشنطن أن الحكومة الأمريكية لا ترى مانعاً من إنشاء المطارات. ويقول مارشال إن من المتوقع أن يتوجه فريق الاستطلاع البريطاني إلى المملكة العربية السعودية عما قريب. ويطلب مارشال من المسؤول في المفوضية الاحتفاظ بهذه المعلومات لنفسه.

R. 10

1948/09/02
890 F. 7962/9-248 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٣٤٨٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.



يوضح مارشال أنه تم إبلاغ السفارة البريطانية في واشنطن عدم اعتراض الحكومة الأمريكية على تعاون الحكومتين السعودية والبريطانية في إنشاء ثلاثة مطارات في المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الصدد إلى برقيتي السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٣٨٦ و٣٨١٣ المؤرختين في ٢٦ يوليو (تموز) و٢٣ أغسطس (آب). ويذكر مارشال أن المفوضية الأمريكية في جدة أبلغت أيضاً بهذا الموضوع. ويطلب إعلام وزارة الخارجية الأمريكية عن الخطط البريطانية المتعلقة بفريق الاستطلاع (البريطاني الذي سيرسل إلى المملكة لتحديد المواقع المناسبة لإنشاء المطارات).

R. 10

1948/09/03
890 F. 00/9-348 (2)

رسالة سرية رقم ٢٠٨ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أنه تسلم رسالة وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م والتي تتضمن نسخة من بيان شهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م الصادر عن وزارة الخارجية حول السياسة الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية. وفي غياب الوزير المفوض الأمريكي عن جدة يورد بيرجس بعض التعليقات الأولية حول هذا البيان، موضحاً أن الوزير المفوض سوف يبعث بتعليقه على الموضوع عند عودته إلى جدة.

وتتناول تعليقات بيرجس مسألة استمالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى صف الولايات المتحدة، فيبين أن هذا الأمر يتوقف كلياً على السياسة الأمريكية تجاه فلسطين وقضايا أخرى. ويشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١ سبتمبر التي تورد قول الأمير فيصل للسفير البريطاني في جدة أن الأمريكيين ماديون تماماً. ويوضح بيرجس ضرورة عدم الاعتماد على زيارات الأمير فيصل للولايات المتحدة الأمريكية لتقريب وجهات النظر، لكنه يرى أن زيارة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي والأمير سعود بن جلوي أمير الأحساء للولايات المتحدة سيكون لها تأثير جيد.

كما يقترح التعجيل ببناء مقر مناسب للقنصل العام الأمريكي الذي سيعيّن في الظهران، إذ إن القنصلية لن تتمكن من أداء دورها على أتم وجه إلا بالاستقلال وبالاستغناء عن الاستعانة بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. كما يرى بيرجس ضرورة زيادة عدد موظفي القنصلية.



ويوافق بيرجس على ما جاء في بيان الوزارة من توصية بتبادل الآراء والمعلومات مع المسؤولين البريطانيين في جدة ولندن وواشنطن، لكنه يوصي بالتحفظ في ذلك فيما يتعلق بالحكومة السعودية لأن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى حساسيته حيال إجراء محادثات ثنائية بريطانية-أمريكية بشأن بلاده. ويشير بيرجس بالنسبة إلى هذا الموضوع إلى برقية المفوضية رقم ٥٣٨ المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ورد وزارة الخارجية الأمريكية في البرقية رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر من العام نفسه.

ويعبر بيرجس عن اعتقاده أن وزارة الخارجية الأمريكية مفرطة في التفاؤل في توقعها ألا تستمر زيادة قيمة الذهب في المعاملات الخارجية في السعودية عن السعر الرسمي الأمريكي البالغ ٣٥ دولاراً للأونصة لفترة طويلة. ويرى أن ظروف الشرق الأدنى ونظرة سكانه للذهب جعلتهم منذ زمن طويل يدفعون فيه سعراً أعلى من الأسعار المحددة دولياً، ولا يرى أن الوضع الحالي يدفع إلى الأمل في أن يتغير ذلك الوضع. ومن جهة أخرى يدعو بيرجس إلى تعديل في بيان وزارة الخارجية في ضوء رفض الحكومة السعودية الاستفادة من الرصيد الباقي لها من الاعتماد لدى بنك التصدير والاستيراد Export-Import Bank. ويدعو بيرجس أيضاً إلى دراسة إمكانية استخدام العملات المحلية المتوفرة من مبيعات فائض العتاد الأمريكي لإرسال طلاب سعوديين بمنح دراسية إلى الجامعات الأمريكية في القاهرة وبيروت واستانبول.

R. 1

1948/09/03
890 F. 014/9-348 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلي جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول سانجر إن فيليب كيد Philip C. Kidd نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغه أن شركته مستعدة للقيام بدور المقاول الرئيسي لرسم الخرائط التي يريدها قسم الخرائط العسكرية الأمريكي إذا أصرت الحكومة السعودية على ذلك، وأنه قد طُلب من مسؤولي أرامكو في الظهران بدء محادثات مع وزير المالية السعودي ومع دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة حول هذا الأمر. وذكر كيد أن أرامكو سوف ترسم خرائط لمناطق امتيازاتها فقط.



ويقـول سانجر إن أرامـكو تـرغب في الحصول على وثيقـة من الحكومة الأمريكية تطلب فيها مـن الشركة القيام بهذه المهمة، لكيلا يبدو الأمر وكأن أرامكو تنوي أن تجعل الحكومة الأمريكـية تدفع جزءاً من تكاليف رسم خرائط لمناطق امتيازها. ويوضح سانجر أن كيد سوف يقترح عقد اجـتماع بينه وبين المسؤولين في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيـةوقسم الخرائـط العسكـرية، ويقـول إن من الأفضـل انتظار نـتائج هـذا الاجتماع قبل إبلاغ بيرجس بتلك التطورات.

R. 2

1948/09/03
890 F. 61/9-1648 (5)

تقرير مشروع الخرج الزراعي عن شهـر أغسطس (آب) ١٩٤٨م من كـينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مـدير المـشروع إلـى عبـدالله الـسلـيمان الـحمدان وزير المـاليـة السعودي، موجه إلى (مـحمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢١٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٤٨م.

يورد إدواردز قائمة بـالمنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعـزيز آل سعود والأميـر سعود بن عـبدالعزيـز ولي العهـد السعودي أو إلى المخازن الحكومية في الخرج، والمنتجات التي استهلكتها مواشي الملك فـي المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات البرسـيم والتبن والذرة والبـاذنجان والفلفـل والفاصولياء والبصل والخيار والباميا والكوسا بأنواعـها والقرع والـعنب والرمـان والخربز والبطيخ والشمام بـأنواعه وغير ذلك، مبينا وزن كل من تلك المنتجات وقيمتها التي بلغ مجموعها حوالي ٤٤٣,٥ ألف ريال. كـما يبين أن إنتاج المشروع لذلك الشهر انخفض قليلاً مقارنة بالشهر السابق لأسباب مختلفة، منها انخفاض كمية مياه الري في أثناء عمليات الصيانة التـي أُجريت على مضخات المياه. ويقول إدواردز إن زراعة محـاصيل الخريف والشتاء قد بدأت.

ويذكر إدواردز أن عدد الـعمال العرب بلغ ٨٦٥ عاملاً مـقارنة بشهر يوليـو (تموز) ١٩٤٨م حيث كان عددهـم ١٠٢٩ عاملاً، ويتوقع انـخفاضاً أكبر في الـعدد مع ازدياد دخول الآلات الزراعـية. ويذكر أن دخـول الآلات ساعد عـلى جمع مجـموعتين مـن المزارع ووضعهما تحت إشراف مراقب واحد بدلاً من مـراقبين، مما أتاح المجـال لإرسال المراقب الآخر إلى مشروع الهفوف. ويقول إدواردز إن الشـيخ الشـاقي Shaggi (لعـله إبراهيـم الشايقي) ولجنته تعاونوا مـع لجنة المشروع في حساب حجـم إنتاج التمور في الخرج، وتبين لهـم أن إنتاج ذلك العام هو أضخم إنتاج في تاريخ المشروع.

ويبيّن إدواردز أنه تم التخطيط لتطوير ثلاث عيون صغيرة لتوفير مياه ري إضافية، كما ستركب مضختان لعينين أخريين. ويوضح أن الحرص على توفير المزيد من الماء هو بدافع تلبية طلب الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي شدد على ضرورة زراعة أكبر كمية ممكنة من القمح، ولكن دون تخفيض كبير للمحاصيل الأخرى.

ويفيد إدواردز أن القائمين على المشروع زاروا الملك عبدالعزيز والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد في ١١ أغسطس وقدموا إليهما هدية من الخضار والفواكه من إنتاج المشروع، وقد سر الملك وولي العهد بذلك سروراً كبيراً. ويقول إدواردز أنه قدم إلى الملك أيضاً قصاصات تحتوي على مقالة حول برنامج الملك عبدالعزيز الزراعي نشرت في صحيفة «هيرالد تريبيون» الصادرة في نيويورك The New York Herald Tribune وكذلك نسخة من مقالة حول الموضوع كتبها إدواردز نفسه لبعض الصحف التي تصدر في المملكة والولايات المتحدة.

ويضيف إدواردز أنه أرسل تقريراً مفصلاً بالمحاصيل التي أنتجها المشروع في الصيف إلى الملك عبدالعزيز بناء على طلبه. وزار إدواردز ومرافقوه الأمير طلال بن عبدالعزيز، وأجروا اتصالات مع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخي الملك عبدالعزيز ومع عبدالرحمن الطبيشي ورشدي ملحس وعبدالله بن مبارك، وتناولوا الغداء مع ولي العهد وعدد من الأمراء. ويقول إدواردز إن الملك عبدالعزيز طلب بعض الخراف السمان، وأنه بدأ تعليف عدد من رؤوس الغنم لتلك الغاية. كما يذكر إدواردز أنه قام بزيارة بشير المشرف على خيول الملك عبدالعزيز.

ويقول إدواردز إن القائمين على المشروع أولوا عناية خاصة لحراثة الأرض التي ستزرع بالقمح وتمهيدها. ويذكر من جهة أخرى أن العمل في مركز الهفوف الزراعي تحسّن، وأن الكثيرين من المزارعين هناك يسألون عن إمكانية استئجار آلات المشروع. ويضيف أن صالح إسلام وعضوين من لجنة الهفوف الزراعية اشتركوا في معاينة مواقع المزارع التابعة لمركز القطيف الزراعي، ودارت مناقشات مفصلة معهم حول خطط عمل المركز.

R. 7

1948/09/03
890 G. 7962/9-348 (2)

برقية رقم ٥١٢ من جورج وادزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يورد وادزورث ملخصاً لعدة تقارير وردته من ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة حول توقيف طائرة أمريكية مع ركابها في مطار البصرة.



ويرد في هذا الملخص أن قائد الطائرة أُعلم لدى مغادرته مطار أورلي Orly في باريس أنه يجري الترتيب للحصول على إذن له بالهبوط في مطار الظهران وسينقل الإذن له في أثناء توجهه إلى هناك، لكنه اتصل بمطار الظهران وهو محلق في سماء العراق وعلم أن الإذن لم يُمنح له، وأن هبوطه بدون إذن سيعني تأخيره لمدة أسبوع أو أكثر. ويضيف الملخص أن برج المراقبة في مطار البصرة كان يستمع للحديث وسمح للطائرة بالهبوط الاضطراري هناك، وأن الركاب وطاقم الطائرة محتجزون في فندق المطار انتظاراً لقرار وزير الداخلية العراقي.

وينقل ودزورث طلب ماكيلوب من وزارة الخارجية الأمريكية توصية شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines بعدم إرسال أية طائرة أخرى فوق الدول العربية دون الحصول على الأذون الضرورية وحصول جميع الركاب وأفراد طاقم الطائرة على التأشيرات المناسبة.

LM.190-9

1948/09/03
890 F. 796/8-2648 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة (وردت في البرقية على أنها السفارة)، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٤٨٥ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب)، ويبين أن ثمة محادثات تجرى حالياً مع الحكومة البريطانية لبلورة موقف موحد حول سياسة تصدير قطع غيار الطائرات إلى الشرق الأوسط، وإبلاغ وسيط الأمم المتحدة بهذا الموقف. ويطلب مارشال من المفوضية الأمريكية في جدة التسويف مع حكومة المملكة العربية السعودية انتظاراً لإعادة النظر في السياسة الأمريكية، التي قد تسمح للحكومة الأمريكية بتزويد الطائرات التابعة لدول الشرق الأوسط بقطع الغيار اللازمة لرحلاتها العادية. ويقول مارشال إنه لم يحدد بعد أي موعد للموافقة البريطانية أو لتبني وزارة الخارجية الأمريكية سياسة حول هذه المسألة، ولكن الأمر سيحسم قريباً.

R. 9

1948/09/04
890 F. 5151/9-448 (1)

برقية رقم ٤٩٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أن وزارة المالية السعودية أصدرت أمراً بتغيير سعر الصرف الرسمي للجنيه الذهب من الذي يحمل صورة الملك جورج أو الملك إدوارد إلى ٦٢ ريالاً للجنيه والذي يحمل صورة الملكة فكتوريا إلى ٦٠



ريالاً للجنيه، على أن يطبق هذان السعران بدءاً من ٤ سبتمبر ١٩٤٨م.

R. 6

1948/09/04
890 F. 7962/9-448 (2)

برقية سرية رقم ٤٩٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٤٩٥ المؤرخة في ٢ سبتمبر ويذكر أن نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة أبلغه أن وزارة الخارجية السعودية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي درسا اقتراحات ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لحل مشكلة عدم قبول العملات الأجنبية في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران. كما يشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٤٩٢ المؤرخة في ٢ سبتمبر، قائلاً إن وزير المالية السعودي استبعد الاقتراح الأول الذي يقضي بتحويل المفوضية لفائض العملة المحلية عن طريق حكومة المملكة العربية السعودية لما يمكن أن يسببه هذا من صعوبات، موضحاً أن الحكومة السعودية تفضل الاقتراح الثاني وأوضح أن وزير المالية مستعد لتولي أمر المطعم.

ويبين بيرجس أنه سأل عما إذا كانت الحكومة السعودية تقبل ببقاء المطعم في أيدي الأمريكيين في حال عودته إلى قبول العملات الأجنبية كسابق عهده، ورد نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة بالإيجاب، شريطة أن تتخذ الحكومة الأمريكية قراراً في هذا الموضوع في أقرب وقت لإتاحة المجال لاتخاذ ترتيبات مناسبة لموسم الحج. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية دراسة هذه المسألة مع وزارة الدفاع، ويوصي بمنح أوكيف صلاحيات قبول العملات الأجنبية في المطعم على أن يُنظر في تصريفها لاحقاً. ويشير بيرجس إلى أن تولي الحكومة السعودية شؤون المطعم قد يؤدي إلى بعض المشكلات، مقللاً من أهمية الخسارة التي ستتحملها الحكومة الأمريكية من بيع العملات الأجنبية في السوق المحلية.

R. 10

1948/09/07
890 F. 5151/9-748 (1)

برقية رقم ١٦٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أسعار صرف بعض العملات الأجنبية في جدة مبيناً أن سعر الدولار الأمريكي هو ٤,١١ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك جورج ٦١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣,٠٥٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٦٥



ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٩ ريالاً. كما يذكر أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٧٥ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٦٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب، مشيراً إلى أن وزارة المالية السعودية سمحت بإيراد سعر للجنيه الذهب غير السعر الرسمي المحدد بـ ٦٥ ريالاً. ويشير في هذا الصدد إلى البرقية رقم ١٥١ من المفوضية المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب). ويبين بيرجس أن هذه كانت أسعار الإغلاق ليوم ٣٠ أغسطس كما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، وتمثل متوسط أسعار البيع والشراء لهذه العملات. وتورد البرقية كذلك السعر الرسمي للريال السعودي بالدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/09/07
890 F. 5151/9-748 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أنه حسب سعر الإقفال ليوم ٦ سبتمبر ١٩٤٨م كان سعر صرف الدولار الأمريكي في جدة ٤,١١ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١١ ريالاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٩ ريالاً. كما يذكر أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٨٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٧٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب، وذلك وفقاً لما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة كمتوسط لأسعار البيع والشراء. وتبين البرقية أن السعر الرسمي للريال السعودي بالدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/09/07
890 F. 6363/9-748 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يرفق وزير الخارجية نسخة من تقرير (غير موجودة مع الوثيقة) حول علاقة النفط بالأمن القومي، وهو تقرير أعدته اللجنة الفرعية لشؤون النفط المنبثقة عن لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي المعروفة بلجنة ديوي شورت The Dewey Short Committee، موضحاً أن التقرير يحتوي على معلومات مهمة تتعلق بصناعة النفط وبمسؤوليات وزارة الخارجية الأمريكية في هذا المجال، ويوصي بقراءته من قبل كل المسؤولين الذين لعملهم علاقة بمجال النفط.

R. 8

1948/09/07
890 F. 6363/9-748 (2)
برقية سرية رقم ١٢٥٠ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر جريفس أن وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغ ماكسويل Maxwell ممثل البحرية الأمريكية أن إتمام الصفقة المذكورة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥٧ المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) أصبح مؤكداً. ويقول جريفس إن الحكومة السعودية تكون بذلك قد أبرمت صفقة تضحي فيها بعرض تنافسي نادر لامتياز المناطق المغمورة بالمياه، وبمبلغ ١٠٠ ألف جنيه ذهب، وبالمطالبة بأن تتقدم أرامكو بشروط لامتياز المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة تماثل شروط شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) The American Independant Oil Company، وبالمطالبة بشروط أفضل لنصوص التخلي عن مناطق الامتياز، مقابل الحصول على عرض تنافسي لامتياز حصة المملكة من المنطقة المحايدة.

ويبين جريفس أن مساحة مناطق النفط في البحر أكبر من عشرة أضعاف مساحة حصة المملكة من المنطقة المحايدة، وأن ياوف وولدكتون Jauf Woldcaton نقل عن أرامكو أن حدود المنطقة المحايدة خالية من النفط. ويضيف جريفس أن الحكومة السعودية خسرت مليون جنيه ذهب تستحق حين يتم العثور على النفط التجاري في المنطقة المحايدة إذا كانت أرامكو هي صاحبة الامتياز. وينقل جريفس أقوالاً مفادها أن أرامكو زادت العائدات على نفط المناطق المغمورة بالمياه.

وتذكر البرقية أنه كان من المتوقع أن تكسب الحكومة السعودية عائدات مرتفعة من حصتها من المنطقة المحايدة وذلك بمطالبة أرامكو بشروط تماثل شروط أمينويل. وتقول إنه حسبما جاء في تقرير صادر عن البحرية فإن الحكومة السعودية طالبت بذلك فعلاً، وأن أرامكو كانت تفكر في قبول تلك الشروط حسبما ذكرت المفوضية الأمريكية في جدة. وتوضح البرقية أن الحكومة السعودية على ما يبدو تفضل أرامكو على شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة المناجم البريطانية British Mining Syndicate. ويرى جريفس أن خطوة أرامكو تعتبر أكبر خطوة لتأمين سيطرتها على أفضل مناطق النفط المتبقية في الشرق الأوسط.

R. 8

1948/09/07
890 F. 6363/9-748 (4)
رسالة سرية موقعة من توماس بروملي Thomas Bromley السكرتير الأول في السفارة



البريطانية في واشنطن إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول بروملي إن وزارة الخارجية البريطانية أرسلت إلى السفارة البريطانية في واشنطن تعليقاتها على مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) بشأن استخدام عبارتي «السلطة القانونية» و«السيطرة» بدلاً من «السيادة» و«الضم». ويبيّن بروملي أن وزارة الخارجية البريطانية تشعر أن من الخطأ استعمال مصطلحات توحي بقيود، إلا إذا كان تعريف هذه القيود ممكناً، كما ترى أن مصطلحي «السيادة» و«الضم» سيعبران بأفضل شكل عما تريد الدول المعنية تحقيقه من خلال إعلانها.

لذلك فإن وزارة الخارجية البريطانية، حسبما يقول بروملي، كانت تأمل أن يعيد الأمريكيون النظر في المسألة، وهي تشير إلى أن اتفاقية بين المملكة المتحدة وفنزويلا في عام ١٩٤٢م لتقسيم خليج باريا Paria سبقت إعلان الرئيس ترومان Truman. ويرفق بروملي نسخة من تلك الاتفاقية، ويبين أن كلتا الحكومتين البريطانية والفنزويلية ضمت الجزءالخاص بها من الخليج.

وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية مستعدة مع ذلك لقبول المسودة البديلة التي تقترحها الحكومة الأمريكية بصفة عامة، ولكن مع بعض التعديلات التي أدخلت في الصيغة المعدلة من المسودة والتي يرفقها بروملي مع رسالته. وتتناول هذه التعديلات المصطلح اللغوي الذي سيطلق على قاع الخليج، كما تتناول المادة التي تنص على أن من واجب الدول البحرية أن تسيطر على استخدام موارد قاع البحر وما تحته من تربة. كذلك تسعى وزارة الخارجية البريطانية في تعديلاتها إلى تحديد أكثر دقة للمناطق التي تدعي الدول سلطتها القانونية المنفردة عليها. وتشير المذكرة في هذا الصدد إلى أن وزارة الخارجية البريطانية لا تعتقد أن من الممكن مثلاً تحديد الخط بين المملكة العربية السعودية والبحرين إلا باتفاق بين الطرفين، وتعتقد أيضاً أن من الضروري تحديد الخطوط المعترضة بالاتفاق مع الدول المجاورة كيلا يقوم حاكم قوي الإرادة مثل الملك عبدالعزيز آل سعود بفرض الخطوط التي تخص المملكة. وتقول الرسالة إن التعديلات توسّع المادة الثانية من الإعلان لتشمل المياه الإقليمية.

وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية تقدر قلق نظيرتها الأمريكية من احتمال معرفة حكومة المملكة العربية السعودية بالاتصالات السابقة التي أجرتها الحكومة البريطانية مع مشيخات الخليج، لكنها تشعر أن الخطر الأكبر يأتي من احتمال إعلان إيران مطالبتها بالجرف

القاري كاملاً. وتقول الرسالة إن وزارة الخارجية البريطانية ترى أنها بحاجة إلى أسبوعين لترتيب مسألة الإعلانات، وتضيف أنها لن تعترض على تقديم الاقتراحات المشتركة إلى المملكة في الوقت الذي يتم فيه إبلاغ حكومات المشيخات، إذا ضمنت وزارة الخارجية الأمريكية ألا تقوم المملكة بإصدار إعلانها قبل قيام المشيخات بذلك. ويقترح بروملي أن يتباحث مع ماتيسون حول هذه المقترحات.

R. 8

1948/09/07
890 F. 796/9-748 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أن نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة أثار من جديد موضوع تزويد الطائرات السعودية بقطع الغيار، وقال إن السفارة الأمريكية في القاهرة منعت الشركات الأمريكية هناك من تزويد شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بقطع غيار متوفرة لديها. ويضيف بيرجس أن المسؤول السعودي أكد أن شركة الطيران السعودية ذات طبيعة مدنية، وبين له الضرر الذي يتعرض له الاقتصاد السعودي من هذا الحظر الذي يؤثر بصورة سلبية على الحج، كما أوضح له أن هذا الموقف قد ينعكس سلباً على العلاقة بين الدولتين. ويذكر بيرجس أنه في رده نقل إلى المسؤول السعودي فحوى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٣٣٨ المؤرخة في ٣ سبتمبر، وأن ذلك المسؤول بدا ممتناً لما جاء فيها، لكنه أكد ضرورة رفع السفارة الأمريكية في القاهرة الحظر عن قطع الغيار المتوفرة هناك.

R. 9

1948/09/08
890 F. 404/9-848 (1)

برقية سرية رقم ٥٠١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة المفوضية رقم ١٩٦ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ويذكر أن عدد الحجاج الفلبينيين المتوقع وصولهم يقدر بـ ١٤٥٠ حاجاً، وستصل مجموعة منهم إلى جدة بترتيب من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society على متن السفينة «كالوكُس» Kalukos في حوالي ٤ أكتوبر (تشرين الأول). كما يوضح أن المجموعة الثانية البالغ عددها ٦٥٠ حاجاً والتي جاء ذكرها في البرقية رقم ٣٥١ من المفوضية الأمريكية في مانيلا بتاريخ ٦ أغسطس أحدثت اضطراباً في الأوساط المحلية لعدم وضوح الجهة المسؤولة عن الترتيبات



المالية الخاصة بها. ويوضح بيرجس أن جهود حكومة المملكة العربية السعودية لحل هذه المشكلة بتكليف مفوض الحج الملاوي المقيم في جدة بأمر هؤلاء الحجاج لم تنجح. ويطلب بيرجس توجيهات من وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الإجراءات التي ينبغي على المفوضية اتباعها فيما يتعلق بالحجاج الفلبينيين.

R. 4

1948/09/08
890 F. 6363/9-1548 (2)

مذكرة من كل جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية ووينثروب براون Winthrop Brown من مكتب السياسة التجارية الدولية في الوزارة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تُذكِّر المذكرة بشهادة وزراء الخارجية والدفاع والتجارة الأمريكيين أمام كينيث ويري Kenneth S. Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ورئيس اللجنة الخاصة بدراسة مشكلات المشروعات التجارية الأمريكية الصغيرة حول موضوع تصدير الأنابيب الثقيلة اللازمة لمشروع شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline). وتضيف المذكرة أن تشارلز سوير Charles Sawyer وزير التجارة الأمريكي أبلغ حينذاك السيناتور ويري بتأجيله قرار تصدير هذه الأنابيب إلى المملكة العربية السعودية بسبب الوضع المتوتر في الشرق الأوسط، كما أوضح له أهمية مشروع التابلاين، مؤكداً أن قرار التأجيل هذا لا يشمل سوى الأنابيب الثقيلة. وتبين المذكرة أن آراء سوير تلك تتطابق مع موقف وزارة الخارجية الأمريكية الذي عبرت عنه في رسالتها إلى وزارة التجارة الأمريكية بتاريخ ١١ يونيو (حزيران) والذي حظي بموافقة وزارة الداخلية والمؤسسة العسكرية. وتقول المذكرة إن قرار التأجيل المذكور لم يعن وقف مشروع التابلاين.

وتضيف المذكرة أن شركة التابلاين طلبت تزويدها بالأنابيب الثقيلة خلال الربع الأخير من ١٩٤٨م لكي تستمر في مشروعها، كما تبين موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على تصدير هذه الأنابيب في الرسالة المرفقة الموجهة إلى وزير التجارة الأمريكي (غير موجودة مع الوثيقة). وتقول المذكرة إن جون كني John Kenney وافق باسم جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي على تصدير تلك الأنابيب الخاصة بالربع الأخير من عام ١٩٤٨م، لكنه يفضل الكتابة إلى وزارة التجارة بصورة مستقلة في هذا الشأن.

R. 8



1948/09/08
890 F. 796/9-848 (1)

رسالة موقعة من واين وايشار Wayne Weishaar أمين جمعية التدريب على الطيران Aeronautical Training Society في واشنطن إلى راسل G. W. Russell من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول صاحب الرسالة إنه يرفق برسالته بيانات برسوم التعليم وتكاليف المعيشة للطلاب السعوديين الراغبين في دراسة هندسة الطيران، بالإضافة إلى نسخ من برقيات وردت من بعض مدارس الطيران توضح بعض النقاط الغامضة (هذه المرفقات غير موجودة مع الوثيقة). ويضيف وايشار أن كلية باركس الجوية Parks Air College أبلغته عدم استطاعتها استيعاب طلاب جدد، وأن كلية أخرى اعتذرت بسبب وجود طلاب (يهود) من فلسطين فيها تفادياً لحدوث أي مشكلات.

R. 9

1948/09/08
890 F. 7962/8-1748 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أنه تم الاتفاق بين وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين على عدم البدء في أي مفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية حول تمديد اتفاق مطار الظهران، وأن الوزارتين ستقومان بإعادة النظر في الوضع بتاريخ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) بهدف تحديد موعد الشروع في هذه المفاوضات ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية في جدة رقم ٤٦٦ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب).

R. 10

1948/09/08
890 G. 9111 RR/9-848 (3)

برقية رقم ٢٥٦ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تعرض الرسالة ملخصاً لما جاء في صحف بغداد خلال الفترة من ٨ أغسطس (آب) وحتى ٧ سبتمبر، وهو ملخص مرتب حسب الموضوعات. وتتناول الموضوعات في معظمها شؤوناً عربية. والموضوع الأول في هذا الملخص هو توحيد القيادة العسكرية في العراق والأردن، الذي أعلن عنه بعد زيارة قام بها الوصي على العرش العراقي و(مزاحم) الباجه جي رئيس الوزراء إلى عمان في ٢١ أغسطس. وفي استعراضها لأقوال الصحف حول هذا الموضوع تقول الرسالة إن صحيفة «صوت الأحرار» نقلت عن صحيفة «المصري»



القاهرية خبراً مفاده أن رئيس الوزرا ء العراقي يهدف إلى تشكيل هيئة أركان عربية مشتركة يرأسها ضابط مصري، وثلاث قيادات ميدانية مشتركة، إحداها سعودية مصرية، والثانية سورية لبنانية، والثالثة عراقية أردنية.

LM.190-10

1948/09/09
890 F. 404/9-848 (1)

برقية سرية رقم ١١٣٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، الفلبين، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٠١ المؤرخة في ٨ سبتمبر ويقول إن اتخاذ قرارات حول معاملة الحجاج المورو الفلبينيين على أساس فردي أو جماعي، أو قيام الحكومة الفلبينية بتولي مسؤوليتهم وتفويض مسؤول مثل مفوض الحج الماليزي، هو أمر يخص الحكومة الفلبينية. ويضيف مارشال أنه لا يمكن لوزارته أن تكلف المفوضية في جدة بمسؤولية دفع الحجاج المورو رسوم الحج وغيرها من الرسوم.

R. 4

1948/09/09
890 F. 6363/9-948 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company باسم شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول دوس إن رفض إصدار رخص تصدير الأنابيب لمشروع التابلاين للربع الأخير من عام ١٩٤٨م سيؤدي إلى تفكيك المنظمة التي كونتها الشركة للعمل الميداني، وهي منظمة ستتطلب إعادة تشكيلها فترة طويلة من الزمن، كما سيؤدي إلى إعادة التفاوض حول الترتيبات المالية التي يعتمد مد خط الأنابيب عليها، بالإضافة إلى اضطرار شركة أرامكو إلى تعديل برامج عملها. ويبين دوس أن شركته مرتبطة بعقد مع شركة كونسوليديتد للصلب Consolidated Steel Company المتعاقدة مع شركات أخرى، وعدم تسلم شركة التابلاين حصصها من الأنابيب في الوقت المحدد لها سيعطي الأولوية إلى تلك الشركات مما سيؤخر إنجاز خط الأنابيب حتى عام ١٩٥٤م.

ويضيف دوس أن التأخير سيحرم أوروبا من ٣٠٠ ألف برميل من النفط يومياً في هذه الفترة العصيبة من خطة مارشال بين عامي ١٩٥١ و١٩٥٣م. وأخيراً يبين دوس أن العمل الذي يتم إنجازه في منطقة الشرق الأوسط



سيساهم في استقرار تلك المنطقة أكثر من أي عمل يتم تنفيذه في فترة لاحقة.

R. 8

1948/09/09
890 F. 796/9-948 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وإدوارد ماكنيرني Edward McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

توضح المذكرة أن أسعد الفقيه أبلغ ساترثويت وماكنيرني أنه تلقى تعليمات مباشرة من الملك عبدالعزيز آل سعود بطرح قضية حاجة طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية إلى قطع الغيار على أعلى المستويات في وزارة الخارجية الأمريكية. وذكر الفقيه أن الموضوع سبق أن طرح من خلال المفوضية الأمريكية في جدة والمفوضية السعودية في واشنطن، وكان الرد أن الموافقة على تصدير تلك القطع مستحيل بسبب الحظر المفروض على منطقة الشرق الأدنى. وتنقل المذكرة عن الفقيه أن الملك عبدالعزيز يعتبر أن الموافقة على تصدير تلك القطع في الوقت الراهن أمر في غاية الأهمية. وتضيف أن الوزير المفوض السعودي قال إنه فضل مناقشة هذه المسألة مع ساترثويت قبل رفعها إلى مستويات أعلى في الوزارة.

وتقول المذكرةإن الفقيه أوضح الحاجة الملحة لقطع الغيار تلك حرصا على عدم حدوث أية حوادث أثناء نقل الحجاج من القاهرة ودمشق، وإنه أكد عدم نية الحكومة السعودية استعمال طائراتها في أي شيء يتعلق بالقتال في فلسطين، وهو أمر تستطيع الحكومة الأمريكية التأكد منه عن طريق الطيارين الأمريكيين الذين يتولون قيادة الطائرات وعن طريق شركة تي دبليو إيهTWA المشرفة على الخطوط الجوية العربية السعودية. وذكر الفقيه أن حياة الطيارين الأمريكيين معرضة للخطر، مثلهم في ذلك مثل الركاب، بسبب غياب قطع الغيار.

وتفيد المذكرة أن ساترثويت أعرب عن تعاطفه مع طلب الملك عبدالعزيز، لكنه بين أن حكومته ملزمة بتطبيق قرارت مجلس الأمن الصادرة في ٢٩ مايو (أيار) و١٥ يوليو (تموز)، موضحاً أنه لا يعلم ما إذا كان من الممكن عمل استثناء في هذه الحالة، لكن كون الطائرات تستخدم لأغراض الحج سيفيد عند النظر في الأمر. وأوضح ساترثويت أن قرار وزارة الخارجية الأمريكية في هذه القضية يجب أن يصدر بناء على توصية لجنة رفيعة المستوى. ووعد ساترثويت بالنظر في المسألة على الفور وبالرد على الوزير المفوض السعودي في أقرب وقت.

R. 9



1948/09/09
890 F. 7962/9-948 (1)

رسالة سرية للغاية من ستيوارت سايمنجتون Stuart W. Symington وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول سايمنجتون إن وزير الخارجية الأمريكي كان قد أُبلغ بالمتطلبات الاستراتيجية والعملية طويلة المدى للولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بمطار الظهران، وبما أن سريان الاتفاقية الحالية ينتهي في مارس (آذار) ١٩٤٩م، فهو يطلب أن تبذل وزارة الخارجية الأمريكية كل جهد لضمان تجديد معاهدة مطار الظهران. وبما أن تحقيق الهدف المنشود قد يكون مستحيلاً من الناحية السياسية، فإن سايمنجتون يوضح استعداد القوات الجوية الأمريكية لقبول أي حل عملي يضمن الاستمرار في استعمال المطار. كما يبدي سايمنجتون استعداد منسوبي وزارة القوات الجوية لمساعدة المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق بالجوانب التقنية للمفاوضات.

R. 10

1948/09/09
890 F. 7962/9-948 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها من وزارة الخارجية الأمريكية جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Ricahrd H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في القسم نفسه، وروبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران؛ ومن السفارة البريطانية في واشنطن توماس بروملي Thomas Bromley السكرتير الأول، وماكجريجور McGregor، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المجتمعين ناقشوا الخطط البريطانية لاستخدام شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation مطار الظهران، واستهل ثاير المناقشة بالتذكير بالصعوبات التي تواجه شركات الطيران المدني في الظهران والمشكلات التي نجمت عن طلب شركة الطيران البريطانية الإذن باستعمال المطار في العام السابق. وذكر ثاير أن ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن تسلم لائحة بالمرافق التي أوضحت شركة الطيران البريطانية أنها تحتاجها لتسيير رحلات منتظمة عبر مطار الظهران. وأوضح ثاير عدم استطاعة القوات الجوية الأمريكية توفيرهذه المرافق.

وتضيف المذكرة أن بروملي وماكجريجور عبرا عن تفهمهما للموقف الأمريكي، وأن الطرفين اتفقا على أن توفير المرافق المطلوبة في مطار الظهران يرجع إلى حكومة المملكة العربية السعودية أو إلى شركات الطيران أو كليهما معاً.

R. 10



1948/09/09
890 G. 7962/9-948 (1)

برقـية سريــة رقم ٤٧١٣ من جـفرسون كافري Jefferson Caffery من السفارة الأمريكية في باريس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير كافري إلى برقية من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٣ سبتمبر ويوضح أن جونســون Johnson ممثل شركة تـرانزأوشن للطيــران Transocean Airlines استفسر من السفــارة الأمريكية في بــاريس عن إمكانيـة الحصول على تأشيرات عبـور وتصاريح من الدول العربية لـكي تتمكن شركته من نـقل اليهود المشردين المتوجهين إلى أستراليا. ويقول كافري إن جونسون أُعـلم بصعوبة الحصول على تلك التأشيرات وخصوصاً من المملكة العربية الـسعودية، وأن جونسون ذكر فـيما بعد أن شركته تحاول حل المسألة في الولايات المتحدة.

ويذكر كافري أن السفارة الأمريكية في باريس لم تحصل على أية موافقات على تلك الرحلـة (رحلة شركة تـرانزأوشن)، وليس بإمكانها معرفة الطرف الذي أبلـغ سارجنت Sargent (قائـد الطائرة) أن الـعمل يـجري للحـصول على موافـقة من مطار الـظهران (للـهبوط فيـه). ويعد كـافري بإرسال أيـة معلومات جديدة قد يحصل عليها من مدير شركة ترانزأوشن.

LM.190-9

1948/09/10
890 F. 6363/9-1048 (39)

نشرة أعدتها شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربيــة (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة التابلاين في واشنطن إلى بــول نتز Paul H. Nitze مــن مكتـب مساعد وزير الخارجيــة الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تصف النشرة مشروع التابلاين وتوضح طول الخط بالكـامل وهو ١٠٦٧,٥ ميلاً وقطر هذه الأنابيب وسعتها، بالإضافة إلى الموعـد المتوقـع لإتمام هذا المـشروع وهو منتصف ١٩٥٠م، وطاقة التشغيل التي تقدر بـ ١٦٠ ألف برميل يومياً في البداية و ٣١٠ ألف برميل في يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م بعـد اكتمـال محطـات الضخ الإضـافية الثلاث. كما تقول النشرة إن الخطط تدعو إلى إنشاء ست مـحطات ضخ أخرى في وقت لاحق، مما سـيصل بطاقة الأنابـيب إلى نصف مـليون برميل يوميـاً. وتصف النشرة خط التابلاين بأنه أكبر خط لأنابيب النفط في العالم.

وتتألف النشرة من مجموعة من الصور عن مشروع التابلاين مع تعليقات عليها. وتمثل الصور مـخيم المشروع الرئيسي في رأس المشعاب، والآلات المستخدمة في مد



الخط والـتي تنقـل حوالي ألـف طن من الأنابيب يـومياً من السفن إلى الـساحل، والأبراج التي تسند تلك الآلات، وعمليات لحام الأنابيب وتحميلها، وأسطول الشاحنات الذي ينقل الأنابيب من رأس المشعاب إلى المنطقة بين بقيق والقطيف، وعمليتي تمهيد الجرارات للـمنطقة الـتي ستمد الأنـابيب فيهـاومد الأنابيب، والـشاحنات الخاصـة المستخـدمة في المشروع والتـي يصل وزن الواحدة منها إلى ٣٠ ألف رطل، وعملية صف الأنـابيب ولحامـها في الموقـع، ثم طلائهـا بالزفت وتـغليفـها بمادة الأليـاف الزجاجية (الفايبرجلاس)، ثم إنزالها إلى الحفرة قرب البئر رقم ٢ في بقيق.

وتمثل الصور أيضاً الاستعدادات لعملية الربط الأولى في القطيف، وإتمام بناء البـنية الفوقية من الركائز في نقطة ميلان الخط على بعد ٤ أميال ونصف جنوبي القطيف، وتركيب صمام البوابة الرئـيسية البالغ وزنها ١١ طناً قرب القطيف، وطريقة دعم الأنابيب بمساند من الصلب فـي الأماكن التي يصعب فـيها إعداد الحفر لها.

R. 8

1948/09/11
890 F. 404/9-1148 (2)

برقـية سريـة رقم ١٧٤٠ من تـوماس لوكيـت Thomas Lockett القائم بالأعـمال الأمريكـي في مانيـلا، الفلبين، إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير لوكيت إلى البرقية رقم ٣٥١ مـن السفارة الأمريكـية في مانيلا المؤرخة في ٦ أغسطس (آب)، وبرقيتها رقم ١٧٢٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر، وإلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٥ المؤرخة في ٩ سبتمـبر، وكذلك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ١١٣٤ المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إن وزارة الخارجية الفلبينية وساليبادوا بنداتون Salipadwa Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني أُبلغا مجدداً باحتمال مواجهة الحجاج الفلبينيين بعض الصعوبات. ويضيف لوكيت أن وكيل وزارة الخارجية الفلبـيني أكد له أن حكومته ترى أن الحجاج الفلبيـنيين وحدهم مسؤولون عن الترتيبات المالية بما فيها رسوم الحج.

كما ينـقل لوكيت عن وكـيل الوزارة الفلبيـني أن هؤلاء الحجاج نُصحوا مـراراً بتحويل مـا يملكون من عملة محـلية إلى الدولار الأمريكي قبل سفرهم إلى الحج، ولكـن الكثـير منـهم لم يـأخذوا بتـلك النصيحة. ويشير هنا إلى رسالة المفـوضية في جدة رقم ١١١ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسـان). ويضيف لوكيـت أنه علم من الوزيـر الفلبـيني أن وزارته حـاولت حل مـشكـلة تحـويل الـدولارات من خـلال الأوساط المصرفـية الخاصة وبدون الحاجة

إلى طلب المساعدة من السفارة الأمريكية في مانيلا.

وينقل لوكيت عن بنداتون أن البعثة الفلبينية تنوي القيام برحلة الحج دون تدخل السماسرة، وأن زعمائها المورو يعتقدون أنهم يدركون مشكلات الرحلة ويستطيعون القيام بالترتيبات الضرورية. ويضيف لوكيت قائلاً إن الوزير الفلبيني أبلغه أيضاً أن حكومته لم تشجع مواطنيها على أداء فريضة الحج لذلك العام.

R. 4

1948/09/11
890 F. 5151/9-1148 (2)

برقية سرية رقم ١٦٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يبين بيرجس أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine ينوي إثر النجاح الذي حققه في المملكة العربية السعودية عن طريق فرعه في جدة فتح فرع له في الحديدة شرط حصوله على موافقة السلطات اليمنية. كما يورد صاحب البرقية معلومات عن هذا المشروع أسر بها للمفوضية كلود دو بريكور Claud De Precourt أحد كبار المسؤولين في البنك لإنجاح هذا المشروع.

R. 6

1948/09/11
890 F. 6363/9-1148 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥٠٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يورد بيرجس نقلاً عن جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بنود الاتفاق الذي توصلت إليه مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن استغلال النفط في قاع البحر. ويتضمن الاتفاق تأكيد حق أرامكو في ذلك النفط بموجب امتيازها الأصلي، ويبين حجم عائدات النفط التي تدفعها الشركة وضمانها لحد أدنى من العائدات يبلغ مليوني دولار سنوياً. كما يتضمن الاتفاق أن تتخلى أرامكو عن المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وأن تبدأ التنقيب عن النفط البحري خلال شهر. ويحدد الاتفاق منطقة الامتياز البحرية.

ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية إبقاء مضمون هذه البرقية سراً إلى أن تتسلم منه برقية لاحقة. ويقول إنه علم من أوين أن شركة أرامكو والحكومة السعودية وافقتا مبدئياً على الأمور التي بيّنها، وأن الخطوة التالية هي قيام محامي



الطرفين بإعداد الاتفاقية، ويلي ذلك التوقيع عليها.

R. 8

1948/09/13
890 F. 001 Abdul Aziz/9-1348 (1)

برقية رقم ٥٠٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أن الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته وصلوا في ١١ سبتمبر إلى الطائف حيث سيمكث الملك حتى حلول موسم الحج.

R. 1

1948/09/13
890 F. 014/9-1348 (3)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها مسؤولون من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومن وزارتي الخارجية والجيش الأمريكيتين، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تورد المذكرة أسماء المشاركين في المحادثات، وهم فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن؛ وجون لاد Colonel John Ladd وكندال A. W. Kendall وكلاهما من قسم الاستخبارات الهندسية، مكتب كبير المهندسين في وزارة الجيش؛ وميلز Colonel W. H. Mills وديلوج براون Lt. Col. Desloge Brown وبرشيت Lt. H. P. Burchett من قسم الخرائط العسكرية في الوزارة نفسها؛ وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، والآنسة جونيل سوندرز Juneal Saunders من القسم نفسه.

وتفيد المذكرة أنه بعد إعلان شركة أرامكو اعتذارها عن المشاركة المباشرة في عقد قسم الخرائط العسكرية سئلت حكومة المملكة العربية السعودية عما إذا كانت الموافقة التي صدرت عنها بالنسبة لشركة أرامكو تسري على عقد مباشر مع شركة تعمل في مجال التصوير الجوي، غير أن الحكومة السعودية أعلنت في مذكرة مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) أنها تفضل إسناد المهمة إلى أرامكو. وتضيف المذكرة أن كيد أعرب عن تفهمه لأهمية هذا المشروع بالنسبة للحكومة الأمريكية مؤكداً رغبة شركته في المساعدة، لكنه صرح بأن تردد أرامكو ينبع من تخوفها من أن تُسيء الحكومة السعودية وأطراف أخرى في الولايات المتحدة تفسير اشتراك الشركة في مهمة حكومية. وتبين المذكرة أنه في ضوء رد الحكومة السعودية، وإثر المحادثات التي جرت بين كيد وكندال، طلبت أرامكو من ممثليها في الظهران إعادة النظر في هذه المسألة عن طريق إجراء محادثات بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية وأرامكو.



وتورد المذكرة تعديـلات طلبت أرامكو إدخالها في مشروع رسم الخرائط قبل المضي قدماً فيه، وتشمل هذه التعديلات تحديد منطقة أولى لرسم خرائط لها تتضمن منطقة امتياز أرامكو، وبعد البدء في عمليـة الرسم يمكن توقيع عقد آخر يغطي غير تـلك المنطقة ولا تكون لأرامكو علاقة به. كما تود أرامكو أن تتبرع بالمراقبة الأرضية المجانية في المناطق التي لها علاقة بعملياتها. وتتضمن التعديلات أن تكون الموافقة على منح نسخ من الخرائط عن طريـق الحكومـة الأمريـكية، إذ إن تـزويد الحكومة السعودية بصور منها هو التزام سياسي من قبل الحكومة الأمريكية وليس التزاماً من قبل أرامكو. كما تتضمن تزويد الشركة بمذكرة تبين خلفيـة المشروع وسبب اشتراك أرامكو فيه.

وتقول المذكرة إن من الضروري أن يؤكد الجيش الأمريكي أولوية المشروع وأن يحول له الأموال اللازمة من مشاريع أقل أهمية، وأن الاتفاق تم على طريقة عرض المشروع للحصول على موافقة عليه. وتورد المذكرة المسائل التي يجب حلها بعد تنفيذ العقد، ومن بينها الحـصول على موافقة الحكومة السعودية على تنفيذه، والاتفاق معها على إدخال المواد المـستخدمة فـي المشروع إلى المملكة وإخـراجها منها، والحصول عـلى موافقة إدارة الأصول الحربية على استخدام الطائرات اللازمة، وتزويد الحكومة السعودية بصور من الخرائط والبيانات، بالإضافة إلى ترتيب مسألة تبادل الخرائط والمعلومات بين الحكومة الأمريكية والجهة المتعاقدة على رسم الخرائـط، وتأمين السـكن للـعاملين فـي المشروع.

R. 2

1948/09/14
890 F. 5151/9-1448 (1)

برقـية رقم ١٦٧ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تورد الرسالة أسـعار صرف خمس من العملات الأجنبية بالريال السعودي في جدة، وذلك حسب سعر الإقفال ليوم ١٣ سبتمبر ١٩٤٨م الذي أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society فـي جـدة، والذي يمثل مـتوسط أسعار البيـع والشراء. ويتضح من الرسالة أن سعر صرف الدولار هو ٤,٠٥٥ ريالاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣,١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٣,١١ ريالاً. كما يتضح أن سعر الحوالات هو ٤٨٠ جنيه مصري أو ٤٦٢ جنيه استرليني لكل مائة جنيه ذهب. وتورد الرسالة السعر الرسـمي للريـال السعودي مـقابل الدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R. 6



1948/09/14
890 F. 796/9-1448 (1)

برقيـة سرية رقم ١٣٠٤ مـن ستانتون جريفس Stanton Griffis السـفير الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ١٤ سبتـمبر (أيـلول) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة سرية من إيرنست ليستر Ernest Lister من قسـم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إليوت Elliott، مؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٨م.

يذكر جريـفس أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ السفارة الأمريكية في القاهرة بفحوى رسالة وصلته مـن الملك عبدالعزيز آل سعود حول قطع الغيار المطلوبة للطائرات السعودية، وتماثل تلك الرسالة في فحواها ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٠٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر. ويضيف جريفس أن الملك عبدالـعزيز ذكر، نقلاً عن وزير الدفاع السعودي، أن السفارة الأمريكية في القاهرة منعت شركة تي دبليو إيه TWA من بيع قطع غيار لشركة الطيران السعودية بسبب الحظر المفروض على تصدير السلاح.

ويقول جريـفس إن الملك عبدالـعزيز أوضح استحالة الحصول على قطع الغيـار من مصادر أخرى غير الولايات المـتحدة، مذكراً أن الحكومة الأمريـكية تعاقدت مع الحكومة الـسعودية على تشـغيل الخطوط الجوية العربية السعودية وصيانتها، ومؤكداً عدم اسـتعمـال هذه الطـائرات لأغراض حربية، ومشدداً عـلى الحاجة الماسة لهذه الطـائرات لـنقل الحـجاج. وذكر المـلك عبدالعزيز أن حكومته لم تتوقع مثل تلك المعاملة من الولايات المتحدة.

ويضيف جـريفس أن ياسين طلب من السفارة الأمريكية في القاهرة أن تـطلب من وزارة الخارجية الترخيص لشركة تي دبليو إيه ببيع قطع الغـيار إلى الحكومة السعودية في أقرب وقت، وأشار إلى احتمال قيام الحكومة المصرية بوضع يدها على هذه القطع وتسليمها إلى الحكومة السعودية.

R. 9

1948/09/15
890 F. 404/9-1548 (1)

رسالـة رقم ٣٦٠ موقـعة من تشـارلز ليفنجود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بـتافيا (جاكرتا)، جاوا، إلـى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشيـر ليفنجـود إلى رسالته رقـم ١٩٧ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) وإلـى مراسلات سابـقة بشـأن الحجاج الإنـدونيسـيين لعام ١٩٤٨م، موضـحاً أن عدد الحجـاج الذين وصلوا إلى جدة بلغ ٣٨٢٠ حاجاً وأن مـن المتوقع أن يـصل عددهم إلى ٧٧٦٠ حاجاً بعد وصول ثلاث سفن أخرى من إندونيسيا.

R. 1



1948/09/15
890 F. 6363/9-1548 (3)

رسالة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز سوير Charles Sawyer وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أن ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية أوصى في رسالة بعث بها إلى توماس بليزدل Thomas C. Blaisdell مساعد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م بتأجيل منح شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) رخصة لتصدير أنابيب مشروعها بسبب اضطراب الوضع في الشرق الأوسط والقتال العنيف الذي كان يدور في فلسطين. ويضيف مارشال أنه باعتبار أن التابلاين كانت تستطيع الاستمرار في تنفيذ مشروعها بما لديها من أنابيب في المملكة بشرط توفر المواد الأخرى الضرورية، فإن وزارته أوصت آنذاك بألا يؤثر التأجيل الخاص بالأنابيب على تصدير تلك المواد حتى لا يتوقف سير العمل. ويعرب وزير الخارجية عن سرور وزارته لاتفاق توصيات اللجنة الاستشارية لوزارة التجارة الأمريكية مع توصياتها.

ويقول مارشال إن وزارته شعرت أن الشيء المناسب هو تأجيل البت في تصدير الأنابيب الثقيلة إلى أن ينجلي الموقف في الشرق الأوسط. ويبين مارشال أن الأمم المتحدة عينت الكونت فولك برنادوت Count Folke Bernadotte وسيطاً لها في فلسطين ووافق العرب واليهود على هدنة غير محددة. ولذلك يرى مارشال ضرورة تصدير كميات إضافية من الأنابيب في الربع الأخير من عام ١٩٤٨م لإكمال مشروع التابلاين في عام ١٩٥٠م، إذ إن توقف المشروع سيؤدي إلى تفكيك منظمة خط الأنابيب التي استغرق تكوينها عامين، ولن يكون من الممكن استئناف العمل بعد ذلك إلا بتشكيل منظمة جديدة وإجراء ترتيبات عقود جديدة ووضع جداول لشحن المواد.

ويعبر مارشال عن اعتقاده بضرورة القيام بخطوات لتفادي التخلي عن المشروع، مبيناً أهمية نفط الشرق الأوسط في إنجاح برنامج الإنعاش الاقتصادي للدول الأوروبية، وفي التخفيف عن مصادر النفط في النصف الغربي من الكرة الأرضية، وفي استقرار اقتصاد دول منطقة الشرق الأوسط. ويوضح مارشال أن مشروع التابلاين سيساهم في الحفاظ على الهدنة، وسيكون عنصر توازن في وجه بعض الميول المخربة التي تساعد على انتشار الشيوعية. ويوصي مارشال بقبول طلبات شركة التابلاين لتصدير الأنابيب الرئيسية لمشروعها في المملكة العربية السعودية للربع الأخير من عام ١٩٤٨م، مبيناً أن وزارة



الداخلية وإدارة التعاون الاقتصادي وافقتا على هذه التوصية، وأن المؤسسة العسكرية ستبلغ وزارة التجارة بمرئياتها في رسالة منفصلة.

R. 8

1948/09/15
890 F. 6363/9-1548 (2)

برقية سرية رقم ٥١٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

ينقل بيرجس عن جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن حكومة المملكة العربية السعودية اتفقت مبدئياً مع أرامكو على تأكيد أن حق استثمار نفط المناطق البحرية في الخليج هو جزء من امتياز الشركة الأصلي، وعلى أن تدفع الشركة عائدات تعادل ما تدفعه على نفط المناطق البرية بالإضافة إلى ٥ سنتات على البرميل، على ألا تقل العائدات عن ٢ مليون دولار سنوياً، وتتخلى أرامكو عن حقوقها في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويفرض الاتفاق على أرامكو بدء التنقيب خلال شهر واحد بعد توقيع الاتفاقية، وتحدد المناطق البحرية بتلك الممتدة من خط الجَزْر على الساحل إلى عرض البحر، وستساعد أرامكو الحكومة السعودية في تأكيد المنطقة البحرية التابعة لها.

وتذكر البرقية نقلاً عن أوين أن الاتفاق يتضمن أيضاً تأكيد الحكومة السعودية لاتفاقية تخلي أرامكو عن بعض مناطق امتيازها المبرمة في ١٩٤٧م. ويقول بيرجس أن محامي الطرفين بصدد تحضير مسودة هذه الاتفاقية تمهيداً للتوقيع عليها، ويبين أن الامتياز الأصلي كان ينص على أن يبدأ تخلي أرامكو عن مناطق امتيازها في يوليو (تموز) ١٩٤٩م وقد مُدّد ذلك فيما بعد حتى يوليو ١٩٥٥م.

وتورد البرقية ما ذكره عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أثناء المفاوضات من أن حكومة المملكة ترغب في التعامل مع أرامكو وحدها، وتفضل ألا تتخلى الشركة عن أية منطقة قبل التأكد من خلوها من النفط. ويضيف بيرجس أن أرامكو تفضل البدء بالتخلي عن بعض مناطق امتيازاتها، وأنها بعد توقيع الاتفاقية الجديدة ستخرج جميع الأراضي الواقعة غربي خط الطول ٤٦ْ من المناطق التي تتمتع فيها بالأولوية، ويمثل ذلك ٧٦ بالمائة من تلك المناطق. وستتخلى أرامكو عن ٣٣ ألف ميل مربع في يوليو ١٩٤٩م، وعن مساحات مماثلة في الشهر نفسه من الأعوام ١٩٥٢ و١٩٦٠ و١٩٧٠، وبذلك يبلغ مجموع المساحة التي تتخلى عنها ٤٦ بالمائة من مجموع مساحة الامتياز.

R. 8



1948/09/15
890 F. 64/9-1548 (1)

رسالة رقم ٥٩٣ موقعة من ميلر R. C. Miller المستشار الاقتصادي في السفارة الأمريكية في بروكسل نيابة عن السفير وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من رسالة من توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) في المملكة العربية السعودية إلى جيليو J. Gillieaux المدير المساعد بالنيابة في مكتب المعونة المتبادلة Office of Mutual Aid في بروكسل، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير ميلر إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٧١ المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) التي تطلب فيها مساعدة بورمان لشراء ما تحتاج إليه شركته من بلجيكا لإنجاز عمليات البناء في جدة. ويكرر ميلر ما جاء في برقية السفارة رقم ١٤٤٦ المؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٨م من أن بورمان لم يواجه أية صعوبات في تعامله مع مكتب المعونة المتبادلة في بلجيكا، كما يذكر أنه يرفق نسخة من رسالة بورمان إلى مكتب المعونة المتبادلة، وأن السفارة استلمت نسخة من تلك الرسالة التي يشكر بورمان فيها القائمين على ذلك المكتب على تعاونهم معه.

R. 9

1948/09/15
890 F. 7962/9-1548 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إن وزارته تضغط على وزارة الطيران لإيجاد حل لمسألة مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران لتفادي تسليمه إلى الحكومة السعودية. ويوصي مارشال المفوضية الأمريكية في جدة بتأجيل أية محادثات حول هذا الموضوع مع الحكومة السعودية بحجة التأخير في مراسلات المفوضية (مع وزارة الخارجية الأمريكية).

R. 10

1948/09/15
FW 890 F. 796/9-1448 (1)

مذكرة سرية من إيرنست ليستر Ernest Lister من قسم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إليوت Elliott، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها برقية سرية رقم ١٣٠٤ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٨م.

يرفق ليستر البرقية المذكورة أعلاه ويقول إنه في ضوء الوضع الحالي وتعثر الوصول إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية ومع (الكونت) فولك برنادوت Count Folk Bernadotte وسيط



الأمم المتحدة في فلسطين حول تعديل السياسة المتبعة (لعل المقصود السياسة المتعلقة بحظر تصدير الإمدادات العسكرية إلى دول الشرق الأوسط)، يوصي بشدة بإبلاغ شركة تي دبليو إيه TWA أنه ليس لدى الحكومة الأمريكية اعتراض على بيع قطع غيار لطائرات شركة الخطوط الجوية العربية السعودية.

R. 9

1948/09/16
711. 90F22/9-1648 (1)

رسالة موقعة من ماكس تايلر Max Taylor المحامي في بلدة جرينتش Greenwich بولاية كونيتكت الأمريكية إلى مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية عناية ماتري J. B. Matre، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يورد تايلر نص رسالته السابقة بتاريخ ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م التي يطلب فيها من مكتب المستشار القانوني إحاطته علماً بأية معاهدة بين الحكومة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية، تحدد حقوق المواطنين الأمريكيين وواجباتهم في علاقاتهم فيما بينهم في المملكة، والتي أوضح فيها أن الموضوع يتعلق بمقتل مواطن أمريكي في المملكة في حادث مرور. ويقول تايلر إنه لم يتلق رداً على رسالته تلك، ويطلب من المكتب الاهتمام بالموضوع.

R. 12

1948/09/16
890 F. 00/9-1648 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقيته الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣٤ المؤرخة في ٨ سبتمبر التي أبلغ فيها عن حادث مرور تعرض له بعض العرب وكوبفي بورتولو Copve Bortolo وهو موظف إيطالي لدى القوات الجوية الأمريكية. ويشير ميلوي إلى أنه التمس من الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء الإفراج عن بورتولو الذي أصيب بالتهاب في المجاري التنفسية في أثناء حبسه على أثر الحادث، وذلك تحت كفالة ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وأنه تم نقل بورتولو إلى مستشفى القوات الجوية. ويقول ميلوي إن الأمير قبل بعدم عودة بورتولو إلى السجن بعد أن يتماثل للشفاء على أن يكفل أوكيف إحضاره عند الطلب.

R. 1

1948/09/16
890 F. 515/9-1648 (2)

برقية سرية رقم ١٧٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.



يقـول بيرجـس إن جاري أوين Garry Owen من شركة الـزيت العربية الأمـريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغه أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أثار في أثناء المفاوضات مع أرامكو موضوع إنشـاء مصرف مركزي في المملـكة العربية السعودية وإصدار عملة ورقية، وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود يلح عليه لاتخاذ خطوات في هذه المسألة. ويرى بيرجس أن هذا تـطور مهـم، فهو لا يـعني أن المـلك عبدالعزيز اقتنع بهاتين الخطوتين فحسب بل إنه حريص أيضاً على أن يصبح النظام المالي السعودي منتظماً.

ويضيف بيرجس أن الحمدان طلب رأي أوين حول ربط العملة الورقية السعودية إما بالدولار أو بالجنيه الاسترليني، ولكن أوين اقترح عليه ربطها بالدولار الأمريكي لاحتمال ألا يتمكن البـريطانيون من تفادي تخفـيض قيمة الاسترليني، ووافق الوزير السعودي على هذه الفكرة. ويقول بيرجس إن من المحتمل أن الحمدان لم يكن جاداً حين أثار موضوع الاسترليـني، ولكنه فعل ذلـك في محاولة لانتقاد سياسة الولايات المتحدة في فلسطين من جهة، وليـذكي المنافسة بين الأمريكـيين والبريطانيين بصورة تخدم المصالح السعودية. ويضيف بيرجس أنه عندما اقترح أوين على الوزير السعـودي استشارة هوكس Hawkes الخبير المالي في أرامكو المتوقع وصوله قريباً، أو اسـتشـارة وزارتـي الماليـة الأمـريكيـة والبريطانية، رد الحمدان بأن الولايات المتحدة دولة أكبر وأغنى من أن تهتم بالمـملكة، في حين أن بريطانيا ضعيفة وفقيرة لكن لها مصالح في المملكة.

R. 6

1948/09/16
890 F. 515/9-1648 (2)

نسخة أعيدت صـياغتها من برقية (من وزارة الخارجية البريطانية إلى بعثة وزارة الخزانة البـريطانيـة في واشنـطن)، غيـر مؤرخة، ومضمنة طي رسالة تغطـية سرية موقعة من آلن كريسـتلو Allan Christelow في البعـثة البريطانية المذكورة إلى إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

توضح البرقية أن ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط اجتمع بالسفير السعودي في لندن بتاريخ ٧ سبتمبر قـبل مغادرة الأخير لندن إلى جدة، حرصاً على عدم إعطاء السلطات السعودية انطباعاً أن الحكومة البريطانية تتعمد حجـب المشورة عـنها (في الأمـور الماليـة والـنقـدية) وإعـلام تلـك السـلطـات أن البريطانيين ينتظرون منها مقترحات أو أسئلة محـددة. وبعـد أن أحاط ويـت السـفيـر السعودي عـلماً بنتائج مـحادثاته في جدة



والقاهـرة، أوصاه بأن يشرح لحكـومته أن الحكومة البريطانية حريصة على تقديم المشورة لها لكنها تجد صعوبة بالـغة في ذلك لعدم وجود أي بيان محدد أو مكتوب من الجانب السعودي.

وتضيف البـرقية أن السفير السـعودي أعرب عن صعوبة تحديد حكومته ما تريده بالضبط بسبب قلة تجربتها في المسائل المالية، ولكنه قـال إنها تنوي إصدر عـملة ورقية لوضع حد لتهـريب الريالات الفضية إلى الخارج، وهـي تأمـل في الحصـول على مساعدة الحكومة البريطانية مثلما ساعـدت هذه الأخيرة في إصدار العمـلات العراقية والفلسطـينية، وذلك من أجل كسـب ثقة الشعب السعودي بالعملة الجديدة. وأوضح ويت أن الحكومة البريطانية لم تضمن العملة الورقية العراقية ولكن حكومة العراق غطت العملة بموجوداتها مـن الجنيه الاسترليني، ويمكن أن تفعل الحكومة الـسعودية الشيء نفسـه. وذكر ويت أن من الـسهل تقديم المشورة إلى الحـكومة السعوديـة وإعلامها بالخطوات الضـرورية التي ينبغي اتـخاذها لإصدار العملة الورقية إذا كان ذلك كل ما تريده. وتنقل البرقية قول السفير السعودي إنه سيحاول الاستيضاح عـن الموضوع من حكومته خلال زيارته إلى جدة، وإنه يأمل أن يلتقي مع ويت ثانية لدى عودته.

R. 6

1948/09/16
890 F. 5151/9-1648 (4)

رسالة سرية رقم ٢١٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بيـرجس إلى برقية المفوضية رقـم ٤٩٦ المؤرخة فـي ٤ سبتمبـر ١٩٤٨م التي نقلـت خبر تبنـي حكومة المـملكة العـربية السعودية سـعراً جديداً للريال مقابـل الجنيه الذهب الإنجليزي، ويبدي ملاحظات المفوضية الأمريكية في جدة حول التطورات المالية الحالية المتعلقة بإصدار هذا المرسوم الجديد. ويوضح بيـرجس أن إعلان وزارة المالـية هذا يـعدل المرسوم الملكي الصادر في ٢٠ يونيو (حزيران) الذي أشير إليه في رسالة المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م. ويقول إن السعر الذي حدده ذلـك المرسوم هو ٦٥ ريالاً للجنيه الذهب.

ويذكر بيرجس أن وزارة المالية حـاولت فرض الأسـعار الجـديدة عـن طريق شـراء الجنيهات الذهب بالسعر الرسمي من خلال وكيلـها الكعـكي، إلا أن محاولـتها باءت بالفشل. ويبين بيرجس أن التأثير الوحيد الذي أحدثه المرسوم الملكي تمثل في الـنقص الحاد في كمية الريالات الفضة المتوفرة في السوق، وأن وزارة المالية السعودية اضطرت إلى قبول سعـر أدنى بشكـل غير رسـمي، مبيـناً أن المفوضية سبق وأشارت إلى هذا الموضوع في

رسالتها الجوية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٨م.

ويبين بيرجس أيضاً أن تطبيق السعر القديم للجنيه الذهب لم يسر منذ نهاية يوليو إلا على العمال والوكالات ذات التسعيرة الثابتة، حيث تراوح سعر الجنيه الذهب في المؤسسات المصرفية بين ٦١ و٦٢ ريالاً. وفي نهاية الأمر قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بسعر الجنيه المخفض كأمر لا بد منه. ويضيف بيرجس قائلاً إنه بالرغم من الاعتراف الرسمي بأن السعر القديم غير قابل للتطبيق، إلا أن وزارة المالية لا زالت حريصة على الاستفادة إلى أقصى حد من الجنيهات الذهب التي تتسلمها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ولذلك فإن السعر الجديد لا يزال أعلى من قيمة الجنيه الذهب الفعلية.

ويقول بيرجس إن من الممكن توقع نتائج السعر الجديد، فندرة الريالات الفضية في السوق ما زالت مستمرة، ورغم أن ذلك يعود جزئياً إلى حفاظ الصرافين والبنوك على الريالات المتوفرة لديهم للاستفادة منها في موسم الحج، إلا أن الاستمرار في فرض سعر صرف غير واقعي يزيد الوضع حدة. ويبين بيرجس أنه بالرغم من تهديد وزارة المالية بمعاقبة من يخالف السعر الجديد، فإنها لم تتمكن من فرض ذلك السعر، وتتوقع الأوساط المصرفية في جدة تخفيضاً جديداً في السعر الرسمي في المستقبل القريب. ويفيد بيرجس أن وزارة المالية السعودية تنتظر وصول دفعتين من الريالات الفضة الجديدة من المملكة المتحدة طلبتهما عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، وهذا قد يخفف من ندرة الريالات في السوق، لكن الاستمرار في فرض سعر صرف غير واقعي سيجعل الفوائد المجنية قصيرة الأمد.

ويذكر بيرجس أن سعر الجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملكة حدد بـ ٦٠ ريالاًوأن فرع جدة لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine هو الذي سيستفيد من زيادة الفرق بين ذلك السعر وسعر الجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك. ويعد بيرجس بإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بما يجري من تطورات.

R. 6

1948/09/16
890 F. 796/9-1648 (1)

برقية سرية رقم ٥١٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أن نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه بقيام طائرة مجهولة



الهوية بالتحليق على ارتفاع كبير فوق مدينة الرياض وحول مطارها يوم ١٤ سبتمبر. ويضيف بيرجس أن المسؤول السعودي طلب منه معلومات حول هذا الموضوع الذي تكرر للمرة الثالثة، وأن مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة طلب من الشركة في الظهران التحري حول هذه المسألة، ويطلب بيرجس تكليف آمر مطار الظهران بالتحقيق في الموضوع وإعلامه بالنتيجة.

R. 9

1948/09/16
890 F. 7962/9-1648 (1)

برقية سرية رقم ١٦٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن الرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران أبلغه سراً بما لم يبلغ به ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أو هاري سنايدر Harry Snyder مسؤول برنامج التدريب في المطار، وهو أن الملك عبدالعزيز آل سعود سأله عن رأيه الشخصي فيما إذا كان في نية الأمريكيين البقاء في مطار الظهران. ويقول ميلوي إن الرائد نقشبندي أجاب الملك أنه شخصياً يعتقد أنهم يرغبون في ذلك.

ويضيف ميلوي أنه سأل الرائد نقشبندي عن مدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه السياسة الأمريكية تجاه فلسطين في حال طلب الحكومة الأمريكية تمديد البقاء في مطار الظهران، فرد أن الملك عبدالعزيز رجل واقعي وعلى الرغم من مشاعره العميقة تجاه قضية فلسطين فهو كثير الاهتمام بسلامة بلاده، وأنه سينظر نظرة إيجابية لطلب الحكومة الأمريكية بهذا الشأن. ويضيف ميلوي أن من المحتمل أن يكون الملك عبدالعزيز قد استخدم الرائد نقشبندي لإيصال كلمته إلى الأمريكيين.

R. 10

1948/09/16
FW 890 F. 7962/9-948 (1)

مذكرة سرية للغاية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية موجهة في الأصل إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق سكرتارية الوزير، لكنها عدلت ووجهت إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل الوزارة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفقة بها رسالة من لوفيت إلى ستيوارت سايمنجتون Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكية (لعلها الرسالة التي أرسلت بتاريخ ٢٠ سبتمبر).



يوصي ساترثويت بتوقيع الرسالة المرفقة الموجهة إلى سايمنجتون، مبيناً أن سايمنجتون أرسل خطاباً إلى وزارة الخارجية الأمريكية في ٩ سبتمبر ١٩٤٨م يطلب منها بذل كل جهد لضمان تجديد اتفاقية مطار الظهران والتي تنتهي في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

R. 10

1948/09/17
890 F. 51A/9-1748 (1)

نسخة رسالة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من واجنر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يعبر واجنر عن سروره بتعيين كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية في منصب مستشار فني لدى وزارة المالية السعودية لمشروعات التعدين وأية مشروعات فنية أخرى، وذلك وفق ما جاء في الرسالة رقم ٦٥٩٨ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م التي وجهها محمد سرور الصبان نيابة عن الحمدان إلى تويتشل. ويقول واجنر إنه فهم أن الحمدان لا يمانع في استمرار تويتشل في تمثيل شركته، التي تنوي الاستمرار في علاقاتها التجارية الوثيقة مع حكومة المملكة العربية السعودية عن طريق تويتشل ومن خلال فرعها في جدة، كما يوضح واجنر استعداد شركته للإسهام في أية مشروعات مع الحكومة السعودية، لكنه يوضح أنها لن تفعل ذلك إلا في إطار المنافسة مع الشركات الأخرى.

R. 5

1948/09/18
890 F. 014/9-2748 (1)

نسخة مذكرة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٩ من بيرجس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى مذكرة الزركلي رقم ١٣/٩/٣٩/١١٤١ المؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والتي نقلت خبر موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على قيام البحرية الأمريكية بالتقاط صور جوية للحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، ويبين بيرجس أنه يرفق مع مذكرته هذه مجموعة كاملة من تلك الصور لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تقديراً لتعاون حكومة المملكة العربية السعودية في هذه المسألة.

R. 2



1948/09/18
890 F. 61/9-1848 (1)
مذكرة رقم ١١١ موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وموجهة باسم المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر أغسطس (آب) ١٩٤٨م أعده روبرت تايلر Robert H. Taylor مدير المكتب في المشروع وصادق عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ٢ سبتمبر ١٩٤٨م.

يرفق ميلوي البيان المالي المذكور أعلاه، ويوضح أن القنصلية اتصلت بممثلي هذا المشروع في الظهران من أجل الحصول على معلومات إضافية تقدمها لوزارة الخارجية الأمريكية. وتفيد المذكرة أن العاملين في مشروع الخرج حالياً يعملون في جني التمور، التي يعتبر إنتاجها أفضل إنتاج حتى ذلك التاريخ. وأن المشروع شهد في الشهرين السابقين انخفاضاً في الإنتاج العام بسبب نقص مياه الري، وأن مضخات المياه القديمة المستعملة تعيق العمل. وتضيف الرسالة أن مشروع الهفوف الزراعي يحقق تقدماً جيداً ويبشر بالخير.

R. 7

1948/09/19
890 F. 7962/9-2148 (2)
نسخة رسالة سرية من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نائب القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، مرفق بها محضر لقاء أوكيف مع الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ونسخة رسالة سرية من أوكيف إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ٢٩ أغسطس، ورسالة سرية من رشدي ملحس المستشار في وزارة الخارجية السعودية إلى أوكيف، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٤٨م مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية؛ ونسخة رسالة أوكيف ومرفقاتها مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١١٦ موقعة من ميلوي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٨م،

يوضح أوكيف أنه في أثناء زيارته للملك عبدالعزيز في الرياض تكلم معه حول مشاريع الأبنية الجديدة المقترحة في مطار الظهران وهي محطة توليد الكهرباء ومركز التوقيف ومبنى الاتصالات وبعض المشروعات الأخرى. ويقول إنه أوضح للملك عبدالعزيز أن موافقته المبدئية على تلك المشاريع ستفتح الطريق للسعي إلى الحصول على ترخيص من القيادة العليا الأمريكية بتنفيذها. ويقول إن البحث تناول أيضاً بعض المباني الأخرى الإضافية. ويذكر أوكيف أن الملك عبدالعزيز طلب منه تقديم رسالة خطية بطلباته، ويوضح أنه يرفق

محضراً للمحادثات مع الملك، ونسخة من خطابه إلى الملك، ورد الملك مع ترجمة له.

ويبين أوكيف أن الملك عبدالعزيز وافق على المشروعات المذكورة لكنه اشترط أن تكون كل المباني المشيدة على أرض مطار الظهران وكل المواد والآلات ملكاً للحكومة السعودية. ويقول أوكيف إن هذا الشرط منافٍ لما نصت عليه اتفاقية مطار الظهران، ويضيف أن مولدات الكهرباء التي تعمل بالديزل سوف تصبح ملكاً للحكومة السعودية على اعتبار أنها داخلة في إطار ما يعرف بالمعدات الثابتة، ولكن التعريف الوارد في الاتفاقية لا يشمل المعدات اللاسلكية وأثاث الثكنات. ويورد أوكيف ما تنص الاتفاقية عليه حول هذه المسألة، ويرى أن يتم إبلاغ الحكومة السعودية أن ملكية الأبنية الجديدة تخضع لبنود اتفاقية المطار ولا تخضع لأية بنود أخرى. ويطلب أوكيف من القنصلية الأمريكية في الظهران الحصول على توضيحات للشروط التي تمت الموافقة عليها للتعجيل بطلب تنفيذ تلك المشاريع.

R. 10

1948/09/20
890 F. 7962/9-2048 (1)

برقية سرية رقم ١٨٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر لوفيت أن القوات الجوية الأمريكية أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية بأن نورستاد Lt. General Norstad نائب رئيس الأركان لشؤون العمليات ينوي القيام بزيارة روتينية إلى مطار الظهران، لكنها لم تذكر ما إذا كان نورستاد ينوي مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود أو كبار المسؤولين في حكومة المملكة العربية السعودية خلال تلك الزيارة.

R. 10

1948/09/20
890 F. 7962/9-948 (1)

رسالة سرية للغاية من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ستيوارت سايمنجتون Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م (ولعلها الرسالة نفسها المرفقة مع مذكرة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوفيت، مؤرخة في ١٦ سبتمبر).

يذكر لوفيت أنه تسلم رسالة سايمنجتون المؤرخة في ٩ سبتمبر التي يطلب فيها من وزارة الخارجية الأمريكية بذل كل جهد من أجل ضمان تجديد



اتفاقية مطار الظهران بما يحقق رغبات رئاسة الأركان المشتركة. ويوضح لوفيت أن دراسة العوامل السياسية المتعلقة بهذا الموضوع مع الوزير المفوض الأمريكي في جدة ومع الضباط المعنيين في وزارة القوات الجوية الأمريكية بينت أن من الأفضل إرجاء البدء في المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية إلى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول). ويضيف لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس المشاكل المتعلقة بتلك المفاوضات، وقد أخذت بعين الاعتبار استعداد وزارة القوات الجوية لقبول ترتيبات عملية تضمن استمرار استخدام المطار، ومع أن وزارة الخارجية تسعى إلى تحقيق أفضل الشروط، إلا أن الأمريكيين قد يضطرون إلى قبول ترتيب أقل إرضاء لهم من الوضع الراهن.

R. 10

1948/09/21
890 F. 5151/9-2148 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تورد الرسالة أسعار صرف خمس من العملات الأجنبية بالريال السعودي في جدة حسب سعر الإقفال ليوم ٢٠ سبتمبر ١٩٤٨م الذي أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة والذي يمثل متوسط أسعار البيع والشراء. ويتضح من الرسالة أن سعر صرف الدولار هو ٣,١٩ ريالاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٤ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١١,٢٠ ريالاً، والجنيه المصري ١١,٠٨ ريالاً، والمائة روبية هندية ٨٧ ريالاً. كما يتضح أن سعر الحوالات هو ٤٧٥ جنيه مصري أو ٤٦٢ جنيه استرليني لكل مائة جنيه ذهب. وتورد الرسالة السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/09/21
890 F. 6363/7-2448 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن الوزارة ناقشت محتويات برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٣٣ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومع وزارة الجيش الأمريكية، ويقول إن أرامكو وافقت على المشاركة (في رسم خرائط جوية للمملكة العربية السعودية) لكن بشروط.



وينقل لوفيت عن أرامكو أنها طلبت من ممثليها في الظهران إجراء محادثات ثلاثية مع الحكومتين السعودية والأمريكية. ويستفسر لوفيت عما إذا كانت تلك المحادثات قد أجريت وعن النتائج التي تمخضت عنها.

R. 8

1948/09/21
890 F. 6363/9-1048 (1)

رسالة موقعة من روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد إيكنز أن بول نتز Paul H. Nitze من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية تسلم رسالة كيد المؤرخة في ١٠ سبتمبر ومعها نشرة تتضمن صوراً عن العمل القائم لنقل النفط من الصحراء، ونسخة من مقال بعنوان «مصلحتنا الحيوية في النفط» بقلم إيرنست ليندلي Ernest K. Lindley نشر في مجلة «نيوزويك» *Newsweek* الأمريكية، كما ينقل إيكنز تقدير نتز لكيد على هذه المواد.

R. 8

1948/09/21
890 F. 7962/9-2148 (2)

برقية سرية رقم ١٦٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

ينقل ميلوي رسالة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة جاء فيها أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران زار الملك عبدالعزيز آل سعود بعد استئذان الوزير المفوض الأمريكي، وقدم للملك خريطة للمملكة العربية السعودية أعدت بمساعدة طلاب البعثة التدريبية في مطار الظهران. وتقول الرسالة إن أوكيف أعلم الوزير المفوض أنه أيضاً سيبحث مع الملك عبدالعزيز المطبوعة التي تصدرها القوات الجوية الأمريكية والوضع في مطار الظهران، لكن الوزير المفوض لم يبلغ بيرجس بذلك قبل مغادرته جدة.

وينقل بيرجس عن أوكيف أنه قام بزيارة الرياض، وقدم الخريطة للملك عبدالعزيز وبحث معه عدة موضوعات، وهي بالإضافة لما ذكر أعلاه زيارة جاك ويتني Rear Admiral Jack P. Whitney نائب قائد النقل الجوي الأمريكي إلى المملكة لتقديم ١٠ أطنان من مادة دي دي تي D.D.T. إلى الحكومة السعودية، وبعثة الإنقاذ الجوي البحري،



وإنشاء ٧ ثكنات في المطار كان الملك رفض إنشاءها في الماضي. وقال الملك لأوكيف أثناء اللقاء إن جميع الطائرات في المطار ملك للمملكة.

ويضيف بيرجس نقلاً عن أوكيف أنه بناءً على اقتراح الملك عبدالعزيز كتب في أثناء وجوده في الرياض رسالة إلى الملك بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) يطلب فيها الإذن ببناء ٧ ثكنات ومحطة لتوليد الكهرباء ومركز لتوقيف السجناء ومبنى للاتصالات في مطار الظهران، وأنه تلقى بعد ذلك رسالة من رشدي ملحس مستشار الملك تبلغه موافقة الملك عبدالعزيز على هذه المطالب شرط وجود التزام خطي بين الحكومتين السعودية والأمريكية بأن ملكية المباني التي تقام على أرض المطار ملك للحكومة السعودية وفقاً للاتفاق الموقع بين الدولتين. ويقول بيرجس إن الملك يسعى بذلك إلى تعديل اتفاقية مطار الظهران بما يخدم المصالح السعودية.

ويضيف بيرجس أن أوكيف، رغم حسن نواياه، أخرج بتصرفه هذا مسألة تصريف العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية من قنواتها الطبيعية. ويوضح بيرجس كذلك أن أوكيف أبلغ وزارة القوات الجوية الأمريكية بأهم تفاصيل الموضوع برقياً. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بالتوجيهات الضرورية حول كيفية صياغة الرد المناسب على رسالة الملك عبدالعزيز والقناة التي يجب توجيه الرد من خلالها، ويذكر أنه أطلع أوكيف على مضمون برقيته هذه، ويطلب توجيه نسخة من البرقية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة الموجود في باريس.

R. 10

1948/09/22
890 F. 796/9-2248 (1)

رسالة موقعة من واين وايشار Wayne Weishaar أمين جمعية التدريب على الطيران Aeronautical Training Society الأمريكية في واشنطن إلى جيري راسل Jerry Russell، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح صاحب الرسالة أنه يرفق عرضاً من معهد كال-إيرو التقني Cal-Aero Technical Institute يتضمن قائمة بتكاليف إعطاء دورات في هندسة الطيران لطلاب سعوديين (غير موجود مع الوثيقة)، ورغم أن المعهد لا يقوم بتدريب الطيارين، لكنه يقدم هذا العرض من مدرسة جلنديل للطيران Glendale Aeronautics School التي يزكيها المعهد تزكية كاملة.

R. 9

1948/09/25
890 F. 014/9-2748 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة سرية رقم ٢٤٨٠ من يوسف ياسين نائب وزير



الخارجية السعودي إلى دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٩ من بيرجس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٨م.

يشير يوسف ياسين إلى رسالة بيرجس المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٨م والموجهة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة والمتعلقة بالمجموعات الكاملة من صور الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية التي قدمتها الحكومة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعبر عن شكر الملك للحكومة الأمريكية على تلك المجموعات.

R. 2

1948/09/26
890 F. 42/12-3048 (8)

تقرير من أندرسون A. L. Anderson مدير إدارة شؤون الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخ في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمن طي رسالة رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يتحدث التقرير عن برنامج التعليم والتدريب الذي أنشأته أرامكو لعمالها من العرب السعوديين وأولادهم. ويذكر التقرير أن الشركة أدركت منذ البداية ضرورة تأمين العمالة السعودية الماهرة وذلك عن طريق تدريب العاملين السعوديين لديها وأبنائهم. وقد قامت الشركة منذ تأسيسها في المملكة العربية السعودية بإقامة دورات تدريبية أثناء العمل، ودعمت ذلك بالدراسة التكميلية ذات الدوام الجزئي لتعليم القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية والحساب. ويقول التقرير إن هذا البرنامج توسع في السنوات الأخيرة، وإن هناك خططاً لمزيد من التطوير في المستقبل. ويذكر التقرير أن برنامج التدريب أدى إلى إجادة منسوبي الشركة السعوديين مهناً وعمليات مختلفة، وأكسب عدداً كبيراً منهم معرفة مهنية وتجارية، وساعدهم ذلك في الحصول على مقاولات لشركة أرامكو وشركات أخرى، وذلك بتشجيع من إدارة التطوير الصناعي العربي في الشركة.

ويذكر أندرسون أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت الشركة تخطط وتنفذ برنامجاً تعليمياً وتدريبياً شديد التوسع لموظفيها السعوديين، ويتم لهذا الغرض التعاقد مع مربين أمريكيين ذوي خبرة. ويقول أندرسون إن البرنامج التعليمي مقسم إلى أربعة أقسام رئيسية وهي مدارس مهنية



إعدادية عـربية، ومدارس مهـنية عربيـة، وبرنامج التدريب في أثناء العمل، والمدارس المسائية.

ويتحدث التقرير بشيء من التفصيل عن كل برنامج من هذه البرامج مبيناً أن المدارس المهنية الإعدادية تقبل الأولاد من سن السابعة أو الثامنة، ومدة الدراسة فيها ست سـنوات يتأهل بعدها الطلبة للالتحاق بالمدارس المهنية. ويذكر أنه خلال السنوات الثلاث الأولى تكون الدراسة بـاللغة الـعربية وتـشمل الجغرافـيا والحساب والتربية الـبدنية والصحة والأمثال والدين، ويتولاها معلمون سعوديون. ويؤكد التقريـر حرص أرامكو على تـدريس الدين لهؤلاء التلاميذ. ويضيف أنه خلال السنوات الثلاث التالية يدرس الطلاب اللغتين العربية والإنجلـيزيـة والحسـاب والديـن والتـاريخ والجغـرافيا والـصحة والـسلامة والمـهارات الصناعية البسيطة.

ويقول التـقرير إنه بعد إتمام هذه المـرحلة بنجاح يتم اختيار الطـلاب للالتحاق بالمدارس المهنية للتدرب على تقلد وظائف إدارية بحسب قدراتهم. ويضيف أنـدرسون أن هناك مدرسة إعدادية مهنية في الظهران، ويجـري التخطيط لإنشـاء مدرستين مـشابهـتين في رأس تنـورة وابقيـق. ويذكر أنه فـي خريف عام ١٩٤٧م كان في مدرسة الـظهران ٢٢٠ طالباً، اضطر ثلاثة أرباعهم لترك الدراسة في ربيع عام ١٩٤٨م إما بقرار من حكومة المملكة العربيـة السعودية بسبب السن أو بسبب سوء فهم مدرسي الدين السعوديين لغرض المدرسة. ويضيف التقرير أنه عندما أعيد افتتاح المدرسة في سبتمبر ١٩٤٨م بلغ عدد الطلاب المسجلين ١٢٩ طالباً.

وينتقل التقرير إلى الحديث عن المدارس المهنية الـعربية التي توجد إحـداها في رأس تنورة فيذكر أنها تعمل في وقت كتابة التقرير بصورة جزئية، كـما يجري بناء مدرسة في الظهران. ويتلقى طلاب هذا النوع من المدارس التدريب عـلى مهارات يدوية مـختلفة، أو يتدربون لأداء وظائف إدارية. وفي الورشات يتم تدريب الطلاب بصورة محدودة على ست مهن مختلفة يتدربون علـى كل منها ثمانية أسابيع وهي اللحام، وورشة الآلات والمعادن الباردة، ومـيكانيكـا السيارات، والكـهرباء وكهرباء السيارات، وصحائف المعادن والرسم البسيط، والأعمال الخشبـية وأدواتها. وبعد إنتهاء فترة التدريب هذه يجري اختيار الطلاب لدورات تدريبية مهنية متنوعة وفق اهتماماتهم وقدراتهـم ولياقتهـم البدنية، حـيث يمضي الطالب من سنة إلى أربع سنوات.

ويورد التقرير الدورات المهنية المتوفـرة وعددها إحدى عشرة، وهي ورشة الآلات، وميكانيكا السيارات وصيانتها، وميكانيكا الشاحنات وصيانتها، وميكانيك الجرارات وصيانتها، والكهرباء، واللحام، والسباكة، والنجارة والإنشاء، والبناء بالآجر والحجر، وتشغيل المـصانع، ودورات أخرى تعطى



وفقاً لاستعدادات الطلاب. ويذكر التقرير أن الطلبة ينتقلون عند الانتهاء من فترة التدريب إلى ورشات الشركة ومصانعها حيث يعملون لمدة عام تقريباً تحت الإشراف وذلك لتأكيد ضرورة تحملهم المسؤولية. ويقول إن المتدربين في المدارس المهنية بنوعيها يتقاضون مكافآت شهرية. ويذكر أن أحد فروع التدريب المهني هو التدريب التجاري، فالطلاب الذين يبدون استعداداً أكبر للأعمال المكتبية يتدربون على أنواع مختلفة من هذه الأعمال.

وينتقل أندرسون بعد ذلك إلى التحدث عن برنامج التدريب في أثناء العمل فيقول إنه يدرب موظفي الشركة السعوديين على كيفية تشغيل الآلات وأداء مختلف الأعمال بسهولة وفعالية، ويتولى التدريب المشرفون الأمريكيون. ويضيف التقرير أن الشركة أعطت هذا التدريب صبغة رسمية وتقوم بتوسيع البرنامج توسيعاً سريعاً، وأن ١٣٠ متدرباً سعودياً يتلقون التدريب الرسمي في الظهران في مهن مختلفة مثل تشغيل محطات التكييف، والإطفاء، وأعمال التقطير، وأعمال المستودعات، والخبازة، وخدمة المطاعم، وغيرها. وفي رأس تنورة يتلقى ٣٢٥ موظفاً عربياً سعودياً التدريب على اللحام وأعمال التكرير، بينما يتلقى ٥٤ آخرين التدريب في بقيق على أعمال الإنتاج وخدمة المطاعم.

ويتحدث التقرير عن التدريب المتعلق بالعمل، وهو التدريب في مواد يحتاجها المتدرب في أدائه لوظيفته كالحساب ومبادئ العلوم وقراءة الرسوم الهندسية. كما يتحدث عن التدريب التكميلي المتعلق بالعمل، وهو التدريب الذي لا يعتبر أساسياً لتمكين الموظف من أداء وظيفته فقط، بل ويوسع معارفه الأساسية ويسهل عليه القيام بعمله، مثل تعلم اللغة الإنجليزية والحساب والرسم والعلوم. وهو تدريب يتم خارج أوقات الدوام، ويتولاه مدربون أمريكيون، ويشرف عليه موظفو قسم التعليم في الشركة. ويبلغ عدد الأشخاص الذين يتلقون هذا النوع من التدريب ٣٣٠ شخصاً في رأس تنورة.

ويبين التقرير أن لدى أرامكو في رأس تنورة مدرسة لتعليم القيادة وأخرى لميكانيكا السيارات، ويبلغ عدد السعوديين في المدرسة الأولى حوالي ٢١٨ شخصاً، وقد تخرج منها ١١٢ سائقاً في شهر أغسطس (آب). ويضيف أن مدرسة أخرى للقيادة افتتحت في الظهران قبل أسبوع، ويبلغ عدد السعوديين فيها ١٢١ شخصاً. ويقول التقرير إن عدد المسجلين في مدرسة الميكانيكا هو ٤٠ طالباً، وتستغرق مدة التدريب فيها أربعةأشهر. وبعد تخرج هؤلاء يعينون في الجراج حيث يتلقون المزيد من التدريب في أثناء العمل.

ويتحدث التقرير عن المدارس المسائية في بقيق والظهران ورأس تنورة، حيث الدوام



اختياري والطلاب من الموظفين الطموحين الذين يودون زيادة معرفتهم ليحققوا تقدماً أسرع في عملهم. ويتعلم الطلاب في هذه المدارس اللغة الإنجليزية والحساب. ويذكر التقرير أن هناك ٢٥٠ طالباً مسائياً في الظهران و٤٨ في بقيق وحوالي ٢٠٠ في رأس تنورة. ويذكر التقرير أن هناك ثمانية أمريكيين وسبعة سعوديين يعملون كمدرسين بصفة دائمة وخمسين أمريكياً وخمسة وعشرين سعودياً يعملون في التعليم بصفة جزئية، وتتجه نية الشركة إلى زيادة عدد المدرسين.

ويذكر التقرير أن برنامج تدريب السعوديين يستدعي وجود برنامج شامل لتدريب المعلمين والمدربين الأمريكيين، فالشركة تشعر أن العمال والمشرفين الأمريكيين يحتاجون لمعرفة اللغة العربية العامية معرفة عملية كافية. ويقول التقرير إن الشركة وسعت برنامج تعليم الأمريكيين وأدخلت مقررات مثل التاريخ العربي والسعودي، وعادات الشعب السعودي، وتاريخ شركة أرامكو، وطرق التدريب، وغير ذلك. ويورد التقرير تفاصيل أخرى عن تدريب الأمريكيين العاملين في الشركة، كما يذكر أن مجموعة مختارة من العرب يبلغ عدد أفرادها ١٢ شخصاً تلقت دورة في التدريب وأصبح أفرادها مدربين لغيرهم من السعوديين في برنامج التدريب في أثناء العمل.

R.4

1948/09/27
890 F. 014/9-2748 (2)

رسالة سرية رقم ٢١٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة من بيرجس إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر، ومذكرة رقم ٢٤٨٠ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى بيرجس، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ١٢٠ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م التي نقلت خبر موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على إعداد خرائط جوية للساحل الشرقي للمملكة بمناسبة زيارة حاملة الطائرات «رندوفا» U. S. S. Rendova إلى البحرين بين ١٩ و٢٠ مايو ١٩٤٨م. ويضيف بيرجس أنه في ٢٠ أغسطس (آب) تلقت المفوضية في جدة برقية من القنصلية الأمريكية في الظهران تبلغها فيها بعزم دنكن Vice Admiral Duncan من البحرية الأمريكية زيارة الظهران للقاء ريتشارد كونلي Admiral Richard Connelly القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في البحر المتوسط وشرقي الأطلسي.

وتقول الرسالة إن دنكن أحضر معه صندوقاً يحتوي صوراً التقطتها الطائرات التابعة

لحاملـة الطائرات رندوفا لـساحل المملكـة، ومعهـا شريطان سـنيمائـيان، لتقـديمه إلى الحكومة السعودية. ويبين بيرجس أن دنكن كان يود تقديم هذه الصور إلى أحد أعضـاء الأسرة الملكية السعودية، لكن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة درس الموضوع مع بيرجس قبل مغادرته جدة، وبناء عليـه طلبت المفوضية في جدة من دنكن إرسال تلك الصـور إليها لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سـعود عبر القنوات الدبلوماسية.

ويذكر بيرجس أن دنكن لم يأخذ بكلام بولتن Bolton وهو أحد موظفي شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company الذي نصحه بعدم تقديم الصور إلا لأحد أفراد الأسـرة الملكية السعودية. ويقول بيرجس إن نصيحة بولتن كانت مثالاً آخـر على محاولة بعض ممـثلي الشركات التجارية العاملة في المملكة التدخل في العلاقات الخارجية للحكومة الأمريكية. كما يفيد أنه قام بتسليم الصور المذكورة إلى خيرالدين الـزركلي لكي يقدمهـا إلى الملك عبدالعزيز، ويرفق نسخة من مذكرته الموجهة إلى الزركـلي، ونسخة مـن ترجمة مـذكرة يوسف ياسين الجوابية، موضحاً أن يـوسف ياسين عبر لـه شفهياً عن شكره عـلى تلك الصـور وطلب منـه تزويد وزارة الخارجـية السعودية بنسخة منها. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية تلبية رغبة نائب وزير الخارجية السعودي.

R. 2

1948/09/27
890 F. 404/9-2748 (1)

برقية سرية رقم ٥٢٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس انتشار شائعات غير مؤكدة في جدة تقول إن الإمام أحمد بن يحيى إمام اليـمن والملك فـاروق ملك مـصر والأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العـراق قادمون إلى المـملكة العربـية السعودية لأداء فريضة الحج.

R. 4

1948/09/27
890 F. 6363/9-2748 (1)

رسالـة رقم ٢١٨ مـوقعة مـن دونالـد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها مذكرة سرية رقم ٦٤٧ من المفوضيـة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفـيد بيرجـس أنه تسلـم رسالة من القنصلـية الأمريكية في الظهـران تتضمن



رسالة من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران يطلب فيها من المفوضيـة الأمريكية في جدة التدخـل لاسترجاع الرسوم التي دفعتها القوات الجوية لدى شرائها الوقود في مطار جدة، وللسعي لدى السلطات السعودية لإصدار تعليمات بوقف جبايـة هذه الرسوم ابتداء من مايو (أيار) ١٩٤٨م، وذلك عـلى أساس بنود اتفاقية مطار الظهران. ويوضح بيرجس أنه كتب مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية تضمنت هذين المطلبين استناداً إلى القانون الدولي، وليس وفقاً لاتفاقية مطار الظهران، وذلك بسبب عدم وضـوح الفقرة المتعلقة بهذا الموضوع في تلك الاتفاقية، ولأن وزارة الخارجيـة الأمريكية أشـارت إلى القانون الدولي في رسـالتها الجوية رقـم ٤٣ غير المؤرخة. ويذكر بيرجس أنه لم يتسلم بعد رداً من السلطات السعودية.

R. 8

1948/09/27
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ موقعة من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مـؤرخة فـي ٢٧ سبتـمبـر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول لـوفيت إنه نظـراً للمفاوضـات الوشيـكة الخاصة بـتجديد اتـفاقية مـطار الظهران، فإن من المستحسن جداً أن تدرك حكومة المملكة العربية السعودية التكاليف الباهظة لتشغيل المطار. كما يبين أنه لا تتوفر لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية أرقـام أفضل من التـقديرات المالية التي وضـعها ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران والمذكورة في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٥ المؤرخة في ١٢ يونيو (حـزيران). ويقول لوفيت إن نـشر تلك التقديرات بصورة متحفظة في أوساط المسؤولين السعوديين وكذلك بين الطلاب السعوديين في مدرسة التدريـب الأمريكية في الظـهران سيثمـر في التمهـيد لطلب الحكومة الأمريكـية الاستمرار في تشغيل المطار. وحين تأتـي الفرصة المناسبة تُـبلغ تلك الأرقام إلى الجهة التي تحقق أكبر فائدة لديها.

R. 10

1948/09/28
890 F. 7962/9-2148 (2)

برقية سرية رقم ١٨٩ موقعة من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي فـي الظهران، مـؤرخة في ٢٨ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أنه في ضوء الظروف الصعبة التي تمر بهـا القضية الفلسطـينية في منظمة الأمم المتحدة، وتفادياً لحدوث ما يلحق الضرر



بالمحادثات بين الحكومتين السعودية والأمريكية حول تجديد اتفاقية مطار الظهران، فإن من الضروري أن يستمر المسؤولون الأمريكيون في المطار وفي القنصلية في الظهران والمفوضية في جدة في التشاور والتنسيق حول مسائل الطيران العسكري. ويرى لوفيت أيضاً ضرورة استشارة وزارتي الخارجية والطيران الأمريكيتين قبل طلب أي شيء من الحكومة السعودية حول المسائل الأخرى والذي يجب أن يكون عبر القنوات الدبلوماسية. ويشير لوفيت إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٦٧ المؤرخة في ٢١ سبتمبر موضحاً أن وزارة الطيران الأمريكية توافق على ما جاء فيها، وسترسل تعليمات مماثلة إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران.

ويضيف لوفيت أن مسألة العملات التي تقبل في مطعم الوجبات السريعة في مطار الظهران هي قيد الدراسة، وقد يكون من الأفضل إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م. ويقترح في حال استحالة قبول العملتين الهندية والشرق أفريقية، أن يقبل المطعم الريالات وأن تتولى الحكومة السعودية تحويل العملتين الأخريين إلى ريالات. ويسأل لوفيت عن مدى إمكانية تطبيق الحل الثاني عملياً وعن احتمال قبول الحكومة السعودية به.

R. 10

1948/09/29
711. 90F22/8-948 (2)

رسالة من برايتون بارون Bryton Barron مساعد المستشار القانوني لشؤون المعاهدات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكس تايلر Max Taylor المحامي في بلدة جرينتش Greenwich بولاية كونيتكت الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة من اتفاقية مؤقتة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية (تتعلق بشؤون التجارة والملاحة) وقعها روبرت بنجهام Robert W. Bingham سفير الولايات المتحدة في لندن عن الجانب الأمريكي وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن عن الجانب السعودي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يشير بارون إلى رسالة تايلر المؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م التي يستفسر فيها عن وجود اتفاقية بين الحكومة الأمريكية والحكومة السعودية أو سابقتها، تحدد حقوق المواطنين الأمريكيين وواجباتهم في المملكة. ويرفق بارون نسخة من الاتفاقية المذكورة أعلاه التي تتعلق بالتمثيل الدبلوماسي والقنصلي وبالحماية القضائية والتجارة والملاحة البحرية بين الدولتين. ويبين بارون أن هذه الاتفاقية مازالت سارية المفعول، وأن البند الثاني منها يحتوي على الشروط المتعلقة بحقوق مواطني أي من الدولتين ومصالحهم في الدولة الأخرى، كما يبين أن المواطنين الأمريكيين



المقيمين في المملكة يخضعون للأنظمة السعودية في كل ما يتعلق بالحقوق المدنية والمسؤولية القانونية.

ويورد بارون مقتطفا من مذكرة موجهة من مفوضية مملكة الحجاز ونجد في لندن إلى السفارة الأمريكية هناك مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م تبين أن الشريعة الإسلامية هي مصدر قوانين مملكة الحجاز ونجد في القضايا المدنية والتجارية والجنائية، وأن الأجانب غير المسلمين يعاملون طبقاً لقوانين خاصة في قضايا الأحوال الشخصية. كما يوضح بارون أن اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قد تغير إلى المملكة العربية السعودية بموجب مرسوم صدر في ١٨ سبتمبر ١٩٣٢م.

R. 12

1948/09/29
890 F. 404/9-2948 (2)

رسالة رقم ٢٢٠ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنسخة من التعليمات الخاصة بنقل الحجاج على متن طائرات أجنبية لعام ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٨م.

يرفق بيرجس ترجمة غير رسمية للتعليمات المذكورة أعلاه، موضحاً أن تلك التعليمات أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في جدة طي مذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٨م، بغية إبلاغها إلى الجهات المعنية، أي شركات الطيران الأمريكية التي تقوم بنقل الحجاج. ويذكر بيرجس أن شركة سكاي ماسترز إنترناشنال Skymasters Intenational هي الشركة الأمريكية الوحيدة التي ظهرت على الساحة المحلية ونقلت حجاجاً قادمين من طهران.

ويعلق بيرجس على هذه التعليمات قائلاً إنه لا تمييز فيها، مضيفاً أن الطريق الجوي من الظهران إلى جدة المحدد فيها أطول من الطريق الذي تسلكه طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية، لكن معالمه أكثر وضوحاً. ويبين بيرجس أنه لا يسمح لأية طائرة أجنبية بالتحليق فوق منطقة مدين وشمال الحجاز. ويفيد بيرجس أن حقوق الهبوط في المدينة المنورة تقتصر فقط على شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وأن التحليق فوق مكة المكرمة والهبوط فيها محظور على الجميع.

ويشير بيرجس إلى إصرار حكومة المملكة العربية السعودية على امتثال شركات الطيران الأجنبية للتعليمات الدولية، ويفترض أن المقصود بذلك هو تعليمات المنظمة العالمية للطيران المدني ICAO (International Civil Aviation Organization) وإلى الاتفاقية الصحية الدولية International Sanitary convention



لعام ١٩٤٤م، بالرغم من عدم توقيع المملكة على هاتين الاتفاقيتين. ويقول بيرجس إن الفقرة الثالثة من التعليمات لا تطبق عادة على أية شركة طيران لا تدخل في منافسة مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويورد أسماء بعض شركات الطيران الأجنبية التي تتولى نقل الحجاج إلى جدة وهي الخطوط الجويةالبريطانية British Overseas Airlines Corporation، وشركة خطوط طيران الشرق الأوسط، وشركات الخطوط الجوية الإثيوبية والإيرانية والجنوبية الأفريقية، وشركة طيران هنتنج المحدودة Hunting Airways, Ltd. ويذكر بيرجس أن نقل الحجاج هو أهم ما يشغل الخطوط الجوية العربية السعودية في تلك الفترة.

R. 4

1948/09/29
890 F. 404/9-2948 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للتعليمات الواجب اتباعها من قبل شركات الطيران الأجنبية التي تنقل الحجاج لعام ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٨م موقعة من محمود أبار رئيس مجلس الشورى السعودي، غير مؤرخة، ومضمنة طي رسالة رقم ٢٢٠ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تقضي التعليمات بضرورة التزام كل شركة طيران يُسمح لها بنقل الحجاج إلى المملكة العربية السعودية ومنها بالتعليمات الدولية الخاصة بطاقة استيعاب الطائرات من الركاب والعفش، والتزامها أيضاً بإبلاغ وزارة الدفاع السعودية عن عدد رحلاتها وركابها وطائراتها والوقت المتوقع لوصول تلك الطائرات إلى المملكة. كما تحظر التعليمات على أي شركة نقل ركاب من المملكة ما عدا أولئك الذين قدموا إليها على متن طائرات تلك الشركة.

وتحدد التعليمات الطرق الجوية التي يجب على الطائرات الأجنبية اتباعها عند القدوم إلى المملكة، كما تحظر تغيير خط سير أي طائرة دون إبلاغ الحكومة السعودية بذلك والحصول على موافقتها. وتحظر التعليمات تحليق أية طائرة فوق الأماكن المقدسة أو بالقرب منها.

وتخضع التعليمات جميع شركات الطيران للقوانين المحلية وللرسوم الحكومية المفروضة على الحجاج والطائرات، وتحمّل الشركات مسؤولية تطعيم الحجاج القادمين على متن طائراتها ضد الكوليرا والتيفوئيد والجدري والحمى الصفراء حين نقلها الحجاج من مناطق ينتشر فيها أحد هذه الأوبئة، وتلزمها وحكوماتها بالتقيد بنص الاتفاقية الصحية الدولية International Sanitary Convention لعام ١٩٤٤م. وتبين التعليمات



حق الحكومة السعودية في إلغاء تصريح نقل الحجاج لأية شركة لا تلتزم بالتعليمات المذكورة أعلاه، وفي طلب تطبيق عقوبات دولية عليها. كما توضح أن سريانها يقتصر على موسم حج ١٣٦٧هـ (الموافق ١٩٤٨م).

R. 4

1948/09/29
890 F. 6363/9-2948 (2)

رسالة رقم ١١٨ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jt. نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح ميلوي أن الجو السائد بين أفراد المجتمع الأمريكي في الظهران مفعم بالضغوط النفسية التي لابد أن تجد متنفساً لها من خلال صمام أمان. ويضيف ميلوي أن جورج نايت George W. Knight المسؤول الإداري الجديد لمنطقة الظهران اكتسب شهرة بين الموظفين لكثرة التوجيهات التي يصدرها وللطبيعة التافهة التي تتصف بها بعض التعليمات التي يضعها. ويذكر ميلوي أن هذه التعليمات هي أحد مظاهر التشدد الذي تشهده منطقة عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منذ بضعة أشهر.

ويقول ميلوي إن هذا الوضع أصبح مصدراً للنكات بين الموظفين في أرامكو، ويرفق مذكرة مجهولة المصدر انتشرت موخراً بين أفراد مجتمع أرامكو. والمذكرة مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م وموجهة إلى جميع الموظفين الأمريكيين، ويفترض أنها صادرة عن نايت. وتحدد المذكرة كمية الأكسجين التي يحق لكل موظف أن يستهلكها يومياً، وتقول إن سبب إصدارها هو زيادة استهلاك الهواء من قبل أشخاص غير مخولين بذلك.

R. 8

1948/09/29
890 F. 7962/8-2548 (1)

برقية سرية رقم ٨٠١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية سبق أن تسلمت نسخة من مرفق رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٨٤٥ المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) على شكل رسالة موجهة إليها من السفارة البريطانية في واشنطن. ويذكر أن مسؤولين في وزارته اجتمعوا مع ممثلي تلك السفارة في ٩ سبتمبر للنظر في مسألة استعمال شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation (BOAC) لمطار الظهران.



ويبين لوفيت أن مسؤولي السفارة البريطانية أبدوا تفهماً للموقف الأمريكي، واتفق الجانبان على أن حل هذه المسألة يكمن في بناء منشآت إضافية في المطار على نفقة الحكومة السعودية، أو نفقة جميع شركات الطيران التي تستعمل مطار الظهران، أو الحكومة السعودية والشركات معاً. وفي ضوء طلب الولايات المتحدة الأمريكية حقوقاً تتعلق بالطيران المدني في نيقوسيا اتفق الجانبان أيضاً على ضرورة إجراء محادثات ثنائية حول خطط استعمال شركات الطيران المدني التابعة لأي من الطرفين المنشآت العسكرية التابعة للطرف الآخر، وهو أمر في مصلحة الجانبين في حال اتساع رقعة الاضطرابات في الشرق الأوسط بشكل يمنع استخدام الطرق الجوية المعتادة. ويضيف لوفيت أن ممثلي السفارة البريطانية وعدوا باستئناف مناقشة هذا الموضوع مع المسؤولين الأمريكيين بمجرد حصولهم على تعليمات جديدة من لندن.

R. 10

1948/09/30
890 F. 42/12-3048 (3)

رسالة من جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقول أوين إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ومستشاريه عبروا في أثناء زيارتهم إلى الظهران في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) عن اهتمامهم ببرنامج الشركة لتعليم السعوديين وتدريبهم. ويضيف أوين أن أندرسون A. L. Anderson مدير إدارة شؤون الموظفين والمسؤول عن قسم التعليم في الشركة عرض على مستشاري الحمدان البرنامج الذي وضعته أرامكو بهدف توسعة نشاطها في مجال تدريب السعوديين على العمل لديها. ويرفق أوين طي رسالته هذه ملخص برنامج الشركة التعليمي والتدريبي الذي أعده أندرسون، كما يشير إلى أن أرامكو تسلمت رسالة وزير المالية رقم ١٥٧٢/ ١/٣٠١ المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٨م في أثناء إعداد هذه الرسالة والتقرير المرفق.

ويوضح أوين أن البرنامج التعليمي مقسم إلى أربعة أقسام رئيسية هي المدارس المهنية الإعدادية العربية، والمدارس المهنية العربية، والتدريب في أثناء العمل، والمدارس المسائية. ويرى أندرسون أن من الضروري أن تبدأ عملية التدريب بالأولاد السعوديين وبتعليمهم العلوم الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب لتكون أساساً يمكنهم من تلقي التدريب المتقدم.



ويذكر أوين أنه في خريف عام ١٩٤٧م بلغ عدد المسجلين في المدرسة المهنية الإعدادية في الظهران ٢٢٠ طالباً، لكن ثلاثة أرباع الطلاب تركوا المدرسة فيما بعد، فقد تم فصل بعضهم لأن الحكومة السعودية أمرت بعدم السماح لطلاب لم يبلغوا الخامسة عشرة بالانضمام للمدرسة، كما حصل سوء فهم للغرض الذي تسعى المدرسة إليه من طرف مدرسي الدين الذين عينتهم الحكومة. ويقول أوين إن الشركة علمت أن الحكومة السعودية سمحت قبل عدة أشهر بانضمام الأولاد للمدرسة بدءاً من سن السابعة، ويعرب عن أمله ألا يتغير هذا الأمر، مبينا أن المدرسة أعادت فتح أبوابها وبلغ عدد الطلاب المسجلين فيها ١٢٩ طالباً.

ويستشير أوين وزير المالية السعودية في مسألة أخرى، موضحاً أن الدراسة تشمل مواد الدين وعلم الأخلاق، ويقول إن الحكومة تعين مدرسين متخصصين في هذه المواد، لكن هؤلاء المدرسين كانوا في الماضي يميلون إلى تجاهل الجدول الدراسي، مما يقوض جهود المدرسين الآخرين لزرع الدقة والانتظام بين الطلاب. لذلك يطلب أوين اختيار المدرسين الذين ترسلهم الحكومة بعناية وتوجيههم لدراسة برامج المدارس التي وضعتها الشركة، وفهمها، والتعاون مع مدرسي الشركة على جعل المقررات والنشاطات التي يتولونها جزءاً من جدول المدرسة. ويؤكد أوين لوزير المالية أن المشرفين التعليميين والمعلمين سيبذلون قصارى جهدهم للتنسيق مع المدرسين الحكوميين.

كما يؤكد أوين شعور الشركة بمسؤوليتها في تدريب الشبان السعوديين ورغبتها في الاضطلاع بهذه المسؤولية بصورة تتماشى مع رغبات الملك عبدالعزيز آل سعود، ويبدي استعداده لتزويد وزير المالية بمزيد من المعلومات عن البرنامج التعليمي. ويرفق أوين بعض الصور التي تصور جوانب مختلفة من التدريب في المدارس المهنية وفي أثناء العمل.

R.4

1948/09/30
890 F. 51A/10-1848 (3)

رسالة باللغة العربية رقم ١٤٠٥٢ موقعة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية أعدتها المفوضية السعودية في واشنطن، والرسالة وترجمتها مضمنتان طي رسالة من واجنر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشكر عبدالله السليمان واجنر على رسالته المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٨م



ويوضح أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي عين مؤخراً مستشاراً فنياً لوزارة المالية السعودية هو محل ثقة الوزير، ويطلب من واجنر تقديم كل مساعدة وتعضيد له.

R.4

1948/09/30
890 F. 7962/9-3048 (1)

برقية سرية رقم ٥٣٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى الفقرة الأخيرة من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٧ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر، ويقول إنه يعتقد أن حكومة المملكة العربية السعودية ستقتنع بأية تسوية تقضي بقبول الدفع بالريال السعودي في مطعم الوجبات السريعة في مطار الظهران. ويضيف بيرجس أن انعكاس هذه المسألة على كرامة الحكومة السعودية وسيادتها كان السبب الرئيسي في المشكلة، ويوضح أن من المؤكد في رأيه أن الحكومة السعودية ستتخذ الترتيبات اللازمة لتحويل الروبيات والشلنات إلى ريالات سعودية.

R. 10

1948/09/30
FW 890 F. 6363/4-1948 (1)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ديمل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة رسالة من ألبرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول سانجر إن السفارة الإيطالية في واشنطن أثارت من جديد مسألة وضع العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company؛ إذ ذكرت أنه لم يطرأ أي تحسن فعلي على أوضاعهم الصعبة على الرغم من الجهود التي بذلت لتحقيق ذلك. ويضيف سانجر أنه يرفق نسخة رسالة السفير الإيطالي التي تذكر تلك الأوضاع الصعبة. ويطلب سانجر من ديمل أن يزوده ببيان لإرساله إلى السفير الإيطالي على اعتبار أن ديمل زار مخيم رأس تنورة. ويبين سانجر أنه ينوي هو أيضاً إعداد مذكرة حول هذا الموضوع وسيكون شاكراً لديمل على مساعدته بإبداء ما يراه من تعليقات حول أوضاع هؤلاء العمال.

R. 8



1948/10/01
890 F. 51/10-148 (2)
مذكرة سرية عن محادثات ضمت كلا من إداورد دوهرتي Edward W. Dohety من القسم المالي في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن دوهرتي أوضح في المحادثات أن قسمه، أي القسم المالي في وزارة الخارجية، وجورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية وروبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية يشعرون أنه أضحى من الضروري بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية أن تعمل في القريب العاجل على تقديم المشورة المالية لحكومة المملكة العربية السعودية. ولما كانت تلك الحكومة لا ترغب في ظل الظروف الراهنة في فلسطين في الاتصال مباشرة بالحكومة الأمريكية في الشأن المالي، فإن من المرجح أنها سترحب بالمساعدة غير الرسمية. وتقول المذكرة إن حكومة المملكة اتصلت بالحكومة البريطانية أيضاً، وإن آلن كريستلو Allan Christelow من البعثة المالية البريطانية في واشنطن أبلغ دوهرتي أن البريطانيين لن يقدموا أية مشورة لحكومة المملكة إلا بعد مزيد من المناقشات مع الحكومة الأمريكية حول هذا الأمر.

وتضيف المذكرة أنه في حين تتخذ الحكومتان الأمريكية والبريطانية موقف المتفرج فإن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine الفرنسي الملكية افتتح مؤخراً فرعاً له في جدة، وقام بوضع سلسلة من الإصلاحات النقدية المقترحة التي سيقدمها قريباً لحكومة المملكة مما سيجعله يحظى بأفضلية مطلقة في المملكة. وتوضح المذكرة أن دوهرتي مستعد للذهاب إلى المملكة لبعض الوقت، وقد يذهب إدي معه، وهو يضع مسودة برقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة لاستطلاع ردود فعلها على هذه الزيارة غير الرسمية لاثنين من الخبراء الماليين الأمريكيين.

وتقول المذكرة إن جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة هو أفضل شخص للقيام بهذه المهمة، لكنه حالياً في الولايات المتحدة في إجازة طويلة الأمد. وتضيف المذكرة أن شركة أرامكو ستنقل إدي ودوهرتي على طائرتها الخاصة في حال عدم توفر التمويل لرحلتهما من جهة أخرى. وتنتهي المذكرة بالموافقة على أن الموقف عاجل جداً وأنه يجب بذل الجهود لترتيب زيارة إلى المملكة يقوم بها خبراء ماليون من الحكومة الأمريكية في القريب العاجل.

R.5



1948/10/01
890 F. 5151/10-148 (2)

رسالة موقعة من روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شـركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company للشؤون الماليـة إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابة، مؤرخة في ١ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بروام إلى أنه أجرى العديـد من اللقاءات خلال الأشـهر الستة الماضية مع مسـؤولين في وزارتـي الخارجيـة والماليـة الأمريكيتين بشأن الأزمة النقدية في المملكة العربية السعودية. ويضيف بروام أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغه أنه يـتطـلع إلى الحـكومـتين الأمريـكيـة والبريطانية لتقديم المشورة للحكومة السعودية في هذا الخـصوص غير أن المـشاعر التي ولدتها القضية الفلسطينية حالت دون توجيه المملكة طلباً رسمياً لتلك المشورة.

ويوضح بروام أنـه يعتزم زيارة المملكـة لمناقشة هذه المشكلات مع وزير المالية السعودي ويرغب في أن يرافقه ممثل حكومي أمريكي مؤهل للمـشاركة في هذه المناقشات، ومـن الممكن أن تكون المشاركة بصفـة غير رسمية إذا كان مـن الأفضل عدم إضـفاء الصـبغة الرسمية عليها. ويرشح جورج إدي George Eddy من وزارة المالية للقيام بهذه المهمة.

R.6

1948/10/01
890 F. 796/10-148 (1)

برقـية سـرية رقم ٥٣٩ مـن دونالـد بيرجس Donald Bergus القائم بـالأعمال الأمريـكي في جـدة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوضـح بيـرجس أن وزارة الخـارجيـة السعودية أبلغته عن تحليق طائرة مجهولة الهوية قادمة من جهة الشمال فوق المدينة المنورة يوم ٢٨ سبتمبـر (أيلول). ويضيف بيرجس أن وزارة الخارجية السعودية تريد معلومات عن هذه الـطائرة، ويطـلب تكليـف آمر مطـار الظهران بالتحري عن أمر هذه الطائرة والطائرة الأخرى التـي حلقت في وقت سـابق فوق الرياض والتي ذكرها بيرجس في برقيته رقم ٥١٦ إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المرسلة بالرقـم ٢٦٧ إلى القنـصلية الأمريـكية في الظهران. وينقـل بيرجس عن شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company أن الطائرة ليست تابعة لها.

R. 9

1948/10/01
890 G. 7965/10-148 (1)

برقية رقم ٧٦ من جوزيف جوفا Joseph J. Jova بالمفوضية الأمريكية في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.



يبلغ جوفا الوزير أنه في يوم ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م فشلت طائرة تابعة لشركة سكاي ويز الدولية Skyways International في الإقلاع من مطار البصرة مما ألحق ضرراً بهيكل الطائرة بشكل يصعب إصلاحه. ويضيف جوفا أن الطائرة بقيادة الطيار ريتشارد ستوكتون Richard L. Stockton كانت متوجهة من طهران إلى جدة عن طريق البصرة والظهران وعلى متنها ٣٨ حاجاً إيرانياً، ولم يصب أي من الركاب أو أفراد الطاقم بأذى.

LM.190-9

1948/10/02
890 F. 515/10-248 (1)

برقية رقم ٥٤٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أنه سيرسل نص اقتراح بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine حول إصدار عملة ورقية (في المملكة العربية السعودية) والذي قُدِّم مؤخراً إلى وزارة المالية السعودية بأسرع ما يمكن.

R.6

1948/10/02
890 F. 515/10-248 (1)

رسالة من كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة إلى هيرمان أيلتس Hermann F. Eilts نائب القنصل الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه ومرفق مع رسالة دولابي نسخة من مذكرة باللغة الفرنسية حول إصدار عملة ورقية سعودية، غير مؤرخة.

يشير دولابي إلى المذكرة المرفقة، ويقول إنه أعدها بناء على طلب وزارة المالية السعودية. ويوضح أن وجهة نظر بنك الهند الصينية هي أن وضع النظام المالي السعودي لا يسمح بإصدار أي نوع من العملات الورقية، وأن من الممكن الاستمرار في استخدام العملة المعدنية مع تعديلات طفيفة. ويبين دولابي أن جان لوران Jean Lourent المدير العام لبنك الهند الصينية أوضح ذلك لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عندما زاره في جدة.

ويضيف دولابي قائلاً إنه في حال إصرار حكومة المملكة العربية السعودية على إصدار عملة ورقية، فإن العائدات الشهرية التي تدفعها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تجعل من الممكن إنشاء نظام يعتمد على عملة ورقية إذا تمت إدارته بصورة صحيحة. ويشدد دولابي على أن بنك الهند الصينية لم ولن يفكر في



أن يكون بنك إصدار في المملكة، ولن يكون له اهتمام إلا بطباعة العملة الورقية والاحتفاظ باحتياطيها، كما أن اسم البنك لن يظهر أبداً على العملات التي ستصدرها الحكومة تحت مسؤوليتها. ويؤكد دولابي أن مسألة تغيير النظام الحالي القائم على العملة الفضية غير واردة، وإنما المطلوب هو جعله أكثر مرونة في وقت يتزايد فيه حجم التجارة بسرعة.

R.6

1948/10/02
890 F. 515/10-248 (3)

رسالة سرية رقم ٢٢٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة باللغة الفرنسية تتضمن اقتراح بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine حول إصدار عملة ورقية سعودية، غير مؤرخة، ورسالة من كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة إلى هيرمان إيلتس Hermann F. Eilts نائب القنصل الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر.

يرفق بيرجس نسخة اقتراح بنك الهند الصينية الذي قدمه دولابي إلى وزير المالية السعودي، وهي نسخة زود دولابي المفوضية الأمريكية بها بناء على طلبها. ويستعرض بيرجس خلفية مسألة العملة الورقية، فيذكر أن عبدالله سليمان الحمدان وزير المالية السعودي كان منذ فترة يدرس الاقتراحات التي وردته من جهات مالية مختلفة حول تلك المسألة. ويشير بيرجس إلى زيارة جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة إلى جدة وتقريره الذي أرسلته المفوضية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي رسالتها رقم ١٦٠ المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن دولابي تصرف بناء على اقتراح غير رسمي من محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي، فبادر بعمل دراسات أسفرت عن هذا الاقتراح، الذي قدمه دولابي بمبادرة شخصية منه إلى وزارة المالية السعودية على الرغم من معارضة الإدارة العامة للبنك في باريس لفكرة إنشاء عملة ورقية في المملكة. ورغم أن تلك الإدارة وجدت نفسها مضطرة للموافقة على الاقتراح، إلا أن جان لوران Jean Laurent المدير العام للبنك أكد مرة أخرى معارضته الأساسية للعملة الورقية. وأعطى البنك تعليمات إلى فرعه في جدة بأن يقصر مساعدته إن طلبت منه على القيام بدور مصرف إيداع يودع الاحتياطي فيه، أو على القيام بإدارة خطة إصدار العملة الورقية.

ويضيف بيرجس أنه لم يُسمَع شيء عن هذا الاقتراح منذ تقديمه، ومن المحتمل أن وزير المالية يدرسه مع المقترحات الأخرى



التي قدمت إليه، ويحتمل أيضاً أنه يتعرض في هذا الصدد لضغط من الملك عبدالعزيز آل سعود، كما لمحت المفوضية في رسالتها الجوية رقم ١٧٠ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م. لكن دولابي تلقى معلومات غير رسمية حول منحى تفكير وزير المالية السعودي، الذي يفضل دعماً من الذهب والفضة للعملة الورقية، مما يتيح استخدام القطع الأجنبي المتوفر للحكومة في أغراض أكثر عملية. ويوضح بيرجس أن هذا الاتجاه يعتبر تهديداً لبنك الهند الصينية، إذ يحد من عمليات تصريف الجنيهات الذهب التي يقوم بها، وهو ما دفع دولابي للتفكير في بدائل من بينها الحصول على الذهب الخام من وزارة المالية الأمريكية، كما قد يكون هذا هو السبب وراء رأيه في أن إصدار ٥٠ مليون ريال ورقي يكفي في الوقت الحاضر.

ويرى بيرجس أن فعالية مجلس الإدارة الذي اقترح دولابي إنشاءه للإشراف على إصدار العملات الورقية المقترحة وتوزيعها موضع تساؤل، ففي حين يبدو من الطبيعي أن تكون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company عضواً في المجلس إلا أنها لن تترفع عن المصالح الذاتية، وعلى الأرجح أن يكون الممثل التجاري البريطاني في المجلس مندوباً عن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في المملكة Gellatly, Hankey, and Co. (Saudi Arabia)، في حين يبدو احتمال مشاركة شركة ميتشل كوتس المحدودة Mitchell Cotts Ltd. مستبعداً. ويضيف بيرجس أن من الطبيعي أن بنك الهند الصينية هو الطرف الثالث المقصود، ويبين أن التساؤل هو عن مدى الوحدة التي يمكن توقعها من تلك المجموعة التي سينحاز كل عضو فيها لمصالحه الشخصية.

ويقول بيرجس أن الجانب العربي من المجلس سيكون موضع جدل أكبر، فمن المتوقع أن يكون ممثلو وزارة المالية السعودية والقطاع التجاري من مؤيدي وزير المالية، مما سيتيح للوزارة التحكم بالمجلس. ويرى بيرجس أن إبراهيم شاكر مرشح أكيد للعضوية، أما إذا اعتبر ذلك أمراً غير مستحسن فقد يقع الاختيار النهائي على عضو من شركة علي رضا. ولأن عضواً كهذا لن يجرؤ على مخالفة وزير المالية، فإن بيرجس يرى أن قيمة المجلس ستكون أكاديمية أكثر منها فعلية. ويضيف بيرجس أن دولابي نفسه غير متأكد حول نطاق العمليات التي سيقوم المجلس بها، فهو يراه هيئة إشرافية، لكنه لم يأت بتفاصيل كثيرة حوله.

ويخلص بيرجس إلى أن الموضوع ينتظر قرار وزارة المالية، ويتوقع دولابي أن تقوم الوزارة بخطوة في هذا المجال بعد موسم



الحج. ويقول بيرجس إنه يرسل الاقتراح بنصه الفرنسي الأصلي دون ترجمة بسبب نقص الموظفين في المفوضية.

R.6

1948/10/02
890 F. 515/10-248 (2)

مذكرة باللغة الفرنسية حول إصدار عملة ورقية في المملكة العربية السعودية أعدها كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع جدة لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، غير مؤرخة، مضمنة طي رسالة من دولابي إلى هيرمان أيلتس Hermann F. Eilts من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م وكلتاهما مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ نفسه.

يحدد دولابي في مستهل مذكرته المشكلات الرئيسية التي تواجه حكومة المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في محاولة إيقاف تدفق الريالات الفضية إلى خارج المملكة وتجنب ربط العملة السعودية رسمياً بالدولار الأمريكي والجنيه الاسترليني ويضع عدة اقتراحات في هذا الصدد من بينها الحفاظ على الوضع الحالي للريال الفضة من ناحية الوزن ونقاء المعدن المصنوع منه، وتحديد سعر الجنيه الذهب بخمسة وخمسين ريال مما سيحد من موجة تهريب الريال خارج المملكة على يد المضاربين، وإنشاء مجلس إداري يكون مسؤولاً عن إصدار عملة موثوق بها وصياغة القوانين التي تتحكم في إصدار هذه العملة، على أن يتم إنشاء هذا المجلس بمرسوم ملكي، وأن يتكون هذا المجلس من سبعة أعضاء من بينهم عضوان يمثلان حكومة المملكة، وعضوان يمثلان المصالح التجارية، وثلاثة ممثلين لأهم المصالح الاقتصادية في المملكة، ومن بينهم ممثل لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وممثل للمصالح التجارية الإنجليزية، وممثل للهيئة التي ستكون مسؤولة باسم المجلس عن عمليات إصدار العملة الورقية الجديدة وتداولها. ويقترح دولابي كذلك أن تتم تغطية قيمة الريالات الورقية بالذهب والفضة والعملات الأجنبية والريالات المعدنية، وأن تحفظ حكومة المملكة للهيئة المسؤولة عن إصدار هذه العملة حق أداء كل العمليات المالية والمصرفية، ومن بينها بيع هذه الريالات بسعرها الرسمي، على أن تتم هذه العمليات لحساب حكومة المملكة وأن تعود الفوائد التي تنتج عنها لصالحها. ويوضح دولابي أن الفوائد المتوقع أن تترتب عن تسيير رصيد الاحتياط سوف تعود إلى حكومة المملكة وسوف يُستعمل جزءاً منها لتغطية نفقات الميزانية التي سوف



تنشأ عن خفض قيمة الجنيه الذهب من ٦٥ إلى ٥٥ ريال.

R.6

1948/10/04
890 F. 6363/10-448 (2)

رسالة سرية رقم ٤٨/٥٩ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

توضح الرسالة وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بنفط المناطق البحرية في الخليج، فتقول إن الوزارة توافق على إضافة عبارة إلى المادة الثانية من مسودة الإعلان المقترحة تنص على عدم الإضرار بحق الطرف المعني في قاع البحر وما تحته في المياه الأخرى المتاخمة للمياه الإقليمية، لكنها تفضل عدم تعريف «الخط المتوسط» تفادياً للتأخير الذي سينجم عن تعقيدات تتوقع أن تنشأ بسبب ذلك. وتقول الرسالة إن وزارة الخارجية البريطانية تحتاج إلى وقت للتشاور مع المشيخات الخاضعة للحماية البريطانية قبل الاتصال بالعراق وإيران.

وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية تقترح إبلاغ الحكومة السعودية والحكومات الواقعة تحت الحماية البريطانية بالمبادئ الرئيسية التي تتضمنها مسودة الإعلان وإعطاءها نسخاً منه، ولكن يُطلب منها عدم اتخاذ خطوات لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع، ليتاح المجال لإبلاغ الحكومتين العراقية والإيرانية، اللتين يتم الاتصال بهما بعد أسبوعين من الاتصال بالحكومة السعودية. وتكون الحكومة السعودية والحكومات الخاضعة للحماية البريطانية حرة في اتخاذ الخطوات التي ترغب بها بعد انقضاء الأسابيع الثلاثة.

وتقول الرسالة إن وزارة الخارجية البريطانية تنوي في الوقت الراهن عرض مسودة الإعلان على السلطات العليا للحصول على موافقتها عليها، وإنها توافق على ضرورة اجتماع الجغرافييْن في موعد قريب جداً، لكن الخبير الجغرافي لدى الأميرالية البحرية البريطانية مشغول جداً، لذلك فإن الوزارة ستكون ممتنة إذا قام الخبير الجغرافي الأمريكي بزيارة لندن.

R.8

1948/10/04
890 F. 6363/9-1548 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

توضح البرقية أن السفير البريطاني في جدة تلقى تعليمات من حكومته بأن يحث حكومة المملكة العربية السعودية على عدم



اتخاذ قرار بشأن منح امتياز لنفط المناطق البحرية في الخليج قبل أن تتلقى وجهات نظر الحكومتين الأمريكية والبريطانية فيما يتصل بتقسيم الخليج. وقد استفسرت السفارة البريطانية في واشنطن حول ما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تود أن تتخذ موقفاً مماثلاً تجاه حكومة المملكة. ورغم أن وزارة الخارجية الأمريكية أجابت أنها لا تستطيع تلبية ذلك الطلب قبل اتخاذ قرار بشأنه، إلا أنها ترى من الضروري جداً عدم إصدار أي إعلان أو إثارة أية ضجة حول موضوع امتياز المناطق البحرية قبل تسلم مقترحات تقسيم الخليج.

وتذكر البرقية أن الوزارة قلقة بشكل خاص حول ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥١٢ المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) من أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company ملزمة ببدء التنقيب خلال شهر من توقيع الاتفاقية (حول نفط تلك المناطق مع الحكومة السعودية)، إذ إن ذلك قد يعيق قبول جميع الدول المطلة على الخليج بصيغة الإعلان (التي ستقترحها الحكومتان الأمريكية والبريطانية).

وتضيف البرقية أن صيغة الإعلان المقترحة ستكون جاهزة على مايبدو خلال أسابيع قليلة لتقديمها إلى دول الخليج. وتطلب البرقية من المفوضية إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية ستردان قريباً على طلبها للمشورة حول مسائل نفط المناطق البحرية، وأن تعبر عن الأمل في عدم صدور أي بيان قبل تلقي تلك المقترحات.

R.8

1948/10/04
890 G. 6363/10-448 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أن السفير البريطاني أبلغه أنه تلقى برقية من وزارة الخارجية البريطانية تنقل عن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman من الشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة Central Mining Investment, Ltd. أن حكومة المملكة العربية السعودية قد منحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company امتياز التنقيب عن النفط في المناطق المغمورة بالمياه في الخليج. وتضيف البرقية أن السفير البريطاني تلقى تعليمات بتذكير الحكومة السعودية بتعهدها بعدم منح أية امتيازات نفطية في الخليج قبل تسلم آراء الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن تقسيمه.

ويضيف بيرجس أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ السفير أن



الحكومة السعودية انتظرت لشهور هذه المداولة دون جدوى، لذلك قامت بمنح الامتياز. ويعبر بيرجس عن قناعته بأن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي سيدعم اتفاقية الامتياز مع أرامكو والتي من المقرر أن تتخذ شكلها الرسمي خلال أيام قليلة. ويضيف بيرجس أن ممثلين عن أرامكو سيصلون إلى جدة ومن بينهم فردريك ديفيز Frederick Davies نائب رئيس الشركة الذي يملك صلاحية التوقيع على الاتفاقية مع الحمدان.

LM.190-8

1948/10/05
890 F. 6363/8-1048 (1)

مذكرة سرية رقم ٣٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من القائم بالأعمال الإيطالي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يلفت وزير الخارجية الأمريكية نظر المسؤول في جدة إلى فقرتين في مذكرة السفارة الإيطالية المشار إليها. وتفيد هاتان الفقرتان أن الإيطاليين استبعدوا من قائمة الأجانب التي وضعتها المفوضية الأمريكية في جدة، ولا يبدو أن هناك سبباً يفسر إغفالهم. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أنه لا علم له أن المفوضية تصدر مثل هذه القائمة ويطلب معرفة ما إذا كانت مثل هذه القائمة تصدر حقاً من المفوضية الأمريكية، وإذا كان الأمر كذلك فهو يود معرفة سبب عدم إدراج الإيطاليين فيها.

R.8

1948/10/05
890 F. 7962/10-548 (1)

برقية سرية رقم ١٧٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٩ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) وبرقية المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٥٣٥ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر، ويقول إنه بعد التشاور مع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران اتفقا على أن أكثر الحلول بساطة لمشكلة العملات المستخدمة في مطعم الوجبات الخفيفة في المطار سوف تتمثل في مراجعة الوضع الذي كان قائماً قبل ١٥ يونيو (حزيران) مع المسؤول المالي في المطار الذي كان مخولاً بشراء الريالات والروبيات وشلنات شرق أفريقيا من مركز البريد لاستخدامها في دفع مستحقات العاملين المحليين. ويشير ميلوي إلى أن المسؤول المالي يحصل على

العملات الثلاث في الوقت الراهن من مصادر أخرى.

R.10

1948/10/05
890 F. 796/10-548 (1)

برقية رقم ١٧٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٨ المؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٨م، ويفيد أن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أبلغه أنه لم تشترك أية طائرة من طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية أو طائرات القوات الجوية الأمريكية أو طائرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) أو أية طائرة مرخص لها في أي من الحادثين المذكورين في البرقية المشار إليها. ويلفت ميلوي الانتباه إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية تسمح للطائرات التي تقل الحجاج بالدخول إلى الأراضي السعودية، كالطائرات القادمة من إيران مثلاً. ويقول ميلوي إن أوكيف يعتقد أن الطائرة التي حلقت فوق المدينة المنورة ربما كانت طائرة مستأجرة من إيران في أثناء رحلتها من البصرة إلى جدة، لكن أوكيف ليس لديه الدليل على ذلك. ويقترح ميلوي أن تتأكد المفوضية الأمريكية في جدة من موعد وصول هذه الطائرة.

R.9

1948/10/05
890 F. 7962/10-548 (1)

برقية سرية رقم ١٧٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى تعليمات وزارة القوات الجوية الأمريكية للمسؤولين المحليين بتفتيش الطائرات التي تطير في رحلات غير نظامية خشية قيامها بتهريب مواد حربية إلى الشرق الأوسط، ويفيد أن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أبلغه أن الرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي بالمطار طلب منه شفهياً إيقاف كل عمليات التفتيش، وأن أوكيف طلب منه أن يكون الطلب مكتوباً حتى يتمكن من رفعه إلى قيادته، غير أنه لم يتلق طلباً مكتوباً بعد. ويعبر ميلوي عن اعتقاده أن نقشبندي طلب ذلك على مسؤليته الخاصة للتخفيف من الموقف الذي يسبب استياء الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ميلوي أن أوكيف يحاول الحفاظ على الانسجام ولا يجري أية عمليات تفتيش، وأنه (أي ميلوي) يتفق معه في سياسته تلك.

R.10



1948/10/05
890 F. 7962/10-548 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول ميلوي إن (سالم) نقشبندي ضاط الاتصال السعودي في مطار الظهران عاد إلى الظهران بعد لقاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع في الطائف، ورافقه في عودته عدد من الضباط والجنود السعوديين الذين نزلوا في خيام نصبت لهم في المطار.

ويذكر ميلوي أن نقشبندي أسرّ إلى ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن لديه في الوقت الراهن أربعة مدافع مضادة للطائرات في المطار، إضافة إلى أربعة أخرى في طريقها إليه، كما يوجد لديه عدد من المدافع الرشاشة الموجودة في صناديقها.

ويبين ميلوي أن خمس مواقع بين رأس المشعاب والخبر ستقام للحماية من الطائرات اليهودية التي يعتقد أنها حلقت مؤخراً فوق المملكة. ويشير ميلوي إلى وجود هؤلاء الجنود وزيادة عددهم والاستعدادات التي يبدو أن شركة بكتل الدولية المحدودة Interntional Bechtel Inc., Ltd. تقوم بها لإقامة معسكر كبير في المطار تؤكد التقرير الذي تلقاه أوكيف مؤخراً والذي يفيد أن حوالي ٢٥٠ جندياً سعودياً سيتمركزون بشكل دائم في المطار.

ويقول ميلوي إنه بغض النظر عن المغزى السياسي والعسكري لتلك التحركات، فإن العامل الصحي موضع دراسة، إذ هناك قلق في المطار حول كميات المياه المتوفرة، وعدم وجود مرافق صحية للجنود السعوديين سيشكل خطراً صحياً كبيراً. ويذكر ميلوي أن أوكيف ينوي بحث الموضوع مع الرائد نقشبندي.

R.10

1948/10/06
890 F. 515/7-1248 (1)

برقية سرية رقم ٧٣ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت تزويدها بنسخة من رسالة المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م حول استعمال المملكة العربية السعودية الجنيهات الذهب الإنجليزية كعملة متداولة وحول النظام النقدي السعودي، وذلك لاستخدام روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية. ويستفسر لوفيت عما إذا كان لدى المفوضية



الأمريكـية في جدة أي اعتـراض على رفع السرية عن جزء من تلك الرسالة، وتخفيف درجة السرية عن أجزاء أخرى منها، ووضع الرسالة في متناول بروام.

R.6

1948/10/06
890 F. 61/11-648 (4)

تقريـر مشروع الخرج الزراعي لـشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مديـر المشروع إلى عبـدالله السـليمان الحـمدان وزير المالـية السعودية، عناية (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ومرفق به تقرير مالي عن المشروع لنفس الشهر أعده تايلر R. M. Taylor مدير مكتب المشروع، والتقريران مـضمنان طي رسالة تغطية رقم ٢٣٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus الـقـائم بـالأعـمـال الأمريـكي في جـدة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشـرين الثاني) ١٩٤٨م.

يستهـل إدواردز تقريره بذكر المـنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في الرياض، و إلى المخازن الحكومية في الخرج، والمنتجات التي استهلكتها مواشي الملك في المشروع أو بـالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات البرسيم والتبن والذرة والباذنجان والفلفل والبصل والبامياء والخيار والفاصولياء والكوسا بأنواعها والـبطيخ والشمام بأنواعه والخربز والعنب والرمان وغيـر ذلك. ويبين التقرير كمية كل من تلك المنـتجات وقيمتها التي زادت عن ١٣٣ ألف ريال.

ويشير التقرير إلى النقص الحاد في إنتاج ذلك الشهر مقارنة بالشهر السابق كان بسبب نقـص المياه النـاجم عـن تعـطل بعـض المضخـات. ويبين أن من المـتوقع إصلاح المضـخات في وقـت قريب، وأن تـعطل تجهيزات المياه في حقول النفط الذي جرى في الوقت نفسه مـنع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company من إرسـال ميـكانـيكـيين مختـصين بالآبار إلى الخرج عـلى الفور. ويذكر إدواردز أن عدد العمال الـعرب بلغ ٨٣٥ عاملاً في نهاية الشهر مقارنة مع ٨٦٥ عاملاً في نهاية أغسطس (آب)، ويتوقع أن يهبط العدد إلى ٧٠٠ خلال شهر أو اثنين.

ويذكر إدواردز الاستعـدادات التي تمت لزراعة القمح والـشعير والشوفان، مبينا أن المساحات التي كانت مخصصة لزراعة الحوب في خفس دغرة قد خفضـت بسبب مشكلة المياه، وزيدت أراضي زراعة القمح في مزرعة البجادية. ويورد التقرير المساحات المخصصة لزراعة الحبوب المختلفة، وبعض المـعلومات الأخرى عنـها. ويذكر أيضاً وصـول بعض آلات قلب التربة (الحراثـات) وبدء تشغيلها



بهدف الحد من تسرب الملح إلى مياه الري، وكذلك استخدام آلات جديدة لإقامة التخوم (العقوم) ولتسميد التربة، مما يوفر الأيدي العاملة. ويقول إن تقدماً جيداً تم في مجال تعبئة التمور، وأن عبوات خاصة أعدت للملك عبدالعزيز والأمير سعود ولي العهد.

ويقول إدواردز إن الأمير سعود زار مشروع الخرج خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر وقام بالعديد من الجولات فيه وأعجب ببعض الآلات، وتناول الشاي في منزل إدواردز، مما أدخل المتعة على قلوب الأمريكيين وحاشية الأمير. كما أجرى جون ستروم John Strohm مساعد رئيس تحرير المجلة الزراعية الأمريكية «كنتري جنتلمان» *Country Gentleman* مقابلة صحفية مع ولي العهد. ويقول إدواردز إن الأمير سعود رتب بعد ذلك لإدواردز وستروم ودون ولسون Don Wilson من أرامكو لإجراء مقابلة مع الملك عبدالعزيز في الطائف. ويوضح التقرير أن ستروم قدم إلى المملكة العربية السعودية لكتابة تقرير صحفي عن الزراعة في الجزيرة العربية، وسيستخدم معلوماته في حديث إذاعي تبثه هيئة إذاعة كولومبيا Colombia Broadcasting Service. ويضيف التقرير أن هاريس ريد Harris Reed رئيس تحرير المجلة المشار إليها أرسل ستروم لكتابة التقرير المذكور.

ويقول إدواردز إنه وستروم أجريا المقابلة مع الملك، كما أجريا مقابلات مع كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير سعود بن جلوي وعبدالله السليمان الحمدان ومحمد سرور الصبان، والتقيا أيضاً مع لجنة المزارعين العرب في الهفوف التي شكلها الأمير ابن جلوي لاختيار موقع مركز الهفوف الزراعي. ويذكر إدواردز أن ستروم ناقش موضوعات متعلقة بالنفط والزراعة مع عدد من مسؤولي أرامكو منهم جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران، وستيلتون T. V. Stapleton، وكوبر Cooper، وجورج جونسون George Johnson، وجاري أوين Garry Owen، وتوماس بارجر Thomas C. Barger، وجورج رنتز George Rentz.

ويشير إدواردز إلى الجهود الرامية إلى إطلاع كبار المزارعين العرب على فاعلية طرق الإنتاج الحديثة، وجعلهم يشعرون أنهم جزء من مشروع الخرج (الزراعي) والاستفادة من خبرتهم في الطرق والمنتجات العربية. ويذكر إدواردز أنه زار المركز الزراعي في الهفوف ثلاث مرات لمراجعة التقدم الذي تم إحرازه، مبيناً أن برنامج المركز ينقسم إلى قسمين، الأول هو العروض الزراعية التي تتم في المشروع للأراضي التي زرعت والأراضي الجديدة التي لم تزرع من قبل، والثاني إقامة عروض في أجزاء محسنة من المزارع العربية.

R.7



1948/10/06
890 F. 61/11-648 (1)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م أعده روبرت تايلر Robert H. Taylor مدير المكتب في المشروع وصادق عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، غير مؤرخ، ومضمن في تقرير مشروع الخرج لشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م من إدواردز مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ومنه إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٣٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد البيان المبلغ المتوفر في رصيد المشروع في ١ سبتمبر والذي يزيد عن ٣٦,٥ ألف ريال، ودخل المشروع خلال الشهر البالغ أكثر من ١٩٨ ألف ريال، مما يجعل مجموع المبالغ المتوفرة أكثر من ٢٣٤,٥ ألف ريال. كما يذكر المصروفات التي تشمل بعض الرواتب والبدلات ونفقات برنامج الغذاء وتكاليف المزروعات الجديدة والخدمات والصيانة، بالإضافة إلى أمور أخرى، مبيناً أن مجموع هذه النفقات بلغ حوالي ٤٩ ألف ريال، وأن ما تبقى في رصيد المشروع بتاريخ ٣٠ سبتمبر يزيد على ١٨٥,٧ ألف ريال. كما يشير البيان إلى أن عدد العمال العرب في المشروع بلغ ١١١١ حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) و١٠٢٩ حتى نهاية شهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ويوضح البيان أن المدير السعودي للمشروع يتولى أمر المؤن الغذائية، ويقوم مكتب المشروع بإصدار استمارات للراغبين في الاستفادة من برنامج الغذاء. ويذكر أن عدد المشاركين في البرنامج كان ٩٥٠ شخصاً في يونيو، وأن قيمة الغذاء الذي يصرف لهم تحسم من أجورهم.

R. 7

1948/10/06
890 F. 6363/10-648 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ويفيد أنه أبلغ شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن لا اعتراض للمفوضية على اتصالها بحكومة المملكة العربية السعودية لوضع الترتيبات النهائية لمسألة رسم خرائط للمملكة، على اعتبار أن حكومة المملكة تفضل أن تتولى أرامكو تلك المسألة. ويعبر بيرجس عن اعتقاده أن



جاري أوين Garry Owen مسؤول قسم العلاقات في الشركة سيناقش الموضوع مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وستتصل أرامكو بقسم الخرائط في الجيش الأمريكي مباشرة بهذا الخصوص.

R.8

1948/10/06
890 F. 7962/10-648 (1)

برقية سرية رقم ١٨١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقيته رقم ١٧٨ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٨م، ويفيد أن سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران أكد لريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن وجود القوات السعودية في الظهران هو إجراء مؤقت انتظاراً لوصول المعدات براً من الرياض، ثم تنتقل هذه القوات إلى معسكر دائم في الخبر، وأن شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated (Ltd.) تقوم بتمهيد الأرض لبناء مستودع للحكومة السعودية. ويقول ميلوي إن أوكيف يرى هذا التفسير مقنعاً.

R.10

1948/10/06
890 F. 7962/10-648 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران إلى المفوضية رقم ٢٥٤ المؤرخة في ٥ أكتوبر، والتي أرسلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الأمريكية (بالرقم ١٧٨) ويقول إن برقيته الحالية تكملة لها.

ويورد بيرجس أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي طرح موضوع مطار الظهران، وذكر أنه أشار على الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بإعداد الترتيبات لتسلم المطار طالما أن الحكومة الأمريكية لم تظهر رغبة في تمديد اتفاقية المطار بعد ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويضيف بيرجس أنه عبر ليوسف ياسين عن اعتقاده الشخصي أن الحكومة الأمريكية ترغب في التوصل إلى ترتيبات جديدة يستمر بموجبها استخدامها لمطار الظهران، وأنها ستثير هذا الموضوع بعد عودة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف بيرجس أنه عرض أن يطلب تخويلاً من وزارة الخارجية الأمريكية لبدء المفاوضات فوراً إذا كانت تلك رغبة الحكومة السعودية.

ويقول بيرجس إن يوسف ياسين قال إن مسألة إثارة الموضوع أمر يعود للحكومة



الأمريكية. وحين ذكر بيرجس أن استمرار الاستخدام الأمريكي للمطار يخدم مصلحة الحكومتين بسبب ازدياد تهديد العدو المشترك، هاجم يوسف ياسين تصرف الحكومتين الأمريكية والبريطانية في قضية فلسطين، وذكر أن العرب غير مقتنعين أن السوفييت يمثلون أكبر تهديد لهم. ويقول بيرجس إنه عبر عن ثقته أن الحكومة السعودية ستستجيب للطلب الأمريكي وتبدأ المفاوضات الودية في الوقت المناسب، وأن يوسف ياسين أجاب أن الحكومة السعودية مستعدة دائماً لمناقشة أي موضوع مع الحكومة الأمريكية بطريقة ودية وصريحة. وينهي بيرجس البرقية معبراً عن اعتقاده أن الحكومة السعودية ترغب في استمرار الاستخدام الأمريكي لمطار الظهران غير أنها تأمل في الحصول على المزيد من المعدات والتدريب للقوات المسلحة مقابل ذلك.

R.10

1948/10/07
890 F. 6363/7-1048 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أن تشارلز راينر Charles B. Rayner نائب رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company سيغادر الولايات المتحدة قريباً عن طريق الجو إلى المملكة العربية السعودية ماراً بالكويت أملاً في الحصول على امتياز نفطي من الحكومة السعودية في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويشر لوفيت هنا إلى برقية المفوضية رقم ٤٠٥ المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م. وينقل لوفيت عن راينر تأكيده أنه لن يقبل عرض الوسطاء السعوديين وأنه سيتفاوض مع الحكومة السعودية مباشرة.

R.8

1948/10/10
890 F. 6363/12-3048 (1)

نسخة رسالة من فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة أرامكو في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.



يشيــر ديفيز إلى الاتفــاقية بين الشــركة وحكومة المملكة بخصوص المـناطق البحرية في الخليج وقضايا أخرى، ويذكر أن الشركة تقدر أن الحكــومة السعودية لا تفــضل نشر الاتفــاقية أو الإعلان عــنها. ويؤكــد ديفيز لحكومة المملكة أن الشركة من جانبها لن تنشر الاتفاقية أو تثير ضجة حولــها دون الحصول على موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

R.8

1948/10/10
890 F. 6363/12-3048 (6)

نسخة من الاتفاقــية الخاصة باستثمار النفط البحري في الخليج والمبرمة بين حكومة المملكــة العربية الســعودية وشركة الزيــت العــربيــة الأمريــكيــة (أرامكو) Arabian American Oil Company موقعة مــن كل من عبدالله السليــمان الحمدان وزير المالية الســعودي ممثلاً عــن الحكومــة السعوديــة وفردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة أرامكو ممثلاً عنها، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ومرفقة بوثيقة تصــديق على صحة التوقيع عليــها صادرة عن روجر سميث Roger L. Smith نائب القنصل الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر، والنسخة مضمنة طي رسالة سرية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة أرامكو في واشنطن إلى ريتشارد سانجــر Richard H. Sanger المسؤول عــن مكتب المملكــة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنــى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تبين الاتفاقية العائدات التي ستدفع إلى الحكومة على النفط المستخرج من المناطق البحرية السعودية، وهي العائدات المحددة في المادة ١٤ من اتفاقية الامتياز الموقعة في جدة فــي ٢٩ مايــو (أيار) ١٩٣٣م وفــي رسالتي وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المــؤرخــتين فــي ١٠ و١٣ مــارس (آذار) ١٩٤٨م، مضافاً إليهــا ٥ سنتات عن كل برمــيل، وتضمــن أرامكو حداً أدنــى من العائدات لا يقل عن مليوني دولار سنوياً تدفع سلفــاً في السنة الأولى، وإذا زادت العائدات عن ذلك المبلغ فإن الزيادة تدفع على فترات مثل عائدات نفط المناطق البرية، وتدفع عائدات الــسنوات التالية بالــطريقة نفسها. وتحدد الاتفاقية سعر أونصة الذهب بـ ٣٥ دولار أمريكي، وذلك في حال دفع الشركة العائدات بالذهب.

وتنص الاتفــاقية على حق أرامكــو في التخلي عن أي جزء من المناطق البحرية في الخليج، على أن تبلغ حكومة المملكة بذلك كتابياً قبل ستة أشهر. لكــن التزام الشركة بالحد الأدنى من العائدات يستمر إلى أن تتخلى عن المناطق البحرية بأكملها، وهو ما لا يمكن



أن تقوم بها قبل أن يبلغ مجموع ما دفعته من عائدات ٨ ملايين دولار. وفي حال تخلي أرامكو عن حقها في نفط تلك المناطق، فإنها تستمر في التمتع بحق الحصول على الماء والأحجار والتربة والرمال منها وحق استخدام مياهها للمواصلات والاتصالات. وتبين الاتفاقية أن الشركة ستستمر في التنقيب في المناطق البحرية بأقصى جهد يتيحه وصول المعدات.

وتحدد الاتفاقية المناطق البحرية المعنية فتوضح أنها تمتد عبر الخليج من خط الجزْر على ساحل المملكة الخليجي أو الممتد إلى أية خلجان وتشمل جميع الأراضي والجزر والضحضاحات والشعب والمياه والأراضي المغمورة كلياً أو جزئياً بالماء والمناطق الواقعة تحت الماء وقاع البحر وما تحته من تربة مما يعود إلى المملكة العربية السعودية في الحاضر أو المستقبل. وتبين الاتفاقية أن الحكومة السعودية توافق على أن حق شركة أرامكو المنصوص عليه في المادة الأولى من اتفاقية ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م والتي مُدّد سريان مفعولها ليشمل المناطق البحرية المحددة في هذه الاتفاقية، كما توافق الحكومة على أن المادة الثانية من الاتفاقية المذكورة أعلاه والمادة الخامسة (أ) من ملحق الاتفاقية المبرم بين المملكة وشركة أرامكو في ٣١ مايو ١٩٣٩م تنطبقان أيضاً على تلك المناطق.

وتتخلى أرامكو بموجب هذه الاتفاقية عن حقوقها في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، لكن دون أن يؤثر ذلك على حقها في استخدام مرافق المواصلات والاتصالات إلى رأس المشعاب. وتوضح الاتفاقية أن شركة أرامكو قد بدأت بإعداد برنامج للتخلي عن حقوقها النفطية في المناطق البرية من امتيازها، وقد بدأت تنفيذه بتخليها عن حق الأفضلية الذي تتمتع به في المنطقة التي تقع غربي خط الطول ٤٦ْ شرقاً، ولكن أرامكو تحتفظ بحقها في إرسال جيولوجيين إلى تلك المنطقة لإجراء دراسات جيولوجية هناك. وتبين الاتفاقية أن أرامكو تحتفظ بحق الأفضلية في المناطق الواقعة شرقي خط الطول المذكور. وتلتزم أرامكو بالتخلي عن أجزاء من المناطق التي تتمتع فيها بحقوق شاملة ويبلغ مجموع هذه الأجزاء ٣٣ ألف ميل مربع، وذلك في ٢١ يوليو (تموز) من كل من السنوات ١٩٤٩ و١٩٥٢ و١٩٥٥ و١٩٦٠ و١٩٦٥ و١٩٧٠م. ويفترض هذا الالتزام أن حدود المملكة هي الحدود التي تطالب بها كما هي مبينة على الخارطة B-1237-C-1. وتوضح الاتفاقية أن مواد اتفاقيتي ١٩٣٣م وملحق ١٩٣٩م المنوه عنهما أعلاه ما زالت سارية، إلا فيما يخص التعديلات الواردة في هذه الاتفاقية والتي تتناول العائدات والتخلي عن بعض مناطق الامتياز والمنطقة المحايدة.

R.8



1948/10/11
890 F. 6363/10-1148 (9)

مذكرة سرية عن محادثات حول اتفاقية شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company شارك فيها مسؤولون من أرامكو ومن وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات من شركة أرامكو هم جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب الرئيس، وجورج راي George Ray المستشار القانوني، وفيليب كيد Philip C. Kidd رئيس مكتب الشركة في واشنطن، ومانلي هدسون Manley C. Hudson المستشار القانوني الخاص، وريتشارد يونج Richard Young مساعد هدسون؛ ومن وزارة الخارجية الأمريكية جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite وديفيد روبرتسون David Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وهارلن كلارك Harlan B. Clark وإدوارد ماكينرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى، ودَن Dunn، وجورج جراي George Gray من القسم القانوني، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط، وبوجز S. W. Boggs الخبير الجغرافي في قسم العلاقات الدولية.

تنقل المذكرة مادار في المحادثات، فتبين أن راي ذكر أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغ شركة أرامكو أن بعض الجهات تحاول الحصول من الحكومة السعودية على امتياز نفط المناطق البحرية السعودية في الخليج، وأبلغت أرامكو الوزير أنها تعتبر أن لها الحق بموجب اتفاقية امتيازها الأصلية في استغلال أية مصادر نفطية سعودية في الخليج، وأنها استشارت خبراء في القانون الدولي في هذا الموضوع وستبلغ الحكومة السعودية بما يتوصلون إليه. وفيما بعد بحثت الشركة هذه المسألة مع مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية، وعلمت منهم أن المحادثات جارية بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية، وطلب أولئك المسؤولون من الشركة الامتناع عن التفاوض مع الحكومة السعودية على أي امتياز جديد يغطي المناطق البحرية في الخليج. وأضاف راي أن الشركة تفاوضت مع الحكومة السعودية لتوضيح حقوقها بموجب الامتياز القائم في أية مصادر نفطية تحصل المملكة العربية السعودية عليها، وأن الطرفان توصلا إلى اتفاقية تغطي ثلاث نقاط، تتنازل أرامكو بموجب الأولى منها عن حقوقها في حصة المملكة في نفط المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وتؤكد النقطة الثانية برنامج تخلي الشركة للمملكة عن بعض مناطق امتيازها. أما النقطة الثالثة فتثبت حق شركة أرامكو في التنقيب عن النفط في أية منطقة مغمورة بالمياه تابعة للمملكة.



وأوضح راي أن الحكومة السعودية أبدت رغبة شديدة في استشارة خبراء أرامكو القانونيين بشأن حقوق النفط في المناطق البحرية في الخليج، وتنوي الشركة إرسال يونج إلى المملكة لدراسة الجوانب القانونية من الموضوع وللتباحث مع الحكومة السعودية وإعلامها بنتائج دراسته ودراسات هدسون لهذه المسألة، ولذلك ترغب الشركة في استشارة وزارة الخارجية الأمريكية في الأمر.

واستفسر ساترثويت عن النصوص التي تتضمنها الاتفاقية فيما يتعلق ببدء عمليات التنقيب في الخليج، موضحاً أن بدء أية شركة بالتنقيب قبل أن تتفق دول الخليج على تقسيم سلمي للمناطق المغمورة بالمياه قد يؤدي إلى وضع خطر، فمن الممكن أن تدخل دولة غير مطلة على الخليج مثل روسيا المنطقة، وتصدر بيانات، وتبدأ التنقيب حيثما شاءت. وأكد دوس وراي أن التنقيب سيكون على مقربة من الساحل. وأكد راي أنه لا يوجد في الاتفاقية ما يلزم الشركة ببدء التنقيب على الفور، لكن دوس أوضح أن من الصعب معرفة كيف سيكون مجرى العمليات على مدى عدة سنوات، وذكر راي أن محامي الحكومة السعودية طلب أثناء المفاوضات أن يبدأ التنقيب خلال فترة محددة، لكن الحكومة السعودية لم تدعم موقف المحامي. وأوضح راي أن الشركة يهمها عملياً الإسراع في العمليات.

وذكر هدسون أنه يجب أن يكون من الواضح أن اتفاقية أرامكو الأصلية تغطي كل المنطقة البحرية، وكل ما جرى هو اعتراف الحكومة السعودية بذلك. وسأل ساترثويت عما إذا كان قبول أرامكو بدفع نوع مختلف من العائدات يشكل إقراراً منها بأنها لم تكن دائماً تتمتع بحق استغلال تلك المنطقة البحرية. وأكد راي عدم وجود أي شك في تمتع أرامكو بذلك الحق، لكنه أقر أن الشركة وافقت على دفع معدل أعلى قليلاً من معدل عائدات نفط المناطق البرية.

وقال راي إن من المهم تحديد النفط الذي تمتلكه المملكة في الخليج، ولهذا أصبح من الضروري أن يقدم هدسون ويونج المساعدة والمشورة إلى الحكومة السعودية، لكن الشركة حريصة على التنسيق مع وزارة الخارجية الأمريكية. وأوضح راي أن تلك المشورة ستكون استجابة لطلب من الحكومة السعودية، وأكد هدسون أن تلك الحكومة أبدت رغبة شديدة في الحصول على مشورة خبراء في القانون الدولي.

وأعرب روبرتسون عن سعادة الوزارة بمبادرة أرامكو هذه بإعلامها أنها تنوي إسداء المشورة إلى السعوديين، وذكّر مسؤولي أرامكو بما كان لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا آنذاك قد أوضحه لهم من أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية في صدد



إعداد مبادئ لتقسيم المنطقة البحرية من الخليج. وذكر روبرتسون أن الحكومة الأمريكية أطلعت الحكومة السعودية أيضاً على ذلك. وأضاف أن الأمريكيين والبريطانيين توصلوا إلى إعداد صيغة إعلان سيقدم إلى حكومات دول الخليج مع توصية بأن تقوم كل منها بإصداره بصورة مستقلة. وبيّن أن من المستحسن أن تنسق وزارة الخارجية الأمريكية وأرامكو جهودهما ونشاطهما فيما يتعلق بنفط المناطق البحرية. وذكر روبرتسون أن هذه المسألة مسألة فنية مليئة بالتعقيدات والصعوبات.

واستوضح هدسون عما إذا كانت خطة وزارة الخارجية الأمريكية هي أن يتم تقسيم المنطقة البحرية بين الدول المطلة على الخليج على أساس إعلان من طرف واحد تقوم به كل دولة. وأوضح روبرتسون أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية ستقدمان صيغة إعلان تستهدي به كل من تلك الدول كدليل لها، وأن صيغة الإعلان أعدت على غرار بيان الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman حول الجرف القاري في عام ١٩٤٥م. كما ذكر روبرتسون أنه بعد إصدار جميع الدول إعلاناتها لن تبقى في الخليج أية منطقة غير مقسمة.

وسأل هدسون عما إذا كان الإعلان المقترح سيؤثر على المياه الإقليمية للدول، وأجاب جراي أنه لا يوجد ما يستدعي تطبيق الإعلان على المياه الإقليمية. وكرر هدسون القول بأن تطبيق مبدأ ترومان على الخليج سيكون في منتهى الصعوبة وخاصة إذا اقتصر على الموارد الطبيعية في قاع البحر وما تحته من تربة، وأن تحديد مدى المياه الإقليمية شديد الصعوبة، مشيراً إلى اختلاف الدول في طريقة حسابها للمياه الإقليمية واختلاف دول الخليج أنفسها حول مدى امتداد تلك المياه. كما أوضح هدسون أنه حتى بعد إصدار الدول لإعلاناتها المقترحة ستبقى هناك حدود كثيرة يجب تحديدها. وأوضح روبرتسون أن سياسة الحكومة الأمريكية هي عدم التدخل في مسألة الحدود.

وإشار هدسون إلى وجود مشكلات كثيرة يجب حلها بين المملكة العربية السعودية وبعض مشيخات الخليج. وأوضح جراي أن الإعلان المقترح يتبنى مبادئ عريضة لكنه لا يدخل في تفاصيل رسم الحدود، وهو يستند على مبدأ رسم خط طولي متوسط على أن ترسم خطوط التقسيم الأفقية فيما بعد. وأعرب هدسون عن اهتمامه بمعرفة مدى المنطقة البحرية التي ستكون من نصيب البحرين لما لذلك من أهمية بالنسبة للمملكة. وتحدث المجتمعون عن طريقة تعامل الدول مع الشعب المرجانية في حساب المياه الإقليمية وعن تعريفها للجزر.

وذكر دوس وهدسون أن أرامكو لا تود القيام بأي شيء يفسد خطط الحكومة



الأمريكية، وأعرب هدسون عن أمله في أن تؤجل وزارة الخارجية الأمريكية تقديم خططها إلى الحكومة السعودية إلى أن تأخذ اتفاقية أرامكو معها الصبغة النهائية. وسأل جراي عما إذا كان إسراع الوزارة في إبلاغ رأيها للحكومة السعودية سيضر بمصالح أرامكو، لكن راي نفى ذلك، في حين كرر هدسون أن من الأفضل الانتظار. وذكر هدسون أن هناك عدة خيارات مفتوحة أمام الحكومة السعودية لتأكيد حقوقها في الخليج وجزره.

واستفسر هدسون عن المعنى المقصود بالخط المتوسط في الخليج، وقام بوجز بتعريف الخط وأوضح طريقة رسمه، وجرى نقاش حول المبدأ المتبع في رسمه، ذكر جراي خلاله أن إيران تطالب بمياه إقليمية تمتد ستة أميال في حين تطالب المملكة بثلاثة أميال، لكن هدسون أكد أن ذلك غير صحيح بالنسبة للمملكة. وسأل هدسون عما إذا كانت الوزارة تتصور أن من الممكن تقسيم الخليج دون إجراء مفاوضات بين الدول المعنية، وأجاب روبرتسون أن تلك الدول يمكن أن تحل عن طريق المفاوضات أي خلاف يطرأ بينها بعد تقديم الحكومة الأمريكية مقترحاتها. وأعرب هدسون ودوس عن خشيتهما من حدوث مشكلات وتعقيدات بالنسبة لرسم الحدود البحرية.

وذكر ساترثويت أن تقسيم الخليج بالشكل المنظم الذي تقترحه الولايات المتحدة والمملكة المتحدة يخدم مصلحة أرامكو وجميع الأطراف الأخرى المعنية، وأوضح جراي مزايا هذا التقسيم. وحث ساترثويت شركة أرامكو على عدم التفكير بمصلحتها وحدها وأخذ مصلحة الحكومة الأمريكية بعين الاعتبار، وأكد هدسون أن أرامكو ستفعل ذلك، كما أوضح دوس أن الشركة ستعطي الحكومة السعودية أفضل نصيحة ممكنة.

واقترح دوس أن ينسحب ممثلو أرامكو من المحادثات ليتاح لهدسون بصفته خبيراً في القانون الدولي أن يبحث الموضوع مع وزارة الخارجية الأمريكية مباشرة، مما سيتيح لهما تنسيق التوصيات التي سيقدمها كل منهما إلى الحكومة السعودية. لكن ساترثويت أوضح أن الوزارة لا تعترض على مشاركة أرامكو في النقاش. وقام روبرتسون بقراءة الإعلان المقترح، وأوضح هدسون أن ذلك الإعلان يترك عدة مسائل دون تحديد. وقال هدسون إن الإعلان أمر مستحسن من عدة جوانب، لكنه ليس واثقاً من أنه يمثل تسوية منصفة. كما أشار هدسون إلى أن الملاحة في الخليج ليست حرة تماماً، باعتبار أن هيئة إنارة الخليج تتحكم بها، وتساءل عن مصير تلك الهيئة في المستقبل، وذكر أن المملكة وإيران والعراق ليست ممثلة



فيها. وتحدث هدسون عن احتمال حدوث نزاعات بين دول مثل المملكة والبحرين بشأن الحدود التي تقسم حقوق الدول في قاع البحر. واعتذر ساترثويت عن تزويد هدسون بنسخ من الإعلان المقترح قبل التوصل إلى اتفاق أمريكي-بريطاني نهائي وتقديم الإعلان إلى دول الخليج.

R.8

1948/10/11
890 F. 796/10-1148 (1)

برقية سرية رقم ١٤٧٧ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ينقل جريفس نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران الأمريكي في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية يشير فيها إلى برقية الوزارة رقم ١٤٠٢ المؤرخة في ٨ أكتوبر، ويقول إن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية تطلب بشكل عاجل محركات لاستخدامها بدل المحركات التي أرسلتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإصلاحها. ويضيف كارن أن المحركات الستة عشرة تشكل جزءاً من طلبية أصلية تشمل ٢٦ محركاً. ويشير إلى أن الخطوط الجوية العربية السعودية تشغل اثنين من المحركات الاحتياطية لثلاث عشرة طائرة. ويوصي كارن بالموافقة على رخصة التصدير المطلوبة.

R.9

1948/10/12
890 F. 22711/10-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن الجيش الأمريكي اعتاد لعدة سنوات أن يرسل مجموعة صغيرة من الضباط إلى جامعة بيتسبرج للتدريب على هندسة النفط إضافة إلى جولة للخريجين في بعض الحقول النفطية الأمريكية المهمة لكسب المزيد من الخبرة، ويقول إن الجيش الأمريكي يرغب في الوقت الراهن في إرسال جون زوت Major John F. Zott وهو خريج إحدى هذه المجموعات للعمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) لمدة عام واحد لدراسة الإمدادات النفطية. ويذكر لوفيت أن شركة أرامكو قبلت توظيفه ولا اعتراض لوزارة الخارجية الأمريكية على ذلك. ويطلب من المفوضية شرح البرنامج لحكومة المملكة العربية السعودية. كما يوجه المفوضية لأن تطلب

من الحكومة السعودية تخويل مفوضيتها في واشنطن منح زوت تأشيرة دخول إلى المملكة.

R.3

1948/10/12
890 F. 6363/10-1248 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٧٤ من هولمز Homles في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير هولمز إلى برقية المفوضية الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٤٣ (المؤرخة في ٤ أكتوبر) وإلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٤٤١٨ المؤرخة في ٧ أكتوبر، وينقل عن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن هيو ويتمان Hugh Weightman (من شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company) أبدى انزعاجاً لمنح حكومة المملكة العربية السعودية امتياز التنقيب عن النفط في المناطق المغمورة بالمياه في الخليج لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويضيف هولمز أن ويتمان قال إن الحكومة السعودية كانت قد وعدته بإتاحة الفرصة له لتقديم عرض أفضل من عرض أرامكو، وإنه سيعود إلى المنطقة للتعبير عن مشاعره تجاه المعاملة التي لقيها.

R.8

1948/10/12
890 F. 6363/10-1248 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٧٦ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ينقل هولمز عن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أن المذكرة البريطانية المذكورة في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٥٥٩ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ستوزع قريباً في الدوائر الحكومية البريطانية بتوقيع إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني. ويضيف هولمز أن بايمان أوضح أن المذكرة تتناول الإعلان والمبادئ العامة (لتقسيم مياه الخليج) دون خريطة محددة، وعبر بايمان عن الأمل في أن تتمكن وزارة الخارجية البريطانية من إبلاغ نظيرتها الأمريكية بموافقة الحكومة البريطانية على المذكرة قبل حلول ٢٠ أكتوبر من العام نفسه، كما عبر عن سعادته لتطابق وجهتي النظر البريطانية والأمريكية.

R.8

1948/10/12
890 F. 6363/10-1248 (2)

رسالة سرية رقم ٥٩/ ٧٠/ ٤٨ موقعة من توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في



واشنطن إلى أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بروملي إلى رسالته رقم ٤٨/٥٩ إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٨م حول نفط المناطق البحرية في الخليج، ويقول إن مقترحات وزارة الخارجية البريطانية المتعلقة بصيغة الإعلان الموجه إلى الحكومات المعنية والصحافة تبلورت، ويرفق بروملي ثلاث نسخ منها. ويضيف أنه من الواضح، في الجزء المتعلق بالمملكة العربية السعودية، أن الأمر قد ترك للحكومات المعنية لاتخاذ الإجراء الذي تراه مناسباً. ويقول إن القسمين الخاصين بالعراق وبالصحافة يشيران إلى طلب المملكة للمشورة.

ويناقش بروملي في باقي الرسالة أموراً تتعلق بالعراق وفارس والبحرين، مشيراً في سياق ذلك إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول). ويقترح بروملي في ختام الرسالة الاجتماع مع كولكيت لمناقشة الموضوع مجدداً وموافاة وزارة الخارجية البريطانية بأية أفكار إضافية يبديها كولكيت.

R.8

1948/10/12
890 F. 7962/10-1248 (2)

برقية سرية رقم ٥٥٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوجه بيرجس في هذه البرقية رسالة إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، ويشير إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، ويعبر عن قناعته الشديدة أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يجب أن يعود إلى مقر عمله بموعد أقصاه أول نوفمبر (تشرين الثاني) لمعالجة موضوع تمديد اتفاقية مطار الظهران. غير أنه يرى ما يمنع عودة تشايلدز في الوقت الراهن إذ لا يوجد سكن ملائم له، كما أن الكهرباء انقطعت في مسكنه كلياً لعدم إرسال وزارة الخارجية الأمريكية قطع غيار المولدات. ويقول بيرجس إن مكتب الأبنية الخارجية عرض أن يشتري مولدات جديدة، كما أن المفوضية طلبت من الوزارة إرسال قطع غيار، وذلك بموافقة نايلند Nyland وأوريس بيج Orris C. Page من المكتب المذكور.

ويتساءل بيرجس عن إمكانية الاستعانة بوزارة الطيران لإيجاد حل للمشكلة، ويطلب أن ترسل تلك الوزارة إلى جدة بالطائرة أي



مولد مناسب متوفر. ويقول بيرجس إن هذه المسألة مثال على ما يواجهه الأمريكيون في جدة.

R.10

1948/10/12
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٧٦ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٦ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ويقول إن التقديرات التي أجرتها القوات الجوية الأمريكية توضح أن التكلفة السنوية لتشغيل مطار الظهران على مستواه الحالي تزيد ٥ ملايين دولار أمريكي عن التقديرات التي أشير إليها في رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٥٥ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه. ويورد لوفيت تفصيلات هذه التكلفة مقارنة بتقديرات ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe مدير المطار.

وتشمل هذه التقديرات الرواتب التي يبلغ مجموعها ١٠٦١٧٥٨ دولار في التقديرات الجديدة و ١٠٤٦٠٠٠ دولار في تقديرات أوكيف، وتتضمن رواتب العاملين في إدارة المطار والإشراف عليه، وخدمات الاتصال، وخدمات الطقس، والتدريب، وخدمات الإنقاذ الجوي، وتحميل البضائع، والمدنيين من العرب والإيطاليين والفنيين المتخصصين.

كما تشمل التقديرات انخفاض القيمة (الاستهلاك) والصيانة اللذين يصل مجموعهما في التقديرات الجديدة إلى ١٤٨٨٣٣٤٠ دولار و ٩٤٥٠٠٠٠ دولار في تقديرات أوكيف، ويشمل هذا البند الصيانة، وزيوت السيارات والطائرات ووقودها، وبناء محطة الكهرباء، ونظام التكييف، واستبدال نظام المياه، ومحطة معالجة المياه وأنابيبها، وبناء المساكن وغيرها من الأبنية، واحتياجات المهندسين، والمشتريات المحلية للمهندسين، ومواد ومعدات متفرقة، وانخفاض القيمة (الاستهلاك).

وتشمل التقديرات أيضاً تكاليف المعيشة التي يتفق الطرفان على تقديرها بمبلغ ٣٠٢٥٠٠٠ دولار، بحيث يصل المبلغ الإجمالي حسب التقديرات الجديدة إلى ١٨٧٩٠٠٩٨ دولار وحسب تقديرات أوكيف إلى ١٣٥٢١٠٠٠ دولار. ويقول لوفيت إن التكاليف العسكرية الناشئة عن العمليات لم تضمن في التقديرات، كما أن المبلغ المخصص لبناء المساكن والأبنية الأخرى والبالغ ١٠ ملايين دولار يمثل خططاً للمستقبل وليس تكاليف فعلية.

R.10



1948/10/13
890 F. 51A/10-1348 (4)

مذكرة سرية من بول نتز Paul H. Nitze مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق سكرتارية الوزير، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمنة نسخة منها طي مذكرة سرية من نتز إلى لوفيت، مؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٨م.

يشير نتز إلى رسالة مؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٨م من روبرت بروام Robert I Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية، وإلى رسالة مماثلة إلى سنايدر Snyder. ويقول نتز إن أرامكو تقدمت باقتراح أن يقوم جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في مكتب التمويل الدولي بوزارة المالية الأمريكية بزيارة المملكة العربية السعودية برفقة بروام ومسؤولين آخرين من أرامكو بصفة مراقب غير رسمي للاشتراك في مناقشة المشكلات المالية في المملكة مع المسؤولين السعوديين. ويذكر نتز أن لوفيت بحث الموضوع مع سنايدر، وأوضح لفيليب كيد Philip Kidd المسؤول في مكتب أرامكو في واشنطن أنه لا يوجد اعتراض على الاقتراح لدى وزارتي المالية والخارجية الأمريكيتين. ويضيف نتز أن الوضع المالي السعودي كان موضوع نقاش بين مسؤولين من الوزارتين وممثلين لشركة أرامكو، وأوضحت تلك المناقشات عدداً من الحقائق، وأولها أنه على الرغم من أن حكومة الولايات المتحدة لم تتسلم طلباً من حكومة المملكة لإرسال بعثة استشارية مالية إلا أن تلك الحكومة أوضحت مراراً أنها سترحب بمشورة فنية أمريكية في هذا المجال، وحين قام جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة بزيارة جدة في الربيع الفائت أعرب وزير المالية السعودي له عن رغبته في عودة بولك ومعه آراء الوزارتين الأمريكيتين.

ومن الحقائق التي اتضحت أن الحكومة السعودية اتصلت بالحكومة البريطانية وطلبت المساعدة والنصح، وسألت عن إمكانية ربط العملة السعودية بالجنيه الاسترليني. ويقول نتز إن البعثة المالية البريطانية في واشنطن أوضحت أن الحكومة البريطانية لا تريد أن تستدرج إلى منافسة مع الولايات المتحدة حول الشؤون المالية للمملكة. كذلك اتضح من المناقشات أن الحكومة السعودية لم تحصل على ما تريد، لهذا تحولت بعد ذلك إلى فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، الذي أعد مسودات عدة قرارات مالية من أجل إصدار عملة ورقية سعودية.

ويبين نتز أنه لا يوجد ضمان بأن تقبل الحكومة السعودية توصيات تقدمها بعثة فنية



أمريكية، أو أن تنفذها بشكل فعال إن قبلتها، موضحاً أن الحكومة السعودية مصممة على الاستفادة إلى أقصى حد من وضعها الحالي بالنسبة للذهب، الذي تحصل عليه من أرامكو وتبيعه بسعر أعلى من السعر الرسمي الأمريكي. ويشير نتز إلى المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الأمريكية في المملكة ويذكر أن مصلحة أرامكو تقتضي أن يتم إصلاح تدريجي للنظام النقدي السعودي. ويعبر نتز عن اعتقاده أن اقتراح أرامكو كان بدافع من رغبتها في توفير المشورة الفنية للحكومة السعودية بسرعة، وشعورها أن وزارتي المالية والخارجية لا تودان التصرف بسرعة. وفي ضوء ذلك، يقترح نتز أن يذهب إدي إلى المملكة فترة أسبوعين أو ثلاثة كممثل لوزارة المالية الأمريكية لإجراء مباحثات غير رسمية مع المسؤولين السعوديين حول المشكلات المالية والنقدية هناك. كما يقترح نتز أن يرافق إدي ممثل أو أكثر من الهيئات الأمريكية الأخرى بما في ذلك مكتب التنمية المالية في وزارة الخارجية الأمريكية. ويرى نتز ألا يشترك هؤلاء الممثلين للحكومة الأمريكية في أية مباحثات أو مفاوضات بين الحكومة السعودية وأرامكو، وأن يوضح للحكومة السعودية أن الحكومة الأمريكية غير مسؤولة عن نجاح السياسات التي تتبناها المملكة أو فشلها. كما يفضل نتز أن يسافر المسؤولون الأمريكيون إلى المملكة على متن طائرات تجارية عادية بدلاً من استخدام وسائل نقل تؤمنها شركة أرامكو.

R.5

#FW.890F.5151/10-148 R.6

1948/10/13
890 F. 7962/10-1348 (3)

رسالة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى أندرسون Major General S. E Anderson مدير الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من ساترثويت إلى جورج ويليس George H. Willis رئيس مكتب الشؤون المالية الدولية بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، كما أرفقت نسخة منها مع رسالة من أندرسون إلى ساترثويت، مؤرخة في ٩ نوفمبر.

يشير ساترثويت إلى المحادثات التي دارت بين أندرسون وديفيد روبرتسون David A. Robertson في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية حول المشكلة التي طرأت بخصوص العملات المستخدمة في مطعم الوجبات الخفيفة بمطار الظهران، ويبين خلفية الموضوع وأهميته، مبيناً أن اتفاقية مطار الظهران لا تلزم القوات الجوية الأمريكية بتقديم خدمات الطعام لأية هيئات



طيران أخرى، لكنها سمحت للمسافرين الذين يمرون بمطار الظهران بتناول الوجبات في مطعم الوجبات الخفيفة لأن الحكومة السعودية لا تقدم مثل تلك الخدمة. ويذكر ساترثويت أن العملات التي كانت تستخدم في المطعم حتى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م هي الريال السعودي والروبية الهندية وشلن شرق أفريقيا، إضافة إلى الدولار الأمريكي. ويضيف أنه بعد ذلك التاريخ صدرت تعليمات من إدارة الشؤون المالية بقصر التعامل في المطعم على الدولار الأمريكي فقط.

ويذكر ساترثويت أنه للتغلب على تلك المشكلة طُرِح اقتراح على الحكومة السعودية بأن تتولى المفوضية الأمريكية في جدة تحويل الريالات والعملات الأخرى إلى دولارات أو أن تتولى الحكومة السعودية أو من يمثلها تشغيل المطعم. وتلقت الخارجية الأمريكية في ٤ سبتمبر (أيلول) ما يفيد أن الحكومة السعودية مستعدة لتولي أمر المطعم إذا لزم الأمر.

ويشير ساترثويت إلى أن موسم الحج قد بدأ ومن الطبيعي أن يمر الكثير من المسلمين بالمطار في طريقهم إلى مكة المكرمة، وأن عدم قبول العملة الوطنية للمملكة إضافة إلى عملات الدول الإسلامية الصديقة في التعامل داخل مطعم في أفضل مطار سعودي سيسبب الكثير من الإحراج، لذلك فإن من المؤكد أن يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من حكومته تولي أمر المطعم إلا إذا سمح فيه بتداول العملات المذكورة آنفاً.

ويشير ساترثويت إلى قرب التفاوض مع الحكومة السعودية لتمديد اتفاقية مطار الظهران التي تنتهي في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م إلى ما بعد ذلك التاريخ، موضحاً أنه لا يستحسن من وجهة النظر الأمريكية أن يكون المطعم تحت إدارة الحكومة السعودية، كما لا يستحسن أن يستمر أي سوء تفاهم حول نقطة ثانوية مثل هذه. ويطلب ساترثويت لذلك العدول عن قرار قصر التعامل داخل المطعم على الدولار الأمريكي والعودة إلى قبول العملات التي يمكن استخدام ما يرد منها في سد احتياجات القوات الجوية من هذه العملات.

R.10

#890F.7962/11-948

1948/10/13
890 F. 7962/12-2148 (1)

رسالة موقعة من هايت Colonel Haight من القوات الجوية الأمريكية نيابة عن جرانديسون جاردنر Major General Grandison Gardner مدير قسم التركيبات في مكتب نائب رئيس الأركان في القوات الجوية الأمريكية وموجهة إلى إيلويل R. E. Elwell المستشار العام في إدارة الطيران المدني، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٦٦ من وزير



الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الأمريكية في مانيلا، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يرفق هايت نسخة من برقية من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي بشأن الهبوط غير المرخص لطائرة تابعة لشركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines في مطار الظهران، ويقدم معلومات إضافية عن هذه الحادثة، فيذكر أن الطائرة كانت معارة إلى الخطوط الجوية الفلبينية Philippine Airlines, Inc. في مانيلا عندما وقعت الحادثة على الرغم من أن الطيار من شركة ترانزأوشن. ويضيف هايت أنه قد تم تقديم طلب في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م إلى الملحق العسكري الأمريكي في مانيلا للحصول على موافقة على هبوط الطائرة في الظهران، وأحيل الطلب إلى قيادة القوات الجوية الأمريكية للنظر فيه، لكن قائد الطائرة المعنية غادر مانيلا إلى الظهران قبل منح الموافقة ودون تنفيذ الاتفاقات اللازمة.

ويضيف جاردنر أن الحوادث من هذا النوع كما هو مبين في نسخة البرقية المرفقة تعرض المصالح الجوية الأمريكية في المملكة العربية السعودية للخطر، لذا فهو يطلب من إيلويل أن يلفت انتباه شركتي الطيران المعنيتين ويحذرهما من أي خرق لقوانين الطيران في مطار الظهران.

R.10

1948/10/14
890 F. 6363/10-1448 (2)

برقية سرية رقم ١٨١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ٣٨ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٨م، ويبدي هشته مما جاء في رسالة السفارة الإيطالية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م التي تزعم استبعاد الإيطاليين من قائمة الأجانب التي وزعتها المفوضية في جدة. ويوضح بيرجس أن المفوضية اعتادت وفي مناسبات متفرقة خلال فترة العام ونصف العام المنصرمة أن توزع نسخاً من قائمة المقيمين الأجانب في جدة كخدمة مجانية لاستخدامها محلياً لتوجيه الدعوات الاجتماعية. ويقول بيرجس أن القائمة لا تمثل بأي حال من الأحوال مطبوعة رسمية، وأنها ترسل بانتظام إلى المفوضية الإيطالية في جدة.

ويوضح بيرجس أن المفوضية تدعو البعثات الدبلوماسية والقنصلية في جدة والشركات الأجنبية العاملة فيها إلى إرسال قوائم دورية بموظفيها والمتعاونين معها، وتنقل الاسماء من هذه القوائم كماهي. ويضيف بيرجس أن المفوضية الإيطالية لم ترسل قط



قائمة بأسماء الإيطاليين المقيمين في جدة إلى المفوضية الأمريكية لإدخالها في قائمتها. ولكن كشفاً بأسماء العاملين قدمته شركة بكتل الدولية المحدودة .International Bechtel Ltd مؤخراً تضمن أسماء عدد كبير من الإيطاليين، ويوضح بيرجس أنه بسبب الاستنتاج غير المناسب من عمل المفوضية الذي قامت به بحسن نية، فإن المفوضية تفكر جدياً في إيقاف تلك الخدمة.

R.8

1948/10/14
890 F. 7962/10-1448 (1)

مذكرة سرية من المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ماكينرني Edward McEnerney من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد المستشار القانوني أنه فحص اتفاقية مطار الظهران المضمنة في مذكرات متبادلة بين الوزير المفوض الأمريكي في جدة ووزارة الخارجية السعودية في ٥ و٦ أغسطس (آب) و٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وتوصل إلى أن المطار والتجهيزات الثابتة فيه والتجهيزات الإضافية في كل من حفر الباطن ولوقة تصبح ملك حكومة المملكة العربية السعودية بمجرد إتمام أعمال التشييد، مع حق الحكومة الأمريكية في استخدام المطار والتجهيزات لفترة أقصاها ثلاث سنوات بعد إتمامها.

ويضيف المستشار القانوني أن المعدات والممتلكات المنقولة في المطار والمحطتين الأضافيتين في لوقة وحفر الباطن ملك للولايات المتحدة، وقد تعهدت الحكومة الأمريكية أن تناقش مع حكومة المملكة في تاريخ لاحق شروط حصول حكومة المملكة على المعدات والممتلكات المنقولة التي تبقى على أرض المطار، وذلك فيما يتعلق باستخدام المطار للأغراض المدنية.

R.10

1948/10/14
FW 890 F. 51A/9-1748 (1)

رسالة من أدريان كولكيت .Adrian B Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يذكر كولكيت أنه تسلم رسالة واجنر المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ومرفقاتها والتي أحاطت وزارة الخارجية الأمريكية علماً بتعيين كارل تويتشل Karl S. Twitchell مستشاراً فنياً لوزارة المالية السعودية ويعبر عن شكره لواجنر لإحاطة الوزارة علماً بذلك.

R.5

1948/10/14
890 F. 22711/10-1448 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٥ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يطلب لوفيت الإجابة على برقية الوزارة رقم ٣٨٢ المؤرخة في ١٢ أكتوبر بأسرع ما يمكن بسبب تقديم موعد سفر (جون زوت Major John F. Zott).

R.3

1948/10/15
890 F. 5151/10-1548 (2)

برقية سرية رقم ١٨٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة المفوضية الجوية رقم ١٦٤ المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ويقول إن جهود مسؤولي بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة لفتح فرع للبنك في مدينة الحديدة في اليمن توقفت مؤقتاً. وينقل بيرجس عن كلود دو بريكور Claude De Precourt المسؤول في البنك الذي وصل مؤخراً إلى جدة أن البنك وجد حليفاً غير متوقع في شخص أحد المسؤولين السعوديين، وتعتقد المفوضية الأمريكية أنه محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي. ويضيف بيرجس نقلاً عن دو بريكور أن ذلك المسؤول وعد باستخدام نفوذه للحصول على موافقة السلطات اليمنية على فتح الفرع المذكور.

ويوضح بيرجس أن الخطة تعرضت لسلسلة من النكسات نتيجة لزيارة قام بها جان لوران Jean Laurent المدير العام للبنك في باريس إلى جدة. ويذكر بيرجس أن سعد الدين بن شنب الوزير المفوض الفرنسي في جدة أخبر لوران بفحوى تقرير من أحد أعضاء البعثة الطبية الفرنسية في اليمن عن ظروف المعيشة هناك، وبخبر عن تصرف الإمام أحمد بن يحيى (حميد الدين) ملك اليمن مع أحد وزرائه، مما جعل لوران يعيد النظر في مسألة فتح فرع للبنك في مدينة الحديدة ويطلب من موظفي البنك في جدة انتظار ظروف أفضل قبل الدخول في مثل تلك المشروعات. ويذكر بيرجس أن أولئك الموظفين يشعرون بخيبة الأمل، لكن قد لا تطول فترة تأجيل فتح الفرع إذا نجح المسؤول السعودي المذكور في مساعيه لدى السلطات اليمنية.

ويعلق بيرجس على هذا الموضوع بأن الفرنسيين المقيمين في جدة والذين يعمل معظمهم في البنك المذكور يرون في ما حدث مثالاً جديداً على افتقار الوزير المفوض الفرنسي للكفاءة في تعميق المصالح الفرنسية في الجزيرة العربية. وهم لا ينسون ولا يغفرون له عدم



مبالاته في البداية بشأن افتتاح بنك فرنسي في جدة.

R.6

1948/10/15
890 F. 22711/10-1548 (1)

برقية سرية رقم ٥٥٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٥ المؤرخة في ١٤ أكتوبر، ويقول إن الموقف مازال كما وصفه في برقيته رقم ٥٥٤ المؤرخة في ١٤ أكتوبر وأن كلاً من المفوضية وفردريك ديفيز .Frederick A Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يشعران أنه يجب بحث الأمر مع حكومة المملكة العربية السعودية غير أن ذلك سيستغرق أسبوعاً على الأقل. لذلك يوصي بيرجس بشدة بتأجيل سفر جون زوت Major John F. Zott (ضابط هندسة النفط المقرر إلحاقه بأرامكو).

R.3

1948/10/15
FW 890 F. 22711/10-1548 (1)

برقية سرية رقم ٣٩١ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٥٥٦ المؤرخة في اليوم نفسه، ويفيد أن وزارة الجيش الأمريكي طلبت مباشرة من المفوضية السعودية في واشنطن تأشيرة لجون زوت Major John F. Zott الخبير في هندسة النفط في وزارة الجيش الأمريكي وحصلت عليها في اليوم نفسه. ويضيف لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية سبق أن وافقت بشكل غير رسمي على سفره، ولكن على أساس تفاهم واضح مع وزارة الجيش على أنه إذا لم ترغب حكومة المملكة العربية السعودية في دخول زوت إلى أراضيها، فسيطلب منه العودة من أحد الموانئ خلال رحلته البحرية إلى المملكة والتي ستستغرق ستة أسابيع. ويلاحظ لوفيت أن رحلة زوت على أية حال هي لمجرد التدريب.

R.3

1948/10/15
890 F. 5151/10-148 (1)

مذكرة سرية من بول نتز Paul H. Nitze مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى روبرت لوفيت .Robert A Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمن طيها مذكرة أخرى من نتز إلى لوفيت، مؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤٨م.



يقول نتز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اقترحت سفر جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية برفقة مسؤولين من أرامكو للاشتراك مع الحكومة السعودية في محادثات حول المشكلات المالية والنقدية في المملكة. ويوضح نتز أنه بعد مزيد من المناقشات مع مسؤولين من وزارة المالية ومن شركة أرامكو تمت التوصية أن يذهب إدي إلى السعودية ممثلاً لوزارة المالية الأمريكية وليس مستشاراً لأرامكو، وأن يصحبه ممثل أو أكثر لهيئات حكومية أخرى بما في ذلك وزارة الخارجية الأمريكية. ويعبر نتز عن اعتقاده أن أرامكو ستفضل هذا الاقتراح على اقتراحها الأول ويوضح نتز أن المذكرة المرفقة التي تمت الموافقة عليها من كل من مكتب التنمية الاقتصادية ومكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا والقسم الاقتصادي في وزارة الخارجية تتناول الموضوع نفسه بتفصيلات أكثر.

R.6

#890F.51A/10-1548 R.6

1948/10/15
FW 890 F. 515/9-1648 (3)

رسالة رقم ٥-٢٥-٢ من آلن كريستلو Allen Christelow من البعثة المالية البريطانية في واشنطن إلى جورج إدي George Eddy في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوضح كريستلو أن السفير السعودي عاد إلى لندن وأشار إلى أنه لا يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين الماليين السعوديين مهتمون بوجه خاص بالانتفاع من خبرة البريطانيين التي اكتسبوها عندما ساهموا في إصدار عملة في كل من العراق وفلسطين، وبوضع ترتيبات منظمة لتمكين الرعايا السعوديين من المتاجرة مع دول منطقة الاسترليني. ويضيف كريستلو أن السفير السعودي في لندن طلب أن يقوم ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط بزيارة جدة بعد موسم الحج.

ويعلق كريستلو أنه يشعر بضرورة قبول ذلك الطلب في ضوء النشاطات التي يقوم بها بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، وبضرورة سفر ويت إلى جدة بأسرع ما يمكن، لإظهار أن الحكومة البريطانية تستجيب حين تطلب الحكومة السعودية المشورة منها. لكن ويت تلقى تعليمات بعدم إبداء النصيحة حول الإصلاح النقدي بصورة عامة قبل التشاور مع الحكومة الأمريكية. ويعبر كريستلو عن أمله أن تتزامن زيارة ويت مع زيارة يقوم بها ممثلون أمريكيون للمملكة.

وفيما يتعلق بوجهة النظر البريطانية بشأن نوع النظام النقدي المرغوب إقامته في المملكة،



يستشهد كريستلو بما جاء في برقية أرسلت من لندن إلى القاهرة، وجاء فيها أن الوقت لم يحن بعد لإنشاء مصرف مركزي أو إصدار عملة خاضعة لإدارة منظمة في المملكة وتتم تغطيتها بالذهب والعملات الأجنبية، وأن الحل الأمثل هو تأسيس مجلس إدارة عملة على النمط العراقي، وتغطية العملة بالجنيه الاسترليني. وتبين البرقية أن ذلك لن يمنع المملكة من التجارة مع منطقة الدولار، في حين أنه لو ارتبطت العملة الجديدة بالدولار فإن اقتصاد المملكة سيتحول بأكمله إلى الدولارات، وسيكون لهذا تأثير سلبي في ضوء الأموال الكبيرة التي يصرفها حجاج منطقة الاسترليني. وتضيف البرقية المستشهد بها أن ارتباط العملة السعودية بالجنيه الاسترليني قد لا يكون مقبولاً لدى السعوديين والأمريكيين، ولهذا لا يُستبعد إمكانية وجود حلول أخرى، وقد يتمكن ويتمن اقتراح خطة جديدة بعد مشاوراته في جدة.

R.6

1948/10/16
890 F. 515/10-1648 (2)

برقية سرية رقم ١٨٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى البرقية السرية رقم ٧٣ من وزارة الخارجية المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٨م ويفيد أن المفوضية الأمريكية في جدة دققت في رسالتها رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م حول استخدام المملكة العربية السعودية للجنيهات الذهبية البريطانية كعملة لها والمتضمنة تقريراً حول النظام النقدي السعودي ولا ترى مانعاً من رفع السرية عن بعض فقراتها على اعتبار أن المرسوم الملكي الذي دعا إلى كتابة تلك الرسالة قد أُلغي، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٢١٥ المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن باقي الفقرات تحتوي إشارة إلى سياسة الحكومة الأمريكية، ولا ترى المفوضية أنها مؤهلة للحكم على درجة تخفيف السرية التي يمكن تطبيقها على تلك الفقرات، لكنها في ضوء الإشارات الواردة إلى نشاطات بعض المسؤولين السعوديين المالية ترى أن تخفف إلى «محدودة التداول»، فرفع السرية عنها بصورة كاملة قد يؤثر على وضع المفوضية ويعيق عملها.

ولا ترى المفوضية مانعاً من إطلاع روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية على الرسالة؛ إذ إن معظم المادة المتضمنة فيها استمدت في الأصل من المسؤولين المحليين في أرامكو.

R.6

1948/10/16
890 F. 6363/10-1648 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يذكر لوفيت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company أرسلت ريتشارد يونج Richard Young ممثلها القانوني الذي يعمل مع مانلي هدسون Manely Hudson المحامي الدولي إلى المملكة العربية السعودية لبحث الجوانب القانونية المتعلقة بالمناطق البحرية من الخليج. ويقول لوفيت إن يونج في الظهران حيث يقدم المشورة إلى موظفي أرامكو المحليين قبل بدء محادثاتهم مع الحكومة السعودية.

ويضيف لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من أرامكو إبلاغ يونج بأن يتحاشى التباحث مع الحكومة السعودية حول إصدارها بياناً حول مياهها الإقليمية وحول الخط المتوسط في الخليج، إذ إن بحث الموضوعين قبل قيام الحكومتين البريطانية والأمريكية بعرض المبادئ وصيغة الإعلان اللتين توصلتا إليها على الحكومة السعودية قد يؤدي إلى تشوش تلك الحكومة. ويذكر لوفيت أن أرامكو استجابت لطلب الوزارة، ويقترح إعلام يونج بهذا الأمر، ويبين أن الوزارة سترسل تعليمات حول موضوع المناطق المغمورة بالمياه عما قريب.

R.8

1948/10/16
890 F. 6363/10-1648 (1)

برقية سرية رقم ٥٥٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول بيرجس إنه استغل فترة هدوء العمل في جدة الناجمة عن غياب جميع المسؤولين ليحل ضيفاً على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جولة تفقدية في بقيق ورأس تنورة ورأس المشعاب. ويضيف أنه يأمل أن يحصل على آخر المعلومات المتعلقة بالعمال الإيطاليين.

R.8

1948/10/18
890 F. 5151/10-1848 (1)

برقية رقم ١٨٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading



Company في جدة متوسط أسعار البيع والشراء لخمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي حسب سعر الإقفال ليوم ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م. وتبين البرقية أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤,٠٦ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٩,١١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١١,١١ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٩ ريالاً. كما تذكر البرقية أن سعر تحويل مائة جنيه ذهب إنجليزي هو ٤٦٨ جنيهاً مصرياً أو ٤٥٢ جنيهاً استرلينياً، والسعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/10/18
890 F. 5151/10-1848 (1)

برقية رقم ١٨٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company في جدة متوسط أسعار البيع والشراء لخمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي حسب سعر الإقفال ليوم ٤ أكتوبر ١٩٤٨م. وتبين البرقية أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤,٠٥ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٩,١١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١١,٢٠ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٨,١١ ريالاً. كما تذكر البرقية أن سعر تحويل مائة جنيه ذهب إنجليزي هو ٤٥٠ جنيهاً مصرياً أو استرلينياً، والسعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/10/18
890 F. 6363/10-1848 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ينقل ميلوي رسالة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة يقول فيها إن فردريك ديفيز Federick A. Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company والمسؤول الإداري المقيم بها وعبدالله السليمان الحمدان وقعا يوم ١٤ أكتوبر ١٩٤٨م الاتفاقية الرسمية المتعلقة بنفط المناطق البحرية وتخلي شركة أرامكو عن امتياز المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة وبرنامج تخلي الشركة عن بعض



مناطق امتيازها. ويضيف بيرجس أن مفعول الاتفاقية المؤرخة في ١٠ أكتوبر ١٩٤٨م يسري بدءاً من ١ أكتوبر، وأن أرامكو دفعت بالفعل الحد الأدنى الذي ضمنته (في الاتفاقية) من العائدات وهو مليونا دولار. وبين بيرجس أن وودسون سبيرلك Woodson Spurlock مستشار أرامكو القانوني سيتوجه إلى الولايات المتحدة ومعه نسخة من الاتفاقية. ويشير بيرجس إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية حصلت من أرامكو على تعهد بسرية الاتفاقية بناءً على طلب منه، وأن مجلة «أويل فورم» Oil Forum نشرت في عدد أغسطس (آب) ١٩٤٨م الخبر الكامل عن نفط المناطق البحرية، ويطلب تزويد كل من المفوضية والقنصلية الأمريكية في الظهران بنسخ من ذلك العدد.

R.8

1948/10/19
890 F. 515/9-1648 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يبين لوفيت أن هذه البرقية هي من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين. وتطلب البرقية من المفوضية الأمريكية في جدة أن تؤكد لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي اهتمام الحكومة الأمريكية واستعدادها المستمرين لتقديم المشورة الفنية إليه، وذلك بالإشارة إلى برقية المفوضية رقم ١٧٠ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م. وتذكر البرقية أن ممثلي الوزارتين يدرسون منذ مدة المسائل النقدية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وأن الاتصال جار بينهما وبين البعثة المالية البريطانية في واشنطن، التي ذكرت أن البريطانيين عازفون عن الدخول في منافسة مع الأمريكيين في هذا الصدد، وأن من المقرر أن يصل ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط إلى جدة بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود خلال أسبوعين.

وتشير البرقية إلى الاقتراح الوارد في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٣٢ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، وتوضح أن جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة مضطر للبقاء في الولايات المتحدة حتى أواخر العام، وأن روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية يقول إن الحكومة السعودية حريصة على قدوم مستشارين أمريكيين على الفور. وتوضح البرقية أن النية تتجه إلى إرسال جورج



إدي George Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية وبرفقته ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية لفترة قصيرة إلى المملكة لتقديم المشورة غير الرسمية.

وتسأل البرقية عما إذا كانت المفوضية تستطيع تأمين الإقامة لإدي ومايكسيل اللذين يأملان الوصول إلى جدة مع نهاية أكتوبر. وتطلب البرقية من المفوضية إعلام الحكومة السعودية بالخطط المذكورة فيها، وإبداء تعليقاتها.

R.6

1948/10/19
890 F. 5151/10-1948 (1)

برقية رقم ١٨٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company في جدة متوسط أسعار البيع والشراء لخمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي حسب سعر الإقفال ليوم ١٨ أكتوبر ١٩٤٨م. وتبين البرقية أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٤ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,٠٥٥ ريالاً، والجنيه المصري ١١,١٦٥ ريالاً، والمائة روبية هندية ٨٧ ريالاً. كما تذكر البرقية أن سعر تحويل مائة جنيه ذهب إنجليزي هو ٤٤٨ جنيهاً مصرياً أو استرلينياً، والسعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/10/22
890 F. 20/10-2249 (2)

رسالة سرية رقم ٢٣١ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يضمن بيرجس رسالته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لطلب توظيف باللغة الألمانية تلقته وزارة الخارجية السعودية في صورة رسالة مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م من فريهوف K. B. Freyhoff إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويبدي فريهوف رغبته في العمل في الجيش السعودي كضابط رفيع المستوى في ضوء ما لديه من خبرات، ويطلب في حال الموافقة على طلبه موافاته بموافقة كتابية على ذلك وبجواز سفر سعودي وتذكرة سفر مجانية إلى الرياض عن طريق السويس أو حيفا. ويقول بيرجس إن وزارة الخارجية السعودية طبت من المفوضية الأمريكية في جدة ترجمة الرسالة من اللغة الألمانية. ولا يتوقع بيرجس أن تثمر آمال فريهوف.

R. 4



1948/10/24
890 F. 51/10-2448 (1)

برقية سرية رقم ٥٦٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول بيرجس إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي طلب أن تبيع الحكومة الأمريكية لحكومة المملكة العربية السعودية ما قيمته ٢ مليون دولار من الذهب، الذي يفضل أن يكون على شكل جنيهات ذهب، أو في حال عدم توفر الجنيهات على شكل ألواح ذهب زنة كل منها ما بين أربعة إلى عشرة جنيهات. وينقل بيرجس عن الوزير السعودي أمله في شراء الذهب شهرياً لتكوين صندوق لتثبيت العملة الورقية السعودية. ويضيف بيرجس أن الملك عبدالعزيز آل سعود ووزراءه حريصون على إنشاء عملة سعودية ثابتة تحظى بقبول دولي، لإيقاف التذبذب في سعر العملات الداخلي الذي يلحق الضرر بالطبقات العاملة. ويشير بيرجس إلى أن وزير المالية السعودي مستعد لإبقاء الذهب في الولايات المتحدة في الوقت الراهن بعد أن يخصص لحكومة المملكة.

ويذكر بيرجس أن الحمدان بدا مسروراً بخبر قرب وصول جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جدة، وخصوصاً أن الملك سيكون فيها في وقت وصولهما. ويقول بيرجس إنه أوضح أن الحكومة الأمريكية لا تود الانفراد بالمشورة والمساعدة الماليتين للحكومة السعودية، التي يمكنها استشارة أي طرف تريد، وأن الحمدان أجاب أن حكومته تفضل علاقات مالية وثيقة مع الولايات المتحدة وربط عملتها بالدولار.

R.5

1948/10/25
890 F. 111/10-2548 (1)

برقية سرية رقم ٩٥ من تافت Taft من (القنصلية الأمريكية في طرابلس) في ليبيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة من فاريل Farrell في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شبلي Shiply الموظفة بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول تافت إنه أحيط علماً أن إدارة مطار الظهران ترغب في التحكم بدخول جميع المدنيين إلى المطار بسبب نقص تسهيلات الإسكان هناك، وأن خدمات النقل الجوي العسكري الأمريكي في طرابلس تلقت تعليمات بإخراج جميع الموظفين المدنيين من الطائرات ما لم تكن في حوزتهم تأشيرات



صادرة من مدير المطار. ويقترح تافت إصدار تعليمات معممة بهذا الشأن، وخاصة إلى ألمانيا.

R.2

1948/10/25
890 F. 628/10-2548 (1)

مذكرة رقم ٢٣٢ من القائم بالأعمال الأمريكي في جدة (إلى وزارة الخارجية الأمريكية)، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد صاحب الرسالة أنه يرفق نسخاً (غير موجودة مع الوثيقة) من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظامين سعوديين، هما نظام الصيد البحري على ساحل البحر الأحمر والنظام البريدي. ويضيف أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي التي قدمت هذه الترجمة إلى المفوضية في جدة.

R.7

1948/10/25
890 F. 6363/10-2548 (7)

رسالة سرية رقم ٢٣٣ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يضمِّن بيرجس رسالته بعض الملاحظات حول موقف شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فيما يتصل بالسياسة الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال انطباعاته في أثناء الزيارة التي قام بها للظهران ورأس تنورة وابقيق في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ أكتوبر ١٩٤٨م، والتي حل فيها ضيفاً على شركة أرامكو. ويقول إن أرامكو هي أكبر منتج أمريكي للنفط في الشرق الأدنى، وإن على وزارة الخارجية الأمريكية تشجيع شركات أمريكية أخرى على الحصول على حق استغلال احتياطيات النفط في المنطقة، إذ إن ذلك سيكون له تأثير سياسي إيجابي في الولايات المتحدة ويزيل عن نفط المنطقة صبغة الاحتكار من قبل مجموعة من الرأسماليين. لكن بيرجس يدعو إلى عدم نسيان أهمية شركة أرامكو، موضحاً أنها القدوة التي ستحتذيها أية شركة جديدة تدخل المنطقة، ويدعو إلى قيام الحكومة الأمريكية بمراقبة نشاطات أرامكو عن كثب لإتاحة الفرصة للنصيحة وتبادل الآراء باستمرار.

ويرى بيرجس أن الهدف الأساسي للسياسة الأمريكية يجب أن يكون تشجيع إنتاج الحد الأقصى من النفط السعودي للاستخدام الأمريكي، والهدف التالي ضمان أن ينتج عن وصول شركات النفط الأمريكية إلى المملكة أقصى تأثير ممكن في رفع مستوى المعيشة والصحة العامة والتعليم والإدارة الحكومية لدى الشعب السعودي بشكل دائم.



ويقول بيرجس إن أرامكو مدركة لمسؤوليتها، وينقل عن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو في الظهران أن الشركة تعتزم استثمار ١٤٠ مليون دولار إضافي خلال عام ١٩٤٩م. ويضيف بيرجس أنه كان يوجد خلاف داخل أرامكو في الماضي حول الأهداف وطريقة تحقيقها، وهو ما أدى إلى صعوبة تسوية الخلاف حول الدفع بالذهب مع الحكومة السعودية، لكن مدراء الشركة في نيويورك أدركوا الأهمية التي يوليها المسؤولون السعوديون لعلاقة الصداقة الطويلة الأمد مع ممثلي الشركة المحليين، إضافة إلى أن السعوديين لا يتأثرون بمناصب وألقاب المسؤولين الأمريكيين الذين يزورون المملكة زيارات قصيرة. لذلك هناك اتجاه في الشركة نحو إعطاء المسؤولين في ميدان العمل مسؤولية أكبر ونحو اللامركزية وتوزيع السلطة. ويصف بيرجس ذلك بأنه تطور صحي.

ويتحدث بيرجس عن معاملة أرامكو لموظفيها السعوديين، فيقول إن هناك اتجاهاً لإرضاء العاملين السعوديين والاستفادة منهم وتأهيلهم ليكونوا مواطنين فاعلين في المملكة، لكن فكرة أن هؤلاء سعداء سعادة كاملة هي فكرة رومانسية خاطئة. ويضرب بيرجس مثلاً بمسألة السكن، حيث لا يزال عدد كبير من العاملين العرب (السعوديين) يسكنون في أكواخ، كما توجد تفرقة في نوعية السكن الذي يخطط بناؤه للأمريكيين وللعرب (السعوديين). لذلك يعتقد بيرجس أن وزارة الخارجية الأمريكية يجب أن تتابع هذا الموضوع عن كثب بهدف تطبيق مبدأ المساواة في الأجور والسكن والمعاملة بين جميع العاملين في أرامكو أياً كانت جنسياتهم.

ويذكر بيرجس أن الشركة أكملت مؤخراً بناء مستشفى للعرب يفوق المستشفيات الأخرى في الشرق الأوسط، بما فيها مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، ويقول إن مبادرات مثل هذه تمثل خطوات في الاتجاه الصحيح ويجب تشجيعها. لكنه من جهة أخرى يستعرض نواحي القصور فيما يتعلق بمجال التعليم الفني والنظري للعاملين العرب (السعوديين) لدى الشركة. ويذكر أن الشركة وجدت عقبة في الماضي بسبب معارضة السلطات الدينية لجهودها التعليمية، لكن تلك المعارضة بدأت تخف. كما يبين بيرجس أن العاملين العرب (السعوديين) لا يستجيبون استجابة جيدة لجهود الشركة في هذا المجال.

ويدعو بيرجس وزارة الخارجية إلى متابعة برنامج الشركة التعليمي بدقة، ويرى أن من الممكن التوصل إلى اتفاق بين أرامكو وأقسام العلاقات الثقافية في الوزارة لمنح بعثات إلى المؤسسات التعليمية الموجودة في الشرق الأوسط وفي الولايات المتحدة لخريجي مدارس أرامكو المهنية كي يتابعوا تدريبهم الفني. ويضيف بيرجس إن عدم الوصول



إلى نتائج بارزة في برنامج أرامكو التعليمي قد يكون من أسبابه عدم وجود الحوافز لدى السعوديين لتثقيف أنفسهم، فالعامل الذي يتلقى التدريب الفني البسيط لن يحظى بأكثر من زيادة في أجره وفرصة ضئيلة في تحسين سكنه.

ويتحدث بيرجس عن تشجيع أرامكو للمقاولين العرب (السعوديين) لتنفيذ أكبر عدد ممكن من المهمات، وذلك كي تتمكن الشركة من التركيز على أعمال النفط، ويذكر أن الشركة شجعت بعض موظفيها العرب (السعوديين) على التحول إلى مقاولين والقيام بمثل تلك المهمات. ويعبر بيرجس عن صعوبة توقع تأثير تلك السياسة على المدى البعيد، فمن الممكن النظر إليها كتطور إيجابي يشجع الأفراد العرب (السعوديين) على مساعدة الشركة ومساعدة أنفسهم وتحقيق النجاح السريع، لكنها قد تكون وسيلة لتخلص الشركة من بعض مسؤولياتها في المستقبل. ويرى بيرجس أن أرامكو في وضع صعب في هذا الصدد، وقد تتعرض للنقد كيفما تصرفت، لكنه يقول إن من الأفضل للعمال العرب (السعوديين) العمل لحساب الشركة مباشرة من العمل لحساب مقاولين عرب (السعوديين).

ويذكر بيرجس أن موضوع مشكلات السكن والتعليم والمقاولات يجب أن يُدرس على أساس دائم من قبل خبير كفؤ وحيادي.

ويرى أن أهم حاجة في مجال التقارير هي الحاجة إلى تقارير عن العمل والعمال، إذ لا توجد صعوبة في حصول وزارة الخارجية الأمريكية على معلومات عن النواحي الفنية لإنتاج النفط. ويبين بيرجس أن شركة أرامكو تدرك عدم كفاءتها في دراسة مشكلة العمالة العربية (السعودية) دراسة موضوعية وترحب بمثل هذه الدراسة وبالمشورة التي ستنتج عنها، ويقترح أن تقوم الوزارة بالاستعانة بشكل عاجل بخدمات شخص خبير بشؤون العمال مثل وليم هاندلي William J. Handley ملحق شؤون العمالة السابق في السفارة الأمريكية في القاهرة، ويدعو إلى عدم الانتظار حتى اكتمال بناء مجمع القنصلية الأمريكية الجديد في الظهران وتعيين قنصل عام فيها، إذ إن التطورات سريعة في الظهران ويجب أن تطلع الحكومة الأمريكية عليها.

ويقول بيرجس إن ماكفيرسون أعلمه أنه في سياق بحث مستقبل أرامكو مع مجلس إدارة شركة ستاندر أويل أف نيو جيرسي Standard Oil Company of New Jersey أعرب عن تمنيه لو كان الملك عبدالعزيز آل سعود أصغر بخمسة وعشرين عاماً، وعن توقعه أن تضغط الحكومة السعودية باستمرار لمراجعة شروط امتياز الشركة، وذكر في هذا الصدد الضغوط التي تتعرض لها شركة النفط الإنجليزية-الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company. ويرى بيرجس أن نظرة

ماكفيرسون هي نظرة عملية وواقعية للمستقبل.

ويذكر بيرجس ما يقال من أن الملك عبدالعزيز أراد أن يقوم الأمريكيون باستخراج النفط في بلاده لتوقعه أنهم لن يتدخلوا في سياستها الداخلية، وقد أثبتت أرامكو صحة توقعه، فهي تبتعد عن أي تدخل، ولا تتعامل إلا مع الملك ومن يفوضه من وزراء ووكلاء. ورغم أن الشركة قدمت بعض المساعدات المباشرة للأهالي مثل حفر آبار المياه ومشروع الخرج الزراعي، إلا أن ذلك كان بطلب من الحكومة السعودية. ويرى بيرجس أن هذه السياسة من قبل الشركة قد تنطوي على بعض المخاطر.

لكن بيرجس يدعو الحكومة الأمريكية إلى توقع التغييرات الممكنة في الحكومة السعودية وتوجيه سياستها في ضوء تلك التغييرات، وإلى تشجيع تلك الحكومة على إحداث إصلاحات في الإدارة الحكومية وفي شؤونها المالية، وتحديث الزراعة، والقيام بأشغال عامة جيدة، وتطبيق إجراءات صحية مناسبة. ويقول بيرجس إن أهم خطر يتمثل في عدم تدريب الجيل التالي من السعوديين على تولي الإدارة الحكومية، ويذكر في هذا الصدد معارضة «السوريين» لذلك، مشيراً إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٨ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، لذلك يرى بيرجس أن تشجيع الشبان السعوديين ومساعدتهم وتعليمهم هو بالنسبة للسياسة الأمريكية أهم من العلاقات الثقافية بمعناها العادي.

ويعبر بيرجس عن اعتقاده أن من حسن حظ الحكومة الأمريكية أن إدارة أرامكو التي تطور المصادر النفطية في المملكة تمثل مجموعة من المستثمرين ممن يتميزون بحسن النية وبعد النظر، ويقول إن التجربة أثبتت أن تلك الإدارة ستتعاون مع الحكومة لتحقيق الأهداف المشتركة.

R.8

1948/10/26
890 F. 5151/10-2648 (1)

برقية رقم ١٩٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أسعار صرف خمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي والتي تمثل متوسط سعري الشراء والبيع، وذلك حسب أسعار إغلاق يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. ويبين بيرجس أن سعر الدولار الأمريكي بلغ ٤,٣٠ ريالاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٨ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢,١١ ريالاً، كما بلغ سعر تحويل



كل مائة جنيه إنجليزي ذهب ٤٤٥ جنيهاً مصرياً أو ٤٥٠ جنيهاً استرلينياً. وتورد البرقية السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/10/26
FW 890 F. 111/10-2548 (2)

مذكرة من فاريل T. F. Farrell في وزارة الخارجية الأمريكية إلى السيدة شبلي Mrs. Shipley الموظفة بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمن طيها برقية سرية رقم ٩٥ من تافت Taft (من البعثة الدبلوماسية الأمريكية) في طرابلس (ليبيا) إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٨م.

يشير فاريل إلى مذكرة من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، تطلب من وزارة الخارجية الامتناع عن منح تسهيلات جوازات سفر للمواطنين الأمريكيين الذين يرغبون في زيارة دول الشرق الأدنى، ومنها المملكة العربية السعودية، ما لم تكن لهم أعمال هناك تتصف طبيعتها بالأهمية والعجلة، وشريطة ألا تكون لديهم النية في الاشتراك بشكل مباشر أو غير مباشر في الأعمال القتالية في فلسطين.

ويبين فاريل أن الرسالة رقم ١٩٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ترفق مذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية تقول إنه لن يسمح بدخول أي شخص إلى المملكة مالم تكن لديه موافقة مسبقة أو تأشيرة دخول. ويخلص إلى القول بأن متطلبات الدخول إلى الظهران بالمملكة العربية السعودية أضحت صعبة جداً ويقترح إرسال رد على البرقية المرفقة يفيد أنه لن تصدر جوازات سفر للذهاب إلى المملكة إلا للأشخاص الذين لهم أعمال مهمة وعاجلة والذين يثبتون عدم وجود نية لديهم للمشاركة في الصراع في فلسطين، وأن على المسافرين الحصول على تأشيرات دخول مسبقاً. ويذكر فاريل أن من الممكن أن يضاف إلى الرد المقترح توضيح أن وزير الخارجية الأمريكي هو الشخص الوحيد الذي لديه سلطة التحكم بدخول وخروج المواطنين الأمريكيين من الولايات المتحدة إلى الدول الأجنبية خارج نصف الكرة الغربي.

R.2

1948/10/27
890 F. 5151/10-148 (1)

رسالة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)



Arabian American Oil Company للشؤون المالية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى رسالة بروام إليه المؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٨م بخصوص مشكلة العملة في المملكة العربية السعودية، ويكرر ما سبق أن أخبر بـه فيليـب كيد Philip Kidd ممثـل أرامكو في واشنطن من أن وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين تقومان منذ فـترة بدراسة موضوع تقديم المشـورة إلى حكومة المملكة بشأن تلك القضية، وكان ذلك بناءً على طلب مباشر من حكومة المملكة. كما تم التخطيط لإرسال جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في وزارة المالـية وبـرفقـته ريمـوند مايـكسـيل Raymond Mikesell الخبير المالي في مكتب السياسة المالية والـتنموية في وزارة الخارجية إلى جدة ليقدما للـحكومة السعودية بشكل غير رسمي وجهة نظر الحكومة الأمريكية حول السياسات التي يمكن للحكومة السعودية أن تتبناها لمواجهة مشكلاتـها. ويضيف لوفيت أن إدي ومايكسيل غادرا نيويورك في طريقهما إلى السعودية، وأن المفـوضية الأمريكية في جدة ستتولى أمر ترتيب المحادثات بينهما وبين عبـدالله الـسلـيمان الحـمدان وزير المـاليـة السعودي. ويعرب لوفيت عن تقديره لـقيام برواام بالتعبير عن وجهة نظره بهذا الخصوص.

R.6

1948/10/27
890 G. 7962/11-848 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجلـيزية لمذكرة رقم ق/ ١٩٤/ ١٩٤/ ١٠١/ ١٥٣٨٢ من القـسم التـجاري في الإدارة الاقتـصادية فـي وزارة الخارجيـة العراقيـة إلى السفـارة الأمريكيـة ببغداد، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمـنة طي رسالة رقـم ٢١٣ من السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٨ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تشـير المـذكرة إلى مـذكرة الـسفارة الأمريكية رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م وتقول إن السلطات العراقية المعنية وافقت على منح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إذناً بهبـوط طائراتها لمدة سـتة أشهر (في المطارات العراقية) بغض الـنظر عن نوعية الطائرات وعددها، شـريطة ألا تسـتخـدم لأغراض تجاريـة وأن يقـتصر اسـتخـدامها عـلى نقل إمـدادات الشركة والعاملين بها.

LM.190-9

1948/10/28
890 F. 001 Abdul Aziz/10-2848 (2)

رسالة سرية رقم ٢٣٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومرفق



بها نسخة من رسالة باللغة النرويجية من روالد بياركسث Roald Bjerkeseth إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يرفق بيرجس رسالة بياركسث مبيناً أنه صحفي نرويجي يطلب دعماً مالياً لإنشاء صحيفة في موسين Mosjøen في النرويج. ويوضح بيرجس أن الديوان الملكي في الرياض أحال الرسالة إلى وزارة الخارجية السعودية لترجمتها وأن الوزارة بدورها أرسلتها إلى المفوضية الأمريكية في جدة للسبب نفسه. ويضيف أن المفوضية لم تستطع ترجمتها حرفياً لكنها أبلغت وزارة الخارجية السعودية بفحواها شفهياً. ويذكر بيرجس أن رد وزارة الخارجية السعودية يوحي أن صاحب الرسالة لن يحصل على ما يريد. ويطلب بيرجس موافاة المفوضية بنسخة من ترجمة الرسالة في حال ترجمتها.

والرسالة المرفقة مؤرخة في موسين في ١٦ سبتمبر وموجهة من بياركسث إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.

R.1

1948/10/28
890 F. 7962/10-2848 (3)

مذكرة سرية عن محادثات ضمت كلا من هاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيس بعثة التدريب الأمريكية في الظهران وفيرجسون Major Ferguson من خدمات التدريب في القوات الجوية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وهارلن كلارك Harlan B. Clark من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل المذكرة عن سنايدر أنه عمل هو وفيرجسون عدة أيام لحل مشكلات التدريب المتقدم في مطار الظهران ونجحا في جهودهما إلى حد كبير. وأوضح سنايدر أن برنامج التدريب كان يعاني من النقص في المعدات في عامه الأول، لكن معظم المواد الضرورية وصلت مؤخراً. وقال سنايدر إن هناك في الظهران حوالي ٣٥ متدرباً إضافة إلى عدد من المتطوعين الذين يصلون تباعاً، وأن وصول الكتب والمواد الدراسية رفع الروح المعنوية للمتدربين كما ازداد حافز الدراسة لديهم نتيجة إرسال خريجي البرنامج للتدرب في الولايات المتحدة. وكانت المشكلتان المتبقيتان هما التدريب المتقدم لباقي الخريجين والتدريب على الطيران لمجموعة مختارة ترغب الحكومة السعودية في أن يصبح أفرادها طيارو طائرات نقل.

وتبين المذكرة أن سنايدر شدد على أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع عبرا مراراً عن



رغبة ملحة في تدريب المواطنين السعوديين على قيادة الطائرات دي سي-٣. وقال سنايدر إنه أوضح أن إمكانات مرحلة ما قبل التدريب على الطيران غير متوفرة في إطار برنامج التدريب الأساسي في الظهران. واستعرض سنايدر التطورات التي تمت في مجال التدريب المتقدم، فأوضح أن أربعة خريجين يتلقون التدريب في الولايات المتحدة على حساب الحكومة الأمريكية، وتم قبول خريجين آخرين لدخول دورة للتدريب على الإنقاذ الجوي البحري في الولايات المتحدة، وتم تخصيص ١٥-٢٠ مكاناً للتدريب على الأعمال الأرضية في مؤسسات عسكرية أمريكية. وبين سنايدر التكاليف التي ستتحملها الحكومتين السعودية والأمريكية.

وذكر سنايدر أن تلك الخطوات ستؤدي إلى رفع الروح المعنوية في برنامج التدريب في الظهران. وأضاف سنايدر أنه وفيرجسون بناء على طلب من الملك عبدالعزيز يدرسان إمكانية تسجيل بعض الطلاب السعوديين في برنامج يسبق برنامج التدريب على الطيران الفعلي في مدارس أمريكية مناسبة وعلى حساب المملكة، وسيقومان برحلة استطلاعية في أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة للتأكد من مرافق التدريب الصالحة للطلاب السعوديين. وذكر سنايدر أنه تم ترشيح ثلاثة من خريجي السنة الأولى من برنامج التدريب وثلاثة مساعدي طيارين في الخطوط الجوية العربية السعودية لتدريبهم في الولايات المتحدة، كما ستضم المجموعة الأولى التي ستتدرب على الطيران المدني الملازم حسن مساعد ضابط الاتصال في مطار الظهران.

وتقول المذكرة إن هناك دراسات تجرى حول إمكانية إنشاء مدرسة للتدريب الأساسي تحت إشراف خاص في المملكة لتكمل التدريب في الولايات المتحدة الأمريكية وتحل محله مع مرور الوقت. وذكر سنايدر أن هذه التطورات التي تمت خلال عام جيدة جداً بالنسبة للمملكة وأن كلا من الملك عبدالعزيز والأمير منصور والمشاركين في برنامج التدريب في الظهران يقدرون ما تبديه الولايات المتحدة من صدق وما تبذله من جهد لتلبية رغبات الملك عبدالعزيز.

R.10

#890F.796/10-2848 R.9

1948/10/29
890 F. 51/10-2448 (1)

برقية سرية رقم ٤١٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ينقل لوفيت رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين تقول إن من



الأفضل أن يبحث جورج إدي George Eddy مبعوث وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية مع المسؤولين السعوديين القضية التي طُرحت في برقية المفوضية رقم ٥٦٣ المؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٨م وأن يرسلا بتوصياتهما إلى واشنطن قبل أن يرسل الرد الأمريكي النهائي إلى الحكومة السعودية. وتشير رسالة الوزارتين إلى أن إدي قد اطلع على سياسة الحكومة الأمريكية فيما يتصل بموضوع الذهب.

R.5

1948/10/29
890 F. 796/12-1048 (2)

نسخة من «نشرة المدير» *Manager's Bulletin* رقم ٤٨-١، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تفيد النشرة أن الخطوط الجوية العربية السعودية، شركة تملكها الحكومة وضعت تحت إشراف وزير الدفاع السعودي، وأن إبراهيم الطاسان هو المدير العام (لمصلحة) الطيران المدني الذي يعمل تحت إمرة وزير الدفاع ويرفع إليه التقارير. وتذكر النشرة أن مارك أوثويت Mark Outhwaite هو المدير الفني في الشركة والمسؤول عن كل العمليات، وهو يرفع تقاريره إلى مدير الطيران المدني. وتضيف النشرة أن مكتب الشؤون المالية والمحاسبة لدى الخطوط الجوية العربية السعودية يعمل تحت إشراف وزير الدفاع وأن المحاسب يرفع تقاريره إلى مدير الطيران المدني.

وتقول النشرة إن الأشخاص الذين يرفعون التقارير إلى المدير الفني هم ريموند كوهلر Raymond Kohler المشرف على حركة المحطات، وروبرت دايل Robert Diehl المشرف على الطيران، وإيرل جت Earl Jett المشرف العام على أعمال الصيانة، وجون مورو John Morrow المشرف على الاتصالات. وتعدد النشرة المهمات الموكلة إلى الإدارات المختلفة، وهي إدارة الحركة والإشراف على المحطات التي يرأسها كوهلر، وإدارة الطيران التي يرأسها دايل، وإدارة الصيانة التي يرأسها جت، وإدارة الاتصالات التي يرأسها مورو، وإدارة المحاسبة برئاسة شحاتة قنديل.

R.9

1948/10/30
890 F. 00B/10-3048 (1)

برقية سرية رقم ١٩١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال



الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى البرقية رقم ٧٥ من وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٨م، ويعبر عن وجهة نظر المفوضية التي تعتقد أن تقرير المواطن الأمريكي الذي يتعلق بالنشاط الشيوعي في المملكة العربية السعودية محض اختلاق. ويستشهد بيرجس على ذلك بعدم وجود صور جوزيف ستالين Joseph Stalin أمين عام الحزب الشيوعي الحاكم (في الاتحاد السوفيتي) في بيوت الحجاز أو خيام البدو، كما أن كل المواد المطبوعة تخضع لرقابة محكمة، والمواد الشيوعية المطبوعة ممنوعة منعاً باتاً، ويستبعد وجود مواد شيوعية موزعة سراً بين الشباب.

ويقول بيرجس إن الطبقة الوسطى السعودية تعارض الشيوعية بشدة لأسباب دينية، وإذا وجد نشاط سياسي بينهم فهو التعاطف مع حسن البنا والإخوان المسلمين في مصر. ويرى بيرجس أن السعوديين مقتنعون أن الاتحاد السوفييتي يعامل رعاياه المسلمين بقسوة، حتى إنه لم يسمح لأي منهم بأداء فريضة الحج لمدة عامين متتالين. ويضيف بيرجس أن الحجاج الإيرانيين صريحون في حديثهم مع العرب في التعبير عن كراهيتهم للروس وخوفهم منهم، كما يستشهد السعوديون بهرب كثير من المسلمين السوفييت إلى تركيا.

R.1

1948/10/30
890 F. 7962/11-948 (1)

نسخة برقية سرية رقم ٩١٧٦١ من وايدمر Lt. Col. W. Widmer رئيس القسم المالي في وزارة الجيش الأمريكية إلى آمر مطار الظهران، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة من أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يخول وايدمر آمر مطار الظهران بشراء الريالات السعودية والروبيات الهندية وشلنات شرق أفريقيا من خدمة الصرافة المحلية بالكمية التي تتطلبها عمليات المطار المالية التي تستخدم تلك العملات، على أن يقتصر ذلك على شراء مبالغ تلك العملات الواردة من أعمال مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران، وذلك حتى ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويطلب تقدير الكميات التي سيتم شراؤها من كل من العملات المذكورة خلال الستين يوماً التالية وتقديراً لمصروفاته منها خلال المدة نفسها.

R.10



1948/11/01
890 F. 51/11-148 (1)

برقية سرية رقم ٥٧٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل بيرجس نص رسالة من جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين. ويشير إدي ومايكسيل إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٦٣ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر، وإلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٤١٠ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر، ويذكران أن المسؤولين السعوديين لم يطرحوا موضوع طلب شراء كمية من الذهب من الولايات المتحدة قبل مبادرة إدي ومايكسيل بطرحها ذلك اليوم.

ويضيف إدي ومايكسيل إن نائب وزير المالية السعودي أكد أن ذلك الذهب سوف يودع في أحد المصارف الأمريكية كاحتياطي إضافي، وأن حكومة المملكة مستعدة للموافقة على الشرط الأمريكي بعدم بيع الذهب بسعر يتعدى سعره الرسمي في الولايات المتحدة الأمريكية. ويفيد المندوبان الأمريكيان أن إدي تأكد من أن غرض حكومة المملكة من هذا الذهب يتوافق مع السياسة الأمريكية، وأنه نجح بدرجة كبير في إقناع نائب وزير المالية أن من الأفضل للمملكة إبقاء المبلغ بالدولارات، لذلك فهو لا يتوقع أن تتم صفقة الذهب. ويقول إدي ومايكسيل إنهما والمفوضية الأمريكية في جدة يحثون وزارة الخارجية الأمريكية على إجابة الحكومة السعودية بأن الحكومة الأمريكية توافق على بيع ما قيمته مليونا دولار من الذهب شرط ألا تبيعه بأعلى من السعر الذي يحدده صندوق النقد الدولي.

R.5

1948/11/01
890 F. 61/11-148 (2)

نسخة من تقرير لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن بعثتها الزراعية في المملكة العربية السعودية قدمه براون F. B. Brown رئيس شركة أوفرسيز المتحدة للنفط بالنيابة United Overseas Petroleum Company إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، غير مؤرخ، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٠٢ موقعة من ستانتون جريفس Stanton Griffis من السفارة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود وحفنة من الأمريكية من تكساس و ١٤٠٠ عامل عربي يقومون بعملية ناجحة تحول آلاف الأفدنة من الصحراء الجرداء في المملكة العربية



السعودية إلى أراض خصبة مروية. ويوضح التقرير أن المشروع الزراعي السعودي في الخرج بدأ عام ١٩٣٨م برغبة من الملك عـبدالعزيز آل سعود في تطوير برنامج زراعي يعود بالمنفعة علـى شعـبه، وإن كـلا الأمير سـعود بـن عبدالـعزيز ولي العهـد السعودي وعبـدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مقتنعان بضرورة البرنامج. ويقول التقرير إن المحاصيل التي ينتجها المشروع تتضمن القمح والبرسيم والذرة والبصل والجزر والطماطم والباذنجان وأنواع مختلفة مـن القرع والكوسا والبطيخ والشمام.

ويذكر التقرير أن المياه ضخت من عينين كبيـرتين، وأن الملك عبـدالعزيز طلـب من أرامكو تـركيب مضخـات لذلك الغرض، وقامت الشركة بذلك وبحفر قناة للري، وذلك في عام ١٩٤٤م. ويضيف التقرير أن بعض الاستشاريين من الشرق الأوسط وأوروبا لم يتمكنوا من تحقيق نجاح كبير قبل دخول أرامكو في الصـورة. وفي عام ١٩٤٥م وصل إلى المملكة فريـق من خبراء الزراعة الأمريكيين برعـاية إدارة الاقتصـاد الخارجي فـي وزارة الخارجيـة الأمريكية، وعلـى رأسهم ديفيـد روجرز David Rogers فـي مهمـة مؤقتـة. ولدى استعانة المـلك عبدالعزيز ومستشـاريه بأرامكو، استقدمت الشركة فريقاً من الخبراء الزراعيين الأمريـكيين وعلى رأسهم كينـيث إدواردز Kenneth J. Edwards الذي وضع، بعد أن عقد العديد من الاجتماعات مع الملك ومستشاريه ومع وليم مور William F. Moore رئيس أرامكو، برنامجاً زراعـياً طويل المدى على النمط الأمريكي لخدمة حاجات المملكة العربية السعودية من الغذاء.

ويوضح التقرير أن برنامج إدواردز يركز على الـبحث العـلمي والعـروض الزراعية والتعليم. ويـذكر التقرير أن النجاح الكـبير الذي حققه مشروع الخرج الزراعي أدى إلى استـقدام مـجمـوعة إضـافيـة من الخـبراء الأمريكـيين للعمل فـي أربع مراكز زراعيـة جديدة، حيث سيتركز العمل فيها على أنواع مختلفة من المحـاصيل والخضروات، وعلى دراسة مكثفة لتحسين التربة. وتجرى دارسة لإمكـانية إنشـاء نواد للأولاد والشـبان بين الخامسة عشرة والعشرين.

ويبين الـتقرير كذلـك حاجة المزارعـين العرب ومربي المواشي للمساعدة، كما يصف المزارع السعودية بأنها صغيرة نـسبياً، ويقول إن معظمها مزارع تعمل في كل منها الأسرة التي تملكهـا ويبلغ عدد العاملين فيـها ٥-٦ أشخاص، وإن إنتاجها مـن القمح والشعير ضئيل، بالمقارنة مع إنتاج مشروع الخرج.

ويتوقع التقريـر انخفاض استيراد المملكة للمواد الغذائية انخفاضاً كبيراً بعد تشغيل المزارع الجديدة بضع سنوات، وقد يصبح استيراد المواد الغـذائية غيـر ضروي. كمـا يذكر أن الملـك عبدالعزيز قرر تعيين وزير للزراعة بعد أن أحدث



هذا المنصب مؤخراً (كذا!). ويضيف التقرير أن البرنامج الزراعي يشتمل على إجراء التجارب على الأنواع الممتازة من البذور والأسمدة والمبيدات، بالإضافة إلى إدخال محاصيل جديدة من الحبوب والخضراوات، مبيناً أن المزارع الخمس ستصبح في المستقبل القريب مراكز توزيع تخدم جميع المزارعين ومربي المواشي السعوديين. ويقول التقرير إن من الضروري أن تقوم الحكومة السعودية بتوفير البذور والأسمدة بأسعار رمزية للمزارعين إلى أن تتحسن أوضاعهم المالية. ويبين التقرير أن منطقة الشرق الأوسط بكاملها تراقب باهتمام تطور المشروع الزراعي السعودي، ومن المعتقد أن مشروعات مماثلة سوف تقام في الدول المجاورة بمجرد نجاح المشروع السعودي.

R.7

1948/11/01
890 F. 61/11-1548(1)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م أعده تايلر R. H. Taylor مدير مكتب المشروع وصادق عليه تد سبنسر Ted L. Spencer مساعد مدير المشروع بالنيابة، مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ومضمنة نسخة منه طي رسالة سرية رقم ١٤٧ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٨م، ونسخة أخرى ضمن تقرير المشروع عن شهر أكتوبر المضمن بدوره طي رسالة رقم ٢٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يورد البيان تفاصيل الوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي في شهر أكتوبر، مبيناً أن المبلغ المتوفر لدى إدارة المشروع في بداية الشهر بلغ أكثر من ١٨٥,٧ ألف ريال. ويذكر البيان النفقات ومنها الرواتب والبدلات والعلاوات، ونفقات برنامج الغذاء، وخدمات تم التتعاقد عليها، وتكلفة الصيانة، ونفقات متنوعة، ويبلغ مجموع النفقات أكثر من ١٧٦ ألف ريال. ويذكر البيان أن مجموع المبلغ الباقي هو حوالي ٩,٥ آلاف ريال. ويوضح البيان أن عدد العمال العرب في المشروع بلغ ٧٩٥ حتى نهاية أكتوبر، مقارنة مع ٨٣٥ عاملاً في نهاية شهر سبتمبر (أيلول). ويذكر البيان الطريقة المتبعة في صرف المواد الغذائية للعاملين وخصم قيمتها من رواتبهم.

R.7

#890 F.61/12-1548R.7

1948/11/02
890 F. 5151/11-248 (1)

برقية سرية رقم ١٩٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.



يشير بيرجس إلى البرقية رقم ١٨٠ من المفوضية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) (كذا!)، ويورد قائمة بمدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالجنيه الذهب الإنجليزي إلى حكومة المملكة العربية السعودية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. وقد بلغت هذه المدفوعات ٣٢٩,٥٨٣ جنيهاً ذهباً، منها ٣٠,٦٢٧ جنيهاً تكاليف السكة الحديدية و١٢,١٣٧ جنيهاً دفعة لبنك التصدير والاستيراد Eximbank و٢٨٦,٨١٩ عائدات نفطية.

R.6

1948/11/02
890 F. 6363/11-248 (1)

برقية سرية رقم ٤١٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أكدت لوزارة الخارجية الأمريكية أن ريتشارد يونج Richard Young المستشار القانوني للشركة سوف يؤجل اتصاله بحكومة المملكة العربية السعودية حتى ١٥ نوفمبر على الأقل، ويشير لوفيت إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٩٦ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول). وتشير حاشية على البرقية مكتوبة بخط اليد إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٩٢، وتقول إن أرامكو أرسلت يونج إلى المملكة لمناقشة الجانب القانوني من مسألة المناطق المغمورة بالمياه في الخليج. وتذكر الحاشية أن يونج يعمل مع مانلي هدسون Manley Hudson المحامي الدولي، وأنه حالياً موجود في الظهران.

R.8

1948/11/02
890 F. 6363/11-248 (4)

مذكرة محادثات شارك فيها توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن، وجونز E. E. Jones ملحق شؤون النفط في السفارة، ريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تبدأ المذكرة بإعطاء ملخص للمحادثات وتتبعه بتقرير أكثر تفصيلاً عما دار فيها، فتذكر أن بروملي أوضح أن وزارة الخارجية البريطانية أرسلت رداً بشأن وجهات النظر التي أثيرت في الاجتماع الذي تم في مكتب جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية في ٢١ أكتوبر (تشرين



الأول) ١٩٤٨م. وقال بروملي إن وزارة الخارجية البريطانية تدرك ضرورة عدم الإساءة إلى الحكومة الإيرانية، ولكنها ترى ضرورة إعلام المشيخات الواقعة تحت الحماية البريطانية (برأي الحكومتين البريطانية والأمريكية حول طريقة تقسيم الخليج) في الوقت نفسه الذي يتم فيه إعلام أية دولة مجاورة، إذ إن عدم تهيئة تلك الحكومات في الوقت المناسب سيدفع حكامها للإلقاء باللوم على الحكومة البريطانية إذا أصدرت إيران إعلاناً أكدت فيه سلطتها القانونية على مناطق تطالب تلك المشيخات بها. وقال بروملي إنه قام مع جونز بوضع اقتراح بديل لإرساله إلى وزارة الخارجية البريطانية، وهو إبلاغ البحرين والكويت في الوقت نفسه الذي يجري فيه إبلاغ الحكومة السعودية، ثم إبلاغ المشيخات في أقرب وقت بعد ذلك. وحسب هذه الخطة يتم إبلاغ العراق وإيران بعد المشيخات ببضعة أيام. وذكر جونز أن من الضروري أن يُطلب من حكومة المملكة تأجيل إصدار أي إعلان لمدة أسبوعين.

وأوضح كلارك أن الحكومة الأمريكية أيدت باستمرار فكرة إبلاغ جميع حكومات الخليج في الوقت نفسه تقريباً، وأن تأخير إبلاغ إيران والعراق سيجعل المخاوف التي عبر عنها وايلي Wiley ممكنة. وأبدى بروملي استعداده لأن يقترح على وزارة الخارجية البريطانية إبلاغ العراق وإيران بعد ثلاثة أو أربعة أيام من إبلاغ الحكومة السعودية.

وقال بروملي أن وزارة الخارجية البريطانية أثارت أيضاً موضوع توقيت إصدار مشيخات الخليج لإعلاناتها، وأن الأمل معقود على أن تبادر المملكة العربية السعودية إلى التصرف ثم تتبعها المشيخات. وقال دَن Dunn إنه في حال عدم اتخاذ المملكة أي إجراء فقد لا تحتاج المشيخات إلى إصدار إعلانات، بل تُدخل موضوع المناطق البحرية من الخليج ضمن آية امتيازات تتفاوض عليها مع شركات النفط، وذكر أن وايلي قد يجد هذا أفضل اقتراح لأنه لن يكون فيه فرض أي شيء على إيران. لكن جونز ومولين عبرا عن اعتقادهما أن كلا من الشركات والمشيخات لن تقبل هذا الاقتراح. كما أعرب سانجر وكلارك عن رأيهما في أن من الأفضل إصدار دول الخليج لإعلان مبني على المقترحات البريطانية-الأمريكية. وبحث دَن محتوى البرقية رقم ١٠٢٥ الموجهة إلى السفارة الأمريكية في طهران.

وذكر بوملي أن الاتصال بالحكومة السعودية يمكن أن يتم بعد أن يوافق مجلس الوزراء البريطاني على صيغة الإعلان المقترح والخطوات المنوي اتخاذها، وبعد أن يتم التوصل إلى اتفاق بريطاني-أمريكي حول التوقيت. وأعلن المسؤولون الأمريكيون المشتركون في المحادثات أن إبلاغ الحكومة السعودية يجب أن يتم بأسرع ما يمكن ومن الأفضل ألا يتأخر عن ١٥ نوفمبر، لكن جونز أعرب عن شكه في أن تتم الأمور بتلك



السرعة. واقترح بروملي سؤال ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن رأيه حول مدى استعداد المملكة لاتخاذ الخطوات التي سيشار عليها بها، وعن توقيت اتخاذ تلك الإجراءات.

R.8

1948/11/03
890 F. 111/8-1048 (2)

برقية سرية رقم ٨٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٢ المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) بشأن المرسوم (الملكي) السعودي الذي يشترط حصول أي شخص على تأشيرة قبل قدومه إلى المملكة العربية السعودية، ويوضح لوفيت أن وزارة القوات الجوية الأمريكية ستفترض أن هذا المرسوم لا يسري على العسكريين الأمريكيين الذين يتوجهون إلى المملكة لأغراض تتعلق بأبنية مطار الظهران أو صيانته أو تشغيله، إذ تم إعفاؤهم من التأشيرات بموجب اتفاقية مطار الظهران، ويشير لوفيت في هذا الصدد إلى المرفق رقم ١ لرسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٦٢ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م. ويضيف لوفيت أنه تم الاتفاق أيضاً على عدم إثارة هذه المسألة مع حكومة المملكة خشية إبطال بنود الاتفاقية. ويورد نص برقية معممة من وزارة القوات الجوية الأمريكية مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م تبين أن على الأشخاص المسافرين إلى المملكة على متن طائرات عسكرية أمريكية ولا يتعلق سفرهم بأعمال مطار الظهران أن يحصلوا مسبقاً على تأشيرة دخول من السلطات السعودية أو موافقة مسبقة منها. ويقول لوفيت إنه لا يبدو أن هناك حاجة لأي إجراء آخر حول هذا الموضوع.

R.2

1948/11/03
890 F. 796/11-348 (1)

برقية سرية رقم ٥٧٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey & Co البريطانية تحاول جاهدة بيع طائرات بريطانية الصنع إلى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وأن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ومسؤولين سعوديين آخرين ركبوا إحدى هذه الطائرات في طلعة لاستعراض مزاياها. ويضيف بيرجس أن مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير عمليات شركة الخطوط الجوية العربية



السعودية منزعج من احتمال شراء حكومة المملكة العربية السعودية للطائرات البريطانية لما يتطلبه ذلك من قطع غيار جديدة واحتمال استقدام أشخاص بريطانيين لصيانة الطائرات.

ويبين بيرجس أن الحكومة البريطانية شديدة الحرص على إتمام الصفقة، حتى إنها عرضت على الحكومة السعودية مقايضة طائراتها القديمة من طراز DC3. ويوضح بيرجس أن هذه الصفقة تبدو مغرية جداً لوزير المالية السعودي لأنها ستتيح له استخدام الجنيهات الذهب الإنجليزية استخداماً مربحاً؛ وأن وزير المالية قد يُسرَّ أيضاً لاحتمال استبدال الأمريكيين في شركة الطيران ببريطانيين يعملون برواتب أقل ويتسلمون رواتبهم بالجنيه الاسترليني. ويذكر بيرجس كذلك أن أوثويت يحاول مع شركة تي دبليو إيه TWA ترتيب زيارة لإبراهيم الطاسان أو للأمير منصور كلاهما معاً لتفقد عمليات شركات الطيران هناك ولمشاهدة عروض للطائرات الأمريكية.

R.9

1948/11/03
890 G. 7962/11-348 (1)

برقية رقم ٦٦٩ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير دورز إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي رقم ١٠ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويوضح أن مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية العراقية ومؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) منحت الطائرات التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تصريحاً لمدة ستة شهور بالهبوط في المطارات العراقية، شرط أن تستخدم تلك الطائرات للأغراض التجارية (لعل المقصود ألا تستخدم لأغراض تجارية)، وأن تقتصر على نقل موظفي أرامكو ومؤنهم. ويضيف دورز أن على هذه الطائرات الالتزام بما جاء في المذكرة رقم ٥ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار).

LM.190-9

1948/11/04
890 F. 5151/11-448 (2)

برقية سرية رقم ٥٧٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد بيرجس نص رسالة من جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين، جاء فيها أنهما يؤيدان دعم الريال السعودي بالدولار الأمريكي بسعر ٢٨ سنتاً للريال، ولكن دون التحكم باستبدال العملات، وترك تحديد سعر الجنيه الذهب الإنجليزي للسوق، وإصدار ريال



ورقي يمكن تبديله بالريال الفضي بإشراف مجلس مختلط للنقد لم يحدد تشكيله بعد.

ويقول إدي ومايكسيل إن العملة الورقية ستكون مغطاة تغطية كاملة بالدولار، وبسبائك الذهب، وبالريالات الفضية، وبالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والروبية الهندية ضمن شروط، وبالجنيه الإنجليزي الذهب بسعر أقل بدولارين عن سعر السوق وبمقدار محدود يقتصر على ما يرد الدولة من عائدات بالجنيهات الذهب. ويرى إدي ومايكسيل أن هذه التغطية بالجنيه الذهب ضرورية لتمكين الحكومة السعودية من الاستمرارفي دفع الرواتب الشهرية بالريال في حين أن معظم دخلها بالجنيه الذهب.

ويوضح إدي ومايكسيل أن السوق المحلية أصغر من أن تتم فيها عمليات صرف الريالات الضرورية دون إحداث تقلبات في الأسعار، وذلك لأن الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحتاجان شهرياً ثلث الريالات المتوفرة محلياً. كما تضيف البرقية أن حكومة المملكة تفضل ربط قيمة الريال بالجنيه الذهب. ويوضح إدي ومايكسيل أنهما على الرغم من طول غياب الوزير المفوض الأمريكي عن جدة استمرا في دراسة الإمكانيات المذكورة آنفاً مع وزارة المالية وفي إجراء تحريات عامة، وتأكدا من صلاحية البرنامج الذي يقترحانه، ويعتقدان أن موافقة وزارة الخارجية الأمريكية الفورية على ما جاء في برقية المفوضية في جدة رقم ٥٦٣ (المؤرخة في ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٤٨م) ستساعد على نجاحه. وينصح إدي ومايكسيل بأن توافق الحكومة الأمريكية على البرنامج المقترح.

وتبين البرقية أن إدي يرى أنه لا ينبغي على حكومة المملكة أن تتخلى عن السعر الممتاز للجنيهات الذهب في الوقت الذي تقوم فيه دول عديدة من أعضاء صندوق النقد الدولي بالتعامل بالذهب بشكل فاضح. وتقول البرقية أن الخبيرين الأمريكيين سيتوجهان إلى الظهران في مهمة تتعلق بمنع تهريب الريالات المعدنية، وأن مايكسيل سيتوجه إلى الولايات المتحدة بينما سيعود إدي إلى جدة.

R.6

1948/11/04
890 F. 6363/11-448 (1)

برقية سرية رقم ١٥٢٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أن هارلي ستيفنز Harley Stevens ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company Company في روما سيتوجه إلى



القاهرة في طريقه إلى جدة لإجراء محادثات عاجلة مع حكومة المملكة العربية السعودية حول المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ويطلب لوفيت من السفارة الأمريكية في القاهرة تقديم المساعدة اللازمة لستيفنز للحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة.

R.8

1948/11/04
890 F. 7962/11-448 (1)

مذكرة سرية للغاية من روبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يقترح ثاير إدراج فقرة في مسودة الرسالة المرفقة إلى وزير الدفاع الأمريكي المؤرخة في ٣ نوفمبر (غير موجودة مع الوثيقة) تشير إلى أن حقوق الطيران المدني الحالية مضمنة في اتفاقية مطار الظهران وبالتحديد في المذكرات المتبادلة في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. ويرى ثاير أن من المفيد إبلاغ وزير الدفاع الأمريكي أنه قد لا يكون من الممكن عملياً أن تأتي حقوق الطيران المدني والعسكري في اتفاقيتين منفصلتين في الوقت الراهن. ويقول ثاير إن من الضروري من جهة أخرى ألا يترك لدى الملك عبدالعزيز آل سعود انطباع بأن الولايات المتحدة تتعمد الربط بين حقوق الطيران المدني والعسكري.

ويوصي ثاير بإصدار تعليمات إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بأن يذكّر الملك عبدالعزيز بحرص الحكومة الأمريكية على إبرام اتفاقية للطيران المدني مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف ثاير أن الموقف الذي ينبغي على تشايلدز أن يتخذه هو أنه إذا كانت الحكومة السعودية لا تريد إبرام اتفاقية للطيران المدني، فإن الحكومة الأمريكية ستكون قانعة بتمديد النصوص الخاصة بالطيران المدني الواردة في اتفاقية مطار الظهران.

R.10

1948/11/04
890 F. 7962/11-448 (1)

رسالة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج ويليس George H. Willis مدير مكتب الشؤون المالية الدولية بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة رسالة من ساترثويت إلى أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.



يقول ساترثويت إنه يرفق نسخة من رسالته الموجهة إلى أندرسون التي طلبها ويليس من هارلن كلارك Harlan Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، لتحفظ في ملفات وزارة المالية الأمريكية كدلالة على الأهمية التي تمنحها الخارجية الأمريكية لإيجاد حل لقبول التعامل بالريال السعودي والروبية الهندية والشلن المستخدم في شرق أفريقيا في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران.

R.10

1948/11/05
890 F. 515/11-548 (2)

برقية سرية رقم ١٩٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح بيرجس أن وزارة المالية السعودية اتخذت إجراءات لإحكام قدر من المراقبة على عمليات تحويل العملات الصعبة إلى الخارج، ويورد ترجمة للتعميم رقم ١١٤٦ المؤرخ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٦٧هـ الموافق ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م والذي بعث به عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى جميع البنوك والمصارف المحلية، وفيه يطلب الوزير من كافة البنوك والمصارف عدم تحويل أي مبالغ بالعملة الصعبة إلا إذا تم الحصول على تصريح مسبق بذلك من وزارة المالية السعودية، ويحمّل وزير المالية المخالفين المسؤولية كاملة أمامه. ويعزو بيرجس التعليمات الجديدة هذه إلى النقص مؤخراً في الدولار الأمريكي في جدة، ويقول إن هذا الإجراء سيتيح الفرصة لبعض الأشخاص لتحقيق بعض الفائدة.

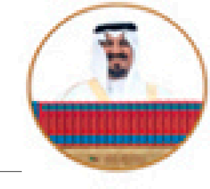
R.6

1948/11/05
890 F. 7962/11-548 (2)

برقية سرية رقم ٤٢٣ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت نص رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين موجهة إلى المفوضية وإلى جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية، وتفيد الرسالة أن الجهات المختصة تدرس اقتراحاً تقدمت به شركة تي دبليو إيه TWA لبيع الجيش الأمريكي بالدولار ما لديها من روبيات حصلت عليها من عملياتها في الظهران.

وتورد البرقية أن قيمة العائدات الشهرية لهذه الشركة بالروبية تزيد بمقدار ٣٥ ألف روبية عن احتياجاتها، وهو مبلغ يعادل تقريباً ما يحتاجه الجيش الأمريكي. كما توضح أنه



إذا لم تستطع شركة تي دبليو إيه تحويل هذه الروبيات إلى دولارات، فإنها سوف تضطر إلى تحصيل أجورها بالدولار مع ما ينطوي عليه ذلك من نتائج سلبية قد تؤدي في النهاية إلى انسحابها من الظهران أو إلى حصولها على إعانات أكبر من الحكومة الأمريكية. وتطرح الرسالة على المفوضية وعلى إدي ومايكسيل عدداً من الأسئلة حول احتمال معارضة الحكومة السعودية أو السلطات البحرينية لتحويل شركة تي دبليو إيه الروبيات من البحرين إلى الظهران لبيعها إلى الجيش الأمريكي، وحول ما إذا كان اقتراح الشركة يتعارض مع أي خطط جديدة تتعلق بالعملة في المملكة. وتخول الرسالة إدي ومايكسيل بزيارة الظهران لتحري هذه المسألة إذا وجدا ضرورة لذلك.

R.10

1948/11/05
890 F. 7962/11-548 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٢٢٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران موجهة إلي روبرتسون Roberston، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت جدول أعمال أعده روبرتسون قبل مغادرة واشنطن للمحادثات غير الرسمية المقرر إجراؤها في الظهران بعد إضافة فقرة عليه. ويشتمل هذا الجدول على موضوعات عديدة منها حقوق الطيران العسكري والمدني وما إذا كان من الأفضل أن تكتفي الولايات المتحدة بمحاولة تمديد اتفاقية مطار الظهران حسب التعديل الذي أجري عليها بموجب تبادل المذكرات في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

وتتضمن الموضوعات الدعم العسكري الأمريكي للحكومة السعودية، وتقدير تكاليف إصلاح مطار الظهران وتوسعته، وموضوع مطعم الوجبات الخفيفة في المطار، وموضوع قطع غيار الطائرات التي تحتاجها شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وحقوق الطيران المدني الأمريكي في الكويت، وخطط إجلاء الأمريكيين العاملين في الظهران، وخطط الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لاستغلال نفط مياه الخليج، ومشروع خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline)، والمسح الهيدروغرافي الذي تقوم به البحرية الأمريكية، وموضوع فائض شركة تي دبليو إيه TWA من الروبيات الذي يتطلب جدول الأعمال استشارة روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية بشأنه.

R.10



1948/11/05
890 F. 7962/11-548 (2)
مذكرة سرية للغاية عن محادثات شارك فيها كل من لاندن Major General T. H. Landon العضو الممثل للقوات الجوية الأمريكية في لجنة المسح الاستراتيجي التابعة لهيئة رؤساء الأركان الأمريكية المشتركة وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شوون الشرق الأدنى وأفريقيا وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية قسم شوؤن الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن لاندن قدم إلى ساترثويت مسودة مذكرة تورد آراء هيئة رؤساء الأركان الأمريكية المشتركة حول مطار الظهران، ويوضح أنه حسب هذه المذكرة فإن سلاح الجوي الأمريكي يرى أن هذا المطار ليس حيوياً للدفاع عن المصالح الأمريكية في الوقت الحالي، ولكنه قد يصبح مهماً جداً في المستقبل غير البعيد. وتضيف المذكرة أنه يتعذر تلبية أي طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على أسلحة وذخيرة بسبب الحظر الحالي على السلاح، ولكن يمكن توفير قدر أكبر من الحماية للمملكة العربية السعودية لدرء أي هجوم روسي سوفييتي.

وتضيف المذكرة أن ساترثويت وسانجر أكدا أن خلاف الملك عبدالعزيز مع الهاشميين هو الدافع لحاجته إلى الأسلحة. وتنقل المذكرة قول لاندن إنه مسؤول فقط عن بحث المسائل المتعلقة بمطار الظهران وإن ثمة فريقاً آخر في الحكومة الأمريكية سيبحث في مسألة إمداد الحكومة السعودية بدعم عسكري مقابل تمديد اتفاقية مطار الظهران المبرمة في مارس (آذار) ١٩٤٦م.

وتقول المذكرة إن لاندن حذر من احتمال أن يحل البريطانيون محل الأمريكيين في مطار الظهران إذا لم تجدد تلك الاتفاقية. وتضيف المذكرة أن لاندن أعرب عن سروره بأن وزارة الخارجية تعد رسالة ستوجهها إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي تطلب فيها المزيد من الشرح لموقف وزارته بالنسبة لأهمية مطار الظهران.

R.10

[1948/11/05]
890 G. 6363/11-848 (3)
مذكرة محادثات شارك فيها مسؤولون من شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company ومن السفارة الأمريكية في بغداد، وذلك في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، والمذكرة غير مؤرخة، وورد تاريخ المحادثات في رسالة تغطية سرية رقم ٢١٤ من دورز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٤٨م، والتي ضمنت نسخة من المذكرة طيها.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات هم بولتن R. P. Bolton من قسم تنسيق الإنتاج في شركة ستاندرد أويل في نيويورك، وأوينز



A. L. Owens رئيس الشركة في مصر، وبول أندرسون Paul J. Anderson من قسم تنسيق التسويق في الشركة في نيويورك، وإدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد، وفيكتور فون لوسبيرج Victor Von Lossberg ملحق الشؤون الاقتصادية الأمريكي. وتقول المذكرة إن بولتون ورفاقه طرحوا في أثناء زيارة قاموا بها إلى السفارة الأمريكية في بغداد أسئلة عديدة بشأن الوضع السياسي والاقتصادي في العراق، وذلك فيما يتعلق بمطالبة الحكومة العراقية بزيادة عائداتها من استغلال شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للموارد النفطية العراقية.

وتنقل المذكرة تعليقات أبداها بولتن، من ضمنها أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تنعم في الوقت الحالي بعلاقات ممتازة مع حكومة المملكة العربية السعودية. ومن ضمن أقوال بولتن أيضاً أن شركته ستقوم بتعيين بول أندرسون ممثلاً مقيماً في الشرق الأوسط مركزه في القاهرة، وسيضم شركة نفط العراق إلى قائمة الجهات التي سيرسل تقارير عنها، وهي قائمة تضم حالياً حصة شركة ستاندرد أويل أف نيو جيرسي SONJ (Standard Oil of New Jersey) في كل من أرامكو وشركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company.

LM.190-8

1948/11/06
890 F. 5151/11-648 (1)

برقية سرية رقم ١٩٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٤٦٥ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ويفيد أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في المملكة العربية السعودية تسلمت الدفعة الأولى من الريالات الفضة التي تبلغ ١,٢ مليون ريال والتي سُكت في دار سك النقود في برمنجهام Birmingham Mint في بريطانيا، وسلمتها إلى الحكومة السعودية. ويضيف بيرجس أنه خلافاً لما ذُكر في رسالة المفوضية رقم ٢١٥ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م فإن من المتوقع وصول كمية الريالات الفضة المتبقية وهي ٣,٨ مليون ريال التي طلبتها الحكومة السعودية عن طريق الشركة المذكورة خلال شهر نوفمبر، كما أن مصرف الهند الصينية Banque de l'Indochine يتوقع تسلم الدفعات الأولى من كمية الريالات الفضة التي كان قد طلب سكها أيضاً في برمنجهام والبالغة ٥ ملايين ريال في ديسمبر (كانون الأول) أو أوائل يناير (كانون الثاني).

R.6



1948/11/06
890 F. 5151/11-648 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد بيرجس أسعار صرف بعض العملات مقابل الريال السعودي، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي هو ٤,٠٥٥ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٧ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,٠٩ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢ ريالاً، وتمثل هذه الأسعار متوسط سعر البيع والشراء حسب أسعار الإغلاق ليوم ١ نوفمبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. كما يذكر بيرجس أن سعر تحويل مائة جنيه ذهب بلغ ٤٥٥ جنيهاً مصرياً أو استرلينياً، وأن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/11/07
890 F. 51/11-748 (2)

برقية سرية رقم ٥٧٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد بيرجس نص رسالة من جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة إلى وزارته يوضح فيها أنه إذا كان التأخر في الرد على برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٠ المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٨م سببه مسألة مبدئية، فإن الخطة النقدية بأكملها معرضة للخطر. ويقول إدي إنه على الرغم من أن الدولار أفضل من (جنيهات) الذهب إلا أن قابلية تحويل جنيهات الذهب إلى سبائك تباع بالسعر الرسمي يُعدّ أمراً ضرورياً لإقامة نظام نقدي محلي مستقل ومقبول. ويضيف إدي أن هذا المبدأ ينطبق على جميع الدولارات حتى لو كان مصدرها بيع الجنيهات الذهب بسعر مرتفع.

ويقول إدي إن عمليات بيع الذهب بأسعار ممتازة ثم تعويضه بكميات مشتراة بالسعر الرسمي هي أمر غير وارد في المملكة، لأن الحكومة السعودية تؤكد أن الكميات المشتراة لن تباع إلا بالسعر نفسه الذي اشتريت به، وإن من السهل التأكد من هذا الأمر. ويوضح إدي أنه إذا تبين وجود أي نقص في احتياطي مجلس العملة المقترح إنشاؤه أو احتياطي الحكومة السعودية، فمن الممكن إيقاف مبيعات الحكومة الأمريكية من الذهب أو تصديرها إلى المملكة، وذلك إلى أن تتم معالجة ذلك النقص. ويقول إدي إن الأسباب التي تجعل معظم الدول ترغب في امتلاك احتياطي من الذهب، وهي الحفاظ على هيبتها واستقلالها، تنطبق أيضاً على المملكة، ويبين أن حكومة المملكة ترى أن طلب سعر ممتاز



لعائداتها من الجنيه الذهب هو من حقها نظراً إلى الظروف المبينة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٦، لكنها ترى أن ذلك لا ينطبق على الذهب الذي تشتريه من الحكومة الأمريكية بسعر ٣٥ دولار.

ويوضح إدي أن حكومة المملكة متفهمة للسياسة الأمريكية، وبالتالي فإنها تطلب شراء الذهب من الحكومة الأمريكية على أساس عدم إعادة بيعه إلا بالسعر الرسمي. ويقول إدي إنه لا يستطيع التوصية بدعم الريال باحتياطي المملكة من الدولارات؛ إلا إذا كان من الممكن تحويل تلك الدولارات عند الطلب إلى سبائك ذهبية لاستخدامها في الاحتياطي الرسمي أو لإعادة بيعها إلى الحكومات الأخرى. ويبين إدي أن هذا الغرض يبدو مماثلاً لما هو مسموح به منذ ١٩٣٤م. ويطلب إدي الإجابة على برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٩ (كذا!، ولعل المقصود ٥٧٠) و٥٧٦ المؤرخة في ٤ نوفمبر في موعد أقصاه ١٠ نوفمبر.

R.5

1948/11/08
890 F. 111/10-2548 (1)

برقية رقم ٣٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في طرابلس في ليبيا، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية القنصل الأمريكي في ليبيا رقم ٩٥ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ويذكر أنه لا يتم إصدار جوازات سفر للذهاب إلى المملكة العربية السعودية إلا لمن يثبتون أن سفرهم مهم وملح، وبعد التأكد من عدم نيتهم المشاركة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الأعمال القتالية في فلسطين. كما يوضح لوفيت أنه يتوجب على حاملي هذه الجوازات الحصول على تأشيرات دخول قبل مغادرتهم إلى المملكة. ويضيف لوفيت أن السلطات السعودية هي صاحبة الصلاحية في مراقبة دخول هؤلاء الأشخاص إلى أراضيها، وأن من الممكن للقنصلية الأمريكية في ليبيا أن تحذر الأشخاص المتوجهين إلى المملكة بدون تأشيرة دخول من التوجه إليها. ويوضح لوفيت أنه سيبلغ القنصلية الأمريكية في الظهران بهذا الموضوع.

R.2

1948/11/08
890 F. 6363/11-848 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن السفارة البريطانية في واشنطن أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية أن



عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وعد ويتمان Weightman ممثل شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company بمنح شركته امتياز تنقيب عن النفط لحصة المملكة من المناطق البحرية المحاذية لساحل المنطقة المحايدة السعودية شرط أن يتمكن ويتمان خلال عشرة أيام من الحصول على امتياز يغطي حصة شيخ الكويت في تلك المناطق.

ويضيف لوفيت أن الحكومة البريطانية تشعر بأنه ليس لها أن تمنع ويتمان من الاستمرار في مساعيه، ولكنها لن تساعده في مفاتحة شيخ الكويت بهذا الموضوع، كما أنها تنوي أن تطلب من شيخ الكويت التكتم على أية محادثات حول نفط المناطق البحرية في الخليج. وتفيد البرقية أيضاً أن وزارة الخارجية الأمريكية موافقة على هذا الموقف البريطاني على الرغم من تخوفها من تنامي الاهتمام بنفط المناطق البحرية في الخليج واحتمال الإعلان عنه قبل الأوان.

R.8

1948/11/08
890 F. 51/11-148 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٥ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت نص رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين إلى ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية وجورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية توضح موافقة وزارة المالية الأمريكية على بيع حكومة المملكة العربية السعودية ذهباً بقيمة ٢ مليون دولار أمريكي لأغراض تتعلق بالعملة، وعلى أساس التأكيدات الشفهية من نائب وزير المالية السعودي والمبينة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٠ المؤرخة في ١ نوفمبر. وتشترط الرسالة إعلام الحكومة السعودية بأن البيع سيتم على ذلك الأساس. وتبين الرسالة أن الذهب لا يُباع عادة على شكل سبائك يقل وزنها عن ٢٥ أونصة، وأن على حكومة المملكة التنسيق مع بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك لشراء الذهب المطلوب. وتضيف البرقية أن البنك أعرب عن استعداده لتخصيص ذلك الذهب لحكومة المملكة بشروط يتم الاتفاق عليه مسبقاً.

R.5

1948/11/08
890 G. 7962/11-848 (1)

مذكرة رقم ٢١٣ من القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمن طيها ترجمة لمذكرة رقم ق ١٩٤/ ١٩٤/ ١٠١/ ١٥٣٨٢ من وزارة



الخارجية العراقية إلى السفارة الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير القائم بالأعمال إلى البرقية رقم ٦٦٩ المؤرخة في ٣ نوفمبر، ويرفق ترجمة المذكرة المشار إليها أعلاه التي تبين أن الحكومة العراقية منحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تصريحاً لمدة ستة أشهر باستعمال المطارات العراقية لهبوط طائراتها، شرط ألا تستعمل هذه الطائرات لأغراض تجارية بل لنقل منسوبي هذه الشركة ومؤنهم فقط.

LM.190-9

1948/11/09
890 F. 6363/11-348 (1)

رسالة موقعة من روبرت إيكنز Robert H. S. E. Eakens رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كيد Philip C. Kidd نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشكر إيكنز كيد على الإحصائيات المتعلقة بإنتاج شركة أرامكو من النفط في المملكة العربية السعودية خلال شهر أغسطس (آب) والتي أرفقها كيد برسالته المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٨م.

R.8

1948/11/09
890 F. 7962/11-948 (1)

رسالة موقعة من أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة برقية سرية من ودمر Lt. Col. A. W. Widmer رئيس القسم المالي في وزارة الجيش الأمريكية إلى آمر مطار الظهران، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير أندرسون إلى رسالة ساترثويت المؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤٨م بشأن مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران، ويرفق نسخة البرقية المذكورة أعلاه والتي ترخص قبول الدفع بعملات غير الدولار فيه ضمن شروط معينة. ويوضح أندرسون أن هذا الترخيص يقتصر على الفترة بين تاريخ البرقية و١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وأنه ينوي إبلاغ رئيس القسم المالي في وزارة الجيش أن القوات الجوية الأمريكية ستضمن تحويل أي فائض من العملات الأجنبية قد ينجم عن عملية التحويل التي يجريها مسؤول الشؤون المالية في مطار الظهران، مما سيلغي تحديد المدة الزمنية. كما يعبر أندرسون عن أمله في أن يسهم هذا

الترخيص في إنجاح المفاوضات حول استمرار تشغيل مطار الظهران.

R.10

1948/11/09
890 F. 7962/12-2148 (1)

رسالة سرية من إيلويل R. E. Elwell المستشار القانوني العام في إدارة الطيران المدني في وزارة التجارة الأمريكية إلى شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي مذكرة رقم ٢٦٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في مانيلا، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد إيلويل أنه علم من القوات الجوية الأمريكية في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) نقلاً عن المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) بأن طائرة تابعة لشركة ترانزأوشن مؤجرة لشركة الخطوط الجوية الفلبينية The Philippine Air Lines, Inc. هبطت دون إذن مسبق في مطار الظهران يوم ٢٣ أغسطس. ويركز إيلويل على أهمية التقيد بإجراءات الحصول على تصاريح، ويبين أن عدم الامتثال إلى هذه القوانين سوف يضر بالعلاقات بين القوات الجوية الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف إيلويل أن أي انتهاك للأنظمة قد يؤدي إلى إلغاء التسهيلات المتاحة في المملكة لشركات الطيران.

R.10

1948/11/10
890 F. 5151/11-448 (1)

برقية سرية رقم ٤٣١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت نص رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين إلى جورج إدي George Eddy المسؤول في وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة. وتوضح الرسالة ضرورة قيام الوزارة بدراسة متأنية للخطة التي جاءت في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٦ المؤرخة في ٤ نوفمبر قبل إبلاغ الحكومة السعودية بها، وتقول إن من المتوقع أن تتشاور وزارتا الخارجية والمالية الأمريكيتان مع ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية في الأسبوع التالي.

وتورد البرقية مجموعة من الموضوعات التي تراها مثيرة للاهتمام، وهي طبيعة مجلس العملة وتشكيله، وأسس تحديد سعر الريال بـ ٢٨ سنتاً، وحجم الرصيد الأولي من الدولارات التي ستكون تحت تصرف المجلس لتثبيت سعر الريال، وإمكانية حصر احتياطي العملات



بالدولار الأمريكي، والذهب بسعره الرسمي، والريال الفضة، مع استبعاد الجنيه الذهب الإنجليزي والجنيه الاسترليني. وتوضح البرقية أن من الممكن أن يتعامل مجلس العملة بالجنيه الذهب والجنيه الاسترليني دون إدراجهما في غطاء العملة في حال توفر أموال كافية.

R.6

1948/11/10
890 F. 6363/11-1048 (1)

برقية سرية رقم ٨٣٦ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل جريفس عن هارلي ستيفنز Harley Stevens المسؤول في شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company أن شركته حاولت الحصول على حقوق النفط في المناطق البحرية من الخليج ضمن امتيازها الذي يشمل الجزء التابع للكويت من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ولكن السلطات البريطانية منعت ذلك، وكان كمب H. T. Kemp المستشار النفطي البريطاني لدى شيخ الكويت المسؤول الرئيسي عن ذلك القرار إذ احتج أن شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company لم تطالب إلا بالجزر والمياه الإقليمية، وبالتالي فإن عقد الامتياز في المنطقة المحايدة يجب أن يُصاغ على نحو مماثل.

ويضيف جريفس أنه إذا تأكد هذا الأمر دل ذلك على أن الحكومة البريطانية قد اتخذت موقفاً فيه تمييز ضد شركة أمريكية. ويقول كذلك إن هناك سابقة جرى فيها إدراج حقوق المناطق البحرية في عقد امتياز في منطقة الشرق الأوسط وذلك في عقد امتياز شركة نفط البصرة Basra Petroleum Company لعام ١٩٣٨م.

وينقل جريفس عن ستيفنز أنه علم في لندن أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تدرسان تقسيم المناطق البحرية في الخليج، وأن من المتوقع القيام بخطوة فيما يتعلق بالدول العربية في القريب العاجل. ويروي جريفس عن ستيفنز أن ملحق شؤون النفط بالنيابة لم يكن على علم أن شركات النفط وأبلغت خطط الحكومتين البريطانية والأمريكية، ولكن بما أن شركة أمينويل تملك تلك المعلومات وبما أن الصحافة ذكرت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حصلت على حقوق نفط المناطق البحرية التابعة للمملكة العربية السعودية، فإن من المتوقع أن يلعب موضوع نفط المناطق البحرية دوراً في المحادثات الحالية التي تجري في جدة. لذلك يرى جريفس أن إطلاع الحكومات العربية على الآراء البريطانية والأمريكية فيما يتعلق بالمناطق البحرية من الخليج أصبح أمراً أكثر إلحاحاً.

R.8



1948/11/10
890 F. 7962/11-1948 (1)
رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٤٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن وزارة الخارجية السعودية أفادت في مذكرتها رقم ١٠/ ٤/ ٩٣/ ١٤٢١ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م بموافقة حكومة المملكة العربية السعودية على إقامة أربعة أكواخ من نوع كونست Quonset في مطار الظهران، ويضيف أن رشدي ملحس مستشار وزارة الخارجية السعودية نقل في رسالته المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على إقامة سبعة مبان إضافية في المطار. ويقول تشايلدز إن شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd.. لم تتسلم تأكيداً لذلك من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. لذلك يطلب تشايلدز من يوسف ياسين إبلاغ وزير المالية بموافقة الحكومة السعودية على إقامة تلك المباني كي يبدأ العمل بها دون تأخير. ويؤكد تشايلدز أن هذه المباني ملك لحكومة المملكة وأن جميع بنود اتفاقية مطار الظهران تنطبق عليها.

R.10

1948/11/12
890 F. 796/11-1248 (1)
برقية سرية رقم ٤٣٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب لوفيت من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية في الوقت الذي يراه مناسباً خلال المفاوضات المتعلقة بتمديد اتفاقية مطار الظهران، أن وزارة الخارجية الأمريكية علمت من محادثات غير رسمية مع بعض ضباط الطيران الأمريكيين أن من ضمن التطورات الإيجابية في واشنطن الخاصة ببرنامج التدريب في مطار الظهران وضع ترتيبات لتدريب دفعات يتراوح عدد كل منها ما بين ١٥ إلى ٢٠ طالباً سعودياً ممن أنهوا تدريبهم في المملكة في المؤسسات العسكرية الأمريكية دون أن تدفع حكومة المملكة أية نفقات سوى تكاليف الطعام وبعض البدلات. ويبين لوفيت أنه تم وضع ترتيبات مماثلة لالتحاق متدربين سعوديين اثنين بدورات في الإنقاذ الجوي-البحري في الولايات المتحدة.



ويقول لوفيت إنه نزولاً عند رغبة الملك عبدالعزيز آل سعـود بأن يتدرب الطيارون المدنيون السـعوديون في الولايات المتحدة على حساب الحكومة السعودية، فإن هاري سنايدر Colonel Harry Snyder المسؤول عن بـرنامـج التـدريب فـي مطـار الظـهران وفيرجسون Major Ferguson الضابط في وزارة الطيران الأمريكية يجولان الولايات المتحدة بحثاً عـن مدارس مناسبة للطيران المدني.

R.9

1948/11/12
890 F. 7962/11-1248 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٦ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ويوضح أنه يرى أن تقديرات تكلـفة تشغيل مطار الظهران وصيـانته الـتي وضعتـها القـوات الجوية الأمريكية والـتي ذُكرت في البرقية المشـار إلـيهـا أعلاه مـثيـرة للاهـتمـام وغـنيـة بالمعلومات، الأمر الذي يدفعه إلى إطلاع يـوسف يـاسين نـائب وزيـر الخـارجيـة السعودي عليها.

R.10

1948/11/13
711. 90 F/11-1348 (5)

رسالة سرية رقم ٢٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشـير تشايـلدز إلى برقـيته رقم ٥٧٩ المؤرخة في ١٠ نـوفمبر ١٩٤٨م ويفيـد أنه عاد إلى المملكة العربية السعودية في ٧ نوفمبر ووصل إلـى جدة في ٩ نـوفمـبر. ويذكـر تشايلدز أنه قدم من روما برفقة لورنس كيوتر Major General Lawrence S. Kuter قـائـد النقل الجوي العسكري الأمريكـي الذي قدم لتفقد مطار الظـهران. ويضيف تشايلدز أنه أبلغ حكومة المملكة العربية السعودية أن كيوتر سوف يتوقف بعد ذلك في جدة لبضع ساعات في طريقه إلى طرابلس في ليبيا، وأنه سيسعده مقابلة بعض المسؤولين السـعوديين إن رغبوا في ذلك. ويوضح تشايلدز أن الرد كان في غاية الود، فـقد رحب الملك عبدالـعزيز آل سعود بلقاء كيوتر ودعاه إلى مأدبة غداء تقام على شرفه.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجـية السعودي كان عـلى رأس مستقبلي كيوتر ومرافقيه لدى وصولهم إلى مطار جدة، وأن كيـوتر وتشايلدز توجهـا فوراً إلى القصر الملكي في جدة ومعهم كلاً من ديفيد روبرتسون David A. Robertson من وزارة الخارجيـة الأمريكية، ولي Lee



من هيئة الطيران المدني، ومورس Captain R. W. Morse من البحرية الأمريكية، وكرون Colonel Cron من سلاح المهندسين الأمريكي، وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، ودونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة.

ويبين تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود عبر عن سعادته للوفد الأمريكي لإعادة انتخاب هاري ترومان Harry S. Truman رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، الذي قال الملك إنه يعتبره صديقاً له باعتباره المسؤول الأول في الإدارة الأمريكية، ولكونه شغل منصب نائب الرئيس في عهد فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق. ويضيف تشايلدز أنه بعد انتهاء اللقاء الأول مع الملك عبدالعزيز انتقل الوفد الأمريكي باستثناء لي إلى وزارة الخارجية السعودية بصحبة يوسف ياسين، حيث وصف كيوتر للحاضرين الجسر الجوي الذي أنشئ لنقل البضائع إلى برلين، معتمداً على عدد من الخرائط والرسوم البيانية. ويذكر تشايلدز أن كيوتر ركز على أن مسؤولية عملية الجسر الجوي تقع على عاتق هيئة النقل الجوي العسكري الأمريكي، التي تعتمد على شبكة القواعد العسكرية حول العالم وتستخدم مطار الظهران.

وتضيف الرسالة أن كيوتر أعاد تأكيد ما كان روبرت هاربر General Robert Harper القائد السابق للنقل الجوي العسكري قد أعلنه في أبريل (نيسان) من ذلك العام من أن مطار الظهران يخضع لسلطة الملك عبدالعزيز، وأن الضباط الأمريكيين في هذا المطار مسؤولون أمامه وأمام حكومة المملكة مثلما هم مسؤولون أمام الحكومة الأمريكية. وتقول الرسالة إن يوسف ياسين ذكر أنه لا يوجد لديه أي انتقاد لسير العمل في مطار الظهران، وأن أوكيف أعلن أن العلاقات بين الجانبين السعودي والأمريكي ممتازة ويتم حل أية مشكلات تطرأ بشكل مرض تماماً. كما يبين تشايلدز أن المناقشة دارت حول تجديد اتفاقية المطار والمبالغ التي أنفقها الأمريكيون عليها، وإجراءات تخصيص هذه المبلغ للمطار، وأن يوسف ياسين أعلن في نهاية المحادثات عن استعداد المملكة العربية السعودية لبدء مفاوضات مع الحكومة الأمريكية بخصوص تمديد الاتفاقية في الوقت الذي تجده تلك الحكومة مناسباً وأنه مقتنع أن المفاوضات ستجري بشكل مرضٍ للطرفين.

ويذكر تشايلدز أن لي اغتنم فرصة وجوده في جدة لزيارة خليل تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى وزارة الدفاع السعودية وإبراهيم الطاسان مدير شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وناقش معهما شراء معدات لاسلكية أمريكية جديدة، وتحدث معهما عن



طائرة كونفير Convair الخاصة بنقل الركاب والمناسبة لظروف الصحراء.

ويذكر تشايلدز أن الوفد الأمريكي تجمع من جديد في القصر الملكي لحضور مأدبة الغداء التي حضرها كبار الشخصيات والأعيان، والتي تلاها لقاء آخر مع الملك عبدالعزيز. ويوضح تشايلدز أن الحديث مع الملك بدأ باستعراض المناقشة التي دارت مع يوسف ياسين ثم أُبلغ الملك عبدالعزيز بآخر مشروعات تطوير مطار الظهران. ويقول تشايلدز إن الملك عبر عن اقتناعه أن ما تفعله الحكومة الأمريكية في مطار الظهران ليس كافياً، واستعرض الطرق المختلفة التي عبرت المملكة بها عن صداقتها للولايات المتحدة، وأوضح أن تلك الصداقة هي السبب الوحيد للنفور السوفييتي من النظام القائم في المملكة. وأضاف الملك أن البريطانيين يحثون العرب على قبول مقترحات الكونت فولك برنادوت Count Folke Bernadotte الوسيط الدولي في فلسطين لحل القضية الفلسطينية، وأنهم أعلنوا استعدادهم لحماية العراق والأردن ومصر من أي اعتداء صهيوني، وهو يشعر أن أقل ما يمكن للولايات المتحدة القيام به هو إعطاء المملكة تأكيداً مماثلاً.

وينقل تشايلدز عن الملك قوله إنه على يقين أن البريطانيين يسلحون الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن رغم الحظر على السلاح. ويبين تشايلدز أنه لم يتمكن من إقناع الملك عبدالعزيز أن ذلك غير صحيح، وأنه أجاب الملك أن الولايات المتحدة أعطت على لسان وزير خارجيتها تأكيداً بالنسبة لسيادة المملكة ووحدة أراضيها إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وكرر تشايلدز ذلك التأكيد أمام الملك بعد عام. ويقول تشايلدز إن الملك رد أن الكلمات لا تكفي وأن على الولايات المتحدة تقديم المساعدة العسكرية للمملكة لتتمكن من الدفاع عن نفسها. ويضيف تشايلدز قائلاً إنه أوضح للملك عبدالعزيز أن الاستمرار في التعاون العسكري في مطار الظهران سوف يكون حجر أساس لأي برنامج دعم عسكري موسع في المستقبل، وأن الحكومة الأمريكية لا تستطيع منح الحكومة السعودية أي دعم عسكري مادام الصراع مستمراً في فلسطين. ويبيّن تشايلدز أن اللقاء اختتم بشكل ودي للغاية، وتلقى الفريق الأمريكي الهدايا المعتادة من ملابس وسيوف وخناجر.

ويوضح تشايلدز أنه يتفق في الرأي مع كيوتر في أن الملك لن يطلب من الحكومة الأمريكية إخلاء مطار الظهران، ولكن حكومة المملكة فيما يبدو ستحاول الحصول على أفضل شروط مقابل تمديد اتفاقية المطار. ويوصي تشايلدز بتمديد هذه الاتفاقية لفترة تتراوح بين عام واحد وثلاثة أعوام إذا لم يتغير الموقف الأمريكي من الصراع في فلسطين والحظر على السلاح في الشرق الأوسط من تاريخه

وحتى انتهاء مدة سريان الاتفاقية في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

R.12

1948/11/13
890 F. 111/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٥٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن السلطات السعودية لن تسمح لفنسكس Venskus من وزارة الطيران الأمريكية بدخـول المملكة العربية السعوديـة إذا كان يهوديا، لكنه لا يـحتاج إلى تأشيرة دخول إن كان غير ذلك. ويـطلب تشايلدز من الـوزارة الرجوع إلى كـتيب التـصاريح الخاص بالقواعد العسكرية في الخارج الذي أصدرته هيئة النقل الجوي العسكري.

R.2

1948/11/13
890 F. 6363/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن تـشارلز راينر Charles B. Rayner من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمـيـنـويـل American Independent Oil company) وهارلي ستيـفنز Harley Stevens ممثل الشركة في روما زارا المفوضية الأمريكية في جدة لإبلاغـها بفحوى محادثاتـهما مع حكومة المـملكة العربيـة السعودية. ويقول تشايلدز إن راينر ذكر أن شركته قدمت عرضاً إلى حكومة المملكة فيما يخص الجزء السعودي من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة بشروط مماثلة لاتفاقيتها مع الحكومة الكويتية، موضحاً أن حكومة المـملكة أصرت على أن يـشمل هذا العرض المناطق البحرية للمنطقة المحايدة.

ويضيف تـشايلدز قائلاً إن شركة نـفط سليـك Slick Petroleum Company قدمت فيما يبدو عرضاً للحصول على امتياز الجزء السعودي من المنطقة المحايدة، في حين قدمت مجموعة شركة سوبيريور Superior عرضها للحصول على امتياز المناطق البـحرية فقط. وينقل تشايلدز عن راينر قوله إن شركته سوف ترفض أن تُجَرَّ إلى منافسة مع شركة أخرى، وإنه سوف يغادر المملكة إذا لم يحصل على رد من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

ويوضح تشايلدز أن راينر يبدو واثقاً جداً من النجاح بسبب الدعم الذي تلـقاه شركته من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولاعتقاده أن حكومة المملكة سوف تفضل التعامل مع شركة تملك امتياز نفط حصة الحكومة الكويتية من المنطقة المحايدة.

R.8



1948/11/13
890 F. 22711/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٢ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ويوضح أن وزارة الخارجية السعودية علمت ببعثة جون زوت Major John F. Zott الضابط في هندسة النفط، وربما كان ذلك عن طريق مفوضيتها (في واشنطن). ويقول تشايلدز بما أن هذه المعلومات لم تُثِر أي اعتراض فهو يرى عدم إثارة تلك المسألة بشكل رسمي.

R.3

1948/11/13
890 F. 7962/11-1348 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أبلغه أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بشأن فريق الاستطلاع البريطاني (لإنشاء ثلاثة مطارات حديثة في المملكة)، وأن الملك عبدالعزيز ذكر أن قبوله هذا الفريق مشروط بحصوله على دعم عسكري بريطاني وعلى ضمانة من الحكومة البريطانية من خلال معاهدة دفاعية تُوقَّع بين الدولتين.

ويضيف تشايلدز أن القائم بالأعمال البريطاني أبلغ الملك عبدالعزيز استعداد الحكومة البريطانية لإمداد حكومة المملكة العربية السعودية بكمية غير محددة من السلاح والذخيرة عندما يُرفع الحظر على تصدير السلاح إلى الشرق الأوسط، ولم يعلق الملك عبدالعزيز على هذه النقطة. وفيما يتعلق بموضوع معاهدة الدفاع المذكورة، يقول تشايلدز إن القائم بالأعمال البريطاني لم يحصل على أي توضيحات من الملك عبدالعزيز حول طبيعتها، ولذلك فهو يتطلع إلى مقابلة نائب وزير الخارجية السعودي للحصول على توضيح.

R.10

1948/11/13
890 F. 796/11-1348 (2)

برقية رقم ٥٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز عن خليل تميم مستشار حكومة المملكة العربية السعودية لشؤون الطيران المدني أنه عندما قام إيرل كونستابل Earl M. Constable من شركة تي دبليو إيه TWA بزيارة إلى جدة اقترح على الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع



السعودي زيارة الولايات المتحدة حيث يحل ضيفاً على الشركة التي ستتحمل جميع تكاليف الرحلة، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٤ المؤرخة في ٣ نوفمبر.

ويورد تشايلدز ما قاله تميم من أن الحكومة البريطانية عرضت بيع ثماني طائرات من طراز بريستول Bristol إلى الخطوط الجوية العربية السعودية يبلغ ثمن كل واحدة منها مائتي ألف دولار. ويعتقد تميم أن زيارة الأمير منصور إلى الولايات المتحدة في الوقت الحالي قد تساعد على تحويل اهتمامه إلى شراء طائرات أمريكية. ويضيف تشايلدز أن شراء شركة الخطوط الجوية العربية السعودية لطائرات بريطانية قد يؤدي إلى استبدال بريطانيين بالأمريكيين العاملين في الشركة. كما يبين أن كونستابل أبلغ الأمير منصور أنه سوف يعرض على وزارة الخارجية الأمريكية فكرة ترتيب زيارة رسمية للوزير السعودي.

ويبدي تشايلدز شكوكاً حول موافقة الملك عبدالعزيز على هذه الزيارة في الوقت الحالي، لكنه لا يرى ما يمنع من دعوة الأمير منصور، مع توضيح أنه إذا كانت الحكومة السعودية لا ترى أن الوقت الحاضر مناسب للزيارة، فإن الحكومة الأمريكية مستعدة لاستقبال الأمير في أي وقت يتم الاتفاق عليه بين الطرفين. ثم يشير تشايلدز إلى التأثير الإيجابي لهذه الزيارة على المفاوضات الثنائية حول مطار الظهران، ولهذا يقترح أن تكون الزيارة في ديسمبر (كانون الأول) أو يناير (كانون الثاني). ويطلب تشايلدز الحفاظ على سرية مصدر المعلومات المذكورة في هذه البرقية.

R.9

1948/11/13
890 F. 6363/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٨٢ المؤرخة في ١٣ نوفمبر، ويفيد أنه علم أن شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company حصلت على حق الأفضلية في الفوز بامتياز حصة المملكة العربية السعودية من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويضيف تشايلدز أنه إذا ثبت بالفعل أن مجموعة شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company قد مُنحت مهلة تنتهي في ١٥ نوفمبر للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في المناطق البحرية من الخليج التابعة لحصة المملكة من المنطقة المحايدة بشرط حصولها على امتياز حصة الكويت، فإن ذلك يعني إعاقة فعالة لجهود سوبيريور، حسب رأي أمينويل.

R.8



1948/11/14
890 F. 7962/11-1448 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٥٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٨٤ المؤرخة في ١٣ نوفمبر، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أطلعه على ما جاء في مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود مع القائم بالأعمال البريطاني، وأكد له أن الملك عبدالعزيز اشترط لزيارة فريق الاستطلاع العسكري البريطاني (لإنشاء ثلاثة مطارات حديثة في المملكة) تزويد الجيش السعودي بالسلاح والمعدات العسكرية، والتوصل إلى اتفاقية تعترف الحكومة البريطانية بموجبها بوحدة أراضي المملكة العربية السعودية، والالتزام بمساعدتها إذا تعرضت لعدوان خارجي. وينقل تشايلدز عن الوزير السعودي قوله إن الملك عبدالعزيز استعرض موقفه تجاه الحكومة الأمريكية والبريطانية، على نحو مماثل لما فعله مع تشايلدز وورد ذكره في برقيته رقم ٥٧٩ المؤرخة في ١٠ نوفمبر.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أعرب عن استغرابه من أن بريطانيا والولايات المتحدة تثيران موضوع المطارات كلاً على حدة مع المملكة العربية السعودية، واقترح أن تفاتح الحكومتان معاً الحكومة السعودية بذلك الموضوع بهدف التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين قدم إليه مسودة اتفاقية ثلاثية تعترف بموجبها الحكومتان البريطانية والأمريكية بوحدة الأراضي السعودية وتلتزمان بمساعدتها في حال تعرضها لأي اعتداء، على أن توفر حكومة المملكة تسهيلات لهما على أراضيها تتضمن المطارات والموانئ لقاء تعهد الطرفين الآخرين بتجهيز القوات المسلحة السعودية وتدريبها.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين أوضح أنه سيعطيه نسخة من تلك المسودة بعد إجراء بعض التعديلات عليها ليبدي تشايلدز ملاحظاته حولها. ويوضح تشايلدز أنه بيّن للوزير السعودي أنه لا يملك صلاحيات كافية لمناقشة ذلك الموضوع ذي الجوانب المتعددة، لكنه بيّن الاعتراضات التي يمكن أن تثار، ومنها أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع رفع الحظر على الأسلحة بالنسبة للمملكة طالما بقي الوضع في فلسطين غير مستقر، وإلا تعرضت لضغط هائل كي ترفعه عن إسرائيل أيضاً. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين أشار إلى أنه لا توجد ضمانة بأن تبقى روسيا هادئة إلى أن تتم تسوية القضية الفلسطينية ويتوصل السعوديون والأمريكيون إلى اتفاق حول الدفاع عن المملكة.

ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين أشار إلى دور روسيا السوفييتية وتشيكوسلوفاكيا في تسليح إسرائيل، كما أعرب عن تخوفه من أن تشن روسيا عبر إسرائيل هجوماً على المصالح



الأمريكية في المملكة. ويقول تشايلدز إنه أعرب للوزير السعودي عن رأيه في أن من الأفضل تأجيل مناقشة هذا الموضوع، ولكن يوسف ياسين قال إن الموضوع عاجل لأن بريطانيا اقترحت إرسال فريق استطلاع إلى المملكة للبحث في إمكانية إنشاء مطارات فيها. ويضيف تشايلدز أنه ركز على عدم قدرته على الإدلاء بأي آراء حول الاتفاقية المقترحة، لكنه لفت انتباه يوسف ياسين إلى عدم وجود أية إشارة في مسودة الاتفاقية إلى التزامات الأطراف المعنية تجاه الأمم المتحدة، ويقول إن يوسف ياسين بيَّن له أن حكومته لن تعترض على إضافة شروط يعتبرها غير مهمة.

R.10

1948/11/14
890 F. 7962/11-1948 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٥٦/١/٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٤٧ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن آمر مطار الظهران قدَّم باسم الجيش الأمريكي ٢٠ ألف رطل من مبيد الحشرات دي دي تي .D.D.T إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتطلب وزارة الخارجية السعودية من المفوضية الأمريكية في جدة نقل شكر حكومة الملك عبدالعزيز إلى السلطات الأمريكية على هذه الهدية القيمة.

R.10

1948/11/15
890 F. 42/12-3048 (3)

رسالة سرية رقم ١/٤٣/١٦٧ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى جاري أوين Garry Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٦٨هـ الموافق ١٥نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يجيب الحمدان رسالة أوين رقم ٤٠٠ المؤرخة في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م المتعلقة ببرنامج أرامكو التعليمي، فيذكر أن البرنامج مناسب للتطبيق في مؤسسات الشركة التعليمية، لكن الحكومة السعودية تحتفظ بحق إجراء التعديلات التي قد تراها ضرورية في المستقبل. ويبدي الحمدان ملاحظات على البرنامج تتناول عدة أمور، منها أن تقوم الحكومة العربية (السعودية) بتعيين مفتش للتعليم الفني والصناعي والتجاري للإشراف على تطبيق هذا البرنامج، على أن تقوم أرامكو بدفع راتبه. ويذكر الحمدان أن



تعليم الطلاب السعوديين مبادئ الحرف والصناعات يجب ألا يقتصر على مدرسين أمريكيين، بل على الشركة السعي إلى إشراك معلمين سعوديين في ذلك، كما يذكر ضرورة استخدام اللغة العربية في التعليم إضافة إلى الإنجليزية. ويقول الحمدان إنه لا بد من العناية بتدريس جغرافية المملكة وتاريخها ونظام الحكم فيها ومبادئ الجيولوجيا، لاكتساب المعرفة بأهم المصادر المعدنية والزراعية في المملكة. ويدعو الوزير السعودي أيضاً إلى تدريب الطلاب على أشغال موانئ النفط، والبث اللاسلكي، والكهرباء.

ويعبر الحمدان عن رأيه في عدم قصر التعليم بموجب هذا البرنامج على أبناء منسوبي أرامكو وأقربائهم، مع عدم الاعتراض على منح هؤلاء الأفضلية في القبول. كما يطلب عدم فرض أجور أو شروط عمل معينة على خريجي تلك المؤسسات، ومنحهم حرية الاختيار بين العمل لأرامكو أو لجهات أخرى. ويؤكد الحمدان على تربية الطلاب السعوديين في مدارس أرامكو على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، والتأكد من أدائهم الفرائض بصورة صحيحة. كذلك يعرب الحمدان عن حرص الحكومة السعودية على لفت انتباه الشركة إلى أن معظم منسوبيها المسلمين بحاجة إلى التعليم الديني في وقت فراغهم، وقد يحتاجه غير المسلمين أيضاً للاستفادة من أخلاق الدين الحنيف. وستتولى الحكومة إرسال الواعظين إلى أماكن تجمع العمال، على أن تقوم الشركة بدفع رواتبهم.

ويؤكد ضرورة توفير العناية الطبية الوقائية والعلاجية للطلاب الذين يدخلون مؤسسات الشركة التعليمية وتوفير وجبة أو وجبتين لهم. ولا يرى الحمدان مانعاً من أن يبدأ التعليم من سن ٧ أو ٨ سنوات إذا كان التلميذ يتحمل جسمياً عبء الدراسة، لكنه يبين أن توظيف الأطفال دون العاشرة من العمر يخضع بموجب قانون العمل لموافقة وزارة المالية وللتأكد من أن العمل يناسب الطفل من حيث سنه وقوته وصحته. ويعرب الحمدان عن أمله في أن تتبع خطوات أخرى هذه الخطوة من قبل الشركة.

R.4

1948/11/15
890 F. 5151/11-1548 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد تشايلدز نص رسالة من جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية إلى ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية يوضح فيها إدي أنه لا ضرورة لاستعجال واشنطن في الموافقة على السياسات (المقترحة من قبل إدي ومايكسل)، وأن الموضوعات التي وردت في



برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣١ المؤرخة في ١٠ نوفمبر من الممكن أن تناقش في منتصف عام ١٩٤٩م. ويذكر إدي أنه بالنسبة إلى برقية الخارجية الأمـريكية رقم ٤٢٣ المؤرخـة في ٥ نوفمبر فقد اتضح له بعد الاجتماع مع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وبعد مزيد من تحليل الموضوع، أن اقتراحات شركة تي دبليو إيه TWA الأولية ستعتمد على تغييرات مسبقة ومعقدة في سياسة وزارة الحرب، وهو موضـوع ينصح بتـركه حتى عودتـه إلى واشنطن. كما يحث إدي على الطلب من شركة تي دبليو إيه تأخير القيام بأي عمل لعدة أسابيع، ويقول إن هناك عدة حلول ممكنة لكنها تعتـمد جزئياً على استجابة الحكومة السعودية للبرنامج العاجل المقترح من قبل إدي ومايكسيل.

ويطلب إدي مناقشة موضوع الريال الذي لم يـستعـمل مع دار هـاورد لسك الـنقود Howard mint إذا جرى أي تحقيـق أو اتخذ أي إجراء بشأنه، ويقول إن هناك اعتقاداً بأنه تم العثور على ريالات أخرى في حقائب دار سك النقود الأمريـكية. ويطلب إدي تقدير المدة الزمنية التي يستغرقها إعداد لوحات لطبع العملة من فئة معينة ولوحات من سبع فئات مختلفة، وعن الوقت اللازم لطبع مليون ورقة نقدية من فئة معينة. ويقترح البدء بفئة عشرة ريالات على أن تتبعها الفئات الأخرى بأسرع ما يمكن.

R.6

1948/11/15
890 F. 6363/11-1548 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تـشايلدز أن شركـة الزيت العربـية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company سألـت المفـوضية عـما إذا كانـت الحكومة الأمريكية لا تزال ترغب في أن يؤجل ريتشارد يونج Richard Young المستشار القانوني لأرامكو زيـارته إلى جدة إلـى ما بعد تـقديم مسودة الإعلان الخاص بنـفط مياه الخليج إلى حكومة المـملكة العربـية السعودية. ويـوضح تشايلدز أنه رد بأن المفـوضية لم تتلق أي قول حاسم حول هـذا الموضوع، لكنه يفـترض أن وزارة الخارجية الأمريكية سترحب بتأجيل زيارة يونج فترة أخرى، مبيناً أن جوديير Goodyear مستشار أرامكو القانوني بالنيابة أكد أن أرامكو لن تُقدِم على أي عمل حتى تعرف رأيِ وزارة الخارجيةِ الأمريكية فيه. ويشير تشايلدز هنا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤١٤ المؤرخة في ٢ نوفمبر قائلاً إن أرامكو سوف تستمر في الالتزام بتعليمات الخارجية الأمريكية.

R.8

1948/11/15
FW 890 F. 6363/11-848 (6)

مذكرة سرية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكـرتير الثـاني في المفـوضية



الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٨م مضمنة بدوها طي مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هاندلي W. J. Handley من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يوضح بيرجس أن فيليبو زابي Filippo Zappi الوزير المفوض الإيطالي في جدة أبلغه أنه أجرى في أثناء وجوده في روما محادثات مع سفورزا Count Sforza وزير الخارجية الإيطالي ومع الأمين العام لوزارة الخارجية الإيطالية. وينقل بيرجس عن زابي انزعاج الحكومة الإيطالية من سوء أوضاع العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Comapny) ومخاوف تلك الحكومة من التعرض لانتقادات الأعضاء الشيوعيين في مجلس النواب الإيطالي لتغاضيها عن إساءة معاملة هؤلاء العمال. وينقل بيرجس عن زابي قوله إن وزير الخارجية الإيطالي طالب بزيادة أجور العمال الإيطاليين وتحسين سكنهم، إذ إن هذه اللفتة من أرامكو ستساعد الحكومة الإيطالية في الرد على أية انتقادات توجه إليها بشأن أولئك العمال.

ويضيف بيرجس أنه ناقش هذه المسألة في ذلك الوقت مع فردريك ديفيز Frederick Davies نائب رئيس أرامكو ومع جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في الشركة وعلم منهما أن الشركة قامت بكل ما يمكنها القيام به من ناحية أجور العمال وسكنهم، وأن تحسينات كبيرة قد طرأت مؤخراً على أوضاع العمال الإيطاليين، واقترحا عليه زيارة المخيم الإيطالي في الظهران للتأكد من ذلك. كما وضحا له الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود لاستقدام أرامكو للعمال الإيطاليين، وهي أن يكون توظيفهم على أساس مؤقت وألا يعاملوا بشكل أفضل من زملائهم العرب (السعوديين)، وأن يكونوا في مخيمات مستقلة عن العرب وعن الأمريكيين. ويذكر بيرجس أن ديفيز وأوين أخبراه أن حكومة المملكة العربية السعودية كانت تواجه ضغوطاً من الدول العربية الأخرى لتوظيف العرب بدلاً من العمال الأجانب، ولذلك فإن أي محاولة من الوزير المفوض الإيطالي لمفاتحة حكومة المملكة في هذا الموضوع سوف تضر بالعمال الإيطاليين.

ويضيف بيرجس أنه زار بعد ذلك المخيمات الإيطالية في رأس تنورة والعزيزية ما بين ١٦-٢٢ أكتوبر (تشرين الأول)، فوجد أن الشركة قامت بجهد كبير لتأمين المرافق الغذائية والترفيهية والصحية للعمال الإيطاليين، وأتاحت



لهم المراسلات السريعة لمراسلة أسرهم في أريتريا وإيطاليا والوسيلة الآمنة لتحويل النقود لها. ويذكر بيرجس أن عدد العمال الإيطاليين في أرامكو في أثناء زيارته بلغ حوالي ١٢٠٠ عامل. لكنه يبين أن سكن هؤلاء العمال في الظهران يفتقر إلى أشياء كثيرة. ويصف بيرجس الخيام التي يقيم فيها هؤلاء العمال، موضحاً أنها لا تحتمل حين تشتد الحرارة أو تثور العواصف الرملية، ولكن الإيطاليين بدوا قانعين، وهم يستغلون ذكاءهم في تحسين ظروف حياتهم بكل وسيلة ممكنة.

ويقول بيرجس إنه أبلغ زابي عند عودته إلى جدة أن تحسينات كبيرة قد طرأت على أوضاع هؤلاء العمال، ولكن هذا الأخير لم يقتنع بذلك، وذكر أنه طلب من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو في الظهران في فبراير (شباط ١٩٤٨م تحسين الظروف المعيشية للعمال الإيطاليين ومنحهم زيادة في الأجور بمقدار ٢٥ بالمائة.

ويضيف بيرجس أنه في أواخر أكتوبر قام هو وأوين وستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل أرامكو في جدة بزيارة زابي، الذي أعاد خلال اللقاء طرح قضية العمال الإيطاليين منتقداً سياسة أرامكو في التوظيف. وينقل بيرجس حسب قول زابي أن الظروف الاقتصادية والسياسية في إريتريا هي التي تجبر أولئك العمال على الاستمرار في عملهم. ويذكر بيرجس أن زابي ذكر أكثر من مرة أن الإيطاليين أوروبيون بينما العرب (السعوديين) ليسوا كذلك، ويعلق بيرجس أن زابي لم يستطع التخلص بعد من بعض الأفكار الفاشية المتعلقة بالشعوب الشرقية. وتفيد المذكرة أنه في زيارة أخرى لزابي قام بها الأشخاص أنفسهم، علم زابي من أوين أنه تمت الموافقة على بدء بناء مساكن دائمة لبعض العمال الإيطاليين وخصص لذلك مبلغ ٢٥٠ ألف دولار، ولكن أوين قال إنه لا يمكن لأرامكو أن تمنح العمال زيادة في الأجور في ذلك الوقت. ويوضح بيرجس أن زابي كان قد حصل من أرامكو على سلم أجور العمال الإيطاليين لشهر فبراير. ويقول بيرجس إنه قام بالاتصال بتوم بورمان Tom L. Borman من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. وعلم منه أن رواتب العمال الإيطاليين في شركته البالغ عددهم ١٠٠ عامل تخضع لنفس سلم أجور أرامكو.

ويذكر بيرجس أنه تفقد مخيم بكتل في جدة، فتبين له أن أوضاع العمال الإيطاليين المعيشية هناك أفضل بكثير من أوضاع زملائهم في أرامكو، مما حمله على الاستنتاج بأن أرامكو لم تبذل قصارى جهدها لتحسين ظروف عمالها الإيطاليين، متعللة بمعارضة الحكومة السعودية لذلك، على عكس شركة بكتل التي نجحت في تأمين مساكن جيدة لعمالها الإيطاليين، وهي مساكن تدفع الحكومة السعودية أجورها. وينقل بيرجس



عن بورمان أن محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي أبدي الاعتراض على تلك المنازل لكن بورمان تمكن من إقناع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

ويبين بيرجس أن زابي سيبلغ حكومته بنتائج محادثاته، وأنه يجب توقع احتجاجات إيطالية جديدة، كما يبين أن ثمة مبررات لمخاوف الحكومة الإيطالية من هجوم الشيوعيين عليها في ضوء المقالة التي نشرتها صحيفة «البرافدا» *Pravda* التي تهاجم فيها أرامكو. وعليه يوصي بيرجس بتشجيع أرامكو على الإسراع في جهودها الحالية لتحسين سكن عمالها الإيطاليين، وتبني برنامج لتحسين السكن لغالبية أولئك العمال، وإعادة النظر في سلم أجور العمال الإيطاليين على أساس الأجور السائدة في شمال إيطاليا وليس في إريتريا، وبذل كل جهد لتحاشي تهمة أن أرامكو تستغل الإيطاليين المستقدمين من إريتريا بسبب استيلاء الحلفاء عليها في الحرب العالمية الثانية، كما يقترح أن يقوم ملحق شؤون العمل في السفارة الأمريكية في روما بزيارة الظهران لدراسة الوضع وتقديم توصيات مناسبة بخصوص هذا الموضوع.

R.8

1948/11/15
890 F. 796/12-1548 (1)

رسالة من ماكوين M. W. McQueen من مكتب مساعد أمين الصندوق في شركة تي دبليو إيه TWA في مدينة كانساس سيتي بولاية ميزوري إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٦٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير ماكوين إلى مراسلات سابقة تبادلها مع تشايلدز في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) من العام نفسه بخصوص مشكلة ضرائب الوقود والزيت المفروضة على الطائرات الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويوضح أن دافنبورت K. W. Davenport الممثل المالي الإقليمي لشركة تي دبليو إيه في القاهرة لم يُفلح في مقابلة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويضيف ماكوين أن إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد المدير المالي للشركة كان في جدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) لإجراء مفاوضات مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية ومعالجة بعض المسائل الأخرى، ولكنه رأى أن من الأفضل عدم التطرق إلى مشكلة الضرائب هذه. ويرى ماكوين أنه بعد النجاح الذي حققته مفاوضات كونستابل أصبح الوقت مناسباً لإثارة هذه المسألة من جديد، ويطلب معرفة رأي تشايلدز حول إيفاد ممثل من الشركة إلى جدة لذلك الغرض.

R.9



1948/11/16
890 F. 6363/11-1648 (1)

رسالة سرية رقم ٢٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها مـذكرة من دونالد بـيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٨م.

يشـير تشايـلدز إلى مراسـلات سابقـة بخصوص جهود الوزير المفوض الإيطالي في جدة لتحـسين الظروف المعـيشية والوظيفيـة للإيطاليين العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فـي الظـهران، ويـرفق مـذكرة بيرجس حـول آخر تطورات هذه القـضية. ويوضح تشايلدز أن الوزير المفوض الإيطالي جدد جـهوده فـي الآونة الأخيـرة في هـذا الموضوع، وأن المـفوضية الأمريـكية أجرت محادثات مع ممثلي أرامكو فـي هذا الشأن. ويقول تشايلدز إن بيرجس زار الـظهران في أثناء قيامه بمهمة القـائم بالأعمال في جدة، وهو يوصـي بتشجيـع أرامكو على تحـسين الأوضاع المعيشية لعمالها الإيطاليين في أقرب وقت، ويقترح أن يقوم ملحق شؤون العمل في السفارة الأمريكية في روما بزيارة الظهران لدراسة الوضع وتقديم توصيـات بخصوص هذا الموضوع.

ويقترح تشايلدز على وزارة الخارجية الأمريكية مناقشة محتوى المذكرة المرفقة مع ممثلي أرامكو في واشنطن، قائلاً إن أرامكو هي الآن في وضع يمكنها من التوصل إلى حلٍ مُرْضٍ لهذه المشكلة، وخصوصاً بعد أن تحسنت عـلاقاتها مع حكومـة المملكة العربية السعودية نتيجة لوصول الطرفين إلى تسوية لخلافـهما حول مدفوعات الشـركة بالذهب.

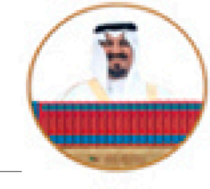
R.8

1948/11/16
890 F. 7962/11-1648 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ٥٩٣ من ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينـقل تشايـلدز عن الـقائم بـالأعمال البـريطانـي أن يوسـف ياسين نـائب وزير الخارجية السعودي قدم له الحجج نفسها التي ذكرها تشايلدز في برقيته رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (حول شروط الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة فريق الاسـتطلاع البريطاني إلى المملكة العربية السعوديـة). ويضيف أن القائم بالأعمال البريطاني لم يُدْلِ بأي تعليقات إلى يوسف ياسين، ولكنه نقل ملاحظاته إلى الحكومة البريطانية.

R.10



1948/11/17
890 F. 248/11-1748 (1)

برقــية سرية رقــم ٢٦٥ من فرانســيس ميــلوي Francis E. Meloy نائــب القنــصل الأمريكــي في الظهران إلــى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفــمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨٤ المؤرخة في ١٠ نوفمبر، ويوضح أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران تلقى برقية من قســم الإمدادات في قــيادة القــوات الجويــة الأمريكــية يبلغــه فيها بــعدم إمكانيــة إعارة محركــات طائرات لشــركة الخطوط الجــوية العربية السعودية. ويضيف ميلوي أن أوكيف كان قد أرسل شخصياً بــرقية إلى ماكليلاند General McClelland في قيادة هــيئة النقل الجوي العسكري يوصي بالموافقة على طلب حكومة المملكة العربية السعودية قبل تسلمه برقية قسم الإمداد المذكورة. ويوضح ميلوي أن أوكيف ينتظــر رد ماكليلاند ولذلك فإنه يعتبر هذا الرفض غير نهائي.

R.1

1948/11/17
890 F. 61/11-1748 (2)

مذكرة ســرية رقم ١٤٧ من فرانــسيس ميــلوي Francis E. Meloy نائــب القنــصل الأمريكي فــي الظهران إلى وزارة الخارجــية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ نــوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م مرفق بهــا بيانان ماليان عن شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م موقعان من تايلر R. H. Talyor مدير مكتب مشروع الخرج الزراعي وكينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخان في ٨ سبتمبر و١ نوفمبر ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن بورك W. J. Burck، الذي كان موظفاً في مشروع الخرج الزراعي وانتقل إلى المزرعة الفرعية في الهفوف، حضر إلى القــنصليــة الأمريكيــة في الظهــران وطلب معلومات عن البعثات الزراعية الأمريكية في دول الشرق الأدنى الأخرى، وخصوصاً في إيران. ويقول ميلوي إن هيولن Hulen ووايماير Wehmeyer نائبي القنــصل الأمريكي ناقشا هذه المسألة مع بورك وتمكنا من الحصول على بعض المعلومــات منه حول مشروع الخرج، وعلما أن بورك كان المشرف على إحدى مزارع الخرج لفترة ستة شهور تقريــباً. واتضح من خلال الحديث أن بورك ينوي الاستقالــة من المشروع إن هو عثر على وظيفة في مكان آخر بسب خلافاته مع إدواردز.

ويقول مــيلوي إن بورك انــتقد إدواردز ووصفه بالمزارع الــبيروقراطي الذي لا يقدر المشكلات الحقيقية واليومية المرتبطة بالمشروع، وقال إن النجــاح الذي يحققه هــذا المشروع ليس ناتجــاً عن قدرات إدواردز بقدر ما هــو ناتج عن إدخال أسس الزراعة الــناجحة من بذور ممتازة وآلات زراعية وسمــاد لأول مرة



في المملكة العربية السعودية. كما أوضح بورك أن هذا النجاح يعتبر محدوداً بالمقارنة مع ما يمكن أن يحققه مزارعون مختصون أمريكيون آخرون.

وينقل ميلوي قول بورك إن معنويات العاملين الأمريكيين في المشروع منخفضة جداً، مع احتمال استثناء الميكانيكيين من ذلك الذين يعملون بشكل مستقل ولا يضطرون لمجابهة إدواردز. وينقل ميلوي عن بورك أن سبب الإحباط هو أن إدواردز حين تعاقد مع هؤلاء الأمريكيين لم يعطهم صورة صادقة عن ظروف العمل. وذكر بورك أنه انتقل بناء على طلبه إلى الهفوف، حيث المعنويات أفضل من الخرج. ويقول ميلوي إن نائبي القنصل لم يخرجا بانطباع أن بورك هو مجرد موظف ساخط، وإن القنصلية تنقل هذه المعلومات إلى وزارة الخارجية باعتبارها أول معلومات تصل عن المعنويات في الخرج.

R.7

1948/11/17
890 F. 7962/12-2048 (1)

رسالة من رينتزل D. W. Rentzel مدير الطيران المدني في وزارة التجارة الأمريكية إلى توماس كارتر Thomas Carter رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة من هايت Colonel Haight نيابة عن جراندیسون جاردنر Major General Grandison Gardner مدير قسم التركيبات في القوات الجوية، مكتب رئيس الأركان في القوات الجوية الأمريكية لشؤون المواد، إلى إيلويل R. E. Elwell المستشار العام لإدارة الطيران المدني في وزارة التجارة، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ورسالة سرية رقم ٤٨٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، تم استلامها في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ورسالة رينتزل مرفقة مع رسالة وولتر ريديوس Walter A. Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رينتزل، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد رينتزل أنه يرفق رسالة هايت وبرقية بيرجس المذكورتان أعلاه والمتعلقتان بموضوع هبوط طائرة تابعة لشركة ترانزأوشن للطيران الأمريكية Transocen Airlines مؤجرة إلى شركة الخطوط الجوية الفلبينية Phlippine Air Lines, Inc. دون إذن مسبق في مطار الظهران. ويوضح رينتزل أنه بالرغم من أن هذه الحادثة وقعت في المملكة العربية السعودية فإن كون الطائرة تملكها شركة أمريكية يجعل من المحتمل أن تتخذ وزارة الخارجية الأمريكية التدابير اللازمة حول هذا الموضوع بموجب المادة ١٢ من الاتفاقية الدولية للطيران المدني. ويضيف رينتزل أنه يرفق نسخة من رسالة أُرسلت إلى شركة ترانزأوشن للطيران (لعلها



رسالة إيلويل Elwell إلى الشركة المؤرخة في ٩ نوفمبر) يُطلَب فيها من هذه الشركة اتخاذ الإجراءات الفعالة للحيلولة دون تكرار وقوع مثل تلك الحادثة.

R.10

1948/11/18
890 F. 00/11-1848 (4)

رسالة (لعلها برقية) سرية معادة الصياغة من لورنس كيوتر General Lawrence S. Kuter قائد النقل الجوي العسكري إلى جاك ويتني Jack Whitney في قيادة النقل الجوي العسكري الأمريكية، مرسلة من طرابلس في ليبيا، وعليها خاتم مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا مع تاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، تاريخ الاستلام، والرسالة مضمنة طي مذكرة تغطية سرية موقعة من جودي Lt. Col. H. S. Judy ضابط الاتصال بين القوات الجوية الأمريكية ووزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٨م.

يوضح كيوتر أنه وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وديفيد روبرتسون David Robertson من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ومحمد (إبراهيم) مسعود السكرتير في المفوضية الأمريكية في جدة وبعض مرافقي كيوتر أجروا مباحثات مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وتناولوا بعد ذلك الغداء مع الملك عبدالعزيز آل سعود في قصره في جدة.

ويضيف كيوتر أنه بعد الغداء عُقد اجتماع آخر مع الملك عبدالعزيز ونائب وزير الخارجية شرح كيوتر خلالها صعوبة الحصول على الاعتمادات المالية لإقامة مبانٍ إضافية في القواعد العسكرية الأمريكية في الخارج التي يعتبر وجود الحكومة الأمريكية فيها محدوداً زمنيا. وقد ركز كيوتر في شرحه ذلك بصفة خاصة على الفوائد التي يجنيها البلدان معاً من التعاون العسكري بين الدولتين.

ويضيف كيوتر أن ياسين أبلغ تشايلدز بترحيب المملكة العربية السعودية بأية مفاوضات مفصلة في المستقبل بخصوص مطار الظهران، وأن الملك عبدالعزيز طالب ثانية بتزويد القوات البرية السعودية بالسلاح والمعدات. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز أشار إلى أن الحكومة البريطانية منحت أسلحة إلى مصر وإيران والأردن، وتعهدت بمساعدة هذه الدول في حال تعرضها لأي هجوم، وبيّن أن مصدر الأسلحة التي تستخدمها تلك الدول ضد إسرائيل هو بريطانيا. في حين لم تقدم الحكومة الأمريكية أية مساعدة إلى حكومة المملكة، بالرغم من أن علاقة المملكة الوطيدة بالولايات المتحدة أفقدتها صداقة بريطانيا ودول أخرى. وينقل كيوتر عن تشايلدز رده بأن ثمة عوائق كثيرة ستحول

علـى الأرجح دون حصـول المملـكة على السلاح والذخيرة في أثناء الوضع الراهن في فلسطين، لكن استمرار الإشراف الأمريـكي على مطار الظهران سيمهد الطريق أمام إمداد حكومة المملكة بهذه الأسلحة بعد حل القضية الفلسطينية.

ويفيد كيوتر في تقريره أنه وتشايلدز وعدا بنقل آراء الملك عـبدالعزيز إلى وزارتيهما، موضحاً أن المجتمعين ومعهم ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمـر مـطـار الظهـران أجمعوا بعـد نهاية لقائـهم الملك عبدالـعزيز على أن المـلك لن يمانع فـي أن يستـمـر الإشراف الأمريـكي عـلى مـطار الظهران، وأنه مستعد لتوقيـع اتفاقية طويلة المدى مع الحكومة الأمريكية إذا تم التوصل إلى صيغة مـناسبة، لكنه في الـوقت نفسه يرغب في الحصول على المعدات العسكريـة اللازمة. ويبين التقرير أن كيوتر ورفاقه شعروا أنه من الممكـن التوصل إلى اتفاقية رسمـية تمدد وجود الأمريكيـين في مطار الظهران، دون تقـديم المساعـدة العسكـرية المطـلوبة للمملكة. ويذكر كيوتر في تقريره أنه ألغى التعليمات التي كان قد أعطاها إلـى أوكيف بالتحضير للتخلي عن إدارة مطار الظهران، في حين ذكر تشايلدز أنه سيبدأ في مفاوضات جديـدة مع حكومـة المملـكـة ريثما تـصله تعليمات من وزارة الخارجية الأمريكيـة، أو تتحـسن العلاقـات الأمريكية–الـسعودية.

ويضيف كيوتر أن روبرتسـون وافق على ما قاله تشايلدز، وطـلب نقل تلك المعلومات إلى ساترثويت في وزارة الخارجية.

R.1

1948/11/18
890 F. 111/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٠ موقعة من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٨١ المؤرخـة في ١٣ نوفمبر ويطلب تعريف هوية فنسكس Venskus (أي ما إذا كان يهودياً أم لا)، موضحـاً أن ليس لدى وزارة الخارجية الأمريكية ولا هيئة النقل الجوي العـسكري الأمريـكي أي علم بهذه القضية.

R.2

1948/11/18
890 F. 6363/11-1848 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن برقيته رقم ٥٨٧ المؤرخة في ١٣ نوفـمبر بنيت عـلى معلومات غـير صحيـحة من أحد مـسؤولي شركـة النفط



المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وأن تلك الشركة حصلت على أفضلية الحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط في حصة الكويت من المنطقة البحرية التابعة للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ولكنها لم تحصل بعد على أي امتيازات من حكومة المملكة العربية السعودية، كما أن ممثليها ما زالوا ينتظرون قرار وزير المالية السعودي في هذا الموضوع.

R.8

1948/11/18
890 G. 6363/11-1848 (1)

برقية سرية رقم ١٥١ من جوزيف جون جوفا Joseph John Jova من القنصلية الأمريكية في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير جوفا إلى برقية القنصلية رقم ٣٠ المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٨م ويوضح أنه زار الكويت حيث التقى هيو ويتمان Sir Hugh Weightman من الشركة المركزية للتعدين Central Mining Company ولكنه لم يعرف سبب وجود ويتمان في الكويت إلى أن عاد إلى البصرة والتقى فيها ماكس ثورنبرج Max Thornburg الذي قدم له معلومات بشأن تلك الزيارة.

وينقل جوفا عن ثورنبرج أن ويتمان يعمل لحساب الشركة المركزية للتعدين التي تشترك مع شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company في بعض المشروعات في الشرق الأدنى. ويشير جوفا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٩ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار)، موضحاً أن هاتين الشركتين حاولتا الحصول على امتيازات في المناطق البحرية للمملكة العربية السعودية المطلة على الخليج، ولكن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي التي فازت بتلك الامتيازات.

وفشلت الشركتان أيضاً في الحصول على امتياز حصة الكويت من المنطقة المحايدة، ويشير هنا إلى البرقية رقم ٢٧ من القنصلية الأمريكية المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م قائلاً إن ويتمان توجه بعد ذلك إلى جدة، حيث علم من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن المملكة العربية السعودية على استعداد لمنح امتيازات في الجزء السعودي من المنطقة المحايدة ولكن بشروط أعلى من التي فرضتها الكويت على شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company لكن مدراء الشركة أعلنوا أنهم لا يريدون الامتياز بتلك الأسعار وبوضع عليهم فيه القيام بعمليات مشتركة مع أمينويل.

وينقل جوفا عن ثورنبرج أن الحمدان أعطى ويتمان مهلة عشرة أيام للحصول على امتياز حصة المملكة من المناطق البحرية التابعة

للمنطقة المحايدة علي أن يتمكن من الحصول من شيخ الكويت على امتياز يغطي حصة الكويت منها في غضون تلك الفترة. ويورد جوفا تفاصيل زيارة ويتمان إلى الكويت ويذكر أن من غير المرجح أن يحصل ويتمان على قرار من شيخ الكويت خلال المهلة المحددة. ويذكر جوفا نقلاً عن ثورنبرج أن ويتمان استعلم من كامب H. T. Kemp المستشار النفطي لشيخ الكويت في لندن عن إمكانية على امتياز نفطي للمناطق البحرية التابعة للكويت نفسها ولكنه علم أن شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company تملك تلك الحقوق.

R.8

1948/11/18
890 F. 7962/9-2148 (1)

برقية سرية رقم ٤٤١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن اتفاقية مطار الظهران بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية تحفظ للولايات المتحدة حق التصرف بالممتلكات غير الثابتة، لذا يرى قسم الشؤون القانونية أن التعهد الخطي الذي تطلبه حكومة المملكة والمبين في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٦٧ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) يتعارض مع ما جاء في الاتفاقية. ويضيف لوفيت أن الحكومة الأمريكية تعهدت في الفقرة الأخيرة من الاتفاقية بمناقشة الشروط التي تمكن حكومة المملكة من الحصول على معدات وتجهيزات غير ثابتة في وقت لاحق بعد تخلي الحكومة الأمريكية عن مطار الظهران. ويحث لوفيت المفوضية على تأجيل الرد على حكومة المملكة بخصوص هذا الموضوع حتى بدء المفاوضات حول تمديد اتفاقية مطار الظهران، موضحا أن معلومات الوزارة تفيد أن أعمال البناء سوف تتأخر على كل حال ريثما تصل مواد البناء اللازمة. ويطلب لوفيت تعليق المفوضية على ما جاء في برقيته.

R.10

1948/11/19
890 F. 5151/11-1548 (3)

برقية سرية رقم ٤٤٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين إلى جورج إدي George Eddy مسؤول وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة تقولان فيها إنهما بحاجة إلى المزيد من الوقت لدراسة الخطة التي ينوي إدي تقديمها إلى الحكومة السعودية قبل إعطاء رأي



نهائي فـيها. وتطلب الوزارتان مـن إدي أن يبين رأيه في عدد من الشـروط التي قد تود الوزارتان فرضها على عمليـة تقديم الخطة. وأول هذه الشروط هو أن يوضِّح للحكـومة السعودية أن الخـطة لا تعتبر اقتراحاً رسمـياً من الولايات المتحدة وهي لا تتحمل أية تبعات من جرائها، رغم استعدادها للاسـتمرار في مناقشة المشـكلات النقدية السعودية بصـورة غير رسمية. ومن الشروط أيضاً حذف الإشارة إلى الاسترليني كجزء من احتياطي العملة، وحذف الإشـارة بصورة مـباشـرة إلى بيـع الجنيهات الذهب بسعر ممتاز، وهو موضـوع يمكن لإيـدي بحثه بصورة غـير رسمية مع الحكومـة السعودية، وحـذف ذكر السياسة التجارية والتعرفات.

وتضـيف رسالة الـوزارتين أنه توجـد شكوك فـي واشنطن حول ما إذا كـان من المناسب أن يكون ممثل وزارة المالية الأمريكية في الشرق الأوسط أو أي مسؤول حكومي أمريكي آخر عضواً في مجلس النقد، ولذلك تطلب من إدي عدم تقديم مثل ذلك الاقتراح الآن. وتضيف البرقية أن الوزارتين تناقشان مع ريموند مـايكسيل Raymond Mikesell بعض المسائل الفنية التي تطرحها الخطة، لا سيما موضوع ما إذا كان من المستحسن البدء بحرية التحـويل بين العملات في حين أن الاحتـياطـي لا يتجـاوز مليـوني دولار، وموضـوع حجم الاحـتيـاطي بالـريالات وخاصـة في البدايـة. وبالنسـبة للمـسألة المطروحة في برقية المفوضـية الأمريكية في جدة رقم ٥٩٠ (المؤرخـة في ١٥ نوفمبر) تشير رسالة الوزارتين إلى احتمال أن يؤدي عيب طفيف إلى جعل ريال أصلي غير صالح للاستعمال، لذلك لا بد لدار سك النقود من فحص الـريال للتأكد من الأمـر. كما تذكر الرسـالة أن مكتب النقـش والطباعة توقف عـن القيام بأعمـال لحساب جهات أجنبية، وأن صنع لوحات الأوراق النقدية وإنتاجها بـكميات كبيرة يتـطلبان سنة من الزمن، وتـضيف أن الوزارتين سـتتصلان بالشركات الخاصة للاستفسار عن هذا الأمر.

R.6

1948/11/19
890 F. 7962/11-1948 (2)

نسخـة من رسالة سرية رقـم ٢٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفـمبر (تشرين الثانـي) ١٩٤٨م، ومرفق طيـها نسخة مـن مذكرتين من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرختين في ١٠ و١٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى المـرفق الرابع لرسالة القنصلـية الأمريكية في الظهـران رقم ١١٦ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م وهو رسالة من الشعبة السياسية في الديوان الملكي



السعودي إلى آمر مطار الظهران، ويفيد أنه يرفق نسخاً من الوثيقتين المذكورتين أعلاه ومن مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ١٤ نوفمبر (وهي غير موجودة مع الرسالة) بشأن إقامة عدد من الأبنية الجديدة في مطار الظهران. ويذكر تشايلدز أن المرفق المذكور يطلب من آمر مطار الظهران إرفاق تعهد خطي مع كل اقتراح بأن كل المنشآت والمواد والآلات المطلوب إقامتها حالياً أو مستقبلاً في مطار الظهران هي ملك لحكومة المملكة بموجب الاتفاق الموقع بين الدولتين بخصوص هذا المطار.

ويضيف تشايلدز أنه بناء على طلب من توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة Internatonal Bechtel, Incorported Ltd. زار يوسف ياسين في ١٠ نوفمبر، وطلب منه أن يلتمس تأكيداً من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بموافقة الحكومة السعودية على بناء محطة للاتصالات البحرية وسبعة أبنية إضافية للجنود في مطار الظهران. ويوضح تشايلدز أنه أبلغ ذلك الطلب في رسالة خطية إلى يوسف ياسين، وأنه بعد أن تأكد من عدم تعارض الشروط السعودية مع اتفاقية مطار الظهران لم يرَ مانعاً من تقديم التأكيد المطلوب.

ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين بعث له برد يبلغه فيه بصدور التعليمات اللازمة إلى وزير المالية السعودي، ويطلب يوسف ياسين من الوزير المفوض الأمريكي في جدة تأكيد أن ملكية تلك المباني الجديدة ستؤول إلى حكومة المملكة. ويوضح تشايلدز أنه أعطى لياسين هذا التأكيد في مذكرته المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

R.10

1948/11/19
890 F. 6363/11-1948 (1)

رسالة سرية رقم ٢٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة رقم ١٢٠٧ من المفوضية الإيطالية في جدة إلى المفوضية الأمريكية هناك، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ورسالة من تشايلدز إلى السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ٣٨ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، وإلى البرقية رقم ١٨١ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٤ أكتوبر بخصوص عدم إدراج أسماء بعض الإيطاليين في القائمة التي أعدتها المفوضية الأمريكية بأسماء الأجانب المقيمين في جدة. ويفيد تشايلدز أنه يرفق الوثيقتين المذكورتين أعلاه، ويبين أن السفير البريطاني في جدة



أبلغ أعضاء السلك الدبلوماسي في جدة بفحوى الرسالة التي تلقاها من المفوضية الأمريكية، وأن المفوضية تعتبر الموضوع منته لأنه لم يردها بعد ذلك أي شيء بشأنه. ويضيف تشايلدز أن المفوضية تعد طبعة جديدة من تلك القائمة غير الرسمية لاستعمال المفوضية الأمريكية في جدة وحدها، ويمكن للبعثات الدبلوماسية الأخرى والشركات التجارية تقديم طلبات للحصول على نسخ من القائمة شرط عدم اعتبارها وثيقة رسمية.

R.8

1948/11/19
FW. 890 F. 7962/11-1448 (4)

مذكرة سرية للغاية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة عن طريق أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة نقل في برقيته رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر اقتراحاً من نائب وزير الخارجية السعودي يدعو إلى أن تتصل الحكومتان الأمريكية والبريطانية معاً بالحكومة السعودية حول موضوع التوصل إلى اتفاقية ثلاثية تعترف بموجبها الحكومتان الأمريكية والبريطانية بوحدة الأراضي السعودية وتلتزمان بمساعدتها في حال تعرضها إلى أي هجوم. ويضيف سانجر أن هذا ليس سوى آخر محاولات الحكومة السعودية للحصول على ضمانات عسكرية، لافتاً النظر إلى أن المطالب السعودية نابعة في الأساس من تخوف الملك عبدالعزيز آل سعود من اندلاع صراع شامل بين روسيا السوفييتية والقوى الغربية يؤدي إلى اكتساح منطقة الشرق الأوسط، ومن التهديد الهاشمي المحتمل للمملكة، ومن نمو قوة عسكرية صهيونية في فلسطين، بالإضافة إلى اعتبارات الاستقرار الداخلي في الجزيرة العربية. وتوضح المذكرة أنه فيما يتعلق بالحرب مع روسيا السوفييتية فإن الموضوع يجب أن ينظر إليه من خلال الأهمية الاستراتيجية والعسكرية لمنطقة الشرق الأوسط بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية. وتضيف المذكرة أن الولايات المتحدة دأبت حتى تاريخه على النظر في كل موقف وكل دولة بصورة مستقلة، وأنها تلقت طلب ضمانات عسكرية من دول أخرى في الشرق الأدنى، وأن السفير التركي في واشنطن طلب من روبرت لوفيت Robert A. Lovett إدخال تركيا ضمن خطة الدفاع عن غرب أوروبا، ورد لوفيت باقتراح



أن تحاول تركـيا وضع خطة دفـاعية للدول المجـاورة لهـا في الـشـرق الأدنى. لـكن محاولات تركيا في هذا الصدد لـم تؤد إلى نتائج تذكر، كـما أن تركيا تعتبر أن اتفاقـية ثلاثية بينها وبين إيران واليونان لن تتيـح لها القـوة العسكـرية المطلـوبة لمواجهـة هجوم سوفييتي، وهي تفضل حلفاً يضم جميع دول البحر المتوسط بما فيها فرنسا وإيطاليا. وتبين المذكرة أن اليونان تفضل إقامة تحالف عسكري يضم مـصر، وأن تركيـا تميل إلى تـشكيل مجموعة دفاع إقليمية تضم دولاً إسلامية مع احتمال انضمام باكستان إليها.

وتشير المذكرة إلى الانقسامات في الصف العربي، وإلى الشكوك التي تدور حول مطالب الهاشميين المتعلقة بسورية الكبرى، وإلى فشل الجهود البريطانية في إنشاء جبهة مشتركة في الشرق الأدنى، وتقول إنه رغم أن من الأرجح ألا تنجح جهـود الولايات المتحدة لتشكـيل كتلة من دول الشـرق الأدنى أو الأوسط قد تشمل اليونان وتركيا وإيران والدول العربية، إلا أن من الممكن أن تحقق تركيا بعض النجاح في هذا الأمر رغم القضية الفلسطينية والوضع الهاشمـي، وتبين المذكرة أن قيام مـجموعة كتلك أمر مرغوب فيه في ضوء قرار فاندنبرج Vandenberg Resolution الصادر في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م الذي يدعو إلى تشجيع قـيام ترتيـبات دفاعية جـماعية إقـليمية وارتـباط الولايات المتحدة بهذه الترتيبات.

وتقول المذكرة إن على الولايات المتحدة أن تخصص مساعداتها الاقتصادية والعسكرية في الشرق الأدنى للدول التي تتعرض للتهديد المباشر والتي يمكن فيها تحقـيق أكبر قدر من الفائدة. وفيما يتعلق بالمطالب السعودية يجب التأكـد من نوعية المسـاعدة العسكريـة التي ستمنـح للمملكـة، ومما يجب تقديم تلـك المساعدة بشكل فردي أو بالإضافة إلى مساهمة بريطانـية. وتورد المذكرة بعض مـا جاء في مسودة مذكرة أعدتها اللجنة المشتركة للمسح الاستراتيجي في ٥ نوفمبر ١٩٤٨م وأُرسلت إلى وزير الدفـاع الأمريكي، وجاء فيـها أن هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية ترى أن النفط في المملكة ذو أهمية حيوية للجهد الحربي الطويل المدى، وأن مطار الظهران مهم ولكنه لـيس حيوياً بالـنسبة لأمن الولايـات المتحدة، لذلك ليس من الحكمة أن تلزم نفسها بالتزامات ضخمة من أجله، لكن عـليها أن تلتزم بما هـو عملي للحفاظ على عـلاقاتها الودية مع المملكة العربية السعودية. وتقترح مسودة مذكرة اللجنة تقديم مساعدة عسكرية للمملكة.

ويقول سانجر وكلارك إن رسالة وجهت إلى جيـمس فورستـال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريـكي وطلب فيها الإجابة على أسئلة بخصوص موضوع مطار الظهران ومدى إمكانية توسعته، وفترة التمديد المطلوبة للاتفاقية، ومدى الاستعداد لتقديم الأسلحة



والمعدات العسكرية الأخرى للمملكة. كما تشمل تلك الأسئلة مدى إمكانية توسيع بعثة التدريب الجوية الأمريكية في الظهران، ومدى الاستعداد لتوسيع نطاق تدريب السعوديين ليشمل مجالات أخرى بالإضافة إلى الطيران. وتقول مذكرة سانجر وكلارك إن وزارة الخارجية الأمريكية ستتمكن لدى وصول الإجابة على هذه الأسئلة من إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود تطمينات محددة. ويرى سانجر وكلارك أن الإجابة على اقتراح الاتفاقية الثلاثية الذي دعا إليه نائب وزير الخارجية السعودي تتطلب توضيحاً من الحكومة الأمريكية لنظيرتها السعودية أنها لا تفضل البحث في مبادرة مشتركة مع الحكومة البريطانية بشأن وحدة أراضي المملكة ومساعدتها على حماية نفسها، ولكنها في الوقت نفسه لا ترى مانعاً من أن يكون هناك تعاون عسكري بين المملكة وبريطانيا. كما أن على الحكومة الأمريكية أن تؤكد من جديد حرصها على الاستقرار في منطقة الشرق الأدنى. وتدعو المذكرة إلى تذكير الملك عبدالعزيز بما أوضحه جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في واشنطن من أن الولايات المتحدة مهتمة بالحفاظ على وحدة أراضي المملكة واستقلالها، والتأكد من تطبيق مبادئ الأمم المتحدة على جميع دول الشرق الأدنى.

وتدعو المذكرة أيضاً إلى إحاطة الملك عبدالعزيز علماً بأنه على الرغم من أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع في الوقت الحاضر إبرام أي اتفاقية دفاعية مع المملكة، فهي مستعدة، إذا وافق الملك عبدالعزيز على تمديد اتفاقية مطار الظهران لثلاثة أعوام أخرى، للاستمرار في صيانة هذا المطار وتشغيله مع توسيع منشآته والمرافق السكنية فيه، والالتزام بتزويد حكومة المملكة ببعض الأسلحة الدفاعية بمجرد أن يرُفع الحظر عن تصدير الأسلحة إلى المنطقة. كما أن الحكومة الأمريكية مستعدة لتوسيع بعثة التدريب الجوية في الظهران، وتدريب المزيد من الخريجين السعوديين في الولايات المتحدة، وتوسيع نطاق التدريب ليشمل ميادين أخرى بالإضافة إلى الطيران. وتقول المذكرة إن برنامج التدريب هذا هو في نظر الحكومة الأمريكية بديل مناسب للاتفاقية الثلاثية المقترحة، وهو يهدف إلى تأمين الدفاع عن المملكة الذي يريده الملك عبدالعزيز.

R.10

1948/11/19
890 F. 6363/11-1948 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare من مكتب شؤون الشرق



الأدنى وأفريقيا في الوزارة عن طريق إدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل سانجر عن فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arbian American Oil Company في واشنطن أنه تلقى برقية من الظهران يستفسر فيها جيمس ماكفيرسون James McPherson نائب رئيس أرامكو عن الموعد الذي يستطيع فيه ريتشارد يونج Richard Young المستشار القانوني لأرامكو أن يفاتح حكومة المملكة العربية السعودية في موضوع مد نطاق سيادتها شرقاً في مياه الخليج. ويورد سانجر قول كيد إن أرامكو تقدر مدى تعقيد المسألة التي تعالجها وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الخصوص، ولكنها ترى أيضاً أنه لا ينبغي منعها من مناقشة هذه المسألة مع الملك عبدالعزيز آل سعود لفترة طويلة.

ويوضح سانجر أن أبلغ كيد بأن وزارة الخارجية الأمريكية على وشك إكمال استعداداتها وأنها تأمل أن تتصل بحكومة المملكة خلال عشرة أيام. ويورد سانجر ما ألمح إليه كيد من أن أرامكو لن تعتبر نفسها ملزمة بالامتناع عن التصرف بصورة مستقلة إذا لم تتخذ الحكومة الأمريكية إجراء بهذا الشأن خلال المدة المذكورة.

R.8

1948/11/19
890 F. 7962/11-1948 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٤٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر تشايلدز أنه تسلم مذكرة ياسين رقم ١٠/٤٩/٢/٦٨/٥٧ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٨م والتي تُفيد بأن وزير المالية السعودي أُبلغ بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على إقامة مبان إضافية في مطار الظهران، ويكرر تشايلدز تأكيده أن هذه المباني ملك لحكومة المملكة العربية السعودية وأنها تخضع لشروط اتفاقية مطار الظهران.

R.10

1948/11/20
890 F. 00/11-2048 (1)

برقية سرية رقم ٢١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أن جريدة «البلاد السعودية» الصادرة في مكة المكرمة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٨م نقلت خبر تعيين محمود (صالح) أبار بأمر ملكي رئيساً لديوان النائب



العام (ديوان النيابة) بصفة مؤقتة وأصبح أبار بالتالي يشغل منصب النائب العام على الحجاز بالنيابة (كذا). ويبين تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام على الحجاز عندما سافر إلى باريس لحضور اجتماع منظمة الأمم المتحدة أناب عنه في منصبه ابنه الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز، الذي توجه بدوره إلى القاهرة لتلقي العلاج. ولما كان إبراهيم السليمان بن عقيل كبير موظفي (رئيس) ديوان النائب العام قد سافر برفقة الأمير فيصل، أصبح من الضروري تعين رئيس مؤقت للديوان. ويضيف تشايلدز أن محمود أبار كان يشغل منصب كبير الكتبة في ديوان النائب العام، وأنه نجح في أن يصبح عضواً كامل الصلاحيات في هذا الديوان، ويذكر تشايلدز أن لأبار علاقة بمؤسسة للمطوفين في مكة المكرمة وأخرى لوكلاء المطوفين في جدة، وأن أبناءه يديرون هاتين الشركتين.

R.1

1948/11/20
890 F. 5151/11-2048 (1)

برقية رقم ٢١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن سعر صرف الدولار الأمريكي كان ٤,٠٥٥ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٦,٠٥٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣,١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,٠٩ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩١,١٦ ريالاً، وذلك حسب أسعار الإغلاق ليوم ٣ نوفمبر ١٩٤٨م التي تمثل متوسط سعر البيع والشراء والتي قدمتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. ويذكر تشايلدز أن سعر تحويل كل مائة جنيه ذهب كان ٤٥٦ جنيه مصري أو ٤٤٦ استرليني، وأن السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي بلغ ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/11/20
890 F. 5151/11-2048 (1)

رسالة رقم ٢١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن سعر صرف الدولار الأمريكي كان ٤,٠٤ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٥,١١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١١ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,٠٥٥ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩١,١٦٧٥ ريالاً، وذلك حسب أسعار الإغلاق ليوم ١٥ نوفمبر ١٩٤٨م التي تمثل



متوسط سعر البيع والشراء والتي قدمتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. ويذكر تشايلدز أن سعر تحويل كل مائة جنيه ذهب كان ٤٥٢ جنيه مصري أو ٤٤٤ استرليني، وأن السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي بلغ ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/11/20
890 F. 61/12-1548 (5)

تقرير مشروع الخرج الزراعي عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، موجه من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير البرنامج الزراعي العربي السعودي إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يورد إدواردز قائمة بكميات وقيمة المنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى ولي العهد، وإلى المخازن الحكومية في الخرج، والتي استهلكتها مواشي الملك ضمن المشروع أو على مقربة منه؛ ويتبين من التقرير أن قيمتها الإجمالية بلغت ١٧٢,٤٧٥ ريالاً سعودياً، وأنها شملت البرسيم والذرة وتبن الذرة والطماطم والفلفل والبامياء والبصل والباذنجان والكوسا بأنواعها والشمام والتمر. ويوضح أن قيمة المحاصيل المنتجة في هذا الشهر ازدادت بالمقارنة مع شهر سبتمبر (أيلول) بعد أن أدخل محصول التمور بأكمله في حساب شهر أكتوبر. ويذكر أن محصول التمر بلغ أكثر من ٨٠ ألف وزنة بينما بلغ عام ١٩٤٧م ٤٨ ألف وزنة، ويمثل محصول عام ١٩٤٨م أكبر محصول للتمور في تاريخ المشروع. كما يبين أن من المتوقع أن يتحسن إنتاج أشجار النخيل التي غُرست حديثاً في الخرج في المستقبل.

ويبين إدواردز أن عدد العمال القائمين على المشروع بلغ ٧٩٥ عاملاً، أي بنقص ٤٠ عاملاً عن الشهر السابق، موضحاً أن العدد سيستمر في التناقص وخاصة في خفس دغرة بسبب تخصيص جزء كبير من الأرض هناك لزراعة الحبوب، التي لا تتطلب أيدي عاملة مثل زراعة الخضراوات، إذ إن أفضل طريقة لزراعة القمح والشوفان والشعير وحصادها تعتمد على استخدام الآلات.

ويذكر إدواردز أن المساحة المزروعة بالحبوب كانت في نهاية أكتوبر أقل بكثير مما هو طبيعي بسبب قلة المياه. ويضيف إدواردز أن هناك مساحات كبيرة في خفس دغرة جاهزة لزراعة الحبوب ولايزال الأمل كبير في توفير ما يكفي من الماء لزراعتها بأكملها. ويذكر إدواردز أنه ستجرى بعض التجارب على زراعة القمح



باستعمال سماد السوبر فوسفات في مزارع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز بن سعود بالقرب من الخرج وبإشراف بعض موظفي مشروع الخرج الزراعي. ويضيف إدواردز أنه ستجرى أيضاً تجارب في المشروع توضح نتائج استخدام هذا السماد، وخاصة استخدام كميات مختلفة منه. ويذكر إدواردز أن عينات من أفضل القمح الذي نما في العام السابق أرسلت إلى كلية إيه أند إم A. & M. College في ولاية تكساس وأن الدكتور تروتر Dr. Trotter الذي يعمل في الكلية ذكر أنها من الجودة بحيث ستستخدمها الكلية في أعمال تحسين القمح في محطتها التجريبية.

ويذكر إدواردز أنه تمت زراعة مساحة صغيرة من الشوفان الأمريكي في المشروع في العام السابق وأنها لقيت استقبالاً حسناً، وبالتالي فإن مساحة أكبر ستزرع بالشوفان في العام الحالي، وسيكون الشوفان مفيداً جداً للخيول العربية التي يملكها الملك عبدالعزيز والموجودة في الخرج. وقد استعمل الشوفان علفاً لخيول ولي العهد، وكانت النتائج مرضية للغاية. ويضيف إدواردز أن ولي العهد دعا جميع موظفي المشروع لزيارته في الرياض، حيث تناولوا الغداء على مائدته، وشاهدوا سباق الخيل، ودعوه إلى العشاء، وتحدثوا معه عن عدة أمور ذات اهتمام مشترك.

ويقول إدواردز إن العمل بدأ في تحضير مساحة من الأرض في البجادية لزراعتها بالقمح، وهي أرض جيدة جداً. ويتحدث إدواردز في تقريره عن اجتماع عقد في جدة وحضره (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة السعودي وبراير Pryor رئيس شركة بارنز للمضخات The Barnes Pump Company وتوم بورمان Tom L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd. في المملكة، بالإضافة إلى إدواردز، الذي يقول إن هدف الاجتماع كان النظر في تطوير برنامج مياه الري عن طريق تركيب مضخات ميكانيكية وأخرى كهربائية.

ويضيف التقرير أن الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض زار مشروع الخرج وتحدث إلى القائمين عليه وقدم اقتراحات عمليه لهم. ويقول التقرير إن بذوراً زرعت لإنتاج عدة آلاف من الأشجار التي ستستخدم لتجميل الرياض وتجميل المشروع. ويذكر التقرير أنه قام بزيارة ثانية لولي العهد في ١٩ أكتوبر، وبحث معه أمور عمل المشروع وحسن سيره. ويقول إدواردز إن ولي العهد قدم دائماً كل دعم ممكن للمشروع وأبدى تشجيعه للأمريكيين العاملين فيه مما رفع معنوياتهم. ويوضح إدواردز أن عمليات البناء في مشروع الهفوف الزراعي حققت تقدماً كبيرا، وتم حفر بئر الماء بنجاح، وأن جو سميث Joe T. Smith من مشروع الهفوف



الزراعي ورجاله درسوا الظروف المعيشية للأهالي في الهفوف ورفعوا توصيات بإدراج العروض التعليمية في المشروع وفي المزارع التي يقوم عليها المزارعون العرب (السعوديون) في أقرب وقت ممكن.

R.7

1948/11/21
890 F. 5151/11-2148 (2)

برقية سرية رقم ٦٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد تشايلدز نص رسالة من جورج إدي George Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة، يعبر فيها عن أسفه لأن برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٩٠ كانت غير واضحة بسبب الاختصار المخل في توضيح أن الأفكار الأساسية للبرنامج الفوري (البرنامج النقدي المنوي اقتراحه على الحكومة السعودية) هي في الجزء الأول من مسودة ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية. وتتمثل تلك الأفكار في ربط قيمة الريال السعودي بالدولار الأمريكي وليس بالجنيه الذهب الإنجليزي، وإنهاء القيود على صرف العملات مع محاولة الحفاظ على قيمة الريال بـ ٢٥ سنتاً، وأمور متفرقة منها صعوبة ربط الريال بالجنيه الاسترليني، وكذلك موضوع القرش، وبنك الساحل الشرقي، والمرسوم الذي حدد سعر الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي. وتتضمن الأفكار الأساسية أيضاً أن تأمين العملة الورقية سيستغرق عاماً، كما تتضمن تعليقات مختصرة حول الميزانية، وتتناول موضوع استبدال روبيات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالدولار. ويبدي إدي عدداً من التعليقات على برقية وزارة الخارجية الأمريكية (لعلها البرقية رقم ٤٤٥ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ١٩ نوفمبر)، يذكر في سياقها أن التأكيد على موقف الحكومة الأمريكية وصندوق النقد الدولي (من مسألة بيع الجنيهات الذهب بسعر ممتاز) قد يساء تفسيره، خاصة وأن ذلك يضر الحكومة السعودية ولا يمكن تطبيقه عليها، وهو أمر تتجاهله كل الدول الأعضاء في الصندوق في المنطقة. ويقترح إدي كبديل حث أرامكو على التقليل من دفعاتها بالجنيه الذهب، وهو أمر يعتقد أن محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي سيرحب به. ويورد إدي تعليقات أخرى. ويضيف تشايلدز تعليقاً يوضح فيه أن إدي يؤدي عملاً ممتازاً، ويقول إنه يعمل



بالتعاون الوثيق مع المفوضية الأمريكية في جدة ويقدر تقديراً تاماً جميع المسائل المتعلقة بالموضوع.

R.6

1948/11/22
711. 90 F./11-2248 (1)

برقية سرية رقم ٤٩٤٣ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح دوجلاس أن تشادويك J. E. Chadwick من وزارة الخارجية البريطانية أكد فحوى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٨٤ ورقم ٥٨٩ المؤرختين في ١٣ و١٤ نوفمبر على التوالي. ويقول دوجلاس إن السفارة البريطانية في جدة تحدثت عن اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود بإقامة معاهدة دفاعية أمريكية-بريطانية-سعودية على غرار المعاهدة الثلاثية بين بريطانيا وفرنسا وتركيا لعام ١٩٣٩م. ويضيف دوجلاس أن تشادويك يرى أن وزاة الخارجية البريطانية لن تتعجل في اتخاذ قرار في هذا الموضوع بما أن الوضع قد عاد إلى ما كان عليه قبل سنة، وموضوع مهمة الفريق الاستطلاعي البريطاني (لإنشاء ثلاثة مطارات حديثة في المملكة) مطوي الآن. ويضيف دوجلاس نقلاً عن تشادويك أن وزارة الخارجية البريطانية ترغب في إجراء مشاورات مع نظيرتها الأمريكية بشأن مسودة المعاهدة السعودية. ويوضح دوجلاس أن تشادويك يعتقد أن هذا التغيير في وجهة نظر المملكة ربما كان ناتجاً عن تأثر حكومتها بأفكار صادرة عن اللجنة السياسية في جامعة الدول العربية حول طبيعة المعاهدة التركية التي تجعل منها نموذجاً.

R.12

1948/11/22
890 F. 7962/11-2248 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٤١ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٨م وإلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٤٨ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م، ويوضح أنه كان قد طلب في ١٠ نوفمبر من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الحصول على تأكيد من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يسمح لشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd. بالمضي قدماً في إنشاء عدد من المباني في مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أن ياسين طلب منه تأكيداً بأن تلك المباني ملك لحكومة المملكة العربية السعودية. ويوضح تشايلدز أنه بعث برسالة خطية إلى



ياسين أكد له فيها أن هذه المباني ملك لحكومة المملكة، وأنها تخضع لاتفاقية مطار الظهران، كما يبين أن المفوضية لم تعط أية إجابات تتنافى مع تلك الاتفاقية.

R.10

1948/11/22
FW 890 F. 7962/11-1448 (1)

تعليق موقع بالأحرف الأولى من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، موجه إلى عدد من مسؤولي القسم ومكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة مذكورة أسماؤهم بالأحرف الأولى، مؤرخ في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، مرفق مع مذكرة من سانجر وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة عن طريق أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس القسم نفسه بالنيابة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر.

يقول سانجر إن المذكرة تمثل أفكاراً مبدئية وضعها هو وكلارك بالنسبة لموقف الولايات المتحدة من اقتراح يوسف ياسين عقد اتفاقية ثلاثية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة كما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر. ويبين سانجر أن بعض المقترحات في المذكرة لم تحظ إلا بموافقة مبدئية جداً وغير رسمية من قبل المسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية.

وعلى التعليق ملاحظة موقعة بالأحرف الأولى تدعو إلى بحث المذكرة عند استلام رد وزارة الدفاع الأمريكية على رسالة وزارة الخارجية الأمريكية.

R.10

1948/11/23
890 F. 03/11-2348 (2)

رسالة رقم ٢٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يتحدث تشايلدز عن إعادة تنظيم مجلس الشورى السعودي للعام الهجري الجديد ١٣٦٨ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٤٨م إلى ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ويبين أن تقرير المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣ المؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، سبق أن تناول بصورة مطولة، خلفية ذلك المجلس ووظائفه. ويوضح تشايلدز أن جلسة إعادة تنظيم مجلس الشورى عقدت في مكة المكرمة في ١٥ محرم ١٣٦٨هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٤٨م، مبيناً أن الاجتماع بدأ بقراءة رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، تلتها كلمة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الذي حث أعضاء المجلس على مواصلة



السعي من أجل استمرار تقدم البلاد. ويقول تشايلدز إن طاهر الدباغ رد على الأمير نيابة عن زملائه وقال إنهم يقبلون تلك المسؤولية الوطنية ووعد بالاجتهاد والعمل الدؤوب في ذلك السبيل.

ويبين تشايلدز أن المجلس يتألف في تشكيلته الحالية من ١٥ عضواً ولا يشمل هذا العدد الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ورئيس المجلس بموجب المادة ٢ من المرسوم الملكي المؤرخ في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، كما لا يشمل العدد سكرتير المجلس. ويقول تشايلدز إن تركيبة المجلس ستبقى كما هي لم تتغير باستثناء واحد وهو تعيين محمود شطا لشغل منصب عبدالحميد الخطيب الذي عُين أول وزير مفوض للمملكة العربية السعودية في باكستان في مايو (أيار) ١٩٤٨م، كما عُين صالح شطا رئيساً (نائباً) ثانياً للمجلس خلفاً لعبدالله الفضل الذي أصبح عضواً فخرياً (نائباً أولاً) في المجلس.

ويورد تشايلدز، نقلاً عن العدد ١٢٣٦ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م، أسماء أعضاء كل لجنة من لجان مجلس الشورى السبع، وهي لجنة الأنظمة وتضم عبدالله الشيبي ومحمد المغيربي (فتيح) وأحمد إبراهيم الغزاوي، وهو من الشعراء المفضلين لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وعلي كتبي ومحمد الفاسي، واللجنة الإدارية وتضم طاهر الدباغ ومحمد علي خوقير وحمزة المرزوقي أبو حسين ومحمود شطا و(محمد) كامل كردي، واللجنة المالية وتضم عبيد مدني وعبدالقادر غزاوي ومحمد العبدالرحمن الفضل (والصحيح محمد الفاسي) ومحمد صالح نصيف، ولجنة تمييز الصكوك التجارية وتضم علي كتبي وأحمد إبراهيم الغزاوي وطاهر الدباغ وحمزة المرزوقي أبو حسين ومحمد العبدالرحمن الفضل ومحمود شطا، ولجنة الاقتراحات وتضم عبدالله الشيبي ومحمد المغيربي (فتيح) وعبدالقادر الغزاوي وعبيد مدني و(محمد) كامل كردي ومحمد الفاسي، ولجنة الترقيات (والتأديب الخاصة) وتضم أحمد إبراهيم الغزاوي وطاهر الدباغ و(محمد) كامل كردي وحمزة المرزوقي أبو حسين وعبدالقادر الغزاوي ومحمد الفاسي، واللجنة المؤقتة للاتصال مع الملك عبدالعزيز وتضم محمد مغيربي وأحمد إبراهيم الغزاوي وطاهر الدباغ وعبيد مدني وحمزة المرزوقي أبو حسين. وتذكر الرسالة أن أمين سر (سكرتير) المجلس هو فؤاد رضا.

R.2

1948/11/23
890 F. 5151/11-2348 (2)

برقية سرية رقم ٦٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي



في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن مرسوماً حكومياً سعودياً صدر ولكن لم ينشر، ويسري مفعوله بدءاً من ٢٢ نوفمبر. ويقضي المرسوم بأن يكون الريال السعودي أساس جميع المعاملات المحلية وأن تتم به جباية جميع الإيرادات الحكومية ماعدا عوائد النفط، وتصرف به جميع النفقات الحكومية بما فيها الرواتب. ويقضي المرسوم أيضاً بأن تتم كل المشتريات الحكومية بالأسعار والعملات المتفق عليها بين وزير المالية السعودي والجهة البائعة، وألا تكون هناك أي قيود على تصدير العملات الأجنبية ماعدا الدولار الأمريكي. ويبين تشايلدز أن النص الخاص بالدولار معلق إلى أن يتم الاتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويضيف تشايلدز قائلاً إن محمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودية أعرب عن استعداد حكومة المملكة لبدء بيع الدولار بسعر أربعة ريالات ولكن بشكل غير رسمي، موضحاً أن هذا الأمر ينطبق أيضاً على المنطقة الشرقية حيث أُعطيت تعليمات إلى شركة الكعكي للصرافة، وكيلة الحكومة السعودية، بشراء الريال بسعر ٢٥ سنتاً، وبإصدار حوالات وشيكات بالدولار حسب الطلب مسحوبة على شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York.

ويقول تشايلدز إن من المفترض أن تكون المبالغ الموجودة في حساب الحكومة السعودية بالدولار وضعت باسم شركة الكعكي، وكانت الشركة قد تلقت تعليمات بتزويد أرامكو بمبلغ حده الأعلى مليون ونصف المليون ريال بسعر ٣٠ سنتاً للريال الواحد.

ويورد تشايلدز إضافة من جورج إدي George Eddy مسؤول وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة يذكر فيها أن المرسوم السعودي الجديد يستند جزئياً على المباحثات مع البعثة المالية الأمريكية، وأنه أبلغ بالمرسوم كأمر واقع لا مجال لتغييره. ويقول إدي إن كلا من كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة Banque de l'Indochine وروبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية يعتبران أن جهود حكومة المملكة لتعديل سعر الريال السعودي مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي أمراً حيوياً لأن توفر الريال نادر بين التجار والبنوك الذين يتعاملون بالجنيه الذهب بصورة رئيسية. ويذكر إدي أن سعر الجنيه الذهب تغير بمقدار ١٠ بالمائة في اليوم الأول لصدور القرار، وبلغ سعر الدولار ٣,٦٧ ريالات وسعر الجنيه الذهب ٥٠ ريالاً.

R.6



1948/11/23
890 F. 6363/11-2348 (1)

برقية سرية رقم ٦٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٤٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م ويوضح أنـه تحدث مع ستيوارت كامبل Stuart Campbell من شركـة الزيت العربيـة الأمـريكـية (أرامـكو) Arabian American Oil Company الذي تلقى برقية من الظهران تنقل عن وليم مور William F. Moore رئيس الشركة في نيويورك أن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترى أن لديها ما يبرر منع ريتشارد يونج Richard Young مستشار الشركة القانوني (من التحدث مع المسؤولين في المملكة العربـية السعودية بشأن المناطق البحرية في الخليج التابعة للمملكة) إلى ما بعد ٢٩ نوفمبـر. وتضيف البرقية أن مور ذكر أنه لا يـنبغي لـيونج مقابـلة عبداللـه السليمان الحمدان وزير المـالية السعودي ما لم يوافق تشايـلدز على هذه المقابلة، كما يبـين أن يونج وجاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في أرامكو سيصلان إلى جدة في ٢٦ نوفمبر وسيـطلبان مقابلة من تشايلدز قبل اجتماعهما بالمسؤولين في الحكومة السعودية.

R.8

1948/11/23
890 F. 7962/11-2348 (2)

برقية سريـة للغاية رقم ٦٠٦ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشـايلدز أن يوسف ياسين نائـب وزير الخارجية السعودي قرأ عليه رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يسأل فيها عما إذا كان على حكومة المملكة العربية الـسعودية الاستمرار في منـح إعفاء جمركي للقوات الجوية الأمريكية بما أن اتفاقية مطـار الظهـران قد انتـهت مدتـها في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م. ويوضح تـشايلدز أنه ذكّر يوسف ياسين بأن النص الذي أشار إليه وزير المالية السعودي قد عُدّل (في مذكرتين لاحقتين وقعهما وليم إدي William A. Eddy الوزير المـفوض الأمريكي السـابق في جدة ويوسف ياسين)، بحيث أصبح إنتهاء الاتفاقية بعد ثلاث سـنوات من اكتمال بـناء المطار، وأن القنصلية الأمريكية في الظهران أعلمت المفوضية أنها تعتبر أن بـناء المطار اكتمل في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين طلـب أن ترسل القنصلية الأمريكـية في الظهـران خطاباً رسـمياً إلى المفوضية لإحالته إلى وزارة الخارجية السعودية تؤكد فيه تاريخ انتهاء الاتفاقية وتشرح الأسباب التي اختير على أساسها.



ويبين تشايلدز أنه ذكر ليوسف ياسين رغبته في أن يبحث معه بعض الاعتبارات المتعلقة بمطار الظهران بصفة غير رسمية، وأوضح أن الحكومة السعودية تستطيع بموجب الاتفاقية أن تطلب خروج الأمريكيين من المطار على الفور، ولذلك فإنه يود طرح موضوع إعطاء إنذار مسبق مدته كافية. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أجاب أن حكومة المملكة لم تُعْلَم رسمياً بنية الأمريكيين في البقاء في مطار الظهران، وأن الحكومة الأمريكية على علم الآن بالشروط السعودية لتمديد اتفاقية المطار، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر، موضحاً أن نص الاتفاقية الثلاثية المقترحة بين المملكة والحكومتين الأمريكية والبريطانية مضمن طي الرسالة رقم ٢٥٠ المؤرخة في ١٩ نوفمبر. ويضيف تشايلدز أن بإمكان وزارة الخارجية البريطانية أو السفارة البريطانية في واشنطن تزويد وزارة الخارجية الأمريكية بذلك النص. ويذكر تشايلدز أنه أخبر يوسف ياسين أن المناقشات حول تلك الاتفاقية ستستغرق وقتاً طويلاً، وهو يتساءل شخصياً عن إمكانية الحصول على ضمانة من الحكومة السعودية بألا يُطلب من الأمريكيين مغادرة مطار الظهران قبل انتهاء مهلة ٩٠ يوماً. ويضيف تشايلدز أنه أخبر يوسف ياسين أن حكومة المملكة ليست ملزمة بقبول تاريخ ١٥ مارس كموعد اكتمال أعمال البناء في مطار الظهران، ويمكن أن تعتبر أن المطار لم يكتمل حتى عام ١٩٤٨م، غير أن يوسف ياسين لم يعلق على هذا، وكرر إبداء رغبته في أن يُبلَّغ رسمياً وعلى الفور بخصوص موعد ١٥ مارس قبل أي شيء آخر، وأضاف أنه إذا أبدت الحكومة الأمريكية بعد ذلك رغبتها الرسمية في تمديد فإن الموضوع سينظر فيه.

ويوضح تشايلدز أنه لمس من يوسف ياسين تصلباً في موقف حكومة المملكة، ويرى بسبب الظروف الحالية أنه لا مفر من تقديم اقتراح رسمي بتمديد اتفاقية مطار الظهران مؤقتاً، مع إعطاء مهلة ٩٠ يوماً لمغادرة المطار إذا قررت حكومة المملكة إنهاء هذه الاتفاقية. ويرى تشايلدز أنه ما لم تمنح المساعدة العسكرية لحكومة المملكة فإن بلاده لن تحصل على أكثر من تمديد مؤقت لتلك الاتفاقية، ويقول إن هناك شك في الحصول حتى على تمديد مؤقت ما لم تعط الحكومة الأمريكية دليلاً على استعدادها للنظر في طلب الحكومة السعودية للمساعدة العسكرية.

R.10

1948/11/24
890 F. 6363/11-2448 (4)

رسالة سرية رقم ٢٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي



في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة فـي ٢٤ نوفمبر (تـشرين الثانـي) ١٩٤٨م.

يتناول تشايلدز نقلاً عن هارلي ستيفنز Harley Stevens من شركة النفط المستقلة الأمـريـكـيـة (أمـيـنـويـل) American Independent Oil Company تـطـورات محادثات هذه الشركة مع حكومة المملكة العربية السعودية بخصوص امتياز النفط في حصة المملكة من المنطقة السعودية-الكويتية المحايـدة. ويذكر تشـايلدز أن محـادثات ستيفنز وتشارلز راينر Charles B. Rayner وتوماس هولند Thomas R. Holland ممثلي أمينويل مع حكومـة المملكة لم تسفر عن نتائج قاطعـة، مما جعلهم يقررون مغادرة جدة في انتظار التطورات.

وينقل تـشايلدز عن ستيـفنز قوله إن البارودي الذي ذكر أنه يمثل مصالح شركة علي رضا اتصل برالف ديفيز Ralph Davies رئيس أمينـويل في نيويورك واقترح علـيه إرسال مبعوث إلى عـلي علي رضا الذي كان آنذاك في باريس ضـمن بعثة المملكة إلى الأمم المتحدة ليحصل على دعم شركته ويضـمن بذلـك الحصول عـلى الامتـياز النفطي. ويضيف تشايلدز أن ستيفنز قابل علي عـلي رضا في باريس، فـأكد له أن الحكومة السعودية مصممة على أن تحصل في المستقبل عـلى شروط أفضل من تلك التي توصلت إليها مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company رغبة في الحصول على ما بـين ٢٦ بالمائة و٥١ بالمائة من العائدات النفطية. ووعد علي رضا ستيفنز بترتيب مقابلة بينه وبين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي.

ويفيد تشايلدز أن هذه المقابلة تمت بالفعل وأن ستيفنز سـأل الأمير فيصل عن إمكانيـة مفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود في موضوع الامتياز عن طريق شيخ الكويت، ولكن الأمير لم يشجعه على ذلك.

ويسوق تشـايلدز بعض التفـاصيل عن المحادثـات بينـه وبين علـي علي رضا فـي باريس. ويقـول تشايلدز إن ستيـفنز وراينر وهولند توجـهوا إلى جدة إثر ذلك وأجروا مفاوضـات مباشرة مـع عبدالـله السليـمان الحمدان وزير المالية السعودي، ومعهم فوزي الحص مترجمهم اللبناني. ويضيف تشايلدز أن شيخ الـكويت نجح في تلـك الأثناء في الحصول عـلى تأكيد مـن الملك عبدالـعزيز باستعداده لمنح أمينويل امتيازاً بالشروط نفسها التي حـصلت عليـها الشركة مـن الحكومة الكويتـية. ويبين تشايلدز أنـه عندما اتضح للملك عبدالعزيز أن هـذا الامتياز لا يشمل المناطق البحرية التابعة للمنطقة المحايدة، وأن شركة سلـيك للنفط The Slick Petroleum Company قدمت عرضاً للحصول على امتياز



في الجزء السعودي من المنطقة المحايدة يشمل المناطق البحرية، طلب الملك عبدالعزيز من شيخ الكويت إعفاءه من وعده السابق، ولبى شيخ الكويت ذلك الطلب.

ويضيف تشايلدز أن أمينويل قدمت إلى وزير المالية السعودي عرضاً نوقش في اجتماع عقد في مكة المكرمة برئاسة الملك عبدالعزيز الذي وافق على ما يبدو على معارضة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي لمنح امتياز النفط في المنطقة المذكورة لأمينويل أو لأي شركة أمريكية أخرى بسبب الوضع في فلسطين، رغم أن وزير المالية اعترض على ذلك الرأي.

ويوضح تشايلدز أن ستيفنز وراينر مقتنعان بأن حكومة المملكة تريد إرغام أمينويل على زيادة عرضها، وأن عرض الشركة سخي إلى حد كاف، ولذلك قرر ممثلو أمينويل مغادرة المملكة، على أمل استدعائهم مرة أخرى. ويضيف تشايلدز أنه علم من مصادر غير رسمية أن قرار حكومة المملكة غير نهائي، وأن من الممكن أن يُطلب من ممثلي أمينويل استئناف المفاوضات. ويشير تشايلدز إلى التنافس القائم بين أسرة علي رضا ووزير المالية وكذلك التنافس بين يوسف ياسين ووزير المالية، مضيفاً أن وزير المالية هو أقوى شخصية في المملكة بعد الملك عبدالعزيز، ومن المشكوك فيه أن تتمكن شركة علي رضا من وضع العقبات في وجه أمينويل إذا أيد وزير المالية منحها الامتياز المطلوب. ويطلب تشايلدز المحافظة على سرية المعلومات الواردة في هذه الرسالة.

R.8

1948/11/24
890 F. 7961/11-2448 (1)

برقية رقم ٢٢٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن طائرة خاصة مسجلة في هونج كونج هبطت دون إذن من السلطات السعودية في مطار الظهران وهي في طريقها من هونج كونج إلى الولايات المتحدة الأمريكية عبر أوروبا، ودون أن يحمل راكباها الأمريكيين لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan وزوجته دوريس ماكليلن Doris E. McClellan تأشيرتي دخول إلى المملكة العربية السعودية. ويقول ميلوي إن سالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في مطار الظهران رفض الإذن للطائرة المذكورة بالإقلاع في انتظار تعليمات من حكومة المملكة.

وينقل ميلوي عن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن نقشبندي يريد تأكيداً رسمياً أمريكياً



بأن الطائرة لن تباع في أثناء الطريق في فلسطين. ويبين ميلوي أنه لا يمكن للقنصلية الأمريكية في الظهران ولا لأوكيف منح مثل هذه الضمانات، وأن أوكيف أبلغ مركز قيادة القوات الجوية بهذه المسألة وأنه يرفض تزويد الطائرة بالوقود والتصريح لها بالمغادرة دون موافقة حكومة المملكة السعودية على ذلك. ويوضح ميلوي أنه يتفق مع أوكيف في هذا القرار.

R.10

1948/11/24
890 F. 7962/11-2448 (2)

رسالة سرية رقم ٢٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي نقل إليه في ٢٣ نوفمبر رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في أن يقوم ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بتوجيه طلبات أية تغييرات ينوي إجراءها في هذا المطار عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة. وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين قوله إن أوكيف أثار مسألتين إما مع (سالم نقشبندي) ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران أو مع أمير الظهران، تتعلق الأولى باستعمال الخيول في المطار والثانية باستعمال القوات الجوية الأمريكية لمطارات إضافية. ويبين تشايلدز أنه أوضح ليوسف ياسين أن حاجة أوكيف إلى الخيول مردها رغبته في تسيير دوريات خارج سياج المطار لمنع دخول الماشية إلى المطار، ولكن نائب الوزير السعودي ركز على أن مسؤولية هذه الدوريات تقع على عاتق حكومة المملكة، وأن من المفروض ألا يناقش أوكيف مع ضابط الاتصال السعودي ومع أمير الظهران إلا الأمور المتعلقة بتنفيذ السياسات المتفق عليها مسبقاً بين حكومة المملكة والمفوضية الأمريكية في جدة، مشدداً على ضرورة نقل كل الأمور الأخرى إلى حكومة المملكة عن طريق تلك المفوضية لا عن طريق السلطات المحلية في الظهران. ويضيف تشايلدز أنه أكد ليوسف ياسين أن رغبات الحكومة السعودية في هذا الخصوص ستلقى الاحترام، وأنه سيبلغ طلبه إلى وزارة الخارجية الأمريكية والقنصلية الأمريكية في الظهران.

R.10

1948/11/26
890 F. 404/11-2648 (2)

برقية رقم ٥٢ من تشارلز جيدني Charles Gidney القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد جيدني نص رسالة تسلمتها القنصلية من أمانة حكومة عدن تُبلغ عن تسلمها في أغسطس (آب) الماضي برقية من وزير المستعمرات في لندن يطلب فيها ترخيصاً بالعبور لباخرة فلبينية تحمل ألفاً من المسلمين الفلبينيين في طريقهم إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. وتطلب الرسالة من القنصلية الأمريكية في عدن، بوصفها ممثلة لجمهورية الفلبين، أن تقوم بجمع رسوم الحج المستحقة على هؤلاء الحجاج وتبلغ في مجموعها ٢٦١٥ ريالاً وتسليمها إلى أمانة حكومة عدن لأن السفينة لم تتوقف في كمران لدفع الرسوم بسبب عدم تسلمها تعليمات بذلك على ما يبدو. ويوضح جيدني أن قبطان السفينة لم يكن على علم بتلك الرسوم لأن هذه الرحلة كانت الأولى من نوعها التي تقوم بها باخرة تابعة للبحرية الفلبينية. ويطلب جيدني نقل هذه المعلومات إلى السفارة الأمريكية في مانيلا.

R.4

1948/11/26
890 F. 6363/11-2348 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٠٥ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر، ويطلب إبلاغ ريتشارد يونج Richard Young المستشار القانوني لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بعدم اعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على شروعه في المحادثات مع وزير المالية السعودي بشأن النفط السعودي في المناطق البحرية من الخليج. ويعرب مارشال عن أمل وزارة الخارجية الأمريكية في ألا يقدّم يونج أية توصيات تخالف الأفكار الأساسية للحكومة الأمريكية، وعدم الإعلان عن هذه المحادثات، أو الإعلان عن أي نتائج أو اتفاقات قبل أن تبلغ الحكومة الأمريكية اقتراحاتها إلى حكومة المملكة العربية السعودية في هذه المسألة.

ويضيف مارشال في برقيته أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية لم تتوصلا بعد إلى اتفاق بشأن جدول زمني معين لمفاتحة الدول المطلة على الخليج في موضوع المناطق البحرية، ويقول إنه إذا لم تتوصل الحكومتان إلى اتفاق في الأيام القليلة المقبلة فإن وزارة الخارجية الأمريكية تفكر في تخويل المفوضية الأمريكية في جدة بمفاتحة حكومة المملكة في هذا الموضوع دون انتظار الاتفاق النهائي مع الحكومة البريطانية. ويطلب مارشال أن تبدي المفوضية تعليقها على هذا الموضوع.

R.8



1948/11/27
790 F. 00/11-2748 (1)

رسالة سرية رقم ٢٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها نص باللغة الإنجليزية لمعاهدة موقعة بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وبين الحكومة التركية في ٤ رجب ١٣٣٢هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير تشايلدز إلى مراسلة المفوضية رقم ١٧٩ المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية والمرفق بها مجموعة من النصوص الإنجليزية لمعاهدات أبرمتها المملكة العربية السعودية، ويفيد أنه يرفق نصاً باللغة الإنجليزية لمعاهدة موقعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد آنذاك وسليمان شفيق بن علي كمالي والي البصرة وممثل الحكومة التركية العثمانية لإدراجها في مجموعة المعاهدات المذكورة أعلاه. ويقول تشايلدز إن القوات البريطانية اكتشفت هذه المعاهدة إثر احتلالها للبصرة خلال الحرب العالمية الأولى، وإن المفوضية حصلت على النسخة المرفقة بهذه الرسالة من السفارة البريطانية في جدة، التي ما تزال تعتبر هذه المعاهدة سرية.

R.12

1948/11/27
890 F. 404/11-2748 (1)

برقية رقم ٢٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن إعلاناً صدر في العدد ٧٧٠ من صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في مكة المكرمة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٨م عن الاجتماع الافتتاحي لمجلس المديرين (والمقصود مجلس الوكلاء)، وهو هيئة شبه حكومية أنشئت مؤخراً. ويضيف تشايلدز أن هذا الاجتماع ضم مدراء مختلف أقسام وزارة المالية السعودية وإدارات الشرطة والأوقاف والحج والبريد والبرق والصحة ومديرية عين زبيدة وقائمقام مكة. ويبين تشايلدز أن الهدف المعلن لهذا المجلس هو دراسة وضع المرافق الموجودة في مكة المكرمة ومنى وعرفات ومزدلفة، وتقديم توصيات لتحسينها. ويقول تشايلدز إن التوصيات سترفع إلى الجهات الحكومية المختصة وإلى مجلس الشورى لإقرارها.

ويورد تشايلدز توصيتي المجلس في اجتماعه الأول، وهما تعبيد الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وبين جدة والمدينة المنورة، وبناء استراحات إضافية على هذين الطريقين مزودة بكميات كافية من المياه لراحة الحجيج.

R.4



1948/11/27
890 F. 515/11-2748 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية قدمت طلبين لسك ٥ ملايين ريال فضة إضافية مما يجعل كمية الريالات المطلوبة ٢٠ مليون ريال حتى الآن. وتقول الرسالة إن هذا الطلب قسم مناصفة بين فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة وشركة جيلاتلي هانكي وشركائهما Gellatley, Hankey and Co. في المملكة. ويوضح تشايلدز أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير وكالة جدة لبنك الهند الصينية توقع الحصول على عقد بكل المبلغ معتمداً على التعليقات السرية لبعض المسؤولين في وزارة المالية السعودية حول عدم رضا حكومة المملكة عن طريقة شركة جيلاتلي هانكي في تسليم الكمية المطلوبة منها على دفعات، وبناءً على ثقته التامة بأن الشركة المذكورة لن تستطيع منافسته من حيث السعر في المناقصة.

ويبين تشايلدز أن دولابي حاول تبرير فشله بالادعاء بأنه تلقى تعليمات من إدارته في باريس تحدد له المبالغ المسموح له بقبول سكها، بينما عبر جارفيس A. Jarvis مدير شركة جيلاتلي وهانكي عن سروره بالصفقة الناجحة لشركته. ويقول تشايلدز إن دولابي يفضل سك هذه الريالات الفضية في الولايات المتحدة بدلاً من بيرمنجهام في بريطانيا أو باريس لسرعة تسلمها من دور السك الأمريكية. ويشير تشايلدز إلى البرقية رقم ١٩٦ من المفوضية المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٨م، مبيناً أن الدفعات الأولى من ريالات الفضة التي طُلبت عن طريق شركة جيلاتلي هانكي ماتزال ترد بكميات قليلة، كما أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودية راضٍ تماماً عن الترتيبات القائمة إذ عبر عن نيته في استعمال هذه الريالات فقط في حال فشل البرنامج المالي الذي وضعه الصبان مؤخراً موضع التنفيذ، والذي أُشير إليه في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٠٤ بتاريخ ٢٣ نوفمبر، في توفير مبالغ كافية من الريالات لدفع الرواتب الشهرية.

R.6

1948/11/29
890 F. 5151/11-2948 (2)

برقية سرية رقم ٦٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.



يورد تشايلدز نص رسالة من جورج إدي George Eddy مسؤول وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة، يفيد فيها أن تقريره الشخصي بشأن (الوضع المالي في المملكة العربية السعودية) والذي لا يلزم الحكومة الأمريكية بأي شكل من الأشكال أصبح جاهزاً للتسليم إلى وزير المالية السعودي بعد أن وافق عليه الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف إدي أنه أعطى نسخة من هذا التقرير إلى السفير البريطاني في جدة سعياً منه إلى وضع حد للمعلومات الخاطئة التي قدمها ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في القاهرة حول هذا الموضوع.

ويذكر إدي أن ويت كتب على ما يبدو أن ربط الريال بالدولار سيعني بيع جميع الصادرات السعودية غير النفطية بالدولار وتحصيل مدفوعات الحجاج بالدولار أيضاً، ويعتبر إدي أن كلتا الفكرتين تمثلان سوء فهم للوقائع، إلا إذا ارتكبت بريطانيا غلطة اعتبار المملكة منطقة دولار. ويضيف إدي أن المملكة لديها عملة كاملة التغطية وفريدة من نوعها في العالم، ولذلك فهي لا تقبل العملات الاسترلينية إلا على أساس قيمتها القابلة للتحويل. ويذكر إدي أن تقريره يحث على استمرار الأساس الحالي للتجارة والحج، وأن محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي يوافق على ذلك.

ويوضح إدي عدم صحة ما ذكره ويت عن قبول البعثة المالية الأمريكية إلى المملكة لفكرة بيع الذهب بأسعار ممتازة، ووضع الجنيه الاسترليني في احتياطي العملة الورقية بسعر مخفض، وهو ما اعتبره ويت خيانة لاتفاق بريتون-وودز Bretton-Woods. ويشير إدي في هذا الصدد إلى تقرير ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية، ويؤكد ن تقريره المكتوب لا يتخذ أي موقف من مسألة مبيعات الذهب ويغفل أية تفاصيل عن احتياطي العملة الورقية. ويقول إدي إن ويت لم يستوعب شؤون الحج المالية، فدعوته إلى ربط الريال السعودي بالجنيه الاسترليني تدل على عدم وعيه بالموقع المالي السعودي القوي.

ويذكر إدي أنه عرض على السفير البريطاني أن يتوقف في لندن لتفسير القرار السعودي بربط الريال بالدولار، مبيناً أنه يود وضع حد للشائعات والتصرفات التي قد تضر بالحج. ويقول إدي إن كريسيان دولابي Christian Delaby مدير فرع جدة لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine متوتر بسبب إمكانيات خسارته فرصة تحويل الجنيهات الذهب الإنجليزية نتيجة توصية إدي بربط الريال بالدولار. ويقول إدي إن السفير البريطاني لم يدل برده بعد، وإنه أطال بقاءه في جدة لمعرفة رد الفعل الأولي على تقريره وللمساهمة في التفسير الذي سترفقه



الحكومة السعودية مع المرسوم الذي جاء ذكره في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٠٤ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر لدى نشره بصورة رسمية. ويطلب إدي من الوزارة أن تراسله يوم الجمعة التالي عن طريق توملينسون Tomlinson في باريس.

R.6

1948/11/29
890 F. 79600/11-2948 (1)
رسالة موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب كيد من قسم العتاد في وزارة الخارجية الأمريكية منح شركته تصاريح لرحلة جوية لإحدى طائراتها إلى باريس ولندن لنقل عدد من كبار المسؤولين في الشركة في الفترة ما بين ٣ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، بالإضافة إلى التصاريح التي سبق أن طلبتها الشركة في رسالتها المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

R.10

1948/11/29
890 G. 9111 RR/11-2948 (5)
برقية رقم ٣٧٤ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يستعرض دورز الأحداث والآراء في العراق كما تعكسها صحافة بغداد في الفترة بين ١٤ إلى ٢٧ نوفمبر، ويتناول في استعراضه هذا مواضيع عدة، أحدها الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس النواب العراقي لبحث قضية فلسطين بتاريخ ٢٤ نوفمبر. وينقل دورز من الصحف مقاطع من أقوال حمدي الباجه جي رئيس الوزراء وصالح جبر ونوري السعيد رئيسي الوزراء السابقين في الجلسة. وفي المقاطع التي ينقلها عن نوري السعيد إشارة إلى المطالبة بإلغاء عقود امتياز النفط والانتقادات التي تتعرض المملكة العربية السعودية لها لعدم قيامها بذلك. ويقول نوري السعيد في هذا المقطع إنه لا ينبغي أن نتوقع من دولة عربية شقيقة أن تقوم بأشياء لا يتيح وضعها الداخلي والمالي لها أن تقوم بها. ويدعو نوري السعيد إلى تجنب الخلافات الداخلية بين العرب وإلى عدم إعطاء الصهاينة فرصة لأن يقولوا ما قالوه، وهو أن العراق عازم على إفقار المملكة العربية السعودية بحرمانها من مواردها النفطية.

R.3

1948/11/30
890 F. 20/11-3048 (2)
برقية رقم ٢٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي



في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة فـي ٣٠ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يتـحدث تـشايـلدز عن سـلـسلة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لرفع مـعنويات القـوات النظامية وتـشجيع الانضمام إلـى القوات المسلحـة السعودية. ويذكر تشايلدز أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها ١٢٣٥ الـصادر في مكة المكرمة في ١٢ نوفمبر إعلانا من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي عن صدور أمر ملكي بترفيع جميع العسكريين السعوديين الذين يخدمون في فلسطين رتبة واحدة، ومنح كل منهم منحـة تعادل راتب شهرين تقديراً لخدماتهم، ودفع رواتب الشهداء منهم كاملة لأسرهم مدى الحياة.

وينقل تشايلدز عن محمد سرور الصبان المستشار في وزارة المالية السعودية أن الملك عبدالعزيز أمر بزيادة قدرها ٥٠ بالمائة على رواتب جميع مـنسوبي القوات المسلحـة، علماً بأن تلك الرواتب ضوعفت قبل بضعة شهور عنـد بدء المشكلات في فلـسطين. ويبين تشايلدز أن هذا القرار سيزيد نفقات الـدولة بمـقدار ٢٠ مـليون ريـال لعـام ١٣٦٨هـ. ويضـيف أن رواتـب طلاب المدرسة العسكرية التي يشرف البريطانيون عليها في الطائف ومدرسة الطيران العسكري في الظهران رفعت إلى ٢٠٠ ريال للطالب فضلاً عن العلاوات، وأن الحكومة السعودية أعلنـت مؤخراً أن جميـع رواتب القوات المسلـحة ستدفع بـالريال بدلاً من دفـعها بالجنيهات الذهب، وهو ما كان يجري سابقاً ويؤدي إلى خفض القوة الشرائية للرواتب بمقدار ١٠-١٥ بالمائة.

ويضـيف تشـايلدز أن مـحاولة تجـري لتحسين المعدات العسكرية والطعام واللباس اللذين يقدمان لأفراد القوات المسلحة، وأن وزير الدفاع اشترى مؤخراً ٢٠ شاحنة ثقيلة من وحدة مسح الصحراء البريطانية التي كانت سابقاً بعثة مكافحة الجراد، وأن الجهود تبذل لشراء معدات أخرى، وأن مظهر الجنود في حامية جدة والشرطة المحلية قد تحسن بعض الشيء.

ويذكر تشـايلدز أن «أم القرى» نشـرت في عددهـا ١٢٣٧ الصادر في ٢٦ نوفـمبر نداءً إلى الـشباب السعودي لـلانضمام إلى القـوات المسلـحـة، وأن صحيـفة «الـبلاد السعودية» حذت حذوها في ذلك.

R.3

1948/11/30
890 F. 151/11-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة فـي ٣٠ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية أرسلت لجنة إلى ينبع البحر لبحث إمكانية توفير كميات مناسبة من المياه الصالحة للشرب لتلك المدينة. ويضيف أن (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة السعودي ورئيس اللجنة المذكورة أعلاه ذكر لأحد أعضاء المفوضية الأمريكية أنه يمكن الحصول على كميات كافية من المياه من وادي ينبع النخل، وإن لجنته تقترح نقل هذه المياه بالأنابيب إلى تلك المدينة. ويبين تشايلدز أن هذا الاقتراح يشبه إلى حد بعيد الاقتراح الذي قدمته البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة في تقريرها الذي نُشر في عام ١٩٤٣م، كما يبين صالح قزاز أن التكلفة التقديرية لهذا المشروع تبلغ ١٦٦ ألف جنيه استرليني، ويقول تشايلدز إن صحيفة «أم القرى» نوهت في عددها ١٢٣٧ الصادر في ٢٦ نوفمبر عن عزم الحكومة على تنفيذ توصية هذه اللجنة.

R.3

1948/11/30
890 F. 404/11-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بإقامة صلاة الاستغاثة (كذا، المقصود صلاة الاستسقاء) في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية لتأخر سقوط الأمطار في معظم أرجاء البلاد، وأن الملك أمّ شخصياً جموع المصلين في المسجد الحرام في مكة المكرمة، بينما أمّ الأمراء وكبار المسؤولين في الدولة المصلين في بقية المناطق. ويضيف تشايلدز أنه في اليوم التالي تساقط المطر على مكة المكرمة، في حين مايزال أهل جدة يتوقعون هطوله.

R.4

1948/11/30
890 F. 5151/11-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه حسب أسعار الإغلاق ليوم ٢١ نوفمبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة كمتوسط لسعر البيع والشراء، كان سعر الدولار الأمريكي ٤,٠٥٥ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٥,٤٠ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٣ ريالاً، والمائة روبية هندية أكثر من ٩١ ريالاً. كما يذكر أن سعر التحويل مقابل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي بلغ ٤٣٨ جنيهاً مصرياً أو ٤٣٧ جنيهاً استرلينياً.

R.6



1948/12/01
890 F. 5151/12-148 (1)

برقيــة رقم ٢٣٠ من ريفز تــشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه حسب أسعار الإغلاق ليوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التــجارة الــهولنــدية Netherlands Trading Society في جــدة كمتــوسط لســعر البــيع والشــراء، كان سعــر الدولار الأمريــكي ٤ ريالات، والجــنيه الذهــب الإنجليزي الــذي يحمل صورة الملك جورج ٥٢,١٠٥ ريالاً، والجنيه الاسترلــيني ١٢,٠٩ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,٠٩ ريالاً أيــضاً، والمائة روبية هندية ٩١ ريالاً. كما يذكر أن سعر التحويل مقابل ١٠٠ جنيــه ذهب إنجليزي بلغ ٤٢٥ جنيهاً مصرياً أو استرلينياً.

R.6

1948/12/01
890 F. 00/12-148 (1)

برقية سرية رقم ٢٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيــد تشايلدز أن آلن تــروت Allan C. Trott السفيــر البريطاني فــي جدة أخبره أن اجتماعاً عقد مؤخراً بين ممثلــين عن حكومة المملكة الــعربية السعودية وحضــرموت لحل المشكلات المــتعلقة بالمجمــوعات التي تشن غارات عبر الحدود. وقد تم وضع بروتوكول اتفق عليه الجانبان. وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعــزيز آل سعود حين تلــقى تقريراً من المندوبين السعوديين رفضه وصرح أنه لا يمكن تسوية النزاع على المستوى الحكومي، بل طبقاً للأعراف القبليــة القديمة. ويضيف تشايلدز أن السفير البريطاني سينقل ما جرى إلى الحاكم البريــطاني في عدن وأن مــحاولات جديدة ستجــرى لحل المشكلــة بناء على تــوصيات وتعليقات الحاكم.

R.1

1948/12/01
890 F. 5151/12-148 (2)

برقية سرية رقم ٦١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقول تــشايلدز إن آلن تــروت Alan C. Trott السفير البريطــاني في جدة ناقش معه تقرير جورج إدي George Eddy ممثل وزارة الماليــة الأمريكيــة، وإنه بسبب عــدم وجود مستشار اقتصادي في السفارة البريطانــية فإن الحكومة البريطانيــة لا تتلقى صورة واضحة عن أهداف إدي واستنتاجاته. ويفيد تشايلدز أن حديث السفير فــيما يتعلق بتأثير التقــرير على الجنيه الاسترليني ومدفوعات الحج بالجنيه



الاسترليني أظهرت مخاوف لا مبرر لها، وأنه أبلغ السفير أن وضع علاقة ثابتة بين سعر الدولار والريال ليس له أي تأثير على المعاملات التي تجرى بالاسترليني ولا على مدفوعات الحج، لأن سعر الاسترليني في السوق الحرة سيخضع إلى التقلبات نفسها التي شهدها في الماضي.

ويضيف تشايلدز أن تروت علق أن تقرير إدي لا يتطرق إلى بيع الذهب بأسعار ممتازة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية، وأنه أجاب أن تلك مشكلة ستُحَل تلقائياً مع مرور الزمن، وأضاف أن استيراد الجنيهات الذهب من قبل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بدأ في وقت كانت فيه مسألة دفع العائدات إلى الحكومة السعودية بالذهب حادة جداً؛ إذ كان سعر الجنيهات الذهب في جدة يزيد أكثر من مئة بالمئة عن سعره الذي حددته وزارة المالية الأمريكية، ونتيجة لذلك فإن مدفوعات أرامكو من جنيهات الذهب حتى الآن أدت إلى تخفيض سعر جدة إلى حوالي ١٢ دولاراً.

ويقول تشايلدز إنه أوضح لتروت أن التدخل في هذا الأمر في الوقت الراهن لن يكون عادلاً ولا يتوقع من الحكومة السعودية أن تتنازل عن الدخل الإضافي الذي تجنيه، وأضاف أنه يشعر أن من الممكن أن يُطلب من أرامكو البدء في دفع جزء من العائدات بالجنيهات الذهب والجزء الآخر بالدولار.

ويقول تشايلدز إن تسوية تلك المشكلة جعل العلاقات بين المملكة وأرامكو أفضل مما كانت عليه قبل ذلك، ولا ينبغي تجاهل الجانب السياسي من الموضوع. ويضيف تشايلدز أنه إذا كانت هناك ضرورة للتغيير فيجب أن يتم بشكل تدريجي، ويجب شرحه بشكل كامل لحكومة المملكة ومحاولة الحصول على موافقتها.

R.6

1948/12/01
890 F. 61/1-549 (1)

نسخة من بيان مالي لمشروع الخرج الزراعي عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م أعده تايلر R. H. Taylor مدير مكتب المشروع وصادق عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة سرية رقم ٣ من المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يبين تايلر أن المبلغ المتوفر لدى إدارة المشروع في ١ نوفمبر ١٩٤٨م بلغ حوالي ٩,٥ آلاف ريال، كما يذكر المبالغ التي تلقاها المشروع أو أضيفت إلى حسابه، وتشمل مبلغين تلقاهما من الحكومة السعودية وهما ٢٠ ألف ريال فضة وألفي جنيه ذهب إنجليزي تعادل قيمتها ١٢٤ ألف ريال، بالإضافة إلى ما تسلمه



من فضه وذهب من حكـومة المملكة العربية السعودية بتاريخ ١٣ نوفمبر، إضافة إلى أمور أخرى بحيث بلغ مجموع ما توفـر للمشروع خلال الشهر أكثر من ١٧٤ ألف ريال.

كما يقدم البيان تفاصـيل عن المصروفات بالريال السعودي، ومنها الرواتب ونفقات متفرقة ورواتب منسوبي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company غير الأمـريكيين والمـكافآت ونفقـات برنامج التغذية، إضافة إلى تكلفة المزروعات الجديدة والخدمات المتعاقد عليها والصيانة، والمسحوب النقدي من قبل المنسوبين الأمريكيين، موضحاً أن مجموع النفقات بلغ حوالي ١٢٣,٨ ألف ريال، وأن ما تبقى لدى إدارة المشروع في نهاية الشهر يزيد عن ٥٠,٣ ألف ريال. كما يذكر البيان أن عدد العـمال العرب في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٨م بلغ ٨٤٧ عاملاً.

R.7

1948/12/01
890 F. 796/12-148 (1)

برقية سرية رقم ٦١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

ينقل تـشايلدز عن خليـل تميم (وردت Tamin) مستشار الطيران المدني لدى الحكومة السعودية أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي كلفه بالاستفسار من السفارة البريطانية عن الموعد الذي يمكن فيه تسليم الطائرات الأربع من نوع بريستول Bristol للخطوط الجوية العـربية السعودية، ويشير تشايلدز هنـا إلى برقية المفوضية رقم ٥٨٥ المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. ويضيف تشايلدز أن تميم لا يعلم ما إذا كانت حكومة المملكة العربية السعودية قد وصـلت إلـى قرار نهـائي بـشأن شراء الطائرات المذكورة التي عرضت عليها بسعر ٢٠٠ ألف دولار للطائرة الواحدة، مع إمكانية تخفيض السعر إلى ١٥٠ ألف دولار.

R.9

1948/12/01
890 F. 79600/11-2948 (1)

برقية رقم ٤٤٨١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقول لوفـيت إن شركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تطلب السماح لإحـدى طائراتها الموجودة في الظهران بالهبوط في مطار هيثرو في لندن وفي باريس خلال الفترة بين ٣-٣١ ديسمبر ١٩٤٨م. ويضيف لوفيت أن الطائرة ستصل إلى لندن وباريس قادمة من الظهران عن طريق القـاهرة ونيقوسيا وأثيـنا وروما، والهدف من رحلتها نقل بعض مدراء الشركة.

R.10



1948/12/02
890 F. 796/12-248 (1)

برقية سرية رقم ٦١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٥٤ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشريـن الثاني) ١٩٤٨م ويقـول إن الجملة الأخيرة من برقية المفوضية الأمريكية في جـدة رقم ٥٨٥ (المؤرخـة في ١٣ نوفمـبر ١٩٤٨م، والجملة المذكـورة تطلب الاحتفاظ بمصـدر معلومات البرقية سراً) تشـير بشكل خاص إلى الإفصاح عن المصادر السعودية، وعليه لا ترى المـفوضيـة مانعـاً بأن تـقوم وزارة الخارجية بالاستفسار عن الموضوع من شركة تي دبليو إيه TWA. ويضيف تـشايلدز أن مارك أوثويت Mark Outhwaite من شركة تي دبليو إيه والمدير الفني في شركة الطيران السعـودية يؤكد العـرض الذي قدمه إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد أمين صـندوق شـركـة تي دبـليـو إيـه. كمـا يذكرتشـايلدز أن كلاً من ريتشارد أوكـيـف Richard O'Keefe آمر مطار الظهران وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يشعران أن زيارة الأمير منـصور بن عبدالعزيـز وزير الدفاع السعودي ستكون مفيدة جـداً، وأنه بسبب خفة حدة التوتر في فلسطين، فمن المرجح أن تقبل الحكـومة السعودية دعوته (لزيارة الولايات المتحدة) بشكل أفضل.

R.9

1948/12/03
890 F. 79696/8-1549 (1)

نسخة من بـرقية رقم ٣٧٥٠ من أبيلو Abello من السفارة الفلبينية في واشنطن إلى وزير الخارجية الفلبيني، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ومضمنة طي الرسالة رقم ١٨٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير أبيلو إلى رسـالته المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تـشرين الأول) بشأن اتفـاقية النقل الجوي مع المملكة العربية السعودية، ويقول إن المفوضية السعودية في واشنطن أبلغته أن حكومة المـملكة ستسـمح للخطوط الجـوية الفلبينية بالعمـل في الظهران مؤقتاً لمدة ستة أشهر بدءاً من وصول أول طائرة إلى الأراضي السعودية ووفق عدد من الشروط. وتتضمن الشروط خـضوع الخطوط الجويـة الفلبيـنية للأنظـمة السارية فـي المملكة، وتـسديدها الرسـوم المستـحـقة علـى الطـائرات لـدى وصولها، أو تعيين وكيل في المملكة ليتولى تسديدها، وتعهد الخطوط الجوية الفلبينية بألا يكون أحد من الركاب أو طاقم الطـائرة من الأشخـاص غيـر مقبـولين لـدى الحكومـة



السعودية، وضمان الخطوط الجوية الفلبينية عدم نقل ركاب أو أمتعة من المملكة أو إليها دون موافقة خاصة من الحكومة السعودية مباشرة أو ممثليها المعتمدين في الخارج.

R. 11

1948/12/04
890 F. 6363/12-448 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن ريتشارد يونج Richard Young مساعد المستشار القانوني لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وصل إلى جدة في اليوم السابق وأبدى استعداده للالتزام (بما تريده الحكومة الأمريكية)، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٥٢ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. ويقول تشايلدز إن يونج لا يتوقع صعوبة بالنسبة للنقطتين الأولى والثانية (من برقية الوزارة) ولكن القرار بالنسبة للنقطة الثالثة يعود إلى الحكومة السعودية، ومن الصعب عليه تقديم النصح لحكومة المملكة العربية السعودية بعدم إصدار إعلان قبل الأوان، لكنه سيحاول أن يقصر المحادثات الأولى المتوقع بدؤها خلال يومين أو ثلاثة على عرض عام لطبيعة المشكلة.

ويرى تشايلدز ويونج أنه قد يستحسن في حال احتمال تأجيل جديد في تقديم المقترحات الأمريكية أن يقوم تشايلدز بتذكير وزير المالية السعودي أن الأمريكيين لايزالون يدرسون المسألة، ويأملون تقديم وجهة نظرهم في وقت مبكر، كما يأملون عدم توصل الحكومة السعودية إلى نتائج نهائية أو إصدارها أي إعلان قبل أن تتلقى وجهة النظر الأمريكية.

R.8

1948/12/06
890 F. 796/12-1548 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى ماكوين M. W. McQueen مساعد أمين الصندوق في شركة تي دبليو إيه TWA في مدينة كانساس سيتي بولاية ميزوري، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٦٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تلقيه رسالة من ماكوين بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م بخصوص ضريبة بنزين الطائرات في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أنه ناقش القضية في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٨م مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، الذي قال إن من الممكن التفاوض حول المسألة في الوقت الراهن، وأن المفاوضات في رأيه يجب أن تجري في جدة بين ممثل عن شركة تي

دبليو إيه ومسؤولين من وزارة الدفاع السعودية، ووعد بالتشاور مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لمعرفة متى يمكن لوزارة الدفاع استقبال ممثلي شركة تي دبليو إيه لهذا الغرض.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين صرح بأن المملكة لم تُعْفِ من الضريبة المذكورة أي شركة طيران أخرى. ويفيد تشايلدز أنه يتوقع أن تقوم حكومة المملكة بربط مسألة اتفاقية تشغيل شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بأي مسألة تتعلق بإعفاء شركة تي دبليو إيه من ضريبة الوقود. وينقل تشايلدز قول يوسف ياسين إن المسألة تتعلق بمبدأ المعاملة بالمثل، وأن شركة تي دبليو إيه تطلب أجراً من حكومة المملكة عن كل ميل تقطعه طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية. وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أيضاً أنه إذا أرادت شركة تي دبليو إيه الحصول على إعفاء من ضريبة وقود الطائرات فعليها تزويد المملكة بعدد كافٍ من الطائرات ذات الأربع محركات، لكي تنشئ خطاً جوياً إلى الولايات المتحدة، وبهذا تستطيع الخطوط الجوية العربية السعودية طلب إعفاءها من ضريبة وقود الطائرات هناك. ويعد تشايلدز بإعلام ماكوين برد فعل الأمير منصور ويقترح عدم حضور مندوب الشركة قبل معرفة ما إذا كانت وزارة الدفاع مستعدة للدخول في مفاوضات.

R.9

1948/12/07
890 F. 5151/12-748 (1)

برقية رقم ٢٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه حسب أسعار الإغلاق ليوم ٦ ديسمبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة كمتوسط لسعر البيع والشراء، كان سعر الدولار الأمريكي ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٢,١٦٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,٠٨ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,٠٧ ريالاً أيضاً، والمائة روبية هندية ٩٠ ريالاً. كما يذكر أن سعر التحويل مقابل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي بلغ ٤٢٦ جنيهاً مصرياً أو ٤٢٧ جنيهاً استرلينياً. ويضيف تشايلدز أن وزارة المالية تقوم حالياً ببيع الدولار الأمريكي الواحد بسعر أربعة ريالات سعودية.

R.6

1948/12/07
890 F. 5151/12-748 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٩ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز)



١٩٤٨م ويقول إن وزير المالية السعودي أكد شفهياً لجورج إدي George Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة أنه سيسمح للأمريكيين في مطار الظهران بشراء ريالات من السوق الحرة بالدولارات. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية يعتقد أن المفوضية وإدارة المطار تقومان حالياً بشراء ريالات من حكومة المملكة العربية السعودية بسعر ٣٠ سنتاً للريال الواحد بموجب اتفاقية الإعارة والتأجير الخاصة بالفضة. ويفيد تشايلدز أن وزير المالية ترك لدى إدي انطباعاً بأنه يرى أن الاتفاقية ملزمة للطرفين وأن المفوضية ستتصل به بشأن تعديلها. ويطلب تشايلدز تعليمات وزير الخارجية الأمريكي بهذا الشأن.

R.6

1948/12/07
890 F. 0145/12-748 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن محادثات أولية قد جرت في اليوم السابق بين ريتشارد يونج Richard Young وجوديير Goodyear المستشارين القانونين لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) ووزير المالية السعودي، وتبين لهما أن تصورات وزير المالية ومستشاريه وتصورات وزارة الخارجية الأمريكية متشابهة. ويضيف تشايلدز أن يونج وجوديير وجدا وزير المالية حريصاً على أن تأخذ حكومة المملكة العربية السعودية زمام المبادرة في إصدار بيان حول المناطق البحرية من الخليج، وقد يكون من الصعب إيقافها عن التصرف بمفردها إذا ما تأخرت وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم مقترحاتها (حول تقسيم الخليج). ويقول تشايلدز إن وزير المالية السعودي تساءل عما إذا كانت حكومة الولايات المتحدة مستعدة لإصدار إعلان لدعم حكومة المملكة، ويضيف أن أرامكو تعتقد أن هذا السؤال وموقف الحكومة السعودية الإيجابي من الخط المتوسط يظهران أن الحكومة السعودية مستعدة لإصدار البيان الذي ستقترحه عليها الحكومة الأمريكية دون تأخير.

R.8

1948/12/07
890 F. 51/12-748 (7)

مذكرة من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقول كولكيت إن جيمس لانديس James M. Landis طرح في رسالة مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م أسئلة تتعلق بالأساس الذي تم بموجبه رفض طلب المملكة



العربية السعودية الحصول على قرض من الولايات المتحدة في عام ١٩٤١م وعن أي ترتيبات بين الولايات المتحدة وبريطانيا تقوم الأخيرة بموجبها بتحقيق المتطلبات المالية لحكومة المملكة. ويورد كولكيت وقائع الموضوع بناء على دراسة للوثائق التي نشرتها لجنة بروستر The Brewster Committee والوثائق المتوفرة في ملفات وزارة الخارجية الأمريكية.

ويفيد كولكيت أنه في أوائل عام ١٩٤١م كانت حكومة المملكة بحاجة إلى دعم مالي نظراً لتوقف دخلها من الحج بسبب الحرب. وقد طلبت الحكومة مراراً من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company سلفاً على عائدات النفط، غير أنه لم يعد باستطاعة الشركة دفع المزيد من السلف. وعندئذ طلب جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California آنذاك من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة منح المملكة قرضاً بضمان مخزونها من النفط، لكن روزفلت عرض بدلاً عن ذلك أن تقوم الحكومة الأمريكية بشراء المنتجات النفطية. ونتيجة لذلك قدم موفيت اقتراحاً إلى الرئيس الأمريكي تقوم الولايات المتحدة بموجبه بشراء نفط من المملكة بقيمة ستة ملايين دولار في السنة ليستخدم جزء منه للبحرية الأمريكية أو أغراض حكومية أخرى، والجزء الآخر يتم تسويقه من قبل الحكومة الأمريكية في مناطق نصف الكرة الغربي. كما تضمن الاقتراح أن يُطلب من الحكومة البريطانية تزويد الملك عبدالعزيز آل سعود بأربعة ملايين دولار إضافية.

ويضيف كولكيت أن الرئيس الأمريكي أحال الاقتراح إلي كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي آنذاك الذي حوله بدوره إلى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية للدراسة. ولم يعترض القسم المذكور على زيادة مدفوعات البريطانيين إلى الحكومة السعودية، ولكنه أبدى تحفظاً على اقتراح تولي الحكومة الأمريكية بيع النفط تجارياً، واقترح بدلاً من ذلك أن تشتري البحرية الأمريكية حاجتها من النفط، وإذا كان ثمن ما تشتريه أقل من ٦ ملايين دولار، فتقدم الحكومة الأمريكية الفرق على شكل قرض من المواد بموجب قانون الإعارة والتأجير. ويضيف كولكيت أن هل ناقش اقتراح موفيت مع هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني (السابق) في واشنطن وحثه على أن تقدم لندن دعماً للمملكة، وذكر البريطانيون إثر ذلك أنهم رفعوا مقدار دعمهم للمملكة وأعربوا عن أملهم في أن تقوم حكومة الولايات المتحدة بتقديم دعم للمملكة سواء أكان تجارياً أو سياسياً.



ويذكر كولكيت أن روزفلت قام من جهة أخرى بإحالة اقتراح قيام البحرية الأمريكية بشراء النفط من المملكة إلى فرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية آنذاك، الذي ذكر أن البحرية الأمريكية لا تريد ذلك النفط. ويتابع كولكيت قائلاً إن الرئيس الأمريكي طلب من هوبكنز Hopkins أن يجد وسيلة لمنح دعم مالي لحكومة المملكة عن طريق جيسي جونز Jesse H. Jones مدير القروض الفدرالية آنذاك، وليس بموجب قانون برنامج الإعارة والتأجير، ولكن جونز لم يجد ذلك ممكناً من الأموال الموجودة تحت تصرفه. ويضيف كولكيت أن حكومة المملكة طلبت من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي (السابق) لدى المملكة في ١٤ يونيو (حزيران) أن ينقل طلباً من الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي للحصول على قرض بمبلغ عشرة ملايين دولار. وقد أبلغ كيرك وزارة الخارجية الأمريكية بالطلب، وأحاله أدولف بيرلي Adolph A. Berle وكيل الوزارة (آنذاك) إلى جونز الذي قرر عدم إمكانية منح مثل ذلك القرض. ونتيجة لذلك وجه الرئيس الأمريكي جونز في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ليطلب من البريطانيين الاهتمام بحاجات المملكة المالية. وقد أبلغ جونز هاليفاكس بالاحتياجات السعودية كما أبلغه بتوجيه الرئيس الأمريكي بالطلب من البريطانيين تقديم الدعم المالي للمملكة على اعتبار أن وضع الحكومة الأمريكية لا يمكنها من منح أي سلف أو شراء أي نفط من المملكة.

ويذكر كولكيت أن وارن بيرسون Warren Pierson رئيس بنك الاستيراد والتصدير Eximbank آنذاك أوضح لمسؤولي الشركة بعد أن تحدث إلى جونز بأن السبب الحقيقي لاستحالة منح قرض إلى المملكة هو خوف الإدارة الأمريكية من انتقادات دعاة الانعزالية في الولايات المتحدة. وبعد أن أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية بعدم إمكانية توفير القرض طلبت من كيرك نقل هذا القرار إلى حكومة المملكة، مع توضيح أن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تقدمان دعماً اقتصادياً إلى بعض الدول، كما أن الولايات المتحدة تقدم المساعدة إلى بريطانيا على مستوى واسع وشامل. وقد تم النظر في طلب المملكة بعناية وتعاطف، لكن باعتبار أن الولايات المتحدة لا تستطيع تقديم المساعدة لجميع الدول المدرجة في برنامج المساعدة الاقتصادية، كان من الضروري تقسيم الجهد في ذلك المجال، وفي هذا المجال علمت الحكومة الأمريكية أن نظيرتها البريطانية تقدم الدعم المالي للمملكة.

ويذكر كولكيت أن كيرك بعث برقية إلى وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ينتقد فيها ردها المقترح ويطلب تخويله الرد على طلب المملكة بأن يقول ببساطة إنه من المتعذر تقديم قرض إلى



المملكة في ذلك الوقت. وذكر كيرك الإشارة إلى تقسيم للجهد بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية سيوحي على الأغلب بأن العالم مقسم بين النفوذين الأمريكي والبريطاني، وسيبدو أن الولايات المتحدة تترك جميع المبادارات للبريطانيين في الشرق الأدنى وفي المملكة بصورة خاصة. وأضاف كيرك أن ترك ذلك الانطباع سيكون أمراً مؤسفاً.

ويذكر كولكيت أن وزارة الخارجية الأمريكية أجابت في ١٠ سبتمبر أن القرار بعدم تقديم دعم للملكة بُني على حيثيات المسألة، وأن الرئيس الأمريكي وجد أن لدى البريطانيين سبب أقوى مما لدى الأمريكيين لتلبية احتياجات المملكة المالية، وأن الوزارة تشك في أن التفسير الذي أبداه كيرك له ما يبرره في صيغة الرد التي أرسلتها ورارة الخارجية. ويذكر كولكيت أن كيرك انتقد أيضاً قول البرقية إن من الضروري تركيز المساعدة المالية على الدول التي تقاوم بشكل فعال العدوان الشديد أو الدول التي يكون موقعها الجغرافي مهماً لأمن الولايات المتحدة، وذلك لاعتقاده أن حكومة المملكة قد تستاء من ذلك. ويذكر كولكيت أن وزارة الخارجية لم تعتبر أن من الصعب أن تفهم الحكومة السعودية ذلك الرد، فكون المملكة أكثر أهمية من الناحية السياسية والاستراتيجية إلى بريطانيا منها إلى الولايات المتحدة شيء يعرفه السعوديون منذ زمن طويل.

ويذكر كولكيت أن كيرك أرسل مذكرة إلى حكومة المملكة بتاريخ ٢٢ سبتمبر بالشكل الذي أرادته وزارة الخارجية، وقد فسرت حكومة المملكة هذه المذكرة أنها تعني أن الحكومة البريطانية ستتولى احتياجات المملكة المالية، فقد توجه يوسف ياسين بذلك الرد إلى الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة واستخدمه كأساس لطلب الدعم المالي من بريطانيا.

R.5

1948/12/07
890 F. 61/12-1548 (6)

تقرير عن المشروع الزراعي في الخرج لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كينيث إداواردز Kenneth J. Edwards مدير البرنامج الزراعي في المملكة العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، عناية (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر.

يبين التقرير المنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، أو إلى المخازن الحكومية في الخرج، وتلك التي استهلكتها مواشي الملك في المشروع أو قربه،



مع كمياتها وأسعارها، وتتضمن تلك المنتجات البرسيم والذرة وتبن الذرة والطماطم والفلفل والباميـاء والفاصـوليـاء والبصـل والباذنجان والفجـل والجزر والكوسا بـأنواعها والقـرع والبطيخ وخشب الأثل. ويتضح من التقرير أن مجموع قيمة هذه المنتجات بلغ أكثـر من ٩٦ ألف ريال. ويذكـر أن الأسعار حددت على أساس متوسط الأسعار لمدة عشرة أشهر في منطقة الرياض.

ويورد التـقرير ثلاثـة أسباب أدت إلى انخفاض الإنتاج، وأولها استمرار شح المياه في خفس دغرة بسبب تعطل المضخات فيها، فقد خصص معظم الماء المتوفر لري القمح، ولم تتوفـر أية مياه للخضراوات المـزروعة. والسبب الثاني كان حلول الطقس البارد في وقت مبكر، مما أخر نمو البرسيـم، والسبب الثالث هو انخفاض الإنتاج الفصلي لأن شهر نوفـمبر هو بـين الصيف والـشتاء فمـعظم المنتجـات الصيفية تـتدنى عن الحد الأعلـى لإنتاجها، كما أن المزروعات الشتوية لم تبدأ إنتاجها بعد.

ويتحدث الـتقرير عن إنتـاج محاصيل الطماطم والبصل والباذنجان والكوسا، ويركز على أهمية البصـل الغذائية والمادية. ويذكر التقرير أن برنامجاً كاملاً للزراعة وتقدير الإنتاج لعام ١٩٤٩م يكاد أن يكون جاهزاً، وسيعمل البرنامج على أساس تناوب المحاصيل بهدف تحسين التربة، وسـيسعى المشروع إلى إنتاج المزروعات المرغوبة مـن قبل المستهلكين في الريـاض، وذات القيمـة الغذائيـة العاليـة، والمحاصيل التـي تنتج أكبر كمية مـن علف الحيوانات.

ويذكر التقرير أن عدد العمال العرب في نهاية الشـهر كان ٨٤٧ عاملاً، بعد أن كان ٧٩٥ عاملاً في نهاية الشهر السابق، مبيناً أن الزيادة في عدد العمال ترجع إلى الحاجة إليهم في ري القمح وفي بناء أسيجة جديدة كثيرة. وينتقل التقرير إلى الحديث عن زراعة القمح والمساحات المـزروعة من هذا المحصول فـي الخرج والبجادية وخفس دغرة. ويذكر التقرير أن مساحات واسعة من مزارع الخرج تعـاني من ترسبات الأملاح، وبعد سـنوات طويلة من الـزرع تحتاج تلـك الأراضي إلى أعادة تأهيل، وأفـضل فرصة للاستفـادة منها في الوقت الـراهن هي زراعة محـاصيل تقاوم الأملاح. ويقول التقرير إن من المشجع جداً استلام المضخات الأربع من جدة، وسيجري تجريبها في عين مخيسة.

ويذكر أدواردز أنـه التقى في جـدة مع محمد بن سليمان البسام الذي يملك مزرعة في القصيم وله اهتمام بالزراعة، وأعرب عن رغبتـه في الحصول على بـعض البذور من مشـروع الخرج لـيـجربـهـا في مـزرعته فـي القـصيم. ويـقول إدواردز إنه سـيرسل لـه مجموعة متنوعة من البذور، على أساس أن يستخـدمها ويعرض النـتائج على جيـرانه.



ويذكر التقرير أن المشروع تلقى طلباً مماثلاً من عبدالكريم شريف، من الخبر وهو رجل ذو نفوذ.

ويذكر إدواردز أنه في أثناء قيامه بجولة تفتيشية لمشروع الهفوف، عُقدت جلسة حضرها عدد من أعضاء المجلس الزراعي للأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء وهم حامد بن موسى (لعله حمد الموسى) وإبراهيم الحملي وسليمان بالغنيم وعبدالرحمن الماجد وعبدالله بودي وعبدالعزيز البراك. وقد تناول الاجتماع كل ما له علاقة بمركز الهفوف الزراعي، وعبر جميع الحاضرين عن مساندتهم التامة للمشروع. ويذكر التقرير أن أعضاء المجلس يمثلون شريحة تعكس تفكير معظم المهتمين بالزراعة في الهفوف، وقد عينهم الأمير ابن جلوي في المجلس بناء على اقتراح إدارة مشروع الخرج ليقوموا بمهمة إرشادية لمشروع الهفوف. ويذكر التقرير أن إبراهيم الحملي أشار إلى المحاصيل التي ينبغي زراعتها في مركز الهفوف هي الخضراوات والأرز والقمح والبرسيم والتمور ومحاصيل أخرى، وأن أعضاء المجلس أبدوا اهتماماً كبيراً حين دارت مناقشة حول سوء التغذية الناتجة عن نقص الخضراوات المناسبة في الغذاء. كما أبدى الحاضرون تطلعهم إلى إدخال الآلات لتخفيف تكلفة إنتاج المزارع.

وفي النهاية يذكر التقرير أن جو سميث Joe Smith المسؤول عن مشروع الهفوف سيبدأ بعد الأول من يناير ١٩٤٩م زياراته للمزارع الخاصة لاختيار المزارع التي سيستخدمها المشروع لأغراض عرض النماذج الزراعية.

R.7

1948/12/07
890 F. 927/12-2248 (1)

رسالة من وندل فيليبس Wendell Phillips رئيس البعثة الأفريقية للبحث عن الآثار من جامعة كاليفورنيا University of California إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة تغطية رقم ٢٧٥ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٨م.

يذكر فيليبس أنه اجتمع في القاهرة مع آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة الذي طلب منه إعلام تشايلدز بخطط البعثة الأفريقية للمستقبل. ويذكر فيليبس الأعمال التي تقوم بها البعثة في الوقت الراهن في أجزاء مختلفة من أفريقيا، . ويعبر عن رغبته في إرسال بعثة علمية واسعة النطاق إلى المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب للبحث في مجالات علوم الآثار والإنسان وطبقات الأرض والنبات والحيوان والطب الاستوائي. ويشير فيليبس إلى اهتمامه بإمكانية إنشاء برنامج بحث طبي على غرار برنامج البحرية الأمريكية في جزيرة مدغشقر. ويذكر فيليبس خططه



للعمل في مصر، ويعرب عن أمله في أن يتلقى رداً من تشايلدز حول مشروعه المقترح وأن يقدم له تشايلدز أي اقتراح أو نصيحة بهذا الشأن.

R.11

1948/12/08
890 F. 7962/12-848 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يطلب تشايلدز أن تحصل وزارة الخارجية من إدارة مطار الظهران على تأكيد بأن ١٥ مارس (آذار) هو تاريخ انتهاء اتفاقية العمل مطار الظهران، مشيراً إلى برقية المفوضية رقم ٢٩٢ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٨م، وأن ترسل ذلك إليه بأسرع ما يمكن.

R.10

1948/12/08
890 F. 7962/12-848 (1)

برقية رقم ٦٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية رقمي O11838Z وO61236Z، ويضيف أنه بموجب اتفاقية مطار الظهران لا حاجة إلى إذن مسبق للطائرات العسكرية وطائرات البحرية الأمريكية التي تحط في مطار الظهران، ولا حاجة إلى تأشيرات دخول إلى المملكة العربية السعودية إلا للمسافرين المدنيين.

R.10

1948/12/09
711. 90 F/12-948 (5)

رسالة سرية رقم ٢٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقدم تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي ملاحظات حول الموقف الراهن لحكومة المملكة العربية السعودية والشعب السعودي تجاه حكومة الولايات المتحدة، مبيناً أن حكومة المملكة وشعبها يشعران بالمرارة وبعدم الثقة تجاه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك نظراً لاتباع الولايات المتحدة سياسة تعتبر معادية للعرب فيما يتعلق بعلاقتها مع إسرائيل. ويتوقع تشايلدز أن يستمر العداء للولايات المتحدة إلى أن تقرر اتخاذ إجراءات إيجابية لمجابهة السعي إلى إقامة دولة يهودية دائمة. ويذكر تشايلدز أن الشعب السعودي ينظر بتخوف إلى قيام دولة يهودية قوية على حدود بلاده، ويعتقد أنه لم يكن باستطاعة هذه الدولة أن تظهر إلى حيز الوجود دون الدعم الأمريكي.

ويبدي السعوديون تخوفهم من قيام دولة إسرائيل لسببين، الأول هو وجود فئات في



إسرائيل تدعو إلى التوسع على حساب الدول المجاورة، والثاني احتمال أن تصبح موطئ قدم للاتحاد السوفييتي لنشر الشيوعية في الشرق الأدنى. ويفيد تشايلدز أن هناك سبباً ثالثاً لتخوف العرب من قيام دولة إسرائيل. ويتلخص هذا السبب في احتمال تأثيرها على مؤسساتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، باعتبارها دولة نصف اشتراكية نصف غربية في وسط الشرق الأدنى.

ويتابع تشايلدز قائلاً إنه لا يمكن للعرب قبول أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية مؤيدة لإسرائيل دون أن تكون معادية للعرب. ومن الأمثلة التي يقدمها تشايلدز لعدم حياد أمريكا من وجهة نظر العرب هو اعترافها الفوري بدولة إسرائيل بعد دقائق من إعلانها في حين لم تعترف أمريكا حتى تاريخه بمملكة الأردن، وموقف الصحافة الأمريكية الموالي للصهيونية ووصفها العرب بأنهم معتدون دمويون ومتوحشون. ومنعها العرب من الحصول على أية أسلحة أو مواد لها علاقة بالأسلحة في حين تتدفق الأسلحة إلى إسرائيل دون محاولة أمريكية جادة لمنع ذلك. ويضيف تشايلدز أن كلاً من الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي صرحا في عدة مناسبات بأنهما يتوقعان على الأقل موقفاً محايداً من الولايات المتحدة فيما يتعلق بحقوق العرب في فلسطين، ويشير هنا إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٢٤ و٦١٧ المؤرختين في ٢٥ سبتمبر (أيلول) و٢ ديسمبر ١٩٤٨م.

ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز وحكومته يعتقدان أن السياسة الأمريكية تجاه فلسطين منعت الولايات المتحدة من مبادلة المملكة الصداقة التي أبداها الملك تجاهها. ويعزو السعوديون إلى المخططات الصهيونية عدم قيام الولايات المتحدة برفع مستوى مفوضيتها في جدة وقنصليتها في الظهران. كما أن الولايات المتحدة لم تعط الملك رداً على مبادراته المتكررة للحصول على ضمانات أمريكية علنية لوحدة أراضي بلاده وعلى مساعدة عسكرية لتقوية دفاعه. ويضيف تشايلدز أن الملك اضطر بسبب السياسة الأمريكية العدائية تجاه العرب وضغط الدول العربية الأخرى إلى ربط تمديد اتفاقية مطار الظهران بالحصول على وعد بتقديم مساعدة عسكرية ملموسة.

ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز لم يدع مشاعره تجاه حكومة الولايات المتحدة تؤثر سلبياً على علاقاته الودية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وقد كان لهذا الموقف فوائد جمة للمصالح الأمريكية في المملكة. وقد تمكن الملك عبدالعزيز من مقاومة ضغوط الدول العربية لإلغاء امتياز النفط بإيضاح ما يتيحه النفط للمملكة من



قوة ويجعلها قادرة على مساعدة الدول العربية الأخرى في مقاومة التغلغل الصهيوني.

ويفيد تشايدر أن الملك عبدالعزيز هو أول قائد عربي منذ عهد الخليفة (الراشد) عمر بن الخطاب استطاع توحيد الجزيرة العربية، وأنه قام بخطوات إيجابية لتحسين أحوال شعبه. ويتوقع تشايلدز أن يستمر عدم ارتياح شعب المملكة لموقف الولايات المتحدة حتى بعد حل مشكلة فلسطين، ويقول إن على الولايات المتحدة أن تعمل لاستعادة الثقة المفقودة بها في المملكة وفي الدول العربية الأخرى. وهذه المهمة كما يرى تشايلدز تقع على عاتق الولايات المتحدة فقط. ويبين تشايلدز أنه كانت توجد فكرة أن البريطانيين قد يقومون بدور «أوصياء» على المصالح الأمريكية في الشرق الأدنى خلال الفترة التي يتطلبها تصحيح أفكار العرب حول مساندة أمريكا لإسرائيل، لكنه يبين أن ذلك غير ممكن في المملكة. ففقدان الثقة بالولايات لم يرافقه تحسن في علاقة الصداقة بين المملكة وبريطانيا. ويؤكد تشايلدز على ضرورة دعم الولايات المتحدة لحكومة المملكة وشعبها بكل الوسائل، ويشير إلى أن السعوديين قدروا إلى أبعد حد البعثة المالية الأمريكية إلى المملكة المؤلفة من جورج إدي George Eddy المسؤول في وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويقترح تشايلدز مجموعة من الإجراءات اللازمة لاستعادة شعور العرب الودي تجاه الولايات المتحدة، ومنها إعادة تأكيد الولايات المتحدة للملك عبدالعزيز بأنها ستعمل كل ما بوسعها للحفاظ على استقلال بلده ووحدة أراضيها، ومعاملة جميع دول الشرق الأدنى، باستثناء اليونان وتركيا وإيران، معاملة متساوية فيما يتعلق بالدعم الاقتصادي، وإعطاء إجابة واقعية على طلب الملك عبدالعزيز للدعم العسكري، واستمرار تشجيع عمل المؤسسات الأمريكية التعليمية والإنسانية في الدول العربية، وتقديم النصح والمساعدة باستمرار للشركات النفطية في الشرق الأوسط، لتوضيح أن سياسة تلك الشركات في المنطقة ستعطي أكبر فائدة ممكنة، والبدء في برنامج إعلامي من شأنه إقناع العرب أن الولايات المتحدة تعمل لمصلحتهم.

R.12

1948/12/09
890 F. 51/12-1348 (1)

مذكرة من إدوارد ماكينرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وموجه نسخة منها طي مذكرة من أدريان



كولكـيت Adrian B. Colquitt رئيس قـسم شـؤون الشــرق الأدنــى إلى ريـمــوند هـيــر Raymond Hare من مكـتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٨م.

يقول ماكينرني إن وزارة الخارجية يجب أن تتوقع من جيمس موفيت James Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California سابقاً أن يسألها إذا كان لدى الولايات المتحدة (سنة ١٩٤١م) أي سبب لتوقع حصول حكومة المملكة العربية السعودية على دعم مـالي أكبر من الحكومة البـريطانيـة، وإذا أجابت الوزارة بـالنفـي، فسيسألها إذا كانت على علم بأن جيسي جونز Jesse H. Jones مدير القروض الفدرالية آنذاك قد تحدث إلى البريطانيين قبل إنهاء إجراءات القرض (الذي حـصلت عليه بـريطانيا عام ١٩٤١م) مـن شـركـة تـمـويـل الإعـمـار Reconstruction Finance Corporation.

ويتوقع مـاكينرني أن يسأل جونـز بعد ذلك إذا كـان من المـمكن أن تحـيل وزارة الخارجـيـة الأمريكيـة دولة ما تطلـب منها مساعدة مالية إلى دولة أخرى دون استشارة تلك الدولة الأخرى مسبقاً. ويرى ماكينرني أن جواب الوزارة قد يـكون أنها كانت قد نقلت رغبتها لتلك الدولة الأخرى مسبقاً، كما يرى أن الوزارة قد تضطر إلى القول إنها كانت علـى يقين بأن تلك الدولة الأخـرى ستستجيب لرغبتها، كما قد تضطر إلى شرح سبب ذلك اليقين.

R.5

1948/12/10
890 F. 51/12-1048 (1)

برقيـة رقم ٢٤٧ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايـلدز إلى برقية الوزارة المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ويقول إن المفوضية قامت بالاستقصاء وتوصلت إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية غير مهتمة في الوقت الحاضر بشراء أقمشة، ويمكن لهذا الوضع أن يتغير اعتماداً على عروض البائعين. لكن التجار المحليين، كما يقول تشايلدز، أبدوا حماساً كبيراً للأمر، ونوع الأقمشة التي يرغبون فيها هو النوع المذكور في برقية المفوضية المؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٨م والتـي أرسلها بطلب من شركـة علي رضا. ثم يقـول تشايلدز إن ترتيبات المقايضة المقترحة في البرقية المشار إليها غير عملـية، نظراً إلى أن القطن لا يزرع في المملكة، ويمكن لأصحاب العروض الـتعريف بمنتجاتهم بالكتابة مباشرة إلى التجار المحليين، أو بالإعلان عنـهـا في صحيفة «أم القرى» أو صحيفة «البلاد السعودية»، أو بالاتصال بالغرفة التجارية في كل من جدة ومكة المكرمة.

R.5



1948/12/10
890 F. 796/12-1048 (3)

رسالة سرية رقم ٢٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، مرفق بها رسالة من مارك أوثويت Mark Outhwaite المدير الفني لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م، ومعها نسخة من العدد رقم ٤٨-١ من «نشرة المدير الفني» *Technical Manager's Bulletin*، الصادر في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسائل سابقة إلى وزارة الخارجية تتعلق بالخطوط الجوية العربية السعودية وآراء الموظفين الأمريكيين في نوعية العمل في تلك الشركة، وينقل فحوى محادثات مطولة أجراها مع أوثويت في ٨ ديسمبر ١٩٤٨م علم منه فيها بأمر الرسالة التي وجهها أوثويت إلى الأمير منصور والتي يرفق تشايلدز نسخة منها، كما أخبره أوثويت أنه سيتجه خلال بضعة أيام إلى الولايات المتحدة ليعطي المسؤولين في شركة تي دبليو إيه TWA فكرة عن وضع الخطوط الجوية العربية السعودية.

وينقل تشايلدز عن أوثويت أن عمل الخطوط الجوية العربية السعودية متأثر بموقف فئة من الأشخاص يدعي بأنهم يستخدمون الشركة لأغراضهم الخاصة. ويذكر تشايلدز نقلاً عن أوثويت أن الطاسان قال إن الشركة خسرت مليوني ريال خلال العام المالي السابق وإنها لم تحقق أي ربح إلا خلال شهري الحج.

وتحدث أوثويت عن خطة وضعها إيرل كونستابل Earl Constable مسؤول شركة تي دبليو إيه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ليتولى الأمريكيون بموجبها مسؤولياتهم في الخطوط الجوية العربية السعودية، وهذه الخطة منشورة في عدد «نشرة المدير الفني» المرفقة. كما نجح كونستابل حسب قول أوثويت في تحصيل الدفعات المتراكمة المستحقة لشركة تي دبليو إيه، لكن الدفعات بدأت تتراكم من جديد بعد سفره، ويتوقع أوثويت أن تتخذ الشركة إجراءً حازماً تجاه ذلك.

ويقول تشايلدز إنه أعرب لأوثويت عن شكه في أن تسمح الحكومة السعودية لأية شركة أجنبية بالسيطرة الإدارية على شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، لكن تشايلدز يرى ضرورة أن يكون لشركة تي دبليو إيه سيطرة فعالة على تسيير عمل الشركة. ويقول تشايلدز إنه أكد لأوثويت أنه لا يشعر أن مفاتحة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أو الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه ستؤدي إلى أية نتيجة وأن الموضوع شديد الحساسية، ورد أوثويت إن ذلك السبب هو الذي منعه أيضاً من بحث الأمر مع أي مسؤول سعودي.



ويضيف تشايلدز أنه أخبر أوثويت أن الحكومة الأمريكية حققت مؤخراً نجاحاً كبيراً مع الحكومة السعودية بشأن تقديم المشورة لها حول الإصلاح المالي في المملكة، وذلك بترتيب زيارة قام بها ممثل وزارة المالية الأمريكية في المنطقة للمملكة، تبعتها زيارة من قبل خبيرين ماليين أمريكيين آخرين. وأعرب تشايلدز عن أمله في تحقيق نجاح مماثل بالنسبة لمشاكل الطيران المدني، لكنه قال إن المسألة تحتاج إلى قدر كبير من الحكمة، موضحاً أن من المحتمل ترتيب زيارة يقوم بها رالف كارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران في القاهرة للمملكة لدراسة أمور الطيران المدني. ويقول تشايلدز إن أوثويت رحب بالفكرة، وأنه (أي تشايلدز) طلب منه بحث الموضوع مع كارن أثناء مروره بالقاهرة ومع ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن من الممكن تحقيق فائدة كبيرة من زيارة كارن للمملكة.

R.9

1948/12/10
890 F. 796/12-1048 (6)

رسالة من مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير أوثويت إلى أنه مضى على عمله في الخطوط الجوية العربية السعودية أكثر من سنتين، وقد ارتفع عدد الطائرات من واحدة إلى ثلاث عشرة دون وقوع حادثة واحدة خلال تلك الفترة. ويتحدث أوثويت عن توسيع الخدمات التي قدمتها الخطوط الجوية العربية السعودية لتشمل الظهران وبيروت ودمشق والقاهرة، إضافة إلى الرحلات الخاصة. ويذكر أوثويت أن خدمات الخطوط الجوية العربية السعودية ستستمر في التوسع في منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى خدمات موسم الحج، بحيث سيكون لها مستقبل زاهر إذا أحسنت إدارتها. ويضيف أوثويت قائلاً إن نجاح أي شركة طيران لا يقاس بالأرباح أو الخسائر المادية بقدر ما يقاس بنمو وتوسيع خدمات الشركة.

ويذكر أوثويت أن طاقم العمل الأمريكي الذي يعمل في الشركة تحت رقابة شركة تي دبليو إيه TWA مؤلف من مجموعة أرضية ومجموعة طيران يعتبر نفسه وديل Captain Diehl من أفرادها، ويقول إن الاتفاق تم على أن يتولى هذا الطاقم تنظيم شركة الخطوط الجوية العربية السعودية ويشرف عليها ويشغلها



غير أن ذلك لم يحدث فعلاً في رأيه. ويذكر أوثويت أن عمل شركة للخطوط الجوية يتطلب وجود سلطة تتخذ القرارات دون تأخير ويحتاج إلى الخبرة وجهود مشتركة من المختصين ولا يمكن لشخص توليها بمفرده، وأن قيمة الخطوط الجوية تكمن في سرعتها وتوفيرها للوقت. لكن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية تعاني من تأخير مواعيد الرحلات نتيجة للخلل الإداري وغياب الكفاءات. ويذكر أوثويت مثالاً على ذلك عدم وجود مترجم واحد ذي كفاءة رغم حاجة الشركة إلى المترجمين، وعدم التمكن من توظيف من يصلح للترجمة والطباعة بسبب تدني راتب الوظيفة. ويقول أوثويت إن الجميع يتحدثون عن مكاسب موسم الحج ولكن دون ملاحظة حجم الصيانة المطلوبة بعد موسم الحج، مضيفاً أن الاقتصاد أمر جيد ولكن يمكن المغالاة فيه في إدارة عمل شركة طيران وسلامته.

ويقول أوثويت إنه اقترح في طلب تعيينات عام ١٩٤٩م تعيين ٥٧ موظفاً إضافياً للعمل في الخطوط الجوية العربية السعودية، ويؤكد ضرورة توظيف ذلك العدد. ويقترح أوثويت تقسيم العمليات الجوية إلى مجموعتين من النشاط تتضمن الأولى طائرات تستخدم لسد احتياجات الملك عبدالعزيز، والثانية توضع في الخدمة العامة، ويذكر أن الطائرات التي ستستخدمها شركة الطيران ستكون نواة لمؤسسة تجارية تملكها الحكومة، بينما تبقى طائرات الملك تحت الإشراف العسكري. ويذكر أن هذا الترتيب يتيح الدقة في مواعيد الشركة، كما يتيح لها القيام برحلات مستأجرة، مما يدر عليها ربحاً كبيراً. ويكرر أوثويت أن الخطوط الجوية العربية السعودية تعاني من مشكلة الموظفين، ومن مشكلة توفر السيولة المالية، رغم ضرورتها لأعمال الصيانة ولمنع توقف بعض الطائرات عن العمل. ويوضح أوثويت الأمور المالية الخاصة بشركات الطيران، فيذكر أن التكاليف تقسم عادة إلى تشغيل الطائرات بما في ذلك التأمين عليها، وصيانة المعدات وقطع الغيار، والتكاليف الأرضية وغير المباشرة، والخسارة في القيمة نتيجة التقادم. ويبين أن هذه العوامل مهمة في حساب أسعار التذاكر وفي استمرار ممارسات معينة أو توقفها. ويذكر أوتويت أن حوالي نصف ركاب الشركة والأمتعة التي تحملها تعود للحكومة السعودية، وأن التذاكر المجانية يجب أن تسجل على حساب الدوائر الحكومية المعنية.

ويبين أوثويت أن الكثير قد قيل عن خسائر الشركة، ولكن لا يمكن تصحيح الوضع دون فحص التقرير المالي الذي قُدِّم مؤخراً. ويذكر مثلاً أن تكلفة المباني السكنية التي تبنيها شركة بكتل Bechtel سُجل ضمن تكاليف الشركة السنوية. لذلك يرى أوثويت

ضرورة القيام بمراجعة سنوية للحسابات، ويدعو إلى تعيين محاسب مؤهل وأمين يعرف العربية والإنجليزية. ويؤكد أوثويت على ضرورة عدم قيام الأشخاص غير المؤهلين بإصدار أوامر تتعلق بعمل الشركة، مثل شحن الطائرات بأكثر من طاقتها، ويقول إن الموظفين لا يحترمون السلطة ولا يبدون شعوراً بالمسؤولية. ويؤكد من جديد أهمية وجود الموظفين المؤهلين.

ويبين أوثويت أن الموظفين الأمريكيين يقدرون ثقة الأمير منصور بهم وهم حريصون على تحسين الشركة من حيث تنظيمها وتشغيلها، وأن هذا هو ما دفعه لكتابة هذه الرسالة. ويؤكد أوثويت أنه لا يقصد التدخل في أمور الشركة الإدارية أو تحمل أية مسؤولية سوى المسؤوليات التي يعتبرها أساسية لنجاح عمل الشركة، ويضيف أن تقسيم المسؤوليات في الشركة أمر خطير ويجب ألا يستمر. وفي الختام يقول أوثويت إنه تكلم من موقع المسؤولية التي منحته إياها شركة الخطوط الجوية العربية السعودية ومن واقع حرصه على مستقبل هذه الشركة.

R.9

1948/12/11
890 F. 7962/12-1148 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٤٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٩٢ و٣٠١ المؤرختين في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) و٨ ديسمبر ١٩٤٨م فيما يتعلق بتاريخ اكتمال إنشاء مطار الظهران. ويضيف ميلوي أن سجلات القنصلية تحتوي على البرقية رقم ١٤ من المفوضية في جدة بتاريخ ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م تستفسر فيها المفوضية عن تاريخ اكتمال العمل، وبرقية القنصلية رقم ٢٣ بتاريخ ١١ أغسطس من العام نفسه التي تنقل تصريح وورد Colonel Ward باكتمال إنشاء المطار في ١٥ مارس (آذار).

ويفيد ميلوي أنه تمت مناقشة برقية المفوضية رقم ٢٩٢ (المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٨م) مع ريتشارد أوكيف Richard O'Keefe آمر مطار الظهران، وأنه يعتقد أن الأرجح أنه لا توجد في المطار أية وثائق أخرى. ويوضح ميلوي أن فرد ري Colonel Fred Rhea نائب آمر مطار الظهران يبحث في السجلات عن وثائق أخرى تخص المطار.

R.10

1948/12/11
890 F. 7962/12-1148 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٤١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقيته المرسلة بالرقم ٢٧٥ إلى المفوضية الأمريكية في جدة وبالرقم ٢٤٠ إلى وزير الخارجية الأمريكي (المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٨م) ويضيف أن فرد ري Colonel Fred Rhea نائب آمر مطار الظهران عثر على السجلات الرسمية التي نقل بموجبها المطار بعد إنشائه من مهندسي الحكومة الأمريكية إلى برانت Major Brandt مدير المطار آنذاك بتاريخ ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م. ويضيف ميلوي أن ري سينتظر عودة ريتشارد أوكيف Ricahrd O'Keefe آمر المطار لكي يوجه رسالة رسمية بهذا الخصوص إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

R.10

1948/12/12
890 F. 6363/12-1248 (3)

رسالة رقم ١٥٤ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يتحدث ميلوي عن بعض الخلافات الداخلية في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويعلق على تأثير ذلك على عمليات الشركة في الظهران، ويذكر ميلوي أن الخلاف في أرامكو هو خلاف بين الشركتين الأم، وهما شركة تكساس Texas Company وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على المناصب العليا في شركة أرامكو. ويبين ميلوي أن كولير H. D. Collier رئيس مجلس إدارة أرامكو ينتمي إلى شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا، ولهذا ضغطت شركة تكساس من أجل استقالة فردريك ديفيز Frederick Davies رئيس شركة أرامكو وهو في الأصل من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا ليحل محله وليم مور William Moore من شركة تكساس. وأصبح ديفيز نائباً لرئيس الشركة. ويضيف ميلوي إن العلاقة بين مور وكولير شديدة التوتر.

ويوضح ميلوي أن هذا الخلاف انتقل إلى إدارة أرامكو في ميدان العمل في المملكة العربية السعودية؛ إذ يشغل جيمس ماكفيرسون James MacPherson وهو من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا منصب نائب رئيس شركة أرامكو والمسؤول الإداري المقيم ويشغل ستيبلتون T. V. Stapleton منصب المدير العام ويعمل تحت إمرة ماكفيرسون وهو من شركة تكساس. ويبين ميلوي أن معظم موظفي أرامكو يأتون من الشركتين الأمريكيتين المذكورتين اللتين تشجعان هؤلاء لدى الانتقال إلى أرامكو على قطع صلتهم مع الشركة الأم، وتتاح لهم العودة إلى شركتهم الأم بعد إتمام مدة عقد



واحد مع أرامكو، أي فترة عامين ونصف، أما إذا عادوا لفترة عقد ثانية فإن انتقالهم إلى أرامكو يعتبر نهائياً. ولكن انتقال الموظف من شركته الأم إلى أرامكو لا يقطع عادة صلة المودة والولاء مع شركته الأصلية.

ويقول ميلوي إن الشخص الوحيد الذي خالف أوامر ماكفيرسون دون التعرض لأذى هو ستيبلتون الذي يلقى الدعم من مور. ويروي ميلوي عن ماكفيرسون حادثة تدل على عمق الخلاف بين الرجلين، وتتعلق بسكن مقاولي شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd. الذين يعملون في مشروع أرامكو. ومن المعتقد، كما يقول ميلوي، أن ماكفيرسون يحاول دائماً تجنب المواجهة مع ستيبلتون حرصاً على عدم نقل الخلاف إلى إدارة الشركة في الولايات المتحدة، في حين يسعى ستيبلتون وراء النزاع، مما يجعل ظروف العمل في أرامكو غير صحية، وإذا استمر الحال على هذه الصورة فسيؤثر سلباً على العمل في الشركة.

R.8

1948/12/13
890 F. 51/12-1348 (3)

مذكرة سرية من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond Hare من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تتعلق المذكرة بالاتهام الذي وجهه جيمس موفيت James Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California سابقاً إلى جيسي جونز Jesse H. Jones مدير القروض الفدرالية سابقاً، وما ادّعاه موفيت من أن جونز طلب من بريطانيا عند منحها قرضاً من شركة تمويل الإعمار Reconstruction Finance Corporation عام ١٩٤١م أن تستخدم جزءاً من الاعتمادات الممنوحة بموجب ذلك القرض لدعم المملكة العربية السعودية. ويفيد كولكيت في هذا الصدد أن من الضروري مراعاة جملة من الاعتبارات. فقد بيّن تحقيق غير رسمي مع شركة تمويل الإعمار، كما يقول كولكيت، أن مجلس إدارة الشركة أكد في رسالة وجهها جونز إلى فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمداد البريطاني، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤١م، أن الولايات المتحدة سوف تمنح بريطانيا قرضاً بقيمة ٤٢٥ مليون دولار؛ وقد وقّع اتفاقية القرض نيفل بتلر Sir Neville Butler الوزير المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن.

ويضيف كولكيت أن لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton وفردريك ديفيز Frederick A. Davies من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California



أعلما بول أولينج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في ٢٤ يوليو ١٩٤١م بأن موفيت وروجرز W. S. S. Rodgers رئيس شركة نفط تكساس Texas Oil Company تحادثا مع جونز يوم ٢١ يوليو، وذكرا أن جونز يحاول إيجاد طريقة لتقديم دعم أمريكي مباشر لحكومة المملكة العربية السعودية. ورأى موفيت وروجرز أن تكون ضمانة القرض على شكل تقديم منتجات النفط للبحرية الأمريكية.

وفي هذا السياق تحدث كل من ديفيز وهاملتون في ٧ أغسطس (آب) مع موفيت وروجرز وأشارا إلى محادثات مع جونز في ٢٤ يوليو ١٩٤١م. وفي ٧ أغسطس من السنة نفسه ذكرا أن جونز بصدد تخصيص مبالغ للمملكة المتحدة، التي بدورها ستمنحها لحكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر كولكيت أن شركة النفط لم تكن راضية عن هذا القرار لأنها كانت تفضل أن يُعترف للولايات المتحدة بالفضل عن أية مساعدة تمنحها إلى المملكة ولو عن طريق غير مباشر.

ويوضح كولكيت أنه في أثناء تحقيقات أوين بروستر Owen Brewster سأل ماجراث MacGrath عضو مجلس الشيوخ الأمريكي موفيت عن المبلغ الذي طلبته بريطانيا في إطار قرض شركة تمويل الإعمار قبل أن يذكر جونز موضوع المملكة في هذا السياق، لكن موفيت لم يعرف الجواب، ولم يعرف ما إذا كان القرض لبريطانيا ازداد بسبب الالتزام الإضافي تجاه المملكة. ويذكر كولكيت أن روجرز قدم للجنة بروستر مذكرة بتاريخ ٢٥ يوليو ١٩٤١م أوضح فيها أنه أجرى محادثات هاتفية مع جونز، وقام روجرز بوضع مذكرة عن تلك المحادثات التي تشير في إحدى نقاطها إلى أن لا عجلة فيما يتعلق بالوضع المالي في المملكة العربية السعودية لأن إنجلترا تتولى ذلك الأمر حتى نهاية عام ١٩٤١م.

ويذكر كولكيت اجتماعات تمت بتواريخ مختلفة أشار إليها روجرز وهاملتون وديفيز وتذكر احتمالات لما يمكن أن يكون قد حدث، منها احتمال أن يكون روجرز قام بين ٢٢ و٢٥ يوليو بترتيبات مع البريطانيين لتلبية احتياجات المملكة لعام ١٩٤١م، وأراد بحث احتياجاتها للعام التالي مع روجرز، في حين لم يرد بحث الموضوع مع موفيت. ويستشهد كولكيت بالفقرة الأخيرة من رسالة جونز إلى موفيت المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م التي جاء فيها أن بإمكان شركات النفط المعنية بشأن دعم المملكة أن تضع ترتيبات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية. ويضيف كولكيت أن روجرز أخبر اللجنة أنه، حسب معلوماته، لم تتم مناقشة هذا الأمر مع البريطانيين.

ويقول كولكيت إن بروستر أكد أهمية عرض شركات النفط ضمانة نفطية إلى الولايات المتحدة من أجل منح قرض أمريكي



للمملكة في حين كان البريطانيون مستعدين لتقديم الدعم للمملكة دون أية ترتيبات لتسديد الحكومة السعودية المبالغ إلى المملكة المتحدة. ويضيف كولكيت أن اللجنة سألت ديفيز عما جاء في برقية من مكتب الشركة في جدة مؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٤١م بشأن سؤال الوزير المفوض البريطاني في جدة عن إمكانية ترتيب ضمانة لقرض بريطاني للمملكة، حيث طلبت الشركة عدم تشجيع تلك الضمانة، وأجاب ديفيز أنه كان يخشى تدخل الحكومة البريطانية في شؤون النفط في المملكة. وأكد ديفيز أنه لم يخش أبداً ضياع امتياز النفط، ولكنه كان يخشى جداً أن تؤدي وسيلة مثل تلك (منح ضمانات للحكومة البريطانية) إلى فقدان الشركة لجزء من سيطرتها، في حين كانت رغبة القائمين عليها هي الإبقاء على هويتها الأمريكية الخالصة. وذكر ديفيز أنه بحث موضوع ضمان السلف الأمريكية مع آلن Allen ووالاس موري Wallace S. Murrey وجوردون ميريام Gordon P. Merriam من وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول كولكيت إن من المحتمل أن ديفيز كان يشير بذلك إلى المحادثتين اللتين جرتا مع قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة بتاريخ ٢٤ يوليو و٧ أغسطس.

ويستنتج كولكيت من شهادة ديفيز ومن المحادثات الثانية التي أشار إليها أن من المحتمل أن جونز نصح البريطانيين بمحاولة الحصول على ضمانة على الأقل بقيمة ١٠ ملايين دولار من شركة النفط، وأن الحكومة البريطانية طلبت من وزيرها المفوض في جدة إثارة المسألة. كما يذكر كولكيت أن التفاصيل التي أوردها قد توضح ما إذا كان جونز قد قام بأكثر من مجرد ذكر عابر للبريطانيين أن الرئيس الأمريكي يأمل منهم تولي أمر المملكة، كما قد يكون اتخذ خطوات فعلية للتأكد من أنهم سيدعمون المملكة مالياً لعام ١٩٤١م على الأقل من خلال زيادة في قرض شركة تمويل الإعمار ومحاولة ترتيب ضمانة لذلك القرض.

R.5

1948/12/13
890 F. 796/12-1548 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٦٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢٦٥ المؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م، ويقول إنه يرفق مع رسالته رسالة كتبها إلى ماكوين M. W. McQueen مساعد أمين الصندوق في شركة تي دبليو إيه TWA. ويطلب تشايلدز



من كارن أن يزور المملكة العربية السعودية لمدة تصل بين عشرة أيام إلى أسبوعين، معبراً عن أمله في أن يكون ذلك في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. ويعبر تشايلدز عن حاجته إلى استشارة كارن ويعرب عن اعتقاده أن الزيارة ستحقق فائدة كبيرة، ويأمل أن تكون زيارته مثمرة وناجحة بالدرجة نفسها التي حققها جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية في السفارة الأمريكية في القاهرة بالنسبة للوضع المالي في المملكة.

R.9

1948/12/13
890 F. 7962/12-1348 (3)

برقية سرية للغاية رقم ٦٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى أنه أجرى في اليوم نفسه محادثات طويلة أخرى مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي فيما يتعلق بمطار الظهران، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٦٢٩ المؤرخة في ٨ ديسمبر، وذلك بعد أن ذكر تشايلدز أن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران سيمر بجدة في الفترة بين ١٧ و١٨ ديسمبر وسيكون مستعداً للتشاور مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين اقترح أن يجتمع أوكيف وتشايلدز مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ورد تشايلدز بقوله إن ذلك سيكون مفيداً، لكنه لا يملك تفويضاً من وزارة الخارجية الأمريكية بمناقشة المسائل التي تتعلق بمطار الظهران أو الاتفاقية الثلاثية المقترحة.

ويذكر تشايلدز أنه بين بتفصيل أسباب صعوبة أن تلزم الحكومة الأمريكية نفسها بالاتفاقية الثلاثية المقترحة. ويفيد تشايلدز أن يوسف ياسين قدم تفسيرين لصمت الولايات المتحدة، فهي في رأيه إما واثقة من صداقة حكومة المملكة وعليه فهي ليست قلقة بشأن تجديد اتفاقية مطار الظهران دون مناقشة وبمجرد طلبها ذلك، وإما أن الولايات المتحدة تعتقد أنها قادرة على تلبية كل ما تطلبه من المملكة في أي لحظة كانت. ويفيد تشايلدز أنه طمأن نائب الوزير السعودي بعدم صحة الاحتمال الثاني. وتساءل يوسف ياسين عن سبب عجز الحكومة السعودية عن الحصول على أي التزام مهما صغر من الحكومة الأمريكية. ويقول تشايلدز إنه ذكر التأكيدات التي أعطاها جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود بن عبدالعزيز والتي نقلها تشايلدز كتابة فيما بعد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن يوسف ياسين أشار إلى أن الولايات المتحدة تحدثت عن الدفاع عن المملكة من خلال الأمم المتحدة، وأوضح الفكرة السيئة لدى الحكومة السعودية عن الأمم

المتحدة. وطلب تأكيداً خطياً بأن تقوم الولايات المتحدة بدعم المملكة إن لم تثمر إجراءات الأمم المتحدة. وذكر يوسف ياسين قضية فلسطين، موضحاً أن القوات اليهودية أصبحت قرب العقبة التي لا تبعد سوى ثلاثة أميال عن حدود المملكة.

ويرى تشايلدز أن من المحتمل أن تمدد الحكومة السعودية اتفاقية المطار مؤقتاً على الأقل لقاء تأكيد أمريكي علني عن استعداد الولايات المتحدة للمساعدة في الدفاع عن المملكة في حال تعرضها لاعتداء دون استفزاز منها. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين شدد على أنه لا توجد لدى المملكة أية ضمانة خطية في حال تعرضها لاعتداء.

R.10

1948/12/14
890 F. 6363/12-1448 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى البرقية السابقة من المفوضية فيما يتعلق بمدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من الجنيهات الذهب إلى حكومة المملكة العربية السعودية خلال الأشهر الماضية، ويقول إن دفعات الشركة للحكومة بالجنيه الذهب خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م بلغت حوالي ٣٣,٥ ألف جنيه ذهب أنفقت لتسديد قسط من تكاليف إنشاء السكة الحديدية، وأكثر من ١٢ ألف جنيه لتسديد قسط من قرض بنك التصدير والاستيراد Eximbank (الذي حصلت عليه المملكة) بالإضافةإلى قسط من العائدات النفطية بقيمة حوالي ٣٢٣ ألف جنيه ذهب بحيث بلغ المجموع أكثر من ٣٦٨,٤ ألف جنيه ذهب.

R.8

1948/12/14
890 F. 796/12-1448 (1)

برقية رقم ٢٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة أعلمه أنه تسلم طلباً من وزارة الخارجية السعودية بتجديد نشاطات بعثة الطيران المدني التدريبية في الطائف، وأحال ذلك الطلب إلى الحكومة البريطانية، لكنه لا يعرف ما سيكون جواب حكومته. ويذكر تشايلدز أن السفير البريطاني شرح أن تدريب الطيارين المدنيين يتم بموجب عقد بين الحكومة البريطانية وشركة إيروركس Airworks, Ltd. المحدودة، وأن ذلك البرنامج التدريبي يكلف مبلغ ٤٠ ألف جنيه إسترليني في العام، وتقوم البعثة



في الوقت الحالي بتدريب حوالي ثمانية من الطيارين السعوديين. ويقول تروت إن حكومة المملكة ترغب في رفع عدد المتدربين وتمديد مهمة البعثة التدريبية بعد تاريخ انتهائها في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، وأنها تفضل أن يتم التدريب في المملكة وليس في بريطانيا.

R.9

1948/12/14
890 F. 796/12-1548 (2)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى ماكوين M. W. McQueen مساعد أمين الصندوق في شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٦٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في ١٣ ديسمبر ذكر له أنه بحث مسألة زيارة ممثل من شركة تي دبليو إيه إلى المملكة العربية السعودية للقاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي واتفق الجميع على أن مثل تلك الزيارة قد تكون مفيدة جداً. ويطلب ماكوين اسم ممثل الشركة وتاريخ وصوله لتقديم هذه المعلومات إلى حكومة المملكة.

وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أن إجمالي مبلغ الرسوم التي قامت شركة تي دبليو إيه بدفعها إلى حكومة المملكة في العام الماضي هو ٣٤ ألف دولار أمريكي، في حين قامت الشركة بتحصيل ٩ آلاف دولار أمريكي من حكومة المملكة كأجور. وذكر يوسف ياسين، حسب قول تشايلدز، أن من الممكن إعفاء شركة تي دبليو إيه من رسم وقود الطائرات مقابل حصول حكومة المملكة على بعض المزايا. ويعلق تشايلدز أن إعفاء الطائرات السعودية من رسوم الوقود والزيوت في الولايات المتحدة غير وارد لأن الخطوط الجوية العربية السعودية ليست لها رحلات إلى الولايات المتحدة. ويذكرتشايلدز أن يوسف ياسين قال إن الرسوم التي جمعتها حكومة المملكة تكاد لا تكفي لتغطية نفقات تشغيل مطار الظهران مع أن الحكومة الأمريكية هي التي تتولى صيانته. أما لو آلت أمور تشغيل المطار إلى شركة تجارية أمريكية، فإن على حكومة المملكة أن تجد لنفسها طريقة لتغطية تكاليف المطار الأخرى.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين ذكر أن الفقرة السابعة من مذكرة حكومة المملكة المؤرخة ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م تنص على أن حكومة المملكة ستبقي المطار مفتوحاً شرط ألا يصبح عبئاً على خزانة الحكومة السعودية. ويفيد تشايلدز أنه اقترح على يوسف ياسين دعوة رالف كارن .Ralph B

Curren ملحق شؤون الطيران المدني في القاهرة لزيارة المملكة، على أن تتزامن تلك الزيارة مع زيارة لمندوب شركة تي دبليو إيه، وأعرب تشايلدز ليوسف ياسين عن حاجته للتشاور مع كارن بخصوص العديد من المشكلات المتعلقة بالطيران المدني، وذكر أن من المحتمل أن يكون وجود كارن مفيداً للحكومة السعودية لاستشارته إن شاءت. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين رحب بالاقتراح، ويعرب تشايلدز عن أمله في أن يتمكن كارن من القيام بزيارة قريبة لجدة والظهران.

R.9

1948/12/14
890 F. 7962/12-1448 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه أخبر السفير البريطاني في جدة بحديثه مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي ورد ذكره في برقية المفوضية رقم ٦٣٩ المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٨م، وأن السفير البريطاني علق أن حكومة المملكة العربية السعودية تسعى للحصول من الولايات المتحدة على بيان مشابه للبيان الذي صرح به مركيز لانزداون the Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطاني آنذاك فيما يتعلق بالخليج في عام ١٩٠٣م.

R.10

1948/12/15
890 F. 7962/12-1548 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن المفوضية سربت معلومات عن طريق سكرتيرها العربي إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي تفيد أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران تسلم أوامر من وزارة القوات الجوية الأمريكية كي يقوم بوضع خطط لإخلاء المطار بتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين أخبر الملك عبدالعزيز آل سعود بما دار في محادثته مع تشايلدز والتي ورد ذكرها في برقية المفوضية رقم ٦٣٩ المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٨م. ويوضح تشايلدز أن يوسف ياسين ذكر لسكرتير المفوضية العربي أنه الآن في وضع يمكنه من مناقشة كل الأوجه المتعلقة بالمطار، ولديه الأمل أن يكون لدى تشايلدز تعليمات من وزارة الخارجية الأمريكية تمكنه من الشروع



في المناقشات في الاجتماع المقرر عقده بين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين وأوكيف وتشايلدز وذلك في ١٨ ديسمبر ١٩٤٨م.

R.10

1948/12/16
890 F. 927/12-1648 (1)

رسالة رقم ٢٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني المعروف والذي يقيم في ضيافة الملك عبدالعزيز آل سعود، أخبره أن الحكومة السعودية ستنظر إيجابياً في طلب من أي جامعة أو جمعية ثقافية أمريكية تود القيام بدراسات للآثار في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أن فلبي اقترح أن أفضل موقع للاستكشاف في نظره هو نجران على الحدود اليمنية السعودية، حيث توجد قلعة يعود تاريخها إلى حوالي عام ٨٠٠ قبل الميلاد. وقد أعلم تشايلدز فلبي أنه يعتقد أن لدى جامعة بنسلفينيا University of Pennsylvania أموالاً كافية للقيام بنشاطات كهذه في مجال التنقيب عن الآثار، وأنه سينقل الاقتراح إلى تلك الجامعة.

R.11

1948/12/17
890 F. 7962/11-1448 (6)

برقية سرية للغاية رقم ٤٧١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يعبر لوفيت عن تقدير الحكومة الأمريكية لاقتراح الملك عبدالعزيز آل سعود توطيد علاقات الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الذي تضمنته برقية المفوضية رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ويضيف أن الولايات المتحدة ترغب في استمرار علاقات الصداقة مع المملكة وتقويتها غير أنها لا ترى أن اتفاقية دفاع ثلاثية بين المملكة والولايات المتحدة وبريطانيا ستكون أمراً عملياً، وترغب بدلاً عن ذلك استمرار التعاون الحالي بينها وبين المملكة. ويقول لوفيت إن برقيته التالية تتضمن المزيد حول اقتراح الاتفاقية الثلاثية.

ويضيف لوفيت أن حكومة الولايات المتحدة تعتقد أنه حان الوقت لتأكيد التعاون العملي بينهما المتمثل في اتفاقية مطار الظهران على أساس طويل الأمد. وتأمل الولايات المتحدة أن المملكة ستدرك مدى ما بذلته الولايات المتحدة من المال والمواد والقوة البشرية في بناء المطار والتعهد بدعمه.



ويقدم لوفيت معلومات لشرح السياسة الأمريكية التي ذكرها وذلك لتكون هذه المعلومات خلفية يعتمد عليها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويوضح لوفيت أن أفكار وزارة الدفاع الأمريكية بالنسبة لمطار الظهران لم تتبلور بعد، ولم تتمكن وزارة الخارجية الأمريكية من تلقي أجوبة من تلك الوزارة تتعلق بتوسيع مرافق المطار وزيادة العاملين فيه وزيادة التدريب فيه وتزويد المملكة بالمعدات العسكرية. لذلك فإن وزارة الخارجية الأمريكية توصلت إلى قناعة بأن أفضل طريقة هي توضيح أهمية مطار الظهران للملك عبدالعزيز، وبيان أهمية المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة من خلال صيانته وتشغيله. ويقول لوفيت أنه في حال رد الملك بطلبات محددة غير الاتفاقية الثلاثية العامة فستحال تلك الطلبات إلى وزارة الدفاع. ويضيف أن القوات الجوية الأمريكية تعتبر مطار الظهران مهماً ولكن ليس حيوياً ولا تستطيع أن تلزم نفسها بتوسعة برنامج التدريب في المطار أو تقديم معدات عسكرية للمملكة إذا وضع هذان المطلبان كشرطين لتجديد اتفاقية المطار.

ويقترح لوفيت أن يجتمع تشايلدز مع الملك عبدالعزيز ويذكر له أن للولايات المتحدة التزامات دولية واسعة وأن استمرار تشغيل مطار الظهران يشكل عبئاً عليها، لكنها مع ذلك ترغب في استمراره لمصلحة البلدين. كما يطلب لوفيت أن يبين تشايلدز للملك أن على الحكومة الأمريكية أن تعرض مسألة المطار على الكونجرس على أساس أنها اتفاقية طويلة الأمد. وترى وزارة الدفاع الأمريكية أن فترة التجديد الكافية لضمان رد فعل إيجابي من الكونجرس هي ٢٥ عاماً، على أن يكون إلغاء الاتفاقية بعد إنذار مدته ٦ شهور.

ويضيف لوفيت أن على تشايلدز في إيضاحه للفوائد التي تجنيها المملكة من المطار أن يبين أهميته لصناعة النفط في المملكة، ولتنشيط الطيران التجاري وتسهيل الحج، وأن يوضح أن الحكومة السعودية تعهدت بإبقاء المطار مفتوحاً حتى ١٥ مارس (آذار) ١٩٥٦م كما جاء في مذكرتها المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وأن صيانة المطار تتطلب ملايين الدولارات سنوياً، ويشير هنا إلى البرقية رقم ٧٦ من وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م. كما يطلب لوفيت من تشايلدز أن يوضح أن المطار يهيئ أفضل وأرخص مكان لتدريب السعوديين الذين تحتاجهم المملكة في تشغيل المطارات الأخرى، وأن التدريب المتقدم لموظفي المطارات في الولايات المتحدة الذي جاء وصفه في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٤ المؤرخة في ١٢ نوفمبر يبين ضخامة جهود الولايات المتحدة للوفاء بالتزاماتها. ويضيف لوفيت



أن الحكومة السعودية ستشارك بدرجة متزايدة في أعمال الصيانة، ويمكن للطاقم الفني أن يستبدل مع مرور الزمن بطاقم معظمه سعودي.

ويطلب لوفيت أيضاً أن يوضح تشايلدز أن الولايات المتحدة ترغب في إبرام اتفاقية طيران ثنائية مع المملكة على غرار الاتفاقيات التي وقعتها مع جميع الدول تقريباً ماعدا المملكة. ويقول لوفيت إنه إذا وجد تشايلدز أن تمديد الاتفاقية الحالية يمكن أن يتم من خلال تبادل مذكرات، فإن وزارة الخارجية تخوله بالقيام بذلك شرط أن لا يتم بالتحديد إغفال حقوق الطيران المدني المنصوص عليها في المذكرتين المتبادلتين في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م و٢ يناير ١٩٤٦م، على أن توافق وزارة الخارجية الأمريكية على مسودة تلك المذكرات قبل تقديمها لحكومة المملكة.

ويذكِّر لوفيت مسؤولي المفوضية بقوله إنه إذا قُدِّر لمطار الظهران أن يُغلق أو إذا تبين أنه غير آمن للاستخدام من وجهة نظر إدارة الطيران المدني، فهناك احتمال أن تستخدم الخطوط الجوية الأمريكية مطارات أخرى قائمة أو في طور الإنشاء في الكويت أو البصرة أو عبادان. ويقول لوفيت إن الحكومة الأمريكية تأمل بصدق إبرام اتفاقية مطار الظهران بينها وبين الحكومة السعودية لتوثيق عرى الصداقة واستمرار التعاون بين البلدين. ويخول لوفيت تشايلدز أن يعمل على أساس ما جاء في هذه البرقية ما لم تكن لديه اعتراضات أساسية عليه.

R.10

1948/12/17
890 F. 7962/12-1748 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٤٧٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أن رد الفعل الأولي علي اقتراح الملك عبدالعزيز آل سعود إبرام اتفاقية ثلاثية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والذي جاء في الفقرة الأولى من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٧١ (المؤرخة في اليوم نفسه) يقوم على أساس السياسة الأمريكية العامة في تجنب مثل تلك الالتزامات. ويضيف لوفيت أن الوزارة لم تتلق نص الاتفاقية المقترحة كاملاً، وبالتالي فإن تعليقها يرتكز فقط على عرض جزئي للمسألة كما وردت في برقية المفوضية رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) والبرقيات الأخرى في هذا الشأن.

ويضيف لوفيت أنه وبالرغم من أن رد الوزارة على اقتراح الاتفاقية الثلاثية سيبقى سلبياً إلا أنها تقدر الدوافع الودية وراء الاقتراح، والمصلحة المشتركة للبلدين،



وترغب في استقصاء أية إجراءات تؤدي إلى علاقات أوثق بينهما. ويذكر لوفيت أن اليونان وتركيا وغيرهما طلبت من الولايات المتحدة عقد اتفاقية مشابهة معها.

ويلخص لوفيت موقف وزارة الخارجية الأمريكية من هذا الأمر قائلاً إن المحادثات التمهيدية مستمرة من أجل التوصل إلى توقيع «حلف الأطلسي»، ويوضح أن هناك رغبة في إنشاء ذلك الحلف، لكن القرار النهائي بشأنه لن يتخذ إلا بعد التشاور مع القادة السياسيين في الولايات المتحدة. ويضيف لوفيت أن أي خطوات تجاه ربط الولايات المتحدة باتفاقيات دفاعية مع دول خارج نصف الكرة الغربي يُعدّ ابتعاداً جذرياً عن السياسات الأمريكية في وقت السلم، لذلك فإن على الحكومة الأمريكية أن تتحرك بحذر شديد. ويختتم لوفيت برقيته قائلاً إن الولايات المتحدة لا ترغب في تشجيع فكرة الاتفاقية التي اقترحتها المملكة، لكنها في الوقت نفسه لا تريد إعطاء انطباع بأنها تغلق الباب في وجه الحكومة السعودية.

R.10

1948/12/18
890 F. 9111 RR/12-1848 (2)

برقية سرية رقم ٢٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن صحيفة «البلاد السعودية» نشرت في عددها ٧٧٦ الصادر في مكة المكرمة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٨م تقريراً من مراسلها في لندن عن اجتماع مؤتمر إسلامي عقد في طشقند لمسلمي أوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان ومناطق إسلامية أخرى من الاتحاد السوفييتي. وتضيف البرقية أن المقال المذكور أشار باقتضاب إلى خطاب المفتي إحسان بابكمنوف Babkamanov إلى المجتمعين والذي تناول فيه وجود إدارة إسلامية سوفييتية. وتلمح الصحيفة في معرض تعليقها على الحدث الآنف الذكر إلى أن المؤتمر هو أشبه بحيلة من جانب الحكومة السوفييتية تهدف إلى إقناع مسلميها عن طريق هذه التظاهرة، بأن حكومتهم ليست وراء اليهودية العالمية وبالتالي ليست مناهضة للإسلام.

ويفيد تشايلدز أن المقال لم يلق سوى القليل من الاهتمام محلياً، لكن أحمد إبراهيم الغزاوي عضو مجلس الشورى السعودي وأبرز شعراء الدولة تحدث إلى موظف في المفوضية الأمريكية مشيراً إلى المخاطر المتأصلة في النظام السوفييتي على الإسلام، وأكد أنه لو تلقى دعوة لحضور المؤتمر لرفض. ويضيف تشايلدز قائلاً إن الشيخ علوي مالكي أحد المعلمين الدينيين في الحرم المكي الشريف شجب التحرك السوفييتي على ملأ من طلابه ومستمعيه. ويذكر تشايلدز أن تقرير الصحيفة



أثار تعليقات بين أعضاء الجالية البخارية في المملكة، الذين عبروا عن عدم اقتناعهم بإخلاص المبادرة السوفييتة تجاه مواطنيهم وإخوانهم في الدين.

R.11

1948/12/18
890 F. 7962/12-1848 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى أن الاجتماع الذي أشير إليه في برقية المفوضية رقم ٦٣٩ المؤرخة في ١٣ ديسمبر والذي عقد في ١٧ ديسمبر وضم الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وتشايلدز دام أكثر من ساعتين. ويضيف تشايلدز أن نقاشاً طويلاً دار حول تجديد اتفاقية مطار الظهران، موضحاً أن الاجتماع توصل إلى عدة نقاط منها أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تنوي أن تطلب خروج الأمريكيين من المطار إلا أنها تحتاج إلى ما يبرر تجديد الاتفاقية، وهي ترى أن استمرار الوضع الراهن فيه مصلحة للحكومتين الأمريكية والسعودية في ظل الظروف العالمية السائدة.

ويذكر تشايلدز من بين النقاط التي اتضحت من خلال الاجتماع أن الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط لا يسمح لحكومة المملكة بإبرام اتفاقية طويلة الأمد، وهي تريد طلباً رسمياً خطياً للتجديد. وتشمل النقاط الأخرى مدة التجديد التي اقترح أن تكون من ستة أشهر إلى سنة واحدة قابلة للتمديد إلى أجل غيرمسمى، كما تشمل ضرورة تقديم الولايات المتحدة طلباً بأن تمنحها حكومة المملكة إخطاراً قبل تسعين يوماً من إنهاء الاتفاقية إذا استمرت المحادثات بين الطرفين إلى ما بعد ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. ويفيد تشايلدز أن يوسف ياسين أكد له أن حكومة المملكة لا تتطلع إلى أي تعويضات مالية مقابل الإيجار ملمحاً إلى إمكانية الموافقة على الفصل بين تمديد الاتفاقية وتلبية احتياجاتها الدفاعية. ويذكر تشايلدز أنه سيرسل برقيات لاحقة حول الموضوع.

R.10

1948/12/18
890 F. 7962/12-1848 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يورد تشايلدز مسودة مذكرة يقترح إرسالها إلى وزارة الخارجية السعودية بشأن



مطار الظهران إلحاقاً ببرقية المفوضية رقم ٦٤٧. وفي هذه المسودة يطلب تشايلدز باسم حكومة الولايات المتحدة تجديد اتفاقية مطار الظهران التي ستنتهي في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م. وتبين المذكرة المقترحة أن تجديد هذه الاتفاقية سيسمح للقوات الجوية الأمريكية بتأمين وسائل اتصالات بعيدة المدى وسيوفر لها فرصة الاستمرار في برنامج تدريب الطلاب السعوديين في الظهران وفي الولايات المتحدة وتوسيعه باستمرار.

وتضيف المذكرة إن الاتفاقية تنص على نقل ملكية التجهيزات والمباني الموجودة في المطار وهي بحالة جيدة إلى حكومة المملكة عند انتهاء مدة الاتفاقية. ويفيد تشايلدز أن الحكومة الأمريكية تعتبر هذا الأمر التزاماً يتطلب نفقات تقدر بمبلغ يتراوح بين ٥ و٢٥ مليون دولار خلال العام المالي الذي يبدأ في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

وفي ضوء ذلك ترغب الحكومة الأمريكية من حكومة المملكة العربية السعودية أن تؤكد لها استعدادها للموافقة على زيادة الحد الأعلى لعدد الأمريكيين العاملين في المطار. ويفيد تشايلدز أن حكومته تطلب تمديد اتفاقية مطار الظهران الحالية لمدة سنة واحدة على الأقل على أن تكون قابلة للتمديد تلقائياً بعد ١٥ مارس ١٩٥٠م بشكل سنوي، إلا إذا عبر أحد الطرفين عن رغبته في إنهاء الاتفاقية قبل انقضائها بمدة ٦ أشهر.

R.10

1948/12/18
890 F. 7962/12-1848 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى أنه سيترتب على حكومة الولايات المتحدة صرف مبلغ ٥ ملايين دولار كحد أدنى إذا قامت بتنفيذ حرفي لاتفاقية مطار الظهران، ويشير هنا إلى برقية المفوضية رقم ٦٤٨ (المؤرخة في اليوم نفسه). ويذكر تشايلدز أن من المعلوم أن إدارة الطيران الأمريكي قد رصدت مبلغاً أقصاه ٢٥ مليون دولار كموازنة للمطار في العام المالي ١٩٥٠م. ويطلب تشايلدز تعليقات وزارة الخارجية على هذه البرقية والبرقيتين السابقتين، كما يقول إن الحصول على وصف لأعمال البناء الجديدة في المطار من وزارة القوات الجوية الأمريكية سيكون ذا فائدة قصوى في المفاوضات.

R.10

1948/12/18
890 F. 7962/12-1848 (2)

برقية رقم ٦٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن يوسف يـاسين نائب وزير الخارجية السعودي استدعاه إلى وزارة الخارجية وأخبره أنه نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود فحوى المحادثات التي دارت بينهما بشأن مطار الظهران، وأن الملك عبدالعزيز طلب منه «تسهيـل» التوصل إلى اتفاقية. وينقل تشايلـدز عن يوسف ياسين أنه لن يحضر اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة لـيكون موجوداً في جدة ويجـري محادثات مع تشايلدز. ويضيـف تشايلدز أن يوسف ياسين طلب منه إبلاغ ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بالتخلي عن التحضير لإخلاء المطار الذي كان مقرراً أن يبدأ في ١٥ يناير (كانون الثاني). ثم يقول تشايلدز إنه ذكر ليوسف ياسين المقترحات التي أرسلها إلى وزارة الخارجية الأمريكية في برقية المفوضية رقم ٦٤٨ المؤرخة فـي ١٨ ديسمبر بشأن الاتفاقية، مؤكداً أنه لا علم لديه بما ترغب وزارة الخارجية الأمـريكية في إدراجه في الاتفاقية.

ويذكر تشايلدز أن يـوسف ياسين أشار إلى أن الملك عبدالعزيز يدرك المصاعب التي تواجه الحكومة الأمريكية في الربط بين تجديد الاتفـاقيـة وتأمين الاحـتياجـات الدفـاعية السعودية، لذلك اقتُرح التوصل إلى اتفاقية مؤقـتة وتـرك موضوع الاتـفاقيـة الثـلاثية والاحتياجات الـدفاعية السعودية إلى وقـت أكثر ملائمة. وينقل عن يوسف ياسين أمل الحكومة السعودية في أن تحل الولايات المتحدة محلها في تغطية نفقات الطلاب السعوديين في الظهران، كما كما ينقل عنه أن الحكومة السعوديـة مسرورة من المعاملـة التي يلقاها السعوديـون في مطار الظهران، مبـيناً رغبة حكومة المـملكة في أن يكـون ذلك نموذجاً يحتذى بالنسبة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التـي لا تطبق مـبدأ المساواة فـي معاملـتها للسعوديين مـع غيرهم رغم إصرار حكومة المملكة على حقهم في ذلك. ويذكر تشايلدز أن يوسف يـاسين أخبره أن أرامكو أعـطت وعوداً بتحسين الوضع، لكنه لم يزر الظهران مؤخراً لمعرفـة ما إذا كانت وفت بوعودها، وإن كان يشك في ذلك.

R.10

1948/12/18
890 F. 7962/12-2048 (1)

نسخة من مذكرة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى يـوسف ياسـين نائـب وزير الخارجـية السعودي، مؤرخـة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومضمـنة طي رسالة سريـة رقم ٢٧١ من تشـايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٨م.



يشير تشايلدز إلى طلب ياسين الشفهي تأكيد أن ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م هو تاريخ اكتمال إنشاء مطار الظهران، ويذكر أنه أبرق إلى آمر مطار الظهران للحصول على المعلومات الضرورية، وأنه تلقى رسالة منه يخبره فيها أن بناء المطار بشكله النهائي لم يكتمل إلا بعد عدة أسابيع من ١٥ مارس ١٩٤٦م. غير أن تشارلز برانت Major Charles Brandt آمر المطار آنذاك تسلم فعلاً من إنج Major E. Enge من سلاح المهندسين في الجيش الأمريكي المباني الرئيسية في المطار في ١٥ و١٦ مارس ١٩٤٦م. ويضيف تشايلدز أن الوثائق الرسمية الموثقة والمحفوظ نسخ منها في سجلات المطار تؤكد أن الموعد الذي يمكن اعتبار أن بناء مطار الظهران اكتمل فيه هو ١٥ و١٦ مارس ١٩٤٦م.

R.10

1948/12/20
890 F. 6363/12-2048 (1)

برقية سرية رقم ١٠١٤ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

ينقل باترسون عن مصادر نفطية أن شركة نفط سليك Slick Oil Company قدمت عرضاً لاستثمار حصة المملكة العربية السعودية من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ويتضمن هذا العرض ٨ ملايين دولار أمريكي نقداً كدفعة أولية، وعائدات نفط سنوية لا تقل عن ٧٠٠ ألف دولار، وتحسب العائدات على أساس ٢,٥٥ دولاراً لكل طن إنجليزي من النفط، إضافة إلى منح ١٥ بالمائة من أسهم الشركة إلى حكومة المملكة. وتضيف البرقية أنه سيسمح لرؤوس الأموال السعودية الخاصة بشراء بين ٢٠ إلى ٣٠ بالمائة من بقية الأسهم، وأن العقد الذي سيسري على مدى ٤٠ سنة يشمل كل ما يتبع المنطقة المحايدة من الأراضي والجزر والجرف القاري.

R.8

1948/12/20
890 F. 796/12-2048 (1)

رسالة رقم ٧٨١٣٣ موقعة من مايكل نيوبرجر Michael G. Neuburger من قسم مبيعات التصدير في شركة بيتش إيركرافت Beach Aircraft Corproation في ويتشيتا Wichita بولاية كانساس إلى مكتب الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير نيوبرجر إلى بيان صحفي نشر في صحيفة «أميركان إفيشن ديلي» *American Aviation Daily* يفيد أن المملكة العربية السعودية تخطط لتدريب طيارين وفنيين للصيانة في مجال الطيران المدني في الولايات المتحدة، وأن هاري سنايدر



Colonel Harry Snyder مـديـر برنـامـج التدريب في مطار الظهران هو الذي يشرف على البرنامج. ويبدي نيوبرجر حرص شركة بيتش إيركرافت على عرض مرافقها التدريبية للاستخدام في ذلك المشروع، طالباً تزويده بعنوان سنايدر.

R.9

1948/12/20
890 F. 7962/12-2048 (1)

برقـية سريـة لـلغاية رقـم ٥٣٠٩ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يستـفسر دوجلاس عن إمكـانية بحث تطورات المفاوضات السعودية-الأمريكية بشأن مطار الظهران مع وزارة الخارجيـة البريطانية بشكل سري للغاية، لما لهذه المفاوضات من أهمية قصـوى بالنسبة للخـطط الأمريكية-البريطانية للدفاع عن الشرق الأوسط. ويشير دوجلاس إلى برقيات المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٧ المؤرخة جميعاً في ١٨ ديسمبر، بشأن هذا الموضوع (وهي البرقيات الموجهة إلى وزارة الخارجيـة بالأرقام ٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠) وبالنسبة لما ذكرته وزارة الخارجية البريطانية حول فريق الاستطلاع البريطاني، يحيل دوجلاس وزارة الخارجية الأمريكية إلى برقيات السفارة رقم ٣٣٨٦ و٣٨١٤ و٤٠٤٢ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) و٢٣ أغـسطـس (آب) و٩ سبتـمبر (أيلول).

R.10

1948/12/20
890 F. 7962/12-2048 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ٦٥٥ من ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسـمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن برقيتي وزارة الخارجية رقـم ٤٧١ و٤٧٢ (المـؤرختـين فـي ١٧ ديسمبر) مفيدتان رغم أنه سبق له استخدام الحجج الواردة فيهما في مباحثاته مع وزير الخارجية الـسعودي (لعله يـقصد يوسف ياسين نـائب وزير الخارجية الـسعودي)، ويقول إنه بـحث موضوع مطار الـظهران معـه مرة أخرى في ٢٠ ديـسمبـر ولكن دون التـعرض إلى الـفقرة ٧ مـن مذكرة حكومة المملكـة العربية السعودية المؤرخة في ٢ ينـاير (كانون الـثاني) ١٩٤٦م، إذ تشترط تـلك الفقرة عدم تحـميل حكومة المملكة أعباء مالية إضافية إذا قامت بتشغيل المطار بنفسها.

ويفيد تشايلدز أن يوسف ياسين ينتظر رد وزارة الخارجية الأمريكية على المقترحات الخاصة بتـمديد الاتفاقية حسـب المذكرتين المتبادلتين المـشار إليها في برقيتي المـفوضية



رقم ٦٤٨ و٦٥١ (المؤرختين في ١٨ ديسمبر). ويقول تشايلدز إنه لا يتوقع أن تعارض حكومة المملكة التأكيد المذكور في المذكرتين المتبادلتين، ولكن لما كانت هاتين المذكرتين تشكلان جزءاً جوهرياً من الاتفاقية الحالية فإنه لا يرى الفائدة من تخصيص نصوص معينة ليتم تأكيدها. ويقول تشايلدز إن الصعوبات التي ذكرتها وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الاتفاقية الثلاثية، كانت واضحة للمفوضية من قبل، لذلك حاول أن ينهي فكرة ذلك المشروع دون أن يؤثر ذلك على معنويات السعوديين.

R.10

1948/12/20
890 F. 7962/12-2048 (1)

رسالة سرية رقم ٢٧١ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٦٠٦ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وإلى المراسلات ذات العلاقة بموضوعها، ويرفق نسخة من المذكرة المشار إليها أعلاه. ويضيف تشايلدز أن اتفاقية مطار الظهران تنص على إدارة مطار الظهران والانفراد باستخدامه لمدة ثلاث سنوات بدءاً من موعد إتمام الإنشاء. ويفيد تشايلدز أن يوسف ياسين طلب الحصول على دليل خطي يثبت أن ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م هو تاريخ انتهاء العمل في بناء المطار.

R.10

1948/12/20
890 F. 7962/12-2048 (1)

رسالة من وولتر ريديوس Walter A. Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رينتزل D. W. Rentzel من إدارة الطيران المدني في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير ريديوس إلى رسالة رينتزل المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م الموجهة إلى توماس كارتر Thomas Carter رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن هبوط إحدى طائرات شركة خطوط ترانزأوشن Transocean Air Lines دون إذن مسبق في مطار الظهران بتاريخ ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م. ويبين ريديوس أن وزارة الخارجية الأمريكية ستقوم بتحويل القضية إلى الحكومة الفلبينية نظراً لأن الطائرة كانت مؤجرة إلى الخطوط الجوية الفلبينية Philippine Air Lines, Inc. عندما وقع ذلك الانتهاك، وذلك لاتخاذ



الإجراءات المناسبة منعاً لتكرار مثل ذلك الحادث.

R.10

1948/12/21
890 F. 7962/12-2148 (2)

مذكرة سرية رقم ٢٦٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في مانيلا، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م مرفق بها رسالة من إيلويل R. E. Elwell المستشار القانوني في الطيران المدني إلى شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines, Inc.، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ورسالة من هايت Colonel Haight من القوات الجوية الأمريكية نيابة عن جراندسون جاردنر Major General Grnandison Gardner مدير قسم التركيبات في القوات الجوية الأمريكية إلى إيلويل، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ورسالة سرية رقم ٤٨٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى الرسائل المرفقة حول ما حدث في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م حين هبطت طائرة مؤجرة للخطوط الجوية الفلبينية Philippine Air Lines في مطار الظهران دون إذن مسبق، ويقول إن شركة ترانزأوشن للطيران في مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا هي التي تملك الطائرة المسجلة في الولايات المتحدة والتي يقودها طيار مجاز من الولايات المتحدة أيضاً. وتوضح المذكرة أنه لذلك السبب فإن على الشركة المذكورة الحرص على أن يحترم طياروها وطائراتها الأنظمة المرعية في الدول الأجنبية. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أن الطائرة المعنية كانت تحت إشراف الخطوط الجوية الفلبينية، وبالتالي فإن المسؤولية الأولى لاستخدام الطائرة تقع على تلك الشركة.

ويوضح صاحب الرسالة أن الميزات التي منحتها حكومة المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة لاستخدام مطار الظهران تفرض على الأمريكيين في المطار مسؤولية التأكد من أن الطائرات التي تستخدم هذه التسهيلات لن تخالف الأنظمة المحلية، لأن مثل هذا الانتهاك لن يؤدي إلى إحراج حكومة الولايات المتحدة فحسب لكنه سيضر أيضاً بالميزات الأمريكية. ولذلك يطلب وزير الخارجية الأمريكي من المسؤول في السفارة الأمريكية في مانيلا إبلاغ وزارة الخارجية الفلبينية أن أي خرق لإجراءات القوات الجوية للحصول على موافقة للطيران يمكن أن يؤدي إلى سحب الامتيازات الحالية.

R.10

1948/12/21
890 F. 9243/12-2148 (1)

برقيـة رقم ٢٦٢ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى أن الأمطار التي طال انتظارها هطلت مؤخراً وأن قلة الأمطار في قسم كبير من المملكة العربية السعودية يجعل هطولها مصدر سعادة وارتياح للجميع. ويقول إن الأمطـار هطـلت عـلى عدد مـن المدن والأماكن ومنـها المدينة المنـورة ورابغ ومكة المكرمة وضباء والعلا والمهد وأم البرك وحائل والجوف والمجمـعة وبريدة وعـنيزة والليـث والطائف والقنفدة، ويقول إن الأمطار شملت معظم المنـاطق ذلك العام، باستثـناء منطقة الأحساء. ويذكـر تشايلدز أن المطر تـساقط للمرة الثانـية ذلك العام في جدة وذلك في اليوم السابق.

R.11

1948/12/22
890 F. 927/12-2248 (1)

مذكرة رقم ٢٧٥ من المفوضية الأمريكية في جـدة إلى وزارة الخارجـية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة من وندل فيليبس Wendell Phillips رئيس البعثة الأفريقـية للبحث عن الآثار من جامـعة كاليفورنيا University of California إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٤٨م.

يشير الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى رسالة المـفوضية رقم ٢٦٩ المؤرخة في ١٦ ديسمبر حول حملات محتملة للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية، ويرفق رسالة فيليـبس كما يرفق رد المفوضية عـلى الرسالة طالباً مـن وزارة الخارجية الأمريكية إرسال الرد إلـى فيليبس إن لـم يكن لديها اعتراض عليه.

R.6

1948/12/22
890 G. 6363/12-2248 (4)

مذكـرة سرية عن مـحادثات بين ممـثلين لشركتي نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company وستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey ومسـؤولين من وزارة الخارجـية الأمريـكية، مؤرخـة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات كانـوا تشارلز هـاردنج Charles L. Harding من سوكوني فاكيوم، وأورفيل هاردن Orville Harden من ستاندرد أويل أف نيوجيرسي، وبول نتز Paul H. Nitze مساعد وزير الخارجية الأمريـكي للشـؤون الاقتصـادية بالـنيابة، وجـــوزيـف ســاتـرثـويـت Joseph C. Satterthwaite نائـب مديـر مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا فـي الوزارة، وهنري



ديمل Henry L. Deimel من المكـتب نفسه، وأدريان كولكيت Adrian B.Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العـربية السعودية في القسم نـفسه، وهارلن كلارك Harlen B. Clark من القسم نفـسه، وروبرت إيكـنز Robert S. Eakens وإدوين مولين Edwin Moline من قسم تصدير النفط، وفرنون Vernon من قسم العلاقات الدولية.

وتوضح المـذكرة أن المحادثات تناولـت اتفاقيات شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company المبرمة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، حيث قام ممثلي شركتي النفط بزيارة وزارة الخارجية الأمريكية لإعطـاء مسؤوليها تقريراً عن المفاوضات النهائية التي أدت إلى إبرام تلك الاتفاقيات. وفي سياق ذلك التقرير أوضح هاردنج أن إحدى النقطتين التي تركز الخلاف حولهما كانت إلغاء النصوص المقيِّدة المضمنة في اتفاقـية الخط الأحمر Red Line Agreement، وأن جولبنـكيان Gulbenkian أحد الشركاء المساهمين في الشركة وجد هذه أكثر النقاط صعوبة، لكن المفاوضات حولها نجحت أخيـراً، وأصبح الفرقاء في الـشركة يتمتـعون بحرية تامة فـيما يخص الحق في الحصول على حصص جـديدة في امتيازات قائمة، كما حـدث بالنسبة لمشاركة شركـتي سوكوني فاكيوم وستاندرد أويل أف نيوجيرسي في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company.

LM.190-8

1948/12/22
890 F. 5151/12-2248 (1)

برقيـة رقم ٢٦٥ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه حسب أسعار الإغلاق ليوم ١٣ ديسمبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التـجارة الـهولنـدية Netherlands Trading Society في جـدة كمتـوسط لسـعر البـيع والشـراء، كان سعـر الدولار الأمريـكي ٤ ريالات، والجـنيه الذهـب الإنجليزي الـذي يحمل صورة الملك جورج ٥٣ ريالاً، والجنيه الاسترلـيني ١٢,٩ ريالاً، والجنـيه المصري ١٢,٩ ريالاً أيضاً، والمائة روبـية هندية ٩٣ ريالاً. كما يذكر أن سعر التحويل مقابل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي بلغ ٤٢٦ جنيـهاً مصرياً أو استرلينياً. ويضيف تشايلدز أن وزارة المالية السـعودية تـبيع الـدولارات بسعـر ٤ ريال للدولار.

R.6

1948/12/22
890 F. 5151/12-2248 (1)

برقيـة رقم ٢٦٦ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه حسب أسعار الإغلاق ليوم ٢٠ ديسمبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة كمتوسط لسعر البيع والشراء، كان سعر الدولار الأمريكي ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٢,١١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣,١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٣,١٢ ريالاً أيضاً، والمائة روبية هندية ١٦٥,٩٣ ريالاً. كما يذكر أن سعر التحويل مقابل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي بلغ ٤١٧ جنيهاً مصرياً أو ٤١٦ جنيهاً استرلينياً. ويضيف تشايلدز أن وزارة المالية السعودية تبيع الدولارات بسعر ٤ ريال للدولار.

R.6

1948/12/22
890 G. 6363/12-2248 (2)

برقية سرية رقم ٤٣٣ من إدموند دورز Edmond J. Dorz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقول دورز إن فيكتور دو ميتز Victor de Metz رئيس شركة النفط الفرنسية Companie Francaise des Petroles الذي وصل إلى بغداد عبر عن قناعته أن خط أنابيب حيفا سيعاد فتحه في المستقبل القريب، لكنه كان أقل تفاؤلاً حين غادر بغداد. ويقول دورز إن دو ميتز حاول استخدام جاذبيته الارستقراطية وشيئاً من الابتزاز في إقناع المسؤولين العراقيين بإعادة تشغيل الخط، وكان من ضمن ما قاله إنه بعد زيارته لمنطقة الخليج خرج بقناعة أن كميات النفط الموجودة في أراض قطر والمملكة العربية السعودية والكويت وإيران تكفي العالم بأكمله على مدى المستقبل المنظور، وأن استمرار معارضة العراق لتصدير نفطها عبر الأنابيب الجنوبية قد يدفع بعض أعضاء الاتحاد الذي تتشكل منه شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company إلى تركيز جهودهم على تطوير مشروعات أخرى واستبعاد العراق.

LM.190-8

1948/12/23
890 F. 6363/12-2348 (3)

مذكرة محادثات شارك فيها بارنباس هادفيلد Barnabas B. Hadfield محامي شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.



تفيد المذكرة أن هادفيلد زار وزارة الخارجية الأمريكية ليعرف رد فعل مسؤولي الوزارة الأولي على العرض الذي ينوي تقديمه عن طريق الوزير المفوض السعودي في واشنطن في ٢٧ ديسمبر إلى حكومة المملكة العربية السعودية نيابة عن شركة نفط باسيفيك وسترن. ويرتكز العرض الذي يسعى للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في النصف السعودي من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة على اقتراحات بول والتون Paul T. Walton الذي يمثل شركة باسفيك وسترن في جدة. وتنقل المذكرة عن هادفيلد أن العرض لا يغطي سوى المناطق البحرية والمياه الإقليمية والجزر التابعة للمنطقة المحايدة، ولا يشمل المناطق البحرية المحاذية للمياه الإقليمية لأن المملكة ترفض التفاوض حولها.

وتضيف المذكرة أن الشركة تنوي تقديم ٩,٥ مليون دولار عند كتابة العقد وإعطاء عائدات نفطية تبلغ ٥٥ سنتاً للبرميل الواحد، كما تضمن الشركة حداً أدنى من العائدات السنوية يبلغ مليون دولار مدفوعة مقدماً في شكل أقساط ربع سنوية، وبالإضافة إلى ذلك تمنح الشركة حكومة المملكة ٢٥ بالمائة من الأرباح الصافية التي يحققها بيع النفط الخام من رأس البئر و٢٠ بالمائة من صافي الأرباح الناجمة عن عمل المصافي.

وتبين المذكرة أن الشركة ستحفر ستة آلاف قدم في السنة الأولى من بدء عملها وما لا يقل عن عشرة آلاف قدم في السنة الثانية. وعندما يصل الإنتاج إلى ٧٥ ألف برميل في اليوم ستنشئ الشركة مصفاة بطاقة إنتاجية قدرها ١٢ ألف برميل أمريكي في اليوم، وعندئذ تمنح الشركة حكومة المملكة ١٠٠ ألف جالون من البنزين سنوياً و٥٠ ألف جالون إضافية من زيت الكاز (الكيروسين) أو البنزين. كما ستوفر الشركة الرعاية الطبية لكل الموظفين السعوديين وعائلاتهم، وتقوم بتدريب الموظفين وفتح مدارس لأبنائهم.

وتقول المذكرة إن مسؤولي وزارة الخارجية ذكرا أن العرض قد يسبب مشكلات تنافسية للشركة في المستقبل. لكن هادفيلد أوضح أن الشركة بحاجة لتحسين وضعها الاحتياطي وأن شركتي نفط سكلي Skelly Oil Company وتايدووتر Tidewater قد تنضمان إلى الصفقة. وتفيد المذكرة نقلاً عن هادفيلد أن شركة باسفيك وسترن ملك لأسرة جان بول جيتي Jean Paul Getty التي لها مصالح في عدة شركات منها سكلي وتايدووتر، وأن جيتي مهتم جداً بالمنطقة. وتبين المذكرة أن المجتمعين ناقشوا بعض تفاصيل الشركة، وأنه لا يوجد ما يدل على طول فترة الامتياز المطلوبة. وتضيف المذكرة أن هادفيلد قد يتوجه إلى المملكة للإشراف على المراحل النهائية من المفاوضات، إذ إن الشركة تدرك أهمية التعامل الشخصي مع المسؤولين السعوديين.

R.8



1948/12/23
890 F. 7962/12-2348 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٥٣٥٤ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد هولمز أن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية طرح موضوع اقتراح حكومة المملكة العربية السعودية عقد اتفاقية ثلاثية مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ويشير هولمز في هذا الصدد إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، ثم يضيف أن باروز ذكر أن وزارة الخارجية البريطانية تستحسن مبدئياً فكرة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي تلك الاتفاقية، وتفضلها على اتفاقية ثنائية سعودية بريطانية. ويقول هولمز إن باروز يريد توضيحاً صريحاً حول رد فعل الولايات المتحدة على الفكرة، إذ إن عدم رغبتها في الاشتراك في مثل تلك الاتفاقية يجعل الدخول في تفاصيل مسودة يوسف ياسين أمراً لا ضرورة له.

وينقل هولمز عن باروز أن وزارة الخارجية البريطانية لاحظت مثالب واضحة في المسودة، منها مثلاً أنها تنص على تزويد المملكة بالأسلحة دون شروط، بصرف النظر عن حظر الأمم المتحدة على الأسلحة، ومنها اعتبار المنشآت ملكاً لحكومة المملكة، واعتبار كل الأسلحة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مقدمة على سبيل الهدية. لكن باروز يرى أن في مسودة يوسف ياسين ما يكفي لأن تكون أساساً للبحث في اتفاقية ثلاثية مع تعديلات جذرية.

ويقول هولمز إن باروز ذكر أن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا من المقترحات السعودية يعتمد إلى حد كبير على الترتيبات التي ستتوصل إليها الحكومتان الأمريكية والسعودية بالنسبة إلى استخدام مطار الظهران، لأن عمل فريق الاستطلاع البريطاني في تحديد مواقع المطارات، وهو ما جاء ذكره في برقية السفارة رقم ٢٤٦٤ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، سيكون مكملاً لمطار الظهران. وأوضح باروز أنه إذا كانت الولايات المتحدة لا ترغب في المشاركة في الاتفاقية فإن على بريطانيا تحديد طبيعة الترتيبات الثنائية التي ترغب في عقدها مع حكومة المملكة، وسيعتمد ذلك على وضع الولايات المتحدة بالنسبة لمطار الظهران.

وفي إشارة إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٣٠٩ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر، يذكر هولمز أن السفارة أوضحت لباروز أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يجري سلسلة من المفاوضات الصعبة والحساسة فيما يتعلق بمطار



الظهران، وأن هناك دلائل قوية على أن جهوده قد أثمرت، وأن الحكومة السعودية ستوافق على استمرار العمل باتفاقية الظهران في سلسلة التمديدات قصيرة الأجل، ويشير هولمز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٤٧ المؤرخة في ١٨ ديسمبر إلى وزارة الخارجية. ويذكر هولمز أن باروز أعرب عن سروره لذلك لما لمطار الظهران من أهمية دفاعية، وينقل عنه أن حكومة المملكة لم تلح في طلب الإجابة من بريطانيا عن مسألة المعاهدة المقترحة.

R.10

1948/12/23
890 G. 6363/11-1848 (1)

برقية سرية رقم ٣١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى رسالة القنصل الجوية رقم ١٥١ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وفي صدد الحديث عن امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company ينقل عن أحد كبار المسؤولين فيها موقف المملكة العربية السعودية من مسألة النفط في المناطق البحرية من الخليج في الآونة الأخيرة زاد القضية تعقيداً.

LM.190-8

1948/12/27
890 F. 20 Missions/12-2748 (4)

رسالة سرية رقم ٢٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقدم تشايلدز بعض الملاحظات التي قد تهم وزارة الخارجية الأمريكية عن بعض الجوانب الاستراتيجية التي تخص المملكة العربية السعودية، موضحاً أنه وضع هذه الملاحظات بعد محادثات مع العديد من كبار ضباط القوات البحرية والجوية، وخاصة آرثر رادفورد Vice Admiral Arthur Radford من البحرية الأمريكية، ولورنس كيوتر Major General Lawrence S. Kuter قائد خدمات النقل العسكري في القوات الجوية الأمريكية، وريتشارد أوكيف Colonel Ricahrd J. O'Keefe آمر مطار الظهران.

ويفيد تشايلدز أن مطار الظهران هو محطة طبيعية للتزود بالوقود بالنسبة للطائرات المسافرة من شمال أفريقيا وأوروبا إلى الهند والشرق الأقصى، أو المسافرة شرقاً عبر أفريقيا الوسطى من الولايات المتحدة أو بالعكس. ويضيف تشايلدز أنه في حالة نشوب صراع عالمي يؤدي إلى إغلاق منطقة البحر الأبيض المتوسط فإن المملكة ستكون الدولة العربية الوحيدة باستثناء العراق واليمن التي تتيح الوصول إلى تلك المنطقة من



الولايات المتحدة عن طريق أفريقيا الوسطى بالإضافة إلى أن المملكة من الناحية الجغرافية أكثر أمناً من العراق، وإن التسهيلات التي يمكن أن تقدمها أفضل بكثير مما يتوفر في اليمن، ناهيك عن أن المملكة قد تصبح فجأة خطاً دفاعياً متقدماً، وأن موقعها الجغرافي واتساع مساحتها وملاءمة أراضيها لمهابط الطائرات وطبيعة أرضها يتيح لها توفير تسهيلات للأعمال العسكرية المضادة ومزايا لأي دولة صديقة تعمل من خلالها لا تتوفر في تركيا أو اليونان أو إيران.

ويمضي تشايلدز قائلاً إن التفكير في حرب تشمل الكرة الأرضية يوضح أن من الممكن أن تلعب المملكة دوراً مهماً ليس بسبب موقعها على أهم المسارات الجوية العالمية فحسب ولكن لقربها أيضاً من أهم الممرات المائية العالمية، مثل قناة السويس التي تربط بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والمحيط الهندي بالإضافة إلى الخليج. ويضيف تشايلدز إن المملكة تتمتع بوضع سياسي أكثر استقراراً ووضع مالي أفضل من أية دولة عربية أخرى، مبيناً أن الرأي العام السعودي هو انعكاس لإرادة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن دخل المملكة السنوي وصل إلى حوالي ٥٠ مليون دولار بسبب عائدات النفط، وأن هذا أتاح تنفيذ عدد من الأشغال العامة التي ستؤدي إلى رفع مستوى المعيشة في المملكة.

ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز يرى أن مصالح بلاده مرتبطة بمصالح الولايات المتحدة، التي لا يعتقد أن لها أية أطماع في الشرق الأوسط. ويوضح تشايلدز أن الموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية يتعارض تماما مع أفكار الملك السياسية، لكن تشايلدز يعتقد أن الملك عبدالعزيز والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي مقتنعان بسياسة التقارب مع الولايات المتحدة، مبيناً أن الملك سعى إلى علاقات أوثق مع الولايات المتحدة، وأنه اقتنع أن استخدام الولايات المتحدة لمطار الظهران يعتبر أفضل ضمانة عملية لاحتياجاته الدفاعية. ويبين تشايلدز أن الملك عبدالعزيز، حرصاً منه على تأكيد مبدأ المساواة في علاقته مع الولايات المتحدة، طلب منها معدات عسكرية، والمساعدة في تدريب وحدة ميكانيكية متنقلة من الجيش السعودي، وتأكيداً علنياً للعلاقة الخاصة بين الدولتين.

ويشير تشايلدز إلى إمكانية حصول الولايات المتحدة على تسهيلات في المملكة تساعدها على تلبية حاجاتها الدفاعية الشاملة، بما في ذلك حماية مصالحها النفطية التي تمثلها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران. ويوضح تشايلدز أن الملك عبدالعزيز عاجز عن فهم صمت الولايات التحدة بشأن علاقاتها مع المملكة بالمقارنة مع اعتراف بريطانيا العلني بالتزاماتها تجاه مصر والعراق



والأردن، وأن صبر الملك عبدالعزيز من جهة أخرى سينفذ تجاه سياسة أمريكا المتعلقة بفلسطين.

ويخلص تشايلدز إلى القول إن المملكة تقدم للولايات المتحدة ميزات استراتيجية عظيمة، وأن الملك عبدالعزيز وأسرته يمثلون واحداً من أفضل عوامل الاستقرار في المنطقة. ويقول تشايلدز إن لدى الولايات المتحدة فرصة للحصول على تعاون كبير من قبل المملكة، لكنها رفضت حتى الآن القيام ولو بلفتة مطمئنة مثل إرسال بعثة عسكرية لتقصي الحقائق في المملكة. ويطلب تشايلدز إطلاع وزارات الجيش والبحرية والقوات الجوية الأمريكية على رسالته هذه لإبداء تعليقاتها عليها وتمكين المفوضية من تقديم المزيد من الاقتراحات المحددة في هذا الموضوع.

R.3

1948/12/27
FW 890 F. 6363/11-848 (1)
مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب سوليفان Philip Sullivan من مكتب شؤون العمل والصحة الدولي في الوزارة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تنقل المذكرة مقتطفاً يتضمن النقاط الرئيسية التي نوقشت خلال اجتماع بين أعضاء القنصلية الأمريكية في الظهران وممثلي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. وجاء في المقتطف أنه طلب في أثناء الاجتماع من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران تأمين نسخة من تقرير حول الموضوع أعده هاندلي W. J. Handley من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، برقم ٦٤ مؤرخ في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٨م. ويضيف المقتطف المذكرة أن الدراسات الاقتصادية الجارية عن المملكة العربية السعودية تأخذ بعين الاعتبار ما جاء من معلومات في تقرير هاندلي المذكور. وتبين المذكرة أن ميلوي استفسر عن الأجرة التي يتقاضاها مثلاً عامل في البناء لدى أرامكو، وذلك لمقارنتها بما يحصل عليه صاحب المهنة نفسها في الشركات الأخرى، فقيل له إن معلم البناء يتقاضى راتباً شهرياً قدره ٧٠٠ ريال، لكنه يحصل إلى جانب ذلك على علاوات تعادل ذلك المبلغ تقريباً، وهذا كله يفوق ما يحصل عليه قرينه في شركات أخرى. ويضيف المقتطف أن جونسون أبلغ ميلوي أن أرامكو ستجري في القريب العاجل دراسة مقارنة ومستفيضة للرواتب في منطقة الشرق الأوسط وستوجه نسخة منها إلى القنصلية. ويضيف سانجر في آخر المذكرة أن ميلوي طلب في اجتماع بتاريخ



٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م إذناً بإمداد المسؤولين في شركة أرامكو بنسخة من تقرير هاندلي، ولكه لم يتلق بعدُ رداً في ذلك من وزارة الخارجية الأمريكية.

R.8

1948/12/28
890 F. 6363/12-2848 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها كل من توم بروملي Tom E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن وكيتشن Kitchen وإدوين مولين Edwin Moline المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم تصدير النفط بوزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تنقل المذكرة عن بروملي أن وزارة الخارجية البريطانية تساءلت عن شرعية الخطة المقترحة لمساعدة الدول المطلة على الخليج في رسم حدودها البحرية، وتشير إلى أن الحكومة البريطانية لن تتخذ قراراً نهائياً بخصوص هذه المسألة قبل ثلاثة أسابيع. ويقول بروملي، حسبما جاء في المذكرة، إن الحكومة البريطانية تشارك حكومة الولايات المتحدة قلقها من الأثر الذي يمكن أن ينجم في إيران نتيجة لما يصدر من تصريحات عن نية الدول المطلة على الخليج رسم حدودها المائية، مبيناً أن بريطانيا اعترفت بأن أي تأخير في هذا الإجراء قد يزيد الموقف تعقيداً بالنسبة إلى نشاط شركات النفط المختلفة. غير أن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن ظهور مثل تلك التعقيدات أفضل من التسرع في إعداد خطط قد تقود إلى مشكلات سياسية داخلية في إيران ربما يستغلها الروس.

وتورد المذكرة على لسان بروملي مقترحات الحكومة البريطانية في هذا الشأن، فتبين أن بريطانيا لا تعترض على إجراء محادثات بين دول الخليج المعنية وشركات النفط على ألا تلتزم أي من هذه الدول مع أي شركة معينة أو تقوم بتمديد حدودها في الخليج. كما تنص المقترحات البريطانية على ضرورة تنبيه شركات النفط المعنية إلى عدم الضغط على حكومات دول الخليج للحصول على امتيازات داخل مياه الخليج ريثما يتضح مدى التطابق بين مطالب هذه الدول والحدود المائية الجديدة المقترحة.

وتوضح المقترحات البريطانية أن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا لن يكون لديها اعتراض إذا ما عقدت شركات النفط اتفاقيات مشروطة تتعلق بامتيازات (جديدة في عرض مياه) الخليج بشرط ألا يكون لها أي طابع رسمي وألا تكون اتفاقيات علنية. وتنقل المذكرة ما يراه بروملي من أن الإبقاء على سرية أي اتفاقيات من ذلك القبيل هو أقصى ما يمكن عمله، وتضيف أن المقترحات



البريطانية تبدو مقبولة في الوقت الراهن في انتظار صدور القرار النهائي من الحكومة البريطانية حول المسألة بعد ثلاثة أسابيع، لا سيما وأن من غير المحتمل أن تبرم اتفاقيات نهائية حول نفط الخليج في هذه المدة من الزمن.

R.8

1948/12/28
890 F. 6363/12-2849 (2)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن طريق أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt من القسم نفسه إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقدم سانجر عرضاً للموقف الحالي فيما يخص رد الحكومة البريطانية على جوزيف بروسكاور Joseph Proskauer المستشار القانوني لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، وذلك كما شرحه له توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن. ويبين سانجر، نقلاً عن بروملي، أن جيمس لانديس James M. Landis مستشار أرامكو القانوني طلب من البعثة المالية البريطانية في واشنطن في أوائل أكتوبر (تشرين الأول) الماضي معلومات يمكن له استخدامها أمام القضاء (فيما يخص استخدام الحكومة البريطانية القرض الذي حصلت عليه من الولايات المتحدة عام ١٩٤١م لدعم المملكة العربية السعودية) وتتعلق أساساً بمسألتين لابد لهما من حل؛ أولاهما تصريح جيسي جونز Jesse H. Jones مديرالقروض الفدرالي الأمريكي السابق علناً أنه أبلغ هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، يوم توقيع اتفاقية القرض بين بريطانيا وشركة تمويل الإعمار Reconstruction Finance Corporation (سنة ١٩٤١م) أن الحكومة البريطانية ستتولى حسب فهمه تلبية احتياجات المملكة العربية السعودية من الدولارات؛ أما المسألة الثانية فتتعلق بالزيادة التي شهدها الدعم المالي البريطاني للحكومة السعودية أيام توقيع الاتفاقية المذكورة مع شركة تمويل الإعمار.

ويضيف سانجر أن وزارة الخارجية البريطانية ذكرت في ردها على هاتين المسألتين أن لا شيء في سجلاتها يوحي بأن هناك علاقة بين الدعم المالي البريطاني للمملكة وبين القرض المذكور من شركة تمويل الإعمار، وأن ما ذكره جيسي جونز جاء في أثناء محادثات عابرة يوم التوقيع على القرض.

ويبين سانجر أنه تلقى رسالة غير رسمية مؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٤٨م من بروملي



يعلمه فيها أن وزارة الخارجية البريطانية لا ترغب في التورط في هذه القضية، وأنها لا تسمح لأي طرف بالاطلاع على أرشيفاتها، وأنها تقترح على السفارة إعلام وزارة الخارجية الأمريكية أن من طلب المعلومات عن المسألتين المذكورتين هو لانديس. وتمضي الرسالة قائلة إن السفارة سألت وزارة الخارجية البريطانية إن كان بإمكانها الإشارة إلى الحكومة البريطانية كمصدر لتلك المعلومات لو قررت وزارة الخارجية الأمريكية الكتابة إلى لانديس.

وينقل سانجر عن بروملي قوله إن وزارة الخارجية البريطانية غيرت رأيها لاحقاً ولم تعد توافق على أن تستخدم نظيرتها الأمريكية المعلومات التي وردت في رسالته المؤرخة في ٧ ديسمبر، باعتبار أن ما لدى وزارة الخارجية الأمريكية من معلومات يكفي للإجابة على تساؤلات لانديس. ويضيف سانجر نقلاً عن بروملي أن السفارة البريطانية ردت على ذلك مبينة أنه بالرغم من أن لدى وزارة الخارجية الأمريكية معلومات كافية في ملفاتها حول المسألة، إلا أنها لا تستطيع بالتحديد أن تجيب عن الأسئلة التي طرحها لانديس على البريطانيين لا سيما ما يتعلق منها بزيادة الدعم المالي المقدَّم إلى المملكة في ربيع عام ١٩٤١م. ويقول سانجر إن بروملي يتوقع إجابة من لندن عن إمكانية أن تقدم وزارة الخارجية الأمريكية إلى لانديس ما لديها من معلومات حصلت عليها من البريطانيين، وأن تزوده بمعلومات إضافية عن الموقف البريطاني إزاء المملكة خلال عام ١٩٤١م وما بعده.

R.9

1948/12/28
890 F. 7962/12-2848 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية لندن رقم ١٣٩ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر إلى المفوضية الأمريكية في جدة ويضيف أنه اقتنع بناء على محادثاته مع الحكومة السعودية بصواب وجهات نظر برنارد باروز Bernard A. B. Burrows من وزارة الخارجية البريطانية، وبشكل خاص ما توصل إليه من نتائج عن علاقة المطارات الفرعية بمطار الظهران. ويلح تشايلدز على ضرورة التصرف بحكمة مع الحكومة السعودية مؤكداً رغبتها في إقامة أفضل العلاقات مع الولايات المتحدة.

ويقول تشايلدز إن الوضع في فلسطين والضغط الذي تمارسه الدول العربية الأخرى يجعل حكومة المملكة العربية السعودية تحجم عن منح الولايات المتحدة اتفاقية طويلة الأمد بالنسبة إلى مطار الظهران، لأن ذلك سيعني أنها لا تبالي بالمسألة الفلسطينية وبمواقف كل من مصر ولبنان وسورية. ويتابع تشايلدز



قائلاً إنه إذا ما استخدمت وزارة الخارجية الأمريكية الصيغة المقترحة في البرقية رقم ٦٤٨ المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٨م والمتمثلة في تقديم طلبات تمديد سنوية فستضمن الحكومة الأمريكية استمرار البقاء في مطار الظهران.

R.10

1948/12/28
FW 890 F. 6363/12-2348 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها تشارلز راينر Charles B. Rayner رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company وريموند هير Raymod A. Hare من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة وإدوين مولين Edwin Moline من قسم تصدير النفط في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تنقل المذكرة عن راينر قوله إنه زار وزارة الخارجية لمناقشة العروض المقدمة للحصول على امتيازات النفط في الجزء التابع للمملكة العربية السعودية من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة والتي قد تولد مشكلات في الشرق الأوسط. وتقول المذكرة إن راينر كان يقصد العرض الذي قدمته شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company والذي تناولته مذكرة المحادثات مع بارنباس هادفيلد Barnabas Hadfield الممثل القانوني للشركة المذكورة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٨م.

وتورد المذكرة نقلاً عن راينر العناصر الرئيسية التي تضمنها عرض الشركة، وهي دفعة أولية بمبلغ ٩,٥ مليون دولار، ودفعة سنوية بمقدار مليون دولار، وعائدات بقيمة ٥٠ سنتاً للبرميل الواحد، علماً بأن معلومات وزارة الخارجية ذكرت ٥٥ سنتاً للبرميل، بالإضافة إلى ٢٥ بالمائة من الأرباح على عمليات الشركة في المنطقة المحايدة. ويشير راينر حسبما جاء في المذكرة إلى ما قد يترتب على مثل هذا العرض المغري من انعكاسات على الامتيازات النفطية الأخرى في منطقة الشرق الأوسط. وتفيد المذكرة أن راينر أُبلغ في أثناء المحادثات أن وزارة الخارجية لا يمكن أن تعارض قيام شركة أمريكية بتقديم عرض منافس للحصول على امتيازات، بالرغم من أن العرض المقترح يبدو خارجاً عن عروض الشركات الأخرى وقد تترتب عليه نتائج غير متوقعة. وتخلص المذكرة إلى أن المناقشات التي تلت لم تكن مجدية إذ تناولت موضوعات تخمينية منها قدرة باسيفيك ويسترن على تحقيق الأرباح في ظروف المنافسة السائدة.

R.8

1948/12/29
890 F. 6363/12-2948 (2)

برقية سرية رقم ٤٨٠٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية



الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى أن شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company حصلت يوم ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م على امتياز يشمل الجانب الكويتي من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. وبموجب بنود هذا الامتياز، تحصل الشركة على حق التنقيب عن الموارد النفطية واستغلالها في أم المرادم وقروة وكبر وهي جزر في الخليج متاخمة للمنطقة المحايدة. ويضيف لوفيت أن شيخ الكويت وافق على أن هذه الجزر التي تطالب الكويت بالسيادة التامة عليها هي مشمولة باتفاقية الامتياز مع شركة أمينويل وليس بامتيازات شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company.

ويفيد لوفيت أن المقيم السياسي (البريطاني) في الخليج يدعي أن الجزر المعنية تخضع لامتيازات شركة نفط الكويت، وتوافقه في ذلك وزارة الخارجية البريطانية، ولكن دون إعطاء رأي قاطع في هذا الشأن. ويقول لوفيت إن شركة أمينويل تعترض على الادعاءات البريطانية، وهذا ما يزيد الموقف تعقيداً. ويرى لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تستطيع الفصل في هذا الأمر، وترى ضرورة حل المشكلة في القريب العاجل. ويطلب لوفيت مساعد ممثل شركة أمينويل في الوصول إلى المسؤولين عن هذا الأمر وإبلاغه بالنتائج.

R.8

1948/12/29
890 F. 796/12-2948 (4)

رسالة موقعة من إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد المدير المالي في شركة تي دبليو إيه TWA إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها ملحق يتضمن معلومات عن الخطوط الجوية العربية السعودية، غير مؤرخ.

يعرض كونستابل على وزارة الخارجية الأمريكية عدداً من المشكلات الخارجة عن إرادة شركة تي دبليو إيه والتي تعترض عمليات تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية ويقول إن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية هي ملك لحكومة المملكة العربية السعودية وتعمل بموجب عقد إدارة من قبل شركة طيران ترانزكونتيننتل ووسترن Trans Continental and Western Air، ويقول إنه بموجب العقد المؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م التزمت شركة تي دبليو إيه بتنظيم شركة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها سواء على الخطوط الداخلية أم الخارجية.

ويذكر كونستابل أن شركة تي دبليو إيه تواجه صعوبات مع بعض المسؤولين في حكومة المملكة في أثناء أدائها لمهماتها في



تشغيل خدمات النقل الجوي المبينة في العقد، ويذكر أن الشركة مازالت مسؤولة قانونياً عن كل جوانب تشغيل الرحلات المنظمة وتأمين كل إجراءات السلامة. ويقسم كونستابل المشكلات التي تواجهها الشركة إلى ثلاثة أقسام، هي الافتقار إلى السلطة على الموظفين في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، واستحالة الحصول على المعدات اللازمة لضمان شروط السلامة، وأخيراً تدخل المسؤولين في الحكومة السعودية في العمليات الروتينية، حيث تسهم هذه العوامل الثلاثة في خلق أوضاع غير مرضية لشركة الطيران.

ويضيف كونستابل أن مارك أوثويت Mark Outhwaite ممثل شركة تي دبليو إيه والمكلف بإدارة شركة الطيران (الخطوط الجوية العربية السعودية) جُرِّدَ من جميع سلطاته التي كان يتمتع بها بموجب العقد؛ إذ نُقلت جميع هذه الصلاحيات إلى إبراهيم الطاسان المدير العام (لمصلحة) الطيران المدني بأمر من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ويقول كونستابل إن الظروف الحالية لا تتيح تحسين الخدمات الحالية أو تقديم خدمات أخرى في أثناء عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية طبقاً لمعايير السلامة المعقولة، ويوضح أن التجهيزات المتوفرة في جدة، مقر العمليات الرئيسي، غير كافية لصيانة المعدات الموجودة.

ويشير كونستابل إلى أن شركة تي دبليو إيه لا تستطيع شراء تجهيزات دون الحصول على تراخيص عديدة من الحكومة، بالرغم من أن العقد المبرم يمنح الشركة هذه الصلاحيات. ويتابع كونستابل قائلاً إن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يبدو على علم بالفوائد التي يمكن تحقيقها بموجب العقد المبرم، موضحاً أن قرارات الطاسان تقف حجر عثرة في طريق تطوير شركة الخطوط الجوية العربية السعودية.

ويضيف كونستابل أن شركات الطيران الأخرى لم تُبْدِ أية رغبة في زيادة رحلاتها أو تحسين علاقاتها مع حكومة المملكة على عكس تجربة الشركة مع إثيوبيا. وأخيراً يطلب كونستابل مساعدة وزارة الخارجية الأمريكية في شرح القضية للملك عبدالعزيز سعياً إلى حل المأزق الذي وصلت إليه الشركة لأنه يرى أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تحقق النتيجة المرجوة. أما إذا تعذر ذلك، كما يقول، فستفكر شركة تي دبليو إيه جدياً في الانسحاب من العقد عند نهايته في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

R.9

1948/12/29
890 F. 796/12-2948 (3)

ملحق يتضمن معلومات عن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، غير مؤرخ، ومضمن طي رسالة موقعة من إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد المدير المالي في شركة تي دبليو إيه TWA إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.



يبين الملحق أن لدى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية عشر طائرات من طراز سي٤٧، خمس منها تستخدم لنقل البضائع، وخمس لنقل المسافرين، بالإضافة إلى ثلاث طائرات أخرى من طراز دي سي٣ مخصصة للملك عبدالعزيز آل سعود. ويتضمن الملحق أيضاً بياناً بالمسافات التي تقطعها هذه الطائرات أسبوعياً، وعدد المسافرين الذين تنقلهم، ووزن البضائع التي تنقل جواً، ومتوسط عدد ساعات الطيران التي حققها كل طيار خلال شهور سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، مبيناً أن معدل الطيران يصل إلى ٧٠ ساعة شهرياً على مدار السنة. كما يبين الملحق أن هناك ٣٦ أمريكياً يعملون في تشغيل هذه الطائرات، بالإضافة إلى ١٩٥ موظفاً من الجنسيات الأخرى. ويقدم الملحق شرحاً عن خدمات الصيانة المتوفرة والمعدات الرئيسية غير المتوفرة. ويبين عدد ساعات الصيانة ومعدلها الشهري إضافة إلى وسائل الملاحة الجوية اللاسلكية.

R.9

1948/12/29
890 F. 7962/12-2048 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٤٨١٣ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

نظراً إلى أهمية اتفاقية مطار الظهران بالنسبة إلى الخطط الدفاعية الأمريكية والبريطانية في الشرق الأوسط، والمشار إليها في برقية المفوضية رقم ٥٣٠٩ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٨م، يطلب لوفيت من السفير الأمريكي في لندن مناقشة تطورات هذه المسألة بشكل غير رسمي وسري للغاية مع وزارة الخارجية البريطانية.

R.10

1948/12/29
890 F. 7962/12-2948 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية إعلامه بالتاريخ المتوقع للرد على برقية المفوضية رقم ٦٤٨ المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٨م، ويقول إن كان ذلك سيتأخر لأسابيع عديدة، فيستحسن إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية بذلك.

R.10

1948/12/29
890 F. 7962/12-2948 (2)

رسالة سرية رقم ٢٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي،



مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقترح تشايلدز ترقية ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe من القوات الجوية الأمريكية وآمر مطار الظهران إلى رتبة أعلى نظراً إلى إخلاصه في العمل وتقديراً لتعاونه مع المفوضية الأمريكية، ولإدراكه مدى أهمية عمله. ويضيف تشايلدز أن أوكيف يتمتع بتقدير حكومة المملكة العربية السعودية والملك عبدالعزيز آل سعود ووزرائه. ثم يتحدث تشايلدز عن دور أوكيف في مفاوضات تجديد اتفاقية مطار الظهران، وفي مباحثاته بهذا الصدد مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي.

ويشير تشايلدز في رسالته إلى الزيارة التي قام بها للملك عبدالعزيز لورنس كيوتر Major General Lawrence G. Kuter قائد قسم خدمات النقل العسكرية، ثم يستطرد قائلاً إن ترقية أوكيف ستلقى رضى لدى المسؤولين السعوديين لأنها تبرهن على مدى الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة لهذا المطار، لا سيما وأن البريطانيين عينوا ضابطاً برتبة تماثل الرتبة المقترحة لأوكيف على رأس بعثتهم العسكرية في الطائف، والتي تضم فقط خمسة وثلاثين عنصراً، ولا تقارن بمطار الظهران. وعليه، يرى تشايلدز أن من المناسب أن يكون للضابط الأمريكي في المملكة رتبة عسكرية تساوي رتبة نظيره البريطاني، ويطلب في نهاية الرسالة من وزارة الخارجية الأمريكية نقل هذا الاقتراح إلى وزارة القوات الجوية الأمريكية لاتخاذ القرار المناسب، علماً أن أوكيف لا يعلم شيئاً عن هذا الاقتراح.

R.10

1948/12/30
890 F. 5151/12-3048 (1)

برقية رقم ٢٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يورد تشايلدز أسعار خمس عملات أجنبية مقابل الريال السعودي حسب أسعار الإغلاق التي قدمتها جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في جدة في نهاية يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٤٨م، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي كان ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٢,١١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٦٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٦٥ ريالاً أيضاً، والمائة روبية هندية ٩١,٥٥ ريالاً. كما يذكر أن سعر التحويل مقابل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي بلغ ٤١٥ جنيهاً مصرياً أو ٤١٧ جنيهاً استرلينياً. ويبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط لسعر البيع والشراء، ويذكر أن وزارة المالية السعودية تبيع

الدولارات الأمريكية بواقع أربعة ريالات لكل دولار.

R.6

1948/12/30
890 F. 012/12-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٨م نشرت قائمة بأسماء ٩٣ فرداً من جنسيات مختلفة حصلوا على الجنسية العربية السعودية في عام ١٣٦٧هـ. ويذكر تشايلدز أعداد الأشخاص الذين تم منحهم الجنسية السعودية حسب جنسياتهم، موضحاً أن الشخص البخاري الوحيد بينهم هو عبدالقيوم البخاري. ويذكر أنه بالنسبة لليوغسلافيين هاشم الأرناؤوطي وحسين بن عبدالله الأرناؤوطي ومحمد التركي، فإن المعلومات المتوفرة قليلة جداً، وأن محاولة تبذل لجمع معلومات عنهم.

R.2

1948/12/30
890 F. 6159/12-3048 (1)

برقية رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن مديرية الزراعة في المملكة العربية السعودية تسلمت مؤخراً ٥٠٠ شجرة فواكه مثمرة من مديرية الزراعة السورية على سبيل الهدية. ويذكر تشايلدز أنواع هذه الأشجار المثمرة، مثل التفاح والدراق والخوخ، موضحاً أن (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة السعودي قرر توزيع الهدية على مزارعي منطقة الطائف التي تعتبر عوامل الطقس والماء فيها مناسبة لزراعة الفواكه.

R.7

1948/12/30
890 F. 1281/12-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٣ من إلمر هيولن Elmer C. Hulen نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير هيولن إلى برقية من وزارة الخارجية مؤرخة في ٢٩ ديسمبر، ويقول إن الطبيبين هوسمان Dr. Hosman وبارتر Barter من البعثة الطبية في عُمان طلبا مساعدة القنصلية الأمريكية في الظهران في تأمين مواد طبية ضرورية، ويقول إن القنصلية حصلت على هذه المواد الطبية ولكنها لا تستطيع نقلها بالوسائل العادية. وحيث إن قائد القوات الجوية في الظهران عرض إنزال المواد من الجو، فقد طلبت القنصلية الإذن بإنزال المساعدات من الجو من سلطان مسقط الذي وافق على الطلب، علماً بأنه رفض سابقاً



السماح لأي طائرة عسكرية بالهبوط في بلاده أو الطيران فوقها.

R.3

1948/12/30
890 F. 42/12-3048 (5)

رسالة رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة رقم ٤٠٠ من جاري أوين Gary Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ورسالة من عبدالله السليمان إلى أوين، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق تشايلدز نسخة من رسالة أوين التي تنقل تقريراً عن خطط الشركة لتدريب السعوديين. ويبين تشايلدز أن برنامج أرامكو التعليمي ينقسم إلى أربعة جوانب أساسية، موضحاً أن الجانب الأول هو المدارس الإعدادية المهنية العربية التي تقبل السعوديين ممن هم في السادسة أو السابعة من العمر في برنامج تدريبي لمدة ست سنوات. وتقدم الرسالة شرحاً تفصيلياً عن البرنامج وطبيعته والمواد التي تدرس باللغة العربية وتلك التي تدرس باللغة الإنجليزية حيث ينتقل الطلاب الناجحون في نهاية الفترة إلى المدارس المهنية.

أما الجانب الثاني فهو المدارس المهنية العربية حيث سينتقل الطلاب لتلقي التدريب التقني. وتذكر الرسالة المهن التقنية التي سيتم التدريب عليها، وتقول إنه بعد الانتهاء من دراسة المقررات العامة سيختار الطلاب مقررات تدريبية مهنية متنوعة بحسب رغباتهم وقدراتهم وإمكاناتهم البدنية. كما تعرض الرسالة المقررات التي ستدرس في هذه المرحلة، وتقول إنه عندما تنتهي فترة التدريب سيلتحق الطلاب ببرامج إنتاجية في ورش الشركة الإنتاجية ومعاملها حيث سيعمل الخريجون حوالي عام واحد تحت الإشراف. ويذكر تشايلدز أن هناك برنامج تدريب تجاري يشكل فرعاً من المدارس المهنية ويتدرب فيه الطلاب على الأعمال الكتابية والمكتبية. ويذكر تشايلدز أن الطلاب سيتقاضون مكافأة مالية في أثناء دراستهم.

ويبين تشايلدز أن الجانب الثالث هو التدريب في أثناء العمل، موضحاً أن الشركة استخدمت تقنيات التدريب في أثناء العمل منذ بدء عملها في المملكة، وأن حوالي ٦٠٠ موظف عربي سعودي مسجلون في قائمة التدريب الرسمي في أثناء العمل. وتذكر الرسالة أنواع التدريب المتعلق بالعمل، وتقول إن حوالي ٣٣٠ موظفاً آخرين يتلقون التدريب خارج أوقات الدوام، وإن هذا البرنامج يشمل



أيضاً مدرسة لميكانيكا السيارات وأخرى لقيادتها. وتوضح الرسالة أن ثمة ٢١٨ سعودياً في رأس تنورة و١٢١ في الظهران يتدربون على قيادة السيارات وسيتخرج من هؤلاء مائة كل شهر. ويذكر تشايلدز أن ثمة أربعين طالباً يدرسون حالياً في مدرسة ميكانيكا السيارات التي تأمل بتخريج ١٠٠ ميكانيكي شهريا.

وتبين الرسالة أن الجانب الرابع من برنامج أرامكو التعليمي هو المدارس المسائية، مبيناً أن الشركة تدير ثلاث مدارس مسائية للطموحين من الموظفين العرب السعوديين وتضم حوالي ٥٠٠ موظف. أما المواد الرئيسية التي تدرس في هذه المدارس فهي الإنجليزية والحساب. ويتحدث تشايلدز عن المدرسين فيذكر أن ٩ مدرسين أمريكيين يدرسون اللغة الإنجليزية، وهناك ٧ مدرسين سعوديين يداومون دواماً كاملاً و٢٥ يعلمون بدوام جزئي، كما يتولى ١٢ سعودياً تدريب الطلاب في أثناء العمل.

وينقل تشايلدز عن أوين في رسالته إلى عبدالله السليمان قوله إن هناك صعوبات واجهت الطلاب وأدت إلى انسحاب ثلاثة أرباعهم من المدرسة، فقد ترك بعضهم الدراسة بأمر من الحكومة السعودية بينما ترك الآخرون بعد جدل بين مدرسي المواد الدينية وزملائهم حول اختصاص كل فريق. وينقل تشايلدز عن أوين أنه حاول الحصول على مساعدة الحكومة في تنسيق الجهود بين مدرسي المواد الدينية التابعين لها والأساتذة الذين تعينهم الشركة. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية وافقت على خطط الشركة التعليمية بتحفظ، كما اقترحت تعيين مفتش يتقاضى مرتبه من الشركة ويتولى ضبط البرنامج والإشراف عليه، وأكدت الحكومة على ضرورة أن تفيد الشركة من المدرسين العرب السعوديين في التدريس باللغة العربية، وعلى أهمية تدريس التاريخ السعودي وجغرافية المملكة واقتصادها ومواردها. كما تطلب حكومة المملكة حسبما ورد في الرسالة إجراء فحوص طبية دورية للطلاب وتقديم وجبة أو وجبتين في أثناء ساعات الدراسة اليومية. وتقول الرسالة إن الحكومة أكدت على أهمية المدرسين الدينيين، وطلبت من الشركة أن تؤمن وجود واعظين في أماكن تجمع العاملين السعوديين، وأوضحت أنه يجب اعتبار خطة الشركة خطوة أولى في تعليم الناشئة، وتأمل أن تتبعها خطوات أخرى.

ويعرب تشايلدز عن ثقته في أن هذا البرنامج سيحقق نتائج بعيدة الأثر، ويقول إنه يمثل الجهود المخلصة التي تبذلها شركة النفط لإعداد مجموعة من العمال العرب السعوديين المهرة الذين يستطيعون أن يحلوا محل الأمريكيين في المستقبل. ويذكرتشايلدز أن مستوى التعليم غير المهني الذي تقدمه الشركة قد يكون أفضل من مستوى أية مدارس أخرى في الأحساء



ونجد، موضحاً أن التعليم الرسمي في المملكة مركز بصورة رئيسية في الحجاز.

ويأمل تشايلدز في أن تتابع المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران تطورات خطط الشركة التعليمية عن كثب، وأن تبلغ وزارة الخارجية الأمريكية بالتطورات بشكل دوري، موضحاً أن هذا البرنامج سيساعد الملك عبدالعزيز آل سعود في إثبات فكرته القائلة إن شعبه قادر على استيعاب المهارات التقنية دون تعريض القيم الثقافية والإسلامية للخطر. ويضيف تشايلدز أن من المثير للاهتمام متابعة رد فعل السعوديين على هذا البرنامج، ويقول إن الحوافز قد تلعب دوراً في هذا الموضوع. كما يذكر تشايلدز أن لهجة رسالة الحكومة السعودية توحي بأنها تتوقع من أرامكو أن تتولى التعليم على نطاق أوسع، ويرى أن الوضع في منطقة الظهران يجعلها موقعاً ممتازاً لإقامة مدرسة فنية واسعة تدعمها الحكومة وأرامكو معاً. ويبين تشايلدز أن التركيز في الشرق الأدنى كان حتى ذلك التاريخ على التعليم الذي يؤهل للحصول على وظائف الخدمة المدنية، وأن من الممكن لنظام شامل من التعليم الفني أن يعطي نتائج سليمة.

R.4

1948/12/30
890 F. 7962/12-1848 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٤٨٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى ارتياح وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين للتقدم الذي تحرزه المباحثات الرامية إلى تجديد اتفاقية مطار الظهران والتي تناولتها برقيات المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥١ المؤرخة في ١٨ ديسمبر والبرقية رقم ٦٥٥ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر، ولا سيما استعداد حكومة المملكة العربية السعودية للنظر في مسألة تجديد الاتفاقية بمعزل عن احتياجاتها الدفاعية.

ويشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ٦٦٦ المؤرخة ٢٩ ديسمبر، موضحاً أن النقاش يتركز على مدى احتمال أن يخصص الكونجرس الأمريكي اعتمادات مناسبة إذا كان تجديد اتفاقية مطار الظهران على أساس سنوي فقط. ويعرب لوفيت عن أمل وزارة الخارجية الأمريكية أن ترد على برقية المفوضية رقم ٦٤٨ المؤرخة في ١٨ ديسمبر في غضون عشرة أيام.

R.10

1948/12/30
890 F. 6363/12-3048 (1)

برقية سرية رقم ٤٨٣ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في



جدة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أن شركة نفط باسفيك وسترن Pacific Western Oil Company قدمت عرضاً للحصول على امتياز نفطي في حصة المملكة العربية السعودية من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة لا يشمل المناطق البحرية في الخليج. ويتضمن العرض دفعة أولية بقيمة ٩,٥ مليون دولار، وإيجار سنوي بقيمة مليون دولار، وعائدات بقيمة ٥٥ سنتاً للبرميل، و٢٥ بالمائة فوائد من أرباح إنتاج النفط ومن عمل المصفاة المقترح إنشاؤها. ويضيف لوفيت أن هذا العرض يفوق العروض المقدمة الأخرى، ثم يسأل المفوضية الأمريكية في جدة عما إذا كان لديها معلومات إضافية أو تعليقات حول هذا الأمر.

R.8

1948/12/30
890 F. 6363/12-3048 (1)

رسالة سرية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ٤١٢ من فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس أرامكو إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، وشهادة مصادقة على توقيع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي موقعة من روجر سميث Roger L. Smith نائب القنصل الأمريكي في جدة، مورخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٨م، وكذلك نسخة من الاتفاقية الموقعة من الحمدان نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية ومن ديفيز نيابة عن شركة أرامكو، والمؤرخة في ١٠ أكتوبر ١٩٤٨م.

يقول كيد إنه يرفق طي رسالته نسخة من اتفاقية التسوية الخاصة بالمناطق البحرية من الخليج المبرمة بين حكومة المملكة وشركة أرامكو والمؤرخة في ١٠ أكتوبر بالإضافة إلى نسخة من رسالة ديفيز إلى وزير المالية المؤرخة في اليوم نفسه. كما يشير كيد إلى ما جاء في رسالة ديفيز من تأكيد لحكومة المملكة أن أرامكو لن تنشر الاتفاقية أو تعلن عنها دون إذن من الحكومة. لذلك يطلب كيد اعتبار الاتفاقية وثيقة سرية وعدم الكشف عن محتوياتها لأي شخص خارج الحكومة.

R.8

1948/12/31
890 F. 002/12-3148 (1)

برقية رقم ٢٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيـد تشايلدز أن الملـك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمراً بترقية محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية إلى منـصب وزير دولة في حكومة الملك. ويضيف تشايلدز أن من المتوقع أن يستمـر الصبان في مركزه الحالي كمستشار للوزارة. ويقول تشايلدز إن الرأي السائد محـلياً هو أن الصبان يسـتحق تلك الترقية.

R.2

1948/12/31
890 F. 51/12-3148 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٠ موقعة من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهـران، مؤرخة في ٣١ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يطلب لوفيت من القنصل الأمريكي في الظهـران إرسال تقارير إلى وزارة الخـارجية الأمريكية بشكل منتظم عن التطورات المالية المحلـية في المـملكة، بمـا في ذلك أسـعار الأسواق الرئيسية، وأهم العمليات المالية لوزارة المالية السعودية، والسماح بتحويل الريال إلى دولار، وتعـاملات شركـة الزيت الـعربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالـريال، والحسابـات الرئيـسية للجيش ولشركة تي دبليو إيه TWA مع إبداء تعليقات وتفسيرات عامة حول تلك الأمور.

R.5